

رواية يهزمنى الحب وانا جاهل بدرب

المحبين كاملة



بقلم الجود ال مطلق

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

تعريف بالشخصيات :

بيت الجد ابو محمد (قاضي)

كبيير بالعمر وشدييد من عقول الشيبان  
الأولين وصارم مستحيل يسكت عن غلط  
ودايم معصب

الجدة ام محمد (مها)

كانت عكس صفات زوجها وطباعه كانت  
حنونة وتحاول قد م تقدر تحافظ ع صفاتها  
وم تخليه يغير عليها كانت القلب الطيب  
فالبيت وم تخلي شيء بخاطر عيالها  
واحفادها

محمد ( ابو رعد )

عصبي وشدييد وم يحب الا رعد صح م يفرق  
بين عياله بس رعد غيبيير بحكم انه البكر  
واكبر عياله كان عنده جانب ايجابي انه حنون  
عليهم كلهم وم يرفض لهم طلب عمره "٥٨"

ناديه ( ام رعد )

كانت اطييب قلب وجداً حنونه كانت ام لأهل

البيت كله عمرها "٤٩"

رعد ( بطلنا )

رعد كان نفس طباع ابوه بس اسوء عصبي

ودمه حامى وم يسكت عن الغلط هذا اذا

احد قدر يغلط قدامه كانت هيئته ضخمة

كان طوييل طوله ١٩٠ وعريض شوي عمره

"٢٨" عقيد فهيئة الضباط بس كان فيه

جانب حنون م يطلع الا لصديقة الصدوق

وولد عمه فارس وبتتعرف عليه اكثر

فالبارتات الجاية

حين

اخت رعد وثاني اكبر الاخوان والاختوات

فالبيت كان لها من اسمها نصيب كانت



العید وترفع ضغط ابوها بس م یسوي لها  
شيء عمرها "٢٠"

-----  
عائلة نادر :

نادر ( ابو فارس )

ثاني الأبناء لأبو محمد .

متوفي

لطيفة ( ام فارس )

لها من اسمها نصيب وكانت ولا زالت تلعب

دور الاب والام لعيالها وم تخلي شيء

بخاطرهم كل العايلة يحترمونها ويحبونها

عمرها "٤٠"

فارس (احد الابطال)

فارس وحيد امه كان شديد بس طيب ويلين  
بسرعة ويقتنع علطول كان كل شيء عنده  
رعد العالم يزعلون رعد م يزعل كان معه  
فالسراء والضراء واهله دايم ينصحونه يبعد  
عن رعد الامه اللي كانت تعشق علاقته  
برعد عمره "٢٨"

-----  
سيف (ابو هيام)

ثالث الابناء لأبو محمد .

سيف كان حنون وقلبه رهييف وم يرفض  
لأحد طلب الا رعد اللي كان يكرهه كره  
العمى وم يطيق الارض اللي يمشي عليها  
كان ضده في كل شيء ويحاول يبعده عن  
العايلة بأي فرصة وسبب بس رعد كان  
مستقعد له حرفيًا عمره "٥١"

رهف ( ام هيام )

اخت لطيفة .

كانت عصبية وشديدة عكس زوجها وم تبي  
ولدها وبنتها يمشون بطريق غلط كانت  
مشية البيت ع الصراط وم عندها لف  
ودوران بس كل شيء الا بنتها كانت دايم  
توقف معها بكل شيء عمرها ٤٧"

محمد

البكر عند ابو هيام كان هادي وماله حس  
ولحد يقدر يتكلم عليه ومحد مدلعه الا امه  
وابوه كان يحاول يقلد طبائع رعد وكان حاقد  
عليه من حقد ابوه ع رعد عمره "٣"

هيام (بطلتنا )

هيام كانت جمييلة بشكل يوجع جميلة  
اخلاقاً وخُلُقاً صوتها كان يعذب اللي يسمعه

كانت كاملة والكمال لله قلبها ابيض و م  
تكره احد بس اذا حقدت عليك فمستحيل  
احد يطلعك من راسها وبتنوي عليك شر  
كانت م تحب رعد وهو م يدانيها كان يشوفها  
صايعة ويحاول يبعد خواته منها بس م قدر  
عمرها "٢٤" طولها تقريبًا ١٦٠ وبتتعرف  
عليها اكثر واكثر فالبارتات الجاية

-----

باقي فيه شخصيات بنتعرف عليها اذا جاء  
وقتها :

صباح يوم الجمعة تحديداً العاصمة "  
الرياض "

ابو محمد : يعيييال لا بارك الله فالشيطان  
قوموا خلونا نلحق الصلاة والخطبة حسبى  
الله عليكم



ابو رعد اللي فتح باب بيته : يبه اللي يهديك

باقي بدري الساعة ١٠

ابو محمد : وييين بدري تبي تجيب لي السكر

انت !!

ابو رعد اللي كان ماسك نفسه : ابشر يبه

افطر وبنمشي

ابو محمد : قم قوم رعد وكاسر وناد نادر ..

سكت ابو محمد وتنهد بضيق وهو اللي كان

مو مستوعب وفاة ولده نادر

ابو رعد : ابشر يبه ابشر بنادي فارس وعيالي

وبدق على سيف

ابو محمد : يلا يلا

دخل ابو رعد وابوه بيته ( طبعًا هي ثلاث

بيوت كبار جنب بعض ابو محمد وفارس وام

فارس معه بيت وابو رعد وعياله في بيت  
وابو هيام بيت مع اهله )

.....

ابو رعد : ناديه

ام رعد : سم

ابو رعد : سم الله عدوينتس حضري الفطور

بسرعة

ام رعد : ابشر بصحي رعد واجيك

ابو رعد : يلا اعجلي

ام رعد دخلت غرفة رعد اللي كانت اشبه

بثلاجة موتى بالاردة وكساها اللون الاسود

ام رعد طفت المكيف وفتحت الستائر

ودخل النور الغرفة ام رعد : رعد

رعد : هممم



ابو رعد : تدرين محد يحب رعد كثير  
وتدرين اني اعامله كذا ابيه يصير رجال

ام رعد : الله يصلحك تسمي ذا حب

ابو رعد بضحك خفيفه : انزلي انزلي حضري  
الفتور

ام رعد ابتسمت : يوهه الحين عمي بيهوش  
اي والله خلني انزل له

عند رعد اللي كانت جنون الارض متجمعة  
فوق راسه وعيونه تطلع منها شرار وماهي  
جديدة عليه دايم منفس وعصبي

رعد : يااارب صبرك الحين جدي تحت والله  
م يخلي كلمة

بدا يغسل وجهه ويتوضئ صلى الفجر  
وجلس ع سجادته يقرأ اذكار الصباح ويلعن



قام رعد بهدوء ورتب سجاده و دخل اخذ له  
شور سررييع وطلع لبس ثوبه و تعطر و تبخر  
بعود و كانت ريحته المعتادة محد يعرف  
العود الا منه طلع و سكر النور بعد م رتب  
غرفته و نزل

.....

عند بيت ابو هيام

ابو هيام : يلا يلا ي محمد اخلص تأخرنا  
محمد اللي كان يترنح وهو يمشي : يلا يبه

ابو هيام : ولد شفيبك انت !

محمد : يبه الله يهديك توني صاحي وش  
متوقع اصصح علطول حتى فطور م  
افطرت

ابو هيام : والله من صباح الله وامك تزهمك  
ورا م نزلت تفطر !

محمد : ييه شرايك نطلع قبل يذكينا جدي ؟

ابو هيام : وجع ياللي م تستحي امش اطلع  
اططلع

محمد بضحكه : ابشر من عيوني اطلع

ابو محمد اللي كان واقف عند البوابات  
حقت الحوش اللي يجمع بين الثلاث بيوت :  
يالله يولد انت وياه

طلعوا كلهم وسيف اللي كانت عيونه ع رعد  
قال بهمس : الله يشلك ي ذا الرعد

عند هيام اللي صحت وصلت ونزلت عند  
امها :

صباح الخيبيدي جنتي

ام هيام : صحت الدنيا يهيام

هيام : الله لا يحرمني منتس ي يمه

ام هيام : ولا منتس اجلسي افطري

هيام جلست تفطر وماهي الا دقائق ورجعوا

من الصلاة وكان دور ام هيام فالغداء

دخل ابو هيام : هلا هلا بدنيتي هلا بهيام

هيام اللي فزت ع صوته وراحت تركض

وتسلم عليه

هيام : هلا فيك يبه

محمد اللي دخل وهو يرفع هيام من الارض :

اهلييين بهيومه

هيام اللي شهقت وهي تضحك : وجع

لأبليس نزلني

نزلها محمد وهو يضمها ويضحك



هيام : حمود تكفى ودني اليوم السوق ابي  
اتقضى

محمد : تتقضين لأيش ؟

هيام : زواج بنت خالتنا يغبي

محمد اللي ضرب راسها : انتي الغبية  
وتجهزي الليلة بوديكي

هيام : كفو والله

م انتبهوا الا لما انفتح باب البيت بقوة ودخل  
رعد وعيونه حمراء ويطلع منها شرار وقال  
بصوته الرخيم وهو يدعي الهدوء : ياعم ترا  
سكت لك كثير واللي سويته اليوم م  
ينسكت عنه والله لولا احترامي لأبوي وجدي  
علمتك وش بسوي فيك

هيام اللي فزرت وجات ورا محمد اللي  
انصدم من دخولته وقال بصوت عالي :



وجهك وصللت فيبيك الدناءة تدخل بيت  
عمك بدون طقطق ولا السلام عليكم !!!

رعد : اقوووول لاتسوي فيها تغيير الموضوع  
وسواتك اليوم والله م اعيها لك

ابو هيام : من تهدد انت !

رعد : انا م اهدد انا انفذ وكلمتي م تنعاد

ابو هيام عصصب : اطلللع برا بيتتي

رعد : ايش ايش ؟ اطلع برا بيتك ؟ نسيت

انه بيتي ولا تبيني اذكرك بالأوراق انه

بأسمي ( وفعلاً كان البيت الثالث لرعد اذا

تزوج بس جاء عمه ابو هيام من الشرقية

وسكن فيه )

سكت ابو هيام وقال : وتطرد عمك بعد والله

ان علومك ذي توصل لأبوك وجدك ياللي م

تستحي !

رعد : اسمعني بقول كلمتي واطلع الكلام  
اللي تقوله ورا ظهري وافعالك الفاسدة اللي  
لصقتها فيني والله اللي رفع سبع ونزل  
سبع اذا م نظفت وساختك لا اتلك للسجن !

طلع رعد وسكر الباب بقوووة

وابو هيام وقف مصدوم وهو فعلاً مسوي  
اشياء فاسدة من تزوير وتهريب مخدرات  
وكان يدعي المثالية قدام اخوه وابوه واهله  
محمد : بيه شفيك للحين واقف رح لعمي  
والعن خيره ذا اللي م يستحي !!

ابو هيام هز راسه بنفي : لا لا خله يولي ماني  
ناقصه

محمد سكت وهو مستغرب

.....

دخل رعد بيتهم وهو بس ينتظر احد يجيه  
ويحط كل العصبية فيه

ام رعد : رعد يولدي بسم الله عليك وين  
رحت

رعد يحاول يهدي نفسه وتكلم بهدوء  
يعكس العاصفة اللي في داخله : م فيني  
شيء يمه بروح انام صحوني العصر عشان  
دوامي

ام رعد : ابشر بس وين رحت

رعد بدا يعصب شوي : ييمه م رحت محل  
كنت فالسيارة

ام رعد حسست انه فيه شيء بس تجاهلت  
عشان م يعصب : اجل خلاص روح نام وانا  
بصحيحك بس قلبي م تبي تتغدا عن عمك ابو  
هيام ؟

هنا انفلت رعد من اسمه وصرخ بأعلى  
صوته : لااااا يممه لااا م تسمعييني ؟ م  
ابي شيء خليني انااام ودخل وسكر الباب  
بقققوة

ام رعد : يمه بسم الله شفیه ذا !

جات لين بهدوء : يمه يالله بنتأخرع الغداء  
وخالتي رهف تنتظر

ام رعد لفت عليها بهدوء وهمست : طيب  
امشي قبل نصحي اخوتس الجني

لين ضحكت بصوت مسموع : يالله يالله

جات حنين : يمه لاتقولين بنروح بدون رعد؟

ام رعد : وش اسوي يأمتس رافض ومعصب

حنين قطبت : يمه مو طبيعي ترا متي اخر  
مره دخل بيت عمي لا يكون مسوين له  
شيء !

ام رعد : والله مدري بس مستحيل ولا  
نسيتي انه رعد

حنين : معلينا بدخل اكلمه

ام رعد فزت : لا لا خليه معصص مره  
اخاف يذبحتس

حنين استغربت وضحكت : يمه شفيتس ؟

دخلت حنين وهي م تدري وش بيصير لها  
داخل

اما بالنسبة للين وام رعد طلعا متجهين  
لبيت سيف عشان الغداء

.....

خلصنا اول بارت

رايكم يهمنيبي صدق [?]

حنين : معلينا بدخل اكلمه

ام رعد فزت : لا لا خلييه معصص مرره

اخاف يذبحتس

حنين استغربت وضحكت : يمه شفيتس ؟

دخلت حنين وهي م تدري وش بيصير لها

داخل

اما بالنسبة للين وام رعد طلعا متجهين

لبيت سيف عشان الغداء

.....

في بيت ابو هيام



لين وامها وصلوا وقفت لين عند الباب لما  
سمعت صراخ وكان شبيه بصوت حنين :  
يممهه وشذا هذي مو حنين؟؟

ام رعد بخوف وهي تركض راجعه للبيت : الا  
هي الا اختس الحقييني

ولين اللي دموعها سبقتها وصارت تركض  
ورا امها

طلعت ام هيام مستغربة : بناات شفيكم !!  
وركضت وراهم

.....

عند حنين اول م دخلت الغرفة كانت ظلااام  
م تشوف شيء شغلت اللمة وكانت خافته  
وقالت بصوت مسموع : رعد قم الغداء ولا  
اذا م تبي قول لي وشفيك !

م حست بنفسها الا ورعد كاتم انفاسها بيده  
ويصارخ في وجهها : اننتتي م تفهميين  
كمم مرره اقولك لاتجيينني وانا معصوب  
وتعبان تبينني اذبحك !!!

حينن اللي صدق كانت شوي وتموت م  
تتنفس وتحاول تفك يدينه اللي التفت حول  
رقبتها واقل م يقال عن رعد وحش !

حينن بكتمه : ررعد تعوذ من ابليس  
فكنني ي رعد

رعد م زال م يشوف شيء قدامه وعيونه  
حمراء

بعد يدينه وعطاها كف ضيع ملامح وجهها  
وصرخت بأعلى صوتها : ييمرريضض  
وشفييك الله يكسر يدك يحييووان !!!

رعد بغضب الارض صرخ عليها : بسس  
اقصري صوتك واطلعي برا قبل ادفنك  
هنا !

ماهي الا ثواني وامه فاتحه الباب ولين وام  
هيام وراها

ام رعد بخووف : يمه يحنين وشفيتس  
يعيوني !!

حنين لفت لها بهدوء وبسمة عذبه : لبيه يمه  
م فيه شيء بس جلس يرميني بالمخدة م  
يبي يصحى بس م بخليه وييجي معنا  
للغداء

انقلب وجه رعد لصدمة وجلس يطالعها  
طيب وعلامة اليد اللي بوجهها !

ام رعد بنفس البسمة : اف خوفتوني والله  
اني جايه اركض

لين اللي تقدمت وضربت صدر رعد بخفه :  
حسبي الله ودموعي

رعد وخرها من قدامه ومسك حنين من  
يدها وطلعها معه ع الشرفة

رعد : حنين خير وشذا اللي تسوينه ؟

حنين بعصية : وش تبيني اقول قدام ام  
هيام ان رعد صفقني وخنقني !

رعد نزل راسه وتقدم وباس راسها وقال  
بهدوء وبصوته العذب : اسف ي حنين اسف  
اني اخوك واسف انك اضطريتي تهتمين  
بأحد مثلي

حنين قاطعته وباست راسه : شدعوة يخوي  
الكبير وتمون ع رقبتني معلية م صار شيء  
ضمها ورجع داخل ولبس بدلته وتعطر وتبخر  
وطلع لدوامه يبني يبعد عن البيت كامل

.....

ام هيام بشك : متأكدين حنين م فيها شيء  
؟

لفت لها لين بنظره : خير وشفيفها يعني  
تشوفينها قدامك واخوان يتمازحون

ام هيام بضحكه : ايه اشوا يالله امشوا

ام رعد : يالله ي حنين الغداء

نزلت حنين بعد م حطت ميكب ع مكان  
الكف : يالله ي ميمتي هذاني جيتس

وصلوا البيت وكانت هيام واقفه بجلال صلاة  
احمر : يمه الله يهديتس وين رحتي وانتوا  
يخاله ويبينات وشفيفكم !

ام هيام : م فيه شيء يبنت ادخلي ادخلي  
فضحتينا

لين بضحكه : شدعوة وش سوت البنت

حنين : اقول ادخلي انتي بعد لحد

يسمعتس

لين : م قلنا شيء

دخلوا وتغدوا وجلسوا فالحوش الخلفي

جلسة عصرية وقهوة وقدوع

.....

في مجلس الرجال

محمد كان بس ينتظر اللحظة اللي يتكلم

فيها ابوه عشان ينفجر ويقولهم اللي صار

ابو هيام : صب القهوة ي محمد وشبلاك

انت

محمد صحى من غيبوبته : ابشر



قاطعهم اتصال فجوال فارس وكان المتصل

رعد

فارس : ارحب هلا بالرعد

رعد ابتسم : من يرحب يبقى

فارس : مطول فالدوام

رعد شاف ساعته وكانت الساعة ٦ : ابد

طالع الحين ودك امرك ؟

فارس ابتسم : ايه بالله تعال انقذي من

محمد انهبل الولد

رعد تنهد : يالله خلك جاهز

سكر وطالع محمد في فارس : فارس رعد

جاي ؟

فارس بدا يشك : ايه شفيك انت تبينه بشيء

؟



محمد : لا لا سلامته بس اسأل ( الله لا  
يسلم من اسلمه اليوم والله لا افضحه عند  
اللي يسوي واللي م يسوى )

وماهي الا دقائق ووصلوا ضيوف ابو هيام  
وبدا المجلس يزدحم طلع فارس اول م  
سمع صوت سيارة رعد

فارس ركب وقال بخرشة : وولدد اززبين  
بسرعة

رعد ضحك : علامك انت !

فارس يكح : ابد تعرف الربو لعب فيني  
والبخور والعطور داخل والضيوف ملؤا  
المجلس

رعد قطب : ضيوف ؟

فارس : ايبيه ضيوف عمي سيف امش يالله

رعد : تم

حركوا من عند البيت وطلعوا من البوابات

.....

عند هيام اتصلت ع محمد

محمد : نعم

هيام : محمد وجع نسيت السوق !!

محمد : هيااام مو وقتك كنسليه بkra بkra

هيام : اني والله دارية انك واحد م ينتخى

فيك

سكرت بوجهه وم اهتم كثير كثر اهتمامه  
بخطته ع رعد واللي يبيها تنجح باللي يصير

هيام : بنات شرايكم نروح السوق

لين : والله م عندي مشكلة بس مين يودينا



قامت حنين وهي تتصل ع كاسر اللي رد  
علطول

كاسر : لبيه حنين وش تبين ؟

حنين : لببت في منى ابيك بشيء بس تكفى  
لا تردني

كاسر : ومن متى رديتتس ؟

حنين : كفو والله هذا العشم فيك وانا اختك  
ابيك تودينا السوق

كاسر : ابد حاضرين انتظروا شوي ع بال م  
يجي رعد واخذ السيارة منه

حنين تنهدت : اوه ننتظر رعد اظن م بيجي  
بس ابشر

كاسر ضحك : لا لا اتصل علي راجعين

حنين فزت بفرح : يلبييهه صدق



رعد ضحك : بس ؟ ابشر م طلبت شيء

كاسر : كفو والله المهم برجع المجلس انا

رعد : طيب وناد البنات معك

كاسر هز راسه ودخل ودق الباب وجلس

ينادي بصوت شبه مسموع : حنيين

حنين جات تركض : لبيه جيت جيت

طلعت وشافته قدامها دخلها وسألها : شوفي

لي طريق

حنين : ادخل م فيه احد

كاسر : المهم اسمعي انا كنسلت م بوديكم

حنين فزت : اعقب والله طلعت نفس

محمد !

كاسر انفجر ضحك : تخسين انتي ومحمد

وبعدين اسمعيني لين اخلص

حين استغربت : هاه اسلم

كاسر : الله يسلمتس ابد رعد ينتظركم  
وتعرفين رعد م ينتظر احد اعجلوا عليه

حين انفجعت : ايششش رعد !!!

كاسر قطب : وجع ان شاء الله اقصري  
حستس م تشوفين المجلس ملييان !

حين ضحكت : يوه اسفه اصصبر هيام

معنا ترا

كاسر طالعها قبل يطلع ورفع كتوفه : طيب

؟

حين بعدت : لا ولا شيء بس اقولك

كاسر طلع بدون اي رأي وم كان يحسب

حساب رأي رعد

.....

رجعت حنين بعبايتها : بنات بسرعة

هيام جات تركض وهي كانت عيونها تسحر

بالنقاب : جييت جيت

حنين : بسم الله عليتس ي هيام انا وانا بنت

انهرت من عيونتس

هيام خجلت واحمر وجهها : حنيين مو

وقتس الله يصلحتس

لين جات : يالله بينات

طلعوا وركبوا السيارة كانت حنين قدام ولين

وهيام ورا

حنين بضحكه : السلام عليكم دار قوم

مؤمنين

رد قطب وضربها بخفه : جعلتس تسبقيني

وجع وانا استغفر الله



حنين انفجرت : يوه شفيك امزح

لين : سلام رعودي كيفك

رعد : هلا ليوني حمدلله بس اذا تبين  
تجلسين كويسه لعاد اسمع الاسم ذا منتس

لين ضحكت : ابشر بعزك

اما عند هيام بعد حرب نفسية قررت تسلم :  
سلام عليكم

فز رعد ودق قلبه وارتبك هو فعلاً انصدم  
كيف م انتبه لها يعني بالعادة يعرف مين  
اللي ركب معه ورد بصوت رخيم عكس  
المشاعر اللي تضاربت فجأة : عليكم السلام  
هيام صدت بكرهه للشباك وجلست تتأمل  
الطريق

اما عند رعد اللي كان يسأل نفسه ( خير  
رعد وراك اختبصت ترا كلها السلام عليكم ،  
وبعدين ذي وش جابها وليه م قالوا لي لازم  
اعصب يعني !! ) بدت ملامحه تحتد وصار  
يستغفر م يبي يطالع ورا .

.....

انتهى البارت اتمنى تدعموني بنجمة

□ وكومنت عشان اكمل

اما عند رعد اللي كان يسأل نفسه ( خير  
رعد وراك اختبصت ترا كلها السلام عليكم ،  
وبعدين ذي وش جابها وليه م قالوا لي لازم  
اعصب يعني !! ) بدت ملامحه تحتد وصار  
يستغفر م يبي يطالع ورا

بعد نص ساعة وبعد عناء مع زحمة الرياض  
وصلوا للسوق لف رعد يبي ينهمم بكم  
شغلة

رعد : اسمعوني وركزوا بكل كلمة اقولها  
لفوا لين وحنين يسمعونه عكس هيام اللي  
كانت تراسل ع جواله و م هي معهم ابدأ  
لين دقتها بخفه : وجع يوجعتس وراتس م  
تسمعين !

هيام لفت لها بضحك : وشفيتس م  
سمعتس والله

لين : لا يعيني مو انا اللي اتكلم  
رعد لف لهم وعيونه حادة ومدقق بكل  
شيء مسوينه : خلصتوا يالثنتين ؟  
لين : ههه شدعوة اي خلصت

هيام : شسالفة

رعد (انشد لصوتها مره ثانيه وكان جالس  
يصارع داخله شعور كان مستنكرة لعن  
الشیطان وجلس يذكر نفسه انها اخت  
محمد وبنت سيف وم امداه يقول كذا الا  
وهي طایرة من راسه هي والمشاعر ) قال  
بصوت شبه عالي : اسمعيني انتي وياها لف  
ودوران م ابي تمشون قدام عیوني م تدرن  
العمال والخرابیط ذول وش یسوون

هيام بدون نفس : خلصت ؟ نازل

طارت عیون رعد وقال بصوت عصبي وحاد :  
ننعم یا أستاذة هیام ! وشذا الأسلوب  
هيام بنفس طبقة صوته المرتفعه : سلامات  
عن اي اسلوب تتكلم انا قلت خلصت نازل  
لأننا خلقه متأخرین

حنين ضحكت : خلاص يحلوين نازل رعد ؟

رعد لف لها وعيونه شوي وتطير كان

مررععبب : اييه انزلوا

حنين خافت ونزلت ومسكت يد هيام

وهمست لها : هيام ماله داعي تجلسين

ترادين الكلمة بكلمة ولا ناسيه مين هو رعد

احمدي ربتس انه اقتنع يودينا السوق

هيام بضحكه : ومين هو رعد بالله ذكريني

نسيت

حنين قطبت : هيام وشفيتس انتي انهبلتي !

هيام : ولا شيء امشي

راحوا يفرفرون السوق تحت عيون رعد اللي

م ارمش عشان يضيعون كان يسمع

ويشوف كل تحركاتهم

هيام اللي خلصت قبل لين وحين : اسمع  
هيه انت ( كانت تكلم رعد بس بطريقة او  
بأخرى هي مضطرة تقول اسمه لأنه  
مستحيل يلف بدون اسمه وكأنه مستقصد  
(

هيام زفرت بخوف : رعد

رعد لف لها بهدوء : نعم !

هيام : ابي اركب السيارة البنات واضح  
مطولين

رعد هز راسه بنفي : معصي

هيام فزت وتكتفت : تستهبل وش اللي  
معصي !

رعد طنش ولف وجهه وطلع برا يشم هوا

هيام ( اااه ياربي ابي افقش وجهه المغرور ع

ايش شايف نفسه يبيع !! )

خلصوا البنات وطلعوا وشافوا رعد واقف

حنين بأهتمام وقلق : رعد وين هيام ؟

رعد بعدم مبالاة : وشدراني عنها وبعدين وش

خلاتس تجلسين الوقت ذا كله امشي

اخلصي ونادي لين

حنين مسكت يده : تعال وين هيام !

رعد بدا يتوتر وخصوصًا انه مو متعود ينسأل

سؤال عنها

رعد : حنيين بس لاتغثيني اكيذ فالحمام

ولا بمكان هنا وقال في نفسه ( صايعة م

يحتاج م عليها خوف )

حنين بعصبية ملحوظة : رجع عدد وش ذا

البرود البنت وينها

رعد بنفس العصبية وكان صوته اعلى :

اركبي السيارة انتي وهي ( يقصد لين ) وانا

بروح ادور عليها !

حنين بنفسها ( حسبى الله مو لهدرجة عاد

( وراحت هي ولين وكل وحدة تسأل الثانية

متى اخر مره شافت هيام فيها ..

.....

عند هيام اللي فصل جوالها وم كان فيه

شاحن : ماشاءالله وانت اخترت الوقت

المناسب عشان تفصل !

سمعت صوت وراها : ماشاءالله شوف

شوف هدي بنت مره هيلوه ( عامل هندي م

عليكم من اللهجة )



انهبللت والتفتت عليه وهي تدعي وتقول  
يارب م يقصدني بس للأسف كانوا ثلاثة وكل  
واحد ابشع من الثاني ومنظرهم مررعب  
رجعت تلتفت قدام وكلمت طريقها وهي  
تحصن نفسها وفجأة مسك واحد يدها ولفها  
ع جهته وقال : مدام ليش انتا فيه كوف ؟  
هيام بررعب : خيبيير انت ابعد يعلك بكسر  
!

العامل بضحكه بشعة ومرععبة : ليشش  
ماما ليش انتت هيلو ليش يقول كلام كدا ؟  
طار عقل هيام اول م اجتمعوا الثلاث حولها  
وركضت لجهة م فيها محلات

رعد اللي كان يشوف كل شيء ووجهه  
محمم وعيونه شرارار ( ايه هذي اخرتتس  
جايبة ثلاث رجال حولتس ياقليلة الخاتمة ! لا

وتدويهم جهة فاضية غير هيين والله م  
اخليتس وبدا يمشي بخطوات سريعة  
وكبيرة وراها )

رعد بغضب ودمه يفوورر : ي صديقق انت  
وياااه !

لفوا الثلاثة وركضوا علطول واختفوا من  
انظاره ..

رعد ابتسم بنصر : شدعوة م امداني اسوي  
شيء

راح للمكان اللي هيام اتجهت له وتكلم  
بصوت شبه عالي : هيااامم

هيام فززت ع الصوت وركضت لجهته  
ووقفت ع اخر لحظة وهي قرييبية منه  
وتكلمت وصوتها يرجف وتتلعثم : اااا..ررعد

حمدلله يارب..حمدلله رعدد تكفى الحقني

..

رعد اللي كان مصدوم و فنفس الوقت  
منلخم من قربها وصوتها اللي هززه وتكلم  
بصوت هادي : هيام شفيتس !

هيام بكت : ف..في...ففيه عمال يلحقووني

رعد انصدم من بكائها : بسم الله عليتس م  
فيه شيء خلاص امشي السيارة ( الله ياخذ  
تفكيرك ي رعد اجل مجمعتهم اخ بس )

هيام هزت راسها وقالت : تكفى خلك جنبي  
لاتروح اخاف يرجعون

رعد تكلم وكان بينهم مسافة : معليتس م  
بخليتس امشي انتي معي والله محد يقرب

منتس

هيام تطمنت وهي م تدري وش خلفت من  
عواصف داخل رعد اللي م كان واضح عليه  
شيء خارجيًا ما كانت تدري عن الداخل  
وشفيه وش سوت هي

اما عن داخل رعد ( رعد ! خير وشفيبيك لا  
تخضع لتعامل او عيون ولا حتى صوتها انت  
عارف مين هي بنته مستحييل اخضع وبدا  
يشيل الفكرة من راسه بس قلبه ؟ )

ركبوا السيارة والصمت سيد الموقف تكلم  
رعد كاسر للصمت : بنات خلصتوا ولا باقي  
تبون شيء

حين بصدمة : هل انت رعد ؟ وش سويت  
في اخونا

رعد لف لها بنظرة ساحرة : افا وعمري  
قصرت معتس بشيء

لين قاطعتهم : اف اف رعد وش ذي النظرة

انا وانا اختك ذبت !

رعد لف لها بقوة وبصدمة وانحراج : لبيين

خييير وشفيتس انتي !

لين وحنين انفجروا ضحك : لا بس يعني

هيام ضحكت بخفه وانتبه لها واوجعه قلبه

مره ثانية وصد عنها وهو يكذب ع نفسه كل

دقيقة يرفع عينه ويطالعها وراه وهي م كانت

معه كانت مشغولة تطالع الطريق وهي

للحين مفجوعة من الموقف وتفكر لو م جاء

رعد ايش ممكن يصير لها فزت ع ضربه لين

لها : وجع هيام م تسمعين !

هيام بصدمه : وش ؟

لين : رعد يسألتس وش تحبين ايسكريم !

هيام م انتبهت حتى لما وقف السيارة عن  
عربة الايسكريم وتكلمت بهمس : شوكلاتة

رعد بصوته الرخيم لف عليها وقال : هيام  
ارفعي صوتتس وش تبين؟؟

هيام خافت وقلبها بدأ يدق وقالت : م تسمع  
انت شوكلاتة

حنين بقرف : يع هيام كيف تحبينه

رعد ابتسم : منجد مين ياكل شوكلاتة وكان  
يقلد نطقها فيه

لين ماتت ضحك : عشششنا رعد يستهزئ  
فيتس وانتي ساكته

هيام بكرهه له رفعت صوتها :  
ششووككولاتته



رعد بعصبية : انا ممن متتى اوصلل

اشكاههها !!!

كاسر عصب : رعد سلامات تراها بنت عمك

!

رعد انهبل : كاسر اذلف من وجهي ولا

والله لأكفر فيبيك !!

كاسر ضاق ودخل البيت

حنين بفجعه : رعد خيبر وشفيه صوتكم

واصل اخر البيوت !

رعد لف لها وكان مررعبب : ادخلي

داخل ولا تحشرين عمرتس بأشياء مالتس

فيها دخل ادخلي

حنين مسكت لين ودخلوا وهم منصدمين



\*وصلت رسالة لجوال رعد \*

المرسل : العقيد رعد ؟

رعد : ايه نعم وصلت خير

المرسل : السلام عليكم حضرة العقيد

رعد : هلا عليكم السلام

المرسل : انا الملازم فهد ال \*\*\*\*\*

رعد : ارحب

فهد : البقى م ابي اطول عليك بس بوصلك

كلام حضرة اللواء منصور ال \*\*\*\*\* يقول

عندك ثلاث ايام ترابط فيها

رعد ابتسم وهو كان ناوي يبعد عن البيت

ولو شوي : تم وصله اني بتجهز وجاي

فهد : تبشر حضرة العقيد

رعد سكر جواله وطلع طيران لغرفته سكر  
عليه وطالع في نفسه فالمراية وقال : رعد  
اطلع من افكارك السيئة وركز في وظيفتك  
وفأهلك ونفسك ولا تخلي شيء يشغلك  
عنها حتى لو كانت هيام ارتعدد اول م نطق  
اسمها واستغفر وقال : كلها كم ساعة معها  
وطارت بك ؟ م هقيتني خفيف

ضحك ودخل اخذ شور سريبيع وطلع وهم  
مصفي ذهنه وم يدري مين هي هيام لبس  
بدلته واخذ حزامه وسلاحه وطلع متجه  
للصالة باس راس امه وابوه : يبه انا مرابط  
ثلاث ايام وفي ازدياد ممكن اتأخر عن البيت  
عاد م اوصي حريص

ابتسم ابو رعد : ابشري وليدي والله يوفقك  
يارب

ام رعد : رح الله يحفظك يارب

رعد : وياتس يمه

طلع رعد وهو ناسي عن هوا داره وكان دايمًا  
كذا اذا الشيء يخص الشغل ينسى كل اهله  
وينسى نفسه بعد

.....

عند هيام اللي كانت تكلم سلمى [ بنت  
خالتها ]

سلمى بحماس : اييووهه وش صار بينكم  
هيام بملل : شفيتس انتي ؟ م صار شيء  
ولا ناسيه انه رعد

سلمى زفرت : اقوول خلييتس والله انا  
اشوف انه بيحيتس ع وجهه وبتعرسون  
هيام انفجرت ضحك : سللوم م تحسين ان  
خيالتس واسع؟

سلمى همهمت لها : ايه ايه خليتس كذا لين

يضيع من يدينتس ذا عقييد يالدبشة !

هيام عصبت : خلاص وش يطير ولا يضيع

والله لو انه اخر حبه

سلمى سمعت امها تنادي : اسمعي بسكر

امي تنادينني انتبهي لتس وانتبهي لرعد

سكرت وهي تضحك

هيام ضحكت : يخى غبية ذي

فجأة سمعت صوت سيارة رعد اللي كان

يطرق بواري انفجعت وركضت تطفى النور

وطلعت من الشرفة : شعنده ذا

رعد اللي كان واقف ينتظر فارس عشان

يسلم عليه قبل يطلع : ي الفاااارس

فارس طلع وهو يبتسم : يالبييه يالرعد

رعد نزل بهيبته وبدلته وسلاحه وشاراته  
العسكرية ابتسم ودق تحية لفارس

فارس ضحك : اسستتررح

رعد انفجر ضحك وكانت اول مره هيام  
تشوف رعد يضحك فيها هاامت في ضحكته  
وهي تتمنى انا م تخلص

هيام : يالله قد ايش حلوه علاقتهم ببعض  
الله لايجير عليهم ويالله قد ايش ضحكته  
حلوه !

استوعبت ع نفسها : هاه خير هيام شفيتس  
؟ مو لذي الدرجة الله حسبي ع سلوم !

كانت تتأمله كل انش فيه وكل تفصيل هي  
تشوفه مهم كانت تركز ع سوالفه وسلاحه  
ووقفته كان مُهلك وم كان رعد اللي تشوفه  
دايم

رعد : اجل انا استأذن ودعتك ربي

فارس ضاق وهو م يتحمل المكان بدونه :  
الله يحفظك يعين اخوك

رعد لف يبي يركب سيارته وطاحت عينه ع  
شرفتها وكأنه لمح احد قال في نفسه ( مو  
هي لاتحاول الحين خدامتهم ) وضحك  
بضيق وهو كان وده يشوف مين اللي  
استحلت قلبه من اول لقاء عن قرب دايم  
كان يصادفها بعبيد بس هز راسه بنفي  
وترك البيت وراه

هيام اللي كانت هيمنه فيه وتتأمل شافته  
يلف وانفجعت وركضت وصقع راسها  
بالقزاز مسكت مكان الضربة وضحكت : اه  
ي الرعد وش سويت فيني رجعت تناظر  
بهدهوء م شافت احد وكان الجو اقل م يقال  
عنه كئيب قالت : غريب مداوم الحين ؟

فزت اول م حست بيدين ع كتوفها لفت  
وهي تصارخ وكتمها محمد وهو ميت ضحك  
: بننت وشفيتسس انا محمد

هيام دفته وقالت بقهر : ولعنه ي محمد  
محمد قطب : افا ليه

هيام : عشان ثاني مره توديني السوق م  
تخليني اضطر اروح مع رعد

محمد اشتط وعصيب وانفعل : نععمم  
وش ركبتس معه بينت الككليب !!

ومسكها بشعرها هيام بكت برعب وقالت :  
محمد فكنني خييير فكنني

محمد دفها ومسك فكها بقوة وتكلم  
بغضب الارض : والله اللي متعالى في سماه  
اني لا اسمعتس او اشوفتس ثاني مره عنده

وبعدين وش مطلعتس اخر الليل مع

الشرفة لاييكونن !

ومحمد اللي كان بعد يراقب فارس ورعد  
وصرخ عليها : يالكلبة وش تسويين تكلمي

هيام ببكي : والله م اسوي شيء توي

طلعت ادخل شجرتي عشان اسقيها

لف محمد وفعلاً كانت مجهزة كذبة وكانت  
الشجرة ع الطاولة وجنبها كاس كبير مليون

ماء

ابعدھا منه وقال : اشوووا ادخلي داخل

بسسرعة !

هيام جمعت نفسها وتشجعت وقالت :

وبعدين وش حارقك هاه وش شايف وجاي

تحط عصبيتك فيني



محمد ضحك ضحكة مستفزة : ولا شيء ولا

شيء ادخلي

وطلع برا غرفتها وتركها وراه قلبها يدق : يمه

كل ذا عشان رعد اكيد هذا وانا باقي فالبداية

وصار لي كذا لا لا لازم م اطيح فيه زيادة

دخلت غرفتها وسكرت الباب وطففت

الاباجوره اللي جنبها وسمت بالله وقرت

اذكارها ونامت

.....

الصباح يوم الاثنين الساعة ٩:٤٠

ام هيام دخلت بعصبية غرفة هيام للمرة

الثالثة : هيبيااام وصمخ ان شاء الله

قووممي

هيام فزت : يووه يمه ابشري قمت

ام هيام : بسرعة تجهزي م وراتس عرس انتي

!

هيام انفجعت : ايشششش عرس ميين !!

انا

ضحكت ام هيام : ماشاءالله ودتس بالعرس

؟ عرس العنود يغبية اليوم

هيام زفرت براحة : اوه صح يالله يالله

قبل تطلع امها قالت هيام : ايه صح يمه

بنات عمي بيجون صح

ام هيام لفت : ايه شفيتس نسيتي اننا

بنروح مع كاسر

هيام بضيق ( اف يعني رعد باقي م جاء ! )

وسألت بأسلوب م يخلي امها تشك : غريب

كاسر بيودينا و رعد وينه ؟

ام هيام : رعد مرابط م بيحي للعرس ولا  
بيحي الاسبوع ذا كله احسن فكه اخيرا هده

هيام ضاقت صدق وهي م تدري ليه : اوه  
يالله خليني اتروش ونلبس ونروح الصالون

دخلت وهي تضرب قلبها بخفه : خلاص  
تكفى انساه وشذا من اول يوم اشتقت له !  
اصلاً ليه تشتاقين

.....

بعييد في هيئة الضباط

رعد اللي كان ضايع بين اوراق وقضايا ويكلم

جنود يسجنون ناس ويكلم يفرجون عن ناس

ويرجع لمكتبه ويجلس وشغل شغل

رعد زفر بغضب : لا اله الا الله وشذا كله

قطع عليه نغمة جواله تعلن اتصال جايه

رفع جواله ورد : اررحبب ي فارس قلبيي

فارس ابتسم بضيق وتنهد : من يرحب يبقى

رعد استغرب : افااا مين مضيق عليك

فارس استغل الفرصة : انت

رعد انفجع : ليبيه جعلني اسبقك وش

سويت

فارس انفجع بعد وضحك : لا لا استغفر ربك

رعد ضحك : هاه وشفيك علمني

فارس : اول شيء قل تم

رعد : تم من الحين

فارس : تجي العرس الليلة

رعد ضرب راسه وقال : يييووه عرس ساالم

فارس : ايبيه تكفى تعال

رعد تنهد : بشوف مع اني مستحييل اطلع

وانا مرابط بس بكلمهم

فارس : تمام رد لي خبر

رعد : ابشر وسكر

كان سالم ملزم ع رعد يحضر بحكم انه ولد  
عمته وتنهد وقال : يالليل والله لو م احضر  
ان يقوم سالم الدنيا ويقعدها طلع وهو ناوي

يقنع من هو اعلى منه منصب وماسك

مرابطته

دخل مكتب اللواء منصور وهو داق تحية

رعد : السلام عليكم

منصور قام : وعليكم السلام استرح ي الرعد

رعد : اسمع م بطول عليك بس عندي زواج  
الليلة وملزم علي المعرس احضر تسمع لي  
احضر ؟

منصور قطب : بس انت مرابط ي رعد

رعد ابتسم بضيق وهو م كان يحب يطلب  
احد : ابشر خلاص ولف بيطلع

منصور ضحك : شفيك تعال

رعد لف له : لبيه امرني

منصور : لبيت حاج ابد رح واحضر الزواج  
وعقبالك يارب

رعد ابتسم ودق تحية : الله يسعدك ويسمع  
منك

طلع وهو ناوي يبشر فارس دخل مكتبه  
ومسك جواله وكان بيتصل بس فاجأه

اتصال محمد اللي كان مسميه \* محمد

الكريه \*

رفع الجوال

رعد : هلا محمد

محمد بكرهه : هلا هلا بالرعد

رعد خاف : شفيك فيه شيء احد صاير له

شيء

محمد ابتسم بمكر : ايه

رعد ارتعب : تككلم طيب

محمد اللي فعلاً كان مع كاسر وصدموا في

واحد بس الحادث خفيف جداً وكان

نجم عندهم قال بصوت جاد : كاسر سوا

حادث





رعد مسكه وجلس يتفحصه : فييك شيء ؟

كاسر ضحك وضم رعد : لا يعين اخوك بس

دقه بسيطة بالموتر وسهالات ان شاء الله

رعد عصب : وين محمد ؟

كاسر : اغمى عليه ( م كان مغمى عليه

صدق بس م نام فالليل وكان داخ وهذا

شيء ساعده )

رعد فتح الباب وطالع فيه بتمعن وكان

يرمش مسكه بياقته : مريضض انتت !!

محمد دفه : خير يخوي فيك شيء

رعد : لا ابد جايك طاير لو تذبطني م طلع

مني قطرة دم نشفت دمي حسبى الله

عليك احد يكذب فأشياء زي كذا

محمد ضحك : م كذبت والله سويينا حادث

كاسر جاء : ايه م كذب

رعد : انت اسكت لو تشوف كيف قالي تقول

انك ميت مو دقه بسيطة

كاسر ضحك : خير محمد مريض

محمد ضحك بضحكة مستفززه : وش

اسوي عاد ابيه يفزح اذا كان الغلط علينا

رعد مسك راسه وقال فنفسه ( الله ياخذ

نفسك )

دق جوال محمد وكانت هيام

محمد : لبيه هيام

هيام : وينك

محمد : فالطريق

هيام : يالله تعال خلصنا ترا

محمد : خلوكم جاهزين

سكرت هيام ومحمد نزل جواله وطالع فيهم

رعد ( اول م سمع صوتها دق قلبه ولف

وجهه بس سمع صوتها بحكم انها كان

قريب من محمد مسك قلبه وقال : يويل

قلبي صدق ) وابتعد هو وكاسر

محمد : عيال يالله امشوا ، رعد بتجي

العرس ؟

رعد لف له وهز راسه بنعم وهو كان يكلم

امه

رعد : يالله يمه بسكر

ام رعد : يالله استودعتك ربي

كاسر جاء ومسك رعد قبل يركب سيارته :

رعد شرايك تاخذ حريمنا وتوديهم القاعة

رعد تكتف : كأنها عجبك الشغلة

كاسر ضحك بقوة : لا والله بس سيارتي  
صغيرة ومحمد جاء معي وترك سيارته  
فالبيت

رعد : وكيف وديتوهم الصالون ؟

كاسر : بلا غباء انا خذيت خواتي وامي وهو  
خذا اهله

رعد صد : يالله بأخذهم

كاسر ابتسم بنصر : كفو والله بس لاتحسب  
اني م ابي اخذهم بس سيارتي صغيرة وانت  
ماشاءالله جيب لكزس كبيير

رعد ابتسم : يالله اخلص رح الحلاق واحجز  
لي نص ساعة وانا عندك

كاسر اشدر بأصبغه ع خشمه بمعنى ( على  
خشمي )

تحركوا كلهم كاسر ومحمد متجهين يأخذون  
فارس ورعد متجهة للصالون .

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكمل 7

( احياناً انسى اكتب كيفك "كيفتس" بس  
اعذروني اواجهه صعوبه فاللهجة وانساها )

طلع الجد قاضي مع فارس لبيتهم وطففت  
انوار البيوت معلنه نوم الكل الا رعد اللي  
طلع غرفته يبي ياخذ شور سريع بدا يشم  
ريحة عطر بشرى : لا عاد ذي لايكون دخلت  
غرفتي !! ( تجاهل وهو مصمم ع هيام اللي  
تلت قلبه من اول مره )

.....  
ظهر يوم الأربعاء الساعة ٢:٣٠

رعد اللي وقع وهو خلص ثلاث ايام وطلع

من دوامه وراح للبيت : صباحهم بالخير

ابو رعد : الله يصبحك بالرضا والنعيم

ام رعد : يصباح الخييري رعد تعال يولدي

تغد

رعد كان هلكان : تتغدى معكم العافية بنام

انا وصحوني صلاة العصر عشان نروح نجهز

ونخطب المغرب

ابو رعد ابتسم : ابشر

رعد ابتسم بتعب : تبشر بالجنة يوالدي

ام رعد فزت : اليوم بتخطبون هيام !

ابو رعد انفجج : ايه وشفيتس انتي

ام رعد : م تجهزرت

ابو رعد ضحك : معليه يمديتس

-----

رعد اللي دخل واخذ شور سريع ولبس  
بجامته ودخل بفراشه ودقها نومه للساعة٧

الليل

ابو رعد اللي انهد حيله وهو يدق الباب :

يويلي ذا مات ولا وش سالفته

حنين ضحكت : لا يبه هو نومه ثقيبيل

خصوصًا اذا كان تعبان

ابو رعد زل : والخطبة حسبي الله عليه !

حنين استغربت : ايش؟؟ خطبة مين

رعد اللي كان محرص محد يتكلم الا اذا  
تمت الامور بس ابو رعد خربها وتكلم : خطبة  
رعد من هيام

حنين فززت بفرح : قل والله ؟!!!

لين اللي سمعت من باب غرفتها وجات  
تركض وضحكت : ررعدد هيام تنتتظظر

رعد اللي فز من نومه اول م سمع اسمها  
وفتح الباب : ايشش كم الساعة !!

ضربه ابو رعد ع صدره : اعقب م هقيتك  
خفيف

رعد ابتسم ووجهه مفتح : يبه ليه م  
صحيتوني !

ابو رعد عصب : يقليل الخاتمة من الساعة  
اربع وانا اصحي فيك



رعد لعب بشعره : اووه اجل راحت علي

نومة يالله يالله دقائق وانا طالع

ابو رعد اللي كان متجهز من العصر : يالله

بسرعة عجل

رعد دخل وسكر الباب وطالع فالمراية

وضحك : يعني خلاص بتتزوج اشهد انها

موتٍ حمر جابت راسي بصوتها وبدون اي

مجهود اه يالهيام

دخل غرفة ملابسه وطلع ثوبه وشماغه

وعقاله ولبس وتعطر بالعود وتبخر وسكر

غرفته وطلع ع زغاريط امه وخواته ضحك :

ماشاءالله من الحين تزغرتون ؟

ام رعد ببتسامه ودموع : اي والله وكيف م

تبينا نفرح

رعد قرب وباس راسها : يعساني م انحرم  
منتس ولامنكم وضم خواته

حنين بدموع : اف خلاص ابعدم م ابي ابكي

لين ضحكت : شدعوة تبكون !

رعد ابتسم للين : كفو هذي والله اختي

حنين ضربته وراحت

-----

ابو رعد اتصل ع ابو هيام يبلغه بانهم جاين  
طامعين في نسبهم وان البنت لولد عمها

ابو هيام بعصبية مخفيها : ابشر الله يحيكم  
والبيت بيتكم

ابو رعد ابتسم : يالله ع البركة ان شاء الله  
ابو هيام م صدق انه يسكر وانطلق لصالة :

هيبياام

هيام كانت فغرفتها وم سمعته

ابو هيام بعصبية وصوت عالي : يا هياااام !

ام هيام : خير شفيك تصارخ

ابو هيام تكتف : ابد والله عمانها جاين

يخطبون فيها

ام هيام ابتسمت بفرح : ماشاءالله طيب ؟

فارس صح ( ام هيام اللي كانت تشوف

فارس زوج مناسب واكثر من مناسب لهيام

(

ابو هيام ضحك : لا يحبيبتني رعد جاي

يخطب

ام هيام عصبت : نعممم ! وعسك ناوي

توافق

ابو هيام : تستهبلين ولا طرا لي اصلاً !

ام هيام ابتسمت بخبث ونادت هيام :

يهييااام

هيام جات تركض : لبيه

ام هيام : اسمعي بينتي احنا ادري

بمصلحتس صح !

هيام استغربت : ايوه؟

ام هيام : رعد جاي يخطبتس

( هيام دق قلبها وكانت م هي مصدقة

خصوصًا بعد امس كانت تحسبه خلاص

لبشرى كانت بتموت من الفرحة )

هيام ابتسمت بهدوء : ماشاءالله طيب ؟

ابو هيام انهبل بعد ابتسامتها : وعساتس

بتوافقيين ؟

هيام خافت بس تكلمت : اكيد بوافق رعد  
رجال كفو وعنده وظيفته وم ينخاف علي  
معه ولد عمي واقرب لي

م استوعبت الا بكف قوي من ابوها :  
ومرررض يمرضتس م بتتزوجينه ووالله لو  
اشوفتس موافقة لا ادفتس ساامعة !!

هيام بكت بفرع : يبه شفبيك تضربني !  
ابو هيام بغضب : اقصري صوتس واذلفي  
من وجهي

-----

هيام ركضت لغرفتها وهي منهارة ودقت  
على سلمى اللي كانت جايه فالطريق والكل  
مستعد للخطبة

سلمى : هلا هلا والله بعروستنا م علمتس  
يغبية قلت لتس بيجيتس ع وجهه وهذا هو

رعد بن محمد بن قاضي ال \*\*\*\* جاي

يخطبتس من بد بنات عماته كلهم !

هيام انفجرت بكاء : اه ي سلمى من بيبرد

جرحي ي سلمى !!

سلمى ارتعبت : هيام بس الله عليتس

وشفيتس !!

هيام فوسط انهيارها : ابوي ضربني ي

سلمى وحلف بالله اني اذا وافقت ع رعد

بيذبني تكفيين ي سلمى صدري ناار

سلمى تنهدت : لا اله الا الله وشفيه ذا !!

معليتس مستحيل يرد اخوه الكبير وابوه

بيقتنع

هيام كانت فاقدة الامل : ياارب تكتبه من

نصيبي اه ي سلمى والله اني احببه حب م

يعلم به ال ربه

سلمى تنكدت صدق : الله يجمع بينكم في  
خير يارب ويضمن قلبتس  
سكرت هيام وكملت بكاء

-----

عند الرجال فالمجلس كان الكل موجود  
حرفيًا من عيال عمان وعمات وخوال  
وخالات كان يعج بالزحمة

ابو رعد : والله ياخوي ي سيف جابين  
نخطب هيام لولدنا رعد

ابو هيام ابتسم : هذي والله الساعة المباركة  
ابد انا موافق لكن رأي البنت اولى

( رعد استغرب موافقة عمه وسكت وهو  
يبي كل شيء يخلص وينتقم من عمه  
ومحمد بهيام لأنها البنت الوحيدة وياخذها  
زوجة له )

ابو رعد : والله خذ راحتك وتنتظرك

ابو هيام قام هو ومحمد ودخلوا المقلط  
كانت هيام بكامل زينتها بس وجهها كان

حزيبين

محمد : يويلتس تقولين لأحد اننا منعناتس

منه والله لا اموتتس !

ابو هيام ضحك بشّر : اصلاً كلها اسبوع

وبيروح عند ساره يخطب بنتها بشرى منها

هيام تحطمت ونزلت راسها وقالت : بس يبه

ذا نصيبي يبه لاتحرمني من النصيب الطيب

انا ابيه وموافقه تكفى يبه !

ابو هيام باس راسها : معليه بيجيتس اللي

احسن منه



هيام في نفسها ( م ابيي ابي رعد ليشش م  
يفهمون ابي اكلمه واقوله ابي موافقه اه  
يالنار اللي احس فيها الحين )

دخلت ومسكت يد حنين : حيني

حنين لفت : لبيه

هيام بضيق واضح : تعالي معي

راحوا برا فالحديقة وشافتهم سلمى وجات

سلمى : بنات شفيكم برا

هيام تكلمت ودموعها تنزل : حنين انا

موافقه وابي رعد بس ابوي مجبرني ارفض

حنين انفجرت : ايشششش؟؟؟ وشدخله

عمي !!

هيام كانت منهاره : مدري مدري م بيني  
اخذه تكفيين ي حيني وصلي له اني ابيه  
وموافقه عليه تكفيين لا تخلينه ياخذ غيري

حنين توها تستوعب حب هيام لرعد :  
ابششري يعيوني بس اهدي انتي م يصير  
اللي تسوينه بعمرتس الان اكلمه

هيام هدت وتطمنت

-----

حنين كلمته يجي فبيتهم

رعد جاء معصب : هلا حنين وش رجعتس

البيت؟

حنين ضاقت : جاك الرفض ؟

رعد كان يموت ويعرف ليه هيام رفضته : ايه

حنين تكلمت علطول : تراها موافقه

رعد استغرب : ايشش ؟

حنين : عمي ومحمد مهددينها اذا وافقت

عليك يذبحونها

رعد انهبل : وش قاعدة تقولييين انتي !!

حنين مسكته : اسمعني زين هيام ناخيتك

وتقول تكفى لا تتزوج احد غيرها الا اذا

اجبروها وتزوجت واحد ثاني تقول وقتها

شوف حياتك

رعد صد بضيق : معليش بس حياتي م

توقف ع هيام بدور لي غيرها

حنين انفجرت عليه ودموعها تنزل : رعد م

عندك قلب انت م تحبها ولا بس كنت تلعب

ع البننت !! هيام هامت فييك يالرعد تكفى

يخوي لاتكسرهما !

رعد لف لها وانفجع من دموعها : طيب بسم

الله عليتس شفيتس تبكين ؟

حنين بضيق وهي تمسح دموعها : اه ي رعد

لو تشوف حالتها كيف ضربوها وهددوها

كأنك عدو لهم ولا كأنك ولد اخوه وولد عم

محمد

رعد ابتسم : جوي اجل السالفة عناد ؟

حنين ناظرته : وش بتسوي

رعد : بتشوفين

.....

رجع رعد لبیت عمه وشاور ابوه

رعد : بيه البننت موافقه

ابو رعد لف بقوة : ايشش ؟

رعد : والله يبه بس عمي هو اللي مانعها  
تتزوجني

ابو رعد فز : سسييف

ابو هيام : لبيه

ابو رعد بعصبية واضحة : ابي اكلم هيام !

ابو هيام انفجع ووضح عليه التوتر : ليه ؟

ابو رعد : مالك دخل بيني وبين بنت اخوي

ابو هيام سكت وقال : طيب

-----  
دخل ابو هيام المقلط

ابو هيام : بنت رهف !

ام هيام : سم

ابو هيام : نادي لي هيام

ام هيام : طيب

ماهي الا ثواني وجات هيام

ابو هيام : هيام عمتس محمد بيكلمتس

وقولي له انتس م تبين رعد طيب ؟

هيام هزت راسها بنعم

دخل ابو رعد المقلط وشافهم متجمعين

عليها محمد وابوها

ابو رعد عصب وهو كلمته تمشي غصب :

اطلعوا بكلمها لحالنا

ابو هيام مسك محمد وطلع وهو يأشر لهيام

ترفض طلوعوا وتركوهم لحالهم

--

ابو رعد ابتسم : هيومه ي بنتي ليه رفضتي

هيام بكت : م ابيه ي عمي ولا ابك تزعل

مني بس م ابي رعد خير شر

ابو رعد كان ذكي وعارف انها مجبورة : في

احد جابر م توافقين ؟

هيام هزت راسها بنفي : لا

ابو رعد مسك كتفها وهمس لها : تبين رعد

ولا لا ( وعطاها اذنه عشان تهمس وم

يسمعونها ابوها ومحمد اللي كانوا لاصقين

فالباب يسمعون كل شيء )

هيام بهمس : ايه موافقه

ابو رعد ابتسم وباس راسها : اجل ع البركة

طلع وتوقع انهم يتنصتون وفعلاً فز ابو هيام

ومحمد

ابو رعد بغضب الارض صرخ في وجهه :

سييف م هقييتها منك !!

ابو هيام انصدم وهو كان يخاف من اخوه :

وشفيك ي محمد

ابو رعد بصراخ : مالي كلام معك الحيين لكن

هيين والبنت موافقه

ابو هيام طارت عيونه : نععمم ! لاتكون

جبرتها توافق ع ولدك !

ابو رعد انفجر فيه : لاااا ترا طالت وشمخت

والله لو لا حشمتي في ابوي عرفت اتصرف

معك وبعديين م هو انا اللي اجبر بنات

اخواني وخواتي ع عيالي بالعكس اللي يبي

قربنا اهلاً وسهلاً واللي م يبي الله يستر عليه

!!

ابو هيام انتفض رعب : طيب



ابو رعد دخل المجلس مبتسم : ع البركة ي

ولدي

رعد قام وهو يضحك وهمس : والله

وسويتها يالقائد

ابو رعد حضنه : اكيد كل شيء عندي يهون

الا الظليمه !

رعد فز اول م شاف فارس مقبل عليه

وحضنه : اررحب والله يالفارس

فارس ضحك : ممكن تخف علي لأني مالي

نفس انخنق في اهم يوم

رعد ابعده : عقبالك يارب

فارس : اميين والله يتمم لكم

جاء الشيخ ومد الكتاب لرعد اللي وقع

وعطوه محمد يروح لهيام توقع

-----  
عند البنات طلعت هيام مبتسمة ومستبشرة

سلمى فزت : طمنيني وش سوا عمتس

محمد !

هيام : غسل شرع ابوي ومحمد وعطيته

موافقتي

حنين حضنتها : ماشاءالله الله يتمم ع خييير

وزغرطت هي وسلمى معلنين الموافقه

فزوا الحريم يزغرطون معهم

ام رعد نزلت دموع الفرح وقالت بصوت عالي

:

الف مبروك ي هيام وعسى الله يجمع

بينكم في خير

هيام ردت عليها بفرح : الله يبارك فيتس  
يخالتي

بدا الكل يبارك سواء عند الرجال ولا الحرير

-----  
محمد دخل وهو ينادي هيام

هيام جات بعصبية : خير!

محمد التفت لها بنظرة مرعبة : عششنا توو

بدري عليتس مسرع كبرتي راستتس!

هيام : اخلص شتبي

محمد مد الكتاب لها : وقعي بس

هيام ابتسمت ووقعت بحب واضح ع عيونها

محمد تنحنح وقال : هيام تحبينه صح ؟

هيام فزت : اكيد بحبه مو صار زوجي ؟

محمد ضحك : مستعجلة انتي باقي

خطيبتس والله يتمم ع خير

حزنها محمد وبارك لها وهو مهمًا كان

مستحيل يقسى عليها

محمد : اسمعي بيدخل رعد يشوفتس

هيام ارتعبت : طيب

طلع محمد ومسك رعد مع كتفه : ياالطيب

لاتمون معك دقيقتين

رعد ناظره : كثر خيرك قصرت والله

محمد ضحك : تستهبل كم تبيها اجل؟؟

رعد ابتسم : ودي ادخل ولعاد اطلع

محمد ضربه بخفه ع راسه : اذلف بسرعة

دقيقتين هاه !

رعد تكلم قبل يسكر محمد الباب : خلاص  
يخوي اشغلتنا

---

اول م طلع محمد ينادي رعد طلعت هيام  
ركض : بنات كيف شكلي !؟

حنين : تاخذين العقل

هيام حضنتها بقوة : اف لو اسوي لتس كل  
شيء م بوفيتس حقتس

حنين ضحكت : شدعوة اصلاً خير شر ايتس  
عندنا فالبيت

سلمى جات هي وبشرى

سلمى : واااي ماشاءالله تهليليين بس  
تعالى اعطرتس وابخرتس

هيام تقدمت لها وعطرتها سلمى وبخرتها

بشرى ناظرت بكرهه : مبروك هيام

هيام ناظرته بطرف عين وابتسمت تسليك :

الله يبارك فيتس بس لو مخليه العرض

اللي سوите امس مو بزين؟

( بشرى انفجرت داخليًا وتجاهلت هيام )

ودخلت وهي تتوعد تتزوج رعد وتكون

( الثانية ع راس هيام )

دخلت هيام المقلط ودخل رعد وهو معطيها

ظهره كان عملاق وهيبة بشكل يشد كان

يكلم محمد وم صدق يتسكر الباب ولف

علطول

( لا اله الا الله هذي هيبيااام !!! بسم الله

عليها يويل قلبي وحالي قسم بالله انه مو

بس صوت ولا عيون تبارك الرحمن ) قرب

منها وباس راسها : مبروك اول شيء

هيام كانت ترجف وقالت بصوت خفيف :

الله يبارك فيك

رعد ابتسم : شفيتس غيرتي رايتس م كنتي

رافضة ؟

هيام ناظرته بحدة وسكتت

رعد ضحك بصوت شبه عالي : ايبيه ابيتس

كذا تاخذين حقتس بيدتس المهم سولفي

لي كلها دقيقتين ويجيني محمد يتلني مع

شعري

هيام نزلت راسها وتجاهلته وهي تتقطع من

الاحراج كان وجهها احمر

( رعد اللي كان يناظرها بحب وكان ناوي

يتأملها عشان م ينسى ملامحها وهو عارف

ومتيقن انه مستحييل ينساها )

رعد مسك يدها : هيامي

هيام دق قلبها وهي اول مره تسمع احد  
يناديه كذا ولا شعوريًا نطقت : عيونها

رعد مسك قلبه : والله م ذبحني الا عيونتس  
المهم اسمعيني الملكة و الزواج بعد شهر  
يكفيتس ؟

هيام فزت : لا لا خلها شهرين او ثلاث

رعد احتدت ملامحه : ليه ان شاء الله ؟

هيام ناظرت بعيونه : رعد م يمديني اتجهز

رعد اللي ارتخى صدق وقال : وانا اموت

شوق فالشهرين او الثلاثة انتي احمدي

ربتس الحين اني خليته شهر ولا لو الود ودي

بعد اسبوع

هيام انهبلت صدق : رعد عدد بلا عبادة بعد

شهرين اتفقنا ؟



رعد قرب منها وبعد شعرها وهمس في اذنها

: قولي اسمي مره ثانية

( كان يشم ريحة عطرها وكان متخدر )

هيام بعدت وقالت : بعد شهرين تمام ؟

ودخل محمد : ماشاءالله انت وياها م

شبعتموا !

رعد ناظره بحقد : بسم الله تراها دقيقتين

يورع !

محمد انفجر ضحك : شفيك مشتط طيب !

( محمد طلع وسكر الباب معه )

هيام قامت وقبل تروح وقفت جنب رعد

وهمست : يالرعد

رعد لف بكل حواسه : يعيونه

هيام ضحكت بخفه : رعد !

رعد انهبل وقال وهو هايم فيها : قلبه

هيام اللي استعجلت خطواتها وكانت ناويه  
تطلع بس استوقفتها يد رعد اللي سحبتها

قريب منه وقال : هيامي

هيام برعب ردت وصوتها يادوب ينسمع :

نعم ؟

( رعد كان قريب منها بشكل مو طبيعي

وكانت تشوف ملامحه بشكل واضح

وقريب )

رعد كان هايم فيها : شهر وكلامي اللي

يمشي ؟

هيام خجلت من قربه ونزلت راسها : اجلي

شورك وهداية الله

رعد ضحك بخفه : طيب احد قالتس اني

همت فيتس ؟

هيام ابتسمت : لا والله محد قالي بس

عيونك تقول

رعد ضحك بصوت عالي : ماشاءالله يعني

مفضوح ؟

هيام ضحكت معه : مررره

تجرأ رعد وحضنها وقال : الله يجمعنا ع

خيير انا مسافر عندي مهمة بكرة وبرجع بعد

شهر انتبهي لتس

( اما هيام اللي ضاعت بين يدينه كانت

صغبييره مقارنة برعد اللي كان ضخم وفجأة

ملئتها ريحة العود وتداخلت فيها كانت

تسمع صوته قريب مرره ومالها الا توقف

وتستمع له وهي م تجرأت تحاوطه بيدينها

كانت واقفه بس )

هيام : الله يحفظك وانتبه لنفسك

رعد بعد وباس خدها وراسها : من عيوني ي

هيامي

( هيام اللي كان وجهها حااار تحس خدها

يحترق )

رعد ابتعد وراح عند الباب وقبل يطلع غمز

لها وضحك اول م شافوه العيال وصرخوا

بصوت واحد : يالخييفيف

فارس : يعيني ع الغمزة

كاسر : اف اف هديها يبو الشباب

محمد انفجر ضحك : يولد محارمنا م

تستحي ع وجهك

رعد ضحك : محارمك صاروا محارمي !

محمد تقدم وحضنه : ع البركة يارب والله

يتمم لكم

رعد خبط كتفه : اللهم امين عقبالك يارب

فارس ضحك : ياالله يعيال الفصله بتبدأ

( طلغوا وشغلوا مسجل السيارة وبدوا

يرقصون ويعرضون )

-----

هيام اللي كان ودها تلحقه وتضربه ع الغمزة

ومع صراخ العيال استحت اكثر وجلست

تهوي ع نفسها : اف حسبى الله كيف كذا

جذاب بشكل مرعب يارب استودعتك قلبي

اولاً ورعد ثانياً يارب تحفظه لي وتسخره لي

يارب

طلعت من المقلط وواجهت البنات اللي

زغرطوا وسحبوها

سلمى بصراخ وحماس : الحيين تقصين لنا

كل شيء صار فالشوفه

حنين بحماس : ايه لازم تقولين لنا

هيام م كانت معهم كانت تحاول م تنسى

شكل رعد وابتسمت : بنات امسكوني

مسكوها البنات ومثلت انها تدوخ

سلمى ضحكت : بسم الله عليتس

حنين ماتت ضحك : اف اف وش مسوي

لتس رعد

هيام مسكت قلبها : وش مسوي ؟ الا وش م

سوى

سلمى بحماس : وجع انطقي وش صااار

مسكتهم هيام وطلعوا لغرفتها

هيام : اول شيء دخل وهو معطيني ظهره

غش حتى ظهره كان حلو ! ..... وبعدها طلع

وانا ميته

صرخت سلمى : شففتي والله انكم لايقين  
لبعض بسم الله عليكم

حين بصدمة وصرخت هي بعد : وربي م  
هقيت رعد رومانسي والله صددمة يخي  
تهبلونن التناسق بينكم مو طبيعي !

سلمى وقفت واتجهت للشرفة وقالت : هيام  
تعال شوفي خطيبتس

فزت هيام وهي اللي اشتاقت له علطول  
وقفت جنبها : يارب ثبتني

حين ضربت كتفها بخفه : الله يعينتس ترا  
رعد من النوع اللي يشد الواحد له

هيام انصدمت : ايبيه ادري م تشوفين  
شكلي كيف ينرحم

حين ضحكت : قالتس انه بيسافر ؟

هيان ضاقت : ايه

حنين وسلمى فنفس الوقت :

ععششششنا

حنين : وصار يقولتس اول وحده

هيام استغربت : كيف اول وحده وانتي

تعرفين

حنين : توه ارسل رسالة فالقروب حقنا

هيام ضحكت : امانه يعني انا عرفت قبلكم

حنين : اكيبيد انتي الحبيبة اللي استحلت

القلب من اول لقاء

سلمى نادتهم : بنات العيال يرقصون

راحوا عند سلمى ركض

هيام في نفسها ( يا تبارك الرحمن ياالله قد

ايش يفتن ورقصه مرتب وشكله متناسق !



هذا بيصير لي بعد شهرين ! اف مو مصدقة

رعد لي !! وجلست تتأمل )

حنين لاحظت ان هيام سرحانه : يالعروس

وين وصلتني؟

هيام لفت لها : موجودة

حنين بأهتمام : متى حددتوا العرس ؟

هيام : بعد شهر

حنين ضحكت : غريب م قال رعد بعد

اسبوع عاد اعرفه يحب يستعجل

هيام ضحكت : كأتس حافظته قاله اصلاً

بس رفضت

صرخت سلمى : ليبييه يغبية !

هيام كانت جادة بكلامها : شوفي محد كثري

يتمنى يكون مع رعد الحين بس لازم اتجهز

واكون بكامل زينتي واغراضي تكون كاملة  
لازم م اخلي شيء ينقصني وبرضو باقي  
الملكة والزواج اللي بتكون بعد شهر اول م  
يرجع رعد يعني فيه اشياء كثييير لازم  
اخلسها حتى شهر قليبييل

سلمى بإستهزاء : ماشاءالله عليها بنتنا  
عقلت

حنين ضحكت : تشوفين

هيام ناظرتهم بنظرة كانت بتتكلم بس  
اسعفهم جوالها اللي دق

هيام رفعت الجوال وناظرت الرقم اللي مو  
مسجل عندها : مين ذا

ردت وتكهربت اول م وصلها صوت رعد

رعد : سلام عليكم

هيام رمت الجوال : بناات اطلعوا بسرعة  
حنين وسلمى طلعا وهم يضحكون عليها  
هيام راحت تسكر باب الغرفة وشغلت  
المكيف لأنها احترت من صوته

---

اما رعد اللي كان يتكلم : الو ؟ بنت هيام  
طالع فالرقم ورجع يحط الجوال ع اذنه :  
اللووو

طفش وقفل

-

وهيام اللي جات ركض وحطت الجوال ع  
اذنها : الو

م وصلها صوت بعدت الجوال وضربت راسها  
بخفه : اكيد بيقتل رجعت دقت

رعد : الو

هيام : هلا

رعد ابتسم : يحي ذا الصوت

هيام قامت ووقفت عند الشرفة وهي  
تشوفه قاعد فسيارته : حي نباك ياكل

رعودي

رعد ذاب : هيامي وبعدين؟ شرايتس

توقفين عشان م اطلع لتس الغرفة وبعدين  
طفي النور وراتس

هيام انفجعت وطالعت فيه وشافته يناظرها

: بسم الله والعين !

رعد ضحك : اذكري الله

هيام بخبت : ماشاءالله ع عين حبيبي الله  
يحفظه من كل حاسد

رعد ابتسم : ماشاءالله ع عين مين ؟

هيام : عينك انت

رعد عصب : لا لا وش قلتي

هيام : اصبر امي تنادينني

رعد رد في نفس الثانية قبل تسكر : ورب  
الكعبة لو تسكرين لا اطلع لتس وتعرفيني  
اسويها

هيام : حبيبي

رعد ارتخى : لبيه يعيون وقلب وروح حبيبك  
!

هيام ارتعشت وابتسمت وسكرت

رعد ناظر بغضب لجواله وشافها سكرت  
رجع يناظر فالشرفة م شافها صد بعصية  
ومشى مسافر للدمام

-----

هيام : يارب اني اسألك الثباات

طلعت من غرفتها وباقي بس اهلها واهل رعد  
وخالتها وبناتها

سلمى : بنت وينتس غطستي فيه ؟

هيام بهمس : كنت اكلم رعد

سلمى ضحكت : اسمعي رعد ثقيييل بس  
معتس يكون خفيف شرايتس تلعبين دور  
الثقيييلة شوفي وش ممكن يسوي عشانتس

هيام اعجبته الفكرة : تم ابشري بعزتس

اتحول لأثقل وحده فالحياة

جلسوا يسولفون عن اجمل ليلة حضروها

ويخططون للملكة

-----

عند رعد اللي فتح درج سيارته وطلع خاتمها  
اللي طاح منها في زواج سالم والعنود  
( يزينها ويزين اصابعها الصغار كان يتأمل  
حجم الخاتم كيف صغير وكان يجهز لها خاتم  
الماس يحطه فالشبكة بعد شهر ) رجع  
الخاتم فالدرج وكمل سواقته

.....

الساعة ٣:١٣ الفجر

هيام دقت ع رعد تبي تتطمئن

رعد : لبيه

هيام بأهتمام : بشرني وصلت ؟

رعد بغضب : اخاف اقولتس وتقاطعنا

امتس تناديتس





مسك جواله ودق عليها وم ردت

رعد ضحك بعصبية: اهاااا تسوين فيها

الثقيلة اصير العن منتس

-----  
فالصباح الساعة ٨

ام هيام وابو هيام كانوا مجتمعين فالصالة

ام هيام بضيق : سيف ليه وافقت ي سيف

؟

ابو هيام عصب : مو انا اللي وافقت بنتتس

هي اللي وافقت

ام هيام ابتسمت بأستسلام : الله يوفقهم

يارب وان شاءالله ان رعد قدها

ابو هيام صد : ان شاءالله

دخل محمد : صباح الخير

ام هيام و ابو هيام بنفس الصوت : صباح

النور

محمد : عروستنا م صحت للحين ؟

ام هيام : لا لا تصحيحها الحين م نامت امس الا

متأخر

محمد : طيب متى الفطور

ام هيام : الحين بسويه

محمد جلس يتقهوى جنب ابوه

محمد : يبه شفيك مالك حس

ابو هيام : وش تبيني اقول مثلاً

محمد ضحك : لا يكون متضايق عشان رعد

اخذ هيام ؟

ابو هيام صد بكرهه : اي متضايق هذا ماهو

بكفو ياخذ بنتي الوحيدة هيا الام

محمد تكلم بجدية : لا معليش بيه انا اشوف  
ان رعد ارجل احفاد جدي قاضي كلهم تبیه  
وظيفة ومنصب بتلقاه تبیه فزعة بتلقاه تبیه  
بمرجلة تلقاه تبیه بهيبة وقوة وشهامة بتلقاه  
قسم بالله انها دعوة والدين رعد لهيام

ابو هيام تكتف : ماشاءالله متى صرت  
بصفه انت ؟

محمد زفر : بيه انا طفشت من الموال ذا  
طفششت ابي ارجع زي قبل مع رعد اللي  
كان يعتبرني اخوه الكبير ابي نرجع ثلاثي انا  
ورعد وفارس الحين ببدأ اصحح اغلاطي

ابو هيام قام : بكيفك

محمد في نفسه ( انا عارف انه بكيفي طيب

(

-----•-----

عند هيام اللي صحت ومسكت جوالها  
تشوف الساعة وكانت ١٠ الصباح ولقت  
ثلاث مكالمات فائتة من رعد

فزت هيام وهي توها تتذكر وش سوت :  
يويولي انا غبية ولا فيه احد يسكر بوجهه  
شكلي اول وحدة تسويها ويذبحني !

نزلت جوالها وقامت بهدوء واخذت شور  
وطلعت وتبخرت وتعطرت ومشطت شعرها  
الاسود متوسط الطول وطلعت

هيام : صباح الخير

محمد ابتسم : هلا والله بعروستنا صباح  
النور

هيام استغربت : وش طاح الحطب واقتنعتوا  
برعد ؟

محمد : انا من اول مقتنع بس كنت اساير

ابوي

هيام ضحكت : اجل زين اني لحقت ع الفطور

ام هيام : صباح الخير هيومم

( هيام اللي كانت بس تتذكر نطق رعد في

اسمها بـ " هيامي " وكانت تقول كييف حلو

اسمي منه ! )

هيام : هلا يمه صباح النور

ام هيام نزلت الفطور واجتمعوا يفطرون

محمد : كثر الله خيرتس يأم محمد انا طالع

عندي دوام

ام هيام ابتسمت : معسلامة يعيونى

طلع محمد ولفت ام هيام ع بنتها : هيام

هيام : لبيه

ام هيام : اسمعي وش صار امس فالشوفة

نسيت اسألتس

هيام ابتسمت وهي تتذكر كل شي صار :

وش تبين تسمعين قولي لي واحكي لتس

ام هيام بخوف : اهم شيء كيف كان معتس

عاد اعرف رعد عصبي ويخوف وهمجي !

هيام ضحكت وهزت راسها بنفي : لا لا يمه

بالعكس كان مرره لطيف وجداً رومنسي

امس انصدمت كنت اقول هذا رعد ؟ ( طبعاً

هيام م كانت تدري بشخصية رعد وم كانت

تدري انه كان خاق معها امس عشان كذا

كان يمتع نفسه )

ام هيام بصدمة : صدق؟؟

هيام بدون اي شك : اي اي

ام هيام : اجل الله يوفقكم يارب

هيام ابتسمت : امين يارب

-----

ام فارس كان عليها دور الغداء وكانت تجهز  
غداء كبير

مسكت جوالها وارسلت بقروب العايلة :

سلام عليكم انا عازمتكم اليوم ع غداء كبير  
وعشاء وسمرة بمناسبة خطبة هيام ورعد

الكل رد بموافقه

الا رعد اللي رد : الله يكثر خيرتس يخالتي  
ويغنيتس واعذريني والله م كنت متواجد  
والعشاء لي

ام فارس ردت : معذور يولدي وبنشتاق لك  
والله

-----••-----

وقت الغداء الكل كان موجود والبيت مزدحم

سلمى : حسافة رعد مو موجود

هيام لفت لها بضيق : اي والله

سلمى : الا اقول انتي باقي صاملة في لعب

دور صعبة المنال صح ؟

هيام : ايه الله لا يوفق عدوتس وشكله

بيذبني

حنين ضحكت : لبييه وش سويتي

هيام : سكرت بوجهه مرتين

حنين فززت : ايشششش !!!

هيام ارتعبت من ردة فعلها : ييمه وشفيتس

انتتي



حنين عذت ع اصبعها : يويلتس ويلاه محد  
يسكر بوجه رعد كيف سكرتتيي والله لا  
يدفنتس

هيام برعب : يمه خلاص اسكتي انا خلقة  
خايفة

سلمى ضحكت : معلبييتس منه كملي  
هيام ضربتها : انا مضطره اكمل حسيبتس  
ربي

جات بشرى : سلام بنات

الكل رد السلام وهو كارهينها

بشرى : هيام قالتس رعد متى بيرجع ؟

هيام : ايه يحببتي وش تبين فيه

بشرى : لا بس اسألتس

هيام صدت : طيب

دق جوالها وكان رعد وكانت مسجلة اسمه  
"رعود قلبي"

شافت الاسم بشرى ونطت وخذت جوالها  
وهربت فيه

هيام فزت : يبزر جيبى الجوال !!

سلمى وحنين كانوا ميتين ضحك

بشرى سكرت عليها فالحمام وردت : لبيه

رعد فز : بشرى ؟

بشرى انبسطت انه عرفها من صوتها :

عيونها

رعد ابتسم وهو يتذكر شكلها : وش جاب

الجوال معتس؟

بشرى : الحين الواحد يسأل ذا السؤال

وبعدين وراك استعجلت وخطبت هيام ؟

رعد ضحك : وبتحاسبيني الحين ؟

بشرى بزعل : اييه بحاسبك نسيت اني لك  
وانت لي كيف طاوعك قلبك تنسى كلامك  
لأمي بسرعة ليش تركتني

رعد : خلاص الشرع حلل اربع تبين اخذتس  
عليها ؟

بشرى فزت بفرح : قل والله !!

رعد ابتسم : م بحلف بس ان شاء الله

هيام اللي كانت تدق الباب وسمعت كل  
شيء بفضل بشرى اللي كانت فاتحة  
السبيكر ( اييشش ؟! شقاعد يقول ذاا ! )  
هيام بصراخ : بششرى الله ياخذتس افتحي  
ياللي م تستحينن

رعد سمع صوتها وقال : بشرى

بشرى بفرحة كبيرة : يعيونها وروحها

رعد : عطيتها الجوال ( كان رعد يحب تعامل  
بشرى معه وكان يحب يسولف معها كانت  
تدله صدق )

فتحت بشرى وانصدمت بالكف اللي الجمها  
من هيام وصرخت في وجهها : وصلت فييتس  
الدناءة تكلمين واحد خاطب !!

وسحبت الجوال بقوة من يدها

بشرى كانت مصدومة وم قدرت ترد بس  
استجمعت نفسها وقالت : يحبييتي اللي  
اكلمه بياخذني زوجته الثانية وعلى راستس  
ساامعه !

هيام كانت تفوور وتحترق غيرة رفعت  
الجوال لأذنها وطلعت لمجلس الحریم :  
خيير انت !!

رعد ابتسم : افا الوحدة تكلم زوجها كذا ؟

هيام بغضب : يششيخ طيير اي زوجة  
تتكلم وعن اي تعامل تحسبني م سمعت  
كل شيء اجل انا هيام تاخذ بشرى طبينه ع  
راسي !!!

رعد ضحك : طيب ؟ ماهو الشرع محلل لي  
اربع ؟

هيام احترقت ودموعها نزلت وقالت بصوت  
يرجف : اخس عليك والله ي رعد توقعتها  
من كل الناس الا انت !

رعد ابتسم بضيقه : بينت الحلال صلي ع  
النبي والله لو اني خطبتها ترا بس حكي  
وانتي لعاد تصدقين كل شيء ولو اني ابي  
بشرى كان اخذتها قبلتس خصوصًا اني  
شفتها قبل اخطبتس

هيام م زالت تبكي وهو يسمع شهقاتها

رعد فز : ي هيامي خلاص تكفيين لا  
تضيقيين علي ولا والله لا اجيتس طيران  
للرياض وارضيتس

هيام تكلمت بصوت مهزوز : م ابي منك  
شيء اخذت اللي كفاني وشكرًا ي الرعد رح  
لبشري تسليك

رعد ضحك : يالبيبيبيبيه ياللي يغار محلاه  
ومحلا غيرته ينااس

هيام سكرت في وجهه للمرة الثالثة

رعد صد ووضحت عروق راسه وعيونه اللي  
احتدت وضرب يده فالدركسون بقووة : ااه  
يالهيام تبيني اوجعتس تبيني اوريتس  
شخصيتي اللي اخفيها عننتس لكن ابشري  
بها

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز واكمل لكم؟

( حلويني طولت البارئات واتوقع بعتمد اني  
اخليها طويلة استمتعوا لأن البارت الجاي  
بتزعلون ؟؟؟ )

سكرت حنين وهيام ماهي قادرة تشيل  
نفسها كانت طايحة ورفعت نفسها بصعوبة  
وغيرت ملابسها وطففت الانوار ودخلت  
فالفراش وغطت نفسها وبكت وهي تحاول  
تكتم نفسها

-----•-----

رجع رعد بالعشاء وشاف النور طافي ناداها :  
هيام !

( هيام اوجعها قلبها كيف قدر يسوي فيها  
كذا ! خصوصًا انها كانت اجمل بكثير من  
بشرى وم فيه مقارنة اصلاً )

دخل الغرفة وشافها مغطيه نفسها قرب  
منها وهمس : هيامي نمتي ؟

هيام م ردت

رعد رفع الفراش من وجهها وشافها تشهق  
بصمت وعيونها غرقانه فزز برعب : هيام  
شفيتس !

هيام بعدته منها وصرخت : شفيني !! اه ي  
رعد م امداني اجلس معك ساعة ويوصلني  
خبر يكسرني

رعد خاف : وشفيتس تكلمي

هيام : اجل سويتها وخذيت بشرى !!



رعد استغرب وصد : لا اله الا الله كل الدموع  
ذي عشان بشرى ؟ حسبت احد مات الله  
يخرش ابليس

هيام بنظرة استحقار : اوه اصلاً ليش  
استغرب وانت راضي من اول بالرخص  
رعد لف لها بقوة وصرخ : ووشش قلتيني ؟

هيام ناظرته بقرف : ابعدد مني !  
رعد مسكها من خصرها بقوة : هياااا  
اعقلي !

هيام كانت تقاوم وصرخت : ابعدد مني  
يالرخييص رحت وخطبت وحده تعرض  
نفسها وجسمها عليك !

رعد كان دمه يفوورر ومسك هيام برقبتها  
وكان خانقها بيدينه وصرخ بوجهها : انا  
رخييص !!!

هيام ماتت رعب من شكله كان كبيير  
وثقييل كان كاتمها وصرخت وهي تحاول  
تفلت منه : رعهعدد بتموتني ي رعد !

رعد حقيقي كان وحش كان مرععب عروق  
يدينه بارزة وعيونه حادة وحمراء وم كان  
يسمع ولا يشوف قدامه وكانت هيام تصارع  
تبيه يوخر عنها كانت تشوف الموت بعيونها  
وقدرت عليه شوي ومسكت وجهه وقالت  
بصوت يرجف وحزين : رعد تكفى لا  
تذبح هيامك تكفى يالرعد !

رعد استوعب اول م سمع اسمها ودفها  
وطاحت ع السرير  
شهقت هيام تبي تتنفس وصرخت : م اقدر  
اتتنفس

رعد رجع لها ومسك فكها وتكلم بعصبية :  
هيام لييه ي هيام لييه تبيني اسوي فيتس  
كذا !

هيام اخذت نفس كبيير وطاحت بطولها عند  
رجوله

رعد رجع يرفعها من الارض وهو حاطها بين  
يديه وهمس لها : هيامي اسف والله ابي  
اسف

هيام بصوت مبوح وخايف : رعد وخر مني  
م ابيك توجعني اكثر وخرر

رعد نزلها ع الفراش وطلع من الغرفة وهو  
يرجف من العصبية وتذكر انها ممكن تدق ع  
محمد رجع ركض للغرفة وفعلاً شاف هيام  
ترجف وماسكه جوالها ركض لها بسرعة  
وسحب الجوال من يدها : وش تسووين ؟

هيام بعصبية : تحسب م وراي احد تحسب  
م وراي سند ؟ عطني جوالي والله لا اقولهم  
كل شيء !!

رعد تقدم لها وقرب من وجهها وتكلم بجدية  
: بس خلااص انتي اللي بديتي العني  
الشيطان وسكري الموضوع

هيام بكت : تكفى يالرعد افسخ خطوبتك  
ببشرى تكفى لاتحرق قلبي مقدر انا اشوفك  
مع احد غيري تكفى

رعد باس راسها وابتعد : خلاص قلت سكري  
ع الموضوع

هيام بدت تهدأ وقالت في نفسها ( انا ليه  
احرق نفسي ؟ والله لا احرق بشرى  
ودموعي ذي لا اطلعها من ظهرها )

نادته قبل يطلع : رعد

رعد لف : عيونه

هيام كانت ترجف بس صوتها كان ثابت :  
ليش مديت يدك علي ؟ هذا وانا م صار لي  
ساعتين زوجتك

رعد ضاق : انتي اللي عاندتي وسميتيني  
رخيص !

هيام زفرت بضيق : لا والله ؟ مو علي ترا  
ضربتني عشان بشرى صح !

رعد ابتسم : لا والله انه مو عشانها اصلاً  
مدري وش قلتي عنها

هيام : يعني ؟ بتجلس ع كل غلط تضرب !

رعد : لا تعاندين ولا تغلطين علي ومستحيل  
اني امد يدي عليتس

هيام بضيق واضح : اخر كلام ؟

رعد : بس وقفي عناد وشوفي وش كيف

بصير معتس

هيام راحت واخذت مخدة وبطانية مجهزتها

وظلعت للصالة وفرشتها وهي حالفة م

تخليه يلمسها بعد اللي صار

لحقها رعد وبنظرة حادة قال : نعم يحلوه ؟

هيام صدت وعطته ظهرها ونامت

ابتسم رعد ع جنب وقرب منها : ناسية اني

زوجتس ؟

هيام فزت من قربه وقالت بكل قوة : وناسي

انك مديت يدك علي ؟ ( وجلست توريه

رقبتها كيف علمت فيها اصابعه )

رعد بصوت عصبي : خلاص عاد اقصري

الشر وامشي نامي معي

هيام دفته بكل قوتها وصدت عنه ونامت  
( كان رعد سرحان فيها عشان كذا قدرت  
عليه ولا هو محد يقدر عليه وطاح من دفتها  
له ع الارض )

انصدم رعد ورجع يهمس في أذنها وهو  
يضحك : معليه هي ايام وبيصير اللي ببالي  
وبتنامين عندي وبين احضاني

هيام غطت نفسها بالبطانية  
ضحك رعد بصوت مسموع ودخل الغرفة  
وتوضى وصلى له ركعتين ونام

-----••-----

بعييد بغرفة سلمى وبشرى

سلمى بعصبية : الله ياخذتس يكلبة والله لا  
تخرين بيت هيام ان اذبحتس  
تسممعيين !

بشرى ضحكت : هدي الشرع حلل اربع واذا  
تبي هيام الطلاق احسن فكه اصير لرعد  
لحالي

سلمى انهبلت : اتتي صغييرة شلون  
تقبليين برعد !!

بشرى زفرت بعصبية : اف سلمى خلاص  
اسكتي وبعدين وش صغييرة عمري ٢١ !

سلمى ضحكت : يعني بينك وبينه٧  
سنوات يماما

بشرى صرخت بصوت عالي : طططبيب ؟  
الحب م يعرف عمر



سلمى انفجرت ضحك : يعيوني ي بشرى  
تحسبينه يحبتس ؟

بشرى ابتسمت : لو م يحبني م اخذني ع  
راس هيام

سلمى : لا يقلبي خليني اشرح لتس لو  
يحبتس اخذتس اول م شافتس مو من اليوم  
اللي بعده فز لبيت عمي سيف واخذ هيام  
عشان كذا ابي منتس توقفين تلعبين ع  
نفتس

بشرى احدثت نظراته : سلووم قولي انتس  
بتحترقين غيرة ابي اعدرست وانتي باقي عانس

سلمى ضحكت : يويلي ذي وش اسوي فيها  
اشرح من هنا وترد من هنا يقلبي انا باقي  
صغيرة عمري ٢٥ والنصيب جاي ان شاء  
الله اهم شيء م اتلذق بواحد متززوج

بشرى ضحكت بعد : طيب خلصتي ؟

سلمى طلعت وهي تتحسب ع اختها

بشرى م صدقت تطلع سلمى واخذت

جوالها ودقت ع رعد

رعد صحى من النوم ومسك جواله بدون م

يشوف مين المتصل ورد بصوته الناييم

الثقييل : الو

بشرى فزت بحب : رعد

ابتسم رعد : عيونه

بشرى : نايم ؟ عساني م ازعجتك

رعد : لا لا بغيتي شيء

بشرى : ايه الصراحة

رعد بعين مفتوحة والثانية مسكرة : قولي

اسمعتس

بشرى ابتلشت وهي م كان عندها شيء :  
اممم مدري اخاف م تقدر تسويه عشانك  
توك صاحي

رعد م كان معها ورجع يغفو والسماعة  
مفتوحة

بشرى كانت تنتظر رده : رعد

دخلت هيام الغرفة وهي م نامت اصلاً وكانت  
تبي تأخذ منشفتها وسمعت صوت

هيام شهقت ( لا يكون جاااب بشرى !!! )  
تجرات ودخلت وهي حاطه يدينها ع عيونها  
وفاتحه فتحه بسيطة زفرت براحة اول م  
شافت رعد نايم لحاله

هيام قربت من الصوت وشافت جواله  
اخذته وقرت اسم بشرى اللي كانت تنادي

رعد

هيام ابتسمت اول م جاتها فكرة خبيثة

وقالت : رعد

رعد ابتسم وهو نايم وهمهم لها : هممم

هيام قربت من وجهه : حبيبي

فتح رعد عيونه بقوة : يعيون حبيبتس

هيام ابتسمت بنصر وهي تدري ان بشرى

تموت ( وفعلاً كانت بشرى مصدومة

وتموت غيرة وتفكر وش يسوون وكيف

قربهم من بعض كانت هذي الافكار كافية انا

تنهي بشرى )

رعد حزن هيام : عيوني لبيه تبيني اجيب

لتس شيء

هيام : لا لا بس كنت بشوف انت نمت ولا لا

لأني سمعت صوت

رعد تذكر بشرى وقام وطلع من الغرفة :

بشرى

بشرى كانت تبكي : نعم

رعد ضحك : افا وشفيه صوتتس

بشرى تنحنحت : م فيني شيء

رعد : هاه يعيوني وش بغيتي نمت انا والله

ونسيتتس

بشرى : ابي تسوي لي زواج نفس زواجك

بهيام

رعد عصب : بشرى خلاص قلنا حفلة

صغيرة !

بشرى بكت : لا والله ؟ وش اللي يفرق بيني

وبين هيام

رعد ضاق من بكيتها : خلاص بکرا اجيکم

ونخطط

بشرى ابتسمت : الله يخليک لي

رعد ذاب فيها وبصوتها : ويخليتس لي

يعيوني ويحببتي الصغيرة

بشرى وقعت فيه اكثر واكثر وسکر رعد

ورجع الغرفة وشاف هيام ع جوالها

رعد : وش تسوين ؟

هيام م ردت وهي تضحك

رعد ذاب من ضحكتها : يالبيه ياالضحكة اللي

اشتقت لها

قرب منها وقفلت هيام جوالها بسرعة

ومثلت الخوف : يمه متى جيت انت !!

رعد شك علطوول وهذا اللي كانت هيام  
تبيه : هيام وش كنتي تسوين ومين كنتي  
تراسلين !

هيام ضحكت في نفسها وهي كل خطتها  
تنجح وردت بتردد : هاه..لا لا م كنت اسوي  
شيء

رعد قرب منها ومسك وجهها وشده قريب  
لوجهه : تكلمي بسرعة مين كنتي تراسلين !  
هيام زفرت بعصبية وفتحت جوالها وشاف  
صورة بنت صغيرة

هيام : كنت اشوف صوري وانا صغيرة  
وتذكرت اشياء وجلست اضحك

رعد م بعد منها بالعكس قرب اكثر وطاحت  
هيام ع الفراش وكان رعد محاصرها بيدينه  
وقال : انا ادري انتس واضحة وم تسوين

شيء بس لاتلومين قلبي اللي يغار عليتس  
من زولتس فالمراية

هيام انتظرته اول م سرح فيها رجعت تبعده  
بقوة وركضت برا الغرفة وقالت : اجل ورا م  
تترك الغيرة ودور الزوج المُحب لزوجته  
وتروح لبشرى اللي تركت حضني عشانها  
طلع رعد وراها وانفجعت اول م طلع قدام  
وجهها وسحبها له : وبعديين م ودتس  
تغيرين سيرة بشرى انتي اللي معي الحين  
صح ولا لا

هيام كانت تقاوم تبيه يبعد : بس خلاص  
ابعد مني مستحيل ارضى واخضع لك  
بسرعة

رعد ضحك : ايوه ايوه كملني

وباس خدها وابتسم : هاه خضعتي ؟



هيام مدت يدها ومسحت بوسته من خدها :

لا وتخسي ترا زعلي مو بهين

ترکها رعد وابتسم : اجل اسمعي بنام وانتي

نامي بکرا بنروح امي مسوية غداء كبير

هيام م ردت

رعد بدا يعصب : مين اكلم انا

هيام لفت له : يووه خلاص سمعتك

رعد عصب : هياااا اعقلي !

هيام : لا والله وش سویت ؟

رعد : يعني بتعاندين

هيام طنشت ودخلت بطانيتها ونامت صدق

رعد : يارب الهمني الصبر هيامي قوممي

هيام م ردت كانت نايمه

رعد قرب منها وبعدها شوي وانسرح جنبها

وهمس : اذا م تبيني اجيتس انا

حضنها عشان يتأكد انها م بتصحى وتهرب

منه

-----••-----

فالصباح الكل كان مستنفر في بيت الجد

قاضي

ابو رعد : يا فارس

فارس : لبيه

ابو رعد : لبيت حاج جهزتوا القهاوي

والشاهي فالمجلس ؟

فارس : ايه ايه وطلع يركض يجيب الذبايح

ابو رعد حك راسه : ياربي احس اني ناسي

شيء

ابو محمد : محمد

ابو رعد لف : لبيه يبه

ابو محمد : جبت سيارة رعد الجديدة ؟

ابو رعد ابتسم : الله يذكرك بالشهادة يبه

وركض برا يجيبها

ابو محمد : سيف

ابو هيام كان مستنفر معهم ويركض من

المجالس ويطلع ويدخل : لبيه يبه

ام محمد جات : خلصتوا يعيالي اكلم رعد ؟

ابو محمد : سيف اطلع مع اخوانك برا جيبوا

الفواكة وباقي الضيافة

طلع ابو هيام مع الكل برا

ابو محمد : مها

ام محمد : نعم

ابو محمد : دقي ع رعد خلصنا

ام محمد بأبتسامة : يالله يالله

اخذت جوالها الكشاف ولبست نظارتها

وجلست تدور رقمه وحصلته ودقت

رعد كان نايم وهيام بأحضانه وجواله فالغرفة

داخل

صحت هيام ع صوت الجوال ولقت خشمها

يلامس خشم رعد فزرت وطاح رعد ع الارض

وقام منفجع

رعد : بسم الله شففييتس انتي

هيام كانت بتموت من الاحراج : كنت قريب

من وجهي

ضحك رعد بتألم : يالليبييل صدق المهم  
صباح الخير

هيام : صباح النوري رعودي كلها

رعد قام بيدخل الغرفة عشان يرد ع الاتصال  
وناظرها قبل يدخل : اصبري اجيتس  
اعلمتس رعودتس وش يسوي

هيام رمته بالمخدة : رح رد بسرعة

دخل رعد وشاف المتصل جدته : هلا هلا  
باللي لها الخافق يهلي هلا بدنيتي

ام محمد : وجع ان شاءالله م تسمع  
جوالك !

ضحك رعد وطلع فالشرفة : والله كنت نايم  
يجده

ام محمد : ايبيه انه م خلاك تيس م تدري  
وين ربي حاطك الا ذا النوم

رعد ضحك : يبعدي يأم محمد علميني وش  
تبين

ام محمد : اخلص الغداء !

رعد تذكر وفز وشاف الساعة بجواله كانت  
١١:٥٠ : يوووه يالله يالله جاييين

ام محمد : اخلص !

سكرت في وجهه وضحك : تمونين يجده

.....

عند هيام كانت تتسمع من الباب وشهقت  
اول م سمعت رعد يقول ( هلا هلا باللي لها  
الخافق يهلي هلا بدنيتي ) وقالت في نفسها  
(حسبي الله عليتس ي بشرى حتى الصباح

مقدر اصبح معه بدونتس اخ الله يظمن  
قلبي ويبرد خاطري فيتس وكملت تسمع  
بس دخل رعد الشرفة ومعاد سمعت شيء  
( هيام : بالطفاق بدخل اخذ شور والبس قبل  
يجيني ذا الجني

رعد دخل الغرفة مستعجل شاف هيام تأخذ  
منشفتها م كلمها ودخل الحمام لحقته هيام  
بسرعة : ررعدد

رعد فتح الباب : نعم ؟

هيام : خيير انا حجزت الحمام قبلك !

رعد بأبتسامه خبيثة : ادخلي طيب

هيام انقلب وجهها احمر : هاه !

رعد سحبها وهمس بأذنها : نسيتي اننا  
متزوجين ؟ واتوقع فهمتي وش مقصدي

هيام دفته : يويلي ويلاه اعنبوك انت م

تستحي !!

ضحك رعد بصوت عالي : وشفيتس م قلنا

شيء

هيام طلعت وهي مصدومة من جرأته : وانا

غبيية رايحة الحقه للحمام !

طلعت هيام للحمام الثاني وخلصت بسرعة

ولبست قبل يطلع رعد وجلست قدام

التسريحة تجفف شعرها وحطت مكياج

مناسب يوضح انها عروس ولبست فستان

متوسط الطول ضيق من فوق ومنفوش من

تحت وكان لونه احمر غامق وحطت اخر

لمساتها روج احمر يتوافق مع لون الفستان

كان سلاح كافي بأنه يقتل رعد اخذت المسك

وممرته ع عنقها وعند اماكن النبض بيديها

واخذت العطر وتعطرت وتبخرت رتبت



شعرها وجلست فالصالة تنتظر رعد وعبايتها

جنبها

طلع رعد وشم ريحة عطرها منتشرة بكل  
زاوية بالغرفة لف للسريرم كانت موجودة  
استغرب وطلع وهو لاف المنشفة ع خصره  
دخل الصالة وشاف اجمل شيء فحياته  
كانت هيام جمييلة بشكل يخوف كانت كل  
تفاصيلها تجذب بداية من عيونها والشامة  
اللي توسطت خدها وغمازاتها وابتسامتها  
وعنقها اللي التف عليه سلسال ذهب ناعم  
وجسمها اللي غطى ملامحه فستانها الأحمر  
كان رعد هيام فييها وصحى ع صوتها :

رعدد خير شفبيك م تسمع !

رعد ابتسم وتقدم لها : ومع الزيبين ذا كله

عاد ورا رعد عقل وسمع ؟

هيام تأفت : مو وقته الساعة ١٢:٤٠ !

رعد م اهتم وباس شامتها وتكلم وهو متخدر

: ودي اتأخر دايم اذا بشوفتس كذا

هيام استحت وقامت وكانت رافعه راسها

عشان تشوف وجه رعد "فارق الطول بينهم

"كان راس هيام يوصل لصدر رعد"

هيام : امش امش البس

رعد ضحك وراح يلبس وشوي وناداهها

هيام دخلت وهي مغطيه عيونها وتمشي

بيبطيء : افتح ؟

رعد كتم ضحكته وقرب منها وبعد يدينها :

افتحي ولعاد تسألين زوجتس ترا !

هيام طنشت : تعال ابخرك

رعد لبس شماغه وساعته والكبك حقه  
وقرب وغطاها بالشماغ معه : خلينا نتبخر  
مع بعض

هيام خلاص ماتت من الاحراج وبعدت : اف  
انكتمت ووجهي حمرر

رعد ضحك : البسي عبايتتس يالله

هيام لبست واخذت شنطتها

قبل يطلع رعد تذكر الخاتم الذهب حقه  
اللي اخذه من الارض في زواج سالم رجع  
ياخذه ونادها

هيام لفت : عيوني

رعد ركع ومد لها الخاتم : تتزوجيني ؟

هيام انصدمت : ولد انت انهبلت وشفييك  
تأخرنا وبعدين وشذا الخاتم احس اني اعرفه



-----°°-----

في بيت ابو ضاري

\*تعريف بسيط\*

ابو ضاري عنده ثلاث عيال واربع بنات كان  
شديد جدًّا وكان من عايلة ثانية وم تقرب  
لعايلة ابو محمد بس اخذ بنتهم سارة عمره

٥٦

سارة احدى بنات ام محمد وابو محمد  
كانت حقييرة ومحد يحبها وكانت من  
العمات الحيات منجد عمرها ٤٠

عياله :

ضاري الكبير متزوج وعنده ثلاث عيال ملتزم

شوي وعمره ٣٣

زايد عمره ٣٠ جدي جدًا وم عنده مزح بخييل  
جدًا ومحد يحبه

العنود كانت غسل والكل يحبها والدليل كان  
الحضور فزواجها من سالم ولد خالتها عمرها

٢٨

سلمى " حبيبتنا كلنا " سلمى كانت فلاوية  
جدًا وم يهملها احد كان الكل يحبها بس كانت  
تهتم باللي تحبهم وم ترضى زعلهم ابداً  
عمرها ٢٥

ذيب كان اقرب شخص لكاسر وولد عمته  
عمره ٢٢

بشرى " زوجة رعد الثانية " بشرى كانت  
انانية بشكل وكانت تحب نفسها ورعد بس  
عمرها ٢١

بيان اخر العنقود وفعلاً كانت سكر معقود  
كانت تساعد الكل وخفيفة الروح عمرها ١٨

-----

نرجع لبیت ابو ضاري

ابو ضاري : يالله يولد امشوا

سلمى بملل : اف اخلصصوا ابي اوصل

قبل توصل هيام

بشرى نزلت وكانت بكامل كسختها وكانت

جمييلة جداً

سلمى همست في اذنها : سلامات وشذا كله

وش خليتي للعروس ؟

بشرى : انا برضو اعتبر عروس ولا يبه ؟

ابو ضاري : ايه بينتي واجمل عروس بعد

سلمى في نفسها ( استغفر الله انا مدري

اشوفها من بشرى ولا من ابوي )

طلعوا بعد م نزلوا الكل

بيان بحماس : اف اشتقت لهيام

سلمى ضحكت : اذا انتي اشتقتي انا وش

تقولين عني

بشرى : انتبهوا بس ع انفسكم

سلمى همست : انتي انطمي محد كلمتس

بيان : بشرى

بشرى : يعيوني

بيان : تسلميين بتشوفين رعد ؟

بشرى وبيان كانت علاقتهم حلوووه مع

بعض



بشرى : اكيبيد

بيان : وناااسة ناديني بصوركم

سلمى عصبت : خيبر انتي وياها !!

( سلمى بعد م تزوجت العنود كانت اكبر  
بنت فالبيت وكان كلامها يمشي ع الكل )

بيان خافت : وش فيتس !

بشرى خافت بعد : يمه سلمى خير

تصارخين تراه خطيبي !

سلمى تكتفت : والله لا اشوفتس انتي وهي  
فازعين له اذا تبي بشرى بكيفها بس بيان !

بيان هزت راسها بنعم : تبشرين خلاص

سلمى صدت بضيق

وصلوا وكانوا اخر المعازيم وكان بيت ابو

محمد يعج بالحضور والكل جاي بدون

استثناء من خوات ابو رعد واخوانه وخوات ام

رعد واخوانها وقرابيهم

طلعوا الرجال ع رمي الرشاش حق فارس

وهو يقول : ااااررحببببواااا

رعد فتح شباك سيارته وقال بصوت عالي :

مننن يرححبب يببقى

هيام كانت تحب علاقتهم ببعض وتتأملهم

رعد كان مبتسم ويسوق بيد واليد الثانية

شابكها بيد هيام

نزلوا وقال بصوته الرخيم : يولد وخرؤا

مچارمنا

جاء محمد يضحك ومسك يد هيام ودخلها

وسلم عليها

ورجع لرعد

ابو رعد تكلم بصوت عالي : ارحب ارحب  
يالرعد ارحب يتاج راس ابوك

رعد ابتسم : ابقه يالله وقرب وباس راس  
ابوه وابتدأ يسلم ع جده وعمانه وخواله  
والمعازيم الباقيين

لف رعد ع صوت محمد : خير يالنسيب م  
تسلم علي

ضحك رعد : اررحب ي محمد ارحب

محمد ابتسم : يالله حيي ذا الشوف

رعد تكلم وهو حاضنه : حيي نباك

جلسوا والكل يضحك ومستانسين

-----•-----

عند هيام اللي كانت متوترة من طلق النار  
واصوات الرجال العالوية دخلت المقلط  
ولقت حنين فيه

حنين ببأبتسامة زغررططت بصوت عالي  
وسمعوها الحريم وراحوا يزغرطون كلهم  
معها

حنين : ارحبي يالهيام

هيام ضحكت ضحكتها العذبه : يعيونى الله  
بيقيتس

ام هيام : هييومه ارحبي يعيون امتس  
هيام تقدمت تبوس راسها وسلمت ع راس  
ام رعد وراس جدته وبعدها سلام خدادي  
للباقين

وصلت هيام لعمة رعد ساره وخزتها وسلمت  
بدون نفس وراحت تجلس

سلمى بضحكه : وحشتييننا يوسخه

هيام : حشى توو رحى من عندكم امس

سلمى بنظرة : علتبن الشرهه مو علىتس

على انا

هيام نطى وضمتها : والله انى امزح يروحي م

يوحشك غالىي

سلمى ضحكت وبعدت هيام

حنين بضيق بان ع ملامحها : هيام تعالى

معى اخذ عبايتتس واغراضتس

هيام : اى والله جايتتس

قاموا الثنتين ولحقتهم سلمى

حنين اخذت اغراض هيام وعلقتها وقالت :

ايه وش صار امس كلمتیه عن خطبته من

بشرى

هيام ضحكت : اكيد يحبيبتني بس لقت

والله

سلمى شهقت : ضربتس !!!

هيام فزت وغطت فمها : ااصص فضحتينا !!

سلمى : اوه اسفه اييه وش سووا !

حنين : تكلمي ضربتس !

هيام مسكت رقبتها وتكلمت بهمس : ايه

خنقني بس لايطلع الكلام !

حنين ضربتها : عيب عليتس احنا نطلع

كلام

سلمى : وحنين صادقة استحي ع وجهتس

هيام ابتسمت : ايه كفو بناقي

سلمى همست : نمتي معه؟

هيام انصفت وجهها بصدمة وانحراج : سلمى

!!!

سلمى ضحكت : اص لاتسويين مستحية

وتكلمي

حنين تحمست : ايه ايه قولي

هيام حاوطت بطنها بيدينها وكانت بتتكلم

بس قاطعتها

شهقت سلمى : حهاااممملل !!!!

سمعوها كل الحریم وطلعت ام رعد لهم :

ميينن هيام !!!

هيام قبصت سلمى بقوة : ههههه لا لا يخالة

الله ياخذ سلمى يارب

الحریم بدوا يتهامسون اللي تقول ( حشى

مسرع ! ) واللي تقول ( اف ماشاءالله ع رعد

م انتظر علطول من اول ليله ) واللي تقول (

ماشاءالله الله يبارك لهم )

سمعتهم هيام وطلعت ركض : لا لا يالجباب

ماني بحامل حشى توو اعرست امس !

ضحكوا الحریم وتكلمت ام ابتسام : والله

انخرشنا من سلمى

سلمى طلعت وهي تتألم من قبصة هيام :

هههههه الله يقلع ابليس شففتها مسكت

بطنها وانخرشت

الحریم انفجروا ضحك من سلمى

ورجعت حنين تهمس : م نمتي معه صح ؟

هيام هزت راسها بنفي

سلمى : ايه احسن خليه يتششفق عليتس

هيام : بس صحيت ولقيت خشمي ع خشمه



سلمى ذابت من الوصف : امااااانه

هيام تذكرت واستحت : اي والله

كانوا واقفين فالسيب وفزواع صوت رعد :

يووللدد

ركضت سلمى ولحقتها هيام بس وقفها

حنين : خير يالطيفة زوجتس ترا

هيام : ادري م ابيه يشوفني

حنين ضحكت وشافت رعد اللي دخل

وشافها : فات الاوان

هيام ضربتها بخفه : كله منتس يبقره !

لفت هيام تناظر في رعد اللي كان يسولف

مع لين وامه

ناظرها وسط سواليفه وابتسم ( هذي وش

طلعها قدامي يوويل حالي صدق )

رعد سكت وقال : هيامي

ام رعد استحت وراحت

لين صرخت : ععشششناا هيامك ؟

رعد مسك لين مع راسها وحضنه : اييه  
هيامي

هيام كانت واقفه ونادتها عهود \* بنت خالة  
هيام\*

هيام لفت لعهود : هلا

عهود : تعاللي

عهود مسكت يد هيام واخذتها قدام عيون  
رعد

رعد بصوت عالي : ياهيااام

بشرى سمعت صوته ونطت وراحت له

رعد ابتسم : هلا هلا بشرى

بشرى ضحكت وتقدمت له تسلّم عليه

رعد حضنها وباس خدها : شخبارتس ؟

بشرى بضحكه سحرت رعد : توو صرت بخير

رعد ابتسم : لا كذا كثييير ع قلبي

هيام ابعدت يد عهد و قالت : شوي زوجي

يناديني

هيام رجعت وشافت كل شيء قدام عيونها

وتقدمت بصوت ثابت عكس اللي يصير

داخلها : هلا رعد

رعد ناظرها بطرف عين : خلاص

هيام تكتفت : تستهبل ؟

رعد احتدت نظرته : خليتس شوي بكلمتس

رجع يناظر ببشرى : يالله يحلوه ادخلي

بشرى همست بأذنه : وزواجنا

رعد ابتسم : م بيصير الا اللي يطيب

خاطرتس

بشرى باسته في خده وراحت

رعد كان غرقان فيها وصحى على منظر هيام

اللي كان يذبح صدق

رعد تكلم بصوت زعول : خير تروحين وانا

اكلمتس

هيام : وش بغيت طيب ؟

رعد : تعالي عندي

هيام كانت تحترق : شكل م عندك سالفه

وانا وراي معازيم وبساعد خالتي ناديه وامي

رعد : تعاللي عندي طيب

هيام تأفتت وقربت منه : هلا

رعد حزنها : وش النظرات اللي قبل شوي  
غرّتي ؟

هيام ضحكت : ايشش اغار ومن ميين  
يحظي ؟

رعد ضحك : اعترفي اصلاً خدّس صار حااار  
هيام : لا يعيوني خدي عشانك حاضي  
واستحييت وبس والله

رعد : خلاص ابشري وبعدين م ابيتس  
تغارين من بشرى انتي الاوله بقلبي والاوله  
بكل شيء

هيام : اه يحسرتي بس

ضحك رعد وباس راسها بقوة : الله لا يخليني  
منتس

هيام ضاقت : خلاص اترکني انکتمت

رعد : افا تبيني ابعء عنکس

هيام : ايه

ترکها واول م ترکه صءء وءءلء عصب رءء

من اسلوبها بس نسی اول م ءءکر بوسة

بشری

رعد : اف ي بشری

.....

انتهى البارت اءعموني بنجمة وكومنت

عشان اءحفز اءمءكم ☐

( اف شوي وانهار من بشری بس عاجبءني

شءصيتها وبءليها ءقهرنا كلنا عشان يصير

اكنن فالرواية ☐)

تركها واول م تركه صدت ودخلت عصب رعد  
من اسلوبها بس نسي اول م تذكر بوسة  
بشرى

رعد : اف ي بشرى

-----••-----

طلع لمجلس الرجال

واحد من الجماعة تكلم : رعد

رعد لف له : سم

سابر : خطبت الثانية؟؟

رعد ابتسم : ابشرك

فزوا كل اللي فالمجلس

رعد انصدم : اذكروا الله يعرب !

الكل : ماشاءالله

رعد جلس جنب فارس

فارس : سلامات انت م كفتك وحده ؟

رعد : تعرف لازم ثنتين عشان م اطفش

بسرعة

فارس ضحك : ايوه مين احلى ؟

رعد : اعقب !! وش تبي بحريمي

فارس انفجر ضحك : م ابهم خليتهم لك

رعد ضحك وضربه بخفه : ايه اعقل

فارس : بس جد ليه ؟

رعد ابتسم : طيب بشرح لك هيام اخذتها

الاولى لأنها اول من دخل قلبي وعرفني ع

الحُب وتعرفني انت الحُب ذا ماني اعرف له

المهم اخذت هيام والحمدلله الله يخليها لي

اما بشرى قبل نروح نخطب هيام طلعت



قداامي واخذت عقلي م بشرح اكثر من كذا  
المهم كنت اقول بتزوج بشرى بعد هيام  
بسنة او اكثر بس صار اللي صار واخذتها  
وزواجي الثاني زواج عائلي فقط وبعد  
اسبوعين

فارس انخرش : يويلي ي رعد انتبه تدخل  
فالدوامه وتصير تطلق وتتزوج !

رعد هز راسه : لا لا سلامات حدي هيام  
وبشرى

فارس تنهد : الله يستر

-----•-----

عند هيام دخلت مجلس الحريم وقعدت  
شافت بشرى تحكي اللي صاير لعهود وبيان  
والباقيين

شهقت عهدود : اماااانه باسك !!

بشرى بغرور : ايه وشفيتس

عهدود : لا بس احس م يصير توكم خاطبين

بشرى ضحكت : لا لا تملكنا بعد وزواجنا بعد

اسبوعين

عهدود : اوه اشوا

عهدود همست لبشرى : شوفي هيام كيف

تناظرتس

بشرى لفت لهيام واشرت لها : خير؟

هيام م ردت وجلست تطالعها وتقول ( وش

ناقصني انا وش اللي في بشرى ومو فيني؟؟

معقولة عشانها تتدلج وتتغنج؟ مستحييل

اسويها اذا كان الموضوع عن دلعها )

هيام استوعبت وابتسمت لبشرى : ولا شيء

بشرى ردت الابتسامة وصدت

هيام قامت تروح للحمام ولحقتها بشرى

بشرى : هيام

هيام لفت : هلا

بشرى ضحكت : وشفيتس كليتينى

بعيونتس داخل ؟

هيام : يوه ي بشرى قلت لتس م فيه شيء

وصلت هيام عن المراية وطلعت روجها

تجدده

بشرى تبي تغيضها : ولا عشان بوسة رعد ؟

هيام ضحكت : لا عاد مو لذي الدرجة

وبعدين اشوفتس تعيدين وتزيدين بسالفة

البوسة اول مره تنباسين انتي؟

بشرى انحرجت وتفشلت : هاه ؟

هيام انفجرت : هاه ؟ سمعتيني وطلعت

بشرى استوعبت انها منجد كل م شافت

احد قالت له وسكتت

ام رعد بصوت عالي : الله يحيكم ع الغداء

كرامة لولدي رعد وزوجته هيام

هيام بأبتسامه : الله يكثر خيركم جميع م

تقصرون

دخلوا الحريم يتغدون

وبرضو الرجال بعد م تكلم ابو رعد : اقلطوا ع

كرامة ولدي رعد وزوجته واعذرونا ع القصور

فز رعد : مامن قصور جعلني قبلك

رعد : اقلطوا اقلطوا

دخلوا الرجال يتغدون وبعدها طلوعوا لبيوتهم

وفضت المجلسين

ام رعد مسكت ام هيام : بنت بتروحون  
لبيتكم ؟

ام هيام : والله مدري ي ناديه

ام رعد هزت راسها بتمام

دق جوال هيام وكان رعد

هيام بدون نفس : هلا رعد

رعد بعصبية : اطلعي

هيام شهقت : سلامات توها بدت الجلسة !

رعد كان يفور عصبية وصرخ : بتطلعين ولا

ادخل عليتس !

هيام انخرشت وقامت عشان محد يسمعهم

وتأخذ راحتها : خيير رعد شفبيك !

رعد انتهى خلاص : هيبياام ولعنة اطللعي

!

هيام زفرت : خلاص طيب لاترفع صوتك !

رعد سكر

اما عن سبب عصبية رعد ( طلع رعد  
فالحوش وجاه واحد من الجماعة يدقه  
بالكلام وهمس بصوت مسموع : شكله خذا  
الثانية لسببين الاول زوجته فيها بلاء والثاني  
الرجال يحب الحريم وبيجلس يطلق ويتزوج  
ويبلش اهله معه

مسكه رعد وصرخ بوجهه : انت حرمة !!

ذياب : تعقب وتخسى !

رعد انفلت عليه ومسكوهم بصعوبة  
وفكوهم من بعض

كان رعد مجروح فوق عينه من خاتم ذياب  
اللي يصير حبيب بشرى وكان يبي يأخذ

الاتنشن عشان يبدأ يطلع في حياة رعد وفعلاً

خذاها من اول لقاء

طلعت هيام وكان الحوش فاضي ورعد

واقف عن سيارته

هيام قربت وشهقت : يمه رعد شفبييك !

رعد لف لها وكان مرررعبب عيونه حمراء

وعروقه بارزة تذكرت اول م خنقها وصدت

بعيونها للأرض

رعد صرخ : اركبي السيارة !

هيام قربت اكثر ومسكت وجهه بيدها

مسك رعد يدها ولفها ورا ظهرها وهمس

وهو شاد ع اسنانه : بتركبيين ولا اكمل

عليتس

شهمت هيام ونزلت دموعها : رعدد فك

يدي !!

رعد تركها : اركبي !

ركبت هيام وهي ساكته وتناظر الطريق

رعد رفع الجوال لأذنه : الو بشرى

بشرى : يعيوني

رعد ابتسم بألم من الجرح اللي في شفته

السفلية : زواجنا حفلة بسيطة وعائلية بين

اهلي واهلتس وقفلي ع الموضوع

بشرى : اللي تبيه يروحي

رعد خفت عصبيته : سولفي لي لاتسكتين

بشرى : امم طيب اصبر اجمع سواليف

رعد همهم لها : هممم اسمعتس



بشرى : تخيبييل كنت اسولف اليوم ولفيت  
لقيت هيام تناظرني بنظرة تخوف وسألتها  
قالت ولا شيء بس انا حسيت انها تبي مني  
شيء ورحت وراها وقلت هيوومه تبين  
اساعدتس بشيء وقالت لا يحببتي م اخذ  
شيء ولا اقبل مساعدة من وحدة رخيصة  
مثلتس وفشلتني قدام الحريم

شد رعد يده ع الدرکسون وقال : صادقة  
انتي !

بشرى علطول مئلت الزعل : ايه اجل اكذب

رعد : طيب انا اتفاهم معها

بشرى : تمام يقلبي انت م تقصر والله

رعد سكر والتفت لهيام والشياطين تجمعت

فوق راسه : هيبياام !

( اما عند هيام اول م دق ع بشرى انكسر  
قلبها يعني انا جاية اركض لها وامسك  
جرحه واسأله وشفيك والقى منه الضرب  
والألم ! وهي وش سوت عشان يقولها  
سولفي لي وبيتسم لها كانت هيام تتكسر  
شوي شوي وفزت اول م نادها بصوت عالي  
(

هيام : هاه وشفيك تصارخ

رعد : وش سويتي لبشرى !!!

هيام استغربت : وش سويت ؟

رعد : انزلي بسرعة

هيام نزلت وشافت بيت م تعرفه

رعد فتح باب البيت

هيام : هذا بيتنا ؟

رعد : ايه بيتي وبيت بشرى وبيتس

هيام ضاقت انه حطها اخر وحدة ودخلت

رعد : ايوه؟؟ وش سويتي

هيام : بين الحلال تكلم وش سويت ووش

قالت لك هي

رعد كان مصدق سالفة بشرى عشان هيام

نادته بالرخيص

رعد : قلتي لها الرخيصة قدام الحريم م

تستحين ع وجهتس انتي اعنبوتس م فيتس

طب !!

هيام فزتت : والله العظيم اني م قلته

رعد : لا قلتيه مو قلتي لي الرخيص اكيد

بتقولينه لبشرى

هيام بكت اول م مسك فكها بقوة : والله م  
قلته يرعد انت تؤمن بالله ومن حلف  
فصدقوه وقسم بالله م قلته

رعد صرخ عليها : بس خلااص ! لاتحلفين  
بالله ي كذابة !

هيام انهارت : رعد انا كذابة ي رعد انا !

رعد شد شعرها : لا انا ؟ ايه انتي

هيام انفجرت عليه وهي تبكي : رعد وقسم  
بالله لا اندمك ع كل مره مديت يدك علي  
فيها والله لاتندم

رعد دفها ع الكنب : وقسم بالله اني لا  
اندمتس ع كلامتس ذا

وكان جايها بشكل مرعب بس فزت وركضت  
غرفة من الغرف وخذت شنطتها وتسكرت  
وهي تشهق : انا اوريك والله لا ادق ع

العائلة وافضحك عندهم اجل انا تضربني

كل م عصبت تجي تحط حيلك فيني !

رعد دق الباب بقوة : هيااام افتحي احسن

لتس

هيام طلعت جوالها وكان طافي وعضت

اصبعتها : اه يالقهر وشاحن م معي شاحن

رعد كان صامل يدق الباب وانصدم اول م

انفتح الباب وطلعت هيام وقالت بكل قوة :

وقف! وقسم بالله لو تمد يدك اني لا اكسرهما

لك ! طاللت وشمخت وبشرى ذي بزر

وتلعب براسك واذا هي تشوف نفسها

رخيصة بكيفها مو تجي تحطها فيني !

رعد ضحك : احلفي ؟ تكسرين يد من ؟

هيام : اف خلااص اذا كنت تبي تتزوجني  
عشان تضربني ليه خذيتني من بيت اهلي

!!!

رعد : انتي عارفة ليه خذيتتس

هيام بعصية : الصراحة م صرت اعرف

ومرت من جنبه وقالت بصوت عالي : رعد

رعد لف لها : نعم

هيام بجدية : رجعني بيت اهلي بسرعة

رعد انصدم : نعمم!

هيام : سمعتني ! انا م اجلس بمكان انام ع  
ضرب واصحى ع ضرب والاتفاق اللي بيني  
انا وانت اني م اعاندك وانت م تمد يدك وانا م  
عاندتك اول م جيتك خايفة عليك واللامس  
جرحك بأصابعي واسأل وشفيك ومع ذلك

لفيت يدي وكنت بتكسرهما والحين اهتمتني  
بشرى وماله دخل بعنادي وكنت بتموتني  
قبل شوي خيبر رعد خيبر مريض انت !

كانت تتكلم ودموعها تنزل

رعد قرب منها : هيام

هيام مدت يدها توقفه : م ابي اسمع منك ولا  
شيء ودني بيت اهلي

رعد : طيب اسمعيني اول

هيام كانت رايحة تلبس عبايتها بس تذكرت  
بشرى ( لحظة انا بخليها تخرّب بيتي من  
اول خطة ؟ لا والله م اخليها وان م اهجد الا  
اذا طلعت بلاويها كلها )

هيام : خلاص لاتقول شيء بطلع انام وين  
غرفتي

رعد استغرب بس اشر بيده فوق يعني  
فالدور الثاني طلعت هيام وقالت جيب  
اغراضي فوق

رعد ابتسم : ابششري

رعد جاب شناطها وفزت تطلع الشاحن و  
شحتن جوالها وانتظرت اول م اشتغل  
اخذته هو والشاحن ودخلت الحمام وتسكرت  
ودقت ع سلمى

سلمى : ياهلا بالقلب

هيام : هلا هلا سلومتي

سلمى : امريني

هيام تكلمت بجدية : اسمعيني زين ادري  
انها اختتس بس ترا زواجها من رعد غلللط  
بغللط ورعد م يبي يتراجع ف ابي منتس  
تفتشين جوالها البننت واضح تحب احد غير



رعد وانا من اول اراقبها كانت تكلم كثير

وتراسل

سلمى : ابشري بشوف وش وراها مع ابي م

ادري

هيام : كفو عليتس شوفيها وردني لي خبر

وبصور وادلة طيب ؟

سلمى كانت تشوف الزواج بكبره غلط :

ابششري بعزتس

هيام : واسمعي ترا الزواج بعد اسبوعين

حاولي تكشفيها بسرعة

سلمى شهقت : يويليلي مسرع !!

هيام ضاقت : اه حسبي الله عليه

سلمى : اسمعي بشرى جات بسكر

هيام : يالله يعيوني

سكرت وطلعت هيام تمشي فالبيت كانت  
مستنكرته وتتعرف عليه وتعبت ورجعت  
تحت للصالة

كان رعد يتجهز لدوامه طلع لها بالبدلة : وين  
كنتي انتي

هيام م ردت

رعد : هيبام

هيام لفت له وهي ساكته

رعد : اسمعي بطلع انا للدوام وبرجع الليل  
لاتفتحين الباب لأحد طيب

هيام هزت راسها بنعم وراحت

رعد استغرب : بينت شفيتس ساكته

هيام م وقفت حتى كملت مشي وجلست ع  
الكنب

رعد قرب منها : زعلانه ؟

هيام بعدت وم ردت

رعد : افا والله م اروح الا واتي راضية

هيام كانت تبیه يطلع من البيت صارت  
تخاف من وجوده واضطرت تتكلم : م فيني  
شيء خلاص ؟

رعد : الا والله فيتس شيء وواجد بعد

هيام انفجرت : رعد انت مريض ؟؟ يعني  
ضاربني وتبينني ارجع اسولف طبيعي  
اصحى ع نفسك تراني مو بشرى وقسم  
بالذي رفع سبع ونزل سبع اني م اخليك  
تلمسني وفي كل ضربة ومدة يد ببتعد منك  
وبيصير من المستحيل انك تقرب مني  
ووالله اني لا احرم عليك !

ارتعد رعد من كلامها : هيبام وشذا الكلام

هيام صدت : وصلك الكلام !

رعد قرب منها ومسك يديها وحطها وراها  
وباس خدها بقوة : هاه شوفيني المستس  
هيام انجلطت بس كان رعد قوي وثقييل  
ومستحيل تقدر عليه بس صرخت في وجهه :  
رعد ابعده مني

رعد ابتسم بخبث وباسها مره ثانية وكان  
قريب جدًا من مبسمها : يعيون رعد  
هيام بكت علطول : وش تسووي انت !  
رعد خاف وتركها وحضنها : يعيون رعد لعاد  
تبكين تكفين وشفيتس

هيام بعدته وركضت لغرفتها وسكرت عليها  
رعد تنهد وقال ( كنت على بعد شعره من  
النبيز الحلال \* يقصد شفايفها \* اه بس )

وضحك وطلع برا البيت للدوام

اول م طلع فتحت هيام الباب وقلبها يرقع  
داخل صدرها وكانت ترجف وتتذكر بوساته :  
يويلي مو صاحي ذا وبعدين شفيني انا اكيد  
زوجي وش بيسوي

شوي ووصلها اتصال وكانت حنين ردت  
هيام

حنين : والله وجبتها ي هيام

هيام م كانت معهم وهي كل شوي تتذكر  
رعد

حنين : هيبيام !

هيام : بسم الله نعم

حنين : بشرى طلع عندها حبيب !

هيام شهقت بفرح : قولي والله !!!

حنين : وقسم بالله

هيام : ارسلني لي كل شيء من فويسات  
واتصالات ورسايل وصور كل شيء !!

حنين : لا وازيدتس من الشعر بيت طلع  
ذياب ولد عمتنا ام شوق !

هيام : اسألتس بالله !

حنين : والله العظيم اصبري ارسلتس كل  
شيء

هيام : سلمى عندتس

حنين : ايه بس راحت المطبخ تسوي  
اندومي

هيام : بنات تعالوا عندي انا فالبيت لحالي  
حنين فزت : ابشري اعتبري اني تحت عند  
بابتس

ضحكت هيام وسكرت وماهي الا عشر

دقايق والباب يدق

هيام بحذر : مين ؟

حنين : خطاف جيت اخطفكس يالمزيونه

هيام فتحت : يالبيبيههه وشذا الخطاف اللي

جاي بالعشاء

حنين دخلت وحضنتها ولفت : سلمى

سلمى دخلت تزغرت : وافتكينا من سالفه

بشرى ورعد الحين ذا البيت كله لتس ؟

هيام : ابشرتس

سلمى بمزح : اذا ع كذا بتزوج رعد وانا اكبر

منتس يعني تحترميني غصب

هيام ضربتها : كنت بقول عادي بس م احب

اشوف رعد مع احد غيري !

سلمى : يع اصلاً مو جوي رعد

حنين : ععشششنا تراني اخته !

هيام : وانا زوجته !

سلمى : ولعنة فيتس وفيه انتي وياها !

ضحكوا البنات ودخلوا وجلسوا بالصالة  
وصارت هيام تنقل كل الصور لجوالها حرفياً  
كل شيء م خلت حتى النقطة والفاصلة !

سلمى ضحكت : اسفه لبشري ان عندها

اخت زي

حنين : خير يحببتي الا اسفه لتس انها

اختلفتس

سلمى : هيام عندتس سماعة من زمان عن

رقصتس

هيام نطت : ابشري بها



سلمى : كففووو

هيام وهي عند باب غرفتها : كفوتس الطيب

وماهي الا ثواني وبدوا البنات يرقصون

ويتمايلون ع الدق والنغم

سلمى قامت تشيل المواعين وتوديتها

المطبخ عشان تغسلها بعد م حلفت ع هيام

م تلمسها حنين جات

حنين : هاتي انا بالصابون وانتي بالماء

سلمى ضحكت : يالله

حنين بصوت عالي : عاااااشت بنت سيف

هيام كانت تفتن صدق

فتح الباب رعد وهو يسمع نغم وصوت

اغاني دخل ووقف اول م سمع صوت سلمى

لف بهدوء وم شاف احد

دخل داخل ووقف عند مدخل الصالة وشاف  
الصوت فالمطبخ وهو يعرف انه المطبخ مو  
مفتوح ع الصالة دخل وشاف هيام تتمايل  
قدامه وترقص

هيام كانت فاتنه بكل معنى كان شعرها ع  
وجهها ورابطه الطرحة ع خصرها وتهز  
بخفيف

رعد انجن وانهبل وكان يتأمل بكل قوة وقال  
: يوويل حالك يالرعد ذا وش !

دخلت حنين ودقتها في خصرها : يلعن  
شكلتس تفتنننينن يحظ اخوي والله

هيام وقفت وهي تلقط نفس وقالت  
بنرجسية : اي والله يحظه فيني

رعد بصوته الرخيم : انشهد بالله يحظي  
فيتس

لفوا حنين وهيام بقوة وصرخوا : بسسسسم

الله !!!!

سلمى صرخت معهم ورجعت ركض

للمطبخ

ضحك رعد : يوللد لحد يطلع

مر من جنبهم وقال : هيامي تعالي

هيام كانت مغطية وجهها بمخدة صغيرة  
ووجهها كان يحتردررقق من الاحراج وهمست

: طيب جايه

دخل رعد الغرفة وهو م في راسه الا خصر

هيام وتمايلها

هيام لفت للبنات : يويلي ويلاه الله ياخذ

عدوتس ي سلمى يارب م شافني يارب

سلمى ضحكت : والله انه قد شافتس  
وخلص

هيام قامت وراحت لغرفتهم : نعم رعد ؟

رعد ابتسم وم كان يبني يجرها وهم  
موجودين : جهزي ملابسني بطلع عندي  
عشاء

هيام : بجي معك ؟

رعد هز راسه بنفي : لا لا اخوياني بس

هيام : طيب

اتجهت للدرج تطلع ملابسها وهي انتهت من

ترتيب كل شيء اول م طلع

جاء من وراها ومسك خصرها وهمس :

خصرتس ذبحني بدون اي مجهود

اقشعر جسمها ولفت له : هاك ملابسك

ضحك رعد واخذ ملبسه ودخل الحمام ياخذ

شور

طلعت هيام ووجهها الوان : بنات

كانوا يلبسون ردت حنين : لبيه

هيام : خير خير وين رايعين

سلمى : بنرجع لبيوتنا

هيام : لبيبيه !

حنين : حبيبي زوجتس جاء !

هيام ضحكت : لا لا عنده عشاء بيطلع الان

حنين : احلفي

هيام : والله

سلمى نزلت عبايتها : دامه كذا السهرة

صباحي

رعد تنحنح : يولد

سلمى فزت ودخلت المطبخ

حنين : ادخل

دخل رعد : ماشاءالله حنين عندنا اليوم

حنين : اقول توك شايفني يالله معسلامة

رعد ابتسم : انتبهوا لأنفسكم واذا صار شيء

دقوا علي

حنين : ابشر

هيام : معليك م بيصير الا كل خير ان شاء

الله

رعد قرب وهمس لها : الساعة ١:٣٠ برجع لا

احصل احد عندتس

هيام همست له : تمام اصلاً الوقت بيكون

متأخر حتى انا بنام وقتها

رعد احدثت نظرتة : لا لا يويلتس تنامين !  
هيام م ردت وقالت بصوت عالي : ياالله الله  
يحفظك

رعد ابتسم وطلع

وبدت سهرتهم من جديد تابعوا فلمين  
ونامت حنين وصحت ع سلمى

سلمى : بنت كاسر برا امشي !

حنين طلعت وهي فاتحه عين ومسكرة عين  
وكانت الساعة ١٢:٥٤

ركبوا وراحوا وسكرت هيام الباب ونظفت  
الحوسة وبخرت الصالة وراحت تتروش  
ونامت قبل يجي رعد وهي متعمدة

-----••-----

دخل رعد البيت الساعة ٣:٣٠

وهو يفرك عينه والنوم ملييون دخل الغرفة

وشاف هيام في سابع نومة

ضحك : وش منتظرها تنتظرك !

دخل الفراش بهدوء ونام علطول

صحت هيام اول م حست فيه وشافت

الساعة : من وين جاي ذا الوقت !

راحت الحمام ورجعت ونامت

.....

صحى فارس وكان مجهز مخيم بما انهم في

بداية الشتاء والرياض صايرة بالاردة

ارسل رسالة ع قروب العايلة فيها كل

تفاصيل المخيم وانهم بيبيتون فيه ٣ ايام

ولازم يجهزون كل شيء

اتفقوا البعض والبعض رفض



فارس : يمه يالله بطلع انا للدوام

ام فارس : يالله يعيوني الله يحفظك

طلع فارس لدوامه

والكل مع الصباح طلوعوا يخلصون اشغالهم

صحت هيام واخذت جوالها تشوف الساعة

وكانت ٧ الصباح قامت تصلي الفجر ودعت

بعد صلاتها قايلة ( يارب م اقصد اخرب بيتي

بس يارب قلبي يحترق كل يوم والبنت مررره

م تصلح لرعد )

اخذت جوال قديم عندها وارسلت كل شيء

لجوال رعد وقالت وقف تظلم نفسك معها

وتظلم زوجتك وانت م تدري عن بلاويها هي

وذباب ولد عمتها !

صحي رعد ع صوت هيام اللي تغني وهي

تطبخ الفطور

رعد : يالله صباح خير وشذي الرسايل كلها

فتح قروب العايلة ووافق عالمخيم ورجع  
للرقم حق هيام وشاف كل شيء وكل الأدلة  
تدل انه بشرى تخونه حتى وقت خطوبتها  
فيه كانت طالعة مع ذياب !!

كان يرجف من العصبية وشوي ويكسر  
الجوال بين يدينه

لبس ملابسه وطلع بسسرة

هيام عرفت انه شاف كل بس قالت : رعد  
شفيك تعال افطر

رعد م رد وهو عارف لو بيرجع بيوجعها  
عشان كذا طلع من البيت واتجهه لبيت  
عمته ساره بسسرة جنونية

نزل وهو يدق الباب بكل قوته

فتح ابو ضاري : رعد خير ؟

رعد بعصبية : وييين بششرى !

ابو ضاري : داخل صل ع النبي شفيك  
ترجف

رعد دخل بقوة وناداها : بشششرى !

بشرى جات تركض : لبي..

الجمها كف رعد اللي غير ملامح وجهها

لفت له بصدمة وهي تبكي : رعد شفيك

رعد تذكر كلمة هيام في كل مره يمد يده

عليها ورجع يعطيها كف ثاني

رعد بصوت يخوف وعمييق : انااا رعد بن

محمد بن قاضي تخونيني مع ابن الكلب

ذياب وتتهمين زوجتي !!

ماتت بشرى رعب : هاااه

خنقها رعد وكان كل هذا قدام عيون ابوها  
اللي كان يمشي ع قانون اذا البنات وقعت  
كتاب وتملكت تطلع من ذمتي ويسوي فيها  
زوجها اللي يبي

رعد بعصبيه : تكلللممي !

بشرى بخوف : كييف..كييف..عرفت !!

رعد انهبل انه م انكرت : الله ياخذتس  
وياخذه معتس انتي طاللق بالثلاث طالق  
طالق ططاللق !

دفعها وطلع علطول من البيت

بشرى طاحت وهي تبكي وتقول في نفسها (   
الله ياخذتس ي هيام يحيوانة الله لايوفقتس  
لادنيا ولا اخره )

ابو ضاري بعصبية وهو يدري ان رعد  
مستحيل يتبلى ع احد الا وهو متأكد : بشرى  
قومي اطلعي غرفتس بسرعة !

ام ضاري جات : شسالفة !!

ابو ضاري عصب : م فيه شيء بنتتس  
تطلقت وهي صغيرة وكله من فعايلها

شهقت ام ضاري ورفعت بشرى عشان  
تعرف السالفة زين وهي اللي كانت تسمع  
كل شيء بس م تبي تطلع قدام رعد لأنه  
بيكمل عليها

رجع رعد البيت دخل داخل وشاف هيام  
تفطر بهدوء

هيام فزت اول م شافته يرجف : رعد شفيك  
بسم الله عليك اقعد

قعد رعد ومسك راسه وهو يتذكر كل صورة  
ورسالة ومكالمات بين بشرى وذياب وقال  
بصوت مبحوح : هيام

هيام جات ومعها كاس ماء : لبيه ؟

رعد اخذ الماء وشربه كله وقال وصوته  
متغير من الصراخ ع بشرى : بوديتس لبيت  
اهلتس

هيام انفجعت تحسب انه مصدق بشرى  
عليها : ايشش ولييه ؟

رعد قفل عيونه من صوتها وصرخ : بس كذا  
قولي رعد سافر عنده عزيمة فالقصيم  
وبيرجع فالليل

هيام زفرت براحة : طيب

رعد قام وطلع وركب السيارة

وماهي الا دقائق وطلعت هيام وركبت

وقالت : اسمع اجيب معي ملابس ؟

رعد ناظرها بصدمة : ليه ؟ قلت لليل وبس

هيام ضربت راسها : اصلاً عندي ملابس عند

اهلي يع يالغباء

رعد ابتسم : اندري عنتمس

وصلوا ونزلت هيام ودخلت ووقف ينتظرها

وطلع محمد وانصدم : هيام ؟

هيام : ايه وشفيك انت بعد

محمد دخلها : لا لا ادخلي

وطلع محمد لرعد

محمد : رعد سلامات عسى م شر ؟

رعد ابتسم : افا وانا اجيب الشر

محمد بمزح : ممكن

رعد نزل عقاله : والله لا اجيك

محمد ضحك : معزوم بعيد ؟

رعد صفق : الله عليك والله رايح القصيم  
وهيام في امانتكم لين ارجع

محمد : شكلك نسيت انها بنتنا

رعد : لا م نسيت بس نحرص عليكم

محمد : في حفظ الرحمن طمننا اذا وصلت

رعد : ابشر

راح رعد وهو يحترق ع هيام وعلى كل مره  
مد يده فيها عليها صح انها مرتين بس كانت  
تنسف داخل قلب رعد

.....



انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم □

( رأيكم فالكومنت البارت حرييقة منجد

ونقول الحمد لله افتكيننا من بشرى ؟؟؟ )

راح رعد وهو يحترق ع هيام وعلى كل مره  
مد يده فيها عليها صح انها مرتين بس كانت

تنسف داخل قلب رعد

.....

رجع رعد للبيت ودخل يأخذ له كم لبسة  
بحكم انه بيجلس اربع ايام بدون محد يدري  
طلع للسيارة ومشى للقصيم وسكر جواله  
وهو ناوي م يرد ع احد حرفيًا كان مصدوم  
من نفسه كيف ظلم هيام ع حساب البزر  
بشرى كان طول الطريق يعاتب نفسه  
ويتذكر كل كلمة نطقها هيام وتذكر كيف مد

يده عليها بأول ليلة لهم مع بعض كان الندم  
يأكله اكل

وقف في نص الطريق يصلي العصر فرش  
سجاده وصلّى ودعى لنفسه ولهيام ولأهله  
قام وصفط سجاده وركب وكمل طريقه

-----••-----

عند هيام دخلت للبيت وانفجعت امها  
خصوصًا ان العايلة كلها دروا بطلاق بشرى  
من رعد

ام هيام بفجعه : طلقتتسس بعد !!!

هيام انخرشت : هاااه من ؟؟

ام هيام ركضت لها : رعد رعد طلقتس ؟!

هيام ضحكت : يمه خوفتيني يعني معاد

اجيتس الا وهو مطلقني؟

ام هيام زفرت براحة : لا لا يقلبي الله يحيتس  
والبيت بيت اهلتس

دخلت هيام لغرفتها : واااه اشتتقت لحياتي  
قبل الزواج

نزلت عبايتها وشنطتها الصغيرة وطلعت  
للصالة

هيام : الا اقول يمه

ام هيام : هلا

هيام : بندروح للمخيم صح

ام هيام : ايه وشفيتس رعد وافق بعد

هيام : اوه م كنت ادري انه بيجي

ام هيام بشك : ليه م يقولتس كل شيء ؟

[ طبعًا قروب العايلة بس الاباء والامهات

والعيال ]

هيام تذكرت كيف كان معصب اليوم : اوووه  
الا الا قالي بس نسسسيت

ام هيام ضحكت : وانتى للحين مغير تنسين  
هيام : يعني الشكوى لله

ام هيام : اجل قومي نروح لبيت عمتس ابو  
رعد

هيام تذكرت حنين وابتسمت : يالله بس دقي  
ع خالتي ام ضاري تجيب سلمى وتروح  
ام هيام ضربتها : وجع ياللي م تستحين  
خالنتس تطردينها وقدام اختها

انفجرت هيام : وش والله المشكلة مشكلة  
خالتي بلتني بحب بنتها سلمى

ام هيام قامت تلبس عبايتها وهيام بعد  
وصلوا لبيت ام رعد

ام رعد : ياهلا ومسهلا بالهيام وام هيام

ام هيام ابتسمت وسلمت : ياهلا فيتس ي

ناديه

هيام : هلا خالتي

ام رعد كانت تدري بسفر رعد عشان كذا م

سألت

ام رعد : زين رعد جابتس عندنا

هيام : اي والله عاد ذكرتيني اكلمه

ام رعد : ايه تكفين لي ساعة ادق عليه م يرد

هيام خافت : هاه قولي والله يخالة !

ام رعد : معليه لاتخافين يمكن م عنده

ارسال

هيام : وشذا الارسال اللي ساعة تدقين م يرد

اخذت جوالها ودقت وفعلاً عطاها مغلق

هيام : لا اله الا الله مو وقتك ي رعد افتح

جوالك !

حنين جات وهي توها تصحى : هلا والله

بهيام

هيام لفت لها وحضنتها : هلا بالأميرة النائمة

ضحكت حنين : كله من سهرتنا امس

هيام ضحكت : عاد م طولنا وشذا النوم

حنين : لا يحلوه انا نمت عندتس صح ؟

المهم رجعت هنا وجلست ع جوالي واول م

اذن صليت ونمت

هيام : ماشاءالله ! عاد لو انكم جلستوا كان

ازين م رجع رعد الا الساعة ٣ وشوي وتصير

٤

حنين تكتفت : الاع الطاري بشرى تطلقت !!

هيام بأبتسامه : خلاص تكفين ابعدني مني

طاريتها راحت بخيرها وشرها

حنين ضحكت : اي خير حبييتي هي كلها

شر

هيام ضربتها : حنينين !

حنين سكتت شوي وقالت : هيام الله يستر

لايعرف انتس انتي اللي مرسله الرسايل

هيام : لا يحياتي الرقم قديم ومو مسجل

بأسم احد

حنين : متأكدة ؟

هيام : ايه امشي ندخل قبل يشكون فينا

دخلوا وجلسوا نص ساعة وجات ساره

وعيالها بدون بشرى

ام ضاري : سلام بنات

قاموا كلهم وردوا السلام

وصلت ام ضاري عند هيام

ام ضاري : ماشاءالله هيام عندنا اليوم لا يكون

لحقت بشرى

هيام بقرف : فال الله ولا فالتس زوجي

مسافر وجيت عند اهلي

ام ضاري بعصبية : اييه يالله م نقول الا الله

يهني سعيد بسعيدة

هيام ابتسمت بقرف وصدت

سلمى فزت : بنات شرايكم نرقص

هيام قبصتها : ولعنه م تشبعين انتي ؟

سلمى تألمت : الله ياخذتس انتي وقبصتس

يملعونه الاوله باقي مسويه علامة زرقاء في

فخذي والحين يدي !!



هيام ضحكت هي وحنين

لين : والله صادقة سلمى عاد من زمان عن

رقص هيام

بيان نطت : دام هيام بترقص اجل تم

هيام تكتفت : لاا والله شغالة رقاصة عندكم

انا !!

لين مثلت الزعل : والله م رفضتي لسلمى

وحنين امس

شهقت بيان : لاا والله ! رقصتي لهم واحنا

تخاصميننا

سلمى بهمس : ايه رقصت وشافها رعد

عشان كذا ترفض

شهقوا لين وبيان مع بعض وصرخوا :

ااامممااااننه

سلمى فزت اول م شافت هيام ناوية

تقبصها مره ثانية

سلمى : حلفت بالله معاد تلمسيني

حين قامت تحامي ع سلمى : خلاص ي

هيام امسحيتها في وجهي

هيام : هيبين ي سلوم انتي الحكي م يجلس

في بطنتس !

لين قامت وسحبت هيام بعد م جابت

السماعة : يالله حلفت تقومين

قامت هيام ورقصت ودخلوا البنات كلهم

معهم وشوي ودخلت العنود جايه مع زوجها

وجابت بشرى معها

بشرى : ماشاءالله اشوفكم طربانين



جلست بضيق وقالت : بنات رعد م يرد !

حنين : غريب عاد مو من عوايده يارب

لايكون صار له شيء

هيام فزت : حننبيبين فال الله ولا فالتس !

حنين مسكتها : استغفر الله بس يعني

مصدومة انه م يرد

بشرى خافت : هيام من متى سافر ؟

هيام م ردت عليها وهي تقول بنفسها )

خلاص مو لازم اقولها و خلاص لازم تفهم انها

مالها دخل فيه )

سلمى همست لبشرى : خلاص اسكتي

مالتس دخل !

بشرى تذكرت وسكتت

لين فزت : رعد يدددقق عليي

هيام ركضت لها : ردي ردي

لين هزت راسها بموافقة وردت ووصلها

صوت رعد

رعد : لين

لين : لبيه

رعد : السبيكر مفتوح ؟

لين استغربت : لا

رعد ابتسم : سلمى لي ع هيام وقولي اني

طيب وبخير ووصلت القصيم من ساعة

وسلمى لي ع الكل ولعاد تدقون كلها يوم

واجي

لين ابتسمت براحة : ابشر يوصل يعيوني

سكر رعد ورجع يقفل جواله نهائيًا

هيام زعلت : سكرر !!!

لين ناظرتها : ايه

هيام ماتت زعل : خير كنت بسمع صوته ع

الاقل

لين قامت وحضنتها وهمست : يسلم

عليتس اول وحده ويقول وصلوا لها اني

بخيير ولعاد تقلق علي

هيام ابتسمت : الله يسلمه من النار

جلست هيام ووضح عليها الضييق كانت م

تسولف وهي كانت مشتاقة له

حنين : بنات متى المخيم ؟

العنود : بكرة

حنين : والله ؟

العنود : اي والله

حنين فزت : ليين تعالي ساعديني بأغراضنا

سلمى ضحكت : ماش انا وبشرى وبيان

خلصنا

هيام : اف انا باقي اغلب ملابسي الحلوة

والدافية في بيتي

حنين : طيب روعي مع محمد لبيتس

واخذي كل شيء تبينه

هيام : لا لا م يحتاج بروح مع رعد اذا جاء

حنين راحت هي ولين يجهزون : بكيفتس

بشرى قامت : بنات احد يشرب كرك ؟

العنود : والله وقققتته انا بشرب

بيان وهيام : وانا بعد

بشرى ابتسمت بخبث وهي كانت ناوية شر

ع هيام وناوية تحرقها

راحت بشرى تسوي الكرك وام رعد

تساعدها

ام رعد : والله م تشيلينه يبنتي ابعدى

بشرى م كانت تبي تخرب خطتها : يخالة

تكفين عطييني

ام رعد بأصرار : يبننت ابعدى حلفت م

تشيلينه

بشرى ماتت غيظ وهي اول خطة خربت

جابت الكرك ام رعد وكانت بتصب للعنود

بحكم انها الكبيرة بس فزت هيام : والله م

تصيين يخالة جيبي

ابتسمت ام رعد برضى : هاتس الله يخليتس

لرعد ولنا

هيام ابتسمت : اميين يارب



جات بشرى وصرخت هيام عليها : بشرى  
خير خليتي خالتي تشلها !

بشرى صرخت بصوت اعلى : والله يحببتي  
خالتي حلفت م اشيلها تبيني م اتعب  
هيام على مشارف ينفذ صبرها وقالت  
بهمس : الله يعينني عليتس

صبت هيام وشربوا البنات وماهي الا ثواني  
وكملاوا الجلسة حنين ولين

صار الوقت ليل وهيام تنتظر مع حنين  
فالمقلط

حنين بشك : متأكدة قال بيرجع فالليل  
هيام : والله انه قاله حتى قلت بأخذ ملابس  
قال سلامات لليل قلت

حنين صدت : غريبة الساعة ١٢ وهو للحنين

ماله حس

هيام اخذ جوالها ودقت عليه وكالعادة جاها  
صوت \* عزيزنا العميل ان الهاتف المطلوب

مغلق الرجاء المحاولة لاحقًا \*

هيام زفرت بضيق : حنين توصليني لبيتنا

حنين : يالله امشي

طلع كاسر : خير انتي وياها وين رايعين

هيام : لبيتنا

كاسر صد : بجي معكم

طلعوا كلهم ووصلوا هيام واول م دخلت

رجعوا لبيتهم

-----••-----

الصباح الكل كان مستنفر

ام محمد : جهزتوا العزبة ي نادية ؟

ام رعد : ايه ايه يخالة

ام محمد : ويين رعد ؟ من اول م سمعت  
بطلاق بشرى منه وانا م كنت ادري عن  
الخطبة اصلاً لا انا ولا جده والله لو تشوفين  
كيف جده عصب ونزل ضغطه اول م سمعه  
فالمجلس يقول ابشرك يرد فيها على احد  
من الجماعة !

ام رعد باست راسها : خلاص يخالة سكري ع  
الموضوع

ام محمد عصبت : لا والله ؟ طيب انا بسكره  
بس قاضي ؟

ام رعد كانت تدري ان رعد في مشكلة  
كبييرة خصوصاً انه م قال لجده وجدته : الله  
يعين

ابو محمد : يامحمد وين ولدك رعد !

ابو رعد : والله مدري راح للقصيم امس  
ولعاد رد

ابو محمد بعصبية : وراه مسكر جواله جعل  
ابواب الجنة تسكر في وجهه اللي م يستحي

ابو رعد شهق : استغفر ربك ييه

ابو محمد : اخلص دق عليه !

ابو رعد اخذ جواله ودق وكان جوال رعد  
مغلق

ابو رعد : ييه م يرد اكيد انه جاي والخط م  
فيه ارسال

ابو محمد بتهديد : والله م ظنتي بس الله  
ياخذني ان اسلمته !

ابو رعد ضحك : ابد ولدي تحت امرك

ابو محمد بسخرية : وانت تنتظرني اخذ

شورك ؟

ضحك ابو هيام بصوت عالي وهو اللي دخل

ع الكلمة

محمد : اف ي عم والله ي جدي سدد لك

وحدة

ابو محمد رمى عقاله ع محمد : اعقب ياللي

م تنتخي ! تقول كذا لعمك اعنبوك انت م

تستحي !

ابو رعد : هاه ي محمد والله ي ابوي سدد لك

وحدة بس تحس فيها اما انا كلام بس

محمد طاح يضحك

فارس : ماشاءالله تضحكون ! بسسرعة

تأخرنا

طلعوا الكل وفارس يتوعد في رعد اللي م يرد

فالجمس كانوا البنات مع كاسر اللي يسوق

وجنبه جدته ام محمد

ام محمد : يا هيومه

هيام : لبيه يجده

ام محمد : م دقيتي على رجليتس !

هيام : الا والله يجده بس م يرد جواله مغلق

ام محمد : حاولي طيب الحين

هيام استغربت : طيب

دقت هيام ورد رعد فزت اول م شافته رد

هيام بششوق واضح ع صوتها : رعد !

رعد : عيونه

هيام بعتب : خير ان شاء الله وينك من  
جوالك الكل يدق وانت م تدري عن هواء  
دارك !

رعد : قلت لتس لاتدقين م برد صح ولا لا ولا  
لين م قالت لتس

هيام بعصبية : لا يشيخ وش اللي م برد  
الناس تقلق ترا

رعد ابتسم : الناس ولا هيامي ؟

هيام : وينك ؟

رعد ضحك عشانها م ردت وعرف انها  
استحت : فالقصيم

هيام شهقت : نععمم !

رعد فز : وشفيتس !





رعد ضحك : تزعلين ؟ وعمرتس كلمتيني  
وانتي مروقة

هيام تذكرت انها دايم ترد ردود ترفع الضغط  
ومختصرة جدًا : تكفى يالرعد

رعد فز : ابشري بعزتس

هيام بهمس : تمشي الان والله المخيم  
بدونك م يسوى

رعد ابتسم : اعتبريني وصلت الرياض

هيام ابتسمت : الله لا يحرمني منك  
استودعتك ربي

رعد : ولامنتس طمينيني عليتس كل شوي  
ترا فتحت جوالي

هيام : ابشر انتبه للطريق واترك الجوال في  
خير

ضحك رعد وسكر

اما هيام اللي تغيير مودها بعد صوته وفعلاً  
اصبح لرعد تأثير قوي عليها سواء سلبي او

ايجابي

ام محمد : ماشاءالله دقيقتها سالفه انتي

وياه

هيام ضحكت : وش يجده اول مره اكلمه من

بعد م سافر

ام محمد : اخلصي وينه بيجي للبر؟

هيام : ايه ان شاء الله بس للحين فالقصيم

ام محمد : يويله من جده ويلاه لاتعلمون

قاضي قولوا انه توه وصل بيته وبيأخذ كم

لبسه وييجي

الكل : ابشري



ترد ولا شيء ع الاقل ارسل رسالة اتطمئن  
فيها !

رعد : اسف والله حقا علي

فارس : خلاص اقطع الشر بتجي المخيم

رعد : ايه ايه ساعتين ولا ثلاث وانا عندكم

فارس : اسمع ترا جدي بيذكرك اليوم

رعد ارتعب : يوووه ليه

فارس : عشان بشرى

رعد قال بقرف : ابعده مني سيرتها !

فارس : معلية والله لاتقولي كل شيء من

طقطق للسلام عليكم

رعد : اسمع بسكر وانت اشغل جدي

فارس رد بموافقة وسكر رعد وكمل دربه

-----•-----

عند الاهل الكل وصل للمخيم

فارس بأبتسامة عذبت عيونها وهي تطالعه

وقالت في نفسها

حنين ( اه يارب كل يوم يعذبني بضحكاته

وسواليفه يارب اجعله من نصيبي )

فارس : اسمعوني زين الساعة ه العصر

بجيب دبابات للعيال طبغًا

تكلمت حنين وهي اصلاً تبي تدخل معه

بنقاش خير شر : لا والله لكم رب واحنا مالنا

رب !

فارس لف لها بقوة : نعم نعم ؟

حنين خافت بس كملت : وشو نعم نبي

نلعب

فارس بعصبية خفيفة : وويين تلعبين ان

شاء الله استاذة حنين؟

حنين ( يعييون حنين والله ) : هاه وين

العب داخل في خيمتنا ! صح ولا لا بينات

الكل وقفوا معها : ايبويه صح

فارس ابتسم ع جنب وهمس لكاسر :

بتمسك اختك ولا اجيها !

كاسر طالعه بقوة : سلامات خلاص بكلمها

انا

فارس : اعجل طيب

كاسر مسك حنين : حنين سلامات شتبين

بالدباب ولد انتي

حنين بضحكة : اسمعني عاد م عندي انا  
سوا ليف هذا للعيال وهذا للبنات كلنا فالهوا

سوا

كاسر : طيب انا اوريتس والله لأقول لجدي

خافت حنين : لا لا هونت خلاص م ابيه

حسيبك ربي

ضحك كاسر ورجع لفارس : تم يولد العم

فارس ابتسم : كفو عليك ذيباان

حنين رجعت للبنات : اف الله ياخذهم

بينبسطون واحنا بناكل تراب هنا

هيام : عادي عندي الصراحة م ابيه اخاف

منه

سلمى : ياليل ذي الرقيقة يختي حنا نبيه

طيب !

هيام : بسم الله وش قلت طيب

بشرى : بنات اسمعوا مالنا الا حل واحد

لفوا لها كلهم : وش ؟

بشرى : نطلب رعد

هيام ضحكت : حبيبي ناسية ان رعد العن

القوم واكثرهم عصبية

بشرى : ادري م نسيت بس نحاول يمكن

يلين ويقتنع

حنين : انا عن نفسي اطلب جدي ولا اطلب

رعد

هيام وسلمى ولين وبيان : واحنا والله

بشرى انبسطت : خلاص طيب انا بكلمه

سلمى فزت : نعم نعم !! نسيتي انتس

طليقته !



بشرى : واذا قلت عشان وناستنا

حنين عصبته : خلاص عاد تراتس مصختيها

!

بشرى ارتفع صوتها : خلااص بكيفكم بسم

الله اكلتوني

حنين مستقصدة تقهر بشرى : هيام كلميه

بيخضع لتس وبيجي على وجهه

سلمى فهمتها : ايه ايه تكفين ياهيام الرعد

هيام ماتت بعد منادات سلمى لها : هاه لا

خير بنات م ابي

سلمى : اقول لا يكثر وبتكلمينه اول م يجي

وعساه بس ينصرنا

هيام تكتفت : مع ابي م اظن وشكلي بلقم

هواش بس لعيونكم

البنات ضحكوا كلهم

-----••-----

العصر امتلت اسوار المخيم بصوت سيارة  
رعد معلنه وصوله

رعد بصوت عالي : سلام الله علييبيكم

الكل فز ماعدا الجد قاضي : وعلييكم السلام

رعد نزل ودخل بيت الشعر يسلم ووصل  
عند جدّه

رعد غمض عيونه اول م ضربته عصا جدّه ع  
كتفه بقوة

( كانت ضربات ابو محمد تكسر العظام  
حتى عياله م يتحملونها بس رعد كانت  
صامد قدامه ولا تألم )

رعد ابتسم : تمون يأبو محمد

ابو محمد بعصبية : وييين كنت غاااطس هاه

؟

رعد احتد صوته : قريب كنت معزوم وحلفوا

علي امسي عندهم وجيتك اليوم الثاني

ابو محمد : وسالفة بنت عمك ساره !! ليه

انا اخر من يعلم

رعد بعصبية : احمد ربك انك م عرفتها لأني

انا نادم اني عرفتها

ابو محمد بعصبية : تستاهل شرع اللي

يخلي زوجته من اول يوم ويروح يخطب

اعنبوك م تستحي !

رعد : حصل خير والشيطان شاطر

ابو محمد : قم اذلف من وجهي

رعد طلع متجهة لمخيم الحريم يسلم ع امه  
وهيام بس استوقفه صوت فارس : رعد

رعد لف له : لبيه

فارس : لاتروح عندهم فيه حريم من  
الجماعة

رعد : ادري طيب شفت رجالهم

فارس : طيب ومكمل تروح !

رعد زفر بعصبية : فارس لاتغثني خلاص  
بسلم ع امي واجي

فارس : اوه عشان امك طيب قل من اول

راح فارس للخيمة وكمل رعد لمخيم الحريم

رعد : يولد يأم رعد تعالي

ام رعد فزت : لبيه يارعد جايتك

رعد ابتسم اول م شافها وسلم عليها وقال :

شوفي لي طريق

ام رعد تأكدت هالمره م تبي تعيد غلطتها

مع بشرى وشافت م فيه احد الا سلمى

وهيام كانوا يشيلون المنقل حق الجمر بيون

يدخلونه الخيمة

ام رعد : بينات اعجلوا رعد بيدخل

سلمى : اصبري يخالة ذا حار وثقيبييل

هيام : ايه ايه دقيقة بس

رعد ابتسم اول م سمع صوتها وقال : خلي

هيام تجي

ام رعد : هيام اذا خلصتي تعالي

هيام كان وراها شغل ومجهزة كم فعالية  
معها : يخالة والله اني مشغولة تكفين انا  
يالله قبلت اساعد سلمى

ام رعد : خلاص بينتي

ولفت لرعد وقالت : هيام مشغولة م بتجي

رعد بان الضيق بلامحه : قولي لها رعد

يبيتس

ام رعد : بين الحلال وشذا كل ذا اشتياق

توك امس مدري قبله شايفها

رعد : يمه !

ام رعد : رح رح الله يصلحك

وقفلت الباب الفاصل بينهم

رعد طغت العصبية ع ملامحه وطلع

لسيارته واخذ فروته ولبسها وتلطم بشماغه

وكانت عيونه حمراء رجع للخيمة وجلس

بهدهوء

محمد : ولد رعد

رعد لف له بدون م ينطق

محمد : تلعب معنا ع الدبابات

رعد : سلامات ؟ لا م ابي

فارس نط : والله ان تلعب شوفني حلفت

رعد : اف ي فارس ليبييه تحلف م ابي يخي

جايك من سفر وتعبان احمد ربك اني جيت

للمخيم !

فارس : مالي دخل كلنا نساfer ومع ذلك

نستانس

رعد عصب زيادة وصد وهو م يبي يغلط ع  
احد وينتظر بس تصير مشكلة ويطيح ضرب  
باللي كان سببها

وصلت الدبابات وكانت ١٥ دباب

فارس ضحك : جاهز يبييين

رعد : الله لايشغلنا الا بطاعته

فارس ضربه ع راسه : اصه وقم خل مني

الزعل مو وقته

رعد مسك يده ولفها ورا ظهره وتألم فارس

فارس : وجع فكني يكلب

رعد ابتسم وهمس له : ايه لعاد تمد يدك

يورع وانت منت بقدها

فارس تكلم اول م فكه رعد : اعقب حرام اني

قدها وقدود



رعد : ايه ايه واضح

ركبوا وبدا العب والمزح والطهيلة

-----\*\*-----

حنين كانت تراقبهم من فتحه في احد  
الاشرعة وقالت : الله حسيبهم هيااام

هيام جات : نعم

حنين : ولعنه ورا م كلمتي رعد يوم جاء  
يسلم ع امي

هيام : يوه كنت مشغولة ونسيت من سالفه  
الدبابات

سلمى ضربتها : والله محد ضيعتس الا  
النسيان اللي ماله سنح

هيام : حشى تراني انسان وانسى شفيكم

حنين : دقي عليه بسرعة

هيام : اف طيب

دخلت هيام الخيمة واخذت جوالها من  
شنطتها ودقت عليه

رعد كان واقف ع الدباب وشاف اتصالها ورد

هيام : الوه رعد

رعد ابتسم اول م سمع صوتها بس م نسي  
رفضها له : خير

هيام انصدمت : يمه عساه خير صدق

رعد : خلصي وش بغيتي

هيام : اسمع تعال عند المخيم حقنا

رعد : يالله جايتس

هيام سكرت وركضت للباب وانتظرت وكلها

دقيقتين ورعد يقول : هيام

هيام فتحت وكانت ورا الباب : ادخل م فيه

احد

رعد دخل وشافها لابسه فروتها كانت بيضاء

وشعرها يلعبه الهواء ووجهها كان جمبييل

بشكل يوجع صدق

سحبها لحضنه وقال : لبيه يهيام الرعد

امريني

هيام انكتمت : اول شيء فكني شوي

واموت ابي نفس

رعد هز راسه بنفي : ابدٍ والله م تروحين من

حضني

هيام ارتفعت وباست لحيته

ارتخى رعد من حركتها وقال : تبين تموتيني

انتي ؟ اعنبوتس ارفقي بحالي جايتس ع

وجهي ولو تقولين طب فالنار طببت فيها

هيام كان خدينها وخشمها حُمر : تكفى

يالرعد

رعد ضاع بعد عزوتها فيه : تم والله انه تم

هيام انبسطت : نبي نلعب داخل بالدبابات

لو تعطونا اثنين بس

رعد ابتسم : اها كل الحب ذا عشان تلعبين

هيام : انت عارف حبي لك م يحتاج

رعد حزنها بقوة : انشهد اني ضعت فيتس

يبت سيف

هيام ضحكت : طيب بتجيبها صح

رعد : من العين ذي قبل ذي

هيام تجرأت وحاوطت رقبتة بيديتها : وش

اسوي انا بعدك



هيام : الله يخليك لي

( كان كل شيء بين رعد وهيام تحت انظار  
بشرى اللي كانت تبكي بحرقة وهي تدعي

ان الله ياخذ حقها وينفصلون )

طلع رعد وهو متشقق من الفرحة وقال

بصوت عالي : يالفااارس

فارس ابتسم : يالبييه يالرعد

رعد : جيب دبايين ودخلهم مخيم الحريم

فارس : ماشاءالله اشوفك وقفت بصفهم

مين اللي اقنحك هيام ولا حنين

رعد : هيام والله واخلص بسرعة

فارس اشرع خشمه : ع ذا الخشم

رعد قرب وسلموا ع خشوم بعض

ماهي الا ثواني وطلعوا صوت ضحك البنات

ووناستهم

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم □

( هاه شرايكم اكتبوا بالكومنت عشان اقرأ

واشوف ترا اخذ افكار منكم وتراني دلعتكم

اسمعوني كل بارت حددت له ٣ الاف الى ٤

الاف كلمة عشان تستمتعون وتتحمسون □

(

طلع رعد وهو متشقق من الفرحة وقال

بصوت عالي : يالفااارس

فارس ابتسم : يالبييه يالرعد

رعد : جيب دبايين ودخلهم مخيم الحریم

فارس : ماشاءالله اشوفك وقفت بصفهم

مين اللي اقنحك هيام ولا حنين

رعد : هيام والله واخلص بسرعة

فارس اشرع خشمه : ع ذا الخشم

رعد قرب وسلموا ع خشوم بعض

ماهي الا ثواني وطلعوا صوت ضحك البنات

ووناستهم

-----••-----

عند البنات كانوا كلهم متسدحين من

الضحك

هيام كانت تبكي من الضحك : ااااه حسبي

الله بطنني

سلمى ماهي اقل منها : يويلى ويلاه بينات

ابي الحماام



حنين ضحكت بصوت عاللييي ودوت  
ضحكتها في مسامع فارس اللي ابتسم اول  
م سمعها وابعد من المخيم حقهم عشان  
ياخذون راحتهم

حنين كانت تصفق من الضحك وتضرب  
هيام

حنين : الله ياخذكم خلااااصص

لين بتألم ودموعها تنزل من الضحك :  
حسبي الله فيتس انتي وياها

( نجي عند سبب الضحك كانت لين مسوية  
فاهمة فالدباب واسرعت ولعلها هجت معها  
وصقعت في حديدة طالعة من الخيام )  
بشرى م كانت تضحك بالعكس كان مشهد  
هيام ورعد يتجدد وينعاد في راسها وقالت

بصوت عالي وهي راكبه ع الدباب : هيببيام  
ابعدي

كانت بشرى من القهر والغيرة منعمية  
وناويتها خلاص

هيام فزت اول م جاتها بشرى بالدباب  
وبسرعة تخوف وم امداهها حتى تبعد ضربتها  
بشرى بقوة وطاحت هيام ع التراب ورأسها  
ينزف وقالت : الله يبلاتس بالعمى ااه  
راسيبي

ركضوا البنات برعب اول م شافوا الدم يطلع  
من رأسها

( هيام كان عندها فوبيا من الدم واذا شافته  
غزير يغمى عليها وتتعب )

حين ركضت وغطت رأسها بقطعة قماش  
لقتها عند الجلسة

هيام استغربت : فيه دم !!!

حنين : لا لا بس ضربة صغيرة

بشرى جات تبكي : اسفه ي هيام والله م

شفتتس

هيام بعصبية : خلاص حصل خير

سلمى جات تركض بموية وشنطة اسعاف

صغيرة

هيام خافت : حننيين فيه دم صح احس

راسي حار

حنين كانت شوي وتبكي من المنظر : لا

يعيوني م فيه لا تخافين بس عشانه انتفخ

هيام : طيب

سلمى ابعدت يد حنين وانصدمت كان كبير

بس م شووه ملامحها كان فوق عند شعرها

سلمى : بسم الله عليّتس الرحمن الرحيم

هذا ايشش؟

هيام خلاص انتتت : اييش كبيير؟

سلمى : تقرّبًا ويبي له مستشفى

هيام بكت : والله؟

سلمى هزت راسها بنعم

حنين سبقتهم ونادت فارس لأنه كان اقرب

واحد وشافته

فارس قرب : هلا حنين

حنين : تكفى يالفارس

فارس فز : وشفيتس؟!

حنين : استعجلل ناد رعد هيام طاحت



محمد كان يرجف : مدري وين علااچه !!!

ابو محمد كان دايم مجهز معه علاج بديل في  
جيبه طلعه وهو يرجف واعطاه وشوي رجع

يتنفس طبيعي

ابو محمد وسط دموعه : الله يهديك ي

فارس الله يهديك

فارس ابتسم وقال بصوت مبحوح : معلية

انا بخير روحوا افزعوا مع رعد

ابو محمد فز : وشفية بعد !

فارس : هيام طاحت عليهم

ابو هيام ومحمد انطلقوا بسرعة

وابو محمد وابو رعد جلسوا عند فارس

اما عند رعد م كان يشوف شيء ولا حتى

قال يولد دخل علطول وفعلاً حنين كانت

مدخله الحريم كلهم الا سلمى اللي لبست

عبايتها وماسكه جرح هيام

رعد قرب من هيام ومدت سلمى هيام له

وابعدت

رعد بخوف : هيااام وشفيتس !

هيام وهي تبكي : م فيه شيء طحت بس

بشرى انصدمت فالخيمة وهي اللي كانت

تقول رعد بيذبحني خلاص بس م رضت

وطلعت وقالت : رعد انا اللي صدمتها

رعد لف لها وجنون الارض كلها فوق راسه :

هاااه ؟!

هيام استغربت : عادي عادي بالغلط

بشرى بصوت يرجف : والله م شفتها والله

رعد بعصبية : ادخلي داخل لا اكفر فيتس  
ادخلي

رعد ابعد الشاش اللي حطته سلمى وشاف  
الجرح وهو يحلف انه قلبه اللي انجرح وماهو  
راس هيام

رعد باس راسها : الله يجعله فضلوعي  
عنّس

هيام : لا بسم الله عليك

رعد شاف الجرح وتمعن فيه صح كان كبير  
بس مو عميق وم يحتاج خياطة

رعد زفر براحة : حمدلله بسبيطط م يحتاج  
خياطة

هيام بكت وهي تبتمسم : حمدلله يارب



رعد ضحك : تخافين من الابرة افا يينت

سيف

هيام قامت : اعقب والله م اخاف منها

رعد انفجر يضحك : ماشاءالله اشوفتس

نطيتي يعني م فيتس الا كل خير

هيام شافت الدم في الشاش اللي معه

وقالت : رعد امسكني ي رعد

رعد انقلب وجهه ومسكها : وشفيتس بعد !!

هيام بصوت تعب فجأة : ابعده الدم مني

ابعده

حنين جات واخذت الشاش من يده

وهمست له : عندها فوبيا من الدم وتمرض

علطول

رعد ضاق انه م كان يدري : خلاص بسيطة

عطوني مسحات

جايتها سلمى وجلست تشوفه وكيف كان  
يداري هيام كانت من اول تدري انهم لبعض

رعد اخذ المسحة ومسح ع خشم هيام

وصحصحت شوي

رعد بعد م خلص جرحها وعقمه قال :

اجلسي داخل ولعاد تعبين عمرتس !

هيام اشرت بأصبعها ع خشمها : على ذا

الخشم

رعد وخر اصبعها وباس خشمها : جعلني

والله قبلتس

هيام حضنته وقالت : اسمع خلك قريب

رعد هام فيها وقال : والله اني اقرب لتس من

روحتس

هيام بعدت ومسكت يد سلمى ودخلت

داخل

رعد طلع برا وسمع وش صار في فارس

رعد : وشذا الليل لا اله الا الله

فارس : بين الحلال انا بخير وش صار ع

حرمتك

رعد : بخير الحمد لله بس انجرح راسها

فارس : لا حول الا بالله كييف وش صار ؟

رعد همس له : بشرى الله ياخذ نفسها

فارس ضحك وضربه : وجع استغفر

رعد طنشه

فارس قام بروح لأمي اطمئنها

رعد : ايه والله روح

فارس دخل بعد م شاف امه عند الباب

ام فارس بخوف : وش صار لك يمه ؟

فارس ابتسم وباس راسها : بس عشائي

ركضت

ام فارس : خل علاجك دايم بجيبك

فارس : ابشري

راحت ام فارس لف فارس بيروح بس سمع

صوت يناديه

حنين : سلامتك

فارس لف لها كانت ورا الباب : الله

يسلمتس

حنين كانت تبي تسولف : فارس وش صار

لك ؟

فارس ابتسم اول م سمع اسمه : حنين صح

؟

حنين فزت : ايه

فارس : يالبية ي حنين يالبية

حنين انهبلت وهي م كانت تدري بحب

فارس لها

حنين : هاه !!

فارس ابتسم : طيب وبخير لاتخافين

حنين : فارس

فارس مشى وقال : يعيون فارس

حنين لفت ودخلت للخيمة وهي وجهها

احمررر وم تقدر تتكلم

سلمى كانت هيام منسدحة ع حضنها

سلمى : حنين وشفيتس ؟

حنين م ردت

سلمى صرخت : حنننييينن ووجع !

حنين لفت : هاه ي سلمى هاه

سلمى : هويتى في نار جهنم وانا استغفر الله

م تسمعين انتي

حنين : حشى توك ناديتي

هيام بضحك : حنين وشفيتس احد

مضايقتس

حنين مسكت قلبها : لا بالله غير شوي

واطير من الفرحة

سلمى وهيام : ععششششناا



رعد كان دمه يفوورر كان يغارر وغيرته قويية  
: وجع يوجعتس انتي وياها !!

فارس : ولعنه خييير ياللي م تستحون

سلمى فزت وطلعت اول م حست انه رعد  
بيدخل خصوصًا انه الخيمة لها بايين وطاح  
راس هيام ع الارض وصرخت مره ثانية : ااااه  
الله ياخذتس ي سلمى

دخل رعد بقوة للخيمة ومسك فك هيام  
وهمس لها وهو شاد ع اسنانه : هيام  
قصري حستس م تفهميين !

هيام خافت : طيب خلاص اسفه

رعد قرب منها : صوتتس انا الوحيد اللي  
اسمعه فاهمة

هيام : طيب ترا م فيه احد



رعد شد عليها وقال بعصبية : المخيم

ملياان وتقولين م فيه احد !

هيام تألمت : لا لا اقصد محد قريب مننا

وبعدين ابعده مني تعورني ترا !

رعد تركها بس حط يده ورا راسها : كلها واحد

سواء قريب ولا بعيد وترا اغلبهم يمشون ع

المخيم كامل !

هيام هزت راسها : خلاص ابشر

رعد رفع عينه اول م حس انه شاف شيء

عن الباب وكانوا بشرى وبيان صد بسرعة

وحط وجهه عند رقبة هيام

هيام انفجعت وصارت تتنفس بسرعة

وهمست : وشفيبيك !

رعد ارتخى اول م شم ريحة عطرها وهمس :

في بنات عند الباب



هيام بقوة : ايه اضربك وش عندك

رعد ناظر م شاف فيه احد وبعد يده وطاحت

هيام وكان رعد فوقها كان قرييب منها

بشكل يخوف كان المسافة بين وجهها

ووجهه شعره كانت هيام تتنفس بسرعة

رعد ضحك : شفيتس تتوترين اذا قربت

منتس ؟

هيام لفت وجهها : اجل تبيني اسولف

طبيعي

رعد مسك وجهها وثبته : ايه سولفي

هيام كانت خايفة وقالت : جدتتي جاات

فز رعد ووقف بطوله وضرب راسه فالخيمة

بحكم انه طوييل مسك راسه وناظر في هيام

وحصلها تضحك

رعد : اه ياهيامي راسي راااسي

هيام سكتت وفزت : وشفيبيك

رعد ابتسم بخفه : مدري مدري امسكيني

هيام دخلت يدينها ورا ظهره وحاوطته :

مسكتك بس تكفى اجلس م بقدر عليك

اجلس

رعد جلس وسحبها لحضنه وهمس : مهو انا

اللي تلعبين علي واتركتس بدون رد

هيام توها تستوعب اللي صار وقاتت : يووه

يسمجك ابعده بس

كانت تحاول تفلت يدينه من خصرها

رعد دخل وجهه في شعرها وشم ريخته وهو

كل شيء يخص هيام يقتله قال بصوته

الثقيل : هيام خليتس بحضني شوي

هيام لفت عليه وباست خشمه وقالت :  
صوتك ليه يأسرني

رعد ذاب حرفيًا وقال : انا صوتي بس انتي  
كل شيء فيتس يقتلني

دخلت ام محمد وصرخت : وججع يوجعك  
انت وياها ياللي م تستحون

فزت هيام بتقوم بس شد عليها رعد : انا  
قلت خليتس !

ام محمد : رعد قم قم الله لايبارك فيك رح  
عند الرجال

رعد : طيب ابشري بس شوي بكلم هيام  
وبروح

ام محمد نزلت حذيانها ورمتها عليهم  
وصرخت : قمم

هيام بتموت من حزنه وكانت ودها تدفن

نفسها

رعد مسح وجهه وقام وقال : طيب يجده

خلاص

طلعت ام محمد ورجع رعد يمسك هيام

وضحك وقال : عادي ترا مو لازم تفزين كل م

شفتي احد م سويننا شيء غلط

هيام كانت حااااره صدق وهمهمت له :

هممم طيب طيب

رعد ابتسم ومسك وجهها : يويلي

ياالمستحيين

هيام ابعدت يده وقالت بصوت يالله ينسمع

: خلاص رعد اطلع

رعد حط راسه ع كتفها ولف وباس رقبتها

بقوة

شهقت هيام وبعدهت وقالت : حيوانان  
بتعلمم فيني

رعد ضحك : ماشاءالله مين الحيوان ؟

هيام بهمس : بشرى

رعد : وش قلتي !

هيام : ولا شيء قلت الشيطان

رعد ابتسم وتلطم بشماغه وطلع

اما هيام ضاعت فعيونه اول م تلطم

وحصنته في نفسها

طلعت هيام ركض للحمام كان فيه مراية

متوسطة الحجم ابعدت شعرها عن رقبتها

وشافت مكان البوسة ازررق وواضح

همست : الله حسبي عليك ي رعد ووش

اسوي فيها ذي الحين

طلعت ورجعت شعرها ع العلامة وتكلمت  
وهي حاطه يدها ع شفايفها بدون سبب  
وقالت : بنات احد معه شال ؟

كلهم هزوا روؤسهم بنفي

سلمى بشك : ليه ؟

هيام م ردت وطلعت

حنين انفجرت ضحك وهمست لسلمى :

شكله اللي في بالي

سلمى بصدمة : والله وسواها رعد

حنين سكتت وانصدمت : ووشش ؟

سلمى : يمه ووش !

حنين همست : باسها في رقبتها وعلمت

سلمى شهقت : لالا انا كنت احسبها في مكان

ثاااني لأنها كانت مغطيه شفايفها



حين صرخت : الله يلعننننا وانا استغفر

الله !!

سلمى : وش اسوي هي غبية بعد الكل

بيفكر نفسي !

هيام دقت ع رعد

رعد ابتسم : مسرع اشتقتي ؟

هيام بعصبية : ابيه وشوي واموت عليك

رعد : جايتس

سكر وجاء عند الباب وفتحت هيام وطلعت

يدها وقالت : هات شماغك !

رعد انفجر ضحك اول م تذكر السبب نزل

الشماغ من راسه بعد م كان متعصب فيه

ومده لها : خذيه

هيام اخذته وقبصت يده

ضحك رعد وقال : ادخلي بس والله لا

اسألتس من القبصة

هيام دخلت وسكرت الباب وراها

وحطت الشماع ع رقبتها وسدلت شعرها

من حوله وفاحت ريحة عطرها وبخور

شعرها فالشماع

ام فارس جات تركض : هيام باقي بتسوين

فعاليتتس؟

هيام ضحكت : ايه ايه يالله

كانت فعاليتها صحن شفاف مليون اسماء

البنات وكل وحدة يطلع اسمها تسأل وحدة

سؤال

هيام جمعت الكل حتى الامهات

هيام : جاهزين ؟

الكل : جاهزييين

هيام مدت يدها وسحبت واول اسم طلع

كان عهود

هيام : عهود

عهود وقفت

هيام : يالله اختاري وحدة واسألها سؤال

عهود : اختار بيان

بيان وقفت : هاتي

عهود : وش شفتي فالخيمة الصغيرة

وجيتي ووجهتس احمر

بيان تذكرت وضعية هيام ورعد وقالت بكل

جرأة : هيام ورعد

عهود شهقت : ووش كانوا يسوون !!

بيان ضحكت : راحت عليتس قلنا سؤال

واحد

الكل انتابه الشك والفضول

ام رعد ضحكت : طيب زوجين وش الفضول

له ؟

كل الامهات اتفقوا معها

هيام رجعت تسحب ورقه وهي بتموت

احراج : بشرى

بشرى وقفت : اسأل

هيام : ايه بس اختاري وحدة

بشرى : انتي اختارتس

هيام : هاتي سؤالتس

بشرى : وش الغلطة اللي سويتها وندمتي

عليها

هيام فكرت وقالت بمزح : اني تزوجت رعد

الكل ضحك وهم عارفينها تمزح بس بشرى

سجلت صوتها وسكتت بخبث وارسلت

المقطع بعد م عدلت ع صوتها عشان م

يعرف انها بشرى للواتس رعد من رقم

وهمي

وقالت في نفسها ( يارب تصير بينهم مشكلة

يارب )

هيام كلمت تلعب وكلها كانت ضحك

بضحك

بس اخر اسم كان موجود كان اسم هيام

واختارت حنين

حنين : هلا

هيام : تتمنين تتزوجين اللي تحبينه ؟

حنين ابتسمت اول م تذكرت كلام فارس لها

: ايييي والله

هيام ضحكت : ععششنا ي حنين

حنين سكتت وقالت ام محمد : مين هو

يحنين وابشري به

حنين ابتسمت لجدتها : خليه مستور يجده

اما ام فارس كانت تدعي من قلبها ان حنين

تقصد فارس لأنها كانت تشوفها زوجة

مثالية له

-----•-----

اما رعد ووصلته الرسالة ودخل وشاف

المقطع وقال في نفسه بضحكه ( هيبين ي

هيامي والله لا اندمتس صدق )

بلك المرسل وبدون اي رد حتى

فارس كان سرحان ويتذكر صوت حنين  
ونطقها لأسمه

رعد : فارس وين وصلت ؟

فارس بصوت خفيف : موجود موجود

رعد : يولد منت ع بعضك مين اللي اخذت  
تفكيرك !

فارس : احلف ؟ محد الله يصلحك

رعد تنهد : براحتك بس انا عارفها عارفها

فارس ابتلش : طيب اسمع بقولك والله م

اقصد شيء واني ابيها بالحلال

رعد فز وسمعه بكل حواسه : انطق

فارس تردد وقال : لا لا مو وقته ابدًا

رعد ضربه : يحيوان كمل !

فارس رجع ينسح وترك رعد بفضوله

محمد جاء وهو يظفي دخانه

محمد : عيال طفش وشذا الجدول !

فارس قام وراح داخل عشان ريحة الدخان م

تكتمه

محمد فهم وتعذر منه

رعد : محمد م ودك تعرس

محمد : الا والله بس م لقيت بنت الحلال

رعد ابتسم : ليه م تأخذ بشرى ؟

محمد ابتسم : عادي والله عاد تصدق م

جات في بالي

رعد : اجل بكرة نكلم الشيبان وابشر بوقف

معك



محمد خبط كتفه : تم

جاء كاسر يركض : رعد تكفى يخوي

فز رعد : احتزم يخوي

كاسر حك راسه : م جبته فراش واپي فراشك

ضحك رعد : ابشر به شوفه فالسيارة

كاسر تقدم وباس راسه وراح

ناموا الكل ودخل رعد يدور فروته وهو كان

بردان

رعد : وجع وين اخفتت ذي !

تذكر انه اعطاها ابوه يتغطى فيها

رعد ضرب نفسه : سلامات شفيني صاير

جمعية والله مالي الا الله وهيام

دق عليها وردت لين

رعد : هيامي

لين ضحكت وقالت : هيامك فالحمام

رعد : ومين سمح لتس تردين

لين : انا

رعد : اسمعي اذا جاتتس قولي لها رعد ع

الباب

لين : ابشر

سكر رعد وماهي الا دقائق وجات هيام

هيام : رعد شفيك ؟

كان رعد بردان خصوصًا انه بس بثوبه فروته

مع ابوه وفراشه مع كاسر وحتى شماغه مع

هيام كان الهواء يلعب بشعره

رعد : متي بتنامين ؟

هيام استغربت : مدري والله بس بعد شوي

رعد : حلوين ووين بتنامين

هيام : في بيت الشعر مع الكل

رعد سحبها وكانت يده بالاردة : لا نامي  
فالخيمة الصغيرة وحتي فراشتس فيها من  
الحين وبعدين بطانيتتس كبيرة ؟

هيام شبكت يدها بيده : دقيقة شفيك بردان  
؟

رعد : لا لا

هيام : لحظة شفيك تسأل عن فراشي ؟  
رعد حضنها : حبيبتس مسوي فيها محب  
للخير ووزع فراشه وفروته ع ابوه واخوه  
هيام حاوطت ظهره بيدينها : يوويل حالي والله  
انك بارد ومعليك فراشي كبيير ودافي

رعد ابتسم : حضنتس ادفي

هيام بعدته : وبعدين معك انت

رعد : وش وانا الصادق

هيام : ادخل الخيمة من برا بانتظرك هناك

رعد ابتسم وراح

هيام استعجلت تبي تتأكد فيها احد ودخلت

حصلت بشرى

هيام : بشرى اطلعي بسسرعة

بشرى فزت : خير ان شاء الله

هيام بصوت شبه عالي : رعد دقيقة لاتدخل

بشرى : تفشلين تراه حافظني

هيام بعصبية همست : ايه لأنتس رخيصة

وتعرضين نفستس له اوه لو تشوفين

وشللون يشكي لي منتس صدق كنتي غائته  
حمدلله انه طلقتهس بعد !

بشري طلعت وهي ميتة غييض من هيام

هيام : ادخل

دخل رعد وهو كان يرجف : وين فراشتس

هيام : بسم الله عليك م تشوفه بين يديني

رعد تقدم وخذاه وفرشه وانسرح وغطى  
نفسه ببطانية هيام كان كل شيء مليااان  
بريحتها تخدر رعد ونام علطوول وبدون اي

تفكيير حتى

هيام سكرت باب الخيمة اللي من برا

كوووويس

وطلعت تجيب شوي جمر وحطتها بمنقل  
صغير ودخلتها وبعدها من المدخل وتركت

الباب مفتوح نص وطلعت تكمل سهرتها  
مع البنات

دخلوا البنات ع الساعة ٢ الليل

هيام : يالله تصبحون ع خييير

الكل : تلاقين الخير

سلمى : هيام وين بتنامين ؟

هيام همست وهي عند باب الخيمة م تبي

رعد يصحى : هنا رعد عندي نايم

سلمى هزت راسها بمعنى " فهمت "

دخلت هيام الفراش وعطت رعد ظهرها

ونامت علطول

رعد حس فيها وابتسم وقال بهمس : جيتي؟

هيام م ردت بس همهمت له



رعد فتح نص عين : لبيه

هيام ببكي : فييه شيء والله فيه شيء

رعد حط راسه قريب من راسها وناظر فوق  
وكانت لمبات الافياش شغالة ضحك بهدوء :

مغير الكهرب نامي

أستوعبت هيام وحضنته : والله يخوووف

معاد ابي اطالع فيها

رعد حضنها وحقيقي ضاعت فيه

رجعوا ينامون

-----••-----

صحت بشرى الساعة ٩ وكانت اول وحدة

من البنات



قامت شافت العجز والحريم برا الخيمة  
قاعدين والجو دافي بحكم ان الشمس حارة  
ذاك الوقت

اتجهت للخيمة اللي فيها رعد وهيام دخلت  
وشافتهم

قربت من رعد وضافت اول م شافته حاضن  
هيام صدت واخذت شنطتها وطلعت

رعد كان واعى بس م فتح عيونه ولا فكر  
حتى ولا يدري مين اللي دخل

تكلم بصوت عميق : هيامي

هيام تحركت بس م ردت

رعد : بنت هيام

هيام همهمت له

رعد ابتسم وباس راسها : قومي بطلع انا

هيام غطت وجهها : طيب اطلع وش  
تصحيني له

رعد قام وقبل يطلع قال : بكيفتس

هيام صدت وكملت نومتها

طلع رعد وحصل الشيبان صاحيين والنار  
شبهها كاسر لهم

رعد : صبحهم وربهم

الكل رد : صباح النور

رعد جلس وصب له كاسر كرك

كاسر مد الكرك له : سم

رعد اخذه : اسلمم

كان الهواء بارد بس الشمس شوي قوية

جاء محمد ودق رعد : ولد يالله ؟

رعد هز راسه بموافقة

محمد : ياعم ابو ضاري

ابو ضاري : لبيه ي محمد

محمد ابتسم : لبيت حاج بس ابي اكلمك  
بموضوع

ابو ضاري : خاص ؟

محمد : لا لا

ابو ضاري : اجل اسلم

محمد : والله انا طامعن في نسبك وابي  
اخطب بشرى منك ع سنة الله ورسوله

كان ابو ضاري يشوف انها خيرة وبيسترع  
بشرى وقال : والله وذي الساعة المباركة  
وابد انا موافق والبننت رأيها من رأي ابوها

ابو هيام تكتف : ماشاء الله ي محمد ع الاقل

شاورني

محمد ابتسم : هناك سمعت يبه وقلته

قدامكم

ابو محمد : اجل ع البركة

ابو ضاري : اذا رجعنا الرياض بنتمم

ابو هيام ابتسم : ع خبير ان شاء الله

محمد زفر براحة : والله انك كفوي رعد

رعد ابتسم : ع البركة يعريس م سويت

شيء

فارس نطق : اجل وانا معكم بخطب

فز المجلس كله لأن فارس كان ذو منصب

كان دكتور جراحة والكل يسمع بأسمه

بأختصار سمعته الطيبة سابقته ورجال كفو  
والكل يتمناه

وقال ابو محمد بفخر : والله الساعة الطيبة  
ياالفارس

فارس ابتسم : جعلها تطيب حياتك يجد  
والله يخليك لي سند وذخر

تكلم ابو شوق : فارس والله من اول ودي  
ازوجك بنتي عهود

ابو محمد : ماشاءالله تبارك الله وعهود  
تستاهل

فارس ضاق وهو م يحب يكسر كلمة جده :  
ابد اللي تشوفه يأبو محمد

ابو محمد ابتسم : اجل تم اذا رجعنا الرياض  
نتمم لمحمد والفارس

فارس قام وطلع من المجلس وهو متلطم  
كان يحترق داخليًا وهو م عمره رد جده حتى  
في زواجه استسلم لجده وقال في نفسه ( )  
الحين ليش م رفضتت ؟ بتضيع حنين من  
يديني والسبب سكوتي ! )

لحقه رعد وقال : فارس

فارس لف له : لبيه

رعد : وشفيك ضقت م تبي عهد ارفض

فارس ضاق وتجمعت دموعه بعيونه : اي

والله م ابيها

رعد فز وعصب : شفييك ساكت طيب !!

فارس : لأن اللي ابيها صعبة علي

رعد بعصبية : م فيه شيء صعب ولا

مستحيل عليك انطق !

فارس : ابي حنين

رعد انصدم : حنينين؟؟؟

فارس انهبل بعد ردة فعل رعد وقال :  
شفتت ! كيف ردك اجل عمي وجدي وش  
بيقولون ؟

رعد ابتسم : لا والله ان يحرمون عليك بنات  
الدنيا كلهم وتحل لك حنين وابشر بها  
فارس انبسط : قل والله تكفى ي رعد لا  
تعلقني فيها وم اخذها

رعد : اعقل بس هذا انا اخوها الكبير  
وعطيتك ياها

فارس ابتسم بضيق : وجدي ؟

رعد رفع كتوفه : مدري والله هو خلقه م  
يكلمني انت كلمه واقنعه

فارس : طيب عطينا ابو شوق كلمة !

رعد ضربه : تستاهل انت اللي سكتت

فارس : يالله يارب تتيسر

رعد قام واتجهه لمخيم الحريم يبي يكلم امه

عن فارس وهو متيقن بنسبة ١٠٠٪ [ALM] انها

توافق

رعد بصوته الضخم : يوولدد

فزوا الحريم وقالت وحده : لاتددخل

رعد لف ووقف عن الباب

شوق : هيام روعي لزوجتس ينادي

هيام طلعت تركض من المطبخ

هيام من ورا الباب : رعد شتبي ؟

رعد بجدية : ابي امي ناديها لي



هيام راحت تناديها وجات ام رعد ورجعت  
هيام تساعد سلمى

ام رعد : لبيه

رعد : يمه اسمعيني زين

ام رعد : انطق وشفيك

رعد : فارس جاي يخطب وطامعن في نسبنا  
وشاريه

ام رعد بفرحة عظيمة زغرطت : هذي والله  
الساعة المباركة

ضحك رعد : يمه اصبري بدري عليتس  
تزرطين

اول م سمعوها ام محمد وام هيام وام فارس  
جاو ركض

ام فارس : ماشاءالله وش السالفة ؟

رعد ابتسم : يووه القبيلة جاو اصبروا

ام رعد : فارس خطب عندنا

ام فارس علطول زغرطت وزغرطوا الحريم

معها

لين جات تركض وهي تزغرط : وشسالفة؟؟

رعد بعصبية واحتد صوته : اسممعونني

طيب !

ام فارس سكتت وسكتوا كلهم

ام هيام : اسلم ي رعد

رعد : جدي ناوي يزوجه عهود

ام فارس بعصبية وهي كانت عهود حقيرة

معها وحلفت : لا والله م يأخذها اللي م

تستحي



ام رعد ضربت لي وهمست لها : اركضي لا  
يفجرنا اخوتس

لين ابتسمت وركضت تنادي هيام

لين كانت تحاول تلقط نفس : هيام بنت

هيام لفت وهي تخبز خبز ع الصاج ويدينها  
مليانه عجين : هلا

لين جلست : اف تعبت

هيام قالت بصوت مستعجل : للييين  
تعالليي امسكي شعري من وجهي

لين ضحكت وقامت تمسكه وقالت : رعد برا  
بيموت عصبية ويناديتس

هيام طنشت : مو وقته شيبي ؟

لين : مدري م قال لي

هيام استغربت : روجي قولي له هيام  
مشغولة

لين : قالته امي بس عصب عليها  
هيام زفرت بعصبية : يوووه اذلفي قولي له م  
بجي

لين ضربتها : طيب لا تصارخين  
هيام لسعتها الحرارة عشان كذا رفعت  
صوتها

لين طلعت تركض وجات حصلته متلطم  
والكل يعرف رعد اذا تلطم يكون مرعب  
ومحد يقرب منه

لين رجعت ورا الباب : ولد رعد  
رعد لف للصوت : خيير وين هيام ؟

لين : مالي دخل ناديتها وكانت تشتغل  
ورفضت تجي

رعد علطول دخل وقال : يولدد طرييق  
الكل فز من دخوله ودخلوا داخل الخيام  
واللي غطت نفسها بمخدة واللي دخلت  
الحمام صدق اشكالهم تضحك وهو اصلاً م  
كان يناظر

رعد دخل المطبخ ومن سوء حظ هيام انها  
لحالتها فيه

رعد صرخ عليها : وجع م تسمعيينن !  
هيام فزت واحرقها الصاج وقالت بألم : ولعنه  
ي رعد الله ياخذك

ركضت للمغسلة وشغلت الماء البارد  
وحطت اصبعها تحته

رعد انهبلل : ايشش ؟؟ تدعيين علي !

هيام ناظرته بملل وهي طفشت من صراخه :

خلاص استغفر الله بس قصر صوتك ماله

داعي كل الحرير يسمعون صراخك علي !

رعد قرب منها ومسك فكها بقوة : اذا م تبين

احد يسمع ورا م تجيني اذا ناديتتس !

هيام بعدته بقوة وقالت : حسبي الله

احترقت الخبزة

رعد كان يشوف بعيونه انها مشغولة صدق

بس مع ذلك كان حب امتلاكه لها معمي

بصيرته ويبيها له بكل اوقاتها

رعد بصوت حاد : الحيين فالمخيم ذا كله

محد يشتغل الا انتي

هيام تأففت ورفعت صوتها : رعد عدد

اطللع بررااا !

رعد جلس ومسك شعرها وشد وجهها  
لوجهه : خيبر خيبر مين انتي عشان  
تطرديني ؟

هيام دموعها تجمعت بعيونها اول م شافت  
بشرى وعهود عن الباب ويضحكون  
وسمعت بشرى تقول : يعاملها معاملة  
الشغالة

هيام نطقت بألم : الله ياخذك ي رعد  
وياخذني يوم غيرت رأيي وقبلت فيك !

رعد تركها ولف بسرعة البرق وبعيونه اللي  
كان الشرار يطلع منها وشاف عهود وبشرى  
وصرخ : خخيبرر ياللي م تستحين انتي  
وياها اعنبتوس م فيتس طب ولا حياء !!!



قام وقرب منهم وصرخ في وجيهم :  
اطللععي برا عساها تطلع روحس انتي  
وهي

ركضوا ركض وهم يرجفووون رعب  
رجع لهيام وقال : وانتي يالهانم والله لا  
احاسبتس ع كلمتس والله لا اندمتس  
عليها ساامعه

هيام كانت مخلصه طفت الغاز ومرت من  
جنبه ولا كأنها تسمعه ولفت وقالت قبل  
تطلع : رعد اذا خلصت هواشك وتهديداتك  
اطلع برا ورح عند الرجال وانا وانت عارفين  
مين اللي بيرجع للثاني

مشت وهي واثقة بكلامها ان رعد بيرجع لها  
غغصصب وفعلاً كان رعد م يقدر يوم بدونها

رعد ابتسم وسط النيران اللي داخله وقال  
بصوت مسموع : تعرفين يالوسخة اني مييت  
فيتس واجيتس ع وجهي

هيام ابتسمت بس م ناظرته كملت ودخلت  
خيمة من الخيام

طلع رعد وهو معصب وقال ( لا لازم اثقل  
واخليها تجيني ) وجد ثققل رعد وهو ثقله  
خااايس معاد يطالع فعيونها حتى !

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

(البارت طويبييل جدًا وفيه بارت بينزل  
فالليل ع الساعة ٨ خليكم قريبين ، اكتبوا لي  
بالكومنت وش اعجبكم ووش اللي زعلكم  
ترا اخذ منكم افكار ☑❤☑ )

طلع رعد وهو معصب وقال ( لا لازم اثقل  
واخليها تجيني ) وجد ثققل رعد وهو ثقله  
خااايس معاد يطالع فعيونها حتى !

-----•-----

عند الحریم كانوا مصدومين من صراخ رعد  
ع هیام بس م استغربوا صراخه لأنه دايم نار  
مشتبه

ام هیام : هیام امشي معي

هیام استغربت وطلعت مع امها

ام هیام : وش عنده رعد !!

هیام : مدري عنه امرضني

ام هیام : هو بس یصارخ ولا یضرب بعد ؟

هیام م كانت تبي تخرّب بيتها وقالت : لا

یخسي یمد یده

ام هيام ارتاحت : ايه اشوا وعادي تحملي  
صراخه هذي انا تحملت ابوتس وصراخه

ضحكت هيام وراحت للبنات

هيام : عهدود وبشري خيبيير ان شاء الله

عهدود ضحكت : اقل اص لا افضحتس

هيام تكتفت وابتسمت : وش تفضحيني فيه

يروحي؟

عهدود قربت منها وهمست : رعد ضربتس

هيام انفجرت ضحك : يويلي بينات اسمعوا

وش تقول تقول رعد ضربني حبيبي اذا م

تعرفين الرومانسية لا تقولين ضرب

عهدود ضحكت : اي رومانسية كان شاد

شعرتس بعد

هيام مسكت خدها بيدها وقالت : كان فيه  
عجين بشعري من لين ورعد شافه وقرب  
مني ونظفه

عهدو تفشلت وقالت : هاه ؟ طيب اسفه  
والله حسبته يمد يده

هيام ضحكت وهي خايفه كانت تحسبها م  
بتمشي : لا لا عادي لا تعتذرين

اما بشرى م ردت وبعد كلام هيام ماتت اكثر

لين جات : بنات م سمعتوا اخر الاخبار

الكل لف لها يسمعون وهم يدرون انها

تعرف كل صغيرة وكبيرة

لين : طيب بسم الله ابدأ اولاً محمد خطب  
في بشرى ووافق ابوها وقال ان رأيها من رأيه  
يعني مبروك بشرى والله يتمم ع خير



لين ضاقت : اصبري حنين

حنين م سمعت وطلعت ولحقوها سلمى  
وهيام

لين : هيبه انتي لا تفرحين جدي اللي قاله  
يخطب فيتس ولا هو يبي حنين

عهد : طيب ؟ الله يوفقهم بس يعني  
انصدمت

لين ابتسمت لها : المهم خلصت اخباري كل  
وحدة تجيب عشرة ريال

البنات رموا عليها العلب والوسايد

طلعت لين وهي تتحسب عليهم وتضحك

اما عند حنين وسلمى وهيام

سلمى ضربتها : اف خلاص لاتبكين يروح  
فارس يجي غيره مليونن !

هيام كانت حاضنتها : وسلوم صادقة !

حنين قالت بصوت باكي : بس انا ابيه لي  
احبه بينات من وانا صغيرة كنت اشوفه كل  
شوي واحبه اكثر واكثر ويوم كبرت كبر حبي  
له بينات مقدر والله قلبي يوجعني

سلمى بعصبية وهي تحقد ع اللي يعور او  
يوجع اللي تحبهم : افف اسكتتي لا اطلع  
والعن شكله !

حنين ابتسمت : تكفين اطلعي له

سلمى رفعت قميصها : ابشري بي بينت  
محمد

هيام ضحكت : هيبه اهجدي يالجنية

سلمى لفت بتروح : والله م يوقفني الا  
الموت



فارس كان يسمع كل شيء وقلبه يتقطع  
وحلف بالله بعد دموع حنين ان يأخذها  
سواء رضوا ولا لا وقال بصوت عالي : لا  
تجيين ي سلمى انا مأخذ حنين يعني  
مأخذها والله ان يحرم علي كل بنت غيرها

فزوا البنات من صوته

هيام : يويلي ويللاه هذا الحب ي جاهلييينه

سلمى ابتسمت وقالت : كفو يالفارس هذا

العشم فيك يولد الخالة

حنين كانت مصدومة وضحكت بصوت عالي

وهي متفشلة : يع بينات وانا كبيت العفش

يويلي صدق

سلمى وهيام انفجروا ضحك بعد م تذكروا

كلام حنين وحبها الطفولي لفارس

حنين قامت وقالت : علتبن انتي وياها

وراحت وهم وراها يمشون ويضحكون

ويقلدونها

-----••-----

الساعة ٥ العصر طلع رعد وفارس المدينة  
عشان يجيبون ذبيحة ويشوونها واجواء حلوه

رعد : هاه شرايك في ذي والله انها ملييانه

فارس : اجل نط جيبها

رعد ضحك : ابشششر

فارس كان يناظر في رعد وهو هاجم عليها

وشكله مرعب حتى الخروف استسلم له

انفجر يضحك وقال : الله لا يحطني بين

يديك

رعد كان شاد بأسنانه ع طرف ثوبه وشال  
الخروف وركبه فالصندوق حق الموتر وقال :  
اسكت احسن لك دفعوا فلوسها ورجعوا  
وصلوا وشافوا محمد مجهز الجمر وقالوا :  
ماشاءالله ع القوة

محمد ابتسم : اجمعين يارب

نزل رعد وركض لمخيم الحریم ياخذ عدة  
السكاكين عشان يذكي الذبيحة

دخل وقال : يوللدد شوفوا لي طريق للمطبخ

حنين شافت م قدامه احد : ادخل يرعد

ادخل

دخل رعد للمطبخ واخذ كم شيء معه وم

كان معه مكان للسكين وحطه في فمه

وعض عليه وطلع كان شكله هيبببببب بشكل

مرعب

هيام ركضت ووقفت قدامه : ماشاءالله ع

القوة

رعد م رد عشان السكين وهز راسه لها

هيام تقدمت واخذته من فمه وقربت تبي

تهمس له بس قاطعها صوته

رعد : هيام اخلصي هاتيه مستعجل

هيام : اصبر تعال اشاورك

رعد كان باقي مقتبس دور الثقيل وقرب

واخذ السكين بفمه من يديها

انصدمت هيام وعطته السكين علطول وهي

تقول في نفسها (شفيه ذا كنت بقوله محد

يلمس شفايفك غيري واجيب راسه واقطع

عليه عرضه الثقيل ذا )

طلع رعد وهو يضحك ووصل للذبيحة  
وسدحها وقال بصوت مرتفع : بسم الله  
والله اكبر ونحرها وطش الدم ع ثوبه ووجهه

كل الرجال كانوا يراقبون وهم مستمتعين  
كان الكل شاهد ع رجولة رعد وشهامته  
والكل يحبه ويخاف منه حتى اللي يكرهه  
كان ساكت ويناظر فيه كان رجل !

رعد صلخها وخلص وقال : يالفارس الباقي  
عليك

فارس : معليك رح بدل وتعال

رعد طلع واتجهة لمخيم الحريم وقال  
بصوت عالي : يالهيام

هيام فزت وقامت له وتكلمت وهي ورا  
الباب : لبيه

رعد ابتسم : لبيتي في منى شوفي لي طريق

هيام راحت تدخل الحريم وقالت شوق : اف  
منه ذا الرعد اشغلنا الله يشغله

هيام : خييير حبييتي احترمي وجودي طيب

!!

حنين ولين فزوا مع هيام : ووجودنا

شوق ضحكت : م اقصد شيء بس ازعجنا

هيام : مالتس شغل فيه

وطلعت تنادي رعد يدخل

دخل رعد وهو كله مليون نقاط دم منتشرة

في كل مكان

هيام انهارت من جماله كان شعره ع وجهه

وبسمته وهو يمشي وكيف كان رافع الثوب

بيدينه وقال : هيام الحقيني

هيام لحقته وهي هايمه فيه وقالت : وشذا

كله

رعد : دم الذبيحة بدخل اتروش وجهزي لي

ثوبي الأسود

هيام بخقة : بعد ثوب اسود ؟ الله يرحمني

رعد ابتسم وطلع للحمام

هيام استوعبت ان رعد يطلع من الحمام  
وهو حاط المنشفة ع خصره وم يهتم اذا فيه

احد ولا لا احترققت علطول من الغيرة

وركضت للحمام وقالت : رعد

رعد كان تحت الدش وهو منزل راسه من

طوله كان اطول من الحمام نفسه وقال :

هاه يهيام

هيام : اسمع شرايك تلبس داخل الحمام

رعد : تستهبلين انا يدوب اتروش

هيام زفرت بحرقة : اف يخى طيب لا تطلع  
منه !

رعد م كان مستوعب : يخى وش تقولين  
انتى ؟

هيام : ررعدد

رعد : يالبييه ي هيامي يالبيه عيوني لتس  
قولي

هيام تكتفت وهي تناظر كانت الخيمة بعيدة  
من الحمام وقالت : ياربي وش اسوي فيه ذا  
وحتى لو قلت بغطيه م بغطي الا رجوله و  
بطنه اففف

رعد خلص وجفف شعره بمنشفته ولفها ع  
خصره وطلع من الحمام والبنات كلهم كانوا  
واقفين عند باب الخيمة وهم يعرفون ان



رعد عريض فالثوب وكانوا متشفقيين

يشوفون عضلاته

( اما رعد فكان مفتول العضلات بس مو

لذيك الدرجة كان جسمه مثالليلي وطوله

مجليه )

رعد كان يسمح وجهه من الماء ووقف في

نص الحوش وناظر وشاف البنات كلهم

يناظرونه وهم متغطين واللي حاطه ع وجهها

شيء وتناظر من ورا ضحك في نفسه وقال )

اف ذول كلهم خاقيين مع جسمي ؟ )

هيام كانت فالخيمة وطلعت تركض اول م

سمعت صوت باب الحمام انفتح

هيام احترققت اول م شافته يلعب بشعره

ويمشي ببطيء وقالت : رعد امش ادخل

بسرعة قبل تبرد !!

رعد م رد وكمل يمشي بنفس السرعة  
هيام كان قلبها يدق من منظره كان مُغري  
وفي نفس الوقت يوجعها من الغيرة ركضت  
ووقفت قدامه

رعد صدم فيها وهو م انتبه لها ولف يده من  
ورا رقبتها وقال : شفيتس خرشتيني !  
هيام لفت للبنات وقالت : خبيير ياللي م  
تستحين انتي وياها اعنبوكم استحووا ع  
دمكم !!

اول م صرخت هربوا ومعاد بقى احد  
هيام لفت له وعيونها تحترق وقالت : عاجبك  
؟؟

رعد كان متخدر وم يحس حتى بالبرد وقال :  
انتى ؟ اي والله انتس ماخذتني كلي

هيام راحت وراه ودفته للخيمة وقالت : لا  
يعيوني مو انا عاجبك نظرات البنات لك !

رعد كان متقصدا يزيد نارها حطب وقال :  
اعترفي تزوجتي واحد الكل يحلم فيه عشان  
كذا تحملي والله يقوي قلبتس

هيام تكتفت وقالت بصوت عالي : ننعمم  
؟؟ اعنبوك انت م تستحي !

رعد ابتسم ومسك منشفته وفك العقدة  
حقته وهو باقي ماسكها ع خصره وقال :  
عاجبتس المنظر ؟

هيام لفت بسرعة وطلعت وسكرت باب  
الخيمة

ضحك رعد بصوت عالي ولبس وخلص  
وتعطر وقال : يهيام الجمر وينه

جات هيام ومعها الجمر وقالت : اتحداك

تفرق بين الجمر وقلبي

فز رعد وضحك وهو حاضنها : بسم الله على

قلبتس

هيام بعدته : لا لا كمل دور الثقيل والحيوان

واللي م يستحي والنسونجي

انفجر رعد يضحك والكل كانوا هايمين في

ضحكته كان بكل صفاته فاتن

اخذ الجمر وخط عليه عوده واول م دخنت

قرب ولبس شماغه وغطى راسه ولصقه في

راس هيام وقال : تبخري معي

هيام كانت تطالع فيه وهي خلاص ودعت

قلبها من زمان من اول م اخذه رعد

ابعدت وخذت عطر خفيف ومنعش وعطرته

رعد بأبتسامة عذبه : طاب طيبتس عاش

حببيتس

هيام نزلت راسها وقالت : عشت ي حبيبي و

ي كل اهلي وسنيني

رعد قرب ورفع راسها وسرق اول بوسة منها

وقال : جعل عمرتس طويل وجعلتس معي

فكل ايامي ي كل ايامي و ي هيامي

هيام انصدمت وحمرة وجهها وحطت يدينها ع

شفافيتها

ضحك رعد وقبل يطلع قال : العنبو غيرتس

حرام انها خمرٍ حلال

هيام كانت تموت صدق من الاحراج وقالت :

رعد والله م اخليك

رعد ابتمس وتلطم وقال : يولد طريق

كل البنات التفتوا وقالت شوق : يويل قلبي

لابس اسود بعد

بيان : تشوفييين

بشرى : اف بسم الله عليه يشد الواحد له

يحظ هيام

طلعت هيام وقالت : انشهد يحظي

الكل التفت لها وهي تضحك كانت اجممل

من رعد بكثيير وقالت حنين بصوت عالي

سمعها رعد وهو عند الباب يكلم امه : لا

بالله الا يحظ رعد فيتس

رعد ابتسم : انششهدد بالله

هيام استحت وهي للحين ماسكه شفايفها

وجلست

رعد كان متلطم عشان روج هيام وم كان  
ناوي يمسحه لأنه دايم اذا تلطم يطول عادي  
محد يسأله

ام رعد : خلاص ؟

رعد : ابشري والله باللي يرضيتس وانا والله  
كنت معصب اليوم ولا م قصدت ارفع صوتي  
ع هيام وهي تعرفني

ام رعد : خير شر لعاد ترفع صوتك عليها م  
تدري انت انك تحط لك ع قمر !

رعد ابتسم : الا بالله ادري

ام رعد : اجل يالله لعاد اشوفك مزعلها  
رعد اشرع خشمه : ابشري والله وعلى ذا  
الخشم

ام رعد ابتسمت ودخلت وراح رعد للرجال

فارس : تروشت ؟

رعد هز راسه بنعم وهو يدفي نفسه عند  
الضو

فارس : اجل لاتشيل لپتمتک من وجهک

رعد : م فکرت اشيلها اصلاً

فارس م شک وکمل یسوي

رعد قام وجلس فالمجلس عشان م تخرب  
ريحته بالسوي

ابو محمد : رعد

رعد ابتسم وهو اول مره جده يكلمه وقال :

لبيه يعيون رعد وتاج راسه

ابو محمد ابتسم : رح جنب فارس وقومه

انت ومحمد وکملوا ولا نسيتوا ان فيه ربو

فز رعد : ابشر وسحب محمد بيده



محمد : من الحيم وقسم بالله ان تقوم

فارس : لا يخى والله كنت مستمتع ليه

تحلف !

محمد ابتسم : قم بس

قام فارس وجلس جنب رعد ومحمد تشر

وكمل يشوي

طلعت بشرى تبي تكلم اخوها ذيب شافت

محمد وكان شكله يفتن وجلست تتأمله

وقالت : يويل حالي ذا محمد !

محمد حس بنظرات ولف وشافها وابتسم ع

جنب وصد وقال في نفسه ( اوهوو بشرى

تطالعني ! )

بشرى فزت اول م طالعها وقلبها دق بحُب

حقيقي هالمرة وقالت : يويل قلبي صدق

ذيب من وراها : من ايش ؟

بشرى : لا بس كنت اشوف محمد

ذيب : شفتي هذا عوض الله الجميل والله

يتمم ويوفقكم

بشرى ابتسمت برضى : امين المهم رح

اسأل فارس فيه عصيرات غازية ؟

ذيب هز راسه بنعم وقال بصوت عالي :

فارس رعد

لفوا الاثنين وكانت بشرى داخل

رعد بصوته الرخيم : ارحب

ذيب ابتسم : البقى بس بسأل فيه عصيرات

فارس بصوته الثقيل : اييه ايه فيه كل شيء

طيب

كانت حنين مع بشرى وهامت في صوته  
وقالت بصوت يادوب ينسمع : انا م اهلكني  
الا صوتك

بشرى لفت : هلا حنين قلتي شيء ؟  
حنين لفت بتروح وقالت : لا لا وامشي  
خلاص عرفنا

بشرى : اي والله صادقة

دخلوا للمطبخ يساعدون سلمى

سلمى كانت اكثر بنت سنعة ولا يهونون  
الباقيين بس كانت صدق تبرد خاطر وم  
تتخلى عن هيام

سلمى : ياهيام شلي الصحن ذا ووديه عند  
الباب رعد وكاسر هناك

هيام هزت راسها بنفي : سلامات كاسر فيه  
خلي خواته يشيلون وانت بكمل احضر  
معتس

حنين ولين جاو وشلوا الصحون ووصلوها  
للعيال واخذوها وهيام شلت صحون الحریم  
هي وبشرى وتساعدوا وخلصوا مع سلمى  
وجلسوا يتعشون

اما العيال فرشوا السفر ونزلوا الصحون  
الصوصات والسلطات كان رعد حاط الصحن  
فوق راسه وطاحت لطمته وصد غلطول  
بوجهه

فز فارس واخذ منه الصحن وطلع رعد  
لمخيم الحریم

فارس بصوت عالي : يولد العشاء

رعد رد بدون م يلتفت : جايبك اصبر

رعد وقف عند الباب وقال بصوت عالي :

ياهيام

هيام قامت وراحت له وقالت وهي مستحبة

وكل شوي تتذكر الموقف وكانت ورا الباب :

هلا

رعد : جيبني لي منديل وتعالني مسحي

روجتس بغيتي تجيبين فيني العيد

هيام احترقت خدودها وقالت : تستاهل محد

قالك

دخل رعد وسحبها عند وجهه وقال : تبيني

اعيدها

هيام كانت متخدره من شكله وصوته وقالت

: اصبر طيب بجيب المنديل ومزيل المكياج

لأن روجي م يروح

رعد ابتسم : تكفين قبل تمسحينه هاتي

وحده

هيام بعدته وقالت : تحلم كثير انت ؟

رعد : والله لا اجيتس

هيام راحت وصبت شوي مزيل فالمنديل

ورجعت ركض

مسكت بيد وجهه وكانت قريبه منه

ومسحت بخفيف وقالت : اسمع اذا

اوجعتك قل لي

ضحك رعد وقال : جعلتس توجعيني دايم

والله م اشكي

هيام قوت يدها وراح اللون الاحمر اللي كان

مغطي شفائفه وقالت : يوويل حالي صدق

رعد ابتسم : شفيتس ؟

هيام همست قريب من وجهه : همت فيك  
رعد باس خدها وقال قبل يطلع : يكبر الحب  
يا هيام الرعد

هيام ابتسمت وهي تحب الاسم ذا وكيف  
صار اسمها مربوط في اسمه وكيف صار كل  
شيء بحياتها

كملوا يتعشون وقاموا يتساعدون ع  
المواعين وخلصوا وجلسوا حول النار جلسة  
سوالف واغاني

هيام بدت تغني وكان صوتها يجنن !

حنين : يا ماشاءالله صدق

الكل كانوا يسمعونها ومستمتعين

هيام استحت وسكتت

الكل صفقوا وهم يضحكون

وانتهت اخر ليلة فالمخيم بسلام واكل  
المتاعب .

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( البارت قصير نوعًا ما يعني الفين كلمة  
وزيادة ، بقطع فترة بسيطة عشان الجامعة  
ادعوا لي اقدم البرزنتيشن عدل☑☑ )

وانتهت اخر ليلة فالمخيم بسلام واكل  
المتاعب

دخلوا كلهم ونام الكل بدون استثناء  
فالصباح كانوا العيال طربانين بما انه اخر  
يوم وجوهم غييير كانوا مشغلين شيلات  
ويغنون معها رغم النشاط مكملين وارتفع



صوت رعد عند جزء من الشيلة كان يمثل

حالته :

عين المها ورمشها كن رميها فيني

ترمي الحنايا ومن نظره تداويها

والخشم سيف الهلاي للمعاديني

لا سل شهرات حدبا من يباريها

والخد بستان جوري مع رياحيني

والشامة اللي على خدوده تحليها

له بسمتن لبتسمها تضحك سيني

ياكن ماشفت في سيني بلاويها

-----\*\*-----

البنات كانوا يراقبونهم من بعيد ويصفقون

معهم ويغنون واول م سمعت هيام صوت

رعد ابتسمت وهي مستحيه لأنه كان  
يوصفها حرفيًا بس بطريقة غير مباشرة  
دخلت ام محمد وصرخت ع البنات : خخيير  
انتي وياهاا

فزوا البنات برعب

ام محمد : قومي قامت قيامتتس انتي وياها  
روحوا شلوا الاغراض وركبوها فالسيارات  
حنين بضيق : والله ودي نجلس بعد كم يوم  
مرره م ابي ارجع للرياض

ام محمد : ماشاءالله ورعد ودوامه وفارس  
ودوامه ومحمد ودوامه والباقيين ودوامهم ؟

حنين : ادري يجده بس م ابي ارجع

هيام قامت : ماش حنين م فيه امل

وقرب هيام من حنين وقالت : يغبية قومي  
خلصي خلي فارس يشوفتس وانتي سنعه  
يمكن يجي يخطبتس اول م نرجع

فزت حنين وركضت تشل الاغراض

انفجرت هيام ضحك عليها وسلمى جات  
عند هيام بعد م حلفت عليها حنين م تشيل  
شيء

سلمى : يويلى ويلاه البنات انهيلت وبعدين  
لعنه وراتس تضحكين

هيام كانت تمسح دموعها : حنيني يخيني  
وقالت لسلمى اللي صار وضحكت سلمى  
بهدوء وقامت

طلعوا البنات وركبوا السيارات ورجع فارس  
يشيك ع المخيم ولقى سلسال عند

المغاسل اخذه وكان عليه اسم قرب وقرأه  
وكان اسم "حنين"

ابتسم بقوة ورضى واخذه في جيبه وهو  
يشوف انها فرصة يكلم حنين فيها  
طلع بعد م خلص وتأكد وراح لسيارة رعد  
كانت حنين فيها

فارس : رعد نزل الدريشة اللي ورا

رعد استغرب : ليه ؟

فارس ابتسم : بسرعة

رعد نزلها وقال : هاه وش عندك

كانت حنين تطالعه بقوة وهي تقول في

نفسها ( يارب م يجيني يارب )

فارس قرب من شباك حنين ومد يده وقال :

حنين هاتس نسيتي سلسالتس

حنين فزت واخذته وقالت : مشكور

فارس لف لشباك رعد وقال : م سويننا شيء

رعد ضرب راسه وهمس : خير مو يعني اني

عطيتك حنين تأخذ راحتك باقي بدري

مستعجل انت

فارس همس له : مقدر اتحمل مشكلتي اني

رهيف

رعد ابتسم وقال : والله ماني اقل منك

المهم رح عند محمد واضربه تكفي

فارس ضحك : ابشر بس ليه وش مسوي

لك

رعد : خذا هيام معه عشان م معي مكان لها

م يدري انه اذا م اوسع المكان توسعها

العيون

فارس رفع كتفه بمعنى " مالي دخل اجل "

رعد توسعت عيونه : والله انك م تأخذ حنين

اذا م ضربته تكفى بالفارس

فارس عض ع طرف ثوبه وراح يركض

وضرب راس محمد بقوة

محمد صرخ بألم : ولعنه انت وياه

رعد كان ميت ضحك وفارس مثله

محمد : شوي شوي ع نفسك لا تموت خذ

علاجك

فارس في نص ضحكه خذا علاجه وسكت

محمد : ايوا وش السالفة ؟

فارس ابتسم : ابد رعد يتحلف فيك عشانك

خذيت مرته معك

هيام ابتسمت وقالت : شفت ي محمد قلت

لك خلني اروح

محمد : اسكتي خليتس ثقيلة

هيام : ماله دخل يغبي

محمد : ايه ايه خلاص

فارس : يولد خلها تروح مع رجّ لها وش عندك

انت

محمد ابتسم : يحمار رعد لو يببها معه كان

جلس للحين م راح

وقف فارس وشاف رعد مو موجود وقال :

اجل الله يهنیکم بمشي انا

محمد : يالله نتقابل فالرياض

فارس اشر له بيده بدون م يلتفت

هيام زعلت مرره بعد كلمة محمد ودخلت

الواتس وارسلت لرعد

هيام : مالك داعي تروح وانت مرسل فارس

ينادينني لو شفت فزتي وكيف نزلت واتجهت

لسيارتك بس شفتك بعيد وقد مشيت !

رعد وصلته الرسالة بس كان مشغول مع

السواقة وفتحها بالغلط وبدون م يشوف

ورجع يسكر جواله

هيام عصبت ( لاا وبعد يقرأ وم يشوف !! )

حذفت الرسالة وهي تتحلف م تروح له

وقالت لأمها : يمه يحبييتي

ام هيام : يروح امتس يهيام

هيام : بسمر عندكم الليلة م ابي ارجع مع

رعد علطول

ام هيام شكت : ليبييه ؟



هيام : لا يمه م فيه شيء بس خليني اعاقبه

محمد : عشننا والله

هيام ضحكت : الا صدق محمد ليه م خذيت

سلمى بدال بشرى ؟

محمد ابتسم بعد م سمع اسم بشرى : م

ابي الا بشرى من قبل رعد يخطبها وانا ودي

بها

هيام : امما اننه !

محمد ابتسم : اي والله

( وفعلاً كان محمد يَكُنُّ مشاعر خفيفة

لبشرى بس نسي بعد خطبتها برعد )

هيام : بس بينك وبينها ٨ سنوات مدري ٩

محمد : الله واكبر ورعد ؟ كان اكبر منها

بثمان سنين

هيام : عمومًا الله يوفك يخوي ويسهل

دربك

محمد : وياتس ياهيام الرعد

ام هيام ضحكت : والله عاجبني الاسم

احسهم مرتبطين لبعض صدق

هيام اشتاقت له علطول وقالت : اعنبو غيره

ذا الرعد مدري وش سووا فيني !

ام هيام : الله يخليه لتس ذخر وسند ويطول

بعمره والله م كنت ناوية اوافق عليه بس

حمدلله

محمد : الله يسمع منتس يمه انشهد انه

رجال

هيام ابتسمت وانسدحت بحكم انها لحالها

ورا ونامت

-----••-----

اما عند رعد ناموا الكل فالسيارة وباقي ع

الرياض ١٤٠ كيلو

اخذ جواله وفتحه وكان ع محادثة مع هيام  
وهي حاذفة رسالة رعد في نفسه ( اوله متى

ارسلت ذي وحذفت ! )

سجل لها فويس يقول فيه : هيامي ترا كنت

اسوق وش كتبتني ؟

ورجع يسكر جواله

شوي ووصله صوت جواله يعلن مكالمة

وصلته

رفع الجوال وشاف محمد

رعد : ارحب يبو سيف

محمد : من يرحب يبقى اسمع رعد

رعد : لبيه ؟

محمد : لبیت حاج ترا هیام بتسمر عندنا  
وبجیبها لك فاللیل او بکرا الصبأ عاا برء  
لك آبر

رعد ضاق وهو كان یببها آآب معه عشان  
یبهزون شناطهم لشهر العسل آقهم بآكم  
ان لهم اسبوعین متزوجین وقال : ابا الی  
وآها

محمد : آبل الله یآفظك

سكر رعد وهو كالعآاة معصب وآبه لهیام  
كان عمیبق وكان یشوفها ملكه فی كل شیء  
كان یببها عنآه وآوله وآوالینه اایم

وصلوا الریاض بسلامة

رعد فآآ الشنطة وهو معصب واذا عصب  
معآا یآلی شیء وببشل الاآراض

رعد شال كل شيء في يدينه وقال لكاسر :

شف الدافور نزله لا تنساه

كاسر بأستهزاء : شرايك تشله معاد خليتي

لي شيء !

رعد ضحك بعصبية : ها ها ها تنكت انت

ووجهك !

كاسر مسك وجهه : وشفيه وجهي والله اني

حلو

رعد صرخ : كاسر !

كاسر فز : سم طال عمرك

دخل رعد وهو يفوورر وقال : يمه انا ماشي

لبيتي تحتاجين شيء ؟

ام رعد : لا سلامتک يولدي بس بتأخذ هيام ؟

رعد بعصبية واضحة : الله يسلمتس ولا م  
بأخذها

ام رعد : يويلي لييه ؟

رعد طلوع وم رد ع امه وشاف سيارة محمد  
تعلم وصول هيام للرياض

محمد بصوت مرتفع عشان يسمعه رعد :  
حمدلله ع سلامة الاسفار

رعد اشر له بيده : الله يسلمك

هيام لفت علطول لصوته اللي يشدها

اما رعد علطول ركب السيارة ومشى رايح  
لبيته

هيام استغربت : هذا شففيه مستعجل

محمد تكتف : لا والله وشدختس مو قبل  
شوي تقولين بتعاقبينه ؟

هيام : يمه شوفي محمد !

ام هيام : ادخلوا بس فضحتونا

محمد دخل وهو يشيل الاغراض معه وقال :

هيام ترا اكذب م برجعتس لبيتتس اذا تبين

ترجعين دقي ع الاستاذ رعد يجي ياخذتس

هيام كانت مو حاسه الا متاكدة ان رعد

معصب وخافت وقالت : لا محمد م تنكبني

يخي !!

محمد طنش ودخل غرفته ينام بحكم انهم

فالليل بيروحون يخطبون له بشرى

هيام ضربت راسها : اف وانا غبية كان ناديته

قبل شوي ورحت معه

فتحت جوالها وشافته مرسل فويس فزت

وارتعبت وقالت : يمه وش يبي ذا

سمعت الفويس وارسلت

هيام : لا سلامتك م يحتاج تعرف لو يهملك  
كان قريتها اول م فتحتها

وقفلت جوالها وهي تقول : يويلي والله ماني  
بصاحية بيجي الحين ويدعسني صدق

اما عند رعد دخل يأخذ دش وكان يفورر  
صدق وقال : هذي شرهت اللي يبي يسفرها  
معه !

طلع وجفف شعره ولبس بدلته بحكم انه  
يداوم فالليل يعني م بيحضر عقد قران  
بشرى ومحمد

فتح جواله يبي يرسل لمحمد اعتذاره  
وتمنياته له بالتوفيق وشاف رسالة هيام  
احترق من جديد وكتب لها



رعد بعصبية : هيام انطقي وش كنتي تبين  
قبل اجيتس واعلمتس ان شغل التعلّي ذا  
مو عندي !

وطلع وارسل لمحمد : اعتذر يعريس م بقدر  
احضر خطوبتك واللّه يتمم ويوفقكم يارب

اخذ حزامه وسلاحه وطلع من البيت

عند هيام اللي كانت منسدحه وتنتظر رد رعد  
فزت اول م سمعت صوت الرسايل فتحت  
جوالها وقرأت الرسالة بتمعن وارسلت له

هيام : حبيبي ماله دخل تعلّي كثر م انه  
اهتمام ولو انها بشرى كان فزيت ورحت لها  
ركض

طبعا ارتكبت غلط كبيير هيام بأنها قالت  
بشرى وعلطول رجعت فتحت الجوال تبي  
تحذفها بس فات الاوان وشافها رعد بس م

اهتمت حذفها علطول ورجعت قفلت  
جوالها وهي ترجف وقالت : يويلي ويلاه  
شفينيني انا احد يجيب طاري طليقة زوجها  
عند زوجها اف اف يمه قلبي يدقق يارب م  
يرد يارب

كان رعد عند باب مكتبة وفتحته ووصلته  
الرسالة وعلطول انفتح الجوال عالواتس  
وقراها وشافها اول م حذفها بعد كان يرجف  
من العصبية وهو كل يوم يذكرن بشرى فيه  
يتذكر خيانتها له وهو فعلاً كان يحبها سكر  
باب المكتب وطلع ماشي لبیت ابو هيام  
وقفه رجال م يعرفه ودق له التحية وقال :  
العقيد رعد

رعد كان ناوي يقتلها خلاص وقال بصوت  
قوي : استرح

طارق : عندي موضوع ابي اكلمك فيه وربي

ناوي انا اياك قبل تطلع

رعد ابتسم وقال : والله انا مستعجل لكن

حط ملفك وبجيك بعد ساعة ونتفاهم

طارق ابتسم وقال : لا لا مو موضوع ملف

وشغل

رعد قطب : وش طيب ؟

طارق : ان شاءالله انك توافق ولكن انا طامع

في نسبك وابي ازوجك اختي

رعد تكهرب من اللي سمعه وقال : والله

يشرفني واكيد انك رجال وتستاهاكل

علمن طيب ولكن يحبيبي

قاطع طارق : شرواك الطيب ي رعد بس م

ابي اسمع لكن والله انا متعني لك من

القصيم عشان اشوفك واكلمك

رعد : يحبيبي متزوج انا

طارق انصدم : ايش؟؟ متى !

رعد ابتسم : قبل اسبوعين

طارق ضاق : الله يوفقكم يارب والله اني

اسف يعلم الله اني م كنت ادري ولكن

الشرع حللك اربع ي رعد

رعد خبط كتفه : الله يسمع منك وادري

والله لكن مرره مالي نية اتزوج الثانية ولكن

ان كان نويت فأبشر برد لك خبر

طلع رعد وطارق يضحك وهو مخطط مع

ذياب يخربون زواجه بهيام

-----•-----

عند فارس جمع شتات نفسه وتكلم : يابو

محمد

ابو محمد : هلا

فارس : اسمع انتوا قاطعتوني يوم قمت  
اخطب

ابو محمد : هاه ؟

فارس : اسمعني يجد انا م ابي عهد

ابو محمد فز : معصبي الا بتأخذ عهد ولا  
لك غيرها

فارس ضاق : يجد الله يجزاك خير اسمعني  
انا ابي حنين

ابو محمد عصب : نععمم !! حنين بنت  
محمد !

فارس : ايه

ابو محمد : معصي حنين باقي صغيرة !

ابو محمد كان م يفرق بين لين وحنين

عشان كذا يحسبها لين

فارس فز : نعمم ! وش صغيرة اصغر مني

بستتين !

ابو محمد : معصي واذا بتكسر كلمتي والله

ان اغضب عليك ولعاد اكلمك اخذ عهود

احسن لك

فارس ضاق : يجد تكفى والله ابي حنين

وحنين عمرها ٢٦ ماهي صغيرة ! اما عهود

اصغر منها

ابو محمد قام وقال : كلامي وقلته !

فارس ابتسم بضيق وقال : اللي تبيه ياأبو

محمد اللي تبيه

ابو محمد ابتسم وطلع

فارس دخل بضيق لأمه وقال : يمه يلا

جهزي عمرتس نروح نخطب عهود

ام فارس بعصبية : ننعمم ؟ تستهبل صح !

فارس استغرب : لا ليه ؟

ام فارس انفجرت : وعساك ناوي تأخذها

اللي م تستحي

فارس : اف م تستحي ليه وش مسوية ؟

ام فارس : وقحة معي وتعاملها وسخ وانت

تبي تجيبها زوجة لك بعد ذي السنين تكفى

يفارس لاتخرب فرحتي فيك وتأخذها

فارس : من تبين طيب ؟

ام فارس : حنين من يعني

فارس ابتسم : تم بس كلمي جدي

ام فارس : معليك بكلمه

فارس تظمن شوي ان امه واقفه في صفة  
اما عند هيام كنت في بيت ابو رعد تسولف  
مع حنين

دخل ابو محمد : بينات تجهزوا

حنين وهيام استغربوا : ليه ؟

ابو محمد : بنروح نخطب لفارس

حنين : عند مين ؟؟؟

ابو محمد : ابو شوق بناخذ عهود

حنين ضاقت وهمست : لا يجد تكفى الا انت

لاتوقف ضدنا

ابو محمد : ايشش؟

هيام ابتسمت : لا لا ولاشيء

ابو رعد نزل : يبه شسالفه



ابو محمد : جهز نفسك بنروح نخطب لفارس

ابو رعد : ماشاءالله يالله

ابو محمد طلع وطلع وراه ابو رعد

اما حنين فما كان عندها الا انها تبكي بحرقة

هيام ضاقت : خلاص يحنيني خلاص خبيرة

لو كان خير لبقى

حنين وسط انهيارها : فارس وماي غير

فارس لو اكون الثانية !

هيام عصبت : نعمم يحبيبتني !! لا ولا وال ف لا

!

حنين : اسكتي يهيام اسكتتي

دخل رعد بيتهم بقوة وهو عارف ان هيام فيه

هيام : يمه ذا صوت رعد صح ؟

حنين فزت م تبيه يشوفها وهي تبكي  
ودخلت غرفتها وهيام معها

رعد بعصية : ياهيياالم

هيام تذكرت رسالتها : يولي يلاه تكفيين  
يحنين لا يجي غرفتس

حنين مسحت دموعها وقالت : ليه وش  
مسوية انتي ؟

هيام : سالفة طويلة

قطعهم دخول رعد غرفة حنين هيام وحنين  
فزوا برعب كان شكله مرعب بالبدلة ويجذب  
فالوقت نفسه

حنين : خيير رعد دق الباب

رعد بعصية : اص بس علمي نفستس ولا  
نسيتي !

حنين بعصبية : خخيير تصارخ اطلع براا !

رعد انفجر عليها : ابعدي من وجهي هياام

تعالى !

حنين كانت تدري انه معصب من سبب بس

تدري بعد انه بيضرب هيام وقفت في وجهه

وخلت هيام وراها وصرخت في وجهه : نععم

انت نععم مرريض ؟ اطلع لا ادعي ابوي

عليك

رعد ابتسم وقرب منها وصرخ في وجهها :

حنننيين ابعدي !

حنين مسكت هيام وقالت : والله م تأخذها

اططلع حسبي الله عليك خoft البننت !

زوجتك ترا زوجتك

رعد مسك حنين بقوة ورمها ع السرير

وسحب هيام من فكها وقربها منه وقال



رعد قام وقال وهو يفوور : صد بنظترك

زوجتي هنااا

كاسر صد علطول وهو م شافها: اطلع برا

يرعد اطلع

رعد ابتسم وقال : ماشاءالله وانت تطردني ؟

من متى

كاسر مد يده من ورا الباب ومسكه من كتفه

وطلعه من الغرفة وسكر الباب وراه

رعد بعصبية : شفتها ؟

كاسر عصب : لا يخى لا م درييت حتى انها

داخل

رعد : وش تبي طيب ؟

كاسر : انزل نبي نلحق ع خطوبة فارس

رعد ارتعد : ايششش؟؟؟

كاسر انصدم : شفبييك

رعد طلع يركض وهو يحلف م يأخذ فارس  
عهود

كاسر كان منلخم من ردة فعله بس ركض  
وراه وركبوا السيارة وطلعوا للبيت ابو شوق  
حنين كانت تناظر من الشباك وقالت : يارب  
شكل رعد في صفي ولا ليه انفعل

هيام كانت تسوي مساج لفكها وقالت :  
حمدلله انه راح

حنين جلست : ايه وش سويتي عشان  
تعصبين بأخوي ؟

هيام قالت لها السالفة وقامت حنين تشد  
شعر هيام بخفه : مرريضة انتتيي ؟

هيام ضحكت : وش اسوي

حنين : بعداد ؟ طيب خليني اشرح لتس  
اخوي صار مجنون فيتس وصار يشوفتس  
كل شيء حرفيًا كل شيء حتى م يبيتس  
تبعدين عنه ثواني وانتي تذكرينه ببشري !

هيام : يخي والله يخوتس ذا محد يفهم له  
مره معصب ومره يموتتس فيه وتتألمينه  
بحب ومره زعلان ومره ثقيل يخي عجزتت  
افهمه

حنين : اسمعي انا عندي الحل نروح لبيتكم  
وتتكشخين وترتبين البيت وتبخرينه  
وبساعدتس انا واروح واذا جاء يشوفتس كذا  
والله ان يضيع

هيام بخجل : طيب يالله امشي

طلعوا متجهين لبيت هيام ورعد مع محمد  
اللي كان موجود في بيتهم وصلهم ورجع  
يتجهز مع ابوه

هيام دخلت البيت ونظفته وخلصت  
بمساعدة حنين وبخرته ودخلت اخذت شور  
سريع وطلعت وجهزت لها حنين بجامة  
حرير لونها بنفسجي فاتح وبدت تجفف  
شعرها وتستشوره لها واخر شيء عطرته  
وعطرته ولبستها اكسسوارات ناعمة مع  
خاتم زواجها اللي يحلي يدها

حنين صفت : واوو يهيام الله يعين اخوي  
صدق والله يقوي قلبه الرهيف

هيام بصدمة : يويي حنين كيف بترجعين  
البييت !!



حنين انفجرت ضحك من غبائهم : يويلي  
والله اننا تيوس

هيام ضحكت : اصبري عندي حل بدق ع  
فارس واذا كان يحبتس بيحي وبيخلي  
الخطوبة

( طبغًا فارس ولد خالة هيام وولد عمها  
يعني قريب منها ويمونون ع بعض )  
حنين ضاقت وقالت : اللي ودتس مع ابي م  
اظن

هيام ابتسمت ودقت عليه  
فارس فتح السبيكر وكان يشخص شماغه :  
هلا هيام

هيام بصوتها العذب : فارس فاضي ؟

فارس بضيق : لا والله بدخل اخطب وحدة م

ابيها

هيام شهقت : يويلي حتى انت م تبيها!

فارس ابتسم : اي والله م ابيها ودي بحيني

بس وين حنين وانا ويني

حنين كانت تسمعه بحكم ان هيام فاتحه

السبيكر بعد

حنين قالت : هيام من تكلمين ؟

فارس ابتسم : يالبيه يالصوت ويالبي راعيه

هيام ابتسمت وقالت : اسمع حنين عندي

وم عندها احد يوديها تجي تأخذها

فارس تلمم وقال : اعتبري اني تحت عند

بابتس

هيام وحنين ضحكوا بحب وهم يشوفونه  
لطيفيف وتعامله يجنن كان عكس رعد اللي  
يرعد فالمكان صدق

رعد كان واقف عن باب المجلس ويحلف ع  
جده

ابو محمد بعصبية : رعد وخر لاتفضحنا  
رعد ارتفع صوته وقال بجدية : علي الطلاق  
بالثلاث انه م ياخذ الا حننيين

فزوا الرجال كلهم وقالوا : جاته حنين

ابو محمد ناظرهم وهم خلاص كنسلوا كل  
شيء عشان خاطر طلاق رعد

ابو محمد : العذر والسموحة ياسعد \* ابو

شوق \*

ابو شوق قام وباس راسه : لا والله معذور

وبنت عمه اقرب له

ابو محمد طلع وهو يجلد رعد بعقاله

رعد : اف اشوا خفت اطلق هيام عشان

سواد عيون فارس

ابو رعد وابو هيام انفجروا ضحك

ابو رعد : والله محد قالك !

رعد ابتسم : يالله انا استأذن بروح بيتي

كاسر رح مع ابوي

كاسر وافق وطلع مع عمانه وجده

فارس وصل لبيت هيام ورعد وطرق بوري

عشان تطلع حنين

حنين حلفت ع هيام تجي معها وترجع

علطول

ركبوا الثنتين وسلموا

فارس : عليكم السلام يهلا والله

هيام ضحكت : فارس م دريت

فارس حرك من عند البيت وقال : لا والله

وش

هيام : امي كلمتني رعد فركش الخطوبة

وطارت عهود

فارس لف لها بقوة : اسألته بالله !!!

هيام : والله العظيم عشان كذا خلص امورك

وتعال بكرى واخطب حنين

حنين ضربتها بخفه وقالت : بنت استحي ع

وجهتس

فارس اشر بأصبعه ع خشمه : تبشر والله

بكل علم طيب حنين



جمایل بس انا عطیتک کلمة وعطیتک حنین  
وماهو انا اللي تنکسر کلمتي

حزنه فارس وقال : یولد کیف اقنعت جدي

!

رعد ضحك وقال : طلقت هیام

فارس فهمه وضحك

فزت هیام ونزلت من السيارة وقالت :

نعمم !

لف رعد بسرعة وقال : اقصرري صوتس

وبعدین من وین جايهه !

فارس : معي معي وصلتها من بیت اهلنا

رعد تکتف : ماشاءالله ورا م دقيتي علي

هیام : خير تکلمني وكأنک م سويت شيء !

رعد قرب منها وبعدت منه وقالت : هيه ماني

احل لك !

رعد ارتعب وقال : هاه وش تقولين انتي؟؟

هيام صدت وقالت وعيونها مليانه دموع :

قبل شوي تقول طلقت هيام !

ضحك رعد وقرب منها ودخلها داخل البيت

تحت مقاومتها وسكر الباب وطلع يودع

فارس

فارس ضحك : لا يكون الدبشة ذي فهمت انه

طلاق ؟

رعد انفجر ضحك وقعد ع الدرج : ايبيه

فارس ابتسم : الله يجعله دوم ضحكك

والله يبيض وجهك ويجعلني عند حسن

ظنك يخوي



رعد سكت ومسح وجهه : عند حسن ظني

وزيادة يولد العم

راح فارس ورجع رعد وهو يضحك داخل

كانت هيام منهارة تبكي بحرقة

دخل رعد يركض اول م سمع صوتها الباكي

وحضنها

رعد : ليبيه ي هيامي لييه تبكيين

هيام كانت خايفة منه وهي تحسب انه مو

حلالها وتحاول تبعده وتقول : م تخاف ربك

ابعدد مني م احلل لك !!

رعد ضحك : يغبية يعني قلت علي الطلاق

انه م ياخذ الا حنين مو يعني اني طلققتس

فهمتي !

هيام علطول حاوطته من رقبته وهي تبكي  
وتضحك وقالت : يحمار خفت اني خسرتك  
عشان فارس

رعد شد عليها : الله ياخذ اللي يتركك  
عشان فارس ولا غيره

هيام وقفت وقالت : وخر بنزل عبايتي  
رعد بعد وضحك : للحين تحسب انها م تحل  
لي ولا بسه العباية عاد تصدقين لو اني  
طلقتك وشفتك بالعباية بنزلها منتس  
هيام كانت تقلده وهي داخله الغرفة وقالت :  
والله ان تبطي عظم

رعد ارتخى ع الكنب وهو يحس بالحياة في  
كل مره يشوف هيام او يسمع صوتها  
ناظرت المراية وضبطت شعرها وتعطرت  
وطلعت

رعد كان نايم فالصالة وم حس فيها

هيام شهقت : والله م تنام قم قم

رعد فتح نص عينه وشافها جايه تركض

وسكر عينه علطول

قربت هيام من وجهه وكانت تتأمله فجأة

فتح رعد عيونه بقوة ومسكها خصرها

وسحبها له وقال : لا لا وشذا الزيين تبين

تذبحيني انتي ؟

اما هيام شهقت وقالت : يممه خرشتتني

ضحك رعد وهو نعساان وباس راسها وقال

: تسمحين لي انام ؟

هيام قالت : ودوامك ؟

رعد فز : ييووه صدق يالله انتبهي ع نفستس  
ولا تفتحين لحد غيري كلها ساعات وانا  
جاي

هيام ميلت فمها بزعل : والله رعد بتروح ؟  
رعد كان يحط سلاحه بمكانه وقال : لا يرحم  
اهلتس لاتخليني احلف م اروح

هيام ركضت له واستقبلها بيدينه وحضنته  
وقالت : لا رح عادي بس م كنت ابيك تروح  
والله

رعد ابتسم وقال : معلية اخر دوام اليوم بأخذ  
اجازة عشان شهر العسل

هيام بعدت وحطت خشمها قريب من  
خشمه وقالت : امااانه !

رعد قرب لها وقال : والله جهزي اغراضتس  
واغراضي

هيام بعدته ونطت ع الكنب بفرحة عظيمة :

وااه يكثر الحب يالرعد

رعد لبس القبع حفته ع راسه وابتسم لها

ولف يطلع

هيام : رعد عدد

لف لها بقوة : وشفيتس تصارخين

هيام نزلت من الكنب ودقت له تحية وكانت

صغيرة بقربه

رعد ضحك وقال : استريحي

هيام ضحكت وقالت : ماش بتضيع ع عمرك

كشختي ولعبت بشعرها وراحت

طلع رعد وهو يتذكر كل تفصيل فيها

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( اتوقع بنزل بارت ثاني وبيكون حماسي  
وبتبدأ القصة الحقيقة لروايتي من البارت  
١٣ وممكن تزعلون واجد علي بس لازم  
اكشن احبكم استمتعوا بالبارت ☐☐ )

طلع رعد وهو يتذكر كل تفصيل فيها وكان  
فعلاً جاهل فيها وفي حبها ويسأل نفسه  
يقول انا ٢٨ سنة اعرف هيام وكنت صاد منها  
! وكان جاهل بعد بمصيره مع هيام

-----•-----

اما طارق وذياب جهزوا جريمة حقيقة  
ودخلوا بيت رعد وهو موجود وهيام  
لحالتها فيه

طارق بخبث : اطلع انت انا بسوي كل شيء

والله لا اعدمها

ذياب ابتسم له : تم اذا خلصت كلمني

ذياب طلع وطارق اتجهة للباب وكان يحاول

يفتحه وقدر ودخل وسكره من وراه واحكم

عليه عشان اذا حاولت هيام تهرب م تقدر

تفتحه

طارق بصوت عالي : ياهيام

هيام كانت تصفط ملابسها وترتبها بعد م

خلصت ملابس رعد فزت برعب وهي م

تعرف الصوت وركضت بسرعة للباب تبي

تسكره عشان م يدخل عليها بس فات الاوان

وحط طارق رجله عن الباب عشان م تسكره

وقال بصوت مرعب : وين بتروحيين الحين !

هيام كانت تبكي برعب وتحاول م تخليه  
يدخل الغرفة بس للأسف كان اقوى منها  
ودخل بقوة للغرفة

هيام صرخت وهي هنا تأكدت انها م تعرف  
هالشخص ركضت بسرعة للحمام وجوالها  
في جيبها لأنها كانت تتسمع ع الاغاني وهي  
تشتغل

انلخم طارق وركض وراها بس حالفاها الحظ  
ودخلت وسكرت الباب قبل يقرب منها  
طارق بصراخ : افتحيني بينت الكلاب

هيام كانت ترجف بقوة وم هي قادرة تفتح  
الجوال فتحته بسرعة ودقت ع رعد  
وصلها صوت رعد : هاه هيام توو وصل..

قاطعته وهي تصارخ برعب : رررررررر  
الحقننيي يرررررررر تكففى يرررررررر



لاتخليينيني له يرعد بيدمرنيني دخل  
علي رجال يرعد م اعرففه تكففه  
يالرعد

طارق صرخ : افتححي يحييووانه

رعد م كان مستوعب شيء بس اول م سمع  
صوت طارق رجع علطول وفتح باب مكتبه  
وهو يركض كأنه مجنون ويكلم هيام

رعد بعصية : هيااام لا تسكريين  
خلييتس معي يهيام

هيام انهبلت اول م بدت مسامير الباب  
تطيح وصرخت : يرعدد بيددخل علي اه  
يرعدد تكفي لاتخليينيني

رعد سكر وهو يرجف من الرعب اللي دق  
بقلبه ودق ع محمد

محمد كان توه صاحي من النوم : هلا رعد



محمد : الحقونيني بالسيارة في واحد طب

في بيت رعد ع هيامم ورعد مو عندها

ام رعد شهقت : يويلليي

حنين صرخت : هاااه ييوييلليي يمه

ركضوا الرجال كلهم وركبوا السيارات واتجهوا

لبيت رعد اللي كان يبعد عنهم ١٠ دقائق

حنين ببكاء : يممه وش فييها يمه يارب

احفظها يارب

ام رعد كانت تبكي بعد : يعيوني ي هيام الله

يستر عليها

ام محمد بعصبية : حسبي الله عليه ولد

الحرررااامم

كانوا كلهم في حالة تفجع وام هيام اسوء

منهم

اما رعد اللي كان خلاص جسد بلا روح كان  
يشوفها بخيير قبل يطلع كيف صار ذا كله في  
ربع ساعة

هيام كانت تبكي ومغطية نفسها بمنشفة  
رعد وتحصن نفسها فالحمام

ارتفعت المنشفة من وجهها وشافت طارق  
واقف فوق راسها

طارق بعصبية : دقيتي عليه يكلبه !!

هيام شهقت اول م عطاها كف وهي اول  
مره تشوف هالشخص بحياتها

طارق سحبها من شعرها وطلعها برا الحمام  
وشلها ورمائها ع الفراش وابتسم وقال : بس  
والله يأن رعد محظوظ فيك بس خلاص  
سبقته لك وبلمسك قبله !

هيام صرخت في وجهه : والله انك تعقيب

والله م تقرب مني يولد الحرام

طارق بعصبية نط فوق صدرها برجلينه

وحاوطها وصرخ في وجهها : شوفييني

يحيوانه فوقك وداعسك يكلبه

هيام كانت ترجف بس سحبت يدها من

تحت ركبته ورشت في وجهه بخاخ الشعر

وصرخ طارق ونزل للأرض وهو يرجف

ويمسك عيونه

ركضت هيام واخذت عبايتها وطلعت

ركضض للباب وشافته مسكر بقوة وبقفلين

شهقت وقالت : الله ياخذه يحسبني م اعرف

بيتي طلعت تركض وطلعت مع باب

المطبخ للحوش وطلعت ركض وصقعت في

ظهر ذياب وهي م شافته

ذياب بخبث : يشينتس اذا حسبتى نفستس

اذكى منا

هيام شهقت وقالت : ذياااب !!

ذياب مسك فمها وكتمها وقال : ابيه

بشحمه ولحمه مثل م خربتوا بيني وبين

بشرى بعدمتس واخربتس قبل يلმستس

رعد

هيام صفقته بقوة وقالت : تخسي انت

وعشرة من امثالك !

ذياب مسكها ودفها بقوة وطاحت في يدين

طارق

طارق بعصبية : والله لا اندمتس

مسكها وسحبها داخل البيت وهي تصارخ

وتستنجد في رعد

هيام كانت تشوف الموت صدق وهو  
يسحبها مع شعرها وقالت : تككفى بالرعد  
لا يلمسونني قبلك

طارق ضربها برجله ع وجهها وقال : بسس  
خلااصص اص م فقع كبدي الا عزوتك في  
رعد وهو مو حولك

قرب منها ولمسها وخلص بس م خلته  
يوصل لشرفها ودافعت عن نفسها بشكل  
قوي وشريف ووصلت له انه يخسي صدق  
بس قطع جسمها وشقق ملابسها كانت في  
حاله يرثى لها بس مع ذلك م استسلمت  
جاء ذياب يركض : ولد جاو امش بسسرعة  
طلعوا من السور اللي ورا وطلعوا لسيارة  
احمد خويهم ودزوا واختفوا من الانظار

دخل محمد وهو يركض ووراه عمه وجده  
وابوه اما كاسر راح ورا الحوش يدور احد

محمد بصراخ : ههيااام

هيام كانت حاضنه جسمها برجولها وتبكي  
بحرقه

دخل محمد وشافها وركض لها وقال :  
لمسستس !!!

هيام هزت راسها بنعم وهي وسط انهيارها  
وقرب منها ابوها وهمس لها وقال : مس  
شرفتس؟

هيام قالت بصوت باكي : يخسسي هو  
وعشرة من امثاله



زفروا كلهم براحة وقال ابوها وسط دموعه :  
حمدلله حمدلله انها عدت ع كذا حمدلله  
اللي لطف فيتس بينتي

رعد وصل ودخل وهو يركض وقال : هيااامي

فزت هيام وركضت له

رعد شافها وتقطع قلبه كانت ملابسها  
يادوب تسترها سحب شماغه من الشماعة  
ولفها فيه وحضنها وهمس : تكفين يهيامي  
طميني تكفين انكري

هيام كانت تبكي بصوت عالي وترجف وقالت  
بهمس وصوتها يرجف : اه يرعد م لحقتني  
واسعفتني منهم اه يالرعد لمسوني قبلك

رعد كان يفور ويحترق وقال : منن عيااa

الكلب !!

هيام همست له وقالت : ذياب الله ياخذ  
نفسه وواحد ثاني معه

رعد بعدها ودخل للصالة وهو يرجف وعيونه  
حمراء وقال بصوت هز البيت : ذياااب والله  
لا اذبحه والله لا ادخل السجن منه والله لا  
اموتهه

ابو هيام صرخ في وجه رعد وقال : بنتي معاد  
لها جلسة في بيتك واقصر الكلام  
رعد لف له بقوة وقال : نععمم وش تقول  
انتت !!

ابو هيام بعصبية : وصلك الكلام واوراق  
الطلاق بkra توصلني !

رعد صرخ في وجهه : مرريض انتت !  
تستهبلل حرام حرم الدم اني م اطلق  
هيامم !

هيام دخلت تبكي وقالت : يبه لا يبه تكفى  
يبه لاتحرمني من زوجي

ابو هيام صرخ : بس خلاص محمد اخذ  
اخذك

رعد م كان مستوعب اللي صاير ويبي  
يشوف هو وش دخله فاللي صار عشان  
يحرمونه هيام وقال : ياعم استهد بالله انا  
وش عرفني تحسب ائي لو كان عندي خبر  
بخليها لحالها !!

ابو هيام : وصل الكلام وانتهى وبنتي تحرم  
عليك ولايهونون عندي ابوي واخوي

ابو رعد قال : استهد بالله رعد ماله دخل في  
ذا كله حرام عليك تخرب بيت بنتك عشان  
سبب تافه

ابو هيام لف بعصبية : سبب تافهه !!! ولو انه

صار في حنين ولا لين بيكون تافهه !

ابو رعد فز : لا م اقصد اللي صار لهيام اقصد

اتهامك الغير مقنع لرعد !

ابو هيام : كلامي وقلته وم بتراجع فيه

محمد اخذ اختك

هيام كانت منهارة صدق وركضت ورا رعد

وتمسكت فيه

رعد كان مصدوم حرفيًا وم كان يتحرك نزل

يده ومسك راحة كفها وشد عليه ولف عليها

وهمس لها وقال : اسف يهيامي اسف لكل

شيء صار لتس واسف اني مضطر ابعدتس

مني اسسف والله

هيام بكت وحاوطته بيدينها وقالت : انت  
مالك دخل انت مالك دخل بس تكفى ياكل  
رعّودي لا تطلقني تكفى لا تتخلى عني  
رعد شد عليها وهو مبتسم وقال : حيل الله  
اقوى يروح رعّودك

هيام زاد بكائها اول م قرب محمد وسحبها  
من رعد وكانت متمسكة فيه وتصارخ  
وتقول : محمد تكففى يمحمد انصفنني  
وقف معيي يمحمد انت عارف كيف  
حبي لرعد تكفى لا تخلييه يروح مني  
تكفى كلم ابووي تكفى يمحمد

محمد كان ضايق وقال : خلاص يهيام تعالي  
معي خلاص

رعد تركها وراحت مع محمد وهي تصارخ  
وتبكي وتقول : يالرعد انا في وجهك

وشنبك م تطلق يالرعد لا تتخلى عني  
بسرعة

رعد تكلم بصوت عالي بعد عزوتها فيه وقال  
: حرام انتس في وجهي وفي شنبي والله ان  
يحرم علي طلاقس بينت سيف

هيام كانت في حالة يرثى لها ورعد اسوء منها  
م يدرون وش اليوم ذا ووش الاحداث ذي  
كلها

ابو محمد قرب من رعد وقال : لا تتطلقها  
استر عليها يولدي وكمل معها

رعد لف له بقوة وقال : وش استر عليها  
زوجتي ذي ومحد لمس شرفها انا بنفسي م  
لمستها مجرد خدوش في جسمها والا الباقي  
سهالات بس والله اللي رفع سبع ونزل سبع  
اني م اطلقها تسمعني ياعم

ابو هيام مر من جنبه وقال : جهز عمرك

توقع بكرا ع الاوراق

صرخ ابو محمد وقال : سيف انت مريض !!

تبيه يطلقها ومين بيأخذها بعد اللي صار !

ابو هيام صرخ بعصبية وقال : مين قالك اني

بزوجها خلها عندي معززة مكرمة وبعدين

هي بنتي وانا ادري بمصلحتها

دخل فارس وهو مستعجل بعد م قاله

محمد السالفة

فارس : ياعم استهد بالله جعلني فداك م

يصير اللي تسويه !

ابو هيام بعصبية : بسس خلاص بيطلقها

من فوق خشمه

طلع وترك رعد وراه بدون روح جلس رعد

بهدوء ع الكنب وجلس جنبه فارس

فارس : تراك اذا طلقته تحرم عليك ولازم  
تتزوج غيرك وتعيش معه برغبة انها تحمل  
منه وبعدها تقدر ترجع لك

رعد لف له : ومين كذب عليك وقال اني  
بطلقها !

فارس : عمي من اول يدور الزلة وحصلها  
والله ان يغصبك

رعد ضاق وقال : عادي بطلقها طلاقة وحدة  
او ثنتين بس قدامه عشان تنتهي عدتها  
وارجع اخذها من فوق خشمه

فارس فز : لا لا لاتطلقها اصبر يمكن يلين

رعد : ادري انا اقولك اذا معاد فيه طب

فارس : انت م كنت ماسك عليه اشياء  
ومخدرات ومدري وش



رعد توه يستوعب انه يقدر ياخذ هيام غضب

عن ابوها وقال : الا والله انك جبتها

فزوا الاثنين طلع رعد يبدل ولبس ثوبه  
وشماغه وطلعوا من البيت متجهين لأبو  
هيام

اما محمد وهيام وام هيام كانوا يحاولون  
يقنعون ابو هيام يتراجع بس هو حصل  
الفرصة انه يبعد هيام عنه ومستحيل  
يضيعها

ابو هيام بغضب الارض : بس بينت تعصين  
ابوتس عشان واحد م يسوى !

ام هيام : انت عارف انه يسوى قبيلة ولا كان  
م دق عليك تروح لأختك صح ولا لا يمحم

محمد : اي والله صح

ام هيام : هاه حتى انت ي ابوها م كنت تدري  
عن حالتها بس رعد رجع وهو طاير ومعاد  
فيه روح هذا دليل انه رجال وولد رجال !  
يعني حرام عليك اللي تسويه في بنتك

ابو هيام قال : اذا رجعت له فتراتس طالق !

ام هيام شهقت وقالت : حسبني الله عليك !

ودخلت هي وهيام ودقايق ودخل رعد البيت  
وقال : ياعم والله لو م تتراجع لأضحك عند  
اللي يسوى واللي م يسوى وانت عارف وانا  
عارف وش سواياك !

ابو هيام ابتسم وهو قد سبق رعد بخطوة  
ونظف كل شيء سواه وقال : عن اي سوايا  
تقصد ؟

رعد م حب ابتسامته وقال : هاه ؟ مسوي

تنكر

ابو هيام : لا م انكر اسألك واتحداك تطلع  
وراى شيء

دق الرعب فى قلب رعد وعرف انه نظف كل  
شيء وقال : وش تبي انت الحين ؟

ابو هيام نادا هيام وجات وطلع فارس علطول  
عشان يأخذون راحتهم

ابو هيام : طلقها بالطيب ولا بالغصب اختار  
رعد ناظر فيها وقال : بس ؟

ابو هيام استغرب وقال : ايه اخلص

رعد بكل مكابر وكأنه مستانس وهو من  
داخله يتقطع وتتكسر ضلوعه ضلع ورا ضلع  
وقال : هيام

لفت هيام له وهي خلاص م فيها حيله  
وقالت : لبيه يروح هيامك

رعد انكسر قلبه بعد ردها وقال : انتي طالق  
فزت هيام وبكت ودخلها ابوها غصب وسكر  
عليها

هيام كانت تصارخ بشكل مرعب : لاا يالرعد  
لاا يالروح والسنيين كللهاا ليه تفررطط في  
هياامك ليه يالرعد ليه تكسرنيي  
وتخليني لحاليي ليه يرعودي ليه اه  
يبهه من يشففي غليلي الحين  
تكفى يبهه لاتبعدنيي عنه تكففى  
يبهه افتح الباب لاتوجعنيي يبهه

رعد غورقت عيونه بالدموع لأول مره بعد  
وفاة عمه وتلطم بشماغه وعيونه حمراء  
وتنزل دموع كأنها نار تحرق خدوده كان من  
كسر من صوتها اللي انبح من الصراخ  
وهمس : اه يالهيام لاتحرقين كبدي فوق

اللي فيه استودعتس الله يالهيام والحب  
والعمر والسنين والايام كلها

فارس عرف انه طلق من عيونه وقال : الله  
يعوضك يبو محمد

رعد م رد وركب سيارته وراح بدون م يعرف  
وين بيتجهة

فارس دخل بيت ابو رعد والكل كان مجتمع  
وقال : ياهل البيت

ابو رعد فز : ادخل امك هنا وجدك

فارس دخل بضيق : رعد طلق هيام

فزوا الحريم والرجال كلهم وقالت سلمى :  
الله لا يوفق من كان السبب حسبي الله  
عليبيه !

حنين بكت وقالت : فارس وين رعد !!

فارس لف لها وضاق بعد دموعها وقال :  
والله م اعلم وين راح بس طلع من البيت  
وعيوننه تنزف م تقولون انها دموع

ام رعد بكت وقالت : الله يبرد قلبه ويجبر  
كسره ويعوضه

ام فارس حضنتها وقالت : اللهم اميين  
خلاص ي ناديه خلاص وانا اختس

الكل كان بحاله صعبة وهم م يهون عليهم لا  
رعد ولا هيام

اما هيام طاحت اغمى عليها من الصراخ  
والنياح كانت تتمنى انها ماتت ولا جربت  
الشعور اللي جربته

مسكتها امها قبل تطيح وهي تبكي وتقول :  
الله يبرد قلبتس يبنتي ويبرد قلب رعد  
ويجبر خواطرکم ويرد شملکم يارب

-----••-----

بعد كم يوم انتشر الخبر مثل انتشار النيران  
بقلب رعد وهيام والكل عرف وتجمعوا في  
بيت ابو محمد بحكم انه اكبر بيت

الكل كان حول هيام يواسونها وهي م تبي الا  
حضن رعد اللي كان يحتويها ويطمئنها وكانت  
تتذكر اخر حضن لها معه واخر نظرة عطاها  
ياها وزاد بكائها

صرخت ام محمد : ياهااام خلاص اللي  
يشوفتتس يقول ان رعد مات م طلقنتس !  
ام رعد فزت : يخالة شفيتتس تتفاولين عليه  
وخليها تحزن !

ام رعد خافت وقامت تدق على رعد اللي  
كمل ٧٣ ساعة مختفي ع الانظار

ام رعد : ياربي رعد م يرد

حنين بكت : يمه لا يكون صار له شيء !

الحریم فزوا کلهم وقالوا : لاتتفائلون بالسوء !

حنين استغفرت ربها ودعت له

ام رعد كانت تبكي وتسال كل وحدة تحاول

تدق عليه بكلمة وحدة : رد رعد ؟

وكانوا كلهم يهزون رؤوسهم برفض

نادت ام محمد الكل للعشاء واللي يتعشى

وهو مو شايل هم واللي كانت اللقمة م تنزل

اصلاً من الغصة

هيام كملت اربع ايام م ذاقت الا اشياء

بسيطة وغصب عنها وكانت تبكي بحرقه

ام هيام بحزن ع حالة بنتها : خلاص بينتي

اكلي عشان خاطري م عندي خاطر عندتس

؟



هيام فتحت فمها لأمها واكلت وخلصت

صحنها وشربت ماء

مرت الايام وصارت الايام اشهر وكان اول  
شهر في حياة هيام بعد زواجها من رعد بدونه

وكانت في حالة تخوف وتحزن والشهر ذا

كامل م شافت ابوها وهي حالفة م تطلع

قدامه

ورعد م زال مختفي عن الانظار والكل يسأل

عنه بس ماله وجود وكأنه اول م طلع من

بيت ابو هيام اكلته الارض وخبته من العالم

ابو رعد كان خايف من فكرة انه يخسر رعد

ويدق عليه يومياً بس للأسف ماله حس

-----•-----

في مكان بعبيد بعد ثلاث اشهر تحديداً في

أبها الجنوب

رعد كان يناظر من شباك مكتبه وشاف  
التقويم وكان ع مشارف نهاية شهر شعبان  
ورمضان يقترب قال : الله يعيني ويصبرني  
مفروض اني الحين اتجهز مع هيام ورايحين  
نتقضى لرمضان اه بس

دخل جندي ودق تحية

رعد ابتسم : استرح

الجندي : اتوقع اهلك برا ينتظرونك

رعد هز راسه بموافقة وطلع برا وشاف ابوه

وجده

ابو رعد بأبتسامه : رعدد يولدي

رعد ابتسم وقرب وباس راس جده وبعدها

ابوه وقال : مرحبلي والله نورت الجنوب

ابو رعد مسك يده وقال : ماشاءالله مسكت

اللهجة

رعد ضحك وقال : اضطررنا ايوه وشحالكم ؟

ابو محمد : بخيير جعلك بخير

ابو رعد : بشرنا انت كيف امورك ؟ تزوجت ؟

رعد لف لأبوه وقال : لا ولا بأخذ غير هيام

ابو رعد زفر بضيق وقال : راحت عليك يرعد

رعد قطب : وش السالفة؟؟

ابو محمد : ولد خالتها سعيد خطبها ووافقت

غصب

رعد فز وقال : والله م يأخذها !!

ابو محمد : يغبي انت مطلقها م تحل لك

الحين الا بعد الزواج من غيرك !

رعد صرخ : طلقته طلقه وحدة !!

ابو رعد وابو محمد صرخوا : ايششش !!

رعد : والله العظيم انه طلقه وحدة وكنت

انتظر تمر ٣ شهور وارجع اتقدم لها

ابو رعد صرخ : امشش طيب نلحق

ركبوا السيارة متجهين للرياض بأقرب رحلة

طيران

اما هيام فقدت الامل في رجوعها لرعد بس م

فقدت الامل في رعد نفسه وكانت تدعي كل

يوم يجي وتشوفه

ام هيام : بينتي كتبوا كتاب ؟

هيام : لا بس خطوبة

ام هيام : طيب طلاقس من رعد كيف كان

هيام قطبت : كيف يعني ؟



النخوة وم كان تزوج مع اني عارفه انه لعب ع

ابوتس وطلقتس وحدة

هيام كانت في سعاااااا لا يعلم بها الا الله

وتشاهق وسط دموعها وقالت : يمه والله اني

راضية لو اشوفه يمه اشتتقت له

ام هيام بكت مع بنتها وقالت : الله يطمن

قلبتس ويردتس له

هيام بدموعها : اميين يمه اميين

اما حنين للحين تنتظر رجوع رعد عشان

يتقدم لها فارس اللي حلف م يسوي شيء

بدون رعد والكل وقف معه ومحد اعترض

فزت هيام ع رمي رشاش فارس وهو رافع

صوته ويقول : اررححبيبوواااا رجعت

الحياة يالرعد

راحت تركض وشافته كان متغييير اشتاقت

لملامحه كانت تبكي وزاد بكائها اول م

سمعت صوته يرد ع فارس

رعد بضحكة : من يرحب يبقى بالفارس

والحياة والله شوفتك

فارس نزل سلاحه وركض لحضن رعد اللي

فتح يدينه وكان رعد اكثر من اخ لفارس

فارس ابتسم : كلنا عارفين انت ليه راجع

رعد ابتسم : يعني ثلاث شهور وش يعني ؟

فارس : انك بتأخذ هيام زوجة لك للمرة

الثانية

رعد صفق له : شاطر فارس تفهمم

ضحك فارس وقال : خير يبو وش شاطر

اصغر عيالك ؟

رعد بعده اول م شاف امه وركض لها وسلم

عليها وعلى جدته وخواته

حنين وهي في حضنه : اف وحشتنا يحيوان

رعد بعدها ومسك خشمها بيده : م

يوحشتس غالي وبعدين عارف انتس

مستانسه عشان فارس بيتقدم لتس

حنين ضربته : لذي الدرجة واضح ؟

رعد انفجر يضحك : يحيوانه انكري طيب

حنين ضحكت معه وقالت : هيام اليوم

انخطبت

رعد غمز لها : ادري

حنين : ماشاءالله كيف عرفت ؟

رعد : قلبي علمني

حنين : طيب وش بتسوي ؟



رعد وقف زين وهو كان منحني عشان  
يساوي طول حنين وقال : بتشوفين

طلع رعد وراح لببيت ابو هيام وهي كانت  
تناظر فيه بشوق وشافته دخل وشهقت  
وقالت في نفسها ( لازم يسمع صوتي لازم  
اذكره فيني ) كان صوت هيام مبسوح من  
كثر الانهيار اللي صار لها بس كان يجذب  
ويموت بعد

رعد دخل : سلام عليكم

ابو هيام فز : رعد ؟

رعد ابتسم : يعيون رعد

ابو هيام بأبتسامه تقدم يسلم عليه وم رده  
رعد بالعكس استقبله ببوسة ع راسه وقال :  
شالأخبار يعم ؟

ابو هيام : ع احسن حال والحمدلله ع

رجوعك وين اختفيت يولدي

رعد بضيق : ضعت والله بعد هيام

ابو هيام ضاق : معليه يولدي تهون تهون

رعد ابتسم وقال : طبعا بتهون تدري ليه ؟

ابو هيام قطب : ليه ؟

رعد : انا جايك اليوم بنفسي واتقدم لبنتك

هيام للمره الثانية

ابو هيام انصدم : تستهبل انت ؟ م تحل لك

رعد ضحك : نسيت اني طلقتهما وحدة ؟

ابو هيام فز وتذكر انه رعد سبقه بعشر

خطوات ولعب عليه وقال : الا والله اذكر بس

بنتي جاها خطاب اليوم ووافقت

رعد : ايه بأجبارك يا عم انت م تخاف ربك في  
وحيديتك ؟

ابو هيام حس بالذنب وقال : ابد انا موافق  
ترجع لك بس سعيد مستحيل يرضى كان  
بيي هيام قبلك وم صدق انها تطلقت منك  
عشان يخطبها

رعد ابتسم : سهله بذبحه

وطلع وهو يفورر بعد كلام عمه ويقول في  
نفسه ( سعيد كيف تجراً اصلاً يحبها وهو  
عارف انها لي )

وقف رعد عند الباب اول م سمع صوت  
هيام تقول : يبه هاك الورقة وجيب اغراض  
فز رعد وارتعد جسمه وارتخى وهو اشتااق  
لصوتها وقال : يا حي ذا الصوت وحيي  
راعييه

هيام كانت تشوفه معطيها ظهره وكانت  
تتمنى تركض له وتضمه ضمة الطفل لأمه  
وتجلس ضامته وتستنشق عطره اللي  
اشتاقت له وتسمع صوته من قريب

قالت بهمس : حي نباك يالرعد

رعد م تحمل ولف لها وكانت لابسه جلال  
صلاة احمر وكان يشوف هيئتها ويحلل  
نظرته فيها ويشوف عيونها كان متخدر فيها  
قرب ابو هيام واخذ الاغراض ولف لرعد اللي  
م كان موجود

طلع رعد متجهة لبيت ابو سعيد

وصل هو وفارس ودخل : سلام عليكم ياهل  
المحل

طلع صابر اخو سعيد : ارحبوا عليكم السلام  
يالله انك تحيهم اقلطوا

رعد : الله يبقيك ي صابر بس ناد ابوك

وسعيد

اختفى صابر وماهي الا ثواني وطلعوا الاثنين

كان ابو سعيد يعز رعد ويحبه وقال : والله

انها مرحبا يرعد

رعد ابتسم : الله يبقيك ويسلمك وش

وقعك ياعم عساك طيب ؟

ابو سعيد : والله توني صرت طيب امرني

يولدي

رعد : كلامي مع سعيد بس ابيك تسمع انت

بعد

سعيد : ارحب واسلم اسمعك

رعد : الله يبقيك بس ودي تكنسل خطوبتك

من هيام لأنها تحل لي

سعيد انصدم : معصي يرعد معصي

رعد بدأ يعصب وقال : يولد العن الشيطان  
المرأة مرتي وطلقتها طلقة وحدة !

سعيد انصدم صدق وقال : معصصي  
سبقتك لها وانا اقرب لها

رعد فز ومسك رقبته وقال : انت اصنج م  
تسمع !! اقولك المرأة مررتي مرتي !!

ابو سعيد كان يشوف فرق الطول والهيئة  
بين رعد وبين ولده والكل كان يحسد ابو  
رعد ع ولده رعد ابتسم وقال : يالرعد ابشر  
باللي يرضيك

رعد كان صدره يرتفع وينزل من العصبية  
وقال : الله يخليك يا عم م تقصر بس اربك  
تربي سعيد شوي

سعيد حلف : والله م تأخذها وبعدين م بعد

طار عقلي عشان اطير هيام من يديني

رعد خلاص انتهى بعد م سمع اسمها من  
لسان احد غيره ولف له بقوة وعطاه لكمة ع

وجهه وطاح سعيد ع الارض وكانت ضربات

رعد طالع فيها ع جده كانت قاضية

فز فارس ومسك سعيد وقال : لا ماشاءالله

حصان م فيك شيء قم قم وتركه واتجهة

لرعد ومسكه

فارس : امش خلاص امشش

رعد كان قابض ع يدينه بقوة وقال بصوت

مرتفع : علم يوصلك ويتعداك والله لاتطلع

شمس بكرا وانت م فسخت الخطوبة لا

ادفنك تسمع !

سعيد هز راسه بنعم ودخلوه اخوانه

رعد تقدم وباس راس ابو سعيد وقال : والله  
م تهون علي ياعم بس محد وصل غلاها  
عندي

ابو سعيد ابتسم وقال : الله يهنيكم يارب  
طار فارس ورعد راجعين يخطبون حنين  
لفارس

جهزوا البيت بدون م تحس حنين وكذبت  
عليها لين وقالت : ان البنات بيجون وامي  
بتسوي عشاء بمناسبة رجوع رعد  
حنين تكشخت بقوة صدق وكانت قمررر  
تهبل وتعذب اللي يناظر لها  
البيت بدأ يمتلي ورعد دخل غرفته واخذ  
شور سريع وطلع مستعجل وفتح المجالس  
وبدأ يستقبل الرجال والكل يثني عليه  
ويسألون وين كان لأنه له هيته فالمجالس



وبين الرجال واذا اختفى يخافون ويسألون

عنه

رعد : ارحبوا جميع حياكم الله في ملكة ولد

عمي فارس

الكل فز يصفرون ويصفقون ويدعون له

بالتمام والتوفيق

فارس دخل وهو خطبة وملكة بنفس الوقت

وقال : لاهنتوا جميع والله ان حضوركم

يزيدني شرف عمان وخوال وقراب واخوان

الكل فز من جديد يسلمون عليه وجلس هو

ورعد في صدر المجلس

اما الحرير كانوا كلهم فرحانين برجوع رعد

اللي رجعت الحياة للبيت

تقدمت ام فارس بفرح وقالت بصوت مرتفع  
: الله يحيكم ع ملكة ولدي فارس ع بنتي  
حنين

حنين لفت بكل قوتها وقالت : ايش؟؟

وصفقوا وزغرطوا الحريم واللي تبارك واللي  
تحسد بينها وبين نفسها

هيام بفرحة : مبروك يعيوني الله يتمم لكم  
ويجمعكم ع خير

سلمى قامت وزغرطت بأعلى صوتها وقالت  
: الله يجمع بينكم ع الطاعة والحب وطولة  
العمر

حنين كانت بتتشقق من الفرحة وقالت : الله  
يسمع منتس ومنكم جميع

هيام تغير مودها اول م شافت رعد وصارت  
تاكل وتشيل وتساعد ورجعت لها الحياة  
منجد

رعد دخل : يولدد شوفوا لي طريق

لين : ادخل ادخل

دخل رعد وراح للمطبخ ولين م كانت تدري  
ان هيام فيه هي وسلمى

رعد دخل مستعجل يبي القهوة والشاهي  
واول م طاحت عينه ع هيام اللي معطيته  
ظهرها كان شعرها اطول من اخر مره شافها  
فيه وكانت ناحفة شوي والاهم انها فتنته  
علطول ومن دون اي مجهود

لفت هيام لسلمى وقالت : بنت هذا م كأنه  
صوت رعد ؟

سلمى وقفت وهي كانت جالسه وم تشوف

رعد وشهقت وقالت : يويلي رعد وجلست

لفت هيام بقوة وطاحت عينها في عينه كان

جثة م يتحرك كان يتمنى انه يقرب منها

ويحضنها ويوسها اششتاق لها

هيام صرخت : يويليلي صدد !

رعد ابتسم وصد وقال : اه يالهيام انا اصد

منتس ؟

هيام كانت ترجف بحب اشتاقت لأسمها من

مبسمه وقالت : سلمى امشي نطلع من ورا

سلمى فزت وركضوا الثنتين

لف بهدوء وم حصل اللي خذت قلبه وضاق

اخذ الدلال والبراريد وطلع

هيام مسكت قلبها وقالت : اه ي سلمى انا  
اطلبه يصد مني بدال م اركض له واحضنه  
؟؟

سلمى ضحكت : يوه يهيام لاتصيرين خفيفة  
شفيتس انتي

هيام : اعنبوتس اللي يشوف رعد يثقل !

سلمى اعتلى ضحكها

هيام ضحكت وقالت : اه شكله بالثوب  
الاسود حبييوان صدق ليتني لميت نفسي  
في احضانه

سلمى ضربتها وهي م قدرت توقف ضحك  
وقالت : الله يجمع بينكم يارب

جات شريفة اخت سعيد : هيام ترا سعيد  
فسخ الخطوبة وقال انها باقي تحل لرعد

هيام شهقت : قولي والله !!!

شريفة ابتسمت : والله بس فهميني شلون

هيام : يحبيبي ايه احل له عشانه طلق وحدة

شريفة : اها قولي كذا وترا قبل شوي عادي

يشوفتس لأنتس باقي زوجته

هيام ابتسمت : لو انا باقي فالعدّة اي نعم

يجوز له بس الحين لا

شريفة : اوه انتي خلصتي

هيام هزت راسها بنعم

وراحت هي وسلمى لحنين اللي قالوا

بيدخلون الكتاب توقع وتصير رسميًا زوجة

لفارس

كانت تكافح دموعها وقالت : اه بينات كم

تمنيت هاللحظة

رعد من ورا الباب : حنيني عندتس احد ؟

ركضت سلمى وقالت هيام قبل تطلع : ترا  
سعيد فسخ الخطوبة

ضحك رعد : ادري يالهيام ادري

هيام : اجل عجل هيامك ابطيت عليها يالرعد

رعد : ان شاء الله الليلة

هيام طلعت وهي تضحك وتشكر ربي انه  
استجاب دعائها وترجئها له بأنه يرجع لها رعد

تقدمت حنين ووقعت وتم كل شيء وباس  
راسها رعد وتمنى لها التوفيق والسداد في  
حياتها مع فارس

رعد : اسمعي بيدخل فارس الحين جاهزة

ولا وش ؟

حنين : ايه جاهزة

رعد ابتسم وطلع

فارس كان يشخص بشماغه ويضبط شكله

رعد : حلو حلو م يحتاج تعال ابخرك

فارس تقدم وتبخر وابتسم وقال : كم لي؟

رعد : دقيقتين

محمد انفجر يضحك وهو فهم ليه قال

دقيقتين

فارس : وجع وش بيمديني اسوي !

رعد رفع كتوفه : مالي دخل ادخل وخلص

محمد : يالله بس ادخل

دخل فارس وسكر الباب ولف وشاف حنين

كانت تسحر وكانت اجملل بكثييير من الي

بخياله



تقدم وباس راسها وجلس عند ركبته وقال :  
الف مبروك يحنيني الف مبروك يعروس  
السنة والسنين كلها الف مبروك ينبض  
الفارس والفرس اللي مستحيل يعيش  
بدونها فارس ثانية وحدة

حنين كانت تتشقق من الاحراج والفرحة  
وقالت : الله يبارك فيك يا فارسي

فارس مسك قلبه : يويل قلبي من نطق  
مبسمتس !

حنين نزلت راسها بهدوء

فارس مسك يدينها وقال : حنيني معي  
تدلي اطلبي ويجيتس كل شيء واوعدتس  
م ازعلتس

حنين ابتسمت : م يحتاج وجودك يكفي  
وشهادتي فيك مجروحة

تجرأ فارس وباس خدها وكان قريب من  
مبسمها وقال : يكل عمري ي حيني

لفت له حنين اللي كانت اجراً بكثير من هيام  
وحاوطته بيدينها وفاح عطرها وتداخل بريحة  
فارس الرجالية وحضنها وهو معلى انها حلاله  
خلاص وانتهى كل المشوار الطوييل

-----\*\*-----

اما عند البنات شغلت بيان اغنية ذهب  
ذهب وكلهم صرخوا بحماس وقربوا يرقصون  
وكالعادة اخذت هيام الانظار كلها وهي  
ترقص وتتمايل

ع منطوق وليد الشامي :

ذهب ذهب معدنك في عيني ويا عز الطلب

معدنك يغنيني في هذا الكون عن كسب

الحلي

لوو يزعل العالم بتبقى في نظر عيني ذهب

يوم المعالادن ما اصلحت الأيام تطليها ظلي

وكانت تفتن صدق اما لين كانت صورتها

عشان توريه رعد بعدين

فزت ام هيام اول م دق جوالها وكان محمد

ام هيام : هلا ؟

محمد : رعد تقدم لهيام مره ثانية وبشروط

جديدة طلعي لي هيام فالمقلط توقع ع

الكتاب

زغرطت ام هيام وقالت : يا لهيام الله رد لتس

رعد

زغرطوز الحريم كلهم وصفقوا

هيام وقفت وراحت ركض مع سلمى

للمقلط

محمد ابتسم اول م شافها وقال : شوي

شوي

هيام كانت تبعد شعرها من وجهها وتحطه

ورا اذنها وقالت : اوقع هنا ؟

محمد : يهوه اول شيء موافقة ؟

هيام استغربت : تستهبل انت ؟ اكيد

موافقة

محمد ابتسم : اجل ع البركة

وقعت هيام ورجعت للحريم وكملاوا سهرتهم

وهي بس بالها في رعد وتتمنى تشوفه .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم

( البارت طوييل جدًا زعلتكم ورضيتكم )

علطول م تحملت اكتبوا وعلقوا ع كل بارت

تعبت والله

وقعت هيام ورجعت للحريم وكملاوا سهرتهم

وهي بس بالها في رعد وتتمنى تشوفه .

-----•-----

انتهت اجمل ليلة بحياة ابطالنا هيام ورعد

وحنين وفارس

كالعادة تجمعوا البنات بعد الكرف وسوت

لهم سلمى شاهي نعناع وحب وبدأت فقرة

الحش

بشرى بضحك : يويلى شفتوا صالحة كيف

كانت تحترق لأنها م خذت فارس

ضحكوا البنات كلهم

هيام : والله اليوم حفلة صدق

سلمى : اف بنات اعرستوا كلكم وانا باقي

حنين : لاتستعجلين النصيب الطيب

بيجيتس

سلمى : ظنتي ماهو بجاي

هيام ضحكت : استغفري عادتس محلتس

سلمى شهقت : استغفر الله واتوب اليه

الكل انهار ضحك

محمد دق ع بشرى

بشرى : لبيه

محمد : انا برا اطلعي

بشرى ابتسمت : يالله بنات استودعتكم الله

والله يتمم لتس يحنين

ودعوها البنات وطلعت لمحمد

( اما بالنسبة لمحمد وبشرى تزوجوا في فترة

عدة هيام وكان زواجهم بسيط وحفلة صغيرة

بين اهلهم وم تكلفوا حتى )

حين طلعت لغرفتها تكلم فارس

لين : اف لعنه والله ان تسحب علي

بتشوفون

البنات ضحكوا كلهم

بيان : خليها يختي تستانس م صدقت ع الله

تجتمع بفارسها

هيام ابتسمت بحب : واهه فارسها !!

حبييتت

سلمى : منجد ابي اعرف وش صار فالشوفة !

ياحننيين

حنين سمعتها وهي تكلم فارس وقالت : هلا

ي سلمى

فارس ابتسم : خلي سلمى في خير وكلميني

انا

حنين استحت : معك والله ابي معك بس

اصبر اشوف وش تبي

حطت حنين ميوت وهي تحسب انها حطته

صدق وغلطت وضغطت زر ثاني وكان فارس

يسمع كل شيء

حنين نزلت للبنات وجوالها في صدرها وقالت

: هلا

سلمى وهيام : قوولي لنا وش صار





حين رفعت الجوال وشافت انها مهى  
ضاغطة الميوت وشهقت : يويلليلي  
يسسممع !

سلمى صرخت : ااايششش !

انفجروا البنات ضحككك عليها وهى  
ضحكت ع غباؤها ورفعت الجوال لأذنها  
وقالت وهى تتقطع من الخجل : استرم  
واجهت

فارس ضحك وقال : وش استر انا ودي  
اجيبتس عندي واعلمتس وشلون استر  
عليتس صدق !

حين قامت وراحت لغرفتها وهى تتحسب  
ع سلمى اللي كانت تنكب الكل بدون اى  
مجهود

رعد دخل : يولد شوفوا لي طريق



شغلت النور وشافت كل شيء يخص رعد  
فالغرفة ذي وقالت : اااه مو طبيععي حتى  
غرفته تجنن !

رعد بصوت مرتفع : ياليين اخلصي

لين فزت وراحت له : وشفيك

رعد ناظر يدينها وقال : وين جوالي؟؟

شهقت لين وقالت : ارسلت هيام تجيبه  
والله

رعد ابتسم وقال : شوفي لي طريق

لين : مقدر الصالة ملييانه حريم

رعد : عادي بصد م بشوفهم

لين بخبث : لا انا خير شر م ابيك تشوف

هيام ودخلت وسكرت الباب وراها

رعد فتحه ودخل : يوولللد

طلع مع الدرج والحريم ساكتين محد نطق

انصدموا من دخوله

انبسط اول م شاف باب غرفته مفتوح

ونورها شغال دخل وم حصل احد

كانت هيام في غرفة ملابسه وتتأمل كل

شيء يخصه

رعد بصوته الرخيم : ياهيامي

هيام فزت وهمست : يويللي ويلاه ذا متى

جاء كيف شكلي الحيينن ؟

راحت لمراية صغيرة فالغرفة وضبطت

شكلها وهي تدعي انها م تشوفه م كانت

مستعدة ابدًا

لين جات تركض وقالت : ترا هيام تحت

يحمار

رعد لف لها وضرب راسها بخفه : طيب  
لاتسبين وين جوالي

لين وهيام شهقوا لأن الجوال مع هيام في  
يدها

رعد : وشفيتس !

لين ابتسمت : تحت مع هيام

رعد ابتسم : طيب روعي جيبه بجلس  
بغرفتي

لين ابتلشت : يخي اطلع برا

رعد احتدت نظرتة : داخله غرفتي وتطرديني

؟

هيام كانت ماسكه الضحكة ومدت يدها من  
الغرفة ورمت جواله وراه وركضت لين اول م  
شافته وحضنته

رعد حاوطها وقال : شدعوة كل ذا شوق

لين اخذت الجوال من وراه وقالت : اي والله  
اشتقت لك

رعد شد عليها وقال : جعلني م انحرم منتس  
لا انتي ولا امي وحنين

لين باست راسه : ولا منك يخوي الان اجيب  
جوالك لك

رعد ابتسم : يالله تكفين استعجلي واذا  
جيتي دقي الباب بأخذ شور سريع

لين شهقت اول م شافت هيام فغرفة  
الملابس اللي يتواجد فيها حمام رعد وقالت  
بفزع : لا اصبر اجيبه وبعدها تروش

رعد شك : بنت انتي مسويه شيء ؟

لين بأرتباك وهي خائفة رعد ينزل ملبسه  
ويلبس براحته بحكم انها غرفته وقالت : ايه

رعد فز : وش !!

لين سحبتة : تعال معي طيب

رعد تركها وقال : نسيتي ان الحريم فالصالة  
؟ وبعدين انطقي وش مسوية !

لين قربت تهمس له ونزل لها رعد عشان  
يتساوى في طولها واشرت لهيام تطلع من  
الغرفة وركضت هيام وصارت واقفة وراه

رعد ناظر عيونها وقال : والله م عندتس

سالفة

ولف علطول ولفت هيام معه بحكم انه م  
يشوفها بس وقف اول م شم ريحة عطرها  
وقال : لين هيام هنا صح ؟



لين كانت فاتحه الباب وطلعت هيام ولفت

له : هاه ؟ لا لا

رعد ابتسم وقال : يلعن ريحة العطر اللي

تثبت صدق

لين ابتسمت وسكرت الباب وركضت لهيام

هيام برجفة : اه يويلي م اصدق اني نجوت

لين انفجرت ضحك وقالت : والله لا يدري ان

يذبحني وبعدين مدري ليش افزع معتس

وهو رجليتس يعني عادي تشوفينه !

هيام ضربتها : لا لا حمدلله انتس فزعتي لي

نزلوا للحريم اللي باقين كانوا ٣ حريم

يقربون لأم فارس وام هيام وبناتهم

انتهت السهرة وراحوا الكل لبيوتهم وراحت

هيام مع امها بعذر اني بجهز نفسي وهي

اصلاً تبي تطول عشان م يشوفها ونظرته لها  
فالمطبخ كانت سردييعة جدًا م لحق فيها  
رعد يتأمل هيام

رعد طلع يلبس وشاف سواراة طايحة عند  
الباب حق غرفة ملابسه قرب واخذها وعرف  
انها لهيام بحكم انه شافها تلبسها مره وقال  
وهو يضحك : اهاااا توني استوعب ليش لين  
مرتبكة عشان هيام فالغرفة حقت ملابسي !

كمل يلبس ثوبه وطلع من البيت متجهة  
لبيت ابو هيام

رعد دق الباب ودخل : يولد يأهل البيت  
طلع ابو هيام بكرهه وقال : خير يرعد وش  
جايبك فنص الليل

رعد : جيت اخذ هيام

ابو هيام : طيب اصبر اكلمها

رعد ابتسم : خذ راحتك

طلع ابو هيام للصالة وشاف هيام جالسه مع

امها وقال : هيام رعد برا بياخذتس معه

هيام فزت : لا لا باقي م تجهزت م بروح معه

الحين

ابو هيام تفهم وراح لرعد

رعد : وشلون ماهي متجهزة ؟ ياعم طلعتها

لي بكلمها

ابو هيام بدأ يعصب : رعد توكل ع الله

بتجيك بكرا

رعد عصب : شفبيك تنافخ طيب ؟ زوجتي

وبأخذها لي ٣ شهور م شفتها وكله بسبتك !

ابو هيام مسك راسه : رعد اقصر الشر واطلع

البننت ماهي رايحة معك

رعد بصوت عالي : هيااام اطلعي اكلمتس

بس

ام هيام ضربتها : روعي لرجلتس وراتس

انتي !

هيام استجمعت نفسها ووقفت عن المراية

تضبط شكلها وكانت جميبييلة والشعر

الطويل لاق عليها وحلاها وطلعت لرعد

هيام : هلا رعد وش بغيت

رعد كان معطيها ظهره ولف بكل قوته

وشافها وانكسر من جديد وقال في نفسه (

انا شلون فرطت فيها ! اه حسبي ع اللي كان

السبب ) ابتسم وقال : بدال م تسلمين ع

زوجتس تقولين وش بغيت ؟

هيام مّثلت الثقل وقالت : انا اسألك طيب

رعد لف لأبو هيام وقال : يا عم اذا تكرمت

خلنا لحالنا

ابو هيام جد استحي ع وجهه وطلع وسكر

الباب وراه بدون م ينطق بكلمه

رعد قرب منها وكان يمشي بخطوات ثابتة

وقال : ارحبي يادهر قلبي ورجعانه

هيام ابتسمت : من يرحب يبقى وله فالصدر

والخافق مكانه

رعد فتح يدينه لها ومشت هيام متجهة له

وكانت قلوبهم تصرخ بفرح وبس يحلم انه

يمسكها بين يدينه

شهقت هيام اول م سمعت طلقة نار و طاح

رعد بطوله والدم يطلع من جسمه وفقد

الوعي علطول



فارس : لا اله الا الله تكفى بالرعد لاتروح

ابو رعد : لاحول ولا قوة الا بالله كييف

تصاووب؟!!!

ابو هيام : مدري والله دخلت وسمعت

الصوت

كان كاسر مثبت رعد ع رجليه ويرجف من

شكل رعد وم قدر من كثر الدم اللي طلع

يحدد مكان الرصاصة بس كان متيقن انها

اكتر من طلقة وقال بصوت هز البيت :

دققوا ع الشررطة والاسعاااف!!!

فارس قرب ومسكه : خلاص دقينا اهدى

كاسر كان يرجف وهو م يبي يفقد اخوه وقال

: تكفى يا فارس لايموت رعد

فارس كان يتكلم بصعوبة وشد عليه وقال :  
تفائل بالخير يا كاسر وان شاء الله انها  
سهالات

ابو محمد صرخ بصوت عالي : لحد يقول  
للحریم شيء سامعین

الكل هز راسه بنعم

وصلت الاسعاف ونقلوا رعد علطول  
للمستشفى كان فاقد دم بكميات كبييرة  
المسعف : وش صارر !

كاسر : مدري تصاوب ومحد يدري مين اللي  
اطلق

المسعف : وانت مين ؟

كاسر ورعد كانوا يتشابهون بالملامح بشكل  
يخوف بس كاسر كانت ملامحه انعم شوي



عكس رعد اللي كانت ملامحه حادة وقال

بصوته الثقيل : اخوه الصغير

المسعف : طيب ممكن م نقدر نسعفه ترا

كاسر احدثت نظرتة : هاااه !!

المسعف : انا اقول لك كم احتمال وايكم

تستعدون نفسيًا لأي شيء ممكن يصير

للمريض

كاسر فز : تكفون لايموت اخوي !

المسعف : اخوك رعد انصاب با طلاقات

مختلفة الاماكن بس اللي واضح لي ان بنية

الجسدية اقوى وتحملها وم انهار للحين بس

ممكن بعد العملية تصير لها مضاعفات

يعني معاد يمشي او م يتكلم فهمتنى؟

كاسر شهق وبكى وقال : حسبي الله عليهم

٧ طلاقات عياال الحرامم

المسعف خبط ع ظهره وقال : الله يكون  
بعونكم

انتشر الخبر بسرعة والكل تجمع من اخوياء  
رعد فالشغل يساعده فبالقضية ويطلعون  
الشخص اللي اطلق النار على العقيد

منصور : سلام عليكم ياعم

ابو رعد وابو محمد فزوا : عليكم السلام يالله  
حيهم

منصور : معكم اللواء منصور ال \*\*\*\*\*

ابو رعد : ارحب والله حضرة اللواء

منصور ابتسم : والله م جيت الا علشان  
خوتي مع رعد وانشهد انه رجال كفو والله  
يطلع بالسلامة يارب

الكل : اميين

منصور : م ابيكم تخافون ان شاءالله بيطلع  
المجرم ونمسكه

ابو محمد : م تقصر والله

ابتدأت مهمة منصور والجنود اللي معه  
يدورون ع طارق اللي اطلق النار وهو ناويها  
في هيام بس كان رعد اضخم من هيام  
وغطاها واطلق عليه بدالها

نقلوا رعد العناية المركزة بأسرع الطرق

وقفوا كاسر عند الباب

تكلمت النيرس : You can't go inside !

" لاتستطيع الدخول الى الداخل "

كاسر فهمها وعرف انها تمنعه م يدخل وهز  
راسه بموافقة وجلس عند الباب يدعي لرعد

ابتدأ الطاقم الطبي يساعدون بعض  
ويطلعون الرصاص من جسمه وشافوا فيه  
علامات من قبل من ايام الدورات العسكرية  
كان فيه حروق بسيطة تاركه علامة عليه  
وطلقتين رصاص قديمة وعرفوا انه عقيد  
من اسمه

الدكتور : انتبهوا له عشان تخفف  
المضاعفات !

الكل وافق واستنفروا وبدت العملية واخذت  
ساعتين ونص

طلع الدكتور ووجهه م يظمن

كاسر فز بدموعه : مات !!

الدكتور مسك كتفه : لا لا بس دخل غيبوبة  
مجهولة ولا نعرف متى بيصحى

كاسر انفجر يبكي وقال : اهم شيء هو

عائش ؟

الدكتور ابتسم بضيق من حالة كاسر وقال :

ايه حمدلله حالته مستقرة واخوك رجال

وقوي واضح عليه ماشاءالله ولا محد

يتحمل ٧ طلاقات وطلقتين سابقة

كاسر تذكر اول م تصاوب رعد بداية مشواره

فالعسكرية وكيف تعب وكان بيموت وقال :

حمدلله ع كل حال وحسبي ع اللي كان

السبب

ماهي دقايق الا وامتلى السيب بأهل رعد

ام رعد وسط دموعها : وش صار يكاسر

تكفى لا تكسرني بخبر وتفجعني

كاسر حزنها وقال : رعد بخير وحالته  
مستقرة بس دخل غيبوبة محد يعرف كم  
بيجلس فيها

ام رعد زاد بكائها

والكل انفجع من الخبر كان جزء فيهم فرحان  
انه باقي عايش وجزء فيهم يقول الله يستر  
لايموت من الغيبوبة او يجلس فيها معاد  
يصحى

فارس : حمدلله ع كل حال والله يصبرنا ع ما  
اصابنا وان شاءالله يطلع بالسلامة يالله  
تكفون روحوا للبيوت ارتاحوا وتعالوا بكرا وانا  
برافق معه

كاسر هز راسه بنفي : لا وال...

كان بيحلف بس حلف عليه فارس يروح

كاسر ضاق واتجهة لأمه واخذها واتجهوا

للبيت

فارس لبس ودخل عليه وشافه من ورا القزاز

كان شكله يحزن وكيف كان وكيف صار كان

يتذكره قبل ساعات وهو يرحب فالضيوف

وواقف وم عنده الا كل خير وعافية وقال

بضيق : تكفى يالرعد لاتروح وتخلينا لاتروح

وتخلي امك ولا خواتك ولاتخلي هيامك

وتخلينا !

رعد كان فاقد الوعي وم يسمع ولا يشوف

حتى

مر اول يومين والكل رايح وجاي يزورونه

بس محد كان يدخل عليه بس يشوفونه من

القزاز

ام هيام م سمحت لبنتها تجي وتشوفه كانت  
هيام في انهيار وتدعي ربها وكانت م تقوم  
من سجادتها : يارب وش سويت يارب عشان  
تمتحنيني في رعد يارب رده لي سالم غانم  
كانت كل م تذكرت المشهد وكيف طاح رعد  
قدامها وم قدرت تسوي له شيء ترجع تنهار

-----\*\*-----

مرت اسبوعين ورعد في غيبوبة وم صحى  
حتى ولا استجاب لسواليف فارس اللي كان  
يحكي له من اللي جاه اليوم ويحكي له كل  
شيء بحكم انه هالشيء يساعد رعد  
يستفيق

فارس بضيق : رعد قم يالرعد قم ماهو انت  
اللي تهديك طلقة رصاصة ! قم يالرعد  
م كان من رعد اي استجابة وكان جثة هامدة



كانوا اهل رعد رايعين جايين من  
المستشفى للبيت ويظمنون هيام وهي تبي  
تروح له بس رافضين لأنها بتتعب اذا شافت  
حالته

هيام بعصبية ووسط دموعها : انا ابي اشوفه  
حرام عليكم اللي تسوونه فيني انا بتحمل  
كل شيء عشانه وبصبر بس خلوني اشوفه  
زوجي ترا ومن ابسط حقوقي ارواح له

ام هيام ضاقت اكثر وقالت : بينيتي حالته م  
تسر انتس تشوفينه والله بتتعبين

هيام بحرقة والم : يمه تكفين وديني له يمه  
قلبي يحترق والله ابي اشوفه واتظمن عليه  
تكفيين يميمتي

ام هيام م تحملت وقالت : يالله اجهزي طيب

طلعوا للمستشفى مع ابو هيام اللي فتح  
محاضرة ع بنته وانها لازم تصبر وبتوقع من  
منظره بس مع ذلك هيام م ترددت وكانت  
مصرة تشوفه

دخلوا القسم وراحوا لغرفة رعد دق الباب  
ابو هيام وقال : ياهل المحل

فارس فز : ادخل ياعم

دخلوا كلهم وهيام وراهم واول م شافته  
انهارت وطاحت عليهم تبكي بحرقة

فارس ضاق : يخالتي لبيه تجيبينها م  
بتتحمل والله

هيام كانت ترجف بقوة وقالت : لا لا للا  
تودونيي خلوني عنده شوي

ام هيام كانت تبكي من حالة بنتها وقالت :  
طيب يبنتي قومي ساعديني قومي قربي  
منه وشوفيه

هيام قامت بقوتها وقربت من رعد وطاحت  
ع صدره المكشوف واللي كان مليونان  
اسلاك واجهزة وبكت من قلبها وهي تقول :  
اه يالرعد لاتروح وتخليني تحسن علساني  
تكفى لا يبدأ رمضان الا وانت معي تكفى م  
ابي يجي العيد وانت باقي م صحيتت تكفى  
ياكُلي !!

فارس خاف عليها وعليه وقال : يا عمي  
ابعدھا م يصلح والله

ابو هيام وامها اخذوها وطلعوا للبيت بعد  
انهيار وصراع من هيام اللي كانت رافضة  
تطلع كان جسمه بارد وكانت خاييفة من  
فكرة فقدان رعد .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( البارت حزييين جدًا ونهاية حزينة البارت  
الجاي ان شاءالله ينتهي الحزن احبكم )

ابو هيام وامها اخذوها وطلعوا للبيت بعد  
انهيار وصراع من هيام اللي كانت رافضة  
تطلع كان جسمه بارد وكانت خاييفة من  
فكرة فقدان رعد .

-----•-----

بعد اسبوع وكمل فيه رعد ٣ اسابيع  
فغيبوبة

"يوم الجمعة الساعة ٥ الفجر الموافق ٢٩  
شعبان"







رعد رفع يده وحطها ورا ظهر فارس وقال : م  
هقيتك تبكي علي بالفارس امسح دموعك  
يخوي لاتنكد علي

فارس ابتسم : والله انها دموع فرحة وم  
عاش من ينكد عليك

شهق كاسر وقال : عيال ابوي يدق

رعد ابتسم : هات هات الجوال انا بكلمه  
كاسر مد الجوال له وقبل يرد شرب رعد  
موية وجلسوه بهدوء ورد وحط الجوال ع  
اذنه

ابو رعد : كاسر كيف حال اخوك ومتى تفتح  
الزيارة ؟

رعد : ارححبيب ي ابو رعد ارحب ي تاج  
راسي





ابو محمد ابتسم : ماشاءالله الحمدلله يارب

ام محمد بدموعها : يالله لك الحمد لطف  
فينا وم ذوقنا فقدان رعد وفقدان عمود بيتنا

الكل : الحمدلله يارب

استنفروا كلهم يجهزون له ملابس واكل  
وظلعوا للمستشفى

-----\*\*-----

محمد دخل غرفة رعد

محمد : سلام يعيال

كاسر اتفق هو وفارس مع رعد يمقلبونه بعد

ردوا : عليكم السلام

محمد بضيق : يوه للحين الامير نايم

رعد فز : تخسى وش امير !!

محمد شهق : بسسسسم الله !!

بعدها استوعب وصرخ : رررررررررررر

رعد زفر بملل : خلاص شفيكم تصارخون

بأسمي ايه رعد ابيه

محمد قرب وباس خشمه بخشمه وقال :

علي الحرام انها مرحبا في مرحبا توو رجعت

لنا الحياة

رعد ابتسم : من يرحب يبقى والله م الحياة

الا شوفتكم يخواني

جلسوا يسولفون وجاء الدكتور يكشف ع

رعد

الدكتور : بسم الله ماشاءالله استعداد قوته

وقام بدون مضاعفات الغيبوبة الحمد لله ع

سلامتك ياباشا

رعد ابتسم : الله يسلمك

الدكتور عطاء مسكن وطلع

وماهي الا ثواني ودخل ابو رعد واهله بدون

هيام وامها

ابو رعد قرب يبي يبوس راس ولده بس

حلف رعد ونزل ابو رعد راسه لرعد وباسه

جلسوا كلهم وصاروا يسولفون معه وام رعد

ماسكه يده وتسمح ع قفى يده وقالت : رعد

م كلمت هيام ؟

رعد ابتسم : لا والله للحين الا بسألکم کم

جلست انا ؟

حين : ٣ اسابيع وزيادة

رعد ضاق : اوووه والله مر وقت

فارس بمزح : ايه وتزوجنا انا وحين



هيام زاد بكائها وقالت : محممد شفبيك م

تتكلم لا يكون صار له شيء !

رعد ابتسم : اييه صار لي انتس اوجعتيني

بصوتتس اللي اشتقت له

هيام سكتت وقالت : يمه محمد صوتك كأنه

رعد يمه !

رعد : انا الرعد ياكُل هيامي

هيام شهقت : رعووووديبي

رعد ضحك : ياروحه وقلبه وكُله

هيام بكت : رعد صحبييت يارعد ! صحبييت

قبل رمضان بيوم اه يرعد وحشتني يرعد

تكلّم معي لاتسكت اخاف افقد حسك مره

ثانيه

رعد : يالبيه ياهيامي م عاش من يخليتس  
وراه والحمدلله ربي اراد لي عمرٍ احياه جنبتس  
ياكُل عمري

هيام ضحكت وعورت قلب رعد بضحكتها  
وقال : ياجعلني فدوة لضحكتها ياعرب  
وفدوة لمبسمها تعالي ياهيامي تعالي خلي  
روحي تتجدد بشوافتس

هيام : ابشر والله ان اجيك ابشر

رعد : تبشرين بالجنة يعيوني

هيام : ويدي بيدك يارب

سكر رعد ناد فارس وقال : اسأل الدكتور كم

يبي لي ؟

فارس شهق : تستهبل ! تبي تطلع

رعد : ايه ابي اطلع مقدر اتحمل والله





فارس اشر بأصبعه ع خشمه وقال : ع ذا  
الخشم والله لا اهربك

رعد : كفو ذبيان والله

فارس جلس : اه الله يقوي صبري عليك

رعد ابتسم ومسك لحية فارس ومسحها  
وبيده وباسها وقال : الله يخليك لي

فارس فز وباس راسه بحكم ان رعد اكبر من  
فارس به ٨ شهور وقال : ولا منك يالرعد

جلسوا ساعتين ودخل محمد وقال بصوت  
عالي : فارس اطلع هيام بتدخل

فارس طلع ودخلت هيام تركض لرعد  
استوقفتها يد رعد اللي حط يده قدامه وقال  
: وقفي

وقفت هيام مستغربة وقالت : شفيك ؟

رعد فك الاجهزة والاسلاك من صدره وترك  
ابرة الغذية اللي كانت ع قفى كفه ووقف  
ومد يدينه لهيام وقال : قربي مني يهيامي  
ادخلي بحضني وجددي روعي تعالي ياهيام  
الرعد تعالي

هيام ركضت وحاوطته بيديتها وشدت عليها  
وبكت وقالت : حمدلله ع سلامتك يروح  
هيامك حمدلله عليك وعساها اخر اوجاعك

رعد شد ع خصرها وقربها له وهو يببها  
تدخل فضلوعه وقال : بس دموعتس لاتنزل  
بس ياهيام لاتنكدين علي اضحكي  
وانبسطي اليوم قدرت اكمل الحضن اللي  
كان ناقص وقدرت المستس واقربتس من  
حضني بعد اربع شهور فراق اليوم يومنا  
لاتبكين

هيام ضحكت وقالت : اه يالرعء والله انك  
خوفتني عليك كل يوم ابكي وادعي ربي  
تطلع سالم والله اني انهرت اول م طحت  
قدامي وم قدرت اسوي لك شيء امتلت  
ملابسي واختلطت بدموعي وبدمك كان  
منظر مفجع

رعء ابتسم وقال : اه ذاك اليوم اه صدق  
كنت احاول اوقف عشان م تخافيين حتى  
اسمتس م قدرت انطقه وطحت بس  
حمدلله عدت ع خير

هيام ابتسمت : اي والله الحمدلله  
بعدت وجهها من كتفه وحطته قدام وجهه  
وقالت : اعنبو غيرك حتى وانت صاحي من  
غيبوبة وجهك حلو !

قرب رعد وباسها بوسة تعبر عن شوقه لها  
وشوقه لكل شيء يخصها من صوتها  
وحرركاتها وشكلها وشعرها ووجهها وشامتتها  
وغمازاتها اشتاق لكل شيء فيها وبعد منها  
اول م طلبته يبعد عشان تتنفس

كان وجهها احمر وتتنفس بصعوبة وقالت :

رعد

رعد كان هايم فيها : يعيونه

هيام : متى بتطلع ؟

رعد ابتسم : الليلة

هيام ابتسمت وباست راسه وقال : اليوم

عييد برجوعك يدنيتي

رعد ضحك وقال : اووهو يهيامي كذا كثييير

علي والله كثييير

محمد دق الباب وقال : يولد ادخل

هيام بعدت من رعد وقالت : ايه ادخل

محمد دخل وانصدم وهو اول مره يشوف  
فرق الحجم بين رعد وهيام كان فرق كبييير  
كانت هيام صغييره جنب رعد وقال : يويلي  
يرعد ارفق بأختي ماشاءالله تبارك الله

رعد م فهم وقال : وشو شفيك !

محمد ابتسم : فرق البنية الجسدية وفرق  
الطول

رعد ضحك : ايبيه انا رجل وهي انثى

محمد : انشهد انك جسدت الرجال وهي  
جسدت الاناث المهم مو موضوعنا جاهز  
بنهربك ؟

رعد ابتسم : ايه جاهز

فزت هيام : نعممم !!

رعد شلها بين يدينه وقال : اص عشان م  
اسوي شيء مستحيل يعجبك

شهقت هيام اول م رفعها رعد من الارض  
وقالت : نزلنني اخاف اعورك

ضحك رعد : انتي تعوريني ؟

ضربته هيام بخفه : ايه انا وشفيك علي

محمد ابتسم : نزلها وبسرعة اجلس ع  
العربية

نزلها رعد ودخلت هيام الحمام حق الغرفة  
عشان تضبط نقابها وطلعت وم كان فيه احد  
فالفرفة

هيام : حقيرين طيب انتظروني !

طلعت تمشي وضيعت الطريق وقالت :

يوهه وينكم اف

طلعت جوالها ودقت ع محمد ورد

محمد : هلا بينت وينتس ؟

هيام : خيييير سحبتوا علي !!

رعد : محمد عطني اكلمها

محمد مد له الجوال ورد رعد

رعد : هيام وينتس

هيام كانت تتلفت يمينا ويسار : لو يهملك

عرفت !

رعد ضحك : اف اف مسرع زعلتي

جاء ممرض كان وسيييم بشكل يوجع

وطويل بس نحيف وقال : كيف اخدمك ؟





الممرض تفشل وهيام تفشلت ولفوا وكل

واحد مشى بطريق

اما عند رعد كان يفورر من العصبية ويقول :

ابعدووا مني يخى بروح اشوف وينهاا

محمد بعصبية : لو يشوفونك بيرجعونك

الغرفة !!

هيام جات من وراهم : يالخنونة

فارس ضحك : اقول اركبي

هيام : اص بس

رعد لف لها : من كنتي معه ؟

هيام ضحكت تحت نقابها وقالت : واحد

يجنن ساعدني ووصلني للباب من الدور

الثاني

رعد ابتسم ع جنب وقال : يجنن ؟

هيام شهقت وهي تمّثل الغباء : اوه اسفه  
بالغلط

رعد : لا لا خليتس انا بعلمتس كيف يجنن

هيام قطبت : شتقصد ؟

رعد ضحك : بتعرفين بعدين

ضحكوا فارس ومحمد وقالوا : يهووه

موجودين ترا

رعد ضحك : الله اكبر كلکم متزوجين !

فارس ركب يسوق : ايه بس مو كذا يالغالي

محمد ابتسم : تشوف

رعد : ايه ايه مسويين محترمين

هيام همست لمحمد : وش يقصد يخي ؟

محمد همس لها : هيومه وش يسوون

المتزوجين مع بعض ؟

شهقت هيام وحطت يدها ع فمها وقالت :

رععدد

رعد انفجر ضحك بتألم وقال : يعييونه

هيام كان وجهها الواان واحترت وهمست

بأذنه بحكم انها وراه وقالت : هيين خلك

تخرجني ووالله م اخليك تقرب مني يحيوان

رعد لف ومسك خشمها بقوة وقال : م اخذ

اذنتس انا ترا

هيام تألمت وقالت : اترك خشممي

ضحك رعد وباس يده

ووصلوا البيت والكل مجهز والكل موجود

ابو رعد : ارحبوا بس م كأنه بدري

رعد لف للعيال : اسكتوا لحد يعلمه

ضحكوا وقال فارس : الدكتور قال عادي

يطلع بس م يهمل ادويته

ابو محمد : ايه اشوا احسبكم مهر بينه نفس

م هربتوا محمد يوم انكسر

محمد شفق : يويلي ذا كيف يصيدنا

سمعه ابوه وقال : مهر بيينه !!!

فزوا العيال وركضوا ورا ام محمد

ام محمد : وخروا والله م تلمسونهم رجال

الشنبات تخط وجيههم وانتوا تضربونهم !

ابو محمد : وخري ي مها

ام محمد : والله م اوخر وش بتسوي ي

قاضي

ابو محمد مسح وجهه وتشمر وجاء يركض

ودخل وراها وضربهم بعصاته

رعد انفجر ضحك بتألم : اه ي جد توني

طلعت

فارس كان منصرع ضحك ومحمد مو اقل

منه

ابو محمد : قوموا الرجال جاو قوموا

رعد فز وقال : بروح ابدل واجيكم

فارس ومحمد استقبلوا الرجال بمساعدة

كاسر وعيال عمهم

رعد طلع لغرفته وشاف هيام فيها تجهز ثوبه

رعد ابتسم : ماشاءالله ع القوة

هيام لفت له وكانت جمييلة ولايسة

فستان اسود حرير وريحة عطرها ملت ارجاء

الغرفة ومكياها كان جريء وقالت : الله

يقويك يارب

رعد : والله م ظنتي بعد شوفتس استقوي

هيام ضحك وحطت شعرها ورا اذنها وقالت :

كيف شكلي

رعد : اعنبتس بتذبحيني انتي ارحميني

وحني اني توو طلعت من غيبوبة والله

ويشهد ربي علي اني م الوم العذال فيتس

هيام ضحكت وقالت : خلاص رعد لو قلت

حلو بس بيكفي والله

رعد قرب منها وباس راسها وقال : والله اني

م كذبت وكل حرف اقوله يعجز انه يوفيتس

هيام بعدت منه اول م سمعت البنات

ينادونه وقالت : اسمع تجهز واذا خلصت

نادني عشان ابخرك

رعد وقفها : وين وين ؟ مقدر البس لحالي

هيام شهقت : امانه

رعد ابتسم بخبث : والله تعالي ابي اتروش

وبعدها بلبس

هيام زفرت بخجل : ررعدد جاك حب الشور

الحين !

رعد ضحك ومسك يدها : امشي بس

هيام وقفته وربطت شعرها وقالت : يالله

امش

دخل رعد يتروش وكانت هيام حوله

وتساعده وخلص ولف المنشفة ع خصره

وطلع وهي معطيته ظهرها ولفت : اوه

خلصت

رعد ابتسم : ايه وشفيتس

هيام كان وجهها يحترق من منظره كان حتى  
وهو تعبان يجذب بشكل مرعب وقالت  
وهي تايهه بين ملامحه وجسمه : هاه لا ولا  
شيء بس اسأل

رعد مر من جنبها وطلع

هيام دخلت الحمام وسكرت عليها وصرخت  
صرخة مكتومة في وحدة من المناشف  
وقالت : ااااه يويلليلي ييجنننننننننننننننن  
الثباتت

طلعت وهو لابس السروال والفنيلة ويجهز  
ثوبه

هيام بتوجع : تكفى لا لاتلبس اسود اعنبوك  
ارفق بي

رعد ابتسم : ععششششنا ارفق بتس وانتي  
بتذبحيني بالأسود



هيام : ايه بس انت غيبيير يخي وم بتجذبني  
بس بتجذب كل البنات تحت وانا احترق  
يرعد عليك

رعد لبسه وقال : واذا كثروا كل البنات  
الزيين واحد والزين ذا اشوفه قدامي واقف  
وكل حركه يسويها يخطف روعي

هيام ابتسمت وقالت : قرب مني ببخرك  
رعد قرب وهو يسكر الكبك حقه وقال :  
بخريني جعل م يبخرني غيرتس

هيام كانت قريبة من وجه رعد بحكم انها  
لابسة كعب طويل وقالت : شرايك صرت  
طولك

رعد ضحك وقال : يعيوني انا منزل نفسي  
لتس

رجع رعد يرفع ظهره وبان فرق الطول حتى  
وهي لابسه كعب زفرت بضيق : عادي حلو  
طولك وعاجبني

رعد ضحك وراح لتسريحة وشخص شماغه  
وتعطر بالعود ومد يده لهيام وقال : انزلي  
معي

هيام مسكت يده وسكرت النور وقفلت  
الباب ونزلوا مع بعض

حين ابتمت : الله وحشتونني مع بعض  
هيام ضحكت : شفتي حتى انا اشتقت  
اشوفه جنبني

كان رعد ع جواله وابتسم وباس راس هيام  
جات بشرى : ماشاءالله يحلوكم مع بعض

رعد لف لها وطول وهو يناظر فيها وقال :

شخبارتس يبشرى

بشرى ارتبكت : بخير وانت ؟

رعد ابتسم : حمدلله بخيير

بشرى راحت علطول وبدون م تفكر فيه

اصلاً

هيام كانت تناظره كذا □ وقالت : شخبارتس

يبشرى

طاح رعد يضحك وقال : اهجدي احسن

لتس

هيام بعصبية : يشيخ طيبير

دخلت للحريم ورعد طلع للرجال ورحبوا فيه

كلهم وجلس في صدر المجلس

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملمكم ☐

( عطوني رأيكم فالبارت منجد لأني تعبت فيه

احبكم بينزل بارت ثاني فالليل على الساعة

١١ وبيكون طوييل وفيه اجزاء حللوه ☐☐ )

دخلت للحريم ورعد طلع للرجال ورحبوا فيه

كلهم وجلس في صدر المجلس

-----••-----

عند لين كانت تسمع البنات يحشون في

نزول رعد وهيام وابتسمت وراحت ونشرت

الخبر عند البنات

سلمى تشمرت : اعنبوها م تستحي ذي

فكونني عليها

هيام تشمرت بعد : والله لا ادق وجهها

حنين : هيام لعاد تطلعين رعد قدامهم !

هيام بعصبية : لا والله !! مو مني من  
اخوتس اقوله لا تطلع قدامهم ويحب يعاند  
يضغطني والله

سلمى ضحكت : رعد رجال واكيد بيطلع  
قدامهم

حنين بزهبق : يغبية م فهمتي اقصد ان رعد  
كل شوي يولد وداخل ع الحريم وانا بعترف  
اخوي شششققق واخذ ملامحنا كلها

سلمى وهيام : والله صدقتي

هيام : طيب وش اقوله ؟

حنين : مدري والله بس حاولي تمزحين معه  
وعطيه مزحة برزحة ودقيه بالكلام

هيام : تمام فهمتتس

قاطع حديثهم رعد : يولد شوفوا لي طريق

سلمى انفجرت ضحك : تونا نقوله

هيام بعصية طلعت له : خير رعد وش تبي

؟

رعد ناظرها بحدة ودخلها داخل : ادخخلي

داخل المقلط مليونان رجال

هيام تكتفت وقالت بعصية : احلف ؟ يعني

انت تغار وتدخلي ولا انا مخليتك ع راحتك

كل شوي داخل طالع وعيونك ع البنات !

رعد سحبها ودخلها للمخزن وصرخ عليها :

هياااا اعقلليي قبل شوي يحلوتس

شفيتس انقلبتي !

هيام ضحكت : انا اللي انقلب يا أستاذ رعد

ولا انت !



رعد ابتسم وقرب من وجهها وقال : ايه انا  
مهووس فيتس بتمنعيني من شيء حلالي ؟

هيام بعدته بقرف وقالت : ايه بمنعك

وتخسي تقرب مني

رعد ضحك وقال : لاتخليني اشيلتس الحين  
قدام الكل واوديتس لغرفتي ويصير شيء م  
يعجبتس

هيام لفت تبي تفتح الباب بس سحبها رعد  
لحضنه وقال : المصيبة انتس بس تتكلمين  
ولا افعال تعقبين تسوين شيء

هيام لفت وجهها لوجهه وقالت : رعد

لاتحداني واضبط لسانك !

رعد ابتسم وقال : اتحداتس طيب



هيام استغربت : رعد شفيك يرعد ! ترا  
صرت تخوفني منك وصرت ارتعب اذا  
شفتك مو طبيعي انت عندك انفصام !

رعد : ايه عندي انفصام عندي شخصيتين  
وكل شخصية تحب تس اكثر من الثانية

هيام : لاتحاول تجيب راسي

رعد ابتسم : والله انتس جايتني ع وجهتس

هيام بعدت منه وقالت : مسكين هل انت  
بكامل قواك العقلية وتصدق كلامي اذا

مدحتك !

رعد بعصبية واحتدت نظرتة : هيامي

هيام كانت فاتحة الباب بتطلع : خير !

رعد : ارجعي داخل

طلعت هيام بدون اي رد وسكرت الباب  
وراها وعلطول نزلت الكعب وركضت بقوة  
ونزلته من يديها ولبسته ودخلت بهدوء  
وجلست في نص مجلس الحريم  
رعد اشتط وعصب طلع بسرعة وشافها مو  
موجودة وقال في نفسه ( هيين ياهيام هيين  
(

طلع رعد وهو يتحلف فيها وهو خلاص  
ناويها نية الليلة

منصور ابتسم اول م شاف رعد وقام :  
حمدلله ع السلامة حضرة العقيد

رعد كان بيدق له تحية بس تذكر انهم مو  
فالعمل وتقدم وحضن منصور وقال : الله  
يسلمك ي منصور قلبي

ضحك منصور وهو كان خوي رعد من ايام  
العسكرية وقال : ابشرك مسكنا اللي اطلق  
عليك امس

رعد سمع له بكل حواسه : قول من !

منصور : والله مدري بس اسمه طارق

رعد م كان يعرف طارق وقال : م اعرفه والله

منصور : المهم حكم عليه بالقصاص بتتنازل

؟

رعد احتدت نظرتة : لا طبعًا !

منصور ابتسم : حسيت والله المهم تعال

اجلس

جلسوا الاثنين واخذتهم السواليف لأيام

الماضي ايام كان رعد رئيس ع راس منصور

والحين انقلب الدور واعتلت ضحكاتهم

منصور ابتسم : يالرعد وين الحمام وانت

بالكرامة

رعد وصف له مكان الحمام وطلع منصور

-----•-----

عند البنات حكى لهم هيام اللي صار

سلمى : وشفيه ذا غبي !

هيام بقهر : مدري يخي امرضني والله

حنين : خلاص قفلوا ع الموضوع

سلمى : بنات تخيلوا نسيت جوالي عند

مغاسل الرجال وقلت لبشرى تدق ع ضاري

او زايد ولا حتى ذيب بس كلاب اخواني م

يردون

هيام ضحكت بخبث : خلينا نروح نجيبه

الحمامات بعيدة من المجلس ترا

حنين : ايه يلا مشينا

طلعوا البنات وسلمى اولهم وكأنها الرئيسة  
حقتهم

هيام : فيه احد ؟

سلمى : لا

ركضوا كلهم للحمامات

حنين : واو مراياتهم كبيرة والله

هيام كانت تشوف نفسها وقالت : ابيه تجنن

المراية

سلمى شهقت : يسس لقييته

حنين : تعالي نصور

وقفوا الثلاثة واخذوا كم صورة

فارس : يكاسر اصبر ابي الحمام

شهقت حنين : يوييلليلي فالاارسس

البنات فزوا وهم محشوريين م فيه مفر

رعد جاء : فارس منصور فالحمام انتظر

شوي

هيام مسكت وجهها : ررعدد بعداد !!

سلمى ضربتهم : الله ياخذكم ممن

منصوورر

هيام وحنين : هاه وش منصورر !!

سلمى : مدررري يقولون منصورر

هيام : وش قالوا عننه

سلمى بعصية : انه فالحمامم

هيام : ييووييلليلي

فارس : رعد تعال ودي امقلب منصور



حنين : فارس انا عند المغاسل بس لاتجون  
انت ورعد

رعد فز بعصبية : حنينين !!

حنين سحبت هيام جنبها وتوزت سلمى  
وراهم وقالت : تعال يرعد

دخل رعد وفااار دمه اول م شاف هيام معها  
وقال : نعمم انتتيي وياها !!

هيام : لاتقرب سلمى ورانا

رعد بعصبية : ببععدد !!!

فارس : حنيني تعالي

حنين راحت لفارس اللي جهز شماغه  
وغطاها في وطلع معها ووصلها للمقلط  
وتفهم علطول هو كان يغار بس م كان  
يعصب وم كان دمه حامي



هيام : ماشاءالله يحنين والله فيتس يحقيرة

رعد بعصبة الارض : هياااام اقصرري  
حستس وعلميني كيف لبس سلمى طويل  
؟

هيام ناظرت وراها وقالت : للأسف لا

رعد زفر بعصبة : اببي اعرف وش جاببكم

هيام : جوال سلمى نستة هنا وحبينا نغامر  
ولقمنا

رعد قال بصوت عالي : منصور لا تطلع شوي  
حريمننا هنا

منصور من داخل الحمام : كويس قلت لي  
كنت بطلع

رعد : هيامي تعالي ونزل شماغه لها

هيام هزت راسها بنفي : لا والله م اخلي

سلمى

رعد : امشي بسسرعة وخليها وراتس

هيام : ترا سلمى اطول مني بس عشانها

جالسه وراي م تشوفها ولا هي اطول !

رعد : يالليل صدق

رعد تقدم وراح للحمام وقال : منصور هات

شماغك

منصور فتح الباب وطلع وهو يحسب انه

خلاص م فيه احد وشاف ثنتين وحدة

متغطية بشماغ وتوقع انه لرعد والثانية م

كان يسترها شيء انفتن في سلمى علطول

ودق قلبه لها وقال : ييووللد علمنييي

رعد فز ولف وجه منصور واخذ شماغه  
ورماه من وراه بدون م يلتفت اخذته سلمى  
ولفت نفسها فيه وقالت : رعد تعال معنا  
منصور كان قلبه يدق بشكل مربع وهو  
بعد اول مره يجرب الحب وقال : رعد  
شماغي ويينه ؟

رعد ابتسم : مع سلمى شوي واجيبه

منصور ابتسم وقال : سلمى ؟

رعد م سمعه وراح مع البنات وهو حاط هيام  
بين يدينه ويمشي ومغطي بطوله ع سلمى  
دخلهم وضربوا حنين كلهم

حنين رفعت جوالها : سسممااايلللل

ابتسموا الثلاثة وهم كل وحدة معها شماغ  
وكانت الصورة تجنن وعفويية

سلمى شمت ريحة الشماع وقالت : اووووه

اعنبو ريخته م احلاها

هيام ضحكت وقالت : انا كلها عود المشكلة

اني م احب العود بس عشقته بعد رعد

حنين حضنت شماع فارس وقالت : اف

فارس ذوييق يتعطر بمسك رجالي اه يبنات

ريخته هادية مو زي رعد

سلمى : تصدقون كل واحد عطره ع

شخصيته !

هيام ابتسمت وقالت : اشرحي لنا م فهمنا

سلمى فتحت الباب بخفيف وشافت واحد

طويل كان قريب او اقصر من طول رعد

وكان انحف بشوي من رعد بس كان يفتن

كانت تتأمله وشافت رعد قريب منه وقاله :

منصور شماغك راح شكله



صرخوا البنات في نفس الوقت وقالوا :

كذذاااابههه

سلمى كان قلبها يدق بسرعة وقالت : والله

م يروح من يديني

ضحكوا حنين وهيام ودخلوها قبل تجيب

فيهم العيد

رعد : ايه وشفيك اختبصت ؟

منصور : انا بكرا جايكم وبتقدم لها

رعد خاف يكون يقصد هيام وقال : من ؟

منصور : سلمى

رعد ضحك وقال : ابد الساعة المباركة بس

اصبر

رعد لف وقال بصوت عالي : يا ابو ضاري

جايب خطاب

فز ابو ضاري وقال : والله انها مرحبا

منصور ابتلش عشان شماغه مو معه  
وسحب شماغ كاسر ولبسه بسرعة ودخل  
وهو يشخص وقال : سلام عليكم يا أبو ضاري

ابو ضاري : ارحب من معي

منصور : معك اللواء منصور عبدالرحمن ال

\*\*\*\*\*

فز المجلس كامل بعد فخامة اسمه وهيئته  
وقالوا : اررحب

منصور ابتسم : تبقون جميع استريحوا  
بدخل بالموضوع علطول انا طامع في نسب  
رعد وقراب رعد وسألته وقال م عندنا احد  
نزوجك وقلت له م ابي خواتك ابي قرابيك  
وقالي اجيك وان شاءالله نكون قد الهقوة

ابو ضاري : ابد اي شيء يجي من رعد  
انشهد بالله ان كل رجال في ذي المجالس  
واثقين بكلمته ونمشي عليها

رعد قام : ماعليك زود ياعم

ابو ضاري : وانا موافق والبنت رأيها من رأي  
ابوها بس تعال بكرا مع اهلك وان شاءالله  
تتيسر

منصور انلخم وهو م كان متوقع يصير كل  
شيء بسرعة وقال : ابشر ياعم

جلسوا وهم يسألون عن منصور وكان كل  
اجابة لأسئلتهم ايجابية وزود بعد

ام ضاري : ي سلمى جاتس خطااب ووافق  
ابوتس

فزوا الحریم کلهم والکل قال : ميينن ؟



سلمى فزت : يمه تكلمي

ام ضاري : اللواء منصور بن عبدالرحمن

صرخوا الحريم كلهم : ماشاءالله

سلمى شهقت : يويليلي

ام ضاري : وشفيتس لايكون رافضة !

سلمى ابتسمت: لا لا شور ابوي وهداية الله

هيام وحنين : مسرع ! يهب يحظها

سلمى ضربتهم وهي مفجوعة وقالت : كله

من رعد م يعرف يسكت

هيام : حبيبي احمدي ربتي بس !

سلمى : الحمدلله يعني بس مرعب والله

حنين ضحكت : حب من اول شماغ



لفوا عليها كلهم

بشرى : محمد كلمني يقول انه حجز شالية  
مطل ع البحر في الخبر وبنروح كلنا بعد ثلاث

ايام

هيام : م اظن بجي

كلهم : ليه ؟

هيام : بنسافر انا ورعد شهر العسل

حنين ابتسمت بضيق : اي والله روحوا مع

بعض

هيام : منجد م بغى شهر العسل ذا يجي

سلمى ضحكت وقالت : وش عنددها هيام

تبي تنفرد بين يدين رجل مثل رعد ؟

هيام : يشينتس ي سلمى زوجي زوجي

شفيتس انتي

بشرى : هيام روحا بعدها تكفون والله لتس

حس فالقعدة

هيام : بقول لرعد ابشري مع ابي اتوقع انه

يعرف بس بحاول اقنعه

بشرى ابتسمت : تمام

جلسوا يسولفون ووصل العشاء وتعشوا

وراحوا لبيوتهم

رعد وصل البيت وهو شابك يده بيد هيام

وقال : يالله انزلي

هيام : اوه يقدمي بالبيت

رعد ضحك : شكلتس ساحبه عليه من

قلب

هيام مسكت ذراعه ودخلت معه وهي تقول  
: تصدق عاد م اشتقت له صار عندي رعب

منه

رعد : افا لييه

هيام تركته ودخلت داخل تنزل عبايتها

وقالت : رعد لاتستغبي

رعد فهمها وقال : ايبييه خلاص انسي

الموضوع

هيام وقفت عن المراية وضبطت شكلها

وقالت : البيت نظيف غريب

رعد من الصالة : ايه جبت شركة تنظيف

هيام دخلت الحمام ورفعت شعرها واخذت

شور تغسل فيه جسمها بس خلصت ولفت

جسمها بمنشفتها وطلت براسها شافت رعد

جالس ع السرير وعلى جواله قالت في  
نفسها ( يالليلل يارب يطلع )

رعد : هيام خلصيني

هيام رجعت سكرت الباب بهدوء وقالت :  
وش تبي ؟

رعد : ابيتس

هيام شهقت وقالت : ايشش ؟

رعد : ابي الحمام خلصني

هيام زفرت براحة وطلعت : ادخل يالله  
خلصت انا

رعد لف لها بهدوء وقال : تعالي عندي شوي

هيام قلبت وجهها للدولاب وقالت : اصبر  
البس ملابسي

رعد : انا ليه ناديتتس قبل طيب ؟ تعالي

هيام لقطت بيدها بجامة وملابس وقالت :

طيب جيت

وركضت للحمام وسكرت الباب وعلطول  
لبست بسرعة البرق وفتحت الباب وكان  
رعد واقف عنده وقال : انتي غبية ولا وش ؟

هيام ضحكت : افا ليه ؟

رعد : لأنتس باقي م استوعبتي اني زوجتس

هيام : طيب واذا زوجي يخني انا استحي

شفيك انت

رعد عصب : وشو له تستحيين !

هيام استغربت : انت ليه معصب طيب

رعد سحبها معه وجلسها ع السرير وقال :  
لأنتس تمنعيني من شيء وهو ابسط حقوقني  
وتبيني م اتزوج وتبيني م التفت للحریم انا

ابي احط بصمتي عليتس ابيتس تسمحين  
لي وشوفيني استأذن تخليني انا م معتس

وجه هيام قلب احمر وقالت : لا تكفى

رعد عض ع يده وقال بعصبية : ههياام

فيتس شيء ؟ احد لمستس قبلي !!

هيام فزت : لا لا بس م يصير

رعد قطب وم فهم : ايش وش اللي م يصير!

هيام نزلت راسها وقالت : عندي عذر شرعي

رعد : اشرحلي وش ذا !!

هيام شهقت : م تعرف !!

رعد : لا م اعرفه وش ذا

هيام قربت وهمست له و حمر وجهه رعد

وبعد عنها ولف واتجهة للفراش ونام علطول



هيام زفرت براحة وقالت في نفسها ( يارب  
اتعود عليه واتعود اخليه يشوفني ويقرب  
مني براحته وانا مرتاحه له ) ولفت ونامت  
علطول وهي مرتاحة

رعد فتح جواله وقرأ عن الموضوع كامل  
وعرف انها م تصلي ولا تصوم ولاتقرب من  
زوجها ولا شيء قفل جواله وهو يقول ( )  
وانت غبي تسألها خلاص قالت عذر شرعي  
اكل تبين وابعد )

وحاول ينسى الموضوع وقرأ اذكاره وحط  
راسه نومة

صحى الصبح ع صوت هيام

هيام : ررعد قم صل !

رعد : طيب خلاص

قام وتوضئ وصلی الفجر وشاف الساعة  
باقي ٥ ورجع ينام بدون م يسأل هي ليش  
صاحية دامها م تصلي

هيام رجعت تنام وصحت الساعة ١١:٣٠ وم  
كان لرعد حس قامت ونزلت تحت وسمعته  
يكلم وقفت تبي تتسمع

رعد بأبتسامه : لا والله الله يسعدتس م  
قصرتي ي مشاعل يالله الله يحفظتس ردي  
لي خبر بعدين

سكر ونزل جواله وقال : هيام صحيتي ؟

هيام : ايه صحيت وش كنت تسوي

رعد : اشتغل روعي سوي فطور

هيام كانت متيقنه انه دوامه بدون حریم و

عشان كذا شكت وقالت : رعد حبيبي

رعد لف لها : يعيون حبيبتس

هيام : رح جيب خبز من البقالة وبيض

رعد قام ولبس وطلع

هيام : اه الله يشلك ي ابليس اخذ الجوال

معه

راحت فتحت اللابتوب حقه وشافت كلمة

السر

هيام زفرت بملل : اف وشذا وش اكتب

الحين !

سكرته وقالت : خلاص لا تشوفين وتوجعين

نفسستس اذا جاتس اسأليه من مشاعل الله

يشعل راسها

رجع رعد بعد ربع ساعة ودخل : يهيامي

خذي الاغراض

هيام قربت وخذتها ونزلتها وحاوطت رقبتة

وقالت بعصبية : رعد

رعد بدون م يلف لها وكان مشغول بجواله

قال : يروحه

هيام انصدمت انها قريبة منه وهو م اهتم لها

حتى وقالت بصوت عالي : رعد م تسمع !

رعد ناظرها وكانت قريبة منه قال : تراتس

لاصقة فيني يعني م يحتاج تصارخين

هيام : رعد مين مشاعل

رعد بعدها منه وقال : مالتس شغل

هيام اوجعتها حركته وقالت : رعد ناظرني

يرعد

رعد لف لها وقالت : انا تبعدني عشانها ؟ انا  
م تطالع في عيوني عشانها !! رعد من  
مشاعل

رعد ابتسم : اولاً انا ابعدتس عشان عذرتس  
الشرعي ثانياً شوفيني اطالع عيونتس ثالثاً  
السكرتيره حقتي الجديدة

هيام : ععشنناا سكرتيرك !

رعد : ايه وخلصيني جوعان ترا

هيام راحت تسوي الفطور وهي تدعي ان  
مشاعل تبعد عن رعد وقالت وهي تشتغل :  
طيب بسألك

رعد همهم لها

هيام : متزوجة هي ؟

رعد : لا باقي

هيام عنضت يدها وقالت : اه يحسرتي صدق !

نزلت الفطور وقالت : رعد الليلة متى بتجي

؟

رعد : والله مدري بس اذا خلصت جيتتس

ليه تبين شيء ؟

هيام بأبتسامه عذبة : ايه ابي نساfr شهر

عسل

رعد ضحك وقال : راحت عليتس

هيام : ايش ؟؟

رعد : اقصد تأخرنا صار لنا خمس شهور

متزوجين

هيام : طيب ؟ ترا مو يعني لازم يكون اول

شهر يحلو

رعد : انا عارف بس مقدر الحين

هيام : لبييه

رعد : تغير مكان شغلي ولازم اباشر فيه

دايمًا

هيام : رعد مشاعل ابعد منها !

هيام قالت كذا لأنها تشوف رسايلها ع شاشة

جوال رعد

رعد قرب وقال : تغارين علي

هيام بحدة : ايه واموت بعد مو بس غيرة !

رعد ابتسم : قربي مني طيب

هيام : م ابي افطر بس

رعد قرب وهمس في اذنها وقال : اذا تغارين

علي ليه تخافين مني

هيام عصبت : مين قالك اني اخاف منك

رعد : عيونتس تقوله

هيام : لا والله ؟ اجل تبيني اقولك وش

صدق اشوفك

رعد : قولي

هيام : حقيير

وطلعت لغرفتهم وسكرت الباب

رعد ضحك وقال : يعطيتس العافية ويجي

منتس اكثر

طلع لدوامه وهيام وراه تفووووور

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت قصيير يحزن بس والله خليت

افكاري الحلوة للبارتات الجاية قربنا من



النهائية كئيبير استمتعوا وعطوني رأيكم  
ضروري فجرؤا الكومنتات كاتبتكم تحتاج  
افكار عطونني ( )

طلع لدوامه وهيام وراه تفووووور

هيام : اه يارب انا متأكدة اننا مسحورين مو  
طبيعي كل م حاولت اقرب منه يصير شيء  
اول شيء المشكلة اللي صارت وطلقتني  
رعد منها وبعدها اول م تصاوب والحين  
مشاعل !! جد جد مو طبيعي !

كانت هيام تكلم سلمى وصارت تشكي لها  
وش قاعد يصير لها

سلمى بعصية : بنت انتي مو مسحورة ولا  
شيء انتي تزوجتي جدار حرفيًا م عنده  
مشاعر وطول الوقت دمه يفور واذا مره

حبتس وحب يقرب منتس عشان نفسه

وعشان شهوته !

هيام فزت : تكفين ي سلمى لاتقولين كذا

يارب انه يحبني حب نقي وبعييد ع الامور

ذي كلها

سلمى : في شيء يحدد اذا كان يحبتس

عشانتس هيام او يحبتس عشانتس انثى

وحلاله

هيام بتمعن : اسمعتس

سلمى : سمحتي له يلمستس ؟ يعني نام

معتس شيء ؟

هيام بخجل : لا الصراحة

سلمى بعصبية : والله م الومه اذا لف ودارع

مليون بنت غيرتس يالدبشة احد يجلس مع

رجل خمس شهور بدون م يسمح له ؟

هيام : اف سلمى تكفيين مو وقتتس انا

احاول اقنع نفسي بس عجزت

سلمى : طيب خلي النوم وذيك الاشياء ع

خير بسألتس رعد قد شاف جسمتس ؟

هيام هزت راسها بنفي : لا برضو

سلمى : ياالله انك تعجل عليها وانا استغفر

الله يملعونه بيضطر انه يتزوج عليتس ي

مسياري زواج رسمي !

هيام : ليبيه طيب

سلمى انفجرت تصارخ : رعد يحبتس

وجالس صابر عليتس عشان حبه ولا لو انه

ملعون كان قد اعرس وسحب ع ابو

شكلتس

هيام : اه شجعييني تكفيين مقدر

سلمى : لازم تقدريين عشان تحافظين عليه  
بصفتس بس مو الحين لأنتس كذبتى عليه  
وقلتى عندتس عذر شرعى

هيام : طيب متى ؟

سلمى ضحكت : اذا بدأ يتغير عليتس ويكلم  
او يراسل مشاعل بكثرة احرقىي اوراقها كلها  
وكوئى الورقة الرابحة العبى بذكاء انتى وجهه  
وعندتس اجمممل م خلق ربي بسم الله  
عليتس وجسم وتبارك الرحمن تفتننيين  
الجنسين ابيتس تنادينى ذاك اليوم الموعود  
وبكشختس انا وحنين وبنوقف ضد  
مشاعل تمام ؟

هيام : تمم معليتس بتجهز نفسياً لليوم  
الموعود ع قولتتس

سلمى : واذا جاتس قبلها لاتمنعينه حرام  
عليتس ذنب ترا واذا راح وسواها بالحرام  
الذنب عليتس

هيام : يالله والله ودي اخليه بس مقدر رعد  
مرعب ترا انتي م تشوفيينه من قريب  
سلمى ضحكت : انا من بعبيد واشوفه  
مرعب اجل انتي ؟ بس عادي زوجتس يعني  
مو واحد غريب

هيام : يالله بسكر انا

سلمى ابتسمت وسكرت

اما هيام صارت تفكر مع نفسها وتقنع  
نفسها انه شيء عاااادي بين الزوجين بس  
في شيء داخلها يقول لااا

قامت تفكر وش تسوي سحور بحكم انهم  
٣٠ شعبان وخلص بكر رمضان

-----••-----

مشاعل دخلت المكتب وهي مستعجلة  
وقالت في نفسها ( حمدلله حطوني مع رعد  
بدون اي مجهود مني )

نزلت عبايتها وطرحتها وراحت تضبط شكلها  
فالمراية اللي موجودة بالمكتب كان المكتب  
متوسط الحجم بس يعتبر كويس

رعد دخل وانصدم ورجع يطلع علطول وهو  
يستغفر ودمه يفور

منصور : صباح الخير

رعد : وش صباحه انت !

منصور قطب : شفيك ؟

رعد بعصبية : في وحدة في مكتبي م يسترها  
شيء !

منصور ضحك : اها هذي مشاعل من  
الامارات هي كذا تجي الدوام بدون نقاب  
بحكم انها من الامارات

رعد كانت جنون الارض ع راسه :  
تسستهيبيلل من الامارات ولا من جهنم  
تتغطي اذا هي عندي سامع !

منصور : ودي اخدمك بروحي يالرعد بس  
قوانين الشغل الجديد والمكتب الجديد م  
تسمح لنا نتدخل فالجنس اللطيف

رعد زفر بعصية وقال : الله يصبرنا

منصور خبط كتفه وقال : عاد لاتقرب منها  
تذكر انك متزوج وتذكر اننا ع ابواب رمضان

رعد ابتسم : محد مطمئي الا رمضان لأنه  
بيكون اجازة كامل وبنرجع العيد

منصور : اي والله صادق اجل اسمع تراني  
جاي اخطب سلمى اليوم وانت رجلك برجلي  
بتوديني لبيتهم لأني م ادل

رعد اعتلى صوته بفرحة وحضن منصور  
وقال : ع البركة ي حبيبي والله اسعد من  
بيجي نسينا

منصور ابتسم وسط احضانهم وقال : والله  
اني اسعد منك يالرعد

رعد : اجل بدخل اخلص شغلي واطلع  
منصور : ابد متي م خلصت تعال عندي  
بخليك توقع خروجك وتطلع

رعد ابتسم ودخل مكتبه

رعد : سلام عليكم



مشاعل ابتسمت : هلا عليك السلام عقيد

رعد

رعد لف ليدها اللي مدتها عشان تصافحه  
وانهبل صدق وقال : اسمعيني زين م ابي  
منتس شيء اشتغلي وشغلتس يكون ع  
اكمل وجه وخلص الله يستر علينا وعليتس

مشاعل ضحكت وهي اول مره تسمع احد

يتكلم باللهجة ذي وقالت : شلون جذيه

تتكلم

رعد قطب : كيف يعني ؟

مشاعل : تقول شخبارك شخبارتس

رعد ابتسم وقال : ايه ذي لهجتي والله

مشاعل ابتسمت : م قصدي اضايكك والله

بس غريبة علي واول مره اسمعها بس

حلوه مره

رعد جلس وبدأ يشتغل بدون اي رد

مرت ساعة ونص ورعد منكب ع وجهه

يشتغل قامت مشاعل وحطت يدينها ع

مكتبه وقالت : رعد تبي اصلح لك قهوة

معي ؟

رعد كان حاط يده ع لحيته ويعض ع

شفافيه وقال : رعد ؟ وين العقيد اختفى ؟

مشاعل ضحكت وقالت : لا لأننا اصدقاء

عمل وجذيه تعرف بس خلاص العقيد رعد

تبي قهوة معي ؟

رعد هز راسه بنفي وهو يأشرع الثلاجة اللي

صلحتها هيام له وقال : قهوتي معي بالعافية

عليتس

مشاعل كبتت الصرخة وهي ودها تكب  
القهوة كاملة فوق راسه وطلعت من  
المكتب وصادفت امل صديقتها

امل : مشاعل اعلل صرتي سكرتيرة رعد !

مشاعل بأبتسامه : اييه شفتي كيف

امل : والله وسويتها

مشاعل : امل بسألج الحين رعد متزوج

شيء ؟

امل قطبت : وانا وش عرفني

مشاعل مشت وهي تتأفف

امل : وي شفيها ذي

وصلت مشاعل للمطبخ وسوت لها قهوة  
وهي تفكر وتذكرت يد رعد اللي كان حاطها

ع لحيته وشافت دبله وشهقت : لا يااارب م

يكون متزوج يااارب

رجعت ركض للمكتب وقالت : رعد انت

متزوج ؟

رعد بدأ ينفذ صبره من اسألته اللي خارج

نطاق العمل وقال : مشاعل متى بتبدأين

تشتغلين ؟

مشاعل : بس اسأل طيب

رعد م رد عليها بحكم انه مالها دخل في حياته

الشخصية

مشاعل ركزت فالخاتم وكان دبله زواج منجد

وقالت : اوهو العقيد متزوج !

رعد رفع راسه لها وقال : هاه ؟

مشاعل اشرت بأصبعها ع الدبلة وقالت :  
طلعت متزوج

رعد نزل عينه لدبلته وتذكر كل شيء يخص  
هيام وقال : ايه متزوج ناقصتس شيء تبين  
تعرفين شيء جديد ؟

مشاعل جلست ع مكتبها وحطت رجل ع  
رجل وقالت : ايه ابي اعرف شيء الحين انت  
متزوج من متى ؟

رعد لو يبي يعترف بيعترف انه ذاب وتخدر  
لشكل مشاعل وكلامها وجلستها كانت تشد  
الواحد غصب وقال : ٥ شهور تقريبًا

مشاعل ضحكت : اوه قريب توك عريس  
رعد التفت لجواله اللي دق وكانت هيام قفل  
جواله وهو داخل ع وجهه لمشاعل

مشاعل شافته يسكر وقالت : شفيك رد

يمكن زوجتك قلقانة عليك

رعد ابتسم : لا معليتس مو هي اللي تدق

اصلاً

مشاعل : اوه كويس اصبر عندي كم معاملة

ايك توقع وتختم عليها

رعد بدون م يناظر : جيبها طيب

دخلت مشاعل تحت مكتبها وفتحت

شنطتها وحطت عطرها ع نحرها وعلى

اماكن جس النبض بيدينها واخذت

المعاملات ومشت ووصلت لكرسي رعد

ونزلت المعاملات قدامه وقالت : هذي هي

كلها



طلعت مشاعل وزفر رعد براحة وقال :

ييهووه اصحى ع نفسك !!

ومد جواله وم زالت اتصالات هيام م توقف

فتح وقرب الجوال ع اذنه وقال : لبيه

يهيامي

هيام بعصبية : لبك زرب ان شاءالله ( الزرب

يعني الشبك حق الغنم الشائك ذاك يارب

عرفتوه □ )

ضحك رعد وقال : وشفيتتس افا صدق

هيام : انت اصنج وبينك من الجوال !

رعد : والله اشتغل

هيام كان قلبها يوجعها وهي تحس ان

مشاعل عنده بس م سألت وقالت : اسمع

البيت فاضي جيب اغراض معك عشان

السحور الليلة طيب ؟



رعد : ابد ابشري بس ارسلي لي كل شيء ع

الواتس

هيام كانت بتتكلم بس وصلها صوت

مشاعل وهي تقول : رعد خذ الختم

رعد اخذه وقال : شكراً بس ليبتس خليتينني

اروح

هيام علطول نزلت دموعها وقالت : يالرعد

رعد م كان يسمعها وكان منزل الجوال ع

الطاولة ونزل الختم ورجع يرفع الجوال لأذنه

وقال بهمس : هيام خليتس معي

طلع رعد من المكتب واتجهة للساحة

الخارجية

رعد : هيامي ؟

هيام كانت تمسح دموعها بقوة وبعنف

وقالت : هلا

رعد كان حاس الا متأكد انها متضايقة بعد م

سمعت صوت مشاعل وقال : هيامي

هيام م تحملت وبعدت الجوال وانهارت

رعد ابتسم بضيق اول م وصل صوتها الباكي

لمسامعه وقال : هيام تسمعيني

هيام اخذت الجوال وحطت ع اذنها وهمهمت

له : ههمم

رعد : انطقي طيب وشفيتس ؟

هيام تنحنحت وقالت : م فيني شيء

رعد ابتسم : جهزي نفستس ربع ساعة وانا

عندتس ونطلع نتغدى برا

هيام ابتسمت وقالت : ابشر

رعد سكر وطار لمكتب منصور وسلمه  
المعاملات وقال : خلصت اطلع ؟

منصور شاف الساعة ٤ العصر وقال : وقع  
ودربك خضر

وقع رعد وطلع ركض لسيارته ومشى  
متجهة لبيته

-----\*\*-----

عند عراسننا فارس وحنين كانوا فالقاعة  
فارس كان مشبك يده بيدها وقال : خلاص  
نأخذها ؟

حنين بفرح : ايه تجنن مرره

فارس ابتسم : والله م يجنن الا انتي خلي  
مني القاعة

حنين ضحكت بخجل : يالفارس ارحمني

تكفى

فارس قرب منها وقال : لا والله يحيني انتي

اللي ارحمي فارستس

حنين شدت ع يده وقالت : الله لا يحرمني

منك يروح حنينك

فارس ابتسم : ولامنتس يارب نطلع ؟

حنين هزت راسها بنعم وطلعوا يجهزون

لزواجهم اللي بعد رمضان وكان تحديدًا ثاني

ايام العيد

-----•-----

قريب جدًا في بيت محمد وبشرى

بشرى شهقت فجأة : محمممد

محمد جاء ركض من الصلاة : وشفيتتس

!!

بشرى وسط دموعها : اننا حاممل

محمد : حلفتتس بالله !!!

بشرى فتحت يدينها له وجاء محمد وحضنها

وقال : يارب لك الحمد يارب

بشرى ضحكت : واه كنت حاسه والله

محمد ابتسم وباس راسها بقوة : الله يبشرنا

فييه يارب

بشرى : اميين يارب

محمد بمزح : نروح نشتري اغراضه ؟

بشرى : خير محمد اول شيء نروح نحلل

نشوف كم صار لي وبعدين شفيك تتكلم

بصيغة ولد انا ابيها بنت

محمد حاوطها بيده وهو يضحك : ولد بنت م  
يفرق اهم شيء امهم انتي

بشرى ذابت فيه وحببت محمد من كل قلبها  
وقربت منه وحطت راسها ع صدره وقالت :  
الله لا يخليني منك يارب

محمد مسح ع شعرها : ولا منتس اسمعي  
خلينا نروح لأهلي ونفاجئهم

بشرى ناظرت بعيونه وقالت : لا عندي فكرة  
احسن

محمد : هاتي

بشرى : اذا رحنا للشالية نسوي حفلة  
بسيطة ؟

محمد ابتسم : والله اهنتس ع الفكرة تم  
والله انه تم

بشرى ضحكت : الله يتمم لنا يارب ونشوفها

بين يدينا

محمد : اميين

لبست بشرى عبايتها وراحوا للعيادة

-----••-----

عند ابطالنا وصل رعد البيت مستعجل

ودخل

رعد : ياهيام الرعد

هيام كانت فبالغرفة : لبيه شوفني فوق تعال

رعد طلع لها ودخل وقال : تكفين ارفقي بي

يالهيام تكفين

قرب منها وحاوط خصرها بيدينه وقال :

اشهد بالله م ذبحني الا خصرتس

هيام بخجل كانت تلبس حلقاتها وقالت :

رعد خلاص ابعده

ضحك رعد وقال : بدخل اخذ شور سرييع

البسي وانتظريني تحت

هيام هزت راسها بموافقة وراح رعد يتروش

قامت ووقفت ومسكت خصرها بيدينها

وقالت : شففيه ذا ع خصري مو من زينه

وصارت تلف وتدور بعدين قالت : الصراحة

حلو والله يعني م الومه وضحكت وطلعت

للدولاب وطلعت ثوب لرعد وملابس داخلية

وراحت للشماعة و اخذت شنطتها وعبايتها

ونزلت تحت تنتظر رعد

رعد خلص وطلع يلبس ووقف عند المراية

وشاف اثار الطلقات وجلس يتحسها بيده

وقال : يالله يارب لك الحمد انا كيف نجوت



كامل يطلع له ملابس وقال بصوت عالي :

هيام وين ملابسني ؟

هيام طلعت ودخلت : خير رايح الدولاب

شوفني مجهزتها لك

رعد حك راسه وضحك : يوه معليش والله م

شفتها

هيام ضحكت ولمست صدره بيدينها وقالت :

تصدق انك تفتن بدون شيء يغطي صدرك

( رعد تكهرب جسمه وكانت لمسة هيام له

جددت داخله شعور الحب لها وكانت

لمستها تشد اكثر من مشاعل ع انها كانت

نفس المكان )

ابتسم رعد وخط يده ع يدها وقال بخبث :

تبيني اكنسل الغداء ؟

هيام فهمته ونزلت راسها بخجل وقالت :  
معاد صار غداء تأخرت علي

رعد قرب وخط راسه ع كتفها وقرب من  
رقبتها واستنشق عطرها وهمس : قسم  
بالله اني احبتس واهيمتس يهيامي

هيام حاوطت رقبتة بيديتها وقالت : ها قسم  
بالله مو كثري

رعد ابتسم وقرب اكثر لهيام لدرجة انها  
جلست ع السرير وقلبها يدق برعب وقالت :  
وشفيك تناظرني كذا !

رعد ضحك وقال : وشفيتس كيف تبيني  
اناظرتس ؟

هيام وقفت وقطعت المسافة بينهم كانوا  
لاصقين ببعض ورفعت راسها وقالت :  
اخلىص انا تحت انتظرك

بعده وهو يضحك بصوت عالي بعد م  
اخرجها وقال : هو بعد حركاته ذي والله  
انه قريب جدًا

هيام : اخلص بس

ضحك رعد واخذ ملبسه ولبس وتعطر  
بالعود وعطر شعره ببخاخ عود واخذ الجمر  
اللي جهزته هيام وحط العوده عليه وتبخر  
ولبس ساعته وشماعه ورجع ياخذ المبخر  
وبخر شماعه ولبس الكبك حقه وطلع لهيام

رعد : جاهزة ؟

هيام كانت عند المرآة تضبط نقابها وقالت :

ايه

اخذت شنطتها وطلعت وراه

ركب السيارة واول م ركبت هيام قال رعد :

هيامي وين مكان يدتس دايم ؟

هيام م فهمت وقالت : ايش ؟

رعد كان فاتح يده عشان يشابك يده بيدها

وقال : يدتس هاتيها

هيام للحين مفهية وقالت : انطق وش تبي

بيدي !

رعد مد يده وسحب يدها وشد عليها بقوة

وقال : يدي مكانها !

هيام ضحكت وقالت : اها طيب شوي

لاتكسرهما

رفعها رعد وباسها بقوة وقال : جعلني

الكسر م اكسرتس بينت سيف

هيام ابتسمت بحب وقالت : بسم الله

عليك ياكل رعودي

رعد شد على يدها وناظرها وفتح عيونه  
لوهلة وكانت عينه تشد الواحد وقال : يا حظ  
رعدُتس فيتس

هيام ضحكت وكملاوا طريقهم للمطعم اللي  
حاجزة رعد لهم

-----•-----

ام محمد : خلصتوا جهزتوا كل شيء

ام رعد : ايه يخالة يالله مشينا

ركبوا السيارات العايلة كاملة متجهين للخبر

مع بشرى ومحمد

اما في بيت ابو ضاري

دق الباب منصور وكان مع اهله وفارس معه

بحكم ان رعد اعتذر وم جاء

فتح زايد وقال : ارحبوا بالشيوخ

ابو منصور كان فريق اول متقاعد وله هيبتة  
حتى من الشكل وقال : البقى

زايد ارتعد من صوته كان مرعب

\*\*\*\*\*

تعريف بسسيط

ابو منصور ( عبدالرحمن )

كان شديد وصلب شخصيًا وحتى في قرارته  
خدم الوطن حتى وصوله لسن ٦٠ وتقاعد  
قبل سنه عمره " ٦١ "

ام منصور ( منى )

كانت لطيفة مع الكل الا اللي يمس عيالها او  
زوجها بشيء مو كويس علطول تقلب  
شيطان وتدمره كانت من عايلة ثرية عمرها

" ٥٤ "

## منصور ( البطل الثالث )

منصور البكر واكبر عيال ابو منصور صلب  
نفس ابوه بس كان يلين علطول ويتفهم كان  
يملك شخصية مرحة وروح حيوية ويحب  
من قلبه ودليل ع ذلك خطوبته ع سلمى  
وهو م شافها الا مره عمره " ٢٩ "

## ليلى

اطيب قلب فالبيت كله وكانت متحمسة  
لزواج منصور من سلمى بعد م اخذت رقمها  
وصارت تكلمها وتخطط معها عسسوله  
بمعنى الكلمة عمرها " ٢٥ "

## ثابت

اخر العنقود وحييب الكل ثابت جاء بعد  
ليلى به سنوات وكان روح البيت واحياه بعد  
تعب ام منصور واجهاضها المستمر ربي





( منصور كلم ابوه قبل يدخلون عليهم انه  
موافق والبننت رأيها من رأي ابوها وخاف ابو  
منصور يظلمون سلمى عشان كذا يبي  
يسمعها توافق )

ابو ضاري ضحك بعد م فهم وقال : ابشر  
دخل زايد ومعه ابو منصور وابو ضاري وقال  
زايد : سلمى موافقة ؟

سلمى : شوركم ياخواني وابوي وهداية الله  
ابو منصور بصوته الثقيل : يبنتي خلي  
شورهم انتي تبين منصور

سلمى فزت من صوته وقالت في نفسها ( )  
اعنبو ابليستس ي سلمى طحتي ع ضباط  
وفرقت يويلي ويلاه بالصوت )

تنحنت وقالت : ايه ياعم موافقة

ابو منصور ابتسم : اجل ع البركة

طلعوا بعد م حددوا الملكة والزواج بعد

شهرين يعني في شهر ١١

-----•-----

سلمى دخلت غرفتها بسرعة وهي صارت

لحالتها بعد م طلعت بشرى ودقت مكالمة

ثلاثية فيديو ع هيام وحنين

سلمى بملل : ولعنه ردوا والله تزوجتوا

وسحبوا علي ترا حتى انا انخطبت !

حنين ردت : هلا والله سلومتي

سلمى : هلا فيتس حنيني

ردت هيام وهي فالسيارة بحكم ان المطعم

بعيد وقالت : يوهه ي سلمى مو وقتتس

سلمى بصوت عالي : ليبييه يحبيبتني ولا

اشغلتنس رعد وبعدين وينتنس راичه ؟

حنين وهيام ضحكوا ولفت هيام الجوال

بهدوء ع رعد وهمست : شوفي

رعد كان يناظر فالشباك وكان وقت غروب

وشكله مُثيبيير

سلمى بمزح همست : اعنبوه اشهد انه

ششقق

هيام كانت ماسكه الجوال بيد وحدة عشان

رعد ماسك يدها الثانية وقالت : رعد شوي

لو سمحت

رعد : وشفيتس ؟

هيام بصوت عالي : وجعع يوجعتتنس ياللي م

تستحيين زوجي ترااه !

انفجروا حنين وسلمى ورعد كان مصدوم

وقال : بنت صاحبة انتي ؟

سحبت هيام يدها وقالت : ايه شفيك اكلم

البنات

رعد ابتسم : اووووهمين اللي تتكلم فيني

ووش تقول

سلمى انفجرت ضحك وقالت : انا انا اللي

تكلمت فيك

رعد : ايه سلمى وافقتي ؟

سلمى : ايه ابشرتس ياهيام خذيت لي لواء

مو عقيد زيتس

رعد ابتسم وقال : عن الغلط وبعدين هيام

خذت لها عميد مو عقيد العقيد قديم الحين

ترقيت

هيام فزت هي وحنين وقالوا : والله؟

رعد ابتسم وقال : اجل ليه موديتتس مطعم  
عشان نحتفل انا وانتي

هيام صفقت وقالت : ع البركة يحبيبي انت  
تستاهل كل خير والله

رعد مسك يدها وباسها وقال : يبارك فيتس  
يعيون حبيبتس

سلمى بمزح : افوووه ريحة حبيبة ابعدوا  
مني

حنين : اح تحسست

سلمى : ليه وشدخلتس انتي

حنين ضحكت : انا مع فارس

سلمى : اه يحظي المخيس انا حط الملكة  
مع الزواج بعد شهرين

هيام : احسن اعقلي قبل تاخذينه وينجلط  
ويطلقتهس

سلمى : خفي علينا ياهيام المهم بنات بس  
جيت اقولكم اني انخطبت وابيكم اول من  
يعرف ومني بعد

هيام : ع البركة يعيوني الله يتمم لكم  
ويجمعكم ع خير

حنين : واه ي سلوم والله وانخطبتي الله  
يوفقتهس يعيون خواتتهس

سلمى ردت عليكم وسكرت

رعد ابتهسم : يحلو علاقتكم ببعض الله  
لايغير عليكم

هيام : خلك مننا والله اني اعششق علاقتك  
بفارس

رعد ضحك : والله ؟

هيام ضحكت : اي والله مو طبيعي كل م  
اشوفكم مع بعض اتأملكم بحب

رعد قرب ومسك خشمها من ورا النقاب  
وقال بحدة : تأمليني انا وش لتس بفارس !

هيام ضحكت بقوة : يووه وغيره الرجل  
السعودي

رعد ضحك : عششنا اي اكيد بغار ع مرتي

هيام شهقت : رعدد فووتت مدخل  
المطعم

رعد : كله منتس ضيعتي بي وسرقتي عقلي

هيام ضحكت وقالت : ادخل من هنا

رعد وهيام نزلوا وعطاهم رعد مفتاح السيارة  
ودخلوا للمطعم

هيام بحب : يالله يجنن !!

رعد شد ع يدها وقال : مو مثلتس

هيام ضحكت بخجل

ودخل رعد داخل المطعم ووقف ملازم كان  
يعرف رعد ودق التحية لرعد وقال : حي الله

العميد رعد ومبروك الترقية

رعد ضحك ورجع هيام وراه وتقدم وقال :

استرح وحي الله نباك ي عيد وعقبالك

عيد : انا مطول والله المهم م ودي ازعجك

واخذ من وقتك

سلموا ع بعض وقال رعد : انشهد اني

مشغول مع الاهل تسلم والله وشوفتك

اسعدتني

عيد ابتسم : والله انا اسعد يالرعد



راح رعد ومسك يد هيام وقال : اذا شفتي

احد يناديني ارجعي وراي طيب ؟

هيام استغربت وقالت : خير تتفضل مني !

دخلوا الغرفة وقال رعد بجدية : اعقلي

واسمعيني انا وراي اعداء كثير وم يقدرن

يأذوني عشان كذا بيجونتس انتي فهمتي !

هيام نزلت عبايتها وضبطت شعرها وقالت

بخوف : يمه انا وش زوجني عميد

رعد كان يتأملها وقال بحب : العميد ذا انتي

في وجهه وشنبه والله محد يقرب منتس

وراسي يشم الهوا

هيام ابتسمت وقالت : يالله وشكتر الحب

يالرعد

جلسوا وطلب رعد ووصل الاكل واكلوا

كانت ليلة لطيفة ع كل الاطراف الا طرف

واحد بعيد

مشاعل بعصبية في بيتها : انا يتجاهلني

ويطلع !!

دخل سعود وكان حبيب مشاعل وقال :

مين اللي يتجاهلك ؟

مشاعل لفت له بحدة : م يخصك !!

سعود ابتسم وقرب منها ودفها ع السرير

واعتلاها وقال : انا اعلمك شلون يخصني

صرخت مشاعل وخاف سعود منها وطلع

يركض وطلعت وراه وقالت : والله لعاد

اشوفك جاي هنييه تسمع

ودخلت تتكشخ ولبست عبايتها وطرحتها

وطلعت بعد م عرفت وين مكان رعد

-----•-----

طلع رعد يحاسب ورجع للغرفة وم حصل  
هيام ولا حتى اغراضها فز وقال في نفسه ( اه  
ياهيام م ترتاحيين الا وانتي ضايعة !! )

هيام كانت ضايعة بس كانت تتأمل المطعم  
بحب وتشوف تفاصيله والقُبوب اللي  
فالسقف كان كبير وحق كبار الشخصيات

موظف هندي : ماما كيف يساعد انتا ؟

هيام تذكرت موقف الهنود وشهقت وقالت :

ابعد مني !

الموظف انخرش وقال : اوكي

وراح واختفى من انظارها وقالت : الله  
ياخذكم يارب وكملت مشي وجوالها تفجر  
من مكالمات رعد

طلعت جوالها وهي توها تحس بأهتزازه

وردت

رعد بعصبية : ياهيامي وينتس !!!

هيام ضحكت : مدري بس موجودة فالمطعم

رعد ضرب راسه وقال : طيب اطلعي انا برا

والله لا احاسبتس ع الجوال اللي م تردين

عليه

كانت هيام بترد بس قفل رعد وقالت : عمى

وشفيه ذا

طلعت هيام وشافت سيارة رعد بس م كان

فيها وقالت : وينه ذا

م اهتمت كثير وركبت السيارة وقفلتها عليها

وثواني ودق الشباك حق رعد ولفت وحصلته

يأشر عشان تفتح ضحكت وفتحتها وركب

رعد



رعد : انشهد الحين طالع

مشاعل شهقت : معليشش والله هذي

زوجتك ؟

رعد لف لهيام اللي اقل م كان ينقال عنها نار

تحترق وقال : ايه زوجتي

مشاعل : الامم تصدق عاد انت اجمل

رعد انصدم وقبل يرد ردت هيام وقالت

بعصبية ودمها يفوورر : حبييتي استحي ع

وجهتس وامشي قبل انزل والعن ابو

جدانتس !

مشاعل ضحكت بغنج وقالت : وي شفيها

هاذي مسترجلة حبيبي انثى اتتي تعلمي

شوي المهم رعد ممكن تنزل ابي اكلمك

بموضوع

رعد م كان مع هيام كثر م خطفت بصره

مشاعل وقال : الحين جايتس

هيام بعصبية : ننععمم !!! وانت ويين

اذلف

رعد لف لها : هيااام شفيتس تصارخين

دقايق وارجع

هيام بجدية : وقسم بالله لا تنزل من السيارة

انك معاد تشوفني !

رعد ضحك : وين بتروحين يعني ؟

هيام : قلت كلامي وم بعيد فيه

رعد ضحك وطنش هيام ونزل يحسب

مشاعل بتكلمه عن الشغل

هيام شهقت وقالت قبل يسكر الباب : رعد

!!

رعد لف لها : روحه وعيونه

هيام : انا اتعزوى فيك يالرعد اركب يرعد  
اركب ولا تخليني عشانها !

رعد : اعنبتس تحزرميي والله م اروح  
مكان

ركب رعد وباس راسها بقوة وضحكت  
وهامت فييه اكثر واكثر وحمدت ربها ع  
وجود رعد بقربها

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( البارت بداية جيدة لمشاعل بحياة رعد  
استمتعوا فيه لأنكم بتزعلون  
بعدين(□□□□□)



ركب رعد وباس راسها بقوة وضحكت  
وهامت فييه وحمدت ربها انه م سحب  
عليها

رعد : هيااام

هيام فزت : شفبييك

رعد ابتسم: وين وصلتي ؟

هيام بضيق : موجودة

رعد : والله م ظنتي بس يالله

مشوا متجهين للبيت ورعد شابك يده بيد

هيام وقال : هيامي

هيام كانت خايفه من مشاعل لدرجة انها

صارت تتخيلها تخطف رعد منها وقالت :

عيوني

رعد : وشفيتس ضايقة ؟

هيام فزت : مين قالك

رعد : عيونتس

هيام قالت بكل قوة : رعد غير سكرتيرتك

بسرعة

رعد : ليه ؟

هيام بعصبية : منغير ليه غيرها الان !

رعد : اسمعيني م بيني وبينها شيء والبنت

كويسة بشغلها وتساعدني والله

هيام ضحكت وقالت بجدية : انا معي شهادة

جامعية ليه م توظفني عندك ؟

رعد بحدة : مستحييللل

هيام عصبت : ششفتت كيف عصبت اجل

انا رعد ارفق بي خلاص يخى انت م تشوف

حالتنا كل يوم هواش وكل يوم تجي وحدة  
تخرب علي خلاص ارففق

رعد ابتسم ع جنب وقال : خليني انام  
معتس طيب ! خليني احتويتس خليني  
اقرب منتس واخليتس حلالي

هيام بعصبية وتهور قالت : اعنبوك والله م  
اردك انا لك بكل حالاتي رعد انا جاهزة !

رعد لف لها بقوة وقال : الله لا يحرمني  
منتس يالهيام

هيام في نفسها ( ههيبهه كأني استعجلت  
يوييللي )

هيام بجدية : بس حبيبي بشرط

رعد كان حاط يدها عند شفايفه وقال : امري  
وتدلي

هيام بحدة : معاد ابي اشوف مشاعل مدري  
الزفت ذي غيرها ولا تخسي تقرب مني  
وانت عارف صملتي كيف وصلنا ه شهر  
مع بعض وانت م قربت مني ولا حتى  
شفت جسمي !

رعد : بس ؟ تم والله انه تم

هيام : م عندي تم الان كلم منصور وطيرها !

رعد اخذ جواله ودق ع منصور وبارك له  
بخطوبته من سلمى وقال : مشاعل شيلها  
من عندي

منصور ضحك : المدام هددتك ؟

رعد : يووه وبقوة بعد

منصور : خلاص بحولها لصالح

رعد : ايه والله خلها تولي

ضحك منصور ورعد بعد وقال : ياالله م  
طلبت شيء يالرعد

رعد : جعلك تسلم م تقصر ياالله فمان الله

منصور سكر وعلطول كلم صالح وافق  
وحولها بدون يستشيرونها بحكم انهم اعلى  
منها مناصب

رعد ابتسم : تم وخلصنا منها في خاطرتس  
شيء بعد

هيام : ايه نبي نحضر الشالية عشان عيون  
بشرى

رعد اشر بأصبعه ع خشمه وقال : على ذا  
الخشم انتي تستاهلين عيوني والله  
هيام بفرحة : اصبر باقي فيه شيء

رعد كان يتراعد قلبه بحب وم كان قادر يرد

هيام وقال : عيوني لتس عيووني

هيام ضحكت : جعلها تسلم عيونك بعد م

نخلص نبداً رحلتنا ف شهر العسل ؟

رعد : ايه والله انتس صادقة تم ابشري

هيام : باقي فيه شيء

رعد ضحك بقوة وقال : خلاص عاد

مصختيها

هيام انفجرت ضحك وقالت : شيء لك

يغبي

رعد لف لها وعيونه تدمع من الضحك : هاه

وش

هيام : بصراحة يرعد م ابي احمل فالفترة ذي  
والله م اضمن اجلس معك كل يوم تطلع لنا

مشكلة

رعد : يغبية لو تحملين بتجلسين معي  
غصب لأنتس شايلة ولدي او بنتي بين  
احشائتس فاهمة

هيام : هو صح بس اخاف ابوي يجبرك وانت  
رخمة علطول تطلق

رعد انفجر ضحك وقال : اعقبي انت رخمة !

هيام : الصراحة اذا انت رخمة وذي هيبتك  
وطولك وعرضك وحلاوتك اجل الرخمة  
الحقيقي كيف ؟

رعد : حبيت الترقية بس والله م اعيدها

لتس

هيام : يوه خلاص محد يمزح معك بس ترا

مو الحين

رعد انحرج وقال : ايه ادري عندتس عذرتس

هيام ضحكت وقالت : اي

رعد صد وكمل سواقته للبيت

-----\*\*-----

فالشرقية تحديداً الخبر

بشرى : وااااي المكان يجنن !!

سلمى : ايبييه يهيببلل

العنود : بنات تعالوا نساعد امي

ام ضاري بعصبية : لاتجون مامنكم فايده

اصلاً



سلمى ضحكت وقالت : يمه شفيتس صايرة

حساسة

ام ضاري ضربتھا : وڤري مني

سلمى شلت معها الاغراض هي والعنود

ام ضاري : خير بشري وراتس م تساعدين

خواتس

بشري تتصنع الألم عشان م تخرب مفاجئتها

هي ومحمد وقالت : يمه مقدر علي عذر و

اول يوم بعد

ام ضاري : اها روعي اشربي لتس شيء حار

بشري قامت وراحت

حنين دخلت : هالاي بنات

لين فزت : اف اخيرًا جيتي

حنين ضحكت : باقي هيام وجع يارب تجي

سلمى : والله لو م تجي لأذبحها هي ورعد  
بشرى وهي جالسة تشرب قهوة : يارب تجي  
صدق

العنود : حمدلله اننا بس اللي جينا م ابي  
بنات عماتي الباقيين

بشرى : ابييه حسبت انا لحالي م ابيهم

حنين ضحكت : تخليتهم يجوون

سلمى انفجرت : امم شششوق لاتجي هيي  
بالذاتت م ابييها !

ضحكوا البنات ع ردة فعل سلمى

عند العيال

فارس : ماشاءالله تبارك الرحمن يجنن

المكان تسلم يدملك محمد

محمد : ابشروا بي

كاسر : يعيال رعد بيحي ؟

فارس : ايه ومن فوق خشمه بعد

زايد ضحك : يخي م اظن انه بيحي

ضاري ضربه : الا يارب يحيي والله احب اذا

عصب عليك صدق يغسل شراعك انت

وياه

ذيب : عشششناا يعني بأختصار تحب

تشوفنا تتلطم

ضاري ضحك : ابيه نعم

الكل قاموا ع ضاري يضربونه

فارس بصراخ : ااصص رعد يدق

الكل اجتمع حول الجوال ورد فارس

رعد بعصبية : ييحممار وبينك من جواللك



الكل : ععززز واللي يقول كفففووو

رعد ثقل صوته : معليكم زود

فارس : يالله طمني اذا وصلت

رعد : ابشر يالفارس

سكر رعد وفارس اتجهه يلعب مع العيال

كورة طايرة

رعد : هيام خلصي

هيام جات بشنطتها : يخوي شفييك انت

هذاني جيت

رعد : يالله طيب

هيام نزلت شنطتها فالأرض وقالت : خير

لايكون تبيني اشيل شنطتي ؟

رعد نزل علطول وطار لها واخذ شنطتها  
وركبها مع الاغراض وقال : ماهو رجال اللي  
يخليتس تشيلين شيء وهو قاعد

هيام : كفو عليك

رعد ركب وقال : كفوتس الطيب

مشوا متجهين للخبر

بعد ساعة ونص تذكر رعد انه م صلى  
العشاء وقف ع جنب وقال : بنزل اصلي  
خليتس فالسيارة

هيام بأرتباك : يالله

راح رعد يتوضئ ويصلي

هيام : ييوويلليي كيف اصلي الحيين !!

رعد خلص صلاته ورجع يركب وكان بيمشي  
بس وقفته هيام وهي تقول : اصبر ابي الخلاء

رعد وقف : طيب ورا م نزلتي يوم كنت  
اصلي

هيام : مدري توو انحشرت

رعد : يالله روحي ولا تبعدين

هيام : معك ماء ؟

رعد : ايه شوفيه ورا اخذي اللي بيكفيتس

هيام هزت راسها وركضت للشنطة واخذت

منها علب ماء وسكرت باب الشنطة

وانطلقت وبعدت كثير وساعدها الظلام

وتوضت وصلت ورجعت وركبت

هيام : يالله ؟

رعد ابتسم : يالله

مشوا مكملين مشوارهم وكان رعد مشغول

بجواله





رعد عصب وبدون اي رد بلکہا وحذف رقمها  
وقبل يسکر جواله شغل شيلات وقصر ع  
الصوت وسکر جواله

بدأ يندمج مع الشيلة وارتفع صوته وهو  
يقول :

عطرك الباهي ليا مر الخيال يمر فيني  
كيف ما اشمه على خدس ليا شفتتس  
واحبه

للقلوب اعمار وانت العمر يا غالي سنيني  
ليه اقضي عمري الباقي بدونتس يا مر به

-

هيام صحت ع صوته وقالت : يجعله صوتي  
ابطي م فقدته

لف لها رعد بأبتسامه عذبة وقال : ويجعله  
وجهه ابطي م فقدته

هيام ضحكت وقالت وهي تتمغط : كم باقي  
ع الخبر

رعد : خلاص شيء و ٣٠ كيلو

هيام شهقت : يوووه وانا وجهي مفقع

ضحك رعد ومسك فكها وقرب وجهها له  
وقال : الزيين زين لو انه صاحي من النوم  
وباس خشمها

هيام ابتسمت وبعدت منه وشربت قهوته  
السوداء وقالت : يوييللي مررّه

رعد : سوداء تبينها حالية ؟

هيام : لا بس مو كذا

رعد ضحك وهيام فتحت المراية اللي قدامها  
وطلعت شنطة صغيرة وفتحتها وطلعت  
مكياجها وحطت ميكب خفيف ورعد يراقبها  
بحب طلعت روجها الأحمر اللي كان سلاح  
ضد رعد وحطته وطبطبت ع شفايفها وقالت  
: حمدلله خلصت بسرعة

رعد : بالله عليتس وش تغير ؟

هيام زفرت براحة وهي كانت خايفة يشوفها  
بالميكب احلى والطبيعي لا وقالت : والله ؟

رعد : والله ان الطبيعي احلى بس ماش

هيام ابتسمت : رعد

رعد : لبيه ياهيام الرعد

هيام : احبك

لف لها رعد وقال : ايش ؟

هيام ضحكت وقالت : سمعتني

رعد : اما انه قولها مره ثانية

هيام قربت من اذنه وهمست : اه ييمك

رعد تكهرب بعد صوتها وقال : اه يالهيام

ودتس تذبحيني انتي ؟

هيام ضحكت : شدعوة ؟

رعد بحب : والله اني احبتس واعشقتس

واهواتس واهيتمتس واتنفتستس واموت

عليتس وعلى الارض اللي تمشين عليها

هيام : اننن اسكت مو كثري وتخسي توصله

رعد ابتسم : حرام م توصلين مواصيلي

اعنبوتس انا ضعت فيتس

هيام : طيب اسمع

رعد : قولي يروحي اسمعتس بكل حواسي

هيام بخجل : ادري سؤالى غريب بس وش  
فيك ع خصري

رعد كان هيمان وقال : خصرتس الطاغي  
تمايل بالدلال

و ثغرتس المرسوم يجبرني اميل

هيام صرخت وقالت : صح لسساانك  
طلعت شاعر

رعد ضحك : صح بدنتس واللي يأخذتس  
حلاله م يصير شاعر!

هيام : اه تكفى يجنن عطني بعد

رعد : وش تبين طيب ؟ عن ايش

هيام : اللي ودك

رعد تنحنح وقال :

ما دمت انا حي في دنيا تس لا تقلقين

انتى بوجهى من الدنيا ومن جورها  
اغليتس وانتى لحالتس بالحشى تسكنين  
لا والذي يعرف الانفس ومستورها  
ان غبتي الليل يدمس والكآبه تحين  
وانت جيتى الشمس يشرق بالسما نورها  
ياهيامي والله انى من قديم السنين  
اشوفتس الهيام كله فى عيون رعوها

--

هيام م تحملت وفزت لحضنه وهو يسوق وم  
ردها بالعكس مسك الدرکسون بيد وخصر  
هيام بيد وقال : يووه يالهيام وشكتر الحب  
هيام باست فكه وقالت : انشهد بالله انى  
هيامك هامت فىك يالرعده

رعد ابتسم بحب وقال : ثبتي وجهتس

هيام فهمته وسبقته وباست مبسمه بهيام  
وقالت : م يحتاج اثبت وجهي

رعد كان متخدر وم نطق وكان يناظرها

هيام تحركت تبي ترجع لمحلها وسحبها رعد  
مع خصرها وقال : حبيبت الجراًة تعطيني  
مبسمتس وتروحين ؟

هيام تورطت وقالت : يخى شفيك م تبيه  
خلاص

وحطت يدها ع شفایفه ومسحت بوستها

رعد عض يدها وباسها علطول وقال : قومي  
قبل اسوي حادث قومي ضيعتيني فيتس

هيام فزت : يوهه الله لايقوله

رعد ضحك وقال : غطي وجهتس يالله باقي

٦ دقائق وندخل عليهم

هيام هزت راسها بموافقة وهي تضبط  
شكلها وتنتظر بحماس يوصلون وتشوف  
البنات

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت قصييير مره بس والله م ابي اروح

وانتوا زعلانين هذا تصبيرة للبارت الجاي

المليا ان اشياء عسوله وحلوة ، مشاعل م

افتكيننا منها باقي باقي بس خفايف مو زي

اول يوم لها ، عطوني راىكم ويويولكم

تسحبون ☐☐ )



هيام هزت راسها بموافقة وهي تضبط  
شكها وتنتظر بحماس يوصلون وتشوف  
البنات

-----••-----

ماهي الا دقائق ودق رعد بواري سيارته  
وفتحوا له العيال البوابة

فارس : يالطيب باب الحريم منك

واشر بيده لليمين كان فيه باب صغير  
ومردود

وقف رعد بسيارته ونزلت هيام واخذت  
شنتها الصغيرة واتجهت للباب ودخل رعد  
سيارته

فارس : ارحبيب

رعد ابتسم : البقى يالشيخ

سلموا ع بعض واتجهوا للمجلس وسلم رعد  
ع الكل وقعد في صدر المجلس

فارس : ورع رعد لاتسوي رسميات امش برا  
نلعب كورة

رعد تشمر ورفع ثوبه وقال : اخر اثنين  
يطلعون من المجلس هم الحراس

كل الشباب طاروا للباب ركض كان رعد  
وفارس اول ناس طلغوا ولف رعد علطول  
وهو يضحك يبي يشوف مين اخر اثنين  
وكانوا ضاري ومحمد

رعد اعتلت ضحكاته الحوش وقال : يالله  
انت ويااه قدامي

محمد : استح ع وجهك حنا اكبر منك

ضاري بضحك : وهو الصادز



كانوا فوق السطح ويشوفون العيال بوضوح

بشرى بضحك : عزتي لحمود اضطهده رعد

الكل انفجروا يضحكون

حنين : واي حمدلله فارس سريع وطلع مع

رعد علطول

هيام : ودي اعرف وش صار عشان يطلعون

ركض

لين بضحك : حبيبتي هيام م تدرين وش

كان رعد يسوي فينا يقول اخر واحد ويحط

عقاب ويالله يدزها

هيام ضحكت : يويلي شففيه ذا

العنود بضحك : صدق حمدلله سالم م صار

الحارس ولا بيفقعون وجهه نحيف وطويل

تقول عمود كهرب

الكل انهاروا ضحك

وقالت بشرى وهي دموعها تصب : يحماره  
تذيين ع رجليس

العنود : وش اسوي الصدق

هيام وسلمى كانوا طايحين ع الارض ويبكون  
من الضحك

سلمى وهي تمسح دموعها : ااه بيننات  
م اتحمملل ذبتها حلووه الكلبة

هيام كانت تضحك بشكل مرعب ولا قدرت  
تتحكم بنفسها لحد م انهارت تبكي

حنين بضحك : هيام من قوة الضحك بكت

هيام وهي تسمع دموعها وترجف : اه  
حسيبها ربي العنود

العنود ضربتها بخفة وضحكت : خير وش  
سويت محد قالتس تضحكين وبعدين شوي  
شوي لاتموتين علينا

هيام مسكت يد العنود وقامت راحت  
للحمام

سلمى وحنين كانوا يناظرون العيال بعد م  
خلصوا وكانوا جالسين في نص الملعب

حنين : بنات امشوا ندخل نسبح

سلمى : اي والله قدام

اتجهوا البنات للمسبح وراحت سلمى لهيام  
ودقت باب الحمام

هيام فتحت الباب وطلعت : هلا سلوم

سلمى : بتسبحين معنا ؟

هيام بحماس : يالله !!



هيام ضحكت : والله حتى انا انصدمت

بشرى : شلون شاعر م فهمت

العنود بضحك : يغبية يعني يقصد في هيام

بيان بحماس : طيب عطينا من الشعر اللي

قاله لتس

هيام قطبت وهي تحاول تتذكر : امم مدري

نسيت

الكل قاموا عليها يضربونها

هيام : اح يحمير ابعدوا مني

حنين بنرفزة : وجع ليت لين معتس

وسمعت والله م تنساه

لين لفت لها بقوة : خيبير

الكل ضحكوا من جديد



سلمى : وهي صادقة وش خير

لين بعصبية : علتبن ي سلومتي !

سلمى ضحكت : اهم شيء تدلع اسمي

حنين ضحكت : ايببيه

هيام : الوقت تأخر والرجال باقي صوتهم طالع

اعنبوهم م خلصت طاقتهم

سلمى : يختي ابي افهم شدخلتس ؟

هيام تتصنع الدلع : تعرفيين حبيبي رعد

يمكن يتعب

الكل رمى الوسائد الصغار عليها

حنين : وجع الله يقرفتس

العنود : اعنبوها محلى الدلع عليها

سلمى ضحكت : تششوووفيين حتى وهي  
تمزح يجنن !

هيام استحت وقالت : اف بنات خلاص  
مدري الاقيها منكم ولا من رعد  
فارس بصوت عالي : يوللدد

سلمى انفجرت ضحك : شكل رعد نقل  
العدوى

حنين ضحكت بصوت مرتفع : الله ياخذتس  
ي سلمى

فارس ابتسم وقال بصوته الثقيل : ييووووه  
يالضحكة

حنين قامت وفتحت له : عيووني

فارس : تسلم عيونتس اسمعي بيدخلون  
رعد وسالم وضاري ومحمد لحریمهم

حنين : هاه ؟ وشذا كله مداهمة

فارس ضحك : محمد حجز الشالية وفيه ١٠  
غرف نوم واخذ اكبرها للمتزوجين عزتي لي  
ولتس

حنين ضربته بخفه : احسن م سوا انقلع  
للمجلس يالله

فارس احتد صوته : لاتخليني ادخلتس معي  
المجلس ! تراتس حلالي يغبية

حنين سكرت الباب بسرعة وقالت : اننن م  
تقدر

فارس راح وهو يضحك وقال : يالله ياعيال  
تتهنون

رعد قام وهو منفس : اقول توكل لا ادق  
وجهك تراك غاثني من ليل

فارس : اقووول لاتخليني اقوم عليك

رعد وقف في وجه فارس وكانوا الاثنين  
قديبين من بعض بس رعد اطول وقال رعد

: وش بتسووي !

فارس مسك فك رعد بقوة ودف وجهه وقال

: اذلف من وجهي

رعد رجع يلف له بقوة ومسك رقبة فارس

وصرخ عليه : فالارررس اعقققل !!

فارس كان جدي وفك يد رعد بصعوبة

وصرخ في وجهه : رعد العن الشيطان اللي

راكبك !

رعد بحدة : الله يلعنك !

ضاري فز ومسكهم : يعيال العنوا ابليس

الشيطان شاطر



ضاري سحب فارس معه تحت مقاومة  
فارس ودخله غضب عليه وسكر الباب  
عشان رعد م يجي

محمد كان ماسك رعد بقوة وقال : خلاص  
يالرعد م يهون اللي تسويه في اخوك وغلطت  
يوم قلت له حرمة !

رعد فك يدين محمد بسهولة وقال : ايه  
حرمة شوفه راح خايف ضربني وراح  
ورفع رعد صوته وهو يقول : يالفارس اذا انت  
على رجال اطلع

ضاري : معلبييك منه اجلس

فارس : وخرر مننيي !

ضاري : فاررس انت م تعرف رعد والله  
ليذبحك !!

فارس دف ضاري بقوة وطلع وقف في وجه  
رعد وقال : انا رجال وعلى رجال وشعندك ؟

رعد دق راسه في راس فارس بخفه وقال :  
والنعم فييك وفي ابوك جعله فالجنة

فارس كان يفور وقال : معلبيك زود

رعد تقدم وباس خشم فارس قبل يمنعه  
وقال : تمون على رقبتي يالفارس ولو انه  
غيرك كان دفته

فارس بعصبية : غصبن عليك

رعد ضحك ولف بيطلع بس فز اول م نقز  
فارس عليه يحضنه وقال : والله م يهون  
علي تروح وانت متضايق يكلب

محمد : الله يشفيكم

طلعوا سالم وضاري ومحمد واتجهوا للباب

الفاصل بين قسمهم وقسم الحريم

رعد ضحك وقال : م زعلت بس نرفزتي ويالله

اذلف نام لحالك

فارس بمزح : يوه يالرعد شرايك انام بحضن

اختتك

رعد فز واحتدت نظرتة : اععققب

طاح فارس يضحك وقال : يعمار تراها

زوجتي

رعد دقه برجله بخفه وقال : اذلف بس

قام فارس وراح للمجلس مع كاسر وذيب

وزايد

محمد دق الباب وقال : يولد

فتحت ام محمد : ادخلوا م فيه احد



دخلوا العيال ورعد وراهم

سالم شاف العنود وراح لها وسكروا الباب

وبرضو ضاري شاف عياله وراح يركض لهم

ويلاعبهم ودخلهم الغرفة وشاف خولة

زوجته داخل وسكر الباب

محمد كان يعرف الغرفة اللي اختارها هو

وبشرى وراح علطول بدون م يدور ويتعب

راسه

اما رعد اللي وقف الصالة وجلس يناظر

الغرف بصمت وقال : ابلش وين احصل

هيام الحين !

عند هيام وحنين وسلمى كانوا فالسطح

ناويين يكملون للفجر عشان يشربون مويه

سلمى : هيااامم !!!

هيام لفت لها بقوة : ووججع

سلمى : كيف بتصومين بكرة وانتي كاذبة ع

رعد !

هيام ضحكت : حشى كم صارلي كاذبة عليه

بقول تروشت وخلصت

حنين : والله انتس قوييية انا مقدر اكذب

احس يوضح علي

سلمى : اييه يوضح عليتس بس هيام

حيوانه م تعرفين اذا هي تكذب ولا صادقة

هيام صارت ترفع حواجبها وتقول :

هاهاهايي موتوا

سلمى : اقول اص لا اقوم

حنين : غريب للحين م جاء رعد

هيام : شكله تحت اصبروا اروح اشوف

نزلت هيام للدور الاول وشافت رعد جالس ع

طرف الكنب وعلى جواله

هيام : رعد جيت

رعد لف لها بهدوء وقال : ايه

ورجع يناظر جواله استغربت هيام وقالت :

تبي تنام ؟

رعد م ناظرها وقال : ادخلي لحد يجي

يشوفتس

هيام م حبت تجاهله وقربت شوي ووقفت

وقالت : هذي غرفتنا واشرت بيدها

وناضر رعد الباب وقام ودخل الغرفة بدون م

يسكر الباب

هيام طلعت براسها وقالت : اسمع بطلع

للبنات وانت نام لاتنتظرنني

رعد كان متجاهلها بدون سبب وكان يوجع

هيام

هيام قربت ونزلت رجوله وجلست في حضنه

وقالت : انا مزعلتك بشيء

ابتسم رعد بتعب وقال : لا

هيام شهقت اول م حسست بحرارة رعد

وحطت يدها ع جبينه وقالت : يبيوييللي

تعباان

رعد : لا بينت الحلال بس تغير الجو علي

هيام حضنته : يروحي التعبانين انا

رعد ضحك بخفه وحاوطها وقال : خليتس

كذا والله اشفى علطول

ضحكت هيام : حتى وانت تعبان تغازل

قامت وراحت تجيب مقياس حرارة من عند  
خولة عشانها الام الوحيدة اللي عندها صغار  
ورجعت ركض

هيام : رعد افتح فمك وارفع لسانك

رعد تقرف : يع وشذا من وين جبتيه ؟

هيام ضحكت : معليك كل واحد يستخدمه

يتبدل وينلبس شيء ثاني وجديد

رعد فتح فمه رفع لسانه وحطت هيام

المقياس وطلعت حرارته " ٣٨ "

هيام : وه يناسو حرارتك ٣٨ وطحت علطول

ماش

رعد م طاح على قولتها بس تخدرت عيونه

رعد : يشيخة انتي لا تتعبين تعب بسيط

انهرتي علينا

هيام حطت خشمها بخشمه وقالت : اذا

بتعب منك جعلني دوم تعبانه

رعد ابترسم وقال : بنام انا اذا طلعتي سكري

الباب معتس واذا جلستي تعالي بحضني

هيام : لا والله بقوم مع البنات

رعد : لمتى ؟

هيام : صلاة الفجر عشان نشرب مويه قبل

الاذان

فز رعد بقوة واحتدت نظرتة واعتلى هيام

وقال : ككييفف تصووميينن !!!

هيام ماتت رعب وكان رعد كاتمها وقالت :

رعد استهد بالله خلصت يرعد خلصت

رعد قرب منها وقال : كنتي تكذبين عليي

صح !

هيام تجمعت دموعها ونزلت وقالت : لا يرعد  
لا تخلص ترا وانا اليوم خلصت وتروشت  
وطهرت ابعدد يرعد كتمتني

رعد بدا يرفع نفسه بخفيف وقدرت هيام  
تتنفس بس م قام وقال وهو يبتسم بخبث :  
يعني اسويها ؟

هيام حطت يديها ع صدره وقالت : قمم  
طيب

قام رعد وناظرها وقالت : تستهبل تعبان انت  
وشذا النشاط اللي جاك !

رعد ضحك ورجع ينسح جنبها وقال : تراني  
عارف انها تجيتس مره فالشهر والله  
لاتجيتس في بداية رمضان اني لا ادفنتس  
سامعه !

هيام كانت خاييفة وقالت بقوة : يغبي  
لاتسوي فاهم ترا تقدر تجيني علطول بعد  
اسبوعين شفيك انت وبعدين م بقعد  
اقولك متى تجيني وتروح مني !

رعد ابتسم وغمض عيونه وثقل صوته وقال  
: انا علمتس

طلعت هيام تركض وسكرت الباب وراحت  
للبنات

سلمى : وه جيتتي

هيام ضحكت : ايه اعطيت رعد علاج حرارة  
وجيت

حنين شهقت : ليه جيتي طيب كم حرارته ؟

هيام : ٣٨ معليتس م فيه شيء





بارد لاتحطه دافي وانا بجهز ملابسك واذا

بغيت شيء ناد علي

رعد تركها ودخل وفتح الماء البارد بعد م نزل

ودخل تحته علطول بدون م يرجف ولا شيء

بالعكس كان يحب يتروش بالماء البارد

خلصت هيام تجهيز ملابسه ودخلت الحمام

وشافته لاف المنشفة ع خصره وشعره

المبلول على وجهه كان شكله كافي انه يقتل

هيام

هيام بخقة : رعودي شفيك واقف

رعد ناظرها وقال : وش تبيني اسوي ؟

هيام قربت منه ومدت يدها لشعره وحركته

بقوة وقالت : يحلو الرعد حلواااه

رعد حط يده ورا خصرها وشدها عليه وقال :

الرعد م ينصحتس تتجراين عليه !

هيام رفعت نفسها له وباست لحيته وقالت :

يجعل هيامك تفداك يالرعد

رعد ابتسم وبعدها وقال : اخاف اعديتس

وخري

طلع رعد ولبس ملابسه وانسدح وجاته هيام

هيام : تعال نام فحضني

رعد سحبها بقوة وقال : انتي اللي تجيني

يحلوه

هيام ضحكت وقالت : شدعوة ليه م تجيني

انت

رعد كان مسكر عيونه وقال : لأنتس عارفه

اذا بجيتس وش بتسوي

هيام ضربته بخفه : وش بتسوي هاه وش

بتسوي !

رعد : هياام اعقليبي

هيام حلفت الا تستفزه : اها بس كلام بدون

افعال

رعد م زال مسكر عيونه وقال : وقسسم

بالله لا اقومم

هيام ضحكت وبعدت منه وضربت راسه

وقالت : قم اذا انت رجال !

رعد فتح عيونه بسرعة وقام وراها

هيام صرخت برعب وقالت : ييممه الله

يخررشكك

وصارت تركض فالغرفة وترمي الوسائد عليه

وهو يلاحقها

رعد بعصبية : هياام بسس ي هياام

هيام وقفت تبي تسمع وش يقول وهي  
كانت سادة اذنها وتصارخ وم صدق رعد انه  
سكتت فز واعتلاها وقال : م بغغيتتي  
يالجنية !

هيام ضحكت وقالت : ابعده طيب

رعد ابتسم وقال : مع نفسي

شهقت هيام اول م عرفت نيته وكانت  
بتقاوم بس كان رعد مثبتها واستسلمت له  
علطول واعلن رعد ان هيام صارت حلاله...  
.....

فالصباح عند الرجال فالمجلس

ابو محمد : ويين رعد للحين م صحى !!

فارس : لا صحى وصلى الفجر ورجع ينام

ابو محمد : وهو بس يصوم ولا يعبد ربه قم  
يا كاسر قومه

كاسر قام بس جلس اول م شاف رعد جاي

رعد : سلام عليكم

ابو محمد : عليكم السلام يولدي شفيك  
تأخرت

رعد : والله تعبان يجدي

جلس رعد جنب فارس

فارس بخبث : من ايش تعبان ؟

رعد ابتسم له بخبث : وشرايك يعني ؟

فارس شهق : سويبيتهااا

كتمه رعد بيده وقال : لا يحمااار فيني حرارة

!!

فارس حط يده ع جبين رعد وقال : والله اني  
مشفوح وحتى لو سويتها انا وشدخلني

رعد : اندري عنك !

كان رعد حاط المسواك بفمه ويسوك بهدوء

جاء محمد : رعد ابي مسواك !

رعد ابتسم ومد له المسواك حقه

محمد بقرف : الله يمغصك يشيخ !

رعد : علتبن ابيك تقسمه يحمار غير والله

معاد يجيك

ابو رعد : بس انت وياااه وش هالألفاظ !

سكتوا العيال بأحترام قبل يقوم ابو محمد

عليهم

عند البنات

سلمى : يويلي صحوا هيام خلوها تساعدنا

بشرى : اصبري بروح لها

بشرى دقت باب الغرفة ودخلت وشافت

هيام متلحفة ونايمة

بشرى : هيومه

هيام فتحت نص عين وقالت : لبيه ؟

بشرى : تعبانه ؟

هيام قامت : لا لا

بشرى : اجل تعالي ساعدنا فالفطور

هيام كانت عجزانه توقف وقالت : طيب

بتروش عشان اصحصح واجيكم



طلعت بشرى وقامت هيام تتروش وخلصت  
وظلعت تلبس وضبطت شعرها ولبست  
اكسسوارات خفيفة وتبخرت وقالت : واي  
بالخمول صدق

وظلعت وقابلت لين قدامها تركض

لين : ههيااامم ساعديني بطيحهااا

( لين كانت شايلة بطيختين كاملة ومسوية  
قوية )

هيام انفجعت : ييوويلليي

شلت هيام وحدة ومع لين وحدة وقالت  
هيام بعصبية : مريضضة انتي احد يشيل  
ثنتين وهو صايم !

لين نزلتها فالمطبخ : يختي وش اسوي

هيام تنفست بصعوبة وقالت : ماشاءالله ي

سلمى ع القوة يحياتي

سلمى : وياتس يعيوني تعالي م اعرف اتكل

ع احد غيرتس تعالي

اتجهت هيام تساعد سلمى

حنين : بنات وين العصيرات ابي اسوي

خبصه

سلمى بحماس : اووووه وقتتها شوفيها

فالثلجة

حنين : لا مو فيها انت شفت

سلمى : الثلجة اللي في قسم الرجال يحلوه

حنين قامت وفتحت الباب الفاصل وشافت

كاسر

حنين بهمس مسموع : كااااسر

كاسر م سمع ودخل المجلس

حنين : اه يااارب م ابي ادعي وانا صائمة !!

دخلت حنين ركض للمطبخ وفزت اول م  
شافت محمد فيه ورجعت ركض وشافت  
سالم جاي جهتها

حنين في نفسها ( يويلليلي ويللاه وين  
اروووح )

شافت فارس طالع من المجلس وم كان  
قدامها حل واحد راحت له ركض

فارس انفجع اول م شافها وفااار دممه  
وعلطول اخذ فروته وفتحها لها ودخلت  
حنين فيها وهي تتنفس بصعوبة

فارس بعصية : شففيتتس جاليه هننا !!!

حنين : ابي العصيرات ودخلت المطبخ  
وشفت محمد فيه ورجعت وحصلت سالم  
جاي جهتي بس كان ع جواله وجيتك اركض  
فارس كان حاضنها وم سمح لأحد يشوف  
حتى رجولها ودخلها وقال بحدّة : والله لعاد  
تنعاد في جوال دقي عليي !

حنين باست خشمه وقالت : خلاص ابشر  
ولاتزعل

فارس بحدّة : اييه اعقليي

سكر الباب وراح للمطبخ واخذ الكيسة من  
الثلاجة وكانت ملييانه عصيرات غازية  
مختلفة

دق الباب وفتحت حنين واخذتها وكان وجه  
فارس ضايق منها وهو يغار بس م يبي  
يزعلها

حنين بضيق : خلاص يالفارس لاتزعل

فارس : انا م زعلت انا احترق انا م اقدر  
اقرب حولتس واحتويتس قبل الزواج وانتي

تطلعين قدام الرجال حنيين !

حنين : والله كنت احسب م فيه احد

فارس عصب : داخله قسسمنا كيف م

تحسببين ان فييه احد تستهليليين

حنين !

حنين زعلت : فارس لا تصارخ علي

فارس : اتني اللي تحديينيني !

حنين : خلصت ؟

فارس فار دمه من كلمتها ومسك فكها بقوة

: حنيين اعقللي يحنين !

حنين بتألم دمعت : فارس ابعد مني

فارس استوعب من دمعتها وقال : اه ي  
حنيني لييه تبيني اوجعتس

حنين بعدت يده بنظرة استحقار وقالت :  
تبطني عظم توجعني يروح امك !  
ودخلت وسكرت الباب في وجهه

فارس اشتط بعد نظرتها وقال : لا اله الا الله  
ذي حنين !!!

وراح للمجلس وهو يففوورر

رعد صغر نظراته وقال : فارس شفيك ؟

فارس : ولا شيء

رعد بحدة : تتكلم

فارس لف له : حنين الله يصلحها

فز رعد وقام : وش سووت !!

فارس قام معه وقال : امش برا امشش

طلعوا وشرح فارس لرعد

رعد احترق غييرة ع اخته ودخل قسم

الحریم وهو يصارخ : ححننننننن

هيام سمعته وفزت وركضت له : رعد

خييرر داخل ع الحریم كذا

رعد : وخرري مني يالهيام !

حنين خافت ونزلت : هلا رعد ؟

رعد بحدة : تعالليي !

حنين قربت منه ورفع رعد يده يبي يعطيها

كف بس مسكت هيام يده وقالت : رررررررر

ترففع يدك ع اختك !!

رعد كان مرررررررر وقرب وجهه من وجه

هيام وقال : م بتوخررين يعني !

هيام قربت من اذنه وهمست بحدة : وش  
بتضربني ؟ ولا بتسوي مشكلة وتطلق وانا  
ممکن اكون حامل بولدك !

رعد ركد علطول بعد كلمتها وهمس في اذنها  
: محد قال اني بضربتس وخري بربي اختي

هيام وخرت وقالت : انا ثم حنين !

رعد عصب : هيااام

هيام : والله م تضربها قبلي يا انا انضرب  
قبلها يا م فييه

دخل فارس ركض ووقف اول م شاف رجول  
هيام وقال : ررعد اطلع بررا زوجتتي وانا  
اتصرف معها

رعد كان يحترق وولف وحضن هيام بين  
يدينه وقال : فااارس اطلع محارمنا اطلع



وفعلًا محد كان موجود فالصالة الا حنين

وهيام ولين

فارس م لمح لين لأنها وراه وحنين زوجته

وهيام مغطيها رعد وقال : م شفت احد

وتراني احرص منك واطلع معي احسن لك !

رعد لف له وقال : طيب بلحقك

فارس كان بيلف بس قالت لين : لا تلتلف

فارس ارتعد بعد صوتها اللي كان يشبه

صوت حنين بالضبط وقال : لييين ابعدى

من وراي بطلع

راحت لين للمطبخ ولف فارس وقال : رعد

الان !!

مسك رعد هيام وقال : وقسم بالله لا

اربيتس م توقفين في وجهي !

هيام بعصبية : يارجال حرك ورا فارس محد

ناقصك صايمين

رعد شد ع رسغها وسحبها وراه للغرفة

وسكر الباب وقال : هيام خير يهيام !

هيام بحدة : تستهبلل انت ؟

رعد مسك فكها وخلاها تضطر ترفع رجولها

عشان توصل لوجهه وقال : هيام

هيام : خير

رعد بجدية وبضيق : كملتي معي ٥ شهور

وصرتي حلالي وللحين م تعودتي ع عصبيتي

ولا ع شخصيتي الحائرة ودمي الحامي ؟

هيام فكت يده وقالت : مستعدة اجلس

معك عشر سنين بعد بس لاتمد يدك ع

انثى سواء انا ولا غيري !

رعد : لاتنعانديين طيب !

هيام : نهاية كلامك ؟

رعد ابتسم : اوعدتس م امد يدي بس  
لاتعاندين واذا قلت لتس روعي هنا روعي  
واذا قلت لتس سوي ذا سويه !

هيام : وعد ؟

رعد باس غمازاتها اللي وضحت اول م  
ابتسمت : وعد

هيام بعدته وطلعت للبنات وطلع وراها رعد  
وهو صاد وطلع للرجال

حين بصدمة : لا اله الا الله كيف قدرتي  
علييه !

هيام ضحكت : ان كيدنا عظيميم

سلمى : انششهدد

فجأة دق باب قسم الحريم اللي يطل ع  
الشارع

بيان : سلمى شكلها ام شوق

سلمى فزت وجات ركض : والله لا ادعسها

وراحت تفتح الباب وقالت : من انتي !

مشاعل تمّثل الخوف : يحلوه سيارتي

تعطلت وجيت اول م سمعت صوت حريم

تكفين ساعديني !

سلمى ابتسمت لها : بسم الله عليّتس

ادخلي ادخلي

دخلت مشاعل والكل جاء حولها يسألونها

من وين جات ووش صار لها

ماهي ثواني الا طلعت هيام معها العجين  
وطيحت الصحون من يدينها وقالت بصوت  
مسموع : مشاااعلل !!

مشاعل ابتسمت ع جنب وهي عرفت انها  
وصلت للناس الصبح بعد ردة فعل هيام .

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( اييووووه ؟ شرابييكم فالبارت نقدر نقول  
اخيراً خضعت هيام ؟ ونبارك ☑ ، اسفه  
طولت عليكم بس شغل والجامعة  
وهيبيك ☑ )

دخلت مشاعل والكل جاء حولها يسألونها  
من وين جات ووش صار لها

ماهي ثواني الا طلعت هيام معها العجين  
وطيحت الصحون من يدينها وقالت بصوت  
مسموع : مشااعلل !!

مشاعل ابتسمت ع جنب وهي عرفت انها  
وصلت للناس الصبح بعد ردة فعل هيام  
الكل لف بصدمة وشهقت سلمى لأنها  
تعرف سالفة مشاعل وقالت : انتتي  
مشاعلل !

مشاعل بابتسامة مستفزة : ايه يروحي انا  
مشاعل

سلمى تشمرت وهي تضحك وقالت : والله  
لا اطلع روحتس جايبه عندي تتمسكينين !

طاحت سلمى لضرب في مشاعل اللي  
انفجعت وم كانت تتوقع يصير فيها كذا  
واعتلى صوت الحريرم يبون سلمى تفكها

كانت مشاعل م هي قادرة ترفع يدها تضرب

سلمى وسلمى م خلت منطقة فيها الا

وضربتها وقالت بصوت مرتفع :

يالواااططيةة استحيي ع وجهتس تبين

تخربيين بين عرسسان ولااا بعد جاييه

عندي اعنبوتسس م تستحين!!

ام ضاري بصراخ : سلمى وخرري منها ي

سلمى

سلمى : والله م يفكني منها الا الشرطة !!

وكملت تبي تضرب وركضت حنين وهيام

ومسكوا سلمى بيدينها وقالت هيام :

سلمى خللااصص

سلمى فكتهم وقالت : اعنبوتس مفرووض

انتي اللي تضربيينها





رعد لف لها بقوة وقال : مششاعلل !!!

فارس صرخ عليها وقال : بيننت استحيي  
ع وجهتس !

مشاعل كان خشمها ينزف وتبكي وقالت :  
تكفى يالرعد

رعد اشتط بعد عزوتها فيه وقال : اعنبوتس  
من اللي سوا فيتس كذا !!

فارس عصب : وشددخلكك انت !!

رعد لف عليه وقال : ادخل داخل انت وانا  
بتفاهم معها

فارس احترق وقال : ررعد صحصح ع  
نفسك انت متزوج وقد جربت شعور  
خسارة هيام لا تخسرها مره ثانيية يالرعد !  
طلعت هيام وشافتها قدامه واحترقت صدق

هيام بصوت عالي : ياللررعدد صصدد

بنظرك عسساك م تتششوف !!!

رعد لف لها بقوة وقال : هيااام ادخلي

فارس دخل علطول عشان م يشوف هيام

ومشاعل لفت لها وهي تبتسم

رعد راح يركض لهيام ومسكها بقوة كانت

مرعبة واول مره يشوفها كذا قالت بصراخ :

ووخررر مننني !!!

رعد مسك يديها بصعوبة وقال : هياامي

شفيتسس انتي معي يالهيام شفيتسس !

هيام بحدة وكان صوتها مبحوح : والله لا

اموتسس يحيوانهه

رعد بحدة : هيااام استهدي بالله !

مشاعل بأستفزاز لهيام قالت : رعد زوجتك  
هي اللي سوت ذا فيني والله اذا م تزوجتني  
لا اشكي عليها واجرجرها للسجون !

هيام فار دمها واحتقرت ودفت رعد بكل  
قوتها وراحت تركض لمشاعل ووقفت  
قدامها وصفقتها كف ثاني وقالت : طيبررربي  
من قداممي قبل ادفتتتسس !

مشاعل صارت تتحلف وتتوعد في هيام  
وراحت تركض لسيارتها واختفت من  
انظارهم

طلع محمد وشاف هيام وقال : هيام  
شفيتس برا

هيام م حست بنفسها وطاحت مغمى عليها  
بحكم انها صايمة وارتفع ضغطها وقبل  
تطيح مسكها محمد وقال : ههيااام

رعد جاء یرکض وشلها بین یدینه ودخل وهو

يقول : ییولدد طریق

سلمی کانت حاطه جلال صلاتها علیها

وقالت : ادخل م فيه احد

دخل رعد وشافت سلمی هیام وانطلقت

بسسرعة وقالت : یوییللی هیام !!

رعد : وخری ی سلمی وخری

راح رعد رکض لغرفتهم ونزلها ع الفراش

وسکر الباب وراه بالمفتاح وقرب منها وجاب

مویه ورش وجهها وم صحت واخذ المسحات

الطبية ومسحها بخفه ع خشمه وقال : ی

هیام الرعد لاتخلین رعدودک

هیام م صحت وراح یرکض وجاب عطره

العود وكان اقوی عطر عنده وطش منه ع

مندیل صغیر و حطها ع خشمها وفزت هیام

تکح و قالت : رعد لا تخلیني ي رعد

رعد فز و حضنها وهو یقرأ علیها وخلص

وقال : انا اقرب لتس من روحتس

هیام کانت ترجف و قالت : کنت اتحلم صح !

رعد ابتسم : لا یحبیبی

هیام انفجرت تبکی و بکاء بشکل مرعب

وقالت : کنت احسبک بتروح معها و تخلیني

کنت احسبک بتنساني کنت دایم عایشة

رعب من عرفت ان دوامک صار مختلط م

کنت انام زین کنت خایبيفة اخسرك مره

ثانية ربي اخذک مني مرتین وم کنت

مستعدة للثالثة اه یالرعد قلبی یحتررق

رعد انفجع و حضنها بقوة وقال : واللہ م

اخلیتس واللہ م اروح وانتي وراي واللہ م

اتركتس لحالتس انتي دني تي وزوجتي  
وروحي وهيامي خلاص يهيام الرعد خلاص  
هيام بعدت وناظرت عيونه بقوة وقالت : انا  
سلمتك نفسي وعطيتك كل شيء فيني  
وانا مرتاحة واقول انا له وهو لي للنهاية م  
ابيك تكسر هالثقة بالرعد

رعد باس راسها بقوة وقال : والله اللي  
خلقني اني م اخذلتس خلاص يالهيام  
بدت تهدأ هيام ونامت علطول في حضنه كان  
رعد ساكن ويمسح ع قلبها ويقرأ عليه  
ونزلها ع الفراش ولحفها وطلع وحصل حنين  
عند الباب مسك يدها وقال : تعالي قولي لي  
وش صار

حنين جلسته وجلست جنبه وهي شاده ع  
يده وحكت كل اللي صار وقالت : بس والله  
ابي اعرف وش صار في هيام ؟

رعد ضحك وقال : غارت

حنين : مستحييل ذا كله غيرة !

رعد : شفتي ؟ ياروحي يالهيام وربي صدري  
يحرقني من شكلها وكيف طاحت بين يدين  
محمد

حنين حضنت رعد وقالت : بسم الله عليكم  
الله يخليك سند وذخر لها وتكفي يالرعد لا  
تخذلها

رعد : اعنبدو غيرتس انا بقدر اصلاً !

حنين ابتسمت وطلعت تبي تكلم فارس  
لأنها غلطت بحقه ولازم تعتذر لحقها رعد  
وقال : ادخلي انا بناديه

حنين هزت راسها بنعم ودخلت وراح رعد  
ينادي فارس وجلس شوي وجاء فارس

فارس بضيق : هلا حنين

حنين دخلته وم كان فيه احد فالصالة :

زعلان ؟

فارس : لا ليه ؟

حنين : والله انه واضح ع عيونك لاتكذب

علي

فارس : خلصتي ؟

ضحكت حنين وهي عرفت انه يرد حركتها

فيها وحضنته وقالت : اسسففهه

فارس ابتسم وحاوطها بيده وقال : عادي

حصل خير



حنين بعدت وقالت : والله يعني خلاص

طاح الحطب ؟

فارس ثقّل صوته : ايبيه

حنين بخفة : محلاها ال ايبيه من منطوقك !

فارس ابتسم ولف وطلع وهو يمस्क نفسه

بصعوبة وينتظر يخلص رمضان ع خير

وقبول لصيامهم وقيامهم عشان يتزوج

بحنين ويجتمع معها

صحت هيام ع اذان المغرب وصلت وافطرت

وهي ترجف وفزت اول م حسست انها

بتستفرغ ووصلت للحمام وخلصت وطلعت

حصلت حنين قدامها

حنين : بنت شفبييتس !

هيام ضحكت : ولا شيء يمكن غثيان بس

حنين بشك : يمكنتس حامل !!

هيام : يمكن

حنين بحماس : اول شيء متى صرتي

تحسين بالغثيان

هيام بضحك : هديها اخوتس توه مسويها

امس

حنين انخرجت وصرخت : لبييهه تقولييين

ليي !!!

انفجرت هيام ضحك وقالت : عادي حبيبي

نسييتي انتس متزوجة

حنين ضربتها بخفه وطلعت هي وهيام

دخل محمد وهو مستعجل وقال : يجماعة

طريق

ام محمد : ادخل يمحمد

دخل وحضن بشرى وقال : طبعًا ولدكم

محمد بصير اب

بشرى بفرح : وبنتم بتصير ام

الكل فز فرح وبياركون لهم

هيام : وائي يحمود بتصير اب

محمد حضنها وقال : اييه

هيام : يوه م يصلح ارجع اخوي القديم

الكل ضحك ع رد هيام

وطلع محمد وباركوا له العيال وسوو حفلة

بسسيطة وكيك وقهوة بدون اي تكاليف

" فالعشر الأواخر "

الكل في بيت ابو محمد مستنفر سواء للعيد

اللي بعد خمس ايام او لعرس فارس اللي

بعد ستة ايام

ابو محمد بعصبية : اغنوكم تعالوا نتهجد

!!

ابو رعد : يووه بيه بدررري التهجد اخر الليل

ابو محمد بصراخ : محمد !! الساعة ١٢

تستهبل انت

ابو رعد بقلة حيلة : يالله يا عيبااا الصلاة

الكل صف وابتدوا يصلون

والبنات مستنفرين يتجهزون ويساعدون

حنين اللي م كانت اقل منهم

هيام ركضت للحمام واستفرغت

سلمى وراها بصراخ : بينت وضعتس مو

طبيعي !

هيام بتعب : وش اسوي طيب

بشرى جات واعطتها تحليل للحمل وقالت :  
شوفي بسرعة

هيام اخذته وحللت وجلست لحالها فالحمام  
تنتظر وانتظرت ساعة كاملة وبس اللي طالع  
لها خط واحد " مو حامل " تنهدت بضيق  
وطلعت

سلمى كانت جالسة ع جوالها وفزت اول م  
شافت هيام وقالت : بشررينيني  
هيام ضحكت بضيق : للأسف

سلمى حضنتها وقالت : عادي يروحي

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( البارت قصيبيير ونزلته وانا في نص

( الاحتفالات ☐☐ )

سلمى حضنتها وقالت : عادي يروحي

هيام : م زعلت بس شفيني استفرغ !

سلمى : خلاص روحي مع رعد وحللي

وشوفي وشفيتس

هيام بهمس سمعتها سلمى فيه : م ابي اروح

له اصلاً

سلمى : ليه ؟

هيام فزت : هاه ولاشيء

سلمى عصبت : انططقيي

هيام : مدري والله معاد ابي اقرب من رعد

سلمى : وليه ان شاءالله ؟

هيام همست : مره سمعته يكلم مشاعل

سلمى صرخت : ننعممم

هيام : لا لا بس عشان م تبلغ عليتس

سلمى : طيب وانتى وشفيتس تحسستي

هيام : اسلوبه معها كان يحرق قلبي

سلمى : وش كان يقول مثلاً؟

هيام : مثلاً م كان معصب بالعكس مبتسم

طول المكالمه ويضحك ومدري وش كانت

تهمس له اااه احرق قلبي واغلب ردوده كان

يهمس فيها عشان م اسمعه !

سلمى انفجرت ضحك : عشاان كذا م

تطلعين قدامه بالله متى اخر مره شافتس ؟

هيام : قبل اسبوع ونص

سلمى : كفو بنتتي لاتطلعين قبل العيد

هيام ضربت صدرها بخفه وقالت :

معلييتس خابزته خبز

ضحكت سلمى وقاطعهم صوت رعد : يوللد

طريق

حنين فزت وقالت بصوت عالي : رعد لا

تدخل محد فاضي لك

رعد عصب : م بدخل بس وين هيام ؟

حنين لفت تبي تشوف هيام وحصلتها تأشدر

لها وتقول لا لا حنين فهمت وقالت : مو

موجودة

رعد بحدة : نعممم ! وبينها ؟

حنين : لا هي موجودة فالبيت بس مو عندي

رعد : شوفي لي طريق

لين بحدة : يخى اذلف تفهم انت !



رعد : لين اذا انتي قد الكلمة اطلعي لي

هيام بهمس لسلمى : الكلب واحشني بروح  
له بس م بوضح له

سلمى : يالله روحي بس خليتس ثقيلة

هيام وافقت وراحت لرعد

رعد ابتسم اول م شافها : ياهلا بالروح وهلا  
بالهيام

هيام بدون نفس : هلا هلا

رعد : افا كذا تقابلين زوجتس بعد اسبوع !

هيام : تراك ازعجتنا كل م اقابلك وانا منفسة  
تقول زوجتس ومدري وش

رعد ضحك وحضنها : لبي والله المنفسيين

هيام م حاوطته بالعكس كانت تبعده منها

رعد بعد وجهه وناظرها وقال : ابعده منتس ؟

هيام : لو تفضلت يعني

رعد بعد ولف علطول وتلطم وطلع بدون اي

رد ثاني

هيام شهقت وقالت : رعهده

رعد لف لها من بعيد واشر لها تدخل وطلع

هيام دخلت وقلبها يدق وتأنيب الضمير

اشتغل وقالت / يويللي ي سلمى ززعلل

سلمى : زعل جدي ان شاءالله !

هيام ابتسمت بضيق وقالت : اف شفيتس

عليه

سلمى تخصرت : اقووول تعالي ساعدينا

بس

جلست هیام وکملت شغلها اللي ترکته  
ناقص

" عند الرجال "

محمد : الله یستر وراه ذا تلطم

فارس فز وراح لرعد

فارس : افا زعلان ؟

رعد : لا لا

فارس : اجل لیه تلطمت ؟

رعد ابتسم : بس کذا بدون سبب

فارس ابتسم : وین بتروح ؟

رعد احتدت نظرته : للموت تخاويني ؟

فارس : هاااه !

رکب رعد سیارته وطار فارس وركب معه

فارس بحدّة : ولد فيك شيء ؟

رعد تغير موده وطلع عصبيته وقال : ابييهه  
فييني كل شيء

فارس : احتزم يولد العم وش خاطرک فيه  
رعد : فالهيام

فارس ابتسم : يوووه اجل عود خلنا نأخذها  
رعد : هذي هي المشكلة

فارس قطب : ليه عسى م شر

رعد بزعل : ابد يالفارس لي اسبوعين م  
شفتها ويوم شفتها تغيرت وم تبيني وتبعد  
من حضني !

فارس : غرييبب والله يمكن تعبانه

رعد اشر له : لا يحببي م فيها الا كل خير  
لكن في وحدة من البنات تحشي راسها كلام  
وتجيني البنت مقلوبة !

فارس شهق : تتوقعها !!

رعد : ايه سلمى

فارس ضحك : لا يخى سلمى في حالها احس

رعد : انت اللي في حالك يعيوني

فارس : الله يستر بس انت لاتقول شيء

واثقل وخلق رزيين

رعد : عمرك شفتني خفيف ؟

فارس : ايه اول م شفت هيام

رعد ابتسم اول م تذكر اللقاء بينه وبين هيام

وقال : غير الهيام ؟

فارس : ابيه اول م تعزوت مشاعل فيك

رعد : تعقب انت وياها م خفّيبيت بس كنت  
ابي اعرف وشفيفها وتراني اكلمها ابوها تتنازل  
وتراها رفعت قضية ع سلمى

فارس ابتسم بخبث : عادي حولها لمنصور

رعد صرخ : العن شكلك والعققل كيف م  
فكرت فيهاا

فارس : ايه من اول

علطول رعد دق ع منصور وقاله كل شيء

( واحترق منصور وجاب القضية له وقال انا

المسؤول عنها واستدعوا مشاعل وكانت

عليها ضربات خفيفة ويدوب توضح

وعلطول قفل ملف القضية في ليلة وحدة

وتنازلت مشاعل علطول ومن بعدها اختفت

من الانظار ورجعت للأمارات علطول )

" عند البنات "

هيام : بنات ادق ؟

سلمى عصبت : يختي اشغلتينا دقيي

دقت هيام ع رعد ووصلها صوته : لبيه

هيام هامت فيه وعلطول قامت ركض

للغرفة وقالت : لبيت حاج يالرعد

رعد : امريني ؟

هيام : وين رحت ؟

رعد : موجود والله

هيام : وين ؟

رعد ضحك بخفه : فقلبتس

هيام انهارت بعد ضحكته وقالت : يالبيه

ياالضحكة

رعد : يوه سمعتها ؟

هيام استغربت : ايه

رعد : عيوني وش بغيتي ؟

هيام : كأنك تبي تسكر

رعد : والله اني مشغول

هيام : وش تسوي

رعد : مع فارس

هيام فهمت وقالت : اجل سلامتك

رعد سكر بدون اي رد وجلست هيام تتذكر

ضحكته وقالت : ااهه يحظ فارس

حنين بصوت عالي : وش الالهات ذي اختي

وبعدين وشدخل فارس !

هيام راحت لها وقالت : اخوتس حسبني الله

عليه يذبحنني في ابسط تفاصيله وحركاته



حنين ضحكت : الله يحلوكم صدق !

هيام : قصدتس يحلوه هو

حنين ضربتها : والله انه ولا شيء عندتس

اعنبوتس انتي اجممل منه !

هيام : تستهبلين صح ؟

حنين : لا طبعًا انتي تشوفينه اجمل ؟

هيام : ولا اهون والله بس قسم بالله ان

اخوتس شششقق

حنين ابتسمت : اكيبيد يروحي طالع علي

هيام ضربت راسها بخفه وقالت : يغبية هو

اكبر انتي اللي طالعه عليه

حنين : يوه اللي هو

هيام شافت الساعة وكانت " ٣ " وقالت :

بنات بنام صحوني قبل الاذان

سلمى كانت فالمطبخ وقالت : باقي عشرين  
دقيقة اشربي ماء وانتظري الصلاة وصلي  
ونامي

هيام : تقولينه ؟

سلمى جات : ايه والله

صملوا البنات واذن وصلوا وناموا كلهم وكان  
بيت ابو رعد للحريم وبيت ابو محمد للرجال

" ليلة العيد "

هيام بصراخ : ميينن اللي خذت الفير ابي  
اسوي شعري !

بيان : معي معي اصبري باقي خصلتين

هيام جات لبيان ركض : دامتس خذتيه وانا  
اللي سخنته بتسوين شعري غصبن عليتس

بيان : تم

جلست هيام عند رجول بيان تنتظرها  
تخلص

بشرى جات ركض : بناااا احط جمر  
تتبخرون ؟

سلمى : هيه سلامات لا خليه بkra  
بشرى : والله ؟

الكل : ايه

بشرى جلست تشوف حنين اللي كانت  
تحني يدينها وتنقشها وقالت : وه يحنين  
يحظ فارس فيتس

حنين ابتسمت : يعيوني ي بيشو ويحظ  
محمد فيتس

بشرى لفت : وين هيام

سلمى : عند بيان فالغرفة

بشرى : ايه قبل انسى ترا رعد برا يبيها

سلمى رمت كرتون عصيرها وقالت : حمار

انتي اقولتس فالغرفة وتعلمينا !

بشرى : طيب شفيتس عصبتي

سلمى : بشرى قومي من وجهي

بشرى راحت وهي تضحك ودخلت الغرفك

وقالت : هيام رعد ازعجنا روي له

هيام : خليه معليتس منه

بشرى راحت وجلست ع جوالها

لين طلعت : هاهه رعد هاهه

رعد : هويتى في جهنم وانا استغفر الله وين

هيام !

لين : ماتت هيام خلاص ؟

رعد مسك فكها بقوة وقال بحدة : تراتس  
ماتي عاجبتي من فترة اعقللي قبل  
اذبحتسس !

لين : يوه مره خفت ترا

رعد صرخ : لييننن !!!

لين شهقت : وي كنا نمزح خلاص

رعد بعصبية : قولي لهيام رعد يتحلف فيتس

لين دخلت ووصلت الكلام لهيام ومع ذلك م

هز فيها شيء وكملت تسوي شعرها

وخلصت بدري ونامت

الكل ناموا الا سلمى وحنين

سلمى : بنت بتنامين

حنين بتعب : ايه بس باقي نص ساعة

واغسل الحنى

سلمى : كويس بنسبح انا وبحاول انام

حنين : طيب

انسدحت سلمى وكانت تحاول تنام وفعلاً

نامت بعد م قامت حنين تغسل الحنى

حقها

" الصباح عند الرجال "

ابو محمد : رعد جيت عيدك ؟

رعد : ايه بذبحه بعد عيد ابوي

ابو محمد ابتسم : جعلها اعيادك دايمه

يولدي

رعد باس راسه : وانت معنا يجد

ذبح ابو رعد عيده وبعده رعد علطول وكان

فاتن كالعادة ودخل ركض لبيتهم وكان

فاضي وقال لأمه : ارتاحي يمه بتروش

واحلق واجي اسلم عليتس

ام رعد ضحكت : طيب يروحي شف هيام

فبيتك

رعد فز وطلع ركض لسيارته وطلع لبيته

وصل وفتح الباب وقال : هيامي

هيام كانت تحط اخر لمساتها خاتم زواجهم

وقالت : يعيوني

رعد طلع للغرفة وانهب اول م شاف هيام

كانت لابسة فستان ابيض حرير يوصل لحد

ركبتها وفيه فتحة صغيرة توضح لنا فخذها

وماسك ع جسمها وبارز كل تفاصيله

وشعرها الاسود كان لحد اسفل ظهرها

وشامتها وغمازتها واكسسواراتها الناعمة

كانت كافية انها تخلي العاقل ينهب وريحة

عطرها اللي وصلت لأخر البيت انهت رعد  
اللي تقدم وباس راسها وقال : كذا كثييير  
ياهيامي

هيام ضحكت بخجل وقالت : طيب روح  
تروش وتعال بدل وتكفى لاتطلع قدامي  
وانت بمنشفتك ماني ناقصة اهيم فيك  
فالصبح

رعد ابتسم وراح يتروش وكانت هيام تبخر  
ثوبه بالعود اللي مسك في فستانها بعد  
وخلصت كل اغراضه وطلع رعد بمنشفته  
اللي حاوطت خصره ودخل وقال : تعالي  
احس اني جبت العيد فالحلاقة

هيام كانت واقفة ومتخصرة وقالت : انا وش  
قلت



رعد سحبها وجلس ع الفراش وقال :  
اخلصي

هيام ضحكت وقالت : جزء من شنبك اقصر  
من الثاني

وتقدمت وباست شنبه وقالت : بس تهبل  
بكل حالاتك

رعد عطها المقص وقال : اوثق فيتس ؟ تراه  
شنب انتبهي

هيام تقدمت بهدوء وكانت قريبة منه  
وقصت الزايد بهدوء وتركيز وفجأة قطع  
تركيزها بوسة رعد لمبسمها وقال : لبي  
الزيبين يعرب

هيام حطت شعرها ورا اذنها وقالت : ولبي  
الرعد يعرب

رعد قام وشاف شنبه وكان كوييس جڏا  
وطلعت هيام تجدد الفحم عشان تبخره اذا  
لبس شماغه

لبس رعد شماغه وقال : قربي

ابتسمت هيام وهي تعودت ع حرکته ودخله  
معه وتبخروا وخلصت وحضنته ونطقت :  
كل عام وانت عيدي واجمل ايام عمري وكل  
عام وانت فرحة قلبي وحظي الحلو وكل عام  
وانت لعيدي فرح

رعد شد عليها وقال : في قربتس كل عمري  
اعيااد انتي رضا عمري وانتي عيدي بكل عام  
!

هيام ابتسمت بحب وقالت : ي عساني م  
اعيش عيد بدونك

رعد احدثت نظراته وقال : ولامنتس ياهيام  
الرعد نمشي قبل اهيم فيتس واكنسل ابو  
الكشخة ؟

هيام ضحكت : لا لا امش يالله  
رعد مسك يدها وشد عليها ونزلوا مع بعض  
بعد م لبست هيام عبايتها  
وصلوا الاستراحة اللي كل العايلة كانوا  
متواجدين فيها  
سالم : ارحبواا

رعد اشر له فالسيارة وابتسم  
نزل هيام عند باب الحريم وقال : والله م الوم  
العذالال فيتس خليهم في غيضهم  
واحرقهم يالهيام استودعتس الله وسحب  
يدها وباسها بقوة وكمل امريني ناقستس  
شيء ؟

هيام : وياك يروح هيامك ولا جعلك تسلم  
انتبه ع نفسك

رعد ابتسم ونزل معها ووصلها للباب ورجع  
اخذ حزامه وسلاحه وربطها ع صدره ودخل  
للرجال وهو يرمي من مسدسه وقال : الله  
يبقييكم جميع وجعله عييد ينعاد عليكم يا  
اهلي

الكل فز بحكم انه رعد وسلموا عليه وعایدوه  
وجلسوا يسولفون

جاء كاسر يصب القهوة : حسبي الله صرت  
قهوجي عندكم !

ومد فنجال لفارس وقال فارس : لا صايم

كاسر : اممسك الفنجال لا اكسره في  
وجهك

الكل ضحك وكمل كاسه يصب وم صدق

يخلص ومسك يد ذيب وطلعوا برا

" عند البنات "

دخلت هيام وراحت للمغاسل تضبط شكلها

وعد : ماشاءالله تهليليين يالهيام تعالي

اسلم عليتس

هيام : حياتي والله

سلمت عليها وكملت تضبط شكلها ودخلت

المجلس والكل قام وكان مجلس الحریم مو

اقل من مجلس الرجال كان ملييياان بالعجز

وبالحریم الكبار والصغار وصولاً للبزران

ام رعد : بسم الله عليتس يالهيام

ام هيام مسكتها وحصنتها

هيام ضحكت : لذي الدرجة !

سلمى : ايه واسوء بعد !

هيام فزت اول م سمعتهم يشغلون اغاني  
وقامت ترقص وتتمايل وهي ماسكه فنجال  
قهوتها وجوالها وتصور رجولها مع يدينها  
شاركتها حنين وقامت ترقص وحنين اخذت  
الانظار كلها بحكم انها العروس وبكرا عرسها

هيام زغرطت اول م شافت حنين وقالت :

عاشت حنيني عاااشت عروستنا

فزوا الحريرم وزغرطوا كلهم واللي ساكته  
وهي ميته غيضا انها اخذت فارس وقالت

حنين : يالبيتس يهيام

هيام ضحكت ونزلت فنجالها ومسكت يد  
حنين وصارت تراقصها

سلمى تحمست وقامت تشاركهم والكل

قاموا يصفقون

شوق بأنبهار : بنات مو طبيعية هيام تجننن

!!!

جميلة بحسد : شفتي وجع وش تسوي ذي

! وقسم بالله م الوم رعد فيها اصلاً حرام فيه

هي

شوق عصبت : نعمم ! حبيبي وقسم بالله

التناسب والتناسق بينهم يوججع

جميلة : ادري طيب

صالحة : انا م حارقني الا حنين كيف جابت

راس فارس

وعد بقرف : الله يقرفكم خلاص !

سكتوا البنات علطول

ودخلت وعد ترقص مع البنات ومسكت يد  
هيام وكانت يدها نااااعمة ويوجع القلب  
شكلها كانت فاتنه بكل م تعني الكلمة

رعد دخل صحنون الغداء وهو يقول : يولللد  
طريق

محمد كان وراه وقال : ييووللدد

ام رعد : هيام تعالي معي

هيام مسكت يد ام رعد وراحت معها  
للمطبخ

كان رعد متعصب ومتشمر وكان يفتن  
صدق

هيام جلست جنبه وقالت : شفيك جيت



رعد كان مشغول لف علطول لها وباس  
خدها بقوة وقال : اليوم مقدر اتحملتس  
مقدر

هيام لفت وكانوا الشغلات يناظرونهم وقالت

الكساندرا : واو ماما انتا وبابا مرره هيلوو

هيام كان خدها ينبض ويحترق احراج وقالت

: ايه بس بابا م يستحي ع وجهه

رعد لف وجه هيام وباسها اقوى من قبل

وكان قدييب من شفايفها وقال : حررام حرم

الدم ان معاد معي عقل

هيام : رعدد خلاص

رعد ضحك وقام وقال : يمه ذي الاربع

صحون صحنين عندكم وصحنين عندنا وباقي

فيه صحنين بيحييها محمد

ام رعد كانت داخل فالمطبخ وم شافت

شيء وقالت : طيب طيب

رعد لف قبل يطلع وقال : هيامي

هيام : عيونها

رعد ابتسم : اجيتس ؟

هيام : يوه وش

رعد : تعالي ضبطي حزامي يديني وسخة

هيام قامت تشد حزامه وهمست في اذنه

وقالت : يحظه الحزام شاد عليك قدامي

صدق ان الانانية اصبحت لا تطاق

رعد بخفة : ورب البيت ي هيام اني لا اجرم

فيتس

هيام ضحكت : اه احبك يكلب مقدر

وباست فكه بقوة وراحت تركض ضحك رعد

وقال : اعنبوها ال اه محلاها منتس

ضحكت هيام قبل تدخل وقالت : دز يالله

طلع رعد وهو يضبط شماغه

ودخل فارس مخالف رعد وقال : ولد فيه

احد

رعد : لا لا رح

دخل فارس ونزل الصحنين وقال : يخالة

ناديه وين حنين ؟

ام رعد : مدري بس موجودة ناد عليها

وبتجيك

فارس : يالحنين

حنين فزت وطلعت له من المجلس وقالت :

يالله وشذا الكشخة روف ع قلبي يالفارس

فارس ضحك وقال : ماشاءالله تشوفيني

ولاتشوفين نفستس !

حنين حاوطته وحضنته بقوة وقالت : هانت

بكرا وانا بين احضانك

فارس شدّ عليها وقال : م تشوفيني مييت

سعاادة الله يسهلها يارب وبعدين اغاااار

واحترق الكل يشوفتس بذا الزيين كله اه

يقلبي يحيني

حنين ضحكت وهي خجلانه منه وقالت : كل

عام وانت عيدي بالفارس

فارس بحب : وكل عام وانتي ايامي وكل

اعياي بالمهّرة اللي م شدت الا فارسها

ابتسمت حنين وقالت : شرايك تطلع قبل

تصفقنا جدتي

ضحك فارس اول م شاف ام محمد تناظرهم  
وقال : استودعتس الله من الحساد يالحنين

وباس راسها وطلع ورجعت حنين ركض  
للمجلس بعد م سمعت اغنيتها المفضلة  
ورقست بحب وهي تتذكر كل تفاصيل  
فارس بحب

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( البارت نوعًا ما قصير بس يجننن صدق  
استمتعوا وبكمل اكتب انا واذا امداني نزلت  
واذا غلبني النعاس خليته بكرة )

وباس راسها وطلع ورجعت حنين ركض  
للمجلس بعد م سمعت اغنيتها المفضلة

ورقصت بحب وهي تتذكر كل تفاصيل

فارس بحب

سلمى بتعب نزلت كعبها : اعنبوكم تكسرت

رجولي

حنين : اه منجد رجولي م احس فيها

سلمى : ابي اعرف هيام للحين م تعبت !

حنين ضحكت : تشوفيين

سلمى بصوت عالي بحكم ان السماعه

صوتها عالي ومزعج : يهياااام خلااص يرحم

امتس اجلسي

هيام لفت اول م سمعت صوتها بس قالت :

م اسمعتتتسس

لين مسكت هيام وقالت : معليتس منهم  
بيونتس تجلسين ارقصي معي واسحبي  
عليهم

هيام بضحك : والله باقي م تعبت حلفت  
احلل العيد

لين : كفو

شوق : هيام

لفت هيام بكرهه وقالت : نعم

شوق قربت بحيث تسمعها هيام وقالت :  
شخبار اللي كملت ٦ شهور مع زوجها م  
حملت

هيام بضحكة مستفزة لشوق قالت : حبيبي  
احد علمتس الخصوصية ولاتبين شرح  
مطول عنها ؟

شوق ضحكت : غبية شكلتس م تدرين ان  
الكل مصدوم انتس للحين م حملتي حتى  
بشرى م صار لها متزوجة ٣ اشهر وحملت  
اصحي على نفستس

هيام : اف حشورة م اتحملتس يع

شوق لفت وراحت لجميلة

شوق : قلت لها

جميلة بحقد : مختلفة ذي شلون للحين م  
حملت

شوق شهقت : تهقين ان رعد للحين م  
لمسها !!

جميلة شهقت معها وقالت : مستحييييللل  
البنّت تَسُدّ الواحد والله !

شوق : ايه ادري بس شكلها م سمحت له



جميلة ضحكت : تتوقعين ان رعد ينتظرها  
تسمح له ؟

شوق : اسمعي وش بقولتس تخيلي لحقت  
هيام و دخلت المطبخ وكان رعد موجود  
وينزل الصحن وجلست جنبه والرجال  
واضح مشغول تخيلي لف لها وباسها في  
خدها بقوة وقال مقدر ومدري وش  
وضحكت هيام ورجع يبوسها يعني  
بالمختصر المفيد رعد جاها ع وجهه ويحبها  
جميلة كانت مصدومة ان رعد ممكن يكون  
رومنسي وقالت : متأكده انه رعد !!

شوق ضحكت : شفتتي حتى انا انصدمت !

جميلة : انشهد انه جاها ع وجهه

شوق بضيق : اه يحسرتي رعد يجنن قسم  
بالله كيف خذته حلالها

جميلة ضحكت : معليش تنتظرين رعد

يلتفت لتس وانتي ولا شيء عندها ؟

شوق ضربتها : خيير صح انها حلوة بس

حتى انا حلوة !

جميلة : ايه بس م توصلين لسلمى حتى

شوق ضحكت : يملعونه !

وعد جات وجلست بتعب : واي بنات هيام

للحين ترقص

شوق : تستعرض

جميلة : مررره

وعد لفت لهم ورفعت يدها وقالت : الله

يرزقكم حياة

شوق وجميلة : خييير

وعد قامت وراحت ودخلت المطبخ وشافت  
كاسر فيه ورجعت ركض وصقعت في رعد  
اللي كان داخل المطبخ

رعد صد بسرعة وقال : يولدد طرييقق !!

وعد ارتعبت وبكت وهي ماهي قادرة تطلع  
وقالت : رعد وخر بطلع

جات هيام اول م سمعت صوته وشافت  
وعد ترتجف وتبكي وركضت وبعدت رعد  
وحضنتها وقالت : لبييه الدموع ي وعد

وعد : والله اسفه م كنت اقصد

هيام : شددعووهه

وعد حضنت هيام وجات حنين

حنين : وي شسالفة ليه تبكي وعد

هيام ضحكت : دخلت وشافت كاسر اتوقع  
وطلعت ركض وخرشها رعد وهو داخل  
وصرخ في وجهها

حنين انفجرت ضحك وحضنت وعد اللي  
ضحكت معهم وقالت حنين : شكلتس م  
تعرفين اني اكثر وحدة تجيب العيد وفارس  
شوي ويذبني

هيام : بقوم اشوف وش يبون

حنين : تمام وانا بدخل وعد واجيتس

وعد قامت وراحت مع حنين ودخلت  
المجلس بعد م هدت وخف احمرار وجهها  
اما كاسر اللي كان مصدوم من جمال وعد  
وهو اول مره يشوف بنت لأنه هادي ودايم م  
يصادف احد بس اليوم مدري وش صار وم

استوعب الا من ضربه رعد ع راسه وهو  
يقول : شل الصحون اعجل علي !

كاسر : ابشر

شل كاسر الصحون ويبي يوديها للمجلس  
وقبل يطلع قال يولد وسمعتة هيام ورجعت  
للغرفة وقالت : امش ي كاسر

طلع كاسر ودخلت هيام لرعد

هيام بضحك : شفيك روعت البنت

رعد م رد وهو للحين منخرش

هيام مسكت كتوفه وقالت : لا يكون !!

رعد رفع راسه لها وقال : وش ؟

هيام : ولا شيء وش بغيت ؟

رعد : جاي اشل الصحون تشيلينها معي ؟

هيام : ابد ازهلني

رعد ابتسم : لا الله يخليتس اقعدني امزح

معتس

حنين جات تضحك : رعد وراك ع البنت

رعد بعصبية : يوووو خلاص عاد هي اللي

خرشتني

هيام وحنين طاحوا يضحكون

رعد ضبط الصحن واخذ شماغه وتعصب

فيه وشله وطلع

هيام وهي تركض وراه : رعد لا يكون زعلت

رعد : تخسين تزعليني

هيام ضربت كتفه : صدق انك ورع

رعد ابتسم وقال قبل يطلع : اذا انتي قد

كلمتس خليني ارجع والاقيتس هنا

هيام : بتشوف

طلع رعد ونزل الصحن وقال بعصبية وصوته  
اللي هز المجلس : خييير يعيال قوموا يدكم

بيدي

الكل فز ودخلوا ووقفهم فارس اول م شاف  
حنين وقال : يوللدد وخرؤا من الطريق  
العيال بيدخلون

حنين مسكت هيام وراحت ركض لمجلس  
الحريم وسكروا الباب

فارس : امشوا

دخلوا المطبخ وخلصوا كل الصحن  
الاغراض حقت الرجال وودوها للمجالس  
رعد ابتسم : ايبيه والله والنعم فيكم يعيال  
عمي ولايهونون الباقيين

سالم ضحك : ابششر بعزك م سوينا شيء

رعد تذكر هيام وقال : شوي واجي

طلع لقسم الحديد وفتح نص الباب وشاف

لين وامه واقفين فالسيب قال : يمه ارحبي

جعلني قبلتس نسيت اسلم عليتس

ام رعد ضحكت : عادي يولدي والله يبقيك

سلم على امه وعلى لين وعائدهم وعطاهم

عيدياتهم وقال : وين حنين

حنين كانت واقفه وراه وقالت : وراك

رعد لف وضحك وحضنها وعائدها

حنين همست له : م عايدت هيام صح ؟

رعد ابتسم : هيام اول وحدة عايدتها بس باقي

عيديتها خليها تطلع ونادي امها معها



حنين دخلت المجلس وقالت : يخالة رهف

ويهيام رعد يبيكم

ام هيام قامت وراحت له هي وهيام

رعد تقدم وباس راس ام هيام وعطاها

عيديتها وحلف : والله م ترديني يخالة خذيها

جعلني قبلتس

ام هيام : يالرعد والله لو م انت غالي كان م

خذيت بس ابشر بالعوض ونرجعها لك

بالأفراح

رعد ابتسم : العوض شوفيهها وراتس

لفت ام هيام على بنتها وهي تحمد ربها ان

هيام اخذت رعد وقالت : الله يخليك لها

سند وذخر وعزوة يارب

رعد : اميين هيام تعالي

هيام تقدمت ومسك يدها ودخلها المقلط  
حق الحریم وقال : وهذي عيدتس والله  
انتس العيد بكبره

هيام ابتسمت واخذتها وقالت : م تقصص  
والله

رعد باس راسها وقال : قسم بالله ي اني  
مااسك نفسي بصعوبة وشذا الزيين

هيام ضحكت وقالت : عطني بيت شعر يالله  
والله م تروح كشختي هباء

رعد باس شامتتها وقال :

شعور حُبي تجاهتس

هو امر فرضي اجبرتني عليه

ابتسامتس غمازتس وشامتس

وجمالتس الي مافييه حيله

ولهفتي في كل مرة لشوفتس

هيام حضنته وقالت : رعد

رعد ابتسم وحاوطها وقال : يعيون الرعد

هيام : خلك كذا تكفى خلني اشبع من  
حنانك ولعاد تعصب وتصارخ وتضرب

رعد : انا معتس شخصية حتى نفسي م  
تعرفها ولا غيرتس انا رعد العصبي واللي  
يرعب قبائل

هيام ابتسمت وهي فعلاً عارفه ان الكل  
ينصدم اذا شافوه معها وكيف يتحول وقالت  
: يعني انا المختارة

رعد بعد وقرب من وجهها وقال : اعنبوتس  
اييه م تشوفيني اموت في كل مره  
اشوفتس

هيام ضحكت وقاطع ضحكتها دخول شوق  
للمقلط وكان رعد معطيها ظهره وم لف  
وقالت : جميلة وين الشاحن

هيام كانت تناظر فيها وشوق للحين م لفت  
وقالت : شوق خير ؟

شوق لفت بقوة وصرخت : الله يخررشتس  
وسكتت ثانية وقالت ييمهه رعد

وطلعت علططول وسكرت الباب بقوة

رعد : حشى وش يمه رعد والله لو اني وحش

هيام ضحكت وقالت : م انت تقول انك  
تخوف قبايل

رعد ابتسم وقال : روعي تغدي واذا خلصتوا  
اطلعي مع اهلي وكاسر انا بروح بدري

هيام بضيق : بجي معك

رعد : معي ابوي وجدي بنروح الشرقية  
نجيب جدي فهد واهله ونجي عشان العرس  
بكرا

هيام : يوه بتسافر طيب بروح معك البيت  
اجهز اغراضك

رعد : شفيتس م يحتاج صد رد اصلاً  
هيام : طيب اذا قدك بتمشي دق علي بطلع  
اودعك

رعد حضاها ورفعها من الارض : لذي الدرجة  
بتشتاقيين اعرفتس نصابة بتلعب عليتس  
سلمى وتقتنعين

هيام ضحكت وقالت : وشدخل سلمى  
الحين

رعد بحدة : هي اللي تغيرتس علي

هيام انفجرت ضحك : لا والله انها مسيكية

رعد : جعل العدو السكينة !

هيام : يالله امش

طلعوا ودخلت هيام المجلس تتغدى ورعد

راح يلحق الغداء

فارس : وين رحت انت

رعد جلس ورفع كم ثوبه : دخلت اسلم ع

اهلي

فارس : يووه للحين م سلمت عليهم

رعد : للأسف تغد تغد

فارس سمى بالله وبدأ ياكل ورعد مثله

سعيد بحقد : رعد

رعد م ناظر فيه : هلا

سعيد : عطني الشطة اللي على الطاولة  
رعد لف له بنظرة مرعبة وقال : من توصي  
انت ؟ اصغر عيالك اعنبوك احترم عمرك !  
سعيد اشتط : الله اكبر الطاولة م تبعد عنك  
شيء

فارس لف وراه والطاولة كانت بعيدة وقال :  
سعيد تستهبل ؟ وبعدين المجلس مليون  
بزران م لقيت الا رعد !

سعيد بعصبية : اصه انت محد طلبك  
تحامي اعنبوك رعد يدعس وجهك وللحين  
توقف في صفه

فز رعد وتخطرى الصحن كامل ونط على  
سعيد وصرخ في وجهه : ورااا م تننطمم  
وتسسد حلقك !!

الكل فزوا والعيال يحاولون يبعدون رعد عنه  
بس رعد م تحمل اول م لعن سعيد عمه  
نادر المتوفي وكانت الشياطين فوق راسه  
بس سعيد م كان اقل من رعد وللحين  
حامل الضغينة فيه بعد م فسخ خطوبته وم  
اخذ هيام وسحب الخنجر حقه وحطه في  
بطن رعد وقال : قمممم لا والله انيي  
لأطعنك !!

رعد بعصبية : اطعن يالرخمة ييالله !!!  
سعيد دخل راس الخنجر في بطن رعد وصرخ  
رعد : اطططعنن !!

الكل يحاولون يشيلون رعد وكاسر صرخ :  
ارفعوه شووي بس

رفعوه الرجال وكاسر ضرب رجله بقوة ع يد  
سعيد وطارت الخنجر بعبيد منهم وصرخ



عليهم : مريضاً ان انتوا عييد عييد حسبى

الله عليكم !!

رعد قام وكان مغطي ع بطنه اللي نذفت  
وقال : اكرمكم الله يبه انا فالسيارة انتظرك  
انت وجدي

ابو محمد : رح يالرعد رح

فارس فز معه وقال : طعنك !!!

رعد كان يصب عرق وقال : لا

فارس بشك : وشفيك ماسك بطنك !!

رعد : يوهه يالفارس م فيني شيء

فارس احتد صوته : رعد وخر يدك

رعد دخل قسم الحريم وقال : هيبام

هيام كانت عند المغاسل غسلت وراحت له

هيام : لبيه

رعد : بروح الحين

هيام بضيق : بدري طيب

رعد ابتسم : م بنطول علمتس

هيام حضنته وتألم رعد : اه ياهيام

هيام ناظرت وجهه وقالت : رعد شفبيك ؟

رعد : ولا شيء

هيام علطول مسكت يده وسحبته وشهقت

اول م شافت الدم وبكت وقالت :

وشفبيبيك يالرعد

رعد كتمها بيده وقال بحدة : دخليني المقلط

سريع

هيام مسكت يده بقوة وهي تستعجل

خطواتها وشافت المقلط فاضي دخلته

وسكرت الباب وانهارت تبكي : شفبييك من

ايشش الدم ذا

رعد نزل ثوبه وفنيلته وقال : بسسسيطه

يبنتي ليه تبكيين

هيام شافت الجرح كان صغيير بس عميق

نوَّعًا ما وقالت : الله يجعله بقلبي يالله

رعد حضنها وقال : لااا بسم الله عليتتس

هيام : انتظر بجيب الاسعافات

رعد بمزح : استعجلي يمكن اموت من

بعدتتس

هيام : رررررررر !!

رعد اشر لها تروح وهو يضحك

طلعت هيام وقالت لحنين وحنين انطلقت

لفارس وقالت له

فارس : اني والله قد دريت شوفوا لي طريق

حنين : ادخل معي

دخلته للمقلط وصرخ في رعد : مررييض

انتت

رعد : ابلش محد يقول لهيام شيء

فارس قرب وشاف الجرح وقال : الله

يكسسرر يده والله لا اذبحهه

رعد احتدت نظرته : اهجد بس

طلع فارس للمجلس واعتلى صوته وقال :

الرخمة سعيد طلع طاعن رعد

الكل فز بصدمة

ابو سعيد : ااييشش ؟

فارس : اللي سمعتوه



رعد : وقسم بالله م فيني شيء يدوب  
جرحني ورفعت نفسي اول م حسيت بحرارة  
الخنجر في بطني

هيام : خلاص بعقم جرحه وانتوا اطلعوا  
ابو رعد : الله يقويتس يابنتي خذيتي لتس  
واحد م معه من العقل شيء  
هيام : ايه بس قلبه كبيير ياعم

ابو رعد : الله يهنيكم

طلعوا كلهم ونزلت هيام عبايتها وربطت  
شعرها وكانت الربطة في فمها وخلصت  
رفعت شعرها كامل وربطته وكان رعد  
يتأمل وقال : اعنبوتس جيتتس مطعون  
تزيدين جرحي ليه ؟

هيام م فهمت : ايشش ؟

رعد كان كاتم نفسه وقال : تعالي خلصيني  
قبل اقوم

هيام : وشفيك انت !

رعد بحدة : هيااام انا رجال واشوفتس بذا  
الشكل تتوقعين م اشتهي اقرب منتس !  
هيام استوعبت ع نفسه واحتر جسمها بعد  
كلمته وقالت : طيب طيب بخلص

عالجت جرحه وغطته بشاش وخلصت وقام  
رعد يبي يلبس

هيام : دقيقة جبت لك ثوب ثاني اصبر اجيبه  
رعد م كان يناظر فيها : طيب

طلعت هيام ركضت وشافت سلمى وقالت :  
سلمى فيني شيء يجذب ؟

سلمى ضحكت : وشذا السؤال اللي انتي  
تعرفين اجابته ابي تجذبيين وتفتنين بعدد  
هيام خافت وهي اول مره تشوف رعد مو  
قادر يسيطر على نفسه وقالت : يويولي معاد  
ابي ارجع عند رعد

سلمى شهقت : وشش الله ياخذتس  
اغريتيه وجيتي ركض

هيام : اصبري افهمتس انا م كنت اقصد بس  
طاحت ربطة شعري ونزلت اخذها وخطيتها  
في فمي ورفعت شعري وربطته بسسس !

سلمى صرخت : وتقولييين بسس بعد  
اشوف انزلي

هيام نزلت تمثل لسلمى

شهقت سلمى : يوييللييي عششاانن  
صدرتتسس !



هيام : م ابي ارجع ييخووف م ابيي

سلمى : يمه صدق طيب انتي ليه طلعتي

هيام : اجيب ثوبه الثاني

سلمى : طيب وديه واطلعي علططوول

هيام هزت راسها بموافقة وراحت تجيب  
شنطته ودخلت المقلط وكان رعد ع جواله

هيام : هاك ثوبك انا بروح مشغولة

رعد لف لها : وين بتروحين ؟

هيام خافت : داخل وين يعني

رعد : ادخلي وسكري الباب

هيام انتهت خلاص ودخلت وسكرت الباب  
وشالت شنطته ومدتها له واخذها رعد وبدل

علطوول وقال : شفيتس خايفة ؟

هيام : هاه ؟ لا لا مين قالك

رعد : تخافين مني ؟

هيام ارتبكت : لا والله بس مدري شفيني

توترت

رعد قرب وقال بجدية : حبيبتي اولاً انا

زوجتس وبعدين ترا اقدر احكم نفسي م

بطير لتس علطول اول م احس اني

مشتهيتس !

هيام خافت اكثر وقالت : طيب م قلنا شيء

رعد : ايه م ابي الخوف ذا كله وكأني اول مره

المستس

هيام : طيب اسكت خلاص مو لازم تجلس

تعيد وتزيد

رعد ضحك وطلع وهو يعدل شماغه وفي يده  
عطره وتعطر في نص السيب ومد العطر  
لهيام اللي اخذته وحضنها وهمس : انتبهى  
لتس من الناس ومني

هيام حاوطته : من الناس ابشر بس منك !

ضحك رعد وطلع للمجلس وفزوا الرجال  
واللي يسأله وش صار واللي يقول انت  
مطعون !

رعد : استريحوا شوفوني قدامكم طيب بس  
انتبهوا لسعيد لايطيح بين يديني وانا لابس  
حزامي وسلاحي

ابو رعد مسك ابوه وقاموا وقال : بس يالرعد  
اقطع الشر !

طلع رعد وركب سيارته مع ابوه وجده  
وحركوا متجهين للشرقية

اما هيام راحت وهمست لها سلمى : وش

صار

هيام : اسكتي الله ياخذتس محد ينكبنا

كثرت

حنين : اتفققق

سلمى ضحكت : خير انتي وياها قلبتوا علي

هيام : اني صادقة رفعتي ضغطي كل شيء

تقولينه واسويه اجيب العيد

سلمى : طيب وش صار تحمست ترا

هيام : م صار شيء بس هاوشني يقول ليه

تخافين

سلمى تخصرت : يستههبل اصلاً فارق

الطول والحجم بينكم اول الرعب طوله ١٩٠

يسستهبل صدق



هيام ضحكت : عاااشت سلومتي

ام محمد : طفوه م بعد تعبتوا ازعجتونا

ام رعد ضحكت : يخالة خليههم ينسبون

ام محمد : طيب العجز يشتون استحواع

وجيهكم

ام فارس : يخالة تعالي معنا برا طيب

ام محمد بفرح : والله ؟

ام فارس بأبتسامه : ايه تعالي جلسة ع كيف

كيفتس

ام محمد اخذت العجز وطلعوا للحوش

شوق : اخيبيّرًا طلعوا

هيام ضحكت : منجد

كل البنات قاموا يرقصون مع بعض

لين بحماس : بنات نرقص دبكة ؟

الكل وافق وشغلوها وهم ميتين ضحك

محد يعرف للدبكة

سلمى عصبت : يويولي ويلاه وشذا غيروها

حطوا عرضة نجدية

هيام : حلفت تحطونها لعيونها

حطوها ورقصوا البنات صفين ومعهم

خيزرانات يعاملونها معاملة السيوف

سلمى صرخت : عاااااششوا

الكل : عششتتي

هيام : واااه تعبت

جلسوا البنات حلقة وبدت السواليف من

منطوق صالحة اول م قالت : حنين وش

شعور تس وبكرا عرستس ؟

حنين ارتبكت : اص تكفيين انا ابي انسى

الكل ضحك بعد ردها

بشرى : ليه ؟

حنين : مدري والله خايفة وبطني يمغصني

جميلة : الا بشرى كم حماسك للولادة ؟

بشرى لفت لها بقوة : صففررر طبعًا !

الكل انهاار ضحك

هيام وهي تمسح دموعها بخفه عشان

مسكرتها وقالت : الله يلوم اللي يلومتس

والله يهونها عليتس وتشيلينها بين يديتس

انتي ومحمد يروحي

بشرى مدت يدها ومسكت يد هيام وقالت :

اه لو فيه اثنين هيام كان الدنيا بخيير



شوق بقرف : الله اكبر متى صرتوا تهتمون

بعض ترا كنتوا بتصيرون طباين

بشرى لف لها بقوة : ووش حاشرتس انتي

؟؟ ومع احتراممي لخوات رعد وحرمته ترا

احمد ربي اني م خذيته !

شوق ضحكت : الله نسسينا ي بشرى يوم

تجينا تشتكين من هيام

بشرى : طبعًا كنت اشتكي لأنني انا وهي كنا

بنجتمع ع رجل واحد !

شوق : اجل اصه لا اطلع علومتس

بشرى كانت تجاريها : طلعيها طيب ؟

شوق : ترا بشرى فقشت راس هيام عمد

وبرضو بشرى هي اللي كانت تكلم رعد ليليًا

عشان يجي يخطبها وقت خطوبته من هيام

شوق تكلمت وليتها م تكلمت الكل كان  
مصدوم وقالت سلمى : خلصتي ؟

شوق : ايه

سلمى تكلمت بصرامة : قاعدة تذكرين  
سالفة مر عليها ٦ شهور مسكينه للحين م  
تخطيتي ترانا كلنا قافطينتس وعارفين انتس  
شوي وتموتين ع رعد اللي م درا عن هوا  
دارتس يالفشيلة !

شوق انصدمت : اناا احب رعد !!!

سلمى تخلصرت : لا انا ؟

شوق ارتبكت : تعقبين انتي وياه

هيام صرخت : بس خلااص اقرفتونا

بسواليفكم

جميلة ضحكت : ليه غرتي ع زوجتس ؟

هيام لفت : ايش ؟

جميلة : زوجتس اللي للحين م سمحتي له  
يلمستس

تكهربت هيام وهي فعلاً توها قبل شهر  
سمحت له وقالت : وش قاعدة تخربطين  
انتي !! استحي ع وجهتس

جميلة : كلنا عارفين من بطنتس اللي للحين  
م انتفخ

سلمى تشمرت وصاحت : فكوونيني  
علييهاااا

هيام مسكت سلمى وقالت : اجلسي انتي  
!!

جلست سلمى وتكلمت هيام : والله يعيوني  
فيه اشياء يستخدمونها المتزوجين اذا م  
كانوا يبون طفل من اول الاشهر ويستحسن

اسكت عشان الصغار اللي مثلتس م  
يعرفونها

حنين ضحكت : المهم بنات غيروا الموضوع  
قبل تفجرها هيام

هيام ضحكت : قسم بالله ناس مدري شلون

العنود : بنات وش بتلبسون بكرا ؟

لين فزت بحماس : بلبس فستان سكري  
لونه ومنفوش ويجنن بيناات والكعب ذهبي  
وبعدين م اصدق حيني بتتزوج

حضنتها حنين وتكلمت سلمى وقالت :  
بلبس فستان كحلي ماسك ع جسمي  
وكعب ابيض

بشرى : انا بلبس فستان سماوي نااعم  
وكعب ابيض

هيام : انا بلبس فستان اسود مخملي ماسك  
ع جسمي وكعب احمر

الكل انبهروا وهم للحين م شافوا هيام  
وقالت سلمى : طبَّعًا معنا كلب اسمه هيام  
ناوي يغطي علينا كلنا بكرا

الكل انفجروا ضحك ع كلمة سلمى

ضربتها هيام بقوة ع ظهرها وقالت : يكلمه  
وش سويتت

سلمى ضحكت بألم : اعنبتس من الوصف  
عرفت كيف بيكون شكلتس

هيام ضحكت وتكلمت وعد : انا بلبس  
فستان اصفر فاتح ولونه هادي يعني مو  
الاصفر اللي يعور العين فهمتوا ؟

الكل هز راسه بنعم وكملت : المهم ومعه  
كعب بني

شوق : بلبس فستان ابيض وفيه كذا

رسومات بالأسود

سلمى همست لهيام : بتتحول حمار وحشي

بكرا

هيام شرقت بالقهوة وطرطشت عالبنات

حنين : وجعع ياهيام

سلمى ضحكت بخفه عشان م تنفضح

وقالت : مغص يكلبه

هيام كانت تكح وتمد يدها وعطتها العنود

مويه وشربت وقالت : ااااااهههه الله ياخذ

سلمى

سلمى قبصتها : اص اص

حنين : كملي شوق

شوق كانت متنرفة خلقه وقالت : بس ومع

كعب اسود

هيام تذكرت ذبة سلمى وماتت ضحك وهي

مغطية وجهها وم انتبهت للين اللي تصورها

وارسلت لرعد وقالت : زوجتك ماتت علينا

وكله من سلمى

رعد ابتسم وفتح المقطع وهو واقف عند

المسجد عشان يصلون العصر وقال : اااه

يويل حالالي يا الضحكة بسم الله عليها

الرحمن

وارسل للين وقال : كئيبيد ع قلبي ي لين

لين : الله يعينك

سكرت جوالها وهيام باقي تضحك وقالت :

بس يهيام

هيام كتمت نفسها ولفت ع سلمى وكان  
وجه سلمى ضحكك بحد ذاته وانفجروا  
الثنتين

جميلة : وجع خلاص

قامت هيام اول م سمعت جوالها يدق  
وراحت وهي ترجف من الضحك وشافت  
اسم رعد وردت : هلا رعد

رعد : يساير والصوت المبحوح وشفيتس ؟

هيام لفت وشافت سلمى وراها وانفجرت  
تضحك وقالت : سلمىىىى خلاااصص  
انقلععيي

سلمى وسط دموعها : وواااه يهيااام  
مقددر اول م قالت كعب اسود تذكر رجل  
الحمار



هيام انهارت ضحك وقالت : يوييليلي

بططنيني اه خلاص خلاص

سلمى راحت للحمام ركض

رعد : هيام شوي شوي ع نفستس

هيام كانت تمسح دموعها : لبيه وش بغيت

رعد : ابيتس

هيام استغربت : عيوني وش ؟

رعد : امزح بس استغربت انتس م دقيتي

تتطمنين وقلت اقولتس انه باقي ع الشرقية

نص ساعة

هيام شهقت : ايششش كم تمششي انت !!

رعد ابتسم : ١٨٠ هاه ٢٠٠ ليه ؟

هيام خافت : تسستههبلل !!

رعد احتد صوته : وشفيتتس ؟

هيام : مررره يرعد مسسرع وشذا انتبه ع  
نفسك الله يحفظك من السرعة اللي مالها

داعي

رعد : على خشمي ولكن تعودى انتي

بعدين

هيام : وانا اقول ذاك اليوم م امداني انام  
فالسيارة وشوي ووصلنا للشالية

ضحك رعد بصوت عالي وقال : صباح الخير

هيام

هيام : اه ليتني عندك اعلمك وش تسوي

فيني ضحككتك

رعد : عششناا وش بتسوين ؟

ام هيام : يا هياااام م تسمعيين

هيام : احبك بسكر امي تنادينني

رعد : وخالقتس اكثر

انتظرت رعد لما سكر رعد وراحت ركض

هيام : لبيه يجنتي

ام هيام : لبيتي حاج يالله مشينا

هيام : يالله

راحت تلبس عبايتها وجاتها سلمى : هيام

شفتي جوالي ؟

هيام : ايه فسلة القهوة حقت عنود

راحت سلمى وحصلته وشافت مكالمة

فائنة ودقت وانتظرت ورد الطرف الثاني

سلمى : الو

منصور : ارحبي يادهر قلبي

سلمى عصبت : نعم اخوي مضيع؟؟

منصور شك : سلمى ؟

سلمى : وصلت خير بس مين ؟

منصور بزعل : افا م عرفتي صوتي ؟

سلمى شهقت : منصوررر !!!

منصور : يعييووننه

سلمى كان قلبها يدق ومره ماهي متعودة ع

الحب والاشياء ذا وقالت : يمه صدق يمه

قلبي

منصور ضحك : وشفيك لاتخوفيني

سلمى ببركة دخلت الغرفة وقالت : م فيني

شيء بس انصدمت كيف جبت رقمي

منصور : اساليب خاصة

سلمى ابتسمت : امرني طيب

منصور : م يأمر عليك عدو واولاً من العايدين  
يعيون منصور وعساك من عواده يارب

سلمى استنكرت اللهجة وهي متعودة على  
لهجة اهلها وقالت : وانت من الفايزين  
والسالمين والغانمين يارب

هيام جات : سلمى يالله

سلمى : وش بنروح ؟

هيام هزت راسها بنعم

سلمى : يالله جايتتس الحين

منصور : مشغولة ؟

سلمى : لا لا والله بس بنطلع من الاستراحة

منصور : ماشاءالله يالله عيد الاضحى ان  
شاءالله وانا معتس

سلمى ضحكت : ماشاءالله مسكت اللهجة

منصور ضحك : والله لعيونتس م نقول لا

سلمى : تسلم والله

منصور : يالله حبيت اسمع صوتك واعايدك

استودعتك الله انتبهي لنفسك

سلمى : ودعتك ربي بس بتجي عرس فارس

؟

منصور : ايه بجي

سلمى ابتسمت بفرح وقالت : تمام

معسلامة

سكر منصور وقلب سلمى للحين يدق بحب

وهي مستغربة الشعور بس سكتت

ام ضاري بعصبية : وججع وينتس من

صبح

سلمى : يمه موجوده يالله

ام ضاري طلعت لذيب اللي كان واقف  
ينتظر وقالت : حسبي الله ع ابليس هيام  
حلقي راح فيها

بيان : سلمى وين رحتي ؟

سلمى عصبت : يساثر شفبيكم

بيان : وي اسأل بس !

سلمى تجاهلت وكانت تتذكر صوت منصور  
وتحلف لو يشد شوي قلبها انفجر

هيام : يمه متى بنمشي للأستراحة بكرا

ام هيام : الظهر واحنا فيها تعرفين لازم نعين  
ونعاون

هيام : انشهد

ابو هيام : هيام وصل زوجتس ؟

هيام : ايه يبه وصلوا قبل ٢٠ دقيقة

ابو هيام ارتاح وقال : والله ابوي معني نفسه  
لو انه جلس ابرك

ام هيام : خله يروح يشوف اخوه شفيك عليه

ابو هيام : بس ابوي تعبنا وم يحب يسافر  
مفروض عمي فهد جاء مع رعد ومحمد  
بدون ابوي

ام هيام : خلاص هو راح برضاه ولأنه عارف ان  
اخوه الكبير بعيد ويبي يوصله والله يستر  
علينا وعليه

ابو هيام : يالله انزلوا

نزلت هيام وامها لبيتهم وابتدأ الشغل  
والتجهيز لزواج فارس وحنين

-----•-----



في الشرقية تحديداً الدمام في بيت الجد فهد )

( ابو جيهان )

.....

\*تعريف بسيط\*

الجد فهد كان اكبر اخوان الجد قاضي ( ابو

محمد ) وم كان عنده عيال الا بنته جيهان

وعايش لحاله مع زوجته وبنته في الشرقية

بعد م سافر ابو هيام من عندهم

حورية ( ام جيهان )

انسانه حالها حال نفسها تعيش بهدوء مع

زوجها وبنتها ولا يههما حكي الناس

جيهان

بنت طيبة وحنونه بس م كانت تحب هيام  
مره وكانوا يتهاوشون وهم صغار وحاليًا  
حالتها حال نفسها عمرها " ٢٩ "

.....

ابو رعد : شخبارك يا عم

ابو جيهان : بخييير نحمد الله انتوا  
وشعلومكم

الكل : حمدلله بخييير

ابو جيهان بأبتسامه : ماشاءالله يالرعد كبرت  
وصرت عريس

رعد ابتسم : ابششرك

ابو جيهان : وكيف حياتك انت وهيام ؟

رعد : على م يسرك

ابو جيهان : قد جبتوا احد ؟

رعد انصدم من سؤاله اللي جذب الانظار

لرعد وقال : ربك الرازق وللحين لا والله

( ابو رعد انقرص من السؤال وحلف يفتح

الموضوع مع رعد بعدين )

ابو جيهان : ونعم بالله والله يرزقكم يارب

رعد بقهر : اميين

ابو محمد حس في رعد وعلطول بدا يسولف

وابعدوا السيرة

ام جيهان : رعد يولدي

رعد لف لها : لبيه يجدة

ام جيهان : ابيك تدور لي واحد توثق فيه

ورجال كفو مثلك وشرواك ازوجه بنتي

جيهان

رعد ابتسم : شرواتس الطيب وابشري

جيهان بهمس : ييمهه

ام جيهان : اسكتي !

رعد : وشرايك يجد فهد

ابو جيهان : في وش يالرعد ؟

رعد : نزوج بنتك جيهان ولدنا زايد

ابو رعد : انشهد انها الساعة المباركة

ابو جيهان : يالله اول م نوصل الرياض بنكلم

ابو ضاري عاد المسيكين لاهي في زواج بنته

سلمى

جيهان شهقت : سلمى اعرست !!

رعد صد منها وقال : والعنود وبشرى

جيهان : ايه العنود حضرنا وبشرى باقي

مخطوبة فيك صح ؟

رعد : لا لا بشرى خذت محمد اخو زوجتي

جيهان الدموع تجمعت في عيونها وقالت :

محمممم !!!!

( جيهان كانت تحب محمد وتبيه لها من  
وهي صغيرة وانصدمت صدمة عمرها اول م

سمعت رعد )

ابو رعد : ايه وشفيتس انتي !!

جيهان بخنقة : ولا شيء يا عمي

رعد انصدم من ردة فعلها وطلع من

المجلس وكلم محمد

محمد : ارحب يا الشيخ

رعد : من يرحب يبقى

محمد : امرني

رعد : ولا شيء بس بسألك تعرف جيهان ؟

محمد استغرب : ايه وشفيها ؟

رعد : هي كانت تحبك ولا شيء ؟

محمد ضحك : ايه بس حب طفولة ليه ؟

رعد : وانت م كنت تحبها ؟

محمد : لا والله م كنت ادانيها كانت تنشب  
لهيام وتضربها وهيام تطلب فزعتي وانا اروح  
ادافع عنها وشكلها اعجبت فيني تعرف  
محد يقدر ع وسامتي

رعد بقرف : يرجال علتبن

سكر رعد ورجع للمجلس وشاف اوله واقف  
عند الباب

ابو رعد : ولد جدك حلف ننام عنده

رعد : اسف بمشي انا

ابو رعد : اللي ودك يولدي الا بسألك

رعد : امرني

ابو رعد : م تسمع كلام الناس عليكم ورا م  
تجيب لك ولد ولا بنت من هيام وتريحون  
راسكم من كلام الناس اللي م يرحم ولا يكون  
هيام عقيم !!

رعد عصب : لا يبه شدعوة تونا عرسان  
حتى م كملنا سنة !!!

ابو رعد : ها عجل يولدي !

رعد صد وهو يسمح وجه : الله يستر عليكم  
وطلع لسيارته ودق ع هيام

----

اما محمد انهار ضحك

فارس : ليه م سألته متي ييمشي ؟

محمد ابتسم : وشدراني معصب

فارس : ياليل مستحيل يروق ذا

محمد : تشوف

فارس عصب : انت اللي عصبت به يحمار

محمد ضحك : اه انا حمار ! والله لو منت

بعريس لا ادق وجهك

فارس ابتسم بأستفزاز : يرجال عريس ولا لا

تخسي فالحالتين

محمد قام ووقف في وجهه وبان فرق الطول

بحكم ان فارس اطول بكثير من محمد

فارس : باقي بتدق وجهي ؟

محمد : اعنبوكم انا ولد عمكم ليه م خذيت

من طولكم !

فارس بضحك : وش نسوي عمي سيف

قصير وانت طلعت على ابوك



محمد : اه حسيبكم ربي بس م تحس رعد  
اوفر طوله

فارس ابتمسم : لا انا ١٨٧ وهو ١٩٠ يعني م  
احس اوفر

محمد ابتمسم بضيق : عادي انا ١٧٨

فارس : يللاا بس بيني وبينك ١٠  
ياالقصييير

محمد : والله خلك مني عزتي للبنات يولد  
قصصاااار

فارس انفجر يضحك وقال : انشهد بالله  
وتزوجونا يويل حالي عليهم

محمد ابتمسم : كم طول حنين ؟

فارس احدثت نظرتة : وش تبي بمرتي ؟

محمد : علتبن يشيخ والله محد قاهرني بعد

الا كاسر ورع عمره ٢٣ وطوله ١٨٨ !

فارس : ايبيه فارس طالع ع اخوه وابوه

محمد : كم طول عمي محمد ؟

فارس : والله مدري بس حولك انت

محمد : اني داري عشان كذا مصدوم كيف

عياله اطول منه اكيد ان البنات بعد طوال

فارس : ايه طوال خواتهم م تشوفهم

بالعبايات ؟

محمد : شفت لين واعطيها ١٦٩ او ١٧٠

فارس : حنين اطول منها بشوي يعني ١٧٢

محمد : ماشاءالله تبارك الله

فارس ضحك بقوة : عززتيي والله لهيام



فارس : اقوول لا اقوم بس

كاسر تُّقل صوته وشابه صوت رعد وقال :  
قم !

فارس : اعوذ بالله متحور رعد يولد

محمد انفجر ضحك : يويلي ويلاه اسكت !!

فارس ابتسم : سم

.....

عند البنات

سلمى : بنات تخيلوا

هيام وحنين لفوا لها

سلمى : دق علي منصور اليوم

هيام بحماس : اماااانه

حنين شهقت : وش قاللل

سلمى علمتهم بكل شيء

هيام بحب : وانااي يوم خذا اللهجة خذا قلبي

سلمى عصب : انا اللي باخذ قلبتس ياللي م

تستحين !

حنين ضحكت : بنات شعري كويس ؟

هيام : تهليليينن

سلمى : الله يقوي قلب فارس بس

حنين استحت : بناات

هيام بضحك : عيون البنات

حنين عبست بشفايفها وقالت : احببكمم

هيام : يحبيييي والله اني اعشقتس

سلمى : اكثر يعمرى

هيام : بنات جوالي يدق شكله رعد

سلمى : روحي ردي طيب

هيام تمغطت : اف مافيني حيل

حنين دفتها برجلها : اقول قومي ترا عادي

اخته

هيام وقفت وتخصرت : وتراني زوجته !

سلمى صرخت : الجووووال

هيام راحت ركض وردت قبل يسكر

رعد بعصية : هيااام خيبرر وينتس من

الجوال سااعة عشان ترديين !

هيام استغربت : لاحول ولا قوة الا بالله

وشفيك تهاوش الناس تسلم

رعد بحدة : اسمعيني بس لاتنامين

انتظريني بجي لحالي

هيام : وين عمي وجدي ؟



هيام خقت بس حاولت م توضح وقالت :

امش ١٢٠

رعد : معليتس يحلوه مركز بالطريق وان

شاءالله بعد ساعة وانا عندتس

هيام شهقت : متى مشيت !!

رعد : قبل ساعة ليه ؟

هيام بخوف : رعد خاف الله في نفسك

وفيني الناس توصل الرياض من الشرقية

في ٤ او ٥ ساعات !!

رعد : بس الناس ماهم بالرعد والرعد ماهو

بالناس

هيام برعب صدق : رعد اذا انت تغليني خل

ممشاك ١٢٠



رعد : اعنبوتس ايه اغلوتس بس ابي اوصل

بدري

هيام : رعهعدد

رعد ابتمسم : لعاد تقولين اسمي توجعين

قلبي ترا

هيام : امش زين !

رعد : اسمعي لعاد تدقين ولا تعلقين كلها

ساعة ساعة ونص وانا عندتس انتي فبيتنا ؟

هيام بضيق : لا بس بطلع الحين وبروح له

رعد : جعلني يالصوت الضايق

هيام مثلت وتكلمت بصوت باكي : معسلامة

ي رعد معسلامة

رعد فز وانكبت القهوة عليه وشهق وضغط

البريك بقوة وطاح الجوال عند رجوله

هيام شهقت : رررعدد !!!!!

رعد : العن ابوها قهوة احبييه صدق وكان

يدور الجوال

هيام بكت : تكفى يالرعد رد اه يقلبي

رعد مد يده وسحب جواله وقال : بنت انتي

معي ؟

فزت هيام وهي تشاهق : ااه يالرعد وش

ص صار

رعد انخرش : بسم الله عليتتس وشفيتتس

تبكين !؟

هيام : صار لك شيء ؟؟

رعد ابتسم : لا بس احرقنتي القهوة وكله من

صوتتس الباكي

هيام : انت سالم م فيك شيء ؟

رعد بمزح : انا الرعد من سالم هاه !

هيام ضحكت بخفه : رعد فيك شيء انت

رعد ضحك : ابيه اضحكي دايم ترا دنياي  
تضحك لامن ضحكتي وتخب لامن ضقتي

هيام : احبك

رعد ارتعد : ودي اسمعها من صوتتس كل

ثانية والله يشهد علي لو تشوفين كيف

ارتعد اذا سمعتتس تقولينها

هيام بخجل : اهبيمك

رعد احتد صوته : هيامي وقسم بالله ياهيام !

هيام ضحكت : خلاص قول م تبيني اقولها

وخلاص

رعد : قولها وانا قدامتس وشوفي وش

بسوي

هيام : كيف جرحك ؟

رعد م تذكر جرحه الا تذكر شكل هيام  
فالصباح وقال : اه صدق

هيام شهقت : وش باقي يوجعك ولا التهاب  
عليك !!

رعد : انشهد انتس انتي اللي اوجعتيني  
اليوم

هيام استغربت : انا ؟ ليه وش سويت

رعد ابتسم : ولا شيء خرينا ساكتين احسن

هيام استوعب وصرخت بقوة : رررررررر

رعد ضحك بقوة : استوعبتي هاه ؟ اغنبوتس  
انشهد انتس موتن حمررر

هيام بتساؤل وفضول : صدق وراك  
اختبصت اليوم ؟

رعد : ابد والله م شفتي كيف نزلي قدامي ؟

هيام : وشفيك حشى صدق نزلت اخذت

ربطة شعري

رعد بحماس : بالله عليتس تشوفينها

طبيعية ؟

هيام : ايه والله

رعد كان حالف يحرجهما : وانحناءتس كذا

قدامي وصدرتس اللي طلع قدامي عادي ؟

هيام حمرت وقالت : وجع ي رعد وجع

رعد ابتسم : هاه للحين عادي منظرتس ؟

هيام عصبت : وانت ورا م تصد

انفجر رعد يضحك : تراتس حلالي من

ساستس لين راستس

هيام : حتى ولو صد شفيك انت

رعد : مانتي صاحية والله م اصد عنتس لو

اموت

هيام : رعد طمني كل شوي عليك بسكر

رعد : معسلامة يروحه

وسكر رعد وطلعت هيام متجهة لبيتهم مع

محمد

محمد : انزل معتس لين يجي رعد ؟

هيام : لا يروحي رح بسكر البيان كويس

محمد ابتسم : طمني ي طيب ؟

هيام : ابشر

مشى محمد وراح متجهة لبيته اللي كان

قريب من بيت رعد

دخلت هيام مستعجلة وسكرت كل شيء

وراها ودخلت داخل وكان البيت كبيير

ومرعب دخلت غرفتها وشهقت اول م  
شافت شخص ع السرير

رعد انفجر ضحك : تعالي تعالي انا رعد

هيام وهي ترجف : شللوونن كذا !!!

رعد حضنها بقوة وقال : وانا اكلمتس كنت  
مع حوارى الرياض

هيام حاوطته : هيبين يالرعد هيبين

رعد رفعها من الارض : ليه م تبيني ؟

هيام بعصبية : اول شيء نزلني يخاين

رعد هز راسه بنفي : معصصيني

هيام : وانا بقدر انزل وافارق عيونك ؟

رعد ضحك ونزلها وقال : ابي عشاء

هيام : عادي يقلمي عادي اسهل طريق

لقلب الرجل بطنه

انفجر رعد وقال : ماشاءالله انتي احتليتي

قلبي م يحتاج توصيلينه !

هيام : طيب تعال تحت نتعشى

رعد : بتروش واجيتس

هيام نزلت تسوي كبسة سرييعة ورعد

دخل يأخذ شور سريع وطلع وكان بيلبس

بس ضحك وقال : احب وجهها اذا نزلت لها

كذا

لبس ملابسه الداخلية وشورت قصير ولف

المنشفة ع خصره ونزل لهيام

هيام لفت وهي تاكل خيار وكانت بتغص

وقالت : رعد خير نازل كذا !



رعد ابتمس : وشفيتس ؟

قرب واخذ الخيار من شفايفها وقال :

عطيني شوي

اكلها وجلس وفك منشفته وصرخت هيام

وغطت عيونها بيديتها

انفجر رعد يضحك وقال : شوفيني طيب

هيام بصراخ : مهيبوول انتتت

رعد قرب وحضنها وشهقت هيام وفتحت

عيونها وضربت صدره : يع م تضحك

رعد : ادري طيب انا م ابيتس تصارخين كل

مره حشى للحين م تعودتي !

هيام : لا م ابي اتعود حتى

رعد : المهم اسمعي

هيام : وش



رعد بحدة : وشفيني انا اسألتس وم  
تجاوبيني بالعكس تفتعلين مشكلة !

هيام عصبت : رعد اذلف من وجهي

رعد قام وحشرها ع الرخام وقال : من اللي  
مخوفتس ! تكلمي ليه م حملتي للحين ؟

( هيام كانت من اليوم ممتغثة من اسئلة  
البنات وسواليف الحرير والحين جاء دور  
رعد يكمل الناقص )

رعد قرب من وجهها : انطقي !

هيام كانت تناظر فعيونه وساكته

رفعها رعد وجلسها ع البلاطه وحاوط خصره  
برجولها وقال : ليه ساكته ؟

هيام : لأن الموضوع م يشدني اسمعه !

رعد حط راسه ع كتفها وقال : وش اللي

يشدّتس طيب ؟

هيام بمزح : حبيبي

رعد ابتسم : من حبيبتس ؟

هيام : شدخلك

رعد : كلنا نعرف انه انا الا انتي

هيام ضحكت ضحكة مستفزة وقالت : لا

يروحي انت زوجي فيه فرق بين حبيب وزوج

رفع رعد راسه بسرعة وحط عينه بعينها

وقال : يعني حبيبتس واحد ثاني

هيام : ايه

رعد ابتسم وقال : بس هل حبيبتس يقدر

يلمستس

هيام : ايه

كانت ردود هيام المختصرة تحرق رعد بس  
كان يحاول م يوضح وقال : هل يقدر يكون  
بالقرب اللي انا قريب منتس فيه ؟

هيام : ايه

رعد عصب ورفع صوته : ههيااااام  
اعقللييي

هيام همست في اذنه : حبيبي الحين معصب  
ويغار علي من نفسه

رعد لف لها وقال : احلفي !

هيام باست خشمه : حلفت م تعصب

رعد بحدة : انا عصبت طيب

هيام : احبيك

رعد ابتسم وقال : اهيمتس



رعد : عادي سهالات

هيام كانت تقاوم بقوتها وقالت بصراخ :  
ررعد اتركنني

رعد عصب وصرخ : بسسس بينتت  
انهلتييي

هيام بكت : م ابي وخر مني

رعد مسك رقبتها وقال : انكتمي وسدي  
حلقتمس ترا حلال لي اجبرتمس وغصبًا عنتمس  
بعد

هيام كانت ترجف وقالت : يرضيك !

رعد : م يرضيني بس اهجدي

هيام استسلمت لرعد وتركت نفسها له

ووو....

.....

طلع رعد من الغرفة بعد م تروش وقال :

بتتعشين معي ؟

هيام كانت كارهته وقالت : لا

نزل رعد وتعشى وخلص وطلع واخذ جواله

ونزل للصالة ودق ع فارس ووصله صوته

فارس : ارحححب

رعد ابتسم : سللمه يارب

فارس ابتسم : وينك يولد

رعد : موجود في بيتي

فارس : جييتتت !

رعد : ابشرك

فارس : طيب يولد وش الحل عجزت انام

رعد ضحك : تبي تخاويني ؟



فارس بحماس : ويينن ؟

رعد : مدري نفرفر

فارس استغرب : وزوجتك وينها ؟

رعد ابتسم : نايمه

فارس : اجل تم بجيك

رعد : يالله

سكر رعد وطلع فوق يبدل وشاف هيام

صاحية ع جوالها

رعد : متى بتنامين

هيام بقرف : شدخلك !

رعد ابتسم : هيام اعقلي

هيام بعصبية : يخي وش حارقك خلني

صاحية اف حتى عشاء م تهنت كله منك !

رعد احتد صوته : اقصري الشر

هيام قامت وتخصرت : نعم نعم استاذ رعد

على ويبين ان شاءالله

رعد : شدخلتس ؟

هيام : وقسم بالله م تطلع من الباب وان

تجي تنام معي مثل م جبرتنني قبل شوي

اجبرك انا !

رعد عصب : هيام وعدت فارس وجاي الحين

هيام فتحت يدينها : قلت كلمتي

رعد طلع جواله واعتذر من فارس وفارس

تفهم بحكم انه للحين م طلع من بيتهم

وقال : ابد يالرعد خذ راحتك

رعد : بkra الرعد يعريس

فارس ابتسم : ان شاءالله

سكر رعد ولف لهيام وم زالت واقفة وقالت :

ياالله تعال

رعد ابتسم وقال : قسم بالله لو انه غيرتس

كان ذبحته بس تمونين ع رقبتني

هيام : غصب عليك امش

رعد انسدح وحضنها وقال : زعلانه مني ؟

هيام : كنت الصراحة بس الحين لا

رعد باس راسها بقوة وقال : الله لا يحرمني

منها يا عرب

هيام كانت مغمضة عيونها وقالت بصوت

ناعس : ولا منك يارب

وناموا ابطالنا والكل متحمسين لبكرا

ولعرس فارس وحنين .....

فالصباح الكل كان مستنفر ويركض من

بيت لبيت

فارس بتعب : البشت !!!!

كاسر فز : وييننه !!

رعد دخل والبشت معه ومكوي وقال :

موجود يعريس

فارس فز وحضن رعد : انشهد انه م يجيبها

الا رجالها

كاسر : الله ياخذك وفزتي !

رعد ضحك وقال بحدة : اللي يمدحون اخوك

يالكاسر يمدحونك

كاسر : اذا ع كذا موافقين

رعد ابتسم وحضن كاسر وقال : عقبالك

يخوي

كاسر تذكر وعد وفز قلبه وقال : لا يخوي

مانبي الحين شيء

رعد : الا صدق محد جاب راسك انت !

كاسر ابتسم : الا والله انها تلت قلبي من

اقصاه

الكل فزوا : ععشنااااا

رعد بحماس : اخلص من !!

كاسر : م بقول خلوها مستورة لين تزين

رعد : طيب تحس احد بياخذها قبلك ؟

كاسر بحدّة : يعقب والله محد ياخذها غيري

رعد ثقّل صوته : عزز يخوي عزز

كاسر ابتسم وجلس قبل يزعجونه

ذيب ابتسم : يحظ وعد فيك يشيخ

كاسر : اص لاتفضحنا

محمد صرخ اول م سمع ذيب وقال :

ووععدد

رعد لف : وشفبيها!!

كاسر : محمد الله ياخذك اصه

رعد : ووععدد!!!

كاسر : اه حسبي الله ع ذيب ايه وعد

ذيب ضحك : وش اسوي محمد اللي سمع

كاسر ضربه : لو انك انطميت كان م سمع!!

رعد : وش معنى وعد؟

كاسر : وش معنى هيام

رعد احتد صوته وقال : لاتقول اسم محارمنا

يولد!

كاسر : حتى انت لاتقول اسم محارمنا

فارس ضحك : بدري يالكاسر بددري

كاسر ضحك : ادري والله

رعد : اسمعوا استعجلوا شوي عشان نلحق

باقي الحريم بيسوون لنا سالفه

فارس : انا بروح لأمي وبلحقم

الكل استنفر وطلعوا

ركض كاسر ودخل بيتهم وكل البنات فيه

بحكم انهم جايين لحنين بعد الصالون

كاسر : يولد

لين م التفت وقالت : كاسر ادخل

كاسر دخل وراح للدور الثاني وكانت اصوات

البنات تحت فمجلس الحريم م اهتم واتجهه

لغرفته

اما وعد اللي كانت فالحمام فوق والحمام  
كان جنب باب غرفة كاسر وطلعت وهي  
مستعجلة ولفت وصدمت بصدر كاسر  
وشهقت وقالت : ككااااااااااااااااا !!!

كاسر كان جاي بهدوء ويمشي ببطيء  
وانصدم اول م صدمت وعد فيه وانهب اول  
م قالت اسمه وقال : عيونه

وعد كان قلبها يدق وبعد كلمته ركضت  
ودخلت غرفته وسكرت عليها وهي تتنفس  
بسرعة

كاسر ابتسم وقرب من الباب وقال :  
المشكلة انتس داخل غرفتي

وعد كانت يدوب تتكلم وقالت : كاسر ابعده  
بطلع



كاسر كان جريء معها وفعلاً وقع لها وقال :

والله العظيم انه م ودي بس يالله اطلعي

فتحت وعد الباب ودفه كاسر بقوة وقال :

اطلعي قبل اجرم فيتس !

وعد تراعدت بعد كلمته وقالت بعصبية :

صدد بنظظرك يحيوواان !!

كاسر مسك فكها وقال بحدة : انا اقولتس

تطلعيين وانتي تهاوشيين وفغرفتي بعد !!!

وعد بكت وقالت : صد يحيوواان م احل لك

يحقييير

كاسر صد وقال : بس خلاص اطلعي !

وعد طلعت ركض ونزلت تحت وهي كارهه

كاسر

( وكانت تعرف من اول انه وقح مع البنات  
اللي يطيح لهم وتعرف انه لَعَاب ويحب اكثر  
من بنت في وقت واحد وتعرف برضو انه  
يكلم بنات وكان كل شيء تعرفه صح  
وكانت شخصية كاسر الخفية كذا بس طاح  
لوعدها من كل قلبه وهو حالف ياخذها  
حلاله في اقرب فرصة بس وعد حالفه انها م  
تكون لشخص مثل كاسر )

كاسر كان قلبه يدق وقال : اعنبوتس وشذا  
الزيبين اه يويل حالي صدق

دخلت لين وقالت : من يوسخ !

كاسر لف لها بقوة وقال : تعالي اجلسي

جلست لين وتكلم كاسر وقال : وعد احد

يحبها ولا هي تحب احد

لين استغربت بس قالت : ايه

كاسر احترق قلبه وقال : من ؟

لين : بدر اخو سعيد هو اللي يحبها بس هي  
م اتوقع

كاسر بأبتسامه : اللعبيب ي بدر

لين شكت وشهقت : تحبهااا !!!

كاسر كانت عيونه تحكي وقال : اهيما بعد

لين صفقت بحماس : وقسم بالله انك  
اخترت لك قمر

كاسر : اني والله داري

لين شهقت : وعد كاننت فووق شفتها !!

كاسر : لا بينت الحلال شفتها امس فالعيد

لين : اوه صح تذكرت

كاسر : يالله تفلعي وانكتمي لين تتم الامور

لين قامت وقالت : يارب

كاسر : ايه صح كم عمرها وعد ؟

.....

\*تعريف بسيط\*

ابو شوق ( هادي )

رجل عقله محشور بين المرأة محلها المطبخ

كديه ومحد يحبه وطلق زوجته قبل ٧

سنين واختفى من الانظار من وقتها عمره "

" ٥٠

ام شوق ( عبير )

كانت الام والاب لعيالها وتحبهم حبًا جمًا

وعسوله مع الكل وم ترد احد ابدًا الكل

يحبها وكانت احدى بنات ام محمد وابو

محمد عمرها " ٣٩ "

حمد ( البكر )

شخص فززرعة والكل يعتمد عليه بس م  
يداني رعد ولا رعد يدانيه واعداء من اول م  
عرفوا انفسهم عمره " ٢٥ "

شوق

الكل يكرهها وحدة نشبة وحشورة واخذت  
من صفات ابوها بكثييير عمرها " ٢٣ "

وعد

شخصيتها هادية بس قوية اذا احتاجت  
وتحب من قلبها وتحقد من قلبها كانت  
علاقتها في شوق زفت وم يحبون بعض  
عمرها " ٢١ "

سامي

كان اخر العنقود وم يحارش احد وفي حاله  
وماله حس ابدًا عمره " ١٧ "

.....

لين : ٢١

كاسر طاح ع فراشه وطلعت لين وسكرت  
الباب وراها وقال : يالله م بتدخل ال ٢٣ الا  
وهي مرتي

نزلت لين وركضت لوعد

لين : وعد شفيتس ساكته

وعد ابتسمت : وش ودتس اقول ؟

لين مسكت يدها وراحت معها للمطبخ  
وقالت : كاسر سوا لتس شيء

ارتعبت وعد وقالت : هاه لا

لين : تراہ اخوي واعرف انه وقح مع اللي

يحبهم بس قولي

وعد : اللي يحبهم !!

لين : اييه يعني يحبتس

وعد شهقت : يع الله يقرفه

لين ضحكت : خييير يحلوه تراني اخته

وعد : اسفه لين بس معليش مستحيل

احب واحد مثل كاسر

لين تبي تعرف : ليه ان شاءالله ؟

وعد : بس كذا م ادانيه واحسن لتس

توصلين له بكلام مبطن اني اني م اطيق

الارض اللي يمشي عليها

لين : ابشري بي

وعد ارتاحت : احبتس

لين حضنتها : اكثر والله

طلعت لين ووعد وراها ركض لغرفة كاسر  
وفتحت الباب وكان كاسر متروش  
وبمنشفته وعد كانت تناظر من طرف الباب  
وشهقت وقالت : يويل حااااالي صدق

ونزلت ركض

كاسر بحدّة : خير دقي الباب طيب ؟!

لين : اسمع بس البننت تكرهك ومررره م  
تبيك

كاسر ابتسم : ومين قال اني باخذ راياها ؟

لين شهقت : وش يعني غضب !

كاسر : ايه واطلعي منها



لين طلعت من غرفته وشافت وعد عند  
الدرج وقالت : الله يقويتس اخوي حطتس  
في راسه

وعد بصوت عالي : كاسر اعلى م في خيلك  
اركبه وتخسي تقرب مني

نزلت بسرعة مع لين ولين مصددوومة  
كاسر ابتسم اول م سمع صوتها وقال :  
جوووي العناد

لبس ثوبه وتعطر وعدل شماغه وتبخر  
ولبس الكبك حقه والساعة ونزل وقال : يولد  
شوفوا لي طريق

هيام : ادخل

كاسر لف لها وكانت متغطيه وقال : هيام  
شخبارتس ومن العايدين بعد الزحمة

هيام ابتسمت : والله بخييير ونسلم عليك

وانت من الفايزيين

ابتسم كاسر وطلع متجهة للباب وكانت

شوق ووعد واقفين ينتظرون اخوهم سامي

كاسر : يولد طريق

شوق لفت له ووخرت : تفضل الباب وش

كبره

كاسر طلع وقال : وشفيكم ع الباب

شوق : ننتظر سامي

كاسر : طيب شوفوه دخل مع البوابات

شوق طلعت وركبت مع سامي ووعد

وقفت اول م وقف كاسر في وجهها وقال :

حرام بالله ان اخذتس وان م خذيتتس وقسم

بالله م يقربتس لا بدر ولا مليون واحد مثله !

وعد شهقت وقالت : وخررم تستحي ع

وجهك

كاسر : اللي بخاطري وقتته

مشى من قدامها وركب سيارته وراح

سامي كان ع جواله وقال : يالله يوعد

ركبت وعد وهي تتحسب عليه وتحلف م

تخليه ياخذها

-----

العصر الكل كانوا فالقاعة

هيام : كيف شكلي ؟

سلمى : تكفين لعاد تقولين لي والله

تهليليين

هيام : الله يجعلني ي سلمى

سلمى ابتسمت ودخلوا ع حنين وقالت :

اوووه يحنننينن ارفققييي بناااا

حنين ابتسمت : يحياتي ي سلومتي

هيام : وانا ؟

حنين فتحت يدينها لهم وحضنوها البنات

وهم يحاولون م يبكون

هيام قامت وهي تهف بيدينها ع وجهها

وقالت : رعد برا بروح اشوف وش يبي واجي

سلمى : بجي معتس

هيام مسكت يد سلمى ونزلوا مع بعض

هيام شافت رعد واقف ويضبط البشت حقه

وقالت : خير انت العريس ولا وش ؟

رعد لف لها وضاع من شكلها كانت تفتن

بالأسود وقال : وشذا الزيبين يالهيام

هيام ابتسمت وقربت تسلم عليه خدادي

وقالت : شرايك فيني ؟

رعد مسك وجهها وباس خدها بقوة وقال :

تاخذيين العقل

سلمى طلت براسها وقالت : خلاص يحببية

امشي

هيام ضحك ولفت بتروح لها بس مسكها

رعد وقال : شدخلتس ي سلمى !

سلمى بصوت عالي وهي تضحك : يبوي

محد كلمك وبعدين مشغولين محد رايق

لك الله يصلحك

رعد ابتسم : منصور تعال شف سلمى

هيام شهقت : تدخله علي !!!

رعد ضحك : مايدخل اصلاً

هيام : اسمع بعد نص ساعة او ساعة

بالكثير تعال ابيك

رعد لف بيطلع وقال : ابشري ادخلي يالله

دخلت هيام وشافت سلمى تنتظرها

سلمى : حشى وشذا التبويس زوجتس

مشفوح

هيام ضربتها وضحكت : خليه مالتس دخل

سلمى : يعوووو صدق مغتتوني

ركضت سلمى وهيام وراها تركض

لين بصراخ : بنااتت يالله المعازيم جاوو

هيام وقفت جنب امها وراحت سلمى عند

بشرى والعنود وبيان

ام فارس بصوت عالي : ارحبوا جميعًا على

زواج ولدي فارس من بنتي حنين

الكل صار يزغرت وبيارك لهم

حنين شهقت وهي تشوف يدينها ترجف :  
يمه يالتوتر خلااص يحنين خلاص اه وين

البنات

هيام : سلمى امشي نرقص

سلمى ضحكت : جووووي

لين : يالله وانا معكم

وعد ابتسمت : يالله يالله

الكل قاموا يرقصون ويفرحون ويزغرتون  
ودخلت الطقاقة معلنه بداية الزواج  
بمنطوقها :

باركوا لفارس خذا اللي يتمنى

حنين اجتمعت فيه وقرت عينها

وافرحوا جميع في ليالٍ مثنى

ليلة مثل الاعياد يشع نورها

الكل صفق وزغرط وابتدأ عرس حنين

بفارس

.....

عند الرجال

رعد : عيال شفييكم قوموا صفوا الفرقة

بتوصل في اي لحظة

كاسر كان يضبط حزامه وسلاحه وقال : رعد

تعال شد حزامي

رعد ابتسم وقال بصوت الرخيم : م يحتاج

اشده انا حزامك لا ضاقت يخوي احتزم

واضرب ولا تسمي

كاسر شاش راسه وقال : عززز يخوووي

الكل : عززز



كاسر ابتسم ومسك ذراع رعد وصف جنبه  
والكل صفوا واكمل الصف ووصلت الفرقة  
واعتلى صوتها :

متشابهة كل الليالي

اما ليلتنا غييير

من فرحنا لفارس نغني

واحساسنا احساس طييير

الليلة من قدنا في فارسنا

الكل يدعي معنا الله يتمم ع خييير

الليلة ليلتنا غييير

الكل صرخ وفرح ورقص لفارس في اعظم

ليلة بحياته

رعد بتعب : فارس اجلس خلاص

فارس ابتسم بتعب : مقدر اليوم انا لحنين

وحنين لي

رعد ابتسم : الله يتمم لكم يعين اخوك

فارس شد ع ذراع رعد وقال : الله يسمع

منك

كاسر كان ماخذ الانظار له وهو يعرض

بالسيف وقدامه ذيب

ذيب بصوت مرتفع : عقباالك يالكالاسر

كاسر ابتسم بشموخ وقال : وياالك

رعد كان يناظر اخوه بفخر والكل مصدوم من

الشبهة اللي بين رعد وكاسر قام رعد واخذ

السيف من ذيب وصار يعرض مع كاسر

والكل يناظر ومندمج واللي يصورون

فارس بفخر : عاشوا عيال عمي عاااشوا

ابو رعد ابتسم وقام واخذ سيفه ومسك  
فارس ودخل مع عياله مد كاسر سيفه  
لفارس ورقص فارس مع رعد وعمه محمد

كاسر جلس وقال : عاااششووا

زايد : عششت يالكاسر ماشاءالله عليك  
عقبالك يالامير

كاسر كان يضبط شماغه ويتنفس بسرعة  
وقال : وياك ي زايد

زايد ابتسم وقام يكمل الصف مع عيال عمه  
وعمانه وخواله والكل كان فرحان ومندمجين

رعد جلس واخذ جواله ورد ع امه

ام رعد : وبينكم يولدي اخلصوا الساعة  
والزفة بتبدأ

رعد ضحك : يالله جاين خذانا اللعب

ونسينا

ام رعد ابتسمت : يعساها افراحنا دائمة

رعد : اميين

سكر رعد وقال بصوت عالي : يالله يعريس

فارس لف له بقوة : اسألك بالله الحينين !!!

رعد : ايه وراك اختبصت

فارس : تعال مو وقتك ادخل معي وابي

اتبخر واجدد عطري ساعدني بالرعد

رعد : اعنبو غيرك احتزم

دخلوا كاسر ورعد لحنين يسلمون عليها

رعد : بسم الله عليتس ماشاءالله وشذا

الزين يالحنين

حنين ابتسمت وكانت ماسكة دموعها  
وقالت : طالعه عليكم يخواني ي سني  
وحزامي

كاسر ابتسم : لبي والله عينتس احتزمي  
وشدي حزامتس دامنا وراتس ومبروك  
يعيون اخوتس الله يتمم عليكم بخير  
رعد : مبروك يحنين وابشري بسعدتس  
والله يتمم ع خير ومنتس العيال ومن  
فارس المال

حنين بخجل : متى بيدخل ؟

رعد ابتسم : مستعجلة ؟

حنين صدت : لا لا

ضحك كاسر : يحمار شفيك عليها

رعد ضحك بقوة : م قلنا شيء

طلعوا ونادوا فارس وبخروه وعطروه وضبطوا

شماغه وبشته وقال رعد بحذر : عطيناك

حنين ولا اوصي حريص يالفارس

فارس دق صدر رعد بيده وقال : ابشر والله

انها في وجهي وشنبي من جور الايام واني

معها في كل لحظة من اليوم ولا بتشتكي

احتزموا يعيال عمي

كاسر : م تقصر يالفارس

رعد ابتسم : هذا العشم فيبيك والله

فارس ابتسم : ادخل ؟

رعد : ادخل

دخل فارس وشاف حنين وكانت تفتن

وفستانها نااعم ومكياجها وملامحها كانت

تتعب الواحد يناظرها وقال : بسم الله

عليّتس الرحمن الرحيم وشذا الزيين

ياالحنين

حنين كانت مرتبكة وقالت : الزيين زينك

ياالفارس

فارس قرب وباس راسها وقال : مبروك يروح

فارسك والله يجعلها سنين م انحرم منتس

يعيوني والله يتمم لنا

حنين وقفت وقالت : ولا منك يروحي والله

يخليك لي ذخر وسند

مسك يدها فارس وطلع للقاعة عشان الزفة

هيام شافتهم وزغرطت بقوة ولفوا الحريم

وزغرطوا كلهم وفارس كان هيمان فاللحظة

ذي وكل شوي يشد ع يد حنين ويمشي

بهدهوء وصلوا للكوشة وجلسوا والكل يبارك

ويزغرط

هيام بصوت عالي : مبروك يالفارس مبرررك  
اخذت حنينك عساها سنينكم سعييدة يارب  
ومنك المال ومنها العيال

فارس ابتسم وقال : الله يبارك فيتس يهيام  
الرعد

هيام انصدمت واستحت وجلست بعد كلمته

سلمى : احسن محد قالتس تباركين

هيام : اص ترا م تساعدين

سلمى : مبروك يالفارس

فارس رد بجمع وقال : الله يبارك فيكم  
جميع وعقبالكم

لين بصوت خجول : مبروك يالفارس وانتبه  
على حنين لانوصي حريص



فارس كان مصدوم من شبه الصوت بين  
لين وحنين وقال : معليتس حنين فعيووني

ام رعد : هذا العشم يولدي

ام فارس وسط دموعها : الف مبروك يولدي  
الف مبروك والله يخليك لحنينك ولي يولدي

فارس قام وحضن امه وقال : خلاص يمه  
جعلني قبلتس خلاص ليه الدموع

رعد بصوت هز القاعة : يولدد طرييق  
اخوان العروس بيدخلون

الكل فز ولفوا عليهم

دخل ابو رعد ماسك رعد ع يمينه وكاسرع  
شماله وكان شكلهم مُهييب وهيببة وقال  
ابو رعد : الف مبروك يا ابوتس وجعل فارس  
عند الهقوة وانا عارفه رجال كفو شرواي  
وشروا اخوانتس

فارس ثقل صوته : شرواك الطيب يعم

حنين بدموع : الله يبارك بعمرک ييه  
ويخليک لي يارب

رعد فز : ليه ليه الدموع يالحنين ليه  
حنين فزت وحضنت رعد بقوة وقالت : م  
يهون علي اخليکم

رعد شد عليها : انتي مع الفارس وانا وفارس  
واحد خلاص لاتخربين كسختس

هيام قربت واخذت حنين عشان يجهزونها  
وهمست لرعد : رعد مرت ٣ ساعات ولا  
جيت خير

رعد شهق : لبي عيونتس والله اني نسييت  
هيام استحقرته وراحت مع حنين وسلمي

رعد ضحك وقال : اه يقلبي صدق ياالله

ياالفارس ؟

فارس ابتسم : ياالله

طلعوا رعد وفارس للسيارة يجيبونها وطلع

وراهم ابو رعد اما كاسر كانت عينه ع وعد

وشوي وياكلها بعيونه

وعد في نفسها ( عمى يعميه الكل طلع الا

هو يناظر )

ام الليث بصوت مرتفع : ماشاءالله يالكاسر

عديس اليوم

كاسر لف لها بقوة وقال : ماعليتس زود

يخاله

لف كاسر البشت حقه في يده ومشى من

المنصة ونزل وراح من جهة طاولة ام شوق

وقرب ووقف ورا وعد بعذر يضبط حذيانه

وقال : عقببالنا يالوعد واوعدتس محد

ياخذتس غيري

لفت وعد بقوة وقالت بعصبية وبهمس :

اطلع بكرامتك ولاتفضحني معك محد

ناقصك ترا

كاسر بأبتسامه سحرت وعد وقال : اموت ع

المعصبين انا

وعد ناظرته بقوة وقالت : كاالسر

كاسر : يروحه

وعد شهقت ولفت قدام

ضحك كاسر بقوة وطلع ركض يلحق رعد

وفارس

شوق لفت لوعد وقالت : شفيتس ؟

وعد قامت : ولا شيء بس بروح الحمامات

شوق : طيب

راحت وعد ركض وسحبت لين معها وقالت  
: لين اخوتس ماهو صاحي اخاف يفضحني

لين : حشى وش سوا بعد ؟

وعد قالت لها كل شيء وضحكت لين :  
وقسم طلع رومانسيي م عرفته

وعد : اي حلول ؟

لين : اخضعي له

وعد بعصبيه : يخسسسى والله م اخضع !

لين ضحكت : بكيفتس

راحت لين لحنين ركض وطلعت وعد  
وراحت لطاولتهم

.....

رعد دخل الغرفة وقال : حنين ياالله ؟

حنين قامت ومسكت يده وطلعتها لفارس  
وركبت السيارة ومشوا للفندق ورجع رعد

للغرفة وقال بحدة : ههيااام

هيام كانت تشيل الاغراض وقالت : يمه

شفيك !

رعد : ارفعي نفستس

هيام شهقت وناظرت صدرها اللي كان

واضح وقالت : لعنه شفيك انت زوجي ترا

حشى صدق

ضحك رعد وقال : تعالي وش كنتي تبين

مني ؟

هيام : يوووو نسيت تصدق

رعد عصب : ماني ناقصتس انطقي

هيام قربت وحاوطته وقالت : حبيبي لو  
يهمك جيتني علطول

وبعدت ورعد منزل يدينه كان مستسلم لها  
وقال : تعالي ليه بعدتي ؟

هيام طلعت من الغرفة بدون رد وقالت :  
سلمى ؟

سلمى لفت وهي تاكل ورق عنب : اممم  
هيام تعالي يجنن

هيام اشتهدت وقربت تاكل وقالت : وواااي  
لذيبيذ

سلمى مسحت شفایفها وجددت روجهها  
وقالت : مرره المهم انا بروح

هيام : وين ؟

سلمى : اكمل رقص

هيام ابتسمت : انتظريني طيب

سلمى راحت وكان في باب مفتوح ع قسم  
الرجال وقال منصور : سلمى

سلمى لفت برعب : وجعااه

منصور انفجر يضحك وقال : منصور منصور

سلمى ارتعبت وقالت : منصورر !!

منصور طلع قدامها وكان طويييل وهيبة  
وكاشخ بحزامه وسلاحه وقال : يعيونه ي  
سلمى

سلمى كانت تناظره بحب وقالت : تسلم  
والله عيونك

منصور : شخبارتس ؟

سلمى ابتسمت : شخبياار اللهجة والله

منصور ضحك : اعجبتس



سلمى : والله بخييير ومشغولة وانت ؟

منصور : توو الحين صرت بخييير

سلمى بخجل : يبعد اهلي والله

منصور ابتسم وقال : ايش ايش ؟ يبعد من

؟

سلمى بفشلة : لا لا ولا شيء

ضحك منصور وقال : قسم بالله ودي

احضنتس بس تعرفين الوضع كيف

سلمى تبي تقهره وقالت : محد قالك تخليه

عقد والملكة مع الزواج احسن

منصور ابتسم بخبث وقال : ترا م في العن

مني ها روعي قبل اجيتس

سلمى : وي لا والله بروح

راحت سلمى ركض وضحك منصور وقال  
وهو مصدوم من جماال سلمى : يويل حالي  
صدق انا طحت ع قمر قسم بالله !

هيام كانت تراقبهم وشافته طلع وراحت  
ركض للقاعة تشيل مع اهلها وترقص شوي

ام هيام : سلمى هياام بس امشوا !!

سلمى ضحكت : يالله يالله يخالة

هيام ضحكت : رعد كسر جوالي اتصالات  
بطلع له

سلمى ضربتها : يحيوانه وانا ؟

هيام : وشفيتس ؟

سلمى : ولا شيء انقلعي

ضحكت هيام وركضت ولبست عبائها  
وطلعت لرعد وانتهت اجمل ليلة بحياة  
فارس وحنين .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( هالاي وحشتووننيي البارت طوييييلل  
ويتعب وجميييلل مررره استمتعوا  
ولا تحرموني مع دعمكم ابي الكومنت يتفجر  
احبكم )

طلعوا من الفندق متجهين لبيت الجد  
قاضي .

.....

عند ابطالنا فالمالديف

صحى رعد وم شاف هيام موجودة وطلع  
يمشي بثبات وكان هيبية ويلعب بشعره  
وشافها فالشرفة وكانت بالروب وقال بثقل  
بحكم انه توه صاحي : صباح الخير وينتس  
ومن متى طلعتي ؟

هيام لفت له وقالت : هلا رعودي صحت  
دنياي والله صار لي ساعتين صاحية

رعد : ليه م صحيتيني اصلي ؟

هيام شهقت : يولي صحيت وصليت  
وشفيك ؟

رعد ابتسم وهو للحين مسكر عين وفاتح  
عين وقال : ايش ايش صحت دنياك ؟

هيام ضحكت : توك تستوعب ؟

رعد بتعب : لا بس فيني نوم

هيام بزعل واضح : رعد خلاص انسى اللي  
صار امس تكفى والله اسفه بس م كنت  
اعرف كيف اتصرف من الحمل وكنت خايفة  
وقريت قصص لحريم ماتوا وقت الولادة  
اسفه يالرعد

رعد ضحك وكان صوته ضخم ويخوف وقرب  
وباس خدها وقال : عوافي يعيون رعد ولعاد  
تشوفين ذي الاشياء مفروض تؤمنين  
بربتس انه بيرزقتس ويخفف عليتس  
هيام : طيب ابشر والله خلاص بحمل ونبعد  
عن كلام الناس ونفرح ابوك وامك بأول  
حفيد لهم

رعد ابتسم : الله يستر لا تسبقتس حنين

هيام شهقت : تتوقع !!!

رعد جلس وقال : حنين تحب فارس وفارس  
يحبها وتزوجوا عن حب انا خذيتتس حب من  
طرف واحد

هيام صرخت : لا حرام بالله اني كنت احبك !!  
ولا شلون غيرت رأيي فالخطوبة !!

رعد ضحك وقال : ادري ابي ارفع ضغطتس  
احبتس اذا عصبتي

هيام قالت بحماس : طيب خلنا نسولف عن  
بدايتنا انت متى دق قلبك لي ؟

رعد سكت يفكر وقال : اول م ركبتني معي

هيام شهقت : اماااااننه

رعد ابتسم : ايه ليه ؟

هيام ضحكت : الله يعني انت حبيتني قبل  
احبك

رعد : صدق ؟ طيب قلت لتس قبل شوي

هيام : انا حبيتك اول م طلعت ذاك اليوم

بيدلتك تسلم ع فارس

رعد م تذكر وكان يحسبها تقصد من زمان لأنه

دايم اذا طلع لدوامه يسلم ع فارس وتكلم

بصوت عالي : من زمان ! يعني قبلي !

هيام هزت راسها بنفي : لا لا توو قبل ٧ اشهر

يمكن

رعد رفع كتوفه بمعنى مدري وقال : والله

مدري يهيام

هيام بزعل : طيب اصبر بذكرك

رعد نزل بلوزته ونزل فالمسبح وقال : تعالي

طيب معي

هيام كانت تحاول تشرح له وطاحت تضحك

رعد طلع من الماء ورجع شعره وراءه وابتسم  
بقوة اول م شافها تضحك وقال : جعلها  
دووم وشفيتس ؟

هيام بضحك : تذكرت اول م حببتك كنت  
اراقبك انت وفارس وانت لفيت عليه  
وحسبتك شفتني وركضت وصقع راسي  
ااه جعله يسقى يالرعد ايام بدايتنا تجنن  
وشوفني بعدها بشهر انخطبت فيك يالله  
صدق وش كثر الحب

رعد شهق وقال : تتذذذكككككككككككككككك !!!

هيام : والله ؟

رعد : ايه وقلت وشفيك يرعد الحين  
شغالتهم وانتوا م عندكم شغالة  
انفجرت هيام ضحك ورعد معها وقال :  
تعالى طيب



هيام كانت تمسح دموعها وقالت : مابي والله

رعد احتدت نظرتة : تعالي قلت

هيام كانت لابسه فستان قصير للفضح تحت

الروب وكانت تعاند رعد لأنها مستحبة تنزل

الروب وقالت : رعد بعدين تكفى مالي خلق

انت اسبح وخلي اسولف عليك

رعد طلع من الماء وقال : م بتجين يعني

لازم اجيتس ؟

هيام ركضت داخل وقالت : رعد لاااا وخرر

رعد ضحك : وشفيتس !

هيام بمزح عشان يروح قالت : ماني لابسه

تحت الروب شيء

رعد قرب وسحبه من كتفها وشاف الفستان

الأحمر ونزل الروب كامل وكان يطالع فيها

بصدمه وهو يحلف ان معاد معه عقل بعد

منظرها

هيام خافت انه يعصب وقالت : رعد شفيك

؟

رعد كان يناظر رجولها وساكت وهذا الشيء

اقلق هيام اللي قالت : رعدد تكلمم !

رعد رفع عينه لعينها وقال : لبيه يعيون

الرعد

هيام : شفيك تناظرنى كذا انا قلت لك

لاتسحبه بس انت تعاند

رعد ابتسم : حمدلله انا عاندتس

وقرب وحضنها وقال : هيامي وقسم بالله

كذا كثيييير على قلبي

هيام بخجل : يروح هيامك

رعد بعد وهو يضحك وقال : جاهدة ارميتس  
فالمسبح ؟

هيام كانت بتركض بس شلها رعد وركض  
للمويه ورمى هيام فيها وكان المسبح اعمق  
منها بكثييير وهو رماها فالعميق

هيام صرخت اول م رفعها من الارض :  
رعد رعد ارمي فالصغيير يالرعد معررف  
اسبح

هيام م حست بنفسها الا وهي وسط المويه  
وتصارخ تبي تطلع وكان رعد يراقبها بحذر  
بس برضو يبيها تتعلم كيف تسبح

هيام بصوت مبوح :  
رعد رعد...مقد...مقددر..اسبح



رعد انفجر ضحك وسحبها وصرخت وشدّ  
عليها وقال : خير يماما عاجبتس صراختس  
!

هيام برعب : م فييه احد هد ع نفسك شوي  
وتموت من الغيرة

رعد ابتسم وقرب من وجهها وقال وهو  
حالف يجرها في كل مره تعانده : حلو  
الفستان اذا صار مليون مويه اشوف كل  
شيء بوضوح !

شهقت هيام وحطت يديها ع صدرها وقالت  
: صدد يوسسخ

رعد لف يده وراه خصرها وشدّها عليه وقال  
: نسيتي اني زوجتس للمره المليون ؟

هيام شدّت شعرها ورجعته ورا وكانت تفتن  
وقالت بأبتسامه ساحرة : لاتخليني اصير  
اجرئ منك وربي مو من صالحك !

رعد ابتسم ع جنب : صيري محد منعّس  
يالله وريني جرائتتس ولا بس كلام ؟

هيام حاوطت رقبتة وقالت : لا يعيوني انا انفذ  
رعد كان مستسلم لها وقال : بس ؟

هيام قربت من اذنه وهمست بصوتها اللي  
يعذب سامعه وقالت : ترا احس برجفتك

رعد فعلاً كان يرجف من شكلها كانت تعوور  
العيين وتتعب القلب وتجنن بالعقل وقال :  
تلوميني ؟

هيام ضحكت وقالت : عشان كذا م انصحك  
ابدًا

رعد رفع هيام من رقبتها وطلعها من  
المسبح وطلع واعتلاها وقال بصوت هز  
روحها : طبيعي م بتقدرين تتجراين علي ولا  
نسيتي اني رعد ؟

هيام كانت تتنفس بصعوبة وقالت : اعنبوك  
تراك تفتن م تخوف

رعد ضحك وقام منها ودخل الحمام يتروش  
اما هيام كانت ترجف رعب بس كانت تبي  
توضح له انها م تخاف منه

-----  
فالعاصمة

ابو محمد ارتفع صوته : اررحببووواا  
الكل فز لفارس اللي دخل وهو يقول : الله  
يبقييييكم

سلم فارس ع الكل ويرد عليهم وجلس جنب

محمد وقال : وشفيك مالك حس

محمد ابتسم : ابد والله وش ودك نقول

قاطعهم سعيد : فارس وشحالك ؟

فارس لف له : الله يجمل حالك ي سعيد

سعيد ابتسم ومر من قدامه وهمس : هاجد

عشان رعد ماهو موجود

فارس ابتسم وهمس له بقوة وبحدة : انا رعد

ورعد انا

سعيد يحلف انه انفجع من الكلمة اللي

كانت قويية وكافية انها تسكته وراح وجلس

جنب بدر اللي قام وقال : يا جد قاضي

ابو محمد : نعم ي بدر



بدر : تعرف ابو شوق ماهو موجود ودي

نخطب وعد بنته لي

فز كاسر وهو كان مشغول بجواله وثقل

صوته وشابه رعد فيه وقال : قهوة يرجال !

الكل لف عليه وقال محمد : الله

يخررششك احسبك رعد !

فارس شهق : ورب الكعبة !!

كاسر ابتسم انه اخذ الانظار وصب قهوة

لجدانه وابوه وعمانه وجلس وقال : انا اخوه

متوقع م اشبه ؟

ابو ضاري : بسم الله عليكم والله انكم

نسخة من بعض

كاسر : مالك لواء ياعم انا اشبه رعد ولا رعد

ماله شبيهه

الكل فز من طاري رعد اللي كان كأنه موجود

بينهم وقالوا مع بعض : عزززز والله

كاسر ابتسم وسكت ورجع ع جواله

ابو محمد : كمل ي بدر

بدر ابتسم : زي م قلت لكم ابي وعد

كاسر احتدت نظرتة في بدر وكأنه يناظر في

روحه وقال بصوت شبه مسموع : حرام حرم

الدم م تأخذها

ذيب كح بقوة عشان يغطي صوت كاسر

ابو رعد لف بقوة : صحة يالذيب وشفيك ؟

ذيب ببركة : هههههههه لا ولا شيء بس

شرقت

كاسر ضحك بخفه وقال : يحبني لك

ذيب ضربه وقال : اصه بغيت تفضح نفسك

ابو محمد : والله انها الساعة المباركة ابد

بنكلم بنتنا عبير وبنشوف

بدر : الله يتمم

الكل : اميين

ذيب : اعنبوه صامل ! مره سعيد نشب لرعد

والحين اخوه !

كاسر كان يفور وقام بحدة وقال : انا استأذن

طلع ومحد سأله لأنهم يعرفون حالات عيال

محمد اذا عصبوا وتلطموا

.....

عند حنين دخلت والكل يزغرط وركضت لين

لها وحضنتها حنين بحب وقالت : وحشتتس

صح ؟

لين بدموع : ولتس وجه تسأليين ابيههه

حنين باست خذها وقالت : الله لا يحرمني

يعرب

سلمى جات : هلا هلا بحيني

حنين صرخت : سلوومتتي

سلمى ضحكت وحضنتها وقالت : يعيونونها

حنين ابتسمت : جعلها تسلم يارب الحين انا

وانتي هيام سحبت علينا

سلمى بعصبية : الصراحه كلكم سحبتوا

علي يوسخات !

حنين ضحكت وسلمت ع ام فارس اللي

تزرط بفرح هي وام رعد وباست راس

جدتها وجلست تسولف مع البنات

وعد بحماس : كييفف !

حنين بخجل : يجنن بينات

الكل بحماس صرخوا : اووووههه

حين ضحكت بقوة وقالت : خييير اص

اصص

سلمى بضحك : وش صار بينكم ؟

حين : ولا شيء والله بس نمنا مع بعض

وصحيت وشفته بمنشفته ويوييللي

بينات

لين شهقت : عيب عيب م تغارين ع رجليس

انتي !

حين سكرت فمها بيدها وقالت : اوه صح

الكل انفجر يضحك بعد ردة فعلها

وقطع ضحكهم دخول كاسر اللي كان يفوور

وضرب الباب بيده بقوة وقال : يااا ام رعد

ام رعد فزت : لبيه ي رعد...كااااسر؟؟

كاسر كانت عيونه تحترق وقال : طريق  
بدخل

ام رعد : اصبر يولدي لين سكري الباب

لين بخوف : وربي حسبته رعد !!!

الكل : ايبويه

قامت لين وطلعت وقالت : كاسر شفيك ؟

كاسر دخل وانصدموا البنات بس م كان  
ي ناظر وطلع لغرفته وسكر الباب بقوة

قامت حنين وقالت : انا بروح له

طلعت حنين ودقت الباب ودخلت وكان  
كاسر يناظر فالباب بحدة وعلطول ارتخى  
وقال : ارحبيي يالحنين

حنين ابتسمت وحضنته وقالت : الله يبقيك

يخوي وبعدين من مزعل الشيخ !

كاسر ابتسم : لا والله ماني زعلان

حنين صغرت عيونها وقالت : انطق !

كاسر ضحك : لا يشيخة !

دخلت لين وقالت : كاسسر بدر تقدم...

حنين لفت لها : شفيتس سكتي ؟

كاسر بعصبية : ادري يالين ادري الله ينتق

عمره

حنين تنرفزت : يهوووو وش السالفة !!

كاسر : اجلسي طيب

جلست حنين وقالوا لها السالفة وقالت

بحكم انها كبيرة وواعية : حتى لو انت مالك

حق تحرمها من نصيبها !

كاسر عصب : انااا نصيبيها !!

حنين احتد صوتها وقالت : كاسسر بس  
اقصر الشر لا تجبر البنت عليك وانا اعرفها  
وعد م تحبك !

كاسر ضحك بقوة وبشكل مرعب وقال :  
قلت للين وبقولتس الحين انا م باخذ رايتها  
انا باخذها هي بكبرها !

حنين : لا تحاول واطلع منها قبل تتعب  
نفسك

كاسر فز : وانا اخو الرعد !

فزوا لين وحنين وقالوا : واللنعمم

كاسر : حلفت وحرمت حرم الدم ان م خذيتها  
م ياخذها لا بدر ولا مليون كلب مثله !!

وعد كانت تسمع وقالت ( فرصستي بوافق  
ع بدر وافتك من كاسر ) ونزلت ركض



وكانت تنتظر امها ع احمر من الجمر تفتحها  
فالموضوع

-----•-----

فالمجلس حق الرجال

فارس : يولد كاسر بيسوي

محمد برعب : الله يستر

فارس بحقد : بعدين حنا يالله افتكيننا من

سعيد طلع لنا بدر !!

محمد بعصبية : تششوووففف

فارس استغفر وقال بدق ع رعد قام فارس  
ودق عليه وطلع برا المجلس وماهي الا ثواني

ورد

فارس : ارحب يالرعد

هيام ضخمت صوتها وهي كاتمه الضحكة :

البقى بالفارس

فارس : احلفي ؟

انفجرت هيام تضحك وقالت : طيب وانا ليه

م ترحب فيني !

فارس ابتسم : ارحبي يا هيام الرعد

هيام ابتسمت : الله يبقيك يا فارس الحنين

فارس : يالبييييه يالاسم

هيام : شخبارك وشخبار حنيني ؟

فارس احتد صوته : معليش حنيني انا انتي

شتبين ؟

رعد م كان يدري بالميانه بين فارس وهيام  
وانهم من وهم صغار كانوا يطلعون ع بعض  
للمتوسط وبعدها تغطت هيام ودخل وسمع

كل شيء وهو حتى لو ان ثقته بفارس كبيرة  
تبقى غيرته ع هيام اكبر دخل الغرفة وهو  
يفور وقال : هيبيااام خيبيرر !!

هيام لفت برعب وكتمت الصوت علطول  
وقالت : وشففبييكك !

رعد قرب ومسك رقبتها بيده وشد عليها  
وقال : دااقه سالفة مع فارس خيبير ؟!

هيام كانت ميتة رعب وقالت : رعد طيب  
وش !!

فارس سمع صوته رعد وقال : رعد وقسم  
بالله لا تعورها ان م يحصل لك طيب  
وبعدين بنت خالتي وبنت عمي وعشت  
معها من وهي بزر تتوقع م امون عليها !

رعد : بيععدد !!!

اخذ جواله بعصبية وقال : خييير يالفارس

وشذا !!!

فارس بحدة : اسمعني زيين م سويت شيء

ولاتجلس تشك فيني سلمت عليها بحكم

انها اقرب لي منك !

رعد كان عارف ان هيام تقرب لفارس اكثر

من رعد لفارس وقال : وقسم بالله لا تنعاد

فارس بعصبية : يشيخ طيير !

رعد : وش تبي ؟

فارس : ايه صح نسيت تخييل

رعد : وش ؟

فارس زعل : يبو تحمس شفيك ميت !

رعد مّثل الحماس وقال : ووووشش !!!

فارس ضحك وقال : لبي عينك يالرعد



هيام فزت وباست لحيته وقالت : انفداك  
يالرعد لاتشيل بخاطرك علي

رعد حضاها بيد وبقوة وقال وهو يكلم فارس  
: طيب ؟

فارس : بس والله لازم نتدخل بدر ناويها  
والبنت م تحب كاسر وبتوافق !

رعد انفجر عصبية وقال : وللعنتهااا عسااه م  
خذاها وش م تحبيه وهو للحين متأمل  
فيها !!

فارس : حرام عليك يالرعد انت خذيت هيام  
غصب عن ابوها واخوها ولا م تتذكر !

رعد : ايه بس انا هيام كانت تبيني

فارس : طيب بس فيه طرف م يبيك والحين  
كاسر نفس حالتك

رعد مسح وجهه وقال : خلاص برجع بعد  
اسبوع واضبط الامور

فارس : لا يالرعد وش اسبوع اخاف يتممون

!!

رعد : لا معليك

فارس : احتزم فيك انا وكاسر يعني ؟

رعد شاش راسه وقال : اعنبو غيركم انتوا في

شنيبي اضربوا الارض ولا تسمون !

فارس رمى شماغه ع الارض وقال : عززز

يولد العم

الكل فز يشيلون شماغ فارس من الارض

وضحك وقال : معليش يعيال شاش راسي

الله يقلع رعد

زايد ضحك : يالليل صدق حتى لو شاش

راسك لاترمي جاهك !

فارس : سم طال عمرك

زايد مسك كتفه ودخل مع فارس للمقلط

عشان العيال فيه وتجمعوا وماهي الا دقائق

ودخل كاسر وجلس

بدر متقصد يستفزه : كاسر كلمت اللي

داخل عشان !

كاسر كان ينتظره يتكلم عشان يقوم ويسكر

وجهه وقال : من توصي يملعون الجدان

اصغرر عيياالك !

قام فارس ومحمد ومسكوا كاسر وقال بدر :

كلنا عارفين وش حارقك غير تخسي تاخذها



كاسر انفلت من فارس ومحمد بحكم انه  
اقوى واطول منهم وطار لرقبته وخنقه وقال  
: عليي الطلاق م تاخذها!!

بدر انفجر يضحك وقال : من تطلق هاه ؟  
ولانسيت انها لي

كاسر بعصبية : محزومي وسلاحيي وتخسي  
تاخذها !!

بدر بأستفزاز : انا اقول لا تستعجل وخلصنا  
نتنظر رد وعد

كاسر : لاتقوول اسمهاا يحيووانن !!

بدر دف كاسر وقال : اههجدد ياكاسر  
وبقولها وبكيفي حرمتي مالك دخلل

فارس ابتسم : حتى انت لاتستعجل

بدر : م استعجلت بس ضامن

—

عند الحرير

ام شوق : بينتي ي وعد جاك خطاب

وعد ابتسمت : ماشاءالله مين ؟

ام شوق ابتسمت لبتها وقالت : بدر

الكل فز : ماشاءالله تبارك الله ، واللي تقول

: عقبال شوق

شوق ابتسمت وقالت : مبروك مقدماً يوعد

وعد : ابد يمه انا موافقة وشورتس وشور

خوالي وهداية الله

حنين صدت بضيق هي ولين وسلمى اللي

قالوا لها السالفة

لين : وعد تعالي

وعد قامت مع لين وقالت : لبيه يالين ؟  
لين بضيق : تكفين انا طالبتتس لاتكسرين  
الكاسر !

وعد احتدت نظرتها : انا م عطيته كلمتي  
عشان اكسره انا م ابويه والكل يدري اني م  
اطيقه

لين : حرام عليتس اللي تسوينه فييه  
وعد م اهتمت وهي كانت ودها تهرب منه  
وقالت : هذا نصيبي وجاء ولو كاسر يبيني  
كان تقدم لي مو بس كلام ذا النسونجي  
لين ارتفع صوتها وقالت : ووعد خييير !!

وعد صدت وقالت : ولا شيء  
راحت ام شوق وقالت لأبو رعد وقال :  
ماشاءالله اجل الله يتمم

ودخل المجلس وقال : ابشرك ي بدر البنت

موافقة

ابو سعيد فز : ماشاءالله تبارك الله الله

يتمم ع خيير يولدي

بدر بأبتسامه مستفزة وكانت عيونه ع كاسر

اللي انهد حيله بعد كلمة ابوه وقال بدر :

اللهم اميين والله يتمم

جلس بدر وقام كاسر وراح ركض للحوش

الخلفي ونادا ثريا " بنت ضاري الصغيرة "

ثريا : هلا ياخال "تسميه بالأحترام"

كاسر ابتسم : هاتس حلاو ونادي لي وعد

ثريا اخذتها وهي مبتسمة وراحت عن وعد

وعد : لبيه يعيوني ؟

ثريا بهمس : خالو كاسر يبيتس فالحوش

سكتتها وعد وفزت ونزلت نقابها وطلعت

ركض للحوش

وعد سكرت الباب وراها وسحبها كاسر

وحطها قدامه وقال بعصبية وضيق : وافقتي

!!

وعد بعدت يده وهمست : امشش ورا

لاتفضحنا

مسك يدها كاسر وسحبها ورا الحوش وقال :

وعد خييير توافقيين !

وعد شهقت : ومن انت عشان تمنعني !!

كاسر صرخ : بسس خلااص كافي الدللع اناا

م نبهتس انتس لي !!

وعد صرخت : خيييرر يحلوو شايفني شيء

ملك لك !!

كاسر قرب وحاوطها بيدينه اللي ثبتها ع  
الجدار عشان م تروح وقال : حتى لو وافقتي  
تحسبيني بنسحب !

وعد ابتسمت : غصبن عليك

كاسر ابتسم ع جنب وقال بخبث : والله لو  
يوصل انتي المستتس وبعدها اتزوجتس  
واستر عليتس !

وعد شهقت وصففته كف وقالت : يمرريض  
ابعد منيي !

كاسر مسك يدها وقال : اعنبتتس اناا  
هويتتس تحسبيني بستسلم وبطلع من  
المعركة ذي خسران انتي م بعد عرفي  
الكاسر اخو الرعد !

وعد اقشعر جسمها من الاسم وقالت :  
خلصت !

كاسر : ايه

وعد بأستفزاز : وراي كتب كتاب وشوفة

شرعية

كاسر : يالوعد

وعد لفت له : خيبر ؟

كاسر بتحدي : هذا وجهي اذا خذيتي بدر

لف كاسر وراح ووعد كانت ترجف برعب

وتقول في نفسها ( الله يسامحني كيف

بخلييك وراي وانت بذا الزييين كله )

ودخلت وهي تبعد الافكار من راسها ولا

حست لا هي ولا كاسر في صالحة اللي كانت

تراقبهم وتصورهم ..

.....

عند ابطالنا

هيام بخوف : خير شسالفة ! ليه بنرجع

رعد بعصبية : تخيللي

جلس هيام ع فخذة وقالها السالفة من

طقطق للسلام عليكم

شهقت هيام : قسمم بالله اني قد درييت

رعد : اي حلول ؟

هيام بضيق : بس انا اعرف وعد م تحب

كاسر

رعد عصب : اعنبوها تحمد ربها !!

هيام مسكت وجهه وثبتته قريب من وجهها

وقالت : بس يالرعد الحب ماهو غصب

والقلب عيّا يتقبل كاسر حرام تجبرونها

رعد باس شامتتها وقال : ادري والله بس هي

م بتاخذ غير كاسر وانتهى الكلام



هيام بتعب : اف بكيفكم مدري من اكلم ان  
كلمت كاسر فهو يحبها وبيرفض وبيعاند وان  
كلمتك وقفت مع اخوك وعاندد

ضحك رعد وقال : اجهزي بنطلع ع الشاطي  
نروق

هيام : يالله بس يرحم امك ارحمني من  
مقابلك

رعد ابتسم : ع حسب يحلوه

هيام تأففت وطلعت للغرفة تلبس ملابس  
مريحة

رعد بصوت عالي : هيام ترا م فيه احد خليني  
استمتع بجسمتس شوي

هيام تفاجأت : والله ؟

رعد : اييه نعمم

هيام : تمام

لبست شورت وبلوزة بيضاء وعليها جاكيت  
طوييل سماوي لونه ومفتوح من قدام  
ولبست قبع مصنوع من قشّ وطلعت :  
شرايك ؟

رعد ابتسم وشالها وقال : تهليليين  
وتفتنيين وبعدين لا تقولين لي ليه  
تخرجني دايم

بعدها سكت شوي ونزلها وقال : يوييللل  
حالاالي ياالخصصرر

هيام ابتسمت بخجل : اشغلك خصري ؟

رعد نزل وباس بطنها وقال : انشهد بالله انه  
لعب فيني

هيام ارتعش جسمها كله وقالت : رعدد

رعد ضحك ومسك يدها وطلعوا للسيارة  
ونزلوا للشاطي وكان المكان نعيييم وهادي  
ويشرح الصدر

رعد نزل وفرش فرشة صغيرة وركضت هيام  
كأنها طفلة تجمع الاصداف وقال رعد بصوت  
عالي : الحين انا ابيتس تجيبين لي عيال  
وانتي كأنتس بنتي

هيام لفت لها بحب وقالت : خلاص شرايك  
اجلس بنتك للأبد خوفي تأخذ عقلك بنتنا  
وتحبها اكثر مني

رعد جلس وقال : والله محد يسبق غلاتس  
عندي وانتي عارفة

هيام كملت تجمع الاصداف وتعبت وحطت  
الجكيت ع الارض وكملت وكانت ع صغر

حجمها بالنسبة لرعد الا انها تملك جسم

فاتن كأنتى والكل يشهد عليها

رعد كان يتأملها وقال : هيامي

هيام من بعبيد : لبييه يعيون هيامك

رعد : تعالي سولفي معي

هيام جات تركض وهي تتنفس بسرعة

وقالت وهي مندهشة : وواه شووف

كثيييرة والوانها حلوة ومختلفة !

رعد فز بسرعة وباس مبسمها بقوة وطاحت

هيام مصدومة ودفته تطلب النفس وقالت :

رعد..خيي..خيير

رعد كان مبتسم بشكل يفتن وقال : لبيه

يعيون رعدوك

هيام تذكرت اول بوسة وقت المخيم وكانت

ذي مشابهة لها وقالت : وجهي احمر ؟

رعد هز راسه بنعم وهو يضحك بخفه

هيام سحبت اذنه وقالت : تأدب يالمشاكس !

رعد حاوطها من خصرها وقال : وقسم بالله

مقدر

هيام ضحكت وحضنته وقالت : رعد والله لا

اسلمك نفسي الليلة اذا مسكتني وراحت

تركض بسرعة

ورعد م استوعب وبعدها فز وقال : حتى لو

م امسكتس انتي لي ومسلمه نفستس لي

هيام كانت تركض بسرعة ورعد م تعب

نفسه كلها كم خطوة ومسك هيام وقال

بخبث : جاهزة

هيام كانت تضحك وقالت : اقدر اغير الحكم

؟

رعد : عيوني لتس

هيام ابتسمت وقالت : تشيلني ع ظهرك

وتنزل البحر بس م تروح بعيد

رعد عطاها ظهره وقفزت هيام وهي تضحك

وركنض فيها رعد وهو يحلف انها اسعد ايام

حياته ودخل البحر وصرخت هيام وقالت :

رعد اسمعني لاتروح بعبييد

رعد م كان ناوي يخرب الجو وقال : منعيني

انتي في وجهي وشنبي ابششري

هيام ابتسمت وباست راسه وكانت متمسكة

فيه بقوة وشوي وشهقت وقالت : رعد

ميين ماشحك في صدرك

رعد ابتسم : انتي

هيام شهقت : اماااانه متى !!

رعد : اليوم فالمسبح

هيام قالت : اقلبني

رعد لف جسمها وحطها قدامه وقال : لبيه

هيام باست جرحه وقالت : اسفه والله

رعد ضحك : جعلني فداتس يعيوني لبييه

الاسف م صار الاكل طيب وبعدين انتي

تزوجتي واحد الرصاص م اثر فيه تبين جرح

ظفرك يَأْثُر؟

حضنته هيام وقالت : الله يخليك لي عمر

وسند وذخر وحزام اشد ظهري فيه لا ضافت

دنياي

رعد شُد عليها وقال : برضيتس لو رضاتس ع

اهلي كلهم وانسيتس الزعل وجور الايام لين

ترضين يا هيام الرعد انتي في وجهي مثل  
ديني وشنبي !

هيام ابتسمت بحب وهي عارفة انها خذت  
رجال يسوى قبايل .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت ييجننن وسبب خوف هيام من  
الحمل وعرفناه وبرضو في سبب اللي هو  
عرفناه قبل انها كانت تجهل مستقبلها مع  
رعد ☐ ، كاسر كسر خاطري صدق ☐ )

هيام ابتسمت بحب وهي عارفة انها خذت  
رجال يسوى قبايل .

.....



عند صالحة وجميلة

جميلة بصدمة : ششوو فيي كيف كانن

لازرق فييهااا

صالحة بقهر وهي حالفه م تعديها لهم

وتفضح كاسر : اه ي جميلة من بيحبر

بقلبيي كيف حب وعد وانا اللي اتعب

واحاول اوصل له حبي

جميلة : يعيونني خلاص اصلاً واضحة القط

يحب خناقة وكاسر طاح على وعد وجاها ع

وجهه

صالحة صرخت : شششلولون ابيي افهمم

!

جميلة شهقت : ششاشافهااا !!

صالحة : متتى !!

جميلة : فالعبيد م تذكريين !

صالحة شهقت وقالت : الا والله اتذكر عشان

كذا وبعدين حشى امداه يحبها !

جميلة ضحكت : طبعا احد يشوف وعد وم

يحبها وخصوصا انه رجل ؟

صالحة : جميبييلة !!

جميلة بهمس : افضحيه وانتقمي

صالحة : هذا اللي بسويه طيب

جميلة : كففو

صالحة ضحكت : كفوتس الطيب

راحت صالحة ودخلت داخل وقالت : حيني

حنين لفت لها : يالبيه ي صالحة

صالحة بأبتسامه زائفة : عطيني جوالتيس

شوي

حين استغربت وقالت : ليه وش بغيتي ؟

صالحة : بوريتس شيء م عرفت له

حين مدت جوالها لصالحة اللي اخذته

ودخلت ع سجل المكالمات وطاحت عينها ع

رقم ( الرعد ) وصورته بجوالها علططول

وقالت : خلاص عرفت

حين ضحكت : طيبيب

صالحة راحت وارسلت المقطع لرعد وقالت :

وقسم بالله اذا م ربيت اخوك اني لا افضحه

عند اللي يسوى واللي م يسوى ساامع !

وسكرت جوالها وهي تتراعد وتقول (

يويولتتس ي صالحة ذاا ررعدد يبيمهه )

جميلة جات : بنت شفيتس ؟

صالحة : ارسلته لرعد

جميلة شهقت : لا لا لا لا لا رعدد ليبييهه !!!

صالحة شهقت : وشففيتتسس

جميلة صرخت : اممسححييهه

صالحة فتحت جوالها وطيرته اول م شافت

رعد يكتب وقالت : شااافهااا

جميلة كانت ترجف برعب وقالت : الله

ينكبتس يالملعونه رعدد ذا محدد يمزح

مععه !!

صالحة كانت تناقز بخوف وقالت : انتي

شوفي مقدر والله

رفعت جميلة جوال صالحة وشافت رسالته

اللي هزرتها برعب وكان كاتب

رعد : صالحة صح ؟ اذا بتصورين احد مره  
ثانية حاولي انتس م تتكلمين فالمقطع لأني  
اقدر العب عليتس واقلب الدور والبستس  
الجريمة ولا نسييتي اني العميد رعد ؟

جميلة صرخت : الله ياخذذتتسس  
طحتتتي في شباك رعد ومسسك عليتس  
شيء

صالحة شهقت وفزت : وشو وشوو !!  
جميلة مدت الشاشة عند وجهها وقرت  
وانهبت خوف وقالت : ييمهه ي جمييلة  
وش اسسووي

جميلة بعصبية : مدربي لا تسأليني  
صالحة ردت وقالت : بحذفه بشرط انك تبعد  
كاسر من وعد

رعد رد علطول وقال : وعد طاحت بين  
اخوان الطناخة والعناد تسري بعروقنا  
مسرى الدم والله م يفكها مننا الا زواجها  
بكاسر وانتي اطلعي منها لا ادخلتس فراسي  
!

صالحة : خلاص طيب والله بحذفه وم بقول  
لأحد بس لا تسوي لي شيء

رعد : ايبيه اعقللي

صالحة علطول بلكت رعد وحذفت كل شيء  
وهي ترجف وقالت : م اقول الا الله يكون  
بعون وعد

جميلة استغربت : ليه وش قالتس ؟

صالحة قالت لها رسالة رعد وقالت جميلة :  
يويلها ويلاه صدق طاحت بين اسوء اثنين  
صالحة ضحكت : قصدتس اجمل اثنين ؟

جميلة ضربت كتفها : انشهد بالله بس  
امشي خلاص وطلعي كاسر من راستس

صالحة بضيق : تمام

مشوا الثنتين طالعين من الغرفة واتجهوا  
للصاله وفزوا ع صوت كاسر يقول : يعمة

عبيير

ام شوق فزت : لبيه يالكاسر

كاسر كانت عيونه تطلع شرار وقال : تعاللي

هنااا

ام شوق بخوف : وشفبيك ؟

كاسر : سؤال واحد بس

ام شوق : اسلم يالكاسر

كاسر بحدّة : انا طالبتس يعمة م تكسرين

ظهري بوعد

ام شوق شهقت وقالت : كاسر وش تققول  
انت !

كاسر بضيق : وعد لا تأخذ بدر وبس

ام شوق بخوف : ونرد العرب بعد م عطيناهم  
كلمة !

كاسر صرخ : وععدد

وعد فزت فالمجلس والكل فز معها وقالت :  
هلاا

كاسر : تعاللي

وعد كانت ترجف برعب وتقول ( الله ياخذك  
فضحتني يويلي ويلاه )

كانت ورا الباب بحكم انها ماهي لابسة الا  
فستانها وقالت بهدوء عكس العواصف اللي  
تصير داخلها : نعم يالكاسر



كاسر ارتخى بعد صوتها وقال : يعمة هذي  
بنتتس قدامتس وانا طالبها منتس ع سنة  
الله ورسوله ومستعد اسوي كل شيء لو  
يكلفني عمري بس عشان اخذها زوجة لي  
تكفيين يعمة والله اني احبها لاتكسريين  
ظهري بوعد

ام شوق فزت بحب وحضنت كاسر وقالت :  
لييه يالكاسر م تكلمت من اول  
كاسر : وشدررااني انااا ! وبعدين باقي م كتبوا  
الكتاب

وعد بسرعة طلعت وهي مغطيه راسها  
بشال ع لون فستانها وقالت : الا كتبنا  
الكتاب وصرت خطيبة بدر

كاسر كان لاصق بوعد حرفيًا كانت قدامه وم  
بينهم مسالفة ابدًا وكان مصدوم منها

ويشوف كيف الفستان ناحت خصرها  
وراسم جسمها رسم مد يده وحاطوها بهدوء  
ولامس خصرها بيده وهو هيماءان وقال :  
العن ابوتس صدق !!

ام شوق شهقت وسحبت بنتها ودخلتها  
وقالت : انهبلتتي انتتي !

وعد كانت هايمة بكلام كاسر عنها وكانت  
شوي وتموت وتعيد لمستة لها وقالت  
عكس مشاعرها : يمه م ابي كاسر !

ام شوق بعصية : خلاص ادخلي طيب  
كاسر كان صاد وقلبه يدق بقوة وكان يتخيل  
خصرها قدامه وكيف كانت قصيرة بالنسبة  
له وقال بصوت شبه مسموع : اششهد بالله  
انتس يعمة جبتي موتن حمررر

وعد ارتعد قلبها من كلمته وركضت داخل  
وقلبها يقرقع بصدرها ومسكته وقالت :  
يويلل حاللييي اعنبووك وش سوييت  
بقلبييي بس حتى لو كنت تجذب وتذبح  
مستحييل انسى انك نسونجي وحق بنات !

ام شوق : كاسر والله م ودي اكسرك ولكن  
الكلمة وعطيناهم وتمموا وخلصوا وانت  
ودك بشوق تراها اصغر منك

كاسر بحدّة وبجدية : يوعد والا والله م اخذ  
غيرها سمعتيني ؟

ام شوق : وش جاك انت من متى تحبها  
ولييه م كلمتي قبل بدر !

كاسر صرخ : ملعووون الثووى ذالك لعالاد  
تجيبين سيرته عندي !!!

ام رعد فزت وجات ركض : كاسر خيبرر !

كاسر رمى شماغه عند رجول عمته وقال :

هذا جاههي عند رجولتس يعمة وانا

طالبتس تعطيني وعد حلالي !

ام شوق وام رعد فزواوا علطوول وشلوا

شماغه من الارض وقالت ام شوق : حرام

يالكاسر اللي تسويه بنفسك

كاسر ابتسم بضيق وهمس لها وقال :

خلاص طارت من يديني ؟

ام شوق كانت ترتعد وهي م كانت تتوقع

احد من بناتها ياخذون عيال محمد وقالت :

لا يالكاسر اذا انت صامل اقنع بدر يفسخ

الخطوبة وابشر بعا

ام رعد : لحظة لحظة تعال يمعفن !

كاسر قرب وباس راس امه وقال : لبيه

ام رعد بخوف : تبي وعد ؟

كاسر : ايه نعم

ام رعد همست له : بس البنت م تبيك  
وانخطبت

كاسر : محد يبي رايتها والحين الخطبة كتبوا  
كتاب ؟

ام شوق وام رعد : ايه

كاسر فز : هاهاهه !!!!

ام شوق : يوم ناديتني كانت قدام الكتاب  
بس مدري هي وقعت ولا لا

كاسر صرخ : ووعدد لا توقعيين  
وتكسررين قللي يوعدد

الكل عرف بحب كاسر لوعد وكان كأنه  
مجنون فيها

وعد جات ركض : كاسر خلااص وقعتت

انسى انا م ابييك

كاسر وام رعد وام شوق فزوا وقالوا :

اايششش !

كاسر كان يرجف بعصبية : وشش تقولييين

انتتي !!!

وعد كانت تناظر من ورا الباب وقالت : مالي

دخل خلاص يكاسر تكفى رح خلاص

كاسر بعصبية : اعنبوتتس والله م اخلييتس

له !!

وعد شهقت اول م دخل كاسر داخل البيت

وراح لأم سعيد وقال : يخالة !!

ام سعيد شهقت : لبييه

كاسر بحدّة : ويين الكتاب ؟

ام سعيد اشرت ع مجلس الحريم والبنات  
كانوا هناك وقام ركض وقال : لييين  
وحنينين

فزوا خواته وركضوا برا وسكروا الباب

حنين : شففييك !

كاسر : الكتااب وينه ؟؟

لين : داخل ليه ؟

كاسر بعصبية : جيببييه ومن دون ليه !

حنين مسكت وجهه وقالت : وش

بتسسوي !

كاسر بعدها وقال : وعد م وقعت صح !!

حنين استغربت وقالت : الا وقعت قدامنا !

كاسر لف وشياطين الارض فوق راسه وطلع  
ركض للباب ومسك رسغ وعد وقال : ااااه  
يالوعدد كسرتيني وانا الكاسر !!

وعد بهمس وعيونها تدمع من حالته : كاسر  
خلاص تكفى خلاص ابعدي مني

كاسر طلع من البيت وصرخ بأعلى صوته  
وقال : تككفى يالرععدد وييينك

رعد نزل ركض من سيارته بعد صوت كاسر  
وقال : احتتزم العنبوو غيرك

كاسر ركض وحضن رعد وهمس له : طلعتني  
يالرعد طلعتني بتنزل دموعي يالرعد

الكل طلع سواء رجال او حريم : ررععدد  
؟؟؟

اما عند رعد وهيام خلصوا اخر يوم وهو شرح  
لهيام الوضع ووافقت بحكم انها م تقدر



تكسر الكاسر وتشوف انه بريء وم يستحق

الا الحب وقالت : خلاص يحببي مشينا

رعد ابتسم وباس راسها : يالله توكلنا ع الله

ومشوا للمطار متجهين للرياض ووصلته

المقطع من صالحة وهو نازل من الطائرة ع

اراضي السعودية واتجهوا للبيت بسسرة

وهو عارف ان كاسر م يتحمل وعلطول

بيطيح عليهم بحكم ان فيه نقص فالحديد

وجدًا وكان م يقدر يعصب بقوة

رعد شد عليه وقال : لا بالكاسر لاتكسر

اخووك !!

كاسر نزلت دموعه بحرقة وقال : راحت من

يديني راحت لواحد والله م يحبها كثر حبي

لها راحت وبتصير له وحلاله واحلامي معها

وعشقي وهيامي لها ضاعت كلها اه يالرعد

قلبي يحتررق

رعد حس ان كاسر طاح من يدينه وشد عليه

وقال : كاسر !!

كاسر نزل ضغطه علطول وطاح وكان يتكلم

وعيوناه غرقانه دموع ونزل شماغه بتعب

وتلطم وقال بصوت قوي يعكس الدموع

اللي نزلت : وعد الله يوفقتس مع رجلتس

لكن اعرفي اني م بستسلم وباخذتس لو بعد

١٠ سنين

وقف واخذ مويه وهو يرجف ومسك ذراع

رعد وشد عليه رعد وقال : اسمعوني !

الكل لف لرعد وهم يهابونه وقالوا : وش ،

سم ، ولبيه

رعد احتد صوته وقال : علي الطلاق انه بعد  
دموع اخوي ان وعد م تاخذ بدر والله م  
تاخذه وان يحرم عليها

الكل فزوا وقالت ام شوق : ابشروا باللي  
يرضيكم

وقالت ام سعيد : معليك خلاص هونوها  
وتهون

هيام قالت بهمس : رعد خلاص يالرعد  
خلوها وييجي كاسر اللي احسن منها

طلع رعد وشد ع كاسر وخذاه معه وقال :  
لبي روحتس بس معتس اعند اثنين  
وبناخذها لكاسر غضب

هيام بزعل : الله يعين وتراك زعلتني يوم  
تقول علي الطلاق

رعد ابتسم وغمز لها : اعرف ارضيتس



ومد يده لشماعه ورماه عند ابو سعيد وقال :  
هذا جاهي ياعم وان كانك تغليني خل بدر  
يطلق وعد

الكل فزوا ركض وشالوه من الارض وقال ابو  
سعيد : والله انك غاليلي وابشر بيطلق  
بدر اصلأ م بعد تمموا ولا وصلنا الكتاب  
ولكن ان كانها وقعت خلوه يتزوجها ويطلقها

بدر ابتسم لأنه عارف ان وعد صغيرة وم  
بتقدر عليه وقال : تم يالرعد والله لا اطلق  
بس خلني اتمم واتزوج وتجيكم

رعد بحدة : كلامي ماهو معك ولاهو انت  
اللي تكلمني ! ولكن والله اللي رفع سبع  
ونزل سبع لا تقرب من البنت اني لا اذبحك

بدر بوجه بريء : لا لا على خشمي

كاسر بحرقه قال : وانا من المكان ذا  
وقدامكم كلكم اتقدم لوعد بعد بدر

الكل : ماشاءالله

( كاسر كان طيار فالطيران الحربي )

كاسر : تم ي بدر ؟

بدر بأستفزاز : تم بس شرط اتزوجها بأسبوع  
وبس عقد زواج بدون حفل

الكل : تتمم

انهوا الموضوع بسرعة والكل فز يسلم ع  
رعد ويتحمد له بالسلامة وخلصوا ووصل  
الخبر للحريم وبكت وعد وقالت : ليين  
ماابي كاسر بيخررب حيااتي

لين شهقت : وعد وجع يوعد انتي م شفتي

دموعه !!!

وعد بضيق : الا والله وكسرتني بعد عشان  
كذا وافقت انه زواج وبعده يطلقني

لين استغربت : وبعدين وش غير رايتس ؟

وعد : مقدرت ارفضه والله مقدرت وانا  
بتحمل بعدين صح اني للحين م احبه بس  
مؤمنه انه طيب

لين : اكييد طيب باقي عندتس شك فأخوي  
؟

وعد ابتسمت : ازعجتينا ترا

لين ضحكت وحضنتها وقالت : مستحييل  
تتخطين بتتزوجين بأسبوع وتطلقين  
وتملكين بعدها بثلاث شهور علطول

وعد ضحكت : اهم شيء ان معي ٣ شهور  
اقدر اتجهز فيها

لين : اي والله صادقة

عند الثلاثي

سلمى بفرح : اشتتقت لتس يهيام

هيام ضحكت وحضنتها : والله اكثر

سلمى : بناات باقي ع زواجي شهر واحد بس

هيام شهقت : وججع قررييب !!!

حنين : كذااابه !!

سلمى ضحكت : والله العظيم بعد شهر

بس

حنين : يووهه لازم تجهز اكبر وافخم عرس

هيام رفعت راسها : اكيبيد هذي سلمى !

سلمى ابتسمت : لبي عيونتس اتني وياها

هيام : بنات مو صاحيين رعد وكاسر





حنين ابتسمت : شاطرين

سلمى : احس وعد م تبي كاسر

هيام : طيب هي م تبيه اصلاً

حنين : وقسم بالله اول مره اشوف كاسر كذا

واضح يحبها من قلبه

هيام بضيق : الله يظمن قلبه ويجمعهم مع

بعض ع خييير والله بينات ان حالة رعد

توجع صدق م كان مصدق اننا وصلنا وكان

يمشي بسرعة واول م نزلنا ركض لكاسر

اول م زهم بأسمه

سلمى ابتسمت : الله يجعلني يالرعد م

توقعته كيوت كذا

هيام غارت : خيييررر

سلمى وحنين ضحكوا : شخباااار الغييرة ؟

هيام : اف والله م اتحمل بينات قلبي يحترق  
ع اتفه شيء

حنين بجديّة : الله يلوم اللي يلومتس انا بعد  
احتترررققق

سلمى : طيب شرايكم باللي تغار وهي  
للحين م تملكتم ولا تدري مين معه ووش  
يسوي ووش م يسوي ؟

هيام بزعل : يحبيبي ي سلمى

حنين : دقي عليه طيب ؟

سلمى : تقولونه ؟

هيام : ايه والله صادقة حنين شوفي وش  
يسوي وحرصتي عليه يبعد من البنات ترا  
دوامهم صار مختلط

شهقت سلمى : كذاااااااااااااااااااا !! يوييللي ع

منصور

ضحكوا حنين وهيام وفزت سلمى واخذت  
جواله ودقت عليه ووصلها صوته : اررحبييي

يادهر قلبيي

سلمى ابتسمت : الله يبقيك يبعد اهلي

كلهم

منصور بحب : تصدقين اني صرت اعششق

ذي الكلمة منتس

سلمى بجدية : اسمع منصور

منصور كان هاييم بصوتها وقال : يعيونه

سلمى : عندك سكرتيره ؟

منصور فهم علطول وكان يبي يجرب غيرتها

وقال : ايه ليه ؟

سلمى بدت تعصب وقالت : بنت ؟؟

منصور ابتسم : ايه شفيتس ؟

سلمى : وش تسوي انت وياها !

منصور : والله نتساعد فالمعاملات وكذا

سلمى : انت بغرفة وحدة معها ؟

منصور كان كاتم نفسه وقال : ايه بمكتبي

ليه ؟

سلمى بحدة : خييير ان شاءالله ولا كأنك

خاطب ولا شيء !

منصور : شدخل الحين ؟

وبعدها سكت وقال : حلا حبيبي تعالي

شيلي الملفات ذي

سلمى مسكت قلبها وقالت : منصورى

تكفى لا تكفى لاتجرب غيرتي وتختبرها

منصور كان يبي يشوف غيرتها عليه وقال :

حلوتي حلا تعالي

( حلا سكرتيرة منصور بس م كانت معه في

نفس المكتب )

سلمى صرخت : منصصصوورر !! وش

حللووتك اناا مييين

منصور ابتسم : ائتني قلبي وروحي

وشراييني وضلوعي وحياتي ودنيتي وناسي

واهلي وكلي

سلمى بزعل : م ابوها ذي كلها اببيك لي

منصور فز بعد كلمتها وقال : هاااه ؟

سلمى انفجرت : اببيك لي اببيك حولي

وحواليني واببيك تجي تملك بكرا ولا والله لا

احرم عليك سامع !

منصور : وحرام بالله اني عندتس بكرا واملك

ولا تجلس بخاطرتس ي سلومتي

سلمى ابتسمت : حلوه سلومتي من

منطوقك

منصور : الله يجعلني انا و منطوقي لتس

فدوه

سلمى بحب : ابوسهم والله

منصور كان في حالة انهياارم توقع سلمى

كذا وقال : اعنبوتس سكري لا اجيتس

طيران

سلمى : يلا يحبيبي معسلامة

منصور بحدة : سللمى !

سكرت سلمى وقالت : يع الله يقرفني

وشذا سلمى صحصي على نفستس !

( كانت سلمى تجيب راسه عشان م يفكر  
بغيرها وهو فعلاً م يدري عن هوا داره  
وشغله الشاغل سلمى بس شخصية  
سلمى قوية وماهي تلين بسرعة وم تحب  
المغازلة ولا الكلام الحلو دفشة بأختصار )

رعد دخل : يوللدد

هيام جات ركض : لبيه يالرعد

رعد حاوط خصرها وباس فكها وقال : لبيتي

في منى ابي ادخل غرفتي

هيام : اصبر يحببي اشوف لك طريق

رعد : يعيون حبيبتس والله

هيام راحت ودخلت البنات اللي كانوا

فالصالة وقالت : رعد تعال



رعد دخل مستعجل وطلع وقال : هيامي

تعالى معى

هيام طلعت وقالت : وش ناقصك ؟

رعد م رد ودخل غرفته مستعجل وكانت  
نظيفة وعلى حالها وقال : تعالى اجلسى بس

لاتصارخين وتسوين دراما

هيام خافت : وشفييك !

رعد : سكري الباب بالمفتاح بسرعة

سكرت هيام الباب ولفت له ونزل ثوبه  
وفنيلته وقال : ظهري يوجعني شوڤى فيه

شيء

هيام : لف طيب

لف رعد وكان في زي الضربة كبيرة منتشرة  
ع ظهره كامل شهقت هيام وقالت :  
رعووددي وشذااا !

رعد لف بسرعة وسكر فمها بيده وقال بحدة  
: وبعدين معتس !!

هيام بعدت يده : فيه شيء كبيبيير وكأنها  
لسعة سوط احد ضربك ؟؟

رعد ابتسم : انا تسأليني ذا السؤال ؟

هيام : رعد !

رعد سحبها وسدحها ع السرير واعتلاها  
وقال : عيون رعد

هيام صدت بوجهها بسرعة وقالت : وش  
ريحة الدخان ذي !!

رعد ابتسم : اخوتس محمد

هيام : اها قلنا يدخن بس حشى وش الريحه

ذي كلها ! لا يكون دخنت معه ؟

رعد قرب اكثر وقال : وبتحاسبيني ؟

هيام احتد صوتها وقالت : طبغًا بحاسبك !!

رعد نزل وباس نحرها وقال : يحظ السلاسل

كل يوم حاضنه نحرتس !

هيام ارتخت بعده وقالت : ابعده وراي عزيمة

تبيني اروح لهم وانا احترق

رعد بعد وقرب من وجهها وقال : كيف كيف

؟ تحترقين ليه ؟

هيام : رعد انت لاصق فيني متوقع م احترق

!

رعد ضحك وقال : المهم موضوعنا تعالي

عالجيني يطبي وعلاجي

هيام : طيب يغبي وخر

رعد ابتسم ووخر منها وقال : وخرنا يغبية

هيام ضحكت ولامست الضربة بأناملها  
وارتعش جسم رعد بعد لمستها وقال : اه  
يالهيام

هيام خافت وقالت : اوجعتك؟؟

رعد : اوجعتي قلبي

هيام ضربته بخفه وقالت : مررره مرووق  
الشيخ

ضحك رعد بقوة وقال : انشهد بالله اني  
مروق اللي يشوفتس م يروق

هيام تبي تقهره : محد قالك ترجعنا  
السعودية كنت منفرد فيني واقدر البس  
قدامك اللي ابي احسن احسسن

رعد سحبها لحضنه وقال : طيب والحين ؟ م

تقدرين

هيام : لا طبعًا

رعد قرب اكثر وقال : وبيتنا فيه ناس غيرنا ؟

انا منفرد فيتس بالحالتين يحلوه

هيام فزت وقالت : والله م عندك سالفه قم

اطلع للرجال بس

رعد قام ودفها بخفه للجدار وحاوطها وقال :

وبعديين معتس؟؟

هيام شهقت : وش سويت !

رعد صد وقال : ولا شيء خلاص اطلعي

وشوفي لي طريق

هيام مسكت ذراعه ولفت لها وقالت :

وشفيك ؟

رعد كان يتأمل كل انش بجسمها وقال :  
ايتس بين يدي ايتس في حضني الان  
هيام فهمت وقالت : بطلع اشوفك لك  
طريق

رعد سحبها وقال : ليه رجعتي تلمسيني  
وانا قلت لتس اطلعي الحين تسحبين  
بخليتس تروحين !

هيام خافت وقالت : رعد انا لك وم عندي  
مشكلة بس وقتك غلط استوعب ع  
نفسك !

رعد لف ومسح وجهه وقال بصوت عالي :  
اطلليعي

هيام لفت وطلعت بهدوء وقالت : بنوتاتي  
ادخلوا شوي رعد بيطلع  
وعد ابتسمت : الله بينوتاتي

هيام ابتسمت لها وقالت : يلااا بسس

ضحكوا البنات ودخلوا وطلع رعد متلطم

وقال بخبث : الليلة تكونين تحتي ان

شاءالله

هيام لفت له بقوة وقالت : تخسى !

رعد نزل ركض وطلع وهو م يبي يلتفت

لهيام وصقع بفارس

فارس : صل ع النبي يرجاااا

رعد ابتسم : اللهم صلي وسلم عليه

فارس شك : شفيك متلطم ؟ معصب ولا

زعلان ؟

رعد : م فيه خيار ثالث ؟

فارس م فهم : لا يحبيبي انا اعرفك من زمان

وم تتلطم الا بالسببين ذي ؟

رعد : واذا كنت متزوج بتضيف خيار ثالث ؟

فارس ضربه وقال : وججعااااه ي رعدد

رعد ضحك : حشى شفيك !

فارس بصوت عالي : يا حنييين

ولف لرعد وقال : دز امها تحسبني م فهمتك

رعد ضحك ومشى للمجلس بهيبة ودخل

وسلم وجلس جنب كاسر وقال : وش اللي

شدك في وعد ؟

كاسر ابتسم : الواضح من حالتك انك م انت

ناقص مدح فالبنات

رعد شهق : واضح؟؟؟

كاسر ضحك : مررره

رعد احتدت نظرتة : اعنبوها رفضت تخليني

اقرب منها



كاسر : قم صل لك ركعتين بسرعة

رعد فز وراح للمغاسل وتوضىء بنية ان  
الشهوة تبعد منه وصى بخشوع ركعتين  
وحس انه احسسن بكثييير ورجع للمجلس

كاسر : ايه يشيخ نور وجهك

انفجروا الاثنين يضحكون بقوة

محمد ابتسم : خيير ابي اضحك معكم

كاسر كان بيتكلم بس كتبه رعد وطاح عند  
رجوله يضحك

كاسر انفجر يضحك وقال : الله يقطعك ي

رعد

رعد كان حاط راسه ع فخذ كاسر ويرجف

ضحك

كاسر : رعد ققمم جديي جااء

رعد طلع من المجلس ركض وهو يرجف من  
الضحك كاسر طلع معه وشافوا وجيه بعض  
وطاحوا ع الباب يضحكون

محمد جاء ركض : يويلكم يعيال جدي  
يتحلف فيكم

رعد انسدح ع الباب وقال وصوته مبجوح :  
الله ياخذ عدوك يكاسر بطني تسلخ يكلب

كاسر ضحك وقال : تكفى خلااص  
بططني

رعد قام ومد يده لكاسر اللي وقف وحضن  
رعد وقال : وحشتني يحيوان

رعد ابتسم : لبي عينك انا اقرب لك من  
روحك متي م بغيت رعد ازهم بأسمي  
وازهل

كاسر : لبي والله روحك

ورفع كاسر نفسه وباس راس رعد وقال :

ندخل بإحترام ؟

رعد تحولت ملامحة باردة وجدية وقال : سم

بالله

محمد ابتسم وارسل المقطع لهيام وقال :

سلميلي ع رعد شوي ويموت من الضحك

والحين تحول ولا كأنه كان يرجف من

الضحك قبل شوي

.....

حنين فزت : لبيه يالفارس

فارس حضنها وقال : اسمعيني نص ساعة

وبنسا فر شهر العسل م بننتظر ويخرب

نفس رعد وهيام

حنين ضحكت : ابشر يحياتي

فارس بحدّة : حنيني خلاص !

حنين ابتسمت : من عيوني خلاص

فارس باس راسها وطلع للمجلس وشاف  
رعد وكاسر طالعين منه ركض وهم يرجفون  
من الضحك

فارس : حششى لا اله الا الله ذا رعد !!؟

اتجه لهم وهو يمشي ببطيء ويتأمل  
ضحكهم وكان متيقن ان رعد مستحيل  
يضحك ذا الضحك كله الا مع كاسر

وماهي الا ثواني وتبدلت ملامح رعد ودخل  
المجلس

فارس ضحك : ايه الحين تأكدت انه رعد  
دخل وجلس بينهم وقال : خبير انتوا وش  
الضحك ذا كله

رعد ابتسم : خلاص يرحم ابوك لا تفتح  
الموضوع

فارس انفجر يضحك: اوووه عررففتت !!!

رعد كتبه وقال بحدة : جدي بيموتنا خلااص

فارس سكت علطول وقال : الله ياخذكم  
يعيال فيني الضحكة

كاسر تلطم وانهار يضحك ورعد اخذ شماغه  
وتلطم وكان جامد ولا ضحك ولا اهتز ابداً

كاسر سكت بعد م شُد رعد ع ذراعه وقال  
بصوته الرخيم : يالكاسر بسس

كاسر مسح دموعه وقال : ابششر

بدر جاء وقال : عيال بنطلع كوفي والله جلسة  
الشيبان جابت لي الخنقة

رعد بحدة : رح طيب !

بدر : تخاووني طيب ؟

رعد صد بقرف وقام وبان فرق الطول وقال :

ورا م تتوكل ع الله ! محد رفع علومنا الا

شيباننا !

فارس : ورعد صادق !

كاسر م كان يناظر حتى وكان جالس ع جواله

بدر بعصيبة : طيب اعوذبالله صدق ان

الحوار معكم ذنب !

رعد رفع صوته وفتح عيونه بقوة وقال :

توووكلل !

طلع بدر وقال بأستفزاز : يبه الحين ابي

الشوفة الشرعية قبل اطلع مع عيال عمي

ابو سعيد : ححك ي بدر رح كلمهم

فز كاسر ومسكه رعد وقال : اههجدد !!

كاسر بحدّة : وخر مني والله م يشوفها !!

رعد مسك فكه وقال : يحمار هو بيتزوجها  
يعني اكيد بيشوفها خلااص هونها ع قلبك !

كاسر بضيق : مقدر ع فرقاها ومقدر اخلي  
غيري يناظر فيها اغاااار يالرعد احتترق  
عليها من انعكاسها فالمراية واحترق من  
نظرة الحريم لها وامووت من ظلها اللي م  
يفارقها !

رعد باس راسه وقال : خلاص يالكاسر

كاسر لبس سماعته وطلع من المجلس  
واتصل ع خويه ياسر

ياسر : اررحبيب

كاسر ابتسم بضيق : ابيك خوي تجي ؟

ياسر فز : ابششرر بي

كاسر سكر ولف وشاف بدر دخل البيت  
ولحقه بهدوء وسمعه يقول : هلا والله بوعد

واحترق قلبه بعد م سمع صوت وعد  
الطاغي وهي تقول : هلا بدر

كاسر طل براسه وشافته وعد وشهقت وم  
كانت قادرة تتحرك وقالت : خلصت بدخل ؟

بدر : حشى م امداني اتأمل  
وعد كانت ترجف من نظرة كاسر لها وقالت :  
اخلص طيب

بدر شك : شفيتس انتي ؟  
كاسر فك لطمته وقال بصوت م ينسمع :  
اعنبوتتس صدق

وعد كانت تناظر فيه وترجف وقالت : بدر  
سكر الباب اخاف احد يجي





وعد بهمس سمعها كاسر فيه : حرام انه

يخسى عندك

كاسر ابتسم وقال : يناحله الخصر ارحمي

حالي وقلبي ولا تطولين غيابتس عليها

وعد رفعت راسها وقالت : كاسر

كاسر كان هاييم فيها وقال : يروح كاسرتس

وعد بحدة : اطلع برا انا م ابييك !

كاسر رفع شعرها وهمس بأذنها وقال :

يعيوني م قلت لتس تبيني ولا لا معسلامة

وتراتس لي واستوعبي الفكرة احسن لتس

وعد ارتعد جسمها بعد لمستته وقالت :

اعنبوك م تدري وش تسوي فيني بعد

لمساتك المحرمة ذي !

كاسر لف لها وغمز قبل يطلع وقال : حلوه

لمساتي صح وددتس م تخلص

وعد ارتعدت بعد كلمته وابتسامته وغمزته

وقالت : ااه يالكاسر

طلع كاسر وتلطم وركب مع ياسر وهو

فرحانان بعد شوف وعد عكس وعد اللي م

تدري وش صار فيها وتمنت ان كاسر حلالها

وانه هو اللي دخل بدال بدر كانت تعض

اصابع الندم وتواسي نفسها وتقول ( عادي

خيرة يمكن بدر احسن من كاسر ) وهي

تدري ان م فيه احسن من كاسر شكلاً

وجسداً وروحاً ومظهرًا واهم من ذي كلها م

فيه ارجل من عيال محمد لا رعد ولا كاسر .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( حلويني البارت خفيف ومتوسط الطول

ويجنن ومليااان اشياء كثير ، بكرا بينزل

بارت في نفس الوقت ذا استمتعوا واسفه

تأخرت اليوم بس اشغالااا احبكم

ولا تحرموني كومنتاتكم ☐☐ )

طلع كاسر وتلطم وركب مع ياسر وهو

فرحالااان بعد شوف وعد عكس وعد اللي م

تدري وش صار فيها وتمنت ان كاسر حلالها

وانه هو اللي دخل بدال بدر كانت تعض

اصابع الندم وتواسي نفسها وتقول ( عادي

خيرة يمكن بدر احسن من كاسر ) وهي

تدري ان م فيه احسن من كاسر شكلاً

وجسدًا وروحًا ومظهرًا واهم من ذي كلها م

فيه ارجل من عيال محمد لا رعد ولا كاسر

-----••-----

عند فارس وحنين رجعوا الفندق وجهزوا

اغراضهم متجهين للنمسا

فارس ابتسم : عيوني خلصتي ؟

حنين لفت له بحب : ايه يجيبني خلاص

اتوقع

فارس : عباياتتس وينها ؟

حنين : فالشنطة

فارس : مكياجتس ؟

حنين ابتسمت : موجود برضو

فارس : مناشفتس والصابون حقتس وكل

شيء ؟

حنين : فالشنطة معليك

فارس ابتسم : اجل مشينا

حنين وقفت وحضنت فارس وقالت : انا من

غيرك وش اسوي

فارس شد عليها : لبي والله روحتس

ياالحنين

حنين ابتسمت وهي تحب فارس من

اعماقها وكانت تتمنى هاللحظة تصير

حقيقة وصارت وهي للحين مو مستوعبة

كيف ربي كتب لها فارس من نصيبها

طلعوا للمطار متجهين للنمسا

—

في بيت رعد

رعد : هيام وينتس ؟

هيام كانت فالدور الثالث تحط الغسيل

فالغسالة : موجودة

رعد دخل غرفتهم وطفى النور ونام علطول

هيام كانت تشتغل بحكم انها راكمت

الاشغال عليها وقالت : يحسرتي عندي زوج

يهتم لأهله اكثر مني ومن نفسه اليوم

الصباح كنت اشوف بحر المالديف والحين

اغسل المواعين وانتظر الملابس تخلص !

طلعت ودخلت الغرفة وشهقت : نام !

رعد كان داخل كيس النوم ولا حس فيها

اصلاً

هيام بحرقة همست : حسبي الله عليك

رجعني المالديف !

رعد فتح عين وحده بخفه وقال : هيام

سدي حلقتس !





رعد عصب : وجع وش هاه !!

هيام نزلت ودخلت الغرفة وقالت : اص بالله

عشان م افصل عليك !!

رعد صد وداخ من جديد

هيام بنفسها ( خير يويلي وشفيه ذا داخ

الله يستر بس )

قربت منه وحطت قفى يدها ع جبهته

تشوف حرارته وكانت عادية جدًا وقالت :

اشوا

رعد وسط نومه : بتنامين ولا كيف يالجنية !

هيام بعصبية : يرجااااا احمد ربك ارتب

بيتك المعفن ذاا

رعد ابتسم وقال : يساتر صدق

هيام م ردت وراحت تتروش وطلعت ولبست  
بجامتها وبدون م تمشط شعرها علطول  
نامت فالطرف الثاني من السرير بعيد من  
رعد

-----••-----

في بيت ابو رعد

كاسر صحي وهو مروق ومنتشط ونزل  
وحصل جدته فالصالة : يالله صبحها بالخيير  
باس راسها وابتسمت وقالت ام محمد : هلا  
والله بولدي هلا

كاسر : جدة شرايتس نطلع والله مليبيت  
من البيت

ام محمد بضيق : توديني لمزرعتي منزمان م  
رحت لها

كاسر فز : ابشششري والله بسعدتس

ابو محمد دخل : سلام عليكم

ام محمد وكاسر : عليكم السلام

قام كاسر وسلم ع جده وجلس وقال :

شرايك يجد تخاويننا ؟

ابو محمد قطب : وين ان شاءالله ؟

ام محمد : قاضي

ابو محمد لف عليها : سمي

ام محمد بضيق : ابي مزرعتي

ابو محمد : ابشري باللي يرضيتس

كاسر ضحك : اتحدداااااك يالجد الخفيف

ابو محمد م فهم وقال بعصبية : وش تقوول

انت هaaaaه !

كاسر انفجر ضحك : ولا شيء سلامتكم

ابو محمد : معكم من الحين للعصر

وينمشي قولوا للعرب يخاوونا وكلم رعد بعد

كاسر اشتر بأصبعه ع خشمه : على خشمي

طلع ابو محمد للمجلس يقيل ( قيلولة

الساعة ١١ )

كاسر طار لجواله ودخل القروب وسجل

فويس يقول فيه : سلام عليكم جميعًا

صبحكم الله بالخير معكم اخوكم وولدكم

كاسر متجهين بأذن الواحد الاحد فالعصر

للمزرعة حقت ام محمد بحدود الرياض

والكل يعرفها واللي وده يجي الله يحيه

واللي م يبي الله يستر علينا وعليه تنبيه

اسبوع كامل بنكون هناك جهزوا عفشكم ولا

تجون بيدينكم فاضية وسلامتكم .

بعد نص ساعة اتفقوا الكل الا رعد اللي

للحين م فتح جواله

كاسر اتصل عليه ووصله صوت رعد

رعد : ارحب

كاسر ابتسم : الله يبقييي من يررحب

رعد : امرني بالكاسر

كاسر : شفت الواتس ؟

رعد قطب : لا ليه ؟

كاسر : تستهبل انت !

رعد : كاسر لا تغثني اخلص !

كاسر ضحك : بتجي انت وهيام للمزرعة ؟

رعد : هاه ؟

كاسر : ولد فيك شيء ؟

رعد ابتسم : لا بس ان شاءالله بنجي متى

ماشين ؟

كاسر : العصر

رعد شهق : اوووه انا فالدوام الحين عطيتوا

هيام خبر ؟

كاسر : مدري والله م اتوقع دق عليها انت

رعد : يالله سكر

( سكر كاسر وكان رعد يسمح لأهله بس

يسكرون قبله )

رعد دق ع هيام

هيام : هلا

رعد : جاهزة ؟

هيام ابتسمت : ايه ابشري بي بس

رعد : قسم بالله انتس كفو !

هيام : متى جاي ؟

رعد : فالدوام والله ومطول بعد الساعة

العصر بجي البيت خليتس جاهزة

هيام بملل : عادي اروح مع محمد ؟

رعد زفر بعصبية : لا طبعًا

هيام : تكفى تكفى

رعد احتد صوته : هيااام لاتغثينيني انتي

مرتي وانا المسؤول عننتس خلااص !

هيام بزهبق : طيب خلاص لاحول ولا قوة الا

بالله !

رعد سكر بعصبية وقال : استغفر الله لازم

اعصصب

منصور دخل : شسالفة صوتك واصل برا

رعد ابتسم وقام يسلم عليه وقال : ابد والله

كنت اكلم

منصور : اسمع انا بطلع اليوم املك

رعد فز : احلف بالله !!

منصور ضحك : والله

رعد حضنه : مبروك والله اطلع معك ؟

منصور : اطلق خوي والله مشينا

رعد ضحك وهو استغل الفرصة ووقع وطلع

وكان سابق الوقت بثلاث ساعات

اتجهوا لبيت ابو ضاري

ابو ضاري : ارحبوا والله

منصور ابتسم : الله يبيقيك يا عم

رعد : هلا هلا بعمي



ابو ضاري : اقلطوا

دخلوا لمجلس الرجال ونادوا سلمى توقع  
عشان تملك ع منصور ووقعت وانتهوا وقال

منصور : ياعم عادي ادخل اشوفها

ابو ضاري ابتسم : ابد خذ راحتك

دخل منصور وتنحى وهو جاي بيدلته  
مستعجل عشان طلب سلمى له امس  
وقال : مبروك للمره الثانية والله يجيب

الثالثة

ابتسمت سلمى بتسليك وقالت : الله يبارك

فيك توك طالع من دوامك ؟

منصور ضحك : ايه

سلمى قربت وشهقت : وااااوو يالشارات !!!

منصور حضاها وقال : شرائيس برجلتس

بس

سلمى كانت تحترق وماهي عارفة تتصرف

مع الاوضاع ذي وقالت : ممكن تبعد ابي

اتنفس

ضحك منصور وبعدها وقالت : ماشاءالله

جعلها في ازدياد يارب

منصور لاحظ ان سلمى ماهي نفس اللي

كلمها امس وقال : غريب نفذت لتس

طلبتس وللحين ضايقة تبين عيوني ؟

سلمى اتسعت عيونها وقالت : هاه وش

تخربط انت من اللي قالك اني متضايقة ؟

منصور احدثت نظرتة وقال : سلمى فيتس

شيء وبعرف وشهو قبل اطلع

سلمى طنشته وقالت : الله يبارك فيك  
والله يتمم ع خير

وطلعت وخلت منصور مصدوم وراها وهو م  
يدري ان سلمى كذا م تحب الحب ولا شيء  
ولا تبي تقرب منه اصلاً

طلع وهو منلخم وقال : يالله يالرعد ؟

رعد قام : يالله نستأذن ياعمي والله يتمم  
لهم يارب

ابو ضاري : الله يوفقكم يارب

طلعوا منصور ورعد

رعد لف له وقال : شفيك شكلها م اعجبتك

منصور بصدمة واضحة : خلك من ذا الحين  
انا مصدوم

رعد ضحك : ليه ؟

منصور : بنت عمك ذي ماهي صاحية

رعد : افا وش سوت بعد ؟

منصور بجدية : امس تكلمني وكانت تهبل  
وتجذب الواحد واليوم دفشة وم تبيني يولد  
وش ذي اللحسة !

رعد ضحك بقوة : ايبييه هي كذا سلمى م  
تدري وين تدري براسها بس معليه تروّضها  
ان شاءالله

منصور : الله يقوينا

رعد ابتسم وقال : تخاويننا ؟

منصور قطب : وين ؟

رعد : مزرعتنا

منصور : تم

رعد ابتسم : انشهد بالله انها مرحبا

منصور ابتسم : يالبيه يالرعد

رعد ابتسم وباسوا خشوم بعض ( سلام

( الرجال )

مشوا متجهين لبیت ابو منصور ودخل

منصور ركض و جهز له ملابس حقت ٣ ايام

بحکم انه م بيطول ورجع ركض وركب وقال :

توکل ع الله

رعد ضحك : باقي الحب

منصور ابتسم : بالله ؟

رعد هز راسه بنعم واتجهه لبیته عشان ياخذ

هيام

وصل ودخل وقال : ياهيام الرعد مشينا ؟

هيام كانت تبخر شعرها وقالت : لبيه يروح

هيامك اصبر شوي

طلع رعد وهو مستعجل واخذ الاغراض اللي  
كانت ع الباب وركبها فالسيارة ورجع ودخل  
للغرفة وشاف هيام وكانت تفتن قال : الحين  
ذا الزيين كله للمزرعة ؟

هيام م ردت ولبست عبايتها وخلصت وقالت  
: يالله ؟

رعد بحدة : اسمعيني منصور معي و..

قاطعته هيام بشهقة : هاهاه !!!

رعد قطب بحدة : وجعاهاه ي هيام قصري

صوتتس !

هيام استغربت : شفيك انصدمت بس

المهم كمل

رعد مسك يدها وقال : م ابي صوتتس يطلع

!

هيام تخلصرت : حشى تستهبل انت صح؟؟

رعد : تكلمي بس لاترفعين صوتتس الواحد

يغار!

هيام ضحكت : ايه اشوا لا معليك م احس

اني بحتاج شيء

رعد مسك خشمها : ايه وبعد دقيقة من

الخط بتقولين وقف عند البقالة كأتتس بزر

هيام بزعل : رعوذي!

رعد حضنها : لبيه يعيونه

هيام : م بتردني حتى لو اقولها صح؟

رعد بحب : اعنبوتس انا بقدر اصلاً اردتس؟

هيام شّدت عليه وقالت : خل نطلع عشان م

نتأخرع منصور وتذبحني سلمى بالصياح

مشى رعد وكانت هيام تسابقه وقال : تراهم

تملكوا

هيام : ايه ادري قالت لي سلومتي الله

يوفقهم يارب

رعد : امين

طلعوا وركبت هيام ورا رعد ورعد ركب

ومشوا متجهين للمزرعة

منصور : م بغيت !

رعد حك راسه وهو مبتسم : طولت ؟

منصور : لا ابد جلست ساعة

رعد احتدت نظرتة : حشى والله اللي يدور

الزلة صدق

منصور انفجر يضحك : امزح معك شفييك

عصبت



هيام بنفسها ( مسكين شكله م يدري انه  
يعصب ع اتفه الاسباب )

رعد كان صوته مرتفع شوي وقال : م  
عصبت !

منصور احتد صوته وقال : الا معصب  
وبعدين لا تنسى اني اعلى منك منصب

رعد ضحك : حبيبي منصب ماهو هنا الحين  
اللي يثبت قوتك هو هل تقدر تواجهنني ؟

منصور ابتسم : تحدي ؟

رعد : اتحدالك ي منصور ولد عبدالرحمن  
تطرحني ع الارض اذا وصلنا

منصور بتحدي : بس ؟

رعد : تعجبني ثقتك

هيام دقت كتف رعد ولف لها : لبيه ؟

هيام بصوت خجول : لين تقول انهم نسوها

فالبيت وتبيننا نرجع لها

رعد استغرب : من جدتس ؟

هيام : اي والله شوف

اعطته الجوال وشاف رسايل وحلطمت لين

وضحك وقال : يالله يالله

منصور : يولد حلوه اللهجة عليك !

رعد ابتسم : اول مره تسمعني اتكلم بها

صح ؟

منصور هز راسه بنعم : ايه

رعد : هيام خليها تطلع ع الباب

هيام : ايه ايه قلت لها

رعد وقف عند باب بيتهم وطلعت لين وهي

فاتحه وجهها وصدت علططول وقالت :

بيووويلليي ويللااه منصوصور !!!

رعد فز وقال : لفبييي وجهتس !!

منصور لف لها وقال : شفبيك !

رعد : ولا شيء

ركبت لين بعد م ضبطت نقابها وسلمت

والكل رد السلام

رعد بحدة : خير طالعة من البيت كاشفه

وجهتس ؟

لين بغباء : مدري م كنت اتوقع احد معكم

رعد : الله يصبرني عليتس انتي وهيام

هيام شهقت : خيرر شدخلني !

رعد : هيااام !

منصور همس له : يرحم ابوك خلاص  
لاتدخلني بمشاكلكم انا خلقة متفشل !  
رعد صد وهو يستغفر وكملاوا طريقهم  
للمزرعة

.....

فالمزرعة

كاسر تنفس بقوة وقال : ايبييه ذا الهواء  
النقي مو سموم الرياض  
ام محمد ابتسمت : شفت

كاسر : ايه يعيوني

دخلت سيارات ابو رعد وابو هيام ومحمد  
معلنين وصلوهم

كاسر : ارحبوواا

( كاسر كان لابس ثوب ومتقمص شخصية  
البدوي اللي م تطلع الا فالبر او المزرعة )

الكل : الله يبقيك

ام رعد : يالبييههه يالهووااء

كاسر : يرد الروح

ام هيام : ايه والله انه يرد الروح

كاسر قطب : يمه وين لين ؟

ام رعد ضحكت : تخيل نسيناها وجات مع

رعد ومنصور

كاسر ابتسم : ماشاءالله منصور جاي

ابو رعد : ايه شببت الضو ؟

كاسر : كل شيء جاهز

ابو رعد : ابيه ذا ولدي !

كاسر باس راس ابوه وقال : ابششششش بي

جلسوا الرجال في بيت الشعر ينتظرون

الباقيين

وماهي الا نص ساعة ووصلت سيارة حمد

معلنه وصول ام شوق وبناتها وعيالها

فز كاسر وقال : ارحبوااا وهمس وقال

وارحبي يالوعد ارحبي يادهر قلبي ورجعانه

ارحبي ياللي تليتي قلبي من اقصاااه ارحبي

ياللي كسرتي ضلوعي بحبتس وارحبي ياللي

تهد حيلي بنظرتها وخصرها المنحوت

حمد نزل : سلمه سلام عليكم

الكل رد السلام وقاموا يسلمون على خوالهم

وقال كاسر : ياعمة الحريم داخل البيت

ام شوق ابتسمت : طيب يعيوني

كاسر كان يناظر بيبي يشوف وعد بس م  
شافها ونزلوا كلهم وراحوا وهي مالها حس  
بس شوق وامها تضايق وقال ( لا يالوعد  
تكفيين قولي انتس جيتي )

ابو رعد بحدّة : كاسر صب القهوة وراك  
تجمدت محلك !

كاسر لف لأبوه : سم طال عمرك

صب القهوة للرجال وهو عينه ع السيارة  
وللحين متأمل ان وعد موجودة وفجأة فزع  
صوتها وهي تقول : حممد افتح الموتر  
عبايتي نشببت !!

حمد ضحك وقال : يووه ي وعد ورا م  
تكلمتي من صبح

وعد بزهبق وهي كانت تجرّها تبيلها تطلع بس  
م فيه فايدة وخافت تنشق وقالت له :  
اخلصص

حمد : م فيني حيل اقوم والسيارة تنفتح من  
الباب

كاسر رفع يده : جب المفتاح

حمد رماه له ومسكه كاسر ورفع ثوبه بيده  
ومشى بخفة وقال : ارحبي يالوعد

وعد فزت وقالت : الله يسلمك يالكاسر

كاسر ابتسم وقال : يا حيي ذا الصوت اللي  
خذا عقلي

وعد م ردت وهي مصدومة وقالت : حي  
نباك افتح اذا ممكن شوي وانهار ترا





كاسر مسك قلبه وقال : وم كسرني الا انتس

حلال غيري

( وعد دخلت وقلبيها يدق بقوة وللحين م

تدري ليه كاسر كذا يجذبها وهي تعرف

حقيقته بس م تبي تفضحه وهي باقي

تحسب انه يكلم بنات وتحسب انه كاسر

اللي عمره ١٩ سنة )

كاسر ابتسم وقال : اه والعيون واه والصوت

واه والشكل واه يالوعد !

جاء سامي : ولد شسالفة ؟

كاسر لف : وش ؟

سامي : وين وعد

كاسر مثل الثقل علطول وقال : دخلت

وبعدين ليه تسألني ؟

سامي : مدري والله بس قلت يمكن صار لها

شيء

كاسر قرب واتسعت عيونه وقال : وش

تقصد؟؟

سامي هز راسه بنفي : لا لا لا تفهمني غللت

ضحك كاسر وخبط ع كتفه وراح للرجال

سامي : بغيت اجيب العيد وبغيت انسى انه

اخو رعد

كاسر تلطم وجلس قدام الضو بحكم انه برد

فالمزارع وفزع صوت رعد اللي دخل مع

منصور بعد م نزلوا لين وهيام عند باب

الحريم

الكل : ارحب

منصور ابتسم : الله يبيقيكم

ابو محمد ابتسم : ارحب يولدي

منصور باس راسه : سلمه يالله

جلسوا كلهم ورعد جلس جنب كاسر وقال :

شفت وعد ؟

كاسر هز راسه بنعم وقال : تتغلي علي

بسلامها يالرعد

رعد ابتسم : م هقيتك خفيف بس شكلك

لحقت اخوك

كاسر شدّ ع كتف رعد وقال : واللي يشوف

وعد يثقل ؟

رعد : اه ياخوي وش سوا فينا الحب

كاسر ضحك وقال : لعب فينناااا

رعد : انشههدد

كاسر : شرايك نمشي ؟ ودي افضفض لك

رعد قام ومد يده وقام كاسر معه وراحوا

يمشون وقال رعد : اسلم

كاسر ابتسم : جعلك تسلم الحين برد ع

سؤالك

رعد قطب : اي سؤال ؟

كاسر : وش اللي شدني بوعد

رعد ابتسم وحط يدينه ورا ظهره وقال :

اسمعك بالكاسر

كاسر : اولاً عيونها وصوتها وروحها الحلوة

وكلامها وطريقتها بالمشي وحركاتها

وعصبيتها وعنادها حبيت كل شيء فيها وم

صابني فالمقتل الا خصرررها

رعد ضحك وقال : ماشاءالله اثر الخصر

ذابحك مثل اخوك ؟

كاسر لف لرعد بقوة وقال : وانت بعد !!!

رعد : للأسف

كاسر انفجر يضحك وقال : اعنبوها قلبتني

قلب وتلت قلبي يالرعد

رعد : الله يجمعك فيها يخوي

كاسر بحب : ياااارب

رعد : ايه كمل ؟

كاسر : وش ؟

رعد : انت تقول انها تتغلى عليك بسلامها

وش صار

كاسر حكي لرعد كل شيء وقال رعد : لا

يالكاسر لاتوضح لها انك جايتها ع وجهك !

كاسر ابتسم : اثقل ؟

رعد : تقدر ؟

كاسر : اعنبو غيرك والله معاد التفت لها  
حتى لو تنادينني

رعد بحدة : اثقل اجل !

كاسر اشتر بأصبعه ع خشمه : على ذا الخشم

رعد قرب وباس خشمه وقال : يالله ورنني  
شخصيتي فيك

كاسر : انت ثقيل ؟

رعد : لا بس شخصيتي صعبة وعصبية  
عشان كذا م الين بسرعة فهمت

كاسر هز راسه بنعم : ايه ايه

رعد ابتسم : امش نروح للرجال

كاسر قام وهو فعلاً خلاص ثقل بس قلبه  
ينبض بأسم وعد وبس وعد

.....

عند البنات اجتمعوا وجلسوا فالحوش ورا  
البيت الطين اللي كان متوسط المزرعة

هيام : لين

لين لفت : لبيه ؟

هيام ابتسمت : لبيتي في منى اسمعي  
ادخلي داخل وجيبي البطاطسات نبي ناكل  
شيء

لين قامت وراحت تجيبها ورجعت وقالت :  
سلمى ترا منصور هنا

سلمى لفت بقوة : الايششش؟؟

هيام ضحكت : صح النوم

سلمى : والله م درييت !

هيام : المهم سولفوا



بشرى : بنات تخيلوا كاسر قال انه بيخطب

شوق بدال وعد

وعد لفت بقوة وقالت : ووش تقولييين انتي

؟؟؟

الكل ضحكوا وقالت هيام : شخببااار اللي

غارت ؟

وعد شهقت : ايش انا اغار؟؟ اقصد انه يبي

بدر يطلقني وبدر وافق والحين رجع لشوق

؟؟

بشرى ضحكت : امزح يغبية بس نبي

اشوف ردتس

وعد : سامجيين

قامت وراحت داخل للمطبخ تشرب مويه

وللحين قلبها يوجعها وشافت كاسر ياخذ

حطب وقالت : كاسر!

كاسر كان يسمعها ووده لو يلف ويركض لها

بس اکتفی بکلمة : هلا ؟

وعد : يقولون خطبت في شوق ؟؟

كاسر ابتسم وقال : ووش يهمتس ؟

وعد شهقت : تستهبل انت الحين تبيني ولا

تبيها ؟

كاسر : خلصتي ؟

وعد عصبت : كaaaaاااااااااااااااااااا !!

كاسر لف لها ورجعت علطول ورا الباب

وقال : هاه يوعد هاه !

وعد ضحكت بأستفزاز : اها اشوفك طفشت

مني لدرجة صرت تقول هاه بدال يعيونه ولا

لقيت لك بنت جديدة !

كاسر توسعت عيونه وقال : وشش

تخربططين انتي !!

وعد : ترا اعرف حقيقتك عشان كذا رفضتك

اصحى ع نفسك تحسب اني م اعرف !

كاسر : وش تعرفيين ؟

وعد ضحكت : تكلم بنات وتراسلهم وشوي

وتموت عليهم وكل يوم معك وحدة جديدة

كاسر اشتط ودخل عليها فالمطبخ وقال

وهو يصرع اسنانه : ووععدد اعقلليليي !!

وعد شهقت اول م مسك فكها بقوة وقالت :

ووخرر منيي واعترررف انك نسوونجيجي

وحقبيير ولعّاب بعد !!

كاسر نّشد عليها وقال : حبيبيي الكلام ذا قبل

ع سنيينن انتي اللي اصحى ع نفسسك !!

وعد كانت مثلثمه بس واضحة عيونها وجزء  
من خشمها وقالت : هااات جوالك اذا انت  
رجال وقدها !

كاسر بعد ومد لها جواله وفتح ودخلت  
وفتشت كل شيء وم حصلت حاجة وكل  
شيء عنده نظيف ودخل الملاحظات  
وشافت اسمها في قصيدة كاتبها كاسر بس  
سحب جواله وقال : لا يعيون كاسر ذي  
خطيرة تشوفينها وانتي مخطوبة

وعد كانت متحمسة : ورنى تكفى يالكاسر  
كاسر ضحك وطلع وقال : خصرتس يبي له  
مسكه صح !!

وعد ناظرت بخصرها وقالت : كاااسرر ورنيني

كاسر طلع وراح للرجال وهو واثق ان وعد  
طاحت في شبابه بعد م مسح نظرتها له  
وجلس معهم حول الضو

اما وعد اللي كانت تقول في نفسها ( وش  
كتتب فالقصيدة ااه ابي اشوووفها ) بعدها  
شهقت اول م جاتها فكرة انها تروح فالليل  
وتفتح جواله وتشوف القصيدة ..

-----

بعييد فالنمسا

فارس بحب : يالبيه م احلى من المنظر الا

الحنين

حنين ضحكت : فارس تكفى نبي نروح

للجبل ذا

فارس : من عيوني امشي

مشوا وهم مشابكين يدينهم وكل واحد  
معطي الثاني وعد انه م يترك يده ابدًا

حنين شهقت : الله ييجنن !!!

فارس : متأكدة انتس مانتي اجمل منه ؟

حنين ضحكت : فالارس

فارس حاوطها وقال : لبيه يعيون الفارس

حنين بخجل : خلاص ابي اتأمل بدون م

تخرجني

فارس سُد عليها : ابشري يعيوني

حنين ابتسمت ومسكت يدينه بقوة وقالت :

فارس بعدها بنروح نشرب قهوة طيب ؟

فارس : انتي امريني وبس

حنين كانت ضايعة في فارس وكل يوم تحبه

اكتر من اليوم اللي قبله

-----  
•••  
-----  
فالمزرعة

وصلت سيارة ابو سعيد

رعد زفر بعصبية : من اللي عزمه ذا !

كاسر صد عنهم : مدررري لو يجي عمي  
عادي بس عياله !

رعد ابتسم : تشوووف

محمد بقرف : يالله انك تمنعني منهم

رعد وكاسر قاموا وهم واقفين جنب بعض  
وقالوا : ارحبواا

سعيد : الله يبيقيكم

الكل رحبوا وسلموا وطار كاسر يجيب  
المبخرة عشان ياخذ جمر من الضو ويبخر  
بيت الشعر بالعود

كاسر : يوولد

وعد كانت باقى فالمطبخ ولفت شالها عليها

وقالت : ادخل

دخل كاسر وقال : وعد وين المبخرة ؟

وعد وقفت : مدري والله بس بشوف

كاسر استعجلها : خلصيني

وعد : طيب !

كاسر م كان معها ويبي يخلص قبل يقوم

رعد

وعد : كاسر شوفها هنا م قدرت اوصلها

كاسر تقدم وم عطى وعد مجال توخر ووقف

وراها بس بينهم مسافه واخذها وقال : وعد

ذبحتيني يوعد وخري



وعد كان معها مجال بس كانت جامدة

وقالت بهمس : كاسر

كاسر نزل راسه ووصل لطولها وقال : قلبه

وعد لفت له وقالت : كاسر

كاسر بحدة : ووعدد تكلمي قبل افز عليتس

!

وعد وهي كاتمة الضحكة : بّدري جاء ؟

كاسر توسعت عيونه وقال : بدرتس !!!

وعد : ايه بدر بدر

كاسر : اتتي صاحية ؟

دخلت لين وقالت : ماشاءالله اشوفكم

مستمعين

وعد شهقت وقالت : اخوتس اللي م يستحي

كاسر قرب اكثر وقال : حطي عينتس بعيني

!

وعد كانت اجريء بكثيير وحطت عينها في

عين كاسر وقالت بهمس : عيوني

كاسر احتد اكثر وقال : عيونتس خليها

لبدرتس تسمعيين ؟ ودوري لي بعدين

طلع وهو معصب وعرفت وعد انه يغار لا

ويحترق عليها بعد ضحكت وقالت : لين

وش بغيتي ؟

لين بصدمة : يساتر صدق كاسر يخوف وتراه

قد كلمته وبيطيرتس من راسه

وعد م تنكر انها خافت بس قالت عكس

خوفها : وتحسبين انه يهمني ؟

لين زفرت بملل : اف بكيفتس معاد عرفت

لتس والله !

طلعت وعد ومسكت هيام بيدها وراحوا  
يمشون فالمزرعة ووصلوا للبوابة الغربية )  
طبعا هي ثلاث بوابات البوابة الرئيسية  
والبوابة الشرقية والبوابة الغربية )  
هيام صغرت عيونها وقالت : يمه وعد  
تشوفين احد ؟

وعد لفت معها وقالت : لا بسم الله  
لاتخوفيني

هيام كانت تشوف هيئة بس تجاهلت وم  
استوعبت الا من صوت وعد ينادينها : هيااام  
امشي يالله

هيام مشت تلحق وعد ببطء واستوقفها  
صوت سعيد وراها وقال : هيااام !!!  
هيام لفت له بسرعة وقالت : سعيد !!

سعيد انصفق ع وجهه من جمال هيام كان  
يتاملها وماهو مستوعب انه ترك ذي لرعد  
كان واقف وم قدر يرمش اما هيام ركضت  
ورا وعد وهي تقول : وععد اركضيي

وعد فزت : لبييه !

هيام قربت وقالت : سعييد وانااا

وعد : يويليي

ركضوا الثنتين ووصلوا لبيت الطين وهم  
يالله يأخذون نفس وقالت هيام بنفسها )  
يوويليي ويلاه لايدري رعد ذبحننيي وذبح  
سعييدد ! )

اما سعيد كان حرفيًا جااامد وقال : العن  
ابوها صدق انها موتتن حمررر وانا اقول  
وش عند رعد هايم فيها وشوي ويموت  
عشانها !

مشی سعید وبس هیام تتمشی براسه  
بشعرها وخصرها وسیقانها ووجهها وشامتھا  
ومنطوقھا لأسمه کان قلبه یدق برعب  
وبحب وهو حالف م یخلیھا لرعد کان طایح  
ع وجهه عندها

جلس فالجلس وهو ماهو معهم

اما رعد نغزه قلبه وقام وقال : هیام

هیام فزت برعب وجات ترکض : هلا یمه

وشفییک !

رعد شک : خیر خیرر ؟ شفیییتس ؟

هیام مسحت وجهها وقالت : ولا شیء وش

بغیت

رعد طنش الشعور الی دق بقلبه وقال :

انتي بخیر تحتاجین شیء ؟

هيام كانت ترجف داخليًا وهي مصدومة  
كيف حس رعد وقالت : لا يحبيبي  
رعد باس شامتّها وقال : طيب انتبهي لتس  
راح رعد وزفرت هيام براحة وهي تدعي من  
كل قلبها انه يعدي هالموقف ع خيير وم  
يدري عنه رعد

.....

فالعشاء تحديداً الساعة ٩ الليل

هيام : بنات بتنامون ؟

لين : انا لا

سلمى وبشرى : ولا انا

شوق : احس بخمول بنام

هيام كانت م تبي تقابل رعد لأنها بتفضح  
نفسها بنفسها قدامه وقالت : انا بنام بس  
وين الحمام ؟

وعد بحشرة : انا ابييه بعد

هيام : تعالي يالمحزم

وعد ضحكت ولبست جلالها هي وهيام  
وراحوا مع بعض

ووصلوا وحصلوا رعد وكاسر عند الحمام

كاسر ابتسم : اووهووو شووف من اللي  
شرفوا

رعد كانت عينه حادة وعطاهم نظرة وقال :  
هلا والله بالهيام والوعد

وعد شهقت وقالت : يمه رعد يخوف

هيام شدت عليها : اص اص لاتزيديين

توتري

كاسر وقف : وش جابكم ؟

هيام م كانت تبي تتكلم وتجيب راس رعد  
بصوتها ففضلت الصمت وتكلمت وعد : نبي

الحمام اذا تسمع !

كاسر : تعالي طيب

وعد لفت بقوة ع هيام

هيام همست : لا تطالعينيني !!

وعد : تكلمي زوجتس ترا !

هيام تأفت : رعد

رعد ابتسم اول م سمع صوتها : عيونه

هيام قربت منه وجلست عند رجوله وقالت :

وشفيكم هنا جالسين



رعد حاوط راسها بيده وقال : ابد جلسة

فضفضة

هيام ضحكت : عند الحمام ؟

رعد احتد صوته : ننتظر حمود

محمد طلع من الحمام : يالله يعيال ؟

وبعدها استوعب وقال : اهليين هيوومه

هيام قامت وحضنت محمد وقالت :

وحشتني

محمد باس راسها : لبي عيونتس ياروح

اخوتس

رعد زفر بضيق : خلاص يبو هاتها !

محمد لف يسأل هيام : تبينه ؟

هيام هزت راسها بنفي : لا

فز رعد وسحبها لحضنه وقال : انا م تبيني !

هيام همست له : احبك

رعد ابتسم وباس راسها : قسم بالله اني

اضعاافتس يدنياا الرعد وهيامه

هيام : بروح الحمام وانتوا تقلعوا يالله

محمد : اف اف طردة ؟

هيام : ايبيه

رعد مسك محمد ومشى وغمز لها وقال :

والله لا احاسبتس بعدين

هيام تجاهلته ولفت لكاسر ووعد

اما كاسر وقفت وعد بعيد شوي وقالها :

قربي عشان البرد

وعد : وشدخلك ؟ احد شكى لك ؟

كاسر بحدّة : لاتخليني اقوم !

وعد : قم !!

كاسر قام ووقف قدامها وقال : وبعديين

والعناد ؟

وعد بقرف : اف تقرف ترا ابعده مني !

كاسر توسعت عيونه : احلفي !!!

وعد طننشته ودخلت الحمام وسبقت هيام

هيام : كاسر

كاسر لف لها : هلا يالهيام

كان صوت كاسر يشبه صوت رعد بكثييير

وقالت : يساثر والصوت

كاسر ضحك : وشفيتس ؟

هيام شهقت : مو طبيعي نسخة !

كاسر : ادخلوا من البرد بس

وراح من عندهم وهو يحلف م يرجع الرياض  
الا وهو جايب راس وعد وجاييها له ع وجهها .

.....

اما رعد دخل الخيمة مع محمد وشاف  
سعيد باقي يهوجس

رعد زفر بعصيبة : سسعيبيد !

سعيد فز : هاه !

رعد : خييير وينك عايش فيه قم ساعدنا !

سعيد قام وكان يناظر في اتجاه الحمامات  
ولف رعد وشاف هيام بوضوح واقفة تنتظر  
وعد تطلع وقال : صد جعلك م تشوف  
طريقك !!

سعيد استغبي : وش اصد منه ؟

رعد بحدة : من حريمننا !!

سعيد ضحك وتجاهل رعد وعرف رعد وتأكد  
انه يهوجس في هيام واتجهة لها علطول

رعد بعصبية : هيااام !

هيام لفت برعب وهي متأكدة انه عرف  
وقالت : سم

رعد سحبها للمشب وسكر الباب ودفها ع  
الجدار وقال : سسععيد شافتتس !!!

هيام انخرششت وقالت : رعدد شووي  
شووي عليي !

رعد مسك نحرها بقوة وقال : اننططقييي

هيام برعب وهي تحاول تثبت : ايه

رعد بعصبية مرعبة : وشش كنتتيي لابسسة

!!

هيام بخوف : فستاني اللي علي

رعد سحب الجلال من عليها وشاف فستانها

الكحلي اللي ناحت جسمها وبارز ملامحه

من نحرها لمواطي اقدمها

رعد بحدة حاوط خصرها وشدّ عليه وقال :

اشرححيي لي

هيام تقشعرت بعد لمستته وقالت : طيب

خلاص لا تعصب والله م كنت ادري انه ورا

رعد زفر وقرب وقال : انطقي !!

هيام شرحت له كل شيء وشلون شافها

ومتى وكيف

رعد كان يفور وقال : ليبييه تطلعيين من

البيت بدون شيء يسترتس !!

هيام برعب : والله م كنت ادري بالرعد

رعد مسك فكها وقال : والله م اعيديها لتس  
وان كانها عدت منتس والله م اعيديها له  
الكلب

هيام حضنته : تكفى لاتسوي شيء يدخلك  
بمشاكل كبيرة !

رعد شدّ عليها وقال : والله ودي اني احطتس  
بمشكلة مثل م حضنتس لي يسوي لي  
مشاكل

بعد هيام وقالت : تكفى يالرعد والله اسفه م  
كنت ادري انه هناك

رعد بحدّة : خلاص اطلعي ولعاد اشوفتس  
برا !

طلعت هيام وطلعها رعد ووصلها للحمام  
وخلصت ورجعها للحريم ورجع لبيت الشعر

وهو حالف ان سعيد وراه بلاء بس م يدري

وش هو

اما كاسر اللي كان هايم في وصوف وعد وكل

مره يتذكر لمساته لوعد وينتهي ويقول (

ليتنس عندي واعطيتس كل حبي

واحضنتس وادخلتس بضلوعي ليتها حولي

وحواليني ) استوعب ع صوت بدر وهو يقول

: بشيك ع وعد واجي

قام كاسر وهو يتمنى انه رايح بدال بدر

وشاف بدر عند الباب وشوي وطلعت وعد

وحضنها بدر قدام عيون كاسر اللي كان

يحترقق ويحس بحرارة توجع صدره وقال (

الله يلعن ابوك وخرر منهاا ) نزلت يدين

بدر لخصر وعد وشد عليها ووعد كانت

مستسلمه له وقالت بصوتها اللي يعذب

سامعه : بدر



بدر بحب : لبيه ؟

وعد : لبیت حاج یارب اسمعني انت بتطلق  
علطول من اول يوم ؟

بدر ضحك : لا طبعًا !

کاسر فز وحست فيه وعد ولفت له وانهبلت  
واحترق قلبها انه يشوفها بين احضان بدر  
بدال حضنه وحضنت بدر وقالت بصوت  
يدوب ينسمع : کاسر تکفی لاتطالعني کذا

کاسر سمعها بحکم انه قرييب منهم  
وانتظر اول م راح بدر وقال : وعد

وعد لفت بحرقة وقالت : هلا

کاسر ابتسم بهدوء يعكس الحريق اللي  
داخله وقال :

سلمتس يالوعد والمحبة

م يعرف ويش طبه

منتس الجفى دون سبه

واتي ع غيري تمونين

يالوعد وشبتس علامتس

حتى تشحين بسلامتس

تغيبين وتاتين بملامتس

اسمعي صدى اللي ينادون

قام كاسر وتلطم وراح بدون م يسمع صوت

وعد اما وعد انهبلت بعد قصيدته وقالت : اه

يالكاسر والله انك كسرتني صدق

ودخلت وهي دموعها بيعيونها وصوته للحين

يتردد بداخلها ونامت وسط صوته وتتمنى لو

انها حوله .

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم

( اتوقع الكل منكسريين ع كاسر ،

عطوني رايكم فالبارت احبكم )

قام كاسر وتلطم وراح بدون م يسمع صوت  
وعد اما وعد انهبلت بعد قصيدته وقالت : اه  
ياالكاسر والله انك كسرتني صدق

ودخلت وهي دموعها بيعيونها وصوته للحين  
يتردد بداخلها ونامت وسط صوته وتتمنى لو  
انها حوله .

—

اما رعد كان عاجز ينام وسعيد صاحي وقام  
لسيارته وفتح الدرج حقها بالمفتاح واخذ  
جهاز تعقب وهو حالف م يصير شيء لهيام  
وراح لأمه وناداها

رعد : يمه

ام رعد فزت : لبييه يالرعد

رعد ابتسم : لبيتي في منى يعيون رعد

وباس راسها وقال : صحيتتس ؟

ام رعد ابتسمت : لا والله باقي م نمت

رعد بجدية : شوفي لي طريق بنام مع هيام

ضربته امه ع صدره : اعنبوك م تستحي م

فيه مكان وهيام عند البنات !

رعد ابتسم وقال : ناديها لي طيب

ام رعد لفت ونادت هيام وطلعت ركض

وهي م شافت رعد وقالت : عيوني يعمة

ام رعد : تسلم عيونتس رعد برا يبيتس

هيام استغربت وقالت : اوه طيب



هيام راحت ولفت له قبل تدخل وقالت :

معك بطانية ولا اجيب لك ؟

رعد رفع صوته بمعنى انه يجرها وقال :

حضنتس يكفيني

صرخوا البنات بحماااس من رومانسية رعد

هيام حمرر وجهها ودخلت الغرفة وقالت :

اصه انتي وياهاا وجع

سلمى صفقت وهي تضحك : جوووي

حضنتس يكفيني

هيام استحققت سلمى وقالت : هيين

يملعونه انتي تزوجي ووالله لا امسك

عليتس اشيااااا واجد

سلمى : روعي روعي لزوجتس دفيه

بحضنتس

هيام : اكيد بروح وانتي خليتس مع

مخدتتس

سلمى حضنت مخدتها وقالت : ومن اللي

كذب عليتس وقال اني ابي منصور ؟

هيام ضحكت : بنششووف وش بيسوي

فيتس منصور بعد شهر

وطلعت وسلمى احتر وجهها وصدت ونامت

هيام بقرف : وانت م تعرف تقصر صوتك !

رعد لفها فالفروة حفته وقال : لا م اعرف

علميني كيف

هيام تجاهلته وقالت تبي تغير الموضوع :

وش طرا عليك ؟

رعد ابتسم : مدري والله بس كذا

سابقته هيام بخطواتها وسحب رعد الحلق  
حقها من اذنها بخفه وخط فيه جهاز تعقب  
بحكم انه ماهو مرتاح للمزرعة والمزرعة  
كبيبييرة ومهجورة وكان يخاف ع هيام  
واخذت تفكييره ويقلق عليها بشكل مو  
طبيعي وقال : هيامي حلقتمس

هيام لفت له : هاه كيف طاح ؟

رعد ابتسم وقرب وباس اذنها وهمس وقال :  
يحظ كل اسواره وحلق وسلسال تلبسينها  
يحظها بقربتمس

هيام ابتسمت : عادي حبيبي انت اقرب لي  
منها كلها

رعد لبسها الحلق وقال : يجنن عليتمس  
لاتنزلينه

هيام فرحت : والله ؟



رعد حزنها وقال : وقسم بالله انه يهيببل  
هذي من هدايا الشبكة اللي جبتها صح ؟

هيام بحب : ايه يعيوني

رعد : والله انه لاق عليتس

هيام مسكت يده ومشوا للونيت اللي كان  
بين النخل ونط رعد ع الصندوق حقه  
ودعس كاسر اللي كان نايم فيه وفز كاسر  
برعب وخط الخنجر برقبة رعد وقال : ممنن  
انتتت !

رعد بعد انخرش وقلب الوضعية ومسك  
الخنجر وخطها برقبة كاسر وقال : الله يقطع  
شكلك يالكاسر

كاسر استوعب وبعد الخنجر وقال وهو  
يتنفس بقوة : وش جاالك انت هنا ؟!

رعد كان يضحك بقوة وقال : جيت مع هيام

ودي انام هنا وطلعت بوجهي

كاسر ابتسم بضيق : ناس تتمنى وناس

تتهنى الله يهينك يخوي بس تخسى اقوم

رعد ابتسم : جووي العناد !

كاسر ابتسم ولف ورجع ينام

هيام : بسم الله كاسر هنا

كاسر : ايه انتي لابسة ؟

هيام : لا بس علي فروة رعد

كاسر ابتسم : خلاص م بناظر معليتس

رعد : كاسر وجع قم !

كاسر : تخخسسسى ربح بسس

رعد قرب وكان بيثيل كاسر بس م قدر  
بحكم ان كاسر ثقيل وثقل نفسه بزيادة  
وقال : ارفع يالرعد وشفيك !

رعد تنرفز ورفع بقة وطيحة من الونيت  
وقال : اذلف

كاسر قام ورجع يطلع ع الصندوق وقال :  
يبوي خلصت الاماكن ؟ هيام كلميه تكفين  
فكيني منه

هيام ضحكت : رعد خلاص تعال

رعد كان رافع ثوبه ومنتشمر وقال : الليلة ي  
انا ي انت !

كاسر رفع ثوبه وقال : جاهز ؟

رعد ابتسم : اسمع اللي يطرح الثاني بينام  
فالونيت سامع !

كاسر هز راسه بنعم وقال : تم

انطلقوا الاثنين يحاولون يشيلون بعض  
عشان واحد منهم ييطح الثاني ع الارض  
وكان رعد مصدوم من قوة كاسر اللي م كان  
يتوقعها بحكم انه اعرض بكثير من كاسر  
اللي كان جسمه معتدل لا هو نحيف ولا  
عريض حط كاسر رجله عند رجل رعد وتعثر  
رعد وبطحه كاسر وحط ركبته ع صدره وهو  
يلهث من التعب وقال : يلاااا اذذلفف انت

رعد ضحك وقال : على ذا الخشم

كاسر مد يده ومسكه رعد وقام وقال : اعنبو

غيرك وش القوة ذي

كاسر ضحك : قل ماشاءالله بس

رعد : ماشاءالله ياخو الرعد

كاسر : ابشر بي ياخو الكاسر

هيام ضحكت : كفو يالكاسر والله

كاسر لف لها بس استوعب ورجع يصد وقال

: كفوتس الطيب ياهيام الرعد

رعد ابتسم بعد الاسم وقال : هيام ارجعي

للحریم بنام مع كاسر

هيام تخصرت : خييير اخذك مني علطول !

كاسر انفجر يضحك : لا يحلوه لاتحطينها

فيني

رعد لف له بقوة : حلوه؟؟؟

كاسر ابتسم : وش اقول كلبة ! م امون ترا

رعد : لاتقول شيء يخي

كاسر : يحلووووه اللي يغالار

رعد ابتسم وقال : اوصلتس ؟



كاسر : بدر م بيطلق من اول يوم ترا

رعد قطب ووخر العود وقال : وش تقول

انت ؟

كاسر شرح لهم وش سمع ووش شاف وقال

: احرق كبدي الله يحرق كبده يوم مسك

خصرها

رعد بعصبية : ماهو على كيفه بيطلق

غصص

هيام شهقت : فههممتت

لفوا لها كاسر ورعد وانخرشت كانوا الاثنين

يتشابهون وقالوا بنفس الوقت : انطقيي

هيام صفقت : ماشاءالله حتى مصطلحات

رعد عندك ؟

كاسر ابتسم : اخوي بالطيبة

هيام : المهم اسمعوني

مدت يدها ورفعها رعد وجلست معهم  
فالصندوق وقالت : بدر يبي يلمس وعد

كاسر فالار دمه وقال : وشدر اتسس؟؟

هيام بذكاء : يذكي واضحه ترا ولا ليه م فسخ  
الخطوبة علطول مثله مثل سعيد بس هو  
كان اذكى منكم وسبقكم بخطوة وكلم ابوه  
لأنه عارف ان رعد م بيسكت على اللي صاير  
وهو اخو كاسر وقال بيه اذا جاوو قلمهم  
بتزوجها بأسبوع وبطلقها من اول يوم فهمتوا  
الحين اللعبة ؟

رعد وكاسر توسعت عيونهم وتوهم  
يستوعبون لعبة بدر عليهم وكيف قدر  
يخدعهم الاثنين مع بعض وقال رعد وهو  
يفورر : العن والديبيه لعبها عليي وعلييك



كاسر بعصبية ابتسم وقال : اييه الله ياخذ

نفسه !

هيام : اسمعوني

لفوا لها من جديد وانخرشت من جديد

وقالت : وجع كيف تتشابهون انتوا

رعد : بس من الاحلى ؟

كاسر اشر لهيام تختاره وابتسمت وقالت :

كاسر

رعد لف لكاسر بسرعة وشافه يأشر ع نفسه

ومسك يده ولفها ورا ظهره وقال : لا يحبيبي

م تقلب مرتي علي !

هيام ضحكت : خلاص يخوي وانت تعصب

علطول هو كلكم ماشاءالله حلوين بس انت

بقلبي محد مثلك

رعد فك كاسر وخنقه كاسر وقال : وم تقلب

علي عشان مرتك !

رعد ابتسم : ابشر ابشر خلاص

كاسر تركه وقال : اسلمي يالهيام

هيام : الله يسلمك الحين وعد م تدري عن  
شيء وتراها خايقة وم تبي بدر ولا تبي كاسر  
بس تشوف من نظرها ان بدر اهون من  
كاسر لأسباب انا اجهلها والله واللي عليكم  
تشددون ع بدر يطلقها علطول من الحين  
قبل الزواج واذا م طلقها ترا بيضيعها  
ويطلقها وبتجي كاسر حامل بولد من بدر!

كاسر احترق وقال : يخسسى يلمسها !

رعد : والشايب وش بنسوي به ؟

كاسر : معليك عندي بس انت هدد بدر

رعد ضرب صدره وقال : ازهله

هيام : وترا سعيد مع بدر وهو اللي يلعب  
براسه

رعد شك : انتي كيف تعرفين؟؟

هيام ضحكت : الشرهه ع اختكم لين اللي م  
تخلي شيء الا وتعرفه

ضحكوا كاسر ورعد وقال كاسر : تم خلاص  
انتي ارجعي نامي وانا ورعد بنخطط عليهم  
هيام قامت وقالت : طيب رعد بأخذ شماغك

رعد ابتسم : ودتس تاخذيني مع شماغ ؟

هيام نزلت وقالت : اللي م يبيني م اببييه

كاسر ضحك وقال : عششتوا صدق

رعد ابتسم : اجي معتس ؟

هيام مشت وشافت الباب قريب وقالت : لا

م يحتاج

رعد صد وكمل سواليف وخطط مع كاسر

اما هيام مشت متجهة للباب ووقفها سعيد

اللي وقف قدامها وقال : هيام اسمعيني

هيام خافت ورجعت خطوتين ورا وقالت :

وش ؟

سعيد شاف شماغ رعد وفروته عليها وكأنه

يقول انها من املاكي وحلاي الخاص اللي

محد يستجري يقرب منه وقال بحرقة : من

وين انتي جايه ؟

هيام قطبت : وشدخلك ؟؟

سعيد : تستهبلين ! بنت خالتي اكيد

بسألتس !

هيام : يالليل صدق سعيد شفيك !

سعيد كان يتمنى يسمع اسمه منها دايم

وقال : م فيني شيء اسألتس بس

هيام بممل : كنت مع رعد خلاص ؟

سعيد كان يحترق وقال : م اقول الا الله

يهني ذا الرعد فيتس

هيام توسعت عيونها وقالت : تذلف ولا

انادي الرعد عليك ؟

سعيد ضحك : ناديه طيب

هيام بدون م تلف عشان م يغدر فيها سعيد

وكانت ذكيية بخطوتها وقالت : رعد

رعد وكاسر فزوا وشافوا سعيد عندها طار

رعد ووراه كاسر ووقفوا وراها وقال رعد :

لبيه ؟

هيام ابتسمت ولفت له وشافت كاسر معه  
وقالت : لا بس سعيد يقول نادي رعد

رعد بحدّة : خير ؟

سعيد بحدّة : انت اللي خير مرسل بنت  
خالتي فالظلام والمكان مليون عمال  
يشتغلون فالليل !

رعد كان م يدري عن العمال وقرب قدامه  
ودفه وقال : ومن انت تحاسبني ع زوجتي  
؟؟

سعيد كان طويل ويوصل راسه لراسه رعد  
بس وعد اطول واعرض وقال : تستهبل انت  
!! اذا م تقدر امانة خالتي انا اقدرها اقلها  
عطنا خبر !

رعد فار دمه وقال بصوت عالي : اقصصص  
الشرر زوجتي وانا ادري فييها !

كاسر تقدم وقال : اتوقع خلاص وضحت  
زوجها وولد عمها ورا ظهرها وتشد حزامها  
فيينا !

رعد لف لكاسر وشد ع ذراعه وكانت هيام  
وراهم وانهبلت من منظرهم وكانوا عيال  
محمد من اقوى الرجال ومحد يقدر عليهم  
وقالت : كفو عليكم هذا العشم يعيال عمي

رعد وكاسر لفوا بقوة وقالوا : احتزيمي بس  
هيام ضحكت ومشت من وراهم وقالت :  
وان شاء الله انك قد الهقوة يولد الخالة

سعيد ابتسم : ابشريبي

دخلت هيام ورعد يحترق بعد م كلمت  
سعيد بس حاول يتجاهل وقال : خلاص ؟

سعيد ابتسم وقال : وش م قلنا شيء





كاسر احدثت نظرتة وقال : م بعد صار زوجها

خطيبها !

رعد همس لكاسر وقال : لاتوضح له انك

تبيها

كاسر بعد رعد وقال : الا بوضح انا ابيها

واعشقتها واهيمها وم كسرنى الا خطبتها من

بدر لكن والله الذي نفسي بيده انها م تكمل

وان اخربها ولا تروح وعد من يدني !

رعد مسك فكه بقوة وقال : كالاااسر

اعقلل !

كاسر كان يفور وقال : سعبيد اذلف لا

اكفدر فيبيك !

سعيد صد وراح بعد م عصبوا الاثنين وهو

عارف لو يقول كلمة وحدة انقضوا عليه

وذبحوه ودفنوه

رعد بحدة : كالاااسر

كاسر لف له : خييير يالرعد !

رعد : اعققل

كاسر بضيق : تكفى يالرعد مقدر والله اني

مقدر كسروني وانا الكاسر !

رعد شد عليه وقال : شد حزامك يخوك

والله م تروح من يدینك

كاسر ابتسم بضيق : يالله يارب

رعد مشى متجهة للونيت وقال : تعال

كاسر اشرف له يروح ويبلحقه راح رعد وفتح

كاسر الباب بسرعة وصقع براسه وعد اللي

كانت تتسمع ومنهبله ع كاسر وشوي

وتطلع له وتقول له ( اعنبوك انا لك ومعاد

ابي بدر وابي يطلقني ) بس كان جزء كبيير

منها للحين يشوف كاسر اسوء من بدر  
وصرخت بألم : اااه راسسي

فز كاسر ومسك راسها وقال : وشفيتتس  
واقفه ورا الباب !

وعد بألم وماهي مستوعبة القرب بينهم  
وقالت : تستهبل انت اللي ليه فتحت الباب  
بقوة ؟!

كاسر ابتسم : جعله بضلوعي عنتس يكل  
وعودي

وعد شهقت وقالت : وخرر شفيكك قرريب  
كذاا

كاسر ضحك وانفتنت وعد بضحكته وقال :  
خليني قريب منتس خليني حولتس ع الاقل  
اذا م قدرت احضنتس اقدر اشم ريحة

عطرتس واقدرا اشوف عيونتس تطالعني  
خليني قريب يالوعد

وعد بهدوء وبخجل : كاسر ابعد يكاسر لا  
تكسرني اكثر انا م احل لك انا خطيبة ب...

قاطعتها يد كاسر اللي كتمت منطوقها وقال  
: ماله داعي تجلسين تعيددين علي نفس  
الاسطوانه وتحسبيني جاهل م اعرف انتس  
ملك واحد والله يبطي م وصل مواصيلي  
خذي تي لتس واحد ماهو بكفو ولا هو رجال  
عشان تقارنين بيني وبينه وهو والله العظيم  
موطى رجلي م وصله !

وعد ارتعدت بعد كلام كاسر وهي عارفه انه  
صادق وقالت : م قارنت انت تشوفها مقارنة  
ولا هي حقيقة اني خطيبته !

كاسر بحدّة : انا م اشوفتس خطيبته انا  
اشوفتس وعد الكاسر اللي ينتظره يتحقق !

وعد شهقت بعد كلامه وكان كل كلمة  
يقولها توجع قلبها وقالت : يالكاسر انتبه  
تكسر الوعد قبل تصير لك كل وعودك !

كاسر بحب : والله انتس في وجهي وشنبي  
والله م يمستس شر وانتي معي احتزمي  
بالكاسر واضربي الارض ولا تسمين !

وعد بعدت وقالت : طيب شفت جوالي

ضحك كاسر وقال : لا والله بس هاتي  
رقمتس ادق عليه

وعد من غير م تحس ع نفسها عطته رقمها  
ووقفت عن اخر رقمين وشهقت وقالت :

يويييلليي !!

كاسر ابتسم بخبث وقرب ومسك فكها وقال

: اننطققي وش اخر رقمين ؟

وعد برعب : كاااسر وخر منيي

كاسر شد عليها وقالت : اربعه صفر !!

كاسر م ترك فكها وكان قرييب منها وحفظ

الرقمين وقال : اييه شاطره

وعد بألم رفعت يدينها ومسك يد كاسر

وكانت اول مره تلمس وعد كاسر فيها

وقالت : وخرر يدك

كاسر ارتعد بعد لمستها وقلب يده وشد

على يديها وشدّها لمنطوقه وباسها بقوة

وقال : ارحمي كاسرتس يالوعد

وعد فزت بعد حرکته وسحبت يدها وعطت

كاسر كف بقوة وقالت : يحقيبير م احل لك

م احلل لك لاتخليني انادي بدر واخواني

عليك !

كاسر انفجر عليها وقال : لا تتعزويين بيدر

علي !!

وعد ركضت وخلته وراها وهي ترجف برعب

وقلبها تعلق بكاسر بس عقلها كان ينكر كل

شيء ويقول انه يلعب عليتس ويتسلى

وماهو ناوي الزواج ابداً ولو كان ناوي كان

اخذتس قبل بدر ..

اما كاسر كتب اخر رقمين ودق عليها

وسمعت جوالها وكان تحت السجادة واخذته

وشافت رقم غريب وهي من الرعب نست

انها اعطت كاسر جوالها وردت وقالت : مين؟

كاسر ابتسم : يساتر امداتس تنسين ؟

وعد ابتسمت لا شعورياً وقالت : اوه كاسر  
والله مدري كيف نسيت

كاسر : يالوعد

وعد هامت في اسمها وقالت : هلا

كاسر : قوليلي عيوني مثل امس فالمطبخ

وعد شهقت : انا قلت لك يعيوني ???

كاسر ضحك : ايه

وعد مسك راسها وقالت : يراسي صدق

متى تكفى م اتذكر !

كاسر : يوم سألتيني عن بدر

وعد ضحكت بصوت عالي وقالت : الله

يفشلني اسألك عن خطيبي واقولك يعيوني

كاسر ضحك وقال : حبيبي ضحكتتس



وعد بخجل : حي نباك المهم خلاص حصلت  
جوالي شكراً

كاسر بحدّة : العفو بس يويلتس تيلكين  
رقمي !

وعد : بيلكك طبعاً تبي تدق علي قدام  
البنات وتفضحني

كاسر : والله لو اني مشفوح عليتس اقدر  
اجيتس بدون اتصال

وعد : طيب طيب

سكرت وعد وزفر كاسر بعصبية : وتسكر  
بوجهي بعد !

مشى وركب الصندوق وكان رعد نايم  
وانسدح جنبه وقال : رعد صاحي ؟

رعد فتح نص عينه : وش تبي ؟

كاسر ابتسم : حضنك

ضحك رعد ومد يده لكاسر ونام كاسر عليها  
اما وعد م قدرت تنام وهي ودها تسجل  
صوته وتنام عليه وقالت : وش سويت فيني  
يالكاسر حيرتني حيرة عجزت احلها  
نامت بعد تفكيبيير طوييل بكاسر وبحياتها  
مع بدر

---

فالنمسا تحديداً العاصمة فيينا

فارس صحى ع نور الشمس اللي دخل مع  
الشباك الكبير وكله بسبب حنين اللي  
فتحته وهي تقول : ماودك تصحى انت !  
فارس صد وقال بحدة : سكريها قبل اقوم  
عليتس !

حنين تخصصت : احلف بس الساعة ١١

قوومم !!

فارس لف لها بقوة وقال بصراخ : حنننننن

!

حنين ارتعبت وقالت بحدة : وجع خيبر

تصاررخ !

فارس فز ووقف قدامها وشد ع فكها وقال :

وقسم بالله ي حنين اذا م عقلتي اني لا

اسوي شيء م يرضيتس !

حنين م تعودت ع فارس كذا وقالت : تخسى

تسوي لي شيء ووراي اخواني !

فارس سحبها وسدحها ع السرير واعتلاها

وقال : اخوانتس هنا ؟

حنين بضيق : فالفارس قمم كتمتني !

فارس بحدّة : اعقللي

حنين كانت عيونها غرقانه بالدموع وقالت  
بحدّة : الله ينكد عليك نكدت علي وغيرت  
مودي الواحد يصحى من النوم يبوس زوجته  
ويحضنها وانت تصارخ قمم من علي !  
قام فارس واستوعب ع نفسه وقال : انتي  
اللي حديتيني

لف وسكر الستارة ورجع ينسدح بهدوء وهو  
يرجف من العصبية وقال بنفسه ( لا  
يالفارس ذي حنين اللي تحبها ليه تصارخ  
عليها ) اما حنين رجعت تفتح الستارة  
وقالت : والله م تنام قووم والله ان تعوضني  
وتطلعني فارس قم

فارس بهمس : حنين خلاص يحنين بنام  
ساعة بس

حنين هزت راسها بنفي : لا الناس والمحلات  
يسكرون بدري ولا ناسي انك مو فالسعودية  
!

فارس لف لها : جهزي ملابسي طيب

حنين فزت له وحطت راسها ع صدره العاري  
وقالت بحماس : جهزت كل شيء بس قم  
فارس شد عليها وباس راسها بقوة وقال :  
خلاص طيب بقوم لعاد تلحين فوق راسي

حنين : يالله تعال حتى الفطور جهزته  
تعالل

مسكت يده ورفعته وجلس فارس وقال :  
احبتس يالحنين

حنين بزعل : لو تحبني م زعلتني قبل شوي

فارس بضيق : الله ياخذ زعلتس ويحطه  
فيني وجعلني دايم شاييل همومتس بس  
لاتزعلين ولا تضيقين ي حنين فارستس  
حنين شهقت وحضنته : بسم الله عليك  
من الزعل امزح والله امزح خلاص حصل  
خيبيير تعال افطر معي وبرضى

فارس شُد عليها وقال : اسف

حنين : خلاص يالفارس والله اني م شليت ع  
خاطري

فارس بضيق : والله انها حزت بخاطرتس من  
بعد دعوتس علي بالنكد

حنين دمعت : فارس والله اسفه جعله  
فيني بس لاتحز بخاطرك انت

فارس بحب : بسم الله عليتس منها خليها  
لي وانا بتحملها وبحبها دامها منتس

حنين قامت وقام معها فارس ودخل يتروش  
ورجعت تسخن الفطور له وطلع ومنشفته  
محاوطه خصره وقال : حنين وين ملابسي

لف حنين وجلست ع الطاولة وحطت  
شعرها ورا اذنها وقالت : الله يقوي قلبي

بس

فارس ابتسم وقرب لها وباس خشمها وقال :  
انا والله اللي الله يقوي قلبي اللي معاد قدر  
بتحمل جمالتس

حنين : المهم يعيوني ملابسك فالغرفة  
الصغيرة

دخل فارس ولبس وتجهز وافطروا واتجهوا  
لسالزبورغ

وهي مدينة تجمع بين الموسيقى والثقافة  
ولحظات السكينة في الطبيعة .

فالمزرعة صحن كاسر من الشمس الحارة  
وقال : العن ابو الحر يشيخ رعد قم

رعد تحرك وقال : انشويينا هنا

ضحك كاسر وقام ونزل وركض للبركة ونط  
فيها وهو م شاف وعد وهيام وسلمى  
ونطش الماء عليهم وصرخوا بعد م ركض  
رعد ولحق كاسر وفزوا البنات ركض من  
المويه اللي نطشت بقوة وقالت سلمى :  
وجعع وراهم ذوولا ومن ويين طلوعوا !

هيام ضحكت : جايين من الوبيت

وعد مسكت راسها : يراسي كيف جلسوا  
هناك حرر

هيام : عشان كذا ركضوا للبركة



سلمى ضحكت : والله خرشوني

هيام: كلنا انخرشنا

وعد بهدوء : المهم بنات تعالوا خلونا

نشوفهم والله قعدتنا كانت حلوه

سلمى ابتسمت : يحلوتس يالوعد قولي

انتس تبين تشوفين كاسر وهو ملياان مويه

هيام ضحكت : منجد انا بروح اروق ع منظر

رعد

وعد بخجل : بنات ماله دخل بس اقصد

الجلسة حقتنا وبعدين انا مخطوبة استوعبوا

!

سلمى : تلعبين ع مين ؟

وعد زفرت بملل وراحت للبركة وسحبت

هيام معها ولحقتهم سلمى وجلسوا

كاسر طلع من الماء ونزل ثوبه وفنيلته  
ولعب بشعره وقال : رعد رح لهيام وجيب لي  
ملابس معك

رعد طلع ونزل ثوبه : ياليل مالي خلق ارواح  
هناك

كاسر ابتسم : ليه ؟

رعد : بيوي تستهبل ! والله لا اشوفها اني  
معاد اطلع من عندها وانشب لها المسيكينه

سلمى : تراها وراك

لفوا كاسر ورعد بسرعة وشهق كاسر اول م  
شاف وعد وغطى نفسه بشماغه وقال :  
وججع وش تسوون هنا !!

وعد ضحكت اول م ابتلش كاسر وهو  
يحسب انها اول مره تشوفه وقالت : انتوا  
اللي جيتوا وخربتوا علينا

رعد : اخلفوا يعني الصراخ اللي قبل شوي

منكم

وعد ضحكت : بالضبط

هيام كانت ساكته وتشرب شاهي وقالت :

رعد افطرت ؟

رعد ابتسم : لا والله يعيوني وحي ذا الصباح

اللي يبدأ بصوتتس

هيام ابتسمت بحب وقالت : حي نباك

يالرعد

رعد : وعد

وعد انخرشت وقالت : هلا

رعد بهدوء : وش صار عليتس انتي وبدر ؟

وعد : كيف يعني ؟

رعد : بيطلقتس من اول يوم ؟

وعد شابكت يدينها ببعض وقالت : والله

مدري ي رعد بس هو قال لي لا

رعد جلس وبينهم البركة كاملة وقال : انتي

تبينه ؟

وعد كانت تناظر كاسر اللي يناظرها بحدّة

وقالت : عادي م عندي مشكلة معه

رعد بجديّة : انا اسألّس تبينه ايه ولا لا ؟

وعد م تدري شلون تكلمت وقالت : ايه

رعد ناظر بكاسر وقال : خلاص يبو محمد

استسلم

كاسر لف له : لا حرام م تروح من يديني

ورجع كاسر يناظرها وقال بحدّة : وعد تبين

بدر!

وعد ارتعبت بعد صوت كاسر وكان ضخم  
بحكم انه صاحي من النوم وقالت : قلت لكم  
م عندي مشكلة معه وانا امشي ع شور  
خوالي ومحد قال شيء مو كويس عن بدر  
كاسر بعصبية : انا اقولتس تبينه وتقولين  
شور خوالي وشدراهم ابوي وعماني ببدر  
اسألينا يالعيال وشوفي !

وعد بجدية : طيب يالكاسر وش شفت في  
بدر

رعد تكلم بحدة : م شفنا شيء بس انه  
ناويتس اول يوم زواج وبعدها بيطلقتس  
وكاسر والله ان يحرم عليتس اذا رجعتي  
لبيت اهلتس حامل !

سلمى شهقت : كيف عرفتووا !

كاسر ابتسم : واضحة ولا ليه يقولها م

بطلقتس من اول يوم

وعد خافت وقالت : م بخليه اصلاً !

كاسر : بتقدرين عليه ؟

وعد بقوة : ايه !

كاسر ضحك : انتي م قدرتي على الباب يوم

تسكر عليتس بتقدرين ع بدر ؟

وعد صدت بأحراج وقالت : طيب يمكن م

يسوي شيء

كاسر بثقة : انتهى بنخليه يفسخ الخطوبة

اصلاً

وعد : شلونن؟؟

رعد : يابنت الحلال وشفيتس انتي تبينه ولا

لا ؟

وعد سكتت وتكلمت هيام : يعني جهزتوا

خطة ؟

كاسر ورعد ناظروا ببعض وقالوا : ايه

سلمى : يمه يتشابهون

هيام ضحكت برعب : مررره

وعد : لا م احس فيه فرق كبيير بينهم

هيام : اشرحي الفرق طيب ؟

وعد عدلت جلستها وقالت : طيب رعد اطول

بشوي من كاسر واعرض بعد منه وشعره

ماهو ناعم كذا تحسون مايل ع الكيرلي اما

كاسر شعره ناعم ورعد عنده دقن وعوارض

وشنب اما كاسر بس شنب فهمتوا ؟

سلمى صفقت : اشهد بالله انها حافظه

عيال خالها من قلب

هيام : مررره وبعدين خير تناظرين ف زوجي

وعد ضربتها بخفه : من زينتس انتي

وزوجتس عشان اجلس اناظر فيه

هيام فزت : عن الغلللط

ضحكوا البنات عليها وضحكت هيام معهم

اما رعد راح ونادا لين وطلعت لهم هو وكاسر

وانصدمت : خيبر شفيكم متفسخين ؟

رعد ضربها بخفه : اعقبي صدق !

كاسر ضحك : جيبني لي ملابس

لين بملل : وين هيام ؟

رعد توسعت عيونه : بننتت !

لين بحدة : اقصد تجيب لك انت تحسبني

بخدمك



رعد شلها بين يدينه وقال : غصبن عليّتس

يحلوه

ضحكت لين وحضنته وقالت : واو اخواني

مفتولي العضلات !

كاسر ابتسم : خلصينا

رعد نزلها وقال : يالله طيران تكفين انشويانا

هنا

لين ضحكت ودخلت تجيب لهم ملابس

وطلعت بالثياب وكان ثوب كاسر كحلي

ورعد ثوب اسود دخلوا وتروشوا فالحمام

وطلعوا ولبسوا وتعطروا وجابت لين البخور

لهم

لين : عيال عوده ؟

رعد ابتسم : ايه بالله م نتبخر الا بالعود

كاسر : هاتيه العود في سيارة رعد وانتي  
ادخلي وترا البنات عند البركة اذا تبينهم  
يعني

لين : امانه هم هناك ؟

رعد : ايه هيامي وسلمى ووعد الكاسر

كاسر لف له بقوة وقال : ااااه يالرعد

رعد ضحك ومشى لسيارته ولحقه كاسر

بالمبخر

ولين راحت للبنات

منصور : صباح الخير

كاسر ابتسم : هلا والله صباح الظهر

والشمس اللي احرقتنا

منصور اشر بأصبعه ع فمه بمقصد انه

يسكت كاسر وجاء من وراء رعد ورفع رعد

فالسماء وطيحة بقوة ع الارض وقال :  
وسويت التحدي

اما رعد كان مشغول يدور العود وم حس  
بنفسه الا وهو طاير فالسماء وصرخ :  
اللععنن والدييييكك

وطاح بقوة ع الارض وانكتم بسبب الحجر  
الكبير اللي ضرب بقفى صدره وشاف كاسر  
وكان مصدوم وفز لرعد وقال : مننصور  
وش سويييت

منصور ابتسم : تحدي بيني وبينه

رعد وجه صار اسود وصاح كاسر : ييببههه

ابو رعد فز وفزوا الرجال والحريم ع صوت  
كاسر وطلعوا كلهم وفز منصور وقال بخوف  
: وشففييه !!

كاسر طالع فيه وعيونه تطلع منها شرار  
وقال : منصصوور وخررر مننييي لا اكففرر

فييك

ابو رعد بعصبية : وجع وجع ضيفنا ذا

ياحيوان

وقرب وشاف رعد اللي كان يتصرع عشان  
ياخذ نفس وفجأة شهق بقوة واخذ نفسه

وصاح وقال : عطونني مويبيه

حمد راح يركض ودخل المطبخ وشاف

شوق وقال : هااتي مويبيه

شوق فزت وجابت ثلاث علب واخذها حمد

وطار راجع ورفع راس رعد ع فخذة وقال :

سم بالله يالرعد

رعد ابتسم اول م شاف حمد فازع له وقال :

بسم الله وشرب المويه بهدوء وخلص وقال

: منصور الله يهديك قلنا انك قوي بس م

تذبحني

: منصور تفشل من اهل رعد وحضنه وقال :

والله اني اسف يعيون اخوك

رعد ابتمسم : وشدعوة

ولف رعد لكاسر واشر له بيعيونه وقال

كاسر : منصور اسف والله اخطيت بحقك

بس خفت ع رعد

منصور ضحك : شدعوة تمون ع رقبتي

يالكاسر

ابو رعد بحدة : ادخلوا يالحرير عندنا ضيف !

دخلوا كلهم وقالت ام محمد : وشفيه

الضيف صار ولدنا وزوج بنتنا

سلمى فزت وقال : لا يجده تكفين

ضحك منصور وقرب وباس راس ام محمد

وقال : الله يخليك لي يخالة

ام محمد شهقت : يويلي وشفيك تحكي كذا

ضحك منصور وقال : تبيني احاكيك كذا ؟

ام محمد : ايه تعودنا عليها يولدي

منصور ابتسم : من عيوني

ورفع عينه وشاف سلمى واشرت له بيدها

ودخل وباس خشمها وقال : ارحبي يادهر

قلبي ورجعانه

سلمى بخجل : الله يبقي من يرحب

منصور : وش اخبار اللي قاطع ولا شفته وانا

من امس هنا

سلمى شددت على يده وقالت : مفروض

انت اللي تجيني

منصور نزل وباس خدها وقال : من عيوني  
سلمى انفجر وجهها وصدت وقالت : خلاص  
م يحتاج تجي اذا بتجلس تخرجني كذا  
ضحك منصور وقال : تعودي عاد وانتبهي  
لتس

طلع وراح للرجال وجلسوا كلهم حول الضو  
وقال كاسر : تكفون ابي اللي شب الضو  
بكلمة راس

انفجروا الرجال ضحك وقال محمد : حمد  
مسوي رجال وشبها وشب كبودنا مع ذا الحر  
حمد فز : اعقب والله ابي رجال طرق ع  
خشمك وبعدين الشيبان قالوه وشبيتها ولا  
انا حران اصلاً

رعد بصوت مبحوح : معليك منهم يحمد

كاسر ابتسم : ماشاءالله طاح الحطب بينك

وبين حمد

حمد بحدة : يبشر بي رعد

رعد : تحزرمم اعنبو غيبيرك

وفز رعد ووقف وقال : اخر واحد يوصل

للبركة بنغطسه فيها

وركض والكل ركض وراه من كاسر ومحمد

وسعيد وبدر وحاتم وحمد وسامي

كاسر بصراخ : رعد وقف لأخوك

رعد ابتسم وكمل ركض ووصلوا كلهم

ووقفهم صوت وعد : خييبييرر وقفوا البنات

هنا

حمد بحدة : اقصري حستس !



بدر بعصية واستفزاز لكاسر : وهو صادق م

تستحين !

كاسر ناظر فيه بحدة واستحققره

وعد : احلفوا !

رعد : اقول لاتسوون تغيرون الموضوع من

اخر واحد ؟

الكل اشرع بدر وفز رعد ومحمد وشالوه

وجاء منصور يضحك : اصبروا جواله

اخذ جواله وطيرهه تحت مقاومته للبركة

وعد انصدمت وقالت : وشسالفة ؟

حمد : تحدي اخر واحد برعاية رعد

وعد م فهمت وضحكوا البنات وقالت هيام :

ورعد م يخلي حركاته

لف لها رعد وهو يحترق غيره ويتمنى محد  
يسمع صوتها غيره بس م ركز ع سعيد اللي  
كان ضايع في هيام ويتمنى م تسكت ابد

رعد بحدة : اجلسي بس

هيام ضحكت ودوت ضحكتها في مسامع  
سعيد ومن هنا اصر انه ينهي خطته

بدر طلع من الماء وكرشته سابقته وكان  
منظره مقرف وقال حمد بضحك : اسللمم

يالكرشة

الكل ضحك الا وعد اللي انصدمت من  
منظره وتذكرت شكل كاسر فالصباح وكيف  
كانت عضلاته مستحله مكانها في بطنه  
وصدره وقالت بهمس سمعها كاسر فيه :

الله يقرفك

كاسر لف لها وضحك وقال بهمس : شذعوة

ذا رجليس اللي تقاريني فيه

وعد احتد صوتها وقالت : اص م قارنتك !

ضحك كاسر وصد وقال : عيال

الكل لف عليه وكمل : امشوا نحاول نشغل

الونيت ونفحط فيه

رعد ابتسم : جوووي

الكل اتجهه للونيت القديم وحاولوا يشغلونه

بس مرره رافض وطفشوا ورجعوا لبيت

الشعر عند الرجال

مرت الساعات وكسى لون الليل الاسود

سما المزرعة وقالت هيام : بنات م بتعشى

نعسانه

لين : امانه اكلي لو لقمة وحدة

هيام بتعب : عافية عليكم

سلمى بشك : هيامي تعبانه ؟

هيام لفت لها : لا والله بس النوم لعب فيني

الكل فهموا وراحت هيام للخيمة حقتهم  
بحكم انها م تبي تنام داخل بيت الطين اللي  
كان يكتمها دخلت الخيمة وفتحت الباب  
اللي ورا وكان يطلع الاشجار والنخل  
وانسدحت عند الباب وغمضت عيونها  
وثواني وفتحتها وكانت بين النوم والصحوه  
وفتحت عينها اول م شافت واحد واقف ع  
راسها وملتطم وقال بصوت مرعب :

لاتصارخييين !

هيام فتحت عيونها بقوة اول م استوعبت انه

حقيقي وكانت بتصرخ بأسم رعد وبس

كتمها بمخدر وقال : حيوانه اقولها لاتصارخ  
وكانت بتفضحني

شله سعيده ظهره وركض فيها للبوابه  
الغربية وركبها سيارة فان سوداء مع اخويها  
وطلع فيها من حدود المزرعة وامتجهه  
لمخزان مهجوره ..

.....

فالنمسا

حنين : اسمع متى بنرجع ؟

فارس : والله اللي ودتس انا قلت اسبوعين

حنين بضيق : والله وحشتني الرياض

ووحشوني اهلي

فارس ضحك : كلنا والله بس عطيني مدة

وابشري

حنين : اسبوع احسن

فارس ابتسم : ع خشمي

حنين ضحكت ومسكت يده وكملاوا طريقهم

ووقف فارس عن ايسكريم وقال : تبين ؟

حنين بحماس : ابيه ابي فانيلا

فارس بقرف : امانه تحبينه ؟

حنين شهقت : لا يكوون تحب الشكولاتة

فارس ضحك : ايه

حنين : سبحان اللي خلاك انت وهيام عيال

خالة

فارس ابتسم : انه منها اصلاً كنا ناكل فيه

بالهبل انا وياها ومحمد

حنين بقرف وكانت تقلده : امانه تحبه ؟

ضحك فارس وحضنها واعطى العامل  
الطلب واخذوه وقال : حنيني جريبه طيب

حنين : وخرره مني

فارس انفجر يضحك وقال : الا انتي سبحان  
اللي خلاتس اخت رعد

حنين : م ابيه شكراً

ضحك فارس عليها وكملوا ياكلون وكانوا  
مستمتعين مع بعض وكان فارس يحمد ربه  
ع كل ثانية يقضيها جنب حنين .

-----•-----

فالمزرعة

قام رعد وقال : كثر خيركم

وراح يغسل يدينه وقام بدر يغسل وسأله

رعد : بدر بتطلق من اول يوم صح ؟

خاف بدر وقال : اكيد

رعد مسك رقبته وقال : لا تحسبني م  
سمعتك امس انت وواعد والله اذا م فسخت  
الخطوبة بكرا اني لا اذبحك ساااامع !

بدر كان يرجف وقال : ابششر الان افسخها  
رعد ابتسم ع جنب : عجلل وبعدين وين  
اخوك الردي سعيد

بدر : مدري والله

دق قلب رعد بقوة وراح ركض وقال : ليين  
سلمى فزت : بسم الله شففيه ذا

ركضت لين : لبيه ؟

رعد ابتسم : لبيتي في منى وين هيام ؟

لين : نامت



رعد تأكد ليه الخوف ذا جاه وليه سعيد قام  
علطول وقال : خلاص روعي تعشي

لين هزت راسها بنعم وراحت

وركض رعد وهو ماسك قلبه اللي كان يدق  
بقوة واخذ جواله وفتحه وفتح ع موقع هيام  
من طريق جهاز التعقب اللي في حلقها  
وشافها تبعد عن المزرعة ٢٠ كيلو ارتعد رعد  
وقال ( حسبي الله عليبيه خذالها ) طار  
وركب سيارته وشغلها وطلع علطول وقال  
لمنصور : منصور اتجه للقسم الان !!

منصور فز وركض له وقال : بجي معك م  
معي سيارة

ركبوا كلهم وراحوا متجهين لموقع هيام  
وكانت كل خلية في رعد ترجف وتدعي م  
يصير لهيامه شيء وهو منكسسرر

ويدعي وعيونه حاضنه دموعها عشان م

تنزل ويعلن انهياره .

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( شرايكم فالبارت ؟ يقهر صح اسفه لكم

بس فيه اشياء حلوه احبكم انتظروا الجاي

وحفزوني بكومنتاتكم ☐ )

ركبوا كلهم وراحوا متجهين لموقع هيام

وكانت كل خلية في رعد ترجف وتدعي م

يصير لهيامه شيء وهو منكسسسرر

ويدعي وعيونه حاضنه دموعها عشان م

تنزل ويعلن انهياره

منصور بخوف : رعد وشفيفيك !

رعد كان متلطم وقال : سعيد ابن الكلب

خاطف هيام

شهو منصور وقال : تستهبل انت ؟؟؟

رعد بضيق : ليتني استهبل ليتنني

منصور خبط ع كتفه وقال : معلية ان

شاءالله نحصلها بس هو ولد خالها صح ؟

رعد لف له بقوة : ولد خالتها مو خالها

منصور ابتسم : كلها واحد

رعد : تكفى خل عينك ع الموقع

منصور بعد ٢٠ دقيقة قال : وقققف

فالمخازن ذي

وقف رعد وفز واخذ سلاحه وراح ركض

وكسر باب المخزن وطلع عليه اثنين

مسلحين وقال بصوت عالي : وقف انت

ويااه معكم العميد رعد !

منصور قال بصوت حاد : ووقفوا معكم

اللواء منصور واي صوت ولا حركة بقدر

اقلبها ضدك

استسلموا علطول ونزلوا اسلحتهم وركض

رعد وقال : تكللمم وييين هيام !

الخاطف ١ : وش هيام ؟

رعد ضربه في بطنه وقال : البنت اللي

خطفتوها

الخاطف ١ بألم : والله مدري اخذها سعيد

داخل

رعد ربطه وقال : منصور خلك عندهم

منصور هز راسه بنعم ودخل رعد ركض  
للغرف وكانت كأنها سجون وصرخ :  
سعيبيد

سعيد سمعه وهو تحت الارض في قبو قديم  
وضحك وقال : والله وحصلتس

( اما هيام اللي صحت ولقتها بغرفة مظلمة  
واشتغل نور قوي وطلع سعيد وقالها  
تسكت لأنه مستحيل احد يسعفها هنا  
هيام بدوخة : وقسم بالله م اعيها لك والله  
لا افضحك عند خالتي وزوجها ياللي م  
تنتخي !

سعيد صفقها كف وقال : هذا اذا طلعتي  
حية

هيام بحدة : نسييت اني زوجة الرعد !!

سعيد ضحك بصوت عالي : ووش بيسوي  
الرعد ؟ هو حتى للحين م درا انتس  
مختفبيية

هيام خافت وقالت : اعنبوك رعد يدري  
وييجي بعد نص ساعة بالكثير  
سعيد بأستفزاز : نشوف وبما ان معنا نص  
ساعة خليني استمتع

هيام شهقت وقالت : تعقيب يالكليب  
سعيد بحدة : انتي اللي تعقبين !

هيام خافت اول م قرب منها سعيد وهي  
مربوطة م تقدر تسوي شيء وباس خدها  
وقال : ااااه مسك مسسسك يحظ رعد  
فيتس صدق

هيام تفلت عليه وقالت بقرف : ابععد  
مننيي يالوقح

سعيد رجع وصفقها ونزف خشمها وقالت :

سوو اللي تسويه والله م تلمسني !

سعيد قرب وباعد بين رجلينها وقال : اص

بس خليني اشوف شغلي

شهقت هيام وسحبت رجلها لحضنها ودفثها

بقوة وطار سعيد وشهق بألم وقال :

اعنبوتس يكلبه !

هيام بكت وقالت : سععيد تكففى ي

سععيد تكفى يولد خالتي لا تضيعنني ي

سععيد !!

سعيد قرب وقال : ليه الدموع طيب

وقرب اكثر وكان ناوي مبسمها بس لفت

علطول وباس خدها بقوة وقال : م بسوي

لتس شيء اذا م عاندتي

هيام تذكر كلام رعد وبكت اكثر وخاف سعيد  
وقالت بصوت عالي وكان صراخها يوجع  
وقالت : ياللررعدد تكففى اررعدد  
فيهمم ولا تخليهم يضيعون هيااامك  
تكففى يارعوود هيااامك تكفى انت قلت  
اني في وجهك وشنبيك تكفى يالررعدد  
لا يقربونن مني !! )

وشهقت اول م سمعت سعيد يقول انه جاء  
وصرخت اعلى وقالت وصوتها بدا يصير  
مبحوح : ااااه يالررعدد لايلمسوونني  
تكففى يالررعدد

كان رعد يسمعها بس م يدري هي وين وقال  
وهو يتلفت بجنون : هياااامي وينتتسس !!  
هيام سمعته وكان صوته بعبيد بس عالي  
وقالت بصراخ : ررررعدد الحقننني



ضربها سعيد بقس وطاحت الكرسي بهيام  
اللي فقدت الوعي وركض يجيب السوط  
وبدا يجلدها وتصحى ع ضرب قوي وتصارخ  
وترجع تفقد الوعي اما سعيد م رحمها  
ضربها ضرب مبرح وانتهى منها ورشها  
بموية باردة وفززت وهي تبكي بحرقه وقالت  
: ااه حسبي الله عليك

قرب سعيد وباسها بقوة وقال : معسلامة  
يالهيام

هيام شهقت اول م صب عليها تراب وعرفت  
انه بيدفنها وقالت بصراخ : ياللرععد  
بيدفنونني الحقنني

سعيد رفسها في بطنها وقال : بسسس  
خلاصص صدعتني فيني !!

اما هيام شهقت واستفرغت دم ونزلت  
دموعها بحرقة وقالت : الله ينتقم منك  
يحثالة !

سعيد كمل ودفنها وطلع ركض وركب  
سيارة اخويه ورجعوه للمزرعة بسرعة  
قصوى ودخل للخيمة ونام ومن حسن حظه  
محد شافه

اما هيام كانت تبكي وتقول : تكفى يولدي  
لاتخليني وتخلي ابوك تكفى يولد الرعد  
خلك قوة لأمك وخلك معي تكفى لاتروح  
مني انا وابوك وهو للحين م عرف انك  
موجود ببطني تكفى لاتخليني

وكانت ماسكه بطنها وجنينها اللي كمل شهر  
ببطنها وكانت تزفر التراب وتبعده من  
خشمها وقدرت تتنفس بس كانت ساكته  
عشان م يدخل في فمها وكانت تبكي بحرقة

اما رعد م ترك زاوية الا ودور فيها وم حصل  
هيامه وكان يبكي بحرقة وقال بصوت عالي :  
منصوور

منصور جاء يركض وقال : حصلتتها ؟

رعد كانت عيونه حمرااء وتطلع شرار وقال :  
لاا هاك مفتاح سيارتي وعطني جوالي  
واتجهه للقسم وارسل لي فرقة وامسك اللي  
برا وودهم معك

منصور م استوعب شيء بس ركض وركب  
السيارة واخذ الخاطفين معه واسرع وطلع  
من الموقع واتجهه للقسم ونسى يعطي  
رعد جواله اما رعد شافه طلع وقال : طزز  
بالجوال قلبي دليلي ويااارب ساعدني  
احصلها يارب طمني بقربها



وركض في كل زاوية منها يبي يحصل  
المدخل ولقاه بعد ربع ساعة وفتحته وكان  
ظلالاوم ومعه كشاف ولا شيء بس كان  
مّصر ان قلبه دليله ودخل وهو م يشوف  
شيء ودور ع هيام وكان يصارخ بس للأسف  
اختلفى صوت هيام وعرف انها اغمى عليها  
وكان يصارخ برعب ويحاول يحصلها ومر  
اكثر من مره عليها بس م كان يشوفها وهي  
كانت مغمى عليها وطاح ع ركبته وقال : اااه  
ياالهييام لاتكسريني وتكلمي

كامل ساعتين يدورها وللأسف م كان قادر  
يحصلها وقرر ينتظر اول م تطلع الشمس او  
لحتى تصحى هيام

-----

فالمزرعة

بدر جاء يركض خايف من تهديد رعد وقال :

يبه م ابي وعد يبه وعد طالق بالثلاث

ضحك حمد : زيين انها جات منك وبعدين

وش طالق م بينكم عقد يحمار

ابو سعيد عصب : اعنبوك وش جالك !

بدر كان مرتعب من رعد واصلاً اخذ وعد

حقد في كاسر ولا م حبها ولا شيء وقال :

يبه م ابييها

ابو سعيد : الله والبنت تحسبها بتموت

عليك واللعنة فضحتنا

سامي بعصية : لأنه ماهو برجال

كاسر كان قلبه يدق وقال : اجل دامها كذا

فأنا اتقدم لوعد من اخوانها واخطبها ع سنة

الله ورسوله

حمد بحب : وعطيناك وعد

كاسر م كان مستوعب وكان يتمنى لو رعد

موجود وقال : جعلكم تسلمون وابشروا

والله بكل علم طيب وانا ولد عمها

سامي ابتسم : واففي يولد الخال

حمد ضحك : عزز شاش راسي يالكاسر

ابو رعد : كاسر متأكد ؟

كاسر ابتسم : والله اني متأكد ومعليك يبه انا

شاريها قبل بدر

الكل فزوا يباركون له ووصل الخبر للحريم

ام شوق ضحكت : وعد تفركشت الخطوبة

وعد شهقت : ايبيشش

ام شوق : اصبري وكاسر تقدم لتس

وعد دق قلبها بفرح وقالت : والله ؟

ام شوق : ابشرتس بس انتي موافقة ؟

وعد بهدوء : خطبة بس ؟

ام شوق : لا والله قالوا لي بيملك بعد

وعد ابتسمت : شفیه مستعجل المهم انا  
موافقة

ام شوق حضنتها وهمست : والله وسواها  
الكاسر الله يسخره لتس يارب

وعد شددت ع امها وقالت : اميين بس  
بسألتس يمه متى بيخطب ويملك

ام شوق : الان

وعد شهقت : شلوون بدون شيخ ؟

ام شوق ضحكت : جابوا شيخ اصلاً



وعد خافت من عجلة كاسر وقالت : اها

طيب

دخل حمد بالكتاب وقال : تراه عقد زواج

يعني بتصيرين حلاله اذا وقعتي

وعد ابتسمت : وش رايك فيه ؟

حمد ابتسم : فخر ورجال وعزوة وفزعة

وطيب راس ومعرب الجد والخال والعم

اشهد بالله انه اخو الرعد

وعد انزاح الهم بعد رد اخوها وقالت : تمام

الله يتمم

ووقعت واعلنها كاسر حلاله وقال : وقعت ؟

حمد : ايه

فز كاسر وحضن محمد وقال : اياها بالراحة

الحمد لله

محمد ضحك : الله يتمم ع خير ومبروك

ياشيخ

كاسر ابتسم : الله يبارك فيك

لف كاسر وقال : بدخل اشوفها

حمد لف بقوة : لا لا ممنوع

كاسر بضيق : احلف !

حمد بجدية : والله

كاسر صد بضيق بس تذكر انه يشوفها كل

شوي وقال في نفسه ( اطلعي الان قدامي

وشوفي وش اللي بيפקتس مني )

.....••.....

اما رعد اللي كان شخص بلا روح وم يدري

وين هيامه وكان يتمنى لو معه شيء ينور

طريقه ويشوفها وينقذها بس م حالفه الحظ

وم كان معه شيء عشان يقدر يشوف هيام  
وكان جالس فالبرد لحاله ويقول في نفسه (   
اذا انا تعبت وبردت هيامي كيف ؟ ) كان  
يفكر فيها ومرت ساعة ورعد فاتح عيونه  
ومسامعه عشان هيام اذا تكلمت يسمعها  
بس للأسف رعد كان جنب هيام وكانت  
تتنفس جنبه بس م كان يدري ومن اصوات  
الرياح والحديد برا م كان يسمع اصلاً وفز  
اول م سمع صوت سيارته معلنه وصول  
منصور مع الفرقة حفته وقام ومشى  
ودعس ع طرف فستانها وتعثر وطاح وقال  
بصوت عالي : بسسم الله وشذا!!

بعدها صار يتلمس بيدينه ومسك قماش  
وفز علطول يتحسس بين التراب والدم  
حصل هيام ومسك وجهها فالظلام وصرخ :

هيااامممي

هيام فزت من صوته وقالت بصوت باكي  
ومبحوح : ااااه ابطييت ع هيامك يالرعد  
رفعها رعد لحضنه وانهار يبكي ويبوس كل  
انش بوجهها كانت هيام تشهق وتبكي  
وقالت بصوتها اللي يهيمه رعد : رعدودي  
خلاص انا بخيير وتوو صرت بخيير بحضنك  
وحولك

رعد تكلم وصوته مبحوح وقال : الله يكسر  
يديهم الله ياخذهم اللي م يرحمون ااه  
ياهيام الرعد كييف يصير لتس كذا وانتي  
بوجهي وشنبي اااه ياهيام الرعد في قلبي  
حسرة وحرقة عليتس !

هيام قدرت ترفع يدها وتحاوط رقبتة وقالت :  
الحقني وودني المستشفى ولا تخليني  
افقدك وافقد ول..

طاحت هيام وم كان رعد يدري انها حامل  
واخذها وحطها بين يدينه وغطاها بشماغه  
وركض لمنصور اللي كان مجهز الشرطة  
والاسعاف معه واخذوها المسعفين من  
يدينه وركض منصور له وقال : حمدلله ع  
سلامتها وان شاءالله انها خفايف

رعد بضيق : الله يسلمك وان شاءالله

منصور : ترا فارس دق علي واول م شاف  
جوالك معي خاف وركض للمطار ورجعوا  
والحين فالجو متجهين للرياض

رعد ابتسم وقال : يالله يالفارس اشهد بالله

اني محتاجة

منصور ابتسم : يالله نمشي ؟

رعد : ايه بس وين جوالي

منصور مد جوال رعد له ودق ع محمد  
وعلمه انه فالمستشفى وانه يحتاجه وقاله  
يجي مع كاسر وحمد وسامي وابوه وقال  
محمد بتوتر : طيب ابشر بس وشفيفيك  
رعد بضيق : محمد تكفى لاتسأل وتعال  
سكر محمد وهو توه صاحي من النوم وراح  
يصحي عمه محمد عشان يجي معه

.....•••.....

### داخل المزرعة

وعد حلفت ترجع وتشوف القصيدة اللي  
كان فيها اسمها بحكم انها متأكدة ان اللي  
قالها كاسر لها ماهي نفسها وراحت للونيت  
وكان كاسر نايم فيه وجات من جهة اليمين  
للصندوق ومدت يدها تبي تشوف وين

جواله وشافته تحت يده وقالت بهمس :

يارب انه م يصحى

كانت وعد لابسة قميص روز لونه احمر  
ومزينه الذهبي ع اطرافه وكان ماسك ع  
جسمها وشعرها الاسود المفكوك م يغطي  
اطرافه الا شيلتها وريحة عطرها فايحة  
وطلعت ع الصندوق بهدوء تام وقربت من  
كاسر اللي تحرك وفزت وغطت عيونها  
بيدينها وفتحت فتحة صغيرة وشافته نايم  
وكان داعس جواله بجسمه وضربت راسها :

شلون باخذه الحين !

كاسر فعلاً كان نايم بس كان يشم ريحة

عطرها وغط بنومته بحب

وعد : اغنبوك دعست الجوال

بدر جاء وقال : لا لا مافيه احد هنا

فزت وعد وانسدحت جنب كاسر وقالت  
بهمس : يا ارب م يجي للونيت يا ارب

كاسر كان قلبه يدق بقوة وهو يسمع صوت  
وعد بس م يبي يلتفت ومد يده ولمس كفها  
وتأكد ان وعد جنبه ولف بهدوء وفتح عينه  
وقال بصوته الضخم : امداتس تشتاقين  
وجيتي تنامين معي

فزت وعد وكتمته وكانوا قريبين من بعض  
بشكل كبير وقالت بهمس : كااسر اسكت  
مو وقتك بدر هنا

كاسر فز : يعقب والله م يشوف محارمنا  
وعد ضربت راسها وقالت : حمااار انت تووه  
شافني امس !

كاسر ناظر فيها وهي كانت مثلثمه ومد يده  
بسرعة وسحب شيلتها من وجهها وطاح





اما وعد كانت تراقب برعب وقالت : يمه  
وشفييه رعد وشسالفة !

وركضت للحريم ودخلت وشافت لين  
وسلمى صاحيين يصلون الفجر وقالت  
برعب : بناات

لين استغربت : وشوو !

سلمى لفت بقوة : بسم الله شفييتس !

وعد : رعد فييه شيء طلغوا الرجال يركضون  
له ويصارخون وركبوا السيارات

لين شهقت وبكت : يويلللي ع اخووي

وركضت للأمهات ودخلت الغرفة بقوة  
وقالت : يميمتي تكفيين الحقيينني رعد  
فييه شيء

فزت ام رعد ونزلت دموعها علطول وارتفع

صراخها : وششففبييهه رعدد !

وعد جات تركض : الله يصلحتتس يالين !!

وكملت تهديهم : ان شاءالله م فيه شيء ان

شاءالله خلاص يخالة خلاص

شهقت ام هيام : ويينن هياام قولوا لها !

سلمى صاحت : ههيااامم وييننهاا !!!

الكل استنفر يدورون لهيام وطاحت ام هيام

تبكي بحرقة وهي الحين استوعبت ان

الرجال فازعين لهيام مو لرعد وقالت وسط

انهيارها : ااه يااررب لا يصييير شيء

لبنتتي بنتتي الوحيدة ياارب احفظها

بحفظك

ام رعد كانت حاضنتها وتبكي : ادعيني لها  
ي رهف وانا عاررفه وواثقه انها مع رعد  
وم بيصير لها شيء خلاص

سلمى كانت تبكي واخذت جوالها ودقت ع  
منصور ورد علطول وقالت وهي تشاهق :  
منصور وبين هيام

منصور تضايق بعد صوتها وقال : لبيه  
يعيون منصور هيام موجودة وطيبة بعدي  
بنقولكم السالفة

سلمى انفجرت : لا لا لا اتسكرر وين رعد ؟

منصور : رعد موجود

سلمى بخوف : عطني اكلمه

منصور احتد صوته : خير سلمى ؟

سلمى : بعطي الجوال لين اخته عطني ياه

منصور جاء عند رعد وقال : لين تكلمك

رعد لف بقوة : كييف جبت رقمهاا؟؟

منصور ضربه بخفه : حتى وانت بأسوء

حالاتك تغار يساثر صدق دقت علي سلمى

امسك

رعد ابتسم وقال بصوته التعباان : هلا لين

لين بكت : يمممه رعدد يممه تعالليي

ام رعد فزت واخذت الجوال وهي تبكي :

يالرعد ويينك يروح امك

رعد بعد الجوال ونزل راسه يبكي بحرقه وهو

م يدري وش اللي صار فالليلة ذي وقال

بصوت متقطع ومبحوح : يمه انا بخيير

يمممتي بس صارت سالفه طويلة بقولها

لتس بعدين ولا والله اني بخيير وطمني

خالتي رهِف ان هيام بيني وبين رُوحِي واللّهُ  
م يمسها شيء وانا حي وهي على ذمتي  
تكلمت ام هيام بصوت مسموع : م نخاف  
يالرعد وانت وراها م نخاف شهادتنا فيك  
مجروحة

رعد ابتسم وقال : يالله بروح اصلي انا  
سكر منصور ووقف وقال : انا صليت بجلس  
انتظر الدكتور يطلع

رعد هز راسه بنعم وراح للمسجد اللي  
قريب من المستشفى وتوضىء وصلّى وهو  
يدعي ربه لهيامه ويسأل ربه انه يخفف  
عليها وتطلع سالمه لأنه مستحييل يفكر  
انه يخسرها

اما منصور طلع له الدكتور وقال : حمدله ع  
سلامتها اولاً







رعد ابتسم : واحشنا يالوسخ !

فارس بحدّة : وشفيبيك يولد تكفى طمني

رعد قال كل السالفة لفارس تحت صدمة

فارس اللي ماهو مصدق ان ولد خالته

مسوي ذا كله وقال بعصية : وشش

سووييتت فييه انتت

رعد بحدّة : م بعد قابلته الله ياخذ نفسه

فارس : وهيام وش صار عليها؟؟

رعد كان يمشي متجهة للعناية وقال :

فالعناية والله

فارس بحزن وضح على صوته وهو يشوف

هيام اخته الصغيرة ومحمد اخوه الكبير وقال

: اااه الله ينقمم منه يارب وين حمود ؟

رعد : جايين فالطريق

فارس : خلاص طمني عنك بس روح شوفها

رعد : ابشر والله

سكر رعد وحكى فارس لحنين السالفة وهي

تبكي بحرقة ع هيام وتشاهق وتحاول

تمسك نفسها بس مرره تعبت وانهارت

وقالت : يارربي وشذااا ياررب لذي الدرجة

صار الامان عند اهلك معدوم ياارب

اكفيينها شرهم

فارس بضيق : اميين يارب خلاص يحنين

هونيها وتهوون

سكتت حنين بعد صعوبة كبيرة ونامت ع

كتف فارس اللي كان منهار من حالة حنين

وم يبي يشوف حالة اهله وخالته ام هيام

.....••.....

دخل رعد بشموخ وبهيبة لسيب  
المستشفى وتكلم منصور : يادكتور هذا هو  
زوجها

الدكتور لف بقوة وشاف دخوليته كان مرعب  
ومهيّب وتقدم له وقال بصدمة : انت زوجها  
؟؟

رعد ابتسم وصافحه وقال بصوته الرخيم :  
ايه نعم

الدكتور كان مصدوم كيف هيام زوجة لرعد  
وقال : طيب نحتاج دم لأنها نذفت كئيير  
وفصيلتها AB-

رعد بضيق : طيب غيره ؟

الدكتور : فيها ضربات موجعة وكدمات ولازم  
تروح للشرطة وتقولهم وش السبب

رعد بحدة : معليك انا الشرطة

الدكتور م فهم وقال : ايش ؟

رعد ابتسم : معك العميد رعد محمد قاضي

\*\*\*\*\* ال

الدكتور فز من فخامة اسمه وقال : حي الله

عميدنا

رعد : الله يحيك

الدكتور بابتسامه : الحين بنجي للأخبار

الكويسة

رعد : اسلم

الدكتور : الضربات وكل شيء م بتعلم

وبتتعالج منها الانسه هيام بسرعة

رعد ابتسم : الحمدلله

الدكتور : والجنين بخير وم اجهضته يعني

تحمل معها وكان سبب قوتها

رعد سكت شوي وبعدها فز وقال :

جننينينن !!!!

الدكتور انصدم من ردة فعله وقال : ايه جنين

شفيك ؟

رعد مسك ياقته وقال بصراخ : اي جننينين

زوجتي ماهي حاممل !!

الدكتور برعب : استهدي بالله يارجال

استهدي بالله

منصور فز ومسك رعد وقال : ررعد خيبر

انت موظف فالبلد تمد يدك ع موظف

حكومي !!

الدكتور : لا والله عادي مقدر صدمته

رعد بحدّة وهو يصرع اسنانه : ككم عمره

!!

الدكتور : والله مدري بس ارسلناها للطب  
الشرعي يفحصونهم وبتجي بعد ربع ساعة  
رعد مسك راسه وقال : اااه لايبكؤونن من

سعييد

منصور شهق وفز : تتستتههبلللل !!!

رعد برعب : مدري مدري

منصور بشك : م سويتها انت !

رعد لف له بقوة وقال : سلامات زوجتي

اكيد سويتها بس م حملت !

منصور خاف وقال : الله يستتر

ماهي الا ثواني ودخلوا كاسر ومحمد ووراهم

حمد وسامي وابو رعد

ابو رعد بحدة : رررعدد يولدي

رعد فز لأبوه وباس راسه وقال : ارحب يتاج

راسي

ابو رعد : وش صارر ويين هياام ؟؟

رعد : بخييير والله بس اجلس يبه اعلمك

السالفة

ابو رعد جلس وتقدم كاسر وحضن رعد بقوة

وقال : خطااك الشر يبو محمد

رعد شُد عليه : خطااك اللااش

تقدم محمد وسلم ع رعد وقال : هيامنا

وينها يالرعد ؟

رعد ابتسم : فعيون رعوودها

محمد ابتسم : الله يخليك لها سند يبو

محمد

رعد خبط كتفه وجلس معهم وحكى لهم  
السالفة وفز محمد وهو يفورر وقال :  
وقسسم بالله لا اذبيجهه والله م يروووح  
من يديني

رعد وقف ومسكه : لو هي على كذا كان قد  
مات مني

كاسر بحرقة : المشكلة ابي شفته قبل نطلع  
من المزرعة

محمد لف له : ابييه حتى انا شففته

رعد احترق : اعنبدووه م يستحيي !!

كاسر فز وقال : رعد تراني ملكت

رعد لف له بقوة وقال : ايشش !!

كاسر ضحك وحكى له السالفة وطلعه من  
الضيقة شوي وتقدم رعد وباس راس كاسر



وقال : قلت لك احتزم والله ان تجيك وعدك

يالكاسر

كاسر بحب : جعلني م اخلا ولا اعدم منك

يالرعد

رعد ابتسم : مبروك والله يعيون اخوك والله

يتمم لكم

ابو رعد ابتسم وهو يشوف علاقة عياله

ببعض وقال : الله يتمم لك يالكاسر

ويبشرك يالرعد بسلامة هيامك

رعد تقدم وباس يد ابوه وقال : اللهم اميين

وكاسر باس راسه وقال : الله يسمع منك

يبو قاضي

ابو رعد ابتسم وجلسوا عياله جنبه وشوي

واستدعوا رعد

وطلع ركض ولبسوه ملابس المستشفى  
عشان الجراثيم وعقموه ودخلوه وكانت هيام  
صاحية وعليها الاجهزة وقال : هيااامي

هيام لفت له وقالت بحب : ارحب والله يادهر  
هيامك ودهر قلبها ورجعانه

رعد تقدم وحضنها بقوة وتألمت وقالت :  
ليتني احس بالألم ذا دايم اذا كنت بتحضني  
كذا

رعد ابتسم وباس راسها وقال : حمدلله ع  
سلامتس يعيون الرعد وكل اهله طمنييني  
عليتس

هيام ابتسمت وقالت : حمدلله انا بخييير  
وولدك بخييير

فز رعد وقال : ولدي؟؟

هيام ضحكت : ايه ولدك

رعد م كان مستوعب وقال : شلوون ؟

هيام مسكت يده وشباكتها بيدها وقالت :  
يحلو انت حامل من المره الثانية بس كان  
جهاز الحمل خربان وقت كنا فالمالديف  
وبعدها تعبت وحسيت بشيء غريب ببطني  
واخذت من بشرى جهاز حمل بدون م تدري  
هي بعد ودخلت الحمام وفحصت وطلعت  
حامل

رعد بكي وكانت اول مره يبكي وتشوف هيام  
وجهه وقالت : لا يالرعدد لاتكسررنيي

رعد وسط انهياره نزل وسجد لربه وكان  
يدعي من كل قلبه وقام وحضن هيام وقال  
بصوت مبحوح : الله لا يحرمني منتس ولامنه  
او منها

ضحكت هيام وسط دموعها وقالت : احس

انه ولد

رعد ابتسم : هو منتس ؟ هذا اللي يهم

هيام حضنته من جديد وقالت : خطانا الشر

يحببي

رعد ابتسم وشد عليها : خطاتس اللاش

ياهيام حببيتس

هيام بتعب : احتاج دم قلت لأهلنا ؟

رعد فز : الان

وطلع ركض وقال لمحمد

محمد بخوف : لا والله انا ماني نفسها

رعد بحدة : شلوون انت اخوها

محمد ضربه : طيب يغبي !

كاسر دق ع لين وسألها : اسألني اللي عندتس

احد فصيلة دمه AB - ولا B -

لين برعب : ابششر

راحت لين تسأل وكاسر للحين معها وفزت

وعد : انا B -

لين عطتها الجوال وقالت : كلمي كاسر

وعد فزت وقالت : كاسر

كاسر بحب : روحه

وعد : انا فصيلتي B -

كاسر ابتسم بعد م سمع صوتها وقال :

طيب خليتس جاهزة بجي اخذتس

وعد بخوف : طيب

سكر كاسر وقال : وعد

رعد فز : يالله طييرااان جبهها وتعال

كاسر م سأل اخوانها حتى وهو ناوي ينفرد  
معها وركب السيارة وطاراار للمزرعة عشان  
ياخذ وعد

.....\*\*.....

عند سعيد كان يمثل التعب ويقول : يبه  
خلاص مشينا

ابو سعيد بملل : الله يزعجك قم طيب  
قام سعيد وجمع اغراضهم ودعى امه  
وخواته وطلع وركبوا كلهم وطلعوا من  
المزرعة وكان سعيد اللي يسوق  
ووقف عن البوابة اول م شاف كاسر داخل  
بسيارته



كاسر لف له : السالفة ياعم انك م ربييت  
لك كلب م يسوى مواطي رعد

وقف كاسر وقال السالفة كاملة قدام الكل  
وكانت الصدمة واضحة ع ملامح الكل وفز  
ابو هيام ع سعيد وضربه لحد م اغمى عليه  
وقال بصوت عالي : والله ياظافر اني م اعديتها  
لولدك والله لا اخذ حق بنتي منه

ابو سعيد كان مصدوم ومتفشل من فعائل  
ولده وقال : ابد حقك وابسط حقوقك

ام سعيد بصوت عالي : حسبي الله عليك  
ياسعييد حرقت كبدي وسويتها في بنت  
اختي اسفه يارهف

ام هيام فزت لأختها الكبيرة وقالت : لا والله  
محشومة ياختي ذا واحد كلب ولا لتس دخل  
فيه



ام فارس حضنتهم بحكم انها اختهم وقالت :  
خلاص ي نوره هونيها وتهون يعيون اختس  
ام سعيد كانت منهاره وماهي مصدقة وش  
اللي قاعد يصير لها بس ارتاحت شوي  
عشان خواتها وقفوا معها رغم تأذي رھف  
لبنتها هيام

كاسر ارتفع صوته : ووعد

وعد فزت واخذت عبايتها وطلعت له من ورا  
البيت وشافها وراح لها : جاهزة ؟

وعد ابتسمت بخوف ومدت له شنطتها  
ومسكها كاسر وقالت : شوي البس

لبست عبايتها واخذت شنطتها ومد كاسر  
يده لها وقالت : وشفيك م بضيع ترا !

كاسر ضحك ومسك يدها وطلع قدامهم  
وهو يعلن ان وعد صارت حلالة

ركبوا وركبت ام هيام وام رعد وسلمى ولين  
معهم

كاسر تحطم وهو م قدر ينفرد فيها بس  
استسلم وشافها راكبه ورا بدال م تكون  
جنبه وقال في نفسه ( يالله ياقلبي سريبيينا  
(

مشوا متجهين للمستشفى اللي يبعد ٢٠  
دقيقة من المنطقة اللي المزرعة فيها  
ونزلوا مسرعين ووصلوا للسيب حق غرفة  
هيام وحصلوهم كلهم ركضت ام هيام  
لمحمد وحضنها وباس راسها وقال : يمه  
هيام طيبة معليتس بخييير وتسلم عليتس  
ام هيام وسط دموعها : الحمدلله يارب  
الحمدلله وين رعد ؟

محمد اشر وكان رعد يكلم عند باب غرفتها  
واتجهت له ام هيام ومسكت يده لف لها رعد  
بقوة وقال : ارحبي يخالتي

ام هيام ابتسمت وقالت : كيف هيامك  
يالرعد

سكر رعد وقال : ابشرتس طيبه بس تحتاج  
دم وين وعد ؟

ام هيام نادتها : وعد

جات وعد وقالت وعيونها بعيون رعد :  
خطاك الشر انت وهيام

رعد ابتسم : خطاتتس اللاش يا وعد الكاسر  
ومبروك لتس انتي وكاسر والله يتمم ع  
خير

وعد ابتسمت وقالت : الله يبارك فييك  
اسمع الحين ادخل ؟

رعد ضحك : ليه خايفة ؟

وعد بخوف : تبي الصدق اي والله خايفة

كاسر جاء وحاوطها من وراها وقال : م

تخافين والكاسر معتس

وعد فزت وبعدت بسرعة وقالت : وجع انت

م تستحي

ضحكوا رعد وكاسر وقال رعد : م يحتاج اخو

رعد

كاسر ضحك : يالله تعالي

دخلت وعد الغرفة ورفعوا كُم عبايتها وجابت

الابرة وكانت كبييرة وقالت وعد برعب :

تككفى يالكاسر

كاسر فز : ابششرري والله بسعدتس

وعد برعب : م ابيي م ابييهااا

حزنها كاسر وشدت عليه وعد ودخلت الابرة  
وعضت وعد يد كاسر وقال بألم : تمونين  
يالوعد

وعد كانت ترجف : خلصتت ؟

النيرس ضحكت : ايوه ماما كلاس

كاسر ابتسم : خلاص خلاص الله يجزاتس  
خييير

وعد تركته وكانت معلمه بيدينه اظافرها  
واسنانها وقالت بفشلة : هه اسفه والله

كاسر : شدعوة تمونيين ع رقتي

طلعوا بكيسين دم وكان كاففي جدًا  
واعطوها هيام وخرورها ونامت بتعب والكل  
كان يراقب رعد وكيف كان مرتعب وخايف  
عليها والكل يدعي لهم

قام رعد وقال وهو مبتسم : ابشرتس يمه  
انتي وابوي بتصيرون جدان

محد استوعب وشهق كاسر : هيااام حاامل

????

رعد ضحك : ايه ابشركم

الكل فزوا يضحكون ويباركون لهم

ابو رعد بفخر : ماشاءالله جعلني دايم اصير

جد دام انه ولدك يالرعد

رعد : الله لا يحرمني منكم ي اهلي

سلمى ضحكت : الله يعني هيام بتصير ام

بشري بفرح : ايبيبه

الكل كانوا فرحانين وينتظرون هيام تطلع

بفارغ الصبر

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( شرايكم فالبارت وجهزوا عقوبة لسعيد ابي

افكار ، وهيااام بتصيير ام وبتشيل بين يدينها

ولد الرعد احبكم واستمتعوا ☐☐ )

الكل كانوا فرحانين وينتظرون هيام تطلع

بفارغ الصبر

محمد ابتسم : رعد اقدر ادخل لهيام ؟

رعد : ايه بس الحين نايمة

محمد هز راسه بمعنى " فهمت "

كاسر : يالله مشينا ؟

ام هيام بتعب : يالله بس من بيجلس ؟

رعد رفع راسه لها وقال : انا يخالة بجلس

معها

ام هيام ابتسمت لرعد وطلعت وطلعوا الكل

معها

الكل راح مع محمد وحمد وكاسر سحب

وعد ع طرف وقال : تعالي معي

وعد بخوف وكان ودها تهرب منه : م معك

سيارة !

كاسر ابتسم : الا سيارتي موجودة

وعد : بروح مع اخواني طيب

كاسر بحدة : وبعدين !

وعد رجعت خطوتين ورا وقالت : وشووو م

ابي اجي معك مين بيحي معك اصلاً عشان

اتظمن ؟



كاسر مسك يدها وسحبها وركبها السيارة  
وقال قبل يسكر الباب : نسيتي انتس  
زوجتي ؟

وعد ارتعدت بعد كلمته وقالت : لا م نسيت

كاسر : طيب ؟

م ردت وعد وسكر كاسر الباب ومشى  
ووقفه صوت حمد بضحك : خير ياطيب  
هات بنتنا

كاسر لف له بأستحقار : حمد لاتغثنني  
معادها بينتكم قدهي زوجتي !

حمد ضحك بصوت عالي : انتبه لها

كاسر م رد وركب السيارة وكانت وعد  
مصدومة وقالت وهي سادة خشمها : كاسر  
انت تدخن

كاسر لف لها : ايه

وعد شهقت : تستتهبلبل ؟؟

كاسر احتد صوته : خيبيبر ؟

وعد : لا بس مو كويس لك يعني

كاسر ضحك : ادري طيب

وعد برعب : طيب كيف تجلس مع فارس ؟

كاسر : م اجلس معه اصلاً

وعد : من تخاوي طيب ؟

كاسر ابتسم وقال : ذيب

وعد شهقت : اماااانه ذيب !!

كاسر لف لها : ايه ليه ؟

وعد هزت راسها بنفي : لا لا ولاشيء

كاسر ابتسم وطلع بوكيت الدخان وجاب

ولاعته وشغله وقال : تنكتمين منه ؟

وعد رفعت كتوفها بمعنى " مدري " وقالت

: اول مره اجلس مع واحد يدخن يحسرتي

بس

كاسر رفع حاجبه : يحسرتتس ؟

وعد ضحكت بخوف : شدعوة بتجلس تدقق

ع كل كلمة اقولها ؟

كاسر لف وكمل سواقته وكان طالاايبير وم

كان عند وعد مشكلة وكانت تحب السرعة

وقالت : وين بتنام الليلة

كاسر ابتسم وغمز لها : بين احضانتس

شهقت وعد : هاهاه !!

انفجر كاسر يضحك وقال : وشفيتتس !

وعد : تستهبل صح ؟

كاسر : ايه استهبل

وعد ارتاحت وقالت : طيب بسألك كم سؤال

وجاوب بصراحة

كاسر اشر بأصبعه ع خشمه وقال : على

خشمي

وعد : كم عمرك ؟

كاسر : ٢٤

وعد : الله صغييررر !

كاسر لف لها بقوة : وانتي ؟؟

وعد ضحكت : ٢١ وتوو دخلتها بعد

كاسر : طيب انخرشت قلت الحين اكبر مني

!

وعد : طيب متى حبيتني ؟

كاسر ابتسم اول م تذكر يوم العيد وقال :  
يوم العيد

وعد غطت وجهها بيدينها وصرخت بكتمه  
وقالت : لااااااااااا

كاسر ضحك وقال : وشفيتس ؟

وعد : شكلي كان زفت صدق

كاسر ابتسم بحب : اذا شكلتس الزفت كان  
كذا اجل الحلو ؟ م نسأل الله الا الثبات

وعد ضحكت بخجل وقالت : طيب كم  
طولك لأنه مو طبيعي والله !

كاسر ضحك وهو كان ينتظرها تسأله ذا  
السؤال وقال : ١٨٨ قصير صح ؟

وعد صرخت : هاااااااهه !!!!

انفجر يضحك عليها وقال : وانتى ؟

وعد : خلها مستورة تكفى

كاسر : قولي بس

وعد غطت عيونها وقالت بهمس مسموع :

١٥٩

انفجر كاسر يضحك وكان يصفق وهو

يمشي ١٩٠ وخافت وعد وقالت : اقول انتبه

للسيارة بس

كاسر ابتسم وهو يمسح دموعه وقال :

امانه طولتس ١٥٩ ؟

وعد : والله شفيك انت !

كاسر : احستس طويلة متأكدة انتى ؟

وعد ضحكت : الله يسلم الكعب

كاسر : اهاااا

وعد لفت للشباك وقالت : متى زواجنا ؟

كاسر : متى ودتس ؟

وعد : مدري بكيفك انت

كاسر ابتسم بخبث : والله ودي الليلة

وعد لفت له بقوة : حشى عاد مشفوح انت !

كاسر ابتسم وقال : اندري عننتس ! مفروض

اتني اللي تحددينه ترا

وعد ضحكت بخبث : بعد سنة

كاسر لف لها بقوة : حشششى صدقق !

ضحكت وعد بقوة وقالت : امزح بعد شهرين

كذا ودي بعد عيد الاضحى

كاسر ابتسم بضيق : ع انه بعيببيد لكن

ابشري





وعد : تبشر بالجنة

كانت ذي اخر كلمة قالتها وعد وبعدها كان  
الصمت سيد الموقف حتى وصلها للمزرعة  
ونزلت بدون اي رد ودخلت بسرعة ولف  
كاسر وشافها داخل وسكرت الباب وراها  
وقال : يساتر اصبري طيب !

مشى كاسر للمجلس وكانوا يحددون عقوبة

سعيد

.....••.....

وصلوا حنين وفارس ونزلوا ركض من الطائرة

وطاروا علطول وأستأجر فارس سيارة

واتجهوا للمستشفى علطول

وصلوا له ونزل وقال : حنيني تكفين لا

تبكين قدام رعد انتي اخته اللي بعده واللي

يشوفها اكبر واحن قلب وعقل ولازم توقفين

معه

حنين كانت ماسكه البكية وقالت : بحاول

والله

فارس مسك يدها ودخلوا وراح للأستقبال

وقالت النيرس : كيف اخدمك ؟

فارس : وين هيام سيف قاضي ال \*\*\*\*\*

؟

النيرس : الدور الرابع غرفة ٢٣٤

فارس ابتسم : مشكورة

راحوا هو وحنين وركبوا المصعد وطلعوا

للدور الرابع

وكانوا يدورون ع رقم الغرفة ويمشون  
بالأسياب بس استوقف فارس ركض حنين  
وهي تقول : رععد

رعد لف بقوة وهو اشتاق لذا الصوت وقال  
: يالبيبيه يالحنين

فتح يدينه وركضت حنين وحضنته وانهارت  
تبكي بحرقة وقالت : ااه يالرعد تمنيت اني  
حولك وتمنيت اني اول من يعرف بالسالفة  
وتمنيت اني جنبك واواسيك اسفه يخوي  
اسفه يالرعد

رعد شد عليها ونزلت دموعه وقال : والله اني  
احتجتس جنبي كنت ابي ابكي براحتي  
واقولتس كل اللي فالخاطر ولكن حمدله ع  
سلامتكم والله نورتوا

فارس كان يحترق غيرة بس يحاول م يوضح

وقال : طيب وانا مالي رب ابي اسلم

وخرت حنين ومسكت يد رعد وشد عليها

رعد وجاء فارس وسلم عليه بحرارة وقال :

خطاكم الشريو محمد

رعد ابتسم : خطاك اللاش يالفارس

حنين جلست وجلسوا كلهم معها وقالت :

وش بتسوي بسعيد

رعد احترق وقال : حننيين ماهو وقتته

تجيبين طاريه

فارس ابتسم : خلاص بس هي تسأل

رعد مسح وجهه وقال : بذبحه طبعًا تحسب

بخليه يعيش

فارس بحب : ايبييه وصلنا اخبااار حلوه !!

حنين استغربت وقال رعد وهو مبتسم :

اييييه

حنين : خير وشسالفه ؟

رعد ابتسم لها وقال : بتصيرين عمه

حنين م استوعبت وقالت : ايش ؟

فارس ضحك : حنين هيام حامل

شهقت حنين بقوة وقالت بصراخ :

ككذاااااييينن !!

رعد احتد صوته : اقصصري صوتتس

فارس فز ومسكها وقال بحدة : خخييرر

حنين !

حنين جلست وقالت بهمس : اسفه بس

والله فرحتت

فارس كان يحترق صدق وهو مشكلته انه  
يغااار وغيرته ماهي من صالحه وقال يبي  
ينسي نفسه : وكاسر تملك صح ؟

رعد ابتمسم بفخر : ايه حمدلله

حنين ارتفع صوتها مره ثانية وقالت : امااااانه

!!!

فارس بحدة وبعصبية : حننيين وجع

يحننين وجع !!

حنين ضحكت وقالت : خير وشفيك انت

تدعي

رعد ضربها بخفه وقال : تستاهلين انطمي

فارس صد بغضب وقام وقال : يالله نستأذن

بنروح للمزرعة

حنين مسكت ذراع رعد وقالت : م ابي ابي  
اجلس مع رعد شوي

فارس كان يصرع اسنانه وقال : حنين  
قومي بسرعة وين بتجلسين اصلاً رعد  
بيدخل عن هيام وهم ماسمحووا الا لشخص  
واحد !

حنين قامت بقل حيله ومسكت ذراع فارس  
وقالت : معسلامة يحبيبي بالرعد طمني  
عليك انت وهيامك

رعد ابتسم : الله يحفظكم ويوصل يعيوني  
طلعوا من المستشفى وترك فارس يدها  
بقوة وراح يسابقها بخطواته للسيارة  
انفجعت حنين وقالت وهي تحاول تجاريه :  
فارس شفيك ؟

فارس م رد وفتح باب السيارة وركب  
وشغلها وركبت حنين ولفت عليه وقالت :  
فارس شفبيك !

فارس لف لها وهو يفور : مافييني شيء  
خلاص لاتزعجيني

حنين شهقت : ماشاءالله انت تنقلب ع  
كيفك ؟ عجب والله عجب !

فارس صرخ عليها : حننين انتي مانتني  
شااييفة صوتتس اللي طاللع فالسيب  
والكل يسمعهه ولا تبيني اكللمم عن  
احضانتس لرعد وكلامتس المعسول لهه !!

حنين ضحكت وقالت : تغار علي من اخوي

؟



فارس بحدّة : اييه اغاار اعنبوتس انا اغار  
عليّتس من ظلّتس ومن اخوانتس واهلتس  
ومن نفستس ابيتس لي لحالي

حنين ابّتسمت وقالت : اسفه طيب

فارس صد وقال : خلصنا

سكتت حنين وتجاهلت فارس وكانت تنتظر  
متى تنزل وتشوف اهلها اللي اشتاقت لهم  
مرره

.....••.....

فالمزرعة تحديداً مجلس الرجال كانت  
الساعة ٨ الصباح

كاسر بتعب : طيب وش حددتوا ؟

حمد : ماهو حنا اللي نحدد القانون يقول ٢٠  
سنة

ابو سعيد قام ورمى شماغه عندهم وقال :  
ذا جاهي عندك ياسيف ويامحمد تكفون  
يعيال عمي لاتحرموني مو ولدي

ابو رعد بحدّة : والله انك غالي ياظافر ولكن  
مستحيل نسكت تخييل لو انه ذبح هيام  
وذبح ولد رعد !

ابو سعيد شهق : ورعد بيجه ولد ؟؟

ابو هيام : ايه بنتي حامل بولد الرعد

الكل فزوا يباركون ويذكرون ربهم والكل  
متحمس لولد رعد ويفكرون كيف بيصير اذا  
ابوه كذا هيبة وله مكانته في كل مجلس وفي  
كل رجال

ابو سعيد بترجي : تكفوون ربعي ربعي

ابو هيام بحدّة : خلاص بنخليها ١٠ والله اني  
معاد اتنازل اكثر من كذا

الكل وافقوا واتفقوا ع عشر سنين وم يبون  
سعيد يواجهة رعد وطلعوه علطول من  
المزرعة واتجهوا الشيبان للمحكمة  
كاسر بتعب : شكله معاد يمدي ع الوנית  
محمد ابتسم : تستهبل انت والله ان تحرقك  
الشمس

كاسر : حتى الخيام يولد حاااارة مافيه  
مكيف وبيت الطين بارد بس البنات فيه  
محمد قام : انا والله بروح انام مع بشرى  
كاسر بنظرة : مسوي تقهرني ترا زوجتي  
داخل يحمار

محمد ضحك ولف علطول وقال :

اررحببوووااا

كاسر فز وشاف فارس وحنين وراح لهم  
يركض وهو يقول بصوته الثقيل :  
ارحببووااا في ذمتتي

الحريم طلعا علطول ورحبوا بحنين  
ودخلوها وطلعت ام فارس وام هيام لفارس  
يسلمون عليه

فارس ابتسم : حمدلله والله اني بخيير بعد  
شوفتس يممتي

ام فارس كانت شادة ع يد ولدها وقالت بحب  
: والله انها مرحبا في ذمتي يولدي لييين  
معاد يبقى من المرحبا مرحبا

ضحك فارس وباس راسها بقوة وقال :  
عساني م انحرم منتس وعساتس معي يمه  
طول عمري



لين ضحكت وسط دموعها وقالت : احبتس  
يكلبه وحشتيني

حنين باست خذها وقالت : م يوحشتس  
غالي امشي ندخل

دخلوا وسلمت ع البنات واول م جلست  
فزت لسلمى اللي دخلت والقهوة والشاهي  
معها وقالت حنين : عساتس ع القوة يروحي

سلمى ابتسمت : الله يقويتس يحنين  
الفارس وارحبي في ذمتي توو م نورت  
السعودية

نزلت سلمى الصينية واقبلت لحنين تسلم  
عليها بحرارة وقالت حنين : شخبار عروستنا

سلمى صفقت وقالت : ماالت ع حظي  
باقي اقل من شهر وانا للحين م شريت ولا  
شيء

شهقت حين : تسستهبلييين !

سلمى بضيق : ليتني والله

حين ضحكت : عادي بكرة نطلع للرياض

ونتقضى كل شيء ونخلص في اسبوع

سلمى بزعل : خلييتس من عرسي يارب

هيام تطلع علطول م ابي ليلة عمري بدونها

حين ضاقت وقالت : الله يشفيها هيامنا

والله يقويها وتطلع بالسلامة وجعلها خاتمة

الشر

دخلت ام هيام وقالت : اللهم امين يارب

وارحبي يحنين الفارس

فزت حين وسلمت ع ام هيام وقالت : الله

يقيتس يعمة وخطاتس الشر في بنتتس وفي

اختي هيام

ام هيام ابتسمت بحب وقالت : خطاس

اللاش بينتي

حنين جلست بعد م سلمت عليهم كلهم

وفزت من جديد وضحكوا البنات عليها

وقالت بشرى : خلاص اهلكتوها

حنين لفت لها بحدة : شفيتتس امي ذي

ام رعد ضحكت واقبلت ع بنتها وسلمت

عليها وتحمدت لها بالسلامة وجلست حنين

وهي جد تعبت وقالت : سلمى هيام حامل

سلمى ضحكت : ايبييه ملعونه م قالت لنا

وانتي لاتصيرين مثلها وقولي لي !

حنين ضحكت : ابشري بس الحين م فيه

شيء

سلمى همست : باقي م لمستس ؟



حنين هزت راسها بنفي وقالت : لا

سلمى : احسن لتس اصبري

حنين : ايه والله اني ادري

قاطع سواليف الحريم طق الباب وصوت

محمد : ببششري

بشري قامت بهدوء عشان حملها وقالت :

لبيه

محمد باس راسها وقال : كيفتس اليوم ؟

بشري ضحكت : طيبة معليك م بعد وصلنا

للتعب

محمد ابتسم : ابي انام داخل انا وكاسر

بشري توسعت عيونها وقالت : وش اسوي

وين احطكم ؟

محمد تكتف وقال : كم فيه غرفة ؟

بشرى : غرفتین

محمد : وانتوا وین ؟

بشرى صارت تشرح له وقالت : الحریم  
الحين في المجلس وفيه غرفتین نوم فيها  
اغراضنا كلنا وفيه مطبخ وحمام بس  
محمد ضرب راسه وقال : نظفوا لنا غرفة  
وحدة بسرعة

بشرى ضحكت : سم

محمد راح ولف لها وقال : سم الله  
عدوينتس

دخلت بشرى وقالت : بيان سلمى قوموا  
معي

بيان كانت منسدحة ع حزن العنود وقالت :  
ياليل وشتبين ؟

سلمى ناظرتها وهي تصب للحريم قهوة

وقالت : لبيه ي بشرى

بشرى كشت في وجهه بيان وقالت : ماالت

عليتس شوفي سلمى وتعلميي منها

اعنبوتس لو تجلسين كذا محد جاتس

يعرس بتس

بيان ضحكت وقالت : م ابي اعرس اصلاً

ام رعد ابتسمت : كلنا قلنا كذا وكلنا اعرسنا

بشرى : المهم انا ليه اقومكم ووعد موجودة

وعد لفت لها بقوة وقالت : وشدخلني الحين

؟؟

الكل ضحك من وعد وقالت بشرى وهي

تضحك : ابد زوجتس وزوجي يبون ينامون

داخل



وعد كانت عند الباب وشهقت وقالت ( عمى

ككيف شافني ؟؟ ) ورجعت داخل ركض

وقالت ام محمد بعصبية : كلامك معي

ياصبي !

كاسر انفجر يضحك وقال : لبيه يجدة

ام محمد بحدة : الحين خيمتين برا م كفتكم

!

محمد وكاسر : ححررررر

ام محمد تخصرت وضحكوا العيال عليها

وقالت : جعلك انت وياه في نار جهنم وانا

استغفر ربي اذلفوااا !

كاسر ركض اول م شافها ترفع الزنوبة مره

ثانية وطار محمد وراه وضربت في فارس

وطاحوا العيال يضحكون عليه

فارس بألم : تمونين يجديتي

ام محمد بحدة : اقول جب زنوبتي لا اغسلك

معهم

فارس شلها من الارض وحطها عند رجولها

وقال : تأمرين امر يأم محمد

راحت ام محمد والعيال شوي ويموتون من

الضحك وانطلق فارس ونزل عقاله وطاح

فيهم ضرب

كاسر كان يدمع ضحك والم وقال : ااه ااه ااه

بططنننييي

محمد ركض للحمام وقال بصراخ : مققددر

مقددر

فارس وقف وهو يضحك وقال : ليت رعد

هنا عشان تعرف تضحك انت وياه !

كاسر جلس وهو يمسح وجهه وقال : والله

انه ودي انه معنا

فارس قام ومد يده لكاسر وقال : م يحتاج

عندنا نسخة من رعد المهم هات يدك

كاسر مسك يد فارس وقام معه وقال : لذي

الدرجة اشبهه ؟

فارس ابتسم : انشهد بالله انكم نسسخة

راحوا لبيت الشعر وقال كاسر : والله ودي

ان عيال عمتي سارة موجودين

فارس : م جاوكم ؟ غريبة

كاسر : لا والله ودي بذيبي مبطي منه

محمد جاء وقال : يلعنم الطفش يشيخ

كاسر ابتسم : م كفاك الضحك قبل شوي ؟

فارس : اندري عنه !

ضحك محمد وجلس وقال : الكل راح  
للمحكمة ؟

هز كاسر راسه بنعم وقال : فارس انت  
قابلتهم ؟

فارس : ايه ع الخط بس م سلمت عليهم  
كاسر : رايعين عبث احس لازم يكون زوج  
المخطوفة موجود

فارس : لا معليك حمد يعرف فالاشياء ذي  
وهو محامي معروف يعني

كاسر : صح والله

محمد انسح : يالبيبييه يالهبوب الباردة  
كاسر رمى المناديل عليه وقال : اعنبوك  
وش هبوبه كأننا في فرن



ضحك فارس وقال : والله انه صادق فيه

هبوب باردة

كاسر فك اول زر في ثوبه وقال : ييععيااa

!!

ضحكوا فارس ومحمد عليه وقال كاسر :

والله لا اطب ع الحرير حرررر بنموت هنا

فارس قام وتشمرو وقال : معك معك ييو

محمد

محمد قام : والله اني معكم

ضحكوا وراحوا ركض ووصلوا لباب المطبخ

الخلفي

.....•••.....

فالمستشفى

رعد كان نايم وماسك يد هيام اللي صحت

وقالت بهدوء : رعد

رعد فز علطول وقال : لبيه

هيام ابتسمت : بسسم الله علييك

رعد مسح وجهه بيدينه وقال : امريني

هيام : م يأمر عليك عدو بس ابي الحمام

رعد وخر من طريقها ومد يده لها ومسكتها

هيام ودخلت الحمام وكان رعد عن الباب

وخلصت وغسلت وطلعت وقالت : متي

يطلعوني ؟

رعد ابتسم : مستعجل الحلو ؟

هيام ضحكت : لا والله بس ملل

رعد : الدكتور قالي بعد يومين

هيام زفرت بملل : االف مطولييينن

رعد ضحك : شذعوة وش ناقصتس ؟

هيام جلست ع الكنب وقالت : ابي فطور

رعد اشتر بأصبغه ع خشمه وقال : الاان

يكون عندتس

هيام مدت يدينها له ونزل رعد وصار طولها

وقال : لبيه ؟

هيام مسكت وجهه وباست خشمه وقالت :

عساني م انحرم يعرب

رعد ابتسم وفك يدينها من وجهه وباسهم

وقال : ولا منتس

وطلع وقال بحدة : لاتفتحين لأحد !

هيام اشرت له بمعنى " ابشر " وطلع رعد

يقول للنيرس تجيب الفطور

النيرس : تمام بعد شوي وبيكون عندكم كم

رقم غرفتها ؟

رعد : ٢٣٤

النيرس : خلاص تمام

رعد لف وراح لهيام اللي كانت تنتظره ودخل

وقال : كلها دقايق وييجيونه

هيام شهقت : عززتي لي احسبك بتروح

تجيب من برا

رعد ضحك وقال : لايعيونني م يصلح وانتي

توتس طالعه من العمليات

هيام زفرت بعصبية : رعدد لاتصيير

حساس ورح جب لي من مطعم

رعد توسعت عيونه وقال : لا عاد طالت

وشمخت من متى صوتتس يرتفع علي ؟

هيام : الله ! تسمي ذا صوت عالي ؟

رعد ضحك وانسرح ع الكنب اللي جنبها

وقال : بنام انا وعليتس بالعافية واذا

احتجتيني نادي بأسمي

هيام : تعال حط راسك عندي

رعد قام وعدل نومته وكان راسه عند هيام

اللي كانت تلعب بشعره وباست راسه

وشمت ريحة العود اللي فاحت وقالت :

يالبيه يالرعد

رعد ابتسم وهو مغمض عيونه ودخل

بنومته ووصل الغداء ودخلت النيرس بهدوء

ونزلته وقالت : الف سلامة اختي هيام

هيام ابتسمت : الله يسلمتس

طلعت النيرس وطففت النور وتركت لمبة  
خافته عند الباب وسكر الباب وحطت ع  
بابهم ممنوع الازعاج

.....\*\*.....

فالمحكمة

المحامي : ارحب حمد

حمد ابتسم : الله يبيقك

المحامي : تمت اموركم وبيتعاقب سعيد

ظافر ال \*\*\*\*\* به سنين طويلة وشاقة

ومليانه بالأعمال

حمد : م تقصر والله

ابو سعيد سكت واتفقوا على ٩ سنين

كعقوبة واخذوا سعيد واختفى من انظارهم

بعد م ودع ابوه وكان ابوه يصارخ ويبعده منه

ويكرر كلمة : فشلتني ونزلت راسي عن

عيال عمي

حمد : نرجع يخال ؟

ابو رعد : ايه

رجعوا للمزرعة كلهم ماعادا اهل سعيد اللي

رجعوا للرياض واختفوا من انظار اهل ابو

محمد ..

.....•••.....

فالمزرعة

كاسر بهدوء : يالله ؟

محمد دخل راسه وكان المطبخ فاضي وقال

: امششوا





سلمى قالت بصوت مرتفع : اققوولل ورا م

تصفون وجيهكم بررا

كاسر عرف انهم متغطين بحكم انهم

يهددون ورفع ثوبه ولف بقوة وقال :

تحسبيين انتس اذكى مني ؟

الكل فزوا من ذكاء كاسر وكيف عرف انهم

متغطين وقالت بشرى : يههب اشهد انه

اخو الرعد

فارس لف وضحك وقال : ععززز يولد عمي

كاسر خبط كتفه وقال : اححتزززم انت

وحمود

محمد ضحك ونزل شماغه ولفه بقوة وقال :

جاهزين ؟

البنات وقفوا وقالت وعد : يرحم امك لا

كاسر نزل شماغه هو وفارس ولفوها )  
المقصد انهم يجلدون ويلسعون البنات  
يارب تعرفون الحركة ذي ☐ )

حنين : فارررس اعقلل

فارس : اعقبي صدق ماهو انتي اللي تقولين  
لي اعقل

كاسر لف لفارس : لا عاد الا اختي !

فارس ومحمد : يارجالل طيبيرر

كاسر ضحك وقال : خواتي في وجهي

ركضوا لين وحنين ودخلوا في حضن كاسر

وعد حزت بخاطرها انه م تذكرها وراحت ورا  
شوق وسلمى وبيان والعنود وقالت سلمى :

عزتي لنا

حنين ولين ضحكوا وقالت لين : القموا

صدق

فارس ابتسم وفتح الباب وطلع وقال :

محمد امش ذا خاين

محمد طلع وقال : طيب خل خيانته ع جنب

انا ابي انام

فارس وكاسر طاحوا يضحكون والتفت

محمد عليهم وابتسم بتعب : والله

معلبييش دايبخ

وعد حقدت ع كاسر اللي كان طاير فيها قبل

يملك عليها والحين ولا كأنها موجودة وقالت

: ابد بنروح للمزرعة ادخل يمحمد ونام

محمد ابتسم : الله يسعد امتس ياوعد

الكاسر

وعد توسعت عيونها وقالت : وعد وعد بس  
م يحتاج اسمه

كاسر سكت وناظر فيها بحدة وقال : افا

وعد مسكت يد شوق وطلعوا وطلعت  
سلمى وبيان وبشرى والعنود معهم

لين بهمس : اح اح صدق

كاسر همس لها : وشفيتس ؟

لين : زعلت عشانها تحل لك وم اخذتها في  
وجهك

فز كاسر وهو توه يستوعب وقال : حرراام م  
تزرعلل واخليها

حنين ضحكت وقالت : كفو ذا العشم فيك  
يخوي

طلع كاسر وحنين ولين اتجهوا للبنات

كاسر بصوت عالي : وعد تعالي

وعد تجاهلته وكملت وهمست لها شوق :  
بنت روعي له

وعد : شوووق مالتس شغل امشي معي  
ولاتتركيني م بيقرّب اذا انتي معي

شوق هزت راسها بنعم وكملاوا طريقهم  
واستوقفهم يد كاسر اللي مسكت وعد  
ولفها بقوة لجهته وقال بعصبية : اكلمتس  
انا !

شوق فزت وراحت ركض لبيان اللي مدت  
يدها لها وقالت : اشوواا اني لحقت عليتس

بيان ضحكت : والله كنتي بتبتلشين  
بالعرسان

شوق ضحكت وكلموا طريقهم لسلمى  
وبشرى وحنين

وعد بحدّة : وخررر منيبي

كاسر : وعد اعقللي يوعد !

وعد تخصرت : احلف ؟ يعني انسى ان وعد

موجودة وانت قبل تملك طاير فيها وكل

شوي تطلع بوجهي والحين يوم ملكت طرت

ولعاد شفتك !

كاسر ابتسم ع جنب وقال : بينت الحلال

توني ملكت امس وهيام ورعد صار لهم اللي

صار ولازم اكون مع اخوي ولا نسساتس

موتتس م نسيئتس

وعد : طيب اترك هيام الرعد ع جنب الحين

قبل شوي وضخمت صوتها بمعنى انها

تقلده وقالت : خواتتي فيي وجهيبي

وزوجتك البطة السوداء ؟

ضحك كاسر وقرب يبي يحضنها بس بعدته

وعد وقالت : تببطيبي عظظم

كاسر توسعت عيونه : ايش ؟

وعد بحدّة : تبطي عظم !

كاسر بعصبية : خير وعد خير ؟

وعد قالت : انزل شوي لو سمحت

نزل كاسر لها وتساوى مع طولها وقال : لبيه

وعد همست له وقالت : ماهو انا اللي

تنساني وارجع ركض لحضنك ولا كأنه صار

شيء

كاسر كانت عيونه ع خصرها وحاوطها بيدينه

وقال : انا اللي جيتتس يحلوه ماهو انتي

يعني معليتس كبرياتتس موجود

وعد فزت وقالت : كاااسر ابعد

كاسر نزل ورفع شيلتها وباس نحرها وقال :

ااااه ياعطرها ونحرها وخصرها اااه ياويل

حالي صدق

وعد ضاعت صدق بعد كلام كاسر وكان

عكس بدر في كل شيء وقالت تبي تغيضه :

مااش بدر احسن

كانت اكبر غلطة سوتها انها ذكرت بدر عند

كاسر وترك خصرها وقال بصوت هز روحها :

اااااااااااااااااااااا !!!

وعد شهقت : ولا شيء نمزح نمزح

كاسر لف علطول وراح بدون اي رد وهو

يرتعد من العصبية ووده يرجع ويعطيها كف

بس تركها بدون اي شيء وركضت وعد وراه

وقالت : وقسم بالله امزح ابي اشوف ردة

الفعل عندك اسسففه



كاسر تجاهلها وكمل طريقه وقالت بصوتها

اللي يهيمه كاسر : ياكاسر الوعد

لف كاسر بكل خلية لها وقال : عييوونه

وعد ركضت له اول م وقف ونطت وحاوطت

يدينها برقبتة واجبرت كاسر ينزل لها وابتسم

وحاوط خصرها وقال : حيوانه تزعليني

وترضيني بنفس الثانية

وعد ضحكت : م عااااش م يزعل كاسر الوعد

كاسر : عساني م اكسرتس يارب خليها وعد

الكاسر احسن

وعد : لا م يصير عادي اكسرتني والله اني

راضية

كاسر باس راسها وقال : يكبدر الحبيب

ضحكت وعد وتركها كاسر وتلطم وقال :

روحي للبنات

وعد هزت راسها بنعم ولفت وراحت للبنات

وطلع كاسر للغرفة عشان ينام مع محمد

وفارس اللي سبقوه

.....••.....

الساعة ٧ الليل بالمستشفى

هيام بملل : ررعدد خلاص قووم

رعد كان حاط يده ع عيونه وقال بصوت

ضخم ومرعب : يعني م بتسكتين ؟

هيام بحدة : اعنبوك الساعة ٧ وانت م

صليت ولا صلاة خاف ربك

رعد فز وقال : لبييه م صحيتيني ؟

هيام بحدة وهي تنرفزت من صلاة الظهر  
وهي تصحي فيه : احللففف !

رعد قام ركض للحمام وتوضىء وطلع  
ومسح وجهه ويدينه وقال : لاتفتحين لأحد

هيام : صل عندي فيه سجادة

رعد : والله ؟

هيام اشرت بيدها ع السجادة وعدلها رعد  
وكبر وصلى الصلوات اللي فاتته وهو  
معصب من هيام ويحسب انها م صحتة الا  
الحين

هيام بملل : رعد اذا خلصت الصلاة رح  
للدكتور واكتب خروج انا كلمته وقال اقدر  
اطلع

رعد ارتعد واحترق دمه وهو يصلي صلاة  
العشاء وم صدق ع الله يسلم وطار لهيام

ومسك فكها ورجع راسها ع المخدة وقال  
بحدة : ككييففف طلعتتي وانتي كذاااا!!!!

هيام شهقت : رععدد

رعد كان يرجف من الغيرة اللي خلته اعمى  
وقال : انططقييي

هيام مسك وجهه وقالت : النيرس كلمته  
ووصلت له كلامي النيررسس يالرعد

رعد خف شوي عليها بس م تركها وقال  
بحدة : وكيف وصلل لتسس ؟

هيام : عادي دكتورر شفييك انت هو اللي  
فحص علي !

رعد شد شوي وقال : تتستهلييين انا  
قلت لهم يحطون لتس دكتورة !

وفشلت كذبة هيام ع رعد وقالت : حتى ولو  
دكتور عادي يشوفني اصحى ع نفسك

رعد بحدة : ههياااام !!

هيام كانت ترجف وقالت : لبيه يعيون

هيامك

ارتخى رعد وتركها علطول وقال : ااه يهيام  
احرقتي الرعد وهو اللي يحرق وعذبتيه وهو  
اللي يعذب وخذيتي قلبه وهو اللي محد  
وصل لقلبه وسميته بأسمتس ونسبتيه  
لتس وصار لتس وهو خاضع لكل شيء  
تقولينه

هيام ارتعدت بعد كلامه وقالت : الله  
يسامحك انت اللي خذيت هيام وخليتها  
تهيمم وتضيع برعودك ورعدت بقلبها  
وخطفته وم صار ينبض الا بأسمك وصوتك

وحكيك وسواليفك والله اني لك وخاضعه  
لعيونك ونظرتك الخاطفة والمرعبة واني  
هيامه بهيبتك ورجولتك اللي تسوى قبايل  
والله اني احبك يالرعد والله م التفت عن  
طريقك ولايبعدني عنك الا الموت

رعد ابتسم وشلها بين يدينه وقال : جاهزة  
اهربتس !

هيام ضحكت : يالله

لبست هيام ملابس المستشفى وتلطمت  
بشماع رعد بحكم ان ما معها عباية وطلع  
رعد ووقع واخذ علاجاتها وطلع ركض لها  
واخذها من الغرفة وطلع وحصل منصور  
تارك له سيارته عن الباب ومفتاحها مع  
الامن اللي سلم رعد المفتاح وركب هيام  
وركب هو جنبها واتجهوا للرياض لبيتهم وهو



وركب هو جنبها واتجهوا للرياض لبيتهم وهو  
يبي يرتاح معها يوم قبل يرجعون اهل  
المزرعة

هيام : بنروح المزرعة ؟

رعد ناظرها وضحك بقوة

هيام استغربت : خير رعد !

رعد سكت نفسه وابتسم وقال : ابد ولا

شيء

هيام بحدة : انططق

رعد لف لها بقوة وقال بحدة : عششنا

صددق

هيام برعب ضربت يده بخفه : وجع

خرشتني !!



( هيام منجد انخرشت لأنها اول مره تشوف

انفصام رعد واللي كان مررعبب يعني

يضحك وبعدها يعصب )

رعد كان وجهه جامد وعيونه متوسعة

ويناظر هيام وكأنه يناظر روحها وقال :

شفيتس ؟

هيام تجاهلت شعور الرعب اللي داخلها

وقالت : ولا شيء

رعد صد عنها وكمل سواقته والتفتت هيام

له بهدوء كان يسوق بسرعة وشاد ع

الدركسون وعروق يدينه بارزة صدت وقالت

بنفسها ( يممه شفييه ذا انقلب يالله ماني

ناقصه والله ) قاطع تفكيرها رعد وهو

يقول : م معتس عباية في سيارتي ؟

هيام تووها استوعبت ليه رعد كذا وكان  
السبب غيرته عليها وقالت بهدوء : لا والله

يحيبي

رعد ابتسم ع جنب وقال : معي بدلتني

العسكرية تلبسينها !

هيام توسعت عيونها وقالت : منجلك ؟

رعد : ايه منجدي اجل استهبل ؟

هيام لفت له بكل جسمها وقالت : اذا تغار

ترا م فيه شيء طالع مني بس شعري

وعلطول بنزل بسرعة

رعد : وين تنزيلين ؟

هيام شهقت : صح م جاوبت ع سؤالي !

رعد كان راكد بشكل مشكوك فيه وقال :

اي سؤال ؟

هيام : وين بنروح للمزرعة ؟

رعد : لا بنروح لبيتنا

هيام ابتسمت : خلاص دخل سيارتك داخل

الحوش وخلصنا

رعد : تبين بيتنا ؟

هيام استغربت : ايه عادي يعني ليه

فخاطرك مكان ثاني ؟

كان ذا اخر سؤال سأله رعد وبعدها عم

الصمت المكان وبعد ربع ساعة تكلمت

هيام بهدوء وقالت : رعد

رعد همهم لها : هممم

هيام : فيك شيء تعبان حاجة ؟

رعد لف بعيونه بس لها وقال : ليه احد

قالته شيء ؟

هيام بشك : رعد فيك شيء؟؟

رعد هز راسه بنفي وقال : ابد

هيام : وربي مو طبيعي تكلمم والله فيبيك

شيء

رعد لف لها بحدّة وقال : هيام خلاص لا

تغثيني

هيام بشك : وين جوالك؟؟؟

رعد توسعت عيونه وقال : خييير ؟

هيام بحدّة : رعد هات جوالك الا الان !

رعد مد يده بسرعة وسحب شماغه من

عليها ومسك فكها بقوة وقال : نعمم يماما

بتحاسبيني ع جوالي ؟

هيام بعد ردة فعله تأكدت انه مسوي شيء

ومسكت فكه وقربته لمبسمها وباسته بقوة

وقالت : شدعوة ابيه عشان اقول لحنين

تجهز ملابسي واغراضي وجوالي

رعد ارتخى بعد حركاتها وقدرت تلعب براسه

ووقف سيارته ع جنب الطريق ولف لها بقوة

وقال : هيااام تبيني اذبحتس ؟

هيام ضحكت برعب : هaaaaه ؟

رعد ابتسم : قولي لي تبيني اذبحتس ؟

هيام تخلصرت وقالت : بكيفك والله اذبحني

انا وولدك

رعد قرب من وجهها وخلاها ترجع بوجهها

علطول وقال : خير تتهريين مني ؟

هيام كانت ترجف برعب وقالت : مدري

احسك مو طبيعي وش صار لك ؟

رعد رجع لمكانه وقال : وش فيني تكلمي  
انتي

هيام نطت ولفت وجه رعد وشافت السماعه  
في اذنه وصرخت : تككلمم احد !!!

رعد ابتسم ع جنب وقال : ايه

هيام كانت ترجف من العصبية والخوف  
ومدت يدها تبي تأخذ السماعه منه بس  
مسك رعد يدها ومد يده الثانية لخصرها  
وشدها عليه وقال : تتوقعين لو نبداً  
بالهواش انك بتفوزين ؟

هيام كانت قرييبة وانعدمت المسافة بينها  
وبين رعد وقالت بقوة عكس الرعب اللي  
داخلها : ايه بفوز !

رعد شدها اكثر وقال : متاكدة ؟

هيام قررت تجاريه وقربت اكثر ولامس  
خشمها خشمه وارتحى رعد وترك يدينه من  
عليها وفزت واخذت السماعه وفتحت الباب  
ونزلت ودموعها بعيونها ولبست السماعه  
ووصلها صوت تعرفه زيين وكان ثقيل  
ويشد الواحد يسمعه وقالت ودموعها اخذت  
مجاريها : مين انتي؟؟

كاسر عصب : خيرر وش انتي؟؟ كاسر انا  
هيام كانت ترجف من البرد وقالت : هاه؟

كاسر ضحك : هيام شفيتس؟

هيام ابتسمت : اوه كاسر لا لا ولاشيء

كاسر : وين رعد؟

ولفت وقالت : بسم الله رعد وينه؟

كاسر استغرب : ايش؟

هيام : ولا شيء بسكر انا م ابي رعد ينشغل

بالجوال وهو يسوق

كاسر تفهم وقال : تمام

سكرت وركبت السيارة وجلست عشر دقائق

ورعد ماله حس ودب الرعب بقلبها وقالت :

انزل اشوف وينه ؟

كانت الساعة ١١ الليل وتقفل جوال رعد

وهي م تعرف رمزه وكان البر مرعب وظلام

وبعدها قالت : لا والله م انزل

مر الوقت ومرت الثواني والدقائق وكمل رعد

ساعة وهو مختفي فزت هيام وكانت تبكي

بخوف وتقول : ياربي وينه

رعد فز من وراها وهو كان منسدح وحاط

شماغه عليه وم شافته هيام وقال :

شفيفيتس تبكين ؟



هيام لفت له بقوة وضربته ع وجهه بقوة

وهي تصارخ : يميمممهههه !!

رعد مسك خشمه بقوة وقال : ااااااه

خششمممي

هيام شهقت ومسكت يدينه وقالت : وربي

بششوف وربي

رعد بعد يدينه وكان خشمه ينزف وشهقت

هيام وبدت تبكي قرب رعد وحضنها وهو

يضحك وحاط شماغه ع خشمه وقال :

جعله فداتس خلاص

هيام حاوطته وقالت : اسفه يالرعد والله م

شفتك وكنت خايفه واسأل وينك من ليل

ضحك رعد : لفي وراتس وبتشوفيني

هيام : مدري والله م شكيت انك وراي

رعد اخذ علبة مويه ونزل وتشمرو وقال :  
هيامي تعالي صبي المويه عليه بس شوي  
شوي

هيام ركبت في محل السواق واخذ العلبة منه  
وبدت تصب بشويش ورعد يغسل الدم  
ويغسل شنبه ولحيته وقالت هيام : الله  
يجعله بضلوعي عنك يالرعد

رعد ناظرها وهو جالس : بسم الله عليتس  
شدعوة !

هيام نزلت العلبة ونزلت وجلست مقابله  
رعد ومسكت وجهه بيدينها وقالت : قلبي  
يحرقني اول م شفت الدم منك

رعد مسك يدينها وباسهم وقال : قلت لتس  
جعلني فداتس

هيام ابتسمت : نمشي ؟

رعد ضحك : والله كان ودي انام ولكن بعد

الضربة ويبين النوم وانا ويني ؟

هيام عيبت بوجهها وقالت : رعد

رعد ابتسم وقال : يعيونه

هيام : التأييب ضرب الحين

رعد ضحك : لا لا جعلني فداتس امزح

ركبت هيام وركب رعد وكملاوا طريقهم

للرياض

.....•••.....

الساعة ١ الليل فالمزرعة

وعد قالت بنفسها ( لازم اقرأها للحين كبدي

تحرقني ابي اشوف وش كاتب عشاني )

مشت متجهة للونيت اللي كان بنص

المزرعة وبين النخل ونور القمر بارزة لونه

الاحمر وقربت وناظرت وكان جوال كاسر  
ومفتاح سيارته وبوكيت الدخان وولاعته  
موجودة بس هو م كان موجود ابتسمت وعد  
بنصر وقالت : حمدلله مو موجود

اخذت جواله وركضت فيه داخل وبعدها  
شهقت وضربت راسها وقالت : يحماااره  
كيفة بتفتحيينه

مشت وراحت للين وقالت : لين تعرفين رمز  
جوال كاسر ؟

لين لفت لها : خيرر وشتبين بجواله ؟

وعد بملل : خلصيني تعرفين ولا لا

لين ضحكت وقالت : لا والله ي وعد الكاسر

وعد ابتسمت ومشت وطلعت راسها مع  
الباب وشافت كاسر متشمر ورافع ثوبه  
والدخان بفمه ويمشي وهو يترنح ومتجهة

للونيت كان شكله كافي انه ينهي وعد  
ويجيب راسها وسمعت يقول : اعقبيب  
ويين جوالي ؟؟

محمد ابتسم وهو متجهة له : اندري عنك !

كاسر لف له : انا خليته فالخيمة ؟

محمد رفع كتوفه بمعنى " مدري " وقال :  
معك ولاعة ؟

كاسر اشر بيده للونيت واتجهة للخيمة وراح  
محمد وشغل سيجارته وجلس ع الونيت  
وكان كاسر ماشي ومر من قدام وعد اللي  
همست وقالت : كاسر

كاسر لف لها بقوة وقال : لبييه

وعد ابتسمت وكان شكله يجذب وقالت :  
وشذا الزيين

كاسر ارتخی وقال : تكلميني؟؟

وعد : وفيه غيرك ماخذ عقل وعد ؟

كاسر قرب وقال : واعد !

وعد حاوطته وقالت : يروحها

ارتعد كاسر وهو م يدري ان وعد كذا اذا حبت

من قلبها وقال : وعد ارفقي بي تكفيين

وعد ابتسمت وحضنته وكانت ريخته عود

ودخان وقالت : لبيه والله يالكاسر ولبيه

يالحضن اللي يخليني اشم ريحتك واخالطها

بعطري يالبية صدق

كاسر حاوط خصرها وشدّها عليه وقال : وعد

م انصحتس تتحركين ولا تروحين خليتس

كذا شوي بس

وعد سمعت صوت جدتها ونطت بس سُدها

كاسر وقال بحدة : وش قلت !

وعد همست له : جدتتي جاات مو وقتتك

كاسر ابتسم وفتح باب الغرفة اللي جنبه

ودخل بوعد فيها وسكر الباب بالمفتاح

وشاف جواله بيدها وقال : جوالالي ؟

وعد خافت ومدته له وقالت : ايه اخذته

عشان ابي ادق ع جوالي ضيعته

كاسر بدا يقرب وقال : والبنات مزهريات ؟

وعد كانت ترجع مع كل خطوة يخطيها كاسر

وقالت : كاسر اطلع يكاسر لحد يجينا

ويشوفنا

كاسر ابتسم بخبث وقال : وانا زوجتس ع

الفاضي ؟

وعد طار عقلها وطار تفكيرها بعييد وقالت :

وشش بتسسوي !

كاسر : وش مابسوي انا الحين

وعد ضربت بالجدار واعلن وصولها للنهاية

وقرب كاسر وحاوطها بيدينه وقال :

لاتتحركين ولا تعاندين عشان م اشد عليّتس

وعد شهقت وقالت : كالااسسر وشش

بتسوي !

كاسر نزل وتساوى وجهه مع وجهه وعد

وكان قرييب وقال : ابي اذوق الخمر الحلال

تسمحين ؟

وعد نزلت بسرعة وطلعت من جنبه

وركضت وفتحت الباب وطلعت وهي تقول :

بدررري عليييك



كاسر لف للباب واحترق صدق وقال بنفسه  
( و انت ورا تسألها كان سويتها ومحد بيقول  
شيء ! )

واخذ جواله وطلع متجهة للونيت وهو  
يتحلف في وعد ويحلف ان يسويها اليوم قبل  
بكرا

.....\*\*.....

فارس طلع من الخيمة بحكم انه مستحيل  
يروح لمحمد وكاسر اللي كانوا يدخنون  
وممكن ينكتم وتذكر انه م كلم حنين من  
اول م وصلوا وكل حوارتهم كانت هواش  
وباردة جدًا ابتسم واتجهة للباب وقال بصوته  
الرخيم : يالحنين

حنين فزت وقالت : خير ؟

فارس عرف انها زعلانة وقال : خيير ؟ وش

خيير ؟

حنين طلعت وقالت : خير م تبي الخير انت

؟

فارس : عزتي لي وين لبيه وعيوني ؟

حنين تخلصت : احلف ؟

فارس : والله

حنين : عمومًا وش بغيت ؟

فارس ابتسم : زعلانة ؟

حنين : لا

فارس : حنيني اعرفتس ترا

حنين بحدة : اها يعني تعرفني ومن اليوم

زعلانة وتوك جيت اخر الليل !

فارس بحدّة : طيب صوتتس لايرتفع عشان

م يطول زعلتس واركدى !

حنين : فارس بغيت شيء ؟

فارس : ايه ابغيتس انتي

حنين فتحت يدينها له وقالت : تعال طيب

فارس قرب يبي حضنها بس صدمته اول م

سكرت الباب بوجهه وقالت من وراه :

ماشاءالله والله جيت علطول

فارس عصب وفتح الباب وسحبها لحضنه

وقال وهو يصرع اسنانه : قلت لتسس

لاتعلقيني فيتسس وبعدها تسويين

فييني كذا ما هوو انا اللي استاهل

حنين حاوطته وقالت : ماتستاهل ولا انا

استاهل

فارس : اييه اقصري الشر

حنين ضحكت : انت بعد اقصره

فارس بحدّة : حنيين !

حنين ضحكت بقوة وشّدت عليه وقالت :

اسفه خلاص

فارس قرب وباس راسها وقال : اييه ذي

حنيني اللي اعرفها

حنين ابتسمت وقالت : متى بنمشي

للرياض ؟

فارس : بكرا نامي زين عشان تخاويني بكرا

حنين : ابشر وانت بعد نام عشان تمسك

خط معي بكرا

فارس : معليتس بنام انا

حنين استغربت : وين العيال ؟

فارس حط يده ع صدره : يدخنون كتموني

حنين فزت : احللف فيبيك شيء؟!

فارس ضحك : لا بالله بس ارفقي بي خوفي

انكتم منتس انتي

حنين ضربته بخفه : فااارس م يضضحك

فارس دخلها وقال : نامي نامي

دخلت حنين وقالت : احبك

فارس لف لها قبل يروح : اهيمتس

طلع للخيام وشاف الرجال موجودين وقال :

متى بنمشي ؟

ابو رعد : والله قررنا نخليه بعد شوي وقلنا

للحریم يجهزون

شهق فارس : منجددكمم !!

الكل فزوا : وشفيفيك ؟

فارس : لا يخي نبي ننام ونريح وبكرا نمشي

ابو رعد : مافيه وقت يالفارس لازم نلحق ع

زواج بنتنا سلمى

ابو هيام : والله ومحمد صادق

فارس بقله حيلة : الليلة الليلة

الكل فز للسيارات وقاموا يجهزون ويركبون

الاغراض فيها وطلعت حنين وهي تضحك

وقالت : اجل بننام ؟

فارس ابتسم : تكفين اسكتي

حنين ركبت سيارة فارس وركب الاغراض

وركب جنبها وقال : توكلنا ع الله ؟

حنين : بسم الله مشينا

مشوا وكانت اول سيارة تطلع من المزرعة  
وبعدها جمس الجد قاضي مع العيال  
الصغار وام محمد والباقيين

كاسر : من يخاويني ؟

وعد لف له وكان يناظر فيها واشرت له  
بمعنى " لا "

كاسر اشتر لها " تعالي "

مشت وعد وقربت وقالت : هلا ؟

كاسر بحدّة : اركبي

وعد : هاااه !

كاسر ابتسم بخبث : ماشاءالله اشوف النية  
عندتس معطلة ؟

وعد شهقت : لا لا اقصد هاه م ابي اركب  
معك

كاسر : اركبي وخلصيني

كان كلام كاسر يثير الشكوك ويطير النية  
صدق واستغفرت وعد وركبت السيارة وهي  
تقول بنفسها ( يويلي والله نيتي صافية  
بس الزفت كاسر حيوان يجيب مصطلحات  
تخلي الواحد يطير )

ركب كاسر وقال : اغراضتس وين ؟

وعد : يحبيبي ترا م تزوجنا باقي عقد يعني  
وش تبي بأغراضي ؟

كاسر ابتسم : عيديها تكفين

وعد استغربت : وشهي ؟

كاسر : حبيبي

وعد ضحكت : حبيبيبيبي

كاسر قرب وقال : عيون حبيبتس



وعد : ابعء بس لاتفصحنل

كاسر ضحك : افصحتس عند من الجن

والعفاريت ؟

لفت وعد والكل مشوا وم بقى الالهى

وكاسر وقالت : اها شكلنا بناكل تبى الليلة

كاسر ابتسم : اء قالس تبءءن قبل شوى

؟

وعد : عاءى انزل ؟

كاسر : ومن ءجلسن معه ؟

وعد : مع الجن والعفاريت

كاسر انفءر يضحك وقال : انا الجنون

والعفاريت والله

وعد بخفة همست وسمعها كاسر : العن

ابوه محلا ضحكته

كاسر لف لها بهدوء وقال : ضحكتي حلوة ؟

وعد شهقت وقالت : ايش من اللي يقوله ؟

كاسر ابتسم : وعد احبتس يالوعد اعشقتس

واهमितس والله انتس اكسجيني والله اني

بدوتتس اضييع ارحميني يالوعد

ولاتكسريني وانا الكاسر

وعد ابتسمت بحب وقالت : اعنبوك والله م

اكسرك واني معك واني احبك اضعاف حبك

لي وقسم بالله انك نعمة علي وحمدلله اني

وافقت وحمدلله انك م تخليت عني

وتركتني واخذت غيري

كاسر مد يده وشابكها بيدها وحركوا من

المزرعة وسكر ابواب المزرعة معلن نهاية

احداثها معه

.....•••.....

## فالرياض

وصلوا رعد وهيام البيت ونزلوا ودخلوا وقال

رعد : خلاص التعب مليون بتنامين ؟

هيام : ايه والله بنام

رعد : خلصتي الشنط ؟

هيام قطبت : اي شنط ؟

رعد : يوووه نسيت ان اغراضنا فالمزرعة

هيام ضحكت وانسدحت واخذت علاجاتها

وعلطول نامت وهي تعبانة

اما رعد اللي قال : انا وش ينومني الحين

وانا نايم يوم كامل !

وانسدح وهو يفكر وفز وراح يدق ع فارس

اللي وصله صوته : ارحب

رعد ابتسم : سللمه

فارس : لبيه يالرعد امرني ؟

رعد : م يأمر عليك عدو وينك ؟

فارس : والله متجهين للرياض

رعد ابتسم : ماشاءالله احلف ؟

فارس : اي والله جدي وعمي محمد نشبوا

وقالوا الليلة نمشي عشان زواج سلمى

رعد قطب : كم باقي عليه ؟

فارس : شيء وعشرين يوم

رعد : طيب بدررري

فارس ضحك : ان ذا اللي جلطني

رعد ابتسم : معليه طمني عليكم اهم شيء

ويالله لا اطول عليك

فارس : ابشر معسلامة يروح اخوك





رعد نزل وجهه وشدّه لنحرها وقال بصوته

الثقيل : الحين غيبوبة مو نوم

هيام ضحكت وشدت ع راسه ونام رعد

علطول وهو بين يدين هيام اللي نامت

بحنية وهي تحسه اذا جاها كذا كأنه طفل

ويحتاج حنان وناموا ابطالنا

.....\*\*.....

مرت الايام وبعد عشرين يوم تحديداً يوم

الزواج

كان الكل مستنفر خصوصاً ان الكل اتفق ع

حب سلمى والكل يركض عشان ليلة عمرها

فارس : خلصتوا ؟

العيال : ايبيه

فارس : يالله الحلاق

رعد فز وقال : انا بسوق

كاسر : وانا اللي بمسك الطاره

فارس : الله لايشغلنا الا بطاعته

الكل ضحك وركبوا لكزس رعد وقال : نمر

العريس ؟

كاسر : ايه بالله خلونا ناخذه معنا

محمد : والله م نرفض

ذيب بصوت عالي : يالكاسر

كاسر لف له : ياغيوونه

ذيب : شغل شيلات تطربنا تكفى

كاسر : ابششرر بي

شيك كاسر جواله وشغل وبدا الكل يترقص

ويغني بفرح ووقفوا عند باب بيت ابو



منصور اللي كان واقف مع منصور وهم  
لابسين بشوتهم وقال ابو منصور : ارحبوا  
رعد نزل وسلم ع ابو منصور وقال : يالله  
انك تسلمه

الكل نزلوا وسلموا عليه وركض كاسر وطول  
ع صوت الشيلة والكل صفوا وصفقوا  
وصاروا يعرضون عرضة نجد قدام ابو منصور  
اللي دخل معهم بفرحة والكل فرحان  
ويرقصون ووقفهم منصور : يعياااا خلاص  
خلونا نخزن طاقة لليل

الكل ضحكوا وركبوا السيارة وقال رعد :  
اسمح لنا ياعمي عبدالرحمن بس بنخطف  
العريس

ابو منصور : والله اني انا وولدي فداك يالرعد  
رعد فز : مجااااا لبي عينك

منصور ضربه بخفه : تستاهل كان انطيميت

رعد لف له : اصه لا ادعس وجهك ترا الحب

ذا كله عشان ابوك م ينزل علي ويدعسني

كاسر بحدّة : يعقبون كلهم محد يقدر عليك

يالرعد وانا اخوك

رعد لف له بقوة وقال : اني والله عارف انك

وراي وسندي

فارس : عززززز

ذيب ضحك : يويليي والعنصرية عشانهم

اخوان

زايد : عادي يالله تتعزوى ببعض يالذيب

ذيب : احتززمم

كاسر ابتسم : ماش مافيه مقارنة بينكم

وبيني انا والرعد



ضحك فارس : ودي اقلدك بس خلاص م

يمدي مشينا

رعد ابتسم : يالله

طلعوا متجهين للأستراحة ونزلوا واخذوا

سيارة كاسر وكاسر ركب اللكزس وراح

للصالون ياخذ الحريم

وصل كاسر للصالون ودق ع امه

ام رعد : يالله جاين

كاسر ابتسم وسكر

ام رعد بصوت عالي : بناااات كاسر برا امشوا

هيام : يوووه كيف بتكفين سيارته ؟

ام رعد شهقت : صادقه

دقت ع كاسر ووصلها صوته : لبيه يمه

ام رعد : يولدي كيف بتكفي سيارتك ؟

كاسر ضحك : سيارة رعد اللي معي اطلعوا  
م ابي اتأخر والعرس بدري

ام رعد : ابشر

سكر كاسر وجلس ينتظرهم يطلعون

ام رعد : هيام يالله ادعي البنات معتس  
وامشوا

هيام : والسيارة ؟

ام رعد : سيارة رعد اللي معه

هيام ابتسمت : الصغيرة ولا الجيب ؟

ام رعد : اكيد الجيب الصغيرة م عمري  
شفته يسوقها

هيام ضحكت : الا يروح فيها الدوام

ام رعد ضحكت : ييوووو يالهيام خلصينا

هيام اتجهت للبنات وقالت : حنين لين  
بشرى وعد شوق جميلة سالحة العنود بيان  
عهدود.... امشوا يالله

كانوا ١٦ بنت مع ام هيام وام رعد وقالت ام

هيام : خيبر وشذا م بتكفي السيارة

هيام : الله اكبر يمه نتحاشر والقاعة ماهي

بعيدة

ام هيام : بكفيكم

ركبت ام رعد جنب كاسر ولين بينهم وركبوا

الباقيين ورا من بنات عم وعمات كاسر

وبنات خالاته وخيلانه

كاسر ابتسم : يساتر والعدد ومع انكم كثييير

وواجد بس القمر واضح وم يغيب من قلب

معشوقه

وعد حمّر وجهها والبنات كلهم صرخوا ولفت  
عليهم ام هيام بحدة : وججع انتيي وياااهاا  
كاسر ضحك وعدل مرآة سيارته وشاف  
وعد وكانت وراه ومد يده لها من ورا المرتبة  
وشافت وعد يده ومسكتها وشّد كاسر ع  
يدها وسحبها وباسها بقوة وقال : اووه  
روقت خلاص

البنات كانوا مستغربين كاسر والكل كانوا  
طايحين لهم هو ووعد ويشوفون انهم  
افضل ائين بعد رعد وهيامه  
ووصلوا للقاعة وكانت سلمى باقي فالصالون  
هيام : احس اننا وقحات عشان رحنا  
وخليناها

حنين ضحكت : وش نسوي م فيه سيارة  
وهي شوي وتجي

هيام كانت عيونها مليانه دموع وقالت :

يروحي سلومتي الله يوفقها يارب

حنين فزت وحضنت هيام وقالت : يهيام

الرعد يويلتس تبكين !

هيام ضحكت : لا م بيكي بس بحاول

حنين ضحكت معها ومسكت يدها ودخلوا

القاعة وبدوا يوصلون المعازيم والكل يرحب

فيهم ع صوت ام ضاري وهي تقول : ارحبوا

جميعاً ع زواج اميرتي سلمى من اميرها

منصور

والكل يزغرط وفرحانيين لها والكل كان يحب

سلمى ويتمنى لها الخير

وصلت سلمى وهي ترجف برعب وقالت

بحدة : حنيين وين هيام ؟

هيام دخلت : لبيه لبيه جيتتس



سلمى جلست بتعب : بنات عطوني تمر ولا

اي شيء حالي

حنين شهقت : تدوخين ؟

سلمى : ايه بسرعة

ركضت حنين للقاعة وجابت تمر وحلا

ورجعت ركض وساعدها تاكل ومسحت

هيام روجها وجددته وقالت : جاهزة ؟

سلمى بخوف : يخى عاداتهم تقهر وش

العرس يخلص الساعة ٩

هيام ضحكت : وش نسوي عاد

حنين ضحكت معها وقالت : الرجال

مستعجل

سلمى رمت الصحن ع حنين وقالت : مررره

ماهو وقتتس

حين انفجرت تضحك وقالت : بروح قبل  
تجي الطقاقة ودي اتنكس

هيام : معتس معتس

طلعوا وسلمى تتحلف فيهم وكانت دفشة  
حتى بيوم زواجها

.....\*\*.....

زواج الرجال

ابو ضاري بصوت عالي : الله يحييكم والله ان  
حضوركم م يزيدني الا شرف وفخر فيكم  
جميع والله يحييكم ع زواج بنتي سلمى من  
اللواء منصور عبدالرحمن ال \*\*\*\*\*

ابو منصور اعتلى صوته : الله يبييكم يا اهل  
قاضي والله اننا نتشرف فيكم حسب ونسب  
من شاييكم لين صغيركم

كاسر : اعنبدو غيره والصوت اشهد انه فريق

ذيب ضحك وقال : تششوووف رعب احسه

بيقول استعداد

كاسر طاح يضحك وقال : لا لا يالذيب مو

كذااا

ذيب ابتسم : اص لاتفشلنا

رعد ابتسم وقال : اشهد بالله انها ليلة كأنها

من ليالي العيد واننا من اسعد الناس دام

نسبنا يجتمع مع نسبكم ياعم

ابو منصور : اما انت يالرعد ف والله اني

اسكت وينتهي الكلام عندك ولا فيه ولا حرف

يقدر يصفك رجال وطيب راس ومعرب الجد

والخال

رعد فز ورمى شماغه عند رجول ابو منصور  
وقال بصوته الرجولي : ابشششر بعززك يا ابو  
منصور

الكل فزوا ركض لشماغ رعد وم كان ابو  
منصور اقل منهم وفز وشاله ع كتفه وقال :  
تبشر بالجنة

ابتدأ عرسهم والكل قاموا يرقصون عرضة  
اهل نجد والكل يصفر ويرقص ويصارخ  
بأعلى صوته

منصور بتعب : اف يعيال خلااص انهلكت  
رعد بتعب : صادق والله

جلسوا منصور ورعد وشوي وجلس فارس  
واخذ جهازه الربو وتنفس وقال : العن ابو  
الكتمة يشيخ

رعد بفخر : الكل بيجلس الا الكاسر

فارس : ماشاءالله عليه

وفعلًا الكل جلس الا الكاسر اللي كان  
يعرض بكل قوته ويشد الانتباه له غصب  
وقال سامي : خلني ارسله لوعد

حمد ضحك : ايه تكفى

ارسله سامي لوعد اللي كانت ترقص مع  
البنات والكل فرحان وقفت وشافت المقطع  
وكانت تنهار داخليًا كان شكله مثالي جدًا  
وقالت بنفسها بحكم انها تعرف تعرض :  
والله لا ارقص معك والبس بشتك الليلة  
اما كاسر جلسوه العيال بصعوبة وقال رعد :  
خل رقص شوي لعرسك م بقى عليه الا  
شهر ونص

كاسر ضحك : ابييييه عرسي ؟

رعد ابتسم : والله وتزوجت يالكاسر الله  
يتمم لك ع خير يعيون اخوك

كاسر ابتسم وقام وباس خشم اخوه الكبير :  
اللهم اميين ويسهل ع هيامك وتشيل  
ولدك ولا بنتك بين يديك

الكل : اميين

.....••.....

عند البنات

هيام : تبخرتي ؟

سلمى هزت راسها بنعم : ايه

حنين قربت وعطرتها وضبطت شعرها

وقالت : واااي قمر قمر

سلمى انفجرت بكاء وفزوا حنين وهيام لها

هيام برعب : سلمى شفيتتس !

حنين ابتسمت بحزن : واه يسلومتي خلاص  
يعيوني لاتخرين شكلتس

سلمى وسط دموعها : بنات م ابي م اعرف  
اهله ولا احد

قاطعتهم دخول ليلى اخت منصور وقالت :  
وي شفيها عروستنا

هيام ضحكت : التوتر لعب بأعصابها شويتين

ليلى ضحكت معها وقربت وحضنت سلمى  
وقالت : يعيوني ي سلمى والله لا احطك  
بعيوني لاتتوترين وتعرفين منصور والله انه  
طيب ويحبك من كل قلبه ومستحيل  
تزعلين عندنا

سلمى تطمنت وحاوطتها وقالت : يعيوني ي  
ليلى م يحتاج شهادتي فيكم مجروحة والله  
يخليتس يعيوني

ليلى فزت : الله لهجتكم تجنن انا بجلس  
اسمع اللهجة ذي طول حياتي يحظي صدق

حنين ضحكت : انتوا والله اللي لهجتكم  
حلوة ولا وش تبين بالحتسي حقنا

هيام وسلمى : هيبهه عن الغلوط

ضحكت ليلى بقوة وقالت : اييه اضحكي  
واستانسي م ابي اخوي يشوفك وانتي  
تبيكين

هدت سلمى كتيبير وتغير مودها وحمدت  
ربها ان منصور عنده اخت ع قد عمرها  
وقالت : يعيوني والله ي ليلى

قاطعهم صوت ضاري : يوولد

فزوا ليلى وحنين وهيام وطلعوا ركض



وقالت سلمى بهدوء : ادخل ي ضاري ادخل

يخوي

ضاري دخل بحب : يالبييه ي سلمى اشهد

اني بفقد حستس فالببيت

دخل زايد وذيب مع بعض

ذيب صفق : ماشاءالله تبارك الله

زايد قرب وباس راسها وقال : الله يتمم ع

خير

سلمى كانت ماسكه دموعها : تكفون

خلاص ببكي وانا توو سكتوني

ضاري ضحك : لبييه الدموع اليوم فرحتتس

ذيب : شف ذا مسوي فاهم البنت متوترة

اكيد بتبكي

سلمى ضحكت : ذيبب !!

ذيب ابتسم : لبيه ي سلومتي

زايد ضحك : الله يقلعك ي ذيب امش امش

اطلع معي كاسر يناديك

ذيب فز وقال بصوت عالي : يالبيبييه

يالكاسر

كاسر ضحك : لبيت في منى اطلع اطلع

ذيب طلع لكاسر : وش بغيت يعيوني

كاسر : المعرس يبي يدخل

ضاري طلع ولف لسلمى : جاهزة ؟

سلمى م كانت جاهزة ابدًا بس قالت : ايه

طلع ضاري وقال : تفضل يعريس

منصور ابتسم : بسم الله توكلنا ع الله

رعد وفارس دخلوا الحوش بسيارة منصور  
الجديدة والكل فرحان ويرقص وكان رعد  
طالع مع الشباك حق السيارة ويترقص  
والبنات كانوا يناظرون كل شيء وزغرطت  
هيام اول م شافت رعد يرقص وكأنه عرسه  
وقالت : عااااش الرعد

رعد لف بكل حواسه لصوتها صح انه احترق  
غيرة وحلف يخاصمها بس قال عشانها :  
عششتيني ياهيام الرعد

الكل زغرطوا بعد دخوليتهم وكانت الليلة من  
اجمل الليالي

منصور دخل وهو يضحك ع رعد وفارس  
وقال : سلام عليكم ي الزيبين كله

سلمى وقفت وقالت بقوة تعكس الرجفة  
اللي داخلها : عليكم السلام يالله انك تحييه

منصور حضاها وحاوطها ببشته واختلطت  
عطوراتهم وريحة منصور الرجولية وهمس  
بأذنها : تووه نور عالمي وتووها تزين ديتي  
بدخولتس لها ي سلمى

سلمى حاوطته وهي غصب تمون عليه  
وقالت : دنياي م نورت الا بقدومك يالمنصور

منصور ضحك وشد عليها وقال : نطلع ؟

سلمى هزت راسها ودخلت ليلي وقالت :

واااه اصبروا اصوركم

منصور ضحك : ليلي ماهو وقتتس

ليلى شهقت : اللهجة اخسس ولعبت

بأعداداتك من اول ثواني

سلمى ردت بخجل : شكلتس م تدرين انه

مسكها من اول م عرفني

منصور ضحك بقوة : الله يلوم اللي يلومني

ليلى : اي والله صادق المهم يالله قربوا من

بعض

سلمى قطبت : تستهبلين صح ؟ شوي

وادخل فيه وانتى تقولين قربي في راستتس

شيء ؟

ليلى انفجرت ضحك وقالت : طيب ابتسموا

ابتسموا منصور وسلمى وصورتهم ليلى كم

صورة وكم وضعية منصور كان مستانس

عكس سلمى اللي وجهها كان احمر

وقالت : امانه ليلى خلاص ؟

ليلى ابتسمت : خلاص يعيوني تعالي

اساعدك

طلع منصور وكمل هيصة مع الشباب وليلى

ساعدت سلمى وخلصت وطلعت مع

منصور وانتهى عرسهم بدموع فرح وادعية  
من اعماق القلب لسلمى

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( سلامم يخلويني قطعت يومين اسفه  
صدق م عندي اي عذر اقدر اقدمه بس  
عندي مفاجأة خلوكم موجودين ع الساعة  
١٢ بارت ٣١ بينزل ☐ )

طلع منصور وكمل هيصة مع الشباب وليلى  
ساعدت سلمى وخلصت وطلعت مع  
منصور وانتهى عرسهم بدموع فرح وادعية  
من اعماق القلب لسلمى

.....

كاسر نزل بشته واخذ السيف وشغل  
الشيئات وكمل عرضته مع رعد وفارس  
هيام طلعت وقالت : ماشاءالله عليكم باقي م  
تعبتوا

رعد لف لها وتقدم ومسك يدها ودخلها  
غرفة سلمى وقال : فسخي عبايتتس  
هيام ضحكت : وليه ان شاءالله ؟

رعد بحماس : وش يعني ابي اشوف  
كشختتس

هيام : طيب لف بوجهك عشان تتحمس  
صدق

رعد لف وهو بيطيير من الحماس ولفت له  
هيام اول م خلصت وضبطت شكلها  
وتعطرت وكانت لابسة فستان اخضر غامق

وكان ماسك وبارز لنا تفاصيلها وخصرها

المنحوت وقالت : تمام شوف

رعد لف لها وابتسم وقال : انتي م تحسيين

بحالتي وكيف اهبييم فيتس في كل مرره

اشوفتس فيها ارفقي يالهيام برعوّوك

هيام ضحكت وحطت يدينها ع وجهها وقالت

: استحيييتت صدق

رعد ابتسم وفتح بشته وقال : تعالي اقربي

مني تعالي وجددي حبتس بقلبي وهو نفسه

ويزيد جددي روعي ي هيامي

هيام مشت بشموخ وقربت منه وقالت :

يالرعد

رعد : لبيه يعيونه

هيام بأهتمام : حصنت نفسك اليوم ؟



رعد ابتسم : لا والله نسيت

هيام قربت وصارت تقرأ عليه وحضنته  
وقالت : احصنك بعينه التي لاتنام يارب

استودعتك زوجي وحببي

رعد شد عليها وقال : واحفظ لي حبيبتي

وزوجتي وروحي هيامي

هيام اختلط عطرها بريحة عطر رعد اللي كان  
قووي وامتلت الغرفة منه وقالت بهدوء :

حببي خلصت عطرك صح ؟

رعد ضحك : لا والله اني بخيت منه ثلاث بس

هيام بعدت وتوسعت عيونها : تستهبل ثلاث

بخت بس !

رعد : ايه بس ذا عود ازرق م احطه الا

فالأعراس لأنه قوي

هيام بحب : قسم بالله اني م احب العود بس  
عشقتة يالرعد منك وصرت احب ريحته  
بكل وقت وبأي مكان

رعد باس راسها وقال : بعبيد عن كل شيء  
يحلوتس وانتي طويلة

هيام ضحكت ورفعت رجلها : يسلم الكعب  
اللي كسر رجلي

رعد ضحك : نزليه طيب

هيام : بتشيلني ؟

رعد فز : بعيووني قبل يديني

هيام ضحكت : وانا امزح احبك

رعد حاوط خصرها : وانا اهيمتس واهيم

خصرتس اللي لعب فيني لعب

هيام ابتسمت : خصري بيودع اذا كبر البطن

رعد ابتسم : جعله فدا والله

هيام بزعل : شفت من الحين سحبت علي

رعد سُدع خصرها وقال : اعنبوتس يينت

سيف والله م اسحب والله اني جايتس ع

وجهي ووالله اني م افكر بغيرتس احد خذيتي

القلب والروح والعقل

هيام ابتسمت : يحبيبي يالرعد الله يخليك

لي يارب

رعد باس راسها ولف لصوت كاسر اللي

ارتفع وقال : والله معاد يوقف كاسر خليني

اطلع له العن شكله

هيام ضحكت : يزييينه والله

رعد لف لها قبل يطلع : طيب يعني غلطين

؟ استعدي الليلة

هيام قطبت : وش غلطين ؟

رعد طلع بدون اي رد وقال بصوت عالي هز  
القاعة : يالكاسر خلااااص ارحم نفسسسك  
كاسر لف وهو يضحك وطربان وقال : اصبر  
اصبر شوي

رعد قطب وقال : وشو ؟

كاسر : اطلع يخوي برقص مع وعد  
رعد ابتسم : اها اجل الله يهني سعيد  
بسعيدة

كاسر ضحك وكان ينتظر وهو شافها واقفه  
وقالت بصوت عالي : انتظرنني والله لا ارقص  
معك

واعتلى صوت كاسر وهو يقول : تعاللي ي  
كُل اهلي وناسي

اما عند وعد راحت وفكت شعرها ونشرت  
فستانها الاحمر واللي م كانوا يعرفونها الا  
بهااللون وجددت روجها وعطرها وضبطت  
شكلها واخذت سيف ذيب وطلعت لكاسر  
اللي كان واقف فنص الحوش وسيارته جنبه  
والصوت عالي وكل البنات تجمعوا وبدأت  
الزغاريط اول م دقت وعد بكعبها وصارت  
تتمايل بالسيف قدام كاسر اللي انهبل من  
شكلها وكان واقف يتأملها وكانت ترقص  
بكل قوتها وهي اكثر بنت في عايلة قاضي  
تعرف للعرضة وصارت تتمايل ع صوت  
عرضة نجد :

نجد شامت لبو تركي وأخذها شيخنا

واخمرت عشاقها عقب لطم خشومها

لا بكت نجد العذية تهل دموعنا

بالهنادي قاصرين شوارب قومها  
حنا هل العادات مخضبين سيفنا  
والطيور الحامية جادعين لحومها  
صعبة أفعالنا لابغها غيرنا  
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها  
حنا هل العوجا نها الملاقي عيدنا  
والجزيرة كلها مدين قرومها  
لابتي عوج المراكيز هذا سوقنا  
بيعوا الارواح في الهوش باول رسومها  
مرخصين ارقابنا لا زهمنا شيخنا  
والقبائل كلها شيخنا قيدومها  
في تواريخ العرب راسمين علومنا

وعادة الدنيا تزول وتدوم علومها

-

كاسر ابتسم وبدا بدق الارض برجله ورفع  
سيفه فالسماء وصار يمايله مع ميلان جسم  
وعد وهو يناظرها بقوة وم يببها توقف  
وانهبل اول م لفت وعد وصارت جنبه  
وصارت تدق وتنزل ع العرضة ولف يده من  
وراها وشد ع خصرها وبدأو يتلاحمون  
وشكلهم كان يجذب والكل يصفق ويزغرط  
ولف وعد اول م تعبت ولفت يدها ع رقبة  
كاسر ونزل وباست راسه وقالت : عسك  
ذخر وسند يارب عشت يالكاسر وعاشت  
ايامي حولك ومعك يارب  
كاسر م ترك خصرها الا شدّها له وغطاها  
ببشّته وباس مبسمها بقوة وقال :

ومن يقول يعيش و بالقلب مكانه

ومن نطق مبسمها الخدري وشدّ كاسرها

يالوعد اوعدتس ان لتس بقلبي حصانه

انا ضعت فيتس من العيون الكحيلة

ورموشها

ولا من الخد الندي اللي حلتة الشّامه

ولا من خصرتس الجايح اللي صابني بمقتلها

ارفقي يالوعد كاسر اللي منتظر ياخذتس

امانه

و قربي وخليتس دايم حول روعي وحوالينها

—

انصدمت وعد من كل شيء من شعر كاسر

لها وكان الشعر اللي انكتب فجأة ومن

مشاعر كاسر الملخبطة ولا من بوسته لها



كانت هايمه فيه وقالت بهمس : صح لسانك

ي شاعري

كاسر ابتسم بحب وقال : صح بدنتس

يعيون شاعرتس

الكل صفق اول م خلصوا وقالت بشرى :

ماشاءالله تبارك الرحمن بيان صورتني ؟

بيان ضحكت : اييه معليتس ازهلي

صالحة اللي كانت تحترق قالت : عشت

يالكاسر

كاسر لف لها وابتسم : عاشت ايامتس ي

صالحة

صالحة ضحكت ولفت لجميلة اللي برضو

كانت مبتسمة لها وهم ناويين يخربون بين

وعد وكاسر

اما وعد همست لكاسر : خير ان شاءالله ؟

كاسر : لبيه ؟

وعد بنحدة : م تكلم احد غيري فاهم ؟

كاسر ابتسم وقال : تبيني اسويها مره ثانية

وعد بنفس الحدة : م يهمني وصلك العلم

صح ؟

كاسر لف بيطلع وسحب وعد معه وركبها  
سيارته وجلسها عند مكان السايق ونزل لها  
وقرب وقال : تعجبيني من الحين تمشيني

ع كيفتس

وعد ابتسمت : طبعًا يحبيبي اذ...

قاطعها كاسر اللي باسها مره ثانية وبعد

وقال : كملي ؟

وعد كانت مصدومة وقالت : احسن يحمار  
الروح حقي م يروح

قرب كاسر وكان ناويها للمره الثالثه بس  
بعدهه وعد وقالت : كاسر حلا هو حلا !

كاسر ابتسم ع جنب وقال : اييه حلا

وعد بعدته ومسكت شفايفه وصارت تحاول  
تمسح روجها وقالت : يويلي م يروح وش  
بتسوي ؟

كاسر حاوط خصرها : اخذتس معي لغرفتي  
واكمل عليتس لأنتس م تتفوتين الليلة  
وعد بملل : اف فاضي ذا المهم تلطم طيب  
؟

كاسر نزل بشته وعطاه وعد واخذ شماغه  
وتلطم وقال : يالله يروح كاسر بطلع انا  
للعيال

وعد بعدت وقالت : اترك بشتك معي طيب

؟

كاسر ابتمسم : منعيني يعيوني

ركب كاسر وهو عيونه ع سالحة اللي كانت  
كاشفة ولابسة فستان ذهبي ع الباب وكانت  
تتمنى انه يلف لها وفعلاً لف لها كاسر من  
اول م اعطى وعد البشت وطلع وداخله  
تضارب افكار

اما وعد لبست البشت حق كاسر ولفت  
وشافت سالحة واقفة وشهقت في نفسها  
وقالت ( ياررب انه م شافها ياررب ) ورفعت  
صوتها : خيييير سالحة ادخلي لحد

يشوفتس !

سالحة بغيض : محد شافني شفيتس

وعد علطول طلعت الدرج ركض واخذت  
شنتتها ودقت ع كاسر اللي رد علطول وقال

: عيووني

وعد بخوف : كاسر تعال نسيت روجي  
بسيارتك

كاسر ابتسم : طيب بجيبه

كاسر لف اول م سكرت وعد وشافه ع  
المرتبة واخذه ودخل وهو يدعي انه م يشوف  
صالحة بس م حالفه الحظ وشافها هي  
وجميلة اللي كانت معطيته ظهرها وكان  
ي ناظر صالحة بحدّة وقال : يولد طرييق

فزوا جميلة وصالحة ودخلوا علطول وطلعت  
وعد وهي خلاص تأكدت انهم مخططين  
عليه وقربت منه وقالت : ويين وصل الحلو

؟

كاسر كان يناظر وراها وقال : موجود يروحه

وعد باست خده قرييب من مبسمه بقوة

وقالت : اه مقدر اوقف مسك مسسسك

كاسر سُدها مع خصرها وقال : ارحميني

يالوعد

وعد كانت خطتها انها تنسيه وهو فعلاً نسي

كل شيء بعد بوستها وقال : شفيتس ؟

وعد ضحكت وجددت روجها قدامه وقالت :

ولا شيء يالله توكل

كاسر كان ميت عليها وقال : اعنبو الشهر

ونص ذي متي بتمشي

وعد لفت وهي تضحك وقالت : لاتنسي

تتلطم

كاسر ضحك وتلطم وطلع وقابل رعد قدامه

رعد : ورع وين رحت ؟

كاسر : وعد تبيني

رعد ابتسم : ماشاءالله الحين هي اللي

تجيك ولا انت اللي تجيها ؟

كاسر ابتسم : سبحان الله م كان يركض رعد

اذا سمع صوت هيام سبحااان الله

رعد ضربه بخفه وقال : يخى ادري لاتصير

خفيف نفسي

كاسر : اعنبو غيرك خلني والله اني راضي

رعد بحدة : اجل لحد يندم بعدين

كاسر بحذر : اسمع بس الحين انا يوم دخلت

شفت سالحة والبنت بسم الله عليها يولد

خايف دخل قلبي شعور غريب !

رعد شهق : يوووويييللك تفكرر فييهااا

كاسر انصدم : شفييييك ليه ؟

رعد حكى له قصة صالحة وانها كانت تبني  
تفضح كاسر ايام خطوبة وعد من بدر وكان  
كاسر يفور وكرها كره عظيم وقال بحدّة :  
وررااا تووك تقوول لي !

رعد : مو مهم اهم شيء خلك ع وعد وتكفى  
لاتلتفت لغيرها يزين الحب الحلال يخوي  
واذا جت ع وحدة لا تسوي غلطتي وتاخذ  
الثانية

كاسر ضحك : هدى الطيب م وصلت اصلاً ولا  
بوصل للمرحلة ذيك بس الشعور اللي  
حسيت فيه كذا مدري كيف

رعد ابتسم : انسااه وتذكر كل شيء سويته  
مع وعد من قبل تصير حلالك الى الحين  
كاسر حزن رعد وقال : يالبيه يالرعد



رعد شد عليه وقال : يعيون اخوك والله  
بعد رعد وطلع لسيارته وبدأ كل شخص  
ياخذ اهله وطلعوا من القاعة وانتهت ليلة  
بمسمى سلمى و منصور

.....•••.....

### فالفندق

منصور دخل اغراضها وقال : سلومتي  
سريع سريع بدلي عشان العشاء

سلمى ردت بهدوء : ابشر

طلع منصور للصلاة وتشمر وجهاز نفسه بس  
وقف ينتظر سلمى ومسك جواله وبدأ يردع  
الكل

اما سلمى نزلت فستانها ولبست بجامتها  
بعد م مسحت مكياجها وحطت بلشر

خفيف ومرطب ولبست اكسسوارات  
صنعت من الذهب وكانت ناعمة ورقيقة  
وفكت شعرها ومشطته وكان الويفي واضح  
وشعرها الاسود يجذب تعطرت وحطت ع  
يديها كريم وطلعت وشافت منصور ع  
جواله ويسجل فويس ومره يكلم ومره يرد  
رسالة وقالت : طف جوالك ماهو وقته  
منصور ابتسم وطفى جواله وقال : انشهد  
بالله

سلمى بدت تأكل وهي م عندها اي مشاعر  
تجاه منصور اللي قال : سلومتي

سلمى ردت بهدوء : هلا

منصور تذكر كلام رعد وان سلمى م تعودت  
ع الحب ابدًا وقال : ابد سلامتس

سلمى عطته نظرة مرعبة وقالت : يشيينك

منصور ضحك وقال : افا ليبييه ؟

سلمى بملل : شرايك تاكل ؟

منصور : بسم الله

وبدأ يأكل وهو دقيقة عينه ع العشاء وعشر  
ع وجهه سلمى وقال : سبحان اللي سواتس

سلمى كانت ماسكة دموعها وقالت : خلاص  
منصور ابي اكل براحتي

منصور : م قلنا شيء يعيوني

سلمى استعجلت وخلصت وقالت : بغسل  
المواعين وبنام تبي شيء ناقصك شيء ؟

منصور ابتسم : ايه ناقصني حنانتس  
وحتس متي بحصله ؟

سلمى توسعت عيونها وقالت : منصور  
عشان تكون بالصورة انا ماني يم الحب ابدًا

ولا اعرف احب ولا ابي احب بس ربي كتبك  
من نصيبي وبضطر احبك بس يبي لي وقت  
طوييل عشان كذا لاتضغط علي

منصور فز وحضنها وقال : م بضغط عليتس  
بس لاتحرميني قربتس

شهقت سلمى ونزلت دموعها وقالت :  
تكفى ي منصور لاتضغط علي

منصور شد عليها وقال : ليبيه الدموع ي  
سلومتي ليبيه

بدت سلمى تهدأ وحاوطته وقالت : مدري  
خايفة ومتوترة

منصور ابتسم وباس راسها وقال : معلبيه  
تهون يعيوني

سلمى بعدت واخذت المواعين وغسلتها  
وخلصت ورجعت وشافت منصور منسرح

شهقت وقالت بنفسها ( يويلي يبيني انام  
جنبه !! ) ودخلت الحمام وغسلت يديها من  
جديد وتعطرت وحطت كريم من جديد  
وقالت بهمس : بتنام ؟

منصور مد يده وقال : تعالي بحضني

سلمى توسعت عيونها : مننصور !

منصور ابتسم : تعالي ي سلمى لازم  
تتعودين علي ولازم تشوفيني كزوج لك  
فهمتيني ؟

سلمى فكرت فيها وقالت : اي فهمتك

منصور بحدة : طيب تعالي شفيك وقفتي !

سلمى بزعل : ماش وين لهجتنا راحت كذا

احسك غريب

منصور ابتسم : خلاص ابشري بتكلم  
بلهجتس بس تعالي تعبت وانا فاتح يدي  
لتس

سلمى قربت وانسدحت ع يده وحاوطها  
منصور وباس راسها وقال : تصبحين ع خير

سلمى بهدوء : وانت من اهل الخير

وناموا عرسانا وكانت الليلة حلوة بالنسبة  
لسلمى عكس منصور اللي كان ناويها من  
اول ليلة بس انصدم من سلمى وخوفها  
الواضح منه واضطر يجاريها حتى تتعود  
عليه ..

.....•••.....

في بيت ابو محمد

فارس : حنين بثنامين ؟

حنين كانت باقي بعبايتها وقالت : اي والله

بس اصبر انزل كل شيء

فارس شهق وهو توه يستوعب انه م شافها

وقال : وريني كسختتس

حنين ضحكت : يوه اخاف شكلي انحاس

فارس تكتف : وريني مالي شغل

حنين نزلت عبائتها وكانت تجدد شكلها

ولفت له وقالت : شرايبيك

فارس ابتسم وقرب وباس راسها وقال :

ملاااك قمررر تهليليين

حنين ابتسمت وحاوطته وقالت : يالبيبيه

يالفارس

فارس بشك : احس شفت وحده نفس

فستانتس

حنين شهقت وقالت : شففتت لييين !!!

فارس فز : وجع والصوت العااللي لا لا م

شفتها كانت بعبايتهاا بس شفت اطرافه

وهي تركب مع كاسر

حنين ضحكت وقالت : يويلي خفت والله

المهم ايه انا وهي نفس الشكل تقريبًا

وبعدين وش وجع !

فارس بحدة : عشان ثاني مره م ترفعين

صوتتس !

حنين بحدة : استغفر الان !

فارس حضاها وقال : استغفر الله اسف

حنين ضحكت : غصب يحبيبي

فارس باس خدها وقال : وعاد لي حيلة بعد

حبيبي ؟



حنين ابتسمت وقالت : يحلوها من

منطوقك وبس

قرب فارس من حنين وحاطوها وضاعت

حنين بين يدينه وولاً....

.....••.....

في بيت محمد

محمد بتعب : بشرى تكفين طمنييني وقولي

انتس م رقصتي كثير؟

بشرى ضحكت : والله رقصت بس م شديتها

نفس اختك

ضحك محمد : والله وش نسوي عاد فيها

بشرى مسكت بطنها اللي بدأ يكبر وينتفخ

وقالت : دخلت امس الشهر السادس

ابتسم محمد وقرب وباس راسها وقال : الله  
يتمم ع خيبر ونشوفها بين يدينا وكانت  
بشرى حامل بنت

بشرى بحب : امين يعيوني انت

محمد انسح بتعب وانسحت بشرى جنبه  
وناموا بهدوء وكل واحد فيهم يحلم ببنتهم  
وايش بيكون اسمها ومين بتأخذ من ملامحه  
ابوها ولا امها

.....••.....

في بيت رعد نزلوا هيام ورعد اللي كان حاط  
بشته ع كتفه وقال : اخيبرًا انتهى اليوم  
هيام سكتت وهي تدعي م يتذكر الغلطين  
اللي حتى هي م تدري وش هي بس قاطعها  
رعد وقال : ايه الغلطين عرفيتهم ولا وش ؟

فزت هيام ونزلت كعبها وشلته وحطته  
فالأدراج وسكرتها وركضت للغرفة وكانت  
بتسكر الباب بس قاطعتها رجل رعد وهو  
يقول بحدة : اففتححي احسن لتتس !  
هيام انهبلت من انفصام رعد وقالت : طيب  
بفتح بس بنتفاهم بهدوء

رعد بعصبية : يالله طيب

هيام بعد من الباب وفتح رعد بقوة وسكره  
وراه وقرب من هيام اللي لفت وتجاهلته  
ونزلت عبايتها وشنطتها وعلقتهم ورجعت  
تبي تروح للدولاب بس سحبها رعد وقال :  
وش الغلطين تكلمي !

هيام بملل : يالرعد والله مدري انت اذا  
تعرفها تكلم

رعد ابتسم بخبث : طيب اولاً الزغاريط  
حقتتس وعاش الرعد ومدري وشو قدام  
الرجال كلهم

هيام ضربت راسها بخفه وقالت : طيب م  
تحملت شكلك كان يفتن !

رعد قرب وجلست هيام ع السرير ونزل لها  
وقال : الغلط الثاني وش عندتس تمدحين  
اخوي قدامي ؟

هيام ضحكت : معليش رعد شفيك مكبر  
السالفة وانا من الليل اتحاسب مع نفسي  
واصفي حساباتي واتذكر وش سويت فالأخير  
ذي تكفى وش تبيني اسوي فيك !

رعد ابتسم وقال : عطيني حبتس كله  
غرقيني في بحورتس والله م استنجد بأحد  
وان اغرق واهيم فيتس

هيام انصدمت وقالت : الحين فهمتك يعني  
انت تعصب بس عشان تخوفني ولا انت  
مروق ماشاءالله !

رعد بحدّة : لاا مانبي مروقق معصّب  
ودمي يفورر علييتس !

هيام شهقت وقالت : يمّه شفيبيك  
تصااارخ !

رعد ضحك : شفتي الحين فهمتي ؟

هيام ناظرت فيه بطرف عين : يع م يضحك !

رعد ابتسم وباس راسها وقال : قومي بدلي  
وتعال نامي

هيام قامت وهي تقول بنفسها ( يويلي  
يفتتنن حتى وهو معصب يالله يارب انك  
تثبت قلبي )

رعد نزل ثوبه ودخل اخذ شور سريع وطلع  
ولبس شورته وانسرح وكان يقاوم النوم  
عشان هيام اللي خلصت وجاته علطول  
وانسدرحت جنبه وهمس لها وقال بصوته  
الثقيل : هيامي بطنتس للحين م انتفخ  
لايكون تمقلبيني

هيام زفرت بملل : تستهبل انت وبعدين  
فاضي تطالع بطني ؟

رعد ضحك وقال : كم شهرتس الحين ؟

هيام : الثاني

رعد حزنها وقال بحب : يووه يعرب اموت  
انا عليها وعلى اللي ببطنها اموت  
هيام ضحكت وقالت : بسم الله عليك محد  
يموت قبل يومه ولعاد تقول كذا يالرعد

رعد باس راسها وحاوطها ونام ولحقته هيام

بعد مدة قصيرة

.....•••.....

الكل فالصباح كان مستنفر لغداء سلمى  
ومنصور وكانت من عوايد اهل قاضي والكل

يركض رايح وجاي

كاسر ابتسم اول م شاف سيارة حمد تعلن

وصول الوعد وقال بصوته الثقيل :

ارحبووااا

حمد نزل : ابقه يالله

كاسر تقدم وسلم ع عمته وبعده حمد

وسامي وقال : بنات شحالكم ؟

شوق ابتسمت : حمدلله بخير

وعد : طيبين نحمد الله

شوق همست لوعد وقالت : الواضح انه يبني

يسألتس بس م قدر عشام امي واخواني

ضحكت وعد وقالت : طيب ادري

شوق : طيب يحيوانه روعي له حرام عليتس

وعد ابتسمت وتقدمت لكاسر وباست كتفه

وقالت : شخبار الحلو ؟

كاسر ابتسم وحاوط خصرها وقال : تووه صار

بخييير يعيونه

وعد كانت تطالع بعيونه وقالت : يالله انا

بدخل

كاسر : ابي اشوفتس ابي اشوف كشختس

وعد : عادي ادخل بعدين وبوريك

كاسر هز راسه بنعم وفز اول م شاف سيارة

رعد وقال : ارحبب يالرعد



الكل طلع من المجلس والكل رحب برعد  
اللي كان له مكانه خااصة في قلب كل رجال

رعد نزل وهو مبتسم : الله يبقيهم يارب

وهمس لهيام : ادخلي بسرعة

هيام : طيب شفيك !

رعد مد ذراعه ومسكتها هيام ودخلها وقال :

يالله يحلو انتبه لنفسك

هيام لفت وهي تضحك : وشذا الكلام الجديد

والمعسول ؟

رعد ابتسم : احبتس يحيوانه

هيام : اكثر ولعاد تسب !

طلع رعد وتووه يبي يسلم ع جده وسمعوا

اصوات بوري سيارة منصور والموكب اللي

مسويه مع اهله وطلع رعد رشاشه هو



فزوا الرجال ع صوته وعلى عزوته فيهم  
وصرخوا بصوت واحد : احتتززم

ضحك منصور واقبل ع ابو محمد وسلم  
عليه ومن بعدها عمان وخوال رعد وبعدها  
العيال وجلسوا وبدت السواليف والقهاوي  
تروح وتجي

كاسر فز اول م خلصت اول دلة واتجهة  
للمطبخ ودق باب البيت : يوولدد شوفوا لي  
طريق

لين فتحت : ادخل بسرعة

كاسر ابتسم : وشذا الزيين ي ليين ؟

لين دفته : اخلص ابي اسكر الباب

دخل كاسر ركض ولفت لين تبني تسكر  
الباب بس انصدمت بذيب اللي كان واقف  
ورا كاسر وكان مصدوم ويحلف بالله ان

معاد معه من العقل شيء بعد م شاف لين  
وعرف انها لين من كاسر وفزت وسكرت  
الباب بقوة وهي ترجف وتقول ( يويلي  
ويلاااه ذيب شافني ذيبب !! )

اما ذيب طلع يساعد كاسر بحكم انهم اصغر  
المجلس من الرجال غير سامي اللي كان  
وراها بعد وقرب بيدخل بس شاف زول  
بنت وكانت لابسة ابيض وتجذب الواحد  
ولف براسه وشاف لين وضالاع فيها وكان  
يتأمل كل انش فيها من ساسها لراسها وقال  
بنفسه ( اعنبوتس انتي لييين ! حرام اني لها  
خلقت ! )

كاسر دخل للمطبخ وقال : القهوة يمه  
ام رعد قامت وحنين وهيام معها وصبوا  
القهوة فالدلال وقال كاسر : بنات وين وعد ؟

هيام ابتمت : وش تبي فيها ؟

كاسر : ابي اسلم عليها

حنين : داخل هي اتوقع مع لين

كاسر : طيب اذا جهزت الدلال نادوني

هزوا روؤسهم هيام وحنين وطلع كاسر

وشاف لين وقال : لين

لين م ردت وللحين تتذكر نظرة ذيب فيها

كاسر : ليين

لين م ردت ابدًا وم هي معه اصلاً

كاسر بحدّة : ليين ووجع !!

لين لفت بقوة : لبييه يكاسر

كاسر : لبييتي حاجه وين وعد ؟



كاسر ناظرها وقال بحدة : اوريتس انتظري

بس

وعد سكرت الباب بعد وقالت : لين شفيتس

؟

لين ناظرتها بسرعة وقالت : ولا شيء

وعد شكت : تعالي بس

جلست مع لين وعلطول همست بحدة :

ذيب شافنني !

وعد شهقت : كذااااا !!

لين كانت ترجف : والله والله !

وعد : طيب خلااص لاتوضحين لبيان ولا

لبشرى ولا لأحد من خواته !

لين : اكيبيد

وعد قامت وقالت : يويلليي صدق

لين برعب : وشفيتس !

وعد : مدري يارب م يقول لكاسر

لين صرخت : تكفيينن لالاااا يقول كاسر

لرعد وبمووت

وعد : اص مستحييل يقوله بس انتي

بتفضحين نفستس !

لين سكتت ومسكت يد وعد ودخلوا

للمجلس بهدوء

وكاسر طلع ركض وقال : لبيه يالرعد

رعد بحدة : وين غطست انت !

كاسر ابتسم : موجود والله بس هيام وحنين

م جهزوها بسرعة

رعد ابتسم داخليًا من طاري هيامه بس قال

: اخلص ساعدني بنصب



كاسر : احتزم

دخلوا الاثنين بدأ كاسر من اليمين ورعد كان  
بيبدأ من اليسار بس فز ذيب وحلف وقال  
بصوته الثقيل : اعقب وانا اخوي زايد والله م  
تصب يالرعد

رعد لف له بقوة وقال : ليه تحلف علي؟؟  
ذيب قابل رعد واخذ الدلة منه وجلس رعد  
وكمل ذيب بداله وتقابل مع كاسر وقال :  
تكفى يالكاسر الحقني

كاسر مر من جنبه وقال : احتزم

اتجهوا للطاولة ونزلوا الدلات وطلعوا مع  
بعض

كاسر : انطق !

ذيب : والله م كنت اقصد بس لحقت ابي

اساعدك فالدلال وشففت لين يالكاسر

كاسر فز بقوة ومسك ياقته وقال بحدة :

وعمى يطس عيوننك !!!

ذيب ابتسم : اذا ذي ردة فعلك اجل خالي ولا

رعد وش بيقولون

ضحك كاسر وقال : امزح معك يكلب وابد

ان كان بتتقدم ف والله ان تبشر بها

ذيب زفر براحة وقال : لا لا مو الحيين

كاسر ضحك : الله يلوم اللي يلومك اهلكننا

اهلنا بالزواجات من زواج رعد ومحد قادر

يوقف !

طاح ذيب من الضحك وقال : ورب

المصحف انك صادق مرره داعسييين

كاسر ضحك بقوة : يوللدد والله يلوم اللي

يلومنا !

ذيب : ايبييه

فارس طلع : خيير انت وياه !

كاسر وذيب لفوا بقوة وقال كاسر : بسم الله

خرشتنا !

ذيب مسك قلبه : الله يخرشك احسبك رعد

رعد طلع من وراء فارس : طيب رعد موجود

فز ذيب وقال : اللي سمعته كله كذب

رعد ابتسم : وشو بالضبط ؟

كاسر دق ذيب وقال : م سمع يحيوان اصه

ذيب ابتسم بألم : شدعوة ولا شيء

رعد مسك ذراع فارس وطلع معه واتجهوا  
للسيارات وقال لفارس : فارس

فارس : لبيه

رعد ابتسم : لبيت حاج اسمعني معي  
رشاش جديد وابي اهديه لمنصور بس كيف  
اخاف يردني وانا تعبت وانا ارمي شماغي  
يعني تحس شوي كرامة

ضحك فارس وقال : احلف عليهم وحتى انا  
معي بشت له وعود ازرق

رعد : يالله امش

اخذوا هداياهم واستوقفهم صوت ضاري :  
عيااااا اصبروت حتى انا جبت له سيف

رعد : يالله عجل

طار ضاري لسيارته واخذ السيف ودخلوا  
الثلاث مع بعض ومحمد وراهم بهديته  
وكانت اطياب وعود وبخور وقال رعد : هذي  
هدايا مني ومن عيال عمي ووالله م ترجع  
لنا وانت تستاهل ي منصور

فزوا اخوان ابو منصور وابوه ومنصور وقالوا :  
م تقصروون

قدموا الهدايا وجلسوا بعد م حلفوا ع منصور  
م ترجع لهم وابتسم وقال : م تقصرون والله  
ونرجعها لكم فالأفراح

.....••.....

عند الثلاثي

سلمى بضيق : وربي يجنن مقدر اسحب  
عليه ولا اقدر احبه

هيام بعصبية : وخير ان شاءالله ؟

حنين : صدق وشفيتس انتي ؟

سلمى بحدّة : بنات انا من اول م عرفت  
نفسى وانا م احب ولا اعرف احب عشان كذا  
يبي لي وقت

هيام : معلينا اهم شيء لا تمنعنيه

حنين شهقت : سلمى شووفيفي من  
يتكلمم تتكلم وهي منعت رعدا شهوور  
!!!

سلمى بعصبية : صدق لتس وجهه  
تنصحين !!

هيام : خيبييرر قلبتوا علي خلاص بكيفتس  
اسفه والله

وقامت هيام وفزوا حنين وسلمى

حنين : والله م تروحين تعاللي

هيام ضحكت : م زعلت يبقره بروح الحمام

سلمى : اووووحح

حنين ضربت راس هيام بقوة وقالت :

احترمي السنين اللي بيننا ع الاقل

سلمى : منجد احترمي بالبزر

هيام لفت لهم وتخصرت : خفي علينا

يالعجوز انتي وياها ترا كلها سنة والثانية

سنتين وبعدين البزر ذي بتصير ام قبلكم !

حنين ضحكت : الله يتمم م قلنا شيء

ياهيام الرعد

سلمى انفجرت ضحك : شفيتس شديتها

هاه يهيام الرعد

هيام ابتسمت : يالبي الرعد يعرب

طلعت للحمام ودخلوا البنات المجلس  
وبدت التباريك والفلوس والهدايا تتطيح ع  
سلمى اللي ترد ع ذي وتحلف ع ذيك م  
تاخذ منها ريال

ام منصور بفرح : ماشاءالله واضح اننا اخذنا  
عروسة البيت

ام ضاري ضحكت : اي والله ي منى انكم  
خذيتوا نور بيتي الله يخليها لي ولكم يارب

ام منصور ابتسمت بحب : اميين بسم الله  
عليها ماشاءالله

سلمى ابتسمت وقامت مع حنين وهيام

هيام : اخس والله وتمدحتس امه

سلمى : غصب عنها يحبيبي



حنين كتمتها وقالت : حنا بنعرف انتس

تمزحين بس غيرنا !

سلمى ضحكت : صادقة والله

هيام : اعقلي صدق

قاطع سوالفهم صوت رعد اللي دوى بأرجاء

البيت : يولد د طرريقق

هيام فزت وقالت : اخ اشتقت له

حنين : روعي روعي تكفين ارحمينا منه

هيام تقدمت وراحت له وقالت : لبيه يالرعد

رعد ابتسم : ارحبي ياهيامه

هيام ابتسمت : سلمه يالله

رعد : ابد جيت اشوفتس

هيام توسعت عيونها : منجد ؟

رعد ناظرها وقال : ااووووه اي والله منجد

هيام : والصباح طيب شفتني ؟

رعد : ايه بس كنت مشغول تعالي هاتي

بوسة

قربت هيام وسلمت عليه خدادي وباست

كتفه وقالت : عيوني بغيت شيء ثاني ؟

رعد لف بيطلع : سلامة روحس

طلعت رعد وسكرت هيام الباب ورجعت

للمجلس وشافت البنات يرقصون وقالت :

وعدد قومي معي

وعد فزت ع دخولية هيام اللي الكل لف لها

وهي تتمايل ورجعوا لفوا لوعد اللي كان

رقصها يميزه دقة رجلها بالارض وصوت

خلخالها وبدأو يصفقون كلهم يزغرتون

وارتفع الصوت اول م دخلت ليلي مع

سلمى وبدأو يرقصون مع بعض ووعد  
وهيام جلسوا وقالت وعد : يزينهم صدق  
هيام ابتسمت : اي والله وبعدين يزيننا انت  
وانتي بعد خذينا اخوان وندقص مع بعض  
اففف جووي الاكشن

وعد ضحكت ومسكت يد هيام وقالت : اجل  
خلينا نكمل سلمى وليلى جلسوا

قامت هيام مع وعد ومدت يدها وقامت لين  
وحنين ولحقتهم شوق اللي صارت ترقص  
بالنص والبنات يدورون حولها وقالت وعد :  
عاشت شوقتي

شوق ضحكت ورجعت فالصف ودخلت لين  
وبدأت ترقص بالنص والكل يصفق وقالوا  
وعد وهيام : عاشت اخت رعد وكاسر

لين ابتسمت : عشتوا لهم

ضحكت وعد ودخلت فالنص وكانت تجذب  
صدق وصارت تلعب بيديتها وهي ترقص  
ودخلت هيام معها وغطت عليها وكانت هيام  
تهبل والكل صاروا يزغرتون ويناظرون فيها  
وزاد الصوت اول م قامت بشرى وسلمى  
والعنود وبيان يرقصون البنات تلقائياً صفوا  
وقابلوهم وصاروا يصفقون والاخوات اخذوا  
الجو والكل يناظرهم وبعد ساعة الكل جلس  
والكل كانوا يتكلمون عند هيام وكيف شكلها  
وفعلًا مهما حاول احد يجذب الناس كانت  
هيام محتواهم ومستحيل م يسولفون عنها  
اما هيام خلصت وجلست بصدر المجلس  
جنب ام رعد وام محمد وكانت تشد الواحد  
لها والكل يناظرها بأعجاب والبعض بحسد

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( وعد الكاسر اخذوا عقلي صدق ☐☐ ،

شرايكم بالبارت عطوني رايكم ع كل تفصيله

ولا بقطع يومين ثانية ☐☐ )

رعد ضحك وراح اما هيام حطت شيلتها ع

نحرها وهي تدعي ع رعد وجلست مع

الحريم وهي متفشلة ووجهها احمر وكل

شوي تتذكر وجه رعد اللي يشدها وتنسى

كل شيء اول م يجي ببالها

سلمى استغربت هدوء هيام وتكلمت : هيام

شفيتس ؟

هيام لف له بقوة : هاه وش م فيني شيء

سلمى ابتسمت : بسم الله عليتس شايفتنا  
رجال طيب ؟ شيلي شيلتتس احتريت وانا  
مالي دخل

هيام ابتلشت والكل صار يناظر فيها وقالت  
بنفسها ( اني والله عارفة ان مالتس دخل )  
حنين قربت من هيام وهمست لها : هيام  
وشفيتس ؟

هيام همست لحنين بحدّة : فيني اخوتس  
اللي عض نحري وباستي بقوته كلها وعلم  
فيني

حنين تفشلت انها سألتها وقالت : الله الله  
وقسم بالله ماني متخيلة رعد كذا  
هيام بسخرية : شدعوة احس كنت اتوقعه  
كذا واسوء

سلمى صفقت بيدينها : يهووه وشسالفة !

حين سحبتها وهمست لها وش سوا رعد  
وشهقت سلمى : اعنبووه م يستحيي

الكل لفوا لسلمى وصاروا يتسألون  
وشسالفة ؟

لين جات من ورا هيام وسحبت الشيلة منها  
بسرعة وبدون م تنتبه لها هيام وقالت :  
اعتقي نفستس بينت !

هيام فزت وحطت شعرها ع المكان وقالت :  
يخي جيبها م ابي احطها بعيد خوفي يدخلون  
العيال فجأة

لين ضحكت : طيب تغطين شعرتس  
وجسمتس لا ؟

حين بحدة : لين تعالي

لين راحت لحنين وقالت حنين : رعد باسها  
برقبتها وعلمت رجعيها بسرعة





هيام مشت ووصلت قدام رعد اللي حتى  
وهو جالس كان طويل ويوصل راسه لصدر  
هيام وقال : وش عاجبتس انتس اطول مني  
؟ انزلي ابي اكلمتس

هيام شكت : ولد فيك شيء ؟

رعد ابتسم ومسك فكها بقوة ونزل وجهها  
له وقال : لا م فيني شيء بس كنت جاي  
اقولتس تروحين مع محمد يوصلتس لبيتنا  
عشاني بدوم الليلة

هيام بزعل : طيب وصلني معك

رعد : بمشي بعد ١٠ دقائق عادي ترجعين  
البيت بدري

هيام شهقت : ييوه لا لا هونت

رعد ضحك : دريت والله

هيام مسكت يده وكانت بتبعدها من فكها  
عشان ترفع نفسها بس صدمها رعد اللي  
حط مبسمه ع مبسمها وكأنه يقولها انها  
تحت سيطرته من قوتها وبعد عنها اول م  
طلبت هيام النفس وقال بتخدر : م اهلكني  
الا مبسمتس الخدري

هيام كانت هايمه بشكل رعد اللي يجذب  
وقالت : وم اهلكني الا لمساتك لي وبصماتك  
وبوساتك !

رعد فز ومسك خصر هيام وشدها له وباسها  
مره ثانية واستسلمت هيام لرعد اللي كان  
محاوطها من كل جهة وضاعت هيام بين  
يدين رعد وكان يشدها له و...!

.....••.....

في مجلس الرجال الكل حضر خطبة زايد

وجيهان وحددوا الملكة بعد يومين

كاسر ناظر ساعته وكانت ٧ وابتسم وقام

وطلع للحوش الخلفي

حنين طلعت له : جيت

كاسر كان يضبط شماغه ع المراية الكبيرة

اللي توسطت الحوش وقال : ايه

حنين دخلت ركض وقالت : وعد تكفين

اطلعي للحوش وجهزي لنا قعدة انا وانتي

وسلمى وهيام ولين وشوق وبشرى وبيان

وعد قامت وابتسمت وقالت : ابشري

حنين ضحكت : تبشرين بالجنة يعيوني

وضبطي شكلتس ترانا بنتصور

وعد لفت : امانه اجل خليني اجهز شكلي

ابتسمت حنين بنصر وراحت وعد وجددت  
روجها وضبطت شعرها وتعطرت بدون اي  
سبب للعطر بس كانت تجدد كل شيء  
وطلعت للحوش وفزت حنين وسكرت الباب  
وراها بالمفتاح

وعد فزت اول م شافت كاسر وهو يشخص  
عند المراية وقالت : كاسر !

كاسر لف لها وقال : ارحبي

وعد تقدمت بخجل وقالت : الله يبيك بس  
ترا البنات بيجون الحين

كاسر فهم خطة حنين وقال : وش علي  
منهم طيب ؟

وعد ابتسمت : يعني عشان تروح وكذا

كاسر تقدم وقرب من وعد وبان فرق الطول  
بينهم وقال : وحشتيني ياوعد

وعد حاوطت رقبة كاسر وقالت : م يوحشك  
غالي يعيون وعودك

كاسر لف يده ع خصرها وقال : قالوا لي  
انتس بتسافرين

وعد بتخدر : خلها بعدين مو وقتها

كاسر ابتسم بخبث وقال : وشو وقته طيب ؟

وعد كانت تتأمل عيونه وصوتها يرجف من  
الحب اللي انزرع بقلبها لكاسر وكانت  
مجنونة فيه وقالت بحب : سولف لي عنك  
انت خلني اهيم فيك زيادة

كاسر شد عليها وقال : تبين تهلكيني انتي ؟

وعد رفعت رجولها وباست خشم كاسر  
وعلطول رفع كاسر وجهه واستقر مبسمها ع  
مبسمه وبادلها شعور الحب العظيم  
وبعدت منه بخجل وقالت : كاسسر

كاسر ابتسم : لبيه يعيونه

وعد ضحكت وكان وجهها احمر وقالت :  
لبيت حاج يعيوني بس وجهي الحين وش  
يهجده

كاسر بحدّة وهو مبتسم وكان يشّد : خلي  
وجهتس ع خير انا وش يوخر روجتس من  
شفافيفي

وعد نطت وباست خده وكانت قريب من  
شفافيفه وقالت : العن ابوك م احلاك يكلب !!

كاسر حط راسه ع كتفها وضحك بقوة  
وحاوطته وعد وضحكت معه وقالت : اسفه  
بس تعبتني

كاسر ابتسم : م شفتي نفستس !

وعد ضحكت وقالت : اسلم صدق ودك  
تسولف عشان اذا بنجلس كذا بدخل عليهم  
وعلطول للمستشفى

كاسر ابتسم : والله مستعجل جيت  
اشوفتس قبل تسافرين ولاتطولين ع  
كاسرتس

وعد اشرت بأصبعها ع خشمها وقالت : ع  
خشمي

كاسر بعد اصبعها وباس خشمها وقال :  
ابوس كل شيء فيتس انا

وعد ضحكت وراح كاسر وقالت : يالكاسر

كاسر لف لها : قلبه

وعد بحب : انتبه لك يحبيبي

كاسر ابتسم : ولتس يعيوني وشوفي راح

روجتس ؟

وعد ضحكت : ايه ايه راح ينمسح معليك

كاسر ضحك واتجهة للمجلس مره ثانيه  
ودخلت وعد للبيت وشافت الباب مسكر  
وفتحت لها حنين علطول وقالت وعد : كان  
قلتي لي تحسبين برفض كاسر ؟

حنين ضحكت : عاد م ينعرف لتس

وعد ضحكت ودخلت ومسحت روجها اللي

انمسح من كاسر وضبطته من جديد  
ورجعت لمجلس الحریم

في مجلس الرجال

فارس بشك : ورع وين رحت

كاسر : حنين كانت تبيني



فارس : وشعندها حنيني من اليوم تناديك

كاسر ابتسم اول م تذكر وعد وقال : خلها

مستورة احسن

محمد ضحك : الا رعد السلوقي وينه !

كاسر وفارس انفجروا ضحك وقال كاسر :

مدري عنه

فارس ابتسم : يولد صدق وينه ؟

محمد : مدري حتى جواله هناك في مكانه

كاسر وفارس لفوا لجهة مكان رعد وكان

جواله ع الطاولة

فارس : مدري والله

كاسر : فالأخير فالحمام

ذيب جاء من الحمام : منهو ؟

كاسر لف : رعد

ذيب : لا ماهو فالحمام

كاسر : يهووه وين الرجال !

سكتوا العيال وماهي ثواني الا ودخل رعد  
متلطم وجلس مكانه واخذ جواله وجلس  
يقلب فيه فز كاسر وجلس جنبه وفاحت  
ريحة عطر انثى وقال بضحك : اهاااا وانا  
اقول وشفيك متلطم

رعد ناظره بطرف عين وقال بحدة : وش  
وراك ؟

كاسر : انت اللي وش وراك ؟

رعد ابتسم : انا فجرتها ولا م وراي شيء

كاسر ضحك : اسألك بالله !

رعد : والله العظيم شفايفي وشنبي حمراء

والسبب معروف

كاسر لف وهو يضحك وقال : كلنا فالهوا

سوا

رعد لف له بقوة : وانتت !!

كاسر : ايه بس انا لحقت نفسي

قاطع سواليفهم دخول ضاري وهو طايح  
ويدمع من الضحك وذيب وراه وهو يقول :

العن والدينه صدق

كاسر ابتسم : وش السالفة؟؟

ذيب قالهم سالفة ولد ضاري اللي حصلوه

يقضي حاجته ع سيارة ابوه والكل بلا

استثناء انفجروا وطاحوا ع الارض من

الضحك ومن طريقة سرد ذيب

ذيب بضحك : الله ياخذ شكله يعيال اقرفني

ضاري ضربه وهو منهار من الضحك وقال :

خييير ولدي ترا

ذيب : وم كسرني الا اني عمه

الكل كانوا منهارين وفز ذيب لرعد وقال :

الله رعد يضحك واخيرًا وبعدين والله م تروح

علي ضحككتك

وسحب شماغ رعد بسرعة وكانت شفايف

رعد حمراء مايلة للون الاحمر الدامي وشوي

ع شنبه وقال ذيب بصدمة : اعقب يا صبي !

رعد فز بسرعة وسكت وانقلب موده ولا كأنه

كان وحط يده ع شفايفه وقال بحدّة :

وكسسر يكسرك هات الشماغ يا حرمة !!

كاسر فز ووقف في وجه رعد وبعد يده وبدأ

يلطمه بشماغه وقال : احتزم يا عاشق

رعد ابتسم وباس خشم كاسر وقال : اشهد

بالله اني محتزم دامك وراي يعصيدي

فارس بخبث : غرييبة يالرعد كل ذا حساسية

؟

العيال طاحوا يضحكون وقال زايد : خل مني

اشهد انها قضى عليها

رعد ابتسم : اعنبوكم م فيكم طب ولاطبيب !

فارس رفع يده وهو طايح من الضحك وقال

: انا طبيب

رعد نزل له وهو يضحك وضربه بخفه وقال :

اصه لا اخليك مريض

.....

اما عند هيام ورعد

هيام م كانت قادرة تسيطر ع رعد اللي فقد  
نفسه وهجم بكل حب على هيام وقدرت  
بكل قوتها تبعده وقالت بخوف انه يتمادى :  
رعدد خلاص اابععد

رعد ابتسم ع جنب وقال : هو انا بقدر ؟

هيام بحدة : بس خلاص وخر

رعد ابتسم وبعد منها ولف ومسح وجهه  
بيدينه وقال : يالله انك لاتحرمني من هيامي  
يالله

هيام ابتسمت : ولا منك ينظر عيني

رعد ابتسم : انتبهي لتس

هيام هزت راسها بمعنى " ابشر " وطلع رعد  
وهو يتراعد ويترنح ولاهو قادر يتحكم بنفسه

.....

فارس ضحك : رعد دوامك

رعد فز وقال : الله يذكرك بالشهادة وانت  
يحمود لاتنسى هيامي رجعتها لبيتي

محمد : ابشر معليك

رعد طلع من المجلس بعد م استأذن من  
اهله وطار لبيتهم ودخل ولبس بدلته ورجع  
للسيارة وطلع سيارته الصغيرة ودخل الجيب  
بدالها وسكر البوابة وطلع ع الصغيرة للدوام

منصور زفر بعصبية : ويينه ذا !

صالح ضحك : مدري والله انت كنت معه

منصور : ايه ذا الكلام قبل ساعة ونص  
وقلت له دوامك يبدأ ٨ بالضبط والحين  
صارت ٨:١٥ وهو للحين م شرف

صالح : معليه معليه

رعد دخل وهو يركض ووقف قدام صالح

ومنصور ودق التحية

دق صالح التحية له وقال منصور : استريحوا

رعد : والله اني اعتذر تأخرت عشان ابوي

وجدي

منصور ابتسم : معذور يبو محمد ادخل

ووقع وابدأ

صالح توسعت عيونه : ولا كأنك معصب

منه

رعد ابتسم ع جنب وقال : يعصب وراي بس

م اتحدها يرفع صوته قدامي

منصور : الصدق اني مقدر والحين تقشع

لمكتبك



رعد دق التحية واتجهة لمكتبه بعد م

سمعهم يقولون : استرح

دخل المكتب ووقع دخوله وجلس ع مكتبه

واستلم المعاملات وبعد ساعتين من

الشغل الكثيف فتح رعد قضية وانصدم من

الاسم اللي طلع له وكان

( يتقدم السجين سعيد بن ظافر ال \*\*\*\*

برفع شكوى وتهمة على المواطنة " هيام

بنت سيف بن قاضي ال \*\*\*\* " وذلك

لجعله يقوم بخطفها واجباره بضر بها

والاعتداء عليها بقسوة ومن ثم رفع شكوى

على السجين وسجنه بدون اي تهمة موجهة

( و... ) رعد كان يرجف من العصبية وكان

يرجع كل ثانية ويقرأ اسم حبيبته

ومعشوقته وهيامه ويرعد قلبه ويعصف

بعصبية وحرقة سكر الملف وحطه فالدولاب

حقه وسكر عليه بالمفتاح وهو حالف محد  
يشوفه وطلع بعد م خلص اخر ملفين  
وشاف صالح

رعد تقدم : صالح

صالح لف له بهدوء ودق له تحية بحكم ان  
رعد اعلى منه رتبه وقال رعد : استررح

صالح استرح وقال : امرني

رعد مسك كتفه : م يأمر عليك عدو بس  
لحد يدخل مكتبي وحتى اللي ينظفون انا  
نظفته وفيه معاملات خاصة وتعرف صاروا  
يزورون موافقاتنا من العمالة ذولا وانا م  
اضمن احد والله شفني سكرته وقل ممنوع  
احد يدخل

صالح تفهم : ابشر طال عمرك بوصلهم

رعد : تسوي خير والله

طلع رعد ودق له صالح التحية وكان كل  
خطوة يمشيها رعد يدق قلبه برعب ع هيامه  
وكل خطوة يمشيها كانوا يدقون له التحية  
وكان ينزل راسه بهدوء لهم وطلع وهو  
يخلف ان فيه حديدة طايحة وكاسره ظهره  
بعد م قرأ اسمها

.....•••.....

الساعة ١٢ بيت ابو محمد

محمد دق بوري : يالله ي بشرى الله  
يهديتس ونادي هيام

بشرى طلعت وهيام وراها وركبوا وقالت  
بشرى : مدري شفيك مستعجل !

هيام بملل عشان سالفة سلمى اللي  
انقطعت وقالت : دقيبيققة لا تمشي سلمى

بتجي

محمد بحدّة : ماشاءالله منصور ورعد

مشغليني سواق !

بشرى ضحكت : احتسب الاجر يحبيبي

هيام بحدّة : انا غصب عنك تأخذني غبي !

محمد ابتسم : تمونين ع رقبتني ياهيام الرعد

هيام شافت سلمى طالعه وركبت وقالت

بهدوء : سلام عليكم

محمد : هلا هلا عليكم السلام كان نمتي الله

يصلحتس

سلمى توسعت عيونها : احلف م شفت

زوجتك واختك !

محمد ضحك : خلاص اسفين اسفين

سلمى ضحكت : اييه خلك مؤدب بالنسيب

بشرى مسكت يد محمد اللي مشى وكان  
بيطلع من البوابة بس وقف بقوة اول م  
قابله رعد

محمد بصراخ : الله يخرررشك !!

رعد رفع يده بمعنى " سلام "

محمد رفع يده ورجع بسيارته ودخل رعد  
ووقف جنب محمد ونزل شباهه وقال :  
هيامي معك ؟

محمد : ايه

رعد : خلها تنزل طيب

محمد بحدّة : والله فيك انت ومنصور يحمير

رعد ابتسم : اما عاد سلمى معك

محمد بقهر : ايبيه

نزلت هيام وركبت جنب رعد اللي كان  
يسولف مع محمد ولف لها ومسك يدها  
وشابكها بيده وقال : ارحبي

ورجع يكمل سواليفه مع محمد وسمع رد  
هيام له : الله يبقي من يرحب والله يبقي  
اللي له فالقلب مكانه

رعد سحب يدها بدون م يلتفت وباسها بقوة  
وقال : جعلني فدوة انا

محمد : اجل انا استأذن

رعد ابتسم : الله يستر علينا وعليكم

مشى محمد ودخل رعد الحوش عشان  
يعدل لفت سيارته وطلع من البيوت وقال  
لهيام : هيامي

هيام : عيووني

رعد بجديّة : احد قالتس شيء فالأيام ذي ؟

هيام استغربت : كيف يعني ؟

رعد : احد كان يتكلم فيتس ؟

هيام حسّت بالنرجسية وقالت بثقة : انا

حديث الحريم اصلاً

لف لها رعد بقوة وقال وهو مبتسم : هاه ؟

اسللمم صدق

هيام استغربت : وشفيك والله اني صادقة

رعد كان يضحك وقال : اقصد كلام مو

كويس او عن الخطف اللي صار

هيام شكّت : لا ليه ؟

رعد بخوف عليها : اشوا لا بس اسأل

هيام تجاهلت وقالت : طيب تراني حديث

الحريم صدق

انفجر رعد يضحك وقال : ااااه ياهايمي  
ادري ادري احد يشوفتس وم يتكلم وبعدين  
شخباار النرجسية ؟

هيام ضحكت : اوه لا لا مو نرجسية

رعد مسح ع راسها وباس يده وقال : اشهد  
انتس اخت محمد

هيام ضحكت بقوة : ايبيه محمد نرجسي

رعد ناظرها بقوة : مثلتس يحلوه

هيام : وانت نرجسي بعد

رعد : تعقبين في ذي

هيام ابتسمت : بكيفك

رعد كمل طريقه لبيتهم وهو كل شوي قلبه

ينغزه ع سالفه هيام

.....••.....



بيت ابو رعد

ام رعد : محمد

ابو رعد : لبيه ؟

ام رعد بجدية : شرايك م نسوي زواج لكاسر  
احس اهلكونا بالمصاريف يعني حفلة  
بسيطة بيننا وبينهم

ابو رعد : والله انه احسن خلاص ناديه نكلمه

ام رعد هزت راسها بنعم ونادت كاسر وكلها  
دقايق ونزل وهو بمنشفته وقال : لبيه يمه

ام رعد شهقت : يويلي وراك نازل كذا !

كاسر ضحك وحك راسه بعفوية : وش كنت  
اتروش

ابو رعد بحدة : طيب البس وانزل !

كاسر لف بضيق وقال : سم

طلع واتجهة لدولابه وطلع له ملابس يلبسها  
ودق جواله ولبس ملابسه الداخلية وخلص  
واخذ عطر الجسم وتعطر منه ورد ع الجوال  
وقال : ارحبي يُّكُل اهلي وناسي

وعد ابتسمت : يالبيه يالصوت وجعله يبقى  
من يرحب يعيوني

كاسر ابتسم وفتح الكام وشهقت وعد :  
ويبين ملابسك !

كاسر ابتسم : متروش شفيتس ؟

وعد من الاحراج والخوف قالت وهي  
مستعجلة : انا فالطيارة معسلامة

وسكرت وانفجر كاسر يضحك وقال : ذي  
غبية يعني كلها شهر وبتشوفني كذا يومياً

اما وعد كان قلبها يدق بسرعة وناظرت  
بشوق اللي كانت جنبها بس نايمة وزفرت

براحة وقالت في نفسها ( الله ابي اجر ب  
احضنه وهو كذا ) وعلطول ضربت راسها  
بخفه وقالت : لا عاااa

شوق فزت بخوف : وشش طااحت الطيارة

وعد ضربتها ع راسها : يحمارره وانا بقول لا  
عاد اذا طاحت نامي تكفيين نامي

شوق ضحكت ورجعت تنام ولحقتها وعد  
بعد فترة قصيرة

عند كاسر اللي خالص ونزل وقال ابوه :  
اجلس يولدي

كاسر جلس وقال : لبيه امروني

ام رعد ابتسمت : ترا عادي لك رأيك بس  
ودي م نسوي لك عرس تعرف تك...

قاطعها صوت كاسر اللي ارتفع وقال بحدة :

نععمم !!!

ابو رعد عصب : وجع اقصصر صوتك

يكلبب !

كاسر كان يفور وقال : وش فرق بيني وبين

حنين ورعد !!

ابو رعد احتد صوته : مافي فرق بس

التكالييف يولدي

كاسر : انا بدفع انا بس بسوي عرس وبخلي

الكل العالم كلها تتكلم عنه

ابو رعد : كاسر استخير وخلصها حفلة بسيطة

اهم شيء تجتمع بوعد

كاسر تضايق وكان وده بعرس فخم وهو

عارف انه مستحيل يقدر يسوي بنفسه

وقال : من اللي جاب الفكرة ؟

ام رعد بهدوء : انا ي امك عشان التكاليف  
والله

كاسر ابتسم بضيق : اجل شوركم وهداية  
الله

وطلع لغرفته ودخلها وسكر الباب بالمفتاح  
واخذ البوكيت وولاعته وطلع ع الشرفة  
وشغل سيجارته وكان يحاول ينسى ويتذكر  
وعد وفعلاً تغيير موده ودق عليها بس م  
ردت وقال بحرقة : اه وحلوتي مسافرة  
للشرقية عشان الزواج واخر شيء حفلة  
صغيرة !

كان كاسر يكتب شعره في وعد وقت ضيقته  
وحزنه وكتب فيها ابيات بسيطة وكان يقول  
فيها :

كان المبتغى اسوي لتس افخم زواج

بس حدتني الظروف واهلي ع حفلة  
ولا عاد بي قوة ولا بخاطري مزاج  
ويهمني شوفتتس واجتمع ويانس بغرفة  
وتضميني لتس وتكونين لي علاج  
وانسى العالم كله معتس بغمضة  
وتمحين كل الهموم والشقى والعجاج  
يالوعد اشهد انتس جبر وخفى لكل غصة

—

طفى سيجارته واتجهة لغرفته ونام بعمق  
وهو يفكر بالوعد اللي اخذت ٩٠٪<sup>[ALM]</sup> من  
تفكير كاسرها

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملمكم ☐

( كاسر كسر خاطري بس لاتدعون ع امه  
☐☐☐ ، سعييد رجوع !!! اسفه لكم صدق  
عطوني رايكم وانتظروني ببارت جديد فالليل  
ع الساعة ١ او ١٢ ☐ )

طفى سيجارته واتجهة لغرفته ونام بعمق  
وهو يفكر بالوعد اللي اخذت ٩٠٪<sup>ALM</sup> من  
تفكير كاسرها

-----••-----

في بيت رعد

رعد بتعب : بتنامين ؟

هيام هزت راسها بنعم وقالت : في خاطرك  
شيء ؟





هيام قامت وراحت للغرفة ركض وسكرت  
الباب وقالت : احسن نام برا وذي عقوبتك  
يحمار

رعد دق الباب بهدوء وقال : هيامي افتحي  
احسن لتس

هيام تجاهلت وراحت تتروش ورعد انهل ع  
الباب يدقه وتذكر ان معه مفتاح ومد يده  
لبدلته وطلع المفتاح ودخله بس م انفتح  
بحكم انه في مفتاح من داخل وقال بصوت  
هز البيت : هيبياااام افتحيني !

هيام شهقت وهي تحت الدش وضحكت  
وقالت بصوت عالي وهي ساده اذنيها : انناااا  
فالحمماااام

رعد ضرب جبهته بخفه وقال بهمس : ااااه  
بس انا اخر عمري انطرد من غرفتي !

وطلعت هيام بعد نص ساعة وهي اخذت  
شور عن سنة تنظفت صدق وكانت قطنه  
وناعمة دخلت الغرفة وهي بالمنشفة اللي  
رابطتها ع صدرها وفتحت لرعد ولف لها  
بقوة وقال : م بغيتي ؟

هيام ضحكت : بس بفهم انت وش مجلسك  
عند الباب

رعد قام وبان فرق الطول وقال بحدة :  
الحييين تشرحين لي ليش سكرتي الباب  
هيام تكتفت : سهلة عشان اخذ راحتي بعيدًا  
منك يالمزعج

رعد اول م تكتفت ناظر بصدرها علطول  
وقال : العن ابوها صدق

هيام استغربت وقالت : ايش ؟

رعد لف وهو يسمح وجهه ودخل الحمام  
وقال بنفسه ( رعد امسسك نفسك !!  
حامل هي يويلك تخاطر ! )

هيام طنشت رعد ودخلت غرفة الملابس  
ولبست وخلصت وطلعت وجففت شعرها  
وتركته منسدل وحطت اخر لمساتها عطرها  
اللي يشد الواحد له وقالت بهمس : وشفيه  
لعن ذا الله يستر بس

ماهي الا ثواني وطلع رعد وهو لاف منشفته  
ع خصره وم كان يناظر بهيام بس عطرها  
لعب فيه لعب

هيام بهدوء : رعد عادي نطلع بكرا مخيم  
رعد تكلم بدون م يناظر بهيام وكان صوته  
مرعب وقال : عادي

هيام فزت وناظرت فيه كان صوته مهيب

وقالت : بسم الله حبيبي شفيك ؟

رعد مسك فخذة بقوة وقال بنفسه )

اعنبوك لاتف لها !! )

هيام : رعد ناظرنى

رعد بحدة : البس اصبرى

هيام قامت وقربت منه وحضنته من وراه

وهو جالس وقالت : ي كل رعودى فىك

شياء ؟

رعد ارتعد جسمه اول م حاوطته هيام من

وراه وبعد م سمع صوتها القريب منه وقال

وهو يصرع اسنانه : هيام ابعدى

هيام سُدت عليه وقالت : افاا لييه لا يكون

زعلان عشانى خلىتك برا

رعد ابتسم بخبث وقال : لا ماني زعلان بس  
شوي وافز عليتس وتعرفين وش بسوي لو  
كنتي تحتي

هيام علطول بعدت منه وقالت بحدّة : حامل  
انا ولا نسيت !!

رعد لف لها بهدوء : لا م نسيت بس اقدر  
اسلي نفسي بدون م اقربتس

هيام توسعت عيونها اول م شافت رعد قايم  
ومتجهة لها وقالت بصوت عالي : رررعد  
استههدد بالله !!

رعد قرب منها ومسك فكها وقال : اخضعي  
لي والله م اوجعتس بس سلمي لي نفستس

هيام كانت ترجف ونزلت دموعها وقالت  
بصوت مهزوز : لااا يالرعد لا ابيعدد مني

رعد قرب وباس مبسمها بقوة ونزلها و...

.....••.....

فالصباح في بيت الجد قاضي

ابو محمد : هاه وش خططكم اليوم

ابو رعد : فكرنا م نسوي لكاسر زواج

ابو محمد فز : ننععههم !!!!

ابو رعد ارتعد بعد صوت ابوه وقال : يبه

شفيك !

ابو محمد بعصبية الارض : ممن انتنت

عششان تقرر وم تستشيبير كبارك وكاسر

ولدي وعرسه علي مالك لزوم

ابو رعد : يبه جعلني قبلك عشان التكاليف

ابو محمد بعصبية : وللد مالك دخل اطلع

منها وناد لي كاسر !!

ابو رعد بقلة حيلة قام وجاب كاسر اللي جاء  
وهو مصدوم توه صاحي من النوم وقال  
بصوته الثقيل : لبيه يجد

ابو محمد شهق : كاسر تدخن !!

كاسر م كان احد يعرف انه يدخن غير العيال  
بس وقال بحدّة : لا والله يزيدني جهل فيه  
ابو محمد بحدّة : غريب اجل محمد الله  
يهديه ولا الله ياخذه

كاسر ضحك وقال بنفسه ( عزتي لحمود )

ابو محمد : اسمعني انت م تبي زواج ؟

كاسر ناظر في ابوه اللي كان يقوله لا وقال : م  
عندي مشكلة

ابو محمد : بسوي لك اكبر زواج والكل  
بخليهم يتكلمون فيه سنين قدام

كاسر ابتسم وقال : م تقصر يا ابونا

وتقدم وباس راس جده وقال جده بهمس :

متأكد انك م تدخن

كاسر غمز لجده وطلع وصاح جده : تععالل

يقليل الخاتمة

ضحك كاسر وطلع ركض لغرفته وشاف

جواله يدق وقرأ الاسم وكان " وعد كاسرها "

ورد علطول وقال : ارحبي يقبله الله

وعد ابتسمت : وااه يالصوت الصاحي من

النوم الله يبقيك يعيونها

كاسر ضحك : والله توني صاحي

وعد بحب : صح نومك يحبيبي

كاسر : صح يدنتس يعيون حبيبتس

وعد : كاسر متى حددتوا الزواج



كاسر ابتسم : والله للحين م حددت وفوق ذا  
اهلي يبونها حفلة بسيطة بيننا وبينكم  
واخذتس واطلع وجدي رافض ويقول  
بيسوي زواج يخلي العالم يتكلم عنه  
وعد بضيق : لا ي كاسر ابي زواج في افخم  
القاعات

كاسر : لبيه يروح كاسرتس ابشري والله وم  
طلبتني شيء

وعد ابتسمت : ايوه سولف لي عنك  
وحشتني والله

كاسر : وش تبين تسمعين ؟

وعد : عطني بيتين

كاسر ابتسم : عن ايش ؟

وعد : البعد والشوق بما اني مشتاقه

بالحييل

كاسر : ابشري والله

وعد : تبشر بالجنة يحبيبي

كاسر جهز بيتين ع السريع وقال فيها :

حبيبي خذوه مني واقفو به بعبيد

وانا والله من بعدتس يالوعد حزين

يالله عجل باللقاء واشبك اليد بالأيد

حضنتس زنانتني وانا لها عاشق وسجين

-

وعد صرخت : الاححبيبيكك

كاسر ارتعد بعد كلمتها وقال وهو مرتخي :

اعشقتس واهيمتس والله

وعد قالت وكان مقصدها انها تبي تشوفه :

ااه يالكاسر ابييك

كاسر طار عقله وطارت نيته بعبيد وقال :

هااه ! تبيني

وعد م استوعبت وقالت : ابييه والله

كاسر بخبث : تعالي طيب والله م اردتس

وعد للحين تحسب كلمتها ع نيتها وقالت :

ليتنني عندك والله

كاسر كان قلبه يدق بقوة وكان يتنفس

بصعوبة وقال : تعالالي طيب

وعد استغربت صوته وقالت : كاسر وشفيك

؟

كاسر بعد الجوال من وجهه وقال ( اااااه  
صدق وش الشعور ذا لييه ابوها بين يديني  
الان لييهه ! )

وعد : كاسسر

كاسر اخذ الجوال وقال : روحه

وعد ابتسمت : حبيبي بسكر مشغولة

كاسر ضحك : تسكرين وانا بالحالة ذي

وبسبتتس

وعد : وشهي حالتك ؟

كاسر همس وارتعدت وعد اول م سمعته

يقول : ابيتس تحتي

وعد بهدوء : انا سويت فيك كذا !

كاسر همهم لها : همم

وعد بخوف : كاسر صل لك ركعتين

معسلامة بسكر

كاسر : ايه تتهريين لكن بيننا الايام

وسكر كاسر ودق ع رعد

رعد صحنى من النوم وهيام بحضنه شد

عليها واخذ جواله ورد : هممم

كاسر ضحك : نايم ؟

رعد كان فاتح عين وحده وتكلم بصوت

عميق : ايه نايم امرني

كاسر : ابد والله ناوين نطلع اليوم شيء ؟

رعد تذكر طلب هيام وقال : ايه ودنا بمخيم

كاسر بحدّة : مخيم بذا الحر متأكد ؟

رعد تذكر انهم فالحر والرياض حااره وقال :  
صادق والله بس هذي الفكرة الوحيدة اللي  
براسي

هيام صحت وكان وجهها عند صدر رعد  
وقالت : ممكن تبعد ابي اقوم

رعد لف لها وقال : صحت الدينيبيا

كاسر : الععبب صدق اسمع بسكر تعال  
عندنا بعد دوامنا وبنخطط

رعد : طيب طيب

سكر رعد ولف لهيامه وقال : قلت لتس  
صحت الدنيا صح ؟

هيام كانت مسكره عيونها وهمهمت له :  
هممم

رعد بحدة : ورا م رديتي طيب !

هيام ناظرت فيه وباست لحيته قالت : ذا

ردي

ورجعت تغمض وابتسم رعد وباس راسها

وقال : لبي والله عيونتس

قام رعد وقامت هيام معه وقالت : ترا البيت

فاضي نروح نتقضى ؟

رعد ابتسم : طيب اخصي عشان دوامي

هيام هزت راسها بنعم وراحت ركض تتوضأ

وصلت وخلصت ولبست عبايتها ونزلت

لرعد وحصلته يصلي ببدلته وسلاحه ع

الطاولة تقدمت ومسكت السلاح وقالت :

يسساتر ثقييل

سلم رعد وفز واخذه منها علطول وقالت

بصراخ : السلاح ناري وفيه رصاص

هيام شهقت وضربت صدر رعد بقوة :

طيبب لاتصااارخ !

رعد مسك فكها بقوة وقال : انا خايف

عليتس

هيام : طيب خلاص اسفه

بعد رعد وخط سلاحه بمكانه وطلعوا

للسوق وكانت هيام كالطفلة تركض

فالممرات حقت السوق وتأخذ اللي خاطرها

فيه واللي يشوفها يحلف ان مستحيل وحده

مثلها تصير ام بعد ٧ شهور ورعد كان يدف

عربيتها وراها وقال بهمس : هيام خلاص

هدي شوي شوي

هيام اشرت بأصبعها ع خشمها بمعنى "

اسكت " وقالت : انطم م ابي اسمع لك حس

عشان ثاني مره تجبرني اخضع لك الحين ولا



نفس تخضع لي وتجيب لي كل شيء  
بخاطري

رعد ابتسم : حيل الله اقوى ابشري من  
عيني هذي قبل هذي

هيام ابتسمت : ابوسهم والله

وكملت ركض بين الممرات وشهقت اول م  
شافت رف ملييان شوكولاتة وقالت : واهاه  
شوكولاتة

رعد مسك قلبه وقال : اشهد ان مبسمتس  
اطلق من كل انواع الحلويات والشوكولاتة  
والعسل فالعالم كله

هيام توسعت عيونها وقالت : طيبيب قصر  
صوتك

ضحك رعد وناظر ساعته وقال : خلصيني  
باقي معي ربع ساعة

هيام فزت واخذت كم نوع وخلصت بعد ١٠  
دقايق وطلعت للسيارة وطلع رعد بعد م  
حاسب ع الاغراض ودفع ٢٣٤٠ وقال بهمس  
: والله انها تستاهل لو ادفع ١٠٠ الف

ركب السيارة واخذت هيام كيسه الشوكولاته  
وقالت : تصدق اني متوحمة عليها

رعد ابتسم : يالبيه يعني بنتنا ولا ولدنا  
بيصيرون شوكولاته منتس

هيام ضحكت : والله اذا ولد وبيطلع عليك ؟  
الله يقوي قلبي

رعد مسك يدها وقال : واذا بنت وطلعت  
عليتس الله يثبتته قلب الرعد

هيام : احبك يالرعد

رعد لف لها بعيونه وقال : اهيمتس ي هيام  
الرعد

هيام بحب وهي اللي كانت تحب رعد اذا كان

مروق ورومنسي وقالت : يعيونها والله

رعد شاف الساعة وشهق : الععن ابوهه

تأخرت

هيام ضحكت : وش بتسوي

رعد : بأخذتس معي

هيام لفت له بقوة : ايششش

رعد : مقدر انزلتس مقدر بتأخر

هيام : رعد ويين اجلس

رعد ابتسم : معي بمكتبي

هيام هزت راسها بموافقة وكملت تأكل

الشوكولاتة حقتها

.....•••.....

في بيت ابو منصور

سلمى بضيق : يخالة خلاص ابشري

بالعوض

ام منصور بحدة : منن ويين بتدفعيين اصلاً

!!

سلمى : خلاص طيب بجيب لتس قفلي

الموضوع

ام منصور : انقلعي من وجهي يالفقييرة

سلمى استغفرت وهي كسرت تحفة

فالصالة بالغلط وطلعت لغرفتها وهي تدعي

انها تبعد من ام منصور اللي طلعت خبيثة

وتغار على عايلتها من سلمى وكرهتها فجأة

ليلي دقت باب غرفة منصور وسلمى

وفتحت سلمى لها وقالت : هلا ليلي ادخلي

ليلى بضيق : سلومتي اطلعي من بيتنا مع  
منصور خليه يشتري لتس بيت اذا جلستي  
امي بتخرب بينكم وانا م ابي اخسرك

سلمى ابتسمت بضيق : يعيوني هونها  
وتهون والله اني ماسكة نفسي لا انفجر  
عليها واحترمتها لأنها بعمر امي

ليلى حضنت سلمى وقالت : اسفه والله  
امسحها بوجهي

سلمى ضحكت : يعيوني شدخلتس انتي  
الحين

ليلى ضحكت : مدري قلتها كذا وبعدين  
بتجلسين تدققين بكلامي وشفيك انتي  
سلمى : خلاص اسفه امسحها بوجهي

ليلى توسعت عيونها وقالت : سللمى !!

سلمى طاحت تضحك وقالت : اسففه

والله م اعيدها

طلعت ليلي وهي تضحك وقالت : لاتنسين

كلمي منصور

سلمى هزت راسها بنعم وطلعت ليلي

ورجعت سلمى تنسح ع السرير وتفكر

كيف بتفتح منصور بالموضوع وكيف انها م

كملت اسبوع ببيتهم وامه صايرة زفت معها

وكانت خايفة انه يحب امه وم يبي يبعد عنها

.....•••.....

في بيت الجد قاضي

فارس : حنييين

حنين كانت تقطع السلطة وتساعد جدتها

وعمتها ام فارس وقالت : شفييه !

فارس بحدّة : قومي معي

قامت حنين والسكين بيدها للحين ودخلها  
غرفتهم وقال : حنين خيبر وين ملابسني ؟

حنين قطبت : اي ملابس ؟

فارس بحدّة : ملابس دوامي وش ملابسه

يعني !!

حنين استغربت وقالت : ماهي فالدولاب ؟  
وبعديين شفيك مشتط !

فارس عصب صدق وقال : مالتس دخلخل  
هاااتيي ملابسيني بسسرعة !

حنين رمت السكين عن رجلها وانجرحت  
وقالت بألم وصراخ : ترااا بيبيت اهليي  
جنب بيتنا والله لا اعلم ابوي واخواني  
عليك !

فارس خنقها وقال : هذذا اذاا قدرتي

وسحبها مع شعرها للدولاب وقال بصراخ هز

روحها : هااه هذذا هو الدولاب ويين

الملابس !!

حينئذ كانت تبكي ورجلها تنزف ودخلت يدها

للدولاب وطلعت ملابسه وقالت : هذي هي

يالفارس

فارس اخذها بقوة منها وطلع للحمام عشان

يلبس وطلعت حينئذ وهي تعرج وترجف

وتبكي وقالت بنفسها وبقلب مكسوو (

يارب لييه صار كذا وشفيه صاير عصبي

ويضربني يارب انا احبه وم ابي اخسره يارب

سخره لي يارب )



وطلعت من الغرفة وطلع فارس وشاف دم  
ع البلاط وفز وفتح الباب ومسك حنين قبل  
تروح وقال : وشذا الدم؟؟

حنين بعدته : لو كان يهكم بتعرف بس  
عصبيتك وضربك لي اعموك ومعاد صرت  
تشوفني

فارس مسح وجهه وقال : حنيني تكلمي من  
ايش !

حنين بكت علطول وحضنت فارس اللي  
حاوطها وقال : بسم الله عليتس يحنين  
فارستس

دخلها الغرفة وكانت حاضنته ومنهارة تبكي  
وقالت : فارس ليه صرت كذا ليه علاقتنا  
صارت كذا ولييه صرت تضربني كثير !

فارس شد عليها وقال : والله اني اسف  
يحنيني وانتى اعذريني ومن يحب بيعذر  
حنين بعدت وقالت : اناا اعذرتك بسس  
معاد اقدرر

فارس فز واخذ شنطة الاسعافات الاولية  
وطلع منها معقم جروح ولصقات وشاش  
وعقم جرحها ولف رجلها وباس ركبته وقال :  
سامحيني يالحنين

حنين فزت وحضنته وقالت : مسامحتك  
بس لا تعصب مره ثانية ارجع فارس اللي  
تعرفه حنينه

فارس باس خدها ولف وجهها وباس  
مبسمها وقال : اسف وابشري باللي  
يرضيتس

ضحكت حنين بخجل وقالت : خلاص روح

لدوامك لا تتأخر

ابتسم لها فارس وطلع ركض ونزل وسلم ع

راس امه وجدته وطلع للمستشفى

.....\*\*.....

فالشرقية تحديداً الخبر

وعد سكرت وهي ترجف وقالت : الله يلعن

ابليس عشاني قلت ابيك ييويييللييي

!!

شوق دخلت الغرفة : بنتت امشي بنتأخر ع

السوق

وعد فزت : يالله يالله

طلعوا وشوق مستغربة من حركات وعد  
وكيف كانت متوترة وقالت بهمس : وش  
صار شفيتس ؟

وعد ضحكت : هاه لا لا ولا شيء

شوق : بكيفتس

وعد سكتت وكملاوا طريقهم وركبوا مع  
سامي وامهم وراحوا الاسواق عشان زواج  
وعد اللي بقى عليه اقل من شهر

.....••.....

في غرفة مظلمة تسمى " غرفة الزيارة "

الحارس : سعيد ظافر ال \*\*\*\*\* عندك  
زائر

سعيد قام وطلع للغرفة وشاف عادل وسلم  
عليه بحرارة وقال : ارحب يا الشيخ

عادل ابتسم : من يرحب يبقى وشخبارك ي

سعيد ؟

سعيد : نحمد الله انت اللي وش صار عليك

؟

عادل : اسمعني اهلك رضوا بالحكم وتركوك

هنا لحالك معاد شفناهم فالعزائم وبيتكم

مسكر ومحد موجود شكلهم م صدقوا انك

تنسجن

سعيد بحدة : انا اعارف اصلاً هذا وانا البكر !!

عادل : وش بيرضيك طيب ؟

سعيد : تجر هيام للسجن رفعت القضية ؟

عادل بخبث : ايه واتوقع انهم شافوها

سعيد : اي مقر رفعتها له ؟

عادل : كلية الضباط \*\*\*\*\*

شهو سعو : لااا اءماا رعو اءشءءل

هنااك !!

عادل فز من اسم رعو وقال : ههااااه

رررررررر !!

سعو بعسرة : اءهه رررر

عادل : وش نسو طءب !!

سعو : مر ءومء والقضفة مالهأ حس واكء

انها فء مكءب ررر

عادل بعءمة : تهقاهأ ؟

سعو : اءه

عادل ضءك : طءب الءءن ضربء

عصفورءن بعءر

سعو قءب : كءف فعنء ؟

عادل : دام يحبيبي القضية للحين مالها  
حس فأكيد انها وصلت لمكتب رعد واكيد  
ان رعد تستر عليها

سعيد فز : واكبييد انه رماهاا وبنجره  
للسجن هو وهيام وممكن ينفصل من  
شغله

ضحك عادل : بالضبط احب اللي يفهموون

سعيد : احتزم بس

عادل : يالله انا استأذن الليلة ملكة اختي  
ولازم اكون موجود واشوف تحركات عايلة  
قاضي

سعيد : ماشاءالله من خذت ؟

عادل : مدري اتوقع اسمه زيد مدري زايد

سعيد ابتسم : ايه زايد وتراه قريب منهم  
يعني بتشوفهم كلهم الليلة

عادل : ادري

ودعوا بعض واثنينهم مجهزين خطط غير  
خطتهم ع فارس اللي نجحت وكان عادل  
جايب سحارة وسحرت فارس بفنجال قهوة  
شربه فارس قبل يشوف عادل حنين..

.....•••.....

فالعمل

رعد : هيامي تجلسين فالسيارة ؟

هيام : كم بتجلس ؟

رعد : ٦ ساعات الى ٨ ساعات

هيام شهقت : تسستههيبيل !

ضحك رعد بقوة وقال : انزلي طيب



نزلت هيام وشافت المباني الكبار ومليانه  
انوار سيارات العساكر والشرطة واصوات  
الرجال العالية خافت ومسكت ذراع رعد  
اللي ناظرها وضحك ووقف عند شبك  
سيارته ولبس البريهة حفته وقال : مشينا ؟

هيام هزت راسها بهدوء ومشى وقال واحد  
من العساكر بصوت عالي : العمييد رعد بن  
محمد بن قاضي ال \*\*\*\*\*

الكل بدون استثناء لفوا له واستعدوا ودقوا  
التحية له وقف رعد واستعد وقال بصوته  
الرخيم : اسستتررح

الكل انصاعوا لكلمته وهيام اللي هاامت في  
رعودها وكيف كان رجالا وله هييته عند  
الرجال وشدت ع ذراعه اكثر ومسكها ودخلها  
معه وكل خطوة يمشيها داخل المبنى الكل

يدق له تحية حتى وصل لشخص عرفته  
هيام وكان منصور وجنبه صالح

وقال منصور بصوته الثقيل : اسستعد

رعد ترك يد هيام ووقف برجولته ودق تحية

منصور ابتسم : استرح يالرعد ارحب

رعد ابتسم : الله يبقيك

سلموا ع بعض وهمس له منصور : شعنده

جايب المدام ؟

رعد احتد صوته : مالك شغل فيها

ضحك منصور وقال رعد لصالح : استعد

دق صالح تحية لرعد وسلم عليه وهو

يضحك

رعد : انا استاذن وراي شغل والله

منصور : اذنك معك ولا تنسى توقع

طلع رعد لمكتبه وهيامه معه وكانت معجبة  
بكل شيء شافته وكيف كان زوجها فخم  
وهيبة

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( هاللي يخلوييين وحشتوونني استمتعوا  
بالبارت ☐ ، فيه بارت ثاني بس عشاني برا  
البيت بيتأخر شويتين يعني ع الساعة ٣ او ٤  
الفجر ☐☐☐ )

طلع رعد لمكتبه وهيامه معه وكانت معجبة  
بكل شيء شافته وكيف كان زوجها فخم  
وهيبة

دخلوا المكتب حق رعد

رعد : هيام اجلسي هنا ولا تتحركين

هيام استغربت : ليه وين بتروح ؟

رعد : شوي واجيتس

هيام هزت راسها بموافقة وطلع رعد يجيب

له كم شغلة ويرجع

.....••.....

فالمستشفى

فارس ابتسم : لا والله م كنت ادري انك

مداوم

ثامر ضحك : بس والله لك فقدة

فارس : اكثر والله

وسلموا ع بعض وكان ثامر صديق مقرب

لفارس

ثامر : اجل والله ان قهوتك علي

فارس : لبيه تحلف

ثامر ابتسم : يرجال امش واضح انك م انت

ع بعضك

فارس مسك راسه وهو كان عنده صداع

خفيف وقال : تم اجل وابشر بالعوض

ثامر : العوض راسك

اتجهوا لمقهى صغير جنب المستشفى

وجلسوا فيه

ثامر بشك : فارس انت الايام ذي مانت ع

بعضك فيك شيء ؟

فارس بتعب : مدري والله صاير عصبي

واتنرفز بسرعة والصداع م يفكني

ثامر شك : كيف يعني من ايش بالضبط ؟

ومن متى بدت معك

فارس كانت عيونه حادة وقال : وش عندك

الموضوع تحقيق ؟

ثامر مسك ذراع فارس وقال : ايه تحقيق

وضعك مو طبيعي

فارس عصب وقال : بتسكت وتشرب

قهوتك ولا اقوم ؟

ثامر بقلة حيلة : بكيفك يالفارس

سكتوا وشرب فارس قهوته وقام علطول

وطلع من المستشفى وهو ناوي حنين اذا م

سمعت له

.....•••.....

في بيت الجد قاضي

حنين : بالعافية والله

ابو محمد : يعافيتس بينتي يحنين

حنين شالت اغراض الغداء وخلصت وقالت

: عمتي

ام فارس بحب : لبيه يحنين الفارس

حنين اوجعها قلبها وقالت : لا ولا شيء

ام فارس م شكت وراحت علطول هي وام

محمد للسوق مع ابو محمد ولا هي دقايق

الا وانفتح الباب بقوة ودخل فارس وهو يفور

عصبية

حنين فزت من السرير : ييمه وشذا !!

فارس بصوت عالي هز البيت : حننننننننن





فارس شد عليها وبعدها وصفقها كف دوى  
صوته في ارجاء الغرفة وقال بحدة : يببنت  
الكلب كلامي اللي يمشي يحييوواانه  
حين انهارت صدق واخذت التحفة اللي ع  
الدرج الصغير وقالت بقوة تعكس الدموع  
وصوتها المهزوز : فاارس والله لا تقرب مني  
اني لا اضربك

فارس نط عليها وتأخرت حين واعتلاها وهو  
يصارخ : بععد تببين تضربيني

حين بقله حيلة مسكت وجهه وباست  
مبسمه بقوة وارتحى فارس علطول وبعدت  
وقالت بصوت يرجف وعيونها اللي تغرقت  
دموع : تكفى يالفارس لاتوجعني وتوجع  
حينك تكفى لاتكون السبب في بعدي منك

فارس نزل لها وباسها بقوة وكمل تحت  
دموع حنين ووا...  
.....•••.....

في بيت ابو رعد

كاسر : لين شرايتس نطلع ؟

لين استغربت : وين ؟

كاسر : بطلع مع ذيب للملكة امي وابوي  
راحوا وتعالى معي

لين شهقت وهي تذكرت كل شيء وقالت :  
هاااه لا لا

كاسر خاف تكون لين م تبيه وقال :  
شفيتس ؟

لين : بس انت وهو ليه اجي انا

كاسر ضحك : بنروح للأستراحة يحلوه وهو

في دوامه

لين : خلاص طيب متي ؟

كاسر : بعد شوي

لين ضحكت : يالله خلني اتجهز

طلعت لين وهي اصلاً كشخة واكثر البنات

كشخة وكانت تفتن اذا تزيناك وخلصت

وحطت شوي رشات من عطرها ولبست

عبايتها والكعب الاحمر حقتها وشنطتها

واكسسوارات يدينها وخواتمها اللي كانت

تشد وطلعت : يالله ؟

كاسر ناظرها وقال : اه يالين شفت الاحمر

وتذكرت وعد

لين ركضت وحضنته وقالت : يحلووه اللي

يعرف لون زوجته المفضل

كاسر : والله لاتلوميني كل مره اشوفها

لابسة احمر

لين : ايه بس مو كل مره

كاسر ابتسم : يالله ؟

لين مسكت ذراعه وطلعت واستوقفت

كاسر عند المراية الكبيرة اللي عند باب

الرجال وقالت : حط وجهك عند كتفي

كاسر : نسيتي اني طويل ؟

لين ضحكت : خلصني ولا لف بوجهك

وناظرنني

كاسر انصاغ لكلمتها وصورت صورتين جنبه

وارسلتها لوعده وقالت : طالعة مع زوجك

مووتتي

كاسر بحدّة : يحيييوا انننه

لين انفجرت ضحك وقالت : امش ياالله

طلعوا وركبوا سيارة كاسر ومسكت لين يده  
وصورت وهو ماهو معها وقال : يويلتس ي  
لين ترسلينها

لين ارسلتها وقالت : اوبس ارسلتها

كاسر كان بيتكلم بس قاطعه مكالمة وعد له  
وانفجروا يضحكون وقالت لين : شعنها  
المرأة الشرقية الغيورة

كاسر ابتسم ورد : لبيه

وعد بحدة : عاجبتك الصور؟؟

كاسر حط الجوال عند اذنه اليسار عشان م  
تسمع لين وقال : شكلتس نسيتي كيف  
خليتيني اليوم ؟

وعد شهقت : طيب انت اللي طارت نيتك  
انا شدخلني

كاسر وقف ونزل من سيارته وقال بحدّة :  
تقوليين لي ابييك شلون تبينيني

وعد بحدّة : ابييك بالنية حقتك اللي فكرت  
فيها اليوم خلاص !

كاسر ضرب بيده الجدار وقال : ووعد !!  
وعد : هاه

كاسر بحدّة وبخبث : وقسم بالله م اخليتس  
وانا م اكون ولد محمد بن قاضي اذا م  
خليتس تندمين ع كملتس وبتشوفين  
وش بسوي من اول ليلة !

وعد : وش بتسوي هاه وش بتسوي

كاسر همس : اللي تعرفينه زييين

وسكر كاسر وطلع وركب سيارته وقال : لين

يويلتس تتكلمين

لين استغربت : ايش ؟

طلع كاسر بوكيت دخانه وشغله بولاعته

وصرخت لين : تتدددخننن !!!

كاسر لف لها بحدّة وقال : اننظممي

لين كانت مصدومة وقالت : وانا اقول ليه

اشم ريحة دخان في بيتنا بس تصدق شكلك

يجذب يكلب

كاسر ابتسم ع جنب والدخان بين شفایفه

وصورته لين وصرخت وقالت : يويليلي

يالصورّة

كاسر ضحك ومشوا متجهين لبیت ابو

ضاري

.....••.....

## فالشرقية

وعد بخوف : يويلي ويلاه صدق احسني

زودتها

وماهي الا ثواني ووصلتها رسالة من لين

وقالت : يالبيبل لين

وفتحت وكانت صورته وهو يدخن ومكتوب

تحتها : خير وش سويتي فيه

كانت وعد تتأمل كيف ساعته محاطه يده

اللي كانت مليانه عروق ولا من ثوبه الاسود

وشماغه الابيض ولا من ابتسامته اللي

لعبت في موازين وعد وعلطول طلعت ركض

وقالت : يممه خلصنا صح مضايي الزواج ؟

ام شوق : ايه ليه



وعد : نبي نرجع الرياض

ام شوق شكت : تستهلين وبعدين وشو  
صاير شيء

وعد بحدّة : يمه تكفيين ابي الحق ع كعب  
في الرياض

ام شوق : طيب معك كعب غيره وبعدين  
كيف نسافر !

وعد بجديّة : حجزت والطيارة بعد نص ساعة

شهقت ام شوق وطلعت ركض لشوق  
وقالت : بسسرعة تجهززي

فزت شوق وفهمت ان وعد جابت فيهم  
العيد وجهزوا علطول وانتهوا من كل شيء  
في اقل من ١٠ دقائق

وعد ضحكت : يالله يالله نادوا سامي

سامي كان تحت فالسيارة وركب كل  
الاغراض ونزلوا له وطار للمطار ولحقوا ع اخر  
دقيقة وركبت وعد الطيارة وقالت في نفسها  
( والله م يفوتني شكلك والله ان افتنك  
بشكلي )

.....•••.....

الساعة ٦ المغرب في هيئة الضباط

رعد بتعب : هيامي

هيام كانت تتابع مسلسل وتبكي متأثرة

وتاكل شوكولاتة

رعد فز وركض لها وحضنها وقال : شفيتس

؟

هيام ضحكت وقالت : تأثرت من الحلقة

رعد ناظرها وكان وجهه ملياان حب وقال :  
وه بعد عمري اللي يتأثرون جعلني والله  
فدوتهم

حضنته هيام وقالت : حبيبي تعباناان  
وواضح عليه

رعد حاوطها : انشهد

هيام : خلصت ؟

رعد : ايه يالله البسي وبنطلع لملكة وزواج  
زايد وجيهان

هيام شهقت : يوووووه نسييتها

رعد ضحك وقال : واللييلة لازم انام في  
حضنتس

هيام : اعنوبك انا لك معليك والله لا  
اطفشك من حضني

رعد باس خدها وقال : ياالله لاتفتحين الباب  
بروح لمنصور اوقع واقوله يجي معنا للملكة  
هو وسلمى واجيتس

هيام صفقت وكانت مثل للأطفال وقالت  
بحماس : ونااااسة اشتقت لسلمى

رعد ابتسم : يحظها فيتس

وطلع وهيام ترسل بوسات فالهواء وخذا رعد  
وحده وحطها ع مبسمه وابتسم وطلع

هيام لبست بسرعة عبايتها بحكم انها كانت  
منفردة في مكتب رعد اللي محد يدخله  
وخلصت وجلست تنتظره

رعد دخل مكتب منصور ودق تحية

منصور : استرح يالرعد

رعد : مشينا ؟



ضحكت هيام بقوة ودخل رعد ياخذ شور  
لجسمه بس وطلع طيران ولبس ثوبه  
الكحلي ولبسه وتعطر وتبخر ودخل الغرفة  
وكانت هيام تجاهد عشان تسكر فستانها  
الكحلي وقال : ماشاءالله مطقمة معي !

لفت هيام بسرعة وقالت : يممههه

ضحك رعد وتقدم لها وقال : اتركه انا

اسكره

هيام بعدت يدينها وقالت : تفك ازمه والله

رعد سكره ومرر يده ع ظهرها وارتعش

جسمها وقالت : رررعد

رعد رفع شعرها وسكره كويس وباس رقبتها

من ورا وقال : مشينا يعيون الرعد وهيامه

هيام اخذت عبايتها وقالت : توكلنا ع الله

طلعوا من البيت وريحة العود مع الياسمين  
كانت مليااانه في بيتهم وتدل انه هيام الرعد  
طالعين بكشختهم

.....••.....

في الاستراحة

ضاري : زايد وين ذيب ؟

زايد : بيجي مع كاسد

ضاري هز راسه ودخل داخل وقال : خلاص

جهزنا

ابو محمد : لا م جهزنا رعد باقي م جاء !

ضاري ابتسم : انشهد اننا بدونه ولا شيء

ابو رعد ابتسم : الله يخليه لي ولكم يارب

ولأهله

الكل ابتسموا وقالوا : اميين

.....•••.....

في سيارة كاسر

كاسر دق ع ذيب : اطلع يالسبك انا برا

ذيب ابتسم : جاايبيك

كاسر لف للين : ارجعي ورا

لين تخلصرت : ننعمم !

كاسر بحدّة : بنت ذيب بيجي

لين ضحكت بأستفزاز : وش اسوي له !

كاسر نزل وقال : بطلب قهوة وبجيتس

وابيتس ورا سامعة

لين : دز امها



كاسر نزل وماهي الا دقيقتين وجاء ذيب  
وهو ع جواله وفتح باب الراكب اللي لين  
جالسه فيه وفزت وقالت : هيبه لاتدعسني  
ذيب طار جواله وطاح وقال : ييممهه الله  
يخرشئتسس

لين توسعت عيونها : الله يخرشك انت !

ذيب فز ودق قلبه وقال : لين !!

لين : ايه لين من كنت تنتظر يعني ؟

ذيب ابتسم : لبي والله روحتس

لين فزت : هاه

نزل ذيب واخذ جواله وقال : يالله تفضلي بلا

مطرود

وكان ذيب ماسك الباب بيده وم كان فيه  
مسافة للين عشان تطلع وقالت بملل : اف  
طيب ابعده

ذيب بحدّة : انزلي بس

وقفت لين وانعدمت المسافة بينهم وقال  
ذيب : اعنبتوس والله م تروحين من ايدي  
لين توسعت عيونها وقالت : وش تقول انت  
!

ذيب قرب اكثر وقال : احبتس ي اللي  
سببتي ليين بقلب الذيب

لين كان قلبها بدق وقالت : ذيب وخر ابي  
اركب ورا

ذيب : عيون الذيب وروحه

لين بعدت يده وارتعد من مسكتها ليده

وقالت : بس خلاص اعقل !

وركبت ورا وقال : ياوييل حالك ياالذيب

وركب وشويتين ورجع كاسر ومعه قهوة

وقال : تحبون القهوة السوداء صح ؟

ذيب ابتسم : ايه بالله

واخذ كوبه وقالت لين : احبها بس تسبب لي

خفقان

كاسر : اجل اتركها

لين : بس رشفة عطني

كاسر مد لها الكوب ورشفت منه ورجعه

كاسر قدام ومشوا للأستراحة عشان زواج

زايد وجيهان اللي كان مستعجل وبس بين

العايلة بدون حضور قوي

وصلوا كاسر وذيب للأستراحة ونزل كاسر  
ونزلت لين وانتبهت ان كوبها في يد ذيب  
وكان روجها ع شفايفه وقالت بهمس :  
ذيبب

ذيب فز ولف لها بقوة : عيبوننه

لين بخوف : شفايفك !

ذيب بخبث : تبينها ؟

لين شهقت وقالت بخجل : خييير لا روجي  
طبع عليها !

ذيب ابتسم : ادري طيب

ولف وتلطم وطلع مع كاسر للرجال تحت  
صدمة لين اللي توها تدري ان ذيب جاها ع  
وجهه بعد م شافها وركضت لقسم الحریم .

.....••.....

في بيت ابو محمد

حنين قامت بتعب وقالت : فارس

فارس كان غاط في نومه وهمهم لها :

همممم

حنين ارتاحت اول م عرفت انه م سووا لها

شيء و كانت احضان وبس وقالت : فارس

الملكة والزواج

فارس : اي ملكة وزواج ؟

حنين بملل : اف شفيك نسيت حقت

جيهان وزايد

فز فارس وقال : الاااان تجهزيبين

حنين استحققرته وراحت وهي تقول : الله

ياخذك وياخذ قلبي اللي مو راضي يقسى

عليك

اما فارس دخل ياخذ دش عشان يصحصح  
وطلع ولبس ثوبه وطلع ركض لحنين اللي  
كانت ملاك جالس فالصالة كانت تفتن بكل  
معنى للكلمة وقالت : هاه يالله ؟

فارس ابتسم : يحلوها حنيني يحلووها

حنين قامت وقالت : مشينا بس

فارس احتد صوته وقال : تعالي طيب

حنين لفت له ومشت وحاوطته وقالت :

عيوني

فارس ارتخى وقال : وشذا الزيبين ؟

حنين ضحكت : هذا وانا اخترت انعم شيء

عندي

فارس حاوط خصرها وقال : احبتس طيب

حنين حطت خشمها ع خشمه وقالت :

تهيييمك حنينك

فارس نزل وسرق ميسمها له وقال بتخدر :

وفارسها يعشقها

نزلت حنين راسها بخجل ومشت وهي

شابكه يدينها بيدينه وطلعوا للأستراحة

.....\*\*.....

في المطار وصلوا اهل ام شوق

ام شوق : عاد دامنا وصلنا بدري خلونا نحضر

الملكة

وعد انشقت ابتسامتها لأنه اخيراً فهموا

خطتها وقالت : يالله





الكل فزوا له وقالوا : اررححبيب ، عليكم

السلام

هيام مسكت قلبها وقالت : بسم الله عليك

الرحمن الرحيم الله يديمك لي ويحفظك من

كل حاسد وحاقد

ودخلت للحريم اللي فزوا لها وسلمت

عليهم وجلست جنب بشرى

بشرى : سلمى بتجي ؟

هيام ضحكت : اختتس ترا

بشرى ضحكت : ادري بس م ردت

هيام : بصفقها اذا م جات

بشرى : كفو وانا معتس

لين جات ركض وقالت : هيام جيتي مع رعد

؟

هيام لفت لها : لبیه ایه لیه ؟

لین بهدوء : کویس احسبه م جاء

هيام ابتسمت وقالت : لا معلیتس بس جد

تبين منه شيء ؟

لین : لا خلاص بکلمه بعدین

هيام احترمت انهم اخوان وقالت : تمام

یحیاتی

فالمجلس

رعد جلس بهیبتہ وقال : حمید

محمد لف له : لبیه

رعد : لبیت حاج فارس بیچی ؟

محمد : واللہ مدري

رعد استغرب وقال : غریب انه للحنین م جاء

محمد : اصلاً له فترة ما هو عاجبني

رعد احتد صوته : وشفییه ؟

محمد حکى لرعد عصبية فارس بدون سبب

وكيف تغير وقال رعد : بس ؟ طيب يمكن

من شغله

محمد : والله مدري

كاسر جاء يركض : يالرعد

رعد وقف علطول : لبيه

كاسر مسك ذراع رعد وقربه منه وهمس له :

عادل موجود !

رعد طارت عيونه وطاحت في عيون عادل

وقال : يلعن ابوه وجهه طوييييل

كاسر شد اكثر ع رعد وقال : يويلك تقرب

منه اترکه جاي عشان اخته ويبروح

رعد مسح وجهه وقال : طيب يصير خير

كاسر راح وجلس رعد وماهي الا دقائق

ودخل فارس : سلام عليكم يعرب

الكل قاموا وسلموا ع فارس ووصل لرعد

وقال : يهلا برعد قلبي

رعد ابتسم : هلا بفارس قلبي

حزنوا بعض وباسوا خشوم بعض وقال

فارس : غريب جاي بدري

رعد ضحك : الا انت اللي غريب جاي متأخر

فارس بحدّة : مشها عاد لاتدقرع كل شيء

اسويه

رعد لاحظ كيف قلب فارس بس تجاهل

وقال بحدّة : لاتنافخ طيب !

فارس صد واتجهة لمحمد وسلم عليه وكانوا  
اخر الناس ورجع يجلس جنبهم وتقدم عادل  
وحط سحر في قهوة فارس وعطاه واخذها  
فارس ونزلها ع الطاولة وصب لمحمد  
واخذها وتقدم لرعد وصب له قهوة وقال :

سم

رعد بحدة : اسلم

اخذها رعد ونزلها ع الطاولة ومشى عادل  
من عندهم بسرعة وهو م يبي يتورط فيهم

فارس : عيال منجد بيتزوج ؟

محمد : ايه مستعجل تووه خطب قبل

يومين

فارس : غريب والله بس الله يوفقهم يارب

رعد ومحمد : امين

فارس : يالرعد شفيك ساكت

رعد م رد وشرب قهوته وعصب فارس وصد  
وشرب قهوته وشهق اول م حس بصداااع  
داهمه وفزوا محمد ورعد له

رعد بحدّة : فااارس شفيييك

فارس كان ماسك راسه بقوة وقال :

طلعنبي برااا

محمد : بسم الله عليك قم قم

مسكوه من يدينه وطلعوه برا تحت انظار

الرجال وجلس برا وقال : ابي حنين

رعد احتد صوته : وش تبي فيها ؟

فارس بعصبية : ماالك دخلل زوجتتي

يخيي وش تبي







ابو محمد دخل يده بجيبه وطلعه وقال بحدة  
: وشفيكم شليتوه

رعد : مافيه شيء بس انكتم

خذا رعد العلاج ورجع علطول وعطاه فارس  
لكن م كان اللي في فارس كتمة بس صداع  
من السحر اللي شربه وطلع لهم ضاري  
مستعجل وقال : بسم الله عليييه

رعد بخوف وعيونه كانت توضح خوفه وقال  
: تكفى ي ضاري الولد فيه شيء م ندري  
وشهو

ضاري جلس وبحكم انه مطوع قال : عطيتوه  
علاجه ؟

كاسر : ايه

ذيب : بس شكله م كان مكتوم بس طاح  
علينا

محمد برعب : وش السواة طييب ؟

رعد بحدة : حمود لاتوترنيي

محمد : ابشر ابشر

ضاري رفع راس فارس وهو بديهياً قرأ عليه  
ونط فارس علطول وعرف ضاري انه مسحور

وقال : امسسكوه

رعد شله وطار فيه لغرفة الحارس وطلعوا  
الحارس ودخلوا عليه وعلى دخولهم دخلت  
سيارة سامي وحمد وقال حمد : اعقب ي  
سامي اممش

سامي فز وطاروا لهم وقال حمد : عيبيااللل  
وش العللمم

رعد لف له : مدرري مدرري

كاسر قطب : سامي؟؟

سامي ابتسم : هلا هلا

محمد : كيف جيت انت

رعد صرخ بصوت هز المكان : مااهووو  
وقتتكمم انت وييااه امسكوووا فارررسس !

العيال فزوا وانصاغوا لكلمته ومسكوه بقوة  
وجلس ضاري ع راسه وكمل يقرأ تحت  
صراع فارس اللي كان السحر فيه جنية  
وتحاول تقاوم تحت قراءة ضاري

فارس طلع منه صوت ارتعدوا الشباب منه :  
خلاااص والله بطلع خلاااص

ضاري بحدة : اطللللععيي

ماهي الا ثواني وارتيخي فارس قدامهم وطاح

ضاري : حمدلله

رعد كان ينتفض من العصبية وقال بحدة :

عاادل !!!

الكل لفوا لرعد اللي طلع وسحب سلاحه

من حزامه وقال ضاري : يوييللي ويلااه

محمد طار وراه ووقف قدامه وقال : ررعد

استهد بالله

رعد بحدة : ووخرر مننني

محمد قرب منه وهمس له بحدة : لاتدخل

نفسك السجن هيام وولدك ينتظرونك

استهد بالله يالرعد

رعد دف محمد ورفع سلاحه ورمى فالجو

وطلعوا الرجال علطول وقال بصوت هز

ارواهم : والله اللذي نفسييي بيدده اني لا

اذبيح عادل اذا م طللع من قداااامي والله

لا ارمي نفسي بطريق م ابييه طلعووه

الحرمة طلعووه

ابو جيهان بحدّة : رعد احتس وشفبيك !

رعد بحدّة : ولدك الكلب ساحر فارس وناويه

نية شينة !!

استنفرت المجالس بما فيها بعد كلمة رعد

وقال : طلعووه

كاسر مسك يد رعد وقال : يخوي فارس

بخير خلاص هونها وتهون

رعد لف له : كاسر ابعده مني

كاسر بعد وراح لسامي وقال : سامي كيف

جيت م كنت فالخبر ؟

سامي ضحك : الا والله بس وعد نكبتنا

وجينا

كاسر احدثت نظرتة وقال : ووعد !!

سامي تجاهل كاسر وطلع للرجال اللي كانوا  
يدورون عادل اللي اختفى من انظارهم  
علطول

كاسر مسك قلبه وقال : وعد كاسرها هنا  
وانا اخر من يدري يوييل قلبي ويلاه

رعد دخل سلاحه واتجهة للمجلس وقال : م  
فيكم رجال انتوا ويين ذلف ذا !!

ابو رعد بحدة : رعدد احتترممم  
نفسسك !!

رعد رد بصوته الرخيم : محششوم يتاج  
راسي

ابو رعد : خلاص قفل ع الموضوع وبعدها  
افتحها مع الحكومة ولا نسيت وش انت ؟

رعد هز راسه بنعم وطلع لفارس اللي كان  
يرجف ويشربونه شاهي وقال : فارس كيفك  
؟

فارس لف له وابتسم وقال : بخييير وش  
صار ؟

رعد بحذر : شيء الله يزيدك جهل فيه  
فارس ارتخى وقال : والله احس اني احسسن  
بكثير

ضاري سحب رعد برا وقاله : اسمعني اخذ  
فارس وطلعه لايحضر الزواج  
رعد قطب : ليه ؟

ضاري : خايف عليه من عيال الحرام خوفي  
يسوون له شيء وينتهي امره  
رعد احتد صوته : طيب

دخـل رعد واخذ فارس وقال : اسمعني

تخاويني ؟

فارس استغرب : وين ؟

رعد : نجيب العشاء

فارس ابتسم : تم والله انه تم

رعد ابتسم : تتم افراحك يالفارس

طلعوا فارس ورعد من الاستراحة وابعدوا

منها جدًا

عند كاسر اخذ جواله ودق ع وعد ووصله

صوتها

وعد : لبيه

كاسر بحدة : جيتي !!

وعد ضحكت : ابشرك



كاسر : اطلعي لي بسرعة

وعد : اركد حبيبي اركد

كاسر انفجر عليها : ووعد الششوووق

ذبحنني يوعد اطللعيي

وعد ابتسمت : خلاص وينك ؟

كاسر : بحوش الحريرم خلصيني

وعد : تمام

سكر كاسر ووقف ينتظر الباب يفتح

ويشوف الوعد

.....••.....

في بيت ابو منصور

منصور دخل البيت وقال : سلام علييكم

ام منصور وابو منصور : عليكم السلام

ابو منصور : يولدي بتحضر ملكة زايد ؟

منصور : اي بالله بحضرها

ابو منصور كان جاهز وقال : يالله مشينا

منصور قطب : الحين ؟

ام منصور بحدّة : ايه الحين شفيك ؟

منصور ضحك : والله ؟ وتبوني اطلع بالبدلة

؟

ابو منصور : لا طبعًا بس اخلص يالله

منصور حط اصبعه ع خشمه وطلع ركض

للدور الثاني ودخل القسم حقهم هو وسلمى

وكان طايفي واستغرب انه م سمعها تصارخ

وتشتغل او تتزين دخل ودق الباب وقال :

وين الحلو ؟

سلمى سلمت من صلاتها وقالت : اصلي

والله

منصور شغل النور وشاف سلمى بكامل

زينتها وقال : لا اله الا الله سبحان اللي

سواتس

سلمى سفطت الجلال وحطته بمكانه جنب

السجادة وقالت : منصور تعال شوي بكلمك

منصور تقدم وسحبها مع خصرها وباسها

بكل قوته تحت صدمة سلمى اللي م كانت

متوقعة منه ذي الحركة منصور تركها ببطء

وقال : حاوطيني بادليني شفيتس كذا

سلمى كانت عيونها شوي وتطلع من مكانها

وكانت ساكته ولا قدرت حتى تقول حرف

واحد

منصور ابتسم وشدّها اكثر : السكوت علامة

الرضى ؟ اكمل

سلمى بهمس : طيب احترم اني كنت بقول

شيء

ضحك منصور وحضنها وقال : يالله قد ايش

انتي صغيرة

سلمى ضحكت : وليه ان شاءالله كم طولك

؟

منصور: ١٨٩ وانتي ؟

سلمى توسعت عيونها وقالت : ١٦٧

ضحك منصور بقوة وقال : احبيبتس

سلمى م كانت محاوطته ولا حتى قدرت ترد

واكتفت برد بارد جدًا : الله يحبك ي منصور

منصور سحبها للسريـر واعتلاها وقال : قولي

احبك

سلمى كانت تناظره وهي مصدومة وقالت :

هاه ؟

منصور قرب اكثر وقال وهو يصرع اسنانه :

سلمى انا ماني غريب انا زوجتس حبيبتس

ايتس تحبيني وتحتويني ماني نجلس كذا

خلاص عاد !

سلمى بهدوء يعكس الدموع اللي بعيونها

والرجفة اللي داخلها قالت : احبك ي منصور

والله اني احبك واهيمك واعشقتك بس اني

خايفة م نجلس مع بعض بسبب المشاكل

اللي بيني وبين امك

فز منصور وسحبها لحضنه وقال : وش صارر

؟

سلمى حاوطته بمعنى انها تجرح يدينها من  
وراه من التوتر والحزن وعشان م تبكي كانت  
تجرح جلدھا وقالت وهي تحاول م تبكي :  
مدري امك قلبت علي اول م تزوجنا وصارت  
تهاوش وتتضارب معي وانا ماني قصيرة يد  
ولا لسان وبقدر اخليها تتوب م تجي عندي  
بس احترامي لها هو اللي ماسكني وحيي  
لك هو اللي لاوي ذراعي

منصور شد عليها وقال : خلاص يروحي  
بكلمها انا وانهي الموضوع معليتس والله م  
يصير الا اللي يطيب خاطر تس

سلمى بعدت ومسكت وجهه بيدينها وهي  
ترجف وقالت : م ابي اطلع من بيتكم ابي  
نطلع مع بعض لبيت بعيد اسكن فيه معك  
ولحالنا تكفى ي منصور

منصور ابتسم وباس خدها وقال : والله ودي  
بس مقدر م ابي اطلع من البيت واخلي اهلي  
بدون ولي ولا والي

سلمى بزعل : منصصور ابوك موجود !

منصور : خلاص عاد عن الدلع

سلمى : انا اتدلع؟؟

منصور حزنها وهو يضحك وقال : ابشري  
بدور بيت قريب منهم واشتريه

سلمى : والله م ودي انه قريب بس يالله  
اهم شيء اكون لحالي معك

منصور : يالله خيليني اجهز واجيتس

قاطع احضانهم وسواليفهم وهدوءهم  
صقعت الباب من ام منصور وهي تقول

بحدة : اغنبوك وش تسوي لي ساعة انا  
وابوك ننتظر وفالأخير تتحضن الكلبة ذي !!!  
منصور فز وخط سلمى وراه وقال بحدة :  
يممه عنن الغلللطط !!

ام منصور انفجرت عليه : اناااا اممك ترفع  
صووتك عليي ياقليلل الخاتممة !!!

سلمى شّدت ع يده وقالت بهمس : وقسم  
بالله اني لا اغسل شراعها اذا م سكتت

منصور لف لسلمى بقوة وقال : خييير ان  
شاءالله امي ترا !

سلمى ناظرت فيه بسرعة وهي مصدومة  
كيف سمعها وقالت : هااه ؟

ام منصور بحدة : منصصصورر اطلع بسرعة



منصور بعد سلمى منه ودخل الحمام واخذ  
شور سريع وتقدمت ام منصور لسلمى  
ومسكتها مع رسغها بقوة وقالت : يبنتت  
الكللبب ما هو انتي اللي تغيرين ولدي  
علي !!

سلمى كانت مفجوعة وتدعي ع نفسها  
وتقول ( الله ياخذني انا وش جابني لهم !! )  
وقالت : خلاص يخالة خلااص عن الغلط  
والله لا اغسل شراعتس ما هو انا اللي  
تسبيني واجلس ساكته وترا ماني قصيرة  
يد والله لا اكرهتس فيني ساامعة !!

ام منصور دب الرعب فيها وهي تعرف كيف  
سلمى قوية وقالت عكس ذا كله :  
انظمميي يحييووانهه منصصور تعالل  
علمها الترببية اللي م تربت

طلع منصور وهو لاف المنشفة ع خصره

وقال بحدة : وش قالت ؟

ام منصور لفت علطول بدموع تماسيح  
انهبت سلمى منها وقالت بصوت باكي :

سبتني وضربتني قليلة الادب

منصور اشتط وطار لسلمى وعطاها كف  
وقال بصوت دوى فالبيت كله : ممنن  
انتتنتي عششاانن تمدييين يدتسس ع  
امميي !!!!

سلمى لفت له بهدوء ورجعت له الكف  
وكان اقوى وقالت : وممن انتتت عششاان  
تمدد يدك عليي يعلهاا الكسسسر !!

انصدم منصور من ردة فعل سلمى اللي م  
كانت تدل ع انها بنت تسكت ع اي ضربة  
وقال : انا تضربيني ؟

سلمى بحدة : قبل شوي تشدني لك  
وتتحضني وتبوس فيني مريضض انت بس  
انا اعرف طبك والله فيك بأخواني وابوي  
عزوتي وتاج راسي والله م اسكت لك انت ولا  
امك

طلعت سلمى من الغرفة ولبست عبايتها  
ودقت ع ذيب

ذيب : عيويني

سلمى بحدة : تعالل افززع لأختك !!  
ذيب فز من المجلس وقال : اعنبوتس  
احتزمميي

زايد فز هو وضاري وقالوا : سلمى ???

ذيب بحدة : ايبيه

فز محمد وقال : افااا وش سوا منصور !!

طاروا اخوانها ومسك محمد زايد وقال : لا  
يعريس اجلس انا بروح بدالك  
زايد : الله يستر وشذي الليلة  
ذيب طار وجاب سيارته وركب ضاري ومحمد  
معهم ودزوا لبيت ابو منصور

.....•••.....

عن كاسر ووعد

طلعت وعد وعطرها سابقها وصوت خلخالها  
وكعبها اللي دقت بقلب كاسر اول م شافها  
وفستانها الاحمر اللي يدل انها وعد وقال :  
وعد لا يوعد

وعد بعد شعرها عن كتوفها وتقدمت وقالت  
: كاسر

كاسر ركض علطول وحضنها بقوته تحت  
ضحكاتها وشدت عليه وقالت : لبيه يعيوني  
لبيبه

كاسر كان حاضنها وكأنها اخر مره يشوفها  
فيها وقالت بصوت مشتاق : وحشتيني  
يالوعد وحشتيني

وعد حاوطته : وه يعمري م يوحشك غالي  
يعيوونهاا

كاسر بعدها وقال : وشذاا الزيبين كله  
وعد بدون اي مقدمات فزت لمبسم كاسر  
وسرقت بوسة شوق منه وقالت : الزيبين  
والله عيونك

كاسر كان متخدر فيها وقال : العن ابوه زواج  
تعالى معي لغرفتي الليلة انتي حلالي خلاص  
يوعد معاد اقدر

ضحكت وعد وقالت : لا يحبيبي م يصير باقي

م تجهزت

كاسر حط يده ورا خصرها وقال : تسمحين

لي اقول ابيات ؟

وعد حطت يدينها ع صدره وقالت : اسلم

كاسر كان يتأملها بحب وقال :

يالوعد عيونتس ناعسة ورموشتس ظليلة

ولتس خِدِ ندي ولتس مبسمِ خدري

وكل م شفتتس قلت ويل قلب ويله

والله م ذبحني الا خصرتتس المدوي

ووالله لو مبسمتس سمّي اني لا ابوسه

واقربتس لي واحضنتس يكل اهلي

فزت وعد وباست مبسمه مره ثانية بس  
كانت غلطة منها وقدر كاسر يثبتها وكمل  
عليها تحت ضرباتها تطلبه النفس وم كان  
كاسر نفس اي شخص ثاني كان حالف م  
يتكرها وكملت وعد دقيقة وهي تحاول فيه  
وتركها كاسر وهو يلهث وقال : اااه يوعد

وعد كانت مصدومة وقالت : اولاً صح  
لسانك ثانياً كاسر اركد وامسك نفسك  
شفيك ؟

كاسر كان ناوي وعد نية وقال بحدة :  
اببييتس يالوعد ابيتس تخلصيني من  
الشعور اللي احس فيه

وعد ابتعدت وقالت : بروح شوي واجيك  
كاسر كان واقف ووجهه مليون روج وعد  
الاحمر ولف وطلع وقال : اعقلل يالكالاسر

تلطم وهو يتراعد من وعد وتمنى انه م  
شافها وتمنى انه معها بغرفة لوحدهم

.....\*\*.....

اما وعد دخلت ركض وهي حاطه يدها ع  
فمها وطلعت مزيل المكياج ومسحت  
روجها وعدلته بسرعة وتعطرت من ريحة  
كاسر وخلصت وطلعت وجلست ع الطاولة

هيام بشك : حيني شفيتس ؟

حنين : وش فيني ؟

هيام قامت وسحبت حنين وطلعوا

للحمامات : تكلمي

حنين اخذت نفس عمييق ومسكت يدين  
هيام حكّت لها كل اللي صاير بهمس وقالت  
اخر شيء : وبس والله عجزت افهم له



وعجزت اهديه بس اني احببه واعشقه مقدر

ابعد عنه

هيام بحزن : خلاص يعيوني تحملي والله انا

كان رعد كذا بس تحسن وصار يجنن

حنين بحب لفارسها : اذا ع فارس والله اني

راضية والله اني بتحمل عشرين سنة

هيام ابتسمت : ويين سلمى يخى

حنين : الله يستر والله اني م ارتحت لأم

منصور

هيام شهقت : لالال تكفييين

حنين ضحكت : احساس بس ان شاءالله

انها كويسة وبعدين نسيتي اننا نتكلم عن

سلمى ؟

هيام ابتسمت : ايه تظمنت والله

طلعوا من الحمامات واتجهوا للقاعة  
وجلسوا ينتظرون سلمى اللي كانت ع انها  
المتوسطة بين هيام وحنين الا انها القائدة  
وم يسوون شيء بدونها

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت تقريبًا طويل بس مو نفس اللي  
كنت ابيه بس انتوا م تخلوني اكتب واطول  
عشان كذا بهون فكرة الباربات الطويلة  
وخلوكم ع القصيرة احسن ☐☐ ، استمتعوا  
وعطوني رايكم ع كل شيء احبكم ☐☐ )

طلعوا من الحمامات واتجهوا للقاعة  
وجلسوا ينتظرون سلمى اللي كانت ع انها

المتوسطة بين هيام وحنين الا انها القائدة

وم يسوون شيء بدونها

.....••.....

في بيت ابو منصور

وصلوا اخوان سلمى ومحمد ونزلوا من

السيارة بسرعة وشافوها واقفة ع الباب

وركضت وحضنها ذيب وهو يرجف من

العصبية وقال : وووش فيتتس انطقييي

سلمى بحدة : م فيني شيء بس م برجع

للبيت ذا لو تموتوني

ذيب بحدة : اعنبتس والله م ترجعيين

امشي

ضاري بعصبية : منصوورر

منصور طلع وهو يتبخر وقال : سم

محمد بحدّة : نعطيك بنتنا امانه واخرتها  
تضربها

ذيب فز : ضرربيهها !!؟؟

وكان ذيب اكثر اخو لسلمى دمه حامى  
ويعصب اذا احد غلط ع اهله وقال :  
فكوونىي عليييهه

ضاري : تكلمم ي منصور بنسمع تبريرك

منصور كان هادي وقال : ضربت امي

اخوانها ومحمد لفوا لها بقوة وقالت :  
تعقيب والله م مديت يدي عليها وارجع  
للكاميرات اللي حاطينها بقصركم ع الفاضي

منصور ابتسم وهو كان عاشق ومجنون

بسلمى وقال : من عيوني عيال اقلطوا

والعنوا الشيطان اللي راكبكم

قلطوا العيال واتجهة منصور للكاميرات  
وشاف كل شيء وتأكد ان سلمى م مدت  
يدها حتى وقال بنفسه وهو يحترق ( ليه  
يمه ليه تبين تخربين بيتي وتبعديني عن  
بنت صرت اشوفها كل شيء بحياتي ليه  
حركات الصغار ذي !! ) وطلع وهو يتراعد من  
العصبية وقامت سلمى وقالت : هاه يروح  
امك حصلت شيء ؟

منصور : لا والله يروحي م حصلت شيء  
وامي غلطانة بحقتس ووالله اني اسف  
وامسحها بوجهي

ذيب فز : اي مسح وجهه انا اللي بمسح  
وجهك فالبلاط تمد يدك عليها وهي م  
غلطت !

منصور بحدّة : اولاً تخسى وتعقب تمسح  
بوجهي ثانياً امك تجيك وهي تبكي من  
بتصدق !!

ضاري قام وهو كان العاقل بحكم انه البكر  
وقال : خلاص حصل خير بس الامر بيدين  
سلمى والله

سلمى : م بررجع طبعاً

منصور كان شاد ع يدينه ويحلف ان عروقه  
شوي وتتفجر وقال : عيال ولا تهونون  
عادي اكلها ؟

الكل طلعا وذيب يقاوم تحت سحب ضاري  
له

ضاري بحدّة : ذيب اهجد لاتخرب بيت اختك  
!

ذيب هجد وقال : طيب

محمد ضحك : والله وطلعت فزعة بالذيب

ذيب ناظره بسخرية : وش قصدك ؟

ضحكوا العيال عليه وسكتت ذيب وكانوا

ينتظرون سلمى

منصور قرب وقال : تخليني ي سلمى ببداية

مشوارنا ؟

سلمى تخصرت : احلف ؟ وضربتك لي وين

اصرفها

منصور باس راسها وخدها وقال : جعلني

الكسر وبعدين م قصرتي انتي بعد

وعطيتيني كف وانا لي ٢٦ سنة م انضربت

سلمى كانت عيونها حادة وتجذب وقالت :

وشدخلني بكم سنة ومدري وش تخربط

وايه ترا والله م اسكت لك وان اضربك في

كل مره تفكر تضربني ماني قصيرة يد

منصور ابتسم : محد قصير يد بس اقصري

الشر

سلمى : طيب خلاص بس م بنام فالبيت ذا

والليلة يجيني بيتي

منصور اشرع خشمه وقال : ابشري به

سلمى رفعت رجولها وباست خشم منصور

احترام له وقالت : تبشر بالجنة ي منصور

منصور ارتخى وقال : يحبي لتس والله اني

احبتس وانتس خذيتيني ي سلمى ومعاد

ابي احد حولي غيرتس صرت اشوفتس

نفسى واهلي وكل ناسي

سلمى ابتسمت وقالت : م تقصر وجعلني م

اخلى منك

منصور حاوطها وقال : طاح الحطب



سلمى : جعله يطيح ع يدك عشان معاد  
ترفعها علي بس ايه طاح

انفجر منصور ضحك ورضنها وقال :  
احبيببتتس

سلمى بحب حاوطته : اكثرر واحب لهجتنا  
من مبسمك

منصور : شرايتس بس

سلمى : تهبل

بعد منصور وقال : مشينا ؟

سلمى شابكت يده وقالت : توكلنا ع الله

طلع منصور وقال : ياهل البيت يالله

طلعوا ثابت ولىلى مع بعض وقالت لىلى :

واااه يحلوكم

سلمى : يزينتس لیتتس تدرین وش اللي

صار

ضحكت منصور وقال بهمس : اص

لاتفضحينا

ثابت : منصور ابي البقالة

منصور : بنروح لحفلة شرايك ؟

ثابت بفرح : وسلومتك بتجي معنا ؟

سلمى تخصرت وهي تضحك وقالت :

ماشاءالله صرت سلومته

منصور لف يده ورا خصرها وسحبها له وقال

: ايه سلومتي في خاطر تس شيء ولا ماهو

عاجبتس ؟

سلمى : ابد والله موافقين اكون سلومتك

منصور حط خشمه ع خشمها وقال :

سلومتي ؟

سلمى بتخدر : يحبيها

منصور : ابي مبسمتس الان

سلمى بعدت وقالت : خطأ فيه اطفال هنا

منصور ضحك ومسك يد ثابت وكان كأنه

ولده وقالت ليلي : منصور امي م بتجي ترا

منصور لف لها : افا ليه ؟

ليلى : مدري والله

سلمى بنفسها ( حمدلله فكككه )

منصور : يالله خير ان شاءالله امشي

ليلى مسكت يد سلمى وقالت بهمس : انتي

اكثر وحدة مستانسة ان امي م بتجي

سلمى : كيف قرّيتي افكارى ؟

ليلى ضربتها بخفه : سلمى يحيوانه

ضحكوا الثنتين وطلعوا

.....\*\*.....

فالأستراحة طلع كاسر ودخل المجلس وم

شاف احد فيه وراح لزايد

كاسر : ولد وين العيال ؟

زايد : راحوا يجيبون سلمى

كاسر احدثت نظرتة : سلامات عسى م شر ؟

زايد ابتسم : لا لا وبعدين وشفيك متلطم ولا

شكلك لحقت رعد ذاك اليوم

انفجر كاسر يضحك وقال : م تدري يمكن

وطلع ركض اول م سمع صوت رعد

كاسر ابتسم : رعد جيتوا

رعد وفارس لفوا وقال رعد : ابشرك

كاسر مشى متجهة لهم واستوقفته صوت

طلق النار اللي عند الحريم وعلطول

استنفروا الرجال لقسم الحريم

" قسم الحريم "

حنين : وعد وين رحتي قبل شوي ؟

وعد ابتسمت : عند اخوتس

حنين ضحكت : يحلوكم صدق الله يتمم

يارب

وعد بحب : اميين

هيام : والله يتمم لعلوتنا بشرى ونشوف

اميرتنا بين يدينا

بشرى لفت وهي مبتسمة : بعدهم كلهم  
والله ي هيام ووياتس يعيوني

ماهي الا ثواني ودخلوا شخصين كاسيهم  
اللون الاسود وطلعوا اسلحتهم وتوجهت ع  
وعد وهيام وقال بصوت هز القاعة :  
اممشيبي برررااا

وعد كانت مصدومة ووقفت بهدوء وطلعت  
معهم تحت صرخات ام شوق وام هيام  
وطلعت هيام مع وعد

الخاطف : اجلسي انتي وياها

جلست وعد وبعدها هيام ووجه الاسلحة ع  
رؤوسهم وقال : من زوجة رعد ؟

وعد لفت بعيونها لهيام وقالت هيام بكل قوة  
: انا

الخاطف : الحين ؟

الخاطف ٢ : لا اصبر

الخاطف : تستهبل انت وش اللي اصبر

الخاطف ٢ بكل برود رفع سلاحه واطلق ع

خويه وقال بحدة : ناس تافهة

صرخوا وعد وهيام بعد الطلقة وقال بصراخ :

انططمموا

رعد جاء وضرب الباب برجله ودخل اول م

انفتح وراح يركض والتفت الخاطف ورفع

سلاحه واول م ضغطت ع الزناد نطت هيام

ودفته وطاح وتشوش مسار الطلقة تحت

صراخ الحريم ووعد

هيام فزت ركض لرعد اللي فتح يدينه لها

وحضنته وقالت : انت بخييير ؟

رعد ابتسم وهو يفور عصبية وقال : ايه





كاسر بألم وصوت متقطع : رعد تكفى طمن

وعد اني بخير تكفى لا تبكي وعد علي

رعد وقف وسحب كاسر اللي انصاب بكتفه

الايمن وقال : تبشر بالجنة يالكاسر بس تقدر

تمشي ؟

كاسر هز راسه بنعم وقال : بروح لوعد

انتظرنني

رعد ترك كاسر اللي كان يمشي بهدوء وقال

: يالوعد

وعد سمعته وطلعت ركض واستوقفها

صوته وهو يقول : وقفني لاتطليين ع

الرجال بجيتس انا

وقفت وعد وهي منهارة ع الباب ووصل

قدامها كاسر وحضنها بيده اليسار وقال :

ليبيه يوعد الدموع لبيه تكسريني بصوتتس  
الباكي

وعد دخلت يدينها ورا ظهره وشدت عليه  
وقالت : تكفى يالكاسر شكلك قدامي  
كسريني وانت مليون دم وللحين شكلك  
كاسريني ااه يالكاسر كنت بخسسررك لو  
صوب قلبك ااه يالكاسر تكفى لاتخلينيني  
كاسر ابتسم بألم : اعنبوتس والله م اخليتس  
خليني اطلع الحين اكيد الشرطة وصلت  
وشوي واجيتس

وعد وخرت وغطت راسه وراسها بشماغ رعد  
وباست مبسمه وقالت بتخدر : لاتبطي ع  
وعدك يالكاسر

كاسر ابتسم بحب وقال : ابشري والله

بعدت عنه وطلع كاسر لرعد اللي كان  
ينتظره ومسكه ووصله للأسعاف وعلطول  
نقلوه للمستشفى وانتهت ليلة جيهان وزايد  
ومشوا للفندق بدون اي احتفال ولا كأنه  
زواج ابدأ ..

.....\*\*.....

في هيئة الضباط

دخل عادل مع كم شخص وصاروا  
يتظاهرون ع رعد وانه تسترع قضية  
وسوالف كثييير

صالح رفع سلاحه عليهم وقال : بسس  
خلااص انت وياااه اطلعوا بررا  
عادل بحدة : والله م نطلع الا اذا طلعتوا رعد  
لنا !

صالح : رعد ماهو موجود اصلاً

عادل : اجل مكتبه موجود طلوعوا قضية

سعيد بن ظافر ال \*\*\*\*\*

صالح بحدّة نادى الحراس وطلعوهم وقال :

وش مسوي العميد رعد الله يستر بس

ودخل قسم مكتب رعد وكان مكتبه مسكر

وسأل سكرتيرته : معس مفتاح ؟

غدي : لا والله

صالح هز راسه بنعم وطلع ودق ع رعد

رعد بتوتر : اخلص ي صالح وشعندك ؟

صالح : اف اف شكلك صدق مسوي مصيبة

رعد قطب : انططق وشفييك

صالح : مدري فيه ناس كثير برا مسويين

مظاهرة وانك متستر ع قضية سعيد بن

ظافر ال \*\*\*\*\*

ارتعد رعد وتذكر قضية هيامه وقال : هاه ؟

دقايق وانا عندك

صالح تفهم وسكر رعد وانطلق لمنصور

وقال : تكفى يبو عبدالرحمن

فز منصور وقال بحدة : احتززمم

رعد بحدة : انااا فيي وجههك

منصور بعصبية وهو شاش راسه بعد عزوة

رعد فيه وقال : وقسسم بالله انك في وجهي

وشنبي

رعد : اشهد بالله انك رجال

منصور : تكلم وشفييك ؟

رعد مسك يده وطلعه برا وقال : امش بنروح

للعمل

منصور قطب : ايش ؟

رعد مشى قدامه وقال : بفهمك

ركبوا في سيارة رعد وانطلقوا وفي الطريق  
قال رعد كل شيء لمنصور تحت صدمته  
وقال : الله يهديك يالرعد حتى لو انه غلطان  
سعيد ذا مفروض م تسترت ع القضية  
الحين وش يفكك منهم

رعد ابتسم : انت اللي بتفكني م تقول اني في  
وجهك

منصور : الا والله اني وراك اضرب الارض ولا  
تسمي يالرعد والله م يقربون لك  
رعد شد ع ذراع منصور وقال : م تقصر يبو  
عبدالرحمن

مشوا ووصلوا لمكان عملهم ونزل رعد وطلع  
سلاحه من حزامه هو ومنصور ومشوا بهيبة  
للبوابة وقال رعد : وييين اللي يتظاهرون ؟

لف عادل وهو مبتسم وقال : وشرفت

يالرعد

رعد توسعت عيونه وقال : عاادل !

عادل : لبيه

رعد كان مصدوم وقال : وش عندك !

عادل : طلع قضية سعيد الان

رعد دخل المبنى وعادل وراه وشاف كل

شخص اعلى منه رتبة واقفين ع بابہ

وكاسرينه وقال بحدہ : عسى م شر !!

لف له هادي وقال : اسستعدد

رعد م دق له تحية وقال بحدہ : ماهو وقت

عملي عشان ادق لك تحية انا في وقا ادق

وجهك فييه !

هادي كان عارف ان الحق مع رعد وقال :

طيب يالرعد

رعد دخل مكتبه وحصل عسكريين يفتشون

وقال بصوت هز المبنى : بررااا انتت ويياااه

طلعوا العساكر وصفوا ودخل وفتح الدرج

وشاف القضية اللي حطها قبل فترة وقال :

يارب اني استودعتك هيامي

ورفع الملف وقال بحدة وبوجه جدي : من

اللي حطها هنا وش العاب البززان ذي !!

هادي : يعني ماهو انت ؟

رعد بحدة : لا طبعًا ارجع للكاميرات لو تبي !

هادي ارسل عسكري يشوف الكاميرات

واخذ عشر دقائق ورجع يركض وقال : لا

حضرة اللواء هادي م فيه شيء



هادي لف لرعد وقال : خلاص يالرعد تقدر

تغادر وبنشوف القضية

رعد مد الملف ويحس انه مد لهم روحه

وقال : طيب

وطلع علطول من منصور وقال : رعد متأكد

انك تبي فزعتي ؟

رعد ابتسم : ايه مو الحين بعدين

منصور : طيب ترا هادي حاقد عليك عشان

كذا انتبه منه

رعد : حيل الله اقوى انا من اول م سلمت له

القضية وانا عارف اني بشوف هيامي في

غرفة ويستجوبونها

منصور : بعبيد الشر

طلعوا للأستراحة عشان ياخذون اهلهم

.....••.....

فالمستشفى شاف احد العساكر كاسر وفز

له وقال : كاسر محمد؟؟

كاسر لف له : ايه نعم

العسكري : اول شيء خارج من الشر ثاني

شيء اطلع بسرعة تراك مطلوب

كاسر احدثت نظرتة : ايش؟؟

العسكري : والله العظيم فيه سجين اسمه

سعيد دخل المستشفى امس من ضرباتك

له

كاسر ضحك : يستهبل ذا ضربته قبل

شهرين مدري ثلاث

العسكري ابتسم : انت اخو العميد رعد صح

؟

كاسر هز راسه بنعم

العسكري : ماشاءالله تتشابهون حتى نفس  
البرود لو انا مكانك بدفن نفسي

كاسر ابتسم : اسلمم صدق

قاطعهم عسكري جاي ركض وقال : انت  
كاسر !

كاسر احتد صوته : يهووه شسالفة !

العسكري ٢ : لازم ترافقني لتوقيف

كاسر : طيب اخلص واجيك

العسكري : اسف ي كاسر وان شاءالله م  
يصير لك شيء

كاسر خبط كتفه : معلية معلية

وسكت كاسر شوي وشاف فارس جاي

وقال : هاه كيفك الحين ؟

كاسر : احسن والله

فارس : وش صار شفت حولك عساكر

كاسر ابتسم بسخرية : ابن الكلب سعيد

رافع علي قضية لأنني ضربته

فارس شهق : تستهبل !!

كاسر م زال مبتسم : ليت والله بس اتمنى

ادخل السجن واقابله عشان اكسر وجهه

واعلمه الضرب صدق

فارس رفع جواله ودق ع رعد وقاله كل

السالفة

رعد بحدة : سلا الامات وشذا طاحت علينا

المصايب !

فارس : الله يستر يارب

رعد : امين ساعة وانا عندك

فارس : تمام

سكر رعد ورجع فارس لكاسر اللي نام بعد  
العلاج اللي اعطاه فارس

.....•••.....

في هيئة الضباط

هادي : الان ابي ١٠ وحدات تتجهه لبيت  
العميد رعد بن محمد وتجييون لي مرته هيام  
بنت سيف بنت قاضي

احد العسكريين : بنت عمه هي صح ؟

هادي : ايه يالله انطلقوا

طلعوا وكانوا ١٠ وحدات فعلاً وكلهم اتجهوا  
لبيت رعد

.....

فالأستراحة

فزت هيام لسيارة رعد ونزل منصور منها  
وراح لسلمى وليلى وثابت

هيام ركبت : حبيبي شسالفه وش صار  
لكاسر؟

رعد مشى طيران لبيتهم وقال السالفه  
كاملة لهيام

هيام برعب : الله يستر صدق حسبي الله ع  
من كان السبب

رعد : اميين

وصلوا لبيتهم ودخلوا وسكر الابواب بأحكام  
وقال : هيامي احضنيني يهيامي

هيام لفت له وهي نزلت عبايتها وعقلتها  
وجات له وحضنته بقوة وقالت : لبيه يعيون  
هيامك وش في خاطرك

رعد رفعها من الارض واتجهوا لغرفتهم  
وجلس ع السرير وهيام للحين حاضنته  
وقالت : عشان كاسر ؟

رعد بضيق : عشان كاسر وعشانتس  
وعشاني وعشان اهلي تعبت والله من كل  
شيء تعبت

هيام شّدت عليه وقالت : عشاني ؟ ليه  
قاطعهم صوت الباب وقال رعد : عشان اللي  
بيصير بعد شوي وعشان ذراعي اللي  
بتنكسر فيتس

هيام خافت وقالت : يالرعد وشفيفيك !  
رعد قام ورفعها بيدينه وقال : استودعتس  
الله يالهيام





قاطعہ صوت رعد الحاد : لاتنطق اسمها ع

لسسانك

العسكري بهدوء : سم طال عمرک حضرة

العميد

رعد : الحين بتأخذونها ؟

هز العسكري راسه بنعم

رعد : خلاص امر مني تتوجهون للمركز وانا

بجيبها

الكل ركبوا واتجهوا للمركز ودخل رعد البيت

وفتح ع هيام وطاح بطوله وهو يبكي تحت

صدمتها وانلتهت دموعها وقالت :

كاااااااااااااااااااااااا !!!

رعد وسط انهياره : اااااااااااااااااااااااا انا اللي مت

ماهو كاسر

فزت هيام وحضنته وبكت معه وقال :

يعيون هيامك ليه كذا وش صار

رعد حاوطها وقال : انتي مطلوبة بقضية

وتزوير وكلها كذب لكن لازم يحققون معتس

بس انا خوفي ياخذوتتس مني

هيام شهقت وقالت : قضية !! من مين

سعيد صح ؟

رعد هز راسه بنعم وقالت : عوافي معي ادلة

تكفي

رعد بعدها وقال : اي ادلة !

هيام ابتسمت وباس لحيته وقالت : يعيوني

تذكر الحلق اللي عطيتيني ياه ؟ ترا كان

يسجل كل شيء صار لي يعني هو تعقب

وتنصت بس شكلك م كنت تدري

قام رعد ووقف بطوله وهيام بين يدينه وقال  
: الله لا يحرمني منتس يالله يارب لك الحمد

حضنته هيام وقالت : حبيبي لعاد اشوف  
دموعك

رعد علطول لف لها وقال : اي دموع ؟

وكان وجهه طبيعي ولا كأنه بكى وقالت  
وهي تضحك : بسم الله عليك صدق

رعد نزلها وقال : جاهزة نحرق سعيد ونزيد  
حكمه ؟

هيام : جاهزة وانا اخت محمد

رعد بزعل : والرعد ؟

هيام ضحكت : جاالاهزة وانا هيام الرعد

رعد حضنها وقال : يالبي اللي تتعزوى فيني  
وانا اضيبيع فيها

هيام ابتسمت وطلعوا مع بعض للمركز  
ووصلوا وحصلوا كاسر طالع بعد م  
استجوبوه وانحكم عليه بشهرين سجن  
للضرب المبرح وقال لرعد كل شيء

رعد بحدة : والله م تدخله والله !

كاسر ابتسم : يخوي حيل الله اقوى خلاص  
شهرين واطلع

رعد : وزواجك !!

كاسر بضيق : لاتجدد جروحي تكفى يالرعد

رعد دخل بكل قوته وقال : ملف قضية  
كاسر ابي اشوفه وابي اشوف ضربات سعيد  
الان

الكل فزوا وعطوه كل شيء وصار يقرأ كل  
شيء وقال : سعيد ضارب نفسه

الياس : متأكد حضرة العميد رعد

رعد ناظره ببطاقة اسمه وقال بحدة : ايه  
يالملازم الياس

الياس : تمام عندك دليل ؟

رعد مد له ملف الكشف الشرعي قبل  
شهرين لجسم سعيد وم كان فيه الا شعره  
طفيفة في خشمه وهذا كان اكثر شيء مبالغ  
بس الحين فيه كسر بيده وضربه براسه  
وقال الياس علطول : الا ان بيتغير الحكم  
الان

رعد : اخلص

طلع بعد م دق التحية لرعد وجلسوا نص  
ساعة وطلع الياس وقال : حكم عليه  
اسبوعين

رعد مسح وجهه وقال : والعيد ؟

الياس ابتسم : حيل الله اقوى بيطلع رابعة

العيد

رعد : اي والله حيل الله اقوى

الياس : انسه هيام يالله ؟

قامت هيام ودخلت معه وصار يستجوبها

وكانت ماسكه الدموع وقالت : معي اخر

دليل

الياس : عطيني

عطته هيام الحلق وشاف جهاز التعقب

وفكه من الحلق بحذر وسمع كل شيء

ورجع لها وقال : خلاص انتهى تقدرين

تطلعين

هيام ابتسمت وطلعت لرعد اللي كان

ينتظرها ع اخر من الجمر وفز وحضنها وقال

: وش صار

هيام : م صار الا اللي يسر خاطرك

رعد باس راسها وقال : حمدلله يارب

الياس : حضرة العميد ابيك توقع زيادة سنة  
ع السجين سعيد عشان تزوير قضية واتهام  
وترويع الناس

رعد تقدم ووقع بكل قوته ودخل يودع كاسر  
وقال : معليةه يبو محمد كلها اسبوعين  
اعتبر انك مسافر

كاسر ضحك : ابشر والله بسعدك

رعد بحدة : يويلك تقرب من سعيد يويلك !

كاسر : ابشر والله م اجيه

رعد ضحك : زييين بتطلع قبل عرسك بيوم

كاسر انفجر يضحك وقال : اااه امحق حياة

صدق

رعد حزنه وقال : استودعتك الله

كاسر : الله يحفظكم وهيام

هيام : سم

كاسر : احضني وعد لي وبوسيتها

هيام ضحكت : ابشر

كاسر : تبشريين بالجنة ي هيام الرعد

رعد : خلاص يبو لاتمون نغار ترا

كاسر ضحك : يششيبيينك

طلعوا رعد وهيام ودخلوا كاسر زنزاة في  
المخفر نفسه وم نقلوه للسجن بأوامر من

رعد

.....



انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( لاتنسون تعطوني رايكم بكل نقطة ، الان

اختفاء يومين اشوفكم بعدين ☐☐ )

وعد انهارت تبكي اول م سكر ابوها الباب

وهي خلاص تأكدت انها مخيرة بين خيارين

لا ثلاث لهما يا تتطلق من كاسرها ولا تجلس

هنا لين تموت ومحد بيدري وينها ..

.....••.....

فالسجن

رعد دخل وفز كاسر وفتح العسكري لرعد

ودخل وسلم ع كاسر وقال : وشحالك

طمني ؟

كاسر ابتسم : معلية بخير بس يوم واحس

اني مكتوم اجل كيف بصبر اسبوعين !

رعد ابتسم : احمد ربك اني توسطت لك ولا  
كان انت بين سجناء ومجرمين

كاسر : اي والله الحمد لله

رعد نزل راسه بضيق وهو عرف عن سالفه  
وعد وقال كاسر : افا وشفيك ؟

رعد بصوت خافت : اجلس والله بفهمك  
بكل شيء

كاسر بخوف : وششفيبيك احدد صارر له  
شيء !!

رعد جلس كاسر غصب ومسك يدينه بقوة  
وقال : وعد ابوها خطفها

فز كاسر وصرخ : ننععممم !!!

رعد بحدة : اجلس يالكاسر اجلس

كاسر كان قلبه يدق بسرعة وقال : كيبيف  
اخذهاا وهيي على ذمتتي ولازم  
يستشيرني !

رعد قام وبان فرق الطول بينهم وقال بحدة :  
اقولك خطفها تقول ليه م يستشيرني ؟؟

كاسر كان يرجف وقال : اااه يالوعد اسسف  
اني م كنتت معتس رعد تككفي طلعتني

رعد : قاعد اشتغل اصلاً عليك

كاسر تظلم بشماغه وقال : ليبييتك م قلت  
ليي لييتك م جيت يالرعد بسلامتك

رعد باس راسه وقال : والله والذي نفسي  
بيده انه م يصير لها شيء وبنحصلها بأقرب  
وقت واوعدك بالوعد ورجوعها لك

كاسر تظمن وقال بصوت مهزوز : ثقتي  
فيك كبيبييرة ارعد عليهم يالرعد تكفى  
يعزوتي وتاج راسي تكفى رجع لي الوعد  
رعد شاش بعد عزوة كاسر فيه وقال بصوته  
الرخيم : اعتبرهاا عندك

كاسر ابتسم بضيق وشاف رعد يطلع من  
عنده وطاح بطوله مكسور وكأن معنى اسمه  
انقلب عليه اما رعد انطلق يشتغل ويدور  
لأي اثر لها بس للأسف كانت كأثر الاقدام في  
منتصف الثلوج والعواصف م كان لها اثر ابدًا  
بس م استسلم رعد وكان يشتغل بتعب  
وجهد

.....•••.....

في بيت رعد

لين دخلت : هاللااي

هيام استقبلتها بحضن : ارحبي بحيوانه

لين ابتسمت : شكلتس للحين ناوية

هيام ضربتها بخفة : تقلععي

لين انفجرت تضحك ودخلت الصالة وقالت :

ماشاءالله بيتكم يجنن وكبيير

هيام : ايه يجنن بس يكسر الظهر واخوتس

الوسخ م يساعدي

لين استغربت : غريب عاد رعد نظيف وم

يحب الوساخة ابدًا

هيام صغرت عيونها وقالت : حمارة انتي

اقولتس م يحب يساعد م قلت يوسخ انا

اللي اوسخ اذا سويت له اكل وابيه يساعدي

وللأسف

لين جلست ع الكنب : جرتي تطلبينه ؟

هيام هزت راسها بالنفي وقالت : لا والله

لين ابتسمت : طيب اسأليه والله م  
يرفضتس عاد اني غيبيبيير عن الرعد

هيام : خلاص بجرب ويويلتس يرفض

لين ثقلت صوتها وكانت تشبه رعد بشكل  
طفيف وقالت : معلبييتس ابشري والله  
انتس بوجهي وشنبي !!

انفجرت هيام ضحك وقالت : واهاه  
يحلووكمم تعالي ابوستس

لين قربت خدها لهيام اللي باستها ع دخول  
رعد وهو يقول : ماشاءالله خذيتي بيتي  
والحين زوجتي ؟

لين صرخت برعب هي وهيام

لين فزت وركضت ع مدت يدين رعد لها  
ونطت بحضنه وهو م ابعدها بالعكس  
حضنها بقوة وهي محاوطة سيقانها على  
خصره وكان هالمنظر كافي انه يقتل هيام  
اللي كانت تناظرهم بحدّة وقالت : هلا والله  
جيت

رعد م رد عليها وهو كان يبوس راس لين  
ونزلها وقال : شخبار اخر العنقود ؟  
لين كانت متمسكة بيدينه وقالت : بخيير  
يعيونها

رعد ابتسم : جعله دوم يروح الرعد  
لين ضحكت : كيف دوامك ؟  
رعد : سيء للأسف لكن بعد شوفتتس  
تعديل يوممي

لين حضنته وقالت : احبيبك بالرعد

رعد : اهيتمس ياليين

هيام دخلت المطبخ وحضرت الغداء

وطلعت للصلاة : رعد

رعد لف لها بهدوء : سمي

هيام كانت تنتظر كلمة " لبيه ، عيوني ، روحه

" بس عبست بزعل وقالت : سم الله

عدوينك الغداء تعال

رعد قام ومسك يد لين وقال : تعالي تغدي

معي منزمان عننتس

لين قامت وشدت عليه وراحت معه

وجلسوا ع الطاولة

هيام كانت تحترق وهي م كانت تتوقع انها

ممکن تغار من خوات رعد وم كانت تدري

كيف يعاملهم وانصدمت من لطفه وحبه

لهم وقالت بنفسها ( م بدخل وبشوف



بيفقدني ولا لا ) وراحت للصلاة وجلست ع  
جوالها ومرت ١٠ دقائق ورعد م فقد هيامه  
وهذا شيء كسرهما بقوة وقامت ودخلت  
وحصلتهم يسولفون وميتين ضحك ولف  
رعد لهيام وقال : هيامي وينتس تعالي  
الغداء

هيام بحدة : مالي نفس عافية عليكم  
لين ضحكت : الحين تقول مالي نفس وهي  
وقت م كانت تطبخه اكلت منه لما شبعنت

رعد انفجر يضحك وقال : جعلله مع  
العافية

هيام توسعت عيونها وقالت : خير لين مو  
لذي الدرجة عاد اذا انتي تسوينها انا م  
اسويها

لين لفت لها : شفيتس تحسستي طيب  
امزح ترا

هيام ابتسمت وتقدمت لرعد ومسكت فكه  
وقربته لمبسمها وهمست له وهي تقول :  
وشفيك اليوم رجعت ولا سلمت علي ولا  
شيء مضايقتك بشيء انا ولا ليه ذا  
الاسلوب كله !

رعد كان ياكل وقلبه مع هيامه وعقله مع  
لين وقال : لين عطيني الشطة

لين اخذتها ومدتها له واخذها رعد وناظر  
بهيام وقال : تعالي قربي مني

هيام كانت مصدومة صدق وقالت : خلاص  
تاكدت م يحتاج اقرب

وراحت وفز رعد وراها علطول ورفعها بين  
يدينه وقال : الحلو زعلانان ؟ هيام الرعد  
زعلانه ؟

هيام شهقت اول م رفعها وقالت : رعد لا  
تطبيحنيني

رعد سُدها له وقال : افا للحين م وثقتي  
فيني وبعدين شفيتس زعلانه ؟

هيام : نزلني طيب

رعد ابتسم بخبث وفتح رجول هيام وحاوطها  
ع خصره وقال : لا عندتس مانع ؟

هيام فزت ومسكت رقبته وقالت : رعد

رعد ضحك وجلس وهيام باقي بحضنه وقال :  
وش مزعلتس

هيام : ولا شيء

رعد ابتسم وباس خدها وفزت هيام وقالت :  
م غسسلتت فمك !!

رعد انفجر يضحك وقال : م يتوسخ اصلاً  
وبعدين م تبين ابوستس الا وانا نظيف ؟  
هيام قامت وقالت : قم كمل غداك طيب

رعد قام وقال : تعالي اكلي طيب

هيام اتجهت معه وجلست وشافوا لين  
جالسة ع جوالها وقالت : طولتوا ؟

ضحكوا هيام والرعد وجلسوا وكملوا الاكل

.....••.....

في بيت ابو محمد كان الكل مستنفر وكانت

مصيبة وعد كالجبل الثقيل اللي طاح ع

ظهور رجال اهلها

فارس بحدّة : حمد ويين كنتوووا انتوا

معقولة م فييه رجال فالبيت !!

حمد بعصيبة : كمم مره اقولك وافهمك انها

غددرة !

ابو محمد عصب : بسسس انت وياااه مااحنا

ناقصيينكم

رعد بقلة حيلة : وش السواة ؟ احد عنده

افكار او اماكن نقدر نروح لها

ابو رعد : مثلاً ي سامي انت وحمد مكان

كان ابوكم يروح له كثييير

سامي : مدري م اتذكر شيء

حمد بتعب : والله ولا انا



ام رعد بحزن : خلاص تكفيين خلاص ي

عبير

ام شوق بكسرة وحرقة ع بنتها : مقدرري  
ناديه والله اني مكسوورة ع بنتي ومكسوورة

ع حالها

ام محمد وسط دموعها : خلاص الله يجبر  
بنا ونحصلها والله لا يوفقه اللي م يستحي  
ولا ينتخي الله ياخذه

سلمى : خلاص تكفون خلاص

شوق بأنهيار كانت في حزن هيام وقالت :  
ااه يهيام كانت معي في سريري ولا حسييت

فيها

هيام بحزن : خلاص يعيوني ان شاءالله  
بنحصلها والله ان رعد م وقف وانه كل يوم  
طالع اذا حصلوا شيء او دليل





بشرى بحزن ابتسمت : يعيوني انتي القمر

والله

حنين : هاتيها لا تتعيين

بشرى مدت لميس لحنين واخذتها حنين

وصارت تلاعبها ونست الحزن شوي

.....••.....

فالسجن

كاسر كان منهار وكان اسوء حال منهم كلهم  
بحكم انه م يدري عن شيء ويتمنى يطلع في  
اي لحظة وقال بصوت يدوب ينسمع : ااه  
يالوعد وينتس وكيف حالتس لي اكثر من  
يوم م وصلني خبر عنتس والقلب يالوعد  
احترق ومات ولعاد فيني روح ااه يحبيبة  
كاسر وروحه استودعتتس الله يعيونه

قاطعه دخول محمد



للون شاحب وصرخ محمد ع الامن وطاروا  
وشالوه وطلعوه للمستشفى ودق محمد ع  
رعد يعلمه وش صار وطار رعد لهم علطول

رعد بخوف : حمييد وش صار!

محمد بحزن : والله وضعه يتعب الواحد  
يالرعد طلعه اعنبوكم حرااام عليكم والله  
اللي يصير له

رعد : والله م باليد حيله

محمد : اه بس الله يكون بعونه

رعد بضيق : امين يارب

كاسر بدأ يصحصح وقال : تككفى يالرعد

رعد فز هو ومحمد وقال بحدة : لبيبيه

كاسر بحزن : حصلتوا الوعد !

رعد بضيق : لا والله يالكاسر مدري وين  
خذاها ابوها لكن لا تخاف مستحييل ابو  
يسوي شيء لبنته

كاسر انفجر : لوو م بيسووي لهاا شيء ليه  
خذاهاا !

رعد فز وحضن كاسر وقال : خلاص يخوي  
خلاص حرام عليك اللي تسويه بنفسك  
حرام عليك

كاسر بكى وطاحت دموعه بحرقة وقال : الله  
لايحسسك بشعوري يالرعد ااه صدري  
يحترق ولا اقدر اكل ولا اشرب ولا حتى انام  
وهي ضايعة بين يدين كلب م بيرحمها !  
رعد شد عليه وقال : ادع ربك يخوي والله  
يفرج عنك وتحصلها

كاسر : اللهم امين والله م انساها من دعواتي

نساها موتها م نسيتهها

طلعوا رعد ومحمد من عند كاسر عشان

يرتاح

.....••.....

في بيت ابو محمد

حنين شهقت اول م شافت رعد تحت عند

الباب وفزت ركض وفتحت له وحضنته :

رعد رعد

رعد ابتسم وشد عليها : عييونه

حنين : خير تأخذ لين عندك وانا !

رعد ضحك : والله م انتي ع ذمتي استأذني

من فارس وابشري

حنين ضحكت : موافق معليك بس اخذني  
معك ابي اجلس مع البنات طفشت والله

رعد : تم اجل جيبي لتس ملابس وتعالى

حنين : عادى بأخذ من هيام

رعد ضحك : ونسيتى انتس اطول منها ؟

حنين : عادى م بطول اصلاً امش بس

رعد مسك يد حنين بعد م لبست وطلعوا

وقابلوا فارس

فارس بتمعن : خير يبو شكلك بتخطف

مرتي عشان تأخذ ثار اخوك بس ترا مرره مالى

دخل

رعد انفجر يضحك وقال : ادري يحمار بس

اختي معاد تبي تجلس فالبيت

فارس بزعل : افا يحنينى افا

حنين فزت له وحننته : تكفى لاتخليها

بخاطري

فارس : بالرعد دق ع مرتك تجهز القهوة

والشاهي واعزم العيال يخوي خلنا نغير جو

رعد : ابشر يالله بسبقكم

فارس ابتسم : الله يحفظك

ركب رعد سيارته واخذ جواله ودق ع هيامه

هيام : لبيه

رعد ابتسم بعد صوتها اللي كان يعتبره

ملاذه الامن وقال : اشتقت لتس

هيام بخجل : وينك طيب ؟

رعد ابتسم : اسمعيني جاي وترا بسوي

عشاء كبير ابي كل شيء جاهز

هيام : منعيوني بس ليه ؟

رعد : بتعرفين اذا جيتتس

هيام : احبك طيب

رعد تخدر بحب وقال بصوته الرخيم :

اهييمتس

هيام ضحكت وسكر رعد واتجهة للقسم

رعد : خلاص اقدر اخذه ؟

العسكري : ايه حضرة العميد

رعد : يالله طلعه علي طيب

العسكري : ابشر

دق لرعد التحية وراح بعد م سمع رعد يقوله

يستريح

كاسر طلع وهو يرعج ويمشي بعكازة وقال :

ارحب



رعد فز ونزل يساعده وقال : الله يبقيك

يخوي وسندي وعصاة راسي

كاسر رفع نفسه وباس راس رعد وقال :

والله مدري كيف اشكرك يالرعد

رعد احدثت نظرتة وقال : خير كاسر ؟ م

بيننا والله لو اخدمك طول عمري مالي

جميل عندك !

كاسر ابتسم وركب السيارة وحركوا لبيت

رعد

.....••.....

الكل عرف بالعزيمة بس محد يعرف السبب

والكل لبي الدعوة اللي تعتبر كبييرة بحكم

انها من رعد

ابو محمد : ماشاءالله م بغى ولدك يعزمنا

في بيته

ابو رعد ابتسم : يبه توه خلص تأيئته

ابو محمد : اها اجل بعذره

ابو هيام : ابوي يدور الزلة

ابو محمد لف بعصبية : خير يقليل المرؤة !

ابو رعد : يبه خلاص جعلني قبلك دخلنا ؟

ام محمد : اذا تكرمتوا يعني !

الكل دخل وسلموا ع هيام اللي كانت واقفة

وتبخرهم وتسلم عليهم

ام رعد : هيومه ادخلي عشان فارس والعيال

هيام فزت ودخلت داخل ركض

فارس دخل وقال بصوت عالي : ماشاءالله

تبارك الله عسااه بيت عامر بأهله



دخلوا الرجال للمجلس وشاف رعد كل شيء  
بمحله من صواني حلا وصواني موالح  
ومسكرات واعداد من الدلال والبراريد وشبة  
نار كان كل شيء يبرد خاطر واتجهة داخل  
ودوى صوته بيته وهو يقول : يوولدد  
طرييق

لين بصوت عالي : ادخل

دخل رعد واتجهة لهيام علطول اللي كانت  
واقفة عند العشاء وتجهز فيه وتقدم لها  
واستوقفته يدها اللي تقول : رعد ابعده فيني  
ريحة اكل ابعده

رعد ضحك : ابشري بس هاتي راستس

سلمى بقرف : خلاص يبو تقلع

رعد لف لها بحدة وقال : نععم ؟

سلمى : يمه خلاص اسفين

ضحكت هيام وتقدمت لرعد اللي باس  
راسها بقوة وكانت ريحتها ياسمين وعطر  
خفيف وم كان فيها ريحة طبخ ابدًا ولف يده  
ورا خصرها وشدها عليه وقال : ممكن  
تطلعين ؟

سلمى م كانت معهم اصلاً وطلعت بكرامتها  
وهي تتحسب ع رعد اللي كان قريب من  
هيام بشكل مربع وقالت : رعد مو وقته ابدًا  
!

رعد : انتي كل اوقاتي طيب

هيام بحب باست لحيته وقالت : احبك

رعد ابتسم وقرب وباس خشمها وقال :

اعشقتس

هيام : صدق ليه العشاء ؟

رعد : افتتاح بيتي المتأخر جدًا ثانيًا كاسر  
طلع

هيام فزت : اسألك بالله !!!

رعد ابتسم : والله

هيام : وينه بسلم عليه

رعد بحدة : نعم ؟

هيام : وش تكفى والله انه واحشني

رعد مسك فكها بقوة وقال : ههياااام !!

هيام بألم : اف خلاص ابعد بس بتحمد له ع

سلامته

رعد كانت عيونه تطلع شرار وقال : اهجدي

انا بوصل له كلامتس !

هيام : خلاص طيب

رعد طلوع وهو مستعجل وم قال يولد حتى

وقال : مبروك م جاتس ي بشرى

بشرى فزت برعب من صوته وقالت : الله

يبارك فيك يالرعد وعقبالك

رعد م كان يناظر فيهم وقال : حنين ولا لين

هاتوها لي

لين قامت واخذت لميس وودتها لرعد اللي

اخذها من يد لين وقال : بسم الله عليها

الرحمن الرحيم ماشاءالله

لين بحب : واه يالرعد شكلك يجنن وانت

ماسك رضيع

رعد غمز لها وقال : كلها اشهر

لين : الله يتمم لكم يعيوني

رعد مد لميس للين وقال : امين عقبالتس

انتي واللي تحبينه

لين بضيق : م فيه احد يحسرتي

رعد همس : مدري اذكرك واحد اسمه ذيب

فزت لين وكتمته وقالت : للالاااااا

رعد ضحك وطلع من عندها تحت صدمة

لين وكيف رعد يتكلم معها كذا وهو يغار

على خواته وتيقنت انه تغيير بعد هيام

.....

في مجلس الرجال

ابو محمد بفرحة : حمدلله ع سلامتكم

يالكاسر

كاسر : الله يسلمك يجد



ابو محمد : وعقبال م ترجع وعد وتتزوجها  
يولدي وتعزمننا في بيتك

كاسر ابتسم بضيق وقال : ابشر والله باللي  
يرضيك بس خلني احصلها

رعد دخل : بنحصلها لك ياالشيخ احتزم  
واضرب الارض ولاتسمي

محمد : انشهد احتزم فينا حنا درع جنبك  
فارس بصوته الرجولي : شد حزامك يولد  
العم

كاسر بفخر : الله لايحرميني منكم والله انكم  
محازم وكل واحد فيكم حمر عيين ولا فيه  
شك عندي شهادتي فيكم مجروحة  
ذيب : ابششر بنا يالكاسر

كاسر ابتسم وحضن ذيب وقال بهمس : انت  
بالذات غييير والله انك بقلبي بالذيب وابشر  
باللي يرضيك

ذيب بعد كاسر عنه وباسوا خشوم بعض  
وقال بهمس : ودي باللين

كاسر : ابشر بها

ذيب ابتسم وتذكر شكل لين وضحك بحب  
وقلبه دق لها مره ثانية

.....••.....

بعييبيد جدًا في مزرعة ابو شوق المهجورة  
اللي ملغ ارجائها الافاعي واصوات الكلاب  
واصوات اشياء ثانية خارج عالمننا ...

كانت وعد كالمجنونة لهاء ايام عايشة بظلام  
ولا تشوف الا نور الشمس فالصباح مع  
فتحات بالجدار وكانت حالتها ترحم الكافر

وتخليه يحن لها وقالت بصوت مبحوح  
وباكي : بدال م اكون بأحضانك الدافية وبدال  
م اكون احس بيدينك حولي وبدال م اشعر  
بيوساتك الحارة ع بشرتي انا هنا يالكاسر  
وانت بعييد مني اه يالكاسر خوفي انساك  
وانسى حياتي وانسى كيف اعيش وانسى  
كل شيء واموت هنا وانت م تدري عني اه  
يالكاسر وعدتني م تتركني وتركتني وانا اهم  
وعودك انا الوعد اللي تحقق لك بعد كل  
شيء اه يالكاسر يارب اجبر خاطري يارب  
كملت وعد ليلتها الخامسة بذا المكان اللي  
حتى الحيوان م بيقدر يعيش فيه وكلمت  
يومين من اخر مره شافت ابوها وصارت  
تبكي وتحترق وكانت قرييبة من انها تخسر  
نفسها لأنه كمل يومين وم جاب لها اكلها ولا  
حتى مويه تشربها

نعست عيون الوعد وطاحت ع الارض وهي  
تحلم بكاسر وانه في حلمها يحضنها وتبكي  
ويواسيها

كاسر : خلاص يعيوني والله انتس معي والله  
محد يجيتس انتي في وجهي وشنبي ي وعد  
الكاسر

وعد فزت من نومها بخوف وقلبها يدق  
وشافت راس اسود يناظر فيها وكان مرعب  
بشكل جنوني وبشكل يطير العقل من مكانه

ابو شوق بحدة : صحيتي !

وعد صرخت بأعلى صوتها وهي تحس ان  
روحها طلعت اول م صب ابوها عليها موية  
مثلجة وصفقها بقوة وقال : عمى يعميتس

بينت الكلبة !

وعد برجفة : يبه خلااص يبه بمووت يبه

ابو شوق بفرحة : توقعين ع الاوراق

وعد بهدوء : اييه

ابو شوق فك السلاسل من عليها وابتسم

وقال : شوي واجيتس

وعد هزت راسها بموافقة وطلع ابوها وفزت

وعد بصعوبة وهي تعرج و علطول حطت

حديدة صغيرة عند الباب وتوهم ابو شوق انه

سكر الباب وطلع وجاب الاوراق ورجع

وحصلها باقي بمكانها

ابو شوق : وقعي

وعد : والله لو تذبحني م اوقع

ابو شوق طارت عيونه وضربها بقس ع

وجهها الحساس والانوثي اللي تشوه بعد

ضربته بحكم انه لابس خاتم وقال : هيبينين

ي واعد هيبين !

طلع وسكر الباب واحكمه وهو ع باله انه  
تسكر وتوهم صدق ونجحت اول خطط وعد  
وركزت واستقوت ووقفت بصعوبة وفتحت  
الباب اول م اختفى صوت سيارة ابوها  
وطلعت للسيب وشافت غرف تخوف وكانت  
تتهيء عيون حمر تطالعهها كان المكان  
مررعب واصواته اربع اتجهت للصالة  
وشافت نور بسيط وحصلت تلفون وركضت  
له وهي تبكي وتحاول تتذكر رقم كاسر  
بحكم انها تبي تسمع صوته وبعد ساعات  
من المحاولة رجع صوت سيارة ابوها وفزت  
للغرفة وسكرت الباب ومثلت النوم وهي  
منهارة تبكي عشانها كانت تبي تتطمئن  
بصوت كاسرها

.....••.....

في بيت رعد الكل كان فرحانين ببنت محمد  
وبشرى والكل بنفس الوقت كانوا مكسورين  
ع وعد وخصوصًا شوق وامها

هيام : شوق تعالي بنجلس فالحوش

شوق قامت وراحت ورا هيام وجلسوا جلسة  
مع بعض

سلمى بجدية : شوقي حاوي تتذكرين اماكن  
ابوتس كان ياخذكم لها

شوق بكت : والله اني احاول م فييه شيء  
براسي ابدًا

هيام فزت وحضنتها وقالت : خلاص يروحي  
خلاص

حنين : الله يطمن قلوبنا وقلب كاسرها فيها  
الكل : اميين

بشرى مسكت يد شوق وقالت : معلية

صلي وادعي لها

جميلة : ايه والله لا تستسلمون يمكن وحدة

مننا اقرب لله

صالحة بحدّة : الله ياخذه ولا يوفقه يارب

شوق : اميين

هيام : شوق استغفري تراه ابوتس !

شوق بحدّة : ولييه استغفر هو حرمني من

اخلي !

هيام : انا فاهمة انتس زعلانه وخايفة عليها

بس حرام عقوق

صالحة : وش عندتس الحين ؟

سلمى : اف خلااص انتي وياهاا بكيفها

تتحمل الذنب !!



جميلة ضحكت : جاتكم الثانية

لين : م يضحك !

الكل سكتوا وتكلمت بيان بعد فترة : بنات

الكل لفوا لها وكلمت وقالت : محد معه

شيء لوعد نقدر نحصلها منه

هيام بضيق : لا والله اصلاً حاول رعد فيها وم

حصل شيء

فزوا البنات ع صوت كاسر وهو يقول : الله

يبقيكمم

ركضوا لين وحنين

لين بصوت باكي : كآآآآسسسر

كاسر ابتسم وقال : يعيييونهه

فزت لين وحضنته وركضت حنين وحضنته  
بعد ومسك خواته بحب وقال : لبي والله  
عيونكم وحشتوني

حنين بصوت مهزوز : م يوحشك غالي  
كاسر بضيق : والله انه وحشني وقطع قلبي  
وكسر ضلوعي يحنين

حنين : معليه يخوي تصبر وان شاءالله  
ترجع سالمة

لين بدموعها : اه يالكاسر الله يقوي قلبك  
يخوي وتحصلها وتمسكها بين يديك

كاسر كانت دموعه متجمعة وقال : الله  
يسمع منكم

ذيب بصوت عالي : كاسر يالله

لين فزت وقالت : بسم الله !!

ذيب ضحك وهو متوتر اول م سمع صوتها  
وقال : يالبيه يالحس اللي اشتقت له

كاسر بحدّة : هيه احترم نفسك !

لين ضحكت : كفو كفو

كاسر ابتسم وطلع لذيب اللي ماسك قلبه  
وقال : وانا مالي كفو

لين لفت وراحت وعلى لفتها فاحت ريحة  
عطرها اللي شق صدر ذيب وطلع وهو يترنح  
ويقول : اببيها يالكاسر

كاسر توسعت عيونه وقال : خييير يبو !

ذيب ضحك : والله معاد اتحملها وهي بعيدة  
مني

كاسر : تقدم لها طيب وبعدها يصير خير

طلعوا لجلستهم فالحوش

.....••.....

## فالمزرعة

وعد فزت من حلمها اول م تذكرت رقم كاسر  
وراحت ركض وهي منزله عيونها عشان م  
تطالع المرايا والغرف المرعبة وكتبت رقمه  
واتصلت عليه

كاسر رفع جواله وشاف رقم ثابت وغريب  
وقال : الله يشغلهم

وسكر كاسر وهو م يدري انها الوعد اللي  
تستنجد فيه بد الناس كلهم واختارته هو  
بس

وعد انهارت وهي حاطه السماعة على اذنها :  
اااااه يالكااااسر رد عليي تكفى تكفى ابي  
اسمع صوتتك

كتبت الرقم مره ثانية واتصلت ووصل

الاتصال لكاسر للمره الثانية

كاسر بحدّة : الحين وشيبي ذا يدق ! عيال

احد نشر رقمي

رعد : سكر وخلصنا العب

ذيب ابتسم : كاسر سكرت ؟

كاسر لف له بهدوء : ايه

ذيب : يمكن وعد تدق من مكان مهجور

فزوا العيال ركض ورجعوا يدقون ع الرقم

اللي كان احساس ذيب بمحله بس للأسف

وعد م كانت موجودة عند التلفون كانت

تنسحب مع شعرها من ابوها وتنضرب وهو

يصارخ بوجهها : كيبييف طلعتتي !!

وعد بخوف : كنت..كن...كنت ادو...ادور اككل

ابو شوق : انا بجيب لتس لعاد اشوفتس

طالعه !

وعد : ابشر ابشر خلاص

طلع ابو شوق وسكر الباب ونفس كل مره

كان يحسبه متسكر بأحكام والحديدة اللي

حطتها وعد كان تحجب عليه انه يتسكر

وعد كانت تشهق وتبكي ورجعت طاحت

مغمى عليها وهي ودها تقوم وتروح تسمع

من اللي دق..

.....

عند العيال

رعد : اخلص العب ونزل كروتك اصلاً

الشرهة مو ع ذيب علينا يوم نصدقه ونطير

ندق اكيد مو هي

كاسر بضيق : ااه يعيال كنت متأمل اسمع

صوتها

حمد بحزن واضح : معلية يالكاسر بنحصلها

ان شاءالله وهي سالمة غانمة

فارس : رعد دورك

رعد نزل كرت وضحك هو وفارس اللي كانوا

ضد ذيب وكاسر في البلوت

.....

انتهت ليلة جميلة وتعيسة بنفس الوقت

جميلة من ناحية تجمع العايلة وتكاتفهم

واكلهم وسوالفهم مع بعض وتعيسة لكل

شخص فقد وعد واولهم كاسرها..

طلع الكل من بيت رعد وكان واقف وسكر

الباب وتشمرو وطلع ركض لهيامه

رعد م كان يدري ان لين للحين موجودة  
وحنين بعد وسلمى دخل وشاف هيام تطلع  
الدرج

رعد بحب : هيامي

هيام لف بقوة وقالت : بسسم الله خرشت...

قاطعها وصول رعد لمبسمها وامتلاكه له  
بقوة تحت مصارعة هيام اللي تبي توصله ان  
البنات فيه !!

رعد ابتسم وبعد عنها بعد م حس انه انقطع  
نفسها وقال : اهيمتس يالهيام ولو الود ودي  
سويت اكثر من كذا

هيام كانت ترجف من المشاعر اللي اجتاحت  
قلبها وقالت بهمس : رعد البنات موجوديين

!



رعد م كان يتمنى احد يشوفه بالمنظر ذا  
وكان يبي يكون هيبة بعين كل شخص  
يعرفه الا هيامه اللي يتمنى انها تأسره دايم  
وتطيحه وتخضعه لها وقال بحدة : ميين !

هيام حاوطت رقبتها وعلطول نزل رعد  
ورفعها وحاوط سيقانها على خصره وقال :  
تبين اكمل عليتس ؟

هيام كانت متخدره له تماماً وقالت بهدوء : لا  
بس ابيك تدخل الغرفة وتنام

رعد دخل الغرفة ونزل هيام ع السرير  
وحاوطها واعتلاها وقال : اعنبتس والزييين  
كله

هيام ابتسمت : حبيبي انت الزين والله

رعد : هاه انا الزين ؟

هيام ضحكت : لا هونت خلاص

رعد ابتسم وباس خشمها وقال بهمس :  
عادي انزل ؟ عادي ابوستس وعادي  
احاوطتس بيديني وعادي احتويتس ؟

هيام كان قلبها يدق بقوة وكانت بتتكلم بس  
قاطعها هجوم رعد عليها وهو كان م ينتظر  
اجابتها بس كان يبي يعطيها خبر انه يبيها

لين : هيام وين راحت ؟

سلمى : لعنه تلعنها قلت تروح تجيب لنا  
الشوكولاتة اللي هي حاطتها واختفت

حنين ضحكت : رعد مو موجود عشان كذا  
لين روي وناديها انتي اصغر وحدة

لين بملل قامت وقالت : اف الله يكون

بعوني

سلمى بعصبية : خلصيني خوفي يجي

منصور !



لو شفتي اللي شفته ان تذبحين نفسستس  
وتقولين ذا مو رعد

رعد تكتف : احلفي ؟ وكيف تبيني اكون مع  
هيامي

حنين بخجل : اف لين ليتتس م رحتي

لين ضحكت : وربي ابي مصدومة هل انت  
رعد ؟

رعد هز راسه بنفي وقال : انا م اكون رعد  
مع هيام انا اصير لها رعود الهيام

حنين ولين صرخوا بنفس الوقت وفز رعد  
عليهم وحضنهم : اصص انتيي وياهااا

حنين حاوطته وقالت : يحلوكم صدق الله  
يديمها لك يعيوني

لين بخبث : ويديم الاحضان والقبلات بينكم

حنين توسعت عيونها وقالت : ليبيبيين

رعد قرب وعض اذنها وقال : اعقللي

لين ضحكت بقوة وقالت : هيام اطلعي

بالشوكولاتة بالسحبة !

هيام طلعت ومعها الكيس وهي ترجف

وتضحك وقالت : هاتس انزلي وشوي

ولاحقتكم

لين هزت راسها بنعم واخذت الكيس ونزلت

تحت

هيام كانت بتنادي رعد بس شافته انشغل

مع حنين وكانت تسمع سواليفهم وم يزيد

غيرتها الا حنين بحكم انها قريبة من عمر

هيام وقالت : رعد تعال شوي

رعد لف لصوتها وانشد له وقال : ادخلي

يروحه شوي واجيتس

دخلت هيام وهي تفوور واخذت شاور سريع  
وطلعت ولبست افخم البجايم الحرير اللي  
كساها اللون الكحلي و اللي كانت شاده ع  
ملاح جسمها واللي برزت لنا خصرها  
وحطت ميكب خفيف وسدلت شعرها  
الاسود على ظهرها وتعطرت بأفخم العطور  
اللي عندها وبخرت نفسها ولبست  
اكسسوارات نااااعمة وطلعت راسها من  
الغرفة وشافت حنين باقي تسولف لرعد اللي  
كان يسألها متى لاحظت ان فارس متغير  
حنين بهدوء : وبس والله كان كذا وكنت  
اخاف منه وكنت اتمنى اني استقوي واجيك  
اذا فقدت الامل بفارس  
رعد باس راسها وقال : معلية سهالات  
يعيونى واي شيء يصير حتى لو جرحتس  
بكلمة بسيطة تعالي عندي !

حنين ابتسمت : ابشر يعيوني

رعد ابتسم وراحت حنين وطلعت هيام  
ولحقت حنين بس استوقفتها يد رعد اللي  
مسكتها مع خصرها وسحبها له وقال بصوته

الرجولي : على وبين يالحب ؟

مع لفت هيام لرعد تلامس شعرها بوجهه  
وتداخلت ريحة هيام الانثوية الطاغية مع  
عطر العود حق رعد وريحة شبة النار

هيام بخوف : وش بكمل سهرة مع البنات  
وانت ادخل نام لانتظرنني

رعد بحدة : تتوقعين اني بخليتس تروحين !!

هيام فكت يده من وراها وقالت : وش دعوة م

تخليني نام وبجيك م بطول اصلاً

رعد صد علطول وهو يمسح وجهه ودخل  
الغرفة وكانت كلها ريحة هيامه وهذا اللي

صاب رعد بالمقتل واستغفر ودخل فراشه  
وكان يحاول ينام بس هيام كانت براسه ومو  
راضية تطلع

.....

سلمى بحدة : خيير انتي طولتي !

هيام ضحكت : وش اسوي عاد المهم  
اسمعوني

الكل انصغى لكلام هيام

لين : مستحييييل يطلعونا للبحر ووعد  
للحين م حصلناها

حنين ضحكت : اصلاً شلون بحر فالحر ذا

هيام : اف حنين نفس اذار اخوتس حر  
يخي شفيكم !



سلمى : انا منصور برا بطلع له وبرد لكم

خبر بعدين

هيام قامت وحضنت سلمى وقالت :

وحشتيني يحيوانه منزمان م فضفضت

لتس

سلمى شدت عليها وقالت : اغنبوتس انا

اقرب لتس من روحتس دقي بس واطرحي

كل شيء مضايقتس

هيام ابتسمت وطلعت مع سلمى وانتظرتها

حتى ركبت مع منصور واتجهت داخل البيت

وقالت : لين بتنامون هنا صح ؟

لين : انا ايه بس مدري عن حنين

هيام : وينها هي طيب ؟

لين : فالحمام

هيام هزت راسها بنعم وراحت فوق تشيك ع  
رعد وفتحت الغرفة وعلطول طاحت عينها  
بعينه وشهقت وسكرت الباب

رعد ابتسم ورجع يناظر جواله بحكم انه م  
فيه نوم

هيام كان قلبها يدق بقوة وقالت : ييممهه  
وش مصحيه ذا !!

رجعت تفتح الباب ودخلت

رعد كان مبتسم ع جنب وقال : وشفيتس  
طلعتي ؟

هيام قربت وجلست ع حافة السرير وجنب  
رعد بالضبط وقالت : خرشتني والله  
توقعتك نايم

رعد حاوطها بيده عشان م تطيح وقال :  
طيب راحوا ؟

هيام ضحكت وقالت بصوت عالي : بناااات  
اخوكم يطردكم

فز رعد وكتمها بيده بس فات الاوان ودخلت  
لين وهي متخصرة : احللف !

رعد حك راسه وقال : الحين وش بتسوين  
حتى لو اني قلته ؟

حنين دخلت : وش بنسوي قصدك ؟

رعد قام ووقف وقال : ياالله انا لكم سوو  
اللي تبون فيني

هيام تخصرت : نععمم وش انت لهم !

رعد غمز لها وقال : احسنن اتني اللي  
ناديتيهم

ركضوا لين وحنين وطاحوا ضرب برعد اللي  
كان مستسلم لهم وطايح يضحك

حنين وهي تصفق وجهه بخفه : صدق انك

حيوان

لين كانت تقبص فيه وقالت : مررره جحدنا

اول م خذا هيام

رعد ابتسم : وش اسوي طيب روحوا لها هي

انا مالي دخل

حنين ولين ناظروا بهيام وفزت : بسم الله

بناات يويلكم تقربوني انا حامل !

حنين : وشدخل بنضربتس م بنضرب

بطننتس

لين قامت وطارت لهيام وطيححتها ع السرير

وصارت تضرب فيها ورعد ميت ضحك هو

وحنين اما هيام كانت تصارخ وفعلاً كانت

تتألم بحكم انها تحسبها قوية نفس رعد

وقالت هيام بصراخ : تككفوى يالرعد

تكفى يحبيبي افززع لي

فز رعد وشال لين من عليها ورماها وقال :

يعيون حبيبتس

هيام وزت وراه وحضنته من وراه وقالت :

احسسن ي ليين احسن

لين بأستحقار : حيوان والله لا اعلم ابوي

رعد ابتمس : احبتس ي ليني

لين ضحكت : اهيمك والله

حنين قامت : يع الله يقرفكم

هيام فكت يدينها ورجع رعد يمسكها وقال :

لا خليها

هيام بقهر : شدعوة رح لها احسن

واشرت ع لين وقامت لين وفتحت يدينها له

وقالت : تعال يخوي تعال

رعد كان متمسك بيدين هيام وقال بحدة :

هيام ارجعي بسرعة !

هيام سحبت يدينها بسرعة وقامت وطلعت

مع حنين

لين ضحكت وسحبت على رعد بعد وقالت :

حنين بتروحين ؟

حنين من الصالة تكلمت : ايه فارس برا

هيام نزلت تودعها وفجعهم ركض رعد اللي

فتح الباب لفارس بعد م جات فارس نوبة

ربو وطاح ع راسه ونزف وشافه رعد من

فوق

رعد : حنننيين تعال اللي ساعديني

حنين فزت برعب وطلعت ركض هي وهيام

وكان فارس مغمی عليه ويرجف

حنين : ييمه يمه رعدد وشفييه

رعد بحدة : ساعدييني ندخله داخل

كان فارس ثقيل على حنين وتشمر رعد

وشاله بكل قوته وانفتح جرح في ظهر رعد

وصرخ بألم : هيااام ادخلي داخخل

فزت هيام ودخلت داخل هي ولين بحكم

انهم م يكشفون قدام فارس وجلس رعد

ونزله وعطاه علاجه وماهي الا ثواني وصحى

فارس وفزت حنين وحضنته بكل قوتها وهي

ترجف وقالت : يالفاررس وش صار لك

فارس كان مافيه حيل واشر لرعد يبعد

حنين منه عشان م يبعدها وتزعل





رعد بحدة : تستهبل انت وبعديين بيني

وبينها !

هيام ضحكت وقالت : فاررس انا في وجهك

يولد عمي

فارس فز : شدي حزامتس والله م يجيتس

رعد قام وطلع من البيت وهو يحترق ويعرف

لو يدخل ع هيام بيذبحها ..

.....••.....

في بيت ابو رعد تحديدًا غرفة كاسر

كاسر كان جالس ع جواله ويسولف مع ذيب

كاسر : وقسم بالله ي ذيب تمنيت انه ماخذ

مني ضلوعي كلها وترك الوعد لي

ذيب : معليه يخوك تصبر وان شاءالله

نحصلها

كاسر : الله يصبرني ويقوي قلبي

انتهت محادثتهم وقام كاسر يصلي له  
ركعتين ويدعي ربه يرجع له وعوده

كاسر فنهاية الدعاء قال : يارب تقويها  
وتعطيها قوة وتعطيني اشارة واسمع حسها  
يارب

انسدح اول م خلص صلاته وكان يناظر  
السقف ويتذكر اخر مره شاف فيها وعد  
وكانت لابسة احمر وكان عرس زايد وجيهان  
وكيف كانت ماخذه عقله اشتاق لها جدًا  
واشتاق لكل انش فيها

بينما عند وعد

كانت طايحة غرقانه بدموعها وبعض من  
الجروح اللي كانت تنزف كانت تناظر السقف  
المشوه والخالي من الانوار وتتذكر حزن

كاسر لها وكلامه وشعره وقصيده فيها  
وانهارت تبكي بحرقة وتدعي ربها يفرج عنها  
وتشوف كاسر مره ثانية ...

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( انا فالديرة والنت عندي يدوبكم وعندي  
اسايمنت لأنقليزي وللحين م كتبته والله اني  
اعاالي عشان كذا ابي منكم تعلقون ع كل  
شيء وتروقوني احبكمم وحشتوني صدق  
( ☐☐ )

كانت طايحة غرقانه بدموعها وبعض من  
الجروح اللي كانت تنزف كانت تناظر السقف  
المشوه والخالي من الانوار وتتذكر حزن  
كاسر لها وكلامه وشعره وقصيده فيها

وانهارت تبكي بحرقة وتدعي ربها يفرج عنها  
وتشوف كاسر مره ثانية ...

.....••.....

في بيت رعد

لين : هيام عندتس بجامعة

هيام هزت راسها بنعم وفزت اول م سمعت

صوت رعد يكلم بجواله ومعلن انه وصل

بعد م ودع فارس وحنين

لين ضحكت : تعالي وراي والله م يجيتس

هيام : احتزم فيتس يعني ؟

لين بحدة : تععااللي

هيام وزت نفسها ورا لين ودخل رعد بعد م

سكر جواله وقال بحدة : وش الحين

اشتغلت الحمية !

لين : هي في وجهي صح ؟

رعد : ايوه ؟

لين بحدّة : ها والله م تلمسها

رعد عصب : تحلفين علي انتي ؟؟

لين : انا علمتك اذا طلعت من وراي هي لك

اما اذا هي وراي والله م تجيها

رعد كان متيقن انه مستحيل يقدر يقرب

من هيامه وهي ورا لين وقال : هيامم

اطلعي

هيام ضحكت : وش متوقع اطلع ؟

رعد : م بسوي لتس شيء تعالي

هيام : احلف

لين صرخت : غبيية انتي محد يستأمن رعد

هيام انفجرت ضحك وقالت : ليبيه يغدر ؟

لين : ايبيه

رعد توسعت عيونه وقال : ليبين اعقلي

لين : اص م سويت شيء والصدق وقتله

هيام ابتسمت وطلعت من ورا ظهر لين

وقالت : انا الهيام وانا اللي م يقدر يغدر فيني

رعد ابتسم بخبث وقال : قربي مني اذا انتي

ع ابوتس

لين صرخت : ههيااااا ارجععي

هيام تقدمت خطوة ورا خطوة حتى عدت

المسافة بينهم ورفعت رجولها عشان تعادل

طول رعد ولو شوي وقالت : قربت وانا بنت

ابوي وقربت وانا هيام الرعد

رعد علطول لف يده ورا خصرها وشدها  
عليه وقال بحدّة : انتي هيام الرعد بدون بنت  
ابوتس انتي للرعد لحاله

هيام م تنكر انها ترجف من الموقف  
وخصوصًا انه قدام لين بس قالت بهمس : انا  
لك وحلالك لحالك

رعد ابتسم ع جنب وقال : طيب تسمحين  
لي اخذتس شوي

هيام بهمس : ولين ؟

رعد ضحك : راحت اللي تتعزوين فيها مني

لفت هيام تبي تشوف وفعلاً م كانت لين  
موجودة وفزت هيام من بوسة رعد اللي  
استقرت في نحرها وقالت بحدّة : للاا توو  
العلامة بدت ترووح للاا

رعد ابتسم وبعد وقال : م علمت لاتزعجيني

!

هيام بعدت منه وقالت : اللي هو بتنام انت ؟

رعد مد يده وسحبها له وقال : لتس وجه  
تسألين وانا للحين م حاسبتتس ع اللي صار  
مع فارس ؟

هيام ضحكت وحطت يدينها ع صدره وقالت  
: خلاص عاد لاتصير حساس بالغلط اصلاً  
شافني

رعد حط خشمه على خشمها وقال بحدة  
وهو يصرع اسنانه : انااا م ابييه يشوفتس  
ولوو بالغلظ

هيام ابتسمت : اهيم فاللي يغار انا

رعد قال بخبث : تهيمين فيه وانتي م تخلينه  
يقرب منتس ولا ياخذ راحته معتس



هيام : تعرف نفسية الحمل

رعد ضحك : اخصص م امداتس شهرين  
حتى مسرع ذي النفسية

هيام ضحكت معه وقالت : هي ع المزاج  
فهمت ؟

رعد : فهمنا فهمنا

هيام : طيب بتنام ؟

رعد بعد منها وراح بعيد وطلع فوق وهو  
يفرك عيونه وقال : تعالي مشتهي انا  
بحضنتس اليوم

هيام : طيب بشرب لبن واجيك

رعد لف له وابتسم : وشعنده لبن ؟

هيام ضحكت : مدري والله اشتهيته

رعد بخبث : اجل لو تعرفين وش مشتهي انا

هيام : اف اص يفضيحة !

رعد دخل الغرفة وهو يضحك ودخلت هيام  
المطبخ وفتحت الثلاجة واخذت اللبن  
وشربت منه كوب وطلعت لرعد

.....\*\*.....

يوم عيد الاضحى تحديداً بعد اسبوعين بدون  
اي احداث مهمة في بيت ابو محمد الكل كان  
مستنفر للعيد الا شخصين مكسورين "  
كاسر ، ام شوق "

ابو محمد : كاسر يا الله يولدي

كاسر كان متحطم لأنه باقى ع زواجه من وعد  
٥ ايام وهي للحين مالها حس وكملت ٣  
اسابيع مختفية والقلق اكل كاسر اكل وقال  
وهو مكسور : لبيه يا جدي وش ناقصك ؟

ابو محمد بحدّة : اعقّبب انت م تسمعني

من صبح !

كاسر : لا والله وش كنت تبي

ابو محمد عصب وقال : وش انتظر منك

اصلاً بالرعد

رعد دخل وشعره مبعثر وشكله يفتن وقال :

بطلع اذبح عيدي وارجع

ابو محمد : تعال يولدي تعال

رعد تقدم وجلس قدام جده وقال : اسلم

امرني

ابو محمد : خل كاسر يقوم يوديني للصلاة

رعد لف بحدّة لكاسر اللي كان ضايق ولا

كأنه بعيّد وقاله : كاسر خير ان شاءالله ؟

كاسر انفجر عليهم وقال بعصبية وبنفس  
واحد : اناااا مانني كاسسرر انااا فقققت  
زوجتتي قبل اجتمع فييهاا وباقيي ع  
زواجنا خمس ايام بسس وهي للحيين  
مدري حية ولا مييتة لا اهل ولا ناس قدروا  
يدورون ليبي وعد ويجيبونها لي محدد عشان  
كذاا وقفوا تكسرووني زيادة وتمثلون انكم  
مبسوطين وانه م يهمكم اناا مييت يالرعده  
اناا متت من قبل شهر من اخر مره شفت  
وعد فيهاا واناا مييت !!

خلص كلامه وطاح بطوله ع ركبته وقال  
بتنهيدة : ااه والله م اتمنى احد يحس فيني  
ولا في شعوري والله م اتمنى

ابو محمد فز لكاسر ومسكه مع كتوفه وقال  
: لا تقنط يولدي ولا تنهي وتقطع الامل في  
وعد هي مالها الا انت تحمل وتصبر

كاسر نزلت دموعه وقال : ياااارب احصلها  
اليوم يااارب يكمل عيدي بشوفتها يااارب  
اعيد معها وتعيد معي

رعد بحزن ع حال اخوه : امين يارب

ابو محمد : اميين واليوم عيد استبشر بالخير  
يولدي يمكن تحصلها م تدري وش ربي كاتب  
لكم

كاسر حس بشعور حلو وقام وراح يغسل  
وجهه وطلع وذبح اضحيته هو ووعد بس  
بدونها ودخلها للبنات

هيام : من العايدين يالكاسر

كاسر ابتسم : وانتي من الفايزين يهيام الرعد

سلمى : من العايدين ي كاسر وعساک من  
عواده وتعيده مع وعد يارب

كاسر ابتسم بقوة وقال وهو مستبشر : بأذن

الله وانتى من الفايزين ي سلمى

رعد صدع صوته فى ارجاء البيت وهو عاض ع

اطراف ثوبه الاسود وماسك صحن اضحيته

بيدينه وقال بصوت عالى : يوولللد طرريق

كاسر لف له علطول ومسك الصحن معه

وقال : شفييك صوتك عالى

رعد ابتسم : رجال انا وش تبي

كاسر : وننعم والله

رعد : معلبيك زود

هيام : رعد ادخل

رعد دخل وكان شكله يجذب شعره ع وجهه

ومشمر ثوبه وعروقه تمسكت بكل انش

بجسمه وابتسامته وغمازتینه کان یفتن

حرفیاً

هیام ابتسمت بحب و قالت : حبیبي خلصت

؟

رعد هز راسه وهمس لها : حبيت حبيبي

عیدیها

هیام ضحكت ودخلت للمطبخ و قالت :

لاتدخل البنات فيه

رعد طلع اصلاً وم سمع وش قالت هیام

وقال لكاسر : ولد وش بتسوي بعیدیتك ؟

كاسر : بوزعها والله یعنی نص لنا ونص

بوزعه للمحتاجین

رعد ابتسم : کویس یالله امش فارس

ینتظرنا هو والعیال فالحلاق

كاسر ابتسم وطلع مع رعد واتجهوا للحلاق

.....

سلمى بحماس : بنات كملت اسبوعين م

شفت منصور واليوم بيجي وانا قاصه

شعري

هيام بحقد : اقول اص بس مسوية تغير وانا

اصلاً م يمديني اسميه نيو لوك هذا حتى

اطراف م يجي

لين شرقت بالقهوة وقالت : اااااااااا

حسيبي الله ع هياااااام

هيام انفجرت ضحك هي وحنين وبشرى

سلمى ضربت هيام بخفه وقالت : ملعوننه

ذي البننت

ام محمد بحدّة : استغفري ربّس واللعن !!!



فزت سلمى وقالت : استغفر الله

طاحوا البنات ضحك عليها ولفت عليهم

بحقد وقالت : بدال الضحك ساعدوني نقطع

اللحم باقي لنا اضحية فارس ورعد

حنين : انا بديت بأضحية فارس وبخلصها

معليتس

هيام : وانا بمسك اضحية رعد

سلمى : يالله خلونا نتساعد قوم تعاونوا

ماذلو

لين : يالله

البنات بدون استثناء حطوا يدينهم مع بعض

وخلصوا كل شيء وطبخوا الغداء

والتجهيزات وانتهوا من كل شيء

هيام : يمه شوفينا خلصنا كل شيء الباقي  
عليكم متى م بغيتوا توزعون الغداء وناكل  
وزعوه بنروح نتجهز

ام هيام : يالله يالله لا تطولون علينا بس  
طلعت هيام وشوق ولين وحنين وسلمى  
وبشرى وبيان والعنود وصالحة وجميلة  
والباقيين لبيت ابو رعد بحكم انهم جايبين  
كوفيرة وميكب ارتست

سلمى : عجلوا يبنات كل وحدة تخلص تقوم  
وتلبس وتبخر وتتعطر وتروح لبيت جدي  
لحد ينتظر احد

هيام هزت راسها بموافقة وجلست وكانت  
هي وبشرى اول ناس بيبدون وماهي الا  
ساعتين وانتهوا البنات كلهم بشكل نهائي  
وبدأ دور الفساتين

( هيام تزينت بفستان ابيض ماسك )  
بخصرها وكان مليون زينه من فوق وساده  
من تحت وكانت تفتن بشكل مربع ، حنين  
تزينت بفستان كساه اللون الاسود وزينه  
فتحة الفخذ اللي امتلت بالريش الوردي  
وبرضو كانت جميلة ، سلمى لبست لونها  
المفضل وكان ازرق وحريري ويجذب  
وماسك عليها ومبرز لنا ملامح جسمها  
وكانت تفتن ، بشرى اختارت اللون الاخضر  
الباهت الحريري وتزينت بنفس نوع فستان  
اختها سلمى وكانت جميلة ، لين اختارت  
اللون الوردي الفاتح وكان سادة وفيه زينه  
من ورا وحريري وماسك عليها وبارز لنا  
طولها وحدة ملامح جسمها ، بيان اختارت  
فستان سماوي وكان ناعم جدًا ويناسب  
عمرها ، جميلة اختارت اللون البنفسجي

الغامق وتزينت فيه ، صالحة اختارت اللون  
الازرق برضو وكان مليون شغل فستانها )  
انتهوا وصرخوا اول م شافوا كشخة بعض  
سلمى بحماس : يالله نكسر عيون الحساد

هيام ضحكت : يالله مشينا

لين مشت بس استوقفها صوت جوالها  
وفتحت وشافت رقم غريب وردت علطول  
ووصلها صوت ذيب وهو يقول : سلامي ع  
اللي تل قلبي من اقصاه

سلامي والله عليه وعساه من العايدين

ياعساتس يالين الذيب من عواده

ياللي خذيتي الزين كله من الناظرين

ارفقي يالين بذيتس وارفقي بحاله

عقب م اجتمع فيتس ويصير عيدي عيدين

-

كانت لين ترجف بشكل مربع وقالت

بهمس : ذذيب ؟؟

ذيب ابتسم بحب : يروحه والله

لين : كيف كيف !

ذيب : العاشق وم يفعل

لين ضحكت وانتهى ذيب بعد ضحكتها

وقال : يالله عساها ضحكة ابطي م فقدتها

لين : وانت من الفايزين ياالذيب وصح

لسانك

ذيب بحب : واهاه يزييين اسمي من

منطوقتس

لين ابتسمت وقالت : بسكر انا

ذيب سكر قبلها وقال لكاسر : جيت

كاسر ركب : ايه يالله ؟

ذيب : اصبر جدي دق علي نجيب اغراض

كاسر ناظر الساعة وكانت ع العصر وقال :

وشهي طيب ؟

ذيب قال الاغراض كلها لكاسر واتجهوا من

محل لمحل وم حصلوا شيء وهذا شيء

سيء طبعًا وجدهم بيفجر فيهم اذا م جابوا

اللي يبي

كاسر ركب وهو معرق ومتشمر وقال :

ييوولدد وش البلشششة ذي !

ذيب بتعب : اعنبووهم ولا محل فيه !

كاسر : اسمع بنطلع من الرياض ندور ونرجع

قبل الساعة ٨

ذيب : يالله توكلنا ع الله

.....••.....

## فالمزرعة

دخل ابو شوق للغرفة اللي كانت ريحتها  
كريهة وتوقع ان وعد ماتت بحكم ان له  
اسبوع م جاها ودخل وحصلها قاعدة تصلي

ابو شوق بصدمة : انتي للحين م متي !

وعد ضحكت : تستهبل انت والله م اموت  
واكون عليك عائق واكرهك بحياتك ياللي م  
تخاف ربك

ابو شوق : المهم لاتحاولين اليوم عيد ومس..

صرخت وعد : اليومم العيديد !!!!

ابو شوق فز : خييير ايه وشفيتس !!

وعد تذكرت انه زواجها بعد خمس ايام من  
العيد وقالت بجدية : اسمعني انت انا

استخرت وخلص بتزوج اللي تبينه بس ابي  
اطلع اتجهز عشاني ابي الزواج يوم ١٥

ابو شوق : منجدتس ؟

وعد : ايه اجل امزح بسرعة قبل اغير رأيي

ابو شوق فز وفكها ومسكها وكانت وعد  
نحييفة وتغيرت ملامحها بس احتدت اكثر  
وكانت جمييلة بشكل يوجع وقالت : وين

بنروح

ابو شوق طلعتها وطاحت علطول اول م  
شافت الشمس لأول مره من ٣ اسابيع  
وقالت : وواااه الشمسس

ضحك ابو شوق وقال : يالله امشي

لاتبطيني

ركبت وعد وربطها ابوها وقال : بتاكلين

شيء ؟



وعد هزت راسها بموافقة وطلعوا لمحطة  
بعيدة بأميال عن موقع المزرعة وكانت وعد  
تأمل الطريق بفرحة وهي تبكي وقالت  
بنفسها ( يالله يارب اشوفه لو من مسافة  
راضية ياربي انا نسيت ملامحه وابي تتجدد  
روحي بشوفتك يالكاسر )

فالطرف الثاني بسيارة كاسر وقفوا عند  
المحطة وقال كاسر : ذيب اعنبوك انزل  
معاد فيني حيل بعبي بنزين وانت خلص  
وتعال

ذيب ضحك ونزل للمحطة يركض يدور  
اغراض جده اللي يبيها ونزل كاسر وقال  
للعامل : صديق عبي فل احمر طقة واحد  
العامل : اوكي صديق

كاسر طلع بوكيت الدخان وقال العامل له  
يبعد من المحطة وفعلاً راح كاسر وجلس ع  
حديد في اطراف المحطة ينتظر ذيب

ذيب طلع من المحل بحكم انه حصل  
الاغراض بس لازم يجلسون ٣ ساعات عشان  
يجهزها العامل لهم ووقف يناظر وم شاف  
كاسر فالسيارة وطلع يمشي واستوقفته  
سيارة ابو شوق وناظر فيه ذيب وابتسم  
ووقف له ابو شوق وعدا ذيب الشارع وكمل  
ابو شوق ووقف ونزل وحكم اغلاق السيارة  
بس ترك لها شباكها مفتوح عشان الحر وكذا  
اما وعد كانت منسدحة وتناظر سقف  
السيارة وتغني بنفسها وهي مستمتعة  
بالهواء اللي يدخل عليها وتكهرب جسمها  
اول م سمعت صوت ذيب اللي ارتفع في  
المحطة يقول : يالكالاسسس

شہقت وعد ونزلت دموعها بحرقة اول م  
سمعت صوت اشتاقت له بالحيل يقول :  
يعيونه

كانت ترجف بشكل كبير وكل خلية فيها  
كانت اذان صاغية لصوت كاسرها وقالت  
بصوت عالي : اااااااااااا  
ورفعت راسها وشافت ذيب وعرفته وكانت  
ترجف وتضرب باب السيارة برجلها بكل  
قوتها

ذيب لف للصوت وقال : تسمع ؟  
كاسر قرب وكان اطول من ذيب وشافت  
وجه ابطت منه ونزلت دموعها بغزارة  
وصارت تضرب اكثر واكثر وقرب كاسر من  
السيارة وقال : وشسالفة ؟

ذيب : اصبر لاتروح !

كاسر لف لذيب وقال : ليه ؟

ذيب : ترا اغراض جدي بتأخذ ٣ ساعات على  
م تخلص

كاسر بتعب : اسألك بالله !

ذيب ضحك : ورب الكعبة

كاسر كان بيتكلم بس تضايق من الصوت  
وقال : اااااوه خلاص عاد !

كانت وعد هايمة بشكله اللي تغير بشكل  
محلوظ بس كان محافظ على ملامحه  
وقالت بنفسها : اقرب مني بالكاسر اقرب  
لوعودك اقرب

ذيب : وييين بالطيب ؟

كاسر لف لذيب وقال : الصوت ابلشني  
يخوي

ذيب : اقول اقعد مالك دخل لاتورط نفسك

بشيء انتي في غنى عنه !

كاسر رجع لذيب وجلسوا ع دكة قدام محل

من المحلات وقال كاسر : ايه كم باقي ؟

ذيب بضحك : على زواجك ؟

كاسر : احلف !

ذيب : امزح والله

قام كاسر وقال : تعال نشوف وش ذا

الصوت وبعدين انت ضابط ع الفاضي !

ذيب قام مع كاسر وقال : الله يستر اجل

قرب كاسر وكأنه ينفذ كلام وعد له وشاف

الشباك مفتوح بس السيارة كتم اسود وم

شاف اللي داخل فقرر يقرب ويناظر مع

الفتحة وقرب وصغر عيونه ودقق داخل  
السيارة وسمع وعد تون وتقول : ااننننن

وطاحت عيونه بعيونها وفز كاسر وطاح  
بطوله ع الارض وفز له ذيب ورفعته وقال  
بحدة : علااامك !!

كاسر كان مصدوم وقال : ووععد ووععد  
!!

ذيب شهق : اايششششش

كاسر فز علطول ودخل يده اللي كانت  
طويلة وفتح حكم الباب وسحب يده وفتحه  
ووقف يناظر وعد اللي كانت منسدحه بس  
رافعه راسها وعيونها غرقانه دموع وكان  
وجهها مفتوح وقدر كاسر يتأكد انها وعوده  
وفز وركب معها وسحب القماش اللي ع

فمها وكان معتليها وقال بشوق : يالوعد

انطقي واحيني وجددي روي

وعد انهارت تبكي وحضنته بكل قوتها

وقالت : ااه يالكاسر ويبيئك عنيني

كاسر ابتسم اول م سمع صوتها وشالها بين

يدينه ولبسها شماغه وقال : اسمعيني زين

ابيتس تهدين يالوعد وابيتس تعلميني

ابوتس وش كان لابس ؟

وعد كانت منهاره وترجف ورجعت تحضن

كاسر وحاوطها بحب وقال : لبي عيونتك

الباكية خلاص ي وعد الكاسر والله اني

متمسك عشانتس ولا اني شوي وانهار

معتس

وعد تكلمت بصوت مهزوز : لابس ثوب اسود

وغترة حمراء كاملة

ذيب علطول اتجهة للبقالة وفعلاً شاف ابو  
شوق وقبض عليه بحكم انه ضابط في مركز  
هيئة الضباط مع رعد وقال بحدة : العيد  
عندك يختلف بالكلب

ابو شوق برعب : هيبويه وخرر منيبي من  
انتت

سحبه ذيب ودق ع الشرطة من جهازه وجات  
اقرب وحدة له وسحبوه معهم للمركز ورجع  
ذيب وقال : كاسر ركبها السيارة

كاسر هز راسه بنعم ووقف وعد وقال :  
تقدرين تمشين

وعد كانت تقدر بس بعد شوفة كاسر انه هارت  
وطاحت وفز كاسر وحضنها وقال : تمسكي  
فيني يالوعد شدي علي



وعد حاوطته من رقبتة وشدت عليه وقالت :  
لعاد تروح وتبعد عن الوعد يالكاسر لعاد  
تبعد منها

كاسر ابتسم : ابشري والله م اخليتس  
تبعدين بعد اليوم ذا من قدام عيوني وبعدين  
شوفيتس ناحفه ؟

وعد بكت علطول وسكت كاسر وقال :  
خلاص يعيونه خلاص

ركبت وعد سيارة كاسر اللي اشتاقت لها  
بالحييل وركب كاسر جنبها وقال لذيب يروح  
للأغراض ينتظرها وفعلاً راح ذيب ونزل كاسر  
شماغه من وجهها وانسدحت ع حضنه وقال  
: وعد كيفتس يالوعد ؟

وعد علطول سحبت كاسر مع وجهه وباست  
مبسمة بشوق ولهفة له وبعدت بهدوء  
وقالت : توو الوعد صارت بخييير والله تووها  
كاسر ابتسم بحب ورجع يبوسها ويوضح لها  
كمية الشوق والحب والحزن والفراق وكل  
مشاعره طلعت فيها وم تركها الا ضرب وعد  
له طالبه النفس وبعد وهو يبتسم وكان  
يفتن وقال : اعنبوتس توو رجعت لي روي  
وعد حطت وجهها ع بطنه وحاوطته من وراه  
وحط يدينه ورا راسها وقال : خطاتس الشر  
ي وعد الكاسر ويالله كلها خمس ايام وانتي  
معي ببيتي

وعد ابتسمت بحب وقالت : الحين وين

بنروح ؟

كاسر : لبيت جدي عشان العيد وكذا

وعد انهارت تبكي بحب وقالت : عاااد  
عيددك يالكاااسر وانت معيي وعاااد عييدي  
وانا معك

كاسر كانت كل خلية فيه ترجف بحب وقال :

تجدد حبي وشعوري برجوعتس  
ورجعتتس اشهد انها لحالها عيد  
يالوعد ابطيتي على معشوقتس  
وانا بعدتس عافيتي راحت عني بعيد

-

وعد فتحت يدينها وهي بحضن كاسر ونزل  
لها وحضنها وقال بحب : كل عام وانتي  
عيدي وكل عام وانا فيتس ومنتس ولتس  
وعد نزلت دموعها وقالت : عساني معك  
دايم وعساه عمرك يزهي وتحلى سنينك و

كل عام وانت بخير وصحة وسلامة وكل عام  
وانت حبيبي

كاسر ابتسم وقال : تنامين عشان ترتاحين  
قبل نوصل للبيت

وعد ابتسمت وهزت راسها بنعم ونامت  
علطول وهي تتمنى انه م يكون حلم وتتمنى  
اذا هو حلم انها م تصحى منه

.....•••.....

في بيت ابو رعد

رعد : يمه وين البنات ؟

ام رعد طلعت وهي كملت كشختها وقالت :

ارحب م بتسلم علي من غير البنات ؟

رعد ابتسم وقال : للااااع وش الكششخة

ذي؟؟

وتقدم وباس راسها ويدينها وقال : كل عام

وانتي عيدي ي جنتي وكل عام وانا

اشوفتس بكل اعيادي عيدن لها

ام رعد بحب : وانت بخير يارب وصحة

وسلامة يعيون امك

ابو رعد طلع وقال : وانا ؟

ضحك رعد وقال : يبدو ان القائد يغارع

القائدة من ولدها

ابو رعد ضرب رعد بخفه وسلم عليه وباس

رعد راسه وقال : كل عام وانت بخير يبه

ابو رعد : وانت بخيير يتاج راس ابوك

رعد شد ظهره وقال بحدة : ابششري يعزوة

ولدك

ام رعد : يالله مشينا تأخرنا ترا

رعد تقدم عطى امه عيديتها وكانت طقم  
الماس وحلف عليها م ترده وقال بحدّة : يمه  
الله ياخذني قبلتس والله ان تقبليين فيه ولا  
ترديني

ام رعد اخذته وقالت : رح الله يرضى عنك  
يولدي والله م تقصر

رعد : ولا لي جميل عليتس اصلاً

طلعوا ام رعد وابو رعد من بيت ابو رعد  
وجلس رعد يتكشخ ويلبس ثوبه بحكم انها  
صارت الساعة ٧ الليل

.....

في بيت ابو هيام

محمد دخل : اف اف وش الزيبين ي رهوفه

ام هيام لفت وضربته بخفه وقالت :  
ماشاءالله اشوف بعض الناس صاروا  
يمونون

محمد باس راسها وقال : كل عام وانتي  
بخييير يجنة محمد

ام هيام : وانت بخييير ولميسوه بخير يارب  
وبشرى بعد

محمد بمزح : وشدخلني فيهم الحين  
عايديني انا لحالي

ابو هيام ضحك وقال : اهلك يالدبشة المهم  
وانا مالي عيد مع الناس

محمد تقدم وباس راس ابوه وعايده وطلع  
يتجهز ولبس ثوبه وخلص وتعطر وقال :  
بطلع لرعد اتبخر معه

ام هيام وابو هيام طلعا مع محمد وسكروا  
باب بيتهم متجهين لبيت ابو محمد اللي  
كانت الزينة وروح العيد فيه

فارس بصوت عالي : اررحبوااا

محمد ضحك : مو الحين تعال نتبخر مع

رعد

فارس : يووه يالله امش

راحوا ركض لبيت ابو رعد ودخلوا وشافوا  
رعد يكشخ شماغه عند المراية وقال : يالله

يعيال ابطيتوا

فارس قرب وباسوا خشوم بعض " سلام  
الرجال " وسلموا خدادي وعايديوا بعض  
وتبخروا وخلصوا

محمد : بالله كيف ؟





طلع رعد للمجلس مع فارس ومحمد  
وضاري

وشوي ولحقهم ذيب بعد م تكشخ وخلص  
وجلسوا يسولفون ويعايدون بعض

.....•••.....

في سيارة كاسر

وعد بحب : وين بنروح ؟

كاسر كان شابك يده بيدها وقال : بتشوفين

وعد استغربت المكان وكان زي المشغل  
الفخم وم يدخله الا كبار الشخصيات وقال :  
يالله انزلي تكشخي واكسريهم واحرقهم  
يكل وعودي

وعد بحماس : من عيوني بس ابي فستان

كاسر ابتسم وقال : موجود

وعد : وينه ؟

كاسر : ادخلي وخلصي وقوليهم لهم وين  
فستان زوجة كاسر بن محمد بن قاضي

وعد بحب : من عيوني والله

نزلت وعد تتكشخ ونزل كاسر يضبط نفسه  
ويلبس ثوبه وشماغه وتبخر وتعطر ورجع  
للسيارة

اما بالنسبة لوعد دخلت وعلطول اخذت  
شور عن مية سنة وطلعت بعد م سووا لها  
اظافرها وشعرها ومكياجها وخلصت كل  
شيء وقالت : فستاني وينه ؟

العاملة : ايش اسم ؟

وعد بحب : زوجة كاسر بن محمد بن قاضي

العاملة فزت وراحت تجيبه ركض وخلصت  
وفتحته من الكيس وطلع لها فستان احمر  
ولبسته وكان ماسك ع خصرها ويفتن ع انه  
سيمبل جدًا لكن كان حضور وعد فيه اكبر  
من انه يكون عادي وسيمبل

العاملة : ماشاءالله تبارك الرحمن

وعد خلصت وقالت : اف م معي عباية

العاملة : لا هذا بابا يجيب عباية وكل شيء

وعد توسعت عيونها وقالت : وينها ؟

طلعتها ولبست وعد وتعطرت وتبخرت  
ولبست اكسسواراتها وكانت تفتن بشكل  
مرعب وطلعت لكاسر اللي كان ينتظرها  
واخذها مع يدها وقال : لبي الزيين

وعد ابتسمت وقالت : خلاص تكفى م ابي

ابكي



ابو محمد : عاد عييدنا بشوافتس يبنتي

وعد بحب : الله يجعلني م افقد حسكم مره

ثانية

رعد : عساتس حولنا وحول كاسرتس

وعساتس من عواده يارب

وعد : وانت من العايدين والفايزين يالرعد

كاسر ابتسم : خلاص عاد خلوني ادخلها

واجيكم

الكل ابتسموا ودخلوا ينتظرون كاسر يقول

لهم وش صار

وعد : يمه مو مستعدة

كاسر ابتسم وقال بصوت عالي : يووولد

لين فزت : كاسر ادخل

وعد نزلت عبايتها وجددت عطرها وكانت  
بتدخل بس سحبها كاسر وقال : انا اول من  
يشوف كخشتتس

وعد حاوطته وقالت : تأمل والله اني لك  
يالكاسر

كاسر باس راسها وقال : اشهد بالله ان  
عيدي اكتمل بشوفتتس

وعد : جعلني م اخلا ولا اعدم منك

كاسر : استودعتتس الله اذا بغيتي شيء  
كلميني ترا جوالتس في شنطتس جهزت كل  
شيء

وعد بحب : من عيووني يعيووني

دخلت ولفت لين ع صوت الكعب وصرخت  
بصوت عالي : ووووععدد !!!

الكل فز وصرخت شوق بفرحة وركضت  
لوعده وهي دموعها اخذت مجراها وقالت :  
ووعده ووعده ييمهه

ام شوق ركضت بفرحة عظيمة واستقبلتهم  
يدين وعد اللي فتحتها لهم وحضنت اختها  
وامها بحب وبشوق عظيم وقالته : يالله  
كم اشتقت لتس يمه انتي وشوقي

شوق بحب : والله واحنا اكثر

ام شوق بصوت مهزوز : اللهم لك الحمد  
يالله عساني م انحرمتس يبنتي

وعده بعدت وباست راس امها وقالت بصوت  
عالي : عاده عيدكم ي اهلي وخالاتي وخواتي  
هيام بفرحة : تعالي يحيوانه واحشنتني



تقدمت وعد برزينة وصوت كعبها وكشختها  
غطت ع الكل وسلمت ع جدتها اول وحدة  
وبعدها ام رعد

ام محمد بحب : الحمد لله ع سلامتس يبنتي  
ام رعد بفرحة : الحمد لله يارب اللي رجعتس  
لنا ولكاسر الحمد لله

وعد : الله يسلمكم جميعًا

اتجهت بعدها للبنات

وعد بصرخة : هياااامم

هيام بحب : ووووعدد

ركضوا وحضنوا بعض بحب وبشوق

وعد : يالله حلوتي اللي لابسة ابيض يالله قد  
ايش رعد محظوظ

هيام بحب : ويالله قد ايش كاسر محظوظ

فيتس

وعد بهمس : شفتي رعد اليوم ؟

هيام استغربت : لا والله للحين م دخل

وعد بمزح : اففف شققق والله

هيام توسعت عيونها وقالت : خييير

ضحكت وعد وتقدمت لسلمى وسلمت

عليها بحب

سلمى : وشذا الزيبين بس ناحفه يحيوانه

وعد خنقتها العبرة وقالت : خليني اتماسك

اليوم تكفين

سلمى فزت وحضنتها وقالت : افا عليتس

والله لا انسيتس كل شيء وبنجلس مع

بعض وتحلطم ونقولتس كل شيء

وعد ابتسمت وعيونها بدت تغرق وقالت :

اف خلاص

تقدمت وعد وشافت لين قدامها وكانت

تذكرها بكاسر وفزت وحضنتها بكل قوتها

وقالت : ليبييني وحشتينييني

لين سُدت عليها وقالت بصوت مهزوز : والله

انتس اكثررر

سلمت عليهم كلهم وجلست وماهي ثواني

الا ودخلت حنين وشهقت وقالت : وععد !

وعد قامت وركضت لحنين وحضنتها وقالت

: اشتتقت لتسس

حنين بكت علطول وقالت : يمه قلبيني

كيف كذا

طاحت قوة وعد في حضن حنين وانهارت

تبكي والكل انفجعا وطاروا لها يهدونها

وبعد فترة سكتت وقالت بهدوء : بشرى وين

بطنتس ؟

الكل ضحكوا وقالت بشرى بضحك وعيونها

تدمع : جبت بنت يالوعد وسميتها لميس

وعد بفرحة : والله وريني وريني

شالتها بشرى ومدتها لوعد اللي انهارت

تحضنها وتبكي وانفجعت لميس وبكت

واخذتها سلمى وعطتها بشرى وقالت

سلمى : ماش دلوعة ولا احد يخاف من وعد

!

وعد بحب : يروحي والله

صوت رعد قاطع عليهم المشاعر وهو يقول

: يا هيياالم الرعد

هيام فزت وناظرت بوعد اللي غمزت لها

وضحكت وقالت : هلا هلا

رعد كان يفور ومعصب عشان ولد ضاري  
كب القهوة عليه وقالت : خلصيني تعاللي

دخلت هيام وكانت كالملاك بيضاء وكأنه  
قطنه وشعرها الاسود كان اكثر شيء صاب  
رعد فالمقتل وقال بحدة : لا اا ي هيامي

هيام ابتسمت وقالت : وشو اللي لا بعدين  
وش فيه ثوبك اصفر

رعد قال بكل حب : اقربي واتركي ثوبي ماهو  
وقته

هيام قربت منه وحطت يديها ع صدره  
وقالت : وشذا الزين يالرعد

رعد حط يده ورا خصرها وشدها عليه وقال :  
متأكده اني انا الزين ولا اللي قدام عيوني هي  
الزين

هيام ابتسمت بحب وقالت : تبي الصدق  
والله م الزيين الا انت

رعد بكل حب وبكل مشاعر لهيامه قال :

ياللي سكنتي القلب والدار دارتس

ماني حول العيد ولو انهم عايدوني

العيد ماهو بس معايد غيرتس

العيد والله شوفتتس في عيوني

-

هيام فزت بفرح وحضنت رعد بكل حب

وقالت : صح لساانك ياللي وحشتني

بشعرك

رعد ابتسم وحاوطها وهو لاف ثوبه عشان م

يوسخ فستانها وقال : مالي عيدية من

مبسمتس ؟

هيام ابتسمت وقالت : اولاً نغير ثوبك

رعد : شوفي ثيابنا بغرفة فارس بتحصلين

ثوب اسود جيبيه

هيام راحت تجيب ثوب رعد وحصلته وجابته

ونزلت له

هيام : ذا ؟

رعد هز راسه بنعم ونزل ثوبه بحذر عشان م

يتوسخ شعره ولبس الثوب الاسود وقال :

تعالى طيب بخرينى وعطرينى

هيام تقدمت بالمبخرة وبخرت رعد وعطرته

وقالت : ي جعلها اعيادى م تخلا من

شوفتك يكل اعوامى واعياى

رعد حاوط خصرها وقال : تبين تموتينى

انتى ؟

هيام ابتسمت وقالت : شذعوة م نمدح

يعني ؟

رعد باس خدها قريب من مبسمها وقال :

احبس طيب

هيام بحب : اهيمك

طلع رعد وهو يتأمل هيامه ويحلف لو م فيه

احد ان يفترسها ولا يخلي هالكشخة تروح

عليه

دخلت هيام واستوقفها صوته يقول : هيامي

نادي سلمى لمنصور

هيام هزت راسها بموافقة ودخلت وقالت :

سلمى اطلعي لرجلتس

قامت سلمى وهي متوترة بحكم ان لها فترة

م شافته وطلعت وقالت : منصور ؟



منصور دخل وكان كالشيخ ويفتن وقال :  
ارحبي يعيونه

سلمى ابتسمت : وبيين الغيبة ؟

منصور حزنها وقال : لو اني غايب والله  
انتس حولي واقرب لي من روحي

سلمى ذابت صدق وقالت : كل عام وانت  
بخيير وصحة وسلامة وكل عام وانت معي  
ي منصور

منصور بحب : وانتي بخيير يعيونه وعساتس  
من عواده

كان منصور هايم بشكل سلمى وكان يتأمل  
كل جزء فيها وقاطعه صوت سلمى : خير  
وين وصلت ؟

منصور ابتسم وباس راسها وقال : بعيونتس  
وصلت

سلمى ابتسمت وطلع منصور بعد مخلص  
وسلم وعائدها ورجعت سلمى تكمل العيد  
ع اصوات وايقاعات الاغاني ورقص البنات  
واستحلال هيام عقول الحرير في تمايلها  
ورقصها

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( البارت يجنن صدق ويعتبر طويل ابحكم

استمتعوا فيه لأنني بطول ع البارت ٤٠ )

ورجعت سلمى تكمل العيد ع اصوات  
وايقاعات الاغاني ورقص البنات واستحلال  
هيام عقول الحرير في تمايلها ورقصها

سلمى بحب : وااه عاششت هيامنا

لين بهمس : هيام الرعد لحاله عاد يويلتس

يسمعتس

هيام ضحكت وكملت تتمايل وترقص

ام هيام بمزح : هيام خلاص البيبي بينرج

راسه

الكل ضحكوا على كلامها الا هيام اللي

عبست وقالت : يمه توني فالثالث شفيتس

علي

حنين حضنت ام هيام وقالت : تمزح معتس

ام هيام حاوطت حنين وقالت : ايه والله

امزح

هيام ضحكت وكملت ترقص وماهي الا ثواني

وقامت وعد تتمايل وترقص وخطفت قلوب

الحريريم

ام فارس زغرطت : عاالشت عروستنا

الكل زغرط والكل كان فرحان بشوفتها

قدامهم بخير

وعد بحب : تعيش ايامتس وايامكم جميع

هيام مسكت يدها وصارت تراقصها وقالت :

مو احنا بناخذ اخوان خرينا نرقص مع بعض

ونقهر بعض الناس

وعد ضحكت وقالت : يالله م نقولتس لا

هيام زغرطت وقالت بصوت مرتفع :

عاالشت زوجة الكاسر

وناظرت بصالحة بأستفزاز وحضنت وعد

اللي كانت تضحك وخلص صالحة انتهت

من الغيرة وصدت عنهم

وعد : تعبتي ؟

هيام بتعب : ايه بجلس بس عادي كملي  
انتي

وعد : ايه برقص مع لين

لين ضحكت وقالت : ماشاءالله وانا البديل  
يعني ؟

هيام راحت وهي تضحك وقالت وعد :  
ش دعوة تعالي بس

كملوا البنات رقصهم ومرات تدخل ام محمد  
ويفزون لها كلهم وانتهت فقرة الرقص اول م  
فصلت العنود السلك بالغلط

الامهات بوقت واحد قالوا : الله يجزاتس  
خيير ، كفوو ، من اللي فصلته احب راسها

اما جهة البنات كان التذمر مرتفع من ( )  
خييير ، كسر يارب ، باقي م انبسطنا )

العنود بضحك : اسفه بالغلط

الكل ضحكوا وطلعوا البنات بالسماعة برا

وجلسوا حول الطاولة

سلمى بصوت عالي : شغلواا خلونا نردح

منصور بصوت اعلى : باقي م تعبتي ؟

البنات صرخوا بصوت واحد وعالي مما ادى

لغيرة اخوانهم وعيال عمهم

كاسر بحدة : ولعنننه يحيوانه انتي وياااها !

رعد ارتفع صوته وهو مشتط وقال : وقسم

بالله م اعيديها لتس انتي وهي !!!

فارس بحدة : ولمهاا صدق !

محمد كان معصب وقال : وربى لا ادخل !

حنين ضحكت وقالت : خرشتونا طيب

رعد بحدة : بنتت اقصري حستس

فارس قرب من الطرف وقال : حنيين ووجع

!

هيام تكلمت وليتها م تكلمت وقالت بصوت

مرتفع : الله اكبر محد قالكم تجون عند

قسمننا يلللاا بسس

رعد كان متجهة للمجلس بس استوقفه

صوتها اللي دوى بأذنه ولف لها بقوة ودخل

من الحوش الخلفي وكانت هيام عند الباب

وحنين وراها وفزوا اول م شافوا ظل رعد

رعد مد يده وسحب هيام ومسك فكها بقوة

وقال : وصصمخ ان شاءالله م تسمععيين

نقوللتس صوتتس لا يطلع !

هيام همست وقالت : قرب اكثر اذا م تبي

السلامة

رعد ابتسم ع جنب وقرب منها وقال بحدة :

هاه قربت وش بتسوين ؟

هيام ضحكت وقالت : ماش باقي بعيبيد

كان رعد قرييب منها بشكل كبير وانصدم

وقال : وين تبين اوصل ؟

هيام : قرب وبس

رعد تحرك شووي ولصق خشمه بخشمها

وقال : هاه ؟

هيام همست : باقي بعيد

رعد فز لمبسمها وانصدمت هيام وهي م

كانت تتوقعه يسويها وتركها بعد مدة وقال

بخبث : اكمل عاجبتس ؟

هيام بخجل وهي وجهها احمرر : اقول ابعد

بس





واكلتها وقالت والعبرة خانقتها : اااه يوعد  
فتحتي المواجه

الكل فزوا لهيام اللي نزلت دموعها بهدوء ع  
خدها

لين برعب : يممه هيام شفيتس

هيام ابتسمت تتحدى دموعها وقالت : للا  
تخافوون بس تذكرت بدايتي مع رعد

الكل ضحكوا وتأثروا صدق

بشرى : ايه عروستنا خلصتي تجهيزات ؟

سلمى لفت بقوة وقالت : خلي التجهيزات ع  
خير وش صار معتس يوعد

وعد بضيق بدت تقص عليهم اللي صار لها  
بالتفصيل الممل واستوقفتها لين عند فترة  
الاتصالات اللي كانت تجي كاسر

لين بحدة : تستهليين !

وعد استغربت : يمه وش ؟

لين : انتي اللي تتصلين ع كاسر !!

وعد ضحكت بضيق : ايه انا

لين فزت ركض وسمعت صوت كاسر قريب

من الباب وناظرت وشافته هو وذيب

جالسين وقفت لين تتأمل ذيب تتأمل

حركاته وضحكته اللي كانت تفتن ولا نظراته

لكاسر اللي لوهلة تمنتها لين لها هي وبس

لين استوعبت ع نفسها وقالت بصوت

مسموع : كاسر

كاسر وذيب لفوا لها وقال كاسر : هلا لين ؟

لين : تعال

قام كاسر واستوقفته يد ذيب وهو يقول :

عادي اجي معك ؟

ضحك كاسر وسحب عليه ومشى للين

وقال : امري

لين بصدمة : تخييل وش !

كاسر انشد لها وقال : وشش !!

لين : الاتصالات من الرقم الثابت ذاك كانت

وعد !

كاسر حس انه انصفق على وجهه بقوة من

الصدمة وقال : ايششش !

لين ضحكت : والله المسكينة تدق عليك

تبيك تساعدها وانت لاهي وتسكر في وجهها

يعني لو انك رديت كأن وعد فالبيت من

اسبوعين

كاسر ابتسم بآلم وقال : قلتها لو اني ادري

معلينا المهم هي وينها خليها تجيني

لين تقدمت لوعد ونادتها تروح لكاسر

وعد : الحين ؟

لين بأستهزاء : لا بكرا اييه الحين

قامت وعد وهي تضحك واتجهت لكاسر

ووصلت له وقالت : عندك احد ولا اطلع ؟

كاسر ابتسم : انتي اللي عندتس احد ولا

ادخل ؟

وعد ناظرت وراها وقالت : لا تعال

دخل كاسر وحضنها علطول من دون اي

مقدمات مما ادى لصدمة وعد وقالت بدون

م تحاوطه : كاسر فيك شيء ؟

كاسر قطب وبعدها منه وقال : احضنتس

وشذا السؤال

وعد ابتمت وكان مبسمها يرجف وفز  
كاسر لها وحضنها من جديد وانهارت وعد  
بين يدين كاسر كانت تبكي بحرقة وكان في  
داخلها عتاب كبير عليه وقالت بصوت مهزوز  
: يعني اتصالاتي كانت توصلك !

كاسر ابتمس بضيق وقال : ايه بس م كنت  
ادري انه انتي

وعد : ليه م رديت طيب لو تعرف بس واحد  
من المليار اللي انا عشته في الشهر اللي راح  
واخرتها امس عرفت ان الله حق !

كاسر بعد وقال : وعد ليه تعاتبيني وكأنتس  
تحسبيني م ابتمس ؟

وعد بضيق وسط دموعها قالت : طيب هذا  
اللي صار فعلاً كنت تنام ع السرير وتحت  
المكيف وعندك بطانيتك وتاكل وتشرب  
وبصحة وعافية ولا انا انا ي كاسر م كان فيه  
سرير عندي ولا كان عندي اكل يغنيني ولا  
كان عندي شرب يقويني كنت لحالي انهار  
واصحى واقول لا لا تستسلمين ي وعد  
وارجع انهار وارجع اقوي نفسي م كنت  
موجود تحتويني كانت اخر اسبوعين هي  
العذاب الصدق يعني لو رديت علي  
وفكيتني منها مو احسن ؟

كاسر كان يناظر فيها بنظرة قاتلة وكان ميت  
حسرة ليه هي قاعدة تفكر كذا صح انه  
غلطان بس ليه العتب ذا كله وقال بحدّة :  
خلصتي ؟ بردتي خاطر تس فيني ؟

وعد توسعت عيونها وقالت : كاسسر

كاسر لف يده ورا خصرها وشدّها عليه وقال

: روح ودنيته كاسرتس ذا لبيه

وعد كانت رافعة راسها تناظر فيه بحكم فرق

الطول بينهم وقالت بصوت شبه مسموع :

احبك

كاسر ابتسم وباس خشمها وقال : اهيتمتس

وعد بضيق : انا عارفة انك مالك ذنب بس

تحملني بعاتبك واذا نسيت جروحي بنسى

العتاب ذا

كاسر بحب : اعنبوتس انا كلي لتس سوي

فييني اللي تبين

وعد حضنت كاسر لها وابتسم وقال :

قربيني اكثر احتويني وعوضيني عن اللي

فات كله



وعد ابتسمت بحب وقالت : هذا يحبيبها اخر

حزن من غير شر

كاسر رفع عيونه لها وهو كان حاط راسه ع

كتفها وقال : نعم ؟

وعد ضحكت : ابي اتجهز يعني كلها اربع ايام

وانا معك

كاسر بحدة : اسمعيني عاد نظام الاختفاء م

ابيه ولا اشوفتس تسوينه اعنبوتس ارفقي

بي انا يالله حصلتس ترجعين تختفين !

وعد ضحكت بحب وقالت : بسحب علييك

كاسر طلع وهو يضحك ويتحلف فيها اما

وعد رجعت للبنات وصاروا يسولفون

استعداداتهم لزواجها

.....•••.....

اليوم المنتظر يوم زواج كاسر و وعد

الكل كان مستنفر في بيت الجد قاضي

ام محمد : اسمعوني ترا الرجال فالقاعة من

الحين يعني كلها ساعتين ونلحقهم

هيام شهقت : معلبييش يجدة انتوا اذا

بتروحون روحوا احنا وانا تجهيزات والعروس

خلوها معنا

ام محمد بحدة : اف خلاص بكيفكم

طلعوا الحريم بأغراضهم وتجهزوا وخلصوا

وطلعوا بعد ساعة مع سامي للقاعة

حنين بصوت عالي : بناااات وييين المناككير

الحمراء !

لين : عند بشرى

انطلقت حنين وحست انها بتستفرغ وكملت  
للحمام وفعلاً استفرغت وكان في شعور  
غريب ببطنها وشهقت وقالت : يارب اني  
حامل ياارب

غسلت وطلعت وهي مصفرة وجاتها بشرى  
ومسكت يدها وقالت : حنين وشفيتس !  
حنين ابتسمت وقالت : مدري والله ابي اكل  
جلستها بشرى جنبها واعطتها حلى وحست  
إنها استرجعت قوتها وكملت كشختها  
بعد ثلاث ساعات اغلب البنات كانوا  
خالصين

طلعت وعد لغرفة كاسر تتجهز فيها بحكم  
انها الغرفة الوحيدة المفتوحة في بيت ابو  
رعد والباقيين تحت

.....

فالحوش قبل تدخل وعد غرفة كاسر دخل  
كاسر يبي يتروش بعد الحلاقة ويلبس  
ويطلع ودخل من الحوش الخلفي وطلع  
للدرج علطول ودخل غرفته وكانت فاضية  
زفر براحة ودخل اخذ دش سريبيع ووقف  
ساعة يتأمل وجهه فالمرآة

" عند البنات "

سلمى : حنين يالله !

حنين حطت عطرها وكان اخر لمساتها

وقالت : يالله مشينا

طلعوا لفارس ومنصور اللي جاوهم بسيارة

وحدة واخذوا معهم سلمى وحنين وبشرى

ولين وشوق والعنود

وبقت هيام مع وعد تتجهز

وعد قامت من ع سريره بعد م خلصت كل  
شيء وسكرت الباب ووقفت عند المراية  
حقته وصارت تتأمل شكلها وماهي الا ثواني  
وانفتح باب الحمام وطلع كاسر منه  
ومنشفته ع خصره ووقف مصدوم من  
شكلها كانت لابسة بجامة حرير حمراء  
وشعرها منسدل ع ظهرها ومكياجها وشكل  
وجهها واكسسواراتها كانت تفتن  
شهقت وعد وكانت بتصرخ بس كتمها كاسر  
بيده وقال : يييوييلل حاااليي  
وعد كانت ترجف برعب كان قريب منها وم  
كانت مستعدة تشوفه ابدًا وقالت برعب :  
كاااسر وش تسوي !  
كاسر ابتسم وقال : انتي اللي وش تسوين  
بغرفتي ؟

وعد استوعبت وقالت بفشلة : هاه طيب

انت ليه جيت البيت

كاسر بحب ضحك وقال : اف خلاص خليني

اتأملتس

وعد برعب : مو وقتك هيام بتجي بأي لحظة

!!

كاسر سحبها مع خصرها وشدّها له وقال :

وش علي بهيام الحين ؟

وعد كان قلبها يدق بقوة وقالت : كاسر

ارحمني تكفى

كاسر بخبث : ارحمتس من ايش ؟

وعد توسعت عيونها وقالت : هيااام جات

وفعللاً طلع صوت هيام وهي تقول : وعد

الكاسر خلصت ؟

كاسر اخذ اغراضه وقال : لفي ولا لاتلفين

بكيفتس

ومسك منشفته وشهقت وعد وقالت

بصوت عالي : هيامم لاتدخليين

هيام كانت بتدخل بس انصدمت من صوت

وعد وصوت رعد اللي كان تحت ويقول :

ياهل البييت ؟

هيام فزت وقالت : رعد جيت ؟

رعد ابتسم : ايه خلصتي ؟

هيام م كانت تبينه يشوفها وكانت متوزيه ورا

الجدار وقالت : وعد عندي لاتجي

رعد : م بجي اصلاً جيت اخذ العريس

هيام شهقت وقالت : العرريسسس !!

رعد احتد صوته وقال : ايبييه العريس





طلع كاسر علطول ونزل وشهقت هيام  
ودخلت بحضن رعد اللي ابتسم وباس خدها  
وقال : كاسر اطلع من ورا وشوي واجيك  
وفعللاً طلع كاسر وفزت هيام تركض لوعد  
وطلع رعد وهو يحلف م يخلي هيام واتجهوا  
هو وكاسر للقاعة

اما هيام دخلت لوعد وقالت : كييف بالله ؟

هيام ابتسمت لها : تهليليين بسم الله  
علييتس

وعد انهارت من مدح هيام وقالت : معاد الا  
انا وانتي صح ؟

هيام : ايه ليه وشفيتس ؟

وعد : لا م فيني شيء بس مدري من بيحي  
ياخذنا

هيام : مدري اتوقع محمد اخوي

وعد : اف يالله الفستان ؟

هيام ضحكت : لا يعيوني فالقاعة بتلبسينه

امشي يالله

طلعوا وفعلاً كان محمد وحمد ينتظرونهم  
وركبوا واتجهوا للقاعة وبكذا اكتمل الحضور

وبدا زواجهم ع الساعة ٨ الليل بصوت

الطفاقة وهي تقول :

باركوا باركوا لعروستنا .. باركوا باركوا وصفقوا

لها

وعد اليوم ليلة فرحها ... باركوا باركوا وزغرتوا

لها

..

الكل فزوا وباركوا لأم شوق وزغرطوا لوعد  
اللي كانت تسمع كل شيء من غرفتها  
وماسكتها هيام من الرجفة

هيام بحدة : وعد خيير شفيتس !

وعد بتوتر : وشش متووتررة

هيام بهمس : احلفي م كأنه قبل شوي  
معتس بغرفته

وعد توسعت عيونها وقالت : كيف عرفتي !

هيام : الله يسلم رعد اخلصي كوني طبيعية  
قبل يجي

وعد بدأت تهدأ وهي ماهي مستوعبة انه  
بعد ساعتين بتكون مع كاسر اللي لطالما  
كانت تتمنى م تطلع من غرفته

.....

عند الرجال

رعد بحدة : ذيب وين الفناجيل !

ذيب فز وقال : الاان

انطلق ذيب للمطبخ في قسم الحريم وقال :

يوولدد

محد رد عليه واصوات الاغاني كانت ماخذه  
كل شيء ودخل بهدوء وهو للحين م لف  
وكان لابس البشت ونزله من عليه وحطه  
على ذراعه وانصعق من ضربة ع ظهره  
وتكهرب قلبه بعد م سمع صوت لين

لين بضحك وهي تحسب ان ذيب هو كاسر  
لأنهم كانوا نفس الاشكال من ورا وقالت :  
بدرري ي عريس داخل قبل الزفة

ذيب برعب : ليين !

لين فزت من صوته وصرخت : ذيبب !!

ذيب لف لها بقوة وكتمها بيده وقال :

اصص لاتفضحيينا

لين كانت مرعوبة من قرب ذيب لها وقالت :

صدد لا تناظر

كانت امنية ذيب انه يصد بس رفض قلبه

يصد عن لين وكان يتأمل كل شيء فيها

بداية من شعرها الاسود وملامح كاسر اللي

اجتاحت وجهها ولا من مكياجها ولا من

فستانها الكحلي ولا من كعبها واكسسواراتها

واكثر شيء صابه فالمقتل كان مبسم لين

اللي تزين باللون الاحمر الدامي

ذيب تكلم بتخدر وقال : ياقبلة الله ع كل

مزيون اشهد بالله انتس موتٍ حمر !!

كانت لين واقفة وم قدرت تتحرك واللي  
سوته كان اكثر شيء ذاب الذيب فيه وهو  
انها تقدمت اكثر واخذت شماغه ولفتها ع  
وجهها وتلطمت فيه وقالت : اذا م انت كفو  
تغطيني انا اقدر اغطي نفسي

ولفت بتطلع واستوقفتها يد ذيب اللي  
مسكها وسحبها له وهو كان يتراعد من  
جمال لين وقال بحدّة : انا رجال وكفو واسوا  
قبيلة بس اعنبوتس اللي يشوفتس عاد معه  
من العقل شيء ؟

لين ابتسمت بس م وضحت وقالت : ذيب  
ذيب بتخدر قرب اكثر وقال : عيون الذيب  
وليّنه

لين ارتعدت بعد كلمته وعرفت ان ذيب من  
ارجل الرجال بس معها يلين وينسى نفسه  
وقالت : استرم واجهت

وظلعت لين تركض وصوت كعبها كان يدق  
بقلب ذيب دقة ورا الثانية وقال بنفسه )  
وش استرانا تمنيت ان ذا اللقاء م انتهى  
( اصلاً )

اخذ الفناجيل وطلع لرعد اللي كان مشتط  
وهو يدري لو دخل عليهم رعد ممكن  
يدفنهم الاثنين مع بعض  
رعد بهمس وهو يصرع اسنانه : وييين  
غططست !

ذيب ابتسم : موجود يبو محمد

اخذ الفناجيل وسلمها للقهوجيين وماهي الا  
ثواني ودخلوا الفرقة واعتلى صوتهم يباركون

لأهل قاضي في اكبر زواج حضروه العرب  
كلهم

رعد تقدم واخذ السيف حقه وصار يعرض  
قدامهم ع انغام العرضة النجدية واعتلى  
الصوت والتصفير بعد م دخل كاسر يعرض  
مع رعد وكان رقصهم قمة فالتناسق كانوا  
كالمرايا كل منهم يعكس الثاني

انتهى رقصهم ودخلوا الشيبان والاباء  
وغيرهم من الحضور

رعد بتعب : عشت يعريس قلبي وعساها  
سنينك فرح وعساک في وعودك تتهنى  
كاسر ابتسم وتقدم وباس راس رعد وقال :  
تعيش ايامي ع حسك يالعضيد



ماهي الا دقائق وتقدم ذيب يراقص كاسر  
اللي م تحمل وقام يعرض معه وقال بهمس  
: وشفيك طاير ؟

ذيب ابتسم : عشانك والله

تقدموا وباسوا خشوم بعض " سلام الرجال  
"

وجلس كاسر ينتظر اللحظة اللي كان يبيها  
تصير بفارغ الصبر

رعد قام واتجهة لقسم الحريم ودخل مع  
المدخل وشاف هيام ترقص وكانت واضحة  
من بين البنات كلهم م اخذ عقله الا هي  
وكانت ثاني مره يشوف فيها رعد هيامه  
تتمايل وترقص وكانت تفتن بشكل مرعب  
وم صحى الاع صوت امه : رعد وبيين  
اخووك !



وعد ابتمت بخجل وهي ترجف من الرعب  
والتوتر وتقدم كاسر وباس راسها وقال :  
مبروك يالوعد اللي كاسره كان ينتظره  
مبروك عساني م انحرم منتس ولا ثانية من  
حياتي مبروك ياللي انتظرتها ٣ اشهر  
وبنتظرها عشرة سنين م بمل ولا بكل  
مبروك ينظر عيني

وعد شابكت يدها بيده وقالت بصوتها  
الانثوي : الله يبارك فيك وعساك لي سند  
وذخر يالكاسر

كاسر م كان قادر يستحمل اكثر وقال :  
مشينا ؟

وعد : اللي تبيه

طلع كاسر يجيب السيارة ووعد دخلوا البنات  
يجهزونها

لين بحب : مبروك يعيوني الله يتمم ع خبير

وعد : الله يبارك فيتس ي لين وعقبالتس  
باللي تبينه

تذكرت لين موقفها مع ذيب وكيف كان

ذيب يفتن وقالت بهمس : اميين

باركوا لها البنات وساعدوها وقالت سلمى :  
اتوقع خلصنا ؟

حنين بعجلة : ايه خلاص

هيام مسكت يدها وقالت بهمس : رعد

رعد لف بقوة وقال : يعيونه يالهيام

هيام ابتسمت وقالت : خلصت وعد ناد  
اخوانها

رعد لف وقال : حمد يالله ؟

حمد وسامي تقدموا وطلعوا وعد لسيارة  
كاسر وطلعوا العرسان معلنين نهاية ليلة  
مستحيل احد ينساها

رعد رجع للباب وقال : هيام اطلعي يالله

هيام استغربت وقالت : بدري ؟

رعد : وش عادتس تنتظرين ؟

هيام : سمرتنا بيت جدي

فارس جاء وقال : ايه رجال كلنا بنجتمع

رعد : طيب اطلعي بوديتس انا

طلعت هيام وهي جاهزة بأغراضها وطلعت  
مع رعد اللي اول م ركبت السيارة فز وقرب  
منها بالحيل مما ادى الى رعب هيام وقالت :

ييمهه شفيييبيك !

رعد بتخدر : ابيتس ترقصين لي

هيام فزت من كلمته وقالت : نعم !!

رعد : وشو م قلت شيء غلط

هيام ضحكت بأستهزاء : تخسى يبوي وش

شايفني انا

رعد بحدة : وش فرق عني وعن الحريريم ؟

هيام : بترقص لي انت ؟

رعد ابتسم : ايه بعرض لتس عمرتس

شفتيني وانا اعرض ؟

هيام : ايه بس مو من قريب

رعد : تم والله م اخليها بخاطرتس

هيام ضحكت وقالت : ايه بس انا انسى

وبعدين وش جاب الطاري

رجع رعد لمكانه وحركوا لبيت الجد قاضي  
وقال : شفتتس ترقصين اليوم وخذيتي  
عقلي وتليتني قلبي من اقصاه

هيام استغربت وقالت : انا كنت مع البنات  
اكيد شفت غيري

رعد : حرام اني م شفت ولا وحدة وكأن العالم  
وقف وانا اناظرتس من بعيد وتمنيت اني  
اقرب منتس لو شوي

هيام استحت ولفت بوجهها واتجهوا لبيت  
الجد قاضي يكملون السمرة بحكم ان الوقت  
باقي بدري

.....

انتهى البارث ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( اعذروني بقطع يومين عندي ميد ليوم  
الخميس وبرجع لكم ان شاءالله دعواتكم ]  
(

هيام استحت ولفت بوجهها واتجهوا لبيت  
الجد قاضي يكملون السمرة بحكم ان الوقت  
باقي بدري

وصلوا بعد فترة قصيرة

ابو محمد : رعد الرجال عندي فالمجلس  
امش

رعد فز ونزل يساند جده بحكم انه شافه  
بدون عصاته ودخله للمجلس ورجع لهيامه  
هيام نزلت وسكرت الباب ولفت وانصدمت  
بقرب رعد منها ورجعت خطوتين ورا  
وضحك رعد : افا شفيتس ؟



هيام استغربت : انت اللي وشفيك دخلت

بوجهي

رعد عدل بشته وسحب سيفه وبدا يدق  
قدام هيام اول م اشتغلت العرضة وطلعوا  
الحريم والرجال والكل كانوا يشوفون كيف  
رعد تغيير مليون بالمية بسبب هيام اللي  
كانت واقفة ومنهبله عليه كان يفتن من  
قريب رفعت هيام يدها وتقدم محمد  
وعطاها سيفه وابتسمت واخذته وصارت  
تراقص رعد في منظر يقشعر فيه البدن  
زغرطت بشرى بأعلى صوتها ودخلوا معها  
البنات علطول

ابتسم رعد بحب وهو يتأمل هيام اللي كانت  
عبايتها حدودها ذهبية وكانت كأنها لابسة  
بشت وهي لافتها ع جسمها وتضرب برجلها  
وكان اللي يميز رقص هيام هو ميلان

جسمها مع السيف كانت تزامن معه وتقدم

رعد وفضنها ببشته وباس راسها وقال :

يابخت سيفٍ يراقصتس يالهيام

تمايل خصرتس والقلب من زينه مال

عشتي يالهيام وغيرتس كلهم حرام

والعبي بقلب رعودتس بالغنج والدلال

-

ابتسمت هيام بحب وباست خشمه وقالت :

عشت لي وحوالي وحواليني يالرعد وصح

لسانك يرعد الهيام وبعدين لازم نعيدها بس

ببيتنا

رعد ابتسم : عيوني لتس

فارس : عششتوا والله الحين تشفقنا وكل

واحد بيراقص حرمته صح ولا لا يجدي ؟

ابو محمد ابتسم واخذ سيفه وتقدم لأم  
محمد وشاشوا العيال والبنات واعتلى  
التصفيق والصراخ

رعد بصوت رعد فالبیت : عااااش جدنا  
قاضي

ام محمد كانت من اهل نجد القديمين وكان  
دقها فالرقص اقوى واجمل من غيرها  
وكانت تراقصه بحب واحترام لعشرة العمر  
اللي بينهم

ابو رعد مسك رعد وصفوا صفيين وصاروا  
يرقصون و ام محمد وابو محمد فالنص  
لين كانت واقفة وتصور كل شيء وترسله  
لكاسر عشان يشوف ويحس انه معهم  
ذيب قرب من لين بدون م احد يحس فيه  
وقال : ليتني اراقصتس والامس بيديني

خصرتس الجايح والمنحوت وابطي وانا  
حاضنتس بين يديني

لين لفت له بقوة وقالت : ذيب انتبيه !

ذيب لف لها وكانت عيونه تدل ع الهيام  
والحب وقال بتخدر : تكفين انتي بالذات  
لعاد تسكتين كرري اسمي ولا توقفين

لين ضحكت وعذبت قلب الذيب اللي صد  
عنها بعد م ناداه ضاري يرقص معهم ودخل  
وشاركهم وكانت لين مركزة عليه وهي قلبها  
يدق له ومستنكرة الشعور ذا مره وقالت  
بصوت عالي : عشششت ياالذيب

ذيب دق قلبه ولف لها وقال بهمس :  
وعشتي للذيب

الكل التفتوا لها وهي تصور وقالت :  
وشفيكم عشاني اصور

البنات ضحكوا وهم فاهمينها والعيال م  
دققوا وحسبوا انه فعلاً عشان التصوير

بشرى بحدة : اعنبتس مجرأتس !

لين ضحكت وكملت تصور وتعبت ونزلت  
وكانت تتأمل وهي ماهي قادرة توقف تأمل  
في ذيب

دخلوا بعد م تعبوا وانتهت ليلة جمعت  
حبيين كثيرين في منهم اللي اجتمع مع  
حبيبة وفي منهم اللي يتمنى يجتمع مع  
حبيبة

.....••.....

فالفندق

كاسر كانت الابتسامة شاقة وجهه وقال :

يالوعد



وكانت قصيرة توصل فوق ركبته وقالت :

حشى م لقوا الا ذي يعطوني !!

لبستها ووقفت قدام المراية وشهقت :

يويلي وشذا قصييرة مرره !

مشت كانت تبي ترجع للحمام ودخل كاسر

وشافها ببجامتها اللي كانت حمراء غامقة

ومصنوعة من القطن وكان شكلها يجذب

وكانت انظار كاسر لرجولها شهقت وعد

وركضت للحمام وضحك كاسر وقال :

شفيتس حلوه لا تغيرينها

وعد كان قلبها يدق بقوة وقالت : ليبييه

جييت الحيين !

نزل كاسر العشاء وتشمر وقال : اطلعي

اكلي طيب

وعد لفت منشفة الفندق على رجلها  
وطلعت وجلست قدام كاسر وابتسم وقال :  
وش الحين تغطين رجولتس مني ؟

وعد انهارت من الخجل وقالت بصوت  
خجول : يخى لاتدقق وبعدين شفيك تناظر  
اكل وخلص

انفجر كاسر ضحك عليها وقال بخبث : يالله  
كلها ثواني وانتى بين احضاني

وعد كانت توها تحط اللقمة في فمها وغصت  
وبغت تطلع روحها وفز كاسر وهو يرجف من  
الضحك وقال : بسسسسم الله علييتس  
خلاصص والله م اقول شيء ثاني

وعد شربت ماء وقالت بصوت مبحوح :  
حسيبك ربي بغيت تذبحني !!



ضحك كاسر وتقدم وباس فكها وقال بحب :

وش اسوي اهلكتيني يالوعد

وعد ابتسمت من الحب اللي تشوفه من

كاسر وقالت : انا شبعت والله

كاسر توسعت عيونه وقال : حشى توتس

اكلتي !

وعد ضحكت : اقصد شبعت من الحب

واحنا تونا فالبداية

كاسر ابتسم وقال : انتظري بس والله لا

اغرقتس

وعد بتخدر : انا راضية بأمواجك اذا عصفت

علي وراضية اغرق ببحرك ومستحيل اطلب

النجاة

كاسر كان يناظرها بحدة ولا يرمش وثقل

صوته وقال : وعد

وعد دق قلبها من شكل كاسر وصوته اللي

يجذبها وقالت : عيونها

كاسر : تنامين الحين ؟

وعد توسعت عيونها وقالت : مدري احس

بدري بس اذا تعبان انت نام عادي

كاسر ابتسم ع جنب : اقصد تنامين معي

وعد كانت عيونها شوي وتطلع وقالت بهدوء

: مدري

كاسر قام وطلع للحمام واخذ ملبسه معه

ولبس وطلع بشورت اسود بس وبدون

تيشيرته تحت صدمة وعد اللي صدت ومثلت

انها تشتغل وتشيل الصحون تقدم كاسر

ومسك يدها وقال : اتركها وتعالى

وعد تكلمت بقوة : اصبر يخوي م بطير ترا

بوديها للمطبخ وارجع



وعد كانت تتنفس بصعوبة وهي تشوف  
وجه كاسر قريب منها وقالت بصعوبة : م  
ابي..

كاسر قطب : وش م تبين ؟

وعد : م ابي م ابي انام معك بدري وانا م  
استعد...

قاطعها كاسر اللي انقض عليها ولا ترك لها  
فرصة تبرر له وكان كاسر من اللي م يقدر  
يمسكون انفسهم وشالها وكان يخوف ولا  
قدرت وعد تدافع او حتى تبعده و...!

.....••.....

فالمجلس

رعد بتعب تكلم بهمس : محمد وجع لعاد  
ترفع صوت الجوال !

محمد لف وضحك بهمس وقال : وش

علتهم ذولا رقدوا !

رعد انسح ع الارض وقال : بنام والله

محمد : ماش

رعد بدأ يتخدر واستسلم للنوم ولحقه محمد

بعد ربع ساعة

لين بهمس : اييه اتوقع ناموا

هيام : يارب م احد يصحى يااارب

بشرى ضحكت : م اظن احد يصحى

سلمى : بيصحون اذا م انكتمتي انتي وياها

هيام توسعت عيونها وقالت : بنناات

ذيبب صاااااااا !!

لين دقتت وقالت : لا لا كلهم نايمين

هيام : يممه احس انه صاحي

ضحكت بشرى وقالت : يالله ؟

حنين : يالله

كانت خطة البنات ياخذون السوني من عند  
العيال عشان يلعبون ويشغلون افلام عليه  
ومن الحركات ذي

هيام : ابلش كيف بنفكه الحين ؟

لين : يمه رعد اللي نايم ع الارض ؟

حنين بهدوء : ايه هو وفارس ومنصور

سلمى شهقت : منصصصورر موجود !!

كتمتها بشرى وقالت : انكتممي

هيام : لين تعالي فكيه اكيد تعرفين له

لين تقدمت وسحبت السلك وطاحت اللمبة  
وفز رعد وهو نومه خفيف وفتح نص عين  
وم كان فيه احد وكانوا البنات ورا الشاشة  
وجالسين كلهم

رعد بحدة : بسم الله وش طيحها ذي !

قام ووقف وقال بصوت مسموع : ااااه  
ظهرري

وفعلآ كان رعد متألم من ظهره وجلس يلف  
يمين ويسار تحت صوته المتألم وطق ظهره  
بصوت عالي وطاح بطوله ع الارض تحت  
نظرات هيامه اللي كان قلبها يدق وقالت  
بهمس : بناات بروح له تكفوون

حين ضحكت : ترا شيء طبيعي عند رعد  
ومعليتس بيقوم كأنه حصان

هيام مسكت قلبها وقالت : استودعتك الله

يحيبي

رجع رعد ينسح ع الارض ونام علطول

سلمى : اطلعوا بسرعة انكتمت

بشرى بسرعة طلعت وقالت : امشوا لعن

اللي بياخذه من جهاز

لين بحدة : لا يروحي معليش جينا من داخل

عشانه ونسحب عليه !

شوق دخلت بهدوء وقالت : انتوا هنا

صرخوا البنات بأعلى صوتهم وصحوا الرجال

كلهم من رعد لسامي

رعد فز لخواته وهيام والبنات بحكم انه يغار

ع اهله وغطاهم وهو يترنح وقلبه يدق من

الصحوة والرعب اللي وصله وعلطول دفهم



داخل وحط الباب بينهم وصرخ فيهم :

خيبييرر انتيي ويااها انهبلتووا !!!

هيام انفجرت تضحك وطاحوا البنات معها  
يضحكون تحت صدمة رعد اللي قال بحدة :

هيااام اطللعي

هيام قامت وطلعت له وهي ترجف من  
الضحك وحضنته تحت انفاس رعد الغاضبة

وقال : تضحكيين بللا اسنان !

هيام رفعت راسها له وقالت : يطاوعك ؟

رعد مسك فكها ورفعها له وقال : ابيه  
يطاوعنني يطاوعني قلبي اللي احرقتيه غيره

!

هيام رفعت نفسها وباست رعد وقالت :  
احبك واحب غيرتك علي اهيمك كلك يرعد

هيامك

رعد بحدة وهو يقاوم شعور الرغبة بهيام :

ابعدى قبل يصير شيء م يعجبكس !

هيام رفعت حاجبها وقالت : حبيبي انت اللي

ماسكني ؟

رعد بعدها منه ولف وهو يمسح وجهه

وقالت هيام بخبث : رعد تبيني ؟

رعد لف لها بقوة وقال : ايشش !!

هيام ابتسمت : تبيني ؟

رعد تقدم لها ونزل لمستوى طولها وقال

بهمس : ايبيه

هيام بحدة : اييه ايش ؟

رعد لف يده ورا خصرها وشدّها عليه وقال :

ايبكس

هيام باست لحيته وقالت : ماش م يمديك

رعد توسعت عيونه وقال : وش وش اللي م

يمدي !

بعدت هيام ودخلت للصالة وبدون اي رد  
تحت دقات قلب رعد وشعور قوي يعصف  
داخله وقال بنفسه ( العن ابوها بتروح وانا  
كذا !! )

دخلت هيام للبنات وقالت : نجيب السوني ؟

لين ضحكت : لا كنسل بنروح البيت ونأخذ  
سوني كاسر

هيام ابتسمت : جووي يالله

طلعوا لين وبشرى وهيام لبيت ابو رعد

عشان يجيبون السوني

دخلوا مع الباب الخلفي وطلعوا للدور الثاني

لين : وييينه !

هيام تخلصت : وشدراني انا !

لين : اف يارب انه موجود

بشرى بجديّة : تخيلوا تصحى لميس !!

هيام : ارجعي بشرى وخليتس عندها

بشرى طلعت وشافت ظل ورجعت ورا  
وناظرت وشافت رعد طالع للدور الثاني مع  
الدرج الرئيسي وطلعت لبيت جدها بدون م  
تقول للبنات ان رعد جاء

هيام بهدوء : لين غرفة رعد مفتوحة ؟

لين هزت راسها بنعم وقالت : ايه بس ليه ؟

هيام بتعب : بنام فيها مالي خلق انام ع

الارض وانا حامل

لين بزعل : والفلم !! هيام تكفين

هيام ابتسمت : اف خلاص بنزل اغراضي

وبجيتس

لين هزت راسها بمعنى " فهمت " وطلعت

هيام لغرفة رعد وحصلت نورها شغال

واستغربت بس م اعطت اهمية ودخلت

ونزلت فستانها وفتحت دولاب رعد وطلعت

قميص طويل عنده ولبسته وهي تضحك

وقالت : كويس اني قصيرة ولا كان بيجي

اقصر

كان القميص يوصل لركبة هيام وفتحت

دولاب صغير وطلعت لها شرابات ولبستها

برجولها وفكت شعرها وعدلته وفزت اول م

حست بيدين ع خصرها ولفها رعد له وقال :

ماشاءالله وش جابتس ؟

هيام برعب : رعد !!

رعد بحدّة : ايه نعم رعد وش بلاتس !

هيام بخوف : جيت بنام بغرفتك عشان  
الارض م تناسبني وانا حامل

رعد ابتسم ع جنب وقال : ايه م يخالف بس  
م تحسين انه اكبر غلط سويتيه انتس تجين  
بعد م تعذيين قلبي وترغبيني فيتس ؟

هيام : مو منجدك عاد !

رعد رفعها ع طاولته وقال : وشو ؟ حسيتي  
بالندم ؟

هيام كانت تغطي فخوذها ومسك يديها  
رعد وقال : خير تراتس ملكي وحلاي تغطين  
ليه ؟

هيام برعب : رعد ابعده بس خلاص

رعد همس بأذنها : وش خلاص ناسية اني لي  
فترة م نمت معتس كويس وبالطريقة اللي  
تعجبني

هيام اقشعر جسمها وقالت بتردد : برو..بروح  
اتابع مع البنات فل..فلمم

رعد مسك فكها وقال : هيااام خييير خايفة  
مني !

هيام بتوتر : لا لا بس حسيت بالبرد من  
المكيف

رعد شالها بين يدينه وحاط سيقانها ع  
خصره وانهل عليها رعد وكان يحط بوساته ع  
كل انش بجسمها معبر عن حبه وشوقه لها  
ووو..

.....••.....

في بيت الجد قاضي

لين دخلت بالسوني واستوقفها صوت  
سلمى وهي تقول : بنت وين هيام ؟  
لين استغربت : ماهي عندكم ؟

سلمى : لا

لين : اجل نامت بغرفة رعد وسحبت عليها  
بشرى بخبث : قصدتس سحبها رعد وخلاها  
تسحب علينا

لين قطبت : رعد فالمجلس !

بشرى ضحكت : لا في بيتكم ودخل غرفته  
بعد

سلمى شكت وقالت : وانتي وش عرفتس ؟

بشرى : وش شفته وطلعت لكم علطول

سلمى : اشوا



بشرى بحدة : سلمى اتمنى تتخطين فكرة

اني اكن مشاعر لشخص غير زوجي !

سلمى ضحكت : حبيبي هدي م قلنا شيء

جلسوا البنات وم امداهم يشغلون الفلم الا

ودخلت عليهم ام محمد تصارخ : حسبيبي

الله علييتس انتي وياهااا العرب ينامون انتوا

زي الجنوون والعفاريت طففي الكلب ذاا

لين فزت وطففت السوني وقاموا البنات

وناموا علطول من الفجعة

.....

فالصباح فالمجلس

فارس بهدوء : عيال قوموا صلوا الفجر

منصور قام وتوضأ ورجع يصلي بهم جماعة

ذيب : انا برجع مع زايد لبيتنا

زايد : يالله اجل

طلعوا وتذكر ذيب لين وقال : زايد دقائق

واجيك

زايد م رد وراح ركب السيارة ودق ع جيهان

يقولها انه بيجي للبيت

ذيب دخل للبيت ومشى داخل وكانت لين

صاحية وتتمشى بالبيت وشافت ظل وقالت

: مين ؟

ذيب انشق وجهه من الابتسامة وقال : صباح

الخير ياخير كله

لين وزت نفسها ورا الجدار وقالت : ذيب

وش جابك !

ذيب بحب : جيت اشوفتس واصبح عليتس

يالين الذيب

لين ابتسمت وقالت : صبحك الله بالنور

خلاص توكل

ضحك ذيب وقال : مالي نظرة تروقني ؟

لين كانت بجلالها ولفته عليها وطلعت قدامه

وكان في فرق كبير بينهم بحكم ان لين م هي

لابسة كعب وقالت : هاه وش بغيت ؟

ذيب ابتسم وقال : طلعتي قصيرة وين

الطول اللي شفناه امس ؟

لين : كنت لابسة كعب وبعدين انا طولي

طبيعي انت اللي اوفر مره

ذيب قرب منها وقال : يحبيبي ي لين

لين : ذيب لاتحاول م بتاخذي

ذيب قطب : وليه وش ينقصني ؟

لين بهمس : انا باقي صغيرة مستحيل  
يزوجوني اخواني ومستحيل اتزوج انا بعد  
ذيب ابتسم ع جنب وقال : وش صغيرة الله  
يهديتس لو اسويها حملتي مني صح ولا لا ؟  
لين توسعت عيونها ولفت وطلعت للدور  
الثاني وضحك ذيب وطلع وهو قلبه مو مرتاح  
ويدعي م يرفضونه هو مرتاح من جهة رعد  
وكاسر بس يخاف من خاله محمد

.....•••.....

### فالفندق

صحت وعد وكاسر حاط خده ع خدها وكان  
قريب بشكل مربع وبعدت وطاح راسه ع  
صدرها وصحى كاسر وفتح عيونه وقرب  
وباس خدها تحت صمت وعد وقال بصوته  
الثقييل : صباح الخير يالوعد

وعد بهدوء قامت وقالت : اذا مو اطلق صباح

كاسر ابتسم : الله الله

وعد دخلت لحمام وتروشت وطلعت  
بمنشفتها اللي حاوطت صدرها وقالت :

كاسر بتصحى اسوي فطور ؟

كاسر كان منسدح ولف لها وقال : اسألتس

بالله تجين تعالي تكفين

كان كاسر فاتح يدينه لوعد اللي تقدمت

وحضنته وقالت : م تشبع انت ؟

كاسر كان بيطيير من الحب وشد عليها وقال

: لا والذي نفسي بيده م اشبع منتس لو بعد

مليار سنة

وعد انهارت من حب كاسر وقالت : يعساني

م انحرم

كاسر : منتس يارب

قامت وعد بعد م طلبته يتركها ولبست  
وخلصت وراحت تسوي فطور من اغراض  
جاها كاسر معه من امس وقالت : يالكاسر  
الفطور جاهز

كاسر دخل وباس خشمها وقال : يعيونه  
والله

جلسوا يفطرون وياخذون ويعطون مع  
بعض وقالت وعد : كاسر بسألك

كاسر : امريني

وعد بخوف من ردة فعل كاسر قالت : م يامر  
عليك عدو بس الحين انت امس ليه رفضت  
تخليني انام بدونك واجبرتني

كاسر ابتسم : م اجبرتتس بس م خليتتس  
تروحين لأنني من الرجال اللي م يمسكون

انفسهم وللحين م نسيت اول م كلمتيني  
من الشرقية وخليتيني ابيتس وسكرتي  
وانهيتي الاتصال وانا احترق عشان كذا امس  
م تحملت اخليتس وتعودي علي يالوعد  
وعد بهدوء هزت راسها بموافقة وكملوا  
يفطرون وقام كاسر وقال : يالله يالله الغداء  
ينتظرنا

وعد ابتسمت وقامت تشيل الصحون  
وتجهز لطقوس اهل بيت الجد قاضي اللي  
لازم غداء بعد اي عرس عندهم

.....••.....

في بيت ابو رعد تحديداً غرفة رعد  
صحى رعد وكانت هيام نايمة جنبه ابتسم  
وحضنها وباس خدها وقال : الحلو م وده  
يصحى ؟

هيام تأففت : رعد ابعده

ضحك رعد وقام ودخل يتروش وطلع وطفى

المكيف وشغل الانوار وفز اول م رمت هيام

المخدة عليه تحت صراخها : لييشش

تططفي التكييف

رعد احتد صوته وقال : بس بتمرضين م انتي

بلاسة شيء تبينه شغال

هيام ناظرت فيه وتلحفت ونامت وتجهز رعد

وطلع وسكر الباب عليها ونزل للصالة وم

كان فيه احد وطلع من البيت لبيت جده

ودخل واخذ المبخرة وتبخر وتعطر عند الباب

ودخل المجلس وقال : صبحهم وربحهم

الكل ردوا عليه وجلس رعد وقال : فارس

كاسر جاء ؟

فارس : لا باقي



رعد ابتسم : ايه اشوا

جلسوا يتقهوون وافطر رعد من باقي  
فطورهم الصباح وكانوا ينتظرون العرسان  
يشرفون والبيت كله مستنفر وجاهز لأكبر  
عزيمة وبدؤا الحضور يجوون بيت الجد  
قاضي

.....

عند البنات

دخلت حنين بعد م افطرت للحمام وهي  
اشترت جهاز تحليل حمل وحللت وجلست  
ربع ساعة تنتظر وفجأة فزت وصرخت وهي  
كاتمة صرخاتها وقالت وهي ترجف : يممه  
انااا حااامل !!

طلعت وهي حاطته بمنديل واستوقفتها يد  
سلمى اللي قالت : وشفيتس ؟

حنين ابتسمت : بصير ام ي سلمى !!

سلمى فزت وصرخت بفرحة وزغرطت بأعلى

صوتها والكل تجمع وكانوا مستغربين

وضحكت حنين وقالت : يمه انا حامل

ام رعد شهقت بفرحة وقالت : ماشاءالله الله

يتمم لتس بينتي

ام فارس بفرحة عظيمة : ماشاءالله بالحنين

الله يتمم لتس يعيون فارس وعساها

سهالات يارب

حنين تقدمت وباست راس ام فارس وقالت

: يعيوني يعمة الله يخليتس لنا يارب

الكل فز لحنين يبارك لها ولين كانت منهارة

وسط دموعها بفرحة وقالت : حنيني

بتصيريين ام وبصير خالة منتس !

حنين بحب ضحكت وقالت : ايه بس رعد  
بيسبقني وبيخلينا عمات

لين بحب : ابييه يالله ابي اشوف ولده يخى

الكل جلسوا وصاروا ينتظرون هيام اللي  
دخلت بعد ساعة وهي بكامل كشختها وكان  
اللون البنفسجي لاعب دور عظيم في  
كشختها وقالت : سلام عليكم

الكل ردوا السلام وقالت سلمى : هيام  
تخلي حنين حامل

هيام توسعت عيونها وقالت : اسألتس بالله  
!!

حنين ضحكت : والله

هيام تقدما وسلمت عليها وباركت لها وقالت  
: الله يعنى رعد بيصير خال قريبًا ؟

لين ضحكت : وانتي م يهتمس الاعد  
هيام ضحكت : ايه والله ومن غيره يهمني  
جلسوا البنات وهم مستغربين تأخير وعد  
وكاسر والكل كان ينتظرهم ع احد من الجمر

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( شرايكم بس حملت حنين وبتصير ام وهي  
اللي تستحق هاللقب صدق ، وعد وكاسر  
!! وهيام الاعد !! عشق كبير ، اصبروا ذيب  
ولين شكلي م بزوجهم وبقهر نفسي  
واقهركم )

جلسوا البنات وهم مستغربين تأخير وعد  
وكاسر والكل كان ينتظرهم ع احد من الجمر

.....

## فالفندق

دخل كاسر وجذبه ريحة عطر وعد وبخورها  
وفتح الباب وشاف وعد لابسة جينز اسود  
وتوب احمر وماسك ع جسمها وخصرها  
وكانت متزينة باكسسواراتها ومكياجها  
وروجها اللي يشد الواحد يناظرها

كاسر بكل حب لها قال : ياقبلة الله ع كل  
مزييون ياقبلة الله عليتس يالوعد

وعد لفت له ومدت المبخرة له وقالت : تعال  
تبخر يعيون الوعد

كاسر تقدم وفتح شماغه ودخل وعد معه  
وباس خشمها وقال : ارفقي بي

وعد ابتسمت بخجل وقالت : م ابي طيب

ضحك كاسر وقال : وش تبين طيب ؟ عيوني

؟ قلبي ؟ روعي ؟ والله اني لتس

وعد باست راسه وشهقت وقالت : اووه

اسفه روجي طبع ع جبهتك

كاسر ابتسم وقال : حلاتس الكاسر من

ساسه لراسه

وعد حضنته علطول وقالت : اف يالكاسر

لاتعيني معك ولاتعلقني فيك كثير

كاسر احتد صوته وقال : وخير ان شاءالله م

اخليتس تتعلقين فيني زوجتس ترا

وعد ضحكت وقالت : ادري بس بصير معك

بكل ثانية حتى بلاحقك فالمجالس

كاسر بعدها وهو ماسك خصرها وقال : والله

اني لا امسكتس !

وعد تقدمت وباست مبسم كاسر وقالت :

ياالله مسسسك والله مسسك

كاسر توسعت عيونه وقال : عيديها طيب

وعد : عشان اموت ؟

كاسر : اييه كويس انتس عارفه

وعد ضحكت وتطلعت تلبس عبايتها وقالت

: ياالله ؟

كاسر : توكلنا ع الله

طلعوا لبیت الجد قاضي وهم مستعجلين

بحكم انهم تأخروا

.....

فالمجلس

رعد كان ماسك جواله يكلم كاسر وقال

بحدة : خبيير وينك فيه ؟؟

كاسر ابتسم : جاي والله جاي

رعد : اخلص علينا فسلتنا !!

كاسر : ابشر طال عمرك

سکر رعد وناظر في فارس اللي سأله : وينه ؟

رعد : يقول جاي

فارس ضحك : ماش طلع كاسر خفيف

رعد احتد صوته وقال : وش منتظر منه له

اربع اشهر ينتظرها ذي الوعد

فارس : عاد كيف شكلها هي ؟

وقام اول م طار عليه عقال رعد بحكم ان

حنين اخته وضحك فارس وهو يقول :

امززع الله يقللعك

طلع فارس من المجلس واتجهة للمدخل

وشاف امه تناديه



فارس : عيوني

ام فارس : ماشاءالله يولدي حنين حامل

فارس طاح فنجاله من يده وشهق وقال :

ننعمم !!!

ضحكت ام فارس وقالت : بسم الله عليك

شفييك ؟

فارس كان مصدوم وقال : وين حنين وبينها

؟

ام فارس نادت حنين وجات تركض وقالت

من ورا الباب : فارس جاء ؟

فارس سمعها وقال : ايه يعيونه ادخل ؟

ام فارس : ايه تعال

دخل فارس وطلعت ام فارس للصالة عشان

تعطيهم خصوصيتهم

فارس فز وحضن حنين بكل قوته وقال :

اسألتس بالله حامل ؟

حنين حاوطته وقالت : ايه والله

فارس باس راسها وقال : الله يتمم لنا

يعيوني والله انه كبر حظي يومتس شلיתי

عيالي والله انه حرام على غيرتس

حنين ضحكت بحب وقالت : الله يعني

بتصير اب بالفارس والله انك احن اب

بعالمننا كله

فارس ابتمس لها وعيونه غرقانه بس عجزت

تنزل دموعه وقال : والله محد يستاهل اسم

الام الا انتي فعلاً كنتي امي وحببتي واختي

وزوجتي وصديقتي وعيوني وروحي وكل

شيء بدنيتي ي حنين فارستس

حنين عبست وحضنته وقالت : اوووه

ياالفارس يعيون حنينك والله

منصور وقف قدام الباب وقال : فارس خل

الحریم ینادون سلمی لي

فارس لف وقال لحنين تدخل تناديها وطلع

لمنصور وقال : عسى م شر ؟

منصور : لا بس بروح لأمي من زمان م

شفتها

فارس كان يقدر الام بشكل كبير وقال : طيب

تغد معنا بعدها روح

منصور : كثر خيركم

فارس ابتسم وقال : تعال معي للمجلس

عندي خبر لكم

منصور قطب وقال : عساه خير ؟

فارس ضحك : خير خير

دخلوا للمجلس وقال فارس بصوت عالي :  
ابشركم بيحيني ولد ولا بنت بأذن الله

الكل فزوا لفارس يباركون له وهو يرد عليهم  
واستوقفه حزن رعد له وقال : ماشاءالله  
يالفارس والله انك تستاهل كل خير  
وحمدلله ان واحد مثلك اخذ حنين اشهد  
انك رجال ونعم الرجال !

فارس ابتسم وقال : ابشر والله بعزك والله  
اني تحت امرك يالرعد

رعد : تبشر بالجنة

استوقفهم صوت كاسر وهو يقول :  
ماشاءالله تبارك الله اشوف فارس بيصير  
اب وانا اخر من يدري المهم سلام عليكم

ومبروك ي فارس قلبي والله انك تستاهل

كل خير

الكل ردوا السلام وجلسوا وفارس رد لكاسر

وهو يقول : الله يبارك فيك وعقبالك

يالكاسر

كاسر ضحك وقال : شكله قريب

رعد توسعت عيونه وقال : ووولدد !

كاسر ضحك وجلس جنب رعد وقال : وش

ماهي حلالي ؟

رعد : درينا بس مو كذا الله يصلحك !

كاسر : اللي هو عاد تصدق ليتكم اجلتوا

العزيم..

رعد فز ومسك فك كاسر بقوة وقال : قلنا

زوجوه ويعقل وراك انهبلت انتت !

كاسر طاح بحضن رعد يضحك وقال : امزح

معك يخوي

رعد : لعاد تمزح تكفى

محمد جاء وقال : رعد هيام تبيك

رعد ناظر فيه وقال : وشتبي ؟

محمد قطب : وش عرفني رح لها

قام رعد وضبط حزامه وسلاحه وطلع لهيام

هيام : منجدتس بتروحين ؟

سلمى بحدّة : لا والله معاد ادخل ع امه !

هيام : اييه كفو وضحي له انتس م ترتاحين

عندها

سلمى : وضحنا بس دبشة م يفهم

هيام ضحكت وقالت : الله يقويتس عاد

رعد تقدم للباب وقال : هيام ؟

سلمى نزلت نقابها وقالت هيام : تعال

دخل رعد وطالع بسلمى وقال : خير عسى م

شر وين رايحة ؟

سلمى توسعت عيونها وقالت : كلم منصور

بدال م تكلمني

رعد احتد صوته وقال : عساه ناوي يروح

قبل الغداء

سلمى : مع الاسف تكفى يالرعد كلمه

رعد اشر بيده ع خشمه وتقدم لهيام وقال :

امريني

هيام : وش امريني انت اللي جاي

رعد توسعت عيونه وقال : خير انتي قايلة

لمحمد يناديني

هيام ابتسمت وقالت : اوووه الله يرحمني  
قد نسيت وش كنت ابي عاد قايلت له  
يناديك من ساعة يحلو

رعد : احلفي ؟ وليه م دقيتي علي

هيام : كنت ابيك توديني لبيتنا عشان اجيب  
من الشوكولاتة اللي عندنا بس خلاص  
طلبت لين من موقع ووصلها يروحي

رعد بحدّة : طيب يصير خير

سلمى : وي شفیه ذا !

رعد لف لها وقال : تطلبون من مواقع

ورجالكم موجودين !

هيام : تكفى لاتبدأ خلاص طلبنا



رعد طلوع وهو كان ناوي يسوي شيء لهيام  
بس م قدر عشان سلمى وقابل منصور عند  
الباب

رعد : خير ياطيب !

منصور ضحك : يخوي وشفيكم بروح امي  
عازمتني ع قهوة وبروح لها

رعد : امك مدري وش مسوين لها نعزمها  
ولعاد تجي ولا تجيب اهلك معها خير فيه  
شيء ؟

منصور توتر وقال : لا لا م فيه شيء

رعد : منصور انطق !

منصور : مدري والله بس معليك م فيه  
شيء

كاسر قاطع حديثهم وهو يقول : رعد لين

وشفيها؟؟

رعد لف له بقوة وقال : وشفيها ؟

كاسر رفع ثوبه وركض للحريم وفز رعد وراه

ودخلوا ع صراخ الحريم رعد بحدة : ووش

العلمم !!

هيام برعب : غصت غصت

كاسر : العن ابوكم ومخلينها !

رعد ركض لها ورفعها وكانت لين سوداء

وترجف وصار يضغط ع المنطقة اللي تحت

صدرها وم نفع وقال : كاسر تعال

كاسر ركض وسحبها من رعد وضغط بكل

قوته وطارت اللقمة من فمها وشهقت بكل

قوتها وطاحت بين يدين اخوانها

كاسر كان يرجف ويتلعثم وقال : بسسم الله

عليّس

رعد اخذ مويه وعطاها وهي ترجف

وتناظرهم وقال : ليونه اشربي

لين شربت من يدين رعد والكل شهد ع  
حنية عيال محمد ع خواتهم وكيف يوقفون  
معهم في الصغيرة والكبيرة

حنين مسكت كتف رعد وقالت : رعّودي

خلاص ارتاح

ارتخى رعد عليها وحضنته حنين وقال :

يويلي اشهد بالله انها نشفت دمي لو

تذبحوني الحين م طلع مني دم

لين بصوتها المبحوح قالت : تكفى يالرعد

بغيت اموت

رعد فز ومسك خدودها بيدينه وباس راسها  
وقال : والله م اخليتس تموتين قبل يومتس  
وقبل قدر ربي

كاسر : وقفي دراما تكفين وبعدين وعد  
وينها !

وعد ضحكت وقالت : لبيه

كاسر بحدّة : الله يصلحتس وش نقل الاخبار  
المخيسة ذي تخيل وش قالت لي

رعد ابتسم وقال : وش ؟

كاسر : ليين مانت الحقوها

رعد ضرب راسه وقال : الله يخلف عليك  
يخوي

كاسر : امين امين

وعد ضحكت وقالت : يخى وش اسوي والله

حسبتها ماتت

لين بحدة : كأنه ودتس !

رعد : شكلها والله

هيام ضحكت وقالت : رعد مالك دخل بين

الحريم

رعد قام وعدل ثوبه وحزامه وقال : تعالي

معي انتي

هيام مدت يدها لرعد ومسكها وطلع لغرفة

الحريم وقالت : لبيه ؟

رعد ابتسم وباس خدها وقال : لبيتي في

منى يعيوني اسمعي بطلع العصر لبيتنا

بتجين معي صح ؟

هيام قطبت : اكيد بجي معك

رعد : خلاص تجهزي

ام هيام دخلت وقالت : رعد

رعد رفع راسه لها وقال : ارحبي

ام هيام : انتبه لهيام تراها دخلت الاشهر

الصعبة وابيك معها بكل ثانية

رعد اشر بيده ع خشمه وقال : ع خشمي

لاتوصين حريص تكفين يعمة

ام هيام : م نوصي والله نبي نأكد وان شفتها

تشتكي اخذتها عندي

رعد احتد صوته وقال : م بسمح لتس اصلاً

هيام ضربت يده وقالت : خير انا م بنتظر

تسمح اصلاً

رعد لف لها بنظرة مرعبة وقال بهمس :

سدي حلقتس !!

ام هيام : جاك العلم

طلعت وقالت هيام : خيير والله لو م تهتم  
فيني ان ارجع لبيت اهلي وعند امي

رعد بحدة : اف خلاص عاد لاتغثيني  
وخليتس جاهزة

هيام بقرف : خلاص الله يقرفك

طلعت وهي نفسية الحمل بدت تأثر عليها  
تحت صدمة رعد وراها وقال : هيااام ارجعي

!!

هيام سحبت عليه ودخلت داخل وطلع رعد  
وهو يفور وشاف منصور في سيارته وراح له  
وسحبه منها وقال : طلاق بالثلاث م تروح  
ساممع ؟

منصور طفى السيارة ونزل وقال : تم والله م  
اروح

رعد سحبه ودخله للمجلس وجلس وهو  
يحترق وقال : فارس اجلس اللي اصغر منك  
يقومون يصبون !

فارس نزل الدلة وجلس وصرخ رعد :  
ساامي !

سامي قام واتجهة للدلال ومسكها وبدأ  
يصب لهم وهو مرعوب من رعد وعصبيته  
محمد : عسى م شر وشفيك مشتط ؟

رعد : اذا تبي السلامة انكتم

محمد ابتسم : سم

فارس بحدة : طيب شرايك تحترم ان محمد  
اكبر منك

رعد احتدت نظرتة وقال : من حطك محامي  
الحين ؟



فارس : رعد !

رعد صد عنهم وقال : صب

تقدم سامي وصب له وقال : سم

رعد رد بدون نفس : اسلم

فارس : يعني م بتتكلم ؟

رعد بحدة : افف خلاص لاتغثنيني م فيني

شيء

فارس : ايه واضح

صد فارس وعطى رعد ظهره وصار يسولف

على محمد ومنصور تحت غضب رعد اللي

م يحب هالحركة من فارس

كاسر : ذيب تعال ساعدني

ذيب قام وقال : في ايش

كاسر : تعال يخوي

طلعوا واتجهوا لقسم الحريم ودخل كاسر  
داخل يجيب الدلال والبراريد ووقف ذيب  
عند الباب وطلعت شوق قدامه وهي  
معطيته ظهرها وكانت تفتن بشكل كبير  
وقال بنفسه ( يوييلل حالي ذي ممن !! )  
استوعب من صوت لين وهي تقول : شوق  
ادخلي زيين الصحن بيطيح وكله منتس !

ذيب بصدمة : شوووق !

شوق ضحكت : طيب احاول ترا

لين : اف اخلصي علي

تقدمت شوق وطلعت لين من ورا الباب  
وطاحت عيونها ع ذيب وصنمت مكانها وكان  
ذيب يتأملها ونزلت الصحن بسرعة تحت  
صدمة شوق وسحبت شوق ودخلتها داخل

وقالت : وعمى يطس عيونك م كفتك وحدة

!!

ذيب ضحك وقال بمزح يبي يجرب شعور

غيرة لين قال : اعنبوها اشهد انها شق !

لين بحدة : ذيب خييير ان شاءالله طلعت

مثلهم !

ذيب : يعيونه انتي طلعت زي من ؟

لين : من الحين احلم تأخذني

طلعت لين وم سمعت تبرير ذيب اللي طاح

يضحك وقال : وقسم بالله انها تخسى

عندتس لكن الله كريم

طلع كاسر يركض ومسك ذيب معه

الصينية وقال كاسر : وشفيك ؟

ذيب : شفت شوق

كاسر : اخخص لا يكون سحبت على ليننا

منها ؟

ذيب بهمس : وشفت لين معها

كاسر ضحك وقال : اعقب صدق !

ذيب ضحك وقال : العن امها يشيخ

كاسر بحدة : ذيب

ذيب تذكر نطق لين في اسمه وقال : لا تفتح

مواجعي يالكاسر

كاسر : امش لا ازيدها مو بس افتحها

دخلوا للمجلس ورتبوا كل شيء وجلسو

ينتظرون الغداء

....

فالمطبخ

ام محمد : خلاص هذا اخر صحن

لين كانت ماسكة دموعها بحرقه ع ذبيها  
وقالت بصوت مهزوز : طيب

ام رعد : ليوني وشفيتس ؟

لين : م فيني شيء بس حلقي يعورني من  
الغصة

ام رعد : بسم الله عليتس خلاص اتركه  
شوق ووعد بيشيلونها

وعد : ايه استريحي

طلعت لين للحوش وانهارت تبكي وهي م  
تدري ليه غارت من شوق وتمنت انها تموت  
ولا يشوفها ذيب

طلعت وعد وشوق ونزلوا الصحون عند  
الباب ودخلت شوق وكانت وعد بتدخل بس  
استوقفها صوت كاسر

وعد لفت له : عيونها

كاسر ابتسم : ابوسهم انا

وعد : تعال طيب

كاسر تقدم وباس عيونها وقال : اسمعي ترا  
العزيمة بتخلص اذا راح رعد ف شرايتس  
نطلع انا وانتي مكان

وعد : ماشاءالله يالرعد اللي حاسبين حسابه  
بكل شيء المهم بكيفك والله

كاسر ضحك وقال : عاد كل شيء الا العضيد

وعد قطبت : الله يخليه لك م قلنا شيء

كاسر : ادخلي واذا قررت بقولتس

شل كاسر الصحون ودخلت وعد وجاء رعد  
يساعده والعيال كلهم وتغدوا وخلصوا وطلع  
منصور يكلم سلمى

سلمى بتأفف : يخى م ابي م ابيبي

منصور بحدّة : سلمى خلاص عاد اقطعي  
الشر !

سلمى : الشر فيها مو فيني !

منصور مسك فكها بقوة وقال : وبعديين  
!!!

سلمى بألم : وخخر منيبي قبل اناذي  
اخواني عليك

منصور : ايه هذا اللي انتي فالحة فيه بس  
تتعزوين فيهم علي ولا كأني زوجك !

سلمى كانت تستنكر اللهجة كثير وقالت :

يشيينكم ويشين الكاف حقتكم !

منصور ابتسم : وشدخلك فالكاف حقتنا

سلمى فكت يده بقوة وقالت بقرف : وانت

الصادق وشدخلني لكن دورني وشوف

بتحصلني ولا لا

ودخلت وطلع منصور وهو تعب من

موضوعها هي وامه واتجهة لبيت اهله وترك

سلمى عند اهله

.....

عند البنات

انسدحت هيام في حزن وعد وقالت : سلمى

غريبة رجعتي ؟



سلمى بعصبية : خليه يخيس مع امه ذا  
اللحجي

ضحكوا البنات عليها وقالت حنين : افا ليه ؟

سلمى : انبطت كبدي منهه ومن لهجته  
المخيسة !

حنين : اف اف رجع للكاف ؟

سلمى صغرت عيونها وقالت : ومتى تركها ؟

هيام : يالله احسها حلوة وشفيتس عليه  
انتي

سلمى : الله يقرفتس شرايتس تتبادل  
وتاخذينه وانا اخذ رعد

هيام فزت وقالت : تعقبييين

انهارت سلمى تضحك في حزن حنين  
وحنين ميته معها وقالت سلمى : بسم الله

م قلنا شيء

هيام استحققتها ورجعت تنسح وقالت :

وسسسخة

وعد : هيام ترا رعد ينادي

هيام بكسل : ايه ادري م فيني حيل اقوم له

شوق بتأفف : يختي قومي ازعجنا

هيام بحدة : وشدخلتس الله اكبر صدق !

قامت هيام وهي متقرفة من شوق وطلعت

لرعد اللي كان يفور صدق وقالت بقوة :

خييير

رعد انهبل وقال : نعم ي هاانم وش ذا

الاسلوب !!

هيام بحدّة : تستهبل صح ؟

رعد سحبها له وقال : انا م قلت لتس

خليتس جاهزة !

هيام : هونت م بجي معك

رعد بحدّة : هياااام انهبلتتي انتيي؟؟

هيام فكت يده وقالت : لاترفع صوووتك

عليي

رعد نزل لها وتساوى طوله معها وقال وهو

يصرع اسنانه : هيام من انا ؟

هيام بدون اي تردد قالت : حبيبي

رعد ارتخى وقال : انا ميين ؟

هيام : وشو !

رعد : انطقي

هيام : رعد

رعد بحدّة : ايه رعد وتعرفين من كلمته  
تمشي دايم وم يحتاج اجلس اعيد عليّتس  
الكلام

هيام : م ابي اجي طيب انت بتطلع لدوامك  
وبجلس لحالي كأني جنية

رعد : انا طالبتس تجين ابي ارجع واشوفتس  
قدامي طابخة لي اكل واكل وانام بحضنتس  
تكفين لاتخلينها بخاطري

هيام بزعل مسكت وجهه ولصقت خشمها  
بخشمه وقالت : وكيف تبيني ارفض لك  
طلب

رعد باس مبسمها وقال : عيوني الثنتين انتي

هيام : دقايق واجيك

رعد : تمام بجيب السيارة واجي

بعد رعد منها وقلبه يتراقص من الحب  
ونفس الحالة عند هيام اللي دخلت ولبست  
عبايتها وودعت البنات

سلمى : عمى يوم جلست تروحين!؟

هيام ضحكت : مقدرت ارده والله

حنين : روحي م عليتس منها

سلمى ضربت حنين وقالت : وينه رعد

بكلمه انا

لين بحدّة : هيام روحي له

طلعت هيام وهي تضحك ع صراخ سلمى

وطلعت وركبت مع رعد وقالت : رعد

رعد لف لها : عيونه

هيام : بتطول فالدوام؟

رعد مشى من البيت وقال : يعني تقريبًا

هيام : كم ساعة ؟

رعد : ٦ ولا ٧ للحين م حفظتي

هيام بملل : افف بتطوول مرره

رعد ابتسم : شسوي يروحه

هيام : ولا شيء خلاص وش نفسك فيه

تتعشى ؟

رعد : اي شيء من يدينتس اهيمه

هيام ضحكت وشبكت يدها بيده وسحب

يدها لمبسمه وكلموا طريقهم لبيتهم

.....

فالمجلس

تقدم ذيب لأبو رعد وجلس جنبه وقال : ي

خال

ابو رعد ابتسم : سم ياالذيب

ذيب : ودي ي خال اقرب منك وطامع في

نسبك

كانت كلمته صدمة ع المجلس كله بس

الكل فنفس الوقت كانوا عارفين ان ذيب

من الرجال اللي شايلين انفسهم ووظيفتهم

معهم وقال ابو رعد : اشهد بالله انها الساعة

المباركة ياالذيب وانا موافق ولكن الشور

شور لين

ارتعد ذيب بعد اسمها وقال : ماني مستعجل

كلموها وشوفوا

كاسر بحب : ابشر يا ذيب وان شاء الله م  
يصير الا اللي يطيب خاطرک انت رجال کفو  
وتستاهل کل خير

فارس : اي والله ان شهادتنا فيک مجروحة  
ذيب بفخر واعتزاز ابتسم وقال : م عليكم  
زود يرجال

طلع كاسر علطول ودخل البيت وقال :  
يولدد

ام رعد : تعال م فيه الا عماتک  
دخل كاسر وقال : ابشرتس يأم رعد جاء لين  
خطاب

فزت ام رعد وقالت : ماشاء الله مين ؟

كاسر : ذيب ولد عبدالله



ام ضاري قامت وقالت : ماشاءالله خطب

بدون م ندرى

ضحك كاسر وقال : رجال الشنب خط وجهه

اكيد بيخطب وابوه معه فالمجلس

ام رعد : ماشاءالله الساعة المباركة وش قال

ابوك

كاسر : ابوي موافق بس الرأي رأي لين

ام رعد : ي ليين

طلعت لين وقالت : لبيه

ام رعد : جاتس خطاب

لين توسعت عيونها وقالت : ايشش ممن !

كاسر انخطف لونه بعد ردة فعلها وقال :

ذيب ولد عمتس

لين ارتعد قلبها بعد كلمة كاسر وقالت : لا م

بوافق

ام ضاري بحدّة : هاااه ؟ ووش ناقص ولدي

كاسر بعصبية : تستهبلين صح؟؟

ام رعد : لين خير وش السبب اللي يخليتس

ترفضينه ؟

لين بهدوء : شفيكم اشتطيتوا تراها انا اللي

بتزوج وبعدين اذا مره يبيني ينتظر سنتين

اخلىص دراستي واكبر شوي وبوافق وقتها

كاسر : تزوجيه وكملني م بيرفض ذيب ترا

لين : حتى ولو م ابي اتزوج الحين

كاسر بحدّة : م عندتس عذر اعقلي ووافقي

لين بحدّة : خلااص يخني وين رعد ابي اكلمه

!

كاسر بعصبية : انا رعد ورعد انا انطقيي

لين : انا موافقة بس ابيه بعد سنتين

كاسر : ليينن خلااص بلا دللع

حنين طلعت وقالت : خير كاسر الحياة

حياتها شفيك !

كاسر مسك راسه وقال : حنين اطلعي منها

حنين بحدة : تستهبل انت وش اللي اطلع

منها البنت صغيرة وم تبي تتزوج الحين انا

بنفسي تزوجت وانا عمري ٢٦

كاسر : وانا تزوجت وانا توو دخلت ٢٤

لين : طيب كبير انا توو دخلت ٢١ مستوعب

انت ولا وش !

كاسر : طيب ذيب اكبر منتس بثلاث سنين

بس !

لين ضربت راسها وقالت : وش قلت انا  
طيب رفضي مو عشان فارق العمر عشان  
عمري انا صغير

كاسر : طيب وعد عمرها ٢١ نفستس  
وتزوجت

لين : لأنها تزوجت واحد مثلك

ام ضاري : لين خير وش فيه ولدي ؟  
لين بملل : ي عمتي والله م اقصد شيء  
وقلت لتس ايني موافقة بس مو الحين  
افهموني

كاسر طلع وشاف ذيب برا وقال : بشرني

كاسر : موافقة بس م تبي تتزوج الحين

ذيب قطب : نعم ؟ ومتى ان شاء الله

كاسر : اذا خلصت الجامعة

ذیب : متى طیب ؟

کاسر : بعد سنتین

ذیب توسعت عیونه وقال : تستهبل صح ؟

کاسر : لیت واللہ

ذیب بزعل : افا وشفیها ذی خربت علی کل  
شیء توقعت ابوک یرفض وهي توافق

کاسر ابتسم : مدري بس اللہ یقویک

مشی کاسر من جنبه وتذکر ذیب کلام لین  
وضحک وقال بنفسه ( واللہ وسویتيها  
وتبین تبعدين مني لكن واللہ محد یاخذتس  
( غیري )

طلع للمجلس وسمع کلام خاله له وهو  
يقول : خلاص یالذیب شرایک تملك وتسوي  
زواجک بعد سنتین

ذيب : ي خالي الوقت ماهو بهين مستحيل

انتظر سنتين

ابو رعد : وش نسوي هذا الحل الوحيد ولا

تعال بعد سنتين وابشر بكل علمن طيب

ابو محمد : دلح بنات هذي وعد تزوجت

وهي بنفس عمر لين وبشرى قبلهم وهي

نفس عمرهم

محمد ابتسم : خلاص لاتضغطون ع البنت

هي بكيفها تبيه ولا م تبيه المهم انا استأذن

عندي دوام

فارس قام : كلنا والله

طلعوا الرجال من المجلس وانتهت عزيمة

وعد كاسر والكل اخذ اهله وفضى بيت الجد

قاضي من الناس

.....

## في سيارة كاسر

وعد : كاسر لا تضغط ع لين انا احس احسن  
لها م تتزوج الحين

كاسر بحددة : ليه ان شاءالله لا يكون مو  
عاجبتس الزواج فالسن ذا وانتي زوجتي؟؟

وعد بملل : يووه شوفوا كيف فهمها يخي  
اقصد هي م تبي وكذا

طلع كاسر البوكيت وحط سيجارته بين  
شفايفه وشغلها وزفر بهدوء وقال : م احس  
انه عذر مقنع وصدقيني رعد م بيسكت  
وبيغصبها توافق

وعد : لاتقولون له طيب

كاسر ابتسم ع جنب وقال : اعنبو غيرتس ذا  
الرعد والله لا يعرف من تحت الارض

وعد بخوف : اجل حيل الله اقوى

كاسر اتجهة مع طريق استنكرته وعد وكمل  
يمشي فيه حوالي النص ساعة ووقف داخل

بيت وقال : انزلي

وعد شافت بيت كبير ويجنن بكل تفاصيله  
وقالت : الله يجنن وشذا المكان

كاسر طفى سيارته ونزل وقال : بيتتس  
يالوعد عسى حستس م يختفي فيه

وعد ناظرت في بقوة وقالت : سألتك بالله !

كاسر مد ذراعه لها وقال : والله تعالي معي

طارت وعد لحضنه واحتواها كاسر وقال :  
لبي عيونتس يالوعد

وعد بحب : الله لا يحرمني يعرب



دخلوا البيت وكان كبير وفخم لأبعد درجة

وقال : بطلع انام تجين ؟

وعد : بدري الساعة ٩

كاسر بتعب : والله اني داخ تعالي معي

وبعدين لاحقة ع البيت

وعد : تمام

طلعوا وعلطول غير كاسر ملابسه ونام

وشوي ولحقته وعد وعم الهدوء في ارجاء

بيتهم

.....

في بيت رعد

هيام بملل : اف وش اسوي !

وقفت قدام المراية وشهقت : يممه خصرري

تكفى لا تختففي

كانت تلامس بطنها اللي بدأ يبرز بشكل  
ملحوظ وصار يخفي خصرها المنحوت  
تدريجياً وقالت بزعل : اف كيف بجيب راس  
رعد الحين !

ضحكت وانسدحت وصارت تفكر في طبخة  
تسويها لرعد اذا جاء

....

في بيت ابو منصور

منصور بهدوء : خلاص ي يممه خلاص سلمى  
تعبانة وم قدرت تجي

ام منصور بحدة : صااارت تمشي كلامها  
علييك اعقب صدق م هقييتك كذا

منصور بحدة : يممه عند الغللط م جابتها  
امها اللي تمشي كلامها علي

ام منصور : طيب وينها الحين !

منصور : ولعنتها عند اهلها

ام منصور بخبث : طلقها وارتاح وبنات

الحلال واجد يولدي

منصور بعصبية : مستحيييل اتخلي عن

سلمى يمه انا صرت اشوفها كل شيء

بحياتي وم ابي اسوي اي تفصيل بسيط وهي

م تشاركني فيه يمه انا اشوفها ام عيالي

واشوفها حبيبتني لاتحرميني منها ولا تلوين

ذراعي فيها

ام منصور بحدة : ياااربي انكك ترد لهه

عقلله يولدي انت انهبلت وش تبني فيهاا !

ليلى دخلت وقالت : يمه خلاص م مليتي

من تكرار الموضوع وقفي تخربين بيت

ولدك بيدك

ام منصور رمت المنديل عليها وقالت : وانتي

وشدخلك الحين !

منصور : كثر خيرتس يوالدي برجع والله

لبيتي

ام منصور بحدة : واللها ماشاءالله اشوفها

استحلت تفكيرك !!

منصور ابتسم بهدوء وطلع من البيت وهو

يتمنى يصلح سلمى وامه بأي طريقة

ويشوف سلمى بريئة وامه حاقدة عليها

بدون سبب

.....

في بيت ابو ضاري

ذيب : سلمى حاولي تكلمينها

سلمى : من عيوني خلاص لا تشيل هم

ذيب : والله اني شايله وانه كاسر ظهري

رفضها

سلمى ابتسمت : هي م رفضت هي اخرت

الزواج

ذيب : ابيه لبيه

قاطعهم دق الجرس وقام ذيب يفتح

منصور : هلا بالذيب

ذيب ابتسم : ارحب منصور اقلط

منصور : اكرم والله ابي سلمى

ذيب : ابشر

منصور : تبشر بالجنة

دخل ذيب وقال لسلمى ولبست وطلعت

لمنصور وقالت : حسبت بتنساني

منصور ابتسم وباس راسها بقوة وقال :

نسائس موتس م نسيئتس

سلمى مسكت ذراعه ومشت معه للسيارة

وركبوا وطلعوا لبيتهم ووصلوا بعد فترة

ودخلوا واستوقف سلمى صوت منصور وهو

يقول : سلمى تغاضي عن حركات امي

تكفين طمنيني وارجعي معي لهم معاد ابي

اروح لبيتهم بدونتس

سلمى بحب : دامه بيظمن قلبك فأنا

مسامحتها والله وبجي معك متى م بغيت

منصور تقدم وباس مبسمها علطول وهو

اشتاق لسلمى واشتاق لحنيتها وحبها له

ووو...

.....••.....

في بيت رعد

غفت هيام واخذها النوم بعبييد ونست  
تطبخ وكانت نائمة بكل لطافة دخل رعد  
البيت وكان هدوء وقال : هيامي

م كان يسمع رد ودق الرعب بقلبه وطار  
للغرفة وهو يحسبها طاحت واغمى عليها ولا  
شيء وشافها نائمة بكل هدوء ونزل لها  
وباس خشمها وقال : يعيوني النايمين

هيام فتحت نص عين ولفت وقالت : جيت ؟

رعد : ايه وجوعان بالحيل

هيام فزت وقالت : اسسفه نسيييت

رعد حزنها وقال : عيووني ليه

تعذريين جعلني فدااتس

هيام حاوطته وقالت وصوتها ثقيل من النوم

: احبيبك يالرعد اموتفيك

رعد ابتسم : اهواتس واهيمتس واعشقتس

ياالهييام

هيام : دقايق والمكرونة جاهزة

طلعت هيام ودخل رعد يتروش ونزلت ركض

وسوت له مكرونة فوتشيني وكانت الريحه

تشهي مع كرات لحم وعصير كان اكثر من

كذا دلح م فيه

نزل رعد بعد فترة وشم الريح وقال : يهووه

والريحه الله يجعلني قبلها يعرب

هيام : مجار يعيوني تعال سم بالله وبالعافية

رعد جلس وباس يدينها وقال : بسم الله

وكثر خيرتس مقدماً

اكلوا الاثنين وصار رعد يحكي لها تفاصيل

يومه تحت مسامع هيام اللي تتمنى م

يسكت رعد ابداً



.....  
انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت طويل نوعًا ما ويجنن مليون احداث  
حلوة صدق ، الحين ذيب ولين مصيرهم  
مجهول لاتزعلون من اشياء بتصير بعدين  
كملوا معي للنهاية وبتعجبكم نهايتهم  
صدقوني احبكم اشوفكم بكرة؟ ☐♥☐♥  
( ☐☐

اكلوا الاثنين وصار رعد يحكي لها تفاصيل  
يومه تحت مسامع هيام اللي تتمنى م  
يسكت رعد ابدًا

رعد : وبكرة دوامي فالصباح يعني لازم انام  
الحين

هيام بحب وهي تتأمله : متى يعني ؟

رعد ابتسم وقال : شفيتس تطالعيني كذا

هيام بعدت يدها من خدها وقالت : وشو

رعد ضحك وتقدم لها وباس خدها وقال :

احبتس

هيام غطت وجهها بيديتها وقالت بخجل :

اااااف اهبييمك

ضحك رعد وقال : ع العموم دوامي الساعة

٩ الصباح

هيام : اوه ومتى ترجع ؟

رعد : احسبها انتي بشوف يهمتس ولا لا

هيام مدت يديها قدامها وصارت تحسب

وقالت بصوت متحمس : ٢ او ٣ وانت راجع

البيت

رعد صفق لها وقال : شطوره هيامي

هيام قطبت وقالت : حسيتني بزر فجأة

رعد : انتس بنتي طيب ؟

هيام ضحكت : لا حبيبي انا بجيب لك بنت

او ولد مو تسميني بنت وانا حامل تجرح

كبريائي كأم

رعد ابتسم : مالي شغل بنتي يعني بنتي

هيام قامت وشالت الصحون ورعد يتأملها

وتذكرت كلام لين لها اول م قالت جربي

تطلبينه يساعدتس وقالت : رعدودي

رعد : عيوني

هيام بتردد قالت : تعال ساعدني

رعد قام وقال : كم عندي هيام ؟

هيام ابتسمت وقالت : وحددة

رعد بحب : اييه وحدة وتطلب عيون الرعد

وتفداها

تقدم واخذ الصحون من يدينها وباس راسها

ومشى للمطبخ ونزلها وقال : يالله قوو

تعاونو ماذلو

هيام : انا بغسلها بالصابون وانت بالمويه

تمام ؟

رعد : بكيفتس يالله

تقدمت هيام للمغسلة وصارت تغسل

الصحون والقدر الصغير وقالت : خلصت

تعال

تقدم رعد ورفع اكمامه وبدأ يغسل ويرتب

بشكل منظم وفجأة ضحك بقوة وقال : الله

يقطعك يالكاسر

هيام استغربت وقالت : يمه وش ؟

رعد : تبين تسمعين سالفه ؟

هيام هزت راسها بموافقة وبدأ رعد يقوله  
سالفته مع كاسر وهو يقول : اذكر قبل  
سنتين يمكن كنت جوعان وراجع من الدوام  
وكان وقتها كاسر يدرس فجامعة الطيران  
وقلت له تعال نسوي اكل

كاسر : تعرف تطبخ ؟

رعد : لا يخوي بس نجرب

كاسر : البنات وش مقصرين فيه ؟

رعد : تستهبل شوف الساعة كم

وكانت الساعة وقتها حدود ٣ الفجر ودخلوا  
الاثنين للمطبخ وطبخوا لهم اندومي بحكم  
انه اسهل شيء متواجد في كل بيت وخلصوا  
واكلوا وتهاوشوا مين يغسل المواعين  
وارتفع صوتهم

رعد بحدة : اعنبوك تقوم اخوك الكبير !!

كاسر بعصبية : يرجااااا هذي م فيها اخو

كبير ولا صغير انا طبخت لك انت تغسل

بسرعة !!

طاحت هيام ع الارض من الضحك وقالت :

موو طبييعي رعد كيف كنت متسلط !

رعد ابتسم : وم زلت ترا يعني ابو طبيع م

يخلي طبعه م علينا

كملها السالفة وكان صوتهم مرتفع فالبيت

وصحى ابوهم من الصراخ ونزل بالعصا

حقته وضرب رعد ع كتفه وكاسر في ظهره

وقال بحدة : اعنبوكم م فييكم رجال !! صوت

الواحد طالع تقول حرمة !!

رعد بألم : عن الغلط بيه

كاسر كان كاتم الضحكة وقال : خلاص سم

يبه

طلع ابو رعد وكمل رعد يغسل المواعين  
وكاسر طايح يضحك عليه وبعدها خلص  
وتقدم لكاسر وضربه ضربه حتى برد خاطره  
منه وطلع لغرفته ينام

هيام كانت تمسح دموعها من الضحك

وقالت : يالله وش الاكششن ذا

رعد ضحك : تشوفيين هذا ولا شيء اصلاً

هيام قامت وقالت : اجل سولف لي دايم عن

حياتكم

رعد تكتف وقال : وانتي ان شاءالله ؟

هيام بزعل : رعد حياتي كانت كئيبة اصلاً انتوا

يالعيال كان فيه اكشن بحياتكم ولا انا روتين

وينعاد

رعد : مالي دخل بتقولين لي كل شيء وتعالى

بنام

هيام تقدمت لرعد وقالت : اول شيء ابيك

تعرض قدامى

رعد : هيام بموت تعب وانتى تبينى اعرض

صاحية انتى ؟

هيام : مالي شغل بسرعة

تقدم رعد ورفعها من الارض كالعادة

وصرخت هيام عليه وهى تحذره لا يطيح

فيها وقال : يبنتي خلاص م بطيحتس

هيام برعب وهى متمسكة برقبتة : الا الا

احس بطيح

رعد ضحك : عشان الارتفاع يعنى بالقصيرة

؟



هيام بحدة : ررعدد !!

رعد انفجر يضحك وقال : عييوننه

هيام بزعل : م ابوها ووخر مني

نزلها رعد وانسدحت وقالت : تقلع يالله

شوف من بينومك بحضنه غير القصيرة ذي

رعد ابتسم ونزل بلوزته ودخل معها وحضنها

من ورا وقال : ماهو ع كيفها القصيرة وهي

عند الرعد

هيام مسكت يدينه وقالت : قدها ؟

رعد ابتسم ع جنب وهمس بأذنها : وقدود

قامت هيام من السرير واخذت بطانيتهها

وطلعت من الغرفة تحت نظرات رعد لها

وقال : هيامي ارجعي

هيام بزعل : لا انقلع

رعد ابتسم وانسدح وقال : وش تحسبين

بلاحتس ومستحيل انام بدونتس ؟

هيام وقفت عند الباب وقالت بصوت مهزوز

هي متصنعته : افا يالرعد م هقيتك ترضى

لي الزعل وانا هيامك

رعد فز وهو يحسبها تبكي ونفسية الحمل

وضرب راسه بخفه وطار لها وطلع وحضنها

علطول وقال : امزح يالهيام كله

هيام ضحكت : جبت راسك يالرعد

رعد بعد وشاف وجهها وم كان فيه دموع

وقال : هاه ؟

هيام حضنته وقالت : ودني لسرير لو سمحت

شالها رعد وقال : حيوانه صدق

نزلها عند السرير ونامت في احضان رعد  
وانتهت ليلة لطيفة عليهم

.....••.....

بعد شهر من دون اي حدث مهم في بيت ابو  
ضاري

ام ضاري بحدة : للحين تنتظر لين تغير رأيها  
؟

ذيب : ايه وبننظر مية سنة قدام م عندي  
مشكلة

ام ضاري بخبث : ولا كأنك قلت لبشرى انك  
شفت شوق

ذيب انلخم وقال : هاه ؟

ام ضاري : البننت م ناقصها شيء شرايك  
نروح لهم اليوم ونتقدم لها ؟

ذيب انصاع علطول لفكرة امه وهو فالشهر  
ذا فقد الامل في لين بس قاعد يقاوم وقال :  
م عندكم مشكلة

ام ضاري قامت وزغرطت وقالت : هذي والله  
الساعة المباركة يولدي

ذيب ابتسم بحزن وطلع وقال : الله ياخذ  
حظي الردي اللي ابوها رفضتني والحين رايح  
اتقدم لوحدة م ابوها اه ي لين اشهد انتس  
كسرتي ظهري فيتس

دخلت بيان وقالت بأستغراب : وش وافقت  
لين ؟

ام ضاري ضحكت بأستفزاز : لا بنروح نخطب  
شوق لذيب

بيان بصدمة وقرف : اايششش !!!

ام ضاري : وجع وشفيتس انتي ؟؟

بيان طلعت ركض ورا ذيب وقفته قبل يروح

ذيب لف لها : خبير ؟

بيان مسكت ياقته وقالت : تخلييت عن

ليين !!

ذيب مسك يدها وبعدها منه بقوة وقال : م

تخليت عنها بس لين الواضح انها م تبيني

بيان ناظرت في عيون ذيب اللي انخذلت

وكانت مكسورة وقالت : تكفى حاول يخوي

ذيب تجاهلها وتلطم وركب سيارته وراح

يحلق ويتجهز لخطوبة وده انه يموت ولا

يعقدها

.....

في بيت ابو رعد

وصل الخبر بحكم ان ام ضاري مستحيل  
يجلس الحكي في بطنها وقالت ام رعد بحب :  
ماشاءالله الله يتمم لهم يارب

لين نزلت فنجال قهوتها جنب كتبها وقالت :  
وش يمه ؟

سكرت ام رعد وقالت : خطبوا في شوق

لين ابتسمت وقالت : ماشاءالله بمين ؟

ام رعد : بذيبي اللي رفضتية

انصعقت لين من الخبر وقالت بحزن : لا يمه

تكفيين لا تقولينه !!

ام رعد استغربت وقالت : وشفيتس انتي

تبينه؟؟

لين نزلت دموعها بحرقة وقالت : ومتى

رفضته اصلاً !!

ام رعد فزت لبنتها وحضنتها وقالت : بينتي  
النصيب بيجيتس انتي رفضتي الرجال وهو  
مستحيل ينتظر ويمكن ذيب يبي يستقر

لين في نفسها ( اه كنت ادري انك تبيها من  
اول والحين كسرتني بالذيب فيك ) وانهارت  
كانت تبكي بشكل مرعب تحت صدمة امها  
فيها

ام رعد مسحت ع راسها وقالت : قومي  
تجهزي بلا دلع خلاص الرجال وكتب طريقه  
معها والله يوفقهم

قامت لين وهي يدوب تمشي من دموعها  
كانت تبكي وتبكي بحرقه ماهي قادرة توقف  
ابدًا دخلت غرفتها وطاحت ع سريرها  
واطلقت العنان لصرخاتها لين عشقت ذيب  
وطاحت في هواه وكان الخبر صدمة لعيشتها  
وخصوصًا انه تقدم لشوق اللي كانت لين

حاطتها نظرية وتقول بشوف يبيها ولا لا  
وفعلآ م جلس ذيب شهر الا ووصلها خبر  
خطوبته منها

مرت الساعات ولين منهارة وترجف بشكل  
كبير ودخلت عليها حنين وهي كاشخة  
للخطوبة وصرخت : ليين !!

طارت حنين لأختها وحضنتها وقالت : يرووح  
اختتس وشفيتتس ؟

لين بصوت مبوح ومهزوز قالت : اااه ي  
حنينني اخذهاا وخلااني وراه

حنين بصدمة توها تستوعب كل شيء  
وقالت : ييمه بسم الله عليتتس تبينه انتي  
ولا لا؟؟

لين مسحت دموعها وقالت : اببييه اببييه ي  
حنينن ابي ذيب ليه يرووح من يديني



وتقدم لشوق تكفيين قولي انها م وافقت

تكفيين

حنين بجديّة : م تشوفين كشختي انتي  
وافقت طبعًا ولا في احد عاقل يرفض ذيب ؟  
وشوق م سوت غلطتس وقبلت فيه  
والرجال يبي بيني حياته مع انثى يحبها  
وتحبه

لين نزلت دموعها من جديد وقالت : انا م  
رفضضته انا قلت له ينتظرني ليه  
يترككنيي بعدد م عشقته ليه !!  
حنين بحدة : بسس خلااص انتي اللي  
رفضتي وانسيه بسرعة قومي غسلي  
وجهتس وتجهزي

طلعت حنين وهي م تبي تقسى عليها بس  
لازم عشان م تنهار لين اكثر

اما لين قامت وتروشت وطلعت بشخصية  
قوية وشخصية ناسية من هو ذيب اصلاً  
وتكشخت وكأنها العروس ولبست فستان  
اسود ماسك عليها وتزينت بأكسسواراتها  
وكان اقوى سلاح روجها الاحمر الدامي  
وطلعت وريحة عطرها سابقتها وشعرها  
الاسود منسدل ع ظهرها وقالت : يالله ؟  
حنين قامت وحصنتها وحصنتها وقالت :  
يجيتس اللي اطييب من ذيب يحلو تي  
لين ضحكت : قفلي ع موضوعه  
طلعوا لفارس اللي جاء ياخذهم وركبوا  
واتجهوا لبيت ابو ضاري

.....

في بيت رعد

رعد : هيامي جاهزة ؟

هيام كانت تحاول تقفل الفستان وقالت :

تعالل ساعدنني

ضحك رعد ودخل وسحب السحاب وسكره

ورفع شعرها وباس نحرها وقال : اعنبوتس

اشهد انتس موتٍ حمر

هيام فزت وقالت : والله اذا علمت فيني اني

لا اموتك !!

ضحك رعد وقال : امشي بس

كان رعد ملاحظ تقلبات هيام وصراخها عليه

بس كان يداريها رغم عصبيته وحدة طباعه

وركبوا السيارة واتجهوا لبیت ابو ضاري مع

العائلة كلها

.....

في بيت ابو ضاري

الكل تجمعوا وكان كتب الكتاب في بيته

نزلت لين وداخلها يرجف ويدعي انه م  
يشوف ذيب كاشخ لغيرها بس الخارج كان  
ثابت ومشيتها مشية الواثقة

تقدمت ومن سوء حظها طلع ذيب وقال :  
ارحبوا

فارس ابتسم : الله يبقيك ي عريسننا

ذيب طاحت عينه ع لين وانكسر زيادة وقال  
: باب الحريم من ورا ترا

لين ناظرت فيه واستحققرته ومشت بكل  
ثبات وهي ودها تركض له وتحضنه وتعاتبه  
وتسمع منه كل شيء ونفس الشيء عند  
ذيب اللي تمنى انه يمسكها ويضمها له  
ويعطيها كل حبه ويحتويها بس الاثنين  
عارفين انهم م انكتبوا لبعضهم

حنين مسكت لين وقالت : بنت فيتس

شيء

لين كانت يدها ترجف بشكل مربع وقالت

برد مختصر : لا

دخلوا والكل فز لبنات محمد وسلموا ع  
الكل ورجعوا للمغاسل والمرايا يتكشخون

لين : وعد جيتوا ؟

وعد : ايه تونا وصلنا المصيبة اني اخت

العروس بس عليكم اخ بااارد

حنين ضحكت : عن الغلط كل شيء الا

الكاسر

وعد ضحكت وقالت : م بقدر اغلط اصلاً

لين كان وجهها جامد ويكسيه الحزن ونزلت

عبايتها وصارت تضبط وتجدد عطرها

وطلعت وجلست جنب امها وقالت : يمه

سبقتينا

ام رعد ضحكت : وش اسوي اخرتوني

وابوتس جاء

لين : ماشاءالله عليتس وين هيام ؟

ام رعد كانت بتتكلم بس قاطعها صوت هيام

اللي دخلت وسلمت : سلام عليكم

الكل قاموا وقالت ام رعد : شوفيها جات

لين ابتسمت : ايه حلوتنا الحامل

ضحكت ام رعد وهي تعشق هيام من عشق

رعد لها وقالت : ارحبي يبنتي

هيام بحب : الله يبقيتس يعمتي

سلمت عليها وتقدمت للين وقالت : واهاه

حلوتي

حضنتها لين وهي ماسكة الدموع بصعوبة

وقالت : اف ي يهيام

هيام بهمس : الله يعوضتس باللي احسن  
منه وقسم بالله اني انفجعت بس الشرهة  
مو عليه عليتس انتي يالدبشة يوم ترفضين  
ذيب

لين ضحكت بحرقة وقالت : ماله داعي

تجلسين تعيدين السالفة

هيام ابتسمت وجلست جنبها وجات حنين  
جنبهم وقالت : سلمى مع البنات فالمطبخ  
نروح نساعدهم ؟

هيام : مافيني حيل والله

حنين : ترا مو انتي الوحيدة الحامل

هيام ضحكت : بس صرت فنهاية الخامس  
يحلوه

حنين : الله اكبر عليتس يهيام

قامت حنين ومدت يدها للين ومسكتها

وقاموا يساعدون البنات

سلمى : هلاا جيتوا ؟

حنين : ايه جينا تعالي اسلم عليتس

تقدمت سلمى لحنين وسلمت وبعدها لين

سلمى : يويلتس لاتكونين ضايقة عشانه ؟

لين بصوت مهزوز : وكيف م تبيني اضيق

لكن حيل الله اقوى

سلمى ابتسمت بضيق : الله يقويتس

يعيوني

وعد : بنات الصحون وصلوها للباب عشان

ياخذونها العيال



لين تقدمت واخذت صحن وطلعت فيه  
لقسم الرجال وقالت : فيه احد ؟

م وصلها رد ودخلت ونزلت الصحن ورجعت  
بتلف وشافت ذيب وراها كانت لين معها  
شيلتها بس م كانت تغطي الا راسها ولفتها  
علطول وقالت بحرقة : ابعد ي عريس  
ذيب بحدّة : وشو عريسه انتي بالذات لا  
اسمعتس تقولين لي عريس وكأني ماخذها  
حبًا فيها !

لين : فعلاً سويت الشيء اللي كان اكبر  
مخاوفي واخذت شوق وانا عارفة انها م  
طلعت من راسك ذاك اليوم وكنت اشوف  
كم بتاخذ وقت عشان تنساني وتتزوجها  
وهذاك سويتها بالذيب وتركتني وراك

ذيب تقدم ومسك فك لين بقوة وقال :  
نساتس موتتس م نسيئتس ي لّين الذيب  
لكن م لوى ذراعي الا رفضتس لي

لين بكت علطول وقالت : شفبيكم علي  
كلكم انا م رفضتسك انا اخرت الزواج ليه  
تحطون اللوم والعتب علي ليه !!

ذيب انفجع وتمنى انه يقدر يحضنها وقال :  
بسم الله عليتس ي ليني ليه الدموع ؟

لين بعدته عنها وقالت : بس مستحيل  
اوقف حياتي عليك انا عشقتك وغلطت يوم  
عشقت وليتني م عرفتك ولا عرفت حبك لي  
وبنساك بالذيب والله يوفك مع شوق  
واستودعت الله رجل حبيته من كل قلبي

مشت لين واستوقفتها يد ذيب اللي شدت  
ع ذراعها وقال : امهليني ولا تهمليني ي ليين  
ذيبتس والله م ياخذتس غيري

لين ضحكت بحرقة : تبيني الثانية ؟ تخسى  
والله

تركت يده لين وهي حالفة انه اخر لقاء مع  
ذيب وطلعت داخل وركضت للحمام وشافت  
دموعها كيف حفرت خدها وقالت بحرقة ( )  
والله اني راضية لو اكون الثانية بس ابي  
اشوفك لي وحلاي ) اما ذيب انصدم من ردها  
وزاد اصراره ياخذها وتكون الثانية وبقلبه  
الاولى

.....

اخر الليل انخطبت شوق وصارت توري  
البنات الدبلة وقالت : تجنن صح ؟

حنين بحدّة : خلاص شفيتس ترا ماتوا اللي  
يسوون حركاتس اعقلي

وعد بحدّة : حنين خير اكيد بتفرح شفيتس  
عليها

لين : م قالت شيء بسم الله

حنين ضحكت وحضنت لين وقالت : لبي  
عيون لين يعرب

هيام : اذا بتتهاوشون زي الحمير من الحين  
قوموا

سلمى : وهيام الصادقة

شوق قامت وراحت من عندهم وقالت من  
بعيد : ذيب يتصل

كلمتها صدعت بقلب لين صدع والم  
اجتاحها وقالت : حنين كلمي فارس ابي ارجع  
البيت

حنين : وي تونا جلسنا !

لين قامت ودقت ع رعد

رعد : امريني ي ليونه

لين بصوتها المبحوح : توديني البيت ؟

رعد بحدة : افا وشفيتس ؟

لين : رعد تكفى تعال

رعد : تجهزي واطلعي لي

لين ابتسمت : احبكك الله لا يحرمني

رعد ابتسم : ولامنتس بس هاه لا تتأخرين

لين : لا لا الان طالعة

لبست لين عبايتها وشافتها هيام وقامت لها

وقالت : ع وين ؟

لين : بروح مع رعد للبيت

هيام استغربت : رعد ؟

لين ضبطت نقابها وقالت : ايه

هيام : تمام

مشت هيام ودقت ع رعد ووصلها صوته

يقول : يروحه

هيام : بترجع بعد م تودي لين ؟

رعد : ايه معليتس

هيام : طيب انتبه للطريق وانتبه لنفسك

حبيبي

رعد ابتسم : عيونه والله

سكر رعد وطلعت له لين وركبت وقالت : لا

تسأل عن شيء انت تجهله

رعد : اف اف ووش اللي اجهله

لين : الدورة الشهرية وافعالها

انصفق رعد وتمنى انه م سأل وقام يتنح

تحت ابتسامات لين وهي عارفة انها اخرجته

وخلته يسكت لنقطة الوصول باب بيت ابو

رعد وقال : انزلي وانتبهي لنفسك

لين : لا توصي حريص واستودعتك ربي

وتعال قرب خدك

رعد ابتسم : م يحتاج وصلت

لين بزعل : رعد لا تخليها بخاطري

رعد قرب منها خذه وباسته لين وضحك

وقال : اوووو ووش البوسة الحلوة ذي

لين : كلنا ندري ان هيام مغرقتك الا انت باقى

تدعي الجنون

رعد ضحك بقوة وقال : وشدخلها الحيين م

فيه مقارنة اصلاً !

لين رمت شنطتها عليه وقالت : حيبوووان

صدق

ضحك رعد ورجع شنطتها له ومشى

ودخلت لين البيت وطلعت لغرفتها

وانسدحت ع السرير وانتشر شعرها ع

اطراف الفراش وقالت : اجل يكلمها الحين ؟

وانا توو شايفة الندم ع وجهه يالله وش وراه

ذا الذيب

نامت لين بعد تعب واجهاد لروحها وهي

تشوف معشوقها ياخذ غيرها وتصير حلاله

.....



## في بيت ابو ضاري

رعد رجع وهو م انتبه ان لين رفعت نقابها  
وقت م باسته وطبع روجها عليه ونزل ينادي  
هيام بحكم انه العزيمة ع مشارف نهايتها  
طلعت هيام بعبايتها وقالت : يالله ؟

رعد ابتسم ومسك يدها وقال : بسم الله  
ركبت السيارة هيام وماهي الا ثواني وركب  
رعد جنبها ومشى لبيتهم وشوي وشهقت  
هيام بكل قوتها وقالت : هذذذ!!! ايبييششش

!!!

رعد التفت لها بقوة وقال : علااامتسس ؟  
هيام مسكت فكه بقوة وقربته منها وقالت  
بصراخ : من اللي باسستك هناا يحييوواانن  
!!!؟

رعد من اللخمة نسي كل شيء وقال : ايش

مدري مددري وش تقولين انتي !

هيام انفلتت اعصابها وصرخت ونزلت

دموعها وقالت : م احترمت اني حامل بولدك

في بطني وم احترمت اني زوجتك حتى م

تعنيت تمسحها وم تخليني اشوفها ليه

يالرعد وش سويت لك انا عشان تجازيني

كذا !

رعد توه يستوعب وضحك بأعلى صوته

تحت صدمة هيام وقال : الله يخلف علينا

مدري احصلها منتس ولا من غبائي والنسيان

اللي جاء بوقت زفت

هيام استغربت : هاه ؟

رعد : يحبيبي هذي لين اللي باستني بس انا

من اللخمة نسيت اقولتس من هي وبعدين

انتي عيوني وكل دنيتي كيف تشكين فيني

كذا ؟

هيام فزت لحضنه وهو يسوق وضحك وقال

: حلالتهس والله

هيام بهدوء : اص ابي ابرد خاطري

رعد : وش برد خاطر الزيين ذا ؟

هيام ضحكت وقالت : اف قلبي يرجف قسم

بالله

رعد : بسم الله عليه قلبتس

وصلوا لبيتهم وم سمح لها تروح من عند

بابها ونزلها معه وهي بين يدينه بحكم انهم

داخل حوشهم وقال : خليتس بحضني

شوي

هيام ابتسمت : انتبه لاتطيحني بس

رعد : وبعديين ؟

ضحكت هيام وقالت : اصلاً ابيك تتنرفز

رعد وصل للدرج ونزلها وفتح الباب ودخلوا

بيتهم

.....

في بيت منصور

وصلوا سلمى ومنصور متأخر شوي وقالت :

اف يالتعب الله يوفقهم ويتمم ع خير انا بنام

تجي ؟

منصور بتعب نزل شماغه وقال : ايه انتظري

بقولك شيء

سلمى بحدة : وبعدين مع اللهجة !

منصور ضحك : بقولتس بقولتس

ضحكت سلمى وجلست ع الكنب وجاء

منصور وانسدح ع فخذها وقال : امي

مسوية غداء كبير لتس بكرة

سلمى ابتسمت بكلافة وقالت : ماشاءالله

كثر خيرها ليتها م تكلفت

منصور : لكم كلکم بس المراد فيه انتي

سلمى : اوه يعني لأهلي كلهم ؟

منصور هز راسه بنعم وباست سلمى جبينه

وقالت : طيب متى نطلع يعني ؟

منصور ابتسم وقال : مدري بعد م ارجع من

الدوام

سلمى : خلاص تمام

قاموا واتجهوا لغرفة نومهم وناموا بسلام

.....

في بيت ابو محمد

حنين دخلت ونزلت كعبها وقالت : ااه كسر

رجوولي

فارس ضحك : محد حدثتس عليه والله

حنين ناظرته بحقد وقالت : تكفى اسكت ترا

م تساعدني ابداً

فارس مسك خصرها من وراها وقال :

اشيلتس ؟

حنين كانت تبي توضح له من اول وقالت :

ماشاءالله شايفنا ببيت لحالنا ؟

استوجع فارس من كلمتها وقال : تعرفيني

مقدر ابعده عن امي

حنين : عمتي ماهي لحالها ساكنه مع جدي

وجدتي بس انت مكبر الموضوع

فارس بحدّة : قلت كلامي وانتهى

طلع فارس وترك حنين مقهورة وراه وهي م  
تبي تفتح ام فارس بالموضوع عشان م  
تزعل عليها

طلعت حنين ورا فارس وحصلته منسدح  
وانسدحت جنبه وقالت : زعلت ؟

فارس فتح عين وحده وقال : لا

حنين بحزن : والله محد يغلي عمتي كثري  
واني اعزها بس فارس خصوصيتنا كزوجين  
وينها ؟ ليه انا وانت الوحيدين اللي م اخذنا  
بيت لحالنا ؟ انا م كنت ابي احمل منك في  
بيت جدي كنت اتمنى اعيش كل شيء  
معك ببيت لحالنا افهمني وافهم ابي اقول  
كذا من حب واهتمام ولا قصدي ابي ابعدك

عن عمتي وان شاءالله انك م بتبعد كلها كم  
كيلو من بيتهم

فارس تقدم وخط راسه بين يدين حنين  
وقال : خلاص سكري الموضوع اذا جاء وقته  
بكلمتس

حنين انقهرت من رده بس م اعطت ردة  
فعل ونامت ونام فارس معها

.....••.....

في بيت ابو رعد

وقف كاسر بسيارته وانصدمت وعد وقالت :

ويين ؟

كاسر : بشوف لين واجي



طلع كاسر ووعد تحس بشعورين مختلفة  
شعور غيرة وحسد للين وشعور حب انه  
كيف يهتم بأخته

دخل كاسر للبيت واتجهة علطول لغرفة لين  
ودق الباب وم وصله رد

ودخل لأنه خايف عليها وشافها باقي  
بفستانها وبكل اغراضها وتقدم لها وباس  
راسها وقال : ليوني

لين قامت بهدوء وحاوطت رقبة كاسر  
وابتسم وحاوط ظهرها وقال : وش في  
خاطرتس

لين قعدت وهي تعشق كاسر اللي دايم  
يفهمها وقالت له كل شيء بدون تردد وكان  
يسمعها كاسر بكل حب واذان صاغية

وقالت اخر كلامها : معاد ابي اجلس هنا ابي

اجي عندك بيتك

كاسر ابتسم وقال : عيوني لتس ي لين  
واسف يعيوني انتس حبيتي ذيب وم انكتب  
لتس رغم ان الغلط غلطتس لكن ابشري  
باللي يطيب خاطر تس

لين ابتسمت : والله ؟ يعني بتاخذي عندك

كاسر : ايه ابشري

لين حضنته بحب وقالت : الله لا يحرمني

منك ولا من رعد ولا من حيني

كاسر شد عليها وقال : ولا منتس ي اخر

عنقودنا

لين : متي بجيكم ؟

كاسر : جهزي اغراضتس وبنزل اكلم امي  
وابوي وبكرا بجي اخذتس

لين : تمام يعيونها

طلع كاسر وهو تأكد انه عدل من مزاج لين  
وكلم امه ووافقت بحكم ان لين عند اخوها

.....

في سيارة كاسر

ركب كاسر وشاف وعد نايمة وابتسم  
ومسك يدها وشابكها بيده ومشى طالع من  
بيوت اهله لبيته

وصلوا بعد مدة وقال كاسر : يالوعد

وعد فزت برعب : لاا خلاااصص  
لاتضرر بنيني معاد بتززوج كاااسر خلاااصص

كاسر فز برعب لها وحضنها وقال : وعد

وعدد شفيتتس؟؟

وعد كانت تبكي ومرعوبة وقالت : يببهه

خلاص لاتضر بنني

كاسر نزل وطار لبابها ونزلها وشالها بين

يدينه ودخل فيها البيت تحت صراخ وعد

وضربها لصدر كاسر بعد صراع قدر كاسر

يتحكم بوعد ونزلها ع السرير وهو معتليها

وقال بحدة : ووعد اناااا كاسر شفيتتس

!!

وعد كانت تناظره برعب وقالت : كاسر

لاتخليني لأبوي بيدمري ي كاسر

كاسر سحبها لحضنه وقال : والله م

يلمستس وانتي ع ذمتي

وعد كانت حاضنته بقوة ومنهارة وقالت : اه

ياكاسر م ابي استمر كذا خوفي اوجعك

كاسر : والله اني راضي الوجد منتس والله

وعد نامت بهدوء بحضن كاسر وابتسم

وتركها ساعة بحضنه وبعدها صحاها تغسل

مكياجها وتغير ملابسها وفعلاً سوت كل

شيء وعد ورجعت تحضنه ونامت ونام

كاسر معها

.....

في بيت رعد

هيام : وبعديين انزل تعش معي !

رعد ناظر من فوق وقال بصوته الثقيل :

لاتصارخين

هيام بحدة : ببعدد ؟ والله اذا م جيت اني لا

اكله واخليك جوعان

رعد ضحك ونزل لها ومسك بطنها وقال :

يزيين البطن زينااه

هيام بحزن : تراه قاهري

رعد انفجر يضحك وقال : اففااا ليبييه

هيام م كانت تبويه يدقق بخصرها وقالت :

مالك شغل يخني بس مو عاجبني

رعد همس بأذنها وقال : ولا عشان الخصر

راح ؟

هيام توسعت عيونها وقالت : وم يجذبك

فيني الا خصري ؟

رعد ابتسم بخبث وقال : الصراحة في شيء

الذ من خصرتس

هيام برعب من الاجابة قالت : وش ؟

رعد لفها له ومسك شفايفها بيده وقال :

نبیذی

هيام بعدته وقالت : م علينا العشاء برد

كتم رعد ضحكته وهو تيقن انه اخرجها

وجلس ياكل معها ومن سوالف وحكي

خلصوا عشاءهم وطلعوا اثنينهم ينامون

بهدوء

.....

في الصبح ببیت ابو رعد

كاسر : وعد تنزليين تنادين لين ؟

وعد تكلمت من ورا : ايه

ذيب : ومتى بنروح نشوف المخيمات ؟

كاسر : بعد شوي انتظر لين تجي ونمشي

وعد من عند الباب حق بيت ابو رعد قالت :  
كاسر تعال شوي

كاسر نزل علطول وترك ذيب فالسيارة  
وذيب من الناس الفضولين فنزل معهم  
يشوف وش السالفة وراح ورا البيت بدون  
اي سبب وطلع بوكيت دخانه واخذ سيجارة  
وحطها وشغلها ووقف ورا البيوت وزفر  
بتعب وقال : ااه لو انها حلالي كان نزلت  
معهم وشفت وش تبي ووش ناقصها

م كمل كلامه ذيب الا ولين طالعة قدامه  
بفستان وردي ماسك ع جسمها بقوة وبارز  
كل مفاتها وهي تركض بالكعب متجهة  
لكاسر كان ذيب مييت فيها وفي شكلها  
وشعرها اللي يتطاير مع الهواء كانت تجذب  
وكانت تخلي الواحد يتمنى يقبلها من

جمالها



ذيب بحدّة في نفسه ( ياااوييل حاااالي  
صددق اششهد بالله انها قبرري ) وصلت  
لين عند كاسر وحضنته وضربتها وعد وقالت  
: خير يماما ابعدني من زوجي

كاسر مسك يد وعد ويده الثانية محاطه  
لين وقال : خليها يعيون زوجتس

وعد : يع حيوان لّغاب صدق ماسك يدي  
وماسك ظهرتس

انفجرت لين تضحك وقالت : تكشخت  
لعيونكم شرايكم فيني

كان ذيب يتمنى يقرب منها فاللحظة ذي  
ويعلمها شلون تقرب من شخص وتحضنه  
غيره كان يحتتررق غيره عليها وهي م تدري  
انه موجود اصلاً

وعد بحب : تهيلين

كاسر : وين اغراضتس ؟

لين : يالله شوفها عند المدخل

كاسر دخل البيت ودخلت وعد معه ووقفت

لين واخذت جوالها وصارت تصور نفسها

قدام ذيب وقالت بصوت عالي : اف والله

انها راحت عليك ياالذيب ولا احد يخليني ؟

ذيب بصوت عالي : اشهد بالله اني مييت

فيتس واني حالف يمين م تروحين علي

لين لفت بقوة وبصدمة وقالت : يميممه

ضحك ذيب وزفر دخانه بهدوء وقال : اقربي

تكفين اقربي وخليني اضمتمس لي وابوس كل

انش فيتس

لين كانت واقفة برعب ولفت ودخلت وهي

قلبها يدق بقوة وقالت بنفسها ( يوييلي هذا

شافني بالشكل ذا الله يلوم اللي يلومه يوم

يقولي كذا وبعدين اف ليه يقول كذا ليتني  
حلاله واجيه بكل حب وبكل حنية يالله قد  
ايش تعبني ( دخلت لين ولبست عبائها  
وهي كلام ذيب يدق براسها كل ثانية  
وطلعت لكاسر وركبت جنب وعد وقالت  
بهدوء : سلام عليكم

ذيب ابتسم وقال : عليتس السلام ي لين  
كاسر ضحك : ورع لاتقول اسم محارمي !  
ذيب بخبث : وعد ولين

وعد توسعت عيونها وقالت : اعقب صدق  
انفجروا ذيب وكاسر عليها وقال كاسر :  
جاالك الرد القمم

ذيب : بنت الخالة م نقدر نقول لها شيء

وعد ضحكت ولين كان قلبها يدق ع صوته  
وكلامه وضحكاته وقالت بهمس : اف  
اعشقتك واعشقتك تفاصيلك اللي اهلكت  
قلبي

كان ذيب راجع بمرتبته وسمع لين وهي وراه  
وابتسم بحب وتأكد ان لين جايتة ع وجهها  
بس قطع عليه اتصال شوق ورد وهو يقول :  
هلا بدهر قلبي ورجعانه هلا بالشوق كله  
انكسرت لين وقالت بحدة : كاسر وقف عن

### البقالة

كاسر : من عيوني

شوق بحب : هلا فيك وينك يعيونها ؟

ذيب : مع كاسر ليه ؟

شوق : بس اسأل انتبه لنفسك تمام ؟

ذيب : من عيوني والله

سكر ذيب وقال كاسر : اخخصص وش  
الكلام الحلو ذا ارفق ببعض الناس

ذيب : الاصح خل بعض الناس يرفقون بي

لين : تكفون اكرمونا بسكوتكم !

ذيب لف وهو يضحك وقال : ليه في  
خاطرتس كلام ؟

لين بحدة : انت بالذات انطم

ذيب توسعت عيونه وقال : ليه؟؟

كاسر انفجر يضحك ونزل عن البقالة وقال :  
شبسات وايسكريمات صح ؟

وعد : وعصيرات

كاسر : من عيوني

سكر الباب وقالت وعد : الله صيدلية بنزل

اخذ لي اغراض تجين ؟

لين : لا تكفين بيجلس المصري يلاحقني

انفجرت وعد تضحك وقالت : الله يلوم اللي

يلومه

نزلت وعد وبقى لين وذيب فالسيارة ولف

عليها وقال : انطقي قبل ابوستس

لين توسعت عيونها وقالت : هاللاه !!

ذيب قرب وقال : اعنبتس وش سويتي

فيني خذيتي قلبي وعقلي وتفكيري

وخذيتيني كلي

لين : حبيبي لا نبداً فالنقاش ذا لأنه الواضح

اني متوجعة منك وميته عليك وعاشتكتك

ذيب : اسمعيني قولي تم

لين بكل حب قالت : تم

ذيب ابتسم بنصر وقال : اخذتس الثانية

لين : الثانية ؟ تشوفني الثانية انا ؟ تشوفني

دايم بعد شوق صح ؟

ذيب : اسمعيني مقصدي والله اني اخذتس

حلالي بس مقدر اترك شوق بعد م اخذتها

من اهلها وصارت ع ذمتي ولا والله انتس

الاولى بكل شيء من حب وهيام وحنية

واهتمام

لين بزعل : ذيب مصيرنا انتهى وترا واضح

مره اني م بنكتب لك عشان كذا لا تتعبني ولا

تتعب نفسك كلها شهر وبتكون بأحضان

انثى غيري وبتكون معها بكل شيء بينما انا

بكون طايحة بين كتبي ومنعزلة عن العالم

ذيب ابتسم بضيق وقال : مصيري معتمس  
انا وانتى بنكتبه لكن لاتكسريني اذا جيت  
اتقدم لتس

لين : بكسرك عشان كذا لا تجي ولا تشوفك  
عيني

ذيب لف بضيق وقال : ابشري باللي  
يرضيتس دام البعد والفرق بترضيتس  
ابشري بها

لين تحطمت بعد كلمته بس كان حيل الله  
اقوى وسكتت وهي م تبي تزيد النار حطب  
لا عليها ولا على ذيبها

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑



( شفتوا كيف قصة لين الذيب ؟ تحملوا  
معي وبيرضيكم نهايتهم ، البارت يجنن فيه  
احداث حلوة وحزينة اشوفكم بكرة ان  
شاءالله  )

لين تحطمت بعد كلمته بس كان حيل الله  
اقوى وسكتت وهي م تبي تزيد النار حطب  
لا عليها ولا على ذيبها

بعد صمت طويل تكلم ذيب وقال : انتي  
تدرسين صح ؟

لين بعتب واضح : وش يهكم !!

ذيب ابتسم ع جنب وقال : وشفيتس اسأل

لين : م يهم لا تسأل

ذيب لف لها وزل لسانه اول م شاف عيونها  
وقال : لييني

لين دق قلبها وكانت طاايرة بعد اسمها منه

وقالت : هاه؟

ذيب ابتسم ورجع يناظر قدام وركب كاسر

وقال : وين وعد ؟

لين : فالصيدلية شوفها طلعت

كاسر مشى ووقف قدام الصيدلية وركبت

وعد وقالت : واه حصلت اشياء كثير

تخييلي حصلت في..

كتمتها لين وقالت بهمس وهي تصرع

اسنانها : ااصص العييياللل موووووديين

وعد ضحكت : وش طيب ؟

لين همست بأذنها : قصدتس فوط ؟

وعد انهارت ضحك وقالت : لالاا يحييوانه

اقصد فرشاة شعر تجنن من اول ايها

لين رجعت مكانها وقالت : اشوا

ذيب نزل مرتبته وكان قريب بالحيل من  
لين اللي فزت وكان قلبها يدق وهي تشوفه  
يعذبها وهو م يحل لها

كاسر لف له وقال : سلامات يالطيب ؟

ذيب ضحك : والله تعبان اسمحووا لي

كاسر : قم اجلس بس

ذيب : لا

كاسر ضحك وقال : لين مضايقتس ؟

ذيب ناظر فيها وكانت تطالع في كاسر  
ورجعت بعيونها وتلاقت بعيون ذيب وقالت  
وهي تحسبه متألم صدق : لا

ذيب ابتسم بحب وهو يناظرها واثنين  
طايحين ع وجيهم عند بعض بس اثنينهم

عارفين ان القدر لعب فيهم وبعدهم بالحيل  
عن بعض وقال بهدوء : يارب ابوس هالعيون

لين توسعت عيونها وقالت : وعد حشى كم  
باقي ع بيتكم

وعد ضحكت : مدري م حفظت الطريق بس  
اتوقع قربنا

كاسر ابتسم واشر بيده وقال : ايه قربنا  
شوفيه ذاك الابيض

لين تحمست وكانت بتوقف وضربت رجولها  
في مرتبة ذيب وكانت بتطيح عليه بس كاسر  
مد يده قدامها ومسكها وقال بحدة :  
انهللتيني ؟

لين جلست وقالت : ووش كنتت بشووفه  
وبعديين ذيب هو اللي مفروض تلومه

ذيب ابتسم ورفع المرتبة وقال : العذر

والسموحة

كاسر مسك كتفه وقال : شذعوة يولد العممة

ذيب شذع يد كاسر وقال : بنمشي بعدها

صح ؟

كاسر : ايه بس بنزل البنات

وعد بهدوء : كاسر

كاسر وقف السيارة عند مدخل بيتهم وفتح

البوابة ودخل السيارة ونزل لباب وعد وفتح

لها وقال : عيونه

وعد ابتسمت بحب وقالت : تسلم بس

بتتغدون ؟

كاسر : م اظن بنمشي علطول ندور مخيمات

وبعدين هاتي اغراضتس

وعد مدت اکیاسها له واخذها ونزلت وعد  
معه ونزل اغراضها داخل البيت ورجع یشیل  
اغراض لین وقال : لیونه تعالی معی

ذیب قبل تنزل لین قال : لیونه ؟ ماش صح

لین استغربت وقالت : کیف ؟

ذیب ابتسم وقال : لینی احلی ولا لیّن الذیب

ولا اذا بخاطرتس نقول ذیب اللین

لین ضحکت بحرقة وقالت : ذیب وقف

تحرق قلبي

ذیب انفجع ولف علیها بقوة وقال : وش

احرق قلبتس انتی اللی بتحرقین قلبي اذا

ناویتها فرقی

لین : ایه ناویتها واللّه یستر علینا وعلیک

ذيب ابتسم بألم وقال : استودعتس الله ي

لّين الذيب

نزلت لين وسكرت باب سيارة كاسر وانتهى

اخر لقاء بينها وبين ذيبها

ذيب كان يتأملها لحد م دخلت واختفت عن

انظاره وصد وجلس ع جواله وهو عاض ع

شفايفه ويقول بنفسه ( تمااسك يالذيب

تمااسك وعهد مني اخذها واتزوجها واقول

للعالم كله ان لين حلالي لو تكون الثانية

وعلى راس شوق ! ) قال كلامه بحسرة وهو

ناويها نية زواج ومستحيل ينتظر سنتين

وكان يقول كلامه بجدية وبشكل صارم ..

.....••.....

في بيت رعد





وقفت ودخلت غرفتها وصارت تدور مثل  
المجنونة ع جوالها وقالت وهي تبكي : اااه  
يالرعد وبينك

طاحت هيام ع الارض فاقدة وعيها بسبب  
تقلصات الحمل اللي كانت قاضية ومؤلمة  
اكتر من غيرها

.....\*\*.....

في بيت ابو محمد

ابو محمد : بتروحون لبيت ابو منصور صح ؟

ام فارس : ايه ياعمي

ابو محمد : طيب بينتي روحي وقولي ل مها  
تتجهز وفارس بعد

حنين : جدي انا بكلم فارس

ابو محمد : يالله

طلع ابو محمد واتجهة لبيت ابو رعد ودق  
الباب وطلعت ام رعد وقالت : سم ياعمي  
اقلط

ابو محمد : وين محمد ؟

ام رعد : داخل يتقهوى ادخل

ابو محمد دخل وهو م يحب يرد احد ولو  
يشرب فنجال واحد بس

فز ابو رعد لأبوه وقال : ارحبب

ابو محمد نزل راسه لولده وقال : الله يبيك  
ي محمد

ابو رعد جلس وصب القهوة لأبوه وقال :  
امرني نفداك

ابو محمد اخذ الفنجال وترشف منه وقال :  
بتروحون لبيت ابو منصور ؟

ابو رعد : ايه بس ننتظر رعد للحين م عطانا

خبر بيجي ولا لا

الكل كان حاسب لرعد الف حساب

ومستحيل يسوون شيء من دونه وكأنه

اكبر الاحفاد

ابو محمد : طيب اذا عطاك خبر انا انتظركم

وتراني بجي معك

ابو رعد : ابشر

شربوا قهوتهم واستاذن ابو محمد ورجع

لبيت ابو هيام وهو يحب يتمشى حوالين

بيوتهم

ودق الباب وفتحت بشرى وهي ماسكه

لميس وقالت : ارحب ي جدي

ابو محمد ابتسم وقرب وباست بشرى راسه

وباس هو راس لميس وقال : عطيني ياها

مدتها بشرى له واخذها جدها بين يديها

وقال : وين محمد وسيف ؟

بشرى : محمد في دوامه وخالي داخل

دخل ابو محمد بعد م عطاها لميس وقال :

يوولدد

ابو هيام فز : اررحبيب

دخل وقال : ابقه سلام عليكم

ابو هيام ابتسم : عليكم السلام يهلا بالغالي

ابو محمد : سيف بتجي صح لبيت ابو

منصور

ابو هيام : ايه وصلتنا دعوة منصور ومنصور

بحسبة ولدنا م بنرده وانا معكم ان شاءالله

بس يبه رد عليكم رعد ؟

ابو محمد : للحين لا بس محمد وش قال

ابو هيام ضحك : محمد ولدي ولا اخوي ؟

ابو محمد دقه بالعصا وقال : ولدك بعدين

تنكت انت ووجهك !

ابو هيام : سم طال عمرك وايه محمد ولدي

بيجي

ابو محمد ابتسم ولف بيطلع واستوقفه

صوت ولده سيف وهو يقول : بيه تقهوى

معي

ابو محمد : تتقهوى معك العافية تووي

تقهويت

طلع ابو محمد والكل استنفروا لعزيمة ابو

منصور لهم وتعتبر اول عزيمة بعد زواج

ولدهم من بنت اهل قاضي واللي يعتبر

قصور جدًا في حقهم والمفروض انهم سووا

الغداء بعد غداء الجد قاضي لبنته سلمى

.....••.....

فمباني هيئة الضباط

رعد كان يركض من غرفة لغرفة وقال :

صالح وينن المعاملة حقت سعود

ال\*\*\*\*\*

صالح فز : يووه الصدق ابي مدري يالرعد

لكن ابشر بطلعها

رعد مشى من مكتب صالح واتجهة لمكتبه

وشاف الساعة وقال : هانت كلها نص ساعة

واطلع

دخل منصور مستعجل وقال : ورااك

للحين جاللس !

فز رعد ودق لمنصور التحية وقاله : استترح

رعد : وشفيك عسى م خلاف ؟

منصور تكتف : العزيمة يحلو !

رعد ضحك وقال : يووہ يعني اوقع واطلع  
معك ؟

منصور طلع من مكتب رعد وهو يقول : وقع  
وسكر مكتبي والمفتاح عطه صالح يعطيه  
حارس الامن

كان منصور واثق في الحراس عكس رعد  
اللي مستحيل يعطي احد مفتاح مكتبه  
وطلع رعد لمكتب منصور ووقع وخلص  
وسكر مكتبه وطلع لصالح وقال : امسك  
طيره فالجو ومسكه صالح وقال : طالعين  
حضرة العميد ؟

رعد : ايه

دق صالح له التحية واسترح بعد كلمة رعد  
وامره له انه يستريح وطلع رعد وهو ماسك

جواله ودق ع هيامه عشان تتجهز بس م  
وصله رد هيام مما ادى لقلق رعد ودعس ع  
البنزين لبيته ووصل بعد ١٠ دقائق ووقف  
سيارته داخل الكراج وطار للبيت وطلع  
المفاتيح وفتح الباب ونادها بأعلى صوته :  
هيااامي

م وصله رد وتأكد رعد انه هيامه فيها شيء  
وطار للغرفة وانصعق رعد اول م شاف  
جسمها طايح ع الارض وفز لها وشالها بين  
يديه وقال : هياام بسسم الله علييتس  
هياامم

نزلها ع السرير وطار يجيب لها مويه وصار  
يرش عليها وفزت هيام بعد عشرين محاولة  
وانهيارات رعد فز رعد وحضنها بكل قوته  
وقال : عييوني وشففيتس خوفتييني  
عليتس !



هيام ضحكت بتعب وقالت : رعد شرايك

تشد اكثر وتذبحني ؟

رعد بعد منها وعيونه غرقانه دموع ويدينه  
ترجف وقال : انكتمي يحيوانه نشفتي دمي

لو تذبحيني الحين م طلع مني دم

هيام فتحت يدينها له وقالت : تعال يحبيبي

تعال

رعد قام ودفها وانسدحت هيام ع السرير  
واعتلاها رعد وباس خشمها وقال : اجيتس

يسلم راستس وشلوون م اجيتس

هيام ابتسمت بحب وحاوطت رقبتة وقالت :

وين فتحنا ملف ؟

رعد : مستشفى العسكري ليه ؟ اوديتس ؟

هيام : ايه بعد العزيمة

رعد ابترسم : تقدرين تستحملين ؟

هيام قطبت : ايه بس ابي افطر

رعد قام من عليها وتشمرو وقال : اطبخ لتس

ببدلتي بعد

هيام ضحكت : لا لا انا بطبخ

رعد بحدة : والله م تلمسين شيء اعنبتوس

طار عقلي يوم شفتتس طايحه تبيني

اخليتس تطبخين لي ؟

هيام قامت ومسكت يده ونزلت معه وطلع

رعد بعض مكونات الكبسة وطبخ لهم وكان

يتقن الكبسة بشكل كبير وطعم كبسته

تفرق انتهى من الطبق ونزل الاكل بالصحن

وقطع السلطة وحطها ع الطاولة مع كوبيين

لبن وقال : هيامي تعالي

هيام دخلت المطبخ وشافت الاكل ع الطاولة  
وكان مرتب وريحته تشهي ابتسمت  
وركضت له وحضنته وحاوطها رعد وقالت :  
يالله عساني م انحرم

رعد ابتسم : ولا منتس يهيام الرعد

جلسوا وصار رعد يقطع الدجاج لهيام  
ويحطه عند جالها وهي تاكل بحب كان الاكل  
لذيبيذ وكل شوي تقول : الله لذبيذ مقدر  
بتوحم عليها وبخليك تطبخ كبسة كل يوم

رعد ضحك : عيوني لتس اقولتس

هيام بحب : واااه يعرب احببه احببه

رعد مد يده ومسك خشمها وقبسه بخفه  
وباس يده وقال : مو كثير اكلي يالله عشان  
م تتأخر

اكلت هيام وخلصوا الصحن اثنينهم وقام  
رعد وفسخ بدلته وحطها بالسلة ورجع لها  
وهو لاف منشفته ع خصره وقال : هيامي اذا  
غسلتي بدلتي انتبهي تنسين تشيلين الرتب  
هيام ابتسمت : لا معليك مستحيل انسى  
رعد : يالله بتروش انا واطلع لا اطلع وانتي م

جهزتي

هيام : ابشر

رعد دخل الغرفة واتجهة للحمام وسكر الباب  
وراه وشغل الدش ودخل تحته وبدأ يتروش

.....••.....

في بيت منصور

منصور بعجلة : يالله ؟

سلمى كانت تلبس عبايتها وقالت : يالله

منصور مد يده لها ومسكتها سلمى بهدوء

وقال : سلومتي كيف شكلي ؟

سلمى ابتسمت : تاخذ العقل

منصور شد ع يدها وقال : اشهد بالله محد

ياخذ العقل غيرتس

سلمى ضحكت وتركت يده واتجهت

للمطبخ واخذت سلة قهوتها والحلى حقها

وطلعت فيها واخذها منصور منها وركبها

فالسيارة وركبوا واتجهوا لبیت ابو منصور

.....

في بيت ابو محمد كان فاضي والكل برا

ابو محمد : رعد رد ؟

ابو رعد فز وطلع جواله وهو نسي من رعد

ودق عليه ووصله صوت هيام

ابو رعد : هيام سلام الرعد وينه ؟

هيام : عليك السلام يعمي رعد يتروش والله

ابو رعد بحدّة : تووه وصل من دوامه ؟

هيام خافت وقالت : ايه ايه

ابو رعد : بتجون صح ؟

هيام : ايه انتظره يخلص وبنمشي اسبقونا

انتوا

ابو رعد : يالله سلمينا عليكم

هيام : يوصل

سكر ابو رعد وقال : ايه يبه بيحي

ابو محمد : يالله ؟

ابو رعد : توكلنا ع الله

فارس : حيني يالله ؟

حنين : يالله

ركبوا السيارات وطلعوا ورا بعض

.....

في بيت كاسر

كاسر انتهى من دوامه ورجع للبيت ودخل ع

ريحة طبخ لين اللي اشتاق لها وقال : الله

لين طابخة لنا

وعد فزت : جيتت يعيوني

كاسر فتح يدينه لها وقال : تعالي لي تعالي

وعد تقدمت لكاسرها وحضنته وقالت :

يحلوك بالبدلة يحبيبي

كاسر ضحك : شرايتس بس

وعد شُدت عليه وقالت : تجنن تااخذ

العقل

لين طلعت وقالت : هيبه احتراموا وجودي ؟

كاسر ترك وعد علطول وهو يستحي من

خواته وكان عكس رعد اللي م يهمه احد

وقال : تعالي طيب انتي

لين : حشى توو شفتك اليوم المهم ربع

ساعة والكيك جاهز وعد طلعيه بما انتس

خلصتي وتكشختي

كاسر انفجر يضحك وقال : كيبك وانا

احسبه غداء !!

لين قطبت وضحكت : الغداء ينتظرنا في بيت

ابو منصور

فز كاسر وقال : الغداء اليووم !!!

وعد فزت : خيير وشفيك ايه اليوم !



كاسر : يويلي ويلاه وانا اقول وشفيه رعد

يدق علي

لين برعب : ردبت عليه !

كاسر حك راسه وقال : لا والله كنت احسب

م عنده سالفه

وعد برعب : حتى لو م عننده سالفه ررد

عليه !

كاسر انفجر يضحك وقال : ترا علاقتي برعد

غير عنكم يالبنات يعني هدوا

لين : يشيينك

وعد : تجهز بسرعة

كاسر طلع فوق لغرفته وطلع جواله وشاف

٧ مكالمات من رعد وقال : قال ايش قال

علاقتي فيه غير كله عشان احافظ ع هيبتي

اللي يمسحها رعد فالشارع الحين

دق عليه ووصله رد من رعد علطول :

وصمخ يصمخ اذنك

كاسر ضحك : سم طال عمرك

رعد بحدة : وييينك !!

كاسر : توو رجعت من دوامي الان بلبس

وبطلع

رعد بجدية : اخلص عليينا فضحتنا واذا

جيت تشرح لي سبب اخذتك للين عندك

وانت عارف ان امي وابوي معاد عندهم احد

فالبيت !

كاسر : ابشر

سكر رعد واتجهة كاسر للدرج واخذ ثوبه  
ولبسه علطول وطلع شماغه ووقف عند  
المراية يشخص نفسه وخلص وتعطر واخذ  
ملابس الدوام وعلقها وطلع ركض وقال :  
ياالله ؟

لين ووعد وقفوا وطلعوا معه وركبوا السيارة  
واتجهوا لبيت ابو منصور

.....

في بيت رعد

رعد بحدة : هيام اخللصي

هيام زعلت من تقلبات رعد وقالت : لاتصارخ

طيب !

رعد مسح وجهه وقال : يااارب الهمني

الصبر

طلعت هيام بعبايتها وهي حالفة م يشوف  
كشختها وقالت : الله اكبر ي رعد وش  
غيرك توو قبل شوي يزيناك والحين !?  
رعد تجاهلها وطلع وقال : امشي خلصي  
هيام استغفرت ومشت وراه وهي ماهي  
ناقصة رعد فوق الحمل ذا

.....

في بيت ابو منصور

ام منصور : ليبيلى

ليلى نزلت تركض وقالت : وصلوا !!

ام منصور بحقد : لا وعساهم م يوصلون

خلصي حطي بخور وبخري المجلس

ليلى بزعل : طيب

مشت وحطت البخور وصارت تدور  
فالمجلس بالمبخرة وخلصت ونزلتها ع  
الطاولة وبخت في الكنب عطر مفارش  
وكنبات وقالت : يمه خلصت ترا

ام منصور : طيب اجلسي

جلسوا الثنتين وشوي ودق الباب ودخلت  
سلمى بحكم انهم اول الحضور وقالت :  
ياهل البيت ؟

ليلى فزت وصرخت : سلوومتتي

سلمى ضحكت : ليلى

ليلى ركضت لها وحضنتها وقالت :

وحشتيني

سلمى بحب حاوطتها وقالت : م يوحشتس

غالي يعيونها

منصور دخل وقال بصوته الثقيل : خير خير

وش الاحضان ذي وقدامي بعد ؟

ليلى طلعت لسانها وقالت : انننن القم بس

تقدم منصور لأمه وسلم عليها وقال بهمس :

والله يمه اذا نكدتي ع سلمى اني معاد ادخل

بيتتس وكلامي وقلته وم ابي اعيده يمه انتي

كبيرة ماله داعي ذي الحركات ابدًا

ام منصور بتصنع : ابشر يعيوني

منصور باس راسها وقال : تبشرين بالجنة

تقدمت سلمى لأم منصور واستوقفتها يد

منصور اللي سحبها له وقال : اخر مره

اشوف الاحضان اللي قبل شوي سامعه ؟

سلمى ضحكت : مقدر عليها والله

ليلى صرخت : اححببتتتسس

سلمى طاحت ع منصور تضحك وقالت :  
اههييمتتتسس واهيم بلهجتنا الحلوة منتس

منصور توسعت عيونه وقال : سسلللمى !!

سلمى بعدت منه واتجهت لأم منصور  
وسلمت وهي مبتسمة بكلافة وقالت :  
شخبارتس يخالتي ؟

ام منصور بحقد : حمدلله وانتي ؟

سلمى ابتسمت ع جنب وقالت : على م  
يسرتس

ام منصور خافت ان سلمى حامل وقالت :  
وش حامل !

انقلب وجهه سلمى وهي م تحب ذا  
الموضوع وقالت : هاااه لا لا





ام محمد تقدمت مع ابو محمد وسلم عليهم

منصور : وشحالك يجدي ؟

ابو محمد : بخير يولدي وانت عساک بخير

منصور بحب : تووي صرت بخير بشوفكم

ام محمد : الله يخليك لنا ولسلمى يولدي

منصور باس يدها وقال : اميين

ورفع راسه وقال : رعد

رعد : سم

منصور : الحریم من ورا مدخلهم

رعد : طيب سمعتوه يمه ؟

ام رعد هزت راسها بنعم واتجهت والحریم

والبنات كلهم وراها

صالحة : بيتهم كبييرر قصر ماشاءالله

جميلة ضحكت : مدري م احس فيه فرق

عن بيت جدي

شوق : شرايكم تمشون ؟

جميلة : طيب

صالحة : ياليل شوق والبعض

شوق ضحكت : م بعصت امشي بس

ذيب بصوت شبه مرتفع قال : شوق

لفت لين وهو م يقدر يميز لين من حنين

ومن الخجل م كان يناظر وقالت بنفسها (

اااه الله ياخذ شوق وحظها ااه يارب قربني

منه واكتبه من حلالي لو اصير الثانية على

راس الكلبة ذي راضيبية يارب لاتبعده مني )

شوق بتغنج : لبيه يعيونها

ذيب : تعالي

تقدمت شوق له وقالت : امرني

ذيب صد ومد لها صندوق صغير وقال :  
امسكي هذي لتس

شوق ابتسمت : يالله وش ذا لييه الكلافة  
ذيب قال بنفسه ( لو انتس دارية ان امي  
جابرنتي اشترىها بس ) وقال : م فيه كلافة  
يعيووني

شوق ابتسمت وقالت : ودي احضنك بس م  
يصير

ذيب توسعت عيونه وقال : لا لا واللي يرحم  
والديتس م يحتاج وصل

شوق لفت وقالت لين بصوت عالي : ذيبب

ذيب انفلت قلبه من ضلوعه وقال : لبيه

لفت شوق بقوة وقالت : ايششش؟

ذيب انلخم ورفع جواله لأذنه وقال : لبيه

امرني

شوق ناظرت فيه بتدقيق وحصلته يكلم

ولفت وقالت : لين وش تبين فيه ؟

لين بأستحقار : حبيبي انتي م ابيه ابي ينادي

لي كاسر نسيت كيكتي

شوق : اللي هو

مشت شوق ودخلت وقالت لين : اسمع

بس

ذيب تقدم بسرعة وقطع المسافة بينهم

وقال : عيوني لتس

لين شهقت من قربه ورجعت خطوتين ورا

وقالت : تسلم بس ناد كاسر لي

ذيب : ليه م تبيني اصير لتس كاسر بكبره ؟

لين كانت تحب حب ذيب لها بس تحس انه  
حرام اللي هي قاعدة تسويه وقالت : بالذيب

ذيب بحب : روحه

لين قالت بزعل وهي تحترق ع كل كلمة  
قالتها : وقف تسوي كذا واستوعب انك  
خاطب شوق وحبها وعطها كل حنيتك  
انساني الا اذا انت ناوي الزواج بالثانية واكون  
لك هذا كلام ثاني ولعاد تقرب مني الا اذا  
خطبتني سامع

ذيب ابتسم : والله اني عارف انتس تقولين  
كلامتس ذا وانتي م تبين لكن ابشري واسف  
اذا ضايقتتس

لف ذيب وهو دعس ع قلبه بلحظتها وقال )  
خلاص انساها ( ونادا كاسر للين وطلع  
للمجلس وشوي وجاء كاسر يركض بالكيفة

لين ضحكت : يخلوك يكاسر الوعد

كاسر ابتسم : عساني م اكسرها يارب

لين ابتسمت واخذت الكيكة منه وطلعت  
للبيت ودخلت وسلمت ع ام منصور وليلى  
ونزلت كيكتها وجلست مع البنات بعد م  
نزلت عبايتها

.....

في مجلس الرجال

كانوا القهوجيين يلفون بالقهوة وقال ابو

محمد : والله هقيتها من غيرك ي

عبدالرحمن

ابو منصور : افا وش العلم ي قاضي

الكل لفوا لجدهم وقال رعد : الحين بيعاتبه

ع العزيمة المتأخرة

منصور ضحك : يستاهل ابوي

العيال ضحكوا وقال زايد : بايع ابوه ذا

ذيب : مررره

محمد : انكتموا شوي

رعد بحدّة : ومحمد صادق

ابو محمد : ماهي افعال رجال ذي يوم  
تعزمننا بعد زواج ولدك بشهرين مدري ثلاث

فارس بهمس : اح اح

رعد ومحمد : فالرسس

فارس ضحك وقال : لبيه

رعد مد يده لفارس ومسكها فارس وقال :

امرني

رعد فز وقبصه وقال : وجع صدق

كاسر لف وجهه يضحك عليهم وهو من اللي  
م يقدرن يمسون ضحكاتهم

رعد لف بحدّة لكاسر وبس شافه كاسر  
تغيرت ملامحه وتحولت لجدية واختفت  
الضحكات ابتسم رعد ولف لجده وسمعوا  
رد ابو منصور اللي يدل ع الاعتذار والفشلة

ابو منصور : والله ان قدركم اكبر من كذا  
لكن ي قاضي الاهل يعذرون بعض وابيكم  
تعذروني والله ان عشاكم علي وان اذبح لكم  
قعودين وشاتين وابشروا باللي يطيب  
خاطركم

فزوا عيال قاضي وقالوا مع بعض : م  
تقصصر يبو منصور

ابو منصور : الله يديمنا اهل وحبايب وقرايب

الكل : امين



رعد كان يناظر بذيب بحدة وم كان يرمش

ذيب طاحت عينه ع عين رعد وقال : خير يبو  
عاجبك وجهي ؟

رعد صد وم رد وتوتر ذيب وقام وجلس عند  
ركب رعد وقال : امرني يالرعد

رعد فز ومسك ذيب ووقفه معه وقال : لا  
تجلس عند ركبي انت محلك فوق الراس  
يالذيب

ذيب ارتعد من كلام رعد وقال : عساني عند  
الهقوة امرني

رعد بهمس : تعال معي

طلعوا وذيب ميت رعب من رعد لأن محد  
ينمدح من رعد الا وهو عاجبه ويشوف انه  
رجال وقال : لبيه ؟

رعد : ابيك تتزوج لين

تكهرب ذيب وقال : ايش ؟

رعد بجدية : جاك العلم وجاتك لين

ذيب : رعد باقي م تزوجت شوق !!

رعد ضحك : طيب ؟ تزوج شوق واجلس  
خمس اشهر بس وبعدها تعال واعطيك لين  
بيديني

ذيب كانت كل خلية فيه تصرخ بفرحة وقال :  
ابشر والله باللي يطيب خاطرک

رعد : شف خمس اشهر بس بكون واقف  
لأبوي م يزوجها احد غيرك بعدها بكيفه  
والله م اقول شيء وبعيدًا عن ذا كله م  
جبتك هنا الا وانت عاجبني واشوفك رجال  
عن مليون رجال واشوفك سند للين بعد  
الله ثم حنا يخوانها

ذيب تقدم وباس خشم رعد وقال : ابشر

والله خمس اشهر وانا عندك

رعد : تم اجل

دخل رعد وطاح ذيب ع الارض وقال :

يبيوييل حاللي رعد عطانني ليين يعني

معاد لخالي رأي ولعاد لها رأي رعد هو اللي

وافق وعطاني ليين !

كاسر طلع وقال : ولد ذيب وش يبي رعد

فيك

ذيب : قومني تكفى

كاسر مد يده وقام ذيب وقال : عطاني لين !

انصعق كاسر وقال : اسألك بالله !!

ذيب : ورب الكعبة

كاسر : حتى وانت خاطب شوق اجل دخلت

براسه وعجبتاه كفو عليك يولد العمه

ذيب ابتسم : ابششري بي يولد الخال

كاسر : امش ندخل وخلقك ثقيل

ذيب دخل مع كاسر وكان يشوف نظرات

رعد له وقال : يولد نظرات اخوك توتر

كاسر ضحك وقال : رعد طالع بقهوتك

احسن لك

رعد توسعت عيونه وقال : تعال طيب اذا

انت قدها

ابو رعد بحده : ولد انت وياااه

الكل سكتوا ورعد يتحلف بكاسر اللي طاح

بحضن ذيب يضحك

.....

في مجلس الحرير

ثابت : سلمى

سلمى : عيوني

ثابت : ابي موز عطيني

سلمى تقدمت واخذت الموزة واعطتها هيام  
تقشرها له وقالت هيام : باقي الحساسية

سلمى : مرره وزادت بعد صرت مقدر  
امسكها واذا اكلتها اموت

مرت ام منصور وسمعت كلام سلمى لهيام  
واتجهت للمطبخ وطلعت اسرع حلى في موز  
وصارت تسويه بكل حب وبكل قوة تملكها

هيام : ثابت تعال

ثابت طالع بهيام وقال : انتي هيام ؟

هيام ضحكت : ايه انا هيام

ثابت توسعت عيونه وقال : الله يعني انتي

حبيبة رعد ؟

هيام انصدمت وقالت : ايه بس مو حبيبته

زوجته انا

ثابت مسك بطنها وقال : وعندك نونو ؟

هيام ضحكت بحب وقالت : ايه عندي نونو

ببطني باقي ٣ اشهر ويطلع للدنيا

ثابت صفق بحماس وقال : ولد ولا بنت

هيام مسحت ع راسه وقالت : ولد

ثابت صرخ : الله ببيصيرر فييه ولد صغير

انا م حبيت لميس لأنها بنت مدري ليه خالة

بشرى جابتها

ضحكوا الحريم كلهم وقالت بشرى : معلية

معاد بخليك تشيلها

ثابت : امزح والله احبها

هيام حضنته وقالت : بششرى حرام

علييتس

لين ضحكت : عادي ي ثابت هيام بتخليك

تشيل ولدها

ثابت : طيب وش اسمه ؟

الكل ناظر في هيام اللي باقي م قررت مع

رعودها وقالت : اسأل عمو رعد وبيعلمك

طار ثابت يركض لمجلس الرجال وقالت

هيام : مدري وش بيصفق له رعد بأسم لكن

يالله

ام رعد : الله يستر

ليلى بتعب : بنات اف وش الرسميات  
الخايسة ذي كل وحدة تقوم تصب لنفسها  
تعبت

حين ضحكت وقالت : ابشري استريحي  
انتي

جلست ليلى جنب لين وقالت : لين انتي  
انخطبتي صح

لين شرقت بالقهوة وصارت تكح وقالت :  
مين قالتس !

ليلى ضحكت : اول شيء بسم الله عليك  
ثانيًا منصور قالي ان ذيب ولد عمك خطبك  
لين بزعل : ايه صح قبل شهر تقريبًا بس م  
تمت الخطوبة وشوفي شوق مخطوبة منه  
الحين

ليلى استغربت : حشى م امداه !



لين ضحكت : الله يعين

ليلى همست : تحبينه؟؟

لين همست لها : اهيمه واعشقه مو بس

حب

ليلى : معليش بس م فيه مقارنة بينك وبين

شوق يعني انتي احلى بكثيييير واطيب

واجمل كيف يخليك ذا !

لين : انا اللي فرطت فيه

ليلى شهقت : امانه !! ليبييه

لين بزعل : كنت ابي اكمل دراستي وطار من

يديني بلمح البصر

ليلى : خلاص يروحي هونيه وتهون وان

شاءالله يجيك اللي احسن منه

لين ضحكت : احس بتزوجه وبصير الثانية ع

راس شوق

ليلى ضحكت : اذا عادي عندك تزوجيه وش

وراكم وبعدها فركشيها بينه وبين شوق

واخذيه لك لحالك

لين : م فرقت معي والله انا عارفة انه يحبني

اكثر منها ليه اخرب ع نفسي ويمكن

يكرهني بعد م اسويها ويمكن ن اتزوجه

اصلاً

ليلى رفعت يدينها وقالت بهمس : ياااارب

لين تتزوج ذيب

لين رفعت يدينها معها وقالت بصوت عالي :

اممييينن

ضحكوا الثنتين من نظرات الحریم وقامت  
لیلی تصب للحریم وسحبت ع البنات اللی  
كل وحدة صارت تصب لنفسها

.....

فالمجلس حق الرجال

ثابت بصوت عالی : عمو رعد

رعد لف له وقال : لبيبييه

ثابت كان يشوف رعد هيبه ويشوفه كل  
شيء بس كان يستحي منه واول م سمع رد  
رعد فز له یركض وشاله رعد فی حضنه وقال  
: وش عندك ؟

ثابت بخجل : انت لیه صوتك كبير كذا ؟

ضحكوا العیال ورعد معهم وثقل صوته  
وقال : لأني رجال

ثابت مسك شنب رعد ولحيته وقال : الله  
شنيك حلو والله انت رجال حلو يحظ  
حبيبتك هيام

رعد توسعت عيونه وقال : اسللملم  
صدق ولد لا تقول اسم محارمنا

العيال طاحوا ع بعض يضحكون وقال ثابت  
: وش محارمنا

رعد همس له : هيامي

ثابت ابتسم وقال بهمس : هيامك ؟

رعد هز راسه بنعم وقال : ليه جيت عندك  
شيء تبي شيء ؟

ثابت : ايه ايه وش اسم ولدك ؟

رعد ابتسم : ولدي انا ؟

ثابت صدمهم برده وهو يقول : لا انا ايبيه

انت عمو رعد وشفيك كذا !

ضحك رعد بصوت عالي وكانت ضحكته تشد

بحكم انه م يضحك كثير وقال : وش تبي

بأسم ولدي ؟

ثابت : انا سألت هيامك وقالت لي اجيك

لأنك بتعملني

رعد : طيب اسمعني بهمس الاسم بأذنك ولا

تعلم احد

ثابت تحمس : يالله يالله

رعد همس بأذنه وماهي الا ثواني وصرخ ثابت

وهو يقول : ايهمم !!

رعد ضرب راسه بخفه وقال : والله الفضيحة



محمد : تعجبنا كلنا يبو ايهم

رعد : م عليك زود يبو لميس

كملوا سوالف العيال مع بعضهم ينتظرون

الغداء

.....

عند الحرير

دخل ثابت يركض وقال : انتن عرففت

اسمه

هيام ضحكت وقالت : وش اسمه ؟

ثابت : ايهم

الكل فزوا وقالت هيام : ايهم !!!

حنين بصدمة : يجنن يجنن واااو هذا طلع

من رعد !!

سلمى : بنات في حروف هيام كلها !!!

لين صرخت : صحح صحح هيام وايهم

ووااوو

هيام ضحكت وقالت : يهبل الاسم والله

شوق : انصدمت والله كيف يحط حروف

اسمك م يغار ذا ؟

ضحكت هيام وقالت : شدخل غيرة ؟

قاطعتهم وعد اللي قالت : بنات خالتي ام

منصور تكلمكم

الكل لف لها وهي تقول : سويت حلى وان

شاءالله يعجبكم الكل بيذوق مالي دخل

هيام اخذت ملعقة واكلت منه بس م اخذت

من الموز عشان كذا م حست فيه وقالت

بهمس : سلمى لاتردنيها عشان منصور



سلمى هزت راسها بنعم واخذت ملعقة  
ودخلتها واخذت كل الموز واكلته دفعة  
وحدة وقالت بحدة : يجنن ماشاءالله

هيام : مرره تسلم يدينتس يخالة

ام منصور بحقد : يعيوني والله الله يسلمتس  
انتي وسلمى

سلمى انتفخ حلقها وبدأ يضيق التنفس  
عندها وغرقت عيونها بدموعها ووقفت  
وقالت : الحق...الحققوو..الحقوونيني

قالت كلامها وطاحت قدامهم بطولها ع  
الارض وصارت بشرتها سوداء وبنفسجية  
وانتفخ نحرها وكانت مرعبة وفزوا الحريم ع  
صرخات هيام اللي قالت : يووويلليي  
سلمى فييه موززز !!

ام منصور بتصنع الخوف : وشفيفيه وشفيفيه  
المووز !

لين بحدة : عنددها حساسية

بشرى شالتها وقالت : نادووا الرجال

لين ركضت وقالت بصوت عالي : ذيبيب

فزوا العيال كلهم وركض ذيب للين وقال :

هللا !!

لين برعب كانت حاطه شيلتها ع وجهها

وكانت ملامحها واضحة وقالت : سلمى

سلمى الحقووها

ذيب فز ودخل داخل والكل كانوا جاهزين

وقال بحدة : وشش العللم !!!

بشرى بهدوء يعكس داخلها : اكلت..اكل

وطاحت تبكي ع سلمى وتكلمت العنود  
وقالت : ذيب يخوي تكفى لاتروح سلمى

ذيب بحدّة : اغنبوتس انطقي انتي وياها

ورجع يلف وقال : زالايدد ضاررري

رعد بحدّة : ذيب وش العلم انطقق

ذيب : سلمى طاحت عليهم

منصور فزيبي يدخل بس وقفه ذيب وهو

يقول : خواتي يولد

منصور : زوجتي وخرر

بشرى تغطت وقالت : خله يدخل

ذيب : ووقف شووي

دخل ذيب ونزل شماغه للين اللي م جابت

عبايتها ولفها فيه وقال بحدّة : لعاد

اشوفتس طالعة كذا

لين هزت راسها بنعم ودخل منصور وطار  
لسلمى وشالها بين يدينه وطار فيها بعبايتها  
لسيارته مع اخوانها وخواتها وامها

ضاري : بجلس مع ابوي عطوني خبر

ذيب : طيب

كاسر : ذيب وين شماغك ؟

ذيب بعجلة : مع ليني

طلع تحت صدمة اخوان لين وقال كاسر :

فجرها الحلو

رعد ضحك : اعنبو من لامه بس شدعوة

يعطيها الشماع اجل طلعت قدامه كذا ؟

كاسر : مدري والله

رعد دخل وشاف لين بشيلتها بس بدون  
عبايتها وقال : اها ليني اجل والله م يسلم  
ووالله م تسلم هي بعد

كاسر ضحك ودخل المجلس يقول لعمانه  
الخبر والكل انفجع من الخبر وقال ابو محمد  
: وش صارر طيب !

كاسر : مدري اكلت حلى فيه موز وهي  
عندها حساسية

ابو ضاري : بسم الله عليها ان شاءالله انها  
بسيطة

كاسر : رعد

رعد كان واقف عن الباب ولف له وقال :  
لبيه

كاسر : لبيت حاج امش اجلس

رعد : اصبر انتظر هيام ابي اكلمها

كاسر : اها طيب

دخل كاسر ونادت هيام رعد وتقدم لها وقال :

وش فيها سلمى ؟

هيام بحقد وعيونها غرقانه : امه الكلبة حطت

فالحلى موز واكلت منه سلمى وطاحت

رعد توسعت عيونه وقال : تتهمينها انتي؟؟

هيام تخلصرت : نععمم !

رعد مسك فكها وسحبها له وقال : اقصد

متأكدة انها عامدة ؟

هيام بحدة : ايه مرت من جنبنا ووقفت ورانا

وقت كنا نسولف عن الموز وبعدين م

يفوتني شيء انا !



دخلت وشافت لين جالسة قدام شوق  
بشماغ ذيب وضحكت وقالت بهمس : بدينا  
؟

لين ضحكت : يمممكن

حنين : بنات مو وقتكم !

هيام : والله انها متعمدة وبتشوفون

لين : انا كنت اصور ترا اذا رجعت البيت  
وشحنت جوالي بشوف الفيد

هيام : كووويس تم تم

لين سحبت هيام وجلستها جنبها وقالت :  
وبعدين ليش روجتس معفوس من عفسه  
لتس ؟

هيام بهمس : ومن غيره اخوتس

لين بصدمة : يخى مستحييل ان رعد كذا



هيام : صدقيني انه اسوء

لين وحين ضربوا هيام بخفه وقالوا بصوت

واحد : ترا عادنا خواته !

هيام بحقد : يششينكم ترا عادي زوجته !

ضحكوا كلهم وتقدمت شوق وقالت : لين

هذا شماغ مين ؟

لين بغباء : اممم مدري اتوقع حق ذيب

شوق بحرقة : كيف جاء معتس ؟

لين ضحكت : دخل ذيب ونزله ولفني فيه

بس

شوق : اها طيب هاتيه

لين استغربت وقالت : شتبين يختي ؟

شوق : خطيبي وش ابي يعني برجعه له

لين بحقد : خطيبتس عطاني ياه انا ارجعه له  
وبعدين ماني اسعى اخذ ذيب منتس ولا  
هميتوني بس م احب احد يعطيني شيء ولا  
ارجعه له بنفسي

شوق ضحكت : ومتوقعه انه يلتفت لتس ؟  
لين قامت وبان فرق الطول بينها وبين شوق  
وقالت : تذكرني من خطب ذيب اول شيء  
بعدها ناقشيني

راحت لين وتركت شوق وراها تحترق غييرة  
ع ذيب

.....•••.....

فالمستشفى

وصلوا العيال بسلمى وطاروا فيها داخل

منصور : she has a banana allergy

\*هي لديها حساسية من الموز\*

السستر : alright we gonna take care of

her

\*حسنًا سوف نعتني فيها\*

اخذوا سلمى علطول وابتدأ العلاج تحت

انتظار زوجها واخوانها وخواتها وامها برا

وماهي الا نص ساعة وصحت سلمى

ودخلوا عليها كلهم بعد م سمحت لهم

الدكتورة

سلمى ضحكت : شفيكم كلكم جيتوا

معليكم م بموت اليوم

منصور كان ماسك يدها وشد عليها وقال :

خلاص استغفري !

سلمى : استغفر الله عني وعن حبيبي

سلمى كانت تحت التخدير وكانت تهرج بكل

شيء يجي ببالها

منصور : ذيب ارجع فيهم لبيتنا

ذيب : ابشر

طلع ذيب وكان كأنه الكبير بحكم ان زايد  
شخصيته كريهة وم يحب يكون فالمقدمة  
رغم انه اكبر من ذيب ب ٧ سنوات بس كان  
ذيب اعرض واطول منه وكان يمشي بكل  
هيبة بالسيب واخوه الكبير وراه وخواته وامه

منصور : فضحتينا اسكتي

سلمى ضحكت : ابي ابوسك طيب

منصور ابتسم وباس خشمها وقال : نامي

طيب

السستر دخلت وقالت : you can take her

out after the serum is over

\*تستطيع ان تأخذها للخارج بعد ان ينتهي

المغذي \*

منصور : okay thank you so much

\*حسنًا اشكرك حقًا \*

سلمى بحقد : وش تهرج معها يحيوان !

منصور كتمها وابتسم للسستر وطلعت

ولف بقوة ع سلمى وقال : تبيني اعملتس

وش بيسوي الحيوان فيتس ؟

سلمى صدت بزعل وقالت : شدعوة رح لها

محد مهتم

ضحك منصور وجلس جنبها ينتظر المغذي

يخلص وتطلع سلمى

.....

في بيت ابو منصور

وصل ذيب وقالهم اللي صار وان سلمى  
بخير والكل ارتاح وتذكر شماغه وقال لثابت  
يناديها ورا الحوش وماهي الا ثواني وطلعت  
لين تركض وقالت : ذيب ؟

ذيب كان صاد وهو وده يناظر فيها وقال :  
وين شماغي

لين استغربت وقالت : ذيب ليه صاد مني ؟

ذيب مد يده وقال : هاتي الشماغ ولا يكثر  
تبيني ابوستس يعني ؟

لين بزعل : ذيب لابسة انا طالع فيني !

ذيب لف بهدوء وكانت لين بعبايتها وقالت :  
انت اللي صديت وتحمل صدتك

رمت شماغه عليه ودخلت وهي دموعها  
بعيونها والمثل عند ذيب اللي قال : والله لو  
بيدي م تروحين لهم بالشكل ذا لكن حيل  
الله اقوى وكلها خمس اشهر وانتى بين  
يديني

طلع للرجال وهو مكسور ع لينه ولين  
مكسورة من حركة ذيبها ومحد منهم قادر  
يسعف الثاني ابدًا

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( البارت طوييييللل جدًا وصلنا 6 الاف كلمة  
عوضتكم عن القطعة اللي صارت احبكم  
استمتعوا فيه وعطوني رايكم اشوفكم بكرة  
ان شاءالله ☐ )

رمت شماغه عليه ودخلت وهي دموعها  
بعيونها والمثل عند ذيب اللي قال : والله لو  
بيدي م تروحين لهم بالشكل ذا لكن حيل  
الله اقوى وكلها خمس اشهر وانتي بين  
يديني

طلع للرجال وهو مكسور ع لينه ولين  
مكسورة من حركة ذيبها ومحد منهم قادر  
يسعف الثاني ابدًا

دخلت لين مستعجلة واستوقفها صوت  
شوق في احد غرف بيت ابو منصور وهي  
تقول : هادي حبيبي اسمعني انا بحاول قد  
م اقدر اخرب بين لين وذيب وبعدها بخلعه  
غصب عن خشمه !

ارتعد قلب لين من الكلام اللي سمعته  
وفزت اول م سمعت صوت هادي يقول : ي  
حبيبي والله اهم شيء م يتم الزواج



شوق ضحكت : شدعوة خطتي تغيرت  
الحين ابي اتزوجه وبعدها اضمنه بصفي  
وانتظر لين تتزوج غيره وبعدها اخلعه لأنها  
قاهررتني

هادي ضحك : حلوووييين وهادي يحترق  
يعني ؟

شوق ابتسمت وقالت بكل غنج وقرف :  
شلون تحترق وانا اشوفك واحضنك  
وابوسك ؟

هادي : ااه ي شوقي ودي انك بين احضاني  
الحين

شوق : قريب ان شاءالله متى م فضى  
البيت من حمد وسامي دقيت عليك  
هادي : اشوفك ع خير ي بعدهم

شوق : احبك

سكر هادي بدون اي رد ولا اي اهتمام لكلمة  
احبك ولفت شوق تبي تطلع وتوزت لين ورا  
الجدار وطلعت ولين ماسكه فمها وكاتمه  
شهقاتها كانت لين تتعذب اذا شافت احد  
تحبه يتعذب وخصوصًا اذا كان ذيبها كانت  
منهارة وعيونها تذرِف الدموع وهي صامته  
وتشهُق بس وقالت بحرقة في نفسها ( ااااه  
حسييت اننه فييه شيء ولا شووق م كانت  
حول ذيب ااه ي ذيب وش بتسوي اذا  
عرفت يارب يعرف قبل لا يصير شيء  
رسمي لازم اعلمه لازم ) اتجهت للحمامات  
تمسح دموعها وكانت صدق منهارة وقفت  
تطالع نفسها وقالت بصوت خفيف : الله  
وش سوا فيني ذا الذيب اللي منهارة عشان  
لايخرب بيته وهو اصلاً مرادي انه يخرب بس  
يارب م يتعب م ابي اشوفه تعبان

طلعت وعد من الحمام وقالت بحدة : تعالي

تعالي وش يخرب بيته ! ولييه تبكيين؟؟

لين انصدمت من وعد بحكم انها اخت شوق

وقالت : لا لا ولا شيء

وعد حضنت لين وقالت : لين مستحيل

اخذلتس مستحيل قولي لي وش صاير

وبعدين انتي عارفه ان علاقتي بشوق

محدودة ولا اسميها اخت اصلاً

انهارت لين تبكي في حضن وعد وقالت :

امشي برا بقولتس كل شيء

طلعت وعد مع لين وهي واثقة ان وعد

مستحيل تخذلها بحكم انها زوجة اخوها

.....

في مجلس الحریم

ام منصور : سلمى جات ؟

ليلى : لا اخذها منصور لبيته وقال م

بيتعشى معنا

هيام بحدّة : كويس خلوها ترتاح

ام منصور بضحك : اجل تفضلوا ع العشاء

الكل كان مصدوم من ضحكتها بس

تجاهلونها ودخلوا يتعشون

حنين : هيام وين لين ؟

هيام استغربت وقالت : مدري ووين وعد

برضو ؟

بشرى : فالحوش شفتهم مين تناديهم ؟

شوق : انا انا

هيام : يالله طيب

طلعت شوق وشافتهم يسولفون بهدوء

وقالت : بناات العشاء

لين لفت بكل حقد وقرف وقالت : حمدلله م

ابي كثر خيرهم

وعد قامت : ليني شوي واجيتس

لين دق قلبها وهي تذكرت نطق ذيب

لأسمها وقالت : تمام

شوق ضحكت : وعد تعاللي بسسرعة

وعد مشت وقالت : عيوني

شوق : ابوسهم اسمعي الحين انتي ليه

خفيفة ؟

وعد استغربت : كيف يعني ؟

شوق همست : انتي واضحة مرره يعني عند

كاسر هدي شوي الولد مو حولتس ترا

ع انه علاقة وعد وشوق متزعزعة كأخوات  
لكن كان لشوق تأثير كبير ع وعد وقالت  
وعد : وش اسوي طيب احبه

شوق : حتى انا احب ذيب لكن م التفت له  
حتى وصدقيني اذا ناداس كاسر قولي نعم  
او هلا واكتفي فيها وبرضو اذا حضنتس لا  
تحاوطينه واذا تغزل فيتس لا تعلقين وبس  
قولي ادري او طيب ؟ كذا بيحيتس كاسر ع  
وجهه

كانت وعد ملاحظة كاسر متغير وصاير  
ينشغل فحسبت انه شوق تقول كذا من  
حب لها وانه فعلاً كاسر بيرجع زي اول يوم  
زواج لهم وقالت : تمام تمام يعيونها  
شوق ابتسمت بكلافة : امشي تتعشى

دخلوا الغرفة مع بعض واستوقفهم صوت

حنين وهي تقول : وين لين ؟

وعد : تقول م تبي تتعشى

حنين قامت وطلعت للين فالحوش وقالت :

خير ؟

لين ابتسمت : وشو ؟

حنين جلست ومسكت يد لين وقالت : باقي

م تخطيتي ذيب صح ؟

لين نزلت دموعها علطول وقالت :

ومستحيل اتخطاه

حنين عبست وحضنت لين بكل قوتها

وقالت : خلاص يعيوني بعيدًا عن هذا كله لا

تحرمين نفسك من الاكل ماهو زين اللي

تسوينه ترا

لين وسط دموعها قالت : مقدر مقدر اكل  
ولعاد اقدر اعيش وانا اشوفه يمشي  
بالطريق الغلط وانا احبه ولا اقدر اساعده ولا  
اقدر اخليه يرجع لي وربي يوجعني قلبي ي  
حنيني

حنين قطبت وقالت : وش طريقة وليه غلط  
؟ الولد خاطب لايكون شوق مسوية شيء  
؟؟

لين توترت وقالت : لا لا بس غلط م احسهم  
يحبون بعض

حنين ضحكت : يالله ي لين خلاص امشي  
اكلي لتس كم لقمة ولا والله م اكل اذا م  
جيتي

قامت لين مع حنين عشان خاطرها اللي  
يعتبر كبير عند لين



.....

## في مجلس الرجال

كان رعد ماخذ الاهتمام كله في سواليفه اللي  
الكل يحبها وكان يقص عليهم معاملة  
سعود ال \*\*\*\*\*

ابو محمد وهو ياكل : طيب وش صار ؟

رعد : والله مدري يجدي للحين ضايعة  
والرجال اختفى ولا كأنه كان حي اصلاً

فارس برعب : بسم الله اللهم سكنهم  
مساكنهم

محمد مسك خصر فارس وصرخ بأعلى  
صوته : جييتتك

فارس فز برعب وصرخ : الله ياااخذذك

رعد بحدّة : ووجع انتت وياااه !!

فارس دق قلبه بقوة وانكتم وقال بصوت  
مبحوح : رعد رعد علاجي عطني ياه من عند  
جدي

رعد لف بقوة لجده واخذه من جيبه وطار  
لفارس وعطاه علاجه

رعد : انبسطت الحين !

محمد ضحك : سم

فارس طاح يضحك بحضن كاسر اللي كان  
يشرب عصير وبحكم ان كاسر م يمسك  
الضحكة غص وطرطش عليهم من العصير  
وطاح على فارس وزاد ضحكهم الاثنين

ذيب بقرف : الله ياخذك ي كاسر

رعد بصراخ : لععننه يكللب

محمد كان مصروع ضحك معهم

قام الجد قاضي ومعه عصاه وضرب اول  
ضربة بمحمد اللي فز وانكتم علطول واتجهة  
لفارس وضربه وضرب كاسر وصار صمت  
ولحد تكلم بعد ضرباته

محمد بهمس : اه يعيال حفر جنبي

رعد : تستاهل

كاسر كان كاتم الضحكة وقال : تكفون  
خلاص

فارس بألم : اي والله اص خلاص

تعشوا وعم الهدوء تحت نظرات ابو محمد  
للعيال ..

.....••.....

انتهى العشاء وطلعوا كلهم من بيت ابو  
منصور

وفي سيارة رعد كان ينتظر هيام تطلع

طلعت هيام وهي ماسكة بطنها بألم وهي

صارت م تتحمل الم الشهر السادس اللي

كان ينهياها وركبت مع رعد وقالت : وين

بنروح ؟

رعد : البيت

هيام توسعت عيونها وقالت : رعد

والمستشفى !

رعد ابتسم : امزح معتس يالله بنروح اصلاً

مشوا الاثنين للمستشفى وكان المستشفى

العسكري ومحد يدخله الا ببطاقته بس رعد

نسى يجيبها ووصلوا للبوابة وطلع العسكري

ونزل رعد شباك سيارته

رعد : سلام عليكم

العسكري : هلا عليكم السلام كيف اقدر  
اخدمك يغالي ؟

رعد ابتسم : بدخل الطوارئ

العسكري : هذا مستشفى عسكري م تدخله  
كمواطن حرك قبل تصير مشكلة

هيام قطبت وقالت : شسالفة

رعد م لف لها وقال بحدة : معك العميد رعد  
بن محمد بن قاضي ال \*\*\*\*\*

العسكري م صدق رعد وقال له : بطاقتك لو  
سمحت م ابي اتعرض للمسائلة

رعد انصعق وضرب عرق العناد وبيدخل  
غضب وقال بحدة : م يحتاج بطاقة معقولة  
م تعرف انه ممنوع تطلبني واني انا اللي  
بعرضك للمسائلة !

العسكري : اعرف العميد رعد بس وش  
يضمني انه انت اخاف ادخلك

رعد بحدة وكأنه يأمر : ناد لي احد من اللي  
داخل طيب

العسكري استحققر رعد ودخل وسكر البوابة  
بشكل محكم ودخل داخل تحت غضب رعد  
اللي كان يفور

هيام : وش لازم بطاقة ؟

رعد كان شاد ع الدرکسون بيده وقال : لا  
هيام استغربت عصبته بس سكتت وهي  
ماهي ناقصته يعصب عليها

" داخل المستشفى "

العسكري : فيه واحد برا ازعجني الا غضب  
ادخله

العسكري ٢ : سليمان تجي تعلمني ليه  
سكر البوابة وانتظره واذا راح ارجع افتحها  
سليمان : ناصر هذا يقول انه العميد رعد  
فز ناصر من مكانه وكان بيطيح كوب قهوته  
وقال بحدة : اايششش !!  
سليمان انفجع وقال : ووش م عطاني بطاقتة  
وش يضمني انه هو  
ناصر بحدة : تستهبل ممنوع تطلب العقيد  
او العميد او اللواء او الفريق بطايقتهم !!  
سليمان برعب : اسألك بالله !!!  
ناصر فز ركض للبوابة وطلع لرعد اللي كان  
واقف برا سيارته ويمشي بهيبته وشموخه  
ناصر عرف رعد من ظهره ودب الرعب داخله  
وقال : لو سمحت

رعد لف له بقوة وقال بعصبية : بتدخلني ولا

كيف؟؟

ناصر فز اول م شاف وجهه وتأكد انه رعد  
ودق تحية بكل رعب وقال : حضرة العميد

رعد : افتح البوابة

ناصر م استراح وقال : ابشر طال عمرك

رعد ناظر فيه بحدة وقال : استرح يعسكري

استراح ناصر وطار للبوابة وفتحها لرعد اللي

دخل بسيارته وكانت معروفة والكل يعرف

انه سيارة رعد وفزوا العساكر والقادة

والضباط لدخولية رعد والكل دق تحية له

تحت حب واعجاب هيام بالمنظر ذا وكيف

انه رعد منجد له هييته بكل مكان يتواجد

فيه

.....



في سيارة كاسر

وعد فتحت الباب اللي جنب كاسر وقالت :

يالليل ذيب بيحي معنا ؟

كاسر ضحك : لا م اظن م قال لي شيء

وعد استحققت وركبت وقالت : يالله مشينا

كاسر : ولين ؟

وعد تجاهلت كاسر تحت نظراته وقال : بنت

لين وين ؟

وعد بحدّة : يووه مدري عنها انتظر يمكن

تحس ع دمها وتطلع

كاسر مسك رسغها بقوة وقال : واعد خبير

!!

وعد بألم تأكدت ان كاسر مو نفس اول  
وعصبت وقالت : انت اللي خيير وش سويت  
عشان تمسكني كذا !

كاسر ترك يدها ونزل من السيارة وهو متأكد  
مليون فالمية ان شوق هي اللي لاعبة  
براسها وقال بحدة : لييين

لين ضحكت وركضت : يووه معاد خلتنني  
ليلي اطلع جيت جيت

ليلي : يالله اشوفكم ع خير لاتطولون

لين لفت لها وهي تنزل مع الدرج : حتى  
انتي سيري علينا

ليلي ضحكت : ابشري

لين م كانت تشوف طريقها وكان ذيب  
وكاسر ينتظرون كان كاسر ابعده شوي من  
الدرج عكس ذيب اللي كان واقف عليه وكان

يناظر في رجول لين واخلخالها وكعبها وماهي  
الا ثواني وصرخت لين وتعثرت وفز ذيب لها  
ومسكها مع خصرها وشدّها عليه وقال :  
بسم الله عليّتس

لين تمسكت بظهره وقالت : يممه يممه

كان كل شيء يصير قدام عيون كل من  
كاسر وشوق واثنينهم كانوا يحترقون غيرة  
كاسر ع اخته وشوق ع خطيبها اللي م كانت  
تكن له حب بس كانت تتصنع الغيرة

ذيب كان قلبه يدق بقوة وهو تحقق حلمه  
ومسك خصر لين اللي كان منحوت وقال  
بهمس : اااه يويلي عليّتس

لين كانت م تبي تتركه بس بعدت منه تحت  
ملامسات ذيب لخصرها وتركها بشويش

وبهدوء وقال بهمس لها : العن ابليسها

والخصر !!

لين كانت ترجف ومصدومة من اللي صار

قالت بهمس : ذيب ليتك م لمستني

ذيب بحدّة : ليه ان شاءالله اجل اخليتس

تطيحين ؟

لين بزعل : لا بتخليني اتمناك اكثر من اي

وقت ثاني

صدت لين عنه واتجهت لكاسر اللي مسكها

وقال : فيتس شيء ؟

لين بصوت عالي : لا يروحي يسلم ذيب م

خلاي اطيح

ذيب ابتسم ع جنب وقال : ولو م سويننا

شيء

كاسر ناظر فيه وضحك وقال : ايبيه م

سويت شيء ابدد

ذيب ضحك وفزع ضربة شوق له وقال : اح

وشفيتس !

شوق تصنعت الزعل وقالت : خييير وش

اللي صار قبل شوي !!

لين ناظرت في ذيب اللي حتى وشوق تكلمه

كان يطالع فيها وابتسمت بحب وهي

تشوفه يناظرها ومتجاهل شوق اللي م

تستحق ذيب ابدًا واللي انجبر عليها من قبل

امه بحكم ان ام شوق وام ضاري خوات كانوا

سلطتهم ع ذيب اقوى وكسروا ظهره في لين

شوق بعصبية : ذيبب اكلمك انا !!

ذيب لف لها وقال : بينت الحلال وش تبين !

شوق : خييير وشذا الاسلوب ؟؟

ذيب : هاتس ذا باقي المهر وترا حمد

ينتظرتس

شوق : م بتوديني انت ؟

ذيب ضحك : لا يروحي باقي م ملكت عليتس

شوق ضحكت : صح بس متي ؟

ذيب بهمس : هانت كلها يومين وانكسر

للأبد

شوق : يومين واو قريب مره

ذيب مشى وراح لكاسر اللي ناداه

ذيب جاء من شباك وعد وقال : هلا وعد

شخبارتس

وعد : اهلين بخير وانت ؟

ذيب ناظر في لين وقال : توي قبل دقائق

صرت بخير

لين كانت تحلف ان قلبها يتفجر من الحب  
اللي يعطيها ذيب وهو باقي م ملكها وقالت :  
وعد عطيني المناديل

ذيب : لين

لين فزت وناظرت فيه وقالت : هلا

ذيب ابتسم : م جاتس شيء صح ؟

لين : لا لا يعطيك العافية يارب م قصرت

ذيب : شدعوة واجبنا

كاسر : يولد اسمع

ذيب : لبيه

كاسر : لبيت حاج متى بتملك ؟

ذيب بزعل : اااه ي كاسر م ابي بس بعد

يومين

وعد احتدت نظرتها وقالت : خيير !!

ذيب ضحك : يووه نسينا ان اختها معكم

كاسر ضحك : معليك م بتتكلم واذا تكلمت

بتعرف وش بيصير لها

وعد ناظرت بكاسر وقالت بقرف : تخسي

تسوي لي شيء

لين بحدة : ههيهه انتي انهبلتي

كاسر ابتسم بخبث وقال : لين معليتس كلها

ثواني وهي معي بغرفتي

لين انصدمت وناظرت بذيب اللي كان تاكي

ع الباب ويناظرها بحدة وقال : ليتني اكلمها

مع بعض الناس

قال كلمته تحت صدمة لين ومشى لسيارته

وقالت وعد : وجع يكاسر وجع



كاسر مسك فكها وقال بحدّة وهو يصرع  
اسنانه : بسس عااد شفيتس انقلبتي ولا  
تبين من يروضتس !!

لين لبست سماعتها وشغلت اخر محاضرتها  
في مشوار الطب والجراحة

وعد برعب استوعبت ع نفسها وقالت :  
ووش م سويت شيء !

كاسر بحدّة دف وجهها بعيد منه وقال :  
سدي حلقّتس وطبتس عندي اذا لعبت  
شوق براستس انا اهجدتس بطريقتي

وعد انصدمت ككيف عرف كاسر عن شوق  
وقالت بهدوء : اسفه طيب

كاسر م رد عليها ومشى متجهين لبيتهم

.....

في سيارة فارس بعد م كلمته امه يستخير  
ويشتري بيت بعيد عن اهله كان يمشي بين  
البيوت اللي معروضه للبيع وقال : حنيني  
شرايتس ؟

حنين طفت جوالها وقالت : في ايش يعيوني

فارس : اختاري بيت

حنين توسعت عيونها وقالت : يممه اناا !!

فارس ابتسم : ايه انتي اجل من غيرتس ؟

حنين لفت بتطالع الشارع وطاحت عينها ع

بيت رمادي ومتازين بالخشب البني اللي

كان يجذب واشجاره اضافت جمال لأطراف

البيت واشرت عليه بدون اي مجهود وقالت :

ذاااك ذاااك

ضحك فارس وقال : تم ابشري به

تقدموا له بالسيارة واخذ الرقم منه ومشى  
لبيت جده تحت صرخات وحماس حنين  
ومسكاتها ليده وكان فارس مبتسم وقلبه  
يدق لحنينه

.....

في بيت منصور

منصور : هاك اشربي موية

سلمى ناظرته بحدة وقالت : وبعدييين

واللهجة كانك تكلم لك ولد !

منصور ضحك : هاتس طيب بعدين

اعذريني طول حياتي اتكلم بالكاف

سلمى : انا حياتك وانا اللي اغير كلامك وانا

اللي اغير كل شيء فيك

منصور نزل لمبسمها تحت صدمة سلمى  
اللي كانت عيونها متوسعة وبعد منها وقال :  
كلي لتس من ساسي لراسي

سلمى ابتسمت بخجل : عطني الموية

منصور ضحك بقوة وهو عرف انه اخرجها  
وتقدم وعطاها مويتها وشربتها سلمى بهدوء

وهي تطالع بمنصور اللي كان طويل  
وعريض وهيبة وجمال ورجولة وقالت بتخدر  
: بسم الله عليك الرحمن صرت اخاف

اعطيك عين من كمالك والكمال لله

منصور ابتسم : الله ياخذني عادتس حية ي  
سلومتي

سلمى مسكت يده وقالت : بسم الله

عليك يعيونها تعال احضني

انسدح منصور وحن سلمى وم جلسوا  
ثواني الا وناموا اثنينهم

.....

في المستشفى العسكري

هيام : رعد وين اروح ؟

رعد اشرع النساء والولادة وقال : هناك

هيام مدت يدها له وقالت : تعال معي

خايفة

رعد ناظر بيدها الصغيرة مقارنة بيده

وبحجمها بحجمه كان فارق كبير بينهم بس

كانوا اثنينهم يشوفون كل واحد فيهم امان

لثاني وحصن له وقال : روعي لحالتس مقدر

اجي هناك

هيام استغربت : ليه ؟ تكفى تعال معي

رعد صد واخذ جواله اول م سمع اتصال من  
فارس واتجهة للمخرج تحت نظرات الحزن  
من هيام اللي باقي يدها فالجو وم مسكها  
رعد ولفت بحزن وهي كاتمة البكية وتقدمت  
للقسم ودخلت وناظرت فيها السستر وقالت  
: هلا ماما كيف اساعد انتي ؟

هيام والعبرة خانقتها : انا حامل وابي افحص  
السستر مسكتها بيدها وهي كانت تحسب  
هيام حامل بالحرام وانها خايفة اهلها يدرون  
عشان كذا جات لحالها وقالت : انتي خوف  
عشان م فيه بابا ليش انتي م فيه زواج ؟  
هيام توسعت عيونها وقالت : هاااه لا لا الله  
ياخذتس زوجي معي

السستر تفشلت وراحت تنادي الدكتورة  
السعودية وجات وقالت : اهلين كيف  
اساعدك

هيام برعب : ابي اكشف فيني الم مو  
طبيعي

الدكتورة ابتسمت : تعالي معي وش اسمك  
؟

هيام من التوتر قالت : هيام الرعد

والدكتورة م قصرت وسجلت اسمها كذا  
وهيام م استوعبت هي وش قالت ودخلتها  
غرفة الكشف وقالت لها : ماشاءالله الجنين  
بخير وكويس وتراه ولد

هيام ابتسمت : ايه ادري

الدكتورة : طيب ي هيام الحين بدري عليك  
وعلى الولادة ولكن نبيك تهتمين بنفسك

وتروحين بيت اهلك عشان م تشتغلين  
ويهتمون فيك لأنك مهددة بولادة الخديج

هيام توسعت عيونها وقالت : كيف يعني

ولادة السابع؟؟

الدكتورة : بالضبط

هيام : لا يارب باقي م جهزت له

الدكتورة ضحكت وقالت : اول حمل صح ؟

هيام هزت راسها بنعم وقالت : ايه بس م

فيه مخاطر صح واسباب الالم وشهي ؟

الدكتورة : ايه م فيه مخاطر واسباب الالم

قلت لك انك تشتغلين كثير وتضغطين ع

الجنين و ع رحمك

هيام : خلاص تمام ان شاءالله خير



الدكتورة : ان شاءالله وبصرف لك ادوية وين

زوجك ضابط هو صح ؟

هيام : ايه العميد رعد

الدكتورة ضحكت وقالت : مو ابوك رعد ؟

هيام استغربت وقالت : هاه لا زوجي

الدكتورة : طيب ليه قلتي لي اسمك هيام

الرعد ؟

هيام تفشلت وضحكت وقالت : يمه مدري

والله اسمي هيام سيف قاضي

الدكتورة : وزوجك رعد محمد قاضي ؟

هيام هزت راسها بنعم وقامت مع الدكتورة

ومسحت لها المرهم اللي حطته له عشان

السونار ولبست هيام عبايتها وطلعت معها

وقالت : وينه ؟

هيام لفت يمين ويسار وم كان لرعد اثر

وقالت : مدري والله

الدكتورة : لولو روحي ناديه لي

السستر : تمام دكتور

راحت تنادي رعد وجلست هيام ع كرسي

جابهته الدكتورة لها

السستر بصوت عالي : رعد محمد ؟

رعد لف لها وهو يكلم وقال : فارس خلاص

استخير وشوف واذا ناقصك فلوس كلمني

شوي وارد عليك

فارس : ابشر م تقصر يعيون اخوك

سكر رعد واتجهة للسستر وقال بحدة : نعم

؟

السستر كانت تناظر فيه بصدمة وانه كيف  
ذا زوج هيام وقالت بخوف : انت زوج مس  
هيام ؟

رعد حط يدينه ع خصره وقال : ايه وشفيها  
هيام ؟

السستر مشت برعب وقالت : تعال معي  
مشى رعد وراها وشاف هيام جالسة جنب  
الدكتورة بغرفة من الغرف ودخل ودق الباب  
وقال : ادخل ؟

الدكتورة ابتسمت : ايه تفضل حضرة العميد  
رعد دخل ووقف ورا هيام ومسك كتوفها  
وقال : امريني

الدكتورة : ابي اطلب منك طلب  
رعد : امريني

الدكتورة : هيام ع مشارف الشهر السابع  
ولازم ترتاح واذا م حصلت الراحة ببيتك  
ضروري توديتها بيت اهله وكلمتها انا  
فالموضوع وقالت لي عن امها ولازم توديتها  
لها

رعد بحدة : خلاص تقدر تجلس ببيتي وم  
تشتغل صح ؟

الدكتورة : صح بس مين بيعتني فيها حضرة  
العميد ؟

رعد اشرع نفسه وقال : انا من يعني

الدكتورة ضحكت : وانت بدوامك ؟ لازم تكون  
معها بكل ثانية من الاشهر الثلاث الاخيرة  
عشان نبعد عن ولادة الشهر السابع

رعد احتدت نظرتة وقال : وبعدين ؟ خلاص  
بتصرف انا

هيام كانت متفشلة من اسلوب رعد  
المسيطر وقالت بهدوء : خلاص يدكتورة انا  
بكلم اهلي معلتس

الدكتورة ابتسمت لهيام وقالت : اجل  
بالسلامة وعندك موعد تعالي بعد شهر  
اشوف الجنين

رعد انفجر بعصبية وتقدم واخذ الورقة من  
يده الدكتورة وقال : هذي ادوية ؟

الدكتورة : ايه نعم

رعد : يعطيتس العافية

طلع ومسك هيام بيدها وقال : والله لا  
احاسبتس ع الكلام اللي داخل

هيام بحدة : اص فشلتنا م تعرف تتكلم انت  
وش اسلوب السيطرة ذا !

رعد شد عليها وقال : سدي حلققتس اكيد  
بسيطر انا الرجال وانتي ملكي فكري فيها لو  
سمحتي !

هيام تركت يده ومشت قدامه وطلعت من  
المستشفى وركبت السيارة واتجهة رعد  
للصيدلية اللي فالمستشفى واخذ الادوية  
ورجع للسيارة وقال : هيامي هذي  
علاجتتس وبقولتس فالبيت اوقاتها  
هيام بعتب واضح : اللي هو م يحتاج اصلاً  
بقدر اخلص كل شيء بنفسي مثل م  
خليتني ارواح للقسم لحالي  
رعد ابتسم ولف عنها ومشى لبيتهم

.....

في بيت ابو محمد

ام فارس فتحت الباب لحنين وفارس وقالت

: شفيكم تأخرتوا خفت عليكم !

فارس باس راسها وقال : موجودين والله

بس اخذنا فرة ندور بيت

ام فارس ابتسمت : ماشاءالله ع البركة يارب

حنين : يارب

دخلت ام فارس لغرفتها وطلعوا حنين

وفارس لغرفتهم وقال فارس : بديت

اتحسف الصدق

حنين نزلت عبايتها وقالت : من وش ؟

فارس نزل ثوبه وقال : من كل شيء م كنت

ابيتس تحمليين علطول وم كنت ابي تحمليين

قبل م استمتع معتس

حنين طلعت لسانها وقالت : احسسنن  
تستااهل قد قلت لك امش نطلع بيت  
لحالنا بس احسن احسن

فارس انسدح ع السرير وهو يضحك وقال :  
وربي ي حنيني م امزح تمنيت اني اجيتس  
وانتي تشتغلين واحضنتس من وراتس  
واشيلتس وافر فيتس بالبيت وابوستس  
بكل مكان بس ماش

حنين وقفت قدام باب الحمام وقالت :  
احسن احسن خلك محرووم

فارس ضحك بخبث وقال : م يضحكني الا  
انتس تحسبين اني محرووم اقول ادخلي لا  
اجيتس احشرتس

حنين توسعت عيونها ودخلت بسرعة  
وسكرت الباب تحت ضحكات فارس عليها



وماهي الا ثواني وطلعت حنين ببجامتها

وقالت : نمت ؟

فارس فتح عينه : لا تعالي

حنين اتجهت له وحضنته ونامت وهي ودها

م تروح من حضن فارسها وبالمثل كان

فارس اللي باس راسها ونام بحب معها

.....

في بيت كاسر

كاسر بحدّة : ليين !!

لين نزلت سماعتها وقالت : وجع وشفيه

كاسر : انزلي ويوجعتس ان شاءالله

لين نزلت بحدّة من السيارة وسكرت بابها

بقوة وقالت : احسسسن حيوانن

كاسر رفع ثوبه وركض ورا لين اللي صرخت  
وطلعت للبيت وقالت بصوت عالي :  
تكفيين يالوعد

وعد طلعت من الصلاة وقالت : اففا  
ابششرري بي تعالي وراي

وزت لين وراها ودخل كاسر وقال : وش  
يعني اشتغلت الحمية ؟

وعد فتحت يدينها تحمي فيها لين وقالت :  
ايه ابعد

كاسر ابتسم بخبث واتجهة لوعد وشالها بين  
يدينه وحاوط رجلينها ع خصره وقال : م  
عندي نظام البعد وباقي م عاقبتتس ع سالفه  
شوق

لين صدت بسرعة وركضت للجناح حقها  
ودخلت وسكرت الباب وراها ومسكت قلبها

اول م تذكرت ذيب بدون اي سبب وقالت  
ودموعها تنزل : يعني بيملك بعد يومين  
وبشوفه يلمسها قدام عيوني يارب صبر قلبي  
يارب صبره وعطه القوة ويارب بعد بين  
شوق وذيب مثل م بعدت بين المشرق  
والمغرب وقربه لي يارب اني احبه ولا اتحمل  
بعده وفرقاه وتمنيت لمساته وكلامه  
المعسول لي م ينتهي وخوفه علي اياه يارب  
اطفي نار غيرتي وحريقة قلبي عليه  
دخلت لين بعد م خلصت محاضرتها وطاحت  
تبكي ع السرير وهي تتمنى انها تشوفه  
بعيد عن شوق

" عند وعد وكاسر "

وعد بصدمة : كاسر !!

كاسر اتجهة فيها لغرفتهم وقال : عيونه

وعد : نزلني

كاسر ابتسم وقال : ترا يد وحدة وراتس  
يعني انتي اللي شاده علي يحلوه

دققت وعد وكان كاسر تاركها بس هي  
متمسكة برقبتة وقالت بفضلة : اووه يمه

نزلت وعد ودفها كاسر ع السرير واعتلاها  
وقال : اييه ؟ وين الهياط الحين ولا اذا صرتي  
تحتي تنسين كل شيء

وعد بحدة : اقووول لاتخليني اقلبها !

ضحك كاسر وهمس لها : تبين تعطيني ؟

وعد توسعت عيونها ودفت كاسر واتجهت  
للحمام تحت ضحكاته وقال : بترجعين طيب  
طيب

وعد : انكتم طيب !

دخلت وعد الحمام وسكرت الباب وراها  
واتجهة كاسر للدولاب وبدل ملابسه ودخل  
فالفراش وبدا النوم يسيطر عليه بس كاسر  
كان ينتظر وعد ومستحيل ينام بدونها  
وماهي الا دقائق وطلعت وعد من الحمام  
بمنشفتها وقالت بهمس : يارب انه نايم  
فتح كاسر عيونه وقال : لا يروحه تعالي بس

وعد فزت وقالت : وجع خرشتتيني

ضحك كاسر وحط وجهه ع المخدة وطاح  
مستسلم للنوم تحت صدمة وعد وقالت :  
اما عاد نمت !

م وصلها رد من كاسر اللي انهد حيله طول  
اليوم من المخيمات والعزيمة والدوام  
لبست بجامتها واتجهت له وحضنته وقالت :  
تعال عندي قرب

كاسر رفع يده وحاوطها وشدّها عليه ونامت  
وعد وهي تلعب بشعره وانتهت ليلتهم وهم  
بأحضان بعضهم بعيد عن شهقات لين  
وتعبها ومرضها ع ذيب اللي صارت حالتها  
صعبة وهي تشوفه وكيف يلعب فيها  
بكلامه ونظراته كانت هايمة فيه وفي تفاصيله  
كانت تبكي بحرقة وبالجهة الثانية كان ذيب  
يدخن بهدوء وتاكي ع باب سيارته قدام بيت  
كاسر ويتأمل جناح لين وشرفتها ونورها اللي  
للحين م طفى وقال : عيوني للحين صاحية  
تنتظرتس يالين الذيب يالله عساني م انحرم  
منتس ولا تروحين من يديني وعسى زواجي  
من شوق ينتهي قبل يبدأ اذا كان فيه شر لي  
ولها وتحصل اللي احسن مني ولا اكمل  
معها وتصبرين وتصيرين الثانية اذا كان فيه  
خير لي ولشوق

انهى كلامه وهو م يدري عن انهيار لين اللي  
تعبت حالتها وصارت م تاكل كويس وبدا  
النحف يسيطر عليها والحب اهلكها بعد م  
كانت جاهلة فيه ..

.....•••.....

في صباح اليوم الثاني تحديداً بيت رعد  
رعد لبس بدلته وقال : هيامي وين الرتب ؟  
هيام فالمطبخ قالت بصوت عالي : في مكانها  
المعتاد

رعد : لا م حصلتها

هيام استغربت ومشت وطلعت مع الدرج  
ودخلت الغرفة وقالت : احلف ؟

رعد : والله م حصلتها

هيام : بيويلي وينها طيب !

رعد بحدة : هيامي لاتضيعينها

هيام فتحت الدولاب ورفعت المنشفة

وحصلتها وقالت : الله لا يعمينا

رعد توسعت عيونه وقال : حصلتيتها ؟؟

هيام طلعتها وقالت : ذي ايش ؟

رعد ابتسم وباس راسها وقال : هاتيها

هيام خبتها وراها وقالت : اننن لا بلبسك انا

رعد ضحك : وكيف بتوصلين لكتوفي ؟

هيام استحققرته وراحت جابت كرسي

تسريحتها وتقدمت وركبت فوقه ومسك

رعد خصرها وقال : الحين ترضين نفسستس

كذا ؟

هيام : ايه

رعد : طيب يالله ابدي



هيام قربت من وجه رعد وكان يتأملها  
ويشوف كيف ري ابداع بخلقتها كانت هيام  
جمييلة بشكل يوجع كان جمالها مهيب  
وكانت تفاصيلها تنهي قلوب اللي يطالعونها  
وقال بهمس : سبحان الله م اعظم صنعه  
وقرب وباس خدها بقوة تحت ابتسامة هيام  
اللي برزت غمازاتها ع خدينها وقالت :

خلصت

بعد رعد ورجعت هيام بالغلط وتعثرت وفز  
رعد ومد يده ورا ظهرها وشالها من الارض  
وكان رعد قوي وم تأثرت هيام ولا كأنها  
تعثرت وقال : بسم الله عليتس انتبهي  
يعيون رعدوتس

هيام بخوف وبحب قالت : يعيوني يالرعد

رعد نزلها بهدوء وقال : توصين شيء ؟

هيام هزت راسها بنفي وباست لحيته  
وابتسم رعد وطلع لدوامه

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( هيااااي يحلويني وحشتووني ان  
شاءالله انكم بخيير ويعجبكم البارت بكرا  
ويكندي يبدأ ويبدأ اكتب لكم بارت طوييل  
وملييان احداث ☐ ، ايوه شرايكم بشوق  
اللي اكتشفنا انها تحب واحد غير ذيب تحت  
جهل ذيب بمصيره معها وانهيال لين فالجهة  
الثانية ورانا اكشن في قصتهم احبكم  
اشوفكم بكرا ☐ )

هيام هزت راسها بنفي وباست لحيته  
وابتسم رعد وطلع لدوامه

هيام بملل : اف وش بقعد اسوي الحين  
طلعت للصالة بهدوء وهي م تبي تتعب  
نفسها ابدًا واستوقفتها المراية ووقفت هيام  
قدامها وقالت : يالله ي ايهم متى بشوفك  
بين يديني وبين يدين الرعد  
قالت كلامها وهي تلامس بطنها وتحس  
بولدها في احشائها كان قلبها بدق بحب  
لولدها وراحت وانسدحت ع الكنب وتغطت  
ببطانية صغيرة وشغلت التلفزيون وحطت  
الافلام وصارت تتابع تضيع وقتها

.....

في بيت كاسر

كاسر صحنى وصلنى وخلص واستغرب انه م  
حصل وعد جنبه وطلع للصالة وشافها تحط

صحنون الفطور ع الطاولة وقال : حبيبي  
صباح الخير

وعد بحب ابتسمت وقالت : يعيونها صباح  
النور

تقدم كاسر وباس خدها وقال : اوووف  
مسسسك

وعد بخجل : كاسسر بس !

ضحك كاسر : عيونه اسمعي وين لين ؟

وعد : مدري صحيت قبل ساعتين وشفتها  
طالعة من المطبخ للجناح حقها ومعها  
اللابتوب حقها وكتبها الله يعينها يارب

كاسر توسعت عيونه وقال : معقولة للحين  
صاحية !!

وعد : يعني م نامت !

طاروا وعد وكاسر لجناح لين اللي كان بأخر  
البيت ودق الباب كاسر وقال : ليين افتحيني

م وصلهم رد لين اللي طاحت من التعب  
ونامت وم حست بنفسها ابدًا

كاسر برعب : روهي جيبني السبير

وعد انهارت تبكي : ووش مدري وبينه

كاسر حزنها له وقال : حبيبي ليه

الدموع

وعد حاوطته وقالت : خيفة يصير شيء لها

كاسر بعد منها وراح يدور السبير وهو يقول :

لا معليه ان شاءالله انها طيبة

ماهي الا دقائق وجاء كاسر بالمفتاح وفتح

الباب ودخل على لين وحصلها ع السريد

نايمة بهدوء وواضح عليها التعب قرب منها  
وباس راسها بقوة وقال : يعيوني التعبانين

وعد بحدة : خير نغار عليك ترا

كاسر ضحك : من اختي ؟

وعد : من ظلالك وانعكاسك فمرايتك

كاسر لف بقوة وغدر بوعد وسحبها لحضنه

ومبسمه ع مبسمها تحت صدمة وخوف

وعد لا تصحى لين وتشوفهم

تركها بعد م طلبت النفس وقال : هاه باقي

تبيني اكمل ؟

لين بقرف وهي كانت تشوفهم بس صدت

وقالت : الله يمغصك انت وياها م جيتوا

تسوونها الا بغرفتي وقدامي وبعديين كيف

دخلتوا !!

فزوا كاسر ووعد وقالوا بنفس الوقت :

بسسم الله

لين قامت وقالت : بررراا

كاسر : حبي تراه بيتي

لين : حبيبي تراني اختك وحلالك من حلالي

وعد بخجل : لين تعالي افطري

لين ضحكت : يحلوتس بالوعد مستحية

واخوي اللي م يستحي م اهتم

كاسر ضربها بخفه وقال : اقول اص عارف

انتس محترقة

لين بعتب واضح : خييير محترقة من

ايشش قاعد تقهر اختك الصغيرة عشان

م انكتب لها ذيب !!

كاسر انصدم وقال : هaaaaه تبیین ذيب !!!

لين استوعبت وصدت عنه وسحبها كاسر  
بعنف وقال بحدة : اننططقييي

لين كان قلبها يدق بقوة وقالت بهمس : وش  
اقول

كاسر كان يفور وقال : انططقي تبين ذيب  
لييه رفضتيه طيب الولد هيمان فيتس  
وطلعتي برضو تحبينه ورافضته !

لين انفجرت تبكي بحرقة وقالت : انااا م  
رفضته وكذااا اب لو يهيمني م خططب  
شوق وخالني وراه !

كاسر مسك راسه وقال : يوييلي وش  
المصيبة ذي

لين بحدة : الي مصيبة حبيته وندمت اني  
اخرت تقدمه لي للزواج !



كاسر فز وحضن لين ومسح ع شعرها وقال  
: يعيوني ي ليين وقسم بالله انتس كثييير ع  
ذيب

ع ان كلام كاسر كان مواساة للين بس م  
كانت تشوف نفسها كثير ع ذيب كانت  
ملامح ذيب حادة وكان جميل بشكل يوجع  
بس برضو لين كانت اجمل منه و كانوا ثنائي  
جميل جدًا وقالت بهدوء : ماني كثير عليه  
كثر م ان حبه كثييير ع قلبي

كان كاسر مصدوم صدق من حب لين لذيب  
وكان من اول الداعمين لهم وقال بهدوء :  
تبين تصيرين الثانية ؟

لين بحدة : م بيتم الزواج وبتشوفون

كاسر توسعت عيونه وقال : نعمم لا  
يكوون تبين تخربين بينهم !!

لين كانت بتتكلم بس قاطعها كاسر وهو

يقول بحدة : وعد برا !

وعد لفت له بقوة وقالت : ايش ؟

كاسر بصراخ : برراا بكلمم اختي لحالنا

لين : كاسر خير شفيك عليها !

كاسر انفجر عصبية وقال : ماااها دخلل

بييننا

وعد لفت و نزلت دموعها وقالت بصوت

مهزوز : عادي لين م صار شيء

وطلعت وسكرت الباب وراها واتجهت ركض

لغرفتهم وسكرت الباب بالمفتاح وطاحت

تبكي وهي م تحبه يصارخ عليها خصوصًا انه

قدام احد

لين بحدة : شفييك ع البننت

كاسر مسك فكها بقوة وقال : وشش

بتسويين لشوق وذيب !!

لين بصراخ ودموعها اخذت مجراها : اناا  
شففت ششيء بيدمرر ذيب لو ياخذ شووق  
سامع !

كاسر ضغط اكثر عليها وقال : ووش !

لين بألم : ابعد عنيي طيب

كاسر بحدة : اقوول انططقي قبل يوصل  
لرعد وتعرفيين وش بيسوي لتس

لين بكت اكثر وقالت : لاا تكفى يالكاسر الا  
الرعد لايدري اني احب ذيب

كاسر تركها وجلس ع ركبته وقال : الرعد  
بيعطيتس الذيب بعده اشهر

لين سكتت علطول وتوسعت عيونها وقالت

: ايش ؟

كاسر : سمعتيني

لين : موافقة

كاسر انفجر يضحك وقال : اعنبو غيرتس

صدق

لين مسكت فمها وقالت : امزح يعني بفكر

كاسر مشى وطلع وهو يقول : تعالي الفطور

بس

لين : طيب

لفت وحطت وجهها ع مخدتها وصرخت

بأعلى صوتها من الفرحة وهي تتمنى يصير

صدق ومبسوطة ان رعد تدخل ووافق لأنه م

كان له حس وقت م خطب ذيب ..

.....

في بيت ابو محمد

فارس فز اول م وصله اتصال من بيدار

فارس ابتسم : ارحبيني

بيادر ضحكت : الله يقييه شخبارك ؟

فارس : والله بخير وانتى كيفتس ؟

بيادر : جعله دوم بخير انا اسمع بتداوم صح

؟

فارس : يب دقايق وبطلع من البيت

بيادر : تمام ترا اليوم عملية حامد وانا وانت

مع بعض

فارس ابتسم : يالبيبيه اجل كوويس دامى

معتس دكتورة بيدار

بيادر ضحكت : فارس ماله داعي الرسميات

لي ٧ سنين اعرفك

فارس : وتعرفين اني اطقق ولا اخذها

رسميات معتس

بيادر : طمني اذا وصلت

فارس : ابشري

سكرت بيادر ولف فارس بيطلع وصدم

بحنين اللي كانت مصدومة ودموعها

متحجرة بعيونها

فارس شهق : بسسم الله شففييتس

خرشتييني

حنين بصوت مهزوز : وش اللي سمعته قبل

شوي وش بيادر ووش ذا الاسلوب معها !!

فارس كان بيتكلم ويبرر لها ان بيادر اقرب  
صديقة عمل له وانها متزوجة وعندها  
عيال ويعرفها من ايام التطبيق بالمستشفى  
بس لفت حنين وركضت لغرفتها وسكرت  
الباب وراها

فارس : حنيني اسمعيني خليني ابرر لتس  
حنين بصراخ : تقلل لبيادر ذي والله م  
تشوف وجهي !

فارس ابتسم وهو يحب غيرة حنين وقال :  
حرام عليتس تشكين فيني

حنين بعصب واضح : وهذي عاد فيها شك انا  
تأكدت من اسلوبك معها لكن هيبين انا  
زوجتك وحامل منك ولا حنيتني !!

فارس بحدة : حننين افتحي الباب





رعد طلع من مكتبه وقال : الان جايتس

حنين راحت للدرج وطلعت لها شنطة  
صغيرة وحطت فيها كم لبسة لها وطلعت  
من الغرفة بعبايتها وكان فارس برا في سيارته  
ومشى من البيت وهو منقهر من حركة  
حنينه وقال بحرقة : يعني كل ذا الحب  
وتشك فيني !

مشى من البيت متجهة للمستشفى عشان  
دوامه

.....

في مباني هيئة الضباط

رعد : وين منصور؟؟

صالح : مدري والله بس لعلمك ترا سعود

برا

رعد فز وقال : اسألك بالله !

صالح ابتسم : وربي

رعد : خلاص انا بطلع اصلاً بوقع ووصل

سلامي لمنصور

طلع رعد بعد م وقع ودخل احد الغرف قبل

يطلع من المبنى وحصل سعود

رعد : ارحب

سعود قام وهو يضحك : الله يبقيبيك

يالرعد

رعد ابتسم وتقدم له وحضنه وسلم عليه

السلام الحار وقال : وييين الغيبات

سعود استغرب وقال : اي غيبات انتوا

خلصتوا معاملتي ليش اجي !

رعد قطب : تستهبل ؟ معاملتك اختفت من

عندي

سعود ضحك وقال : ادري لأنهم حولوني

للواء هادي

رعد مثل الزعل وقال : واذا خلصك الزفت

هادي تسحب علي انا خويك

سعود فز وباس خشمه " سلام الرجال "

وقال : افااا م عاااش اللي يسحب عليك

يالرعد

رعد ضحك وقال : وش جابك طيب ؟

سعود : اقابلك والله بس رفضوا يدخلوني

لأن م عندي معاملة

رعد بحدة : ممن اللي رفض يدخلك !

سعود انخرش وقال : لا والله م تروح له ولا

تقوله شيء الرجال ويسوي شغله

رعد لعبها صح وقال : م بقوله شيء بس

والله اذا م جيت معي وعشاك وكرامتك في

بيتي الليلة اني لا اقوله وافصله بعد

سعود كان بيحلف ويرفض بس قال : اهخ

يالرعد والله م ودي اتكلف عليك

رعد : اي كلفة يخوي والله م جات الا من

طيبة خاطر ولا والله انك تستاهل اللي اكثر

من كذا يبو فهد

سعود : الله يطول عمرك يبو محمد

رعد : تواعدني الليلة ؟

سعود : ابشر ع خير ان شاءالله

سلم عليه رعد وطلع لبیت جده عشان  
حنين وماهي الا دقائق ووصل وركبت حنين  
وقالت : سلام رعد شخبارك

رعد فك حزامه وقرب وباس خدها وقال :  
ارجبي يادهر قلبي ورجعانه ارجبي يالحنين  
كله والله اني بخير انتي سلامات عسى م شر  
؟

حنين ضحكت : والله انك انت الخييير كله  
يروحي يالرعد بقولك السالفة

رعد : اسلمي

قالت له حنين السالفة كلها وكل رد سمعته  
من فارس تحت صدمة رعد وقال بحدة :  
ووينه اللي م يستحي ولاينتخيي ؟

حنين : طلع لدوامه عشانها

رعد اشتط وقال : معاد لتس رجعة الا اذا برر

تصرفاته واعتذر

حنين : ابشر

توجهوا لبیت رعد ونزلوا اول م تقفلت البوابة

وقال رعد : يارب هيامي صاحبة

حنين ضحكت : هيامك ؟

رعد طلع مفتاحه وقال : ايبيه هيالامي

حنين بحب : الله يخليكم لبعض يبو ايهم

رعد مسك قلبه وقال : الاخ بس عساني

اشوف ايهم بين يديني بسلامة هيام الرعد

حنين : ان شاءالله

دخلوا وقال رعد : هيالامي

م وصله ردها ودق الرعب بقلبه وقال : لا

ياالارب

حنين قطبت : ووش !

دخل رعد وشافها نايمه ع الكنب والفلم  
شغال ابتسم براحة وتقدم لها وباس راسها  
وقال بهدوء : هيامي

هيام فتحت نص عينها وحاوطت رقبته  
وقالت : عيونها جيت ؟

رعد حضنها وقال : ايه وحنين معي ترا  
هيام فزت وبعدت رعد منها وهي اللي كانت  
تستحي عكس رعد اللي م كان يهمه احد  
وقالت : اوه هلا حنيني

حنين ضحكت وتقدمت وحضنت هيام  
وسلمت عليها وقالت : ماشاءالله البطن  
وضح ؟

هيام ضحكت : ابيبييه الله يعيني ع ايهم و  
ع ابوه

حين ضحكت بقوة وقالت : اميييين واضح

مشغلك ذا الرعد

رعد تكتف وقال : هيام خليتس قدها يروحه

هيام ابتسمت بتعب وقالت : ابشر قدها

وقدود بعد

رعد : المهم قبل انسى ترا مسوي عشاء

لواحد من اخوياي الليلة

هيام توسعت عيونها وقالت : تستههبل !!

رعد بحدة : خير ؟

حين : وهي صادقة تستهبل !

رعد : اقول لاكثر صرتوا ثنتين تساعدوا

وسووا لنا افخم عشاء

هيام غطت وجهها بمخدة من الكنب وقالت :

اه اه الله يصبررني علييك



رعد ابتسم وقال : بطلع اتروش وبنام  
صحيني الساعة ٥ العصر

هيام : طيب

طلع رعد وقالت حنين : اسمعي قوم تعاونو  
ماذلو

هيام : دقي ع سلمى بس

ضحكت حنين وراحت تدق ع سلمى  
ووصلها صوتها

سلمى : هاه

حنين : الناس تسلم وانتي تقولين هاه حتى  
عيوني م فيه

سلمى : تكلمي وش تبين ؟

حنين : تعالي بيت رعد بنطبخ عشاء  
ونتساعد من هيام

سلمى ابتسمت : جوووي يالله بكلم منصور

واجي

حنين : تمام

سكرت حنين ورجعت لهيام اللي طلعت

للمطبخ عشان تبدأ بأول اصنافهم

حنين : ترا سلمى بتجي تساعدنا

هيام ابتسمت : كفو عليها صقرة اخت الذيب

حنين جلست وطلع الخضروات وصارت

تقطع السلطة وقالت : اخ يالذيب وش

سويت في لين

هيام : افف للحين م تخطته

حنين : ولا اظن انها بتقدر

هيام بزعل : الله يقوي قلبها يارب

حنين : يارب

وماهي الا ساعة وجات سلمى ومعها  
عفشها وبدأت تطبخ بعد م سلموا البنات  
وقالت : هيام اجلسي !

هيام : لا والله مرتاحة معليتس

سلمى ضمنت وكملت شغلها وهيام يدها  
بيدينهم وبعد ثلاث ساعات كان المجلس  
جااهز وقالت هيام : وواه بنات الله  
لايحرمني منكم

حنين : ولا منتس يهيام الرعد

سلمى : ولا منتس يعيوني

هيام : نردها لكم والله انتظروني

طلعت سلمى لمنصور اللي كان ينتظرها  
عشانها قالت له تبي تتكشخ ورجعت معه  
لبيتهم اما حنين وهيام جلسوا يتقهوون

فالصالة وشويات ونزل رعد وهو يقول : كم  
الساعة ليه م صحيتوني؟؟

هيام : نسييت بس معليك بدري

كان البيت مبخر بالعود وم كان واضح ريحة  
الاكل وقال رعد : وشكلتس نسييتي العزيمة  
بعد

حنين : اقول جعلك فداها م خلت صنف الا  
وسوته لكم

رعد ابتسم وطلع للمجلس وشاف كيف  
الشغل يبرد خاطر وقال : الله لايحرمني  
صدق منهم

طلع جواله واتصل ع كاسر وقال : عندي  
عزيمة تعال بيتي

كاسر : ابشر بدق ع العيال كلهم ونجي

رعد بحدّة : بدق ع فارس

سكر رعد واتصل ع فارس علطول

فارس : ارحبب

رعد : بتجي عندي عزيمة ؟

فارس : ابشر والله بسعدك يبو ايهم

رعد كان يشتقق من الفرحة اذا احد قاله ابو

ايهم وقال : حسابك معي بس

فارس م كان يدري وش السالفة وقال : وش

؟

رعد : بعديين يرجال

سكر رعد تحت فضول فارس يعرف وش

السالفة وهو م يدري ان حنين في بيت رعد

.....

في بيت كاسر

كاسر دق باب غرفته : واعد

وعد : م بفتح انقلع

كاسر : يخي اسف افتتحي

وعد : تقللع

كاسر : ابلش عطيني ثوبي طيب

وعد فتحت علطول : وويين ؟

كاسر شالها بين يدينه وقال : بين رمشتس

وعينتس

وعد حاوطته وقالت : انشهد بالله

كاسر : رعد مسوي عزيمة لواحد من اخوياه

وعازمنا

وعد : مرجلة بس ؟

كاسر : ييبب

نزلها وباس خدها واتجهة للدولاب وطلع ثوب  
وشماغ ولبس وتعطر وخلص وطلع متجهة  
لبيت رعد

.....

في بيت ابو ضاري

ذيب كان منسدح فالمقلط بعد م رجع من  
دوامه ودايخ ونام علطول

بيان بهمس : ايه نايم

العنود : كويس امشي يالله سالم برا

طلعوا بهدوء الثنتين وهم يدعون م يصحى  
ذيب اللي بيشرشحهم

ذيب : ع وين ؟

فزوا بيان والعنود بصراخ وقالت العنود :

زوجي برا

ذيب بحدة : وبيان ؟؟

بيان : بجي معها اساعدها عنده ضيوف

ذيب كان ميت تعب بس قال : وخير م

تعزميننا !

بيان م قدرت تمسك الحقيقة وقالت : رعد

مسوي عزيمة وهيام قالت بتسوي جمعة

بسيطة

ذيب : عشاء الرعد فالليل صح ؟

العنود : اييه

ذيب عطاهم ظهره وطاح مستسلم للنوم

ولأحلامه بلين



اما البنات طلعا لسالم واتجهوا لبیت رعد  
بحکم ان الساعة صارت ٦

.....

في بيت كاسر

لين : يالله ؟

وعد : يالله

طلعا لسالم اللي اتفقوا مع العنود تخليه  
يجيبهم لبیت رعد

لين ووعد : سلام

الكل : رد السلام

لين ضحكت : بشرى خير وين محمد

بشرى : اص مستحيل يوديني بيقول

مرجلة ومدري وش

وعد : وشوق ؟

لين زفرت بقرف وقالت بيان : بتجي مع  
ذيب

وعد ابتسمت : قال لتس ؟

بيان : اتوقع

لين بحرقة : خلاص بنات ازعجنا الرجال  
وعد ناظرت بلين وقالت بنفسها ( خير  
شفيها لين صايرة سفيهه وم تبي السعادة  
لغيرها !؟ )

اتجهوا لبيت رعد في سيارة وحدة ووصلوا  
بعد دقائق وقال سالم : يالله اذا خلصتي دقي  
علي يروحي

العنود : ابشر

دخلوا البنات بسرعة عشان الرجال

هيام : بنائات لا لا تدقوون رعد موجود تعالوا

من هنا

بيان : يووه يالله

لين : هيام حنين عندتس ؟

هيام : ايه ادخلوا يالله

دخلوا البنات البيت وفسخوا العبايات  
وجلسوا بهدوء مع بعض وسوالف وضحك  
مع بعضهم وينتظرون سلمى تجي وتكمل  
جلستهم

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( هالاي البارت قصييير وم فيه احداث مهمة  
بس الجاي اوووه بيحرقكم حررق استمتعوا  
اشوفكم قررييب □ )

دخلوا البنات البيت وفسخوا العبايات  
وجلسوا بهدوء مع بعض وسوالف وضحك  
مع بعضهم وينتظرون سلمى تجي وتكمل  
جلستهم

حنين : هيام

هيام لفت لها بهدوء وقالت : لبيه

حنين ابتسمت : لييتي حاهه باقي عندتس  
تشوكلت ؟

هيام ضحكت : ايه مخزن فوق بروح اجيب

حنين قامت : لا والله ان تجلسين ولا ناسية  
انتس دخلتي السابع

هيام : م دخلته باقي اسبوع وشيء

حنين : انطقي بس

مشت حنين وطلعت فوق اول م قالت لها

هيام مكان التشوكلت

وعد ناظرت بلين اللي سرحانه بعيد وقالت :

لين وين وصلتني ؟

لين لفت بقوة وقالت : هاه موجوده

وعد ضحكت : شفيتس طيب

لين قربت من وعد وهمست لها : وعد

اهجدي ترا م انتي عاجبتني هالفترة !

وعد انصدمت وقالت : افا وش سويت !

لين بحدّة : تحسبيني غبية ؟ ترا واضح

انتس م تبيني اتزوج ذيب لكن اهجدي

وعد بعدت لين عنها واستحقرتها وقامت  
من جنبها تحت صدمة لين وهي م تدري  
وشفيها وعد قلبت وم كانت تدري ان شوق  
ورا حركات وعد الغريبة

هيام بهمس : لين قربي

لين قامت وجلست جنب هيام وقالت : لبيه  
يهيام الرعد

هيام : شسالفة ؟

لين : بعدين بقولتس

سكتوا البنات وشوي ودخلت سلمى ع نزول  
حنين من الدرج ومعها الشوكلت بيدينها

سلمى : اووه حننيين هلا بالحامل  
والمحمول

حنين ضحكت وقالت : يعيونها

سلمى نزلت عبايتها وتقدمت وسلمت ع  
البنات وجلست وماهي الا دقائق ودخلت  
شوق وقالت : هاللااي

البنات بصوت واحد : هلا ، اهليين

سلمى بحدة : سلمى وش هاي !

شوق ضحكت : اف سلمى لاتصيرين  
حساسة

لين قامت وقالت : شوق ليه جيتي من باب  
الرجال ؟

هيام فزت : ولين صادقة !!

حنين بصدمة : لا عاد

شوق ابتسمت بأستفزاز وقالت : وش اسوي  
ذيب جابني من هنا

لين شدت ع الفنجال اللي كان بيدها  
وانكسر وطار القزاز بيدها وانكبت القهوة  
عليها

البنات صرخوا بصوت واحد عكس لين اللي  
كانت نظراتها حادة في شوق وم تأثرت ابدًا  
حنين بصراخ : لييين بسسم الله عليييتس  
هيام كانت ماسكه بسلمى اللي واقفة عند  
لين وتصارخ عليها وهي تقول : ليين غبيية  
انتي يدتتس !!

لين قامت وبان فرق الطول بينها وبين حنين  
وسلمى اللي كانوا اطول منها وقالت بحدة :  
ابعدوا م فيني شيء

تجاهلتهم لين ومشت بينهم واتجهت  
للحمامات وحطت يدها تحت المغسلة  
وانصعقت من قوة الالم وقالت بنفسها ( ااه



كل ذا قهر وغييض من شوق اصلاً كيف  
تتجرأ تتكلم بثقة وهي تخونه والذبشة ذا م  
يدري عنها !!! )

لفت يدها بمنديل ودخلت للصالة وقابلتها  
هيام معها شنطة الاسعافات وقالت بحذر :  
ليين يعيوني تعالي اعقم لتس جرحتس ولا  
تخلينها بخاطري

لين ابتسمت بحب لهيام وقالت : من عيوني  
يهيام الرعد

كانت هيام تنهار من الفرحة اذا احد شبك  
اسمها بأسم رعوّدها وكأنهم يوضحون ملكية  
رعد وانتماء هيامه له وقالت : اجلسي

جلست لين ومدت يدها لهيام اللي عقت  
الجرح وخلصت ولفته بشاش وقطبته

وانتهت وقالت : سلامتس والله عساه

بعدوينتس ولا فيتس

لين فكرت بشوق علطول وابتسمت وقالت :

اميينين

ضحكت هيام وقاموا ورجعوا للجلسة بعد م

نظفت سلمى القزاز وحنين مسحت القهوة

العنود : نتابع فلم ؟

هيام بملل : اف تذكرت الفلم اللي حطيته

اليوم يويلي يينات يجيب الضييم

ضحكوا كلهم وقالت سلمى : والله محد

حدثس

حنين ضحكت : لالا لايفوتكم طار عقل رعد

اليوم واخرتها الدبشة ذي نايمة بالصالة

والتلفزيون شغال

هيام انفجرت ضحك وقالت : يخى وش  
اسوي يجيب النوم

شوق بضحك : وش اسمه ؟

هيام قطبت : هل الغباء عندتس وراثه ولا  
عن جهد ؟ اقولتس يجيب الضيم وتبين  
اسمه

الكل طاحوا يضحكون وقالت شوق بحدّة :  
اللي هو م يضحك

وعد وهي تسمح دموعها : الا والله يضحك

شوق صرخت : ووععدد !!!

الكل ناظر بشوق وقالت بشرى : ومرض  
يمرضتس سدي حلقئتس ياللي م تستحين  
لين بحدّة : وراتس كليتي البنت بسم الله !!

شوق بحدّة : مالتس شغل انتي وهي اختي

وبكيفي

هيام استغربت وقالت : يمه شفيها ذي ؟

سلمى اعتلى صوتها وهي تقول : هيبويه  
انتي بسس عااد احترمي اللي اكبر منتس  
وانكتمي !

وعد بحدّة : خلاص بنات شفييكم م قالت

شيء !

لين توسعت عيونها وقالت : وعد تستهبلين

؟

وعد ناظرت بلين واستحقرتها وقربت من

شوق وقالت : شوق

شوق ابتسمت بكلافة : هلا ؟

وعد همست لها قدامهم كلهم وهي تقول :  
معليتس منهم

شوق ضحكت بأستفزاز وقالت بهمس : م  
اهتمبييت اصلاً

الكل كانوا يناظرون وعد اللي انقلبت بيوم  
وليلة وقالت لين بهمس : وربي م يعرف لها  
الا كاسرها لكن هيبين يوعد

حنين ضحكت : صااادقة

سلمى ابتسمت : ايه كلنا ندري والله  
لين ابتسمت بخبث وقامت تنادي كاسر  
ودقت عليه ووصلها صوته يقول : عيوني

لين : تقدر تجي ورا البيت ؟

كاسر : ليه عسى م شر ؟

لين ابتسمت وقالت : لا لا بس ابيك

كاسر : ابشري

سكر كاسر وطلعت لين ورا البيت وقام كاسر

تحت انظار اخوه الرعد وقال بحدّة : ع وين

يبو محمد ؟

كاسر ابتسم : شويات واجيك يبو ايهم

رعد قام ومسك يده وسحبه برا وقال : انطق

وش العلم !

كاسر : والله اني م اعلم لكن بروح اشوف

وش تبي لين واجيك وانت خلك عند

ضيوفاك

رعد ترك يده وضبط شماغه وقال : اعجل

علي

كاسر اشر بيده ع خشمه وقال : على ذا

الخشم

دخل رعد للمجلس وانطلق كاسر رافع ثوبه  
ويركض وحصل لين ورا البيت وقال : ليونه  
وشفيتس ؟

لين لفت له وقالت : وعد وشفيها ؟

كاسر دب الرعب بقلبه وقال : هااه  
وشفييها !!

لين مسكت كتوفه وقالت : لا لا اقصد  
متغيرة وصايرة تحب شوق فجأة انت قايلها  
شيء ؟

كاسر مسح وجهه وقال : يااذا الشووق وش  
لعنتها ذي !

لين تخصصت : افف مدرربي قاهرتنني

كاسر كانت نظراته حادة وقال : خلاص  
ادخلي ونادي لي وعد

لين انصدمت وقالت : لا لا لا مو الحين

ناقشها فالبيت

كاسر ابتسم ع جنب وقال : م بسوي لها

شيء هاتيها

لين : وعد ؟

كاسر : وعد ابي م اسوي للوعد شيء

لين ابتسمت ودخلت وقالت : وعد

وعد لفت بكرهه وقالت : خير ؟

لين كانت ماسكة نفسها م تقول وتصفق

وعد وقالت : كاسر يبيتس

وعد فزت وقالت : ويينه ؟

لين مرت من جنبها وهمست لها وهي تقول

: اشوفتس طرتي لأخوي احسن لتس

تعقلييين !



وعد انصدمت وطلعت بهدوء لكاسر وقالت :

لبيه

كاسر فك اللطمة من وجهه وقال : تعالي

وعد تقدمت ووقفت قدامه وقالت : امرني

كاسر بحدة : وشفيتس ؟

وعد : هاه ؟ م فيني شيء

كاسر : وعد احد يحشي راستس ؟ م

هقيتتس تمشين ورا كلام الناس يوعد

الكاسر

وعد توسعت عيونها وقالت : ماشاءالله لين

تشكي لك ؟

كاسر احتدت نظرته وقال : واذا تشكي لي

تحسبين اني م لاحظت انقلابتس !

وعد ابتسمت بأستفزاز وقالت : الظاهر عرفنا  
من اللي ينحشى راسه ويمشي ورا كلام  
الناس

صدت تبي تمشي وانصدمت ومن سحبة  
كاسر لها وهو شّادها عليه وقاطع المسافة  
بينهم وبان فرق الطول وقال بحدة :  
يالوعدد لاتحدييني ع شيء انا م ابييه  
وعد كان قلبها يدق بقوة وقالت : كاسر  
شفييك علي

كاسر ابتسم وذابت وعد وهي تعشق  
ابتسامته وقال : انا اللي شفيني ولا م ركزتي  
ع كلامتس لي قبل شوي

كانت خطة كاسر الثانية انه يجيب راس وعد  
وتنصاغ له وفعلاً نجحت وهي م تقدر تقاوم

كاسرها وقالت بحب : اسفه والله اسفه

كنت معصبة ومدري وش فيني

كاسر تركها وقال : ماش زعلت خلي شوق

توصلتس معها لبيت اهلكم

مشى كاسر واستوقفه حزن وعد له من

وراه وهي تقول : لا والله مالي رجعة الا معك

تكفى يالكاسر لا تخلي وعودك

كاسر استوجع من عزوتها فيه بس كان ناوي

يلوي ذراعها ويرجعها للصواب وقال : ابعدني

مني زعلاان

وعد : ناظرني طيب

كاسر ابتسم ع جنب وقال : ببوستس ترا لو

الف

وعد توسعت عيونها وقالت : كالااسسر !

كاسر ضحك ولف لها وقال : ادخلي واعقلي  
ووالله اذا عاد وصلني شيء ولا انتس  
متغيرة وضاربة شوق براستس اني لا اتصرف  
معتس تصرف م تبينه

وعد : م سويت شيء اصلاً لكن ابشر

بعدها كاسر منه وطلع لمجلس الرجال  
ورجعت وعد وهي فعلاً راسها مليون من  
سوالف شوق اللي كانت تقول لها ( ترا لين  
بتخرب بينكم اني وكاسر لازم تطردونها من  
بيتس ) وكلام كثييير ع نفس الصياغ

ماهي الا دقايق واعتلى صوت الرجال

يرحبون بضيوفهم

رعد وكاسر والعيال كلهم : ارحبواوا

سعود ابتسم : الله يبقييكم يعيال قاضي

دخلوا الرجال بعد م سلموا ع بعض وبدت  
الدلة تلف فالمجلس عليهم وقال رعد :  
سعود شحالك ؟

سعود : بخييير جعلك بخييير

فارس : يعيال بلا رسميات تكفون خلونا  
ندخل ببعض علطول انا فارس بن نادر بن  
قاضي

سعود ابتسم : وانا سعود بن همام بن  
عبدالعزیز

الكل : ونعمم

سعود ابتسم : م عليكم زود  
ذیب : ايبيه وش الاخبار والعلوم بشرنا عنك  
ووش صار ع معاملتك  
سعود : يهلا والله ياالذیب

كانت معرفة ذيب وسعود معرفة شغل  
وذيبي هو اللي حول سعود ع رعد وتعارفوا  
علطول وصار يقص عليهم اللي صار  
ذيب ابتسم : حمدلله يارب انها عدت ع خير  
سعود : والله انه من تحت اوامر ذا الرجال  
اشهد بالله انه رجال ابن رجال ومعرّب  
الجد والخال  
كان سعود يأشرع رعد اللي ابتسم وقال  
بصوته الرخيم : معلبيك زوود نفاك  
صاروا العيال ياخذون ويعطون مع بعض  
وقام سعود وقال : رعد تعال شوي  
قام رعد له وقال : سم ؟  
سعود : ابي الحمام الله يكرمك  
رعد ابتسم وقال : برا جنب المشب

ابتسم سعود وهز راسه بمعنى " فهمت "  
وطلع للحوش ومشى ورا البيت وهو م شاف  
المشب اللي كان ورا الجدار واتجهة للباب  
حصله قدامه ودخل وصقع في لين اللي  
كانت طالعة تبي تجيب جوالها بعد م نستنه  
برا

سعود وقف وصنم فيها وكان قلبه يتراعد  
من جمال لين وبنفس الجهة كانت لين  
مرعوبة وتناظر بصدمة وقال بصوت مسموع  
: لا اله الا الله والجممااااا سبحان من  
سواس !

لين كانت ترجف وواقفة ولا قدرت ترجع  
خطوة وحدة ورا وانفجعت زيادة من ذيب  
اللي فز اول م تعرف ع ملامح لين وشاف  
سعود قدامها وطار لهم وغطاها بشماغه  
وهو يقول : يووولدد محارمناااا

شوق سمعت صوت ذيب وناظرت وشافت  
جينز لين الاسود والتوب الوردى اللي كانت  
لابسته وكانت بين احضان ذيب اللي حاط  
يده ورا خصرها وشّادها عليه كانت لين  
بتنهار من قرب ذيب وريحة شماغه وقرب  
صوته وحركاته وملامسة كفه لخصرها اللي  
كانت تموت وتعيدها

سعود برعب : وربي م دريت كنت ابي الحمام  
ذيب بحدة : حصصل خير توكل الحمامات  
ورا

مشى سعود يركض وهو قلبه ولا عقله معه  
كانت لين مستحلة كل تفكيره

لين بهمس : ذيب وخر كتمتني وبعدين وش  
محارمك تستهبل انت !



ذيب سحب شماغه من عليها وتلطم وصد  
عنها وتوسعت عيونه اول م شم ريحة عطر  
لين بشماغه كله وقال بحدّة : لين كم مره  
بقولتس لعاد تطلعين برا !!

لين كانت بتموت وتشوف عيون ذيب  
باللطة وقالت : ذيب

ذيب لف لها وكانت معها بطانية سحبتها من  
الصندوق اللي جنب الباب وقال : لبيه  
يعيونه وروحه وقلبه

دق قلب لين وقالت : ذيب لازم اقولك شيء  
عن شوق ووالله اني م اكذب بحرف واحد ولا  
اقصد اني اخرب بينكم

ذيب سكر الباب عشان محد يشوفهم  
وسحب لين له وقطع المسافة بينهم وقال  
بحدّة : انطقي وش شايفة في شووق !

لين انصدمت من قرب ذيب وريحة عطره  
اللي كانت مزيج بين الدخان والعود وقالت :  
ذيب تكفى صدقني

ذيب : اعنبوتس انطقي !

لين سمت بالله وتكلمت وهي تقول : شوق  
تخو..

قاطعها كف من شوق اللي طلعت علطول  
وقالت بصوت عالي هز روح لين : اعنبوتس  
م فييتس حيااء الرججال مخطوب  
وتتلزقين فييه !!

ذيب مسك فك شوق بقوة وقال : وكسسر  
م يجبرر يحيوانه !!

لين انفجرت ودفث ذيب ولفث شوق  
وصفقتها كفين مو واحد وقالت بحدة : انتيي  
الحيوانه وبعديين م ابي انا اخت الرعد اللي

تضربيني وتروحين وخطيبتس هو اللي  
سحبني له يعني تفاهمي معه مو معي

ذيب كان ماسك يد لين بس لا لين حسنت  
فيه ولا ذيب حس بنفسه وقال : لين

لين لفت له وناظرت بعيونه وقالت : الله  
يعينك ويقويك يارب

سحبت يدها وهي ترجف ومصدومة من  
اللي صار وقال ذيب : لين انتظري شوي

تجاهلته لين وكملت وهي تشوف اللي صار  
اشارة انها تسكت عن خيانة شوق لذيها

شوق كانت مصدومة وقالت : خييير ليه م  
دافعت عني !

ذيب مشى متجاهل شوق تمامًا وقلبه  
يحترق ع لين و ع موضوع شوق اللي ضرب  
بنص راسه مشى للمجلس ودخل وجلس

بهدهوء وهو يراقب سعود اللي واضح انه  
انخبص وكان قلب ذيب لهيبب يحترق  
وقال بنفسه ( اعنبو من لامك ولا احد  
يشوف لين ولا ينخبص ! )

ماهي الا ثواني وقال سعود : يالرعد ادري اني  
غلطان يوم اكلمك بالموضوع وادري اني  
مفروض استشير ابوك لكن انا اطلب قربك

رعد فز لسعود اللي كان رجال وكل بنت  
تتمناه وقال : ابشر والله بعزك

انصفق ذيب وهو يسمع كل كلمة قالها  
سعود وقال بحدة : يالرعد تبي قهوة ؟

رعد لف لذيب وفهم مقصده وقاله : لا والله  
اكرم بس ابيك انت تعال شوي

قام ذيب وطلع ولحقه رعد وهو يقول : ولا  
اقاطعك ي سعود ثواني بس

سعود وقلبه يدق للين قال : ابد خذ راحتك

طلع رعد لذيب وطار ذيب ومسك ياقته

وقال بحدّة : شكلك ناوي تعطييه ليين !!

رعد ابتسم وقال : والله انك تخسي ماهو انا

اللي ائني كلمتي لكن اذا م مشت الامور

معك انت ولين انا مستعد ازوجه لين

ذيب كان يفور وقال : وقسسم بالله ان تحرم

عليه وانا ولد عبدالله !!

رعد : ونعممم

ذيب كانت عيونها ترجف بخوف انه يخسر

لين وقال : انا طالبك يالرعد انا ناخيك م

تعطي لين احد غيري

رعد بحدّة فك يدين ذيب ومسك راسه من

ورا وقال : انت في وجهي وشنبي وابشر والله

باللي يطيب خاطرك

ذيب ارتاح لرعد بس م كان مطمئن لسعود  
اللي دخل فجأة لحياتهم بدون سابق انذار  
دخلوا للمجلس وقال سعود : هاه وش قلت  
؟

رعد بحدّة : زي م قلت لك الرأي رأي شيباننا  
وم نعطيك كلمة من وراهم ونخالف شورهم  
لكن ابشر ان شاءالله خير

سعود توتر وقال : ان شاءالله

سكتوا فجأة وقال فارس بهمس : وراه ذا ؟

رعد : اندري عنه !

فارس : من يبي لين ؟

رعد : مدري م قالي بس م عندي الا لين بيت  
ابوي فاضي معاد الا لين

فارس : يخسي ياخذها وذيب طالبها قبله

رعد : عارف والله لكن النصيب وبنشوف  
ابوي وجدي وش ردهم واهم من ذلك لين  
محمد كان يسمع كلامهم وقال : لا يخسي  
ماهو من سلومنا البنت تتزوج غريب

فارس ورعد : صادق

محمد : خلاص مفروض عارفين ان شيباننا  
بيرفضون ليه تعطيه كلمة ؟

رعد احتد صوته وقال : م عطيته كلمة قلت  
له ان شاءالله خير

كاسر ابتسم اول م توتر الجو وقال : تبون  
قهوة ؟

الكل مدوا فناجيلهم وطار سامي يجيب  
البلوت وبدؤا يلعبون متناسين سالفه سعود

.....

في بيت ابو محمد

ابو رعد : ماشاءالله العيال عندهم عزيمة

بييت رعد ؟

ابو محمد بعصبية : اللي م يستحون حتى

شيبانهم م يعزموهم !!

ابو هيام ضحك وقال : خلهم ينسطون والله

انهم يتضايقون اذا جلسوا معنا

ابو رعد ابتسم : والله وسيف صادق

ابو محمد : اصلاً مدري انا اعاتب الصغار ولا

الكبار قوموا لا بارك الله فيكم بررا

ام محمد بحدة : وشفيبيك عليهم

ابو محمد : وانتي معهم اطلعوا مني



ابو رعد قام ومسك امه وهي تتحسب  
وتدعي ع ابو محمد وقال ابو رعد : خلاص  
ميممتي خليه يرقد

ام محمد : جعله معاد يصحى

ابو هيام بفجعة : استغفري يممه نفداتس !

ابو رعد : تكفيين يمه استغفري

ام محمد : استغفر الله

ارتاحوا العيال وسكروا النوم ع ابوهم وطلعوا  
من بيته تاركينه وراهم ينام عشان م يرتفع  
الضغط عنده

.....

في بيت رعد

هيام ثناوبت وقالت : اف نعسااانه

حنين كانت منسدحة ع بشرى اللي نامت

وقالت : شكلي انا وانتي بنلحق بشرى

هيام انسدحت وقالت : اي والله

بيان : اف وش الجو ذا قوموا نرقص

هيام توسعت عيونها وقالت : تستهبلين

والرجال ؟

بيان : بيتتس مو معزل ؟

هيام : الا بس صوت السماعة قوي

بيان ضحكت : لا لا نقصر عليه مو لازم نرفع

الصوت

سلمى : جوووي بيان يخى

لين : خلاص نخلي البنات ينامون ونروح

بأخر غرفة فالبيت

هيام ابتسمت وقالت : خلاص خذوها

شوفوها فالدولاب الاسود

لين فزت بحماس وهي تتذكر لمسات ذيب

وصوته وشكله وطوله وعرضه كان يفتن

وقالت بصوتها الشجي :

ما ضاق صدري من وليفٍ عشقته

لو يضيق الفضاء و الكون ما ضاق صدري

شوقي لخلي واضح فالعيون

يبين مهما كتمته بين حب خلي

دخل معها صوت ذيب وهو يقول :

ابو العيون الوسيعة سجن قلوب برية

صفة رموشه تروع صفة جنود السرية

خصره مع الريح يومي مثل الرسم فالعبية

كنه لا منه تمايل الورد فالمزهريّة

انفجعت لين وصرخت بصوتها وهي تقول :

بسم الله

ضحك ذيب وكاسر اللي كانوا ورا الحوش

يجيبون حطب

كاسر بضحك : الله يقلعك بالذيب

ذيب بحب : اعنّبو غيرها والصوتت تلت

قلبي من اقصااه

كاسر بحدّة : العقيب وانا اخو الرعد

ذيب فز : والنعمم

كاسر سحب حطبه وصار يركض ورا ذيب

فيها

لين كانت تناظر فيهم وميتة حب كان عشق

ذيب يتأكل وسط قلبها ويهلكها اكثر واكثر

وقالت بنفسها ( يارب اكتبه من نصيبي

( يارب )

كاسر تقدم للبيت وقال : لين

لين فزت : هلا

دخل كاسر وقال : جاتس خطاب ترا

لين ارتعبت وقالت : هاه ميين ؟

كاسر حك راسه وقال : مدري اسمه سعود

واحد من الضيوف

لين : لا لا م بوافق

كاسر ابتسم : محد بيوافق بس قلت

اقولتس

لين : ابو ثوب بني ؟

كاسر احتد صوته وقال : وش عرفتس ؟

لين : شفته من بعيد

ذيب مر وقال : شافته الله ياخذ نفسه

كاسر لف لذيب وقال : ولد وش العلم

ذيب مشى ولحقه كاسر ولين وراهم قلبها

يدق وتدعي يختفي سعود من حياتها لأنها

ماهي ناقصته ابدًا

سلمى قاطعت تفكيرها وهي تقول : لين

كنسلنا رقص بنتابع فلم تعالي

لين : اوه براحتكم

جلسوا البنات كلهم يتابعون فلمهم بينما

بشرى وهيام وحنين نايمين

بعد ساعات انتهت العزيمة وطلعوا كل

البنات لأخوانهم ولأزواجهم

هيام بتعب قالت : رعد

رعد سكر الباب بعد م ودعهم وقال : لبيه

يعيوونه

هيام فتحت يدينها لرعد اللي سارع بخطواته

لها وحضنها وشالها بين يدينه وحاوطت

رقبته وقالت : وحشتني

رعد باس مبسمها وقال : الله يكثر خيرتس

ع كل شيء سويته واسف والله تعبتتس

معي

هيام حطت وجهها ع كتفه بخجل وقالت :

تعبي لك راحة

رعد ابتسم ومشى فيها لغرفتهم ودخلوا

وانسدحوا بحضن بعضهم وناموا

.....

برا بيت رعد

سعود : ذيب

ذيب لف له بحقد وقال : سم امرني

سعود ابتسم : م يامر عليك عدو بس ابي

اخذ رقم ابو رعد منك اذا عندك

ذيب م قدر ينكر بحكم ان ابو رعد خاله وقال

: ابشر

وهو ينحسر من القهر ولو بيده ذبح سعود

وفجأة طرا عليه كذبة جوالي طافي وقال :

العن ابوها حالة الجوال طافي

سعود ضحك : ماهو من حظي لكن اشهد

بالله ان عندكم قمر ياهل قاضي

ذيب بحدة : اعقبت وانا ولد عبدالله

سعود ضحك بقوة وقال : بالله من هي عليه

ذيب : خطيبي



سعود انلجم من كلمة ذيب وتفشل وقال :

اسألك بالله !!

ذيب ابتسم : ايه نعم

سعود : اسف وربي م دريت اسف

ذيب دق ظهره بقوة وقال : حصل خير

صد ذيب عنه وقلبه يدق وهو يتمنى لو ان

لين خطيبته صدق اما سعود من الفشلة

ركب سيارته وحلف معاد يقابل رعد في بيته

او بيت واحد من اهله

.....

في بيت كاسر

كاسر بتعب : بدخل انام انا

لين : وانا بعد

وعد : وانا معكم

ضحكوا كلهم وفصل بين لين ووعد حزن

كاسر لهم وقال : انفدا بناقي الشطورات

لين ضحكت وبعدت يده وقالت : بنتك وعد

انا مالي

وعد ضحكت وحاوطته وقالت : راضيبية

والله

كاسر شالها من الارض وقال : اننن موتي ي

لين شوفيني بنام معها وانتي لحالتس

لين كانت تحاول تخفي رغبتها بذيب وقالت

: اننن موت يالكاسر انا سريري لي لحالي

طلعت لجناحها تحت ضحكات وعد وكاسر

وناموا الكل في بيت كاسر

.....

في بيت ابو محمد

ام فارس : اف وين حنين !!

فارس بضيق : رعد قالي م بتاخذا

ام فارس : خير ان شاء الله وش صاير ؟

فارس دخل وقال : يمه تعبان بعدين

اقولتس

طلع لغرفته وهو ميت حسرة ووده ياخذ  
حنين عنده وقام جلس واخذ جواله وارسل  
لها رسالة طويلة ع امل يوصله رد من حنينه  
وكان يقول فيها :

حنيني انا اسف اذا ضيقت عليتس وانا  
اسف اذا زعلتي مني وحز بخاطرتس شيء  
صغير وانتي والله ادرى باللي بقلبي لتس  
وتدرين قد ايش انا اعزتس اللي صار اليوم  
لوى ذراعي فيتس رجعت البيت وانتي مو  
موجودة والبيت والله موحش بدونتس يكل

اهلي وطوايفي بحاول قد م اقدر اختصر  
لتس السالفة واللي هي ....

قال لها كل شيء بينه وبين بيادر وانه  
مستحيل يفكر بأنثى غير حنينه وانهى كل  
شيء وضغط ع ارسال وغط في نومه

.....

في بيت رعد

كانت حنين تبكي وهي ضايق صدرها من  
فارس وتمنت انها بين يدينه الحين وفزت ع  
صوت رسالة كانت تتمنى انها من فارس  
وفعللاً كان الاسم " فارسي " معتلي الاشعار  
فتحت جوالها وقرت كل حرف كتبه فارس  
وردت عليه :

في داخلي عتب وكلام واجد ودي اقوله  
واعاتبك ي فارسي وانهي الزعل لكن

الصمت والحزن كاسيني وملجمني ولا اقدر  
اتكلم واقولك اللي بخاطري لكن القلب م  
وده بشوفك فترة وخلق بعيد مني قبل لا  
يطب قلبي منك ويعيفك واللي بينك وبين  
الهانم ذي م يهمني بس اللي يهمني انك م  
قدرت حبي واسمي كزوجة لك وحلمي بأول  
اولادك ورحت تكلمها بذاك الاسلوب اللي  
اتوقع انك تتذكره للحين بس سلام اشوفك  
ع خير .

ارسلتها ودموعها مغطية عيونها وحاجبه  
الرؤية تمامًا وبعد بكاء طويل غطت حنين  
بنومها

.....

في سيارة ذيب

ذيب : شوق يالله انزلي

شوق : شفيك اليوم ؟

ذيب تنهد وقال : وش سالفتمس ؟

شوق قطبت : ايش ؟

ذيب : ليه لين تحذرنى منتس وش مسوية

انتى؟!

شوق دب الرعب بقلبيها وهي تدعي ان لين

م سمعتها وهي تكلم هادي وقالت بتوتر :

مدري لا يمكن تبي تخرّب بيني وبينك

عشانها تحبك !

ذيب بحدّة : لين تحبني؟؟

شوق بعصبية عشان تبعد الشكوك : ايبيه

وواضح ترا وبعدين انت تعطيه ع جوها اكيد

بتحبك الرخيصة !

انلجمت شوق بكف من ذيب وهو يصرخ  
عليها ويقول : احتررممي نفسستس  
ولعاد تغلطييين عليها !

شوق بصراخ ودموعها تنزل وكل ذا عشان  
ينسى ذيب الموضوع الاساسي : بكررا  
ملكتنا وانت باقي تتأمل بليين وبعدييين  
انسااها انا زوجتك خلااص !!

ذيب بحدّة : ما قلنا شيء وانزلي دام النفس  
عليتس طيبة

نزلت شوق وعلطول تغيرت ملامحها  
وضحكت وقالت : وااه حمدلله طلعت منها  
اعنبوها الكلبة لاتكون سمعتني !

ذيب حرك من قدام بيت ام شوق واتجهة  
لبيت كاسر ووقف وراه تحديداً شرفة لين  
وانصدم اول م نزل وشاف لين واقفه ع

الشرفة ومعها اللابتوب حقها وتشتغل عليه  
وقالت بصوت شبه مسموع : حمدلله  
خللصتت اخر اختببااارر !!

ذيب ابتسم وطلع البوكيت واخذ سيجارة  
وحطها بين شفائفه وشغلها وهو يتأمل  
معشوقته وقال : بطة حبيبتني عسى الله  
يعطيتس مرادتس واشوفتس في اعلى  
المناصب

لين سكرت اللابتوب وقالت : افف لييت  
ذيب معي ونحتفل سوا واقوله اني صرت  
دكتورة طب وجراحة

ذيب توسعت عيونه وقال بصوت عالي :  
والله ان ذيبتس معتس ومحتفل معتس ي  
دكتورة قلبيي



فزت لين وطاحت عينها بعين ذيب وقالت :

ذذيبب !!

ذيب ابتسم وزفر الدخان بحب وقال :

يرووحه

لين فزت وغطت نفسها ببطانيتها وقالت :

وش تسوي هنا !!

ضحك ذيب وقال : قصدتس وش اسوي هنا

كل ليلة ؟

توسعت عيونها وقالت : هاهاه

ذيب غنى بصوته الثقيل وهو يقول :

ودي اني اضمتس

واخذتس ثم المتس

واتشافى بيمتس

زيبين حظي عليتس

لين كانت ترجف بفرحة ومن البرد زادت

رجفتها وقالت بحب : ذيب احبك

ذيب دق قلبه بقوة وقال : وقسم بربي

وربتس اني اهيتمس بينت محمد

لين كانت تتأمله وماهي قادرة تشيل عينها

من عينه وقالت : انتبه من شوق تكفي

ذيب توه يتذكر وقال بحدّة : لينني تكفين

قولي لي وش عرفتي تكفين لاتضيعيني من

يدينتس وعطيني لو طرف خيط وانا بطلع

علومها

لين : ركز ع مكالماتها وخلق هادي

قالت اسم هادي وهي ناويه تخليه يركز

بأسمه وفعلاً ذيب حس انها اشارة ودخلت

لين غرقتها ومشى ذيب لسيارته وتحرك من

بيتهم وهو باله في شوق وبلاويها واسم هادي

اللي قالته لين

.....

من بkra الصباح الكل كان مستنفر لملكة

شوق وذيب

ابو محمد : يولدي اخلص علي

فارس ابتسم : بدري يجدي والله بدري

والملكة محد قالك تحطها في بيتك وش

فايدة عمي عبدالله ؟

ابو محمد بعصبية : ياللي م تنتخي ولا

تستحي !

فارس ضحك : سم بس بنمرع بيت رعد

اول

ابو محمد : طيب

مشوا ووراهم الكل يركضون ويضبطون  
ويردون ع الضيوف والمنسقين وكل شيء

ام شوق : هاه كيف ؟

ام رعد : ماشاءالله حلوه والله واسمائهم  
احلى

ام شوق ابتسمت : الله يتمم يارب

الكل : اميين

كانت ام شوق مجهزة مراية كبيرة عليها اسم  
ذيب وشوق ويحفها الورد من كل جهة كان  
التزيين يجنن وكل شيء مثالي وبمكانه

.....

في بيت كاسر

كاسر وهو لابس ثوبه : يالله بخريني وامشي

نطلع



لين ابتسمت وهي مرتاحة انها اعترفت  
لذيب وسمعت رده لها وقالت : يخبي بدونن  
احراااجات

كاسر : ابشري يالزيين كله ويالله مشينا  
طلعوا كلهم واستوقف كاسر اتصال رعد ورد

كاسر : ارحب

رعد : الله يبقييه سلام عليكم

كاسر : عليك السلام يالرعد

رعد : كاسر اسمعني مر بيتي واخذ هيام  
وحنين معك انت بطول

كاسر : ابشر يعيون اخوك

رعد ابتسم وقال : تبشر بالجنة يسندي

سكر رعد واتجهة كاسر للسيارة ومشوا لبیت

رعد

لين استغربت الخط وقالت : وين بنروح

ووش قالك رعد ؟

كاسر : بنروح لببيت رعد نأخذ حنين وهيام

وعد : غريبة وين رعد ؟

كاسر : بدوامه

كانت هذي اخر كلمة قالها كاسر وعم

الصمت ارجاء سيارته وماهي الا دقائق

ووصلوا لببيت رعد نزل كاسر ودق الجرس

ووصله صوت حنين : مين ؟

كاسر : حيني انا كاسر

حنين ضغطت الزر وانفتح الباب ودخل

كاسر وقال : يالله ؟

حنين كانت تلبس نقابها وقالت : يب خلصنا

هيام طلعت وقالت : كاسر ؟

كاسر لف لها : ارحبي يهيام الرعد

هيام ابتسمت : الله يبقييك شخبارك ؟

كاسر تقدم لهيام ومد يده لها وصافت  
رؤوس اصابعه وسحب يده وحطها ع صدره  
بمعنى الاحترام وقال : بخيير جعلتس بخير

هيام : دوم يارب غريبة وين الرعد ؟

كاسر : م دق عليتس ؟

هيام طلعت جوالها وشافت اتصالين فائنة  
من رعد وقالت : الا والله بس م رديت

كاسر ابتسم : عموم انه في دوامه وبيلحقنا

بعدين

هيام : اها استودعته ربي

كاسر ابتسم وطلع لسيارته وركبوا حينين  
وهيام ومشوا لبيت الجد قاضي اللي صار



معروف ان العزائم سواء كبيرة او صغيرة

تصير بيت الجد

.....

في بيت منصور

فز منصور بقوة من النوم وقال : كمم

الساعة !!

سلمى فزت برعب وقالت : وجعاههههه

خرشتتني

ضحك منصور وقال : يراسي فاتني الدوام

سلمى : طيب ؟ قم البس ورح الحق

منصور : معاد يمدي باخذه غياب من

الاضطراري حقي

سلمى ابتسمت وبعدها شهقت : كمم

الساعة !!!

منصور فز برعب : وججعيينن يحييووانهه

سلمى : ملكة شوق وذيب !!

منصور فز يركض للحمام وقال : ابي والله !

قامت سلمى ركض للدولاب وهي تروشت

امس وطلعت بنطلون طويل ووسيع من

اطرافه وتوب ابيض يجنن وماسك عليها

ولبست وخلصت وجلست تضبط شعرها

ومكياجها

طلع منصور ولبس علطول وقال : البخور

؟؟

سلمى : تعال حبيبي

قرب منصور وباس خدها وقال : عيوون

حبيتس

سلمى ابتسمت وقامت وبان فرق الطول  
بينها وبين منصور وقالت : يحيى انزل شوي  
ضحك منصور ونزل لها وغطاها بشماغه  
وتبخروا وقال بهمس : ارفقي بي ي سلومتي

سلمى ابتسمت : احبك

منصور : اهبيمتس

خلصوا ولبست سلمى عبايتها وطلعوا  
ركض من البيت وهم من اهل قاضي ولازم  
يحضرون قبل الضيوف

.....

في سيارة فارس

فارس وقف عند باب بيت جده وقال : يالله

؟

نزل جده بعصاته وقال : ع الله توكلنا

نزلوا وساعد فارس جده بالأغراض واللحم  
والذبايح وهو باقي م تكشخ وكان فارس  
بثوب كحلي وشعره طايح ع جبهته وكان  
يفتن وماهي الا ثواني ووقفت سيارة كاسر  
ونزل وقال : عساك ع القوة يفروس  
حنين لفت لفارس اللي قال : ويااااااك  
يالكاسر

حنين م تحملت شكل فارس وقالت : فارس  
فارس لف لها بهدوء وقال : روحه  
حنين قربت منه وقالت : شفيك م لبست ؟  
فارس بزعل وعتب واضح : سهلة لأن اللي  
تكشخني وتلبسني ماهي موجودة  
حنين بزعل : اطلع لي الان

مشت وفارس قلبه يدق بفرحة وخلص  
الاعراض وسكر سيارته وطلع لحنين فوق  
بغرفتهم

هيام نزلت : لين كيفتس ؟

لين بزعل : زي الزفت نفسيتي تعبانة  
ومدري كيف تكشخت اصلاً

هيام ابتسمت بزعل وقالت : يروحي عليتس  
قالي رعد عن سعود بتوافقين ؟

لين احدثت نظرتها وقالت : طبعًا لا

هيام : يمكن نصيبتس ؟

لين : نصيبي ذيب ولا بقبل الا بذيب

هيام ضحكت وقالت : الله يجمعكم ع خير

لين : اميين

دخلوا وهيام راحمة لين وملاحظة عليها انها

ناحفة وان حب هيام ذيب اهلكها

ام رعد : كوويس جيتي وين رعد ؟

هيام ضحكت وسلمت عليها وقالت : م جيت

مع الرعد يعمة

ام رعد : والله ؟ ليه عسى م شر

هيام : الله يبعد الشر معليتس بيحي هو في

دوامه

ام رعد ابتسمت : اهاا ع خير ان شاءالله

هيام دخلت داخل وقالت : الله وش الحلاوة

ذي يعمة عبير

ام شوق : والله م الحلو غيرتس يهيام الرعد

هيام ابتسمت بحب من الاسم وسلمت  
عليها وجلسوا البنات في انتظار الضيوف  
والعرسان

.....

في مجلس الرجال

كاسر : كيف حال عريسنا

زايد : بخييير صح ؟

ذيب بحددة : انلجم انت وياه !

كاسر قرب منه وقال : لو خذيت لين بتكشر

كذا ؟

ذيب ضحك : بخطفها بدون زواج ولا شيء

تستهبل انت

كاسر ضربه وقال : يالخييييف

ذيب صد عنه وهو يضحك وجلسوا ينتظرون  
الضيوف وكان اهم الحضور رعد اللي للحين  
مختفي عن الانظار

.....

في غرفة فارس وحنين

دخل فارس وقال : لا اله الا الله ياالحنينين

ارفقي بفارستس وشذا الزيبينين

حنين م لفت له وقالت بهدوء : لاتحاول تعال

البس واطلع للرجال

فزت اول م حست بيدين فارس من وراها

وراسه ع كتفها وكان شاداها عليه بقوة وقال

بهمس : خلاص عاد

حنين كان زعلها شين وم ترضى بسرعة

وقالت : فارس ابعد



فارس انقض ع حنين يبوس فيها تحت  
صدمتها وبعده عنها وكان فارس مشتاق  
ولاهو قادر يمسه وقال بصوت  
مرعب : حنين اعقلي

حنين كانت ماسكه وجهه بيدنها وقالت  
وهي ترجف : فاررس شفبيك !

فارس حط يده ورا خصرها وشدّها عليه  
وقال : ابيتس بين يديني شوي بس

حنين : فاررس الملكة !

فارس بحدّة وبصوته الرخيم : ولعنة في  
ملكتم

سحبها فارس لمبسمه وم قوت حنين عليه  
واستسلمت له وبعد دقائق طويلة تركها  
فارس وقال بتخدر : اسف يحيني اسف

والله م كانت نيتي وسخة ولا اني اخونتس  
وجعلني افقد عافيتي اذا فكر بيوم اخونتس  
حنين بهدوء كانت متمسكة برقبته وقالت :  
بسم الله عليك خلاص يالفارس حصل  
خير

فارس بزعل : حنين عاتبيني بس لاتقولين  
كذا تكفيين

حنين حطت وجهها ع خده وقالت : احبك  
مقدر اعاتبك ولا اقوى اصلاً

فارس لف بوجهه وباس طرف شفايفها وقال  
: اهيتمس يروح فارستس

قام فارس من عليها ودخل يتروش واتجهت  
حنين تجدد روجها وضحكت وقالت : يالله  
وش صار خودي تحترق كيف بنزل لسلمى  
وهيام والله معاد يسكتون !

طلع فارس بعد مده ولبس وخلص وبخرته  
حنينه وعطرته وطلع للرجال وطلعت حنين  
للحریم

هيام : حنين وين اختفيتي !

حنين بخجل : فوق اجهز فارس

هيام شهقت : تراضيتوا !!

حنين هزت راسها بنعم وسكتوا وشوي  
ودخلت سلمى مستعجلة وقالت : العهد  
قريب ي اهلي " بمعنى م يحتاج اسلم  
عليكم توو شفتكم قريب "

هيام ضحكت : وشفيتها ذي ؟

حنين : مدري بس كاشخة التبن

سلمى : سمعتس يكلبه

ضحكوا الثلاثي وقاموا مع بعض عند المرايا

هيام بزعل واضح : وربي م كسر خاطري الا

لين تمنيت انها م جات بسلامتها

حنين ابتسمت بضيق وقالت : عادي لا

توضحون لها وان شاءالله تتخطاه

سلمى بصوت مرتفع : ليبه يحبيبي تتخطاه

وربي لا ازوجهم وم اكون انا اخت الذيب

هيام فزت ورفعت رجولها وكتمت سلمى

وحاوطت سلمى خصر هيام وقالت : يمزه

هيام بعدتها وقالت : يعع سلمى !!

سلمى ضحكت : اقوول انتي معي كذا

وقصيرة اجل مع الرعد ؟

هيام بضحك : ي تبني وقفي تنمر ! يارب

عياالتس يكونون قصار

سلمى ضحكت : ومن من بيورثونه امهم

طويلة وابوهم اطول

هيام : اص وجع

حنين ضحكت : يزينتس يهيام الرعد

تهايطين ع اللي اطول منتس

هيام : بنااات وين وعد اللي تحسني

بالأنتماء

وعد ضحكت وجات : وش يتنمرون عليتس

؟

هيام : ايبييه انصيفيني

وعد : ودي بس كلنا قصار

طاحوا حنين وسلمى يضحكون عليهم

وجات بشرى : شسالفة ؟

سلمى بضحك : بشرى انتي جربتي طول  
رعد ووقف قريب منتس كيف طويل ؟  
بشرى تذكرت وقالت : يوووه مرره يخوووف  
هيام بقهر وغيرة : طيب انا م زلت اجرب ليه  
م سألتيني ؟

حنين : اووه غاااارت

هيام مشت داخل وشافت حنين جالسة  
بهدوء وجلست جنبها وقالت : الحلوه  
زعلانننه

لين لفت بحب وقالت : لا والله كثر م اني  
اشوف ذيب م يستاهل شوق

هيام : شكلها تخونه وشكلتس قفطيتها

لين شهقت : كيف عرفتتتي ؟

هيام فزت : اسألتتس بالله !!!

لين : وريبي

هيام : يممه انا تحلمت فيها !! عشان كذا  
قلته

لين برعب : يويليلي يهياااام

هيام بهمس : خلاص اص ماله داعي نلفت  
الانتباه اهم شيء نعلم ذيب قبل يملك

لين : وهذا اللي لاوي ذراعي مقدر اوصله

هيام : اف يارب يصير شيء وتتفرکش  
الملكة

لين : اميييين

جلسوا البنات بعد م سلموا ع الضيوف اللي  
بدؤا يدخلون

.....

في مباني هيئة الضباط

رعد : ايبيه غايب الوسخ

خالد ضحك : بتطلع انت الحين صح ؟

رعد : يب بس بخلص توقيع كن معاملة

وبطلع

خالد : يالله حضرة العميد بالتوفيق

طلع خالد بعد م دق التحية لرعد اللي خلص

اخر معاملة وطلع وكتب اسمه والتوقيت

ووقع وطلع لصالح

صالح فز ودق له التحية وقال : في امان الله

يالرعد

رعد ابتسم : استرح وانتبه لنفسك

طلع رعد من المباني ركض لسيارته وركب

وطار لبيته ودخل وطلع مفاتيحه وفتح

الباب ودخل وطيّران للحمام اخذ دش سريع



ولبس ثوبه وحزامه وسلاحه وتعصب  
بشماغه وتبخر وتعطر ولف وشاف حوسة  
هيام الخفيفه وقال بحب : اه م لحقت  
عليتس ولا شفت كشختتس وغيري  
سبقوني لتس يالهيام

طلع رعد وهو يَسُدُّ حزامه عليه وركب  
سيارته ودعس لبیت جده وماهي الا دقائق  
ودخل اسوار البيوت الثلاث

كاسر فز : رعد جاء اخيرًا

فارس : ابي والله م بغى

رعد نزل بعد م طفى موتره وقال : سلام

كاسر : العهد قريب ادخل بسرعة

رعد بحدة : رد السلام وشدخل العهد قريب !

كاسر : افف عليكم السلام اممشش

رعد : شسالفة ؟

فارس : قصده الضيوف وكذا

رعد فز : وصلوا !!

فارس ضحك : بدري م شفت السيارات انت

؟

رعد دخل ركض وقال بصوته الثقيل :

سلام عليكم

الكل بدون استثناء فزوا ل الرعد وسلموا

عليه السلام الحار

وصل لذيب وقال : هلا بعريسنا

ذيب : ابلش يخوي اذا م خذيت لين لا

تسموني عريس !

رعد ابتسم : معليه خير ان شاءالله

جلس رعد جنب محمد وقال بحب اول م

شاف لميس بحضنه : هاتها اعنبوها

محمد ضحك : وشدخلني !

مد محمد لميس لرعد واخذها بين يدينه

وكانت صغيرة مقارنة برعد وقال : يزيينه

النونو الحلو

لميس ضحكت علطول وانهار رعد من

ضحكتها وقال : افدييها بنت اخو الهياام

محمد : اهم شيء الهيام

رعد ثقل صوته وقال : طببيغًا !

كانت لميس مبسوفة مع رعد وتلعب

وتضحك ورعد في انهيار كان يشوف ملامح

طفيفة لهيام عليها وهي فعلاً م كانت ملامح

هيام كثر م هي ملامح محمد اللي كان

شديد الوسامة نفس اخته

رعد مد لميس لأبوها وقال بهمس : شرايك

توديتها لأمها لأنها سوتها

محمد طاح يضحك وقام وهو يقول : الله

يقططعك يالرعد

رعد ابتسم : والله العظيم

طار محمد بنته لبشرى ونادها وطلعت له :

لبيه

محمد : لبيتي في منى يعيونه خذها وسخت

ع نفسها

بشرى : يروووي عليها

اخذتها بشرى وراحت داخل ولف محمد

بيطلع بس استوقفه صوت هيام وهي تقول

: حمودي

محمد لف لها : لبييه ارحبي دهر قلبي  
ورجعانه

هيام ابتسمت وحاوطت محمد وقالت :  
شخباارك وحشتتيني

محمد : م يوحشتس غاالي طيب وبخير  
وانتي و امريني

هيام ضحكت : صدعت الف سؤال فالثانية  
المهم بخير بعد شوفك يسندي وابي اسالك  
رعد جاء ؟

محمد كان يضحك وقال : غريب م سمعتي  
اصوات الرجال اول م ارتفعت ؟

هيام ضحكت : اوه يعني الشيخ وصل

محمد : الله عليتس

هيام ابتسمت وقالت : رح ناده لي الله

لايهينك

محمد : من عيوني

طلع محمد وقال : رعد تعال

رعد لف له وقام واتجهة له وقال : هاه ؟

هيام ابتسمت اول م سمعت صوته وقالت :

رعد تعال

محمد ابتسم ومشى للمجلس وتقدم رعد

لهيامه وقال : فيه احد ؟

هيام : لا تعال

دخل رعد وسكر الباب وراه وقال : بسسم

الله علييتس والزييين كله وش باقي

لغيرتس ؟ وبعدين لا تلومين عدالتس اذا

كثروا م خليتي من الزييين شيء ي هياامي

هيام ابتسمت وقالت : احبك

رعد تقدم وباس راسها وقال : اهيتمس

تكفين وشذا الزين

هيام بحب : انت اللي وشذا الزييين اهييم

بالحزام واحسده لأنه حاضنك تحت نظراتي !

رعد ضحك وقال : احضنيني انتي طيب

هيام تذكرت سلمى وضحكت وقالت :

يستحسن اني م احضنك بعد التنمر اللي

جاني

رعد تقدم وشالها بين احضانه وقال :

مفروض تعودتي

هيام شدت عليه وقالت : يالله وشكتر

الحب

نزلها رعد وقال : اسمعي بطلع الحين  
وبجيتس بعد ساعة بعطيتس حزامي  
وسلاحي وانتبهي لها او عطيتها حنين ترفعها  
بغرفة فارس

هيام : ابشر

رعد : تبشرين بالجنة يروحه

طلع رعد تحت انظار واعجاب هيام برجولته  
اللي كانت مرعبة وهيبة وقالت بنفسها ( )  
اشهد اني خذيت لي رجال عن مليار رجال ! )

دخلت وشافت شوق تصور عند المراية  
وقالت : مبروك يروحي

شوق لفت وابتسمت بكلافة : الله يبارك  
فيتس يهيومه

هيام مرت من جنبها وشافت لين واقفة  
وراها وقالت : لين شفيتس ؟



لين نزلت جوالها وقالت : وشفيني ؟

هيام : تعالي نرقص ونستانس

لين بحماس : يالله

دخلوا وبدأت السماعات تدق النغم والالحن

ع تمايل ورقص البنات وحضور هيام اللي

كانت جالسة بهدوء وتصفق والكل اشتاق

لرقصها المثالي بس كانت خليفة هيام

موجود الوعد اللي كانت خاطفة الانظار

برقصها وقالت سلمى بصوت عالي :

عاشت اخت العروسة

وعد بحب : عاشت ايامتس ي سلومتي

بشرى كانت تمايل بينتها وترقص معها

تحت حب الكل لهم ولمنظرهم اللطيف

وماهي الا دقائق ودخلت لين واخذت كل

الانظار والكل كان مصدوم من شكلها كانت

فاتنة واجمل الحضور هي حنين ابتسمت

وقالت : عااشت ليين قلبيي

لين رجعت شعرها ورا اذنها وقالت :

عششتيي يحنين عمري

تماسكوا باليدين وصاروا يرقصون قدام  
بعض كانوا يتشابهون بشكل كبيير وكانت  
لين انعكاس حنين والكل كانوا مندهشين  
منهم

انتهت فقرة الرقص واعتلى صوت حمد

يقول : شووق تعالي وقعي

شوق قامت وراحت تركض وهي تبي

تخلص كل شيء عشان تقوى خطتها

وصقعت بلين وهي رايحة وقالت لين بحدة :

عمى م تشوفييين !!

شوق : يعميتس بالمريضة بالحسودة

بالمتخلفة !

لين ايتد صوتها وقالت : ههيه بسس عنن

الغللطي !

شوق ضحكت بأستفزاز وقالت : وش

بتسوين هذا ذيب وطار من يدينتس

ع كلمة شوق جاء ذيب ووقف ورا الباب

يسمع كل شيء وكان حمد عند الباب الثاني

ينتظر شوق

لين بحدة : لا تحسبيني اجهل الحب اللي

يصير بينتس وبين هادي ! ولا تحسبيني

اجهل خيانتتس لذيب عشان كذا سدي

حلقتس دام النفس طيبة لا افضحتس عند

اللي يسوى واللي م يسوى !

شوق انلجمت وقالت برعب : ووش تقولين

انتي وكيف عرفتتي !!!

لين : حبيبي نسيتي اني لين ؟

" كانت لين معروفة بطولة اللسان وبرضو

تعرف كل خافية فالبيوت "

شوق بصدمة : انظمي طيب ! واللي يصير

بيني وبين هادي مالتس شغل فيه !

حنين جات وقالت : ليين شفيتس ليه

اصواتكم طالعة !

لين : ولا شيء بس في كلبة تحتاج من يربها

شوق علطول صفقت لين كف وقالت بحدّة

: انتتي الكلبية !

اول م دوى الكف في مسامع ذيب دخل بكل

قوته وصرخت حنين ودفّت لين قدامه

وركضت وهي تعرف لو يدري فارس بينحرها  
من غيرته وشهقت لين اول م ضربت يدينها  
وجسمها بصدر ذيب اللي كان يناظرها  
وعيونه شرار وقال بحدّة : شووووق وش اللي  
سمعتته !!

شوق بكت وقالت : ولا شيء تفتري عليي  
الحقييرة

ذيب لف وناظر بلينه وكانت تفتن وكل  
شيء فيها مثالي لدرجة توجع القلب نزل  
بشته ولف لين فيه وقال بهمس : لينبي م  
طفشتي وانتي تأخذين اغراضني ؟

لين برعب : هاه !

ذيب صد ولف لشوق وقال : انكرري  
بسسرعة قوليني م اعرفه قوليني م خنتك  
قوولي اي شيء !

لين انصدمت وقالت بحدة : وانتى باقى تنتظر

منها شيء !!

ذيب بحدة : ليني لا تحشرين نفسى بينى

وبين شوق

شوق زاد بكائها وقالت : مدري مدري

ذيب صرخ : هاللى جوالتى !

شهقت شوق وجوالها كله مقاطعها مع

هادي وصورهم مع بعض ومكالماتهم

ورسايلهم كل شيء ملياان وقالت : مدري

مدري وينه

ذيب مسح وجهه وقرب ومسك وجه شوق

وقال : شوقى ناظري بعيوني

لين كانت تحترق وتموت وقالت بهمس

سمعها ذيب فيه : شوقى ؟!!!!

ذيب لف لها وابتسم وصد وقال : شوق

شوق بصوت مهزوز متصنع وواضح انه

كذب : عيوني

ذيب : تخونيني ؟

شوق نزلت عيونها وقالت : هاه لا

ذيب همس لها وهو يصرع اسنانه : اعترفي

قبل اطلع فضايحتس وتعنسين عند اهلتس

ياالكلبة !

شوق بخوف : ايه ايه اخونك مع واحد احبه

ويحبني وبيج..

الجمها كف ذيب وصرخته وهو يقول : انتي

طالق بالثلاث طاللق طاللق طاللق

ساممعه !!

ورجع يهمس لها وقال : وروحي لحبيبتس

يالعاهرة !

لف بيطلع وكانت لين مصدومة وميته فرحة

وقال : ليني البشت

كانت لين تنهار انه حتى بأسوء حالات ذيب م

كان يناديها الا ليني وقالت : صد طيب

ذيب ابتسم : حافظتس م يحتاج

لين : وبعدين !

صد ذيب ومد يده وعطته لين البشت والكل

بعد م طلع ذيب جاوا يركضون عن شوق

اللي طاحت تبكي وتقول بصوت عالي :

ليبيين اللي خربتت خطبتتتي ليين اللي

دمررت كل شيء اغررت ذيب وطللقنيي

عشاانها ليين خربتتت فرحتتتي وهدمتت

بييتتي



الكل وقفوا يناظرون بلين اللي كانت واقفة  
وقفه رعد اخوها ورافعة راسها رفعة كاسر  
اخوها ومثبته يدينها ع طريقة حنين اختها  
وقالت بحدة جمعت كل صفات اخوانها :  
اقول يا المطلقة روحي لهادي وخليه يتقدم  
لتس ولا بس فالح يسويها معتس بالحرام  
ويهرب !

قالت كلامها تحت صدمة الكل وقال ام  
شوق : حسبيني الله فييتس ونعم الوكيل !  
ام رعد وحنين بصوت واحد : سلااااامات !!  
الكل كانوا مصدومين وكيف انه تطلقت  
بيوم ملكتها وقربت هيام وقالت : حمدلله ع  
كل حال الله يعوضها ويرجع لتس الذيب  
لين بحب : اميين يارب

وقفت شوق بعصبية وقالت : الله ياخذتس

وعساتس م تتهنين بحياتس !

لين : حبيبي انتبهي ترجع لتس الدعاوي لأنه

انتي اللي تسوين اشياء فاسدة ومحرمة مو

انا !

هيام ابتسمت وقالت : ولا كأنتس تطلعين

قدام ذيب

لين همست : هو اللي يجي يخى وبعدين م

صار بيننا شيء بالعمد

هيام : ادري يروحي

شوق انهارت تحت صدمة الكل بدون

استثناء وبدأ حكي الحریم يطلع والكل صار

يتشمت واللي يتحمد ربه

.....

في مجلس الرجال

دخل ذيب وقال : الله يستر علينا وعليكم

الملكة انتهت بالطلاق والله يستر عليها

راحت بخيرها وشرها

فزوا الرجال بصدمة وقال رعد : نعمم !!

كاسر برعب : وش صاار

ذيب : بقولك بعدين

حمد بعصبية : اعقبيب ياحرمة تطلق اجل

ليه تخطب من اول دامك م انت بقدها !

رعد بحدة : حممد الفاااظظك ولا تحككم

مشاعرك عليك بدون م تعرف السبب !!

حمد رمى فنجاله عند رجول رعد وقال :

انتت بالذااات لا اسممع صوتك !

رعد فز وتقدم لحمد وضرب صدره في صدر  
حمد وقال بصوته الرخيم : م جابته امه اللي  
يسكت الرعد !

كان فارق الطول بينهم كبيير وانلجم حمد  
ولف عن رعد وطلعوا الضيوف وقال ذيب :  
معاد الا اهلي صح ؟

ابو محمد بعصبية : انطق !

ذيب : بنتكم ي حمد ياللي تقول اني حرمة  
طلعت تخونني مع واحد م تعرفونه

حمد بحدة : اععقيب

سامي بعصبية : ووولد !!!

ابو رعد : وشذا الكلام يالذيب

كاسر : ههيبه وشفيكم اشتطيتوا عليه  
مستحيل ذيب يتهم احد عبث

حمد فز للحریم واخذ جوال شوق غصب  
وقال : کم الدررممزز یکللببة !

شوق بخوف : ٨٤٢٩٥٦

فتحہ حمد وطلع له کل شیء من طقطق  
للسلام علیکم وقال بصرخة : اللہ لایوفقتس  
یالعار فضحتیننا عند اللی یسوی واللی م  
یسوی وظلمتی ذیب اللی واللہ استحي  
اسلم علیه الحین لکن هیین حسابتس  
معی ماہو بهین !

طلع حمد وهو یرجف من العصبية وقال :  
تکفون ی اهلی وقفوا معی واستروا علیها

ابو محمد انخفض الضغط عنده وطاح  
علیهم

فارس برعب : ججديي

ابو هيام فز ومسكه قبل يضرب راسه

فالأرض

ابو رعد بحدة : حصصل خييير ي حمد

وابشر بوقفتنا وبنستر عليها ونزوجها اللي

يستر عليها

سامي برعب : رعد ساعدني بنشيل جدي

رعد تقدم وشمر اكمامه وشال جده بين

يدينه وكان رعد اقوى العيال وقال : كاسر

السيارة !

كاسر طار مع ذيب للسيارة وفتحوا وقربوها

للباب وركب رعد جده قدام وطاروا فيه

للمستشفى وقال رعد : فارس خلك عند

الحريم انت وضاري

فارس : ابشر طمنوننا

رعد : ان شاءالله خييير



ذيب : بطلع ادخن شوي واجيكم

رعد بهمس : ابشر بالعوض

ذيب ابتسم بحب وقال : عوضكم جمبييل  
وراضيي فييه دامه تل قلبي من اقصاه والله  
اني راضي وجايها ع وجهي

رعد ضحك وقال بنفس الهمس : لعاد ترجع  
عشان جدي م ينكتم خلص واقعد بسيارتك

ذيب هز راسه بنعم وطلع جواله واتصل ع  
ضاري وطمنه ع جده وقال انه بس يخلص  
المغذي بيرجعون

ضاري : حمدالله يارب

ذيب : توصي شيء ؟

ضاري : سلامتك ومعوض يبو عبدالله

ذيب ابتسم : العوض راسك يعصيدي



سكر ضاري وطلع ذيب ومسك البوكيت  
واخذ سيجارته واستقرت بين شفائفه واخذ  
له جرعة كبيرة وهو متضايق وزفرها براحة  
وقال : انا ينلعب علي وانا كنت بطير ليني  
من يديني عشان وحدة م تسوى اثر ليني  
فالارض !

كمل يدخن وتفكيره كان ٩٠٪<sup>[ALM]</sup> لينه و  
١٠٪<sup>[ALM]</sup> كيف لعبت شوق فيه

.....

انتهت الليلة السيئة بحياة ام شوق لأنها  
انفضحت في بنتها وكانت ليلة سعييدة  
بالنسبة لحلوتنا لين اللي كانت بتطير من  
الفرحة وحلفت م يروح عليها ذيب واي وقت  
بيجي يخطب بتوافق بدون اي تردد

هيام : رجعوا ؟

وعد ضبطت عبايتها وقالت : ايه

طلعت هيام وقالت : يالرعد

رعد لف لها بكل حواسه وقال : عيوونه

ام محمد بقرف : جدك توه سلم من الطيحة  
وانت جاي تتغزل وقدامي ياللي م تستحي !

ضحك رعد وسحب هيام لحضنه وباس  
خدها وقال : اااه يجدة حفيدتس ذي مدري  
وش سوت فيني

هيام حمرت وقالت بهمس : ررعدد

ام محمد تقدمت وضربت رعد بقوة وقالت :

ياللي م تنتخي صدق !

رعد باس راسها وقال : احبها والله يجدة

ام محمد ابتسمت وقالت : الله يخليها لك  
ويخلي ولدكم يارب وتشوفونه ونفرح فيه

هيام الرعد بصوت واحد قالوا : اميين

ام محمد : يالله توكلوا

ضحكوا رعد وهيامه وركبوا السيارة وقال

رعد : فارس وين حنين

فارس نزل زبيريته وقال : تووكلل

رعد انفجر يضحك وقال : سم طال عمرك

فارس ضحك ودخل البيت ومشى رعد

متجهة لبيته والكل مصدوم من فعلة شوق

واتهاماتها الباطلة للين

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( هاااي وحشتووونيني ☑ ، ابشركم كسرت

حاجز الثمان الاف كلمة البارت طوييييل

ويجنن ومليياااا احداث عطوني راىكم ع كل  
حرف ، شوق ؟ طاااارت □ ، لين وسعود ؟؟  
ولا لين وذيب ؟؟ اشوفكم ع خير ان شاءالله  
( □ )

فارس ضحك ودخل البيت ومشى رعد  
متجهة لبيته والكل مصدوم من فعلة شوق  
واتهاماتها الباطلة للين

.....

قدام بيت ابو محمد

ذيب كان لابس ثوبه وبدون شماغه وبشته  
وكان مشمر اكمامه وقرب لكاسر وقال :  
تكفى ي العضيذ تخاويني ؟

كاسر فز ومسك ذراعه وباس خشمه وقال :  
ابشر والله باللي يطيب خاطرک ياالذيب

ذيب ابتسم وهو يحمد ربه ان عنده واحد  
مثل كاسر وقال : تبشر بالجنة يروحه

كاسر : علامك اهرج !

ذيب : لا لا مو الحين بركب معك ونروح لنا  
في مكان بعيد عن العالم كله

كاسر ابتسم : ابشر اركب

ذيب : لا يحبيبي اقولك تخاويني

كاسر توسعت عيونه وقال : انت ناسي اني

متزوج ولا وش ؟

انفجر ذيب يضحك وقال : وقسم بالله اني

نسييت

طاح كاسر يضحك : والله العظيبييي ي

عليك عقل !!

ذيب : عموم بتخاويني غصب

كاسر : ووعد ولين ؟

ذيب : احشرهم مع محمد

كاسر : اسمعني الحقني بموترك وبنزلهم

وبنزل سيارتني واخاويك

ذيب : تم

كاسر ابتسم وراح لسيارته وماهي الا ثواني  
وطلعت وعد تهاوش لين ولين صوتها مرتفع

وتهاوش بحرقه

كاسر بحده : وجع انتي وياها !

وعد ركبت وسكرت الباب بقوة وقالت :

وشفييك تدعي انت بعد ماني ناقصتك

اختك تكفي !!

كاسر توسعت عيونه واحتد صوته وهو يقول

: البيااااب وكسسسر

لين بصراخ ركبت وسكرت الباب بقوة وقالت

: يحييوانه ماهو انا اللي تخليني وراتس !!

كاسر مسك راسه وقال : الباب يززفتت

اتني ويااها

ذيب كان يتأمل كل شيء من سيارته وقال :

الله يعينك يخوي تصبر ولك الاجر

لين نزلت الشباك وهي خلاص تبها من الله

وقالت : وانتت وراا م تذلف م عندك حيااة

ولا راحت شوق وبتنشب لأخوي !!

ذيب توسعت عيونه ونزل من سيارته ونزل

لشباك لين وقال بحدة : نعمم فيي

راستس حرش؟؟

لين تجاهلت ذيب وقفلت الشباك وقف

يضحك وقالت بهمس وهي تبتسم :

متخلف بس حلو !

ذيب : وعدنا بعد شوي يبو محمد

كاسر ابتسم وقال : الله يحيني يارب ذاك  
الوقت هذا اذا م قتلوني المجانين ذول

وعد شهقت : نعمم انا مجنونة !!

لين ضحكت : تراك اخوي يعني طالعة لك

كاسر صرخ : بسسس خلاااص

عم الصمت وصوت انفاسهم هي اللي كانت  
واضحة مشى كاسر وهو سيطر عليهم وم  
يببهم يسيطرون عليه ابدًا اما ذيب كان ماهو  
قادر يوقف ضحك وراحم كاسر وقال  
بأبتسامة عذبه : عقبال م اخذ لين وابعد  
عنك الحمل اللي شايله

.....

في بيت ابو رعد



ابو رعد : لين وش سالفتها ؟

ام رعد : وش مسيكيه ملت من البيت اللي  
في سنة فضى ومعاد فيه الا هي

ابو رعد ضحك بحزن : جعله يسقى يوم اقوم  
رعد للصلاة ويصارخ ويقلب البيت فوق  
تحت ولا يوم اهاوش كاسر اذا رجع متأخر هو  
وذيبي ولا قبل سنتين ونص تخرج لين من  
الثانوي وفرحتنا بقبولها فالطب ولا حنين  
وريحة طبخها اللي كانت تملى ارجاء بيتنا

ام رعد نزلت دموعها وقالت : اه الله  
لايحرمني من عيالي وعساهم من اعلى  
لأعلى المناصب والله يفرحنا بولد الرعد  
قريب

ابو رعد حزنها وابتسم وقال بصوت مهزوز :  
اللهم امين ويخليتس لي ولهم يارب

مسكوا يدين بعض ومروا ع البيت اللي  
يسمعون اصوات عيالهم فيه وكل زاوية  
كانت تضم ذكرى لهم

.....

في بيت منصور

منصور : وش العلم بينت ؟

سلمى ابتسمت : حمدلله اللي بين لأخوي  
الغلط من البداية ولا يأخذها وينصدم بعدين  
منها

منصور استغرب وقال : علميني وش  
السالفة

سلمى : تخونه مع واحد اسمه هادي

منصور قطب وقال : ايوه ؟

سلمى سردت لمنصور كل شيء كانت

تعرفه وقالت : وبس والله

منصور : طيب وهادي ذا هي ضامنه انه

يتزوجها !

سلمى : لعنتها هي وياه

منصور ابتسم وسحب سلمى لحضنه وقال

بهمس : وانتى تراتس واحشتني جدًا

سلمى بخجل : م يوحشك غالي ي منصور

قلبيبي

منصور بخبث : انتى ثلاثي مع هيام وحنين

صح ؟

سلمى استغربت وهزت راسها بنعم وقالت :

ليه ؟

منصور : ثنتينهم حوامل ورا م تلحقين ع

حنين قبل يكبر بطنها

سلمى شهقت وقالت : نعممم !!

منصور طاح يضحك ع السرير وقال : بس

خلاص بدلي وتعالني

سلمى فزت وراحت للحمام وطار منصور

وراها ومسكها قبل تسكر الباب وقال :

سلمى تروشي بعدها

سلمى كان قلبها يدق وقالت : وش جاك

انت ملزم تسويها !

منصور سحبها مع خصرها له وقال بحدة :

كم صارلي معتس ؟ وكم صارلي معطيتس

كل راحتس ؟

سلمى : طيب بس مو الحين

منصور سحب سلمى لمبسمه و...

.....

في بيت رعد

رعد : هيامي

هيام لفت له بهدوء وقالت : عيووني

رعد : كيفتس الحين تبين تروحين لبيت

اهلتس ولا تقعدين معي ؟

هيام كانت م تبي تخلي رعد وخصوصًا انها

تعرفه م يتحمل بعدها عنه واي شيء يصير

لها يطيح رعد يبكي عندها وهو اللي م يهزه

كلام الرجال بس قالت وهي داعسة ع

مشاعرها : لا ماني مرتاحة معك ابي بيت

اهلي

كان رعد مبتسم متأمل ان هيامه بتوافق ع  
القعدة معه بس تلاشت البسمة من وجه  
رعد وصد وقال بصوت مهزوز : ليه شيء  
يوجعتس والله لا احطتس بعيوني

هيام كانت تشوف صحتها وصحة ولدها اهم  
بمليون مره من رعد وقالت : م ابي بنام اليوم  
هنا وبكرا بكلم محمد يجي يأخذني

رعد لف لها بحزن وقال : ليه ليه محمد انا  
اوديتس

هيام تخلصت : لأني لو اقولك توديني م  
وديتني

رعد لف يده ورا خصرها وقال : طيب  
يومتس عارفه اني م اقوى بعدتس ليه  
تروحين مني !

كانت عيون رعد ترجف وكان متمسك  
بهيامه بكل قوته وكأنها اخر مره يشوفها فيها  
واللي صدمه اكثر كان رد هيام اللي بعدته  
منها وقالت : اصلاً أنت ماش مستحيل  
تتقبل المهم جيت معك عشان اخذ  
اغراضي واطلع لمحمد برا

رعد تكهرب بعد كلمتها وقال بحدة وهو  
ماسك نفسه م ينهار عندها وقال : انااا  
تروحيين وتخلييني بالطرييقة ذي؟؟

كان رعد خايف معاد يشوف هيام خصوص  
انه للحين علاقته بعمة ماهي كويسة ابدًا  
ويعرف ان هيام ومحمد وام هيام م يقوون ع  
ابوهم وبينصاغون له وكانت حركات ام هيام  
فالفترة الاخيرة ماهي عاجبة رعد ابدًا

هيام بحدة : شفبيك تصارخ والله لو اني  
بسافر لأخر العالم ترا بيت اهلي !

رعد مسك فكها بقوة وقال : طلعة من

البيت بدون اذني م فيه !

كان محمد واقف عند باب البيت وسمع كل

شيء بحكم انهم فالحوش ودق الباب بقوة

وهو يقول : ررعد افتح البابين !

رعد مسح وجهه ولف وهو يستغفر وفتح

الباب وقال : نعم ؟

محمد بحدة : وين هيام !

هيام : حمود شوي واطلع تعال اخذ اغراضي

كانت كلمات هيام سكاكين وسيوف تضرب

بقلب رعوها اللي كان واقف ولا هو قادر

يسوي شيء يخاف يتكلم وتنحسب ضده

بحكم ان محمد موجود ويخاف يسكت وتبدأ

لعبة عمه سيف الثانية ويخلي هيام تتطلق

من رعد وياخذ ولدها معهم



محمد فز لهيام وقال : يالله امشي ضايقتس

مد يده شيء ؟

رعد بحدّة : محمد خير ان شاءالله !

محمد لف لرعد بقوة وقال : تستهبل ولا م

كنت تسمع صوتك كيف كان مرتفع وتتأمر

عليها !!

رعد : بيني وبينها انت وشتبي حاشر نفسك

!

هيام بحدّة : خير اخوي ترا !!

رعد انفجر عصبية وقال : ههيااااام

وبعدييين !؟!

هيام ارتعدت ورجعت ورا محمد اللي قال :

لااا طاللت وشمخخت اذا انت تسوي فيها

كذا قدامي ولا حشمت اني اخوها وش

تسوي وراانا ؟

رعد : احلف ههيه انت ويااها وشفبيكم  
استخفيتوا !

هيام همست بأذن محمد وقالت : خلصت  
يحمود اصلاً اغراضي جاهزة مشينا بركب  
السيارة واخذها وتعال

محمد هز راسه ومشى داخل البيت ولفت  
هيام من وراه وخالفت طريقة واتجهت للباب  
وفز رعد لها ومسك يدها وقال بهمس وهو  
يصرع اسنانه : هيامي تكفيين لاتخلييني  
تكفيين

هيام ناظرت داخل عيونه كان رعد يستنجد  
فيها وانه مستحيل يعيش بيبتهم بدونها  
بس هيام كانت تعيش صراع مع نفسها  
وقالت : م بخليك تعال شوفني عند اهلي  
وشفيك خايف احد قايل لك شيء

رعد طاح ع ركبہ قدامها وقال بصوت مهزوز :

تكفيين انا عارف عمي وش بيسوي

تكفيين بسوي اللي اسوي بس لاتروحين

هيام فزت له ومسكت كتوفه وقالت : رعد

قمم شفبيك !!

رعد كان طول هيام وهو جالس ع ركبته ومد

يديه ورا ظهرها وحاوطها وحضنها بكل قوته

وقال بهمس : لاتروحين لاتخلين رعدتس

ورائس

هيام ابتسمت وحاوطت راسه وقالت : م

بروح بس امي تبيني عندها وبرجع اول م

اولد

رعد قام وقال : يعني ٣ شهور ؟

هيام هزت راسها بنعم وقالت : ايه بس ثلاث

شهور حتى ممكن مو كاملة

رعد لف بقوة وتلطم علطول وهو سبقته  
دموعه وغدرت فيه وم كان يبي احد يشوف  
ضعفه تجاه هيامه وكيف انها صارت اكبر  
نقاط ضعفه

هيام انصدمت وقالت بهمس : تبكييي !!!  
رعد كان حاط يدينه ع عيونه وقال بصوت  
باكي : لا

هيام كانت متجهة له واستوقفها صوت  
محمد وهو يقول : وش باقي تسوين

هيام لفت له ومسك يدها قدام رعد اللي  
لف لها بهدوء وكانت دموعه تطيح قدام  
هيام اللي مصدومة ولا هي قادرة تروح له  
طلعت من البيت تحت انظار حبيبها اللي م  
يهزمه احد وهزمه حب هيامه وكان رافع يده  
لهيام عشان تمسكها وتجدد فيه شعور

الامل انها بتجلس بيته وبينه وحوله  
وحوالينه بس هيام م تعبت نفسها ابداً ولا  
شابكت يدها بيده كانت تمشي مع محمد  
ووصلها للسيارة

محمد : اركبي بسرعة !

ركبت هيام وهي ترجف ومصدومة وقالت  
بصوت مهزوز : بكلم رعد شوي

محمد تجاهلها وركب ومشى لبيتهم وهو م  
حب حركة وكلام رعد ابداً وكان اكبر غلط  
سواه محمد انه دق ع ابوه وحكى له اللي  
صار كله وفعلاً كان فالجهة الثانية ابتسامه ع  
وجه ابو هيام وهو يقول بنفسه ( بدأت  
الخطة الثانية بنجاح )

هيام بحزن : كنت بكلمه شفيك انت !

محمد بحدّة : بسس عالاد وش تقولين له

هااه !!

هيام صدت وهي م فيه شيء كسرها الا رعد

اول م مد يده لها وم مسكتها ونزلها بكسرة

اما عند رعد كان يشوف السيارة حتى

اختفت من انظاره وكان مصدوم وقال بحدّة :

كيف راحت من يدني كذا كيف انصاغت

لمحمد وكيف تركت يدي متفقيين علي

ذول !!

سكر باب بيته واتجهة لغرفته وكانت الفجعة

اضعاف ع رعد اللي م حصل ولا شيء لهيام

كانت الغرفة فالااضية من مكياجها وعطوراتها

وملابسها !

رعد شهق وقال : رااحتتت منن يدينيني !!!

اتجهة لجواله علطول ودق ع كاسر وهو  
يحتاج سند وراه ..

.....

في بيت كاسر نزلوا كلهم وطفى سيارته وقال  
: انتبهوا لأنفسكم بروح انا وذيب شويات  
وارجع

وعد : ابشر

لين بأستهزاء : ابششر

وعد لفت لها بقوة وطارت وراها ولين تصارخ  
ودخلوا داخل البيت

كاسر بقهر : ااه الله يخلف علي صدق

طلع لذيب اللي كان يدخن ومطلع راسه من  
السيارة

كاسر ركب وقال : معك دخان ؟

ذيب ضحك : شكلنا كلنا نحتاجه

كاسر : انشهد

ذيب مد له البوكيت واخذ منه حبه وشغلها  
واستقرت بين شفائفه وقال بصوت هادئ :  
ذيب جوالك الان

ذيب ابتسم وهي طقوس اذا يفيضفضون  
كاسر وذيب كل اغراضهم تكون بدرج  
السيارة

ذيب : سبقتك يحبيبي

كاسر لف له وضحك ونزل كل اغراضه من  
مفاتيح ومسواك وجوال كل شيء حرفيًا  
واستقرت سيارة ذيب في طعس

كاسر : اخذت حطب ؟

ذيب : بسيارتي م انزله اصلاً



كاسر اتجهة للشنطة حقت ذيب وفتحها  
واخذ احطب والولعة والولاعة وشب لهم نار  
وجنبها براد شاهي وفصفص وبوكيت  
دخانهم وولاعتهم

جلسوا وقال كاسر : اسلم

ذيب بقهر : ااه يالكاسر انا ينلعب علي انا  
انخان !!

كاسر تكي ع المركى وقال : والله مدري  
وش اقولك الكل انصدم بس حمدلله انها  
راحت ع كذا !

ذيب : اي والله الحمدلله يخى شعور يقرف  
اني كنت بعيش معها طول حياتي كنت بملك  
عليها مستوعب !

كاسر : يالله اول م تجيني السالفة اتذكر كل  
شخص فينا كيف عانوا عشان يأخذون  
حريمهم

ذيب اشرب بيده بمعنى " كذاب " وقال :  
امحق صدق يقول عانوا وانا عانيت وللحين  
م اخذت لين

كاسر : والله اقوله وانا صادز يعني الحين  
رعد ضاع بدوامة بين هيام وبشرى لمدة  
شهر ونص وغير كذا كانت بداية حياته مع  
هيام غير موفقة ابدًا وكان تكة ويتزوج  
بشرى عليها اما محمد انصغى لكلام رعد  
واخذ بشرى وهي اصغر منه بثمان سنين  
بس احسهم م عانوا يعني وفارس كانوا  
بيزوجونه عهود ولا ناسي ؟

ذيب ابتسم : صادز والله وانت ؟

كاسر قعد وقال بحماس : يوووه عاد انا

حففللة صدق

انصرع ذيب ع الارض يضحك وقال : اشهد

بالله

كاسر : اعنبوها م بغت تجي ولا بغيت اجتمع

معها

ذيب : والحين دوري

كاسر خبط ع كتفه وقال : الله يكون بعونك

اخوي ذيب

ذيب : لا الحسد تدري وين ؟

كاسر قطب وهو ماسك الضحكة وقال : وين

؟

ذيب : ضاري اخوي وزايد وسالم

انفجر كاسر يضحك وقال : يووويللي والله

صددقق افلحوا علطول

ذيب : ايه وربي

كاسر : ايه متى بتخطب في لين ؟

ذيب : خلك مني الحين ترا الزفت سعود مو

مطمني

كاسر : لااا ويبيين معليك م اظن بيرجع

يخطب

ذيب : الا بيرجع خالي اليوم كان يكلم واحد

وسمعته يقول سعود

كاسر استغرب وقال : ابوي ؟

ذيب هز راسه بنعم وهو ياكل الفصص

كاسر : لا يولد مستحييل ابوي يوافق

ومستحيل لين توافق

ذيب ابتسم وقال : تحبني ؟

كاسر فهمها بس قال بقرف : الله يقرفك

وش احبك !

ذيب توسعت عيونه وقال : وووللدد

ارررفع علوومك !!

طاح كاسر بحضن ذيب يضحك وقال : اييه

تمووت ع طاررييك

ذيب فز ومسك قلبه وقال : اسألك بالله !

كاسر : ورب الكعبة اني صادق

ذيب : ااه يويييلل قلببيي ويلااه

كاسر ضحك : اثقل يبو عبدالله ماله داعي

تصير خفييف عند اختي قدامي !

ذيب : سم

اثناء سوالفهم كان رعد محرق جوال كاسر  
اتصالات بس م وصله رد ابدًا وانتهى رعد من  
التفكير وهو يسأل نفسه نفس الاسئلة )  
مستحيل يحرموني منها ومن ولدي  
مستحيل !! )

وقف رعد ع حيله المنهد واتصل ع رفيق  
دربه وصديقه بالضيق قبل الفرج " فارس  
قلبي " ووصله صوته النائم

فارس بنعاس : لبيه يالرعد

رعد بخوف : تككففى يالفاااررس

فارس فز من سريره بقوته وقال : وووش

الععلمم !!!

رعد طاح بطوله ودموعه اخذت مجراها ع

عيونه وقال : خذوها خذوو هياااميي !

فارس انفجع وقال : ممن اللعنن ابووكك

تكلمم ممنن ؟؟

رعد انفجر وقال : ابووها وامها ناوويينها

علي حسبتها شهدين يالفارس واول م

طلعت م حصلت ولا شيء يذكرني فيها

بغرفتنا الغرفة فاااضيبية !!

فارس مشى ولبس ثوبه وقال : احتزم

واضرب الارض ولا تسمي يولد عمي والله م

ياخذونها منك

رعد قام وهو اشتد بعد عزوة وكلام فارس له

وقال بحدة : وش بنسوي تمرني ؟

فارس : ايه دقايق وانا عندك ماهو كلامنا ولا

افعالنا ولا سلومنا الحركات ذي !

رعد ابتسم وقال : عساني م اخلى منك

يالفارس

فارس ابتسم وطلع برا بيت جده وكانت  
الصدمة اكبر عليه اول م شاف بيت ابو هيام  
ظلام وطافي ولا عنده ولا سيارة قال بحدة :  
يالررعد

رعد شاش بعد اسمه وقال : احتتزمم

فارس : البييت فاااضي !!

رعد صرخ : ننعممم كييف فاااضي !!

فارس : مدرري مدرري

رعد : لا تجي انا بجييك

فارس هز راسه بنعم وقال : ابشر ابشر

سكر رعد ووقف فارس مصدوم من فعلة

عمه وقال : خير الشايب انصفق ولا وش !

انفجع فارس من ضربة جده له بالعصا وهو

يقول : وشو اللي مطلعك تالي ذا الليل !



فارس حك راسه بألم وقال : يججدي م  
يصلح كذا جعلني افداك

ابو محمد : وشفيك طيب ؟ تعبان مكتوم ؟  
فارس ابتسم وباس راسه وقال : لا لا بخييير  
ابشرك

ابو محمد : انطق طيب

فارس كان يبي يسحب كلام من جده وقال :  
جدي عمي سيف قالك شيء ؟

ابو محمد قطب وقال : زي ايش ؟

فارس اشر بيده ع بيت عمه وقال : وين  
الناس ؟

ابو محمد توسعت عيونه وهو تعود ع ولده  
جنبه بعد وفاة نادر اللي سببت فجوة كبيرة  
داخله وقال بحزن : سواها اللي م يستحي

فارس قطب وقال : وش سووا يجدي

ابو محمد ابتسم بضيق وقال : امش نشوف  
خزنتي باقي فيها فلوس نادر وفلوسي ولا لا

فارس توسعت عيونه وقال بحدة : هاهاه  
ورث ابوي !!!

ابو محمد استوجع من كلمة فارس اللي كان  
يشبه ابوه ونفس نبرة صوته حتى وقال : ادع  
يولدي انه م سواها

لفوا اثنينهم ع صوت سيارة رعد اللي نزل  
وهو لابس حزامه وسلاحه وقال : فالاارس  
وش صاالار ؟

ابو محمد : رعد يولدي وش جابك ؟

فارس : خذوا هيامه معهم

ابو محمد بعصبية : وشووو !!

رعد تقدم لجده وقال : وش العلم ؟

فارس رفع ثوبه وطار لخزانة جده وفعلاً اللي  
خافوا منه صار راحت فلوس وورث نادر  
وتعب سنينه ع الفاضي وفلوس تقاعد الجد  
قاضي وشهق فارس بقوة وطاح منكم  
وقال بصوته المبحوح : سواها يجدي سواها  
اللي م يخاف ربه !

طار ابو محمد ورعد اللي ماهو فاهم شيء  
وبس قلبه وعقله مع هيامه وعطوه علاجه  
وانسدح ع الكنب اللي كان بمكتب جده  
القديم وقال : رعد تقدر تشيل فارس ؟

رعد م كان فاهم شيء حرفياً وقال وهو يبي  
يلطف الجو : شليتك انت م تبيني احتال  
اشيل فارس ؟

ابو محمد ابتسم وقال : ماهو وقتك والله  
فلوسنا طارت مع واحد حرام فيه كلمة ولدي  
وانت تنكت شل فارس يولدي ورح ادع لي  
ابوك

رعد توسعت عيونه وهو وضح له كل شيء  
وقال : ابششر

تقدم لفارس وشاله بين يدينه وطار فيه  
للصالة وفتح الشبايبك الكبيرة اللي كانت  
تطلع الحديقة ولف بقوة وصدم بجسم  
انثى وكانت حنين مفاجوعة وقالت : ررعد  
وجع م تشوف

رعد نزل لها وباس خدها وقال : صح النوم  
مشى من جنبها تحت صدمتها وطار  
لفارس وقالت : فارس شففيك ؟

فارس ابتسم بحزن ونزلت دموعه وقال : طار

حلال ابوي وطارت اوراقه وكل ممتلكاته

وكل شيء ممكن يذكرني فيه

حنين بصدمة وهي بكت علطول : ييمه

شفييك تبكي ووش اللي تقوله ووش

صاايير !!

فارس حزن حنين بكل قوته وحاوطته وهي

تبكي بحرقة من دموع فارسها

.....

في بيت ابو رعد

رعد دق الباب بكل قوته وماهي الا دقائق

وفتح ابوه الباب وهو منخرش ويقول :

ررعد ؟؟

رعد : يبه عمي سيف سرق فلوس جدي

وعمي نادر الله يرحمه يبه الحق جدي

ابو رعد توسعت عيونه وقال : وش تقول

انتت ؟!

طاروا اثنيهم لبيت الجد قاضي ودخل ابو  
رعد وهو يزهم في ابوه وشاف فارس يبكي  
وحنين محاوطته وكان الليل فجعة بالنسبة  
لهم

ابو محمد : الله ياخذه وين بيروح من يديني  
والله لا اطلعه لو انه تحت سابع ارض !

ابو رعد : معليه يبه هونها وتهون

رعد كان يتفحص كل شيء واستوقفه خزنة  
ثانية وكانت مفتوحة وفتحها وحصل كل  
الفلوس اللي يتكلمون عنها فيها وضحك  
وقال : جد تستهبل !

ابو محمد بحدة : اعقب !!

رعد : الفلوس هنا

ابو محمد توه يتذكر انه حاط الفلوس  
فالخزنة اللي م كان عليها قفل وضحك وقال  
: شفت ذكاء جدك كيف تعلم بس

رعد طاح يضحك وقال : والله ذكائك فجعنا  
كلنا وبغى يموت فارس بروح اقوله عشان  
يموت صدق

ابو محمد مسك قلبه براحة وقال : حمدلله  
م وصلت بسيف كذا

( والحقيقة كان ابو هيام وده ياخذ بريك  
طويل من اهله والعزيمات والروحات  
والجيات عشان كذا خذاهم وسافروا لجزر  
فرسان مع بعض )

ابو رعد بعصبية : خرشتوني الرجال قايل لي  
انه بيروح مع اهله عطلة وانتوا هنا تتهمونه  
وش انتوا ووش بقيتوا لكلمة اهل !

ابو محمد : تلايط لا تجيك العصا تعدي م في

طبلونها

رعد غص بالموية وقال وهو يضحك :

ابيلع اشهد يبه انه جاتك وحده تمشي

مليونيين

وم حس رعد الا بزبيرية ابوه تمشي مليون

وتصفق بوجهه بكل قوتها وطاح رعد منهار

يضحك وفارس طاح ع الباب يضحك وقال :

احسن تستااهل

ابو رعد : فارس تسكت ولا تبني تجربها ؟

فارس بضحك : اتوب والله

ابو رعد : تمسوا ع خير وانت يرعد والله لا

اذبحك اذا عاد عدتها

رعد بمزح : يبه ناسي اني اعرض واطول

منك ؟



ابو رعد : تعال طيب يالطويل والعريض

قام رعد ووقف قدام ابوه وعم الصمت  
وكسره رعد اللي باس خشم ابوه وقال :  
تمون ع راسي يبه

ابو رعد ابتسم وطلع وقال : اصلاً مصدوم اني  
م سمعت صراخ كاسر قبلك

رعد ضحك : م يرد والله مدري وينه

فارس : اكيد في سابع نومة

ابو محمد سكر المكتب وقال : رعد فارس  
اذلفوا برا لو سمحتوا

فارس : لا بدري عليك يجدي وش الجحدة  
ذي ترا باقي اسكن معك

ابو محمد ضحك واتجهة لغرفته وطلعوا  
فارس ورعد برا البيت

فارس : ايه ؟ فلم اكشن للتاريخ

رعد : انشهد بالله ومن قوة الاكشن اخذت

حزامي وسلاحي معي

فارس : م تخلي الهياط انت

رعد ضحك : مشكلة والله

فارس : تمس ع خيبر بالرعد

رعد : انتبه لنفسك وللبيت

طلع رعد بسيارته وطففت انوار بيت ابو

محمد معلنه نوم الجميع بعد ليلة مرعبة

ومضحكة بنفس الوقت

.....

في البر

ذيب بنعاس : نرجع البيت ؟

كاسر : اي والله مشينا

قاموا وركبوا السيارة ومحد فيهم مفكر انه  
ممکن تصير زي الليلة اللي صارت ع رعد  
وفارس وابو محمد وابو رعد وحنين

وصلوا بعد مدة طويلة لبيت كاسر ونزل  
واخذ جواله وكل شيء الا مفاتيح بيته ونزل  
وكان بيطلع المفتاح من جيبه بس انفجع  
من الباب اللي كان مردود وفتحته وقال :  
يولد عمي افزع

ذيب نزل من سيارته وهو متشمر وثوبه  
حاضن وبارز ملامح وعرض جسم ذيب اللي  
دخل ورا ذيب واستوقفه كاسر وهو يقول :  
اصبر صوت وعد ارجع ولا صد

صد ذيب وطلعت وعد وهي كانت تسقي  
اشجارها اللي ورا البيت وسمعت صوت  
كاسر وفتحت له الباب وقال : جيتوا ؟

كاسر بحدّة : ادخلي

دخلت وعد وهي تضحك ولحقها كاسر وقال  
: ذيب استودعتك الله انتبه لك واذلف ارقد

ضحك ذيب وقال : ابشر

طلع ذيب بعد م سكر باب البيت ومشى  
لسيارته وركب وشاف الدرج مفتوح وسكره  
بدون م يفكر ان مفتاح كاسر فيه واتجهة  
لبيتهم ووصل بعد فترة ودخل البيت وطلع  
لغرفته واخذ دش سريع ولبس بدلته وهو  
يتشاوب وقال بتعب : يالله كلها ساعتين  
وارجع ارقد الله ياخذ المناوبة

طلع لدوامه طيران عشان م يتأخر ووصل ع  
الوقت بالضبط

.....

في بيت كاسر

كاسر : وين كنتي رايحة ؟

وعد : اسقي ليه ؟

كاسر : الباب كان مفتووح

وعد ضحكت : احلف ؟ انا اللي فاتحته اول م

سمعت صوتك

كاسر ابتسم : تعاللي

فز وشالها بين يدينه وهو يضحك وقال :

وحشتيينيني حمدلله انتس صاحية

لين من باب المطبخ وهي كانت تاكيه عليه

وقالت : الله يقرفكم يشيخ



بعد م طلع من دوامه فتح الدرج ومد يده  
يبي يرجع سلاحه وسحب مفتاح وشاف  
مفتاح كاسر وضرب راسه بخفه وقال : الله  
يلعن كاسر

سحب جواله ودق عليه ووصله رده وهو  
يقول : خييير يخوي م طفشت مني انت ؟

ذيب : تلايط بس مفتاحك معي

كاسر : افتح الباب فيه ودخله وحرك

ذيب : تم نص ساعة وانا عندك

كاسر بتعب : م بنزل يخوي

ذيب بحدة : محدد قالالك تنزل يخووي !

ضحك كاسر وسكر جواله ورجع لحضن وعد

وكمل نومته

وماهي الا عشرين دقيقة ووصل ذيب قدام  
بيت كاسر ونزل وفتح الباب بس م انفتح  
وانصدم وقال بحدّة وهو يهمس : يستهبل ذا  
!

وفجأة تذكر الباب اللي تحت شرفة لين  
واتجهة له بدون اي انذار ودخل المفتاح  
بهدوء ولفه وانفتح الباب وتوسعت عيون  
ذيب وهو يشوف درج صغير وبعدها جناح  
كبير وفيه غرفة نوم ونورها الخافت شغال  
وجزمة البيت الوردية اللي كانت ملكية لين  
وبطانيته اللي عرفها ذيب اول م شافها مع  
اللابتوب حقها وتقدم خطوتين وهو طويل  
وعريض ولابس بدلة العسكر وسلاحه باقي  
في مكانه كان يفتن بكل م تعنيه الكلمة  
طاحت عيونه ع الشرفة اللي الهواء يحرك  
ستارتها الشفافة البيضاء وفجأة دخلت لين



وشاف جسمها وفخوذها وخصرها اللي كان  
يتمايل ع السماعة اللي كانت ع اذنيها كان  
المنظر كله قادر انه ينهي اي رجل ولو كان  
من اشد واقسى الرجال لفت لين وطاحت  
كتابها ع الارض وكانت بتصرخ بس فجعتها  
ذيب اللي طار لها وكتمها وقال : اصصص  
بططلع لا تفضحييننا

لين كانت ترجف وهي م كان ببالها انها  
ممکن تشوف ذيب يوم من الايام بغرفتها او  
حتى ببدة العسكرية وقالت بهمس : وش  
تسسوي هنا !!

ذيب تكلم وهو ماسك نفسه بصعوبة وقال  
بحدة وهو يتعرق : ليين لا تتكلميين  
لين فزت وقالت بخوف : وش ناوي عليه

ذيب تكلم بقوة وقال : ياتبن لا م تفكريبين

فيني كذا !!

لين بحدة : وش كانت ناوي علييه وكيف

دخلتت اصلاً!

ذيب كان جسمه يلامس جسم لين وكان

هالشيء مميت بالنسبة له وفز وابتعد عنها

وقال بصوت تعبان وهو تعب من كل شيء

ويبي يحضنها بشكلها ذا وينام بحضنها : ااه

ي لييين الذيب اهلكتني الدنيا واهلكتني

بعدتس عني

لين بخوف : ذيب اطلع لا اصرخ بكاسر

الحين

ذيب اتجهة لبابها وقال : جيت اعطيه

مفتاحه وليتني م جيت ليتني م شفتتس

بالشكل ذا ليتني م دخلت وطاوعت فضولي

عرفت لين علطول انه بشكلها ذا عفت  
ولعبت بموازين ذيب وشهقت وقالت : ذيب  
اطلع خلاص تكفى

ذيب طلع وهو منهار ويدق قلبه بسرعة  
ومعرق وحالته حالة وقال : اعنبووتس كييف  
اطلع وانتي بكماالتس والكمال لخالقتس !  
طلع وركب سيارته وطلع دخانه وولعه وزفر  
بتعب وقال : ياااارب اجمعني فيها بحلالك  
واغنني عن حرامك يالله يارب

مشى متجهة لبيته وباقي شكل لين  
وانحناءات جسمها في عقله وانهلك ذيب  
ليلتها ونام بتعب وهو يحلم ب لين الذيب ...

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم

( اهلييييين القاطعة جاتكم ببارت جديد ،  
ابو هيام فجعكم بس معليكم م بخليه يصير  
زفت ع اخر البارتات " " الكلمة توجع "  
وبس والله استمتعوا احبكم ولا تنسون  
تعطوني رايكم بكل جزء )

مشى متجهة لبيته وباقي شكل لين  
وانحناءات جسمها في عقله وانهلك ذيب  
ليلتها ونام بتعب وهو يحلم ب لين الذيب ...

" عند لين "

جلست بصعوبة ع سريرها وهي ترجف  
وتتنفس بصعوبة وقالت بهمس : يممه  
يويويل حاللي صدق والطول والعرض  
والجسم وقسم بالله لو لا خوفي من ربي وانه  
م يحل لي كان حضنته قلبي يدق بقوة كييف  
دخل ووصل للجناح حقي انا شفت ذيب توو  
ولا حلم !!

كانت لين مفجوعة صدق من شكل ذيب  
اللي شلع قلبها وتله من اقصاه وهو م هو  
شيء جديد ع ذيب اللي كان مستحل كل  
شيء عند لين وصرخت بفشلة وقالت :  
ياااارب م راح لمكتبي وصارت تركض له  
وشافت كل شيء بمكانه وكانت لين رسامة  
بس محد يعرف هالموهبة ابدًا الا رعد اللي  
طاح عليها مره وهي ترسم وخوفها كان انها  
راسمة ذيب ببدة العسكرية اللي م عمرها  
شافت ذيب فيها واول م سنحت لها الفرصة  
كانت اقوى فرصة وفرصة مستحيل لين  
تنساها كان ذيب لابس بدلته بغرفتها !  
لين ابتسمت وهي تلامس الرسمة بأطراف  
اصابعها وقالت بحب ووله : يالله قد ايش  
كان عريض واكبر مني بمراحل وقسم بالله  
انه رجال وحرام في وحده غيري اف يارب

اشتقت له من الحين م اصدق كيف الحياة  
قاسية م اصدق اني طردت الشخص اللي م  
ابيه يختفي من قدامي ابدًا !

لفت وهي خلاص اذا تعبت من واقعها تحب  
احلامها ومشت ودعست طرف شيء  
وصرخت بفجعة وناظرت وكانت احدى  
شارات بدلة ذيب وبوكيت دخانه ع الارض  
نزلت لين واخذتها ووقفت وحطتها ع السرير  
وقالت بحب : حتى اغراضه طاحت منه  
واستقرت بغرفتي ااه ي ذيب ليّنك متى  
تتشابك يدي بيدك

فتحت دولابها وحطت اغراضه فيها ورجعت  
ولفت ونامت وهي تحلم بحبيب قلبها اللي  
اتعب كل شيء فيها ..

.....

## في بيت رعد

دخل رعد البيت وهو مكسور من كل ناحية  
كان فعلاً محطم ومد يده لجواله واخذه ودق  
ع رقم " هيام الرعد " ووصله ردها بعد ثواني

هيام بنعاس : رعد ؟

رعد ابتسم بحب وقال : عيون الرعد وروحه

هيام قامت من سريرها واتجهت للشرفة  
وفتحته وكانت مطلة ع البحر والجو لطيف  
وقالت بهدوء : رعد تسمعني ؟

رعد قطب : ايه اسمعتس انتي تسمعيني ؟

هيام جلست ع كرسي صغير وقالت : ايه  
يروحي اسمعك

رعد بعتب واضح : مدام اني روحتس وراتس  
خليتيني ورحتي ؟

هيام ضحكت وقالت : يخى وش اسوي  
مقدر ائني كلمة ابوي

رعد : هيام اذا بدينا بالطريق ذا ترا نهايتها  
طلاق !

هيام : شقصدك بالطريق ؟

رعد بحدة : انتي ع ذمتي ولا ذمة ابوتس ؟

هيام : ع ذمتك انت

رعد : طيب خلاص الرأي يكون لي ولا لأبوتس  
؟

هيام كانت تجاوب بعقلانية وقالت : انت  
برضو

رعد : ومن له الأحقية فيتس انا ولا هو ؟

هيام : والله انت بس م فهمت وش الاسئلة  
المبهمة ذي ؟؟



رعد : انتي وين ؟

هيام بتوتر : مقدر اقولك

رعد توسعت عيونه وقال : تستهبلين صح ؟

هيام : لا والله مقدر اقولك ابوي يقول لا

تعلمون احد

رعد بحدة : هيام اغراضتس ليه اخذتها كلها

وشو له والله لو انتس بتسافرين قرن م

احتجتني لأغراضتس ذي كلها

هيام : هذا الشيء اللي صدمني اصلاً ابوي

قاله وسويته بدون م يعلمني ليه

رعد انفجر عصبية وقال : لأنتس دبششة

واضح انه يبي ياخذتس بعبيد مني وتولدين

وبعدها يخليتس تخلعيني !

هيام انصدمت وقالت : لا يممه مستحيل

ابوي يسويها !!

رعد بنفس النبرة : هيامي استوعبي ع  
نفسك من اللي خلاني اطلقتس وكنتي  
شوي وتزوجين سعيد ميين ؟

هيام برعب : ابوي

رعد : ايوه هذا اللي ابيتس توصلينه الحين  
وقتها انا قدرت العب ع عمي وطلقتس  
طلقة وحدة انتي وش بتسوين وانتي انثى  
وممكن وقتها تكونين والد ونفسيتس تعبانة

هيام استوعبت كل شيء في وقت متأخر  
جدًا وقالت بهدوء : وش اسوي طيب

رعد : وينتس فيه ؟

هيام كانت خيفة رعد يجي ويشوفها ابوها  
ويعرف انها خذلته وكسرت كلمته وبنفس

الوقت خيفة من ابوها وانه فعلاً ممكن  
يسوي الكلام اللي رعد قاله وقاطع تفكيرها  
رعد وهو يقول : هيامي لتس معي سنة  
وزيادة وللحين م وثقتي فيني ؟  
هيام بصدمة : لا لا لا والله م اقصد اني م اثق  
فيك

رعد : تكلمي طيب تراتس زوجتي يعني  
وتراتس حامل بولدي !

هيام : رعد ابوي قالنا بنجلس شهر ونص هنا

رعد توسعت عيونه وقال : ششهييين !!!

هيام بهمس : ايه فيه صوت دقيقة بس

رعد : تعالي رجلتس انا وش تخافيين له !

هيام بدون سابق انذار سكرت المكالمة

بوجه رعد اللي انصب عليه زي الحمم كان

يغلي ويفور عصبية ورمى جواله بكل قوته  
الارض وطاح متكسر وصرخ بأعلى صوته  
وهو حس ان روح رعد القديمة رجعت  
تستحوذ عليه وهو يقول : انتتتي تبينهاا  
منن الله وانتتي اشتتقتتي لرعد القدييم  
لككنن ابششرري ببه !!!

انتهى من كلامه ورجع جمود رعد وبروده  
وعصبيته واطباعه القديمة رجع رعد القديم  
بعد تعب سنة ع نفسه يكون لطيف وحبیب  
لهيامه !!

.....

فالصباح في بيت ابو ضاري

ضاري دخل البيت ومعه فطور : ياهل البيت

الفطورر

بشرى دخلت ومعها لميس : لمسيو قولي

صباح الخير لخالو ضاري

ضاري ابتسم : هاتيها افديها

شالها ضاري وجلسوا ع السفارة وقال :

غريبة انتس هنا ؟

بشرى : مدري يخوي محمد نزلني امس

وقفل جواله ومدري وينه

ضاري ابتسم : شكل خالي سيف نواهم

كلهم حتى بنته خذاها من عند رعد

بشرى بصدمة توسعت عيونها وقالت :

اسألك بالله !

ضاري : ورب العزة المهم وين امي وابوي ؟

بشرى : صحيت الصبح وشفتهم طالعين

للجمعية

ضاري هز راسه وقال : ومن فالبيت غيرتس

؟

بشرى : خولة زوجتك وعيالك وانا وبيان

وذيب

ضاري بصدمة : ذيب موجود !!

بشرى : ايه بغرفته اتوقع يعني

ضاري ابتسم وقال : خوولة الفطوور

نزلت خولة ومعها بناتها وولدها وقالت : جينا

جينا

ضاري : يالله حييهم

جلسوا حول السفرة وصرخ ضاري بأعلى

صوته : ذيبيب

ذيب تحرك بهدوء وقال بصوت ناعس :

هممم

ضاري بحدّة وازعاج وقلق : يالللذيبيب

ذيب بقرف : هااه

ضاري تظاهر انه م يسمع وصرخ من جديد :

ذيبيب ووجع !

ذيب فز وقال : ولعننه ي ضاارري

شتتبيي يخووي !

ضاري ابتسم وقال : استغفر ربك احد يبدأ

صباحه بلعن !

ذيب : ابيه الله يلعنك ويلعن اللي يصبح ع

صوتك يشيخ ااه انا ويني ووين ليني بس

رجع ذيب يحط راسه ع المخدة بعد م حظى

بأجمل حلم كان يتمنى م يصحى منه

وخصوصًا ع صراخ ضاري

مشى ضاري وطلع الدرج تحت ضحك  
البنات واستوقفته بيان وهي تقول : ياالله  
صباح خير لاتروح له وترش عليه موية ترا  
الموت اهون عند ذيب من الحركة ذي  
وبعدين ناسي ان ذيب اطول واعرض منك  
يدق وجهك للمعلومية

ضاري ابتسم : خلصتي ؟

بيان ضحكت : بككيففك اللهم بلغت اللهم  
فأشهد

نزلت بيان للبنات وقالت : الله ام لميسس  
عندنا

بشرى ابتسمت وقالت : يعيونها

جلست بيان واخذت لميسس بحضنها والكل  
كان ينتظر لحظة صراخ ذيب





ضاري كان يحسب ان ذيب م بيقدر عليه  
ورش موية بكل برود وهو يضحك ضحكته  
المستفزة وم حس الا بذيب اللي مشى له  
وضربه ع جنبه وطاح ضاري بطوله ع الارض  
وقال : ااااه بيككليب

فزوا البنات كلهم ع صرخة ضاري ونست  
خولة انها تتغطى من ذيب ودخلوا كلهم  
وصرخ ذيب وهو يقول : يووولدد  
خولة فزت ورا بشرى اللي طاحت تضحك ع  
اشكالهم

بشرى وسط دموعها : اغبياء انتوا ؟

ذيب بحسرة : انكتمي لا اكمل عليتس !

بشرى : اف اف وش عنده ذيب ؟

ضاري وقف وضرب ذيب ع ظهره بكل قوته  
وصرخ ذيب وهو يقول : يحييوواانن

ضاري : احسن تستاهل هذا جزاتي اصحيك

للفطور

بيان طلعت خولة ورجعت لهم وهي تقول  
بضحك : ذيب لين تحت ترا وهي اللي جابت

الفطور

ذيب توسعت عيونه وقال : ليينيني؟؟؟

ضاري ضحك وكمل مع بيان وضاري م  
يكذب اصلاً بس اضطر عشان ينتقم من

ذيب وقال : ايه لينك

ذيب كان واقف وقلبه يدق بقوة وقال : هي

تحت؟؟

بشرى ابتسمت وقالت : ايه امش فضحتنا

بتكنسلك البنت

الكل م كان حاسب حساب لذيب ولتفكيره  
اللي راح لفخوذ لين وخصرها وجسمها امس  
وكان يتعرق ومصدوم وقال بحدة : انزل ؟  
بشرى شكت فيه وقالت : ترا يكذبون عليك  
مستحيل تجي غبي انت وبعدين شفيك  
اختبصت !

ذيب غطى وجهه وقال بحدة : اطلعي برا  
طلعت بشرى وهي مصدومة من تقلب  
ذيب وقالت بنفسها ( معقولة كل ذا حب  
للين ! )

اما ذيب شاف الساعة وكانت ١١ الظهر وباقي  
ع الصلاة وقت قصير وقال : يالله يارب اني  
طالبك انك تقرب مني بنت عشقتها ولعبت  
بموازيني يالله لاتحرمني منها قال كلامه

وطار للحمام يتوضى وصلى الظهر ع وقته  
ورجع ينام بهدوء

.....

في بيت رعد

صحى رعد بكل جمود وبكل حدة واتجهة  
للحمام واخذ شور سريع وطلع عدة الحلاقة  
حقته بحكم ان رعد يعرف يحلق نفسه  
وتقدم للمراية وحط الرغوة ع وجهه وحلق  
لحيته ورجع رعد بالشنب مثل عوايده سابقاً  
قبل تدخل هيامة حياته وغسل وجهه وحط  
كريم بعد الحلاقة وطلع للغرفة وطلع بدلته  
ولبسها واتجهة للتسريحة اللي كانت خالية  
من اي شيء يخص هيام وهذا اللي زاد  
عصبية وجمود رعد اللي تعطر وفتح الدرج  
وطلع الشارات ولبسها وحدة ورا الثانية  
ولبس البريهيه العسكرية ع راسه واللي

برزت الشارة وطلع سلاحه ولبسه وطلع رعد  
من بيته بكل ثبوت وهيبة ورفع جواله  
وشاف اتصالات هيام فيه وقرب الجوال لأذنه  
اول م دق عليها ووصله صوتها وهي تقول :  
اخخييرًا !

رعد : نعم ؟

هيام انصدمت وقالت : رعد الناس تسلم  
وتصبح بالخير وانت تقول نعم ؟!

رعد بصوته الرخيم قال : عندي اجتماع مقدر  
اتكلم

هيام : طيب اسمعني بقولك شيء

رعد ثبت جواله ع اذنه وبين كتفه وفتح  
سيارته وركبها وشغلها وقال : تكلمي  
اسمعتس

هيام شكت بصمت رعد وقالت : زعلان ؟



قال كلامه وسكر بدون اي رد ثاني تحت  
صدمة هيام اللي مسكت قلبها وقالت : يمه  
ليه احس اني رجعت لنقطة البداية !!  
وكان احساس هيام بمحله رجوع رعد القديم  
اللي الكل يهابه واللي الكل مستحيل  
يمزحون معه ..

.....

في بيت ابو محمد

ابو محمد وهو يكلم ولده : اليوم ؟

ابو رعد : ايه يبه اليوم

ابو محمد : حسافة ان سيف ماهو معنا

ابو رعد ابتسم : يالله خيرها بغيرها تبي

نأجلها ؟



ابو محمد : قد قلت لأحد غيري عن المخيم  
؟

ابو رعد : لا انت اول واحد

ابو محمد ابتسم : خلاص اجله بعدين اذا  
رجع سيف

ابو رعد : ابشر

سكر ابو محمد واتجهة للصالة وشاف حنين  
جالسة بهدوء وقال : حنونه

حنين فزت وابتسمت لجدها وقامت وباست  
راسه وقالت : عيونها

ابو محمد : متى بتطلعين انتي والفارس  
لبيتكم ؟

حنين بمزح : افا يجد طردة ؟

ابو محمد : شكلتس مشتية تنضربين مع  
ذا الصبح !

حنين ضحكت وباست ركبته وقالت : امزح  
معك مدري والله متى م جهز طلعتنا

ابو محمد همس لها : فارس ناقصه شيء ؟

حنين هزت راسها بنفي وقالت : لا لا  
سلامتك والله

ابو محمد : ايه ازين

حنين : اجل انا استأذن

طلعت حنين وانسدح الجد قاضي ع الكنب  
وشوي ونام

.....

في بيت منصور

صحت سلمى من النوم وشهقت وقالت :

ييووييللي سوييناهاا !!

ولفت يمين ويسار وم كان لمنصور اثر  
واتجهت للحمام طيران واخذت دش يجدد  
طاققتها وطلعت ولبست وتعطرت وصلت  
وخلصت ونزلت للدور الاول اللي كان فاضي  
واتجهت للمطبخ وطبخت لها فطورها  
وجلست ع الكنب وشغلت التلفزيون وقالت  
: معقولة داوم ؟

ورفعت عيونها للساعة اللي ع الجدار وكانت  
١٢ ونص وقالت وهي تضحك : اووه وشوي

ويرجع

افطرت سلمى واخذت جوالها وانفجعت من  
اتصالات هيام لها ودقت عليها علطول  
ووصلها صوت هيام وهي تقول : سلمى  
وججع م بغغيتتي !!

سلمى ضحكت : تكفيين سوينها اعيد  
بينهد حيلي

هيام مسكت وجهها وصرخت : اممماننه !

سلمى بخجل : وربي وبعدين وش الاتصالات  
ذي ولدتي ولا وش ؟

هيام ضحكت : لا لا بس عندي موضوع  
يخوف ومهم

سلمى بجدية : اسمعتس يهيام الرعد

هيام مسكت قلبها بعد الاسم وقالت : ااه  
يالرعد مدري شفیه حسيت اني رجعت  
للبداية يختي

سلمى : م فهمت !

هيام : رجع رعد القديم احس يخني اسلوبه  
مو مطمئني ابداً

سلمى : وانتى وينتس اجلسي معه وشوفي

وش فيه !

هيام : انا في جزر فرسان مع اهلي بس

سلمى توسعت عيونها وقالت :

تستهلييين !

هيام : للأسف لا منجد والله

سلمى : يوييللي وبشرى وينها !

هيام استغربت وقالت : بيت اهلتس وين

يعني

سلمى بأستحقار : يع يشينكم مسوين

العائلة ومدري وش تكفون تقلعوا محد

ناقصكم

هيام ضحكت : وشفييتس شديتتيها

طيب

سلمى : المهم وش صار عشان رعد ينقلب

هيام هلت المسبحة عند صديقة روحها  
وبنت خالتها سلمى وابتسمت وقالت : بس

هذا اللي صار

سلمى بفجعة : بسس وش بسس الله لا  
يوفقتسس انتي م تخافيين ربتس يعني  
مد يده لتس ورا م طعتيه ورحتي له !

هيام : الحين داقه عليتس عشان تعطيني  
حلول ولا تندميني اكثر واكثر !!!

سلمى : لا حبيبي بندمتس تستهبلين صدق  
!

هيام بزعل : والله كسر خاطري ابي احضنه  
يختي

سلمى : اسمعيني بتطولون ؟

هيام ضحكت : شهر ونص

سلمى صرخت : ااايشش وبين خالتي

عطيني اكلها !!

هيام : يمه تعالي

ام هيام تقدمت وقالت : هلا والله بسلومتنا

سلمى : خالة مو وقتتس وش شهر ونص

!!

ام هيام ضحكت : وشو خلونا ننبسط

سلمى بجدية : يخالة لو انتس انتي وخالي

مع بعض محد بيقولكم شيء بس محمد

عنده اهل وهيام عندها زوج !

" ام ضاري تكون اخت ام هيام من الرضاعة

وتكون اخت ابو هيام بالنسل والدم "

ام هيام : وش اسوي بينتي اتوقع انه بس  
كلام يعني م احسن ان سيف بيقدّر ع فراق  
اهله ويبرجع بدري

سلمى كانت ناوية تحرق هيام وقالت : هيا ام  
القمي بنطلع مخيم قريب وبشوف  
رعودتس بالفروة القممي

هيام بحسرة : سسسلمى يممهه تكفيين  
ابي ارجع الرياض !!

ام هيام ضربت هيام بخفه وقالت : اثقلي  
وشفيتس !

هيام : م ابي رعد يمه

ام هيام طلعت وهي تقول : الله يخلف علي  
بس

سكرت سلمى بوجه هيام تحت صدمة هيام  
وهي كاتمة دموعها واخذت جوالها ودقت ع



رعد ووصلها صوته الثقيل وهو يقول :

عيوني

هيام فز قلبها لكلمته وقالت : يرووحي

يالرعد ابوس عيونك انا

رعد ابتسم وقال : امريني

هيام : احنا بجزر فرسان اذا تبي تجي تأخذني

يعني

رعد : م بجي مستحيل اقطع هالمسافة كلها

عشان اخذتس

هيام بزعل : يخي م قلت تعال قلت اذا

بتجي

رعد : طيب شيء ثاني ؟

هيام : وش تسوي سولف لي اشتقت

لصوتك

رعد كان متعمد يخلي هيام تغار وقال : فيّ  
عساتس ع القوة يحلوه ارسلي المعاملات  
ذي لمكتب هادي

فيّ بغنج : ابشر من عيوني حضرة العميد رعد

رعد ابتسم بقرف وقال : تسلم عيونتس

طلعت فيّ بالمعاملات وخلفت وراها حرايق  
داخل هيام اللي قالت وصوتها يقطع :  
نن...نععم..مي..ميين فيّ !!!

رعد ابتسم : ايوه وش كنتي بتقولين ؟

هيام بحدة : ررعد !!!

رعد بحدة : وبعديبين ورفعة الصصوت !

هيام مقلبت رعد علطول لأنها عرفت خطته  
وقالت : لاا رعد موويتتي نزللت !!!



رعد توسعت عيونه وقال : ايش ايشش  
تروضيني ؟

هيام : اييه نعم

رعد بخبث : تعالي تحتي طيب وشوفي  
تقدرين ولا لا

هيام توسعت عيونها وقالت : رعد بسكر

رعد سكر قبل تسكر هيام ويعصب ومسك  
راسه وقال بنفسه ( وش اللي صار ذا بسم  
الله الله لا يقوله وعساها تولد عندي يارب )  
قال كلامه وطلع من مكتبه وحصل في  
جالسة ع مكتبها وقالت بحب : حضرة  
العميد محتاج اسوي لك شيء ثاني عيوني  
لك ترا

رعد بحدة : خخييرر ان شاءالله !!!

ارتعبت فيّ وسكتت علطول وطلع رعد بعد م  
طلع روحها من صرخته وقال : منصور انا  
طالع طيب ؟

منصور من مكتبه قال : اصبر بنمرع هادي  
انا وانت

رعد قطب : ليه ؟

منصور : تعال شوي معي لك حاجة  
بتسعدك

رعد مشى مع منصور ودخلوا مع باب  
المسرح اللي موجود للمؤتمرات والصحافة  
اذا كان فيه لقاء بالمباني

رعد : وش بنسوي هنا ؟

منصور سحب رعد واول م دخلوا اعتلى  
التصفيق بحرارة لرعد وقال هادي بصوته  
الحاد : العميد رعد بن محمد بن قاضي ال

\*\*\*\*\* يترقى اليوم من رتبة العميد لرتبة

اللواء

كان رعد واقف بصدمة بس هيئته كانت  
موجودة ومشى بثقل ورزانه للمسرح وسلم  
ع هادي بكرهه وهم اشد الاعداء ودق التحية  
للكل واخذ الشارة ولبسوه قدام الكاميرات  
والتصوير والتصفيق لرعد اللي همس لهادي  
وهو يلبسه وقال : الحين تخسي ادق لك

التحية

هادي شد ع كتف رعد وقال : صحيح اخسي  
لكن برضو تخسي توصل لرتبة الفريق قبلي

!

رعد بنظرته الحادة قال : متأكد تتحداني وانا

في اقل من سنة جبت ربتك !!

هادي ابتسم بتحدي لرعد وغمز له وقال :

بنشوف يولد قاضي

رعد : ابشر بعزك يولد فايز

هادي ابتسم ودق التحية لرعد اللي دق له

التحية كتحدي لا اكثر ولا اقل

منصور صفق بكل قوته وقال : فخررر

يالنسيب فخرر

ضحك رعد واتجهة لمنصور اللي حضنه

قدام الكل ووقفوا وسلموا ع خشوم بعض "

سلام الرجال " ودقوا التحية لبعضهم وقال

منصور : يالله وربّي ان غداك علي

رعد : ابشر والله بعزك

ضحكوا اثنينهم وطلعوا بعد م استلم رعد

شهادته

.....

## في بيت كاسر

وعد صحت وخلصت كل شيء من صلاة  
وشور سريع واتجهت لجناح لين ودقت  
الباب وفزت لين وغطت رسوماتها لذيب  
تحت سريرها وقالت بربكة : ادخل

دخلت وعد وقالت : مساء الخير ي احلى  
لين

لين ابتسمت وفتحت يدينها لوعد اللي  
طارت لحضن لين ومسحت ع شعرها  
وقالت : مساءا النور ياخيير كله عيوني وش  
اساعدتس فيه ؟

وعد : بسألتس سؤال

لين توترت وخافت تكون وعد شافت ذيب  
امس وقالت : اسألي



وعد : تعرفين تخصصي ؟

لين : االف كملتتي جامعة !!

وعد ضحكت : ايه سلامات من وانا ١٨ سنة  
وخلصت ٤ سنوات بكالوريوس طيران جوي

لين شهقت : كذاااابه زي كااااسسر !!

وعد : بالضبط كنت غيرانه من كاسر وكنت  
اكرهه وقلت بتحداه وانا بنت وبكسر خشمه

لين : ككفوو وربي بينت هادي !!

وعد بحدة : ابعدني اسمه من جنب اسمي !

لين سكتت وهي تعرف وش سبب ابو وعد

لها من صدمة وقالت : اجلل كفوو بينت

قاضي !

وعد ابتسمت وقالت : اسمعيني كاسر معه

ماجستير صح ؟

لين : يب معه ماجستير بس طيران مو ادارة  
اتني ايش ؟

وعد : يبب حسييت انا بكالوريوس ادارة

لين صرخت : اسألتسس بالله يعني  
تقدريين تصيرين مديرة ع راس كاسر الله  
والففخررر !!!

وعد ضحكت : قدمت ع وظيفة بس لا  
تقولين له

لين : ابشششريبي

وعد : اف يارب يقبلوني

لين : انا بعد توسط لي فارس جعله يسلم  
للمستشفى حقه

وعد ابتسمت : يااارب ننقبل انا ولين يارب

لين رفعت يدينها وقالت : اميين والله

يزوجني ذيب

ضحكت وعد وقالت : يحظ ذيب فيتس والله

لين حضنت وعد لها وقالت : ويحظي انا

وكاسر فيتس

طلعوا للصلاة يتغدون بحكم ان كاسر م

بيجي الا اخر الليل

.....

في بيت ابو ضاري

صحى ذيب وصلّى العصر وطلع ببدلته وقال

: توصون شيء ؟

ضاري ضحك : لا سلامتك

ذيب : لعاد تضحك طيب !

طلع ذيب وهو متنفذ بس كل م يتذكر لينه  
ينهار ويطيح ركب سيارته واتجهة لدوامه  
علطول وكان ذيب في نفس مكان شغل رعد  
بس في مبنى غير

نزل ودق تحية للقليل والكثير منهم دق له  
التحية وكانت رتبته رائد

عسكري تقدم ودق له تحية وقال ذيب :  
استرح

العسكري : انت الرائد ذيب بن عبدالله ؟

ذيب تشمر وقال : وصلت خير

العسكري : ماشاءالله ترا سمعت اسمك  
اليوم مع اللي ترقوا وصرت مقدم الله يبارك  
لك حضرة المقدم ذيب

ذيب تلاشت الابتسامة من وجهه وقال

علطول : ورعد !!

العسكري انصدم وقال : تعرفه ؟؟

ذيب : ولد خالتي

انصعق العسكري ودق له تحية من هيبة

رعد وقال : صار لواء

ذيب بفرحة عظيمة : اسألك بالله !!

العسكري ابتسم : ايه نعم

ذيب طار يركض لمبنى رعد ولحق عليه قبل

يطلع مع منصور

ذيب بحدة : اللواء رعد بن محمد بن قاضي

رعد لف بقوته وقال : ارحب ي حضرة

المقدم ذيب بن عبدالله ارحب والله يولد

العمة

ذيب تقدم وحضن رعد وباسوا خشوم بعض

" سلام الرجال " وقال : عساك ع القوة

يالرعد ومن منصب لمنصب ان شاءالله

منصور بهمس وهو شاف هادي ومع كم

عسكري : ذيبب دق تحية لنا بسرعة !

ذيب وقف بهيبة وضرب برجلة الارض ويده

ع لفة البريهيه حفته وقالوا بصوت واحد :

استترح

استراح ذيب وقال بهمس : اشووا وربى

نسيت

رعد : معليك والله م يلمسونك

ذيب ابتسم : م تقصر والله وشهادتي فيك

مجروحة يالرعد الاتعال بكلمك

رعد تقدم معه وقال : امرني

ذيب : ودي نسوي عشاء بمناسبة الترقية

رعد : قدام والله بس وين ؟

ذيب : بيت اهلي

رعد استحي وقال : لا لا تكفى

ذيب : مالك دخل يخوي وبعدين عادي اجي

اخطب لين ؟

رعد ضحك : اني والله قد عرفت ان وراك

شيء

ذيب بهمس : يخوي اصدمني يمدي ولا م

يمدي راضي ترا

رعد : افا عليك البيت بيت اهلك تعال متي

م حسيت انك جاهز واخطب

ذيب ضحك وقال : استخرت واحس اني

جاهز الليلة

رعد ضرب ظهره بخفه وطاح ع كتف ذيب  
يضحك وقال : وقسم بالله م انت بصاحي

ذيب ابتسم وقال : جد والله بجيكم بكرة ترا  
علم خالي

رعد اشرع خشمه وقال : على ذا الخشم  
يالذييب

ذيب فز وباس خشم رعد وقال : م تقصر  
والله

مشى رعد راجع لمنصور واتجهة ذيب  
لمكتبه الجديد اللي كان بنفس مبنى رعد

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑





هادي : استرح بقولك كم كلمة وبطلع

ذيب استراح وقال : امرني ؟

هادي : شوق وش سويتوا فيها !!

ذيب تقشعر جسمه وقال بحدّة : انت

هاااادي !!!

هادي بحدّة : اييه انا حبييها والبنت وش

سويتوا فيها

فز ذيب ومسك هادي مع رقبتة وكان ذيب

اعرض واطول من هادي بمراحل وقال

بصوت هز روح هادي : تستتهبلل اننت

منتت برججال اصلاً خررتت حياااتي معهاا

وجاي تسأل ولا استحييت ع دم وججهك !

هادي ابتسم وقال : والله ؟ الحين حبيت

شوق ولين وين راحت ؟

انصعق هادي من الكف اللي جاه من ذيب  
وقال بصراخ : عاهرتك وخذيتها حبيبتي م  
تنطق اسمها ع لسانك ساامع !

هادي كان ماسك وجهه وضحك وقال :  
عشقتها ياالذيب وابي منك طلب ابيك تستر  
علينا وتزوجني شوق وانا مستعد اخدمك  
طول عمري

ذيب ضحك بقرف وقال : ومن قالك اني  
محتاج مساعدة منك ولا ناسي ان ولد خالي  
في ربتك ؟

هادي قطب وقال : ولد خالك ؟

ذيب م كان مشابهة لأسم رعد بحكم اختلاف  
الجدان بس كانوا نفس الهيئة والملامح  
وقال بحدة : رعد

هادي انصعق وقال : ررعد محمد !!

ذيب ضحك : وفيه غير الرعد ؟

هادي : شوق تقرب لرعد !!!!

ذيب قطب وقال : ايه بنت عمته

هادي بصدمة : اسألك بالله !

ذيب : شفيبيك ولاهونت ؟

هادي بحدة : تعقب م هونت ولا بهون

وبأخذها بس ساعدني تكفى م اقوى اكلم

الرعد

ذيب كان ناوي ينتقم من هادي وقاله : مالي

دخل انا مالي كلمة فالمجلس بس رعد الكل

يحسب حسابه عشان كذا انت مضطر تكلمه

قال ذيب كلامه وهو يكذب كان الكل له

كلمة في مجلس جدهم بس سكت عشان

يرتاح من هادي وتقدم وفتح الباب لهادي

وقال : تفضل بلا مطرود يعني

هادي طالع فيه بحدّة وقال : دق التحية

ذيب بحدّة : تخسسسي وانقلع من مكتبي

!!

هادي انصدم كانت حركات رعد يشوفها ع

ذيب ووضح الشبهة الحين وطلع من مكتب

ذيب وهو يقول بنفسه ( شوق ورعد عيال

عم ! )

طلع وهو ناوي يروح لبيت الجد قاضي

ويقولهم كل السالفة ويأخذ شوق منهم

.....

في بيت ام شوق

شوق وسط انهيارها ودموعها : تكفى يحمد  
خلاص يخوي انا غلطت واستروا علي  
وراضية تزوجوني اي احد وربي راضية بس  
خلاص من الضرب تعبتوني خلاص

حمد بحدة : انطممي وربي اذا عاد سمعت  
لتس حس اني لا اذبحتس بيديني ساامعة !!

شوق لفت وجهها عنه وابتسمت وقالت  
بنفسها ( معليه كلها يومين وهادي جاي  
ياخذني منكم )

طلع حمد وضرب الباب وراه بقوة وقال  
بصوت هز البيت : وقسسم اللي اشوفه  
فاتح للكلبة اللي داخل انه م يحصل له  
طيب سامعيين !

ام شوق بحزن ع بنتها وخوف عليها من حمد  
قالت : ابشر

سامي ابتسم : معليك بوقف عندها بعد  
حمد طلع من البيت وهو كارهه حياته ووده  
يتزوج ويشوف انه مو مستعد للزواج وانه  
راح عمره ع الفاضي ركب سيارته والضيقه  
خانقته وقال بصوت مهزوز : يارب متى  
اتزوج وترزقني بنت الحلال اللي بتصونني  
وتبعدني عن كل هم شايله ع صدري ويارب  
متى يجي الزفت هادي اللي شوق متأمله  
فيه واعطيه ياها ويستر عليها يااارب والههم  
ذا !

مشى لمكتب المحاماة وهي قافلة معه من

كل شيء

.....

في بيت رعد

رعد لمنصور : خلاص ابشر الله يستر عليك

منصور : معسلامة

مشى منصور من قدام بيت رعد ودخل رعد  
لبيته وقال : هيااامي

مسك رعد قلبه علطول وقال : بسم الله  
شفيني انا !!

كان رعد كل مره يرجع من الدوام ينادي  
هيامه ودخل والبيت كتيب ويجيب الغلقة  
بكل م فيه ودخل للغرفة وكانت فاضية تعود  
عليها سنة كاملة واغراض هيام موزعة بكل  
زاوية وبكل طاولة كان في شيء يخص هيام  
اتجهة للدولاب وطلع الكاميرا حفته وكان  
رعد منصور محترف بس محد كان يعرف  
هالشياء غيره هو وكاسر وفارس ومحمد  
طلعها وشغلها وقال : اذا جابت ايهم  
بالسلامة بصورهم فيها واطبعها واعلقها  
بدولابي



وصار يشوف تصويره قبل وشوي وقاطع  
عليه اتصال هيامه ورد وفتح السبيكر  
ووصله صوتها وهي تقول : رعد شوف  
يويك تكذب بسألك وجاوبني بصراحة  
رعد قطب وهو مبتسم : بسم الله الناس  
تسلم وانتي تهدديني ؟

محمد بضحك : رعد

رعد بعتب : خير يالورع وشتبي !

هيام ضحكت : يالبيبييل باقي زعلان عليك

محمد : لا وين مستحيل رعد يزعل

رعد : الا زعلت عليك الصدق يعني

محمد ابتسم : ابشر بالرضاوة والله

رعد : اخذ الجوال منها

هيام كان ودها تسمع اسمها من مبسم رعد

وقالت : من مين ؟

رعد استغرب وقال : منتس ليه الجوال مو

معتس ؟

محمد فهم هيام وقال : الا معها

رعد : طيب اخذه منها

هيام بزعل : رعد انا مين ؟

رعد تووه يستوعب وضحك وقال : محمد

اخلى !

هيام رمت جوالها ع محمد وطلعت من

الغرفة وقفل السبيكر وقال : اسلم يولد

العم

رعد ابتسم : الله يسلمك ابيك يطويل العمر

تستأجر جناح كامل عندك بأسمي وتودي

هيام فيه بحكم انه غيرتوا السكن ححكم لأني  
اخذت اجازة اربع ايام وبجي اقضيها معها  
محمد بجدية : لا لا يالرعد ابوي حالف لحد  
يجي منكم

رعد : اسألك بالله عمي منجده ؟

محمد : اي بالله

رعد : زوجتي طيب وقسم يولد لو تشوف  
بيتي كيف يجيب الكئابه والغلقة !

محمد بحزن ع حال رعد : والله انه واضح  
حتى من صوتك يبو ايهم لكن مقدر اسوي  
شيء والله

رعد : اااه حموود تكفى بجي يوم ع الاقل  
ابي اشوفها

محمد : مقدر وربى تكفى لا تلوي ذراعى  
فيك يالرعد وانت عارف انى مقدر ارد لك  
طلب !

رعد استسلم وقال : سلمني عليها السلام  
الواجد

محمد ابتسم بضيق وقال : يوصل

سكر رعد وانسدح وزفر بضيق وقال بصوت  
عالي : ااااه يالهييااام لييتتس طعتيينني ولا  
رحتي معهم !

وقاطع عتابه اتصال كاسر ورد وسمعه يقول  
: ارحب يالسند والعضيد ومحزمي وسلاحي  
رعد فز وقال : الله يبيقيك يالعضيد امرني  
لبى عينك

كاسر : اليوم بسوي عزيمة استفتاح بيتي  
وقلت لازم اكلمك اول واحد فاضي اخليها  
اليوم ولا وش ؟

رعد ابتسم : اول شيء البيت مبارك والله  
يعطيك خيره ويكفيك شره ثانيًا انت جدول  
دوامك كيف ؟

كاسر ابتسم : اللهم امين والله اليوم وبكرا م  
عندي شيء لكن بعدها مررره م اقدر بنكون  
في منطقة بعيدة نسوي تدريب طيران  
للمبتدئين

رعد : الليلة اجل ؟

كاسر : تم

رعد : اشوفك ع خير

كاسر : الله لا يحرمني منك يالرعد



ابو هيام انصاغ لأبوه وقال : تم والله ان تبشر

ابو محمد : كاسر اليوم مسوي عشاء وملزم

علينا كأهله نحضر له ونقدم اللي يستاهله

ولا حنا من اللي يكسرون ولدهم ولعلمك

الليلة العشاء معك ٥ ساعات من الان ان م

جيت علمتك وش بيصير!

سكر ابو محمد بدون م يسمع رد ابو هيام

اللي ابتسم وقال بصوت عالي : جهزوا

اغراضكم يولد

محمد فز : وش العلم!

ابو هيام : وش م فيه الا ان كاسر نكبنا ولازم

نحضر عشاءه في بيته الجديد

محمد ضحك : يالله يالله والله انه يستاهل

كل علمن طيب

ابو هيام : يالله

اتجهوا لأم هيام وهيام وقالوا لهم وفزت هيام  
وقالها ابوها : اسمعيني

هيام : لبيه ؟

ابو هيام : رعد لا يدري اننا جايين لاتتعبينه  
توه مترقي وماهو ناقصنا

هيام انفجعت : ترقى !!!

محمد ابتسم : ايه ارسل بالقروب حق  
العايلة اليوم واظن ان عشاء كاسر لرعد

هيام : مدري والله م اعرف بس علموني وش  
صار ؟

ضحكوا ابو هيام ومحمد عليها وقالوا بنفس  
الوقت : لواء

ام هيام : بسم الله الرحمن الرحيم الله يبارك  
له ويستاهل كل خير رعد



هيام ابتسمت ودمعت عيونها وقالت : ياالله

يحببي هو يستاهل كل خير وربي

محمد ابتسم : ياالله تجهزوا

هيام : تمام

قاموا كلهم واستنفروا يخلصون كل

اغراضهم وانتهت سفرتهم بأقلاع الطائرة

حقتهم من مطار جازان للمطار الرياض

.....

في بيت كاسر

دخل بيته بعد م رجع من دوامه ع صراخ

وركض وفتح الباب بكل قوته وسرعته وقال

بصراخ : شففيييكمم !!

وعد وهي تضحك : ليينن انقبلت

بمستشفى فارس

لين : صررت دكتتوورة جراحة فييهه !!

كاسر ابتسم ونزلت دموع الفرخ والفخر  
وقال : تعالي يكل اهلي

لين ركضت لكاسر وهي منهارة وترجف  
وحضنته بكل قوتها وشد عليها بكل قوته  
وقالت : يالله ي كاسر تذكر ايام كنت احلم  
اصير دكتورة وشوفني سويتها

كاسر مسح ع راسها وباسه وقال : اي والله  
وكيف انسى اجل عشانا الليلة بمناسبة  
قبولتس وبمناسبة ترقية رعد

لين بعدت عن كاسر وقالت : صاار لوواء !!!

كاسر ابتسم : اييه سواها الرعد وباقى  
بيكمل للفريق

لين مسكت راسها بقوة وقالت : صددعتت  
من الفخر

كاسر : ايه انا طيار فالقاعدة الجوية ورعد  
لواء وانتي دكتورة وحنين مديرة تنفيذية  
بشركة اونلاين !

لين : ابيهه اقولك فخرر

قامت لين ترقص وتتنكس بشعرها وهي  
تقول : وبنات وعيال محمد خيالالة

وعد ضحكت وهي تصفق وقالت : كاسر  
تتغدى ؟

كاسر مسك لين مع بطنها وقال : بس ي  
مجنونة وايه بتغدى

وعد غمزت للين واتجهت للمطبخ وهي  
برضو انقبلت وصار مديرة بنفس قسم  
ومكتب كاسر وصار مديرته وهو م يدرى

لين ضحكت وقالت : ابيهه العشاء متى ؟

كاسر : احسبي كلها ساعة وبיתי مليون

لين بهدوء : من اللي بيجون ؟

كاسر م فهم وقال : الكل كل اهلنا بيجوون

لين : وعمي سيف ؟

كاسر : بيحي هو بعد

لين شهقت : الله يعني رعد يقابل هيامه

كاسر : الله اللي يشوفه يقول له سنة منها

تووه ماله الا ثلاث ايام

لين : حتى ولو رعد تعلق فيها وصرت اخاف

من اي مكروه يصيب هيام لأني عارفة محد

بياكلها وبينهار كثر رعد وانت ملاحظ كيف

تغيير معها

كاسر بحزن : الله لا يورهم باس يارب  
ويديمهم لبعضهم اشهد بالله انها غيرت  
فالرعد شيء م يتغير !

لين : اميين يارب

كاسر : نسيت اكلم ذيب

لين فزت من اسمه وقالت : ليه م بيجي ؟

كاسر ضحك : ودتتس انه يجي ولا اطرده ؟

لين رجعت شعرها ورا اذنها وقالت : مدري

مدري بكيفك وشدخلني انا

كاسر ابتسم وفتح السبيكر وقال : ارحب

ذيب بصوته الرخيم : الله يبقيبه ويسلمه

لفت لين بكل حواسها لصوته اللي اشتاقت

له وقالت بنفسها ( اي والله ارحب يادهر

قلبي ورجعانه )

كاسر : جاك علم ان عندي عشاء ؟

ذيب : ايه ليه م تبيني اجي ؟

كاسر ضحك وقفل السبيكر واشر للين  
تدخل داخل ولفت وهي متفشلة ودخلت  
ركض لجناحها

كاسر : تستهبل صح ؟

ذيب ضحك : ييب استهبل

كاسر : اصلاً اعرفك حتى لو قلت لك لاتجي  
بتجي

ذيب ثقل صوته وقال : ابييعةه ناااشب  
نااشب الله لايعووق بشر ونااشب عشان  
الحلى كله اللي يعيش معك حظك والله  
فيه

كاسر : الله يجمعكم ع خير المهم يبو  
عبدالله تعال الليلة لازم تكون من الحاضرين  
ذيب : اميين اميين وابشر بعزك يبو محمد  
سكر كاسر وطلع يجيب الذبايح بحكم انه  
ذبح خروفين

.....

في مباني هيئة الضباط  
ذيب سكر مكتبه وطلع واستوقفه صوت  
هادي وهو يقول : ذيب  
ذيب لف له والكل كان يناظر فيهم وكان  
غصب ع ذيب يدق لهادي التحية بس ذيب  
م دقها وتجاهل هادي وطلع برا المباني  
واتجهة لسيارته تحت صدمة الكل  
عسكري : حضرة اللواء يمكن انه م سمعك

هادي : ايه شكله

طلع هادي ورا ذيب ووصلوا للمواقف وقال :

ذيب م تسمع !

ذيب لف له وقال بحدّة : خيبيرو يخوي وش

تبي ؟

هادي : سمعت مكالمتك مع كسار مدري

كاسر

ذيب مسح وجهه واستغفر وقال : وبعدين ؟

هادي : بجي معك للعزيمة وبخطب شوق ع

سنة الله ورسوله منكم

ذيب سحب جواله وطلع رقم حمد وكان

مسجله " محامينا حمود " وقال : سجل

عندك



سحب هادي جواله وسجل رقم حمد وقال :

مين ذا ؟

ذيب بعصبية : اخوها حمد يالرخمة بدال م

تكلمها وتأخذ رقمها كان طلبتها رقم اخوها

وخطبتها

هادي علطول رفع السماعة ودق ع حمد

ووصله رده : الو ؟

هادي مشى متجاهل ذيب اللي ركب

السيارة وطلع من المباني وقال : حمد ؟

حمد : وصلت خير من ؟

هادي : والله مدري وش اقولك واني متفشل

منكم كلكم لكن القلب طلب وليفه وجيتكم

والله ابيها وابي استرها والله لو اسوي اللي

اسوي ادري اني م بقدر اكفر غلطتي لكن

تكفى لاتردني وتلوي ذراعي في شوق

حمد كان مصدوم وم توقع ان هادي فعلاً  
بيدق كان يحسبه لعاب ولعب ع اخته  
وهرب وقال بصوت حاد : هادي ؟

هادي : امرني

حمد : انا معطيك شوق ولكن بيننا تفاهم  
تعال مجلسنا الليلة مع اهلي واهلك  
واطلبها مننا

هادي بفرحة عظيمة قال : ابششر والله  
باللي يطيب خاطرك

سكر حمد بدون م يعطيه اي رد ثاني واتجهة  
هادي لبيته وهو يبي يقول لأهله كل شيء

.....

في بيت رعد

صحى مفجوع من الاتصالات وفتح جواله ع  
مكالمة فارس

رعد بصوته الثقيل : هلا يخووي الواحد م

ينام !

فارس بصراخ : ررعد تستههبل ؟؟

رعد وهو فاتح نص عينه : يخووي وشتبي ؟

فارس بعصبية : الضيوف وصلوا والساعة

٨:٤٠ وانت للحين نايم !!

رعد فز بقوة من نومته وقال : ااايششش !!!

فارس : ايش ؟ اخلص علينا اخلص

سكر فارس وطار رعد للحمام وهو مفجوع

واخذ شور سريع وطلع ركض لدولابه وطلع

ثوبه الاسود بحكم ان ايام الشتاء دخلت

فالرياض وسحب شماغه الابيض وتكشخ

وتعطر وتبخر واخذ جواله وطلع من الغرفة  
وطاحت عينه ع الساعة اللي فالصالة وكانت  
تشير لـ " ٦:٤٠ " وصرخ وقال : الله ياخذ  
نفسسك ي فااارس

طاح رعد ع الدرج وجلس وتمسك وكان  
قلبه يدق ويرجف بشكل مو طبيعي وقوم  
نفسه بصعوبة واتجهة للصالة وانسرح ورفع  
رجوله وهو نزل ضغطه وقال بتعب : اه  
يالهيام وينتس من رعودتس ؟

اخذ نفس وجلس دقيقتين وقام للمطبخ  
واخذ موزة وطلع لسيارته وركب وشغلها  
ومشى لبيت كاسر

.....

في بيت كاسر

فعلاً الكل كان موجود والبيت كان مزدحم  
وقال كاسر : هاه رد عليك ؟

فارس ابتسم : اشهد بالله اني فجعته بس اني  
في وجهك ؟

كاسر ضحك : احتزم بس اهم شيء انه يجي  
فارس : بيجي وتلاطم انا وياه

محمد دخل ومعه ابوه : سلاام عليكم

كاسر لف وهو يضبط شماغه وقال :  
اررحبوواا عليكم السلام

الكل قاموا وسلموا وقال كاسر : وين اهلكم  
قلتوا لهم ان المدخل من ورا ؟

محمد : ايه معليك يبو محمد استريح

كاسر ابتسم وجلسوا وماهي الا دقائق ودخل

رعد مع الباب وقال : هذا بيته ؟ اخس

يالكاسر والله وطلعت تعرف تختار

دخل وقال بصوته الرخيم : سلاما عليكم

الكل فزوا لرعد وقالوا بنفس الصوت :

عليكم السلام

كاسر تقدم وسلم ع اخوه اللي مد مبلغ

وقدره وحطه بجيب كاسر وقال : البيت

مبارك يبو محمد عساه م يخلي من حسك

يارب

كاسر ابتسم وباس خشمه وقال : م تقصر

والله وجميلك سابقك يبو ايهم ونردها لك

بالأفراح

تقدم رعد وسلم ع اهله وانفجع اول م شاف

عمه سيف وشد عليه وقال : مرحبا والله يبو

الهيام مرحبا تردفها مرحبا ليين م يبقى من  
المرحباا مرححبا

ابو هيام ابتسم وقال : الله يبيكيك يالرعد  
شرايك بس بالمفاجأة

رعد : مقدر اقولك شيء والله لكن بدق وجه  
محمد ولدك

اتجه رعد لمحمد اللي قال : ارررححب

فز رعد لحضن محمد اللي كان فاتح يدينه  
له وهو يشوف هيامه في عايلتها وحضنه  
وقال : الله يبيكيك يحمود وش الفجعة اللي  
اتمى انفجع طول عمري اذا هي كذا حلوه  
محمد ضحك وابتعد رعد عنه وقال : والله  
عشان خاطر كاسر

رعد بصوت عالي : يالبي الكااسر وخاطره

كاسر ضحك وقال : لبيبيه يعيوني

رعد مشى وسلم ع الباقيين وشوي ودخل  
فارس للمجلس وطاحت عينه بعين رعد وفز  
ورجع يركض وطار رعد وراه وم كان فيه الا  
اهلهم وضحكوا الرجال وقال فارس من برا :  
كاااسر انا في وجهك

ذيب دخل البيت وقال : سلام عليكم وش  
العلم

رعد : ارحب خاطرک تضرب احد ؟

ذيب تشمر وقال : اي بالله

رعد : يالله ع فارس

مشى ذيب وحشر فارس ومسكوه وطلع  
كاسر بعد م صب لعمانه وابوه وجده قهوة  
وقال : ذيبب والله م تلمسه



ذیب غمز لرعد وقال : وكاسر يحامي ذلحين

؟

رعد : ايه معليك منه

ذیب ضحك وطلع فارس من جنبه وهو  
يركض ولا قدر ذیب یمسكه بس من سوء  
حظ فارس انه ارتطم برعد اللي مسكه وهو  
یضحك وقال : جااابك الله

كاسر ضحك وقال : يبوي شفیک ع

الضعيف

فارس صرخ وقال : تععقب انتت وياااه ماني

بضعيف

حمد طلع من المجلس وقال : رعد تعال

بكلمك ضروري

رعد قرب من اذن فارس وعضها وصرخ

فارس : ااذننني

رعد فكه وضحك وقال : عشان تتأدب

مشى لحمد وقال : امرني

حمد مد يده لرعد اللي مسكها وطلعوا برا

البيت وقال حمد : بقولك موضوع الليلة

بيصير

رعد قطب : عسى خير ؟

حمد حكى لرعد كل شيء قاله هادي وانه

فعلاً ناوي يجي بالحلال ويخطب في شوق

وكذا

رعد : طيب كويس انه فكر يجي المهم جات

شوق ؟

حمد : ايه داخل

رعد : تمام اذا جاء نشوفه وترا بنقبل فيه  
بنتكم منفلته والله يستر لا تطيح لها  
بمصيبة غيرها

حمد بحدّة : طيب بنتنا بنتكم وم يصلح ذا  
الكلام عنها صح انها غلطت لكن بتحاول  
تصحح غلطها

رعد بجدية : انا ماني عاطفي مثلك وانا م  
يهمني ولو انه وحدة من خواتي اللي  
مسويتها زوجتها واحد ثاني وبأسرع وقت انا  
احكم جسمي بعقلي يحمد ماهو عاطفيتي  
اللي تحكمني

" م كان احد يعرف بشخصية رعد قدام  
هيامه وكيف يصير لها طفل يحتاج حضن  
امه وكيف يخضع لها ولا ينطق بحرف واحد

حمد : ابشر يصير خير

دخل حمد وهو يدعي ان كل شيء يتم  
ويزوج شوق ويفتك من الحمل اللي كاسر  
ظهره ورعد وراه وقال : حمد لاتشيل هم

حمد ابتسم وقال : ان شاءالله خير

دخلو وبدؤا خوال كاسر ورعد يجوون والكل  
من ضيفان واقارب وجيران

" عند الحریم "

وعد : لين

لين : لبيه

وعد : جهزتي الصالة صح ؟

لين : معليتس كل شيء بمكانه

وعد وقفت وشوي ودخلوا اهلهم وبدأ السلام  
والترحيب من جهة وعد ولين وجهة الهدايا  
والتقديم من اهلهم

ام شوق : المنزل مبارك يبنتي وعساه عامر  
فيتس وفي الكاسر

تجاهلت ام شوق طاري لين وحتى السلام م  
سلمت عليها وهي للحين تشوف انها  
الملامة في سالفة شوق وذيب

وعد ابتسمت : اميين يمه

لين ضحكت وقالت : اميين يعمة بس انا م  
بطول كلها فترة ويا اني ارجع لأهلي ولا اتزوج  
وافلح

ام شوق بأستحقار : ايه ع خير ان شاءالله  
دخلوا كلهم وقالت شوق : منزل مبارك  
يالوعد

وعد ابتسمت بكلافة : الله يبارك فيتس

شوق مرت من جنب لين وهمست لها وهي  
تقول : لاتنتظرين ذيب ترا ماهو بصوبتس

لين دق قلبها برعب من كلمة شوق الواثقة  
وقالت بنفسها ( بسم الله الرحمن الرحيم  
الله يخسها وش فيها تتكلم بكل ثقة لا  
تكون سحرت الولد !! )

جلسوا وشوي ودخلت حنين وام محمد وام  
رعد وهم يقولون : ياهل البيت ، سلام عليكم  
، يجماعة ؟

وعد فزت لأهل زوجها وقالت : اقلطوا ارحبوا  
ياهل حبيب الروح

ضحكت ام رعد وقالت : الله يبقيتس والبيت  
عليكم مبارك

لين بصوت عالي : ارحبوا ياهلي

حنين ضحكت : الله يبقئها بنتنا

سلموا ع بعضهم وجلسوا وبدأت السوالف  
والضحك وماهي الا دقائق ودخلت ام هيام  
وهيام وهم يقولون : سلام عليكم

وعد : ارحبوا

قاموا الكل يسلمون عليهم ومدوا ام هيام  
وهيام هداياهم وجلسوا وقالت هيام : لين  
يعيوني تعالي

قامت لين ومسكت بطن هيام وقالت :  
يووونه الماما الحلوة

هيام ضحكت وقالت : الماما الحلوة اشتاقت  
للبابا

لين ضحكت : اهاا تبيني اناديه ؟

هيام ابتسمت بخجل وقالت : يمدتس ؟

لين : والله اني مدري لكن بناديه وبشوف  
هيام هزت راسها بنعم واتجهت للمغاسل  
تضبط شكلها بعد م علقت عبايتها ولفت ع  
صوت سلمى وهي تقول : يجماعة وينكم ؟

هيام : هنا هنا

وعد : اهلييين سلومتنا

سلمى ضحكت وتقدمت بهديتها وعطتها  
وعد وسلمت عليها وباركت لها بالبيت  
واتجهت للحمامات وقالت بحماس : قابلتي  
رعد؟؟

هيام ضحكت : لا للحين والله

سلمى حضنت هيام وقالت : وبعديين وشذا  
الزييين ؟

هيام بخجل : وربي انتيي الزييين كله



سلمى ابتسمت وقالت : الله يجعلني يحظ

الرعد وربي

" فالمقلط "

كاسر : هاه لين وشتبين ؟

لين : رعد وينه ؟

كاسر : فالمجلس ليه ؟

لين : ابيه

كاسر ابتسم ولف وقال : رعد

رعد فز وقام لكاسر ودخل وقال : لبيه

كاسر : لبيت حاج تعال لين تبيك

رعد تقدم وقال : هلا والله ليونه

لين سلمت ع اخوها الكبير ورجعت خطوتين

ورا وقالت : ميين اللي صارت دكتورة ؟

رعد قطب وقال : من ؟

كاسر ضحك : ليين صارت دكتورتنا

رعد توسعت عيونه وقال : اسألتسس بالله

!!

لين ضحكت : ورببي

رعد فز وشالها بين يدينه وهو يضحك وقال :

كفو بنتنا كفوو اخت الرعد

لين : كفووك الطيب يروح اختك

نزلها رعد وباس راسها وقال : يالله والفرحة

كاسر : واخوها صار لواء بعد

رعد : بس والله م اشوفه شيء عند انجازها

لين بفرحة : ررعد الله لا يحررمني وبعديين

حشى وكلا الا اكبر انجاز اقولهم اخوي الرعد

لواء الله صدق

رعد ابتسم وقرب من المرآة يضبط شماغه

وقالت لين : ايه صح نسيت

كاسر ورعد لفوا لها وقالوا : وش ؟

لين : كاسر نعم شتبي ؟

كاسر قطب : ايش !

رعد ضحك وقال : الموضوع يخصني يعني

؟

لين : ايه هيام تبيك

رعد دق قلبه بحب وارتفع الادرينالين عنده

كان فعلاً محتاج للقاء ذا وقال بأبتسامة :

خليها تجي طيب

لين لفت ودخلت وقالت : هيام روحي لرعد

هيام ابتسمت وقامت ومشت واستوقفها  
صوت ام ضاري وبناتها وخولة وعيالها وهم  
يقولون : السلام عليكم

الكل سلموا واعطوا وعد عطيتها وكرامة  
سكنها لبيتها وجلسوا بعد م سلمت هيام  
وطلعت للمقلط وهي تقول بهمس : يارب  
اني م تأخرت

دخلت المقلط ورعد منزل راسه ع جواله  
وقالت بصوتها الانثوي اللي يأسر رعد : رعد  
رعد رفع راسه وقال بصوته الثقيل : عيونه

ابتسمت هيام وتقدمت له وهو للحين  
جالس ويتأمل حبيبة عمره وكيف ان الابيض  
يحلها ووقفت قدامه وقالت : انزل يعني ؟

رعد ابتسم بتخدر وقال : ماني قادر اقوم

والله

هيام جلست ع ركبته وهي ماسكه ركبته  
وكانت قدامه وقالت بحب : وحششتني

مرره

رعد رفع ظهره وقرب منها وقال : م  
يوحشتس غالي يالهيام

هيام ضحكت : للحين تلعب دور الثقيل ؟

رعد : مالعبتة لكن مدامتس تشوفيني العبه  
خليني اكمل

هيام عبست وقالت : طيب حضن بوسة  
شيء ؟

رعد لف وجهه عنها وقال : محرومة

هيام ضحكت وحاوطت رقبتة وقالت : طالع  
فيني

لف رعد بقوة وهو حاط مبسمه ع مبسمها  
ووصلها كل الشوق اللي حس فيه ببعدها  
عنه وتركها بعد فترة وقال بتخدر : هيامي  
هيام كان قلبها يدق برعد بس وم فيه غيره  
احد وقالت بخجل : عيون هيامك

رعد ابتسم : اشتقت لتس واشتقت  
لحستس وسواليفتس وضحكتتس  
وقصرتس ومزحتس وبطنتس وولدنا  
اشتقت وهي ثلاث ايام حسيتها سنين  
طويلة وحشتيني والله

هيام ضحكت وقالت : اهم شيء قصري  
للحين حالف يتنمر مو صاحي والله معلينا  
يروحي م يوحشك غالي يالرعد وانا والله  
اشتقتت لك اضعاف شوقك لي

رعد ضحك وقال : اوقف عشان تشوفين

الفرق ولا م يحتاج ؟

هيام قامت وقالت : وقف اشتقت لطولك

اصلاً

رعد ابتسم وقام وبان فرق الطول بينها وبينه

وقال : اشيلتس ؟

هيام توسعت عيونها وقالت : هاه لا لا

فز رعد وحط يده ورا خصرها والثانية عند

ركبها وشالها بين يدينه وهو يضحك وقال :

جوووي العناد

هيام حاوطت رقبته وقالت : حيوان م تفهم

رعد : الحيوان ذا يهيتمس ي حيوانه

هيام ضحكت وقالت : اهااا بنجلس نسب مو

بصالحك !

رعد بنظرته الحادة : اجل في صالحتس وانتي

قد اصبعي ؟

هيام نزلت من حضنه وقالت : اي في صالحني

لأنك طايح عندي وجاييني ع وجهك !

رعد صفق وقال : الثقة اللي بمحلها

ضحكت هيام وضحك رعد وباس فكها وقال

: يالله يروحه ادخلي

هيام : برجع معك ؟

رعد : وتسألين ؟

هيام : اوووه شكلي بنخطف

رعد : ايه بس لاتعلمين احد ولا تبليين علي

هيام : بجيك طواعية اصلاً



رعد ضحك ولف وركض لها وباسها بقوة  
وقال : تكفين مقدر امسك نفسي والله  
مقدر

هيام غطت شفايفها بأحراج وقالت : ررعد  
رعد كان حاط خشمه ع خشمها وقال : روحه  
وعيوناه وحياته لبيه ياهيامه

هيام ابتسمت وباست خده وقالت : نعيمًا  
يحيبي اللحية راحت ورجع رعد القديم ؟  
رعد مسح ع شنبه وقال : ايه بالله رجع  
والله ينعم عليّتس

دخلت هيام وطلع رعد واثنينهم طاييرين  
ببعض

حمد جاء يركض : ررعد جاوا

رعد شدّ ع كتف حمد وقال : روق وارتاح

دخل كاسر اهل هادي وفزوا اهل قاضي لهم  
وانصفقوا رعد ومنصور اول م طاحت  
عيونهم ع هادي وقال رعد بحدّة : اررحبوا  
يرجاااa

ابو هادي : الله يبييييكم

دخلوا وسلموا ووصل هادي لرعد وقال : هلا  
بالخوي

رعد ابتسم : ارحب طلعت انت اللي مخرب  
بنتنا يقليل الخاتمة

هادي ضحك وقال : والله محد خربني الا  
هي جيتكم متعني ومعني اهلي وابي  
وقفتمك يالرعد

رعد شد ع كتفه وقال : معليك هونها وتهون

جلسوا الرجال ووقف ابو هادي وقال : اولاً  
نعذر قاطعنا مناسبتكم السعيدة رجال

المعذرة والله وم نبي الطويلة ولا لكم فيها  
جايين نطلب كريمةكم شوق ع ولدنا هادي

ابو محمد ارتاح انه جاء شوق عوض عن  
ذيب اللي كان متلطم بأخر المجلس وكارهه  
كل شيء وقال : م بيننا معذرة يبو هادي  
وابشر باللي يطيب خاطرک والشور شور  
خوات البنت وشورها

حمد قام : عطيناكم بنتنا واماتنا عندكم

هادي فز : فالحفظ والصون والله

ابو رعد همس لحمد : والبنت ؟

حمد بهمس وهو يصرع اسنانه : مالها رأي

بعد اللي سوته

ابو رعد : اللي تشوفه

ابو هادي : يعني متى نتمم ؟

حمد : يناسبكم كتب الكتاب بعد اسبوع ؟

ابو هادي : ابد يناسبنا

حمد : ع البركة اجل

قاموا الرجال وسلموا ع بعض وحلف كاسر

يجلسون للعشاء ولبوا دعوته وجلسوا

ابو هادي : ورعد وينه ؟

رعد لف له وقال : هنا يعم امرني

ابو هادي ابتسم وقال : ماشاءالله تبارك الله

ماشاءالله صدق رجال ونعم الرجال عرفتك

من ولدي واليوم ترقيتك لواء صح ؟

رعد ابتسم : معلبيك زود والله وابشرك

بنسبق ولدك

هادي ضحك : يرجال تبطي عظم

ابو رعد : ذا هادي ???

هادي ابتسم وتوتر وقال : ايه يعم انا هادي

ابو رعد ابتسم وقال : ماشاءالله تبارك

الرحمن الله يخليك لأهلك يارب

رعد فز لأبوه وقال بهمس سمعه عمه سيف

وجده قاضي وهو يقول : الرجال اخطع وجاء

يصلح غلطه والرجال يبي قربنا لا اشوفكم

تفشلونه قدام اهله اللي واضح انهم م يدرون

عن شيء تكفون يربعي !

ابو محمد : معليك يالرعد لو بنفسله فشلناه

من اول م دخل مجلسنا

ابو رعد : لا لا ماهي من طباعنا ولا سلومنا

رعد ابتسم : جعلني اخذ ضيمكم ياهلي

ابو رعد ضحك : للحين ناشبه لهجة اهل

الجنوب معك ؟

رعد : اربع شهور وزيادة معهم

جلسوا الرجال وبدأت القهوة تدور والسوالف

فارس : رعد تعال

رعد قام لفارس اللي كان عند الباب وقال :

هلا

فارس : اذبحه ولا اذبحه ؟

رعد ابتسم : منهو ؟

فارس اشرع ذيب وقال : ذيب م يبي شوق

تأخذ هادي

رعد توسعت عيونه وقال : وش العلم !

ذيب : يخوي م اقصد اني ابيها بس بعد م

دمرتني تروح تأخذ اللي تبينه ؟

رعد بحدة : ذيبب اعقل !

ذیب : یاللیللل

لف ذیب بیطلع بس سحبه رعد وقال : ویین  
؟

ذیب : بطلع ادخن

رعد : لا

ذیب قطب : بخاطرك شيء ؟

رعد : لا بس بسألك

ذیب : امرني

رعد : عاد لین فالبال ولا طارت ؟

ذیب ابتسم : والله انها فيه ولا بطلعها من

راسي الا وهي حلالي !

رعد : طیب حلوییین سؤال ثاني

ذیب : هات

رعد : انا ادخن ؟

ذيب استغرب وقال : هاه ؟ لا

رعد : الا بس م عمري دخنت قدامكم عشان

كذا محد يدري انا اللي خليت كاسر يدخن

وادمنه من بعدي

ذيب ضرب كتف رعد وصرخ وقال :

اااخسس طلعتت زاحف

طاحوا فارس ورعد يضحكون وقال : يحمار

كنت زاحف

فارس وهو يمسح دموعه : رعد كان يدخن

بس الحين لا

ذيب ابتسم وحك راسه وقال : اها طيب تبي

تدخن معي يبو ايهم ؟

رعد ابتسم : دز بس



دخلوا وطلع ذيب وبعدها فكر بكلام رعد  
واستوعب انه مقصده انه م يدخن  
فالجمعات ورجع ركض وقال : اهااا  
استوعبت

رعد ضحك : يخوي فيك شيء انت ؟  
ذيب ضحك : استر بس

كاسر : عيال واحد يجي يساعدي بالصحون  
رعد : يالله كلنا معك

طلعوا العيال كلهم يشيلون الصحون  
ويرتبونها ورجعوا للمجلس اما ذيب كان  
واقف عند باب المقلط وقال : يوولدد  
لين فزت وكانت بتتكلم بس دخل ذيب وم  
كان يشوفها بحكم انه جالسة والطاولة  
مغطيتها وقالت بهمس : لحد يدخل

ذیب فزع صوتها وقال : لييني

لين دق قلبها بقوة وقالت : هلا

ذیب ابتسم : يامرحبااا والله يدھر قلبي

ورجعانه

لين ابتسمت وقالت : ها يدھر قلبي ممكن

توخر عشان ادخل

ذیب : لا ادخلي وانا اشوفتس

لين تجاهلت ذیب وهي عارفه انه بيصد

ومشت قدامه وهي تركض وكان ذیب صاد

عنها وقال : دخلتي ؟

م وصله رد لين وعرف انها دخلت ودخل

وشال العصيرات وفزع صوت كان يكرهه

شوق بحدّة : اووه ذيب هنا ولين تووها  
طلعت ماشاءالله وبعدها تسبون فيني  
وانتوا اسوء مني !

ذيب لف لها بقوة وقال : ههيبهه انتي  
تفكييرتس وحركاتس ووصاختس م  
تحطينها فيني وفي ليني !!

شوق انصدمت ان ذيب للحين مصر حتى  
وهو معصب يقول ليني وقالت : ليني بعد !  
ذيب صد وقال : جاتس خطاب ووافق عليهم  
حمد الله يوفقتس ويستر عليتس

طلع تحت صدمة شوق اللي نزلت دموعها  
وقالت بصراخ : لاااا

فزوا الحريم لها ومسكتها سلمى وقالت  
بحدّة : خخيرر وشذا الصوتت استحيي ع  
وجهتس !

شوق برعب : ييمه حمد عطائي لواحد م

اعرفه !!

لين قطبت : ايش ؟

ام شوق بخوف حضنتها وقالت : بينتي خليه

يسترتس خلاص

حنين : شوق شفيتس خايفة طيب ؟

شوق وسط انهيارها : انا ابي هادي وهادي

وعدني يجي يخطبني

حنين توسعت عيونها وقالت : طيبيب ؟

هادي اللي جاء يخطب ووافقوا عليه اهلنا

شوق وقفت بكاء وقالت : اسألتتسس بالله

!!

حنين ابتسمت : والله الله يوفقتس يارب

معه

الكل انصدموا مع شوق وسلموا عليها  
وباركوا لها ووصلت للين وقالت : مبروك  
شوق ويارب يكون قد الهقوة

شوق ضحكت : دامه جاء وم خذني فهو  
قدها

لين : خلاص الصلح ؟ بتبعدين من ذيب ؟  
شوق : ولا كنت حوله اصلاً والله يكتبه من  
نصيبتس

لين ابتسمت : ان شاءالله يارب  
دخلوا الحريم وتعشوا وبدأت فقرة السوالف  
والحش عن البنات والكل فرحان لشوق  
وانها م حبت واحد لعاب

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( هالاي ادري مالي وجه بس وش اسوي  
اعذروني ومن حب عذر ☑ ، المهم رجعت لكم  
بيارت حلو وخفيف ومليان احداث عطوني  
رايكم ع كل شيء احبكم نشوفكم قريب  
بيارت ثاني ♥ ☑ )

دخلوا الحريم وتعشوا وبدأت فقرة السوالف

والحش عن البنات والكل فرحان لشوق

وانها م حبت واحد لعاب

هيام : لين اليوم طولتي عند رعد وكاسر

شسالفة ؟

لين قامت وهي تضحك وقالت : وظفوني

دكتورة جراحة مع فارس

سلمى شهقت : امااانه !!

حنين ضحكت : ماشاءالله يحظتس

بتشوفين فارس كل يوم

لين ضحكت : وربي وبعدين حنين خير ؟ كلن

ع همه سرا

هيام انهارت تضحك وقالت : حننينن

جوووي

حنين ابتسمت : وربي

شوق بهدوء : مبروك لين

لين لفت لها : الله يبارك فيتس وفيكم كلکم

وعد ابتسمت : وانا مالي مبروك ؟

لين صرخت : اااايبيعههه واعدد تووظففت

فالطيران !!

الحريم كلهم سمعوا لين ودخلوا ركض  
للغرفة وقالوا بصوت واحد مع البنات :  
ماشاءالله !!

هيام صفقت : زي كاسر صح ؟؟

وعد ضحكت : ايه مديرة ع راس كاسر

هيام بزعل : اننم ماشاءالله يحفظتس  
ودي اشوف دوام رعد

حنين ضحكت : عادي تقدرين تروحين له  
وتشوفين

هيام فزت اول م تذكرت سالفة فيّ وقالت  
بنفسها ( لازم احاسبه ولازم م يكرر غلطة  
مشاعل ! )

وعد : بس لحد يقول لكاسر سامعين ولا  
ذيب لأنه بيقوله علطول



سلمى ضحكت : بشرى تحسست انتي

معي ؟

بشرى ابتسمت : ايه كأنها تشوفنا كيف

نسولف مع ذيب نقول له كل شيء

لين جلست بحب وقالت : كيف يعني

تقولون له كل شيء ؟

بيان ابتسمت : يعني بأختصار ذيب اقرب

اخواننا لنا ودايم نسولف له عن اي شيء

يضايقنا وعلطول يروح يجيب لنا اكل ولا

يطلعنا احببه صدق

سلمى ابتسمت بضيق : يحظتس ي بيان

فيه انا وبشرى والعنود تزوجنا وانحرمتنا منه

بيان ضحكت : اشهد بالله اني محظوظه

العنود : الله يخليه لنا حتى واحنا متزوجين

م يقصرر والله

بشرى : اي والله م يقصر

لين بصراخ : افف خلااص حمستوونيني  
عليه

طاحوا البنات يضحكون عليها وقالت حنين :  
لاي لين لا اثقلي

لين : اعنبوها حالة والله معاد فيني ثقل  
سولفوا لي عنه

بيان : كأنها ذيب وربي

لين قطبت : كيف يعني ؟

بيان : ذيب يسأل عننتس كثير ويقول  
سولفوا لي عنها واتذكر مقلبنا فيه انا وضاري  
سلمى شهقت : ضاااري يمقلب !! انقلبتوا  
يوم اعرست حسيبكم ربي

بشرى ضحكت : اييه وربي فاتتس ي سلمى

سلمى : انطققوا طيبب

لين بحماس : وسلمى صادقة

هيام : تحمسست

بيان وقفت فالنص وصارت تحكي لهم  
السالفة واعتلت اصوات ضحكاتهم وحماس  
لين وفرحتها بفضة ذيب اول م قالوا له ان لين  
اللي مسوية الفطور وانتهت بيان سالفتها  
وهي تقول : وبس م افطر رجع ينام بس وربى  
ي ضاري اكلها منه

خولة وهي تضحك : بنات ولا انا اول م

قلطت ونسيت ان ذيب موجود

لين احترقت علطول وقالت : هاه كيف يعنى

؟

الكل حسبوا ان لين تسأل سؤال عادي

وكملت خولة وهي تقول : دخلت غرفته اول

م سمعت ضاري ي صارخ ونسيت اني اتغطى  
منه

بيان ضحكت : وهو بعد م قصر صرخ فيتس  
وقال يووولد

سلمى ضحكت : يهووه وش الاكشن ذاا !

لين غطت وجهها وقالت بنفسها )  
يحفظها شافتته وهو صاحي من النوم  
ويحفظها سمعت صوتته وهو صاحي من  
النوم محظوظوظه ااه قلبي يحتترقق ! )

هيام مسكت راس لين وقالت : لين فيتس  
شيء ؟

لين رفعت راسها وهي مبتسمة وقالت  
بهمس : لا شدةوة محد غار

وعد : بنات الرجال راحوا نروح للمجلس نرتبه

؟

هيام : يالله وانا بشرف عليكم

حنين قامت وقومت سلمى وهيام معها  
وهيام سحبت لين ولين مسكت بوعد  
وقاموا كلهم بمسكة حنين وضحكت وقالت  
: يلببييه قوموا تعاونوا م ذلوا يالله يحلويني

سلمى بصوت عالي : اشهد بالله انها امنا  
يحلولوتس يحنيني يحفظك يفااارس

هيام حضنت حنين وقالت : اي والله يحفظه

لين سحبت حنين وقالت : هيبه وخرها من

اخي

حنين كانت تضحك ووجهها احمرر وقالت :

استحييتت يحيواانات

بشرى مسكت خدودها وقالت : وهه

يزيينتس

طلعوا البنات للمجلس وكان فاضي ومليان  
اغراض وشماغات العيال والطواقي والعقل  
هيام مسكت راسها وقالت : يرااااسي وشذا  
تفضخوا هنا ولا وش !

البنات طاحوا يضحكون ودخلوا داخل  
ومسكت وعد بوكيت دخان وقالت : من  
الوسخ اللي يدخن ؟

الكل بصوت واحد : زوجتس

وعد طاحت ع الكنب تضحك وقالت : يهووه  
وشذا كلکم تدرن

لين : الصدق م فيه الا فارس اللي م يدخن

حين ضحكت : صادقة بس عشان الربو ولا  
هو سربوت معهم

هيام وهي تضحك : خير ورعد بعد !

لين ابتسمت : اووووهووو شكلها م تدري

هيام توسعت عيونها وقالت : يدخن !

حنين : ايه واول واحد في عيالنا اتذكر اول م

قفطه ابوي يويلي يالضحك والرعب اللي

صار

لين مسكت بطنها وصرخت وهي تضحك

وقالت : وررربي ي انه قممطط ذاك اليوم

بس بعدها اعترف وبعدها بفترة طاح كاسر

معه

هيام بصدمة : بنات منجدكم ؟ م عمري

شفته

حنين : ايه بس ترا رعد م يدخن قدامنا

ومستحيل نشوفه يعني في دوامه اول اذا

كان لحاله بالببيت اذا رجعتي فتشي دولابه

وصدقيني بتحصيلين

هيام : يرااسي صدق زوجي ولي سنة معه  
وللحين م ادري انه يدخن

شوق : حتى انا توو ادري ان حمد يدخن هذا  
وانا ساكنه طول عمري معه

وعد مسكت خدودها وقالت : ااح حمد !!  
طاح من عيني

لين استقعدت لها وقالت : يعني كاسر  
طايح من عينتس ؟

وعد رمت واحد من العقل عليها وقالت :  
انطممي

لين ضحكت بألم وقالت : بنات اصبروا  
بلبس واحد من الشماغات ذي

اتجهت لين واشرت لها سلمى ع شماغ  
وقالت : لين البسي ذا



لين راحت له واخذته بدون م تفكر انه لذيب  
ولبسته وتعصبت فيه ع راسها وفاحت ريحة  
عطرها وريحة شعرها فيه وقالت بزحف :  
اتحدااااك يالبنات الحلويين

شوق ضحكت وقالت : ااخسس والله  
وطلعتي مانتني بهيينة

لين اتجهت لشوق وحاوطت خصرها وقالت :  
يلبييهه يالزييين جعلني فستان اسود  
بسس

شوق حاوطت رقبة لين وقالت : وشذا  
الزاحف اللي يهبيل

بيان كانت تصور وهي تضحك وقالت : يووه  
جووي بينات

هيام فزت ع صوت فارس وقالت : ييوويللي  
رججعوواا !

وعد شهقت : كذا ابعهه ويين نرووح

لين ضحكت : انا ساترة وجهي

حنين : احلفي ووجهتس ؟

سلمى مدت يدها بمعنى " اهجدوا شوي "

وقالت : اصه اصبروا !

سكتوا البنات وتقدمت سلمى وطففت انوار

المجلس وعم الصمت فيه

" عند الرجال "

فارس فتح الباب وقال : جد بتمشي ؟

ابو محمد : ايه خلهم يطلعون لي

فارس هز راسه بنعم ودخل واستوقفه

صوت كاسر اللي لحقه وقال : استريح يبو

نادر بدخل انا

فارس : تم

دخل كاسر للبيت وقال : ي ام فارس وحنين

وجدتي جدي بيمشي ويزهمكم

ام فارس وام محمد طلعا وقالوا : حنين

بترجع مع فارس

فارس شافهم وقال : اييه بتجي معي

وبنسمر مع كاسر شوي ونرجع

ام محمد : في حفظ الله اجل

طلعا الحرير كلهم ومحد التفت للمجلس

ابدًا والبنات داخل وقلوبهم بين يدينهم لا

يجي رعد ويدخل

رعد تقدم وسلم ع امه وقال : وحشتيني

ياالغاليبة

ام رعد ابتسمت : م يوحشك غالي يروح امك

رعد : محتاجة شيء ؟ توصيين ؟

ام رعد همست له : ايه اوصيك ع هيام  
واوصيك ع ولدكم وعليك انتبهوا لبعضكم  
يولدي

رعد باس راسها وقال : ابشري يعيوني  
مشت ام رعد لزوجها وطلعوا الحرير كلهم  
ووقف حمد وهو يقول : شوق وينها ؟

شوق فزت وقالت : يويلليبي !  
هيام ضربت راسها بخفه وقالت : بتنكبينا  
اطلطلععيي وادخلي بسرعة

لين : تعالي معي

شوق مشت مع لين اللي طلعت راسها من  
باب المجلس وشافت سيارة حمد عند الباب  
وكاسر وذيب واقفين ع الباب ومستحيل  
تقدر تعدي وقالت : ابلش يالنكبة صدق

شوق : انتي معتس شماغ لفيه عليتس  
واطلعي وجيبي اغراضي وارجعي

لين هزت راسها وفتحت الشماغ ولفت  
نفسها فيه وطلعت ولف ذيب لها وشاف  
شماغه ومشى وراها وهو م عرف من هي  
وقال بصوت حاد من وراها : خيبر شماغني  
وش يسوي معتس ؟

لين فزت برعب وقالت : ذيب !!!

ذيب فز وقال : لييني !!

لين ركضت ودخلت داخل وهي متمسكة  
بشماغه وقالت : ذاا شماغه الله ينكب  
سلمى !!

" وكانت سلمى تدري انه شماغ ذيب بس

تحب تنكب البنات جوي ] "

ذيب من برا : شماغني طيب هاتيه ؟

لين تذكرت كل شيء وتذكر بوكيت دخانه  
وشارت بدلته وقالت : ذيب دقيقة بس

ذيب ابتسم وهو يعشق اسمه من منطوقها  
وقال : عيوني لتس

ركضت لين لجناحها وفتحت دولابها  
وحصلت اغراضه واخذتها ولفتها بالشماغ  
وطلعت ركض وقالت : ذيب ؟

ذيب : روحه

لين كان قلبها يدق بكل كلمة تطلع من  
مبسم ذيبها وقالت : هاك

ذيب مسك شماغه وتلامست اصابعهم  
ببعض وسحبت لين يدها بسرعة وقال :  
وشذا ؟

لين : اغراضك

فتح ذيب الشماع وحصل شارته وبوكيت  
دخانه وضحك وقال : اهاا وانا اقول وين  
اغراضي اختفت

لين ضحكت : ايه طاحت منك اول م دخلت  
غرفتي

ذيب تذكر اجمل ليلة بحياته وقال : ااه لو  
بيدي م طلعت

لين قالت بخجل : ولو بيدي م طلعتك

ذيب : هانت يحبيبي كلها اسبوع واجي  
اخطب ولا ترديني تكفين

لين بحب : توكل ع الله وتقدم وابشر بالذيب  
ب ليّتك

ذيب ابتسم وقال : وش كنتي تسوين  
فالمجلس ؟





فارس قام : اسألك بالله ؟

رعد وهو يضحك : وربي

سامي : جووي

كاسر تقدم وهو يضحك وقال : بأخذ وعد

الكاسر وبمشي

رعد : لا يخوي لاتقتل متعتنا

كاسر انفجر يضحك وقال : تمم والله انه تم

سلمى : م يسويها منصور

منصور ابتسم : احتزمني بينت عبدالله

رعد : يهووه اصبروا نتفاهم

هيام بصوتها الانثوي وهي مقصدها تحرق

رعد قالت : بتدخلون يعني ؟ ولا وش

رعد لف لصوتها وقال : انكتمي انتي شوي !

سلمى رفعت فستانها وقالت : بناتنت

الحقوونيني

ركضت سلمى وطلعت قدامهم والكل وراها

يركضون من العيال ورعد شاف البنات كلهم

وصد وهو يضحك وقال : قطيع ماشاءالله

كاسر والعيال لفوا وصدوا عنهم وهم

يضحكون

سلمى بصراخ : ذيبب !!

ذيب لف وقال : ووولد وششذاا

سلمى ركضت له وحضنته وغطت وجهه

عن البنات اللي دخلوا وطاحوا ع الارض

يضحكون ولين مفاجوعة وقالت : يمه وش

صار ؟

هيام : الله لايعيدها من فجعة

لين طلعت راسها من الباب وشافت كيف  
سلمى حاضنه ذيب اللي كان اطول واعرض  
منها وكانت مختفية بين يدينه وكان  
محاوطها بشكل كسر قلب لين وقالت :  
سلمى تعالي

سلمى تركت ذيب ودخلت وهي تضحك  
وقالت : وربي اني مطنوخة

بشرى : ارحمينا من طناختتس تكفين

بيان وهي ترجف من الضحك : وربي ي  
سلمى ارحمينا

سلمى : لا والله ؟ احمدوا ربكم بس

ذيب اتجهة للعيال وحصلهم يضحكون وقال  
: وش العلم يرجال !

كاسر : رعد خوفهم شويتين وطاروا للبيت

حمد بصوت عالي وهو يضحك : شوووق  
عجلي !

شوق طلعت بعبايتها ومسكت ذراع حمد  
وطلع معها لسيارته هو وسامي واتجهوا  
لبيتهم

فارس كح وقال : من اللي يدخن !  
كاسر لف في محمد وذيب ومحد فيهم كان  
يدخن وقال : مدري محد

رعد طلع والدخان مستقر بين شفایفه  
ومتشمر وشعره مبعثر ع وجهه وكان ملفت  
ويفتن وقال : معليش مقدرت امسك  
نفسی

ذیب ابتمسم : جووي وربی  
محمد طلع بوكيت دخانه وصاروا يسولفون  
عن الانواع واخطرها وكذا

فارس : الله يكتمك يرعد قل امين

رعد زفر بوجه فارس الدخان وصد فارس  
بسرعة وهو يكح وقال رعد : لا بس استرجع  
الايام الخوالي ايام كنت بتموت بين يديني  
عشاني ادخن

فارس اخذ علاجه وقال : انا م صدقت ع الله  
تتركه

رعد : م تركته بس م كنت ادخن كثير يعني  
فالدوام منصور يشوفني اطلع من مكتبي  
عشان ادخن

منصور : صادق والله

رعد بصوت عالي : يوولد هيااام اطلعي

هيام : يالله يالله

ودعت هيام وعد وباركت لها وطلعت لرعد  
ووقفت وهي تشوفه قدامها يدخن وتاكي ع  
الجدار بطوله وعرضه وعضلاته وعروق يده  
البارزه وازرته المفتوحة وثوبه المشمر الاسود  
كان يفتن بكل شيء وتقدمت له ومسكت  
ذراعه ولف لها رعد وابتسم وقال : هاتس  
مفتاح سيارتى اركبي وشوي وبجي

هيام اخذته من يده وطلعت وحضنها محمد  
ومشى معها للسيارة ووراهم حريق داخل  
جوف رعد اللي م يتحمل يشوفها جنب اي  
احد غيره

هيام : رعد يدخن ؟

محمد ابتسم : م كنتي تدرين ؟

هيام هزت راسها بنفي وقالت بحزن : قلبي  
يوجعني م ابيه يتعب ويروح من ديني  
بسبب دخان !

محمد : شفييييك هيام تتفاولين عليه اذكري  
الله وم بيصير الا كل خير

هيام : الله يستر بس

ركبت هيام السيارة وطلع رعد من باب البيت  
ومشى للسيارته

محمد : هيام زعلانه

رعد ابتسم ع جنب وقال : اعرف اراضيها

محمد ضحك وقال : تم اجل

رعد فتح باب سيارته وقال : حمود قل  
لكاسر بكرا المخيم

محمد لف لرعد وقال : اماااانه بكرا ؟

رعد هز راسه بنعم وركب السيارة وقالت

هيام : ابعده مني الزفت ذا

رعد لف بقوة وقال : ايش ؟

هيام كانت تناظر بسيجارتته اللي بين

اصبعينه وقالت : ابعدها !

رعد ابتسم وفتح الشباك ورماه وقال : صح

نسيت انتس حامل

هيام بحدة : حتى لو ابي مو حامل م ابي

اشوفك تدخن قدامي !

رعد : م بتشوفيني اصلاً

مشى للبيت والصمت سيد المكان ووصلوا

ونزلت هيام وتمسكت بالباب وقالت : رعد

تعال شوي



رعد طفى سيارته ونزل واتجهه لها وقال :

لبيه ؟

هيام تمسكت بذراع رعد اللي شد عليها

وقال : تعبانة ؟

هيام : لا بس ابي امسك اخاف اطيح

رعد ابتسم ومشى مع هيامه للدخل بيتهم

وجلست بمساعدة رعد ع الكنب فالصالة

وقالت : رعد وش البيت ذا !

رعد حك راسه وقال : وش وسخ ؟

هيام : تستهبل كيف كنت عايش فيه !!

رعد قطب : حبيبي شففيه ؟ البيت نظيف

لا تكبرينها !

هيام كانت تشوف الغبار بشكل اوضح من

رعد اللي م كان يهتم بس كوساخة لا كان كل

شيء مكانه وهذا اللي صدم رعد وقالت : م

تشوف الغبار؟

رعد : اهااا مدري والله ثلاث ايام م كنت

اجلس بالبيت كثير

هيام بحدة : حتى انا م بجلس فيه وهو كذا!

رعد مسك فكها ورفع راسها له وقال بحدة :

شفيتس وش النفسية الزفت ذي !

هيام مسكت يده بقوة وبعدها عنها وقامت

وقالت : انا بطلع لبيت اهلي من بkra سامع

؟

رعد توسعت عيونه وقال : بديينا !!

هيام : بدينا ولا لا انا م بجلس هنا



رعد لفها ونزلها ع الكنب واعتلاها وقال  
بصوته الثقيل : الحين تبين تروحين ولا  
تجلسين لاتلعبين ع الحبلين !

هيام حاوطت رقبتة وقربت راسه منها  
وهمست بأذنه وقالت : عقلي يطلبني اروح  
عند اهلي بس عشاني وعشان ولدنا وقلبي  
يطلبني انام واصحى وانا بين احضانك وبين  
بوساتك وحبك لي

رعد ابتسم وباس خشمها وقال : وانا اتفق  
مع قلبك طيب ؟

هيام ضحكت وقالت : انتبه ع بطني بس  
وانت جالس فوقي

رعد ضحك وقال : اقوم يعني ؟

هيام كانت بترفض انه يقوم بس قام رعد  
وقال : اسف طيب

هيام فزت ومسكت يده وقالت : رعد

شفيفك م قلت لك تقوم !

رعد سحب يدها وباسها بقوة وقال :

انتظرتس بعد شهرين

مشى رعد وطلع لغرفتهم تحت صدمة هيام

وقالت : وراه ذا !

لفت لشنطتها الصغيرة واخذت جوالها

ودقت ع محمد ووصلها صوته وهو يقول :

عيوني يهيام

هيام : تعال اخذني

محمد شهق : شسالفة !!

هيام : م فيه شيء بس م ابي انام بعيد من

امي

محمد تفهم وقال : تمام انا قريب اطلعي

هيام مشت وطلعت فوق لغرفتهم وكان رعد  
فالحمام واتجهت للباب وحصلته مفتوح  
وقالت : رعد وش تسوي ؟

رعد ابتسم وقال بهدوء : ادخلي

هيام دخلت وشافت رعد لاف المنشفة ع  
خصره وحاط رغوّة الحلاقة ع وجهه ويحلق  
نفسه

هيام : لبيه يخي اشتقت لدقنك !

رعد : ومن قالتس اني مهتم اشتقتي له ولا  
لا ؟

هيام تخصرت : احلف !

رعد : مقدر احلف فالحمام

هيام لفت وقالت : بروح محمد جاء

رعد م ناظر فيها وكان مدقق بحلاقتة وقال :

معسلامة

هيام : بس كذا ؟

رعد ابتسم وجرح نفسه وقال : اااااسللم

هيام فزت وقالت : وشفبييكك !

رعد مسك فكه وقال : جرحت نفسي

عشانتس

هيام تقدمت وجلست ع ركبها ومسكت

وجهه وقالت : عساه بضلوعي عنك

رعد ابتسم ونزل لوجهها وباس مبسمها

وقال : اجلسي معي

هيام بخجل : ودي بس مقدر

رعد رجع يبوسها مره ثانية وقال وهو قدام

شفافيفها : اجلسي

هيام كانت تنهار داخلًا وقالت : رعد انتبه  
لنفسك من الشفرة واشوفك بكرة فالمخيم  
قامت ولفت وسحبها رعد وجلسها بحضنه  
وقال بصوته الرخيم : ابيتس بحضني طيب  
حرام تحرميني وانتي بتكملين اربع ايام  
بدوني ! ارفقي برعودتس يالهيام

هيام تمسكت برقبتة وتوسعت عيونها  
وقالت : رعد ماني ناقصتك ولا ناقصه  
حركاتك ذي وانت عارف كيف تلعب فيني  
وتقلب موازيني ابعده !

رعد مسك خصرها وسحبها له وقال بتخدر :  
بس م تقدرين تنكرين وعارف ان حرکاتي  
عاجبتتس وم تبيني اوقف صح ؟

هيام قامت وهي ترجف وداخلها يرعد وقالت  
: انتبه لنفسك



مشت وهي تبي تنام بحضنه ولا تتركه ابدًا  
بس م تركت قلبها يغلبها وطلعت من البيت  
وركبت مع محمد واتجهوا لبيت اهلهم اما  
عند رعد فكان يضحك وهو عارف ان هيام م  
بتنام الليلة وبتجلس تفكر فيه وفي ملامساته  
وحركاته وبوساته لها وخلص ودخل تحت  
الدش وتروش وطلع ولبس ونام بدون  
تيشرته وهو ناسي انهم فالبرد ..

.....

في بيت كاسر

دخل كاسر بعد م سكر باب بيتهم ودخل

البيت وقال : بنات

وعد : لبيه يعيون البنات

كاسر تقدم وهمس لها وقال : وين لين ؟

وعد ابتسمت : في جناحها

كاسر ابتسم وشال وعد بين يدينه وحاوط  
بسيقانها خصره وقال : بختلي فيتس  
تحمليني

وعد توسعت عيونها وقالت : ايش؟؟

كاسر ابتسم وتقدم فيها لغرفتهم وهو هايم  
بوعد وكل يوم يزيد حبه لها ونزلها واعتلاها  
وقال بحب : احبتس تدرين ولا م تدرين ؟

وعد ابتسمت : ايه ادري بس شكلك م تدري  
اني اهيملك واعشقتك واموت فيك !

كاسر كان يتأملها بكل عشق وقال : يكبر  
الحب ويكبر حظي فيتس

وعد نطقت بحب وقالت : كاسر للحين مو  
مصدقة اني اجتمعت فيك وصرت لحالك  
ولك لحالك

كاسر ابتسم بخبث : بتصيرين حلالي الليلة  
اصلاً

وعد قطبت : كيف يعن..

قاطعها مبسم كاسر وضاعت وعد بين يدين  
كاسرها وهو معلنها حلاله ووطا...

" بعيد شوي بجناح لين "

لين بملل : اف الحين اخواني كلهم متزوجين  
وانا للحين احضن مخدتي صح انه راحة بال  
لكن لو اني م عرفت ذيب كان م تمنيت  
الزواج اصلاً مدري وش سووا فيني سحر  
وربي !!

قامت وطلعت برا شرفتها وفزت ونزلت اول  
م شافت سيارة ذيب وقالت بنفسها )  
يممهه وربي طلع صادق كل ليلة يجي !! )

رجعت بهدوء لغرفتها واخذت بطايتها  
وظلعت من جديد وقالت : خير يقليل الادب  
م عندك بيت ؟

ذيب رفع راسه لها وقال : الا والله عندي  
وحدة اشوفها بيتي ومسكني وحيي  
وعشقي بس انها بعيدة مني وقريبة لروحي  
وودي اني بحضنها الحين اه صدق ان الواقع  
مر

لين كانت تتأمل بذيها وقالت : ذيب شرايك  
تخطب بكرا ؟

ذيب ضحك : متي فالمخيم ؟

لين : ايه وتجيب شيخ ونكتب الكتاب  
فالمخيم

ذيب : جوي يعني تبين خطوبتنا كتب كتاب  
؟

لين : ايه يعني ملكة بأختصار

ذيب ابتسم : ليه طيب ؟

لين بحدة : بلا غباء وش ليه عشان م اصير

اتغطي منك

ذيب ضحك وقال : م يفرق حافظتس اصلاً

لين : عشان مانت برجال !

ذيب احدثت نظرتة وقال : احلفي اجيتس

واعتليتس واعلمتس انا رجال ولا لا ؟

لين لفت بهدوء وقالت : اتحداك

دخلت غرفتها وسكرت باب الشرفة وسكرت

ستارتها وانسدحت ع السرير وحطت مخدتها

ع وجهها وصرخت بأعلى صوتها وقالت :

يوويليلي ابييه بين احضالي الان

صارت لين تصارع الحب بشكل يضحك  
وهي تحرك رجولها ع السرير وتصرخ وتكتم  
صرخاتها وذيب تحت م زال يتأمل شرفتها  
وقال : والله انها غبية و ع جووي اذا تزوجتها  
وش بيصير !!

مشى ذيب لبيتهم وابتعد عن معشوقته  
ودخل لغرفته وانسرح ع السرير وقال :

يا ليتني بين يدينتس نايم

و بحضنتس الدافي اعيش نعيم

من يوم شفت بعدتس م ذقت طعم

وغديت كهل و تعبان وسقييم

ف ياارب عجل باللقاء وانعم

بحضنتس ولصوتس ي ليني اهيم

قال ذيب ابياته وطاح نايم بأحلامه في لينه

.....

يوم الجمعة صباحًا الساعة ٨ تحديدًا بيت ابو

محمد

ابو محمد : ايه تعالوا اليوم بنجتمع كلنا

ابو جيهان : ابشر والله بنجي

سكر ابو محمد وزفر بتعب وقال : اخيرًا اخر

اتصال الكل بيجون

فارس ابتسم : ماشاءالله عليك يجداك

عساك ع القوة

ابو محمد : وياك يالفارس

جلسوا يفطرون وهم مستعدين نفسيًا

لرحلة تخييم مدتها خمس ايام

.....

## في بيت رعد

صحى رعد من نومته وهو يحس بشيء نايم  
عليه وفز برعب لأنه عارف م فيه الا هو بيته

رعد برعب : ممييينن؟؟

هيام رفعت راسها بتعب : خير شفيك  
تصارخ !

رعد مسك قلبه وقال : اااه يهيامي

هيام فزت وقربت منه وحضنت راسه  
لصدرها وقالت بهدوء : بسم الله عليك  
يحببي سم بالله

رعد لف يده ورا خصرها وشدّها عليه وقال  
بصوته الثقيل : متى جيتي ؟

هيام : الصباح بعد صلاة الفجر



رعد ابتسم وحشر وجهه عند نحرها وقال :  
احبتس وحشتيني ووحشني حضنتس والله  
انه اسعد صباح اللي اصحى ع وجهتس فيه

هيام ابتسمت وقالت : تهبييمك هيامك  
يالرعد

رعد : يالله انك لاتحرمني من هيام الرعد  
سّدت هيام ع رعد وهي حالفة م تكسر  
بخاطره وتواسيه وتشوفه طفلها الاول قبل  
ايهم ..

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( هيااااي يحلويين رجعت ببارت لطيف  
ويضحك وقصير ☑ ، بكر ااختباري الفاينل  
واي دعواتكم مع انا عارفة انا بشششقه

وبرجع لكم ببارت يجنن بكرا انتظروني  
واحبكم مرره ، تبون خطوبة ذيب ولين  
البارت الجاي ولا ؟ )

شّدت هيام ع رعد وهي حالفة م تكسر  
بخاطره وتواسيه وتشوفه طفلها الاول قبل  
ايهم ..

.....

في بيت كاسر تحديداً الساعة ١ الظهر  
لين فزت للمكتب واخذت جوالها وردت ع  
اتصال مجهول  
لين : الو ؟

المندوب : وصلت الفروة للبيوت المطلوبة

لين ابتسمت : تمام شكراً

المندوب : العفو

سكرت وطارت لباب البيت وحصلت  
صندوقين مغلفة بشكل جميل ومرتب  
شالتها ودخلتها داخل وفتحت اول صندوق  
وكان مكتوب عليه " هدية تنتظرك في  
الصندوق "

طلعت فروتها الوردية واللي انحفر عليها  
اسم " لين الذيب "

وتقدمت للمراية ولبستها وصرخت :  
تججننن !!!

تقدمت للصندوق الثاني وكانت بتفتحه بس  
قالت : لا كاسر لازم يفتحها بنفسه  
وماهي الا دقائق ووصلها صوت كاسر داخل  
البيت وهو يقول : وعوودي  
وعد طلعت من المطبخ : عيونها

كاسر تقدم لها وحضنها وطيح راسه ع كتفها  
وهو منهد حيله وقال : ااه م بغوا يعطوني  
الاجازة يقولون المديرة الجديدة ومدري وش  
وعد ابتسمت وهي اللي قبلت اجازته لمدة  
خمس ايام وضحكت وقالت : اهم شيء  
عطتك اجازتك ؟

كاسر رفع راسه وباس خدها وقال : ايه  
يروحي معليتس

لين بصراخ : كاااسر جببت لك هدية

كاسر ابتسم : يعيون كاسر وكل اهله ي  
لييونه هاتي اشوفها

لين تقدمت وبيدينها الصندوق ومسكه  
كاسر ونزله وسحبها لحضنه وقال : يحللوها  
اختي يعرب يحللووهااا

لين ضحكت وحاوطته وقالت : ويحللو  
اخووي والله

كاسر ابتعد ومسك الصندوق وفتحه وشاف  
الكلام نفسه اللي كان ع صندوق لين وفتحه  
كامل وطلع فروته الكحلية واللي انحفر  
اسمه عليها " كاسر الوعد " طلعتها كاسر  
ولبسها وكانت مناسبة جدًا عليه وبرزت  
ملامحه وطوله

وعد مسكت خدودها وقالت : يحلو حبيبي  
يحلو الكاسر يناس

كاسر لف لها وغمز لها وقال : يعيون  
حبيبتس والله

لين صفقت بحماس : االف اذا هبي كذا  
حللووه عليك اجل رعد كيف ؟

كاسر وقف عند المراية اللي توسطت جدار  
الصالة ولف وقال بصوته الثقيل : كاسر بن

محمد !

لين ووعد بصوت واحد : ونعمم

كاسر ضحك : معليكم زوود

لين : الفف اببي ارووح اشوف رعد !!

كاسر : رعد الحين فالدوام قبل شوي كلمني

يعني اتوقع هيام اللي بتستلمها

لين هزت راسها بمعنى " فهمت " وجلست

ع الطاولة بعد م حضرت وعد اكلهم وجلسوا

ياكلون وهم وراهم المخيم اللي بيكون

الساعة ٥ وبيكونون الكل فيه

.....

في بيت ابو محمد

حنين وهي شايلة الصندوق : مدري من مين

!

ام فارس : يمكن فارس ؟

حنين استغربت : مدري بس بنشوف

جلست حنين وام فارس معها فالصالة  
وفتحت الصندوق وحصلت نفس العبارة "  
هدية تنتظرك في الصندوق " تحمست حنين  
وفتحته بسرعة وطلعت لها فروة كساها  
اللون البنفسجي الفاتح ورفعته من  
الصندوق وبرز اسمها وراها " حنين الفارس  
"

حنين ضحكت : ماشاءالله تجنن !

ام فارس سحبت الكرت وقرأت م فيه وهي

تقول : اخاف عليتس من برد الشتاء من

محبوبتس لين الذيب

ام فارس شهقت وقالت : الذيب ؟؟

حنين بفشلة سحبت الكرت وقالت : هو

لقب فالمستشفى وكذا

ام فارس : اووه طيب ماشاءالله عليها عرفت

تختار ناسبتتس مره يحنين الفارس

حنين ضحكت وتقدمت وباست راس ام

فارس وقالت : تسلمين لي يعمة

فارس ابتسم وقال بصوته الرجولي :

ماشاءالله وشذا الزيين ي حنين الفارس ؟

حنين لفت له وابتسمت وتقدم فارس لها

وحضنته بكل حب وقالت : شررايبيك

فارس نزل وباس خدها وقال : تهليليين

يعيونه



حنين كانت بتتكلم بس قاطعها جوال فارس  
اللي دق ورفع له لأذنه وهو يقول بهمس  
مسموع : هلا بيادر ؟

حنين سُدت ع قبضتها وزفرت بقهر ولفت  
وهي تقول بنفسها ( للحين سالفة بيادر م  
خلصت !! )

طلع فارس للمجلس وجلس فيه وتقدمت  
حنين بهدوء وهي تبي تعرف وش محور  
حديثهم ووش يدور عنه

فارس : ابشري خلاص ليه تبكين طيب ؟

بيادر : مقدر يفارس مقدر مات بين يديني

فارس ابتسم : خلاص بينت الحلال مو اول

مريض يموت بين يدينتس اجيتس ؟

بيادر استغللت الفرصة وزادت بكائها وقالت :

اييه تكفى تعال

فارس : من عيوني دقايق وانا جاي

قام ومسك مفتاح سيارته ولف بيطلع بس  
طلعت حنين بوجهه وقالت بصوتها الانثوي :

ع وين ؟

فارس حاوط بيدينه ورا خصرها وشدّها عليه  
وقال : بروح ساعة ونص وبرجع

حنين رفعت حواجبها وقالت : م سألتك كم  
بتجلس سألتك وين بتروح !

فارس ابتسم ع جنب وقال : وش النظرة  
القائلة ذي !!

حنين ابتسمت : انطق

فارس : المستشفى يروحه شويات وبجي

حنين : حشى م فيه دكتور غيرك ؟ تووك

جيت

فارس : ايه بس فيه حالة طارئة انا ماسكها

شوي وبجي

حنين بهمس مسموع وكأنها تدق فارس

بالكلام : تمام لحد يندم

مسكت يدين فارس بقوة وبعده عنها

وطلعت للصالة وفارس يناظر فيها وابتسم

وطلع وهو م حسب حساب ان حنين

سمعته واتجهة للمستشفى

حنين طلعت للغرفة وهي ماسكة البكية

ودقت ع رعد ووصلها صوته وهو يقول :

ارحبي

حنين ابتسمت : الله يبقيك ي سندي

رعد : امريني يعيون اخوتس

حنين : بروح معك انت وهيام للمخيم

رعد لف دركسون السيارة بيد وحدة والثانية  
مثبت فيها جواله وقال : خلاص انا قريب  
اطلعي لي

حنين ابتسمت : تبشر يعيوني

رعد : تبشرين بالجنة يالحنين كله

سكر رعد واتجهة لبيوت اهله وتقدمت حنين  
وجمعت اغراضها اللي بتأخذها للمخيم  
ولبست عبايتها وطلعت وقابلت ام محمد  
قدامها

ام محمد استغربت : حنين فارس جاء ؟

حنين : لا لا بطلع مع رعد انا

ام محمد ابتسمت : يالبية يالرعد اصبري  
بطلع اشوفه

حنين ابتسمت : تعالي يروحي

مسكت حنين يد جدتها وطلعت معها برا  
وفز رعد من سيارته اول م شاف جدته ونزل  
لها وباس راسها وقال بصوته الرخيم :  
تخاويني يالمها ؟

ام محمد ابتسمت : والله ودي لكن لازم  
اخاوي قاضي

رعد ضحك : اللي ودتس

اشر رعد لحنين تركب وهو عارف ان فيها  
شيء ودخل جدته للبيت ورجع ركض  
للسيارة وركب وقال : انطقي

حنين ضحكت : يعني واضح ؟

رعد : مررره خلصي تكلمي فارس مسوي  
لتس شيء ؟

حنين علطول شابكت يدها بيد رعد وتكلمت  
بكل شيء شافته وسمعته تحت انظار رعد

واستماعه لها وقال بحدة : اعنبو غيره م

يفهم ذا !

حنين : تعبت وربي يالرعد اني تعبت

رعد : اعقوب وانا الرعد والله م تتعبين واني

لا اطلع بيادر الزفت ذي من عيونه

حنين سُدت ع رعد وقالت : تكفى ترا الالم

يوجع لا تسويها مع هيامك وتكسرهما والله

الالم م ينطالاق وانت تشوف زوجك وحبيب

عمرك يكلم غيرك بأسلوب حلو !

رعد ابتسم : ابشري والله

وقف رعد وطلب قهوة حنين المفضلة ونزلوا

اثنينهم يتقهوون ويسولفون وهم منزمان م

فضفضوا لبعض وكان رعد مستحل الجلسة

كان يقولها كل شيء ضايقه فالفترات

الاخيرة

.....

## في بيت رعد

هيام تقدمت وفتحت باب البيت وحصلت  
صندوق وقطبت وقالت : هاه من مين ذا ؟

دخلته داخل البيت وسكرت الباب وراها  
ودخلت للصالة وهي تسحبه وم فيها حيل  
مع ثقل بطنها الزايد وهي خلاص ع مشارف  
التاسع فتحته بهدوء وكان طبقات واول  
طبقة كان مكتوب عليها " هدية " وسحبت  
هيام ع الطبقة الثانية بدون م تركز وكانت  
مكتوب ع الطبقة الثالثة " في " فزت هيام  
وهي تذكرت فيّ وكانت تحسب اسمها يكتب  
كذا وقالت بحسرة : الله ياخذها اللي م  
تستحي الله يقهرها وياخذ رعد معها الله

يقهرهم

صرخت هيام بقهر وضربت يدها بالطاولة  
الزجاج وطاحت بتعب وهي تبكي بحرقه  
وقالت بصوت مهزوز : وشش سوييت انا  
عشان احب واحد زي رعد ووش سوييت  
من ذنب عشان يكون زوجي كذاا !!!

دخل رعد للبيت وقال بصوته الرخيم :

هيااامي

هيام لف له وهي وسط دموعها وانهارها  
وقالت بحدة : هذاا وشش !!

رعد فز ركض لها وشالها بين يديه وبعده  
هيام بقوة ومدت يدها وكانت بتصفق وجهه  
بس مسكها رعد علطول وقال بحدة : خبيير  
ان شاءالله !!

هيام سحبت يدها ومسكت شعرها وصارت  
تصرخ وتبكي وهي تقول : الله يااااخذذك



اننت م ففبي قلبك رحمة علي تركت  
امي وانا بحاجتها واخرتها توصلك هدايا من  
فيّ اللي للحين م حاسبتك عليها م  
ترحممني انت خلاص !!

رعد كان مصدوم من حالة هيام وفز وحضنها  
وقال بهمس في اذنها : هيامي خلاص  
استهدي بالله حرام اللي تسوينه بعمرتس  
وين الهدية تبيني احرقها ؟ بحرقها بس وربي  
ان مالي يد فالموضوع ابد

هيام زاد بكائها وشهقاتها وهي تضرب ع  
صدر رعد وتقول : الا لك يد انا سمعتك  
وانت تكلمني وتقولها تسلم عيونتس انا  
سمعتك بالرعد لا تكذب علي !!

رعد ترك يدينه ونزل راسه لهيامه وقال : انا  
تحت سيطرتس سووي فيني اللي تبين

هيام غطت وجهها بيدينها وكانت تشهق  
بشكل مرعب تحت ابتسامة الضيق اللي  
انرسمت ع وجه رعد وقال : هيامي نفتحها  
ونشوف من مين اول ؟

هيام جلست ع الكنب وغطت وجهها  
بالمخدة وصارت تبكي وتركت رعد وراها  
متضايق وهو يحس ان ضلوعه تتكسر ع كل  
شهقة تطلعها هيامه وتقدم للصندوق  
وسحبه وفتحه طلع فروته السوداء اللي  
انحفر اسمه وراها بالذهب وانكتب عليها "  
رعد الهيام " وابتسم واخذ الكرت وقرأه  
بصوت عالي وهو يقول : اخاف عليك من برد  
الشتاء من محبوبتك لين الذيب

رعد انسدح ع الكنب يضحك وقال : اولاً  
شفتي انه من لين مو من فيّ ثانياً لين  
شفيها مستعجلة ع ذيب !!

هيام رفعت راسها بهدوء وقالت وهي تمسح

خشمها اللي حمر وخدودها : من لين ؟

رعد هز راسه بنعم وقال : تعالي لحضني

يحببي م اقاوم وجهتس

هيام تقدمت بتعب وببطيء لرعد وحضنته

وقالت : يعني م بينك وبين فيّ شيء ؟

رعد ابتسم : ورب الكعبة اني مدري عن هوا

دارها اعنبوتس كيف التفت لها وانتي

زوجتي !

هيام انسدحت وقالت : سُد علي

رعد حاوطها وُسُد عليها وقال : تعبانة ؟

هيام بصوت باكي : نفسيتي تعبانة والحمل

اهلكني يالرعد

رعد باس راسها ومسح ع شعرها وهو يقول

: هونيها وتهون واحتسبي الاجر يروحه

هيام قامت وقالت : اسمع اول م اجيب ايهم

بالسلامة بنجلس ٥ سنوات م بنجيب احد

فاهم !

رعد انفجر يضحك وقال : مقدر اقاومتس

طيب والخصر بيرجع والجسم يووووه

تحمليني اذا م سويتها معتس من اول

اسبوع

هيام توسعت عيونها وقالت بحدة : ررعد

خييير

رعد قام : امزح معتس جاهزة ؟

هيام : ايه اغراضي فوق نزلها

رعد : طيب البسي واطلعي لحنين برا

هيام ابتسمت : الله حنيني

طلعت هيام لغرفتهم مع رعد اللي كان  
يساندها واتجهت للحمام وغسلت وجهها  
وظلعت وبدلت ملابسها واخذت فروتها  
البيضاء من كيستها ولبستها وحطت ميكب  
خفيف وانسدل شعرها الطويل اللي كساه  
اللون الاسود ع ظهرها وطلعت ولبست  
عبايتها ونزلت بهدوء مع الدرج وطلعت  
للسيارة وكانت حنين قدام جنب مقعد رعد  
واتجهت هيام وركبت وراهم وقالت بصوت  
لطيف : حنينيني

حنين لفت لها وابتسمت وقالت : عيونني  
يهيام الرعد

هيام : شخبارتس غريبة جايه ؟

حنين صغرت نظرتها وقالت : والله بخير ليه

م ودتس اني اجي ؟

هيام ضربت كتف حنين بخفه وقالت : خير

يوسخة !

حنين ضحكت : والله صارت سالفه وراح

الشيخ فارس للمستشفى وجيت مع رعد

اللي كان قديم من بيوتنا

هيام هزت راسها بمعنى " فهمت " وماهي

الا ثواني وطلع رعد من البيت وسكره وراه

وركب اغراض هيامه ورا وركب وقال : توكلنا

ع الله ؟

حنين وهيام : بسم الله

مشى رعد ودق ع فارس ووصله صوته وهو

يقول : هلا رعد

رعد بحدة : لا هلا ولا مرحبا !

هيام قطبت وحنين ضحكت ومسكت ذراع

رعد

فارس ابتسم : افا ليه ؟

رعد بجدية مرعبة : وقسم بالله اذا م تعدلت

ان تحرم عليك حنين سامع !!

فارس قطب : رعد خبير شفيك !

رعد : انت عارف وواضحه السالفة اذا م

بعدت عن الزفت اللي عندك وربي م يحصل

لك طيب ماهي اخت الرعد اللي تجبر

تتعایش مع شخص م يهتم لها !

هيام بنفسها ( ليتك تعلم نفسك يالرعد

وتبعد عن كل بنت ممكن تطيحك بشبهه )

فارس بحدة : بس عااد وش سويت تكلم !

رعد : حنين معي وبشوفك فالمخيم  
وبنتفاهم رجال لرجال عن الزفت بيادر!

فارس انصدم وقال : هاه !!

رعد : الله يستر عليك الوعد بعد ساعة  
فالمخيم

سكر رعد بدون م يسمع رد فارس عليه  
ووصله اتصال من ذيب

رعد ابتسم : ارحبب

ذيب : ابقه يالله

رعد : امرني

ذيب : اليوم بجيب الشيخ وبتقدم للين

رسمي

حنين شهقت وهيام كتمت صرختها وهم مو  
مصدقين انه خلاص ذيب بيجمع ب ليّنه



رعد ابتسم : اللي ودك يبو عبدالله تحت  
الخدمة

ذيب ضحك : تمام خلاص ترا خطوبتي بملك  
عليها فيها

رعد : الله يتمم ع خير وتستهل كل خير  
والله وحمدلله انك م رحتم من يديننا والله  
انك رجال عن الف رجال بالذيب

ذيب شاش وقال : تكفى بالرعد لاتشوشني  
واتزوج بنفس اليوم

رعد ضحك : هو انت بتتزوج مو هي ملكة ؟  
ذيب : يالله ع خييير تجهزوا معي

رعد : ابشر

سكر رعد وصرخت حنين : الله ليين  
بتنخطب وفالمخييم !!

هيام بحماس : تكفيين حنيني يحممس !!

رعد ضحك : بس اتني وياها

سكتوا والكل استنفروا بعد فويس ذيب  
فقروب العايلة وهو يشرح كل شيء وانه  
بيتقدم لبنت خاله اليوم

ابو رعد كان رده ايجايي جدًا وهو يقول : والله  
م بنحصل مثلك ياالذيب لبنتي لين والله  
يتمم ع خير ويشرفنا والله

ابو ضاري : ماشاءالله الله يتمم ع خير  
يولدي وابشر باللي يطيب خاطرک

كاسر : ماشاءالله ع البركة يبو عبدالله  
وتزهاالك لين والله

الكل كانوا متحمسين للخطوبة اللي الكل  
كانوا ينتظرونها بحرارة و ع الجمر

.....

في المخيم الكل وصلوا

ام محمد : يعيال يالله يد بيد ونزلوا اغراضنا

رعد تشمر وقال : ابشري

تقدم رعد وشاف كاسر يلبس فروته وقال :

ماشاءالله يكاسر الوعد

كاسر لف له وابتسم وقال : ارحب يرعد

الهيام

رعد : امش ساعدنا

كاسر : ابشر

فارس بهمس : رعد حنين زعلت ؟

رعد شال الاغراض وقال : وش يهمك ان

شاءالله !

فارس بحدة : يخووي م تقلب علي !!

رعد : ايه ايه

مشى رعد وتجاهل فارس اللي رجع وشال

الاغراض مع العيال وخلصوها وطلعوا

لقسمهم وجلس رعد جنب محمد وجلس

فارس جنبهم وقال : رعد وربى م بيننا شيء

رعد : فارس اسمعني وركز معي انا م اهتم

لمناقشاتك ذي كل تبريرك قوله لحنين انا

وشدخلني ؟

فارس : يالليبييل

قام فارس وهو م يتحمل زعل حنين عليه

ويعرف جدًا ان زعلها شين وم ترضى بسرعة

ووصل عن المدخل وقال : حنينين

حنين فزت وتقدمت للباب وقالت : خير ؟

فارس بجدية وهو مشابك يده بيدين حنين :  
اسمعيني تكفين وربي م ارضى اجلس ٥ ايام  
بالأجواء ذي اللي م ناقصها الا حبيبة قلبي  
وهي زعلانة مني تكفين والله اسلوبي كذا  
معها ولا م اكن لها اي مشاعر واخسى احبها  
وانتي زوجتي وحببتي الاولى والاخيرة !

حنين كانت عارفة ان فارس م يحبها بس م  
تبيه يتعود ع الاسلوب ذا وقالت : اسلوبك  
يتغير معها سامع !

فارس : ابششري

حنين رفعت رجولها وباس خد فارس وقالت  
: خلاص تقلع

فارس ابتسم وقال : من عيوني كم عندي  
حنين ؟

حنين ضحكت : ووحددة

فارس باس راسها وقال : انشهد بالله وحدة

ولا غيرها احد !

تركت حنين يدين فارس اللي طلع لقسم  
الرجال وهو يمشي بخطوات سريعة وجلس  
جنب رعد وقال : انطم ولعاد تتدخل بيني  
وبينها

رعد ابتسم : حليتها ؟

فارس هز راسه بنعم وتكلم رعد : ايبيه اعقل

فارس قام وقال بصوته الثقيل :

عريسسنا وصصل

ذيب ضحك ونزل من سيارته وهو رافع يده

وقال بصوت عالي : سلام علييكم ياهلي

الرجال بصوت واحد : وعليكم السلام

تقدم ذيب وسلم ع كبارهم وبعدها العيال  
وجلس وقال : وصلتك رسالتي يخال وانا  
طامع بنسبك وطالب يد لين بنتك ع سنة  
الله ورسوله

ابو رعد : وجاتك بنتي يا ذيب

رعد : يالله حيي شووفك

ذيب ابتسم : حيي نباالك يالرعد

كاسر ابتسم وهمس لذيب : والله وسويتها  
وخذيت دكتورتنا

ذيب ضحك : عوق قلبي ودكتورتي وطبي  
والله !

كاسر : الله يتمم ع خبير يروح اخوك

ذيب قرب وباسوا خشوم بعض " سلام  
الرجال " وقال ضاري بصوت عالي : الله  
يتمم لك يشيخنا

ذيب : اللهم اميين يارب

بدأت السوالف عن الخطوبة والملكة اللي  
بتصير الليلة عن اهل قاضي وعند اكثر  
اثنين مهمين بالعايلة " لين الذيب "

" في قسم الحريم "

ام محمد : وين لين ؟

لين قامت وهي م تدري عن شيء ابداً  
وتحسب ان ذيب م بيسويها وقالت : هنا  
يجدة امريني

ام محمد : ماشاءالله يبنتي بيتقدم ذيب  
الليلة لتس







الكل جلسوا وقالت بشرى : متى بيتقدم ؟

سلمى : المغرب توو شفته شوي ويطير من

الفرحة

" وبجهة سلمى وذيب "

ذيب بفرحة : شفتيها ووش قالت ؟

سلمى ضحكت : والله للحين م رحت يعيوني

ذيب فز وحضن سلمى وقال : ااه ي سلمى

انقضى الكثير وبقى القليل وبجتمع فيها

وبحطها بيني وبين روعي

سلمى حاوطته وقالت : الله يتمم ع خير

ويجمعكم ع البر والطاعة يارب

ذيب ابتسم : اميينن يارب

سلمى : وبعدين وشفيك استخفيت اثقل

وخلك رزيين

ذيب رفع حاجبه وقال : مع لين ؟ وربي اني  
نسيت الثقل والرزانه واني جايها ع وجهي  
افداها انا بروحي وعمري وحياتي كلها وقسم  
بالله تهوون روحي عند صوتها وضحكتها  
سلمى فزت بفرح وقالت : يالله وش كبر  
حظها فيبيك يخوي

ذيب : لا والله انا اللي من كبر حظي انها  
بحياتي

سلمى : يالله متى بتتقدم ؟

ذيب : المغرب ان شاءالله

سلمى ابتسمت : توكل ع الله والله يوفقك  
ويسر امرك ويسعدك ويجمعك ب لئتك  
بأقرب وقت

ذيب ابتسم : الله يسمع منتس يروح  
منصور

سلمى : الله منصورري

منصور كان وراهم وقال : لبيه يعيونه

سلمى ضحكت وقالت : ابوسهم وربي

منصور تقدم وقال : يالله سويها

ذيب ضحك وقال : يخوي تمون احترم اني

موجود طيب !

منصور دف ذيب وقال : تقلع انت بس وراك

ملكة

ذيب ضحك واتجهة لقسم الرجال وارتفعت

سلمى لمنصورها وباست عيونه وقالت :

احبك

منصور ابتسم : اهبييمك ي سلومتي

سلمى تخصرت وقالت : اللهجة ؟

منصور : تقبليها عاد

مشى منصور وقال : اهيمتس بينت

عبدالله

سلمى ضحكت وسكرت الباب اللي بينهم

ودخلت تدور لين

....

لين ضحكت : امانه المغرب يالله احبيبه

سلمى : اها طلعتي خفيفة مثله

لين غطت وجهها وهي تتخيل انها بحضن

ذبيها وقالت : ااه اعششققه

هيام : الله تذكرت بدايتنا مع ازواجنا

حين : شفتتي ؟

سلمى ضحكت : وربي

بشرى : يالله شعور حلو انهم ببداية المشوار

وعد ابتسمت : الله يتم لتس يعيونها

لين حضنت وعد وقالت : حلوتتي وعيون

الكاسر

وعد ضحكت وشدت عليها وقالت : يحظني

فيتس وفالكاسر

جلسوا البنات يسولفون والكل متحمس

للمغرب وينتظرونه بفارغ الصبر

.....

عند الرجال

اعتلى صوت الكل فزوا له وهو يقول : سلام

عليكم

حمد بصدمة : ذياب !!

ذياب : هلا والله بأخوي الكبير

سامي م كان اقل صدمة من حمد وتقدموا  
لأخوهم من امهم وهم مصدومين وقال  
حمد بحدة : وش جابك !

ذياب : جيت اسلم واجلس مع اهلي شفيك  
كأنك م تبيني !

سامي : بعد اللي سويته تجي بكل برود  
وكيف اصلاً طلعت من السجن ؟

ذياب : خلصت مدتي وجيتكم

ابو محمد : ذياب !

ذياب تقدم للجد قاضي وقال : لبيه

ابو محمد بحدة : وش جابك م تستحي ع دم  
وجهك انت !!

رعد كانوا العيال ماسكينه بصعوبة وهو  
يقول بصراخ : فكوونني علييهه !!





ذياب ابتسم : والله انا اكثر يمه وشخbartس

؟

ام شوق ضحكت : حمدلله بخييير

بيان جات تركض وقالت : عمة اسمعي

سامي كان واقف مع امه واخوه ذياب وفز

اول م شاف بيان كانت تفتن ولابسة فروتها

وشعرها الويفي الاسود ووجهها كانت توجع

القلب وسحب شماغه وغطاها فيه وقال

بصوته الثقيل : ادخلي بيئنت

بيان فزت برعب وركضت داخل ودخلت ام

شوق معها بعد م ودعت ولدها وقالت

بصوت سمعوه ذياب وسامي : بيان بينتي

وش بغيتي ؟

سامي بنفسه ( يووييلل حاللي بيان !!! )

ذياب ضحك ع جنب وقال بنفسه ( بيان ؟  
بنت عبدالله اعنبوتس والله انتس موتن  
حمر ! )

سامي تنحنح وقال : ذياب وين بتروح ؟  
ذياب لف له بهدوء وطلع بوكيت الدخان  
وسحب سيجارة منه وحطها بين شفايفه  
وشغلها وزفر بتعب وقال : مدري والله توو  
طلعت من السجن وشفتم موقعكم من  
حساب حمد

سامي : طيب ترا ذيب الليلة بيخطب  
شرايك تجلس ؟

ذياب ضحك : تبي رعد يذبطني انت ؟  
سامي : اعتذر له ووضح له انك م بتعديها  
وانك اخذت عقوبتك ونادم عليها

ذياب : ع خير ان شاءالله بتقدم واخذ وحدة  
من بنات قاضي وبتزين ان شاءالله

سامي قطب : في احد بيالك ؟

ذياب مشى بدون م يعطي رده لسامي اللي  
كان يدعي ان ذياب م يقصد بيان وفعلاً كان  
ذياب طايح عند بيان وبيها من اول نظرة  
وبدت منافسة اخويين محد يدري نهايتها  
وش بتكون ..

.....

في المغرب وصل الشيخ وضيوفه الرجال  
وجلس وقال : وين ذيب بن عبدالله بن قايد  
؟

ذيب تقدم : موجود

الشيخ بدأ يتكلم عن الزواج ومن الامور ذي  
وتقدم ابو ضاري مع ولده ذيب وعياله زايد

وضاري وقال بصوته الرخيم : والله نتشرف  
حنا يا اهل قايد ان نطلب القرب منكم  
والنسب ياهل قاضي بطلب يد ابنتكم لين  
لولدنا ذيب على سنة الله وسنة رسوله  
وطلباتكم منفذة بإذن الله ولا نخاف تردون  
على طلبنا وواثقين بكم اهل وربع

ابو رعد قام وحاوطوه عياله رعد وكاسر  
وقالوا : واحنا اهل قاضي قابلين تقدمكم  
لبنتنا لين ع ولدكم ذيب والله يتمم ع خير  
والشروط فالعقد بين لين و الذيب

الشيخ تمم ووقع ذيب واخذ كاسر الكتاب  
وسلم ع ذيب بحرارة وباركوا له الشباب

ذيب بحب : الله يبارك فيكم وعقبال اللي م  
قد تزوج واللي افلحوا الله يوفقهم يارب

الكل : اميين

تقدم كاسر لقسم الحريم وقال : ي أم رعد  
ام رعد تقدمت مع لين لكاسر وسلم ع اخته  
وقال : موافقة ع ذيب ؟

لين همست : تستهبل صح ؟ ومن لي غيره  
والله م ابيني الا له ولا ابيه الا لي

كاسر ابتسم وباس راسها وقال : اجل ع  
البركة

وقعت لين وانفجرت فرحة ونزلت دموعها  
وقالت : كاسر تكفى عادي اشووفه ؟

كاسر ضحك : ايه يالخشيفة بيجي يشوفتس

ام رعد مسكت راس بنتها وحضنتها لها  
وجات حنين وشاركتهم الحضن وتقدم كاسر  
وحضنهم مع حنين وفزوا ع صوت رعد :  
ماشاءالله حضن جماعي بدوني؟؟

لين ضحكت : تعالال ي كل اهلي

رعد ابتسم وتقدم وحاوطهم بيدينه وباس  
راس لين وامه وقال : ع البركة يروحي الله  
يتمم ع خير

لين : اميين يارب

كاسر : بس عااد وخر كتمتني

رعد ضغط اكثر وكح كاسر ولف رعد يركض  
وكاسر وراه وهو يقول بصوت عالي : تعالال  
يوررع والله م اخليك

رعد ضحك ووقف وقال : تعال وخل نشوف  
من الورع فينا

م كان بين كاسر ورعد فرق طول بس رعد له  
طوله وهييته وكان عريض وضحك وحضن  
كاسر اللي ابتسم وحاوطه واتجهوا للرجال  
وقال رعد : يالله ؟

ذيب قام وهو يرجف وقلبه يدق وقال : بسم

الله توكلنا ع الله

رعد مشى مع ذيب وقال : الناس يخطبون  
فالببوت وانت كسرت القاعدة فخيام بالظالم

!

ذيب تكتف : الله اكبر اهلنا قبلنا كانوا

يعرسون بخيام

رعد : الصدق م نقدر نقول شيء

ذيب ابتسم وقال : وينها ؟

رعد : ادخل وبتحصلها بالخيمة البيضاء

ذيب دخل وقال بصوته الرخيم : يوولد

ام ضاري تقدمت وسلمت عليه وقالت : الف

مبروك يولدي والله انك تستاهل كل خير

ذيب ابتسم : الله يبارك فيتس يجنتي



سلمى بصوت عالي زغرطت وسد رعد اذنه  
وقال : ووججعااه

سلمى ضحكت برعب وقالت : يممه وشتبي  
انت تقلع نبي نفرح بأخونا

رعد ابتسم : اني والله قد دريت انها سلمى  
الملسونة

سلمى : دزز بس

رعد تقدم لقسم الرجال وتركهم يأخذون  
راحتهم

العنود وبيان وبشرى وخولة وسلمى حاوطوا  
ذيب وصاروا يباركون له

خولة من بعيد : الف مبروك ياالذيب  
تستاهل كل طيب والله

ذيب لف لها وقال : الله بيارك فيتس ي أم

ثريا

وسلم ع البنات وقالت سلمى : اف خلاص

لين مسكينة تنتظر داخل

ذيب مسك قلبه وقال : يوييل حالي اذا هو

اسمها ويقلب موازيني اجل لو ادخل

بشرى ضحكت : الله يقويك

مشوا البنات ونزل ذيب راسه بحكم انه

طويل ودخل مع باب الخيمة وشاف لين

معطيته ظهرها وفز علطول وحاطوها بيدينه

من وراها وحط راسه ع كتفها وقال بصوته

الثقيل وهو يهمس عند اذنها : ااه اخييبييرًا

ي لييني

لين كانت تحترق احراج بس حطت يدينها

فوق يدينه وقال بهمس : يروح لينك انت

ذيب لفها له وسحبها لحضنه وقال : تكفين

خليتس كذا خليني اشبع منتس

لين حاوطت رقبتة وقالت : ذيب اخيبيراً

اخيبيراً

ذيب شد عليها وقال : اسمحي لي اسويها

بخاطري من اول

لين استغربت وبعدت عنه ومسك فكها

وسحبها لمبسمه بس لفت لين بوجهها

وقالت : بدري يروحي ؟

ذيب باس خدها بقوة وقال : تكفين

لين ضحكت : لا ابعد

ذيب ابتسم وخط وجهه عند نحرها

واستنشق ريحة لين بقرب وبحب وطبع

بوسته ع نحرها وقال : استودعتس الله ي

لين الذيب

لين بخجل : بتطلع ؟

ذيب هز راسه بنعم وقال : امريني  
بخاطرتس شيء ؟

لين هزت راسها بنفي وقالت : لا لا سلامتک  
يعمري

ذيب باس راسها وقال :

اجمل اماني عمري واغلى عطاياه

قربتس عساني ما خلا من وجودتس

سكنتي قلبي ي اللين وتليته من اقصاه

حب ذيبتس لتس تعدى اقصى حدودتس

يالله عساني م اذوق طعم البعد وفرقاه

ويالله عساتس بقربي لأخر عمري ويفداتس

ياالقلب والشرايين ومعشوقتي وعمري

واحلاه

-

لين فزت وحضنته بحب وقالت : صح

لساانك يشاعر قلبيي

ذيب ابتسم وشد عليها وقال : صح بدنتس

يالغزال اللي م انكتب شعري الا لها ولا

ارضى اقول شعر لغيرتس

لين ابتسمت وشافت ذيب وهو يلف وطلع

برا وريحته ثبتت في لين وعند ذيب المثل

كانت ريحتها ثابتة فيه وابتسم وهو راضي

وحس انه بدأ عمر وحياة جديدة بقرب لين ..

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم



رعد بحدة : جعلها تطير عيونك م تسمع

وشذا استخفيت !!

الرجال كلهم بدون استثناء طاحوا يضحكون

على ذيب

رعد لف لهم بقوة وعيونه شوي وتطير من

مكانها وقال بصراخ : ورااا بدال الضحك ذاا

م تجيبون حطب !

محمد قام وهو يترنح من الضحك وقال :

سم يرعد الهيام

رعد لف وتلطم يخفي ابتسامته اللي برزت

بعد اسم هيامه

ذيب حك راسه وتربع وقال : رعد وشبلاك

علي !

رعد لف له وقال : احلف ؟ م سمعتني وانا

اقولك مد لي حطب

محمد جاء ونزله وقال : خلاص بين الناس  
هذا الحطب وجبناه

رعد تقدم وباس خشم محمد وقال : م تقصر

يحمود

محمد فز وباسوا خشوم بعض " سلام  
الرجال " وقال بصوته الثقيل : م سويينا  
شيء يالرعد

رعد اخذ الحطب وضّمه للجمر وشب نارهم  
من جديد والتموا العيال كلهم حولينها

فارس : وين شيباننا ؟

كاسر ابتسم : يحظي بس ناموا

فارس هز راسه بمعنى " فهمت " وقال :

احسن خلهم يرتاحون



ومد يده لجيب ثوبه وطلع جواله وحصل  
فوق العشر اتصالات من بيادر والواتس  
مليييان رسايل

فارس فز وقام من الجلسة وهو يقول بنفسه  
( الله يسستر )

رعد احدثت نظرتة وقال بحدة : فااارس ع  
ويين ؟

فارس دق ع بيادر وقال : شوي واجي

مشى فارس وابتعد عن المخيم كامل  
ووصله صوت بيادر وهي تقول : فااارس م  
بغخييت !

فارس برعب : سلامات وش الاتصالات ذي  
كلها وش العلم !

بيادر : ضروري اشوفك لاززم ارسل لي  
لوكيشن حقك

فارس توسعت عيونه وقال : تستهليليين انا  
مع اهلي وزوجتي

بيادر قررت تتكلم وقالت بصوتها الباكي :  
فارس انا تطلقت وطلريقي خذا ولدي مني  
ومعاد عندي سند وتعرفني اهلي متفرقين  
ولا احد يدري عن الثاني وانت اقرب شخص  
لي فارس تكفى لاتخليني لجور الايام والشرع  
محللك اربع والله م اخرب بينكم بس ابي  
بيت يحتويني وابي قربك ويشهد الله علي  
اني احبك من اول بس استحيت اطلب منك  
كذا

فارس اکتفی بالصمت وهو يسمع كلامها  
وعزوتها فيه

بيادر : فارس تكفى لا تسكت

فارس تنحنح وقال : وش اقول ي بيادر

تبيني اتزوجتس وانتي توتس تطلقتي !

بيادر فزت وقالت : لا لا لي سنتين مطلقة ولي

سنتين ابي اكلمك بس اول م شفتك تفكر

بالزواج انسحبت

فارس : يعني ليه توو تتكلمين معتس انا

من ٨ سنوات ليه م كلمتيني قبل اخذ حنين

بيادر بقرف : حنين ؟ من ذي

فارس : زوجتي

بيادر : اها يعني لو كلمتك قبل حنين ذي

بتأخذني قبلها ؟

فارس م كان بحاله وزل وقال : ايه طبعًا

بيادر ابتسمت وقالت : طيب انا راضية اصير

الثانية

فارس : بس انا ماني راضي ولا ابي اتزوج اكثر  
من مره

بيادر : انت دايم تتهرب من البيت وكل شوي  
اشوفك مداوم مبكر عن موعد دوامك  
بساعتين يعني انك م تبي بيتك !

فارس ضحك وقال : فاهمة غلط انا اصحى  
قبل موعد دوامنا بأربع ساعات واروح  
اشوف الفيلا حقتنا انا وحنين وبعدها او..

بيادر قاطعته وهي تقول : فارس لاتكسر  
قلبي تكفى

فارس : وشو ؟

بيادر : فكر بالموضوع واذا تبي اجيك راضية  
والله بجي

فارس هز راسه بنفي وقال : لا لا لاتجين ولا  
اجيك بنتقابل بالمستشفى اصلاً

بيادر بحزن : اللي تبيه

سكر فارس ورجع للجلسة وانصدم ان البنات  
كلهم بدون استثناء موجودين

.....

عند العيال

كاسر احدثت نظرتة وقال بصوته الرخيم :

رعد فارس وراه شيء

رعد بنفس نبرة كاسر قال : طيب اني عارف

ان وراه شيء

كاسر قرب لرعد وقال : السواة ؟

رعد : مدري الولد م فيه طب كل م عدلها

رجع وعطبها !

كاسر : ووش ووش سووا ؟!

رعد همس لكاسر : يكلم وحدة ويخون حنين

فز كاسر من جنبه وهو اللي م يسمح ابدًا  
يصير شيء لخواته وانفعالي اكثر من رعد  
اللي كان عاقل ويفهم

كاسر بصراخ : نعممم !! وانت سااااكت له

فزوا الرجال مع فزة كاسر

ذيب بحدة : وش العلللم !!

رعد مسك ذراع كاسر وجلسه جنبه وهمس  
له وهو يقول : كاسر انت م تعرف تنكتم !  
وش مثلاً اخرب بيتها وهي حامل تستهبل  
انت فكر بعقلك واترك عواطفك كم مره  
بعلمك ؟

كاسر استوعب وقال : اسلم وش بتسوي ؟

رعد : طبه عندي

كاسر : اخذ حين عندك فالبيت ولا اذا م تبي

بأخذها انا

رعد ابتسم : حين اقرب لي منك ترا يعني  
مستحيل ارفضها بنتي هي واختي وحببتي  
وامي وروحي الثانية هي اللي تفهمني  
وترشدني للطريق الصح وغير محبتها هيامي  
دخلت التاسع اليوم وتحتاج من يساندها  
ويكون معها

كاسر ابتسم وقال : الله يخليك لنا يالرعد  
رعد شد ع فخذ كاسر وقال : امين ويخليكم  
لي

قاطع حديثهم صوت انثى ولفوا الرجال كلهم  
ع صوت سلمى وهي تقول : سلاام اسمعوا  
طفشنا والعجز ناموا بنجي نجلس معكم  
منصور : ماشاءالله تبارك الله تعالى تعالى

سلمى اشترت للبنات من وراها وتقدما  
كلهم واللي كانوا " حنين ، لين ، هيام ،  
سلمى ، بشرى ، بيان ، العنود ، خولة ، شوق  
، وعد ، سالحة ، جميلة ، عهد " كانوا فيه  
بنات باقى فالمخيم بس م حصلوا الجراءة  
انهم يطلعون معهم

حنين فزت اول م شافت رعد وتقدمت  
وجلست جنبه وحضنها رعد بيده وقال : هلاا  
بالحنين كله

حنين ابتسمت وقالت : هلا فيك يالرعد  
هيام ناظرت فيه اول م سمعت صوته وحزت  
بخاطرها وهي اللي كانت تحتاج حضنه  
وتقدمت وجلست بين حنين وبين عهد  
رعد كانت عينه ع هيامه وابتسم وقال  
بهمس : هيامي



هيام لفت له وقالت : هاه ؟

رعد : تعالي بحضني

هيام عرفت ان رعد حاس فيها وقالت بخجل

: لا لا م يحتاج

رعد مد يده وقال : طالبتس م تخلينها بخاطر

الرعد

هيام مسحت ع يده وباست يدها بمعنى "

الاحترام " وقالت : يروحي يالرعد ارتاح

تفداك هيامك

رعد تجاهلها علطول وصار يسولف مع

محمد اللي كان جنبه وترتبوا العيال

بالطريقة ذي :

رعد • محمد • ذيب • زايد • منصور • ضاري

• سامي • حمد • فارس • كاسر

من جنب كاسر بدأ ترتيب البنات من عند :

- وعد • لين • شوق • سلمى • بشرى • بيان
  - العنود • خولة • سالحة • جميلة • العهود
  - هيام • حنين وكان ختامها حنين جنب رعد
- وبكذا اكتملت الدائرة حول النار

.....

فارس جلس وقال : ماشاءالله وش

المناسبة اللي جابتكم عندنا ؟

سالحة : ابد والله ناموا الامهات والعجز

وجابت سلمى الفكرة ولحقناها

فارس : اجل م نقول الا الله يسعد سلمى ع

الفكرة ويحيكم

البنات بصوت واحد : الله يبقيك

رعد كان مرتخي ع حنين بس عينه م فكت  
هيامه كان يناظرها بحب ويشوف كل  
تحركاتها

منصور : طيب انا الصدق م اعرفكم يعني  
حدي ثلاثه بس

رعد ابتسم : وش تبي بمحارمنا هاه ؟

لين بحماس : طيب منصور شرايك تحاول  
تخمن

ذيب ابتسم اول م سمع صوتها وتأملها بكل  
حب

منصور ابتسم وقال : طيب اللي جنب رعد  
حنين صح ؟

حنين هزت راسها بنعم وقالت بهدوء : ايه  
صح

منصور : طيب واللي جنبها هيام الرعد

هيام ابتسمت وقالت بصوتها اللي يعذب

سامعه : صح

منصور طالع برعد اللي كان يبتسم ويتأمل

هيامه وقال : انا لو م عرفتك يهيام من

شكلك بعرفك من نظرات رعد لك

رعد استوعب وابعد عيونه عنها وقال : ادري

اني مفضوح بس م يحتاج تكمل الناقص !

منصور : والله العظيييييم المهم اللي جنب

هيام م اعرفك والله

سلمى بحدة : منصورر اللهجة !

منصور ضحك وقال : اللهجة لتس انتي

لحالتس محد له فيها



كل الرجال بصوت واحد : اذنك معك ، نوم  
العافية ..

ذيب : نلعب ؟

الكل سمعوا لذيب وفكرته وكانت صراحة  
وجرأة

لين بحماس : يالله قدام

لف رعد العلبة ووقفت عند منصور يسأل  
هيام

منصور ابتسم وقال : هيام مستعدة ؟

هيام صغرت عيونها اول م حست بألم  
ببطنها ومسكته بقوة وانكتمت وكانت  
تحاول تأخذ نفس بس النقاب كاتمها ولفت  
ع عهد وقالت بصوت مهزوز : عهدو تعالي  
معي

فزت عهود لبنت خالتها ومسكت يدين هيام  
تحت انظار الكل وصدمة منصور ومن بينهم  
الرعد اللي فز وطار ومسك هيام وتركتها  
عهود وقال بأهتمام : هيامي فيتس شيء ؟  
هيام هزت راسها بنعم وقالت : بطني  
يوجعني

رعد : تقدرين تمشين ؟

هيام : ايه معليك بس ساندي

رعد شالها بين يدينه واتجهة فيها لقسم  
الحريم وقال بصوته الثقيل : يولللد  
طرييق

دخل رعد بدون م ينتظر اي اجابة ودخل فيها

للخيمة وقال : كيفتس الحين ؟

هيام : هو شوي يهجد وشوي يهلكني

رعد : اجر وعافية يروحي تصبري راح الكثير

وبقى القليل

هيام : دخلت التاسع اصلاً

رعد : ايه داري معليتس

هيام ابتسمت وقالت : احبك

رعد قرب منها وباس راسها وقال : اهيتمتس

يهيام رعدتس

هيام : عادي اذا تبي ترجع للجلسة ارجع انا

عند الحرير معليك

رعد هز راسه بنفي وقال : انا شكيت لتس

وقلت ابي اروح ؟

هيام ضحكت وقالت : احس اني بولد فبداية

التاسع



رعد : لا ان شاءالله كمليه وبعدها اولدي

بسلامتتس

هيام : وربي يالرعد احساسي اذا مو الليلة

بكرا

رعد : نامي معي طيب

هيام هزت راسها بنفي وقالت : لا لا يرحم

اهلك روح نام مع الرجال وانا هنا وان صار

شيء ينادونك عادي

رعد قرب وقال : هيامي م تبيني للدرجة ذي

؟

هيام : ماله دخل بس نفسيتي م تتحمل اني

انصاغ لك وانام بحضنك م ابي

رعد : والليل ونفسية الحوامل ذي

هيام ابتسمت وقالت : نفسية الوالد اخس

ترا

رعد : اني داري طيب

عهود دخلت وقالت : هيام خالتي تبيتس

رعد لف وقال : عمتي رهف ؟

عهود م كانت تبي تدخل بنقاش مع رعد  
اللي كان اكبر مخاوفها وقالت بهدوء : هيام

بسرعة

هيام قامت بهدوء ومدت يدها لعهود اللي  
مسكتها وطلعوا برا الخيمة ووراهم رعد اللي

اتجهة لقسم الرجال وقال : هيامي اذا تبين

شيء دقي علي

هيام بصوت عالي عشان يسمعتها : ابششر

طلع رعد ودخلت هيام عند امها وقالت : لبيه

يمه

ام هيام فزت من فراشها وقالت : عهود

تقولي انتس تعبانه

هيام ابتسمت وقالت : يعني مو مره بس

فييني تعب شوي

ام هيام تقدمت وشالت النقاب من راس  
هيام والشيلة وكانت هيام تعرق وانصدمت

امها وقالت : جاتس الطلق !!!

هيام خافت وقالت : لا لا مدري مدري يمه

ام هيام : م نزلت مويتتس ؟

هيام : لا

ام هيام : خلي رعد يجهز السيارة حوضتس

انفتح والولادة فالطريق

هيام قشعر جسمها من كلام امها وقالت :

طي...طيب يمه

طلعت جوالها ودقت ع رعد ووصلها صوته

وهو يقول : لبيه ؟

هيام : جهز سيارتك وتعال اخذني

للمستشفى

رعد فز من الجلسة وقال : الاان

سكر رعد ولف لكاسر ومحمد وقال : انتوا

يالاثنين معي بسرعة

محمد عرف وفز وقال : هيااامم جاتها

الولادة؟؟

رعد : اييه امش

فز كاسر ورمى له رعد المفتاح وطار لسيارة  
رعد وشغلها وجابها عند مدخل الخيام  
وقسم الحريم

اما محمد ورعد طاروا داخل لقسم الحريم  
ودخلوا

محمد : يمه وينتس ؟

ام هيام : تعال يالرعد وتعال يحمود ادخلوا  
دخل رعد وكانت هيام تبكي بهدوء وهي م  
كانت مستعدة ابدًا وتووها اول يوم بالتاسع  
رعد نزل لها وباس خدها وقال : مسك حتى  
وانتي تعبانة مسسك

هيام مسكت وجهه وقربت ولصقت خشمها  
بخشمه وقالت : رعد تكفى لاتخليني فكرة  
ان فيه حريم يموتون من الولادة اكلتني اكل

رعد لف وجهه وباس مبسمها وقال بصوته  
الرخيم : م عاش من يخليتس يهيام الرعد  
وهونيهها وتهون يروحي

هيام حضنت رعد بقوة وكأنها تودعه فيها  
وقالت : اذا صار قدر شين اهتم بأيهم وحطه  
بعيونك يالرعد

رعد فز برعب من كلمتها وقال : هياالامي  
تفائلي خيير !

هيام : ان شاءالله خير بس احرص عليك  
رعد كان داخله يرجف بس خارجه صامد  
وقال : معليه خير ان شاءالله

محمد : رعد يالله ؟

شالها رعد ولبسوها عبايتها واتجهوا فيها  
للسيارة وركب رعد وهو حاط هيام ع فخذة  
فالمراتب الخلفية ومحمد وكاسر قدام

ومشوا متجهين للمستشفى العسكري لأن

ملف هيام هناك

.....

عند البنات والرجال

سلمى : الله يستر صدق

حنين كانت بحضن فارس وقالت : يارب

تهونها عليها

الكل : امين

لين مشت واتجهت لسيارة كاسر وهي معها

المفتاح عشان تأخذ مطارة الموية حقتها

وفزت ع يدين ذيب اللي مسكت خصرها

وشّدها عليه من ورا وقال : روعي وش

تسوين هنا

لين وهي كاتمه الصرخة : ذيبب

خررشتتني !!

ذيب ابتسم ولفها عليه وقال : شذعوة م

سويت شيء ؟

لين : احلف ؟

ذيب : وش تسوين طيب

لين بعدته منها ومدت يدها واخذت المطارة

وقالت : اخذها ابي اعبها موية احس اني م

شربت اليوم

ذيب : اوه صحية حلوتي

لين قطبت وهي تهتم ببشرتها وصحتها

وجسمها وقالت : ذيب بسألك سؤال



ذيب دف لين بهدوء وجلست ع مرتبة  
السايق وسدحها ذيب واعتلاها وقال بصوته  
الثقييل : اسألني

لين كان قلبها يدق وقالت : طيب كيف  
اسألك وانت قرييبب كذا !!!

ضحك ذيب وقال : انطقي بس

لين سحبت نفسها وجلست وكان ذيب  
قريب مررره وقال : غبية قربتي اكثر

لين : مو مهم اهم شيء اجلس المهم كم  
موية تشرب باليوم ؟

ذيب : ع حسب اذا انا عطشان اشرب ع علب  
واذا عادي علبة ولا علبتين وبعدين وش  
الموضوع السامج ذا مسوية صحية ع راسي  
تكفين ارحميني



ذيب ضحك وقرب من رقبتها واستنشق  
ريحة عطرها وقال : البستس اذا تبين بس  
خليني شوي

لين : واذا جاء احد واحنا كذا وبعدين صاير  
تمون وانت بس ملكت !

ذيب بعد وقال بخبث : حبيبي م يهمني اللي  
يجون انتي زوجتي بالحلال وبالعقد وبكل  
شيء ولو اسويها معتس محد بيقدر  
يمنعني لأنتس حلالي وملكي والزواج مجرد  
عرض وشد انتباه ومصاريف فقط لا غير  
فهمتي ؟

لين كان وجهها يحترق احراج وقالت : اللي  
هو بروح انا ابعد

قام ذيب وسحب لين يقومها معه ووقفت  
وقالت : حسافة كنت احسبني طويلة الا اول  
م وقفت جنبك طارت النظرية

ذيب ابتسم وحضنها وقال : يووننه النتففه  
الخلووة

لين : ذيب انت وش مرتبتك او منصبك ؟

ذيب : مقدم وبعدين تسأل كأنها تعرف  
فالرتب !

لين ضحكت : لا بس ابي اذا سألوني اجاب

ذيب ابتسم وقال : طيب وانتي ؟

لين تنحنحت بفخر وقالت : دكتورة وجراحة

ذيب : ماشاءالله في ايش ؟

لين : انا درست قلب واعصاب بس مسكوني  
للجسم كامل واذا كانت حالات طارئة في  
القلب يستدعوني

ذيب حضنها وقال : يحبيبي انا

لين حاوطته وقالت : عيوننها خلاص ابعده

ابعده ذيب ولف وتلطم ومشى للجهة الرجال  
ودخلت لين لقسم الحريم

لين : سلمى حنين كلمتوا هيام شيء ؟

سلمى : مستحيل ترد الحين

لين : دقيقة بدق ع كاسر

دقت لين ووصلها صوته وهو يقول : هاه

ليونه وش بغيتي ؟

لين : وش صار ؟

كاسر : ولادة

لين : اماااانه

الكل فز وهم م يسمعون الحوار وقالت

حين : يمه وش صار !!

كاسر : وربي ورعد منهار قسم بالله حالته

صعبه

لين برعب : يويليلي ليه؟؟

كاسر بصوت مكسور : لأن فيه مشكلة م

حكوا لنا تفاصيلها بس يقولون مستحيل

يطلعون الاثنين عايشين يعني فهمتي ؟

لين انهارت وقالت : لااا اله الاااا الله اسألك

بالله يالكاسر !!

سلمى بصراخ : بنتت وش العلللمم !!

لين بعدت الجوال وقالت : بنات هيام حالتها

خطيرة وممكن نفقدها او نفقد ايهم

حين انهارت تبكي وقالت : الله يقويها  
ويسهلها عليها وتطلع بالسلامة هي وايهم  
ورعد كيف؟؟

لين : كاسر يقول انه منهار

سلمى مسكت قلبها وقالت : يا اارب م يصير  
فيها شيء

ام هيام تقدمت وقالت : شفيكم؟؟

سلمى فزت وقالت : ولا شيء يخالة  
استريحي

لين رجعت جوالها ع اذنها وقالت : كاسر  
معي؟

كاسر : ايه معتس

لين : انا درست في طب النساء والولادة  
اجيكم مع ذيب؟

كاسر : اييه تعالي لأن فارس برضو كان

بيدخل بس رعد رفض

لين : الان بجي

سكر كاسر وطارت لين لذيب وهي تقول :

تكفى ياالذيب فزعتك

فز ذيب ودخانه بين شفایفه لفه ع جنب

وقال : احتززميي ي ليين الذيب

لين : مشينا اركب سيارتك

ذيب م فهم بس اتجهة لسيارته وركب وركب

لين جنبه وطاروا للمستشفى

ذيب : انطقي وش السالفة ؟

لين : هيام في حالة م يعلم بها الا الله واطن

ان ايهم منقلب او نشبت احد اطرافه



ذيب ابتسم وقال : والله مدري وشذي لكن

الله يسسر لها

وصلوا للمستشفى وطلع ذيب بطاقته ودق

له العسكري تحية وقال : المقدم ذيب بن

عبدالله بن قايد

ذيب : استرح

فتحوا البوابات له ودخل ذيب ولين

مصدومة وهي اول مره تشوف العساكر

واحترامهم لبعض والتحية والاشياء ذي

دخلت لين ركض وذيب ماسك يدها

ومشابكها بيده وقال بهدوء وصوته الثقيل :

لييني شووي شوي

لين لفت له وهي تحاول تاخذ نفس وقالت :

مقدر مستعجلين

وصلوا للسيب وشافت اخوانها وفارس اللي  
وصل من مدة ومحمد اللي يحاول م ينهار

لين : رعد

رعد فز وحضن لين وقال : قالي كاسر ادخلي  
تكفيين ودعاتتس هيامي وولدي استأمنهم  
عندتس ي ليوني

لين حاوطت رعد وهي حملت ع عاتقها  
شيء كبيير بعد تعزوى اكبر اخوانها لها ولا  
هو بس ع كذا رعد بنفسه تعزوى فيها  
وسلمها كل شيء

لين بهدوء يعكس العواصف اللي تصير  
داخلها : ابشر استودعهم ربك وان شاء الله  
خير

دخلت لين العمليات بعد م سجلت بياناتها  
وعرفوها كلهم

الدكتور : دكتورة لين تووك مبتدئة صح ؟

لين جلست وقالت : ايه بس عندي خبرة وان

شاءالله اكون قدها

الدكتور كان يتأمل لين اللي تلبس لبس

الدكاترة وتعقم يدينها ودخلت وشافت هيام

تبكي وترجف

لين ابتسمت بضيق وقالت : هيبياام

يروووحى ليه الدموع ؟

هيام فزت وحضنت لين وقالت : اااخ ليينن

حمدلله يارب

لين ابتعدت وقالت بجدية : اسمعيني هيام

الرعد تحملي معي بحاول اقلب ايهم

واطلعه وبحاول قدم اقدر تكون ولادتس

طبيعي تمام ؟

هيام وهي تتعرق وترجف هزت راسها بنعم

وقالت بصوت مهزوز : وين رعد ؟

لين : مو وقته ركزي معي

نزلت لين لهيام وماهي الا دقيقة تحت

صدمة الدكاترة والاستشاريين صرخ ايهم

بالسلامة وهو طالع من هيام تحت صرخاتها

واغمى عليها وشالت لين ولد اخوها وصارت

باللحظة ذي منقذة لحياة هيام وايهم

وصارت عممة لأول مره بحياتها

لين بحب نزلت دموعها وقالت : ووهه

الصغنونيين الحلوييين

حضنته لين بحنية وقالت : نورت الدينيا

يروح عمته

الدكتور ابتسم واخذ ايهم ومدته للسستر

اللي اخذته وراحت فيه للحضانة وطلعت

لين بدون م تكلم اي احد وهي ناوية تطمن  
رعد وقالت : حمدلله ع سلامة هيامك  
وولدك يالرعد

رعد فز ونزلت دموعه وكانت اول مره تشوفه  
لين يبكي وقال بصوته الثقيل والمهزوز :  
حمدلله ع كل حال الحمدلله يارب ع حسن  
التمام

فزت لين له وركضت وحضنته وطيح رعد  
راسه ع لين وحاوط ظهرها وقالت : يالله  
يالرعد لو تشوفه كيف صغيير

رعد ابتسم ورفع راسه للدكتور اللي طلب  
رعد يجي يعبي بياناته ويوقع لأيهم ويشوفه

رعد تقدم للدكتور وسجل بياناته ووقع  
وبصم وكل شيء وخلص وطلع للحضانة

السستر : يببي هيام سيف ؟

رعد تقدم وقال : ايه هنا

السستر طلعت ايهم بالسريير الزجاج الصغير  
وكان صغير صدق ابتسم رعد وهو يشوف  
ملامحه ارتسمت ع ولده وشاله بين يدينه  
وحضنه وباس راسه وقال : نورت الدنيا  
يعيون ابوك والحمدلله ع سلامتک ي قلب  
الرعد ونبض الهيام

اذن رعد بأذنه وكان ايهم ساكت مع ابوه  
عكس الممرضات اللي كان يصارخ بين  
يديهم

رعد : وين هيام ؟

السستر : تعال معي

مشى رعد وايهم بين يدينه وكان صغييير  
مقارنة برعد اللي دخل وشاف هيام تستمع  
للدكتور وكانت كاشفه وشعرها منسدل ع

كتوفها ووجهها التعبان وابتسامتها كان  
هالشيء كافي انه يحرق رعد اللي صرخ  
بالدكتور وقال : ممكن تطلع ابي اكلم  
زوجتي

الدكتور فز وطلع بدون اي رد

رعد دخل وقال : حمدلله ع السلامة يهيام  
الرعد

هيام ابتسمت وقالت : الله يسلمك  
يالغيبور

رعد ابتسم وباس راسها بقوة وقال : هاتس  
ولدتس

هيام مدت يدها وخذت ايهم اللي بكى اول م  
حس بحضن امه وانهارت هيام تبكي معه  
وقالت : رعد م اتحممل صغيير

رعد ابتسم وطلع الكاميرا حفته اللي جابها  
معه فالسيارة وثبتها وخط وقت وقال :  
هيامي ناظري بالكام

ابتسمت هيام وناظرت بالكام وحاوطها رعد  
وايهم بين يدينهم وصورتهم وكانت اجمل  
صورة التقطتها عدسة كاميرا رعد

رعد : يحلوو اهليي يعررب

هيام ابتسمت وباست لحيته وقالت : ويحلو  
ابونا يعررب

رعد ابتسم وشال ايهم بين يدينه وعطاه  
للسستر اللي اخذته للحضانة واتجهة لهيامه  
وقال : اسمعيني بتجلسين معي وببيتي  
طيب ؟

هيام ابتسمت وقالت : لا بروح عند امي



رعد احتد صوته وقرب منها وقال : في بيتي  
وكلامي اللي يمشي

هيام بدون اي تردد قالت : اجل شورك  
وهداية الله

رعد ابتسم وقال : تذكرت يوم خطوبتنا  
هيام شهقت وقالت : ممنججدد ييمهه

ضحكوا الاثنين وحضنها رعد وقال : والحين  
صرتي ام ولدي وعساتس معي لأخر عمري  
ي ام ايهم

هيام دمعت وقالت : ويخليك لي ي ابو ايهم

ضحك رعد وقال : لا خلاص نرجع لهيام  
الرعد ؟

هيام ضحكت وقالت : ابشر يرعد الهيام

طلع رعد يسأل متى خروجها ويجهز كل

شيء لها

.....

في المخيم

رجعوا الكل وبشرتهم لين بقدم ايهم

وسلامة هيام

ابو هيام وام هيام : حمدلله يارب

ابو رعد وام رعد : الحمدلله ع سلامتھا

كاسر ابتسم : صرتوا جدان

الكل ضحكوا وقالت ام محمد : الحمدلله ع

السلامة وصار عند حفيدي ولد وصرت جدة

صح

ابو محمد : ايبه الرعد اللي كان يلعب بين

يدينها صار ابو وعنده ولد

محمد تخلص وقال : اءلفوا ولميس ؟

الكل ضءكوا ع رءة فعله وقالت بشرى :  
وءمود صاءز ولميسنا !

محمد ابءسم وقال : يعييونن ءموود انءي

ابو محمد بعصبية : اعءقبيب

ابو رءء بءءة : اءءلف ؟

محمد ضءك بصوء عالى وقال : وقسم  
بالله اني عارف مءء بءءكلم الا قاضي ومءء

ابو هيام : وولدء ءمووونن ؟

محمد : سم ءال عمرء

ابو محمد : ومءى بىرءع رءء ؟

ذيب : ءءى مسءعءل مسءءيل يرءع  
بىروح بمرءه لبءءهم

ابو محمد : اها صح عشان هيام وطلعتنا

وحجزنا للخمس ايام ؟

كاسر : لا بيجي رعد وهيام معه بس بيجون

بعد يومين يعني ع اخر يوم

ابو محمد : تم اجل

جلسوا الرجال وطلعوا الحريم لقسمهم

وابتدت التباريك والسنابات لهيام وولدها

سلمى بفرحة : م اصدق هيامنا صارت ام

بشرى : بناات خير غررت !

ضحكت وعد وقالت : عقبال حنين وعقبال

اي وحدة حامل وم علمتنا

سلمى ابتسمت وقالت بنفسها ( وعد تدق

بالكلام وكأنها تدري اني حامل بالليل صدق

(

حنين ابتسمت : اميين يارب بنات تخيلوا  
دوامي بيصير حضور لأن الشركة استفتحتها  
المدير امس وقال احضر بس مقدرت

لين : كووييس تطلعين من البيت وتغيرين  
جو

وعد بحماس : وانا برضو بدوم مع كاسر بس  
بدون م يعرف كاسر

لين : كلنا بنداوم اييووه نسسيت اقولكم انا  
اللي ولدت هيام

البنات صرخوا برعب وقالوا بنفس الوقت :  
اماااانه ، تستهليليين ، يممههه ، احلفيي

لين ضحكت : والله وشليت ايهم قبل امه  
وابوه

عهدود : ماشاءالله يقوووة قلبتس ي ليين

سلمى : اكييد طالعة ع زوجها قالاادحة ليين

الذيب

لين ابتسمت وصرخت وهي حاطه يدينها ع

وجهها وقالت : يحبيبيبي ي سلمى

ويرووحي الذيب والله

حينين : طيب قولي لنا وش صار ؟

لين وقفت وصارت تحكي لهم كل شيء من

بكاء هيام لصراخ ايهم

صالحة : الحمدلله انها عدت ع خير

الكل : ابيه والله الحمدلله

جلسوا البنات يسولفون عن الحمل والولادة

وضحكاتهم وصراخهم ورعبهم بين الاحاديث

طالع

.....

## في المستشفى

فارس دخل غرفة بيادر وقال : بيادر ؟

بيادر قامت وقالت : ارحب يدهر قلبي

ورجعانه

فارس ابتسم وقال : الله يبقيتس اسمعيني

اجلسي وبقولتس كل شيء

بيادر : انت اللي اجلس تعال

جلس فارس وقال : مستحيل اقدر اتزوجتس

ومستحيل افكر فيه اصلاً لأن اخوان زوجتي

مستأمنينها عندي وغير كذا مقدر اخون ثقة

حنين فيني ومقدر اتزوج عليها خصوصاً انها

حامل وتحتاجني يعني م فيه شيء يدعم

فكرة زواجنا

بيادر بحزن : فالارس خييير م اببيك تبعد

وتطير من ديني

فارس : بالعقل متي جيت بين يدينتس اصلاً

؟

بيادر : اسمعني معك خيارين لا ثالث لهما

ي تتزوجني ي تنقطع علاقتي فيك

فارس ابتسم وقال : هانت عليتس العشرة

يعني ؟

بيادر بغضب الارض : بسرعة ي انا ولا حنين

!

فارس : حنين فارسها طبعًا !

بيادر انصدمت من ردة وهي كانت متوقعة

يقول اسمها وطلع فارس من مكتبها بدون لا

يسمع ردها وانهارت بيادر تبكي بحرقة ع

مكتبها

اما فارس طلع من المستشفى واتجهة

للمخيم وهو ناوي من المنبر ذا اذا طلعت



بيادر قدامه يحرقها ويكسرهما ويسفل فيها  
لأنها هي اللي نوت البعاد وصل للمخيم  
وقال : سلام عليكم

الكل : عليكم السلام

فز كاسر ومسك فارس وقال بحدة : ويين  
غطست !

فارس : رحتم للمستشفى حقي ليه ؟

كاسر : عشان ميين عشان الزفت ذيك صح  
وقسم بالله لو ادري انه عشانها م يصير لك  
طيب !

فارس ابتسم وقال : مو عشانها وبعدين ماله  
داعي تشك فيني انت بعد ترا كافي رعد  
وبلاويه وشكوكه

كاسر بحدة : انطق عشانها !!



الاباء اعتلى صوت ضحكاتهم وقام ابو محمد  
بعصاته يهاوش العيال والضحك والكلام  
والسواليف كانت مأخذه الاجواء

.....

في بيت رعد

وصلوا رعد وهيامه للبيت بعد م كتبوا لها  
خروج ووصلوا ام هيام ومحمد معهم ونزلت  
ام هيام ركض لبيتها اللي كانت تمشي  
بهدوء ومسانده نفسها ع رعوها

ام هيام : وين حبيب جدته ؟

تقدمت هيام لأمها وسلمت عليها وتحمدت  
لها بالسلامة وقالت : يمه ايهم بنجيبه بعد  
يومين يقولون لازم يكون تحت الملاحظة

ام هيام : الله يخسهم يالله الحمد لله ع

سلامتكم

هيام ابتسمت : الله يسلمتس يروحي

دخلوا داخل وكان رعد مجهز فراش لهيام  
فالدور الاول واغراض ايهم وكل شيء  
ابتسمت وقالت : يروح هيااامه اللي مجهز  
كل شيء

رعد همس عشان م تسمعه ام هيام وقال :  
يهوون ولا تروحين لبيت اهلتس

هيام ضحكت وانسدحت وقالت : اذا خلصت  
دوامك بدري مرع ايهم وشوفه وطمني  
عليه

رعد : ابشري يعيوني

لف رعد لأم هيام وقال : عمتي انتبهي لها  
تكفين

ام هيام : ابشر لاتوصي حريصه

طلع رعد لدوامه وهو ناوي ياخذ اجازة ومنها  
يكمل فالمخيم وفالبيت عند هيامه

.....

في المخيم

سلمى : بنات بدق ع هيام

البنات تجمعوا حول الجوال ووصلهم صوتها  
وهي تقول : هلاااا باللي لها الخافق يهلي  
هلاااا بسلمى

سلمى بحب : ارحبي يعييونها والحمد لله ع  
سلامتس وسلامة ايهم الرعد

هيام : الله يسلمتس يعيوني

البنات بدؤا يباركون ويتحمدون لها بالسلامة  
وهيام ترد عليهم وحدة ووحدة ووصلت لحنين  
وقالت : واهاه حنينني عقباتس يروحي

حنين ابتسمت : اميين يارب الله يبشرني

فيه ولا فيها

هيام : يارب بنت عشان ازوجها ايهم

بشرى : قهرر لميس اكبر ولا كان خذت

ولدتس

هيام ضحكت وقالت : صصح لميسسوه

لبى عيونها

بعد سوالف مرت سكرت هيام وصاروا

البنات يسولفون

.....

عند الرجال

ذياب دخل وسلم والكل ردوا السلام وقال

ابو محمد : ذياب انا اعتبرك ولدي مثلك

مثل سامي وحمد لكن لازم حق عليك  
تعتذر لرعد

ذياب جلس وقال : ابشر بس جيت اسلم  
عليكم واتحمد لرعد بالسلامة ومبروك م جاه  
وتكفون ياهلي انتبهوا من طارق

كاسر فز وفز ذياب معه ومسك لحيته  
ومسح عليها وباسها وقال : ذيااب انطق  
وش بيسوي طارق ؟

ذياب : وقسم بالله يالكاسر اني مدري  
فارس : طيب استدرجه واسحب منه كلام  
ذياب : مقدر هو مهددني ولا ابي اخسر حياتي  
وانا توو نويت ابدأ اصحح اغلاطي واعيش  
حياتي بشكل صحيح

سامي : ايه ذياب انت قلت بتخطب عندنا  
صح ؟

ذياب : ايه ابي اتقدم لأبو ضاري ع بنته بيان

انصعقوا كلهم بالخبر وقال ذيب : م عندنا  
لك زواج ي ذياب

ذياب : لاتعطوني رفض وتكسروني وانتظروا  
برجع لوظيفتي وبحسن من نفسي

سامي بحزن : ذياب تعال معي شوي

ذياب قام وطلع مع اخوه وقال : تكفى لا  
تأخذ بيان مني

ذياب انصفق بعد كلامه وقال بحدة : وش  
اللي لا اخذها منك خطبتها؟؟؟

سامي هز راسه بنفي وقال : لا لا باقي بس  
ايبها



ذياب : الحياة كذا يخوي م ابيك تكرهني ولا  
شيء بس انا ابي البنت وبحاول اخذها قد م  
اقدر واذا م ضبط معي الله يوفك معها

سامي بحدة : يخوووي م حصلت الا بياان !

ذياب : ساممي احترم اني اكبر منك !

سامي قطب وقال : مالها دخل بالكبر ابيها  
وانا اقرب لها

ذياب ضحك وقال : كلنا نفس القرب ترا

سامي صد ودخل الخيمة ومشى ذياب ناوي

يطلع من المخيم وفز اول م شاف بيان  
واقفة عند الباب وتنزل اكياس الزباله وقالت  
بصوت عالي : لاتخلصون الكرك ابيي اشرب

سلمى من داخل : الحقيبي طيب

بيان رفعت راسها وشالت شعرها من ع  
وجهها وطاحت عينها بعين ذياب اللي ابتسم  
وقال : اصير لتس كرك وترضين ؟

بيان م كانت تعرف وجه ذياب وقالت بحدة :  
انتت ميين وكيف تدخل عندنا !!

ذياب ضحك وقال : ذياب ولد خالتتس عبير

انصدمت بيان ودخلت علطول بدون م  
تعطي ذياب رد وطلع وهو يحس ان قلبه مو  
معه ابدًا وان بيان استحلت قلبه بدون اي  
سابق انذار

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( ارحببوااا جميبيغًا اشتقتوا لي صح ؟  
عادي اعترفوا ☑ ، رجعنا ببارت حلو وملياناااان

احداث ومن اهمها ولا اداة بطلتنا الهياالم يالله  
صارت ام احس شعورر حللوو ويبكي لأنه  
انتهى ابرز حدث عندي فالرواية وقربت  
النهاية استمتعوا بكل لحظة وعطوني رايكم  
بالكومت □ )

انصدمت بيان ودخلت علطول بدون م  
تعطي ذياب رد وطلع وهو يحس ان قلبه مو  
معه ابدأ وان بيان استحلت قلبه بدون اي  
سابق انذار

سلمى مسكت بيان وقالت : بنت شفيتس  
؟

بيان بربكة : هاه لا ولا شيء

سلمى احتدت نظرتها وقالت : انطقي احد  
سوا لتس شيء !

بيان : اف سلمى لا يروحي واذا احد سوا لي

تحسبين بسكت وانا اخت الذيب !

سلمى ابتسمت وقالت : وننعمم !

بيان ضحكت : معليتس زوود سلومتي وين

الكرك

مشت سلمى واتجهت للحمام ولفت لبيان

وقالت : شوفيه فالخيمة مع بشرى

بيان دخلت وقلبها يدق وهي تشوف كيف

جمال ذياب يشلع القلب والندبة اللي

توسطت خده وامتدت لعينه وهيئة جسمه

الضخمة كان عكس عن اخوانه

بيان : بيشو وين الكرك ؟

بشرى مدته لها واخذته بيان وقالت : شكراً

بشرى ابتسمت : م بيننا يحياتي

بيان بهمس : بشرى تعرفين ذياب ؟

بشرى قطبت وقالت : هاه ولد خالتي عبير ؟

بيان هزت راسها بنعم وقالت : ابيه ايه هو

بشرى : وشفيه ؟ وليه تسألين عنه !

بيان ارتبكت واسعفتها لميس اللي بكت

وقامت بشرى لها وقالت بنفسها ( مدري

احس بشعور تجاهه ! )

انسدحت بيان فالخيمة بعد م خلصت

الكرك ونامت وهي متناسية العالم حولها

وتفكر بذياب ..

.....

في بيت رعد

ام هيام بصوت عالي : هيومه تبين الشوربة

الحين ؟

هيام كانت هلكانة ونفسيتهها منتكسة وقالت

بصوت مهزوز : يمه ابي اروح لبيتنا

ام هيام طلعت بالشوربة معها وقالت : ليه

ي امي فيتس شيء ؟

هيام بكت وحضنت امها اول م نزلت

الشوربة ع الطاولة وانهارت وهي خلاص

معاد تتحمل وقالت : يمه معاد ابي اشوف

رعد ولعاد ابي اجلس معه ببيت واحد يمه انا

صبرت عشان ولدنا بس رعد م كان يهتم

فيني بس اذا حس انه اشتاق جاء عندي

وعطاني حبه وحنانه بس وقت اللي احتاج

رعد فيه يكون بدوامه ومنشغل بالزفت اللي

عنده معاد ابي اجلس ابي اروح لبيتنا !

ام هيام انصدمت من كلام بنتها وكيف انها

كانت مكسورة وهي تقوله وقالت : يروح

امتس وليه ساكته ! امشي يالله بنروح بيتنا

هيام هزت راسها بنعم وقالت : تمام يالله  
" كانت نفسية هيام معدومة من الولادة  
وصارت تتقرف من رعد ومن كل شيء  
يخصه وقررت تروح وتبعد شوي وبعدها  
ترجع له بشكلها اللي عشقه رعد وبجسمها  
المثالي وبخصرها اللي اشتاق له رعودها "  
وفعلًا طلّعوا من البيت ودقت ام هيام ع رعد  
ووصلها صوته وهو يقول : ارحبي  
ام هيام : افا يالرعد كذا تصون الامانه  
ارتعب رعد من كلمتها واحتد صوته وهو  
يقول : خير يعمة وش الحاصل ؟  
ام هيام بجديّة : وش الحاصل ! اعنبوك انت  
م تستحي وش مسوي بينتي وشفيتها  
انهارت علي فجأة وتقول كلام كبير وكلام  
عكس افعالك قدامنا عند هيامك !

رعد تكلم بهدوء عكس العواصف اللي  
داخله وعكس عروقه اللي برزت وعكس  
صوته اللي تّضخم وعكس عيونه اللي  
احتدت وقال : وين هيام !

ام هيام : اخذتها للبيت ولا اشوف وجهك الا  
ذا رضت بنتي عاد وقتها نشوف وجيب  
ولدها عندها

سكرت ام هيام بوجه رعد وبدون اي رد ثاني  
تحت انفاس رعد الغاضبة وقال بحدة :  
ييعنني م اجلسس يومم مرتاح !!

طلع رعد من مكتبه واتجهة لسجل التوقيع  
بعد م اخذ اجازته ووقع وخلص وطلع من  
المباني وركب السيارة واتجهة للمخيم وهو  
حالف م يرجع البيت ولا يفكر بهيامه حتى  
وكان برضو عارف ان اهله بيسألونه عنها



.....

## في المخيم

كان الجد قاضي يكح بقوته وكان مرتاح لأن  
محد عنده اخذ المنديل وطلع دم من فمه  
بكثرة مسح فمه علطول وجلس بهدوء  
يعكس الالم اللي داخله

ابو رعد دخل بيت الشعر وقال : يبه عسى م  
شر صوت كحتك واصلنا برا بردت شيء ؟

ابو محمد بألم : لا يولدي م بردت معلية كحة  
بسيطة ان شاءالله

ابو رعد طلع ورجع يجلس حول النار مع  
الشباب كلهم

كان ابو محمد مخفي مرض سرطان الرئة  
عن اهله وكان يبني يموت ويكتشفونه بعد  
وفاته كان شايل حمل كبير ع ظهره وهو م

يدري كيف بيعيشون بدونه انسدح ع جنبه  
ونام علطول بدون لا يحس بأحد

ابو هيام : وشفيه القائد ؟

ابو رعد زفر بتعب وقال : اخ والله اني مدري  
وابي اوديه المستشفى ويشوفون وش فيه  
كحته مو بطبيعيه !

فارس ابتسم : اوديه الحين ؟

الكل لف لف لفارس وهزوا رؤوسهم وقال ابو  
رعد : تكسب الاجر فينا م يرد لك طلب  
عشانك ولد نادر جعله بالجنة

فارس : ابشر يعمي وامين يارب

قام فارس ودخل بيت الشعر وشاف جده  
نايم وقال : يجدي م ينفع اللي تسويه  
بنفسك قم نوديك المستشفى

م كان يلاقي اي جواب من جده وتقدم  
ومسكه وطاحت يد قاضي ع الفرشة وكان  
الدم يجري من فمه وقف فارس بصدمة  
ونزل لجده وحط يده ع اماكن النبض وم كان  
يحس بشيء كان جده بالارد ومصفر لونه  
نزلت دمعة حارة ع خد فارس وقال بصوت  
متقطع : ج...جد...جددي مااات !!!

رعد وصل للمخيم بعد م راح لبيته وغير  
بدلته وجاب معه ملابس ثقيلة عشان البرد  
وكانت نفسيته بخشمه وقال بحدة : سلام  
يرجال وين فارس !

ابو رعد ابتسم : عليك السلام يالرعد شوفه  
عند جدك فبيت الشعر

اتجهة رعد لبيت الشعر بدون اي رد ودخل  
وشاف فارس يرجف وطايح ع ركبه فز له  
ومسكه مع كتفه وقال : فالارس شفبييك !

فارس كانت دموعه مأخذه مجراها والرجفة  
تلحمت بعظامه وقال : رعدد جدي ماات !!

رعد انصعق من كلمة فارس ورفع عيونه  
لجده اللي مات اثر السرطان اللي تأكل رثتيه  
وكان يصارع المرض بدون اي علاج وصرخ  
رعد بصوته الثقيل وهو يقول : جججديي  
ماات

فزوا الرجال كلهم بفجعة وركضوا لصراخ  
رعد كان صوته عالي ولا كان يبكي بس تلطم  
وقال : يبه يبه تكفى يبه

ابو رعد بحدة : وش الععللمم !!

رعد مسك كتوفه وقال : ييببهه جججديي  
يببهه ماات ييببهه جججديي ييببهه تتككفى  
ججدي ماات قبيل يششوف وللديي  
تككفى ي ابووي

ابو رعد كان مصدوم والعيال مو اقل منه  
طاحوا كلهم وكان ابو هيام يبكي بحرقة  
والعيال كلهم حوله

ذيب بصوته الرخيم قال : يخال م يصلح  
جعلني قبلك تكفى لا تبكي تصبر وهذا  
قضاء الله وقدر تكفى يخال لاتكسرنا

ابو هيام وسط انهياره وقال : ااه ابوي مات  
يالذيب ابوي !

ذيب حضنه وانهار خاله سيف بحضنه وكان  
ذيب شادع نفسه م يبكي ابداً وقال :  
ساعدوني يرجال شيلوه معي

فز ضاري وحمد وشالوه من ذيب اللي فز  
لخاله محمد وقال : خال محمد انت بالذات  
لا تبكي تكفون يرجال تصبروا !

رعد كان مصدوم وهو للحين مو مستوعب  
ان هيامه ابتعدت منه والحين جده اللي تربي  
ع يده كان رعد دايم مع جده واخذ طباعه  
وصار حاد الطباع منه وصار عصبي منه كان  
واقف ولا سوى اي شيء واتجهة له ذيب  
ومسكه وقال : رعد جدي يحتاج من ياخذه  
تكفى يالرعد ساعدنا

رعد تشمر وقال بصوت مهزوز : احسن الله  
عزانا في شايبنا مشينا تقسموا احد يجي  
معي وتأخذ جدي للجنابة وناس يأخذون  
حريمنا

فارس وسط بكائه قال : رعد يرعد كيف  
بنقول لجدتي وامهاتنا كيف !!

رعد بحدة : يتصرفون وانت تعال معي !

ذيب ورعد خذوا جثة جدهم تحت انظار  
عياله واحفاده اللي كانوا يبكون بحرقة ع  
فراقه

طلعت ام محمد بالدلة والبراد وهي تبي  
تصبح عليهم وشافت زوجها وعشير عمرها  
بين يدين احفاده طايح

طاحت الصينية من يدينها وصرخت بأعلى  
صوتها وهي تقول : وشففيه قالااضي !!

رعد فز وطاحت عينه ع عين جدته اللي  
ركضت وهي تعرج بعصاتها ووصلت عندهم  
وضربت ظهر رعد وقالت وهي تحاول م  
تصدق الفكرة اللي جاتها علطول وهي ان  
زوجها مات : الرعد ووجع يوجعك وراك ع  
جذك ياللي م تستحي !

ولفت لذيب اللي كانت عيونه حادة ويناظرها

بصدمة وقالت : وانت بعد بالذيب !

رعد ابتسم بضيق وقال : جده تكفين

لاتكملينها تكفين

ام محمد نزلت دموعها وقالت بصوت مهزوز

: وش اكمل بالرعد تكفى انت لا تقول ان

جدك راح

رعد طاح ع ركبته ورأس جده بين احضانه

وقال : اااه يجده جدي راح للي ارحم مني

ومنتس

ام محمد صرخت تبكي بحرقة وفزوا الحريم

ع صوتها وطلعت ام رعد وام ضاري وام

شوق يركضون وغيرهم من الحريم واقفين

عند الباب يناظرون

ام رعد : عمتتي وشففييتس !!



رفعت عينها ع جثة قاضي وشهقت وقالت :

عمممي !!!

صرخوا بناته ام شوق وام ضاري بصوت

واحد وهم يقولون : اابوووي

رعد فك لطمته وقال : ضااري حممد

ساامي كااسر وش تنتظظروون !!

فزوا العيال للحريم ومسكوهم تحت

انهياراتهم وصرخاتهم ع فراق ابوهم

رعد شال جده مع ذيب وفارس وركبوا سيارة

رعد الجيب وطاروا فيه لأقرب مستشفى

" عند الحريم "

بيان فزت من نومها ع صراخ الحريم وقالت

بصوت مرتعب : لييين وش العللم !!

لين كانت تبكي وحاضنه وعد وقالوا بصوت

واحد : جدي مات

بيان صرخت : اايششش !!!

لين فزت لها وسمت عليها وقالت : بيان

سمي بالله م يصلح تصحين ع فجعة سمي

بالله

بيان ودموعها تنزل قالت : بسم الله يااارب

وشذذاا

سلمى دخلت وهي تحاول م تبكي وقالت :

يالله بنات تعالوا برا بنطلع

وعد مسكت يدها وقالت : وين جدي ؟

سلمى سحبت يدها من وعد وغطت اذنيها

وقالت بصوت حزين ومهزوز : مدري مدري

لا تسأليني مدري

وعد حضنتها وفزت من سلمى اللي دفتها  
وقالت : وخرروا مني لحد يجيني م ابي  
ابككي

وعد تركت سلمى تطلع واتجهت لحنين  
اللي كانت حاضنه امها وتبكي وقالت وعد  
بصوت مهزوز : خلاص يعمتي خلاص يحنين

فزت ام رعد لوعد وحضنتها وبكت معها  
والكل كان منهار

طلعت سلمى من الخيام وانصدمت بجدتها  
قدامها وفتحت ام محمد يدينها لسلمى  
وقالت : تعالي يروح جدتس

سلمى ركضت لجدتها وحضنتها وطاحت  
بحضنها تبكي بحرقة وقالت بصوت مهزوز :  
جدده جدي مااات وخالانا وراه جدي رراح  
بدون م يودعنناا تركننا ولا انتظر يشوف زواج

اخوي الذيب ولا انتظر يشوف ولد الرعد ولا  
بنت حنين ولا حتى انتظر جنيني اللي  
بيبطني ااه يججده رايح وخلاانا عسى  
مثنوااه الجنة الباردة

ام محمد انهارت بعد كلام سلمى وقالت  
وهي تبكي : تكفيين يسلوم لاتزيدين  
مواجعي وانا جدتس وقومي وقوميني  
معتس ولا تضغفيين تكفيين  
سلمى شدت ع جدتها وكملت تبكي  
بحضنها

دخلوا العيال ع الحريم علطول وفز كاسر  
اول م شاف سلمى كاشفه وصد وطلع  
ودخل ضاري

ضاري بحدة : خلاااص تكفوون تصبروا وهذا  
قضاء وقدر خلااص يمه ويخالة وانتوا يعماتي

كان الكل بحالة مفجعة وصعبة وخصوصًا  
سلمى اللي كانت تبكي ومنهارة في حزن  
جدتها اللي كانت اسوء منها

بشرى بحدة : قوموا بينات لاننكسر ونخلي  
جدتي وخوالي قوموا

وعد قامت وهي مصدومة وتبكي وقومت  
لين معها اللي م كانت اقل منها الكل  
استنفروا واخذوا اغراضهم وطلعوا من  
المخيم وانتهى اخر يوم بأشنع طريقة ..

.....

في المستشفى

الدكتور : المريض صار له ساعة ميت

فارس كان منهار ولاهو قادر يشخص حالة  
جده وتقدم رعد وقال : حضرة الدكتور وش  
فيه جدي ؟

الدكتور : كان معاه سرطان فالرئة غريب م  
كنتوا تشوفوه يكح ؟

رعد بحدّة : لو كنت اشوفه تتوقع م بجي  
اسعفه !!

ذيب تقدم واعتذر من الدكتور وخذوا اوراق  
جدهم وجنازته وقال بحدّة : فارس خلااص  
تكفى !!

فارس مسح دموعه وقال : توو جرح ابوي م  
انبرى والحين جدي يموت وهو اللي سندات  
عمري عليه !

رعد شدّ ع ظهر فارس وقال بصوته الرخيم :  
انا معك وانت بوجهي وشنبي يالفارس من  
جور الايام شد حزامك والله م اخليك لحالك

فارس حزن رعد وانهار من جديد وكان  
يصعب ع رعد انه يشوف روحه الثانية تعاني

كذا بدون اب والحين جد كان بحسبه ابو

فارس

رعد اشر لذيب يسبقهم وفعلاً لبي ذيب  
كلمة رعد وطلع بجنابة جده للمغسلة عشان  
يخلصون وماهي الا ساعة وتجمعوا اهل  
قاضي وكل من له صلة بقاضي فالمقبرة  
وصلوا عليه وخلصوا وطلعوا بعد الدفن  
والكل كان يرد ع كلمة تمنوا انهم م  
يسمعونها واللي هي " احسن الله عزاكم في  
ابوكم ، رحمة الله عليك يقاضي ، اشهد بالله  
انه كان رجال ومن احسن الرجال وخلف  
رجال ، تصبروا والله يرحم شايبكم "

كانوا من عيال واحفاد قاضي يردون عليهم  
بوجيه كساها الحزن والانهيال والضعف  
ومحد منهم كان مستعد لهاليوم ..

.....

في بيوت اهل قاضي

دخلت سيارات العيال بحریمهم

كاسر بهدوء وهو متلطم وماسك يد وعد

بكل قوته قال : وعودي انتبهوا تفجعون

هيام وعمتي رهف !

وعد سحبت يده وباستها بهدوء وقالت

وعيونها غرقانه دموع : ابشر يروحي

كاسر : توكلوا ع الله

نزلت لين ووعد من سيارة كاسر بحزن

وانكسار وطلع كاسر يلحق الجنازة

حمد نزل اهله ومشى مع كاسر برضو

لين وحنين دخلوا بيت ابو هيام ودقوا الباب

وفتحت هيام وهي مبتسمة وقالت : ارحببو..



تلاشت بسمه هيام اول م شافت وجه حنين  
الحزين ولين اللي اسوء منها وحطت يدينها  
ع اذنيها وقالت : ااه بسم الله تكفووون  
الرعد فبييه شيء !!!

حنين حضنتها وطاحت تبكي وهيام  
مصدومة ووجهها قلب لونه والرجفة  
مسكتها وقالت بصوت مرعوب : حيني  
تكفيين تكلمي الرعد صار له شيء !

حنين بهمس باكي : جدي مات

شهقت هيام وصرخت بأعلى صوتها : للالالال  
ككذالالبهه جدي م ممات جدي حي  
وبيحضزر تمايم ايهم جدي م ماات !!

لين بكت اول م شافت انهيار هيام ونزلت لها  
تبكي وحضنتها مع حنين وقالت : يهيام  
الرعد تكفيين تصبري قضاء وقدر يروحي

هيام م كانت قادرة تبكي ودموعها م هي  
راضية تنزل وبس تصارخ ومصدومة

ام هيام طلعت من المطبخ تركض وقالت :  
ههياام وينتس يمه !

لين فزت لعمتها وحضنتها وقالت : عمه  
جدي قاضي مات

ام هيام انفجعت وقالت : هاهاهاه !!! شلون لا  
اله الا الله

بكت لين وانهارت ام هيام تبكي بحرقة  
وقالت : شلون ي لين شلون عمي كان  
بخيير شلون !

لين وسط انهيارها : مدري وقسم بالله  
مدري بس راح عند اللي ارحم من الام ع  
ولدها عسى ذاك الوجه فالجنة

ام هيام عرفت انه خلاص العزاء بدأ ولازم  
تكون متواجدة مع اهل قاضي وطلعت مع  
هيام اللي كانت اسوء حالة فالبنات كانت  
ترجف بشكل مرعب ودموعها بعيونها بس م  
تنزل ...

.....

كان اول يوم عزاء يمشي ببطيء والكل  
منهار والحريم يحاولون قد م يقدر  
يواسون بعضهم ويردون ع المعازيم  
والحضور بردود مختصرة كانت تتمحور عن "  
جزاكم الله خير " بس وانتهى حديثهم كانت  
اصوات البكاء تتعالى في زوايا بيت قاضي  
وكانت ام محمد جالسة في صدر المجلس و  
تحكي لهم حياتها مع زوجها وتفصيلها اللي  
كانت تنسف بداخل كل من لها صلة ودم  
بقاضي البنات كانوا منهارين ومفجوعين

والامهات م كانوا اقل منهم وكل م قالت ام  
محمد شيء انهارت تبكي والكل يرد عليها  
بكلمات معتادة في اي عزاء " تصبري ي مها  
، رحمة الله ع زوجتس ، الله يرحمه ، احسن  
الله عزاتس فيه "

ام محمد قالت ابيات حزن كسرت الكل فيها  
وهي تقول بصوتها الباكي :

امنت بالمقسوم لي من حياتك  
وامنت بالفرقا لكن كيف بنساک  
كل زوايا بيتي والاماكن كلها ذكرياتك  
وش حيلتي لا جيتها عقب فرقاک  
فجعوني بالقاضي بخبر وفاتك  
وفجعوني بشيء غير عن طرياک  
وانكسرت يوم شفتك جثة عساک

بالجنة وقبرك ينور وعساني بدالك  
اه وجع الفقد والمها يوم شفت جنازتك  
ليتنني اندفنت معك ولا رحت بلحالك  
الله يجبر قلبي ويصبرني بلقياك  
يوليف الروح والقلب يحضرة جنابك

-

انهت ابياتها وطاحت تبكي بحرقة ع فرقي  
زوجها وعشير روحها  
اما بالنسبة لبطلتنا وبطلنا كانوا يصارعون  
الم فقد جدهم بعيد عن بعضهم وكانوا  
اثنينهم يتمنون م ينكسرون الا بحضن  
بعضهم كانت هيام مفجوعة بس م كانت  
قادرة تبكي وكان كل تفكيرها برعد اللي كان

صامد مثل الجبل ولا بكى ولا نزلت دمعته  
وكان الكل مصدوم والكل يقولون بأنفسهم  
" اكيد انه مصدوم ، الله يكون بعون الرعد ،  
المرجلة وصلت فيه انه م يبكي بعزاء جده ،  
اشهد ان قلبه قوي ! "

اما بداخل رعد كان اكثر واحد منكسر بس  
كان متمسك بنفسه وهو م يبي احد يشوف  
انهياره

فارس بصوت مبحوح : رعد تعال نجلس

رعد ابتسم بضيق وقال : ابد اسبقني انا  
بخلص الدلة ذي واجيك

مشى فارس للمجلس وجلس جنب عمانه  
وكمل رعد يصب القهوة للضيوف وللناس  
اللي تعنت وجات عشان جده كانت

المجالس تعج بالزحمة والناس سواء قريب  
ولا بعيد

محمد مسك كتف رعد وقال : خلاص يولد  
ارحم عمرك

رعد : م فيني شيء ولو اجلس من بيقلط  
الضيوف

محمد بحدة : اللي غيرك وش كثرهم واصغر  
امش

رعد نزل الدلة ومشى مع محمد ودخل  
فوسط المجلس ووقف واستغرب محمد  
وقال : وشفيك !

رعد بصوت عالي : اول شيء الله يجزاكم  
خير يرجال والله لا يوريكم مكروه بشخص  
تعزونه وتحبونه

الكل بصوت واحد : اميين

رعد : ثانيًا عيب بحقنا نبكي عليه جدي مات  
وسمعتة الطيبة سابقته ويشهد الله علي  
اني م شفت مثله لا من طيب ولا من كرم  
واكرام للضيف ودليل ع كلامي جيتكم  
لعزاه جعله بالجنة الباردة الله يجزاكم خير م  
قصرتوا والله

الكل ارتعد من كلام رعد اللي كان صادق  
فيه ومشى وجلس جنب ابوه وباس راسه  
وقال : وشحالك يبه ؟

ابو رعد بصوت مهزوز : والله ماني بخير  
يالرعد فقدت ابوي وتسالني عن حالي ماني  
بخير

رعد شابك يده بيد ابوه وقال : تصبر جعلني  
قبلك واحتسب الاجر ولا تقنط من رحمة ربي

ابو رعد ودموعه تنزل : ابشر يالرعد



رعد صد من عيون ابوه وهو م كان ناوي  
يبكي ابدًا ويعرف لو جلس يناظر بحالة اهله  
بينهار

ابو سعيد دخل المجلس مع عياله بدون  
سعيد وقال بصوت عالي : احسن الله عزاكم  
ياهل قاضي جينا والله نعزيكم وابشروا  
بالمعونه ولو انه حصل بيننا شيء كبير  
نبقى اهل وجماعة

ابو رعد صد وقام رعد بداله وقال : الله  
يجزاكم خير اقلطوا

دخلوا وجلسوا ودخل كاسر بعدهم وهو  
يترنح وكان يحسب طرف الجدار قريب منه  
ومد يده وطاح بطوله مغمى عليه ع الارض  
فز ذيب ورعد ومحمد له

ذيب مسكه وقال : بسم الله عليه امسكوه

رعد زفر بتعب وقال : ياالله بوقت واحد

رفعوه وطلعوه من مجلس الرجال عشان  
يتنفس وماهي الا دقائق وصحى كاسر وكان  
راسه ع حزن ذيب وفتح عيونه وشاف رعد  
واقف متشمر ورافع ثوبه ويشرب ماء

ذيب ابتسم : صحيت يالجب ؟

كاسر ابتسم وقام وقال : ابي تمر يعيال

محمد طلع من المجلس ومعه فارس والتمر  
والقهوة معهم

رعد مسك وجه كاسر وقال : خطاك الشر  
يعيون اخوك

كاسر قرب اكثر وباس خشم رعد وقال :  
خطاك اللاش يالرعد

مشوا العيال وجلسوا ورا بيت جدهم وكانوا

يسمعون اصوات الحریم وبكائهم

فارس بحزن : ااه يجدي الله يصبر قلبها

رعد تنهد وقال : فارس يرحم والديك خلاص

محد ناقص

ذيب : الله يجعله فالجنة وحرام بالله اني

مدري كيف بندخل المجالس وهو ماهو

قدامنا ويقودنا

كاسر : الله يرحمه ويغفر له

الكل : اميين

محمد : وش كان فيه ؟

ذيب : سرطان الرئة

كاسر ومحمد توسعت عيونهم وقالوا بصوت

واحد : ايشش !

ذيب : والله العظيم عشان كذا كان يكح  
كاسر بحزن وضيق : اه لو كنا ندري بس  
رعد بحدة : استغفر ربك عادك محلك !  
قضاء وقدر افهم ولو تفتح عمل الشيطان !  
كاسر مسح شنبه واستغفر وقال : ابي ادخن  
ذيب تنهد : اششهد بالله انك جبتها  
رعد ابتسم وقال : وش بيسوي فارسنا ؟  
فارس : ابلش صدق برجع للمجلس مع  
عماني واذا خلصتوا دقوا علي  
محمد طلع بوكيت دخانه وسحبوا الاربعة  
اربع سيجارات وشغلوها وخذتهم السوالف  
بعييد...

.....

عند الحریم

سلمى بحزن : بنات هيومتنا تكسسر خاطر  
ماهي قادرة تبكي وبس تفكر برعد وبولدها  
اخ ودي احضنها واخليها تبكي  
حنين : الله يصبرها ويصبرنا كلنا

الكل : اميين

وعد : امشوا طيب نجلس عندها  
الكل وافقوا ومشوا مع وعد لهيام وجلسوا  
بشرى مسكت يده هيام وقالت : هيومه  
عادي تبين تبكين ؟  
هيام ابتسمت بسمة مكسورة وهي اللي  
كانت محتاجة رعد وقالت بهدوء وصوتها  
يرجف وكل شوي تمسح طرف خشمها : لا م  
ببكي م ابي ابكي  
وعد حضنتها وقالت : خف الم الولادة ؟

هيام ابتسمت وقالت : تكفين توو ثاني يوم  
وشوي وانهار وم كنت مستعدة لوفاة جدي

سلمى : محد كان مستعد والله والله  
يخفف عليتس يالدينا

هيام حطت راسها بحضن سلمى اللي كانت  
تمسح ع راسها وصاروا يسولفون عن  
حياتهم مع جدهم ومواقف منها الحزينة  
ومنها المضحكة

حين : اايه صح سلومتنا حامل الوسخة  
سلمى ضحكت وقالت : انهرت عند جدي  
وخربت السبرايز

بشرى : يوسخة ليه تبينها سبرايز !

هيام قبصت سلمى وقالت وهي تضحك :  
اشتاقت لقبصتي

سلمى فزت وصرخت وقالت : ههياااااام

يزززقق

هيام والبنات طاحوا يضحكون عليها وقالت

سلمى : قليلات ادب !

لين : فيه ريحة دخان !

حنين : عندتس اربعة اختاري واحد منهم

لين طلعت راسها وشافت العيال بطرف

الحوش تحت النخل جالسين وقالت : الله

رعد وكاسر ومحمد والذبييب موجودين

هيام قامت وقالت : رعد ؟

بشرى مشت وناظرت وقالت : اف حمود

لبي روحه

وعد : كاسر بينات تعباناان مره

هيام ناظرت معهم وشافت رّعودها  
وابتسمت وقالت : اهم شيء انهم يطلعون  
انفسهم من جو الحزن والنكد بالتدخين الله  
يبعده عنهم

الكل ضحكوا وقالوا : اميين

دخلوا البنات وشوي وقاموا العيال وطلعوا  
للمجالس .

.....

مرت الثلاث ايام وتسكرت بوابات اهل  
قاضي معلنة بداية عدة ام محمد ع زوجها  
ومعلنة نهاية ايام العزاء

رعد : كاسر الذبايح شلها معي بنحطها ورا  
البيت والبنات يدخلونها

محمد : خل الذبايح ولدك صار له يوم  
ينتظرك



رعد ابتسم وقال : تروح تجيبه ؟

محمد : تم بس بيدخلوني ؟

رعد هز راسه وقال : خذ سيارتني وبطاقتي

فيها اذا احتجتها واذا وصلت عندهم قول

لهم انا خال الولد وصار عندنا عزاء وكذا

محمد ابتسم وهز راسه بنعم وقال : ابشر

رعد : تبشر بالجنة يحمود

طلع محمد ع سيارة رعد ودخل رعد وكاسر

للحوش ونزلوا الصحون ولف رعد ييلحق

كاسر اللي طلع واستوقفه صوت اشتاق له

صوت هيامه اللي قالت : رعد

رعد لف لها وابتسم وقال : عييون الرعد

يهيامه

هيام غطت وجهها وهي م تبي تبكي قدامه

وقالت : الاخ بس

تقدم رعد وحضنها بكل قوته ونزل راسه ع  
كتفها وقال بصوت مهزوز : تسمحين لي انهار

؟

هيام علطول بكت ونزلت دموعها وحاوطت  
رقبته وارتفعت صوت شهقاتها وابتسم رعد  
بضيق ونزلت دموعه بحرقة ع خده وطاح  
بطوله ع ركبته وهيام بحضنه كانت هيام تّشد  
عليه كل م شّد عليها وقال بصوته الثقيل  
والباكي : ااه يهياامي جدي راح قدامنا  
وبيين يدينا ولا انتظّر يشوف ولدي جدي  
مات بتاريخ ولادة ولدي الاول بصيير اتذكر  
وفاته كل م فرحت لأيهم بعمره الجديد ااه  
من بيشفي النار اللي بداخلي

هيام كانت شهقاتها اعلى من رعد اللي كان  
يبكي بكتمه وقالت بصوتها الباكي : رَعودي  
اترك نفسك لي طلع اللي فيك قدامي  
رعد قام ومسك يدها وخذاها لبيت ابوه  
ودخل وطلع في هيام اللي م كانت تشوف  
الطريق كويس من دموعها وكل شوي  
تمسح خشمها اللي صار احمرر وخدودها  
اللي حمرت من الدموع ودخلت معه لغرفته  
وسكر رعد الباب وراه ومشى بهيام لسرير  
وجلسها وخط وجهه عند صدرها وحاوطته  
هيام وشهق رعد بأعلى صوته وهو يبكي كان  
صوته يقشعر ويكسر ويحززن شُدت هيام ع  
رَعودها اللي كان منهار ويبكي وصراخه كان  
منتشر بأرجاء الغرفة بكى رعد حتى حس انه  
شوي ويموت وانتهت دموعه وطلع كل اللي

بخاطره بين احضان هيامه وقال بصوت  
مبحوح : الله يجعله بالجنة

هيام ابتسمت وباست راسه بقوة وقالت :  
امين اجمعين

رعد ابتسم ورفع راسه لها وكان قريب من  
مبسمها وقال : ودي ابوستس بس برجع  
انهار

هيام ضحكت وباست خده وقالت : بسم الله  
ع عمرك يحبيبي

رعد قام وانسدح ع فراشه ورجع هيام ع  
مخدته وارتاحت بمكانها وتقدم رعد وانسدح  
ع حضنها وحاوطته هيام بيد واليد الثانية  
تلاعب شعره وماهي الا ثواني وغرق رعد  
بنومة يعتبرها تجديد روح وحياء بحكم انه له  
ايام وليالي م ذاق طعم النوم فيها

هيام ابتسمت وقالت : بعد روعي اللي ناموا  
رفعت راسه لصدرها وانسدحت هي برضو  
واستسلموا لنوم بعد تعب ٥ ايام من مخيم  
وولادة ووفاة جدهم كان كل شيء مهلكهم ..

.....

بعييد جدًا فأحد الزنانات ..

طارق بحة : انظم وسد حلقك ولحد بيعرف  
اني هربت !

العسكري والسلاح ع راسه بعد م سحبه  
طارق منه وهدده فيه قال برعب : خلاص  
يطارق العن الشيطان وبطلعك انا بس  
لاتذبحني وراي اهلي وناسي لايعرك  
الشيطان !

طارق ابتسم : الان امش

مشى العسكري وفتح الزنزانة الانفرادية  
وطلع مع طارق وكان طارق ماسكه بكل  
قوته واللي لوى ذراع العسكري انه اصغر  
من طارق وانحف واطرف كان طارق وحش  
بالنسبة له

طارق : انتتبهه يالبزر لا تفضحني !

غالب برعب : ابشر ابشر

طارق ابتسم ومشى معه ووصلوا للبوابات  
ولف غالب ع طارق اللي كان يناظر فيه  
بشكل مقرف وقال بخبث : ودي استمتع  
معك قبل اطلع من اول م انسجنت وانت  
تجذبني

غالب توسعت عيونه وقال : ااايشششش !!!!

طارق ابتسم وشال غالب بيدينه تحت  
مقاومة غالب وصراخه المرعب وهو تووه

متزوج وعمره صغير ولا يبي ينعدم مستقبله

وشرفه من واحد قذر مثل طارق

شُد غالب يده وسحبها ورجعها بقوة ع وجه

طارق اللي صرخ بألم وترك غالب اللي

ركض علطول للسجن بس طارق كان اطول

واسرع وسحبه من جديد وحطه ع كبوت

السيارة واعتلاه وقال بحدة وبصوت مرعب :

م ودك تسد حلقك !!!

غالب كانت عيونه ترجف برعب وتذرف

الدموع وقال بصوت مهزوز : طارق تكفى لا

تسويها طارق انا استغلّيت وظيفتي

وطلعتك تكفى لاتدمرني

طارق ضحك وقال : طيب عادي عيش معي

بصرف عليك وادلحك وشفيك نكدي كذا ترا

بتستمتع معي وبيعجبك

غالب صرخ وقال : م تخااااف ربك انت

ياالشاذ !

طارق حاوط بيده ع رقبة غالب وخنقه وقال

بحدة : بسس عااد !

غالب كان يحاول يقاوم طارق ويضرب فيه

لحد م استسلم طارق وترك غالب يروح بعد

م حاول يلمس شرفه وبعد م عيشه رعب

وخلاه يعيش بشخصية مهزوزة

طارق بصوت عالي : انا اوربيك بين الكلب !

غالب وهو يحاول يضبط بدلته وكان يركض

للبوابة ويطالع وراه بكل رعب وهو يشوف

هيئة جسم طارق العريضة وفز اول م صقع

بعسكري

العسكري : غالب ؟



غالب طاح قلبه وصرخ بأعلى صوته وهو  
يقول : تكككففى الحققنننيي

العسكري فز برعب وقال : غااللب  
شففيبيك !

غالب طاح مغمى عليه بين يدين عيد

عيد بصوت عالي : يعععييال تعععالووا

فزوا العساكر وكان طارق يراقب كل شيء  
بأبتسامة خبيثة والدخان بين شفائفه وقال  
بصوت شبه مسموع : يحلوه ذا الصغير  
اغمى عليه هذا وانا م لمستته ولا حس فيني

سكت شوي وهو يشوف ٨ عساكر داخلين  
للسجن ومعهم غالب وقال : الان دور ولد  
رعد

مشى طارق حتى وصل للسيارة اخويه  
وركب وقال بحدة : سلااام يبررجااال

تركي ابتسم : اررحبب يالبطلل

حارث : هلا هلا عليكم السلام طارق قلبي

طارق ابتسم وقال : يالله انزلوا وعطوني  
السيارة عندي مشوار سريع للمستشفى  
العسكري

حارث مشى بالسيارة حتى وصلوا لمحطة  
بنزين مهجورة وفيها سيارة ثانية نزلوا  
اثنيهم وتركوا طارق لحاله ومشى متجهة  
للمستشفى العسكري

وصل طارق بعد مدة طويلة من السجن  
للمستشفى ووقف بعيد من البوابة وشاف  
سيارة رعد اللي كان راكبها محمد وقال  
بصوته الثقيل : ررعد ههلااا والله !!

وقف سيارته ونزل منها واتجهة للعسكري  
اللي عند البوابة وكان معطي طارق ظهره

ودخل بسرعة بدون محد يشوفه ووقف  
بهدهوء وكان مركز ع سيارة رعد اللي وقفت  
فالمواقف

" عند محمد "

تقدم محمد بسيارة رعد اللي كانت معروفة  
بين الضباط وفتح له العسكري علطول  
ودخل ووقف فالمواقف واستوقفه صوت  
يقول : افا وانا احسبك رعد !

محمد لف وانصدم من اللكمة اللي تسددت  
بوجهه وطاح محمد ع الارض وهو مصدوم  
وشذا اعتلاه طارق وقال : اهااا حمموودد

محمد فتح عيونه بألم وقال : من انت !! وش  
تبيي

طارق همس بأذنه وقال : انا موتكم يأهل  
قاضي



طارق ضحك بصوت عالي وقال : وش الغيرة

الخايسة اللي عندكم يعيال قاضي ؟

محمد قام ورفض ثوبه من التراب اللي ملاه

وقال بحدة : انت من !

طارق قام وهو يمسح خشمه اللي نزفه

وقال : انا اللي طيحت رعد بالعناية تتذكر ولا

؟

محمد توسعت عيونه وقال : شللوون

طلعتت !!!

طارق قرب ومسك فك محمد اللي كان

اقصر من طارق وقال بحدة : محد يقدر علي

الا رب العالمين وجيت اكمل اللي تركته

ناقص

محمد ابتسم وقال : وش بتسوي يعني ؟

طارق : بذبحك وبذبح ايهم الصغير اللي نايم

داخل وينتظر خاله الحلو يجي يأخذه

محمد خاف من طارق وكيف هو يعرف كل

شيء وقال بصوت ثابت عكس الرعب اللي

دب قلبه : والله انك تبطيبي

طارق طلع سلاحه وحطه ع راس محمد

وقال : ابطي ؟

محمد ضحك وقال : وش طيب اذا اطلقت

علي تراك بمستشفى عسكري والعساكر

يحفونك من كل جهة يعني قصاص من اول

وقصاص الحين ارحمنا وارحم عمرك !

طارق : م يهم بس بعد عزاء جدك عزاءك ؟

الله يعينهم ويعين لميس الصغيرة بتعيش

بدون ابوها

محمد : يرجال لو بتطلق اطلقت من اول

بس م تقدر

طارق ابتسم ولف السلاح وضرب محمد من

ورا راسه وطاح مغمى عليه واخذ بطاقته

وكل اغراضه ولبس نظارة محمد الشمسية

ع راسه ومشى ودخل للمستشفى بكمام

اسود ووصل للنيرس وقالها : سلام عليكم

النيرس : عليكم السلام كيف اساعدك ؟

طارق : جاي استلم ولد اختي

النيرس : مين ؟

طارق بدأ يتنرفز ويتوتر وقال : يختي ايهم بن

رعد

النيرس ابتسمت وقالت : اييه ايهم يحلوه

صدق ماشاءالله ابشر شويات واجيبه

طارق ارتاح وقال : امين واستعجلي عندنا  
عزاء ولازم اخذه لأمه لأننا بنرجع للديرة

النيرس : الان

مشت وطلعت للحضانة وجلس طارق ينتظر  
وماهي الا ثواني وطلع ايهم بالسريير وكان  
صغيير ويجنن فيه من رعد الكثيير واخذ كل  
ملامح ابوه وم فرق عنه الا بشفايف هيام  
وغمازاتها

النيرس : عطني بياناتك

طارق مد لها كل بيانات وبطاقات محمد  
وسجلت كل شيء وشافت تشابه الاسماء  
واتضح لها انه خاله صدق

طارق تقدم وشال ايهم بين يدينه وباس  
راسه وقال : بسم الله ع قلبه الصغيير  
اشهد بالله انه شابهه الرعد !



النيرس سلمت طارق كل شيء من بيانات  
واوراق ايهم وشهادة ميلاده كل شيء حرفيًا  
طلع طارق وايهم بحضنه يبكي بهدوء ابتسم  
طارق وشال الكمام من وجهه ونزل نظارة  
محمد وقال بصوت عالي : يحبيبي اللي  
يبكي ليه ليه ؟

ايهم زاد بكائه ومشى طارق للبوابات وشافه  
العسكري واستوقفه وقال : من انت وكيف  
دخلت ؟

طارق : وش اللي كيف دخلت كنت منوم مع  
ولد اختي !

العسكري : بطاقتك !

طارق سحبها من جيبه بهدوء وسوى انه  
مبتلش بأيهم وشاف العسكري البطاقة  
وقال : محمد ؟

طارق : ايه نعم محمد

العسكري : كيف بتطلع طيب ؟

طارق ابتسم : مع ولد عمي رعد ابو الولد

العسكري ارتعب من اسم رعد وقال : اللواء

رعد بن محمد !

طارق ابتسم : ابييه هو

العسكري ضحك وقال : تفضل

طلع طارق وهو يضحك وقال بنفسه ( وشذا

الغباء كلهم سبايك مشيتها عليهم يلعنم

القوووة بس ! )

ركب السيارة ونزل ايهم جنبه ومشى فيه

وقال : خلااص ينونو ازعجت ام امي انكتم !!

كان ايهم يبكي برعب من صراخ طارق عليه

" عند العسكري "

كان من اكبر المعجبين بشخصية الرعد  
وتمنى انه يجي يوم ويكلمه فيه ووصلته  
الفرصة وقال : بدق عليه ابارك له المولود  
رفع جواله ودق ع رعد ووصله صوته الثقيل  
وهو يقول : هلا ؟

واثق : ارحب اللواء رعد ؟

رعد : هلا ايه من معي ؟

واثق : انا الجندي واثق بن علي

رعد زفر بملل وقال : ونعم والله وش بغيت  
؟

واثق كان يتراعد من صوت رعد الضخم  
واللي كان هيبة وقال : بس شفت خال  
ولدك وولدك قبل شوي طالعين من البوابة  
بيركبون معك تأخذهم وقلت ادق ابارك لك

رعد فز وقال : بيركبون معي؟؟

واثق : هاه ؟ ايه هو قالي انه بيروح معك !

رعد احتد صوته وقال : طيب شوف عندك  
وين راح ! سيارتي عندكم كيف اجي اخذهم  
وكيف فاتك تفصيل كذا !

واثق اتجهة لغرفة السكيورتي وقال : عيال  
سيارة اللواء رعد عندنا ؟

العسكري : ايه دخل قبل نص ساعة او  
ساعة مدري

واثق فز برعب ع صوت رعد اللي يقول :  
وويينك ووش صارر ولدي مع مميين !!

واثق : مع خاله والله انا شفت بطاقته !!

سكر رعد اول م دخلت هيام الغرفة وهي  
طالعة من الحمام وقالت : حبيبي صحيت ؟

رعد : يروح حبيبتس ايه صحيت

هيام : بروح انا لبيت جدي طيب ؟

رعد استغل الفرصة انه ينفرد وم تشك هيام

وقال : ايه يروحي روحي وشوفي جدتي

وسلميني عليها

هيام قطبت وقالت : وانت ع وين ان شاءالله

؟

رعد : بروح استلم ايهم رفضوا يعطونه

محمد

هيام ضحكت وقالت : تمام

لفت بتطلع بس سحبها رعد من يدها وباس

مبسمها وقال : لبي الزيبين حتى وهو زعلان

يجنن يالبيبييه يالهيام

هيام غطت وجهها ورفعت شيلتها ع شعرها  
ولفت بدون اي رد ورعد يتأمل خصرها اللي  
انحت علطول ورجع وكان يضرب وينسف  
بقلبه وقال بنفسه ( ااااه يويييل حااالي )

مشى ولبس ثوبه وعدل شماغه وطلع  
مستعجل ووقف وقال : يالفارس

فارس لف وقال : يالبية يالرعد

رعد : مفتاح سيارتك الان

فارس اتجهة لسيارته وقال : والله اني معك

ركب رعد علطول ومشوا وقال : استعجل

للمستشفى العسكري

فارس : عسى م شر!

رعد : ان شاءالله انه مو اللي ببالي

كان فارس يسوق ورعد جنبه يدق ع محمد  
اللي م كان يرد ابدأ وقلب رعد يتراعد  
ووصلوا بعد مدة للبوابات وطلع واثق واول م  
شاف رعد فتح البوابة ودخل فارس ونزل  
رعد ركض اول م شاف سيارته ووقف بعيد  
اول م شاف محمد طايح وراسه ينزف كان  
هالمنظر مرعب ومحد كان ناقصه من اهل  
قاضي

فارس صرخ وقال : محممدد !!؟

رعد ركض مع فارس والعساكر جاوا كلهم  
وبعض من الممرضين اللي كانوا برا وشالوا  
محمد داخل واسعفوه علطول

رعد بصراخ مرعب ع النيرس : ووولدييي

مععع ميينن !!

النيرس بكت علطول وقالت : مع خاله

سلمته له قبل ساعة من الان

رعد بحدة : خاله مصااب عندكم وم استللم

الولدد وقسسسم باللي رفع سبع ونزل سبع لا

يصيير شيء لولدي م احاسب الا انتي

سaaaامعة !!

النيرس بخوف : رعد مالي دخل والله بياناته

كانت صحيحة وتأكدت منها بعد !

رعد توسعت عيونه وقال بصراخ : رعدعدد

!!!

النيرس : حضرة اللواء اسفه

رعد مسح لحيته وشنبه بيدينه وقال : ااه

ياالفارس ولدي ويينه

فارس برعب : مدري الله يستر بس



رعد لف عليها من جديد وقال : اوصفي لي  
شكل اللي اخذه

النيرس : مدري نفس طولك تقريبًا وعريض  
وفيه شامة عند عينه

رعد فز برعب وقال : طاااررق !!!!

فارس صرخ : اايشش مستحجيلل !!!

رعد ابتسم وقال : وييمين بالله انه مو  
بهيين !

فارس : يرججلل مستحجيل ناسي انه  
بالأنفرادي وحكم عليه بالقصاص !

رعد مسك وجهه وقال : هذا وجهي يالفارس  
اذا م هرب

فارس مسك راسه وقال : يويل قلبي عليك  
ي ايهم !!



فارس : رعد امش بسرعة

طلع رعد وقال : حمود بالسلامة اكتب

بياناتك والحقنا

محمد هز راسه وقال : يسلمك ربي

مشوا فارس ورعد وفز رعد ع اتصال من "

عضيدي "

كاسر : رعد وينكم ؟

رعد : انت وينك ؟

كاسر : فالبيت

رعد : كويس وذيب ؟

كاسر قطب وقال : وشففيك !

رعد : يخوي م فيه شيء علمني وين ذيب !

كاسر : في دوامه

رعد : طيب خلك عند اهلنا لا تطلع !

كاسر : ع خشمي

رعد : معسلامة

سكر رعد ومشى مع فارس وركبوا سيارة  
فارس وطلعوا من المستشفى وشوي  
ولحقهم محمد بسيارة رعد

.....

في بيت ابو محمد

ام محمد : هلا هلا بهيومتنا

هيام تقدمت وباست راس جدتها وقالت :

شخبارتس ي أم محمد ؟

ام محمد : بخييير جعل جدتس بالجنة

هيام ابتسمت بضيق وقالت : امين اسمعي

جدة ولدي بيحي بعد شوي

الكل فزوا وضحكوا وفرحوا

ام رعد : ماشاءالله تبارك الله بنشوف من  
خذا ملامح من ابوه ولا منتس

سلمى : احسه نسخة رعد

هيام ضحكت : لاتحسين تأكدي

ام هيام : احلفي وانتي !

هيام : مدري والله م ركزت فيه بس كان  
نفس عيون رعد

لين : يالبيه يالرعد ويالبيه يولد الرعد

حنين ابتسمت وقالت : اي والله يالبيبييه  
يالرعد

هيام تخصرت ورفعت حاجبها وقالت :  
شدعوة وانا يهودية !

ضحكوا كلهم وقالت ام محمد : معليتس  
منهم يبنتي اشهد بالله ان حظ رعد قام يوم  
خذاثس مرتن له " مرأة "

هيام : يالبيه يجدة

تقدمت هيام وحضنت جدتها اللي حاوطتها  
وفزوا البنات كلهم ودخلوا بالحضن

عهود : وعد تعالي

وعد قامت وقالت : هلا ؟

عهود : ابونا دق علي اليوم ويسأل عننتس  
من السجن

وعد زفرت برعب وقالت : وش قلتي له ؟

" عهود اللي كانت اخت وعد وشوق من  
ابوهم "

عهود : وش بقوله يعني ؟

وعد : مو مهم لعاد تكلمينه وبلكيه

عهدو ضحكت : هو كويس معي ليش اخرب  
علاقتي فيه

وعد بحدّة : ططيب ليه تعلميني !

عهدو : وش عشانه سألني عنّس !

وعد : طيب م يهمني لعاد تقولين له شيء  
عني ولا ناسية وش سووا فيني جعلتس م  
تعيشينه

عهدو حضنت وعد وقالت : اسفه ابشري

وعد حاوطت عهدو وقالت : شدعوة تعتذرين  
مالتس ذنب !

مشوا ومسكت شوق ذراع وعد وقالت : وش  
تبين بعهود ؟

وعد : هي اللي نادّني

شوق : ايوه ؟ وش تبي

وعد : ولا شيء

شوق : لعاد تقربين منها انتي عارفة ان ابوي

للحين معها

وعد : ايه ادري بس عهود مالها ذنب !

شوق : احسن خليتس يالدبشة

وعد : خليتس صدق مني انتي اللي وش

صارع هادي ؟

شوق : لعنته مدري

وعد ضحكت وقالت : طيب اسمعي معتس

رقمه ؟

شوق استغربت وقالت : ايه

وعد : طيب دقي عليه



شوق : كم مر اصلاً ؟

وعد : مدري والله بس اسبوعين او ثلاث

شوق طالعت جوالها وقالت : يمه !!

وعد ضحكت وقالت : شكل العريس طار

شوق : لا لا يغبية هادي مرسل قبل ١٠ ايام

!!

وعد شهقت وضربت راس شوق بخفه

وقالت : انتي الدبشة والله

شوق قرت الرسالة وكان مكتوب فيها :

السلام عليكم حبيبة عمري وشوقي كله بتأخر

شوي وكلمت حمد وراعاني فكتب الكتاب

بس يويلك تفكرين اني م بأخذك احبك

وانتبهني لنفسك يعيوني

والرسالة اللي بعدها كانت قبل يومين :

احسن الله عزاكم بجدكم وتكفين انتبهني  
لقلبك لاتحزنيته والله ان ودي انك بحضني  
واواسيك اشتقت لأحضانك الله يجمعني  
بك بالحلال يروح هادي

وعد صرخت : يونننس رومننسيي وبعدين  
قد حضنتيه ؟

شوق : ايه حضنته مره وحدة بس

وعد : يمه شوق وشذي الجرأة !

شوق عبست وقالت : اخ والله اني مدري  
الله يسامحني

وعد : امين ردي عليه وقولي له يجي بعد  
العزاء بشهر

شوق : تمام

مشت وعد ودخلت للصالة والكل كانوا فيها  
يسولفون مع ام محمد ويغيرون من جوها

وعد : لين وش تسولفون فيه ؟

لين ضحكت : مدري يقولون سالفة صارت  
لهم منزمان

ام رعد : عاد وقتها كان محمد يحبني بس م  
قدر يجي يخطبني عشاني من عايلة غير  
عنكم

لين : ابيه فريدة ومميمة ناديه لبي روحها  
وجعلني قبلها

حنين : اميين الله لا يحرمننا منتس يمه

ام رعد ضحكت : ولا منكم يارب

وعد بهمس : صدق اهل امتس منهم ؟

لين : م تعرفينهم م تعرفينهم

وعد دقتها وقالت : فيه وحدة م هي  
عاجبتني كانت تناظر كاسر بيوم زواجنا  
لين ضحكت وقالت : مين لاتقولين ختام ؟  
وعد قطبت وقالت : وشعرف امي انا  
لين : الا ختام تحب كاسر من وهي صغيرة  
وعد : وكاسر ؟  
لين : ايه يحبها كان بعلاقة معها اصلاً بس  
مدري للحين ولا لا  
وعد شهقت وقالت : وررربيبي م يسلم  
الوسسخ  
مشت وعد ولين وراها تضحك وطلعت  
والبيوت م فيها الا الحریم وكاسر برا لحاله  
وعد بصراخ : كاااسر جععللك الكسسرر

كاسر فز برعب وطاح دخانه ع الارض وقال

بصوته الثقيل : هاه يالوعد هاه

وعد شهقت وقالت : اعقيب هوييت بنار

جهنم وانا استغفر الله !

كاسر رفع ثوبه وطار لها وانفجعت ونزل

كاسر وباس مبسمها وقال : اهجدي لا

اهجديتس

لين صرخت : الله يققررفك

وعد صنمت بمكانها وقالت : وش سويت ؟

كاسر نزل يبي يعيدها بس صرخت لين

ودفته وعد وقالت : ووولد اسسستح ع

وججهك

كاسر ابتسم بخبث وقال : ااه لذبييده م

اتحمل



وعد كانت تناظره بحدة وقالت : طيب ليه

تبوسني قبل شوي ؟

كاسر : لأنتس مرتي وحلاي

وعد : اها يعني الموضوع مو عن حب ؟

كاسر : شددعووهه وعودي ؟

لين : وعد امشي م يستاهلتس

وعد مسكت يد لين ولفوا وطار كاسر

وحضنها من وراها ورفعها من الارض وقال :

اهيييمتس يوعد الكاسر

وعد ضحكت وقالت : غصب عليك يكاسر

الوعد

كاسر : عساني م اكسرها يارب

لين : يالليييل الحبيبة تراكم مغطتوني

فبيتكم والحين هنا بعد !

كاسر وعوده طاحوا يضحكون بأحضان بعض  
قدام انظار لين اللي دخلت وقالت بنفسها )  
الحين ليه ذيب مو موجود وجع وحشني مره  
( !

كاسر : حبيبي كيفتس ؟

وعد ابتسمت وقالت : بخييير جعلك بخييير

كاسر : توو صرت بخير بعد مبسمتس

وعد مسكت خدودها وقالت : يخبي احبيبك

كاسر : اهيمتس

لفواع صوت سيارة وشاف كاسر ذيب وقال

: وعد ادخلي

دخلت وعد وطلع كاسر لذيب وقال : عساك

ع القوة يبو عبدالله

ذيب : الله يقويك يالكاسر امش تخاويني ؟



كاسر ركب وقال : مشينا

ذيب : يالله

كاسر ابتسم : يويلي من رعد قالي اجلس

بس ملل يخى

ذيب ضحك وقال : معليك بوجهي انت

مشوا من البيت وفضى البيت من العيال

.....

في برحة فاضية

طارق نزل واخذ ايهم معه ودق ع رقم هيام

ووصله صوتها وهي تقول : الو

طارق ابتسم وقال : يالصوت اللي واحشني

هيام قامت من الصالة وقالت بحدة : ميين ؟



ام رعد برعب : ووشش السالفة !!

هيام بكت بحرقه واخذت جوالها وقالت :

طاااررق

طارق ابتسم وقال : يعيونه يروحه لبيه

هيام وسط انهيارها وشهقاتها قالت : انا

ناخيتك م تسوي لأيهم شيء

طارق ابتسم وهو يشوف كيف البنات

يخضعون له بسرعة وقال : من عيوني

ابشري م بسوي له شيء

حنين بصراخ : طارق اللي اطلق ع رعد !!

الكل شهقوا وفزت سلمى وسحبت الجوال

من اذن هيام وقالت بحدة : اسسممع

يوييللك تقرب من الولد ساامع !

طارق ابتسم وقال : من انتي ؟

سلمى بكل قوتها : انا موتك وانا يومك  
الاسود وانا اللي بجيب راسك واحطه تحت  
السيف انا سلمى اللي والله م تسلم منها !  
طارق : اف اف وش الكلام ووش القوة ذي  
ولو حظيتك تحتي عرفتي القوة ذي  
سلمى ضحكت وقالت : تخسسي يالكلب !  
طارق : ااه ليتك بين يديني عشان اعلمك  
من اللي يخسى !  
سلمى : المهم احسب لعمرك ساعة بالكثير  
وانت بالسجن  
طارق : ايه صح وصلي للي عندك انهم  
غيروا حكمي وم بيقصون بي طيب ؟  
سلمى ابتسمت : ابشر وصله لهم انت

كانت سلمى تكلم منصور من جوالها وعطته  
كل شيء وموقع المكالمة وطلع منصور مع  
فريقه ودق ع رعد واتجهة رعد وفارس  
ومحمد لهم ودقوا ع ذيب وكاسر ولفوا  
ورجعوا لهم علطول والكل اجتمع عشان  
يلحقون ع ولدهم

سكرت سلمى وابتسم طارق وكسر  
الشريحة اللي معه واخذ ايهم وركب السيارة  
وهو عارف ان سلمى زوجة منصور وطار  
علطول عشان بيتعد عن المنطقة  
وماهي الا دقائق ووصلوا منصور وفرقته  
وشافوا الشريحة وقالوا لمنصور  
منصور بحدة : معليه بنحصله قريب  
مستحيل انه ابعد

منصور لف وشاف سيارة فارس واشر له  
يكمل طريقة قدام ونزل رعد الشباك وقال :  
سلامات ليه ؟

منصور اشر له يكمل وقال بصوت عالي :  
كملوا قدام

مشى فارس ومحمد ومنصور بسيارة رعد  
وراه وقال محمد : منصور وش العلم ؟  
منصور : م فيه الا كل خير ان شاءالله

محمد : ان شاءالله

مشوا كلهم ودقت هيام ع رعد ورد وقال :  
هلا

هيام بكت اول م سمعت صوت رعدوها  
وقالت : اه يالرعد ايهم ويينه

رعد مسك فخذة بقوة وقال : تكفين يهيامي  
لاتزيدن علي ان شاءالله انه بخير وابشري  
بنحصله

هيام : ولدي لا يروح بالرعد

رعد بحدة : ولدنا !

هيام سكرت بوجهه رعد وقالت : كله من  
رعد كله من مصايبه وولدي اللي م كمل  
اسبوع هو اللي ياكلها وانا اللي اكلها !

لين بحدة قالت : هيام تعوذي من ابليس !

هيام : اعوذ بالله من اخوتس !

لين صرخت بوجهه هيام وقالت : ههيبه  
انتي وش ذنبه اخوي !!

حنين بحدة : هيام خييير ان شاءالله !!

ام رعد مسكت بناتها وقالت : اسكتوا هي  
خايفة ع ولدها وبتبديه علينا كلنا طبيعي ترا

لين : الله يقرفها صدق

قامت لين بقوة ومشت وحنين وراها

سلمى حضنت هيام وقالت : معليتس منهم

والله يرجع ولدتس سالم وبخير

هيام بكت وقالت : اميين يارب

بشرى حاوطت هيام وسلمى بحكم انهم

بنات خالتها

بيان جلست عند ركبته وقالت : معلية

تصبري وادعي له يهيام

هيام مسكت بنات خالتها وقالت : اميين

يارب امين يحلويني انتوا



لين كانت تشوفهم من بعيد قالت : شوفي

كيف الكلبة مع بنات عمتي !

حنين ضحكت وقالت : لاتشيلين ع هيام

الرعد

لين : وش هيام الرعد انتي بعد وقسم بالله

انها م تستاهل رعد

حنين : يمه لين شفيتس

لين ضحكت وقالت : قهرتتني يختيي

سلمى قامت ومشت لخوات رعد وقالت :

بنات شفبيكم البنت منهاره ع ولدها وانتوا

تتحيزون هنا ؟

حنين : م تحيزنا وش الكلام ذا !

لين : سلمى تقلعي لا افصل عليتس !

ضحكت سلمى ومسكتهم بيدينهم وراحوا  
وجلسوا عند هيام وابتسمت هيام وتقدمت  
لهم وحضنتهم وحاوطوها حنين ولين وقالوا :  
مالتس الا خوات الرعد

هيام ضحكت وقالت : الرعد وبس وش ابي  
فيكم

لين : اص بعلمه وش قلتي

هيام : عادي بقوله له انا اصلاً

حنين قطبت وقالت : اعتذري

هيام ضحكت وقالت : اسسفه

حزنوا بعض كلهم وجلسوا حول بعض

يدعون لأبهم يرجع بالسلامة ولجدهم

بالرحمة..

.....

فالبر

رعد بعصبية : اعنبوه وين ذلف !

منصور : اخ مدري اختفى

ذيب : فيه خيام هناك نروح نشوف

منصور اشر لفريقه وتقدموا كلهم للخيام

واحد من الفريق : يولد !

طارق كان داخل الخيمة ورافع السلاح ع

راس شايب فالخيمة مع مرته وقال بهمس :

قول لاتدخلون حريمنا

الشايب : اصبر يولد حريمنا

فايز : طيب يعم اطلع لنا

طارق : وقسم لا اطلق ع زوجتك اذا

فضحتني

الشايب طلع وشاف الشرطة كلهم وقال :

هلا ؟

فايز : حضرة اللواء رعد واللواء منصور

تقدموا

مشى رعد ومسك الشايب وسلم عليه وهو  
تذكر جده وخنقنه العبرة وقال : يعمي تكفى  
شفت واحد مع رضيع ؟

الشايب بصوت عالي : لا يولدي انا وزوجتي  
هنيا نعيش لحالنا !

تقدم الشايب وهمس بأذن رعد : كمل وقول  
طيب

رعد قطب وقال : ادخلوا !

دخلوا كلهم وطاح الشايب يدعي ان زوجته م  
يصير لها شيء

فايز بصراخ : طاررق وقف لاتطلق !!

طارق : م بطلق عليها بطلق ع ايهم

رعد دخل وقال : خلاص انتهى الفلم حقق

سلم الولد وارجع للسجن قبل تتغير

محاكمتك وتلقم سنوات زيادة !

طارق : يالله يالرعد م قدرت تواجهني لحالك

؟

رعد شمر ثوبه وقال : هات ولدي واخليهم

يروحون كلهم واسلمك نفسي

طارق رمى سلاحه ع الارض معلن

استسلامه وطار فايز وفرقته ومسكوه

واخذوا ايهم وسلموه لرعد

رعد حزن ايهم بكل قوته وباس راسه وقال

: اه يروح ابوك انت

مد ايهم لمحمد اللي خذاه وقال : وده

لهيامي

محمد : وانت ؟

رعد : معليكم مني روحوا

منصور : متأكد !

رعد ابتسم وقال : اعقب تشك فيني !

ضحك منصور واخذ فرقته وطلعوا من

الخيام وتوجهوا للقسم وقال منصور : يبو

ايهم اذا طرحته سلمه للشرطة

رعد اشر بيده ع خشمه وقال : ع ذا الخشم

منصور اشر له ومشوا كلهم وم بقى الا

سيارة رعد ورعد وطارق

.....

في بيوت اهل قاضي

دخلوا العيال ومعهم ايهم

ذيب : يووننه صغغير بسم الله عليه

كاسر : حبيب عمه هو

محمد : اقول لا تحتك حبيب خاله !

ضحك فارس وقال : محمد وكاسر اعقلوا م

يببكم كثر م يبي امه

محمد اخذ ايهم من حضن كاسر ودخل

وقال : وين ام ايهم ؟

طلعت هيام تركض وقالت : الحمدلله يااارب

الحریم طلعا وتقدمت هيام واخذته من

يدين محمد اللي تقدم وباس راسها وقال :

حمدلله ع السلامة وعساه من مواليد

السعادة ويتربي بعزتس

هيام : اميين يروحي

بشرى شهقت وقالت : حمود وش ذا اللي

براسك !!

محمد مسك رقبته وقال : طارق الله يكسر

يده

فارس وقف عند الباب وقال بصوته الرخيم :

يوللد ندخل ؟

ذيب : يووولد

كاسر ضحك وقال : يوولدد طررييق

هيام انفجعت ودخلت بولدها وبشرى

مسكت محمد ودخلته معهم وقالت : بسم

الله علييك يروح بشرى !

محمد ابتسم وباس خدها وقال : يعيون

محمد انتي

بشرى : تكفى انتبه لنفسك



محمد : من عيوني

بشرى : ابوسهم

ابتسم محمد وطلع للعيال اللي دخلوا  
مجلس جدهم اللي كان فاضي ولأول مره  
وقال فارس بعد م تنهد بضيق : جعله  
يسقى كل م دخلنا وشفنا جدي ينتظرنا  
يجعله فالجنة

كاسر : اميين يارب

ذيب لف وقال : شوي واجيكم

دخل محمد وقال : ع وين ؟

ذيب : بشوف ليني

كاسر ابتسم وقال : يلعن شكلك اثقل

ذيب : دز بس

مشى للمدخل وقال : يولد لييني وينها ؟

لين فزت وقالت : لبيه جايه

ذيب ابتسم : لبيتي في منى يروحه

لين وقفت عند المراية وفكت شعرها  
وضبطت ملابسها وعطرت نفسها وطلعت  
وقالت : ارحب يدهر قلبي ورجعانه

ذيب فتح يدينه لها وقال : الله يبغي اللي  
بالقلب مكانه

لين تقدمت وحاوط ذيب خصرها وسّدها  
عليه وقال : وحشتيني

لين ضحكت وقالت : م يوحشك غالي  
يالذنييييا

ذيب : كيفتس بعد عزاء جدي ؟

لين : حمدلله بس الحزن ذبحنا

ذيب ابتسم بضيق وقال : كلنا والله ي

ليني

لين ابتسمت وقالت : ااه يروح ليينك انت !

ذيب : بسم الله عليتس من الاله انتي

لين بعدت من حضنه وجلست وجلس ذيب

قدامها وقالت : داومت اليوم

ذيب : ايه بالله دوامت م عندي اجازة بس

ايام العزاء سمحوا لي

لين : عساك ع القوة يحبيبي

ذيب ابتسم وشابك يده بيدينها وقال : القوة

وشهي عندتس ؟ القوة والرجولة والشهامة

والثقل يطيح عندتس ي لين الذيب

لين استحت وحرر وجهها وقالت : كلامك

المعسول مالي رد له ويعجز لساني اصلاً

ذيب تقدم وقرب منها وقال : مبسمتس لو  
يلعني بعنبره مدحه معلتس جايبه راسي  
من اقصاه

لين ضحكت وحضنته وقالت : الله يديمك  
لي يارب

ذيب حاوطها وقال : امين يارب

لين : ذيبى متى زواجنا ؟

ذيب ابتمس : ان كتب ربي بعد م تخلص  
جدي حدادها

لين : ايه احسن م سويت

ذيب : يالله توصيين شيء ؟

لين : ايه تكفى نفسك انتبه لها

ذيب ابتمس : ابشري والله

قام ذيب وطلع من المقلط واتجهة للعيال  
فالمجلس ودخلت لين عند البنات

.....

فالبر

رعد : انتبه تستأمني ترا ممكن اقتلك بعد  
اللي سويته فيني !

طارق ضحك وقال : ابد بقرب وادعسك

رعد ابتسم وقال : ليتني ببدلتي العسكرية  
كان علمتك صدق

طارق : كلنا بثياب يعني م فيه غش بنلعب  
بنزاهة !

رعد تقدم لطارق اللي ضرب رعد بكل قوته  
ع عينه وانشق حاجب رعد من قوة الضربة  
والي عززها خاتم طارق

طارق تنهد وقال : اااه يحللوها من ضربة

رعد حس ان راسه انفجر وقال بصوته

الرخيم : يدك قوية بالكلب !

طارق تقدم وضرب لحية رعد وطاح رعد

بطوله ع الارض وتقدم طارق واعتلاه وقال :

رعد تدري كم صار لي انتظر ذا الشيء ؟

رعد كان يقاوم م يطيح وقال وهو مغمض

عين وفاتح الثانية : كم صار لك ؟

طارق سد لكمة ع وجه رعد وقال :

سسسنة !

وسدد الثانية وقال : واربع اشهررر !!

رعد ابتسم وقال : تبيني ابدأ ؟

طارق قطب وقال : ايش ؟

فز رعد وقلب طارق واعتلاه وقال : اكثر من  
١٠ سنوات فالعسكرية تتوقع بخضع  
واستسلم لك علطول ؟

طارق ضحك وقال : يخى جوي وربى

رعد طاح بطارق ضرب وم كان يشوف شيء  
وعروقه بارزة والدم اللي بوجهه وثوبه وكان  
طارق يسدد ضربات تقضي ع رعد وقدر  
طارق يوصل لصدر رعد وضربه بكل قوته  
عليه وطار رعد وطاح وقام طارق يترنح  
ويمسح الدم اللي غطى وجهه وقال : رعد  
استسلم تكفى !

رعد : مستحييييل لو تكون جنازتي ع يدك !!

طارق : وهيامي كيف بتعيش ؟

فز رعد بعد اسم هيامه وكيف ان طارق  
نسبها له وضربه بكل قوته وانتهى كل شيء

بأغماء طارق وطاح رعد وقال : يساتر كل ذا

عشان هيامي ؟

انسدح رعد يراقب النجوم والقمر اللي

توسط السماء وقال : اه بس يالهيام

غمض رعد عيونه واستسلم للتعب والنوم

وهو يحس ان جمجمته منكسرة ..

" بعد ٤ ساعات تحديداً الساعة ١١ الليل "

فز رعد ع صوت جواله وكان " فارس قلبي "

رعد بتعب : هممم

فارس : اشوى انت حي؟؟ وبينك من

جوالك !

رعد طالع وشاف طارق جالس ويتأمله وكان

مرعب وقال بحدة : وجععااه وش تطاللع

فييييني كذا !



طارق ضحك وقال : يخوي وش حرام اتأملك

؟

رعد م فهم وقال : الله يشفيه

فارس شهق وقال : للحين طارق معك !!

رعد قام وقال : ايه تهابدنا ونمنا

فارس بجدية : انتبه تصاحبه يالرعد !

رعد : حشى لا سلامات !

سكر رعد وتقدم ومد يده لطارق وقام

وسحبه رعد لسيارته وطلع الاصفاد وربط

يدين طارق ورا ظهره وقال : انتهى الفلم

صدق

طارق : تشرفنا فيك يالرعد

رعد : الله لا يشرفك يكلب انكتم لا اذبحك

راسي ينبض واحس بحرارة !



اختفي عشان اختباراتكم والله ودي ابشركم  
بارتات شدوا حيلكم والله يوفقنا وياكم ۞ ،  
البارت طوووييييل حيلل وكسرنا حاجز  
الثمان الاف كلمة استمتعوا فيه وعطوني  
رايكم ع كل بارت ۞ )

انصدمت بيان ودخلت علطول بدون م  
تعطي ذياب رد وطلع وهو يحس ان قلبه مو  
معه ابدأ وان بيان استحلت قلبه بدون اي  
سابق انذار

سلمى مسكت بيان وقالت : بنت شفيتس  
؟

بيان بربكة : هاه لا ولا شيء

سلمى احتدت نظرتها وقالت : انطقي احد  
سوا لتس شيء !

بيان : اف سلمى لا يروحي واذا احد سوا لي

تحسبين بسكت وانا اخت الذيب !

سلمى ابتسمت وقالت : وننعمم !

بيان ضحكت : معليتس زوود سلومتي وين

الكرك

مشت سلمى واتجهت للحمام ولفت لبيان

وقالت : شوفيه فالخيمة مع بشرى

بيان دخلت وقلبها يدق وهي تشوف كيف

جمال ذياب يشلع القلب والندبة اللي

توسطت خده وامتدت لعينه وهيئة جسمه

الضخمة كان عكس عن اخوانه

بيان : بيشو وين الكرك ؟

بشرى مدته لها واخذته بيان وقالت : شكراً

بشرى ابتسمت : م بيننا يحياتي

بيان بهمس : بشرى تعرفين ذياب ؟

بشرى قطبت وقالت : هاه ولد خالتي عبير ؟

بيان هزت راسها بنعم وقالت : ابيه ايه هو

بشرى : وشفيه ؟ وليه تسألين عنه !

بيان ارتبكت واسعفتها لميس اللي بكت

وقامت بشرى لها وقالت بنفسها ( مدري

احس بشعور تجاهه ! )

انسدحت بيان فالخيمة بعد م خلصت

الكرك ونامت وهي متناسية العالم حولها

وتفكر بذياب ..

.....

في بيت رعد

ام هيام بصوت عالي : هيومه تبين الشوربة

الحين ؟

هيام كانت هلكانة ونفسيتهها منتكسة وقالت

بصوت مهزوز : يمه ابي اروح لبيتنا

ام هيام طلعت بالشوربة معها وقالت : ليه

ي امي فيتس شيء ؟

هيام بكت وحضنت امها اول م نزلت

الشوربة ع الطاولة وانهارت وهي خلاص

معاد تتحمل وقالت : يمه معاد ابي اشوف

رعد ولعاد ابي اجلس معه ببيت واحد يمه انا

صبرت عشان ولدنا بس رعد م كان يهتم

فيني بس اذا حس انه اشتاق جاء عندي

وعطاني حبه وحنانه بس وقت اللي احتاج

رعد فيه يكون بدوامه ومنشغل بالزفت اللي

عنده معاد ابي اجلس ابي اروح لبيتنا !

ام هيام انصدمت من كلام بنتها وكيف انها

كانت مكسورة وهي تقوله وقالت : يروح

امتس وليه ساكته ! امشي يالله بنروح بيتنا

هيام هزت راسها بنعم وقالت : تمام يالله  
" كانت نفسية هيام معدومة من الولادة  
وصارت تتقرف من رعد ومن كل شيء  
يخصه وقررت تروح وتبعد شوي وبعدها  
ترجع له بشكلها اللي عشقه رعد وبجسمها  
المثالي وبخصرها اللي اشتاق له رعودها "  
وفعلًا طلّعوا من البيت ودقت ام هيام ع رعد  
ووصلها صوته وهو يقول : ارحبي  
ام هيام : افا يالرعد كذا تصون الامانه  
ارتعب رعد من كلمتها واحتد صوته وهو  
يقول : خير يعمة وش الحاصل ؟  
ام هيام بجدية : وش الحاصل ! اعنبوك انت  
م تستحي وش مسوي بينتي وشفيتها  
انهارت علي فجأة وتقول كلام كبير وكلام  
عكس افعالك قدامنا عند هيامك !

رعد تكلم بهدوء عكس العواصف اللي  
داخله وعكس عروقه اللي برزت وعكس  
صوته اللي تّضخم وعكس عيونه اللي  
احتدت وقال : وين هيام !

ام هيام : اخذتها للبيت ولا اشوف وجهك الا  
ذا رضت بنتي عاد وقتها نشوف وجيب  
ولدها عندها

سكرت ام هيام بوجه رعد وبدون اي رد ثاني  
تحت انفاس رعد الغاضبة وقال بحدة :  
ييعنني م اجلسس يومم مرتاح !!

طلع رعد من مكتبه واتجهة لسجل التوقيع  
بعد م اخذ اجازته ووقع وخلص وطلع من  
المباني وركب السيارة واتجهة للمخيم وهو  
حالف م يرجع البيت ولا يفكر بهيامه حتى  
وكان برضو عارف ان اهله بيسألونه عنها



.....

## في المخيم

كان الجد قاضي يكح بقوته وكان مرتاح لأن  
محد عنده اخذ المنديل وطلع دم من فمه  
بكثرة مسح فمه علطول وجلس بهدوء  
يعكس الالم اللي داخله

ابو رعد دخل بيت الشعر وقال : يبه عسى م  
شر صوت كحتك واصلنا برا بردت شيء ؟

ابو محمد بألم : لا يولدي م بردت معلية كحة  
بسيطة ان شاءالله

ابو رعد طلع ورجع يجلس حول النار مع  
الشباب كلهم

كان ابو محمد مخفي مرض سرطان الرئة  
عن اهله وكان يبني يموت ويكتشفونه بعد  
وفاته كان شايل حمل كبير ع ظهره وهو م

يدري كيف بيعيشون بدونه انسح ع جنبه  
ونام علطول بدون لا يحس بأحد

ابو هيام : وشفيه القائد ؟

ابو رعد زفر بتعب وقال : اخ والله اني مدري  
واي اوديه المستشفى ويشوفون وش فيه  
كحته مو بطبيعيه !

فارس ابتسم : اوديه الحين ؟

الكل لف لف فارس وهزوا رؤوسهم وقال ابو  
رعد : تكسب الاجر فينا م يرد لك طلب  
عشانك ولد نادر جعله بالجنة

فارس : ابشر يعمي وامين يارب

قام فارس ودخل بيت الشعر وشاف جده  
نايم وقال : يجدي م ينفع اللي تسويه  
بنفسك قم نوديك المستشفى

م كان يلاقي اي جواب من جده وتقدم  
ومسكه وطاحت يد قاضي ع الفرشة وكان  
الدم يجري من فمه وقف فارس بصدمة  
ونزل لجده وحط يده ع اماكن النبض وم كان  
يحس بشيء كان جده بالارد ومصفر لونه  
نزلت دمعة حارة ع خد فارس وقال بصوت  
متقطع : ج...جد...جددي مااات !!!

رعد وصل للمخيم بعد م راح لبيته وغير  
بدلته وجاب معه ملابس ثقيلة عشان البرد  
وكانت نفسيته بخشمه وقال بحدة : سلام  
يرجال وين فارس !

ابو رعد ابتسم : عليك السلام يالرعد شوفه  
عند جدك فبيت الشعر

اتجهة رعد لبيت الشعر بدون اي رد ودخل  
وشاف فارس يرجف وطايح ع ركبه فز له  
ومسكه مع كتفه وقال : فالارس شفبييك !

فارس كانت دموعه مأخذه مجراها والرجفة  
تلحمت بعظامه وقال : رعدد جدي ماات !!

رعد انصعق من كلمة فارس ورفع عيونه  
لجده اللي مات اثر السرطان اللي تأكل رثتيه  
وكان يصارع المرض بدون اي علاج وصرخ  
رعد بصوته الثقيل وهو يقول : جججديي  
ماات

فزوا الرجال كلهم بفجعة وركضوا لصراخ  
رعد كان صوته عالي ولا كان يبكي بس تلطم  
وقال : يبه يبه تكفى يبه

ابو رعد بحدة : وش الععللمم !!

رعد مسك كتوفه وقال : ييببهه جججديي  
يببهه ماات يببهه جججديي ييببهه تتككفى  
ججدي ماات قبيل يششوف وللديي  
تككفى ي ابووي

ابو رعد كان مصدوم والعيال مو اقل منه  
طاحوا كلهم وكان ابو هيام يبكي بحرقة  
والعيال كلهم حوله

ذيب بصوته الرخيم قال : يخال م يصلح  
جعلني قبلك تكفى لا تبكي تصبر وهذا  
قضاء الله وقدر تكفى يخال لاتكسرنا

ابو هيام وسط انهياره وقال : ااه ابوي مات  
يالذيب ابوي !

ذيب حضنه وانهار خاله سيف بحضنه وكان  
ذيب شادع نفسه م يبكي ابداً وقال :  
ساعدوني يرجال شيلوه معي

فز ضاري وحمد وشالوه من ذيب اللي فز  
لخاله محمد وقال : خال محمد انت بالذات  
لا تبكي تكفون يرجال تصبروا !

رعد كان مصدوم وهو للحين مو مستوعب  
ان هيامه ابتعدت منه والحين جده اللي تربي  
ع يده كان رعد دايم مع جده واخذ طباعه  
وصار حاد الطباع منه وصار عصبي منه كان  
واقف ولا سوى اي شيء واتجهة له ذيب  
ومسكه وقال : رعد جدي يحتاج من ياخذه  
تكفى يالرعد ساعدنا

رعد تشمر وقال بصوت مهزوز : احسن الله  
عزانا في شايبنا مشينا تقسموا احد يجي  
معي وتأخذ جدي للجنابة وناس يأخذون  
حريمنا

فارس وسط بكائه قال : رعد يرعد كيف  
بنقول لجدتي وامهاتنا كيف !!

رعد بحدة : يتصرفون وانت تعال معي !

ذيب ورعد خذوا جثة جدهم تحت انظار  
عياله واحفاده اللي كانوا يبكون بحرقة ع  
فراقه

طلعت ام محمد بالدلة والبراد وهي تبي  
تصبح عليهم وشافت زوجها وعشير عمرها  
بين يدين احفاده طايح

طاحت الصينية من يدينها وصرخت بأعلى  
صوتها وهي تقول : وشففيه قالااضي !!

رعد فز وطاحت عينه ع عين جدته اللي  
ركضت وهي تعرج بعصاتها ووصلت عندهم  
وضربت ظهر رعد وقالت وهي تحاول م  
تصدق الفكرة اللي جاتها علطول وهي ان  
زوجها مات : الرعد ووجع يوجعك وراك ع  
جذك ياللي م تستحي !

ولفت لذيب اللي كانت عيونه حادة ويناظرها

بصدمة وقالت : وانت بعد بالذيب !

رعد ابتسم بضيق وقال : جده تكفين

لاتكملينها تكفين

ام محمد نزلت دموعها وقالت بصوت مهزوز

: وش اكمل بالرعد تكفى انت لا تقول ان

جدك راح

رعد طاح ع ركبته ورأس جده بين احضانه

وقال : اااه يجده جدي راح للي ارحم مني

ومنتس

ام محمد صرخت تبكي بحرقة وفزوا الحريم

ع صوتها وطلعت ام رعد وام ضاري وام

شوق يركضون وغيرهم من الحريم واقفين

عند الباب يناظرون

ام رعد : عمتتي وشففييتس !!



رفعت عينها ع جثة قاضي وشهقت وقالت :

عمممي !!!

صرخوا بناته ام شوق وام ضاري بصوت

واحد وهم يقولون : اابوووي

رعد فك لطمته وقال : ضااري حممد

ساامي كااسر وش تنتظظروون !!

فزوا العيال للحريم ومسكوهم تحت

انهياراتهم وصرخاتهم ع فراق ابوهم

رعد شال جده مع ذيب وفارس وركبوا سيارة

رعد الجيب وطاروا فيه لأقرب مستشفى

" عند الحريم "

بيان فزت من نومها ع صراخ الحريم وقالت

بصوت مرتعب : لييين وش العللم !!

لين كانت تبكي وحاضنه وعد وقالوا بصوت

واحد : جدي مات

بيان صرخت : اايششش !!!

لين فزت لها وسمت عليها وقالت : بيان

سمي بالله م يصلح تصحين ع فجعة سمي

بالله

بيان ودموعها تنزل قالت : بسم الله يااارب

وشذذاا

سلمى دخلت وهي تحاول م تبكي وقالت :

يالله بنات تعالوا برا بنطلع

وعد مسكت يدها وقالت : وين جدي ؟

سلمى سحبت يدها من وعد وغطت اذنيها

وقالت بصوت حزين ومهزوز : مدري مدري

لا تسأليني مدري

وعد حضنتها وفزت من سلمى اللي دفتها  
وقالت : وخرروا مني لحد يجيني م ابي  
ابككي

وعد تركت سلمى تطلع واتجهت لحنين  
اللي كانت حاضنه امها وتبكي وقالت وعد  
بصوت مهزوز : خلاص يعمتي خلاص يحنين

فزت ام رعد لوعد وحضنتها وبكت معها  
والكل كان منهار

طلعت سلمى من الخيام وانصدمت بجدتها  
قدامها وفتحت ام محمد يدينها لسلمى  
وقالت : تعالي يروح جدتس

سلمى ركضت لجدتها وحضنتها وطاحت  
بحضنها تبكي بحرقة وقالت بصوت مهزوز :  
جدده جدي مااات وخالانا وراه جدي رراح  
بدون م يودعنناا تركننا ولا انتظر يشوف زواج

اخوي الذيب ولا انتظر يشوف ولد الرعد ولا  
بنت حنين ولا حتى انتظر جنيني اللي  
بيبطني ااه يججده رايح وخلاانا عسى  
مثنوااه الجنة الباردة

ام محمد انهارت بعد كلام سلمى وقالت  
وهي تبكي : تكفيين يسلموم لاتزيدين  
مواجعي وانا جدتس وقومي وقوميني  
معتس ولا تضغفيين تكفيين  
سلمى شدت ع جدتها وكملت تبكي  
بحضنها

دخلوا العيال ع الحريم علطول وفز كاسر  
اول م شاف سلمى كاشفه وصد وطلع  
ودخل ضاري

ضاري بحدة : خلاااص تكفوون تصبروا وهذا  
قضاء وقدر خلااص يمه ويخالة وانتوا يعماتي

كان الكل بحالة مفجعة وصعبة وخصوصًا  
سلمى اللي كانت تبكي ومنهارة في حزن  
جدتها اللي كانت اسوء منها

بشرى بحدة : قوموا بينات لانكسر ونخلي  
جدتي وخوالي قوموا

وعد قامت وهي مصدومة وتبكي وقومت  
لين معها اللي م كانت اقل منها الكل  
استنفروا واخذوا اغراضهم وطلعوا من  
المخيم وانتهى اخر يوم بأشنع طريقة ..

.....

في المستشفى

الدكتور : المريض صار له ساعة ميت

فارس كان منهار ولاهو قادر يشخص حالة  
جده وتقدم رعد وقال : حضرة الدكتور وش  
فيه جدي ؟

الدكتور : كان معاه سرطان فالرئة غريب م  
كنتوا تشوفوه يكح ؟

رعد بحدّة : لو كنت اشوفه تتوقع م بجي  
اسعفه !!

ذيب تقدم واعتذر من الدكتور وخذوا اوراق  
جدهم وجنازته وقال بحدّة : فارس خلااص  
تكفى !!

فارس مسح دموعه وقال : توو جرح ابوي م  
انبرى والحين جدي يموت وهو اللي سندات  
عمري عليه !

رعد شدّ ع ظهر فارس وقال بصوته الرخيم :  
انا معك وانت بوجهي وشنبي يالفارس من  
جور الايام شد حزامك والله م اخليك لحالك

فارس حزن رعد وانهار من جديد وكان  
يصعب ع رعد انه يشوف روحه الثانية تعاني

كذا بدون اب والحين جد كان بحسبه ابو

فارس

رعد اشر لذيب يسبقهم وفعلاً لبي ذيب  
كلمة رعد وطلع بجنابة جده للمغسلة عشان  
يخلصون وماهي الا ساعة وتجمعوا اهل  
قاضي وكل من له صلة بقاضي فالمقبرة  
وصلوا عليه وخلصوا وطلعوا بعد الدفن  
والكل كان يردع كلمة تمنوا انهم م  
يسمعونها واللي هي " احسن الله عزاكم في  
ابوكم ، رحمة الله عليك يقاضي ، اشهد بالله  
انه كان رجال ومن احسن الرجال وخلف  
رجال ، تصبروا والله يرحم شايبكم "

كانوا من عيال واحفاد قاضي يردون عليهم  
بوجيه كساها الحزن والانهيال والضعف  
ومحد منهم كان مستعد لهاليوم ..

.....

في بيوت اهل قاضي

دخلت سيارات العيال بحريمهم

كاسر بهدوء وهو متلطم وماسك يد وعد

بكل قوته قال : وعودي انتبهوا تفجعون

هيام وعمتي رهف !

وعد سحبت يده وباستها بهدوء وقالت

وعيونها غرقانه دموع : ابشر يروحي

كاسر : توكلوا ع الله

نزلت لين ووعد من سيارة كاسر بحزن

وانكسار وطلع كاسر يلحق الجنازة

حمد نزل اهله ومشى مع كاسر برضو

لين وحنين دخلوا بيت ابو هيام ودقوا الباب

وفتحت هيام وهي مبتسمة وقالت : ارحببو..



تلاشت بسمه هيام اول م شافت وجه حنين  
الحزين ولين اللي اسوء منها وحطت يديها  
ع اذنيها وقالت : ااه بسم الله تكفوون  
الرعد فييه شيء !!!

حنين حضنتها وطاحت تبكي وهيام  
مصدومة ووجهها قلب لونه والرجفة  
مسكتها وقالت بصوت مرعوب : حيني  
تكفيين تكلمي الرعد صار له شيء !

حنين بهمس باكي : جدي مات

شهقت هيام وصرخت بأعلى صوتها : لالا لالا  
ككذاللا ابهه جدي م ممات جدي حي  
وبيحضرر تمايم ايهم جدي م ماات !!

لين بكت اول م شافت انهيار هيام ونزلت لها  
تبكي وحضنتها مع حنين وقالت : يهيام  
الرعد تكفيين تصبري قضاء وقدر يروحي

هيام م كانت قادرة تبكي ودموعها م هي  
راضية تنزل وبس تصارخ ومصدومة

ام هيام طلعت من المطبخ تركض وقالت :  
ههياام وينتس يمه !

لين فزت لعمتها وحضنتها وقالت : عمه  
جدي قاضي مات

ام هيام انفجعت وقالت : هاهاهاه !!! شلون لا  
اله الا الله

بكت لين وانهارت ام هيام تبكي بحرقة  
وقالت : شلون ي لين شلون عمي كان  
بخيير شلون !

لين وسط انهيارها : مدري وقسم بالله  
مدري بس راح عند اللي ارحم من الام ع  
ولدها عسى ذاك الوجه فالجنة

ام هيام عرفت انه خلاص العزاء بدأ ولازم  
تكون متواجدة مع اهل قاضي وطلعت مع  
هيام اللي كانت اسوء حالة فالبنات كانت  
ترجف بشكل مرعب ودموعها بعيونها بس م  
تنزل ...

.....

كان اول يوم عزاء يمشي ببطية والكل  
منهار والحريم يحاولون قد م يقدر  
يواسون بعضهم ويردون ع المعازيم  
والحضور بردود مختصرة كانت تتمحور عن "  
جزاكم الله خير " بس وانتهى حديثهم كانت  
اصوات البكاء تتعالى في زوايا بيت قاضي  
وكانت ام محمد جالسة في صدر المجلس و  
تحكي لهم حياتها مع زوجها وتفصيلها اللي  
كانت تنسف بداخل كل من لها صلة ودم  
بقاضي البنات كانوا منهارين ومفجوعين

والامهات م كانوا اقل منهم وكل م قالت ام  
محمد شيء انهارت تبكي والكل يرد عليها  
بكلمات معتادة في اي عزاء " تصبري ي مها  
، رحمة الله ع زوجتتس ، الله يرحمه ، احسن  
الله عزاتس فيه "

ام محمد قالت ابيات حزن كسرت الكل فيها  
وهي تقول بصوتها الباكي :

امنت بالمقسوم لي من حياتك  
وامنت بالفرقا لكن كيف بنساک  
كل زوايا بيتي والاماكن كلها ذكرياتك  
وش حيلتي لا جيتها عقب فرقاک  
فجعوني بالقاضي بخبر وفاتك  
وفجعوني بشيء غير عن طرياک  
وانكسرت يوم شفتك جثة عساک

بالجنة وقبرك ينور وعساني بدالك  
اه وجع الفقد والمها يوم شفت جنازتك  
ليتنني اندفنت معك ولا رحت بلحالك  
الله يجبر قلبي ويصبرني بلقياك  
يوليف الروح والقلب يحضرة جنابك

-

انهت ابياتها وطاحت تبكي بحرقة ع فرقي  
زوجها وعشير روحها  
اما بالنسبة لبطلتنا وبطلنا كانوا يصارعون  
الم فقد جدهم بعيد عن بعضهم وكانوا  
اثنينهم يتمنون م ينكسرون الا بحضن  
بعضهم كانت هيام مفجوعة بس م كانت  
قادرة تبكي وكان كل تفكيرها برعد اللي كان

صامد مثل الجبل ولا بكى ولا نزلت دمعته  
وكان الكل مصدوم والكل يقولون بأنفسهم  
" اكيد انه مصدوم ، الله يكون بعون الرعد ،  
المرجلة وصلت فيه انه م يبكي بعزاء جده ،  
اشهد ان قلبه قوي ! "

اما بداخل رعد كان اكثر واحد منكسر بس  
كان متمسك بنفسه وهو م يبي احد يشوف  
انهياره

فارس بصوت مبحوح : رعد تعال نجلس

رعد ابتسم بضيق وقال : ابد اسبقني انا  
بخلص الدلة ذي واجيك

مشى فارس للمجلس وجلس جنب عمانه  
وكمل رعد يصب القهوة للضيوف وللناس  
اللي تعنت وجات عشان جده كانت

المجالس تعج بالزحمة والناس سواء قريب  
ولا بعيد

محمد مسك كتف رعد وقال : خلاص يولد  
ارحم عمرك

رعد : م فيني شيء ولو اجلس من بيقلط  
الضيوف

محمد بحدة : اللي غيرك وش كثرهم واصغر  
امش

رعد نزل الدلة ومشى مع محمد ودخل  
فوسط المجلس ووقف واستغرب محمد  
وقال : وشفيك !

رعد بصوت عالي : اول شيء الله يجزاكم  
خير يرجال والله لا يوريكم مكروه بشخص  
تعزونه وتحبونه

الكل بصوت واحد : اميين

رعد : ثانيًا عيب بحقنا نبكي عليه جدي مات  
وسمعتة الطيبة سابقته ويشهد الله علي  
اني م شفت مثله لا من طيب ولا من كرم  
واكرام للضيف ودليل ع كلامي جيتكم  
لعزاه جعله بالجنة الباردة الله يجزاكم خير م  
قصرتوا والله

الكل ارتعد من كلام رعد اللي كان صادق  
فيه ومشى وجلس جنب ابوه وباس راسه  
وقال : وشحالك يبه ؟

ابو رعد بصوت مهزوز : والله ماني بخير  
يالرعد فقدت ابوي وتسالني عن حالي ماني  
بخير

رعد شابك يده بيد ابوه وقال : تصبر جعلني  
قبلك واحتسب الاجر ولا تقنط من رحمة ربي

ابو رعد ودموعه تنزل : ابشر يالرعد



رعد صد من عيون ابوه وهو م كان ناوي  
يبكي ابدًا ويعرف لو جلس يناظر بحالة اهله  
بينهار

ابو سعيد دخل المجلس مع عياله بدون  
سعيد وقال بصوت عالي : احسن الله عزاكم  
ياهل قاضي جينا والله نعزيكم وابشروا  
بالمعونه ولو انه حصل بيننا شيء كبير  
نبقى اهل وجماعة

ابو رعد صد وقام رعد بداله وقال : الله  
يجزاكم خير اقلطوا

دخلوا وجلسوا ودخل كاسر بعدهم وهو  
يترنح وكان يحسب طرف الجدار قريب منه  
ومد يده وطاح بطوله مغمى عليه ع الارض  
فز ذيب ورعد ومحمد له

ذيب مسكه وقال : بسم الله عليه امسكوه

رعد زفر بتعب وقال : ياالله بوقت واحد

رفعوه وطلعوه من مجلس الرجال عشان  
يتنفس وماهي الا دقائق وصحى كاسر وكان  
راسه ع حزن ذيب وفتح عيونه وشاف رعد  
واقف متشمر ورافع ثوبه ويشرب ماء

ذيب ابتسم : صحيت يالجب ؟

كاسر ابتسم وقام وقال : ابي تمر يعيال

محمد طلع من المجلس ومعه فارس والتمر  
والقهوة معهم

رعد مسك وجه كاسر وقال : خطاك الشر  
يعيون اخوك

كاسر قرب اكثر وباس خشم رعد وقال :  
خطاك اللاش يالرعد

مشوا العيال وجلسوا ورا بيت جدهم وكانوا

يسمعون اصوات الحریم وبكائهم

فارس بحزن : ااه يجدي الله يصبر قليبها

رعد تنهد وقال : فارس يرحم والديك خلاص

محد ناقص

ذيب : الله يجعله فالجنة وحرام بالله اني

مدري كيف بندخل المجالس وهو ماهو

قدامنا ويقودنا

كاسر : الله يرحمه ويغفر له

الكل : اميين

محمد : وش كان فيه ؟

ذيب : سرطان الرئة

كاسر ومحمد توسعت عيونهم وقالوا بصوت

واحد : ايشش !

ذيب : والله العظيم عشان كذا كان يكح  
كاسر بحزن وضيق : اه لو كنا ندري بس  
رعد بحدة : استغفر ربك عادك محلك !  
قضاء وقدر افهم ولو تفتح عمل الشيطان !  
كاسر مسح شنبه واستغفر وقال : ابي ادخن  
ذيب تنهد : اششهد بالله انك جبتها  
رعد ابتسم وقال : وش بيسوي فارسنا ؟  
فارس : ابلش صدق برجع للمجلس مع  
عماني واذا خلصتوا دقوا علي  
محمد طلع بوكيت دخانه وسحبوا الاربعة  
اربع سيجارات وشغلوها وخذتهم السوالف  
بعييد...

.....

عند الحریم

سلمى بحزن : بنات هيومتنا تكسسر الخاطر  
ماهي قادرة تبكي وبس تفكر برعد وبولدها  
اخ ودي احضنها واخليها تبكي  
حنين : الله يصبرها ويصبرنا كلنا

الكل : اميين

وعد : امشوا طيب نجلس عندها  
الكل وافقوا ومشوا مع وعد لهيام وجلسوا  
بشرى مسكت يده هيام وقالت : هيومه  
عادي تبين تبكين ؟  
هيام ابتسمت بسمة مكسورة وهي اللي  
كانت محتاجة رعد وقالت بهدوء وصوتها  
يرجف وكل شوي تمسح طرف خشمها : لا م  
ببكي م ابي ابكي

وعد حضنتها وقالت : خف الم الولادة ؟

هيام ابتسمت وقالت : تكفين توو ثاني يوم  
وشوي وانهار وم كنت مستعدة لوفاة جدي

سلمى : محد كان مستعد والله والله  
يخفف عليتس يالدينا

هيام حطت راسها بحضن سلمى اللي كانت  
تمسح ع راسها وصاروا يسولفون عن  
حياتهم مع جدهم ومواقف منها الحزينة  
ومنها المضحكة

حين : اايه صح سلومتنا حامل الوسخة  
سلمى ضحكت وقالت : انهرت عند جدي  
وخربت السبرايز

بشرى : يوسخة ليه تبينها سبرايز !

هيام قبصت سلمى وقالت وهي تضحك :  
اشتاقت لقبصتي

سلمى فزت وصرخت وقالت : ههياااااام

يزززقق

هيام والبنات طاحوا يضحكون عليها وقالت

سلمى : قليلات ادب !

لين : فيه ريحة دخان !

حنين : عندتس اربعة اختاري واحد منهم

لين طلعت راسها وشافت العيال بطرف

الحوش تحت النخل جالسين وقالت : الله

رعد وكاسر ومحمد والذبييب موجودين

هيام قامت وقالت : رعد ؟

بشرى مشت وناظرت وقالت : اف حمود

لبي روحه

وعد : كاسر بينات تعباناان مره

هيام ناظرت معهم وشافت رّعودها  
وابتسمت وقالت : اهم شيء انهم يطلعون  
انفسهم من جو الحزن والنكد بالتدخين الله  
يبعده عنهم

الكل ضحكوا وقالوا : اميين

دخلوا البنات وشوي وقاموا العيال وطلعوا  
للمجالس .

.....

مرت الثلاث ايام وتسكرت بوابات اهل  
قاضي معلنة بداية عدة ام محمد ع زوجها  
ومعلنة نهاية ايام العزاء

رعد : كاسر الذبايح شلها معي بنحطها ورا  
البيت والبنات يدخلونها

محمد : خل الذبايح ولدك صار له يوم  
ينتظرك



رعد ابتسم وقال : تروح تجيبه ؟

محمد : تم بس بيدخلوني ؟

رعد هز راسه وقال : خذ سيارتني وبطاقتي

فيها اذا احتجتها واذا وصلت عندهم قول

لهم انا خال الولد وصار عندنا عزاء وكذا

محمد ابتسم وهز راسه بنعم وقال : ابشر

رعد : تبشر بالجنة يحمود

طلع محمد ع سيارة رعد ودخل رعد وكاسر

للحوش ونزلوا الصحون ولف رعد ييلحق

كاسر اللي طلع واستوقفه صوت اشتاق له

صوت هيامه اللي قالت : رعد

رعد لف لها وابتسم وقال : عييون الرعد

يهيامه

هيام غطت وجهها وهي م تبي تبكي قدامه

وقالت : الاخ بس

تقدم رعد وحضنها بكل قوته ونزل راسه ع  
كتفها وقال بصوت مهزوز : تسمحين لي انهار

؟

هيام علطول بكت ونزلت دموعها وحاوطت  
رقبته وارتفعت صوت شهقاتها وابتسم رعد  
بضيق ونزلت دموعه بحرقة ع خده وطاح  
بطوله ع ركبته وهيام بحضنه كانت هيام تّشد  
عليه كل م شّد عليها وقال بصوته الثقيل  
والباكي : ااه يهيااامي جدي راح قدامنا  
وبيين يدينا ولا انتظّر يشوف ولدي جدي  
مات بتاريخ ولادة ولدي الاول بصيير اتذكر  
وفاته كل م فرحت لأيهم بعمره الجديد ااه  
من بيشفي النار اللي بداخلي

هيام كانت شهقاتها اعلى من رعد اللي كان  
يبكي بكتمه وقالت بصوتها الباكي : رَعودي  
اترك نفسك لي طلع اللي فيك قدامي  
رعد قام ومسك يدها وخذاها لبيت ابوه  
ودخل وطلع في هيام اللي م كانت تشوف  
الطريق كويس من دموعها وكل شوي  
تمسح خشمها اللي صار احمرر وخدودها  
اللي حمرت من الدموع ودخلت معه لغرفته  
وسكر رعد الباب وراه ومشى بهيام لسرير  
وجلسها وخط وجهه عند صدرها وحاوطته  
هيام وشهق رعد بأعلى صوته وهو يبكي كان  
صوته يقشعر ويكسر ويحززن شُدت هيام ع  
رَعودها اللي كان منهار ويبكي وصراخه كان  
منتشر بأرجاء الغرفة بكى رعد حتى حس انه  
شوي ويموت وانتهت دموعه وطلع كل اللي

بخاطره بين احضان هيامه وقال بصوت  
مبحوح : الله يجعله بالجنة

هيام ابتسمت وباست راسه بقوة وقالت :  
امين اجمعين

رعد ابتسم ورفع راسه لها وكان قريب من  
مبسمها وقال : ودي ابوستس بس برجع  
انهار

هيام ضحكت وباست خده وقالت : بسم الله  
ع عمرك يحبيبي

رعد قام وانسدح ع فراشه ورجع هيام ع  
مخدته وارتاحت بمكانها وتقدم رعد وانسدح  
ع حضنها وحاوطته هيام بيد واليد الثانية  
تلاعب شعره وماهي الا ثواني وغرق رعد  
بنومة يعتبرها تجديد روح وحية بحكم انه له  
ايام وليالي م ذاق طعم النوم فيها

هيام ابتسمت وقالت : بعد روعي اللي ناموا  
رفعت راسه لصدرها وانسدحت هي برضو  
واستسلموا لنوم بعد تعب ٥ ايام من مخيم  
وولادة ووفاة جدهم كان كل شيء مهلكهم ..

.....

بععيد جدًا فأحد الزنانات ..

طارق بحة : انظم وسد حلقك ولحد بيعرف  
اني هربت !

العسكري والسلاح ع راسه بعد م سحبه  
طارق منه وهدده فيه قال برعب : خلاص  
يطارق العن الشيطان وبطلعك انا بس  
لاتذبحني وراي اهلي وناسي لايعرك  
الشيطان !

طارق ابتسم : الان امش

مشى العسكري وفتح الزنزانة الانفرادية  
وطلع مع طارق وكان طارق ماسكه بكل  
قوته واللي لوى ذراع العسكري انه اصغر  
من طارق وانحف واضعف كان طارق وحش  
بالنسبة له

طارق : انتتبيه يالبرز لا تفضحني !

غالب برعب : ابشر ابشر

طارق ابتسم ومشى معه ووصلوا للبوابات  
ولف غالب ع طارق اللي كان يناظر فيه  
بشكل مقرف وقال بخبث : ودي استمتع  
معك قبل اطلع من اول م انسجنت وانت  
تجذبني

غالب توسعت عيونه وقال : ااايشششش !!!!

طارق ابتسم وشال غالب بيدينه تحت  
مقاومة غالب وصراخه المرعب وهو تووه

متزوج وعمره صغير ولا يبي ينعدم مستقبله

وشرفه من واحد قذر مثل طارق

شُد غالب يده وسحبها ورجعها بقوة ع وجه

طارق اللي صرخ بألم وترك غالب اللي

ركض علطول للسجن بس طارق كان اطول

واسرع وسحبه من جديد وحطه ع كبوت

السيارة واعتلاه وقال بحدة وبصوت مرعب :

م ودك تسد حلقك !!!

غالب كانت عيونه ترجف برعب وتذرف

الدموع وقال بصوت مهزوز : طارق تكفى لا

تسويها طارق انا استغلّيت وظيفتي

وطلعتك تكفى لاتدمرني

طارق ضحك وقال : طيب عادي عيش معي

بصرف عليك وادلحك وشفيك نكدي كذا ترا

بتستمتع معي وبيعجبك

غالب صرخ وقال : م تخااااف ربك انت

ياالشاذ !

طارق حاوط بيده ع رقبة غالب وخنقه وقال

بحدة : بسس عااد !

غالب كان يحاول يقاوم طارق ويضرب فيه

لحد م استسلم طارق وترك غالب يروح بعد

م حاول يلمس شرفه وبعد م عيشه رعب

وخلاه يعيش بشخصية مهزوزة

طارق بصوت عالي : انا اوربيك بين الكلب !

غالب وهو يحاول يضبط بدلته وكان يركض

للبوابة ويطالع وراه بكل رعب وهو يشوف

هيئة جسم طارق العريضة وفز اول م صقع

بعسكري

العسكري : غالب ؟



غالب طاح قلبه وصرخ بأعلى صوته وهو  
يقول : تكككففى الحققنننيي

العسكري فز برعب وقال : غااللب  
شففييك !

غالب طاح مغمى عليه بين يدين عيد

عيد بصوت عالي : يعععييال تعععالووا

فزوا العساكر وكان طارق يراقب كل شيء  
بأبتسامة خبيثة والدخان بين شفائفه وقال  
بصوت شبه مسموع : يحلوه ذا الصغير  
اغمى عليه هذا وانا م لمستته ولا حس فيني

سكت شوي وهو يشوف ٨ عساكر داخلين  
للسجن ومعهم غالب وقال : الان دور ولد  
رعد

مشى طارق حتى وصل للسيارة اخويه  
وركب وقال بحدة : سلااام يرججاال

تركي ابتسم : اررحبب يالبطلل

حارث : هلا هلا عليكم السلام طارق قلبي

طارق ابتسم وقال : يالله انزلوا وعطوني  
السيارة عندي مشوار سريع للمستشفى  
العسكري

حارث مشى بالسيارة حتى وصلوا لمحطة  
بنزين مهجورة وفيها سيارة ثانية نزلوا  
اثنينهم وتركوا طارق لحاله ومشى متجهة  
للمستشفى العسكري

وصل طارق بعد مدة طويلة من السجن  
للمستشفى ووقف بعيد من البوابة وشاف  
سيارة رعد اللي كان راكبها محمد وقال  
بصوته الثقيل : ررعد ههلااا والله !!

وقف سيارته ونزل منها واتجهة للعسكري  
اللي عند البوابة وكان معطي طارق ظهره

ودخل بسرعة بدون محد يشوفه ووقف  
بهدهوء وكان مركز ع سيارة رعد اللي وقفت  
فالمواقف

" عند محمد "

تقدم محمد بسيارة رعد اللي كانت معروفة  
بين الضباط وفتح له العسكري علطول  
ودخل ووقف فالمواقف واستوقفه صوت  
يقول : افا وانا احسبك رعد !

محمد لف وانصدم من اللكمة اللي تسددت  
بوجهه وطاح محمد ع الارض وهو مصدوم  
وشذا اعتلاه طارق وقال : اهااا حمموودد

محمد فتح عيونه بألم وقال : من انت !! وش  
تبيي

طارق همس بأذنه وقال : انا موتكم يأهل  
قاضي

محمد ابتسم وقال : طيب مفروض اخاف

الحين ؟

طارق ضحك وقال : ابد محد قالك تخاف

بس مصيرك بتخاف

محمد كان يقاوم ويحاول يبعد طارق من

عليه وقال بحدة : قمم مننبي طيب !!

طارق ابتسم وقال : حمود تزوجت صح ؟

محمد رد برد مختصر وقال : وشدخلك

يخوي !

طارق ضحك وقال : بشرى وعندك بنت

اسمها لميس بعد صح ولا انا غلطان ؟

محمد اشتط وتوسعت عيونه وسحب يده

وضرب وجه طارق بكل قوته وقال :

تععقيب تققول اسم حرر يممنا !!!

طارق ضحك بصوت عالي وقال : وش الغيرة

الخايسة اللي عندكم يعيال قاضي ؟

محمد قام ورفض ثوبه من التراب اللي ملاه

وقال بحدة : انت من !

طارق قام وهو يمسح خشمه اللي نزفه

وقال : انا اللي طيحت رعد بالعناية تتذكر ولا

؟

محمد توسعت عيونه وقال : شللوون

طلعتت !!!

طارق قرب ومسك فك محمد اللي كان

اقصر من طارق وقال بحدة : محد يقدر علي

الا رب العالمين وجيت اكمل اللي تركته

ناقص

محمد ابتسم وقال : وش بتسوي يعني ؟

طارق : بذبحك وبذبح ايهم الصغير اللي نايم

داخل وينتظر خاله الحلو يجي يأخذه

محمد خاف من طارق وكيف هو يعرف كل

شيء وقال بصوت ثابت عكس الرعب اللي

دب قلبه : والله انك تبطيبي

طارق طلع سلاحه وحطه ع راس محمد

وقال : ابطي ؟

محمد ضحك وقال : وش طيب اذا اطلقت

علي تراك بمستشفى عسكري والعساكر

يحفونك من كل جهة يعني قصاص من اول

وقصاص الحين ارحمنا وارحم عمرك !

طارق : م يهم بس بعد عزاء جدك عزاءك ؟

الله يعينهم ويعين لميس الصغيرة بتعيش

بدون ابوها

محمد : يرجال لو بتطلق اطلقت من اول

بس م تقدر

طارق ابتسم ولف السلاح وضرب محمد من

ورا راسه وطاح مغمى عليه واخذ بطاقته

وكل اغراضه ولبس نظارة محمد الشمسية

ع راسه ومشى ودخل للمستشفى بكمام

اسود ووصل للنيرس وقالها : سلام عليكم

النيرس : عليكم السلام كيف اساعدك ؟

طارق : جاي استلم ولد اختي

النيرس : مين ؟

طارق بدأ يتنرفز ويتوتر وقال : يختي ايهم بن

رعد

النيرس ابتسمت وقالت : اييه ايهم يحلوه

صدق ماشاءالله ابشر شويات واجيبه

طارق ارتاح وقال : امين واستعجلي عندنا  
عزاء ولازم اخذه لأمه لأننا بنرجع للديرة

النيرس : الان

مشت وطلعت للحضانة وجلس طارق ينتظر  
وماهي الا ثواني وطلع ايهم بالسريير وكان  
صغيير ويجنن فيه من رعد الكثيير واخذ كل  
ملامح ابوه وم فرق عنه الا بشفايف هيام  
وغمازاتها

النيرس : عطني بياناتك

طارق مد لها كل بيانات وبطاقات محمد  
وسجلت كل شيء وشافت تشابه الاسماء  
واتضح لها انه خاله صدق

طارق تقدم وشال ايهم بين يدينه وباس  
راسه وقال : بسم الله ع قلبه الصغيير  
اشهد بالله انه شابهه الرعد !



النيرس سلمت طارق كل شيء من بيانات  
واوراق ايهم وشهادة ميلاده كل شيء حرفيًا  
طلع طارق وايهم بحضنه يبكي بهدوء ابتسم  
طارق وشال الكمام من وجهه ونزل نظارة  
محمد وقال بصوت عالي : يحبيبي اللي  
يبكي ليه ليه ؟

ايهم زاد بكائه ومشى طارق للبوابات وشافه  
العسكري واستوقفه وقال : من انت وكيف  
دخلت ؟

طارق : وش اللي كيف دخلت كنت منوم مع  
ولد اختي !

العسكري : بطاقتك !

طارق سحبها من جيبه بهدوء وسوى انه  
مبتلش بأيهم وشاف العسكري البطاقة  
وقال : محمد ؟

طارق : ايه نعم محمد

العسكري : كيف بتطلع طيب ؟

طارق ابتسم : مع ولد عمي رعد ابو الولد

العسكري ارتعب من اسم رعد وقال : اللواء

رعد بن محمد !

طارق ابتسم : ابييه هو

العسكري ضحك وقال : تفضل

طلع طارق وهو يضحك وقال بنفسه ( وشذا

الغباء كلهم سبايك مشيتها عليهم يلعنم

القوووة بس ! )

ركب السيارة ونزل ايهم جنبه ومشى فيه

وقال : خلااص ينونو ازعجت ام امي انكتم !!

كان ايهم يبكي برعب من صراخ طارق عليه

" عند العسكري "

كان من اكبر المعجبين بشخصية الرعد  
وتمنى انه يجي يوم ويكلمه فيه ووصلته  
الفرصة وقال : بدق عليه ابارك له المولود  
رفع جواله ودق ع رعد ووصله صوته الثقيل  
وهو يقول : هلا ؟

واثق : ارحب اللواء رعد ؟

رعد : هلا ايه من معي ؟

واثق : انا الجندي واثق بن علي

رعد زفر بملل وقال : ونعم والله وش بغيت  
؟

واثق كان يتراعد من صوت رعد الضخم  
واللي كان هيبة وقال : بس شفت خال  
ولدك وولدك قبل شوي طالعين من البوابة  
بيركبون معك تأخذهم وقلت ادق ابارك لك

رعد فز وقال : بيركبون معي؟؟

واثق : هاه ؟ ايه هو قالي انه بيروح معك !

رعد احتد صوته وقال : طيب شوف عندك  
وين راح ! سيارتي عندكم كيف اجي اخذهم  
وكيف فاتك تفصيل كذا !

واثق اتجهة لغرفة السكيورتي وقال : عيال  
سيارة اللواء رعد عندنا ؟

العسكري : ايه دخل قبل نص ساعة او  
ساعة مدري

واثق فز برعب ع صوت رعد اللي يقول :  
وويينك ووش صارر ولدي مع مميين !!

واثق : مع خاله والله انا شفت بطاقته !!

سكر رعد اول م دخلت هيام الغرفة وهي  
طالعة من الحمام وقالت : حبيبي صحيت ؟

رعد : يروح حبيبتس ايه صحيت

هيام : بروح انا لبيت جدي طيب ؟

رعد استغل الفرصة انه ينفرد وم تشك هيام

وقال : ايه يروحي روحي وشوفي جدتي

وسلميني عليها

هيام قطبت وقالت : وانت ع وين ان شاءالله

؟

رعد : بروح استلم ايهم رفضوا يعطونه

محمد

هيام ضحكت وقالت : تمام

لفت بتطلع بس سحبها رعد من يدها وباس

مبسمها وقال : لبي الزيبين حتى وهو زعلان

يجنن يالبيبييه يالهيام

هيام غطت وجهها ورفعت شيلتها ع شعرها  
ولفت بدون اي رد ورعد يتأمل خصرها اللي  
انحت علطول ورجع وكان يضرب وينسف  
بقلبه وقال بنفسه ( ااااه يويييل حااالي )

مشى ولبس ثوبه وعدل شماغه وطلع  
مستعجل ووقف وقال : يالفارس

فارس لف وقال : يالبية يالرعد

رعد : مفتاح سيارتك الان

فارس اتجهة لسيارته وقال : والله اني معك

ركب رعد علطول ومشوا وقال : استعجل

للمستشفى العسكري

فارس : عسى م شر!

رعد : ان شاءالله انه مو اللي ببالي

كان فارس يسوق ورعد جنبه يدق ع محمد  
اللي م كان يرد ابدأ وقلب رعد يتراعد  
ووصلوا بعد مدة للبوابات وطلع واثق واول م  
شاف رعد فتح البوابة ودخل فارس ونزل  
رعد ركض اول م شاف سيارته ووقف بعيد  
اول م شاف محمد طايح وراسه ينزف كان  
هالمنظر مرعب ومحد كان ناقصه من اهل  
قاضي

فارس صرخ وقال : محممدد !!؟

رعد ركض مع فارس والعساكر جاوا كلهم  
وبعض من الممرضين اللي كانوا برا وشالوا  
محمد داخل واسعفوه علطول

رعد بصراخ مرعب ع النيرس : وولددييي

مععع ميينن !!

النيرس بكت علطول وقالت : مع خاله

سلمته له قبل ساعة من الان

رعد بحدة : خاله مصااب عندكم وم استللم

الولدد وقسسسم باللي رفع سبع ونزل سبع لا

يصيير شيء لولدي م احاسب الا انتي

سaaaامعة !!

النيرس بخوف : رعد مالي دخل والله بياناته

كانت صحيحة وتأكدت منها بعد !

رعد توسعت عيونه وقال بصراخ : رعدعدد

!!!

النيرس : حضرة اللواء اسفه

رعد مسح لحيته وشنبه بيدينه وقال : ااه

ياالفارس ولدي ويينه

فارس برعب : مدري الله يستر بس



رعد لف عليها من جديد وقال : اوصفي لي  
شكل اللي اخذه

النيرس : مدري نفس طولك تقريبًا وعريض  
وفيه شامة عند عينه

رعد فز برعب وقال : طاااررق !!!!

فارس صرخ : اايشش مستحجيلل !!!

رعد ابتسم وقال : وييمين بالله انه مو  
بهيين !

فارس : يرججلل مستحجيل ناسي انه  
بالأنفرادي وحكم عليه بالقصاص !

رعد مسك وجهه وقال : هذا وجهي يالفارس  
اذا م هرب

فارس مسك راسه وقال : يويل قلبي عليك  
ي ايهم !!

رعد دخل ع غرفة محمد وكان صاحي وقال  
بصرخة : ررعدد وولدك مع طااررقق !

رعد : ادري الله ياخذك ادري انكتم

محمد : وقسم بالله انه ضربني ولا والله انه  
يخسي يقرب منه وانا خاله

رعد ابتسم : امحق خال تكفى

محمد : تنكت ! اذلف شوف وين الولد

رعد : سد حلقك طيب

محمد ابتسم وقال : العن ابوه يرجال والله  
انه قوي وعريض

رعد ضحك : خله يواجهني طيب وربى لا  
اشقه ذا اللي يهايط وكل هجماته لي من ورا  
ظهري العن والدينه رخصمه م يقوى  
يواجهني وجه لوجه

فارس : رعد امش بسرعة

طلع رعد وقال : حمود بالسلامة اكتب

بياناتك والحقنا

محمد هز راسه وقال : يسلمك ربي

مشوا فارس ورعد وفز رعد ع اتصال من "

عضيدي "

كاسر : رعد وينكم ؟

رعد : انت وينك ؟

كاسر : فالبيت

رعد : كويس وذيب ؟

كاسر قطب وقال : وشففيك !

رعد : يخوي م فيه شيء علمني وين ذيب !

كاسر : في دوامه

رعد : طيب خلك عند اهلنا لا تطلع !

كاسر : ع خشمي

رعد : معسلامة

سكر رعد ومشى مع فارس وركبوا سيارة  
فارس وطلعوا من المستشفى وشوي  
ولحقهم محمد بسيارة رعد

.....

في بيت ابو محمد

ام محمد : هلا هلا بهيومتنا

هيام تقدمت وباست راس جدتها وقالت :

شخبارتس ي أم محمد ؟

ام محمد : بخييير جعل جدتس بالجنة

هيام ابتسمت بضيق وقالت : امين اسمعي

جدة ولدي بيحي بعد شوي

الكل فزوا وضحكوا وفرحوا

ام رعد : ماشاءالله تبارك الله بنشوف من  
خذا ملامح من ابوه ولا منتس

سلمى : احسه نسخة رعد

هيام ضحكت : لاتحسين تأكدي

ام هيام : احلفي وانتي !

هيام : مدري والله م ركزت فيه بس كان  
نفس عيون رعد

لين : يالبيه يالرعد ويالبيه يولد الرعد

حنين ابتسمت وقالت : اي والله يالبيبيه  
يالرعد

هيام تخصرت ورفعت حاجبها وقالت :  
شدعوة وانا يهودية !

ضحكوا كلهم وقالت ام محمد : معليتس  
منهم يبنتي اشهد بالله ان حظ رعد قام يوم  
خذاتس مرتن له " مرأة "

هيام : يالبيه يجدة

تقدمت هيام وحضنت جدتها اللي حاوطتها  
وفزوا البنات كلهم ودخلوا بالحضن

عهود : وعد تعالي

وعد قامت وقالت : هلا ؟

عهود : ابونا دق علي اليوم ويسأل عننتس  
من السجن

وعد زفرت برعب وقالت : وش قلتي له ؟

" عهود اللي كانت اخت وعد وشوق من  
ابوهم "

عهود : وش بقوله يعني ؟

وعد : مو مهم لعاد تكلمينه وبلكيه

عهدو ضحكت : هو كويس معي ليش اخرب  
علاقتي فيه

وعد بحدّة : ططيب ليه تعلميني !

عهدو : وش عشانه سألني عنّس !

وعد : طيب م يهمني لعاد تقولين له شيء  
عني ولا ناسية وش سووا فيني جعلّس م  
تعيشينه

عهدو حضنت وعد وقالت : اسفه ابشري

وعد حاوطت عهدو وقالت : شدعوة تعتذرين  
مالتس ذنب !

مشوا ومسكت شوق ذراع وعد وقالت : وش  
تبين بعهود ؟

وعد : هي اللي نادّني

شوق : ايوه ؟ وش تبي

وعد : ولا شيء

شوق : لعاد تقربين منها انتي عارفة ان ابوي

للحين معها

وعد : ايه ادري بس عهود مالها ذنب !

شوق : احسن خليتس يالدبشة

وعد : خليتس صدق مني انتي اللي وش

صارع هادي ؟

شوق : لعنته مدري

وعد ضحكت وقالت : طيب اسمعي معتس

رقمه ؟

شوق استغربت وقالت : ايه

وعد : طيب دقي عليه



شوق : كم مر اصلاً ؟

وعد : مدري والله بس اسبوعين او ثلاث

شوق طالعت جوالها وقالت : يمه !!

وعد ضحكت وقالت : شكل العريس طار

شوق : لا لا يغبية هادي مرسل قبل ١٠ ايام

!!

وعد شهقت وضربت راس شوق بخفه

وقالت : انتي الدبشة والله

شوق قرت الرسالة وكان مكتوب فيها :

السلام عليكم حبيبة عمري وشوقي كله بتأخر

شوي وكلمت حمد وراعاني فكتب الكتاب

بس يويلك تفكرين اني م بأخذك احبك

وانتبهني لنفسك يعيوني

والرسالة اللي بعدها كانت قبل يومين :

احسن الله عزاكم بجدكم وتكفين انتبهني  
لقلبك لاتحزنيه والله ان ودي انك بحضني  
واواسيك اشتقت لأحضانك الله يجمعني  
بك بالحلال يروح هادي

وعد صرخت : يونننس رومننسيي وبعدين  
قد حضنتيه ؟

شوق : ايه حضنته مره وحدة بس

وعد : يمه شوق وشذي الجرأة !

شوق عبست وقالت : اخ والله اني مدري  
الله يسامحني

وعد : امين ردي عليه وقولي له يجي بعد  
العزاء بشهر

شوق : تمام

مشت وعد ودخلت للصالة والكل كانوا فيها  
يسولفون مع ام محمد ويغيرون من جوها

وعد : لين وش تسولفون فيه ؟

لين ضحكت : مدري يقولون سالفة صارت  
لهم منزمان

ام رعد : عاد وقتها كان محمد يحبني بس م  
قدر يجي يخطبني عشاني من عايلة غير  
عنكم

لين : ابيه فريدة ومميمة ناديه لبي روحها  
وجعلني قبلها

حنين : اميين الله لا يحرمننا منتس يمه

ام رعد ضحكت : ولا منكم يارب

وعد بهمس : صدق اهل امتس منهم ؟

لين : م تعرفينهم م تعرفينهم

وعد دقتها وقالت : فيه وحدة م هي  
عاجبتني كانت تناظر كاسر بيوم زواجنا  
لين ضحكت وقالت : مين لاتقولين ختام ؟  
وعد قطبت وقالت : وشعرف امي انا  
لين : الا ختام تحب كاسر من وهي صغيرة  
وعد : وكاسر ؟  
لين : ايه يحبها كان بعلاقة معها اصلاً بس  
مدري للحين ولا لا  
وعد شهقت وقالت : وررربيبي م يسلم  
الوسسخ  
مشت وعد ولين وراها تضحك وطلعت  
والبيوت م فيها الا الحریم وكاسر برا لحاله  
وعد بصراخ : كاااسر جععللك الكسسرر

كاسر فز برعب وطاح دخانه ع الارض وقال

بصوته الثقيل : هاه يالوعد هاه

وعد شهقت وقالت : اعقيب هوييت بنار

جهنم وانا استغفر الله !

كاسر رفع ثوبه وطار لها وانفجعت ونزل

كاسر وباس مبسمها وقال : اهجدي لا

اهجتس

لين صرخت : الله يققررفك

وعد صنمت بمكانها وقالت : وش سويت ؟

كاسر نزل يبي يعيدها بس صرخت لين

ودفته وعد وقالت : ووولد اسستح ع

وججهك

كاسر ابتسم بخبث وقال : ااه لذبيذه م

اتحمل



وعد كانت تناظره بحدة وقالت : طيب ليه

تبوسني قبل شوي ؟

كاسر : لأنتس مرتي وحلاي

وعد : اها يعني الموضوع مو عن حب ؟

كاسر : شددعووهه وعودي ؟

لين : وعد امشي م يستاهلتس

وعد مسكت يد لين ولفوا وطار كاسر

وحضنها من وراها ورفعها من الارض وقال :

اهيييمتس يوعد الكاسر

وعد ضحكت وقالت : غصب عليك يكاسر

الوعد

كاسر : عساني م اكسرها يارب

لين : يالليييل الحبيبة تراكم مغطتوني

فبيتكم والحين هنا بعد !

كاسر وعوده طاحوا يضحكون بأحضان بعض  
قدام انظار لين اللي دخلت وقالت بنفسها )  
الحين ليه ذيب مو موجود وجع وحشني مره  
( !

كاسر : حبيبي كيفتس ؟

وعد ابتسمت وقالت : بخييير جعلك بخييير

كاسر : توو صرت بخير بعد مبسمتس

وعد مسكت خدودها وقالت : يخبي احبيبك

كاسر : اهيمتس

لفواع صوت سيارة وشاف كاسر ذيب وقال

: وعد ادخلي

دخلت وعد وطلع كاسر لذيب وقال : عساك

ع القوة يبو عبدالله

ذيب : الله يقويك يالكاسر امش تخاويني ؟



كاسر ركب وقال : مشينا

ذيب : يالله

كاسر ابتسم : يويلي من رعد قالي اجلس

بس ملل يخى

ذيب ضحك وقال : معليك بوجهي انت

مشوا من البيت وفضى البيت من العيال

.....

في برحة فاضية

طارق نزل واخذ ايهم معه ودق ع رقم هيام

ووصله صوتها وهي تقول : الو

طارق ابتسم وقال : يالصوت اللي واحشني

هيام قامت من الصالة وقالت بحدة : ميين ؟



ام رعد برعب : ووشش السالفة !!

هيام بكت بحرقه واخذت جوالها وقالت :

طاااررق

طارق ابتسم وقال : يعيونه يروحه لبيه

هيام وسط انهيارها وشهقاتها قالت : انا

ناخيتك م تسوي لأيهم شيء

طارق ابتسم وهو يشوف كيف البنات

يخضعون له بسرعة وقال : من عيوني

ابشري م بسوي له شيء

حنين بصراخ : طارق اللي اطلق ع رعد !!

الكل شهقوا وفزت سلمى وسحبت الجوال

من اذن هيام وقالت بحدة : اسسممع

يوييللك تقرب من الولد ساامع !

طارق ابتسم وقال : من انتي ؟

سلمى بكل قوتها : انا موتك وانا يومك  
الاسود وانا اللي بجيب راسك واحطه تحت  
السيف انا سلمى اللي والله م تسلم منها !  
طارق : اف اف وش الكلام ووش القوة ذي  
ولو حظيتك تحتي عرفتي القوة ذي  
سلمى ضحكت وقالت : تخسسي يالكلب !  
طارق : ااه ليتك بين يديني عشان اعلمك  
من اللي يخسى !  
سلمى : المهم احسب لعمرك ساعة بالكثير  
وانت بالسجن  
طارق : ايه صح وصلي للي عندك انهم  
غيروا حكمي وم بيقصون بي طيب ؟  
سلمى ابتسمت : ابشر وصله لهم انت

كانت سلمى تكلم منصور من جوالها وعطته  
كل شيء وموقع المكالمة وطلع منصور مع  
فريقه ودق ع رعد واتجهة رعد وفارس  
ومحمد لهم ودقوا ع ذيب وكاسر ولفوا  
ورجعوا لهم علطول والكل اجتمع عشان  
يلحقون ع ولدهم

سكرت سلمى وابتسم طارق وكسر  
الشريحة اللي معه واخذ ايهم وركب السيارة  
وهو عارف ان سلمى زوجة منصور وطار  
علطول عشان بيتعد عن المنطقة  
وماهي الا دقائق ووصلوا منصور وفرقته  
وشافوا الشريحة وقالوا لمنصور  
منصور بحدة : معليه بنحصله قريب  
مستحيل انه ابعد

منصور لف وشاف سيارة فارس واشر له  
يكمل طريقة قدام ونزل رعد الشباك وقال :  
سلامات ليه ؟

منصور اشر له يكمل وقال بصوت عالي :  
كملوا قدام

مشى فارس ومحمد ومنصور بسيارة رعد  
وراه وقال محمد : منصور وش العلم ؟  
منصور : م فيه الا كل خير ان شاءالله

محمد : ان شاءالله

مشوا كلهم ودقت هيام ع رعد ورد وقال :  
هلا

هيام بكت اول م سمعت صوت رعدوها  
وقالت : اه يالرعد ايهم ويينه

رعد مسك فخذة بقوة وقال : تكفين يهيامي  
لاتزيدين علي ان شاءالله انه بخير وابشري  
بنحصله

هيام : ولدي لا يروح بالرعد

رعد بحدة : ولدنا !

هيام سكرت بوجهه رعد وقالت : كله من  
رعد كله من مصايبه وولدي اللي م كمل  
اسبوع هو اللي ياكلها وانا اللي اكلها !

لين بحدة قالت : هيام تعوذي من ابليس !

هيام : اعوذ بالله من اخوتس !

لين صرخت بوجهه هيام وقالت : ههيبه  
انتي وش ذنبه اخوي !!

حنين بحدة : هيام خييير ان شاءالله !!

ام رعد مسكت بناتها وقالت : اسكتوا هي  
خايفة ع ولدها وبتبديه علينا كلنا طبيعي ترا

لين : الله يقرفها صدق

قامت لين بقوة ومشت وحنين وراها

سلمى حضنت هيام وقالت : معليتس منهم

والله يرجع ولدتس سالم وبخير

هيام بكت وقالت : اميين يارب

بشرى حاوطت هيام وسلمى بحكم انهم

بنات خالتها

بيان جلست عند ركبته وقالت : معلية

تصبري وادعي له يهيام

هيام مسكت بنات خالتها وقالت : اميين

يارب امين يحلويني انتوا



لين كانت تشوفهم من بعيد قالت : شوفي

كيف الكلبة مع بنات عمتي !

حنين ضحكت وقالت : لاتشيلين ع هيام

الرعد

لين : وش هيام الرعد انتي بعد وقسم بالله

انها م تستاهل رعد

حنين : يمه لين شفيتس

لين ضحكت وقالت : قهرتتني يختي

سلمى قامت ومشت لخوات رعد وقالت :

بنات شفييكم البنت منهاره ع ولدها وانتوا

تتحيزون هنا ؟

حنين : م تحيزنا وش الكلام ذا !

لين : سلمى تقلعي لا افصل عليتس !

ضحكت سلمى ومسكتهم بيدينهم وراحوا  
وجلسوا عند هيام وابتسمت هيام وتقدمت  
لهم وحضنتهم وحاوطوها حنين ولين وقالوا :  
مالتس الا خوات الرعد

هيام ضحكت وقالت : الرعد وبس وش ابي  
فيكم

لين : اص بعلمه وش قلتي

هيام : عادي بقوله له انا اصلاً

حنين قطبت وقالت : اعتذري

هيام ضحكت وقالت : اسسفه

حزنوا بعض كلهم وجلسوا حول بعض

يدعون لأيهم يرجع بالسلامة ولجدهم

بالرحمة..

.....

فالبر

رعد بعصبية : اعنبوه وين ذلف !

منصور : اخ مدري اختفى

ذيب : فيه خيام هناك نروح نشوف

منصور اشرف لفريقه وتقدموا كلهم للخيام

واحد من الفريق : يولد !

طارق كان داخل الخيمة ورافع السلاح ع

راس شايب فالخيمة مع مرته وقال بهمس :

قول لاتدخلون حريمنا

الشايب : اصبر يولد حريمنا

فايز : طيب يعم اطلع لنا

طارق : وقسم لا اطلق ع زوجتك اذا

فضحتني

الشايب طلع وشاف الشرطة كلهم وقال :

هلا ؟

فايز : حضرة اللواء رعد واللواء منصور

تقدموا

مشى رعد ومسك الشايب وسلم عليه وهو  
تذكر جده وخنقنه العبرة وقال : يعمي تكفى  
شفت واحد مع رضيع ؟

الشايب بصوت عالي : لا يولدي انا وزوجتي  
هنيا نعيش لحالنا !

تقدم الشايب وهمس بأذن رعد : كمل وقول  
طيب

رعد قطب وقال : ادخلوا !

دخلوا كلهم وطاح الشايب يدعي ان زوجته م  
يصير لها شيء

فايز بصراخ : طاررق وقف لاتطلق !!

طارق : م بطلق عليها بطلق ع ايهم

رعد دخل وقال : خلاص انتهى الفلم حقق

سلم الولد وارجع للسجن قبل تتغير

محاكمتك وتلقم سنوات زيادة !

طارق : يالله يالرعد م قدرت تواجهني لحالك

؟

رعد شمر ثوبه وقال : هات ولدي واخليهم

يروحون كلهم واسلمك نفسي

طارق رمى سلاحه ع الارض معلن

استسلامه وطار فايز وفرقته ومسكوه

واخذوا ايهم وسلموه لرعد

رعد حزن ايهم بكل قوته وباس راسه وقال

: اه يروح ابوك انت

مد ايهم لمحمد اللي خذاه وقال : وده

لهيامي

محمد : وانت ؟

رعد : معليكم مني روحوا

منصور : متأكد !

رعد ابتسم وقال : اعقب تشك فيني !

ضحك منصور واخذ فرقته وطلعوا من

الخيام وتوجهوا للقسم وقال منصور : يبو

ايهم اذا طرحته سلمه للشرطة

رعد اشر بيده ع خشمه وقال : ع ذا الخشم

منصور اشر له ومشوا كلهم وم بقى الا

سيارة رعد ورعد وطارق

.....

في بيوت اهل قاضي

دخلوا العيال ومعهم ايهم

ذيب : يووننه صغغير بسم الله عليه

كاسر : حبيب عمه هو

محمد : اقول لا تحتك حبيب خاله !

ضحك فارس وقال : محمد وكاسر اعقلوا م

يببكم كثر م يبي امه

محمد اخذ ايهم من حضن كاسر ودخل

وقال : وين ام ايهم ؟

طلعت هيام تركض وقالت : الحمدلله يااارب

الحریم طلعا وتقدمت هيام واخذته من

يدين محمد اللي تقدم وباس راسها وقال :

حمدلله ع السلامة وعساه من مواليد

السعادة ويتربي بعزتس

هيام : اميين يروحي

بشرى شهقت وقالت : حمود وش ذا اللي

براسك !!

محمد مسك رقبته وقال : طارق الله يكسر

يده

فارس وقف عند الباب وقال بصوته الرخيم :

يولللد ندخل ؟

ذيب : يووولد

كاسر ضحك وقال : يوولدد طررييق

هيام انفجعت ودخلت بولدها وبشرى

مسكت محمد ودخلته معهم وقالت : بسم

الله علييك يروح بشرى !

محمد ابتسم وباس خدها وقال : يعيون

محمد انتي

بشرى : تكفى انتبه لنفسك



محمد : من عيوني

بشرى : ابوسهم

ابتسم محمد وطلع للعيال اللي دخلوا  
مجلس جدهم اللي كان فاضي ولأول مره  
وقال فارس بعد م تنهد بضيق : جعله  
يسقى كل م دخلنا وشفنا جدي ينتظرنا  
يجعله فالجنة

كاسر : اميين يارب

ذيب لف وقال : شوي واجيكم

دخل محمد وقال : ع وين ؟

ذيب : بشوف ليني

كاسر ابتسم وقال : يلعن شكلك اثقل

ذيب : دز بس

مشى للمدخل وقال : يولد لييني وينها ؟

لين فزت وقالت : لبيه جايه

ذيب ابتسم : لبيتي في منى يروحه

لين وقفت عند المراية وفكت شعرها  
وضبطت ملابسها وعطرت نفسها وطلعت  
وقالت : ارحب يدهر قلبي ورجعانه

ذيب فتح يدينه لها وقال : الله يبغي اللي  
بالقلب مكانه

لين تقدمت وحاوط ذيب خصرها وسّدها  
عليه وقال : وحشتيني

لين ضحكت وقالت : م يوحشك غالي  
يالذنييييا

ذيب : كيفتس بعد عزاء جدي ؟

لين : حمدلله بس الحزن ذبحنا

ذيب ابتسم بضيق وقال : كلنا والله ي

ليني

لين ابتسمت وقالت : ااه يروح ليينك انت !

ذيب : بسم الله عليتس من الاله انتي

لين بعدت من حضنه وجلست وجلس ذيب

قدامها وقالت : داومت اليوم

ذيب : ايه بالله دوامت م عندي اجازة بس

ايام العزاء سمحوا لي

لين : عساك ع القوة يحبيبي

ذيب ابتسم وشابك يده بيدينها وقال : القوة

وشهي عندتس ؟ القوة والرجولة والشهامة

والثقل يطيح عندتس ي لين الذيب

لين استحت وحمز وجهها وقالت : كلامك

المعسول مالي رد له ويعجز لساني اصلاً

ذيب تقدم وقرب منها وقال : مبسمتس لو  
يلعني بعنبره مدحه معلتس جايبه راسي  
من اقصاه

لين ضحكت وحضنته وقالت : الله يديمك  
لي يارب

ذيب حاوطها وقال : امين يارب

لين : ذيبى متى زواجنا ؟

ذيب ابتمس : ان كتب ربي بعد م تخلص  
جدي حدادها

لين : ايه احسن م سويت

ذيب : يالله توصيين شيء ؟

لين : ايه تكفى نفسك انتبه لها

ذيب ابتمس : ابشري والله

قام ذيب وطلع من المقلط واتجهة للعيال  
فالمجلس ودخلت لين عند البنات

.....

فالبر

رعد : انتبه تستأمني ترا ممكن اقتلك بعد  
اللي سويته فيني !

طارق ضحك وقال : ابد بقرب وادعسك

رعد ابتسم وقال : ليتني ببدلتي العسكرية  
كان علمتك صدق

طارق : كلنا بثياب يعني م فيه غش بنلعب  
بنزاهة !

رعد تقدم لطارق اللي ضرب رعد بكل قوته  
ع عينه وانشق حاجب رعد من قوة الضربة  
والي عززها خاتم طارق

طارق تنهد وقال : اااه يحللوها من ضربة

رعد حس ان راسه انفجر وقال بصوته

الرخيم : يدك قوية بالكلب !

طارق تقدم وضرب لحية رعد وطاح رعد

بطوله ع الارض وتقدم طارق واعتلاه وقال :

رعد تدري كم صار لي انتظر ذا الشيء ؟

رعد كان يقاوم م يطيح وقال وهو مغمض

عين وفاتح الثانية : كم صار لك ؟

طارق سدد لكمة ع وجه رعد وقال :

سسسنة !

وسدد الثانية وقال : واربع اشهررر !!

رعد ابتسم وقال : تبيني ابدأ ؟

طارق قطب وقال : ايش ؟

فز رعد وقلب طارق واعتلاه وقال : اكثر من  
١٠ سنوات فالعسكرية تتوقع بخضع  
واستسلم لك علطول ؟

طارق ضحك وقال : يخى جوي وربى

رعد طاح بطارق ضرب وم كان يشوف شيء  
وعروقه بارزة والدم اللي بوجهه وثوبه وكان  
طارق يسدد ضربات تقضي ع رعد وقدر  
طارق يوصل لصدر رعد وضربه بكل قوته  
عليه وطار رعد وطاح وقام طارق يترنح  
ويمسح الدم اللي غطى وجهه وقال : رعد  
استسلم تكفى !

رعد : مستحييييل لو تكون جنازتي ع يدك !!

طارق : وهيامي كيف بتعيش ؟

فز رعد بعد اسم هيامه وكيف ان طارق  
نسبها له وضربه بكل قوته وانتهى كل شيء

بأغماء طارق وطاح رعد وقال : يساتر كل ذا

عشان هيامي ؟

انسدح رعد يراقب النجوم والقمر اللي

توسط السماء وقال : اه بس يالهيام

غمض رعد عيونه واستسلم للتعب والنوم

وهو يحس ان جمجمته منكسرة ..

" بعد ٤ ساعات تحديداً الساعة ١١ الليل "

فز رعد ع صوت جواله وكان " فارس قلبي "

رعد بتعب : هممم

فارس : اشوى انت حي؟؟ وبينك من

جوالك !

رعد طالع وشاف طارق جالس ويتأمله وكان

مرعب وقال بحدة : وجععااه وش تطاللع

فييييني كذا !



طارق ضحك وقال : يخوي وش حرام اتأملك

؟

رعد م فهم وقال : الله يشفيه

فارس شهق وقال : للحين طارق معك !!

رعد قام وقال : ايه تهابدنا ونمنا

فارس بجدية : انتبه تصاحبه يالرعد !

رعد : حشى لا سلامات !

سكر رعد وتقدم ومد يده لطارق وقام

وسحبه رعد لسيارته وطلع الاصفاد وربط

يدين طارق ورا ظهره وقال : انتهى الفلم

صدق

طارق : تشرفنا فيك يالرعد

رعد : الله لا يشرفك يكلب انكتم لا اذبحك

راسي ينبض واحس بحرارة !



اختفي عشان اختباراتكم والله ودي ابشركم  
بارتات شدوا حيلكم والله يوفقنا وياكم ٥٥ ،  
البارت طوووييييل حيلل وكسرنا حاجز  
الثمان الاف كلمة استمتعوا فيه وعطوني  
رايكم ع كل بارت ٥ )

تقفلت عيون ذيب مستسلم للنوم لعلطول  
فالصباح الساعة ٥ الفجر

خالد بهدوء : ذيب

ذيب كان غارق بنومته ولا رد حتى

خالد : ذيبيب

ذيب فز وقال : ممنن !!

خالد ابتسم وقال : انا خالد قم صل

ذيب حك عينه ورجع ينسح

خالد : لا يجيك العقيد ترا بيأخذ لفة ع  
السكن بعد شوي

ذيب م رد ورجع ينام

خالد لبلال اللي كان يصلي : بلال اذا خلصت  
صلاتك صحه معك والحقوني

طلع خالد وسلم بلال اول م خلص صلاته  
وسحب سلك الشاحن وجلد ذيب بكل قوته  
ع فخذة وفز ذيب من نومته مره ثانية وهو  
مفجوع وطار بحلق بلال وطرحه ع الارض  
وهو معتليه وصدره يرتفع وينزل من الرعب  
والعصبية والم اللسعة

بلال ابتسم وقال بجدية : واضربوهم عليها  
لعشر نسيتها وانت شوي وتدخل ٢٥ !

ذيب صرخ : ماالك دخلل فيينيني اصليي  
ولا م اصصلي بتحاسبنيني هذاا الللي  
ناقصص !!

بلال بعد ذيب عنه وقام وقال : قم صل بس  
والعن الشيطان بين جنوبك والحقنا !  
طلع بلال وذيب وراه ينتفض من العصبية  
وقال : بلالال اذلف

مشى بلال وحصل خالد بسيارة تخص  
العساكر وركب جنبه وقال : نمشي ؟

خالد قطب وقال : وذيب ؟

بلال : مدري يخوي احس م بيجي

خالد نزل وقال : ماهو ع كيفه اول يوم لازم  
الكل يتواجدون

بلال صد وقال : بكيفك انت وياه

مشى خالد يركض ولف مع الجدار وصدم  
بجسم انثى وطاحت الصحون والحافظات  
من يدينها وقالت : سبعاااه م تشووف

خالد ابتسم وقال : ايش ايش ؟

اصيلة بحدة : وتسأل جعلك الماحي !

خالد قطب وقال : وش قاعدة تقولين انتي !

ذيب طلغ وشاف بنت لابسة الزي الجنوبي  
والشال الاصفر وكانت مثلثة وعيونها تشلع  
القلب وقال : خالد شسالفة ؟

لفت اصيلة وشافت ذيب وانصعقت من  
جمال ذيب وطوله وعرضه كان يفتن وقالت  
بصوت حاد يعكس حقيقة انجذابها لذيب  
من اول لقاء : خويك ذا اعمى م يشوف الله

لا ييلانا !

ذيب تقدم وشال الصحون والحافظات  
وحطها بالصينيه ورفعها ومدها لأصيلة اللي  
اخذتها وقال : حصل خير وبعدين من يشيل  
اكل الساعة ٦ الفجر وبالمنطقة ذي بعد ؟

اصيلة : الشرهة ماهيب علي الشرهة ع  
جدتي اللي خلتني اجيب لكم فطوركم جعله  
اسحق صدق

ضحك ذيب من لهجتها وقال : يعني ذا لنا  
اصيلة اضطرت تعطيهم وتكسر كبرياتها  
عشان م تتصفق من جدتها وقالت : ايه  
امسك

اخذها ذيب وصدت اصيلة ومشت وقرب  
خالد وقال : ذيب وشذا الزيين لا اله الا الله  
كل ذا الزين بالجنوب واحنا فالرياض  
محرومين !

ذيب طالع فيه وابتسم وقال : اذا خلصت  
ياللعاب الحقني

خالد قطب وقال : خير!

مشى ذيب للسيارة وركب عند مقعد  
السائق وقال : بلال تبي فطور

بلال : ماشاءالله من مين الله يجزاهم خير

ذيب : مدري وحدة جابته لنا وتقول جدتها  
مسويته

ركب خالد وقال : ااااه ي بلالال تهبلل

بلال ناظر فيه بقرف وقال : الله يمغصك ي

خالد ياللعاب كم وحدة تعجبك باليوم !!

خالد : يخوي قلبي يحب البنات

ذيب وبلال ضحكوا بصوت عالي ومشى ذيب  
بالسيارة لموقع الميدان ..



.....

## في بيت كاسر

كاسر صحى من النوم وم حصل وعد جنبه

فرك عينه وقال : وينها ذي فالصبح ؟

قام ودخل واخذ دش سريع وطلع ولبس

وصلى الفجر ونزل وم كان لوعده وجود

سحب جواله ودق عليها ووصله صوتها وهي

تقول : هلا كاسر ؟

كاسر : حلوتي وينتس ؟

وعد : طلعت مع لين لدوامها

كاسر قطب وقال : وش وداتس معها

وعد : كاسر انا مشغولة شوف فطورك

بالمطبخ بالعافية يحبيبي

سكرت وعد بدون م تسمع اي رد من كاسر  
اللي كان مصدوم وعدل بدلته ومشى  
للمطبخ وحصل فطوره في صحن مغطى  
ووصله اتصال من خويه هزاع

كاسر : ارحب

هزاع : البقى تخييل وش صار

كاسر ابتسم وهو ياكل وقال : وش صار ؟

هزاع : يقولون داومت مديرة قسمنا الجديدة

كاسر : يكرهه هي اللي نشبت لي عشان  
الاجازة ؟

هزاع ضحك : ايه هي تعال بسرعة عشان م  
توقع متأخر تحت الخط الاحمر اظن م  
بتعديها لك

كاسر شهق وقال : كم الساعة

هزاع وكاسر ابعدوا الجوات من اذانيهم  
وشهقوا بصوت واحد وقالوا : عششر  
دقايق

كاسر : الاان وانا عندكم خلك عند الباب

هزاع : اعججل

سكر كاسر وطار للباب وسندويشته في فمه  
وسكر باب بيتهم وطلع ركض وركب سيارته  
وطار لدوامه ووصل في ٦ دقائق وباقي معه ٤  
دقايق وتدق الساعة ٧ ويوقع تحت الخط  
الاحمر

هزاع شاف كاسر وقال : اخلص

كاسر وقف قدام هزاع وقال : فمي وسخ ؟

هزاع م دقق وقال : لا امش

طلعوا الدرج ركض لأن المصعد بيطول  
وظلعوا للدور العاشر ركض ووصلوا ودخلوا  
وقال كاسر وهو يلهث : اي غرفه !!

هزاع بتعب : اخر وحدة

طاروا لها وقال هزاع بصوت عالي : ووصللنااا

وعد بحدة : م بغيتوا !!

كاسر فزع الصوت وقال : هاااه !!!

هزاع بحدة : وش فيبيك وقع بسررعة

كاسر وقع وعينه ع وعد اللي كانت مشغولة  
بأوراق واشياء كثيرة

هزاع : عينك زايدة يحيوان طالع فالدفتر

كاسر وقع وقال : اطلع وبلحقتك ابي اكلمها

بشيء

هزاع همس له وقال : تراك متزوج يعني م  
يحتاج تقولها انتي مرتبطة

كاسر ضرب هزاع وقال : اذلف بس

طلع هزاع وسكر كاسر الباب وقال : وعد !!

وعد تووها تستوعب ان كاسر اللي متأخر  
وضحكت وقالت : حبيبي وش عندك متأخر  
من اول يوم ؟

كاسر فز لوعد وحاصرها بين المكتب وبين  
جسمه وقال : وش تسوين هنا وانتي  
المديرة الجديدة ؟؟

وعد حاوطت رقبته وقالت : ايه يحبيبي انا  
المديرة الجديدة

كاسر ابتسم وقال : خلاص ضمننت نفسي  
حتى اذا تأخرت بتوقعيني فوق الخط الاحمر  
ولا بيصير شيء م بيعجبنتس

وعد دفته بخفه وقالت : تراني اعلى منصب

منك يالله بس ع طيارتك وبالسلامة

كاسر شال وعد بين يدينه وقال : اعلى

منصب ع غير سنع لو اقولتس شيء

تنفذيته غصب ولا نسيتي ابي زوجتس ؟

وعد مسكت وجهه ومسحت المرابي اللي

كان ع طرف شفايفه وشنبه وقالت : فشلتنا

م عرفت تغسل فمك قبل تطلع ؟

كاسر بخبث : بوسيني طيب وينظف

وعد رفعت نقابها وباست طرف شفايف

كاسر وقالت : تم

كاسر نزلها ومثل انه يدوخ وقال : ااااه

يحللووهاااا



كاسر : مع الاسف شكلها بتكون اسوء مديرة

فتاريخنا

هزاع : اما عاد روضها طيب مو هي مرتك ؟

كاسر : امش بس ظنتي انها اللي بتروضنا

هزاع ضحك وقال : تتعقيب

كاسر فز ومسك فكه وقال : لحييتتك !

هزاع ضحك وضحك كاسر معه وطلعوا

لمسار الطيران وبدأ دوامهم فالقاعدة الجوية

وكاسر باله بوعد اللي داخل المباني في

مكتبها وتقابل ١٠ رجال في الساعة ...

.....

في المستشفى

لين دخلت مكتبها وشغلت النور وفتحت

الستارة ودخلت اشعة الشمس من شباكها



جلست ع مكتبها وبدأت تعرض ملفات  
المرضى ومواعيدهم وشهقت اول م شافت  
موعد احد مرضاها بعد خمس دقائق تجهزت  
وطلعت من غرفتها

فارس لف وشاف لين وكانت متحجبة  
ولابسة كمامة بس تقدم وقال : لين ؟!!

لين لفت وقالت : هلا فارس

فارس بحدة : وين نقابتس !

لين قطبت وقالت : شكلك ملخبط تراك

نسيبي مو زوجي !

فارس انفجر عصبية وسحب لين من  
جاكيته ودخلها مكتبه وقال بصراخ :  
نسيبتس وولد عمتس وغيرتي عليتس  
كأنتس اختي سامعة والله م تطلعيين من  
مكتبي الا بنقابتس !

لين كانت مفجوعة وقالت بنفسها ( يويلي

ذا مو صاحي !! )

فارس : ليين !

لين بحدة : اف خلاص رح جيب نقاي من

مكتبي

فارس طلع وسكر مكتبه وراه عشان م تطلع

لين وراح ركض لمكتبها وفتحه واخذه من

الشماعة اللي كانت بأحد زوايا مكتبها وطلع

راجع لمكتبه وصادف بيادر وصد علطول ولا

كأنه يشوفها ودخل مكتبه وكان كل شيء

صار بين فارس ولين قدام انظار بيادر اللي

كانت تحترق وهي تحسب ان لين هي حنين

فارس دخل وسكر الباب ومد يده وهو صاد

عنها اخذته لين ولبسته وضبطت شكلها عند

المراية وقالت : وخر بطلع تأخرت ع

مريضتي

فارس ابتسم وقال : ترا عادي تتأخرين هي

اللي مفروض تلتزم بالموعد

قاطعهم دخولية بيادر للمكتب وهي تقول :

فااارس !

فارس ولين لفوا بكل قوتهم وقال بصوته

الرخيم : خير ؟

لين قطبت وقالت بنفسها ( وذي مين ! )

بيادر بحدة : خير؟؟

فارس : بيادر اخلصي وش تبين اذا م

عندتس سالفة تفضلي بلا مطرود !

بيادر : خير خير وصلت معك انك تطردني !!

لين انفجرت وهي خلاص م تستحمل البنت  
اللي تجلس تتصرع عند الرجال وقالت بحدّة  
: ههيبهه انتتي شللي الباقي من  
كرامتس هذا اذا بقى شيء وانقللعي  
بررا

فارس ابتسم من صدمة بيادر اللي انخرشت  
وطلعت علطول

لين : يع مقرفة وبعدين من هي تعرفها ؟

فارس كان يبي يصرف لين وقال :

مريضتس ؟

لين : يوهه صدق

طلعت لين ركض للطوارئ وفحصت ع

مريضتها وبدأت بعلاجها

.....

## في بيت رعد

صحى رعد متأخر واخذ دش سريع وطلع  
ولبس بدلته وشاراته ونزل ودخل المطبخ

وقال : وين هيامي بس

فتح الثلاجة وطلع اللبنة واغراض سلطة  
وقطعها وضاف لها اللبنة وسوا له شاهي  
وافطر وخلص وغسل مواعينه وطلع من  
بيته والشاهي بيده وركب سيارته ومشى  
لبيت ابو هيام ووصل بعد فترة ونزل وسمع  
صوت ايهم من ورا البيت مشى ووصل لباب  
الحوش الخلفي وفتحه وكان مفتوح دخل  
بهدوء وحصل ايهم لحاله ع بطانيته  
يتشمس ويلعب وصوته طالع وضحك اول  
م شاف ابوه



رعد حاوطها وقال : اكثر والله بس نسيتيني

بعد ايهم يوسخة

هيام ضحكت وقالت : نساك موتك م

نسيك

رعد : يوه تأخرت ع الدوام سلميني ع عمي

وعمي

هيام توسعت عيونها وقالت : اما بس كذا ؟

بتروح

رعد ابتسم وطلع بدون اي رد وقالت هيام

بنفسها ( اف م امداني افرح انه جاء ) بعدها

تذكرت انها صارت بخير وتبي ترجع معه

وطلعت ركض وقالت : رعد

رعد كان بيقفل باب سيارته وقال : هلا ؟

هيام تقدمت وتأكدت ان م فيه احد وقالت :  
برجع معك اليوم اذا خلصت دوامك كلمني  
طيب ؟

رعد ابتسم : ابشري والله

هيام ابتسمت ولوحت له بيدها وهي تقول :  
تبشر بالجنة استودعتك ربي

مشى رعد من بيوت اهل قاضي ومشى  
متجهة لدوامه ووصل بعد فترة طويلة ونزل  
وحصل هادي قدامه

رعد : ها اادي !!

هادي لف لرعد بقوة وقال : رعد  
وششفييك ؟

رعد : وبينك فيه من زمان م شفتك شكلك  
سحبت ع بنتنا



هادي تقدم وهو يضحك وسلم ع رعد "  
سلام الرجال " وباسوا خشوم بعض وقال  
هادي : لا والله م سحبت بس صعبة اتقدم  
وانتوا فاقدين جدكم

رعد : تقدم بين الحلال وغير اجوائنا

هادي حك راسه وقال : تقوله ؟

رعد : سم بالله واقدم

هادي ابتسم وقال : ابشر اليوم العشاء اجي  
واتقدم ونكتب الكتاب

رعد : برسل لك لوكيشن بيت اهلي

هادي : ليه مو بيت ابو شوق

رعد : يخسي ماهو ساكن عندنا ولا نشوفه

هادي قطب وقال : وش العلم ؟

رعد : سالفة طويلة بيت ام شوق م فيه احد  
الكل ينزلون لبيت جدي عشان جدي  
يونسونها بحدادها مسكينة م عندها احد  
هادي هز راسه بمعنى " فهمت " وقال :  
خلاص تم

رعد مشى وهو ماسك كتف هادي وقال :  
وانت وينك غطست

هادي : كان عندي شغل فالشرقية ورجعت  
اليوم

رعد ضحك وقال : اووه عشان كذا مختفي  
بس اظلمت الرياض

هادي ضربه وقال : سد حلقك بس

طارق : اووو هادي ورعد

هادي انفجع وقال : طارارق اررحب !!

رعد قطب وقال : هاه تعرفون بعض ؟

طارق ابتسم وقال : ابقه يالله

تقدموا وسلموا ع بعض وسلم طارق ع رعد

وقال : شخبارك اليوم احسن ؟

رعد : حمدلله وانت ؟

طارق : بخير نحمد الله ونشكره

رعد : ايوه اشرحوا تعرفون بعض ؟

هادي ابتسم وقال : طارق ولد عمي

طارق : يبيبيبيبي

رعد مسك راسه وقال : يررااسيي وشذا

محد فيكم فيه قبول ولازم بدائتي معه

ملاطم ؟

هادي وطارق ضحكوا وقالوا : خيير

رعد : امشوا بس بيلعن شكلي منصور

عشاني تأخرت

هادي : اي والله امشوا

دخلوا الثلاثة مع بعض واستوقفهم صوت

منصور وهو يقول : ماشاءالله اشوفك

بالرعد سحبت ع نسيبك ؟

رعد تقدم له وسلموا ع بعض وقال : والله

اخسسي اسحب عليك

منصور : تقلع وقع تحت الخط الاحمر الثاني

رعد : لا تككففى

منصور : انت وهادي وطارق بسسرعة

طارق : خير اول يوم دوام لي مشها لي يخوي

منصور بحدة : الااان

طارق : بسم الله طيب لا تنفخ يالنجيف لا  
اجي ادق وجهك !

هادي دف طارق وقال : ماهو وقتك امش

رعد : فشلنا

طارق وقف ومشوا قدامه وهم يضحكون  
وقال : بلا سنون ان شاءالله !

دخلوا ووقعوا تحت الخط الاحمر الثاني وهم  
يرجفون من الضحك

رعد تنحنح ومسح دموعه وقال : ببسس  
عالااد

هادي وطارق تغيرت ملامحهم وتحولت  
لملامح جدية ومشوا وكل واحد راح لمكتبه  
وبدأ شغله ...

.....

في مبنى احدى الشركات

حنين : البطاقة م تشتغل !!

السكيورتي : يمكن مو موظفة هنا وريني

بطاقتك لو سمحتي

حنين بحدة : ايش ؟ م تعرف من انا !

السكيورتي بحدة : لا من انتي !

حنين قربت منه ورفعت بطاقتها وكان

مكتوب عليها " المديرة التنفيذية : حنين

بنت محمد بن قاضي ال \*\*\*\*\* "

السكيورتي فتح البوابات الزجاجية لحنين

اللي دخلت علطول وقالت : اخر مره اشوف

الاستهتار ذا سامع !

السكيورتي برعب : ابشري

طلعت حنين لمساعد وركبت حق " VIP " ،  
" كبار الشخصيات "

ودخلت الدور ٢٣٠ وكان اخر دور في اعلى  
ناطحات السحاب وكان كله مكتبها لحالها  
نزلت عبايتها وشنطتها ولبست جاكيتها  
الاسود الجلد وجلست ع مكتبها وبدأت  
شغلها وكان محد يضغط زر دورها لأنه  
ببطاقة م احد يحملها الا حنين ...

.....

في القاعدة الجوية

وعد : شللوون ؟

سعيدة : حضرة المديرية وعد اسمعيني لازم

ترافقين احد الطيارين لأنك موكلة بعمل

وتقييم طويل لطيارانا

وعد برعب : بس انا فيني فوبيا من الطيران !

سعيدة : اسفه والله لازم ولا بيشيلونك من  
منصبك

وعد : خلاص تمام بس بسألتس اقدر اختار  
طيار ؟

سعيدة : لا للأسف بس عندك ثلاث طيارين  
وعد : مين هم ؟

سعيدة : هزاع بن حمد و رائد بن تميم و  
كاسر بن محمد

وعد ابتسمت اول م سمعت اسم حبيبها  
وزوجها وقالت : بسرعة حطيني مع كاسر  
سعيدة قطبت وقالت : ليه هو بالضبط ؟

وعد بحددة : وبتسأليني ؟

سعيدة : تمام ابشري

طلعت وسجلت اسم وعد مع كاسر



" في السماء فوق القاعدة الجوية "

بطيارة كاسر وهو لابس السماعات

كاسر لمقر القيادة : مين ؟

عزام : المديرية وعد اختارتك وبتقييمك

كاسر ابتسم وقال : تمام متى ؟

عزام : الان بتجي توجهة بطيارتك واهبط

فالميدان

كاسر : الان

هبط كاسر بطيارته وكان المكان صاااخب

وهذا اللي زاد وعد رعب ودقات قلبها كل

ماهي تزيد

كاسر ابتسم اول م شافها واقفة بكل ثقة

ووراها السكرتارية حقينها

كاسر : بسم الله عليها الرحمن الرحيم

عزام : من يوسخ !

كاسر : يخوي للحين تسمع تذلف

سكر مايكه ومشى بالطيارة ووصل للمدخل

وركبت وعد وهي تقول : كاسسر يوييلك

تسرع ترا عندي فوييا

كاسر ضحك وقال : اما عاد !

ركبت وعد وربطت حزامها جنب كاسر

وتسكرت الزجاج اللي فوقهم وقال : حبيبي

جاهزة ؟

وعد كان صدرها يرتفع وينزل من الرعب

وترجف بشكل كبير وقالت : لا لا لا

كاسر مسك يدها وشابكها بيدينه وقال :

روقيي بسم الله عليتس

وعد شدت عليه وقالت : يالله

مشى كاسر وهو يقول : امسكي الدفتر  
وابدي قيمي

وعد : م يحتاج بعطيك كامل

كاسر ضحك وقال : ووين راح الاخلاص اللي  
ازعجتينا فيه ؟

وعد بتوتر : انطم شفت تقييم كل الادارة  
السابقة فيك وكلها كاملة

كاسر : ايه لأني افضل طيار فالقاعدة جاهزة  
بقلع

وعد صرخت اول م ارتفعت طيارة كاسر  
وقالت : ييممه كاالاسرر

كاسر : يروحه

وعد فكت حزامها وفزت وحضنت كاسر اللي  
انصدم وقال : وعودي لا لا بتخرابينها

وعد كانت حاشرة وجهها في رقبته وقالت :

اسكت اسكت

كاسر ثبت نفسه وحاوط خصرها بيد والثانية

ع المقود وقال : ابشري هدي تكفين

وعد وهي تبكي : احس بيغمي علي تكفي

يالكاسر

كاسر ابتسم وقال : لبي روحتس والله

ارجعي لمقعدتس واسحبي كيس

الاكسجين اللي تحت المقعد

وعد قامت وهي شاده ع كاسر وجلست

وربطت حزامها وسحبت كيس الاكسجين

وبدت تتنفس بهدوء

كاسر ارتفع مرره ووصله صوت عزام فالمقر

وهو يقول : حبيبي وين ناوي توصل

كاسر : خلاص بثبت الطيارة

عزام : اتبه لنفسك

كاسر : ابشر

سكر المايك وثبت طيارته وشغل القيادة

الذاتية وفك حزامه ولف لوعد وقال :

كيفتس يوعد الكاسر ؟

وعد فكت حزامها ونطت بحضن كاسر وهي

تبكي وتقول : م ابني اطاللع الشبااك

رععب فووبييااا

كاسر ضحك وحاوطها وقال : فوييا وانتي

متزوجة طيار تستهبلين ؟

وعد : اص تكفى

كاسر ابتسم وقال : ابشري هدي طيب والله

م يصير الا كل خير

وعد برعب : كاسر فييهه طيارة

متججة لنا !!

كاسر لف وعرف طيارة هزاع ضحك وقال :

معليتس منه

نزلت طيارة هزاع بعد م وصل صوته لمركبة

قيادة كاسر وهو يقول : وش تسوي فوق

يوسخ ؟

كاسر ضحك وقال : هزاع تقلع

هزاع ضحك وانقطع صوته بحكم انه نزل

للأرض وانتهت مدة طيارانه

وعد جلست بمكانها وقالت : ننزل ؟

كاسر : اللي ودتس

وعد : ايه انزل ابي ارجع البيت خلاص

بنسحب

كاسر ضحك وقال : حطي نفستس دايم  
معي عشان مستحييل اخليتس تركبين مع  
غيري

وعد ابتسمت وقالت : يالغيور ماهو وقتك  
والله

ابتسم كاسر ونزل بالطيارة للمسار ووصل  
للمدخل ونزلت وعد وهي ترجف وتمسح  
دموعها وساعدها سعيدة وريم

ريم : حضرة المديرية وعد انتي بخير ؟

وعد برعب : ايه ايه

ناظرت وعد بكاسر اللي نزل وشد بدلته  
لتحت وبرز طوله وجسمه ابتسم وغمز لها  
وقال : وخورا بساعدها

سعيدة شهقت وقالت : ناعمم م تستحي

؟؟

ريم توسعت عيونها وقالت : مو صالحا

صح !

كاسر زفر بملل وسحب بوكيت دخانه  
وولاعته ومشى من قدامهم وقال : قدامتس

العافية يوعد الكاسر

وعد ابتسمت وقالت بهمس : دزز

سعيدة كانت مصدومة وريم مو اقل منها  
وقالوا : واعد اشرحي ، شسالفة وعد !

وعد ابتسمت وقالت : مدري عنه شكله

حبني

كانت وعد تحب الاكشن وقررت تسوي فلم

عليهم ومشوا وصاروا صاحبات وجلسوا

كلهم بمكتب وعد وتغدوا مع بعض

واخذتهم السوالف....

.....



انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐

( فجعة غيبيير متوقعة لكن قصيرة بكرا

موعدنا ببارت ثاني وبعدها بتخفي لأني بسافر

لمكة ♥☐☐ ، احبكم استمتعوا وعطوني

( رايكم بكل تفصيرييل ☐ )

وصاروا صاحبات وجلسوا كلهم بمكتب وعد

وتغدوا مع بعض واخذتهم السوالف ....

.....

في الجنوب

ذيب بصدمة : يولد ذا بينا نازل للميدان

علطول ونحرس الحدود !

خالد : وليه جينا هنا اصلاً؟

بلال بنفس نبرة صدمة ذيب قال : والذيب  
صادق بنواجه العدو علطول !!

خالد ابتسم وقال : خايفين ؟

ذيب بحدة : اعنبوك ايه بخاف اموت وتنهار  
وحدة ع ذمتي !!

بلال خبط كتفه وقال : ذيب اذكر الله وادع  
لعمرك م بيصير الا كل طيب

العقيد احمد : خلصتوا ؟ ع الميدان !

ذيب استحققره ولبس دروعه وسلاحه ووقف  
واستودع ربه ليئه ونفسه بعدها ونزل  
للميدان وبدأو حراسة

" فالليل "

بلال : ذيب فيه حركة هناك صح ؟

ذيب نزل خوذته ورفعها وطارت بطلقة نارية  
من يدينه متكسرة وشهق بلال وكتمه خالد  
وقال ذيب بحدة : سد حلقك شوي !  
بدأت تقترب الخطوات منهم وفز ذيب  
واطلق واصابت العدو بقلبه علطول وطاح  
طريح ميت

ذيب : امشوا نشيله

شالوه وسلموه للقاعدة العسكرية

احمد : انت المقدم ذيب ؟

ذيب لف له وهو يمسح وجهه من الدم وقال  
: ايه نعم وصلت خير

احمد بحقد : انت بتكمل مناوبة لمدة ستة  
ايام واخويك اللي معك يسلمون اسمائهم  
ويرجعون لعمارات السكن

ذيب دق تحية وقال بحدة وقهر : ابشر

احمد : استرح

مشى ذيب وقال بنفسه ( الله ياخذ نفسك  
يتمخلف ! ) وصل لخالد وبلال وقالوا بنفس  
الوقت : ذيب

ذيب : اص خلاص ارجعوا وبكمل انا

خالد بحدة : لبيه م رفضت !!

بلال : وربي واضح انه حاقد عليك !

ذيب نزل راسه وقال : معليه سهالات ان  
شاءالله

بلال فز ورفع راس ذيب وقال : راسك يولد

قايد دايم مرفوع !

خالد : وهو صادق

ذيب ابتسم ودقوا تحية بحكم انهم اثنيهم  
رتبتهم " رائد " وقال ذيب بصوته الثقيل :  
استرريحوا

ضحكوا العيال ودعوا له بالسلامة والتيسير  
ومشوا مع السيارات لعمارات السكن ورجع  
ذيب لموقعه فالميدان و ع الحدود

.....

في بيوت اهل قاضي فالمغرب  
دخل رعد بسيارته وشاف كاسر وفارس عند  
باب بيت ابو محمد

رعد : سلام عيال جهزتوا المجالس ؟

فارس : ارحب ايه معليك

كاسر : ارحب

رعد ابتسم : الله يبقيهم

نزل من سيارته وقال : وين عمي عبدالله ؟

كاسر : والله للحين م ردوا وذيب الزفت لي  
يومين ادق عليه م يرد

رعد : ذيب فالجنوب ع الحد الجنوبي الله  
يستر عليه ويرجع سالم ان شاءالله

كاسر بحدّة : شف الحيوواان ولا قالي !!!

فارس قطب : متى راح ومتى بيرجع ؟

رعد حك لحيته وقال : شفت ملفاتهم اليوم  
والسجلات واخر توقيع كان قبل ثلاث ايام  
يعني استلم فالجنوب من يومين اظن  
وبيرجع بعد سنة ونص

كاسر وفارس بصوت واحد : سسسننةة !!!!

محمد جاء وقال : ييمه وش سنة !!

رعد بحدّة : سلامات انت وياه ؟؟

كاسر : وزواجه اللي بعد اربع شهور؟؟

فارس : وش سلامات انت بعد !!

رعد : انا استلمت مهمة قبل ثلاث سنوات

وجلست فيها سنة كاملة ولا م تذكرون ؟

محمد : يهووه ممكن احد يشرح

كاسر مسك محمد وشرح له وفارس كمل

وهو يقول : ايه نذكر بس م كان عندك شيء

مهم ولا هو جده متوفي حتى قبره باقي م

نشف وزواجه بعد اربع شهور!

محمد : وفارس صادق والله

رعد : ابي اشوف لين عندها خبر

كاسر : اكيد عندها خبر ولا بتشوفها بتحرق

الارض فاليومين ذي

رعد ابتسم : اجل ع خير الضيوف جاو

لفوا العيال كلهم ع دخولية اهل هادي كلهم  
والشيخ معهم

حمد بصوت عالي : اررحبواوااا

ابو هادي ابتسم : الله يقييكم

نزلوا وطلعوا ابو هيام وابو رعد من المجلس  
ودخل ابو ضاري ونزل ركض مع ضاري  
وزايد اللي جاي وراهم مع جيهان

ابو رعد : ارحبوا

ابو هادي تقدم وسلموا ع بعض وقلطوا  
الرجال فالمجلس وبدأت السوالف عن الحال  
والقهوة اللي صارت تلف والفناجيل معهم

كاسر ابتسم : من معي ؟

محسن ابتسم : محسن

كاسر : ماشاءالله وش تقرب لهادي ؟



محسن : اخوه الصغير

كاسر : قهوة ؟

محسن : م نقول لا والله

كاسر صب لمحسن قهوة ومدها له وقال :

سم

محسن فز واخذ الفنجال وقال : اسلم

كاسر انتهى وجلس جنب رعد وقال : ابو

ايهم

رعد نزل فنجاله ولف له بهدوء وقال : ارحب

كاسر : تخيل من مديرتي الجديدة

رعد قرب اكثر بحيث انه يسمع اخوه زين

وقال : اسلم من ؟

كاسر ضحك وقال : وعد

رعد م فهم وقال : وعد مين نعرفها من قبل

؟

كاسر انفجر يضحك وقال بصوت هامس :

يحمار وعد الكاسر

رعد قطب وقال : وش وعد الكاسر

كاسر : يويليلي مانت بصاحي ! وعد زوجتي

رعد شهق وقال : اسألك بالله !!!

كاسر صد وقال : صح النوم بعصت السالفة

رعد : شللوونن !!

كاسر : مدري والله

رعد ضحك وقال : اخسس طلعت ماهي

بهينة !!

كاسر ابتسم وقال : وولد

رعد ابتسم وقال : ثواني يرجال عن اذنكم

قام رعد وطلع للحريم

" عند الحريم "

هيام : حنين شسالفة من ذولا ؟

حنين : هادي نسيته جاي يتقدم لشوق

هيام ضحكت : اوووه قولي والله

حنين ابتسمت : والله

هيام قالت لوعد اللي مرت من قدامهم :

وعد وعد تعالي

وعد لفت لها وقالت : لبيه يهيام الرعد

هيام : شوق وبينها ؟

وعد : والله مدري شوفها فالصالة عند

جدتي

هيام مشت مع حنين ووصلوا للصالة وقالت

: مبروك يعروستنا

شوق لفت لهم وابتسمت وقالت : الله

يبارك فيتس يهيام الرعد

حنين همست وقالت : اهم شيء هيام الرعد

هيام ابتسمت وقالت : احلى شيء

حنين : مبروك شوق الله يتمم لكم ع خير

شوق : امين يارب

سلمى دخلت مع بشرى وبيان والعنود

وامهم وقالت بصوت عالي : ياهل المحل ؟

لين قامت وقالت : سلومه هنا امشوا

سلمى دخلت مع اهلها ومعهم الحلى

والقهاوي وبدأت ترجع البهجة والسرور لبيت

اهل قاضي والكل كان محتاج عزيمة سلموا

الحريم وجلسوا حول ام محمد وهي  
مبتسمة وتضحك وتسولف وبدأت تتحسن

ام رعد : هيام ايهم وينه ؟

هيام : لبيه يعمة نايم ليه ؟

ام رعد ابتسمت : اسألتس بس

هيام هزت راسها بمعنى " فهمت " وكملت  
تسمع سواليف البنات وردود الحريم عليهم

وعد بهدوء : يعيالتى الجميلة ممكن

تسمعونى شوي

الكل لفوا لها وقالت شوق : امرينا ؟

وعد ضحكت وقالت : انا حامل

شهقوا البنات وقالت لين : حييووا انه انا

معتس فالبييت واخر من يدري !!!

سلمى ضحكت وقالت : ماشاءالله عايلتنا  
الله يعينهم السنة الجاية الكل حوامل  
لين : مقرفين انتوا انا بجلس خمس سنوات  
مع ذيب وب..

بشرى قاطعتها وقالت بصوت عالي وهي  
تضحك : تراتس ماخذه ذيب يعني م يحتاج  
اتكلم

ام محمد تكلمت بحكم ان ام هادي واخته  
موجودين : بس بينات الرزق والبنين زيين  
احمدوا الله

الكل سكتوا وهمست لين لبشرى وقالت :  
بيشو والله فيتس

بشرى ضحكت وقالت : اسفه بس صدق  
بدأت حنين تسولف مع اهل هادي وكانوا  
عائلته هادين ومحترمين

.....  
\*تعريف بسيط\*

ابو هادي ( عارف )

رجل محترم وحاله حال نفسه واهم شيء  
اهله عنده

ام هادي ( هنادي )

كانت هنادي تهتم لأهلها بشكل مفرط وهي  
احد الاسباب اللي اقنعت ابو هادي بشوق  
وانه يزوجها ولدها

هادي ( البكر )

شخص يحب يتحدى وشخصيته صارمة  
بس يلين علطول ويحب من قلبه ويكره اي  
شخص يأذيه او يأذي احد يحبه عمره " ٣٠ "

غدي

اخت هادي ومحسن الوحيدة كانت هادية  
وتجنن ومحترمة وسنعة وتساعد علطول  
وتحب تسولف كثير ومرحة عمرها " ٢٦ "

محسن

اخر العنقود في بيت ابو هادي وكان حاله  
حال نفسه واخذ من صفات ابوه الكثير  
ودرس فالعسكرية بحكم ان اخوه لواء ولازم  
يوصل مثله وكانت رتبته " مقدم " عمره "

" ٢٤ "

.....

هيام ابتسمت وقالت : غدي ارتاحي انتي

الضيقة

غدي ضحكت : تكفين هيام يحلوك والله

عادي عندي اشتغل



ام هادي ابتسمت وقالت : معلية البيت

بيتها وصرنا اهل وناس

قاطع سوالفهم صوت رعد وهو يقول :

يوولدد طريبيقق

سلمى : والله م يتغير رعد

هيام ضحكت ومشت وقالت : معك احد ؟

رعد دخل وقال : هلاا بالزييين هلااا

هيام ابتسمت وحضنته وقالت : هلا فيك

يالرعد

رعد : عمتي عبير وينها ؟

هيام : عمة عبير تعالي رعد يببيتس

ام شوق قامت وقالت : ارحب يولدي

رعد تقدم وباس راسها وقال : شخبارتس  
يعمة عساتس طيبة وجيت اسألتس  
موافقين صح ؟

ام شوق ابتسمت وقالت : حمدلله بخير  
جعلك بخير يالرعد وايه موافقين

رعد : اجل ع خير ان شاءالله

هيام همست : ليه سألت وانت عارف وش  
بين هادي وشوق ؟

رعد : الحيطه والحذر زينه واسأل خوفي يكون  
حمد جابر اخته

هيام توسعت عيونها وقالت : احلف وين  
اللي يقول انا ماني عاطفي ومدري وشو ؟

رعد ابتسم وباس خدها وقال : ادخلي بس

مسحت هيام بوسته قدام عيونه ولفت  
وسحبها من خصرها وشدّها عليه وقال  
بصوته الرخيم : خير ان شاءالله ؟

هيام : وش ؟

رعد ابّتسم : وش ؟

هيام ابّتسمت وقالت : وشو يخي م سويت  
شيء !

رعد : بوستي وين راحت ؟

هيام : مدري

رعد تقدم وباس خدها قريب من مبسمها

وقال : اعقللي يهيامي اعقلي

هيام مدت يدها تبّي تمسحها وفز رعد

ومسك يدها وقال : وربّي لا اسويها !

هيام ضحكت وقالت : خلاص ابشر

رعد : اييه اددب

هيام : انقلع بس

رعد لف وهو يشخص شماغه وكانت هيام  
وراه وتشوف طوله وكشخته كان رعد اخاذ  
ويفتن بكل شيء فيه وبجميع تفاصيله

هيام بحب : استودعتك ربي

دخلت للحريم وشوي وقف حمد ودخل  
المقلط وانصدم اول م شاف وعد وعهود  
خواته وغدي كانت معهم

وعد : حممد شوووي

حمد صد علطول وقال وقلبه يدق : خلي  
شوق تجي توقع طيب !

غدي ابتسمت بصدمة وقالت : شفيك عليه  
م شافني اتوقع ؟

عهود برعب : حتى ولو مفروض يدق الباب

وعد : ي شوووقق امشي

شوق دخلت وقالت : وش عندكم يالسرابت

هنا ؟

غدي ضحكت وقالت : يشينتس ع قولتكم

وعد وعهود وشوق بصوت واحد قالوا :

عششششنااا

غدي مسكت راسها وقالت : يمه علامكم !

وعد : امشي بس

دخلت غدي مع وعد وتقدمت شوق وعهود

للباب ودخل حمد وقال : موافقة ؟

شوق : ايه

حمد باس راسها وقال : اجل ع البركة

يحلوتنا والله يستر عليتس

شوق ابتسمت ووقعت وقالت : عقبالك

حمد تذكر علطول شكل غدي اللي يوجع  
القلب وقال بنفسه ( يارب انها وحدة طيبة  
وتقدر تعوضني عمري اللي راح وان شاءالله  
انها البنت اللي ادور عليها ) وقال : امين بس  
من اللي كانت معكم يعهود ؟

عهود ضحكت وقالت : والله اني حسييت  
شفتها ؟

حمد : ايه لمحتها بس

عهود تحمست وقالت : اخت هادي اسمها  
غدي وعمرها..

شوق ضربت رأسها بخفه وقالت : بالطيبية  
سلاامات !!

عهود ضحكت وقالت : يراااسي صدق

حمد ضحك وصد وهو يقول بنفسه ( غدي

؟ ااه ليتني سمعت كم عمرها ولا ودي

افتاح هادي بالموضوع اخاف يرفض ! )

هادي : حمد ترا م عندنا شوفة شرعية

حمد ابتسم وقال : م تحتاجه ان شاءالله

هادي ضحك بفشلة وقال : والله اني اسف

وادري الاسف م بيسوي شيء بس انا

اخطيت وجيتكم اصلح خطأي وخذيتها ع

سنة الله ورسوله وامرني لو تطلبني عيوني

عطيتك ياها

حمد انتهز الفرصة وقال : والله خاطري

بشيء

هادي فز وقال : امرني بس

حمد : اطلع شوي وبجيك

هادي طلع ودخل حمد بالكتاب وقال :  
حمد لله ع التمام والملكة والزواج برأى  
العروس واخوانها بعده اشهر

ابو هادي : اللي تبونه يأهل قاضي جعله  
فالجنة

الكل بصوت واحد : اميين

طلع الشيخ وحمد معه وودعه وتقدم لهادي

هادي : اسمعك

حمد بجدية : شف والله اني مستحي منك  
ولا ادري كيف افاتحك بالموضوع اصلاً لكن  
اللي سمعته ان عندك اخت وانا يهادي راح  
عمري م اعرست وودي ببنت الحلال  
وعجزت احصل احد

هادي ابتسم وقال : شفتها صح ؟



حمد : والله م اني عامد لكن ابي شوق توقع

وحصلتها مع خواتي وصديت علطول

هادي : بحاول اكلم ابوي وان شاءالله يوافق

حمد قطب وقال : ليه عسى م شر ؟

هادي : غدي لولد عمي طارق

حمد : اها تقوله صادق اجل انسحب

هادي ضرب راس حمد بخفه وقال : يالذبشة

احد قالك تنسحب اصلاً طارق داشر وابوي

اكيد شاله من راسه

حمد : منهو طارق ذا ؟

هادي : طارق يحببي هو اللي صاوب رعد

حمد فز وقال : اعقيب يالعلمم الشيين

رعد وفارس طلعا ركض من صوت حمد

وقالوا : ووش العلمم !

حمد : طارق ولد عم هادي !!

رعد ضحك وقال : طيب

فارس بصدمة : اايششش !!!

منصور طلع وقال : يرجال شعلمكم برا ؟

هادي ضحك وقال : اللي بين رعد وطارق

انتهى ترا

رعد : ايه انتهى وفارس يدري

فارس بحدة : بس م علمتني عن قربه من

هادي !

رعد : يخوي نسيت

منصور ابتسم وقال : خلاص طيب الحين

وش العلم ؟

هادي غمز لحمد وقال : ابد بيني وبين حمد

حمد : وهو صادق امشوا

دخلوا للمجلس وقال رعد : حمدوه والله ان

تعلمنا

فارس : اييه معليك منه بيعلمنا غصب

هادي ابتسم وقال : لا حول ولا قوة الا بالله !!

رعد : سد حلقك انت

محمد : عيال امشوا نودع الضيوف

رعد لف لكاسر اللي كان هاجد بعد اختفاء

ذيب وقال : يالكاااسر

كاسر فز وقال : يالبيبييه يالرعدد

رعد حاوط يده ع كتف كاسر وقال : وش عند

العضيد هاجد ؟

كاسر ابتسم بضيق وقال : ولا شيء

رعد ابتسم وقال : والله انك ضايبيق

وعشان ذيب بعد

كاسر : طيب يوم انك تعرف ليه تفتح

المواجه ؟

رعد : يرجال هونها وتهون فيه قرارين ي ان

ذيب يتصاوب ويرجع علطول ولا انه يخلص

ويبذل قصارى جهده ويشوفون انه اكثر

واحد يتعب ويرجعونه بنص مدته

كاسر : وش فال الشر ذا ان شاءالله يعطونه

نص مدته ويرجع سالم غانم لنا ولأختنا لين

رعد قال بضيق : ان م لوى ذراعي الا انه زوج

لين

كاسر : معلية ان شاءالله يرجع قريب

فارس : يعيال محمد امشوا

طلعوا رعد وكاسر مع فارس وسلموا ع اهل  
هادي ومشوا معهم للبوابات وطلعوا وانتهت  
الخطوبة ودخلوا فالحوش بعد م فرشوا  
الخدم الفرشات وشبو النار العيال وجلسوا  
مع جدتهم برا وعيالها واحفادها حولها

" عند البنات "

حنين : كالعادة احسد العيال ليه جالسين برا  
واحنا حابسيننا داخل

لين ضحكت وقالت : ايه م قلت لكم

البنات لفوا لها وقالوا : وش

لين : ذيب فالحد الجنوبي دعواتكم له

فزوا خوات ذيب علطول وقالت سلمى :

هااه ؟

بشرى بصدمة : تستهليليين صح !!

بيان برعب : وش ذا يعني يحارب !

العنود : لا اله الا الله وش ذا ومتى صار !!

هيام بحدّة : خيير بنات استودعوه ربي

وخلصنا !

حنين : وهيام صادقة

وعد : منجد والله الله يحفظه

لين برعب : بنات وجع خوفتونيني !

سلمى فزت وحضنت لين وقالت : يروحي م

نقصد بس انصدمنا عشانه م قال لأحد

لين ابتسمت وقالت : ايه ممنوع احد يعرف

بس ودعني وقال بعد اسبوع قولي لهم بس

م قدرت وقلت لكم

ام ضاري دخلت بسرعة وقالت : عررففتواا

وين ذيب ؟؟

سلمى ضحكت وقالت : ايه وانتى ؟

ام ضاري : ابيه جعله العافية م علمني  
الوسخ ولين عرفت ؟

بيان : وابشترس ودعها وطلع من عندها  
للجنوب علطول

ام ضاري ابتسمت وقالت : حمدلله انه م  
نساها

لين : نساها موته يعمة م نساني

ام ضاري طلعت تكمل قعدتها مع اخوانها  
وزوجها وامها وعيال اخوانها واخواتها

.....

بعد اربع شهور بدون اي حدث مهم في نهاية

شهر رمضان

وعد بدأ يبرز بطنها وقالت : كاسر ويمين  
بالله اذا م جبت بطيخ اليوم اني لا اتهاوش  
معك وحالم ترا متى بتستوعب !

كاسر ابتسم وقال : طيب خلاص ابشري

وعد ابتسمت : كفو حبيبي

كاسر : كفوتس الطيب اسمعي اليوم جدتي  
تخلص حدادها صح ؟

وعد : ايه حمدالله

لين دخلت عليهم وقالت : ياالحييَّة اذا  
خلصتوا امشوا بنطلع الفطور ببيت جدي  
وعشان جدتي انهد حدادها بتقولنا وصية  
جدي اليوم

كاسر : يووو صادقة يالله مشينا



لبسوا وتكشخوا وطلعوا كلهم لبيوت اهل

قاضي

.....

في بيت رعد

دخل ببديته وهو راجع من اخر يوم دوام في

رمضان وهو يسمع صوت ايهم وهيامه

رعد دخل ووقف عند الباب وقال : سلام

هيام لفت له وقالت : اهليين بابا جاء

شالت هيام ايهم بين يدينها وهي تطيره

بالجو ونزل رعد سلاحه وقال : ووززيينه

ولددد ابووهه

شال ايهم بين يدينه وسلم ع هيامه خدادي

وقالت : عليكم السلام كيفك ؟

رعد وهو يلاعب ايهم ويطيره : بخير وانتي ؟

هيام : حمدلله والله ارسلوا لكم شيء

بالقروب ؟

رعد : ايه بنروح لجدي اليوم

هيام : ايه كويس يالله انا جاهزة وايهم جاهز

تأخذ دش وتطلع ؟

رعد مد ايهم لها واخذته هيام وقال : ثواني

واطلع

هيام وهي ماسكه يد ايهم وتحركها مع

كلامها وهي تقول : ماش بابا م لاحظ

ملا بسنا

رعد لف وقال : لبيه وش ؟

هيام : م لاحظت شيء ؟

رعد ابتسم وقال : مطقمميينن ؟

هيام ضحكت وقالت : ابييه بدرري

رعد شال هيام بين يدينه وقال : يحلو

الهييام ويحلوو ايهم يعرب

هيام برعب : م كأننا ثقيلين عليك ؟

رعد ضحك وقال : يزينتس بس

نزلها وباس مبسمها وقال : مسك مسسك

هيام بصدمة : ررعد استح ع وجهك ولدك

بين يديني

رعد ابتسم بخبث وشال ايهم من يدينها

ونزله بسريره وفز لهيام وشالها للسريير

واعتلاها وقال بحب : وحششتيينيني

هيام ضحكت وقالت : رعد الساعةه بنتأخر

رعد باس نحرها وهو يتنفس عطرها وقال :

اااه اللهم اني صايم

ضحك وضحكت هيام وهي تقول : احبيبك

رعد لف من عند باب الحمام وقال : اهييمم

انا فييتس

دخل رعد وتقدمت هيام تضبط جلايتها  
واخذت ايهم معها ونزلت للصالة بعبايتها  
واغراضها تنتظر رعد ينزل وفعلاً م طول رعد  
ونزل وهو بثوبه الكحلي وشماغه الابيض  
والكبك وريحة العود اللي انتشرت بالبيت  
وقال : مشينا ؟

هيام بهمس : اصصص نام ايهم

ضحك رعد وتقدم وشال اغراض ايهم  
وشنطته وشاله بين يدينه وطلعت هيام وراه  
وهي تتأمل زوجها وولدها بحب وركبوا  
سيارة رعد ومشوا متجهين لبيت ابو محمد

.....

في بيت ابو محمد

الكل كان مستنفر بحكم انه باقى ع العيد  
خمس ايام وباقي ساعات وتقول ام محمد  
وصية قاضي

ام محمد : خلصنا صح ؟

ام رعد : ايه يعمة

ام فارس : طيب نجلس تعبت والله

جلسوا حول السفرة ينتظرون الاذان وشوي  
ودخلت سيارات عيالهم

كاسر : سلام عليكم

الكل : عليكم السلام

كاسر ابتسم وقال : الحين كلنا بسفرة وحدة

؟

ام محمد : لا البنات داخل

لين : وش جديد يعني

ابو رعد بحدة : لين !

لين : سم

دخلت لين ووعد داخل البيت وحصلوا اهل

ضاري موجودين

لين : سلمى م جات ؟

بيان : لا والله حتى العنود

لين : اف يارب يجون عاد

وعد : باقي شهر ع زواجتس صح ؟

شوق ابتسمت : ايه

لين : يحمس اخيرًا بنطلع من النكد منزمان

م تكشخت

سلمى من وراهم : خييير مخلينا داخل !

ضحكوا البنات وقالت لين : حيل الله ثم

جدتي اقوى

سلمى ابتسمت : سلام عليكم اولاً خرشتكم

البنات ردوا السلام وجلسوا مع بعض حول

السفرة

سلمى : لين شفيتس يخي احستس

متضايقة ؟

لين : وحشني اخوتس

بيان صرخت وهي كاتمة وجهها في حزن

وعد وقالت : وش الرومانسيية ذي !!

لين ضحكت وقالت : ويوم العيد استفتاح

بيت فارس وحينه يوننس صدق فيه

فعاليات قادمة

بشرى بفرحة : اي وربي كنا محتاجيين

هالشياء وهالفعاليات كلها

هيام دخلت مع ايهم وقالت : اقلع ابو الحالة

طاحوا البنات يضحكون وقالوا : نفس سلمى

هيام قطبت وقالت : ايش ؟

سلمى وهي تضحك قالت : انا اول م دخلت

قلت نفستس

هيام ابتسمت وقالت : لين خذي ايهم وديه

داخل

لين : واهه حبييب عمته هو

شالته لين من هيام وباست راسه وقالت

بهمس : بنات يويل حالي مطقم مع هيام

بشرى بلطافه مفرطة : اعنووو غيبيره ذا

السععييلل



سلمى : هيام تعالي اجلسي

جلست هيام وقالت : حنين وينها ؟

عهود : مدري والله بس بتجي

صالحة وجميلة دخلوا : سلام بنات

البنات ردوا السلام وجلسوا حول السفرة  
وشوي وانضمت لهم لين بعد م رتبت مكان  
ايهم

.....

في بيت فارس

فارس دخل مستعجل من دوامه وقال : وين

حنين فارسها ؟

حنين ضحكت : فالمطبخ تعال ساعدني

بالأغراض

فارس دخل وشم ريحة اكلها وقال : اااه

يحللووهااا

حنين حزنه وسلمت عليه وقالت : جوعان

؟

فارس وهو محاوطها قال : امس كنت

عطشان اكثر من ابي جوعان واليوم العكس

مدري شسالفه

حنين ضحكت وبعدت من فارس وقالت :

يالله عجل عشان م تتأخر

فارس طلع لغرفتهم واخذ دش سريع ولبس

ونزل وقال : حنيني يالله ؟

حنين : توكلنا ع الله

طلع فارس وسكر الباب وراه وقال : حنين

انتبهي من الدرج

نزلت حنين من الدرج بهدوء وهي في شهرها  
السابع ومسكت يد فارس وطلعوا لسيارتهم  
وهم متجهين لبیت ابو محمد

.....

في بيوت اهل قاضي

دخلت سيارة فارس وسالم معلنة وصول  
اخر فردين بالعايلة

نزلوا حنين والعنود مع بعض وسلموا  
ودخلوا وسلموا وراهم فارس وسالم وجلسوا  
ع السفارة واذن المغرب علطول

ابو رعد : سمو بالله يالرعد اخلص

الكل مدوا يدينهم وبدؤا وشوي وطلع رعد  
وهو للحين م سلم وقال : افطروا بسلم

بعدين

تقدم وجلس بين سالم وفارس وقال بهمس

: ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الأجر ان

شاءالله

بدؤا ياكلون والسوالف تروح وتجي

والضحكات ماخذه الجو عند الرجال والحريم

" عند البنات "

سلمى : عنود حنين عجلوا اذن ترا

حنين علقت عبايتها واتجهت للسفرة

وجلست جنب هيام وسلمى وقالت :

شخباركم عسولاتي ؟

هيام : بخيير والله وانتي ؟

سلمى : يروحي طيبين انتي ؟

حنين : بخير بس البيت الجديد اهلكني مع

حملي

سلمى بحدة وهي تاكل : ماشاءالله وين

فارس جعله العود المسنود !

طاحوا البنات يضحكون وقالت حنين :

سسلمى يخيني

هيام وهي تضحك : وش الدعوة ذي من وين

جبتها ؟

سلمى ضحكت وقالت : مدري كلمت ذيب

امس وقالها لواحد عنده واعجبيني شكلها

من دعاوي اهل الجنوب

لين كانت تناظر بسلمى بصدمة ووقفت

اكل وقالت بصوت مهزوز : سمعتي صوت

ذيب ؟

سلمى لفت بهدوء وقالت : ايش ؟

لين بكت وقالت : شخباره وكيف وضعه

تكفين طمنيني

سلمى ارتعبت وقالت : وش السالفة بسم

الله عليتس ؟؟

هيام مسكت يد سلمى وقالت : هي

تسألتس كيف حال ذيب

سلمى ابتسمت وقالت : يروووحي بخييير

ويسلم عليتس بس كلمناه من جوال امي انا

وخواتي وتمنى انتس معنا عشان يسمع

صوتتس ويوصيتس ع نفستس

لين كانت تسمح دموعها وهي الشوق

اوجعها فالخمس اشهر الماضية من يوم راح

ذيب وهي تحسب ووصلت للشهر الخامس

بدونه وقالت بصوتها الباكي : الله يجعلني

قبله يعرب

بيان وهي تبكي معها : اف خلاص ي ليين

الذبيب

لين ابتسمت وحضنت بيان وضحكوا البنات

وقالت وعد : ذياب جاء صح ؟

شوق : مدري اسمع صوته برا

عهود وقفت وطلت براسها وقالت : ايه جاء

بيان دق قلبها وقالت بنفسها ( وين اختفى

اصلاً وليه جاء الحين بس شفته بعزاء جدي

وبعدها اختفى الله اعلم وش وراه ! )

كملوا البنات سواليفهم وضحكاتهم ارتفعت

..

" عند الرجال "

ذياب دخل وقال : ياهل البيت

كاسر فز وقال : اقلط

تقدم ذياب وسلم ع خواله وخالاته وجلس

وقال : شحالكم ؟

رعد ابتسم ع جنب وقال : وش اشتقت

تنضرب ؟

فارس مسك ذراع رعد وقال بحدة وهو

يهمس : مثل م مشيتها لطارق تمشيها

لذياب لأنه اهون من مصيبة طارق ساال مع ؟

رعد ترك يد فارس وقال : طيب يخوي نمزح

ابو رعد : افطرت يذياب ؟

ذياب هز راسه بنعم وقال : بالعافية عليكم

بس جيت اسلم

ابو هيام : وانت وين اختفيت

ذياب : كنت فالحد الجنوبي

رعد قطب وقال : وش عندك ؟

ذياب : انا رائد ترا وارسلوني بمهمة هناك

كاسر بفرحة : شفت ذيب ؟؟



ذياب : ايه ويسلم عليكم

ام ضاري بفرحة : الله يسلمه من النار وش  
وقعه ومتى بيرجع

ذياب بجدية : انا كملت ٧ اشهر والله هناك  
وذيب امس يقولي انه كمل ٥ اشهر وللحين  
م قالوا له شيء لكن ان شاءالله قريب

ابو رعد : الله يسدد رميهم ويردهم سالمين  
يارب

الكل : اميين

ام محمد : يالله ؟

ابو رعد : دقيقة كاسر رح ناد البنات من  
حقهم يسمعون

كاسر قام وقال : ابشر

مشى ودخل قسم الحريم وقال بصوته

الرخيم : يالوعد

وعد : هلا ؟

كاسر : امشوا برا جدتي بتقول الوصية

طلعت وعد والبنات كلهم ومشوا وجلسوا

وكل وحدة جلست جنب الثانية ع طرف

الفرشة

بيان وهي واقفة لفت بعينها وطاحت ع عين

ذياب اللي كان يتأملها وهو ميزها من بينهم

وابتسم وغمز لها وصد علطول وانصدمت

بيان وجلست علطول وهي متوترة وحابسة

انفاسها وقالت بنفسها ( يوييللل قلبي

والوجه السمح ياقبلة الله ع كل مزيونن ! )

ام محمد بجديّة : وصية قاضي كانت اننا  
نجتمع وم نفترق ولا تنتهي جمعاتنا ونكون  
نفس م كنا ايام حياته جعله بالجنة

الكل وافقوا وردودهم كانت ايجابية وتكلم  
رعد وهو اهم واحد ورأيه الكل ينتظره وقال :  
حمدلله للحين شملنا ملتّم ولا تركنا بعضنا  
والله يديمنا ع ذا الحال واحسن ان شاءالله

ابو رعد : حمدلله اي والله صادق

ابو هيام : هيام ايهم يبكي

فزت هيام وقالت : لا ؟

رعد رفع يده بمعنى " هدوء " وسكتوا الكل

وقال : م فيه صوت

هيام : جهازه معي اصلاً م بكي اسمعه انا

شوي واعتلت صرخات ايهم الباكية في ارجاء  
البيت وقال ابو هيام : شفتي

ضحكت هيام ومشت ورعد يناظرها واتجهت  
للبيت وشوي وطلعت بأيهم وحطته بحضن  
ابوها وقالت : شوف جدوو

ابو هيام باس راسها ومسك ايهم وفزت هيام  
وباست راسه وقالت : جعلني م انحرم

ابو رعد : وجدو الثاني ماله رب ؟

ضحكوا الكل وقال رعد : افا الان يجيك

هيام بمزح : مالي دخل اذا تبينه خل ولدك  
يجيبه لك

ضحك ابو رعد وقال : م ابيه خلاص زعلت  
منتس

هيام تقدمت وحضنت عمها وباست راسه

وقالت : تمزح معك بنت اخوك يعمي

ابو رعد حاوطها وقال : جعلني م ابكيتس

يهيام الرعد

ذياب بهمس : جوكم يجنن

كاسر : فاتك كل عمرك والله

ذياب ضحك وقال : شدعوة تراني عايش

معكم من وانت بزر يحلو

كاسر : كم عمرك ؟

ذياب : ٢٤

كاسر : قهر اي شهر ؟

ذياب ضحك وقال : تدور الزلة انا اكبر

معليك

كاسر ابتسم : اعجل

ذياب : ٣

كاسر انفجر يضحك وقال : انا واحد الققممم

ذياب ضحك وقال : ماشاءالله ومتزوج وانا

باقي

كاسر : ايه والله متزوج وبصير اب بعد

ذياب شهق وقال : يوولدد وش عندك انت

ورعد معليه رعد كبير انت مستعجل !

كاسر : عطايا ربي والله نردها ؟

ذياب : الله يتمم لك ع خير

كاسر : الام قلت لي من اللي ببالك ؟

ذياب : انا وسامي بنتذابح عليها

كاسر قطب وجلس ثواني وشهق وقال

بهمس : بيااان !!

ذياب ابتسم وقال : علييك نور

كاسر : يخى سامي حمار البنت اكبر منه  
وللحين يفكر فيها !

ذياب : اسألك بالله هي اكبر !

كاسر : ايه بالله وصغيرة عليك انت

ذياب : كيف يعني

كاسر : ذياب البنت عمرها ٢٠ مدام سامي  
عمره ١٩ م ينفع لها وانت اكبر منها بأربع  
سنوات

ذياب ضربه بخفه وقال : تكفى علتبن

كاسر ضحك وقال : استوعبت انا بعد انك  
قريب منها

ذياب طالع ببيان اللي تناظره وقال : يالبيه  
يالعيون السود

كاسر لف بعينه لوعد وقال : يالبيبييه يالوعد

ذياب كامل ياكل حلاه ويشرب قهوته وقام

وقال : اكرمكم الله

ابو رعد : لو تعشى معنا ي ذياب ؟

ذياب : بروح لأبوي والله اطمنه

ابو رعد : طيب يجي ويجون اخوانك

ذياب : يخال تعرف طبايعه وتعرف كيف

اسلوبه ولا والله انه ودي

ابو هيام : وانت صادق اجل انتبه لعمرك

ذياب : سلمونا عليكم

لف ذياب وناظر ببيان اللي تتأمله بحزن

وهي تبي تعرف وش سالفته ومن وين طلع

وكيف صارت تحب وجوده ابتسم وقال



بنفسه ( وشفيتها ضاقت الحلوه ؟ ) مشى  
وركب سيارته وطلع من بيوت اهل قاضي

رعد : ياالله بينات داخل

سلمى : وشدخلك ؟

منصور ضحك وقال : احجه عططتتك

وحدهه حيي عيننها

سلمى ابتسمت وقالت : خلاص نمزح

قامت بهدوء ورعد يناظر فيها وقالت : رعد

خلاص

رعد فز من مكانه يركض ورا سلمى اللي

ضحكت وتذكرت كيف كانت تناشب رعد

وهم صغار ويلاحقها ويتضاربون

سلمى بتعب : الله يقلعك حامل وقف

معادني مثل اول

رعد وقف وقال : استسلمي

سلمى بصوت عالي : تكفى ي ضاري

ضاري بتعب : تعبت وانا افزع لتس

رعد ضحك وقرب وقال : تعالي تكفين من

اول وانا بخاطري اطقتس

سلمى : تبطي عظم ووراي منصور

منصور وقف ورا رعد ودقه بخفه ولف رعد

وقال : ماشاءالله اجل انسحب

منصور : احسن لك والله

سلمى ضحكت وحضنت منصور ورجع رعد

وشاف هيام تسولف مع حنين تقدم

وحضنهم مع بعض

حنين : يحبيبي يالرعد

رعد باس راسها بقوة وقال : وحشتيني

هيام بعدت ومشت ودخلت داخل

رعد لف لها وقال : افا زعلت ؟

حنين ضحكت وقالت : شكلها والله

رعد : معليه اعرف اراضيها

حنين : الله يقويك

رعد : وياتس

دخلت حنين ورجع رعد للفرشة مع الرجال  
بعد م دخلوا الحريم كلهم وام محمد جلست  
مع عيالها برا وصاروا يخططون لسفريات  
عشان يتغير مود ام محمد

.....

في الجنوب

ذيب بتعب : عيال فيه واحد مات تخيلوا

بلال : من العدو ؟

ذيب : ايه

بلال بخوف : الله يستر والله الخطر بدأ يزداد

وانت تصاوبت قبل اسبوع بكتفك

ذيب ابتسم وقال : معلية انا شطفتني بس

يعني جرح م دخلت فيني الرصاصة

خالد وهو يجفف شعره : حتى ولو تستهبل

طحت علينا ثلاث ايام علمت اهلك ؟

ذيب : لا

بلال : ماشاءالله عليك

قاطع حديثهم دق الباب

خالد وهو يضبط شكله قال : شكلها البنت

ذيك

بلال : اهجد بفتح انا

تقدم بلال وذيب يضحك ع خالد وفتح الباب  
وشاف اصيلة معها شوربة واكل مثل العادة  
وهي تقطع اسبوعين وترجع بأكل

بلال : يعطيك العافية م تقصرين

اصيلة بحدة : قل الكلام ذا لجدي

بلال ابتسم واخذ الصحون وطلع خالد وقال :  
وش اسمك ؟

اصيلة توسعت عيونها وقالت : ملا العمى  
اللي يطس عيونك وش تطالع وتسال  
لعنبوك م تستحي !!

ذيب طلع وهو يضحك وقال : القم

اصيلة ناظرت بذيب وقالت : الحمد لله ع  
سلامتك

ذيب انلخم وقال : انا ؟

اصيلة : الله يشفيك صدق

مشت وقال ذيب : الله يسلمتس

لف اصيلة للهجة وقالت : تتكلم كذا ؟

ذيب : شلون ؟

خالد عبس وقال : وانا ترا انطعنت شوفي

لف اصيلة لخالد اللي رفع تيشيرته وكانت

عليه شاش وفيها شوي دم ومرهم صدت

اصيلة منخرجة وقالت : سلامتكم والله

يسدد رميكم

بلال ضرب راس خالد وقال : الله يفشلك

الكل : امين

اصيلة : ادخلوا البرد لا ياكلكم م انتوا

متعودين عليه

ذيب : وين جدتس نبي نشكرها

اصيلة : تحت بالبيت الابيض بأخر الشارع

خالد : عيال امشوا نوصلها

مشوا الثلاث مع خالد ورا اصيلة

لفت لهم برعب وقالت : وش تسوون ؟

ذيب : الطريق فالليل م ندري وش معه

اصيلة : المهم اسمي اصيلة

خالد ابتسم وقال : عاشت الاسامي

اصيلة : عاشت ايامك

مشوا ووصلت اصيلة وشافوا جدتها وتقدموا

كلهم وسلموا عليها وقالت بهدوء : الله

يخليكم يعيالي والله من يوم شفتمكم وانا

مرتاحة لكم وم ارسل اكلي وبنتي الا لكم

ذيب : الله يكثر خيرتس وعسانا عند حسن

ظنتس يخالة

كانت اصيلة وجدتها مصدومين من اللهجة  
ومستنكرينها بس كانت الابتسامة مغطية  
الصدمة وبنص حديثهم طاحت لثمة اصيلة  
وطالعت بخالد اللي كان يتأملها بحب  
وتوسعت عيونه اول م شاف ملامح وجهها  
وكانت جمييلة بشكل كبير ابتسم وقال :  
بنسري قبل يصير شيء كبير

جدتها : ويشنهو يولدي ؟

خالد : سلامتك

ام حاتم : مسرى العافية

ذيب : توصين شيء نفداتس ؟

ام حاتم : لا والله سلامتكم

مشوا العيال وتقدم خالد ومد ورقة وسحبها  
اصيلة قبل تشوفها جدتها وهي كانت تقاوم  
حب خالد لها فالخمس شهور الماضية بس



بعد الورقة حست انها استسلمت له علطول  
ودخلت مع جدتها ومشى خالد مع العيال

ذيب : وشفيك وش اللي بيصير ؟

خالد : شفت وجهها وضيعت نفسي  
وتخربطت موازيني

بلال : يالبيبلل ذا الخفيف

مشوا وذيب وبلال يطقطقون ع خالد تحت  
هواشه لهم

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( سلام شخباركم رجعت ببارت لذيببذ

وخفيف اشوفكم ع خير يحبالاني ❤☑ )

مشوا وذيب وبلال يطقطقون ع خالد تحت

هواشه لهم

وصلوا لعمارة سكنهم ودخلوا وسكروا الباب

وراهم

خالد : عيال معي جوال تبون تكلمون اهلكم

؟

فزوا ذيب وبلال عنده وكتموه

ذيب بحدّة وهو يهمس : حمااار انت اقصر

حسك لا يسمعونك اللي بالشقق تلوك

للقاعدة !

خالد برعب : يويلي صدق نسييت

بلال طلع من باب الشقة ولف بأنظاره وم

شاف احد ورجع وسكر الباب وراه وقال

بحدّة : احمد ربك محد موجود !

ذيب : هات بكلم اهلي

خالد مد الجوال لذيب واخذه ودخل احد  
الغرف وسكر الباب وراه وقال بنفسه ( يارب  
لين صاحية يارب ترد ) كتب رقمها وهو  
حافظه عن ظهر قلب وضغط زر الاتصال  
وهو يحس الادرينالين ارتفع ودقات قلبه  
بدأت تتعالى وتنسمع وانهار ذيب اول م  
وصله صوته معشوقته صوت اشتااق له  
بالحييل فالخمس شهور اللي مضت صوت  
تمنى انه يموت ولا يفقده وكانت الكلمات  
اللي تطلع من منطوقها ع بساطتها تذبح  
وتنسف قلب ذيبها

لين : الو

ذيب تنحنح وقال : الو ؟

لين فزت من سريرها وطاحت ع الارض  
وطاح الجوال

ذيب ضحك وقال : اسللم ابشري بالعوض

لين بصراخ : ذذذبييب !!!!

ذيب بحب : يعيون ذيبتس ي ليني

لين دمعت وهي ترجف وقالت : يمه يمه

قلبي ذيب وحشتتنيي

ذيب ابتسم : م يوحشتس غالي يروحه

لين : شخبارك يروحي وعلومك عسك

طيب وبخير تأكل وتنام كويس تكفى علمني

ادق تفاصيلك

ذيب كان منسرح وهو اول مره يحس انه

مرتاح من بعد الاشهر اللي راحت وقال :

مستعدة اقولتس كل شيء

لين وهي تشاهق : اسمع تراني ابكي من  
الفرحة تكفى لا تضيق من شهقاتي

ذيب ابتسم بضيق وقال : ان ضقت ترا  
عشان ماني عندتس وان ضقت عشاني م  
شفت ليني لي خمس شهور وان ضقت  
عشاني م قدرت اكلمتس اول مره اسف

لين وهي تمسح دموعها وتشرّب مويتها  
تهدي نفسها : لا لا ياالدينا لا تعتذر والله  
عادي كل شيء هان علي بعد صوتك

ذيب كان بيتكلم بس قاطعه صوت دق  
الباب بقوة

ذيب فز وفتح الباب وقال بحدة : ووشش  
العلللم

خالد برعب : العقبيد احمدد برراا فالصاالة

ذيب كتمه وقال : خلاص تصرف كأن م فييه  
شيء اهجد فكر كأننا بمدرسة ومهربين  
جواتنا والوكيل دخل علينا

خالد ضحك وقال : اللييل صدق فاضي  
انت اطلع معي

رفع ذيب الجوال لأذنه وقال : معي ؟

لين : وش السالفة بتسكر تكفى لا

ذيب : بعد تكفى والله م اسكر ابشري شوي  
واجيتس سوي ميوت

لين : ابشر انتبه لنفسك واحبك

ذيب : يحبيبي اهيمتس

طلع ذيب وحط الجوال داخل شرابه ومشى  
للصالة مع خالد ووصلوا ودقوا تحية لأحمد

احمد : استريحوا

استراحوا العيال وهم يناظرون ببعض وبلال

كاتم انفاسه برعب

احمد : ذيب وين كنت

ذيب : بالحمام

احمد : بس خالد م قال نفس كلامك

ذيب كان واثق وقال : وش قالك خالد ؟

احمد بحدة : بالغرفة

ذيب : طيب ؟ طلعت للحمام اجلس بالغرفة

طول الوقت فكر شوي

احمد : احلف ؟ معك جوال صح

ذيب ابتسم ع جنب وقال : دور للجوال وان

حصلته لك مني اجلس مدتي كاملة اخدم

فالحودود وان م حصلت جوال بحكم انك

تتهمني بدون دليل اطلع لأهلي انا واخوي  
بحلول العيد سامع ؟

احمد قام ووقف قدام ذيب وكان ذيب اطول  
واعرض منه وقال بحدة : تم

مد يده لذيب اللي صافحه بقوة وقال احمد :  
فسخ ملابسك الان

ذيب توسعت عيونه وقال : بداية قوية  
حسبت بتدور بالشقة اول

احمد : خلص يعسكري !

ذيب ارتفع صوته الثقيل وهو يقول : اقل  
منك برتبة م تحس عيب عليك تقولي  
عسكري ؟

احمد : عججل !



فسخ ذيب جاكيت بدلته وفسخ التيشيرت  
وبدا احمد ينفذ فيها ويفتش بعمق

احمد : سروالك

ذيب ابتسم وقال : لذي الدرجة عاجبك  
المنظر وتبيني اكمل ؟

احمد بصراخ وعروقه بارزة لأنه يخاف ذيب  
يفوز بالتحدي : وييميين بالله اي كلمة ثانية  
تحسب عليك ساامع !

ذيب رفع يدينه مستسلم وكان بينطلون  
البدلة بدون اي شيء يغطي صدره كانت  
عضلاته ظاهرة لهم كان منظره يفتن ويوجع  
قلبها وهي تناظره من ورا الشباك

ذيب فسخ سرواله وتقدم احمد وفتشه وم  
حصل شيء ورجع لذيب ومد يده يتحسس

الجوال بس استوقفته يد ذيب وهو يقول :  
تبطططي عظيم تلمسني

احمد تفشل وحمز وجهه وقال وهو متوتر :  
البس خلاص وبكرا تعال عندي اعطيك  
الاذن وتمشون للأهاليكم

ذيب لبس بنطلونه وقال : م تقصر حضرة  
العقيد

احمد طلع وناظر يمين ويسار وشاف اصيلة  
تجمع بقايا اكل طاحت منها قبل يطلع  
احمد بشوي

احمد : لو سمحتي غادري المبنى غير  
مسموح لك تتواجدين فيه

اصيلة م ردت وطلعت علطول ركض وهي  
جات تبي تشوف خالد وانصدمت من منظر  
ذيب وتغيرت موازينها ووصلت لبيتهم



واخربط موازينه وسويتها وهذانا بكرا ماشين

لبيوتنا

خالد : وبعض الناس بيعرس قريب

ذيب : وانت وبلال من الحضور ان شاءالله

بلال : الله يوفقك وينور دربك ي ابو عبدالله

ذيب رفع رجله وطلع جوال خالد وقال : ثواني

خالد ابتسم : ابد خذ راحتك يحبيبي

ذيب مشى ولبس تيشيرته ودخل الغرفة

وسكرع نفسه بالمفتاح وقال : ليني ؟

لين غفت وهي تسمع كل شيء وم ردت

عليه

ذيب بحدّة : ليين

لين فزت وشافت جوالها ومرت ٤٥ دقيقة  
وذيب يناقش احمد تقدمت وفتحت الميوت  
وقالت : هممم

ذيب ابتسم وقال : نمتي ؟

لين بصوتها الناعس : يعني نص نص

ذيب : اقفل ؟

لين بحدة : احد قالك تقفل الحين ؟

ذيب ضحك وبدأ يسولف للينه عن كل  
شيء صار له وقالها عن الرصاصة تحت  
خوف وهواش لين له وضحكاتهم  
وسواليفهم اللي مرت ٤ ساعات وهم  
يسولفون مع بعضهم

لين : ايه ذيب زواجنا شهر ١٠ باقي ولا لا ؟

ذيب ابتسم : ايه ع خييير ان شاءالله



خالد مسك جواله ودق عليه ووصله صوت

اصيلة تقول : سااااا عشان ترد سااااا !

خالد فز وقال : اصييلة !!

اصيلة : اجل ؟ تنتظر احد ثاني

خالد ابتسم وقال : شوي سريع سريع

جدتك هي اللي مسؤولة عنك صح ؟

اصيلة انصدمت وقالت : ايه بس هي

خالد : خلاص بجي بكرا مع اهلي واتقدم لك

اصيلة دق قلبها وقالت : طيب بسألك ذيب

متزوج لأنني شفت دبلة وانا ارتب شقتكم

خالد ابتسم وقال : ايه متزوج

اصيلة ضربت راسها بخفه وقالت بنفسها (

وانا حبيته استغفر الله يارب الله يوفقه

معها والله يهنيها فيه )

خالد شهق وقال : دبيلة !!

اصيلة : لعننه وش طاعونك !! ايه دبة

خالد ضحك وقال : ذيب لقينا دبلتك

ذيب طل براسه من المطبخ وقال : سألتك

بالله ؟

خالد : اصيلة حاوي تقرأين الاسم اللي عليها

اصيلة : سبقتك مكتوب ذيب اللين

خالد : بسس حصلناها

ذيب ابتسم : حمدلله يارب وينها ومع مين ؟

خالد : اصيلة

ذيب : هات اكلمها

خالد مد لذيب الجوال واخذه وقال : اصيلة

الدبلة معتس الحين ؟



اصيلة بحزن لأنها فعلاً حبت ذيب قبل خالد

بس وقت انها تصحح غلطها وقالت : ايه

ذيب : دقايق وانا عندتس طلعيها برا عند

الباب عشان م تنتظرين فالليل

اصيلة : وش ليله الله يصلحك قد حن صبح

ذيب ابتسم وقال : اللي ودتس

رجع الجوال لخالد وقال : بجي معك

ذيب : اقول امسك محللك بس

خالد : مالي دخل بجي يعني بجي !

ذيب : البلشة صدق

مشى للباب وخالد معه وطلعوا وكان الجو

بارد وريحة الصباح منتشرة مع ريحة

الحطب والنار وطبخ بيت ام حاتم في اخر

الشارع وصلوا وكانت اصيلة واقفة تساعد

جدتها في خبز الخبز

خالد : صباح الخير ياخير كله

اصيلة لفت وابتسمت وقالت بهمس : صباح

النور ينور عمري وّصيه

ام حاتم : هلا هلا صباح النور

ذيب تقدم وقال : وينها

اصيلة نزلت الدبلة علطول ومد ذيب يده

واخذها ولبسها في يده اليمين

اصيلة استغربت وقالت : باقي م اعرست ؟

ذيب : وش يهمتس ؟

اصيلة بحدّة : وش اللي يهمني طبّعًا م

يهمني بس عشانك لبست دبلتك باليمين

خالد : ووش فرق ؟

اصيلة : اذا لبسها باليمين يعني انه خاطب  
او مملك وينتظر يوم الزواج ويلبسون دبلتهم  
بالييسار فهمتوا ؟

ذيب : انا م سألتس عشاني فاهم بس  
الدبشة خالد م يدري وين يدربي راسه

خالد : يرجال ع شحم بس

ذيب ابتسم لأم حاتم وقال : ودعناتس ربي ي  
ام حاتم وانتبهي لنفستس زييين

مشى ذيب وقال خالد : بكرا بيجونكم  
ضيوف ي ام حاتم جهزي لهم الكرامة

ام حاتم : الله يحفظكم وابد بابي مفتوح دايم  
لف خالد ومشى ورا ذيب ووصلوا لبلال اللي  
جهز كل اغراضهم ورتبها بالسيارة وقفل باب  
الشقة وحطه بالاماكن المخصصة للمفاتيح

بلال : توكلنا ع الله ؟

ذيب : بسم الله مشينا

ركبوا وكان ذيب هو اللي يسوق وحركوا من

الجنوب للرياض ..

.....

في بيت رعد

دخلت هيام وايهم بحضنها نايم وكانت

تستعجل خطواتها عشان م تقابل رعد وهي

غارت من سلمى عليه

رعد دخل وسكر باب بيتهم وطلع وم حصلها

وقال بهمس : هوو امداهها تطلع والولد بيدها

؟

مشى وطلع مع الدرج ووصل لغرفتهم

ودخل وشاف ايهم نايم وهيام م هي فيه

وتأكد انها فالحمام تقدم وجلس عالسرير  
ينتظرها تطلع ويشوف وش فيها

" هيام فالحمام "

وقفت عند المراية وهي بمنشفتها بعد م  
اخذت شور سريع مدت يدها واخذت فرشاة  
شعرها وصارت تمشطه وتحط ماسكات  
وكريمات ومن دلح البنات وانتهدت وهي  
تعطر نفسها بعطر بعد الشور وكان ريحته  
ياسمين نثرت منه ع شعرها ورطبت جسمها  
بكريم وكانت ريحتها تجنن مسك وياسمين  
كانت قطنه ناااااااااااا وهذا ماهو بصالحها عند  
الرعد طلعت بهدوء وهي تدعي انه نايم  
ومشت بخطواتها بهدوء وطلت براسها وكان  
رعد جالس ع السرير ويناظر بجهتها وقال  
بصوته الرخيم : احلفي ؟ سمعت صوت  
فتحتس للباب يغبية

هيام فزت من صوته وطلعت وهي تدّعي  
الهدوء وقالت : طيب وش اسوي لك ؟

رعد ابتسم اول م شم ريحة هيامه بالغرفة  
وركبتها وسيقانها اللي طالعة وخصرها اللي  
نحته حزام الروب حقها وشعرها الاسود  
ونحرها وعظام ترقوتها كانت تفتن بشكل  
كبير قام ومسك يدها ولفها له وقال : زعلانه  
؟

هيام بهمس : قصر حسك ماني ناقصة ايهم  
ترا

رعد : بينت الحلال ايهم لو بيقوم قام من  
صوتس قبل شوي ولعاد ثقلبين وتغيرين  
المواضيع وعلميني زعلانه ؟

هيام كملت اكثر من سنة مع رعد بس  
ماهي قادرة تتحمل كانت تهابه وتهاب

حجمه وعرضه وطوله كان مربع بالنسبة  
لوحدة قصيرة ونتفه مثل هيام كانت ساكته  
وتطالع فيه

رعد : اذا خلصتي تأمل فيني علميني زعلتي  
ومن ايش

هيام كانت تبیه یبعد منها وقالت برد  
مختصر جدًا : لا

رعد قرب من وجهها وقال وهو مقطب  
حواجه ومثقل صوته كان هييبية : لا ايش  
حبيبي تكلمي

هيام : ماني زعلانه وشفيك

رعد ابتسم وباس خشمها وقال : ايه اشوا  
كنت بهاوش

هيام ضحكت وقالت : اللي يزعلني يراضيني  
وانت تبی تهاوشني

رعد حط راسه ع كتفها ولف وجهه وبعد  
بيده شعرها وقرب وصار يضرب بأنفاسه ع  
نحر هيام واستنشق عطرها بكل قوته  
وباسها بخفه وقال : يالبييييه يالهيبييام

هيام لفت بوجهها وكانت مقابلة رعد  
وقطعت المسافة بينهم وقالت : وشفيك ؟

فزت برعب اول م رفعها رعد من الارض  
وثبتها ع خصره وقال : اشتقت تسمحين لي  
؟

هيام توسعت عيونها وقالت : يارب انك  
تستهبل !!

رعد : وشو لا طبعًا م استهبل ؟

هيام : تشوف اني باقي بالروب صح يعني توو  
تروشت تقلع م فيه



رعد ابتسم وقال : تسمحين لي اعطيتس

حبي مو انام معتس يحلوه

هيام نزلت وغطت وجهها بفشلة وقالت :

وش فرق !

رعد انفجر يضحك عليها وقال : اذا كان

بخاطرتس م اردتس بينت سيف

هيام : رعدد

رعد ضحك ومشى للحمام ودخل واخذ شور

سريع وطلع ولبس وطالع في هيام وكانت

مشغله ع اللابتوب فلم وجايه فشار

وعصيرين وقالت بصوتها الانثوي اللي

ينصاغ له رعد : رعّودي تعال بدأ ترا

رعد ابتسم وتقدم وانسدح وسحب هيام

بسهولة وارتطمت بصدرة العاري وضحك

وقال : اه توجع ترا !

هيام ناظرت بوجهه وقالت : انت اللي

ساحبني تستاهل !

ابتسم وقال : تابعي بس جعلتس توجعيني

دايم وجعتس لي عافية والله

باس راسها بقوة وحاوط خصرها وشدّها

عليه وابتسمت هيام وهي تحس بحب رعد

لها دايم وم عمره ابعده واذا ابعده تقدم

وعوضها عن كل شيء كانت دايم تشكر ربي

ع رعد كملوا يتابعون بحب واثينهم بأحضان

بعضهم ...

.....

في بيت فارس

فارس سكر الباب وراه وقال : حيني بتنامين

صح ؟

حنين ابتمت و كانت بتقوله انها بتنام بس  
فجأة تلاشت بسمتها وصرخت بأعلى صوتها  
وهي ماسكه بطنها وبدأت دموعها تنزل فز  
فارس برعب وطار لها ومسكها بيدينه وقال  
بصوته الثقيل والمرعوب : حنيني  
وشفييتس !!

حنين بصراخ وهي تشاهق : ولاادتتي  
بوولد

فارس برعب : ايششش !!!

حنين اغمى عليها بين يدين فارس اللي  
شالها ومشى واخذ عبايتها وطلع لسيارته  
وطار فيها للمستشفى حقه ونزل والكل  
عرف فارس وتقدموا يساعدونه

النيرس برعب : Doctor Fares is this ur  
wife ?

\*دكتور فارس هي زوجتك صح؟\*

فارس وهو معرق ويرجف : Yes she's my  
wife and she is going into labor now  
we have to take her to the operating  
room

\*ايه نعم زوجتي وهي بالمخاض الان ولازم  
ننقلها غرفة العمليات حالاً!\*

النيرس هزت راسها بمعنى " فهمت "  
ومشت بحنين ونقلوها لغرفة العمليات في  
قسم الاطفال والولادة وشوي ودخل فارس  
وهو لابس لبس العمليات ودخل بحكم ان  
عنده خبرة كبيرة بالولادة وكان ناوي يولد  
حنينه ويصير اول من يشوف بنته وفعلاً  
دخلوه علطول وبدأت الولادة وصحت حنين  
بحكم انها ولدت طبيعي وكانت تصارخ  
وتصارع الموت بعيونها حتى سمعت صوت

بنتها وهي تبكي وارتفع فارس وهو يبكي  
وحاضن بنته بين يدينه ويوس راسها بخفه  
وهو يقول : يالله يحنيني شو في كيف صغيرة

حين ابتمت ورجعت راسها ودموعها  
اخذت مجراها وتقدمت النيرس واخذت بنته  
وودها للحضانة وتقدم فارس وباس راس  
حينه بكل حب وقال : حمد لله ع سلامتس  
يدني تي وروحي وكوني وعساها من مواليدي  
السعادة والاكيد انها منهم دامتس امها  
يحنين فارستس

حين بكل صعوبة حاوطت رقبة فارس  
وقالت بهدوء وبصوتها المهزوز : والله اني  
محظوظه فيك يعمرني وعساك لي ولها سند  
وذخر لبي عيونك

باس راسها مره ثانية وابعد اول م تقدموا  
النيريسس واخذوا حنين للقسم وطلع فارس

وشاف الساعة وكانت قبل اذان الفجر  
بدقايق واتصل ع امه وهو عارف انها تصحى  
فالوقت ذا وفعلاً م اخذت ام فارس ثواني  
وردت وقالت بصوتها الناعس : لبيه يعيون  
امك ؟

فارس بكى علطول وطاح ع ركبته وقال  
بصوته الباكي وهو يشاهق : يمه صرت اب  
يميمتي

ام فارس فزت بفرحة وبكت وقالت : سألتك  
بالله يالفارس سألتك بالله !!

فارس ضحك وقال وهو يمسح دموعه :  
والله يمه جابت حيني بنت وانا اللي ولدتها  
انا اول شخص مسك بنتي وحضنتها يمه  
صغيرة مررره

ام فارس ضحكت معه وقالت : الحمد لله ع  
التمام والحمد لله ع كل حال والله يجعلها  
قرة عينك وعين حنينك بالفارس

فارس : بشري العرب معادني بصوبكم والله  
بروح لحنين وبرسلتس كل شيء وتعالوا  
وقت الزيارة

ام فارس ابتسمت وقالت : ابشر يسند امك  
سكر فارس وطلع لغرفة حنين علطول ..

.....

في بيت كاسر

صحى كاسر يشرب مويه و يصلي الفجر  
وفتح القروب وشاف رسالة ام فارس وكانت  
تقول فيها :

لقد اشرفت الأرض وازدادت وتلألأت انوارا  
من حولنا فتسائلت ما سر هذا الجمال فإذا  
بخبر قدوم مولودتك يالفارس يزف الي  
دعواتي بأن تكون من مواليد السعادة وأن  
يرزقك الله وحنينك برها وصلاحتها

وردود القروب كانت ردود تباريك لها

ابو رعد : حمدلله ع التمام والى مبروك م  
جاتس يبنتي حنين وم جاك يالفارس يعيون  
عمك

ابو هيام : ماشاءالله تبارك الله وش الاخبار  
الزينة الف مبروك يعيالي وعساها قره  
لعيونكم

محمد : اااااااااا وش الاخبار الحلوة ذي  
ماشاءالله تبارك الرحمن يالفارس وعساها  
من مواليد السعادة يارب



رعد : ماشاءالله الحمدلله ع التمام واسأل  
المولى ان يجعلها من الذرية الصالحة  
ويرزقكم برها وينبتها نباتاً حسن يارب  
وتستاهل الشحم يالفارس وحنيني بيوصلها  
سلامي م يحتاج

كاسر ابتسم وكتب حروف بسيطة تعبر عن  
فرحته لأخته وولد عمه وهو يقول : مبروك  
يحنين الفارس وعساها من مواليد السعادة  
اخيراً صرنا خوال

رفع عينه وشاف ذيب يكتب وشهق وقال :  
شف الكلب !!

ارسل ذيب تباريکه وهو واقف قدام شرفة  
لين وشوي ووصله اتصال من كاسر

ذيب رد وقال : ارررحبيب

كاسر ضحك وقال : ابيققه يالله

ذيب : اطلع وحشتني ترا

كاسر قطب : وين اطلع ؟

ذيب : انا قدام بيتكم

كاسر فز وطلع ركض وقامت وعد وهي

تقول : يممه شسالفة كاسر !

كاسر تكلم وهو يركض ويقول : م فيه شيء

يمنت عبير م فيه شيء

" كانوا شوق ووعد وحمد وسامي م يحبون

احد يناديهم بأسم ابوهم ابدًا "

طلع كاسر وقال بصوته الثقيل : جعلها

ترحبيب ملايين يبو عبدالله

ذيب ضحك وقال : الله يبقينيك ويسلمك

يבו محمد

تقدموا وسلموا ع بعضهم السلام الحار  
واثنينهم مشتاقين لبعضهم بالحييل

ذيب : عللومك ؟

كاسر : والله ع م يسرك وبغيت اقول اقلط  
وتذكرت اننا ع اذان وبنصوم

ذيب ضحك وقال : بقلط كذا ولا كذا عندكم  
وحدة تخصني وملكي وودي اسلم عليها  
كاسر ابتسم وقال : اووهوو بتطبيير لين  
الحيين اقلط نفداك

دخلوا المجلس وقال كاسر : ثواني اشوف  
صاحبة ولا لا

ذيب : خير يبوي بطلع لجناحها اعرفك م  
بتخليني اخذ راحتي

طاحوا كلهم يضحكون وقال كاسر : سم

ادلك ولا سابقني ؟

ذيب بحب وهو يأشر ع قلبه : قلبي دليلي

كاسر : الله الله وشعنده الذيب ؟

مشى ذيب وطلع لجناح لين ودخل وسكر

الباب وراه وقال بهمس : يارب نايمة ابي

اصحيتها

دخل ذيب غرفتها وطل براسه وفعلاً كانت

لين بسابع نومه والغرفة باردة وبطانيتها مو

عليها وكانت حاضنه نفسها بقوتها بحكم انها

تدفي نفسها تقدم ذيب وانسدح وراها

وحضنها وكان دااااا في ابتسمت لين وقالت :

ذيب ؟

ذيب حط راسه ع راسها وقال : لبيه ي لين

الذيب

لين فزت برعب ولفت بكل قوتها وقالت

وهي تمسح عيونها وترجف : ذذييب !!

ذيب ضحك وفتح يدينه لها وطارت لين

تحضنه وهي تبكي وقالت : جيبيت قبل

العيد جيبيت يكل اعياءادي

ذيب شد عليها وقال : خليتس كذا بحضني

لنهاية العمري لين ذيبتس

لين ابتسمت وبعدت وجهها وقالت : متى

نتزوج ؟

ضحك ذيب وقال : جاهزة ؟

لين : ايبيه كل اغراضي بمحلها من شهرين

ذيب : ليلة العيد وانتي بيتي

لين ابتسمت وقالت : تمم

ذيب باس خشمها وقال : تمم يروحه

رجعت لين تحضنه وابتسم ذيب بحب وقال  
بهمس : اسمعي دامني احل لتس واتي  
زوجتي بنام معتس والله تعبان ولا فيني من  
راح لبيتنا

لين توسعت عيونها وقالت : حبيبي اذا م  
اوسعك الفراش توسعك العيون والحضن  
امرني بس

ضحك ذيب وانسدح وعلطول تسكرت  
عيونه وقال وهو دا يخ وبدأ صوته يثقل :  
صحيني الظهر ارجع لأهلي قبل يدرون  
ويذبحوني

لين ضحكت وقالت : ابشر يحبيبها  
قربت لين وهي م شافت عين ذيب  
المفتوحة وكانت تبي تبوس خده بس غدر  
فيها وتلاحقت لين اللحظة ولفت وجهها

وباس ذيب خدها وقال : حيوانه ترا اقدر

اعتليتس واسويها !

لين ضحكت وقالت : اقول اهجد لا انادي

كاسر

ذيب ابتسم وسحبها لحضنه ونام علطول

عكس لين اللي كانت تتأمل ذيب ومصدومة

انه بحضنها وفي سريرها وبغرفتها ابتسمت

برضى ونامت مع ذيبها بهدوء ...

.....

في بيت ابو محمد

كان الكل مستنفر لحنين ومولودتها والكل

موجود بدون اي استثناء

رعد : وينهم كلمتهم ؟

محمد : ايه بيجون الساعة ١٢

رعد شاف جواله وقال : بعد نص ساعة  
المجالس جاهزة ؟

كاسر وهو يشد حزامه وسلاحه : ايه بالرعد  
كل شيء جاهز

رعد ابتسم وعدل حزامه وخنجرة ورشاشه  
وتقدم ودخلوا المجلس ينتظرون وشوي  
ودخل ذيب وقال : كوويس وصلت بدري

رعد فز وقال : ارررححبيب

محمد : ذيبب مرحبااا بالذيبب

ذيب ابتسم وقال : ابقههم يالله

تقدم وسلموا ع بعضهم وجلسوا وقال رعد :

شعلومك ومتى وصلت ؟

كاسر : الوسخ نايم عندي

رعد : ماشاءالله طيب ؟



كاسر : مع زوجته قبل الزواج

رعد ضحك وقال بمزح وهو يحسب خنجره :

اعقيب والله لت اذبيحك

ذيب ابتسم وقال : انا لكم يخوان ليني

محمد : اها صرتوا اخوان لين وقبل عيال

محمد

ضاري دخل وزايد وابو ضاري وابو رعد وابو

هيام معهم وقالوا بصوت واحد : ذيب

ذيب ابتسم وقال : اررحبووا اياهلي

تقدموا وسلموا ع بعض وقال ابو ضاري :

حمدلله ع السلامة ياالذيب

ذيب : الله يسلمك يتاج راسي

ضاري : ومتى العرس ؟

ذيب ضحك وقال : كل شيء حجزته وجهزته  
قبل اجي للرياض وزواجي يوم العيد فالليل

رعد ابتسم وقال : زييين م سويت وابشر  
بالمعونة وابشر بالوقفه

ابو ضاري صفوا عياله جنبه وقال : م  
تقصرون ياهل قاضي ربعي وناسي وحوال  
عيالي

ابو رعد : ابشروا بكل علمن يشرف ويطيب  
الخاطر

رعد ابتسم وباس راس ابوه وقال : فارس  
جاء ترا

طلعوا كلهم وفعلاً ماهي الا دقائق ودخل  
فارس بسيارته وحنين وبنتهم معهم بحكم  
انها بخير وبصحة قوية

رعد طلع رشاشه ورفعه فالسمااء وقال

بصوته الرخيم : ارحب يالفاالارس

فارس ابتسم ونزل وقال : الله يبيبيك

يالرعد

تقدم رعد وحضن فارس وباس راسه ونزل

وباس فارس خشم رعد وقال : يالبية يالرعد

اشهد بالله ان من كبر حظ بنتي يوم مثلك

خالها

رعد ابتسم وباس خشمه وقال : والله انها

تبشر باللي يطيب خاطرها

تقدموا الرجال وسلموا ع فارس السلام الحار

وقدموا له المعونة وتقدمت حنين بهدوء

وطلعوا سلمى وهيام يساعدونها ودخلوا

وشال فارس بنته ومدها لجدها ابو رعد اللي

اخذها وهو يضحك وقال : بسم الله عليها

الرحمن الرحيم اذنت في اذنها ؟

فارس هز راسه بنعم وقال : اذن انت بعد

يعمي

سمى بالله ابو رعد واذن في اذنها وباس

راسها اول م خلص وقدمها لرعد اللي قال :

بسس ذي لولدي ايهم

ضحكوا كلهم وقال فارس : والله انه تممم

ان قالها الله

دخلوا للمجلس وقام كاسر وقال : رعد هاتها

يخوي

رعد ضحك ومدها لكاسر اللي حضنها وقال

بحب : ارحبي يادهر قلب خالتس ورجعانه

رعد بمزح : والله لا اعلم وعد

ضحك كاسر ودقه برجله وقال : يشييينك

يالرعد

رعد مسح لحيته وشنبه وهو يقول : والله

اني مزييون

محمد : يويلي ويلاه افيبه صدق يالثقة

الخايسة

طاحوا العيال يضحكون ع نظرة رعد لمحمد

وابتسم محمد برعب وقال : يخوي امزح لو

م انت مزيون بزوجك اختي استوعب شوي

؟

رعد مسك كتفه وقال : حبيت الترقيع

ضحك محمد ورعد معه وقام وقال : بدخلها

هات

كاسر مد بنت فارس لخالها رعد وشالها بين

يدينه ودخل فيها لقسم الحریم

" عند الحریم "

فزوا لحنین وبدؤا یبارکون ویسلمون علیها  
وانسدحت بتعب بحضن امها وهي تمسح ع  
شعرها وتبوس راسها وقالت بحب : حمدلله  
ع سلامتس یبنتی ومبروک م جاتس  
حنین ابتسمت وقالت : الله یبارک فیتس  
یمه

هیام بفرحة : حمدلله جبتي بنت م یحتاج  
ادور لأیهم عروس اذا کبر

حنین ضحکت وقالت : بدال م تبارکین  
تدورین زوجة لولدتس ؟

ضحکت هیام وقالت : مبروک یالدنیا  
والحنین کله وعساها من موالید السعادة

یروحي

سلمى ابتسمت وقالت : مبروك يحنين  
الفارس يحظها بنتتس دام مثلتس امها  
وعساها من مواليد السعادة

حنين : امين يروحي انتي وياها وعقبالتس  
ي سلومتنا

سلمى بمزح : خنتيني اصلاً ولدتني بدري وانا  
باقي للتاسع

ضحكت هيام وقالت : نفسي كملت للتاسع

سلمى : شفتي اطلق بنت عمه انا

هيام قطبت وقالت : خير امتس خالتي م اني  
متعودة اسميها عمه

ضحكت ام ضاري وقالت : يحبيبي يهيومه  
لعبت بمخها اخت ابوها واخت امها من  
الرضاعة بس كله من جدتس الله يرحمها

ام هيام ضحكت وقالت : امين يارب والله

انتس حستينا

هيام ابتسمت وقالت : معلية يخالة تصير

تصير

لين ضحكت وقالت : هي م تصير بس يالله

وعد : منجد

شوق ضحكت وقالت : طيب لاتخربونها

شفيكم

هيام بقهر : وعد ولين ؟ وشفيهم يعني

حمييير

ضحكوا البنات وقاطع سواليفهم صوت رعد

وهو يقول : يوولدد طررريقق

هيام كانت ترضع ايهم وقالت لها امها :

روحي لرعد بينت



قامت هيام وهي متفشلة وغطت صدرها  
وتركت ايهم في حضنها وقالت : هلا وش..  
وكلمت وهي تقول : يوووننه هذي بنت  
حنيين بسم الله عليها زوجة ولدنا  
ضحك رعد وقال : ماشاءالله شبكتي معي  
؟

ضحكت هيام وقالت : احتزم يحبيبي  
طالع رعد في ايهم وكان ع اطراف شفائفه  
الصغار اللي شابته شفائف امه حليب  
وكان يرضع اصبعه  
رعد ابتسم وقال بخبث : كنتي ترضعينه ؟  
هيام لفت وتوسعت عيونها وقالت : ايه وش  
تبي ؟

رعد ابتسم وقال : بدخل اسلم ع حنين

وحساي معتس بعدين

هيام عبست بوجهها وقالت : دز بس

دخل رعد وكاسر مشى اول م دخلت هيام  
مع البنات وسلموا ع حنين وعطوها معونتها  
وباركوا لها

رعد بحب : وصرقي ام ي امي ودنيتي كلها

حنين : الله لا يحرمني منكم بالرعد والكاسر

كاسر ابتسم وقال : ولا منتس بالحنين

رعد باس يدها وقال : مبروك يعيون اخوتس

مبروك يحبيبي انتي

حنين ضحكت ودموعها اخذت مجراها

وقالت : الله يبارك فيك بالرعد

رعد فز وحضنها وقال : لبييه الدموع  
يالدنييا لبييه يسند الرعد وقوته وصموده  
لييه ؟

كانوا الكل يشهدون ع علاقة حنين ورعد  
ببعضهم وكيف انهم جسدوا كلمة اخوان  
بمعناها الحرفي ولا يهونون البقية

حنين شُدت ع رعد وقالت : ابد مشاعر كيف  
اني انا وانت اول من خلا امي وابوي جدان  
ضحك رعد ودموعه بعيونه وقال بصوت  
عالي : الله ياخذني عاذاها يعرب !

حنين ضربته ع ظهره وقالت : مجار يحبيبي  
بعد رعد وقال : يالله توصين شيء ؟

حنين : سلامة قلبك

قام رعد ومسك ذراع كاسر وطلعوا مع  
بعض للمجلس ورجعوا الحريم حول حنين  
والسوالف وكانت بنتها بحضن ام محمد  
اللي كانت تتأملها وقالت : سبحان الله خذت  
من نادر كثييير ملامح

ام فارس دمعت عيونها وقالت : كنت بقوله  
والله نفس عيونه

ام رعد بحزن : اصلاً فارس نسخة ابوه الله  
يجعله فالجنة

الكل : اميين

لين وهي تبي تغيير الموضوع : اييه حنيني  
وش بتسمينها ؟

حنين ابتسمت وقالت : مدري بشوف فارس

وعد : صدق والله شوفيه وخططوا وعلمونا

لين : زواجي ليلة العيد

الكل فز وقالوا بصوت واحد : ننعمممم !!!

لين برعب وهي تضحك : وشفيييكم !

وعد ضربتها وقالت : يمعفنه كيف بيمدينا

تجهز !!

ام رعد : مشيينا م فيه وقت

استنفروا الحريم يدقون ع العيال اللي

انخرشوا وكل واحد اخذ اهله وطلعوا

للمحلات بعد فجعة لين لهم

لين طلعت من البيت وهي تضحك وشافت

ذيب وقالت : ورطناهم والله

ذيب ضحك وتقدم وقال : وانتي الحين زي

الحلوين تكرفين وتهتمين بحنين يالله

لين ضربته وقالت : دززز حيوان !

ضحك ذيب وطلع لسيارته ومشى من  
بوابات بيوت اهل قاضي يستعد لزواجه اللي  
بعد يومين ..

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( سلام يحباني شخباركم رجعنا ببارت جديد  
اتمنى تعطونه كل الحب وتعطوني النجوم  
كلها تقديرًا للتعب ☑ ، استمتعوا فيه  
وعطوني رايكم بكل شي احبكم اشوفكم  
ببارت قريب ☑ )

ضحك ذيب وطلع لسيارته ومشى من  
بوابات بيوت اهل قاضي يستعد لزواجه اللي  
بعد يومين ..

.....

" فالسوق "

محمد ورعد والعيال كلهم واقفين

رعد زفر بملل وقال : يكرهي للأنتظار يشيخ

اكرهه

فارس : احمد ربك بس انا افرفر واصور

لحنين فستان تلبسه فالعيد وفستان لعرس

الدبشة اللي وراك

ذيب زفر الدخان من فمه وقال : خير يبوي

ترا بطردك !

فارس رمى علبة موية عليه وقال : انكتم

فوق م انك كاتمني تقول بتطردني اعنبوك

استح ع وجهك اكبر منك !

ذيب طاح ع كاسر يضحك وقال : شفیه

الفارس زعلان ؟

رعد انفجر عصبية عليهم وهو يقول بصوت  
عالي : وقسسم بالله اذا م تعدلتوا لا  
اعدللكم علة انتوا علة !! امشوا خلونا  
نخلص كل واحد ينطلق لأهله  
ويستعجلهم شوي !

فزوا العيال رعب واتجهة حمد وسامي  
لأهلهم وكاسر راح لوعوده ورعد مشى  
لهيامه وفارس اتجهة لعماته وامه وجدته  
ومحمد لبشرى وذيب وضاري وزايد ومنصور  
مشوا لأهل ضاري وفعلاً خلصوا واستعجلوا  
حريمهم وانتهوا بثلاث ساعات واتجمعوا  
فالمواقف

ذيب بتعب : يالله يالربع نشوفكم بعد  
يومين

ام محمد رمت عصاها وضربت بركبة ذيب  
وقالت بعصبية : اعنبو غييرك بكرا اخر فطور



برمضان وبنجتمع بيت جدك من انت

عشان تقرر م نتقابل !

ذيب بألم : جدده وشدراني طيب

ام ضاري ضحكت وقالت : بس لاترفع

صوتك ع جدتك !

ذيب لف لأمه بحدة وقال : ابشري

مشى والعيال يقطعون عليه ولقموا كم

ضربة من ذيب اللي تنرفز من قوة الضربة

حقت جدته

رعد : هيام

هيام لفت بهدوء وانصدمت انه اول مره م

يقول هيامي وقالت : هلا رعد ؟

رعد : تروحين مع فارس ولا محمد ؟

هيام قطبت وقالت : عسى م شر وانت ع

وين ؟

رعد : م بروح للبيت معزومين عند العيال

بالاستراحة اليوم

هيام ضحكت بأستهزاء وقالت : خييير كم

عمرك تخلي اهلك عشان عزيمة عزاب ؟

رعد ركب وقال : البلشة صدق يحبيبي

اسمعييني زين انا اقصد انهم مسوين

العزيمة عشاني وقلت للعيال يجون معي

هيام بملل : خلاص وصلني بيتنا والله يستر

عليك

رعد سكت ومسح وجهه وقال بهمس :

ابشري

مشوا الكل متجهين لبيوتهم

وصل رعد لبيته ونزلت هيام وايهم بحضنها  
نايم وقالت بهمس : رعد افتح الباب لي ونزل  
اغراضي تمام ؟

رعد ابتسم وقال : ابشري يهيامي

هيام مشت للباب وتقدم رعد وفتحه ودخلت  
داخل ونزل اغراضها اللي اشترتها من السوق  
ونزل اغراض ايهم ودخل للبيت وحطها  
فالصالة وقال بصوت شبه عالي : هيامي  
بطلع انا اذا بغيتي شيء دقي علي طيب ؟

هيام ردت عليه من الدور الثاني وقالت : تمام  
يعيونها

لف رعد بيطلع بس لمح لبس احمر في احد  
الاكياس وتقدم يبي يشبع فضوله بس فزت  
هيام من وراه وقالت : هيهه ابعده !

رعد ابتسم وقال : شسمه فيه لون احمر

قرمزي جذبني والله

هيام حطت اكياسها ورا ظهرها وقالت :

خلاص مو مهم

رعد قطب وقال : لا تتحديني ووريني

هيام بصوت عالي : رعد ابعده لاتخررب

علي

رعد تقدم يبي يسحب الاكياس بس طلعت

هيام الدرج ركض ابتسم وقال : خلاص

يغبية م بجي لاتركضين وتطيحين محد

ناقصتس

هيام ضحكت وقالت : بتسد حلقك ولا وش

؟

رعد احتد صوته وقال : احلفي ؟

هيام ناظرت وكان رعد ماسك طرف ثوبه  
معلنها حرب بينهم ضحكت وقالت : سدد  
حلقققك

ركضت وم امدaha تحط رجلها الا ورعد وراها  
ورافعها من الارض صرخت هيام وضحكت  
بأعلى صوتها وطاح رعد ع ظهره وهيامه  
فوقه

رعد بضحك : يحبي لتس بس

هيام ابتسمت وقامت ومدت يدها لرعد  
وقالت : هات يدك

رعد ابتسم وقال : بتقدرين علي يالنتفه ؟

هيام سحبت يدها وقالت : بكيفك

رعد قام وهو يضحك وحاوط خصرها وسدّها  
عليه وقال بصوته الثقيل : اهبييم فيتس  
يهيام الرعد !!

هيام ابتسمت بهدوء اول م حسـت بثقل  
راس رعد ع كـتفها وقالت بهمس : رعدوي  
عزيمتك ؟

رعد باس نـحرها ورفع راسه وقال : وداعتس  
ايهم ونفستس

تقدم ومشى من قدام هيامه ونزل للدور  
الاول وشافته يضبط شماغه وقالت بصوت  
مسموع : استودعتك ربي انتبه لنفسك  
رعد لف وغمز لها وطلع من البيت اول م  
شافها تبتسم وتلف لغرفتها ومشى متجهة  
للأستراحة ..

.....

في بيت ابو رعد

حنين : لييين خلااص دوختيها

لين استصغرت بنظرتها وقالت بحدة : ورا م  
تنطمين فوق م ابي اسكتها ورعتس ذي  
ووع عليتس انتي وياها

وتقدمت ونزلتها بهدوء وباست راسها  
وضحكت وقالت : الله يقلعتس يحنين مقدر

حنين ضحكت وقالت : حيوانه وش الخالة  
المعفنة ذي

لين : يحلوي بس اطلق خالة يحفظها  
بنتتس فيني

حنين ابتسمت وقالت : اشهد بالله ابي اول  
المحوظين فيتس ي لين الذيب

لين ابتسمت وقالت : الله يجعلني قبلتس

حنين ابتسمت وقالت : الا يوسخة وش  
العجلة اللي فيتس انتي وذيب ؟

لين : مدري الصدق انا قلت له زواجنا باقي  
بشهر شوال قالي ايه واول ايام العيد بعد !

حنين : بس اهم شيء انتي واهم شيء  
اغراضتس خلصتيها ؟

لين عدلت جلستها وهذا دليل حماسها  
فالسوالف وقالت : ايه ايبهه معليتس انا  
جاهزة

حنين ابتسمت وقالت : الله يوفقتس وينور  
دربتس

لين بحب : امين وياتس الا وش بتسمين  
الحلوه ؟

حنين : مدري ودي اسمها ليما

لين ابتسمت وقالت : اصبري ليما بنت  
فارس بن نادر بن قاضي



وفجأة عم الصمت وشهقت بعدها لين  
بثواني وهي تقول : يبييجنننن !!!  
حنين انفجعت ورمت المخدة الصغيرة ع  
لين وقالت : وجعاهه ي لين خرشتينييني  
لين شالت بنت حنين وقالت : يحلوو ليما  
يعررب

حنين ابتسمت وقالت : خلي ليما تنام  
نزلتها لين وجلست بحماس وهي تنتظر ردة  
فعل الاهل ع اسم بنت حنين الفارس ....

.....

قدام البوابات دخلت سيارة كاسر وسيارة  
فارس

كاسر : يالله يمه

ام رعد : انتبه لنفسك ولوعد ولعاد تسرع !

وعد ضحكت وقالت : والله يخالة اكثر من  
مره اعلمه وم يفهم

كاسر بهمس : اص لاتزيدينها وتحلف م  
تخلينا نروح

ام رعد رمت جزمته ع كاسر وقالت : اعنبوك  
م تستحي ع وجهك امك انا اممك

كاسر ضحك ونزل بجزمة امه ونزلها عند  
رجلها ورفعها ع ركبته وباسها وقال بحب :  
تمونين ع رقبتني ي جنتي

ام رعد ارتخت علطول وقالت : الله يجزاك  
الجنة يولدي

مشى كاسر وركب وكانت وعد منهارة من  
المنظر حبت كيف ان كاسر نزل وم رضى  
زعل امه كانت هيمانه وتتمنى يكون كاسر  
كذا مع امه طول حياته لأنه تؤمن ان الرجل

إذا صلح مع امه صلح مع زوجته وبيكون  
مخلص وصادق لها ابتسمت اول م ركب  
وسحب يدها وشابكها بيده وبعدها بثواني  
رفعها وباسها وقال : وشفيتس ؟

وعد ابتسمت وقالت بحب : احبك يكاسر  
الوعد

كاسر ابتسم وقال بصوته الرخيم : يعساني  
الكسر اللي م ينجبر ان كسرتها

وعد فزت وقالت : كاسر بعبيد الشر

كاسر ضحك وقال : احبتس يالدينيا  
ويفرحتي والوعد اللي حقق لي كل امنياتي

وعد ابتسمت وقالت : عساك لي ذخر وسند

قاطعهم دق لين لشباك سيارته وفتحه  
بهدوء وقال : خييير بتجين ؟

لين تخصرت وقالت بصوت عالي: ننعمم  
يرووح اممك !! لا م بجي وخلص قفل  
جناحي اصلاً اغراضي كلها في بيت امي  
وابوي وش ابي فييك ذليتني ع العيشة  
معك امحق اخو!

وعد ابتسمت وقالت : لا بارك الله فالكتمان  
كاسر كان مفجوع وملامحه بارده وفزت لين  
وفتحت بابه وحضنته وقالت : يحبيبي امزح  
وعد بمزح : ورعه ابعدني من زوجي !

لين ناظرت فيها نظرة قاتلة وقالت : اننن  
وييرعه ابعيدني مين زويجي  
كاسر انفجر يضحك وقال : الله يقطع عتس ي  
ليين

لين : وجع اقرفتني لا هي ولا هيام معاد  
صرت احضنكم منهم

كاسر ابتسم وقال : خليها تغالار انتي

شتبين ؟

لين ابتسمت وقالت : سموا بنت حنين

الفارس

كاسر : امانه ؟

لين : ايه سمتها ليما

كاسر ابتسم وقال : والله وسوتها حيني

لين ضحكت وقالت : اييه تذكر واحنا صغار

كانت تحلم بأسم ليما عسى فارس م يخليها

بخاطرها

كاسر : م ظنتي يسويها ابو ليما

وعد : خلصتوا ؟ وانا تجهيزات

كاسر : اي والله والعزيمة حقت الرجال

بيذبني رعد بعد شوي

وعد قطبت وقالت : اي عزيمة ؟

كاسر تجاهل ولف وقال بحدة : لين ادخلي !

لين ابتسمت وقالت : بدخل هد يالرجل

الغيور

كاسر : الان !

دخلت لين وسكرت الباب ومشى كاسر

لبيته وبنص الطريق لف لوعد وقال :

وعودي وراتس ضايقة ؟

وعد بهمس وهي لافه بوجهها ع الشباك

تأمل الطريق : لأني سألتك وم رديت !

كاسر : اي سؤال ؟

وعد : هو لو انه يهمك عرفت وجاوبتني

كاسر ابتسم وقال : خلاص يزعوله خلاص

وعد تجاهلت وفتحت الباب اول م وقف  
كاسر بحوشهم ونزلت وفتحت الباب  
بمفاتيحها ودخلت وقالت بنفسها ( رجع  
روتين عيشتي بدون لين اف يالحنن )

كاسر كان مستعجل عشان كذا تجاهل وعد  
مره ثانية ومشى للأستراحة قبل يفجر فيهم  
رعد ...

.....

في سيارة فارس

فارس : يالله يميمتي وجدتي

نزل فارس ونزلت ام فارس وام محمد  
ومشوا لبیت ابو رعد ودخلت وقال فارس :  
سلميلي ع حنيني وبنتنا

ام فارس : وش ناوي تسميها يولدي ؟

فارس ابتسم وقال : للحين الشور شور

حنين

لين ابتسمت وقالت بصوت عالي : فارس ترا

حنين سمت

ام محمد : ماشاءالله مسرع

فارس ابتسم وقال : وش ؟

ام فارس بحماس : والله واحنا واثقين بينتنا

وسماوتها الزينه

لين ضحكت وقالت : ليما

ام فارس ابتسمت وقالت : ليما ولا ليما ؟

فارس ضحك وقال : ليما وتم والله انه تم

لين نطت وحضنت ام فارس وحاوطتها

وقالت ام محمد : وشفيتس بينت انهبلتي ؟



ضحكت لين وقالت بصوت عالي : حنيين

فارستس وافق

فارس مسك قلبه وقال : فارسها ؟ اه

ياالحنيين كله

مشى طالع لسيارته وطار متجهة للأستراحة

مع باقي العيال

ام فارس دخلت وسلمت وقالت : من وين

جيتي الاسم

حنين ابتسمت وقالت : والله يعمة من وانا

صغيرة والاسم عاجبني

ام محمد : عاشت الاسامي والله وجعلها من

مواليد السعادة

حنين : امين يجدة امين

جلسوا حول بعض والسوالف ماخذتهم  
ونستهم الوقت وم حسوا فيه ابدًا ..

.....

في بيت ابو ضاري

ابو ضاري فتح الباب لزوجته واهله

ابو ضاري بحدّة : وين كنتوا ؟

ام ضاري : يخوي الناس تسلم وانت تهاوش

ابد والله زواج ذيب بعد بكرا ورحنا نتقضى

ابو ضاري : والله ؟ ادخلوا طيب

دخلت بيان وام ضاري وذيب وضاري وخولة

وعيالهم

ذيب : يبه انا استاذنك معزوم والله انا

وضاري

ضاري فز وهو توه يتذكر وقال : ايه والله

معزومين

ابو ضاري بحدّة : سلامااات توكم جيتوا !

ضاري لبس زبيريته وطار للسيارة وذيب لف

وقال : معسلامة

طلع ركض وركب وقال : الله يقلعك بغيت

تنكبني مع ابوي !

ضاري ابتسم وقال : انا عارف عشانك

عريس م بيسوي لك شيء عشان كذا

حطيت رجلي

ذيب : والله لا تستأمن ابوي بيدق وجهي

ويخرب كل شيء

ضحكوا ومشوا للأستراحة ..

.....

في بيت منصور

نزلوا وشال الاغراض مع سلمى ونزلها وقال

: توصين شيء ؟

سلمى لفت وتخصرت وقالت : سلامات ؟؟

منصور ابتسم وقال : معزوم يحلوه ناقصك

شيء ؟

سلمى : اللهجة !

منصور مسح وجهه وقال : انسى طيب

ولاتزعلين مني

سلمى ابتسمت وقالت : م بزعل حشى بس

م احب لهجتنا الا منك

منصور ابتسم وقال : انتبهي لتس زييين ولا

ترهقين عمرتس بالشغل سامعه ؟

سلمى اشرت بأصبعها ع خشمها وقالت : ع  
ذا الخشم

منصور سحبها وباسه وقال : جعلني فداه

لف وطلع وسكر الباب ودخلت سلمى لبيتها  
ودخلت غرفتها وبدت تقوس فستانها وقالت  
بمزح : يحظ حين افتكت من البطن يقلع  
ابليس ولدي مدري متى بيطلع !

ضحكت وكملت تلبس وتجرب ملابس  
جابتها لنفسها ..

.....

في بيت محمد

كان محمد يركض وينزل لميس وينزل  
العابها الجديدة واغراضه واغراض بشرى  
وقال بصوت عالي وهو يلهث : بششرى

خلصت امسكي لميسس وانتبهي لها  
ولتس يحبيبي

بشرى ابتسمت وشالت لميس وقالت :  
ابشر استودعتك ربي

طلع محمد يركض وركب السيارة وطار  
للموقع اللي رعد ارسله وكاتب فالرسالة :

هذا الموقع حق الاستراحة ويويله يسواد  
ليله اللي يفشلني ويتأخر !

محمد بتوتر : الله يقلع رعد بيفجر فيني  
الحين !!

دخلت بشرى ولميس للبيت وقالت لميس :  
ماما

بشرى فزت برعب وقالت : يعيييونون  
ماااا !!

وكانت هي اول كلمة نطقها لميس  
وضحكت وضحكت معها بشرى وحضنتها  
وقالت : تعالي يعيون امتس نجرب فستاني  
وفستانتس بنطقم ونكسرهم كلهم  
مشت بينتها لغرفتهم وصارت تقوس  
وتلبسها وتضحك ولميس تضحك مع امها  
وكانوا لطيفيين مرره وقفت بشرى اول م  
حست ان لميس نعست وشالتها وعطتها  
رضاعتها وشوي ونامت وغطتها ونزلت  
فالصالة تنتظر رجوع محمد للبيت ...

.....

" فالأستراحة "

رعد وصل والكل كانوا موجودين وسابقينه  
رعد بحدّة وعصبية : خييير وشفيكم واقفين  
عند الباب !!!!

فارس : تستهبل ناوينا ندخل وانت المعزوم

بينخرشون المساكين يقولون من انتوا !

رعد بعصبية : تستهبلل انتت يعييالل

تراااه سعود ؟!

كاسر : يخى تمشي وتفكنا من الوقفة محد

ناقص !

رعد رفع يدينه لشماغه وضبطه وهو يتنفس

بهدوء يعكس العصبية اللي اجتاحتها ودخل

وهو يقول بصوته الثقيل : سلاام ياهل

المحل

فزوا سعود وعيال عمه وقالوا بصوت واحد :

اررحبوواا

دخلوا الرجال وبدؤا يسلمون وجلسوا والدلة

بدت تدور عليهم

سعود : شخباركم يعيال ؟



احفاد قاضي بمختلف الإجابات ردوا بمعنى

" بخير "

رعد : انت شعلومك ووين الغيبات ؟

سعود ضحك وقال : ابد والله سالفتي

سالفة

كاسر نزل فنجاله وقال بحماس : اسلم

سعود : والله يالرعد اني متفشل منك ومن

ذيب لأني تقدمت لخطيبته قدامه وانا والله

مدري عن شيء

ذيب ابتسم وقال : حصل خير وبعد بكرا

زواجي وحالف عليك تحضر

سعود ابتسم وقال : ابشر والله بعزك

رعد تدارك الوضع وقال : انت وعيال عمك

ذيب صد وكمل يشرب قهوته

كاسر : والحين متى بتعرس ؟

سعود ابتسم اول م جاء السؤال وقال : والله  
للحين طامع بنسبكم يأهل قاضي

محمد : والله انك تبشر

فارس : احتزرم

رعد ابتسم وقال : ابد ابشر باللي يطيب  
خاطرك

حمد همس لرعد وقال : وشرايك بعهود ؟

رعد رجع يهمس له وقال : عهود ولا صالحة  
ولا جميلة كلهم باقي م اعرسوا

حمد : صادز والله

سعود : منهني منه عشان اقبل عليكم ؟

حمد : وحدة من بناتنا بس بتقبل علي انا

سعود ضحك وقال : ابششر والله بالمعونه  
والكرامة الطيبة وان شاءالله اني قد الهقوة

حمد ابتسم وقال : قدها ان شاءالله

مشى الليل بطوله وعدى من سواف  
وضحك ومزوح وصولاً للساعة ٢ الليل  
طلعوا العيال كلهم من الاستراحة وكل واحد  
توجه لبيته هلكان

" بيت رعد "

وصل رعد ودخل بسيارته للحوش حقه ونزل  
وفتح باب بيته ودخل وسمع صراخ ايهم  
نزل جزمته ودخل للبيت وحصل هيامة  
لابسه قميص قصير حرير اسود وشعرها  
منسدل ع ظهرها وكانت تحاول تسكت ايهم  
وتطبطب ع ظهره وتقول بصوتها الانثوي :

خلاص يماما ادري بطنك يعورك خلاص

يحببي

رعد كان منهبل من المنظر وقال بحدة :

هيامي

هيام لفت برعب وصرخت وقالت : ووججع

يالرعد م تعرف تحنن قبل تدخل !!

رعد دخل واخذ ايهم من يدينها وحضنه

وسكت ايهم علطول

هيام شهقت وقالت : شف الووسسخ هيين

ي هيمي هيين !

رعد كان يناظر بقصر قميصها وكيف انه

واصل فوق ركبته وماسك عليها وكان

ساكت رفعت هيام عيونها له وقالت : خير

شفيك ؟ وبعدين ليه جاي متأخر وش

العزيمة ذي !

رعد لف لأيهم وكان نايم مشى فيه ونزله  
بسريه وطلعت هيام وراه وقالت : قاعدة  
اكلمك انا !

لف رعد بكل قوته لهيامه وشدّها عليه وها..

.....

في بيوت اهل قاضي قبل اذان المغرب ..

ام محمد : وين رعد للحين م جاء ؟

ابو رعد : الان بيجي كلمته يقول بيجي

ام محمد : يالله اقعدوا

جلسوا احفادها وعيالها وبناتها حول المائدة

والكل يتنظر اخر اذان واخر فطور في شهر

رمضان وشوي ودخل رعد بسيارته ونزل

بدون هيام ولا ايهم

ابو هيام قطب وقال : عسى مهنا خلاف وين

هيام ؟

رعد : تعبانه وم قدرت تجي وقالت اعتذري

من اهلي

ام هيام فزت برعب وقالت : وشفيها ؟

فارس قام وقال : يخالة اجلسي الله يهديتس

م فيها الا كل خير ان شاءالله وتعال يالرعد

افطر

تقدم رعد وجلس ع السفارة وهو يقول

بنفسه ( وامها ذي م تعرف تسكت لازم

تسأل وتدّعي الخوف وشو م يصير شيء

بين الزوجين ! لا اله الا الله صدق )

اذن المغرب والكل افطروا وجلسوا بعد

الصلاة يسولفون عن احداث بكرا والعيد

وش بيسوون والزواج والكل استنفر لبيته

عشان التجهيزات بكرة ..

.....

في بيت فارس

فارس دخل بحينه وجلسها فالصالة وقال

بحذر : تكفين انتبهي لنفسك زيبين

حين ابتمت وقالت : ابشر يعيوني

جلس وقال : يعني بعد ايام بنسوي

التمايم وبتتم ع اسم الليما ؟

حين بهدوء : اذا اعجبك تمم

فارس فز وقال : منتس ولا يعجبني افا !

حين ضحكت وحضنت فارس اللي حاوطها

وهو يضحك وقال : يعساني م انحرم منتس

ولا من ليمتنا الصغونه

حنين ابتسمت وقالت : اميين يروحي

فارس : تقضيت لتس اطلق الفساتين

وبيعجتس وانتي اللي بتحلينه

حنين ابتسمت وقالت : نجربها ؟

فارس قام بحماس وقال : يالله

مشى بحنيه يساندها ووصلت للغرفة

وبدت تلبس وتطلع ويشوف فارس وينهبل

كانت جمبييلة رغم ملامح التعب اللي

طغت عليها لكن كانت تهبل ابتسم وقال :

يعسى اللي فيتس بين ضلوعي ي حنين

الفارس

حنين ابتسمت من بعيد وقالت : مجار لبي

روحك

فارس قام وقال : جبت لليما فستان

تتوقعين يضبط ؟



ضحكوا فارس وحنينه ومشوا لبنتهم وطلع  
الفرستان كان ابيض وصغير يجنن لبسوها  
وانهاروا اثينهم ع لطافة بنتهم ..

.....

في بيت كاسر

دخل كاسر ووعدوه وقال : ووعدوي قدتس  
جاهزة صح ؟

وعد دخلت ونزلت عبايتها وعلقتها وضبطت  
شعرها وقالت : ايه يحبيبي خلصت كل  
اغراضي اف والله ان لين لها فقدة

كاسر حاوطها من وراها وقال : وش تبين بها  
الحين ؟

وعد ابتسمت وقالت : مو عن شيء بس كذا  
كنت مسوية لنا جو الصراحة

ضحك كاسر وقال : اسمعي شرايتس نطلب

عشاء ونتابع مسلسل مع بعض ؟

وعد : جووي مسلسلات بس مو اذا صار

شيء مُخل تقولي شرايتس نسويه !

طاح كاسر يضحك وهو انصدم كيف وعد

عرفت له وقال : كيف عرفتي ؟

وعد ضحكت وقالت : خابزتك م يحتاج

كاسر ابتسم وقال : تراتس حامل ولا نسيتي

يعني حدي ابوستس ولا احضنتس بس

وعد : امش طيب وانت اللي بتدفع

كاسر : والله م اخذ منتس شيء وانتي ع

ذمتي

وعد ابتسمت وباست راسه وقالت : حبيب  
عمري وسندي وزوجي م تقصر عساني م  
انحرم منك

كاسر باس خشمها وقال : ولا منتس يوعد  
الكاسر

دخلت وطلب كاسر وصاروا يدورون عن  
مسلسل يناسبهم وفزت وعد وقالت  
بحماس : الله هذاااا يجنن البطل !

حست بنغزات نظراته ولفت وشافت كاسر  
يياظرها بحدة وقال : احشمي اني موجود  
طيب !!

وعد ابتسمت برعب وقالت : اسفه

كاسر صد وقام وقال : الطلب جاء انتظريني  
ولا تأملي فالكافر ذا !

ضحكت وعد وقالت : امووتت ع اللي  
يغغارر امووتت

مشى كاسر وهو يضحك بهدوء واستلم  
الطلب ودفع ورجع وقال : اقلطي يالوعد  
وعد تقدمت وباست خشمه وقالت : م  
زعلت صح ؟

كاسر ابتسم وقال : افا عليتس م انتي بهينه  
عندي لذي الدرجة

ابتسمت وعد وكملاوا ياكلون ويتابعون  
مسلسلهم ..

.....

في بيت رعد

دخل البيت وسكر باب سيارته وتقدم وفتح  
الباب ودخل وفز اول م شاف هيام واقفة

عند الباب وكأنها تنتظره وقالت بحدة :  
اسمعني وقسم بالله اذا حملت اني لا اموتك  
سامع !

رعد ابتسم وقال : خرشتيني طيب

هيام بحزن : ررعد م امزح ترا م ابي احملل  
توو افتكيت ابي استمتع معك حشى  
بنجلس ننجب !!

رعد بحدة : ان حصل خير وبركة والله يتمم  
وان م حصل خلاص هونيها !

هيام تخصرت وقالت : بس كذا !؟

رعد ارتفع صوته وهو يقول : هياااام بسس  
خلااص اعقلليي

هيام ابتسمت بضيق وغمضت عيونها اول م  
صرخ عليها وقالت بصوت مهزوز : رعد ايهم  
م كمل ٥ اشهر وتبيني تجيب الطفل الثاني ؟

رعد بحدّة : علمتس ان حصل من الله

بتردينه يعني ؟

هيام بحدّة صرخت عليه وقالت : يمرض

اصحى ع نفسك انت متزوجني اخلف كل

شوي !

رعد انفجر عصبية ورفع يده وصفق هيام

كف ولأول مره بعد فترة طويلة وصرخ عليها

وهو يقول : انقللعيي ممنن وجههيي

شهقت هيام ومسكت دموعها وقالت

بصوت باكي : انا تضربني يالرعد ! تضربني

بعد م صرت ام لولدك وتضربني بعد كل

شيء صار لنا سوا وم تركتك ضربتني بعد

بشرى وبعد م تعدلت رجعت تضرب !!

رعد ابعدھا من قدامه وطلع لغرفته وهو

يدعي ع نفسه بالكسر وجسمه يرجف

وعروقه بارزة كان مقهور ع هيامه ولا يدري  
كيف بيرجع ويعرف هيام استقوت كثير وم  
يدري هل بترضى ولا لا كانت الافكار ذي  
تاكل بمخه وخصوصًا انه توه مسويها معها  
ومجبرها عليه والان يضربها انتهى رعد من  
التفكير وم قدر ونزل علطول لهيامه وحضنها  
وقالت بهدوء : رعد ابعده دامت النفس عليك  
طيبه

رعد ابتسم بضيق وحست هيام بدموعه ع  
كتفها وقالت بصوتها الباكي : رعد تبكي !!  
رعد شد عليها وقال بصوت مهزوز : اسف  
وقسم بالله اني اسف اسف انتس تحملي  
شخص مثلي اهله م قدروا يتحملونه واسف  
انتس صرتي حلال شخص م يستاهلتس بس  
تكفين يالهيام الرعد هام فيتس لاتخليني  
وراتس

هيام دخلت اصابعها بين شعره وشدته عليها  
وقالت : رعوذي تكففي يسندي وحزامي  
لاتبكي تكفي لا تطيح دموعك مره ثانية انا  
وانت مقدر لما نعيش مع بعض والدليل  
كل المصايب اللي واجهتنا وللآن م تركتني  
ولا تركتك ومستحيل نترك بعض اهدا

شوي وبدأ رعد يركد وجلست هيام وانسرح  
رعد ع صدرها وكان محاوطها بيدينه كانت  
اكثر لحظة حنان ودفء بينهم كان كل منهم  
سند وقوة للثاني كان رعد يلامس بيده خدها  
وكل شوي يرجع يبوسه بكل قوته ويقول  
بهمس : عساها البتر ان مديتها مره ثانية

هيام ابتسمت بهدوء وقالت : في عدوينك ولا  
فيك يرعد الهيام

رعد ابتسم وغط في نومته وكانت الساعة ٩  
الليل ويعتبر بدري لكن التعب كان اقوى



وناموا ابطالنا والكل متحمس للعيد ولزواج

لين الذيب ...

.....

في بيت ابو محمد الساعة ٧ الصباح

بعد صلاة العيد الكل كان متواجد والرجال

يذبحون عيدهم

ابو رعد بصوت عالي : سيف ذبحت عيدك ؟

ابو هيام : لا باقي انتظر محمد ولدي وبيدأ

ابو رعد : طيب بذبح عيدي انا وعيالي وفارس

كاسر ورعد وفارس تقدموا وقال كاسر :

اخس شيء اني لازم اذبح عيدي بعدها احلق

ضربه رعد بخفه وقال : طيب احسن شيء

تخلص كل اشغالك وبعدها تتروش

وتنتعش

فارس ضحك وقال : منجد

ذبحوا الرجال عيدهم والكل انتهى وتقدموا  
العاملات ينظفون الحوش من الدم كان الجد  
قاضي مسوي في اسوار بيوتهم زي المجاري  
والفتحات عشان الذبايح وفعلاً كانت تأدي  
عملها العيال م كان فيه وقت يروحون  
لبيوتهم بحكم ان الحريم كلهم تجمعوا  
داخل بيت ابو محمد

" عند الحريم "

ام محمد بأبتسامة : عاد عيدكم ي أهل قاضي  
وأهلي وعساكم من الفايزين بجنات النعيم  
تقدموا البنات وسلموا ع بعضهم و ع جدتهم  
والامهات معهم والكل قدم عيدياته  
وتجهيزاته

هيام رفعت لميس بيدينها وقالت بحب :  
بناات شوفوا حبيبة عمتها كيف حللوه  
ومطقمة مع امها

بشرى ضحكت وقالت : يحلوتس انتي خلي  
لميس في خير

سلمى ابتسمت وقالت : يشينتس وبنت  
حنين مالها حق !

حنين ابتسمت وقالت : شدعوة عادي والله

لين بلطافة : اققوول محد واصل مواصيل  
ايهم لبي عيوونه

هيام : الا اعلمتس من ؟

لين قطبت وقالت : من ؟

هيام بهمس عشان الامهات : ابو ايهم

ضحكوا البنات كلهم عليها وقالت بيان : م

تستحين ولا تنتخين

وعد وهي تضحك : منجد والله

شوق : خلوها تمدحه شعليكم ؟

هيام حضنت شوق وقالت : هذي اللي تفهم

والله

شوق ضحكت وحاوطتها وقالت بهمس :

العن شكلتس وش عطرتس يهبلل

هيام ابتسمت وقالت بهمس : سر !

ضحكت شوق وهيام معها ومشوا وبدأ

الرقص والطهيلة عند الحرير

" عند العيال "

محمد ومنشفته ع كتفه وبالسروال والفنيله  
والكل كانوا نفسه قال بحدّة : اشتغل  
المسجل جعلني اكسره ع روؤسهم !

رعد زفر بعصبية وقال : انا اعصابي الايام ذي  
تنفلت امشوا بيت ابوي واقطعوا الشر

كاسر اشر للعيال يطيعونه وهو ملاحظ ع  
رعد اصلاً وقال : يالله

مشوا العيال كلهم لبيت ابو رعد ودخلوا  
والكل انطلق للحمامات اللي منتشرة في  
مختلف ارجاء البيت

رعد دخل غرفته واخذ عدة حلاقتة وهو م  
يفضل الحلاقين بعد م تعلم يحلق نفسه  
فالعسكرية ودخل واخذ دش سريع وطلع  
للمراية وحلق نفسه وخلا الشنب بس  
وخفف الدقن وطلع ولبس ثوبه وحزامه

ومسدسه وطلع وحصل كاسر وفارس  
ومحمد فالصالة وكلهم كاشخين

رعد ابتسم وقال : من العايديين يعييال

كاسر ابتسم وقال : وانت من الفايزين

فارس ابتسم : من السالمين والغامين

محمد ابتسم وقال : وانت من الغامين

تقدموا وسلموا ع بعض وشوي ودخل ذيب

بالمبخرة والعود عليها وقال : صح اني

العريس وصح انكم انتوا المفروض اللي

تبخروني لكن عيد وش نقدر نقول

رعد بمزح : عريس ميين يحببي ! تعال

بخرني بس

ذيب قطب وقال : انكتم

مشى وسلموا عليه وتجمعوا كلهم فالصالة

زايد بهدوء : عيال امشوا للمجالس

رعد : ايه والله مشينا

مشوا كلهم وطلعوا للمجالس وجلسوا  
يضيفون الرجال اللي امتلت المجالس فيهم  
وتباريك العيد وريحة الذبايح والعود الازرق  
كانت هي اللي ماخذه الجو كله

" عند الحریم "

بشرى ابتسمت وقالت : هيام رجلتس  
ازعجنا

هيام قامت وقالت : والله م ازعجنا الا  
المسجل ذا اعنبوه طفوه

سلمى قامت وفصلت السلك وقالت بحدة :  
بسسس صدق ازعجتونا

طاحت لين تضحك وقالت : العييد اللي راح  
م كنتوا تقولون شيء عشان م عليكم عيال  
والحين صرتوا نفس امهاتنا

بيان وعهود وصالحة وجميلة طاحوا معها  
يضحكون

هيام قطبت وقالت : خير ؟

وعد ضحكت بقوة وقالت : وربي ان لين  
صادقة

حنين بجدية : يمه صدق ان الأمومة  
مسؤولية

رعد بصوت عالي : يههيااااااااام !

هيام فزت برعب وقالت : الله يقلعكم  
نسييت منه

مشت هيام وهي تركض لرعد وقالت : هلا !



رعد بحدة : خييير وينتس فييه لي ساعة

انااادي !

هيام قربت وقالت : خلاص اهدا شفبيك !

رعد نزل وقعد علطول وقالت هيام برعب :

يمه رعد شفبيك !

رعد مسك راسه وقال : مدري مدري

شفييني

هيام خافت يكون رعد انصاب بالسكر

وخصوصًا انه شبه متوارث في عايلتهم

وقالت : الان تروح المستشفى الااان !

رعد قام وقال : لا لا م فيني الا العافية لا

تجلسين تخلييني اهلوس وافكر فشيء انا في

غنى عنه

هيام حضنته بكل قوتها وقالت : اسفه م  
اقصد بس خفت عليك طيب عشان تنسى  
وش كنت تبي ؟

رعد ضحك وحاوطها وقال : ابيتس عشان  
اعايدتس انتي وايهم

هيام ابتسمت وقالت : ايهم نايم والله

رعد ابتسم وباس راسها بقوة وقال : كل عام  
وانتي بخييير وصحة وسلامة وعافية وكل  
عام وانتي حولي وحواليني وجنبي لأخر  
عمري وكل عام وانتي عيدي وايامي الحلوه  
وكل عام وانتي هيامي وروحي وجميلتي  
وحبي وحبيبتني ونبضي واهلي وطوايفي  
احبتس والله لا يحرمني شوفتتس م حبيت  
هيام كانت تتأمله وهو يقول كلامه وقالت :  
وانت بخييير ياخير كله وعسى هيامك م

تنحرم منك والله اني همت في حبك وصرت  
غريقة ولا اطلب النجاة ولا اطلب من ينقذني  
احبك واحبك الف عام وعام وعيدي انت  
والسلام

ابتسم رعد وباس مبسمها ولف ع غمازتينها  
وقال : والله من كبر حظي يوم مثلتس حلالي

ابتسمت وقالت : خلص الغزل ؟ هات

عيديتي

ضحكت وضحك رعد معها وخط عيديتها  
بين صدرها وفستانها وقال : ووصلت

عيديتتس

ابتسمت وقالت : م تقصر يرعد الهيام

مشى رعد ودخلت هيام وهي تضحك ع  
منظرهم وبنفس الوقت تدعي من اعماقها م

يكون رعد مصاب بأي مرض مزمن او غير

مزمن

فارس استوقف رعد وقال : ناد حنين تكفى

رعد ابتسم ورجع وقال : ي ام رعد خلي

البنيات يطلعون لرجالهم

فزت كل وحده منهم متزوجة لزوجها

" فارس وحنين "

حنين تقدمت وقالت : لبيه ؟

فارس ابتسم وسلم عليها وقال : كل عام

وانتي عيد الفارس وكل عام وانتي المهرة

اللي م شّدت الا فارسها

ابتسمت حنين وقالت : عشقت الجملة ذي

منك وخصوصًا انك م تقولها الا بالاعباد

صرت انتظر كل عيد عشانها وعشان

معايدتك الحلوه احبك يفارسي وعساك من

عواده يحبيبها

حاوطها وشابك يده بيدها وقال بهمس :

وهذي عيديه حنين وليما ووصلت

حنين باست خده وقالت : م تقصر يحبيبي

طلع فارس ودخلت حنين لمجلس الحرير ..

" كاسر ووعد "

كاسر كان معطيها ظهره وجالس ع جواله

ودقته بهدوء ع ظهره ولف وشاف وعد

بفستانها الاحمر وملامحه الحادة وبطنها

البارز وكان اكبر دليل انها شايلة ولد الكاسر

بين احشائها وابتسمت وقالت : حبيبيبي

من العايديين

ابتسم كاسر وباس خدها وقال : وانتي من  
الفايزين السالمين والغنمين وكل عام  
وانتي عيدي يوعد الكاسر

وعد ابتسمت وقالت : يروح وعودك والله  
حضنها وقال : وهذي عيديتس يالحلوه والله  
انتس العيد وحلو ايامه

اخذتها وقالت : م تقصر يالدنيا

كاسر ابتسم وقال : يووه يالأحمررر صدق  
ييووووه

وعد ضحكت وصارت تدور ع نفسها وقالت :  
ككيف ؟

كاسر مسك يدها وصارت تدور قدامه  
وضحك وحضنها وتركها وطلع وقال : ادخلي  
يالزييين

دخلت وعد وطلع كاسر للرجال ..

" محمد وبشرى "

بشرى وهي شايلة لميس وقالت بحماس :

لميسسو شووفيني بابااا

قربت وقالت : هلا بحمود

سلمت عليه خدادي وحاوطها محمد وقال

بحب : يهلا بالبشرى وبلميسسو من

العايدين يحبيبي اتني وهي

شال محمد لميس من يدين بشرى ومد لها

عيديتهم وقال : هذي العيدية لحلواتي وبناتي

وحبيباتي بيشو ولميسو ولعلها بسيطة وانتوا

والله تستاهلون روعي لكن من قلب

حبيبيكم

بشرى باست خشم محمد وكانت بتبعد بس  
سحبها محمد وباس مبسمها وقال : اهيم  
فيتس انا

بشرى ضحكت وقالت : يرووح بشرى انت  
ودنيتهها وانت عيدنا والله وفرحتنا تسوى  
الدنيا بشوفتك

محمد مد لها لميس وقال : بطلع يروحي  
انتبهي لتس

بشرى ابتسمت وقالت : منعيوني

طلع محمد ودخلت بشرى ولميس بعد م  
سلموا ع ابوهم ..

" منصور وسلمى "

سلمى طلعت مستعجلة وقالت : هلا  
منصور ؟



منصور ابتسم وقال : مستعجلة ؟

سلمى كانت مشمرة اكمامها وقالت : اي

والله

منصور حاوطها وعطاها عيديتها وقال : ارجع

اقولتس انتبهى لنفستس زييين وانتبهى

للحلو اللي ببطنتس

سلمى ابتسمت وقالت : يعيوني وعيدي

وفرحتي ابشر ابشر

منصور ابتسم وقال : كل عام وانتى عيدي

يحببي

ابتسمت سلمى وتقدمت ورفعت رجولها

عشان تعادل طولها وباست مبسمه بكل

حب وبكل قوتها ولفت علطول ودخلت

وهي تضحك ابتسم منصور وحط اصبعه ع

شفايفه وعضها وضحك وقال بنفسه ( وربي

لا اندمها ( طلع للمجالس وهو يتحلف

بسلمى ...

" ذيب ولين "

ذيب دخل بعد منصور وقال : تقلعوا لا

اشوفكم

رعد رفع مسدسه وقال بصوته الثقيل :

بتدخل ولا شلون ؟

ذيب رفع يدينه معلن استسلامه وقال :

استسلم لأختك ماهو لك

كاسر بمزح ارتفع صوته وهو يقول :

العقيب !!

رعد ابتسم وقال : تقلع قبل افجر فيك

ذيب ضحك ودخل وكان بيسكر الباب بس  
شاف احد العاملات فالمقلط وقالت : ايش  
تبغى بابا ذيب ؟

ذيب قطب وقال : وين لين ؟

العاملة : لين م بيجي عشان ليلة هي  
عروس

ذيب حك راسه وقال : نظاااها الوسخة م  
تبيني اشوفها !

طلع وطاحوا كاسر ورعد يضحكون عليه  
زايد بضحك : م حصلتها لأنك مستحيل  
تطلع بذي السرعة !

رعد وهو يحاول يسكت نفسه قال : ايه  
ادري انه م بيحصلها لأنها تقولنا من امس  
امسكوا ذيب

كاس وهو يرجف من الضحك : اللقمم

يههطفف

ذيب نزل زبيرته وركض ورا كاسر اللي

يضحك وهو يركض وهذا اللي خلاه ابطى

واستسلم لذيب اللي طاح فيه ضرب من

القهر واثنين يضحكون وسكتوا وقال كاسر

: يخى خل روحك رياضية يعني عادي انا

اروق واشوف حلوتي وانت محروم عاادي

ذيب عض ع طرف ثوبه وبعده وقال : ويمين

عظييم يكاسر !

كاسر حط اصبعه عند شفايفه ومثل انه

يخيطها وقال : ابشر سكت خلاص

دخلوا للمجالس وكل العائلات يتحدثون

ويسولفون ومحور حديثهم زواج لين الذيب

فالليل ..



## ابو سلطان

اخ عبدالله ويصير عم بنات وعيال ابو ضاري  
ويكون رجل اعمال وماسك منصبه  
فالمجتمع ويشتغل ع نفسه اخذ بنت  
قاضي لمياء واهتم فيها وعيشها في نعيم وم  
تركها لجور الايام وكان سند لها طول عمرها  
بس كان سيء فالتعامل مع سالم عكس  
سلطان وصالحة وجميلة وهو يرمي عليه كل  
الاطياء والمشاكل اللي تصير يحط سالم  
السبة وم صدق سالم يتزوج ويروح من عنده

## ام سلطان

لمياء احد بنات قاضي ومها واحد خوات ابو  
رعد وتكون عمة رعد الثالثة طيبة وحالها  
حال نفسها

سلطان ( البكر )

متوفي بحادث سيارة قبل ١٣ سنة

سالم

رجل عن الف رجل والكل يستند عليه وكان  
حبوب والكل يحبه ويعزه زوج العنود بنت  
عبدالله عمره " ٣٠ "

صالحة وجميلة تؤام واخر عنقود بيت ابو  
سلطان

كانوا العن حفيدات اهل قاضي ومحد سلم  
منهم ومع ذلك يدعون اللطافة عمرهم "٢٦"  
"

.....

صالحة بصوت عالي : بنات معنا ساعتين  
بس الكل يجهز الان !

هيام من وراها : شرااايكم

لفت صالحة والبنات كلهم معها وشافوا  
هيام بكامل كشختها وهي اول من بدأ يتجهز  
مع حنين ولين وكانت بفستان فوق الركبة  
وماسك ع جسمها ولونه احمر قرمزي  
وروجها اللي طابق لون فستانها ومكياجها  
اللي سمح لملامحها الهادية تحدد وشعرها  
اللي خطف لون سواد الليل في ليلة قمرها  
معتم وانسدا ع ظهرها ولامس بطوله  
خصرها كانت تفتن بكل م تعنيه الكلمة من  
معنى !!

سلمى ركضت وحضنت هيام وقالت بصوت  
عالي : بسم الرحمن احصنتس من كل حاسد  
وعين وحاقد بسم الله عليتس بينت الخالة  
بسم الله !!

بشرى ابتسمت وقالت : بسم الله عليها

صدق



صالحة بتعجب : يويليلي يالهيام وشذا

الزييين !!!

جملية ضحكت وقالت : ماشاءالله ي صالحة

ماشاءالله !

صالحة طالعت فيها وغمزت وقالت : ايه ايه

ماشاءالله

حنين طلعت وهي لابسة فستانها الابيض

كان قطيفة وماسك ع جسمها وكان فعلاً

جمييل ويدها ليما لابسة فستان ابيض

منفوش وورد ع شعرها

صرخوا البنات بلطافة وكلهم فزوا لليما

وتركوا حنين لفارسها

وعد بضحك : تجنن مقدر اتحمل !!

سلمى وهي شايلتها : ثووفتتي العنن

نكللها !

ضحكت لين والميكب ارتست تزينها وقالت  
بصوتها الانثوي : اوبس اسفه

الارتست ابتسمت وقالت : لا عادي

كملت تجهز لين والبنات طايرين بليما  
وبلميس اللي كانوا لابسين فساتين تطابقت  
بحكم انهم من نفس المحل

بشرى ابتسمت وقالت : يحلو بنتي بس

لميس ابتسمت وقالت : ماما نونو

ضحكوا البنات وقالت هيام وهي تبوس خد  
لميس : اعنبوتس عساس انتي كبيرة !

بشرى ضحكت وقالت : تشوفيين ؟

شوق : شرايكم ؟

لفوا البنات لها وكانت لابسة فستان اسود  
وعادي جدًا برز شوي من ملامحها بس كان  
عادي

هيام ابتسمت وقالت : تهلين

شوق توسعت عيونها وقالت : شوفوا من  
يمدحني !

ضحكت هيام وقالت : يهوه طيرتوني الحين  
بخاف اقابل رعد

لين ضحكت وقالت : الله يعين الرعد !

جميلة بحقد : اذا خلصتوا نطلع عشان سالم  
برا

العنود استغربت وقالت : بنروح معه ؟

جميلة : ايه

صالحة مشت وهي لابسة فستان اخضر  
وكان لونه فاقع ومو مريح للعين وجميلة  
اسوء منها وهي لابسة برتقالي وفاقع

ضحكت سلمى وهمست لأذن هيام وهي  
تقول : شعندهم عمال النظافة ؟

هيام ضربتها وهي تضحك وقالت :

يحييووانه والله يوم م تسدين حلقتس !!

سلمى رفعت يدها مستسلمة وقالت :

شدعوة بسكت اكيد ولا القم قبصة منتس

تنهيني

هيام ضحكت ومشت ولبست عبايتها

وطلعوا البنات كلهم لسالم وركبت صالحة

بكل وقاحة قدام جنب سالم اللي قال بهدوء

: وين عنودي ؟

صالحة ضحكت بإستهزاء وهي تقول :

قصدك العقيم ؟

سالم انصدم وتوسعت عيونه وكان يناظرها

بقوة وبحقد وقال بصراخ : احتررممي

نفسستس !! اخوتس الكبير اغنبوتس

استحي

صالحة ضحكت وقالت : وش يعني

بتضربني عشانها ؟ بعلم ابوي وبيكرهك

بحياتك !

سالم صفقها بكل قوته ع وجهها وقال :

انزल्ली واقطعي المهزلة ذي !!

نزلت صالحة وهي تتحلف فيه وتتوعده بأبوه

وشوي وجات العنود وركبت قدام ولفت

لسالم اللي كانت عروقه بارزة وصدرة يرتفع

وينزل من العصبية

العنود برعب : يويلي سويلم وشفيك؟؟

سالم ابتسم وقرب وباس يدها وقال : م

فيني شيء نمشي ؟

كانت سلمى وعهود وشوق ووعد وبشرى

وبيان وهيام مصدومين من وقاحة سالحة

اللي م ركبت لا هي ولا جميلة مع اخوهم

ودقوا ع ابوهم وهم يشكون له بكل قرف

سلمى ابتسمت وقالت بهدوء : ايه ي سالم

امش

سالم بصوت فرحان وهو ماسك يد عنوده

قدامهم كلهم وقال عكس الحزن والعصبية

اللي داخله : مبروك عرس اخوكم بينات

عمي عبدالله

العنود ابتسمت وقالت : الله يبارك بعمرك

يحيبي

سلمى وبشرى وبيان بصوت واحد قالوا :

اللّٰه يبارك فيك

سالم : ايوه من اللي معي اليوم ؟

العنود : واللّٰه خواتي وهيام وواعد وشوق بس

سالم ابتسم وباس يدها وقال : يحبي لتس

صدق

سلمى فتحت جوالها وارسلت لعنود وهي

تقول :

وش سالفة حملتس منجد انتي عقيم ووش

طاعون صالحه الكلبة !

العنود سحبت يدها ولف سالم وقال : افا ؟

العنود ابتسمت وقالت : شوي حبيبي

فتحت جوالها ع رسالة سلمى وانصدمت

من محتوى الرسالة وقالت :

وش عقيم ووش صار وش سوت سالحة ! لا  
م اني عقيم بس حملي م يثبت وعطوني مدة  
وحبوب وعلاجات وبرجع احوال !!

سلمى ابتسمت وقالت :

الزفت سالحة تطقطع عليتس قبل شوي  
بس من الصدمة محد قدر يرد بس عطاها  
سالم حقها وتستهال م جاها

العنود قطبت وكتبت :

وش وش سوا عشان كذا كان معصب الله  
ياخذ نفسها الزفت م تدري ان فيه سكر !!

سلمى :

خلاص هديها وهونيها واسحبي عليها الله  
يستر عمي لا يسوي فيه شيء

العنود :



وربي لا ييلمسه اني لا انهي حياته الزفت ذاك  
ولا ناسية كيف عذب سالم وكرهه بحياته !!؟

سلمى :

لا م نسيت وقفلي الموضوع

سكروا جوالاتهم ورجعت العنود تحط يدها ع  
قير السيارة وابتسم سالم وشابك يده بيدها  
وقال : يالله انك تحيي عنودي واللي معها  
هيام والبنات بصوت هادي قالوا : الله يبقيك

العنود شُدت ع يده وقالت : الله يبقيك  
يحبیب عُنودك

مشوا للقاعة وهم فرحانين عشان رجالهم م  
شافوهم ..

" الساعة ٨ الليل فالقاعات "



يا رجالٍ لهم بالعرف باعٍ طويل  
حن لكم بالمهمات الصعاب الجزالي  
فزعةٍ في نهار الهوش حدٍ صقيل  
سلامي على الي يكرم العاني  
عد وبل نزل في الارض بنويه  
والعواني علينا حقهم ثاني  
يا نعى الي يقصر دون عانيه

وتقدموا الضيوف يردون عليهم الهدايا  
والمعونه تقدموا فيها لذيبي واهل ضاري  
وذيب واقف بفخر في نص صف اهله وابوه ع  
يمينه وضاري اخوه الكبير ع يساره ومن  
بعدهم توزعوا وكانوا متلاحمين وكأنهم

شخص واحد وكل واحد فيهم سند وذراع  
للثاني ..

خالد تقدم وقال بصوت عالي : سلام عليكم  
يأهل قاضي

اهل قاضي ردوا السلام له بصوت واحد  
وعالي

خالد بفرحة : جيت من الشرقية وتعنيت  
لأجل خويي الذيب الله انه يستاهل والف  
مبروك يبو عبدالله وعسى زواجكم يتم ع  
خير

ذيب ابتسم وقال بصوت عالي : الله يبارك  
فيك يخالد وتستاهل الطيب والله  
تقدم بلال وسلم مع خالد ع ذيب وعطوه  
معاونته ورجعوا مع الضيوف

كاسر نزل بثته وسحب سيفه ودخل يلعب  
عرضة اهل نجد وكان كاسر له حضوره  
الفريد والمميز بكل مناسبة وم يستغني عن  
الرعد اللي يدخل معه وكانوا اثنيهم دقهم  
بالارض وتمايل سيوفهم لها هيبتها بكل  
مناسبة والحضور ينتظرون رقص عيال

محمد

ابو رعد ابتسم وتقدم يراقص عياله واصوات  
التصفيق والصراخ والحماس كان اكثر شيء  
ماخذ الجو

رعد بصوت عالي : عاااش محمد بن

قاضي عااش جعلني قبله

كاسر ابتسم وقال : وعاش الرعد بن محمد

رعد ابتسم وارتفع صوته وهو يقول : عشت

لي محزم وعزيد يالكاسر بن محمد

ذيب دخل مع زايد وهم يتمايلون مع  
سيوفهم وضرب رجولهم بالأرض وقالوا  
بصوت عالي : عشتوا يأهل محمد دور اهل  
عبدالله

ضاري تقدم معهم وهو يراقصهم وقال :  
عاشوا

كاسر لف بسيفه وضرب كتفه بكتف ذيب  
وهم يتمايلون وخط راحة كفه ع كتف ذيب  
وبدؤوا يمشون ويرقصون ورجع رعد ومد  
سيفه لمحمد وقال بهمس له : ياالله ي  
عضيد الهيام وينك من الصفه والعرضة ؟  
محمد ضحك وقال : ابشري ي رعد الهيام  
تقدم محمد وبدأ يراقص عيال عبدالله  
وابوهم وكاسر معهم والحضور اللي كانوا

يعرفون عرضة اهل نجد تقدموا ودخلوا  
فالصفوف

رعد بهدوء : فارس فيك شيء ؟

فارس بتعب : لا لا بس مكتوم مره

رعد : اخذت علاجك ؟

فارس همس لرعد وقال : يالرعد معليك ايه  
اخذته

رعد كان يتأمل فارس وتأكد انه بخير ولف  
ورد ع اتصال امه

ام رعد بحدّة : وللد ويبيّنك من جوالك انت  
وكاسر !

رعد رفع اطراف ثوبه وبدأ يستعجل بخطواته  
وقال : شالعلم ؟

ام رعد بحدة : مدري عن عمك عبير رافضة  
تنزف لين وذيها وانا حالفه م يدخل عليها  
ويأخذها من غير م تنزف !

رعد ابتسم وقال : بس ؟

ام رعد صرخت وهي تقول : رررررررر !!

رعد : ابشري خليها تطلع تكلمني

ام رعد ابتسمت وقالت : ابشر

سكر رعد ووقف شوي قدام الضو اللي كانوا

الصغار يتدفون عندها وقالهم بهمس :

بردانين ؟

صالح : ايه والله برد

تميم : ايه ايه بردانين

رعد ضحك وقال : الله يصلحكم درجة

الحرارة ٣٤ وين البرد ؟



كايد : رعد انت تبكي ليه عيونك حمر ؟

رعد ابتسم وقال : عشاني رجال و حمر عين  
ومعرب الجد والخال

انصدموا الصغار وكانوا يناظرونه برعب

ضحك رعد بصوت عالي وقال : شفيكم  
عشان الجمر امزح معكم

فهد : لا انت صادق انت رجال وكبير

ضحك رعد وباس راسه ومشى لقسم  
الحريم

" عند الحريم "

هيام بفرحة : اخيبيرا بتجتمع لين بذبيها

سلمى ابتسمت وقالت : محد فرحان كثر  
ذيب يويلي شوي ويطير بسم الله عليهم

بشرى ضحكت وقالت : وقسسسم انتس

صادقة

لين قطبت وتخصرت وقالت : خير

وشقصدتتس انتي وياها يعني ماني فرحانه

؟

حنين ابتسمت وقالت : شوفوا الغبية كيف

فهمتها

هيام ضحكت وقالت : الا صدق بتسوون زفة

صح ؟

حنين : ايه اخواني وابوي اللي بيزفونها

هيام ووعد قالوا بصوت واحد : يالبييييه !!

سلمى احتد صوتها وهي تقول : وجعاهاه

ضحكوا البنات وقطع ضحكاتهم شهقة لين  
وهي تبكي وتقول : اه بينات الله يتمم والله  
قلبي ينغزني والله

حنين شهقت وقالت : خييير لين فال الله  
ولا فالتس !

سلمى قربت وقالت : تشكين بأحد؟؟

لين برعب : ايه

فزوا البنات وسكروا الباب وقربوا كلهم  
وشكّلوا دائرة حول لين وقالت سلمى :  
ميين؟؟

لين برعب وسط شهقاتها : مدري شفت  
واحد اليوم يسولف ويقول لازم نخرب عرسه  
ولا نطلع الا وهو مقتول

بشرى شهقت وقالت : مميينن !!!

بيان مسكت قلبها وطلعت تركض وحصلت  
ذياب وكان معطيها ظهره ويسولف مع وعد  
وامه اللي لفت ودخلت داخل وم بقو الا وعد  
جنبه وقالت بصوت عالي : ذيااااا

ذياب لف برعب وكانت بتصدم بيان فيه  
وهي تبكي ومصدومة وقال بصوته الرخيم :  
بسم الله عليتس وراتس تبكيين !

وعد ضحكت وقالت : ععششنااا صد الله  
يقلعك !

ذياب ضحك وقال : اصبري انتي

بيان استوعبت وصفقت ذياب كف بكل  
قوتها وقالت : صدد جعلك م تشوف !!!

ذياب انصدم من الكف اللي الجمه وقال  
بحدة : خخييررر ان شاءالله !!!!

بيان خافت وقالت بهمس : اسفه اسفه

ذياب لف وعطاها ظهره وقال : وعد ادخلي

داخل

وعد انصدمت من المنظر اللي صار  
خصوصًا انها علاقتها بذياب رسمية واول مره  
تشوف احد يضربه وقالت : ليه ؟

ذياب : عشاني بطلع وبينفتح الباب ودخلي  
المهولة ذي معتس

وعد ابتسمت وقالت : ابشر

لفت وعد ومسكت بيان وقالت بهمس :  
يغبية وش سويتي !

بيان بصوت عالي : ذياب فيه واحد مهدد  
ذيب يذبحه تكفى خل عينك عليه وعلم  
عيال خوالي والرعد اهم شيء

ذياب طلع وهو يعرف من اللي مهدد ذيب  
وكل العيال كان عندهم خبر وهم حاسين

من قبل اصلاً ان خالد وراه بلاء بس م قالوا  
لذيب شيء احترام لمشاعره اللي بتنجرح  
من الخبر خصوصاً ان بينهم عشرة عمر ..  
وعد برعب : وش قاعدة تقولييين وش  
صاييرر !!

بيان سحبت وعد مع يدها ودخلتها للقاعة  
وقالت : سوي كأتس م سمعتي ولازم  
نمشي الزواج ولا نشكك احد !  
وعد رفعت بعيونها وتلاقت بعين سلمى  
اللي تأشر لها تجي وتقدمت وعد لسلمى  
وقالت : بنت شسالفة !!

سلمى سحبت وعد للمنصة وصارت ترقص  
ووعد علطول دخلت معها وقالت سلمى :  
والله علمي علمتس لكن ان شاءالله م  
يصير شيء لأحد

وعد : ان شاءالله

كملوا يرقصون ودخلت هيام المنصة مع  
بشرى وهم متماسكين ويرقصون وزغرتوا  
الحريم لهيام ونسيتها بشرى

هيام بفرحة وهي تزغرت : عااa

بشرى ضحكت وهي تحاول تتعامل  
بالموضوع ولا كأنه صار هي وخوات ذيب  
كلهم وقالت بفرحة : عشتتتي يهيام الرعد

بدا الجو يشتعل والكل قاموا وهم بس  
مبتغاهم يرقصون مع هيام والكل يمدح  
فيها كانت ماخذه الانظار والجو كله بجمالها  
وفتنها اللي بدورها كانت مهيلة بالعالم ..

" عند باب قسم الحريم "

رعد بصوت عالي : ي ام رعد !

ام رعد تقدمت هي وام ضاري وقالت : تعال  
يالرعد

رعد دخل وفك لطمته وقال : وش علمكم ؟

ام ضاري بحدة : يولدي م يحتاج زفة خلوهم  
يسرون وتنتهي الليلة ع خير لين بسم الله  
عليها ملكة جمال وخايفة عليها من العين

رعد بجدية : كلامتس صح بس لين مخططة  
معنا انا وابوي وكاسر ومعليه بتقرأ اذكارها  
وم بيصير الا اللي ربي كاتبه

ام ضاري : ابشر يالرعد وسووا اللي تبونه

ام رعد ضحكت وقالت : م يروضكم الا الرعد

رعد اشتط وشاش راسه وقال بحدة :  
يوييلل حاالي احتزمي ي ناديه قلبيني  
وشدي حزامتس واضربي الارض ولا تسمينن  
وانا ولدتس وورا ظهرتس !



ضحكت ام ضاري وام رعد وتقدم رعد وباس

رؤوسهم وقال : متى الزفة ؟

ام رعد : بعد عشرين دقيقة زي م اتفقنا

رعد ابتسم وقال : ابشري

طلع وسكر الباب وراه وقال : كاسر بعد

عشرين دقيقة باقي عشرين دقيقة يرجال

خلوكم حول ذيب من النجس خالد

منصور : معليك ازهلنا يبو ايهم

كاسر : شد حزامك يالعضيد

مشوا كلهم وصفوا جنب ذيب اللي لاحظ ان

العيال م فارقوه طول الليل وقال بشك

لكاسر : يولد وش العلم

كاسر ابتسم وقال : وش العلم العلم

سلامتك والزفة بعد شوي متجهز ؟

ذيب بحدّة : كاسر انطق !

كاسر قطب ومثّل الغباء وقال : وشفيفيك  
وجع !

ذيب : م فيه شيء صح ؟

كاسر : زي ايش ؟

ذيب تراجع وهذا اللي يبيه كاسر وقال : لا لا  
ولا شيء

كاسر ابتسم ع جنب وقال : عادي علمني  
متحمس للين ؟

ذيب تناسى الشعور بعد اسمها وقال : ايبيه  
والله

ضحك كاسر وخبط كتفه وقال : يالله  
انقضى الكثير وبقى القليل يحبيبي

ذيب ابتسم وقال : ع خييير ان شاءالله

رعد لف من ورا ذيب وغمز لكاسر ينفذ اول  
خطه وهو انه يستعجل الزفة ويروح هو  
وذيذ ويشوفون الرجال الباقيين تحركات  
خالد وفعلاً نفذ كاسر كلام رعد ومسك ذيب  
وقال : ياللع يعريس ؟

ذيب فز وقال : الحيين ؟

رعد فز علطول اول م شاف خالد ماسك  
سلاحه وفزوا حمد وسامي ووقفوا قدام ذيب  
وانصدم خالد وصد علطول ورجع سلاحه في  
حزامه وقال رعد بحدة : ذيب اعججل !

ذيب لف علطول ومشى مع كاسر وطلع من  
القاعة مع كاسر اللي كان ماسك سلاحه  
ويستعجل بخطواته

ذيب : وقسم بالله انه فيه شيء ووشش  
العلمم !

كاسر بحدّة : بعلمك بس سد حلقك ولا

تشغلني !

ذيب ارتعب من نبرة كاسر اللي شابه رعد  
فيها ومشى معه ووصلوا لقسم الحريم وفز  
كاسر وسحب ذيب وراه ورفع سلاحه

خالد ابتسم وقال : كيف عرفتوا الخطة ؟

كاسر بحدّة : حرام بالله انك حرمة ولا تسوى  
اثر ذيب فالأرض اعنبوك بعد اللي سواه لك  
تجده وتنوي تذبحه في ليلة عرسه !

ذيب انصعق من الكلام وكان واقف ورا كاسر  
بصدمة

خالد : عفوًا بس وش سوا لي ذيب غير انه  
اغواء اصيلة وحبته واول م جيت بأهلي  
وتقدمت لها قالت لي مقدر اتزوجك انا م ابي  
غير الذيب !



كاسر قام بهدوء وقال وهو مثقل صوته  
وشابه رعد بصوته وقال : خطااااك اللالااش  
يبو ايهم

خالد انصدم اول م مسكوه علطول بتهمة  
الشروع فالقتل واعترف علطول وقال ان  
الغضب اعماه وخلاه يسوي الشيء اللي هو  
سواه ودخل في تحقيق طويل تحت صدمة  
ذيب اللي كان يقول : يرجال وش صار ؟

رعد ابتسم وقال : معليك خوف وحنا  
محازمك ووراك وع قولة الشاعر :

حن سربتن حرابتن ذباحه

لما احتزم كل اصوك بسلاحه

على الدرك جباة مياااحه

لمواجهة قوم يحاديهم حااادي

فزوا العيال وسحبوا اسلحتهم واطلقوا  
فالسماء وهم يقولون كلمات فخر واعتزاز  
بشعر رعد وكانت تختلف اقوالهم فيه اللي  
قال : حيي عيينك يالرعد

وفيه : ابششر والله بعزك ، عززز والله ، والله  
انك تبششر ...

رعد ضحك وقال : حيي نبااa

ام رعد فتحت الباب وقالت : ماشاءالله انتوا  
هنا ؟

رعد وكاسر لفوا وفزوا لأهمهم وقالوا بصوت  
واحد : ادخلييي

دخلت ام رعد وهي تضحك وقالت : وين

ابوكم ؟

رعد : هناك ليه !

ام رعد بحدة : يحميبي الزفة لنا عشر دقائق

نتنظر !!

كاسر ضحك وقال : ابشري

ام رعد بجدية : وش صار فحزامك ؟

كاسر نزله وقال : حرام بالله م احتاجه والرعد

حزامي

رعد شاش راسه وخبط كتفه وقال :

احتتززمم لعنبو غيرك

ضحكوا ع رد امهم اللي قالت : اذلف ادع

الشايب ذاك



رعد بضحكة : افا قد هو الشايب ووين راح

الحب ؟

ام رعد نزلت تبي ترمي كعبها الصغير وقال

رعد : ابشري والله خلاص

مشوا العيال ونادوا ابوهم ودخل ابو رعد

وتعطر وتبخر ولبس بشته ولبس رعد بشته

وكاسر بالمثل ودخلوا غرفة لين

لين ودموعها بعيونها ابتسمت وقالت : يهلا

باللي لهم الخافق يهلي

ابو رعد ابتسم وقال : هلا فيتس بينيتي

ومبروك زواجتس وعساه زواج الدهر

وابشري باللي يطيب خاطرتس

لين ابتسمت وباست راس ابوها وقالت : م

تقصر يحبيبي يبوي

رعد ابتسم وقال : لا لا عنقودنا تزوجت ؟

لين ضحكت وتعبرت ونزلت دموعها لأنها م  
تتحمل رعد وكلامه ابدأ ضحك رعد عليها  
وقال : افاااا ليبييه

حنين ضربته وقالت : والله هيضها وبعده  
قول ليه ولا نسيت كيف بكيتني بزواجي  
رعد وهو يغمز لحنين : ماش انتوا دلوعات  
ولف للين وحضنها بكل حب وقال : مبروك  
يعيون اخوتس انتي ومنتس العيال ومن  
الذيب المال والله يوفقكم ويجمعكم ع البر  
والطاعة والمحبة والوفاء

لين حاوطته وهي تضحك وقالت : اميين  
يرعد الهيام اميين

تركها رعد وتقدم كاسر وقالت لين :  
كااااسري

كاسر ابتسم وقال : يعساني م اكسرتس ي

ليييووننه

حضنها بكل قوته وقال بحب : الله يبارك  
لكم ويجمعكم ع خيبر وان شاءالله ان ذيب  
رجال وقد الهقوة وم بيخيب الظن والله  
يطوول بعمره ويجعله ذخر وسند لتس

رعد بمزح : يرجال م يحتاج سندها وذخرها

الكاسر والرعد مالها ومال الذيب ؟

ضحكت لين وقالت : اشهد بالله انكم

محزمي وظهري لا ضاقت يخواني

كاسر ورعد فزوا وقالوا : تبششرييين ،

احتززممي بنااا

ابو رعد بعصبية : وجع انت وياه لحوج انتوا

!! امشوا اخلصوا

رعد انفجر يضحك وقال : ابشر طال عمرك

كاسر وهو يرجف من الضحك كعادته قال :

ابشر

طلعوا العيال وكانت لين متوسطتهم و ع  
يمينها ابوها وكاسر ويسارها الرعد لحاله  
ومشوا ودقت انغام الزفة وذيب عند الكوشة  
متوسط ابوه وامه وخواته دخلوا عيال محمد  
ومحمد وبنته لين ومشوا للكوشة ووصلوا  
ومد ذيب يده ولامست اناملها يده وشابكها  
علطول وفتح بشته وحضنها بكل حب قدام  
كل من فالقاعة وقدام ابوها واخوانها

ابو رعد صد وقال بمزح : وشفيه ذا فك

الميانه علطول ؟

رعد بنفس المزح : تبيني الطمه لك ؟

ابو رعد : والله انت اللي يبي لك تلطيم

كاسر وهو يضحك ع رعد قال : ابللجعع

رعد بحدّة : انطم لا التفت لك واخلي الطلقة

م تضيع مكانها

كاسر وهو يبي المحارشة تزيد : يبه يبه

تسمع وشهو يقول

ابو رعد مد يده وقبص رعد وكاسر وفزوا

وقفوا ولعاد تحركوا

ذيب ترك لين وقال : مبروك ي لييني

مبرووك يعروس الدهر والسنة والايام

ويعروس قلب ذيبتس مبروك والله

يخليتس لي ولا يحرمني منتس

لين بخجل ابتسمت وقالت : الله يبارك فيك

ي ذيبني والله يديمك لعُمري عُمر ودهر

طوييل سند وذخر يحبيبي

ذيب ابتسم وجلس وقال بمزح : يخال

خلاص تكفى شل عيالك واطلعوا

ابو رعد ضحك وقال : يزينك ساكت قبل

التفت لك واعطيك نصيبك من القبص

ذيب ناظر في وجيه رعد وكاسر وضحك بكل

قوته وقال : ابللعوواا

ابو رعد : تبي تجربها ؟

ذيب رفع يده بمعنى " استسلم " وقال : لا

نفداك

ابو رعد لف وقال : يالله يعيال

طلع وطلعوا كاسر ورعد معه وذيب لحقهم

علطول وشاف صف العيال حول سيارته

ومشغلين المسجل ويرقصون بكل فرحة

وصوت صراخهم والسيوف والرمي

بالمسدسات

ذيب سحب بشته وصار يتمايل فيه ويضرب

ويعرض قدام كاسر اللي م كان اقل من ذيب

وكان حماسه اقوى والكل يصفقون وقال  
رعد : ياالله يعديس م نبي نأخرك رح عسى  
البركة والسعادة م تضيع من دربك

الكل مع ذيب قالوا : اميييين

ركب ذيب وطلعت حنين وقالت : كاسر رعد

!

كاسر ورعد لفوا ومسكوا لين بعبايتها  
البيضاء ومشوها ووصلوها لباب سيارة ذيب  
وركبت بهدوء ورفعوا اخوانها فستانها  
وسكروا الباب ودق رعد الشباك وفتحه ذيب  
وقال بمزح : ابلش وشتبي يخوي !

رعد ابتسم وقال بصوته الرخيم : اسمعني  
وداعتك لين خلها بين عيونك ولا نوصي  
حريص بالذيب ؟

ذيب بكل صدق وحب قال : والله ان تبشر

يالرعد ووالله انها بين رمشي وعيوني

لين ابتسمت وشابكت يدها بيد ذيب وقالت

: واثقين فيك ياالذيب

ذيب بحب صرخ وقال : يجععل الذيبب

فدااا لبيينه

رعد ابتسم وقال : ودعناكم الله يالعرسان

سكر ذيب الشباك ومشى وانتهت ليلة عيد  
واجمل زواج بعيون اهل قاضي لأنه جاء بعد

حزن وفراق لجدهم اللي كانوا يتمنونه بين

الصفوف يراقص ذيب ويفرح للين

" في قاعة الحريم "

هيام وهي ترقص وتضحك قالت : بنات

سرينا ؟



سلمى ابتسمت وقالت : غضب عنتس

يحلوه الرجال برا وانتهى زواجهم

بشرى جات تركض وقالت : هيام ايهم يبكي

بيد خالتي رهف

هيام فزت ومشت لأمها وقالت بصوت

طفولي : وش فييه قلب الرعد ونبض الهيام

؟

ايهم سكت اول م سمع صوت امه واخذته

وهي تحضنه وتبوس فيه وقالت : هاه يماما

وشفيك ؟

ايهم بصوت خفيف قال : ننه

هيام ضحكت وجلست ع احد الطاوات بعد

م راحوا كل الحضور وم بقى الا اهل قاضي

وطلعت صدرها وبدت ترضع ايهم وهي

تسولف مع سلمى

سلمى ابتسمت وقالت : وش الام الحلوة ذي  
! حتى وهي ترضع حلووووة !

هيام ضحكت وقالت : سلومتي والله لا  
امسكتس الا اسمعي كم قدتس بالشهر؟

سلمى قطبت وهي تفكر وقالت : دخلت  
الثامن قبل يومين اظن

هيام ابتسمت وقالت : الله يتمم لتس  
وتصيرين احلى ام صدق

سلمى قامت وقالت : انتي مغطية علينا  
كلنا خلي عنتس اعنبو الرعد والله يحظه  
قايم !

هيام انفجرت تضحك وقامت ورا سلمى  
وغطت صدرها واخذت ايهم وصارت  
تطبطب ع ظهره وشوي ونام علطول وحطته  
بهندوله وقالت : عمة ناديه انتبهي له

ام رعد ابتسمت وقالت : تمام

مشت هيام للباب عشان تروح لغرفة لين  
وتأخذ عبايتها واغراضها واغراض ايهم وقالت

لمشاري : ميشو في احد ؟

مشاري هز راسه بنفي وقال : لا

دخلت الغرفة وفز مشاري وسكر عليها  
الباب وهو يضحك وقالت : يويلي انهبل البزر

لفت وشافت رعد وراها وقال : هيامي !

كان رعد مصدوم من منظر هيام اللي يشلع  
القلب وفستانها المخصر ولونه الدامي  
ومكياجها الحاد كانت تفتنه بكل تفاصيلها

هيام برعب : رعد وش تسوي هنا !!

رعد تقدم وقال بصوته الثقيل : وشذا القمر

لا اله الا الله !

هيام بعدت وصارت ترجع بخطواتها ورعد  
يجاريها ويمشي بخطواته حتى وصلت هيام  
لآخر خطوة وارتطمت بالطاولة وراها وقالت  
بحدة : وش فيبيك !

رعد تقدم وحاصرها بيدينه وقال بتخدر :  
وش فيني مو حلالي اتأملتس وابوستس  
واحضنتس والمستس ؟

هيام بصدمة قالت : ايبيه حلالك بس مو  
الحين العرب بيسرون والكل بيرج..

قاطعها مبسم رعد اللي باس مبسمها ولفت  
هيام بوجهها وانحسب روجها وارتسم خط  
احمر ع خدها وكانت الفرشاة المسؤولة عن  
الخط الاحمر مبسم الرعد اللي ضحك ع  
جنب وابتعد عنها وقال : وشفيتس لفيتي  
خليني اتهنى شوي !

هيام وهي صاده عنه : رعد م ابي افاتحك بذا  
الموضوع ابدًا راضية تحضني بس تبوسني  
وينن حنا فيه بيتنا ؟ وكيف بتطلع الحين  
وروجي م يروح !

رعد ضحك ومسك فكها ولف وجهها له  
وقال : كم صار لي ابوس فيتس واطلع  
واتلطم ؟

هيام ضحكت برعب وقالت : خلاص اخذت  
اللي تبيه مشينا

رعد بحدّة : وشفيتس تتهريين !!

هيام : شدخل !

رعد بعصبية : اندري عننتس وش علمتس  
خليني اتهنى واروق من اليوم وانا ع اعصابي

!

هيام حضنت رعد وقالت : خلاص ابشر بس  
اول شيء نروح لبيتنا

رعد ابعدھا منه وقال : خلاص طابت النفس

مشى رعد بكل كبرياء وعصبية وضرب  
الباب بكتفه وانكسر القفل وانفتح وطلع  
وهو يضرب برجوله فالأرض وكأنه يضرب  
بقلب هيام اللي انصدمت من رده وكانت  
تشوفه يبتعد وتلطم وعيونه حمراء وكان  
فستان هيام عاكس عدسات الرعد اللي  
مشى وطلع واختفى من انظار معشوقته  
وراه ومشت بهدوء وطلعت وراه وهي لابسة  
عبايتها ومعها الاغراض كلها وركبتها  
فالسيارة وقال رعد بصوت عالي : محمد اخذ  
هيام وايهم معك

محمد قطب وقال : ابشر بس عسى م شر؟

رعد بعصبية وحدة : اخلص علي

محمد تقدم واخذ اغراض ايهم من هيام  
واخذ ايهم وركبها سيارته وايهم باقي بحضنه  
وقال : هيام يالله ؟

هيام كانت تتامل رعد اللي صاد عنها وهو  
مستوجع انه م قد تقدم يبي يعطيها حبه  
وتسمح له هيام وتجاربه وتبادلله كانت دايم  
تختلق اعذار وتحاول تبعده عنها اخذ  
سيجارة من بوكيت دخانه وشغله وحطه بين  
شفايفه ومشى متجهة لسيارته وهيامه باقي  
واقفة بصدمة وقالت بهدوء : رعدودي فيك  
شيء ؟ ليه تبي تبعد ؟

رعد م رد وركب سيارته ومشى علطول بدون  
اي رد وسكتت هيام بحزن ومشت وركبت  
واخذت ايهم من محمد اللي كان مشابك  
يده بيد بشرى تحت نظرات هيام الحزينة

وهي عجزت تتعود ع رعد وكان دايم مرعب  
ومهيّب اذا قرب منها ولا هي قادرة تتحمل  
بعده وفرقاه عنها ..

.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☐

( شرايبيكم بالفجعة اللي محد توقعها  
ولعبت عليكم وقلت بكرة ☐☐ ، استمتعوا  
يحبالي وعطوني رايكم بكل تفصيل  
اشوفكم ببارت جديد ؟ ☐ )

حساباتي بالتواصل الاجتماعي " تويتر ، تيك  
توك ، انستا " ( Jwiri )

صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ☐

رعد م رد وركب سيارته ومشى علطول بدون  
اي رد وسكتت هيام بحزن ومشت وركبت



واخذت ايهم من محمد اللي كان مشابك  
يده بيد بشرى تحت نظرات هيام الحزينة  
وهي عجزت تتعود ع رعد وكان دايم مرعب  
ومهيّب اذا قرب منها ولا هي قادرة تتحمل  
بعده وفرقاه عنها ..

.....

### في بيوت اهل قاضي

دخلت سيارات كاسر ومحمد وفارس وحمد  
وسالم وابو ضاري وابو رعد وابو هيام ونزلوا  
كلهم وهم ناوين يكملون سهرتهم مع بعض  
وكانت هذي من عادات وتقاليد اهل قاضي  
غير الغداء اللي لازم يصير بعد كل زواج ..

" في سيارة محمد "

هيام قطبت وقالت : حمود ليه م وديتيني

بيتي مع رعد ؟

محمد ابتسم وقال : وانتي تحسبين رعد  
فالبيت انا من بعد م شفته متلطم وانا  
عارف ان وراه شيء ومستحيل يروح للبيت  
وبينفرد لحاله

هيام ضاقت وباست راس ايهم وقالت  
بهمس جنب راسه وهو نايم بحضنها : اخ ي  
ايهم ع انك جيت للدنيا وجيت مني والسبب  
الرعد لكن عجزت اجاريه وابدله عجزت الله  
يقربه ويقويني شوي واقدر اطيح لحب  
الرعد وابدله بكل جراءة

فجأة قاطعها بكاء ايهم

هيام ابتسمت بضيق وقالت : الله حتى انت  
ي هيمي معاد تتقبلني ؟

بشرى بحب : ليه وشفيه النونو ؟

لميس بصوت الاطفال : نونو

هيام ابتسمت وقالت : وزيينتس انتس نونو

بعد !

بشرى ضحكت وقالت : لا حبيبي هي

تشوف انها حرمة خلاص

هيام ضحكت معها ونزلوا ونزل محمد معهم

..

" في سيارة كاسر "

كاسر لف لوعد وقال : وعودي يالله انزلي

وعد وهي تدور الزلة قالت بحدة : خييير

تبيني انزل عادي قول انك ابي الفكة مني !!

كاسر توسعت عيونه وقال : وعد خير ؟

صاحية

وعد ابتسمت وقالت : امزح

نزلت ونزل كاسر معها بعد م طفى سيارته

وقال : حموود معك ولاعة ؟

محمد ابتسم وقال : ايه ايه

" في سيارة فارس "

فارس ابتسم وقال : هاتي ليما شوي

حنين مدت ليما لأبوها ونزل فارس معها

ونزلت حنين وقالت : فارسي وين بتوديتها ؟

فارس : خليتس معي شوي واعطيتس

حنين بتعب : والله مقدر بدخل ودخلها انت

بعدين

فارس تقدم لحنين وباس راسها وقال :

وشفيتس ؟ عشان الولادة ؟

حنين ابتسمت وهزت راسها بنعم ومدت  
يدها تبني تاخذ ليما وعطاها فارس وقال :  
تكفين يحيني انتبهي لتس

حنين م ردت وهي تبوس بنتها ومشت  
ودخلت داخل وابتسم فارس ولف لكاسر  
ومحمد وضاري وزايد وحمد وسامي وذياب  
اللي نزلوا اهلهم وتقدموا للمجلس

فارس بحدّة : من الحين الزفت اللي يدخن  
يقلع مني برا !

كاسر لف لمحمد وطاحوا يضحكون وقال  
كاسر وهو يضحك : حمود نطلع بكرامتنا ؟

محمد ضحك وقال : امش امش الله  
يفشلك وش كرامته وهو بقى كرامه !

طلعوا محمد وكاسر ودخلوا باقي العيال مع  
فارس

فارس : عيال تكفون نبي جدول !

حمد ابتسم وقال : عيال عندي اطلق جدول

فارس عدل جلسته وقال : وش ؟

زايد قام بهدوء وقال : برجع البيت تمسوا ع

خير

ضاري : افا اقعد اسمر معنا

زايد : تسمر معكم العافية

طلع والعيال يناظرونه

كاسر لف له وقال : ع وين يبو الشباب ؟

محمد : منجد وينك يبو عبدالله ؟

زايد ابتسم وقال : للبيت

كاسر : كان سمريت معنا

زايد رفع يده فالهواء لهم بدون م يلف وقال :  
تمسوا ع خير

محمد بهمس : اكثر واحد كتيب مدري  
شلون جاء اخو ذيب

كاسر ابتسم وقال : اووهووو ياالذيب الحين  
طاير فالسمااء

ضحك محمد وطفى سيجارته ودخل ولحقه  
كاسر علطول بعد م تعطر وجلسوا ع الفرشة  
اللي ببداية المجلس مع العيال

فارس : اسلم حمد

حمد : بتزوج

فزوا العيال وكلهم قالوا بصوت واحد :  
هااااه !!!

حمد انفجع وقال : ورااااكم !!؟

كاسر ابتسم ع جنب وقال : حبيبي اخيراً

بتتزوج ! وبعدين مين ؟

حمد ابتسم وقال : اوه انتوا مصدومين

عشاني المهم غدي اخت هادي

فارس : وش طرا لك ؟

حمد : والله هو الموضوع اللي كان بيني

وبين هادي ذاك اليوم

فارس ضحك وقال : وين الرعد بس

ضاري : صدق وينه الرجال ؟

فارس كان بيسحب جواله ويدق عليه بس

سبقه محمد وقال : فروس بدق عليه انا

فارس : تم

قام محمد ووصله صوته الثقيل وهو يقول :

هلا حمود ؟



محمد : رعد وينك يولد ؟

رعد : وش تبي ؟ ناقصكم شيء

محمد ابتسم وقال : ايه ناقصنا انت كل

العيال متجمعين الا زايد وتعرفه يعني

المهم تجي ؟

رعد : اخلص وابشر

محمد : انت اللي ناقصك شيء ولا حاجة ؟

رعد كح علطول وقال : سلامتك

محمد : وش تدخن ؟

رعد ابتسم ع جنب وقال : ايه

محمد : خلص وتعال

رعد : ابشر

محمد : تبشر بالجنة يبو ايهم

سكر رعد ودخل محمد وطلع ذياب من  
الحمام

محمد : ذياب امش تعال وينك من ليل

ذياب ضحك وقال : مدري اذا م تشوف لكن  
واضح اني جاي من الحمام

محمد ابتسم وضرب راسه بخفه وقال :  
امش بس

دخلوا محمد وذياب للمجلس وقعدوا

كاسر : ذياب سولف لنا سواليفك زينه وم  
نعرف عنك الكثير

سالم ابتسم وقال : ايه ذياب سولف

سامي صد وقال : عيال بنام انا فأخر  
المجلس لحد يصحيني

ذياب : افا تووي ببدأ اسولف

سامي ابتسم بكلافة ومشى وانسدح بأخر  
المجلس وغطى عيونه بشماغه وهو يقول  
بنفسه ( اه صدق قلبي يحرقني ع بيان م  
تستاهل ذياب ولا اقدر اقولها اني احبها  
وادري انها بترفضني عشان الخمس اشهر  
اللي بيننا بس ! ) هزم النوم عيون سامي  
ونام علطول ..

.....

### في سيارة رعد

مشى رعد من القاعة وهو يسمع صوت  
هيامه ومنقهر عليها بس كان جزء كبير من  
رعد يعاتبه ويقول ( احسن لك تبعد عنها  
وبتجيك وهي مشتاقة وتبدأ تبادر وتبادل  
اصمل ! ) وجزء ثاني يقول ( حرام اللي  
تسويه فيها اكيد ان عندها عذرها اسمعه ولا  
تبعد ) بس الرعد قرر يمشي مع الجزء الاول

وقرر ينسى كل شيء اول م وقف بمكان  
بعيد في برحة فاضية وحط سيجارته بين  
شفايفه وزفر براحة وفك اول زرارين من  
ثوبه وحط راسه ع المرتبة ووصله اتصال  
محمد ورد عليه وانهى الاتصال وطفى  
سيجارته ورماها وشغل سيارته ومشى  
لبيوت اهل قاضي..

.....

في بيت ابو محمد

البنات كلهم دخلوا وتجمعوا بالصالة

حنين بحزن : وجع منصور م جاء ولا جاب

سلمى !

بشرى ابتسمت وقالت : ايه يعني م يبيها

تتعب !

وعد ضحكت وقالت : وشفيكم عليه يمكن  
يبي ينفرد بزوجته

بيان : وعد ماشاءالله والتفكير ؟

ضحكوا البنات كلهم ع رد بيان وقالت : والله  
اني صادقة خيير

وعد : بيونه تراني متزوجة يعني عادي ترا

بيان : ماله دخل متزوجة ولا لا انا افهم  
بالأشياء ذي كلها وانا توو دخلت ٢٠ يعني م  
يفرق بس م نبي نفتح ذي المواضيع الحين

هيام : والله وبيان صادقة

العنود عدلت جلستها وهذا دليل حماسها  
وقالت : طيب اسمعوا شرايكم نلعب  
غميضة ؟



مشت عهدود والبنات اختفوا في ارجاء بيت  
ابو محمد اللي كان من اكبر البيوت في اسوار  
بيوت اهل قاضي

حنين طلعت بهدوء من المطبخ وهي معها  
مويتها وشافت هيام تطلع من الباب الخلفي  
ولحقتها بسرعة وكانت هيام بتصرخ بس  
كتمتها حنين وهي تقول بهمس : انا  
حننينن يغبيية اص !

هيام بهمس : االف خرشتتينيني

حنين رفعت بنظرها وشافت سيارة رعد  
داخله من البوابات وقالت : شرف حبيبتس

هيام لفت بكل لهفة وقالت : يالله انك

تحبيه

حنين سمعت صوت عهد قريب وركضت  
لسيارة رعد وهي ماسكة يد هيام وتسحبها  
وراها وقالت : يويلي عهد ورانا

لفت هيام وقالت : لا لا مو ورانا ارجعي !

رعد نزل بعد م طفى سيارته وكان فاك  
لطمته وهو ناسي من روج هيام اللي كان  
مسحوب من شفايفه لخداه الايمن

حنين سحبت هيام ودفتها ع رعد وركضت  
راجعه للحوش الخلفي

رعد انصدم من الجسم اللي ضرب في ظهره  
ولف علطول لهيامه وهي مصدومة وتدعي  
ع حنين بنفسها وقالت برعب : بالغلطط

رعد مسكها مع خصرها وحطها قدامه  
وغطاها وقال بحدة : وش مطلعتس كذا  
والبيت ملياان رجال !!



هيام كانت ماسكة ضحكتها

رعد قطب وقال : ضحكيني معتس ؟

هيام رفعت رجولها عشان توصل لطول رعد

بس فشلت وقالت : ممكن تنزل لي شوي ؟

رعد م كان فاهم شيء وقال : ادخلي داخل

يمره !

هيام مدت يدينها وسحبت وجه رعد وقربته

من وجهها وصارت تحاول تدمج الروج مع

بشرته اول تخفيه بقدر الامكان وحركتها

ارتعد الرعد منها وكان مصدوم وعيونه

مفتوحة بشكل مرعب ويناظرها وهي تعض

شفتها السفلية وتحاول بجهد كبير تخفيها

كان رعد ينتفض من قربها وحركاتها كانت

هيام ع صغر حجمها بقرب الرعد الا انها تقدر

تقلب موازينه وتلعب بحسبته

هيام رفعت عيونها لعيون رعوّدها وشافته  
يناظر بشفايفها هيام حسّت انها فرصتها  
وحسّت انها بتقدر تعدل وضعهم وبتخلي  
رعد يلّين ويسامحها وقربت علطول ورفع  
رعد راسه علطول وتلطم وقال بصوته  
الرخيم : ادخلي داخل اعجلي !

هيام انصدمت من حركته وتراجعت الف  
خطوة ورا وبّنت بينهم الف مليون جدار  
وحاجز بعد م صد رعد من بوستها وكانت  
مصدومة وتناظره ببراءة

رعد لف بحدة وقال : وبعدييين معّس انتي

؟

هيام بصوتها الطاعي قالت : رعد انا تصد

مني؟؟

رعد تقدم وقرب منها ورجعت هيام خطوتين  
ورا وقال : شفتتي ؟ كيف ترجعين مني  
وكيف تخافين هذا وانا زوجتس وابو  
ولدتس !

هيام علطول تكلمت تبي تبرر وقالت : لا انا  
مصدومة عشانك صديت مني بس تكفى  
يالرعد م كنت اقصد ان...

مشى رعد من قدامها ولا كأنها تتكلم صح  
انه م يرضى يخليها كذا لكن كان هو بعد م  
مستوجع منها

هيام ركضت علطول وحضنت رعد من وراه  
وقالت : رعدوي ترضى تزعلني وتروح حتى  
اسمي م تنطقه ليه يالرعد ليهيه ؟

رعد كان يتأمل يدينها الصغيرة اللي حاوطت  
اعلى بطنه واسفل صدره وابتسم بخفه

ومسك يدينها الصغار وقال : وش تبين

اسوي فيتس ؟

هيام تركته ومشت ووقفت قدامه وقالت :

انا اللي كيف اراضيك ؟

رعد اول م شافها جات قدامه بدّل ملامح

وجهه للجدية وقال : تبطين عظم ارضى

والان ابعدى قبل اوجعتس بالكلام ومعا..

قاطعته هيام اللي رفعت رجولها وباست

مبسم رعد وبعدت وابتسمت وكان رعد

ي ناظرها بصدمة ورجعت ترفع نفسها بس

المرّة ذي تركها تكمل فعلتها بس علطول

لف وجه بنص بوستها وقال : نرجع لتس

حركتتس وادخلي خلصي

بعدها رعد وهو يرجف وقلبه يتراعد بعد

جراتها معه لف وم شاف هيام اللي ركضت

علطول ودخلت الحوش الخلفي ووزت  
نفسها وصارت تتنفس بسرعة وقالت  
بنفسها ( ادري انه اعجبه وادري انه بيرضى  
بعدها لكن رعد يقاوم واخرتها بيستسلم  
ويجيني ع وجهه ) قالت كلامها واول م  
حست انها هدت دخلت علطول ..

" عند البنات "

عهدود صارت تمشي بأرجاء البيت وجذبها  
همس حنين وهيام وطلعت راسها وم شافت  
احد ورجعت دخلت للبيت وم خلت مكان  
فالدور الاول الا ودورت فيه وكان بيت جدهم  
قاضي ٣ ادوار وملحق كان كبير بشكل  
مبالغ فيه

وعد ابتسمت وقالت : هطف والله قدامها

ولا تشوفنا

بيان ضربتها بخفه وقالت : انظمي !

وعد : سمي طال عمرتس

عهود لفت وقالت : وععدد !

وعد شهقت وركضت علطول وبيان وراها

وهي تتحسب ع وعد وتقول بصوت عالي :

الله حسبي علييتس يوعد بيقرة !!

وعد ضحكت وقالت : بيخي وش !!

عهود وهي تركض وراهم قالت بصوت عالي :

وقفوا خلاص بمسكتس انتي وياها

بيان ابتسمت وقالت : تستيقين الاحداث

انتي ؟ امسكي اختتس

لفت بيان وطلعت ع المصعد وضغطت الزر

للملحق علطول

عهدود ركضت وكانت بتوقف المصعد بس  
الحظ قرر يوقف مع بيان وضربت عهدود باب  
المصعد برجلها وقالت : اااف لعننه !  
مشت تدور وعد اللي اختفت من الانظار  
علطول

عهدود تخصرت وقالت : حلوييين عدنا  
لنقطة البداية !

ومشت بهدوء وصارت تدور البنات وشهقت  
اول م شافت نفسها بأنعكاس المرايا بأحد  
الغرف المظلمة وضحكت وقالت : وجعاااه  
ذي انا

لفت علطول وصارت تدور وتعبت وقالت  
بصوت عالي بحيث يسمعونها البنات كلهم :  
اااه بناااات وجع خلااص تعبت اطلعوا  
شوق ضحكت وقالت : يغبية وراتس

وركضت بس كانت شوق الغبية فالموقف  
ذا خصوصًا انها شوي مليانة عكس عهد  
اللي كانت طويلة ونحيفة وركضت وقدرت  
تمسك شوق وضحكت بصوت عالي وقالت :  
يحماءارة وبعد شاده حيلها وتقول غبية  
شفنا من الغبية الحين

شوق ضربتها بخفه وقالت : خييير استحيي  
ع وجهتس اختتس الكبيرة !  
عهد : دزي بس م عندي الا اخو واحد وهو  
ذياب

وعد طلعت وقالت : شف الوسخة جحدتنا !  
شوق ضحكت وقالت : المصيبة لا هي تدري  
عن ذياب ولا ذياب يدري عنها  
عهد ضحكت وقالت : شوووقييي حبيبيي  
لا تغييرين السالفة وانقلعي عدي



شوق كشت بوجهها وقالت : ماالت

علييتس

مشت وعهود ووعد متماسكين ويضحكون

عليها

شوق بصوت عالي : بناات عهود الحمارة

مسكتني علي ترا

هيام دخلت علطول وقالت : كويسس لحقت

عليتس يالله موفقة

شوق ابتسمت وقالت : يالله روعي بسرعة

مشت هيام تركض وهي تحاول تدور حنين

وتطيح فيها ضرب ع حركتها اللي سوتها

وورطت هيام بالرعد ..

.....

عند عرساننا

وصلوا الفندق ونزل ذيب وفتح باب لين  
ونزلها بهدوء وقال : بشويش يحيبي

لين كانت ترجف رعب بس كانت تتجاهل ذا  
الشعور كل م شافت ابتسامة ذيبها

مسكوا يدين بعضهم ودخلوا الفندق واخذ  
ذيب البطاقة وطلعوا للمصعد ومشوا للدور

١٧

ولف وقال : مقدر اتحمل اكثر من كذا مقدر  
حاولي تستعجلين

لين لفت له بقوة وبصدمة وقالت :  
اييشششش ؟

تذكرت لين كلام بشرى وقت ملكة شوق  
وهادي وشهقت وقالت بنفسها ( معقووولة  
من اولها !!! لازم اكذب واقول علي عذر لازم )

ذيب م صدق يوقف المصعد وطار للغرفة  
وفتحها ورجع ركض للين ودخلها وقال :  
لينبي ثوالاني نزلي وبدلي وبجيب العشاء  
واجيتس

لين ارتاحت انه بيطلع وقالت : ابشر

دخلت لين الغرفة وسكر ذيب الباب وراه  
وراح يجيب العشاء ودخلت لين علطول  
الحمام واخذت شور سريع وطلعت اول م  
جففت شعرها وفتحت الباب بهدوء وم كان  
لذيب حس ضحكت بنصر وقالت : حمدلله  
باقي م جاء

طلعت للغرفة ولبست بجامتها الوردية  
واللي كانت مصنوعة من الحرير وماسكة ع  
جسمها وسامحه لنا نشوف تفاصيلها  
تقدمت للمراية وسحبت شنتتها الصغيرة  
وطلعت مرطب ورطبت شفايفها ورطبت

جسمها بكريم بريحة السوسن والكشمش  
الاسود وتعطرت بالمسك ومشطت شعرها  
وسدلته ع ظهرها وجلست بالصالة تنتظر  
ذبيها وماهي الا دقائق ودخل ذيب بالاكل  
وسكر الباب ولف علطول ووقف بصدمة  
من جمال لين الحاد اللي كانت تعكس  
تفاصيل وملامح حنين اختها اللي كانت  
تتميز بالجمال الهادي والناعم عكس لين  
اللي كانت ملامحها قوية وحادة ابتسمت  
وقالت : وشفيك ؟

ذيب تقدم ونزل العشاء ومشى لها ونزل  
عند رجولها وقال بصوته الثقيل : كذا  
كثيييير ي ليني كثيييير

لين ضحكت بخجل وقالت : ذيب نتعشى  
وبعدها امدح الجوع ذابحني

ذيب ابتسم وسحب العشاء وجلس قدامها  
وقال : انتي تعشي وانا بشبع تأمل

لين : لا والله اكل معي خير!

ذيب ضحك وتقدم وباس خدها وقال : اوووه  
مسسسك

لين ابتسمت وسمت بالله ومدت يدها  
وبدأت تاكل وذيب لحقها علطول وهو يشمر  
اكمامه وبدأ ياكل وشوي وقال ذيب : ليني  
عندتس قطعة لحم عطيني ياها

لين اخذتها وقالت : افتح

ذيب ابتسم وقال : بعضتس ترا

لين تجاهلت وهي تحسبه يمزح وفعلاً مدت  
يدها واخذها ذيب من يدها وعضها وشهقت  
لين وقالت : يدودي يحللكو!

ذيب ابتسم وقال : الذ لحمة بحيااتي كلها

ضحكت لين وهي تمسك يدها وتضغط

عليها وقالت : يدي والله !

سحبها ذيب وباسها بكل قوته وقال :

عسااها بضللووعي

لين ابتسمت وقالت : بسم الله عليك الا

عساها بضلووع عدوينك يحبيبي

كملوا عشاهاهم وخلصوا وقام ذيب للحمام

يغسل وشالت لين الصحن والسفرة

وغسلت وخلصت وتقدمت للحمام وقالت :

ذيب ادخل ؟

ذيب كان يغسل يدينه وقال : ايه يحبيبي

تعال

دخلت لين وحطت يديها فوق يدينه وقالت

: اننننن ابلع الان تغسل من جديد

ذيب ابتسم وسحبها قدامه وحاوطها ودخل  
يدينه وسمح لها تلامس خصر لين وقال :  
غسليها انتي الان

لين كانت مصدومة وقالت بنفسها ( )  
تستاهلين احسسسن ) مدت يدينها وصارت  
تجاري ذيبها وشابكت يدينهم ببعض  
وصارت تغسل يدينه وكانت يدين ذيب  
ضخمة مقارنة بيدينها ضحكت وقالت :  
يدينك كباار !

ذيب ابتسم بخبث وقال : كلي كبير  
لين توسعت عيونها وضربت بكوعها بطن  
ذيب وقالت : شرايك تستحي ع دمك شوي  
؟

ذيب انفجر يضحك ورفعها من الارض وقال :  
انتهى وقت الدلع وبدأ وقت الجد

لين شهقت اول م رفعها وقالت : ذيب  
وييلك مني والله لا اضربك ابعد

ذيب نزلها ع السرير وقال : تسمحين لي ؟

لين توسعت عيونها وقالت : تستهبل اول  
ليلة لنا !

ذيب حاوطها بيدينه وقال : ابيها من اول ليلة  
طيب

لين : منجدك ؟

ذيب وقف ومسح شنبه بيده وقال : وشو ؟  
م ودتس ؟

لين : طبعًا م ودي

ذيب قرب وهمس بأذنها وقال : بسويها  
الليلة وم بتحملين فكري شوي

لين برعب : حتى ولو





رعد وكاسر بصوت واحد لفارس قالوا :

اعقببب

ذياب كان يسجل وفجأة انقلب اللعب

ودعس كاسر وفاز وقوز رعد معه وضحك

رعد وفز له وحضنوا بعض

ذياب بصدمة : العن شكله شلون !

فارس م كان اقل من ذياب وقال : غشوا ؟

ذياب : لا يحبيبي لعبهم نظيف بس مدري

شلون قلب النتيجة

محمد ضحك وقال : محد يقدر ع كاسر اصلاً

فارس مسك يد محمد وقال : هاردلك حمود

ومبروك يالرعد والكاسر

كاسر ابتسم وقال : حبيب حبيب

رعد ضحك وانسدح وقال : عيال عندي

جدول خطييبيير لكم

ضاري عدل جلسته وقال : اسلم يالرعد ؟

رعد : من بكرة بعد غداء ذيب ولين نبداً نجهز

لسفرة للجنوب ونروح ع الجسمس حق جدي

والجمسس حق ابوي ونتقسم فيه وشرايكم ؟

فارس ضحك وقال : واحلى حشرة وطاش

ماتاش صمصصح

ضحكوا العيال وقال كاسر وهو يضحك :

بس والله جدوووول

فارس : تم م قلنا شيء

رعد ابتسم اول م سمع رد فارس وقال :

جعلني قبلك يالفارس

فارس فز وباسوا خشوم بعض " سلام  
الرجال " وقال : مجار لبي عينك يالرعد

ذياب : اجي معكم ؟

رعد : اللي ودك

ذياب : والله انه ودي

رعد : اجل تخاويننا ؟

ذياب ابتسم وقال : تم والله انه تم

واخذتهم السواليف والعزمي وكل واحد  
يحلف ع الثاني وقرارت لسفرة الجنوب ..

.....

" عند البنات "

هيام بتعب : بناااات وجع وينكم ! الله يقلع

وعد ليه تمسكني !

وعد بصوت عالي من الدور الثالث : عشانتس  
نفس وضعي وماخذه واحد من عيال خالي

محمد

هيام ضرب راسها بخفه وقالت : يغبية  
وشدخل !

وعد : اسمعي ترا بشرى تحت الدرج

هيام ركضت علطول وطلعت بشرى تصارخ  
وتقول : لا لا غغشش

هيام مسكتها وقالت : اص مالي شغل

بشرى : حننييين انصفييني

حنين تقدمت وجلست وقالت : بنصفتس  
ونهي اللعبة خلاص مرت ساعتين !

وعد جات هي وبيان وشوق وعهود وجلسوا  
وقالت وعد : ساعة وربع بالاحرى

جلسوا البنات بتعب وقالت هيام : وين  
العيال المجلس م فيه حس

بيان ابتسمت وقامت بحماس وقالت : بروح  
اشوف

هيام بحذر : انتبهى

حنين : ايه والله

بيان بطيش وعدم اهتمام قالت : معلبييكم  
مشت ودخلت المقلط وطلعت راسها وكانت  
انوار المجالس طافية ابتسمت ودخلت وم  
كان فيه احد ودخلت داخل المجلس اول م  
شافت صحن مليان حلويات تقدمت له  
وفتحت وحدة واكلتها وقالت : الامم  
لذيبيبيذة !

سحب سامي شماغه من عيونہ وفتح نص  
عين وقال بصوته الثقيل بسبب انه صاحي  
من النوم : بيان !

بيان فزت برعب وصارت تتلفت وقالت :  
مميين !!

سامي فز وهو تأكد ان بيان قدامه ووقف  
قدامها وقال : بيان اسمعيني تكفين

بيان كانت مرتعبة وركضت علطول وركض  
سامي وراها ومسك يدها وهو مو مستوعب  
ويرجف وقلبه يدق سحب شماغه وغطاها  
وقال : بيبيان لاتخلييني وتروحين لذياب  
تكفين محد بيحبتس كثري

بيان برعب سحبت يدها منه وقالت : وش  
اخليك م ابيك لا انت ولا ذياب !

جزء من سامي انكسر بعد كلمتها وجزء  
ارتاح انها م تبي ذياب وابتسم وقال : والله لا  
ارضى برفضتس بس لاتفكرين بذياب مرره م  
يصلح لتس

لفت بيان وهي ترجف من الرعب وارتطمت  
بذياب اللي دخل يصحي سامي عشانهم  
بيروحون وانصدم بوجود بيان وعرفها من  
عيونها وشافها بشماغ سامي وسامي  
صاحي وواقف وراها كان هالمنظر كافي انه  
يقتل ذياب اللي كان يناظرها بحدّة وقال  
بصوته الرجولي : وش تسويين هنا !!!؟

سامي تقدم وسحب بيان وراه وقال : مالك  
دخل فيها !

ذياب توسعت عيونه وقال : ساااامي  
تستهبل صح؟! البنت م تحل لك



سامي بحدة : حتى انت م تحل لك !!

ذياب قرر علطول يطلع رجولته ع حساب

اخوه واعتلى صوته وهو يقول : ضاااري

تعال لأختك !

ضاري فز ورعد فز معه وقال : وش السالفة

ضاري اشر لرعد يقعد وقال : مدري

دخل بسرعة للمجلس وقال بصوت عالي :

ياااان !

بيان ركضت وكانت بتدخل ورا اخوها بس

ضاري كان مطوع ومستحيل يرضى بشيء

زي كذا ورفع يده وكان بيصفق وجه بيان

بس صد ذياب الكف بيده وقال : انا ناديتك

عشان تسترها ماهو عشان تطلع رجولتك

عليها !!

ضاري انصدم وقال : ووخرر مالك دخل !

ذياب سحب ضاري وقال : ادخلي انتي  
فزت بيان ودخلت ورمت شماغ سامي ع  
الارض وهي ورا الباب وسكرته ودخلت  
ركض علطول وهي ترجف ومصدومة من  
المنظر اللي صار وقالت بنفسها ( ليه صد  
كف ضاري مع اني عطيته كف مفروض  
يعتبرها انتقامه ! وكلام سامي وهو يدري اني  
اكبر منه وذياب اللي للحين مدري وش  
سالفته !! )

ضاري بحدة : ذياااب !!

ذياب ارتفع صوته وقال : ضاااري خييير  
تستهيبيل كيف تضربها قداامي  
ضاري انصدم اكثر وقال : وشدخللك ابي  
افهم

سامي قاطع حديثهم وقال بحزن : عشان

ذياب يحبها

ضاري توسعت عيونه وسدد لكمة ع خشم

ذياب اللي طاح ع الارض وهو يتألم وقال

ضاري : م تستحي ع وجهك !!!

سامي انفجع وقال : ضاااري استهد بالله

يعييياااa

فزوا العيال من الفرشة وجاو ركض وقال

كاسر : ذيااب !

ذياب كان يحاول يصحح بس مقدر وطاح

مغمى عليه بدون اي رد والسبب خاتم

ضاري

رعد بحدة : وش العلم !!

فارس بعصبية : ضاااري وش سويت !

ضاري : اللي م يستحي يقول قدامي انه

يحب بيان !

محمد بحدّة : وش ذا كله طيب الحب امر

قهري وانت تدري وترا م سووا شيء حرام

هدها يبراعم التقوى !

كاسر طرطش بالقهوة ع العيال وهو يضحك

وقال : حبيبييتت براعم التقوى

رعد وهو يمسح يده من القهوة ضرب رقبة

كاسر بخفه وقال : الله يمغصك وبعدين

ضاري يويلك ذياب لا يصير له شيء

حمد دخل متأخر وشهق وقال : ووووش

السسسالفة !!

رعد حكى له اللي صار وشالوا ذياب

للمجلس وضاري طلع لبيته علطول بدون م

ينتظر ذياب يصحى حتى ..



رعد وهو يمسح يده من القهوة ضرب رقبة  
كاسر بخفه وقال : الله يمغصك وبعدين  
ضاري يويلك ذياب لا يصير له شيء  
حمد دخل متأخر وشهق وقال : ووووش  
السسسالفة !!

رعد حكى له اللي صار وشالوا ذياب  
للمجلس وضاري طلع لبيته علطول بدون م  
ينتظر ذياب يصحى حتى ..

" في سيارة ضاري "

ضاري ركب وهو معصب وقال بحدة : اصلاً  
لييه م رحتي مع اهلي  
بيان برعب : ضاري ابوي قال تاخذي معك  
وشدخلي انا

ضاري علطول لف لها وضربها ع كتفها بقوة  
وتألمت بيان وقالت بصوت باكي : طيبب تراا

م كنت ادرري ان سامي فالمجلس وذياب  
جاء وانا طالعة اسمعني وخلي ابرر لك

ضاري بعصية قال : العلم وجاتس  
بتتزوجين سامي وبيستر عليتس !

بيان شهقت وانصدمت ووقفت دموعها  
وقالت : اايشششش !!!!

ضاري وقف عند بيتهم وقال : انزلي بسرعة !  
بيان بحدة : سامي اصغرر مني وبعدين  
انا باقي صغييرة يوييلك تدخل الموضوع  
براس ابوي !!

ضاري ضحك بأستحقار وقال : بشرى عليها  
بنت وهي ٢١ وشوي وبتدخل ٢٢ سدي  
حلقتس وكلامي اللي يمشي

بيان كانت مصدومة من ضاري وقالت  
بترجي : تككفي يخوي لا تكلمم ابوي اعرفه

بيزوجني علطوول تكفى ي ضارري تكفى

يبو مشاري تكفى

ضاري تقدم ونزل معها وانفجعت بيان  
ولحقته وقالت : ضااري بلا حقاارة مالك

دخلل بحيااتي !!

ضاري مسك فكها بقوة وقال : انا عارف  
اتس تبين ذياب لكن والله م يكتب لتس  
سامعة !

بيان صارت ترجف برعب وقالت بنفسها )  
الله ياخذ نفسك ي سامي حطيت ذياب  
براس ضاري وانا اللي باكلها ااه يارب ابعدني  
منهم كلهم ياارب فكني منهم ! )

ضاري طق باب بيت ابوه وفتح ابو ضاري  
وقال : اخيرًا شرفتوا !





وبنتي م بترفص ولد خالتها وشورها من  
شور ابوها صح ولا لا بيونه ؟

بيان صدت وركضت لغرفتها وكانت لحالها  
ببيت امها وابوها بحكم ان اخوانها وخواتها  
تزوجوا كلهم وم كان فيه احد تشكي له  
تعودت ع وجود العنود واول م راحت علطول  
اتجهت لبشري واول م راحت بشري كانت  
تركض لحضن سلمى اللي كانت تحتويها  
وتفرغ طاقتها السلبية بحضنها واول م  
تزوجت سلمى جلست بيان تروح لذيب  
وتفضفض له وكان يسمعها ويطلعها ويغير  
جوها والان م معها ولا احد كانت تتمنى ان  
احد منهم موجود بس للأسف م كان قدامها  
الا وسادتها وسريرها وطاحت بيان تبكي  
وتتحسب ع ضاري اللي بيظلمها مع سامي

وبيظلم سامي معها بحكم انها مستحيل

تحبه ..

.....

في بيت ابو محمد

فالمجلس والعيال كلهم فوق راس ذياب  
اللي فتح عيونه بهدوء وقال : اح يخشمي

رعد فز وقال : ذياب صحبييت ؟

ذياب رفع نفسه وجلس وقال وهو مبتسم :

هلا هلا ايه ابشرك وش السالفة يعيال ؟

فارس تقدم وضغط ع خشم ذياب وصرخ

بألم وقال : حمدلله مو مكسور

ذياب بألم وعيونه تدمع : اتوقع انه انكسر

بعد ضغطتك !

فارس ابتسم وقال : سلامتك يحبيبي

كاسر دخل بالشاهي وقال : هلا هلا ذياب

خطااك الشر يعيون اخوك

ذياب انصدم من لطافة تعامل عيال خواله  
وتمنى انه م اذاهم ابدًا واولهم رعد اللي كان  
يتأمل ذياب ويسأله بأستمرار ويقول : ذياب  
يوجعك شيء ؟

ذياب بلطف ابتسم ومسك يد رعد وقال :  
خطاكم اللاش ولا يالرعد م يوجعني شيء  
وانتوا وراي

رعد ابتسم وقال : تحززم فيينا وابششر  
حمد : ذياب شرايك تجي معنا لبيتنا وتخلي  
امي تهتم فيك

ذياب ناظر بسامي اللي كان صاد عنه وقال :  
بجي بس بشرط

حمد والعيال قطبوا ولفوا له وكمل وهو  
يقول : تجون معي بكرا ونخطب بيان من  
خالتي سارة

سالم كح علطول وقال : تبي بيانن !!

رعد : وهو صادق تبيها ؟

كاسر ابتسم وهو يعرف بحب ذياب لبيان  
وقال : الله يتمم وانا والله معه

رعد ناظر بكاسر واشر له بمعنى " مالك  
شغل " وقال بهدوء : ذياب كلامنا مع عمي  
عبدالله بنشوف وش قوله

" عبدالله ماهو عم اهل قاضي لكن يسمونه  
كذا بالاحترام "

ذياب : ان شاءالله خير

سامي م قدر يكبت مشاعره وهو يشوف  
بيان تضيع من يده وم كان عارف ابدًا ان ابو  
ضاري وضاري واقفين بصفه قال بحدّة :  
شلوون تتقدم لها وانا احبها والكل يدري  
بحبي لبيان واني انتظر اتوظف عشان اخطبها  
!

حمد مسك يد سامي وهمس له وقال :  
ساااامي بسس !

سامي ترك يد حمد وقال بعصبية وعيونه  
تدمع : عيالال تكفون لاتكسروني ببيان  
تكفون وقفوا معي عند باب عمي عبدالله  
تكفون انا اقرب لها من ذياب

محمد بجدية : يحبيبي اسمعني الحين  
كلكم نفس القرابة وتصيرون لها عيال خالتها  
وهذا ماهو موضوعنا والبنت م بتقدر تحدد  
بحكم اننا عارفين طبائع عمي عبدالله

وبيوافق ع واحد منكم عشان كذا بنخلي  
ذيب يتصرف بحكم انه اقرب واحد لبيان  
وبيعلمنا بشعورها صدق ومن تبي هي

رعد قام ومسك كتف محمد وقال : وحمود  
صادق الان كل واحد ع بيته الوقت تأخر

مشوا العيال بعد كلمة رعد وطففت لمبات  
المجالس وتسكر الباب بعد كاسر والكل  
اتجهة لبيته مع اهله وارتفع صوت كاسر  
وهو يقول : رعد

رعد مشى لباب البيت وقال لحنين قبل  
تطلع لفارس : حنيني جيبي لي ايهم

حنين ابتسمت وقالت : ابشر

تقدمت حنين داخل واخذته وم كانت هيام  
تدري وطلعت فيه لأبوه واخذه رعد من

يدينها وباسه بكل قوته وحضنه وقال : واااه

شبل ابووه

فاحت ريحة العود بهندول وملابس ايهم

واختلطت بريحته الطفولية ورجعه لحنين

وقال : تمسوا ع خير

مشى رعد لسيارته بدون م ياخذ هيام ولا

ولده معه ودز علطول لبيته ولف محمد

لكاسر وقال : هذا راح ونسى هيام دق

عليه بسرعة !!

كاسر سحب جواله ودق ع رعد ووصله

صوته وهو يقول : هلا كاسر ؟

كاسر بجدية : تستهبل هيام وايهم م اخذتهم

!

رعد ابتسم بضيق وقال : ادري طيب



كاسر : اح فيك شيء ؟ شايل عليها وتبي

تخليها عند اهلها ؟

رعد : حمود عندك ؟

كاسر اشر لمحمد وجاء وقال : وش العلم ؟

كاسر مد الجوال وقال : خذ يبي يكلمك

محمد حط الجوال ع اذنه وقال : هلا رعد ؟

رعد : محمد قول لهيام اني م بجي اخذها

وخلها تروح لبنت عمي سيف وصل ؟

محمد بدون م يجادل وهو م حب يتدخل

بينهم للمرة المليون وتعب من التدخل قال :

ابشر معسلامة

رعد سكر بدون اي رد وقال كاسر : وش ؟

محمد : ولا شيء بس يبيها تنام عند اهلي

وشكل بينهم شيء ويحلونه بينهم والله

كاسر ابتسم وقال : صادق والله اجل تمس

ع خيير يحمودي

محمد ابتسم وقال : تلاقي الخير يكسوري

ضحك كاسر وقال من بعيد وهو متجهة

لوعد : يزيينك يحمود

وصل عند باب سيارته وقال : ابطيت

عليتس ؟

وعد كانت ع جوالها وقالت : يخوي ايه افتح

الباب

فتح كاسر سيارته وركبت وعد ومسك يدها

وباسها بقوة وقال : ااه وحشتتيني

يلعن الحممل وطاررييه

وعد توسعت عيونها وقالت : اشفيه ؟؟

تلعن ولدك !

وزلت وعد وفصحت بجنس المولود ولف لها

كاسر بقوة وقال : ولدي ؟؟

وعد سحبت يدها وضربت راسها بخفه

وقالت : افف اكررهك !!

كاسر ضحك وقال : يويلي بيجيني ولد

منتس ! يكبر الحب والله

وعد تخصرت وقالت : نعم حبيبي واذا كانت

بنت م بتحبها ؟

كاسر ابتسم وشابك يده بيدها وقال : طبعًا

بحبها بس تعرفين كيف ولادة الذكر مهمة

وانه يكون سند لأهله وكذا

وعد ابتسمت وقالت : كلهم فيهم الخير ولا

تنسى ان البنت اذا تربت تربية صالحة كانت

سبب في دخولك للجنة

كاسر ابتسم ع جنب وقال : هذا مهم والاهم  
انها منتس وتشابه وعودي

وعد ضحكت وقالت : يويك تحبها اكثر مني

ضحكوا ووصلوا لبيتهم ونزلوا علطول  
ودخلوا داخل وقال كاسر : وعد ببدأ دوام  
الاسبوع الجاي انتي متى ؟

وعد ابتسمت بقرف وقالت : اخ انا بكرة  
عشاني من الادارة

كاسر انفجر يضحك وقال : ابللععبيي

وعد سحبت شنطتها ورمتها ع كاسر وقالت :

كلها شهرين واخذ اجازة انت اللي ابللعع

ضحك كاسر ولف لها وشالها بين يدينه

وقال بصوته الرخيم : ننام يالدينيا ؟

وعد حطت خشمها ع خشمه وقالت : يالله

يعيونها

كاسر ابتسم ورفع راسه وباس خشمها

واتجهة للغرفة ونزل وعد وانسدح جنبها

وناموا بهدوء ..

" عند محمد "

محمد : يبشرى دنيتي

بشرى لفت بهدوء وقالت بهمس : يعيونها

تعال اخذ لميس

تقدم محمد وشال لميس من بشرى وقال :

نادي هيام

بشرى استغربت وقالت : لحظة وين سيارة

رعد ؟

محمد نزل لميس فالسيارة وهي نايمة وقال

: خلصيني ناديها

لفت بشرى ودخلت وقالت : هيااام

هيام طلعت ركض وقالت : ووووي وش

العلم !!

بشرى ضحكت وقالت : تعالي حمودي

يبيتس

طلعت هيام وم كان فيه احد غيره وقالت :

لبيه يحمود

محمد لف وقال : لبيتي في منى تعالي

هيام قربت وقالت : عيوني

محمد : تراتس بتنامين في بيت اهلي

لفت هيام علطول لجهة المواقف وم كانت

فيه غير سيارة ابوها وعمها محمد وسيارة

محمد الي كان واقف عندها وقالت بصوت

مهزوز : وين الرعد ؟

محمد مسك كتوفها وقال : حبيبي رعد اللي

قاله وشكل بينكم كهرباء وم يبي يحزنتس

وفضل انه يبتعد شوي وممكن انه احسن

لتس بعد وانا والله وصلت لتس وبروح بيتي

الحين

هيام كانت دموعها متحجرة بعيونها وقالت :

خلاص تمام

ومسحت خشمها اللي حمر ولفت وقالت :

تمسوا ع خير بيشو وحمود وبوسوا لي

لميسوو

بشرى مسحت ع ظهرها وقالت : يوصل

يهيام الرعد

هيام قالت بنفسها ( اه يارب م يدري الرعد  
انه سبب العلة ودواها وم يدري انه الجرح  
وطبه ! ) دخلت لبيت جدها وقالت : جدة اذا  
م يضايقتس بنام معتس انا وهيمي

ام محمد لفت بهدوء وقالت : ادخلي يهيام  
ادخلي

دخلت هيام وسكرت الباب وراها واتجهت  
لغرفة حنين وفارس سابقًا وانسدحت وانتثر  
شعرها ع المفرش الابيض وكان ايهم نايم  
جنبها قربت منه وكانت ريحة العود تفوح  
من ايهم واستغربت هيام وقالت : معقولة  
!

تقدمت لأيهم وفتحت هندوله ( سريره اللي  
يكون البيبي فيه دايم ) وانتشرت ريحة  
الرعد علطول ابتسمت بضيق وقالت :  
حضنت هيمي وتركت هيامك ؟



حطت راسها قريب من ايهم وغمضت  
عيونها ومن ريحة العود كانت تحس بالرعد  
حولها ..

.....

يوم السبت الصباح الساعة ٩

الكل كان مستنفر في بيت ابو محمد

ام محمد : حنين يبنتي شوفي هيام م صحت  
فصحيها

حنين وهي تنزل الاغراض استغربت وقالت :  
ابشري يجدة بس وش تسوي هيام هنا ؟

ام محمد وهي مشغولة : يحنين مدري  
روحي وصحيها

مشت حنين مع الدرج وطالعت فالببيت  
وكان الكل يشتغل لغداء لين الذيب

ابتسمت وقالت بنفسها ( اشتقت للأجواء  
ذي ) تقدمت لغرفتها القديمة وفتحت الباب  
وشافت ايهم فاتح عيونه ويتحرك ويسولف  
بهدهوء وبصوته الطفولي ابتسمت بحب  
وقالت : حبيب عمته اللي صاحي وامه  
ساحبة عليه ونايمة

تقدمت حنين وسحبت ايهم وفزت هيام  
برعب وقالت حنين : بسسم الله عليتتس !  
هيام غطت وجهها بيديتها وقالت : هلا حنين  
حنين وايهم بحضنها ابتسمت وقالت :  
الغداء بعد شوي وبعدين وراتس نايمة هنا  
وم انتي في بيتتس ؟

هيام رجعت شعرها ع ورا وقالت : البركة في  
اخوتس الزعل ذبحه ولعاد يبي شوفي

حين قطبت وجلست وقالت : بنت وش  
صايير بينكم ؟

هيام قامت وهي تفرك وجهها وقالت : مو  
مهم تمسكين هيمي شوي عشان اتجهز ؟  
حين هزت راسها بنعم ودخلت هيام الحمام  
وطلعت حين تستعجل خطواتها وقالت :  
سلوووم

سلمى توها وصلت وكانت تنزل عبايتها  
وقالت : ارجبي

حين تقدمت وقالت : البقى بعديين نسلم  
روحي لبيت عمي سيف وادخلي غرفة هيام  
وجيبي لها ملابس كشخة تمام ؟

سلمى تشمرت وقالت : بسس ؟ ازهليلي

حين وهي تطبطب ع ظهر ايهم ابتسمت  
وقالت : لبي والله عينتس

ركضت سلمى مع الحوش ودخلت مع باب  
بيت خالها الخلفي وطلعت طيران لغرفة  
هيام وطلعت من دولابها فستان اسود  
مخلمي ويفتن ابتسمت وقالت : الحيين  
الاكسسوارات

تقدمت للتسريحة وحصلت اكسسوارات  
هيام سابقاً وقالت : يحلوها هيومه تخلي كل  
شيء مكانه كويس ان الخدمات ينظفون  
الغرف

اخذت لها سلسال ذهبي يطابق اطراف  
الفستان واخذت لها كعب احمر وحلقان  
حمراء وخواتم ورجعت ركض لببيت جدها  
ودخلت وحصلت حنين فالصالة وقالت :  
ويينها ؟

حنين : بغرفتي فوق

فهمت سلمى وطلعت علطول لهيام ودقت

الباب وقالت : هيام ادخل ؟

هيام استغربت وتفشلت ان معندها لبس

وقالت : هلا سلومتي ادخلي

دخلت سلمى وقالت : احتزمي ووراتس

سلمى وحنين

هيام ارتاحت وقالت : افف احبيبكمم

تعاللي ابوستس

تقدمت سلمى وباستها هيام وقالت : وهذي

بوستين لتس ولحنيني

سلمى نزلت اغراضها وقالت : يالله تجهزي

طلعت سلمى ولبست هيام وجهزت نفسها

وخلصت وتعطرت بعطورات حصلتها ع

التسريحة وجففت شعرها وكان طبيعته

ناعم وتركته منسدل ع طول ظهرها ونزلت  
علطول اول م خلصت

بشرى : هيام اهلاً

هيام ابتسمت وقالت : اهليين لين جات ؟

العنود : لا باقي م دقت جدتي ع ذيب اتوقع  
عشان الذبايح والعيال باقي م جاوو

هيام فهمت وجلست تاكل اي شيء عشان  
م تدوخ وحصلت تمر وحلا وقهوة واكلت  
وجلسوا البنات يسولفون وينتظرون لين  
الذيب ...

.....

فالفندق عند عرساننا

ذيب فتح نص عينه وشاف لين نايمة جنبه  
وشعرها ع وجهه وكان شعرها الاسود

الطويل منتثرع المخدة ابتسم واستنشق  
ريحته وقال بصوته الثقيل : ذا صباح  
الخيير ولا بلاش ؟

لين تحركت وصدت عنه ورجعت تنام لف  
ذيب للجهة المعاكسة وسحب جواله وكانت  
الساعة ١٠ الصباح قام ودخل الحمام واخذ  
دش سريع وطلع ولبس ثوبه وصلى الفجر  
وسلم وخلص وقال بصوت شبه عالي :  
ليينيني م ودتس تقومين ؟

لين رفعت راسها وكانت ضايعة فالفراش  
الكبير ابتسم ذيب وقال : انا كيف بروح  
للغداء الحين ؟

لين ضحكت وقالت : كم الساعة ؟

ذيب : شيء وتصير ١١

لين بخمول وتعب : مقدر اقوم والسبب انت

ذيب ابتمسم وقال بخبث : اجيتس عشان  
تعرفين تقومين

فزت لين وقالت بألم وتعب : اكرهك

مشت للحمام وقام ذيب ورفع السجادة  
وجلس ع السرير ينتظر لين تطلع وفعلاً م  
اخذت لين وقت طويل وطلعت وهي  
متنشطة بعد الشور وطلت براسها وقالت :  
ممکن تطلع برا ابي البس

ذيب رفع عينه لها وقال : يحلوتس شفتتس  
امس وللحين شكلتس براسي يعني افضل  
لتس تطلعين وتوقفين خجل مني تراني  
زوجتس وحلاي اشوفتس

لين غطت وجهها بيدينها وقالت : ااف ذيب  
لييشش تكبيرر المواضييع اطلع وبس !

ذيب احدثت نظرتة وقال : وبعديين ؟



لين وقفت وقالت بنفسها ( طلعت بشرى  
صادقة اللهم اجرني في مصيبي ) دخلت  
وهي متفرقة من ذيب وم كانت ابدًا تتوقع  
انها ممكن يجيها ذا الشعور فالبدائيات !

تقدمت لشنطتها وطلعت لها فستان ثاني  
يوم وكانت حنين مجهزة معها طلعت كل  
اغراضها اللي بتحتاجها وطلعت من الغرفة  
تحت انظار ذيبها اللي قال : ليني وين ؟  
مشت لين ودخلت غرفة ثانية وسكرت  
عليها وكانت فيها تسريحة وسريدين  
ابتسمت وقالت : يضحك يحسب م بقدر  
البس بمكان ثاني !؟

لبست وخلصت وتعطرت وتمكيجت  
ولبست اكسسوارات ذهب تدل انها عروس  
ومشت وطلعت للحمام وم شافت ذيب  
فالعرفة ولا فالشقة كاملة ابتسمت بنصر

واخذت الاستشوار وصارت تجفف شعرها  
وانتهت وضبطته وطلعت بعبايتها ونزلت  
اغراضها فالصالة ومشت وحطت جمر كانت  
جايبته فعزبة صغيرة ع الفرن وشغلت عليه  
وشوي وحطته بالمبخرة وحطت بخور وعود  
وتبخرت ودقت ع ذيب وم رد استغربت  
وقالت : معقولة زعل ؟

تجاهلت ورفعت جوالها ودقت ع حنين  
ووصلها صوتها وهي تقول : ارحبي يعروسة  
الدهر

لين ضحكت وقالت : الله يبقيتس  
حنين استغربت اتصالها وقالت : حبيبي  
متى بتجون ؟

لين : مدري بس بعد شوي

حنين : اوه باقي م جيتوا ؟

لين : لا لا باقي

حنين ابتسمت وقالت : اسمعي قاعدة  
ارضع ليما شوي وادق

لين ضحكت وقالت : يووننه يحلوتس انتي  
وليموو

سكرت حنين ونزلت لين جوالها وصارت  
تأمل الشقة وفجأة فزت ع صوت انذار  
وكانت لين تعرفه زييين كان انذار حريق  
شهقت وقالت : يوييلليي وييين ذيب !!

صارت تركض بالغرفة ولبست عبايتها  
وفتحت الباب بس م كان ينفتح انفجعت  
وقالت : ييمه شفييه م يفتح !!

فتحت شنطتها وطلعت جوالها بسرعة  
عشان تتصل بذيب ودقت عليه وكالعادة م  
وصلها رد وانفجعت زيادة ودقت ع رعد



رعد بحدة : ليين ليين احترق عندها الفندق  
وحضرة الشيخ ماهو موجود لكن طبه عندي  
والله م اخليه !

كاسر انفجع وقال : رعد وشدخل ذيب ابي  
افهم يمكن الرجال عنده شغلة ؟

رعد صرخ بوجه كاسر وقال : لاتبرر له  
يوييلك !!

كاسر انصدم وقال : هد انت طيب ان  
شاءالله انها بخير

وصلوا علطول للفندق وركضوا اثنينهم  
لأختهم وكان ذيب توه طالع للمصعد بعد م  
راح للمغسلة يجيب شماغه وانفجع اول ن  
شاف الناس تركض وتصارخ ذيب ركض  
للريسبشن وقال : وش فييه ؟

موظف الاستقبال : فيه حريق بالدور ٣٤

توسعت عيونه وقال : ايششش !!!

موظف الاستقبال ترك ذيب وصار يوجه  
الناس للمخرج وطلع ذيب ركض وهو لا  
ارض تشيله ولا سماء كان جسد بلا روح  
وانفجع اول م شاف كاسر ورعد وركض  
قبلهم ووصل للدور مع السلالم بحكم ان  
المساعد تتسكر وقت الحريق ركض وشاف  
نص الغرف تحترق انفجع وركض وصرخ  
بأعلى صوته وهو يقول : لييينيني

لين م كانت تسمع وكانت حابسة نفسها  
فالحمام وجالسة عند مكان الشور ومسكرة  
القزاز عليها ومشغلة الموية ومبعدة منه  
انهار ذيب وهو م غرق عقله الا فكرة فقدانها  
فز للباب وكسرة وهو كان اضعف بعد  
النيران دخل ركض وصرخ بأسمها مره ثانية  
وقال : لييينيني تكفييييين ردددي

ليت سمعته وقالت : ذيبيب

ذيب انهار وركض للينه ودخل وفتح باب  
الحمام وحضنها بكل قوته وقال : حبيبي  
معي معي خلاص

لين برعب كانت شاده ع ذيبها وقالت برعب :  
ذيب ويبيتك رحت !

ذيب لفها بحضنه وطلع فيها ونزل من  
السلام وكان يتفحص يدينها وقال : انتي  
بخير ؟

لين هزت راسها بنعم وقالت : ايه بخير  
معليك

قاطع حديثهم رعد وكاسر اللي يركضون  
وقفوا وقالوا بصوت واحد : لييين !؟

لين ابتسمت وقالت : هلا بحزامي وسندي

ابتسموا وتقدموا وحضنوها مع بعض وقال

ذيب وهو يتراعد : خير وخرأ منها

رعد ابعدھا وقال بحدۃ : وین غطست فیہ

دأقه علي البنت مفجوعة و أنت مدري وین

ديارك !

لين بهدوء قالت : رعد كان..

قأطعها صوته وهو يقول : نقأش ريارجيل

مألتس فیہ دأل !

و أنت أنطق

كأسر أزن لين وهمس لها وقال : أسكتي

معلیتس م بیسوي له شيء

لين أأوطته وألت : تمام



ذيب قدر خوف رعد وقال : كنت فالمغسلة  
اغسل شماغي واكويه ولا دريت وجوالي  
طافي

كاسر تكلم يبي يخفي التوتر : خلاص يرجال  
الغداء لا نخلي الاهل ينتظرون

رعد : ياالذيب لا تنعاد

ذيب ابتسم وقال : ان شاءالله م تنعاد والله  
انها فالحفظ والصون

تقدم ذيب ومسك يد لين ونزلوا كلهم  
متجهين لبيوت اهل قاضي ..

" في بيوت اهل قاضي "

محمد برعب : ذياب العيال وين راحوا ؟

ذياب : مدري مدري

محمد : ان شاءالله خيبير

دخلوا للمجلس وقابلوا ابو هيام

ابو هيام بحدة : محمد وين رعد ؟ وليش  
هيام نامت عند امي !؟

محمد مسح شنبه وقال بنفسه ( والله  
البلشة صدق ! ) ورد علطول وقال : مدري  
عن شيء اذا جاك اسأله

ابو هيام دخل وهو يفور وينتظر الرعد يشرف

حمد وسامي دخلوا وقالوا : سلام يرجال

محمد وذياب لفوا وقالوا : عليكم السلام

وشوي ودخلوا ضاري وزايد وابو ضاري  
وسلموا وقعدوا وكانت عين ضاري وابوه  
عبداللّه ع سامي كل م قام وكل م قعد تحت  
صدمة ذياب وهو يقول بنفسه ( يالله يارب  
ان بياني من نصيبي يالله لاتبعدها من عيني  
وقلبي اللي عشقها وشافها كل اهله )

" كان ذياب فاقد حنان انه بحكم انه كبير في  
يد ابوه اللي م كان ابدًا يهتم فيه وكانت زوجة  
ابوه اسوء واخس من ابوه واول م شاف بيان  
وهو يببها له وتعوضه كل شيء فقده في  
حياته كان متوجع لأنه اول مره يجرب شعور  
الحب كان يتمناها اكثر من اي شيء بدنيتها  
"

وكانوا الرجال كلهم فالمجلس وجلسوا  
ينتظرون ذيب ولين يجون ..

" عند الحریم "

حنين : هيام افطرتي ؟

هيام ابتسمت وقالت : ايه هو م يسمى  
فطور لكن اكلت

حنين جلست وشوي ودخلت لين وقالت :

هااااي وحشتكم صح ؟

البنات والامهات والحريم كلهم قاموا وبدؤا  
يسلمون وبدت الهدايا والمعونات تمتد للين  
اللي قدرت ترد البعض وتقولهم : والله م  
اخذها وم قصرتوا والله

والبعض اخذتها غصب عنها وهي تشكرهم  
انتهت وجلست وقالت : وعد وحشتيني

وعد ابتسمت وقالت : اف اكثر يروحي

هيام : واحنا ان شاءالله مالنا رب ؟

ضحكت لين وقالت : انتي بالذات

اشتتقتت لتس

ابتسمت هيام وبدؤا يسولفون ويضحكون

والقهوة رايحة جاية

سلمى بتمعن : لين وشفيتس ترجفين ؟

لين عدلت جلستها وقالت : اووه بقولكم  
وش صار اخ يينات رعب

حكى لهم لين كل شيء وكل اللي صار لها  
فالفندق وفزت حنين وحضنتها بقوة وقالت  
: يمه حمدلله اخواني جاو عندتس اف يمه  
صدق والحمدلله ع سلامتس يعيون  
اختتس

لين حاوطتها وقالت : الله يسلمتس

هيام بهدوء قالت : الحمدلله ع سلامتس  
لين بس بسألتس رعد وينه ؟

لين ابتسمت وقالت : الله يسلمتس برا  
والله

هيام قامت وهي ناويته وخلص يا يتعدل ولا  
بتنسحب..

" عند الرجال "

دخلوا ذيب ورعد وكاسر وقالوا بصوت واحد :

سلام عليكم

فارس فز وقال : ارحبوا يرجال

رعد ابتسم وقال : الله يقييك يالشيبينخ

تقدموا وسلموا وخلصوا وجلسوا

ابو هيام قام بعصبية وقال : يالرعد

رعد لف له وهو ينزل جواله ومسبحته ع

الطاولة اللي قدامه : لبيه يعم ؟

ابو هيام اشر له يطلع معه واخذ رعد فنجاله

عشان م يبرد وقام لعمه تحت انظار الرجال

كلهم

رعد شرب من فنجاله وقال : هلا امرني ؟

ابو هيام بحدة : هيام ليه نامت في بيت جدتها

؟

رعد كان متوقع اصلاً ان ذا السبب اللي خلا  
عمه يناديه وقال بجدية : بيني وبينها انتهى  
مشى رعد وفزع صوتها وهي تقول : يالرعد

رعد لف لها وقال : هلا ؟

هيام كانت فاتحة نص الباب واشرت له

وقال : تعال

تقدم رعد ودخل المقلط وسكر الباب وراه

وقال : خير ؟

هيام رجعت شعرها ورا كتوفها وقالت : خير

؟

رعد كان يتأمل لبسها الاسود واللي احتضن  
جسمها بكل جراءة قدام الرعد وقال بحدة : م

يستحي ع وجهه !

هيام قطبت وقالت : ايش ؟

رعد تقدم وحاوط خصرها وشدّها عليه وقال

بهمس تخدرت مسامع هيامه فيه :

فستانتس ليه يشدّ عليّتس كذا قدامي ؟

باقي م عرف اني احترق غيرة !

هيام كانت ترجف من جمال لمسات رعد لها

وقالت بصوتها الانثوي الطاعي : وانت يالرعد

قويت تتركني وتروح تنام بعيد عني

رعد ابتسم وتركها وقال : وللحين م رضيت

ترا

هيام زفرت بملل وقالت : الى متى ؟

رعد تكتف وقال : الى متى ايش ؟

هيام تخصرت تقلده وقالت : الى متى الزعل

!

رعد تقدم يبي يشوف هل هيام بترجع زي

عادتها بس كانت هيام واقفة ومتحصرة



قدامه ابتسم وقال : الى متى حتى اشوفتس  
م تخافين مني وترجعين بخطواتتس ورا

هيام : وانا رجعت الحين ؟

رعد : لا بس بترجعين

هيام استغربت وقالت : اسمع انا مليت ي  
نتصالح ي كل واحد يروح بطريق وانا برجع  
لأهلي

رعد تقدم وقطع المسافة بينهم ورجعت  
هيام ورا وقال : اوهو اظن اننا مطولين ؟

هيام : رجعت عشاني اتكلم بجدية وم ابيك  
تشوش تفكير ي فيك !

رعد تقدم قاطع المسافة بينهم وحاوطت  
هيام رقبته ورفعته نفسها وكان الكعب  
يساعدها وحطت خشمها ع خشمه وقالت :  
احبك

رعد حاوط خصرها وشدّها عليه وقال بصوته

الثقيل : ادري

هيام لفت بوجهها وباست طرف شنبه

وقالت : الثقة اللي بمحلها

رعد تركها وقال : علم فيني روجتس ؟

هيام ابتسمت وقالت : لا ليه تبينه يعلم

رعد ابتسم ع جنب وانهبلت هيام فيه لف

وطلع وقال : ادخلي داخل يمره

هيام : مستخسر تقول اسمي ؟

سكر رعد الباب ودخل وجلس محله وكانت

نظرات عمه سيف م تظمن ابدًا بس تجاهله

رعد وهو يبني يعلم هيام م تخاف منه وبدت

فعلاً تحبه وتتجرأ عليه وتجاربه وهو مبسوط

بس م يبني يوضح لها ابد

" بعد ساعة "

زايد وضاري دخلوا للحريم وهم يقولون :

يوولدد طرييق

سلمى وبشرى والعنود وبيان وقفوا ودخلوا

اخوانهم

جيهان همست : زايد

زايد لف لها بهدوء وقال : نعم ؟

جيهان : متى بنروح الشرقية ؟

زايد قرب وقال : خلاص بعدين بكلمتس

واقولتس

جيهان زفرت بملل وقالت : طيب

وجيهان كملت سنة مع زايد ولا هو راضي

يعطيها حبه ع انها حامل بولده ووصلت

لشهر التاسع لكن م كان من زايد اي اندفاع

او حب ابدًا ..

ضاري : بيان

بيان تجاهلته وقالت : بنات ذيب جاء

فزوا خوات ذيب له وبدت الاحضان والسلام

والبوسات تجي

لين من بعيد وهي متقصده تقلده : وخرؤا

منه

ابتسم ذيب وقال : جعلني قبلها يعرب

سلمى ضربت كتفه بخفه وقالت :

يخفييف !

ضحكوا البنات وقالت العنود : خطاكم الشر

يالذيب



ضحكوا البنات وقال ذيب وهو يحك راسه :

يووه استغفرالله

طلع ذيب مع ضاري ووزعوا الغداء ودخلوا

الرجال والحريم ع صحنهم وكل الطرفين

بغرف مختلفة

" وراء حوش ابو محمد "

بيان وثريا تسحبها وتقول : عمو بيتس عمو

بيان قطبت وقالت : من عمو ؟

ثريا اشرت بيدها ورفعت بيان عيونها لذياب

اللي كان تاكي ومعطيها ظهره وقال بصوته

الرخيم : بياني ؟

بيان برعب : وش تبي ! وبعدين وش ياء

الملكية ذي !

ذياب ابتسم وقال : من حقي والله واللي

يشوفتس يقدر يخليتس لغيره ؟

بيان بجدية : ذياب اسمع العلم انا م ابي

اخوك الرخمة ذاك تعبتوني !

ذياب : افا افا من مزعل الحلوة ؟

بيان بدون م تحس ع نفسها حكت لذياب

كل شيء وانتهت كلامها وهي تقول : وضاري

يبي يزوجني سامي وانا م ابيه بييجبرني

عليه مستوعب !

ذياب كان وده يناظر فيها ويحضنها ويطمئنها

ويقول لها انها له وهو اللي بياخذها بس كان

بنفس الوقت عارف ان بيان مصدومة

ومرعبة ولا تبي احد منهم تفهم وقال :

وانتي بتوافقين ؟

بيان بحدة : ذيااب غصصب عني !!

ذياب بحدّة : اعنبتس لا توافقين وتاخدين  
بزر حتى وظيفة وبیت م عنده وتضيعين  
معه ! انا ابیتس وشاریتس واللّه م یاخذتس  
غیري

بیان برعب قالت : انت تحبني ؟ یعنی  
سامي کان صادق !!

ذياب بحب قال : ایه احبتس واشوفتس  
اهلي وطوايفي واشوفتس امي واختي  
وحبيبتي وصديقتي واشوفتس دنيتي كلها

بیان تكلمت بعقلانية وقالت : اجل تقدم  
قبل سامي وورني الحب ذا !

" طلعت وهي ترجف وجزء منها نادم وجزء  
يقول انها خلاص خرابانة اقلها تخرب مع  
واحد عارف فالحياة ومتمرس وعنده بيت  
وسيارة ووظيفة شایلته احسن من واحد



اصغر منها بأشهر ولا يدري عن الحياة وبس  
حب مراهقة لا اقل ولا اكثر "

ذياب اتجهة للمجلس وقال بصوت عالي :  
دامكم كلكم متجمعين انا اتقدم لأخر عنقود  
بيت عمي عبدالله وابي بنتك بيان ع سنة  
الله ورسوله

سامي فز برعب وفزوا العيال معه بفخر  
وقالوا : وانت رجال وتستاهل ، تستاهل ،  
ابشر بعزك ، وجاتك بيان

ابو ضاري انفجع وقال : والله انها الساعة  
المباركة ولكن بيان لولد خالتها

ذياب شد ع سبخته وقال : وانا مني ؟

ضاري بحدّة : نقصد سامي

سامي انفجع وقلبه بدأ يدق وقال : انا ؟

ابو ضاري ابتسم وقال : اييه ولكن اذا تتنازل

رعد بحدة : وش يتنازل يعم ! سامي مع  
احترامي له باقي صغيير ولا عنده شيء  
يقومه ويساعده حتى جامعة تووه بدأها !

ابو رعد بحدة : والرعد صادق

ابو ضاري بعصبية قال : انا اعرف لبنتي اكثر  
منكم وبيملك ويكمل دراسته ويرجع بعد  
سنوات ويتزوجها !

كاسر : يعمي وذياب م ينقصه شيء ولا  
يهون علينا سامي ليه ترده كذا ؟

ضاري : خلاص عاد البنت لسامي انتهى  
نقاشنا

جلس رعد واشر للعيال يجلسون وقال ذياب  
بصوت مهزوز يعمس وقفته وثباته : اخر  
كلامك يعمي معاد لي من اهلي الا انتوا ولا

قد طلبتكم شيء وعاش ع راتبي اللي  
اخذته بعد شق الانفس وكملت طريقي  
وسندت نفسي ع نفسي ولا جيت وشكيت  
من تربية ابوي اللي رماني وانا صغير وامي  
تزوجت غير ابوي وتركتني لحالي و ع تربية  
زوجة ابوي وكلام واجد بالخاطر لكني سكت  
وجيتك وانا شفت في بيان الحب والاحترام  
والعشرة وحسيت انها الانثى اللي بتكمل  
الجزء اللي كان ولا زال ناقص بحياتي !

ابو ضاري اهتز من كلامه وقال : والله يولدي  
مدري وش اقولك لكن هالمرة برجع لرأي  
البننت وبشوف وش تشوفك

ذياب ابتسم وقال : انتظرك وعساك م تلوي  
ذراعي فيها

جلس ذياب جنب كاسر وذيب اللي شدوا  
عليه وقال ذيب : الله يتمم ع خيبر وليتك

يولد خالتي اول م سُدت الدنيا عليك لفيت  
وجيت عندنا والله م نقصر معك

كاسر بجدية : وذيب صادق يولد العممة !

ذياب ابتسم وقال : م تقصرون نفداكم

سكتوا وقام سامي وطلع وقام حمد يبي

يلحقه بس وقفه رعد وقال : خله شوي

وبيرجع وبعدين انت تعال تحسب م قالي

فارس انك بتاخذ اخت هادي

حمد ابتسم وقال : اييه الليلة بملك

واتزوجها واخذها وترا قلنا انها حفلة وعشاء

بسيط واتفقنا

ابو رعد ابتسم وقال : الله يتمم وابشر بنجي

معك يولدنا

ابو هيام : تستاهل كل خير يولدي

حمد ابتسم وجلس وقال : تستاهلون الطيب

ي اهلي

" عند الحریم "

بعد الغداء اغلب الحضور راحوا وم بقى الا

اهل قاضي وخالات رعد

شوق ابتسمت وقالت : زواجي بعد

اسبوعين من الان

هيام توسعت عيونها وقالت : مسرع !

ضحكت شوق وقالت : هيااام

بشرى ضحكت وقالت : وهي صادقة توو

خلصنا حوسة لين وذيها

لين فزت وقالت : كنت بلعن شكلتس لكن

بعد ذيها ضعت

البنات ضحكوا ع رد لين وقالت وعد :  
وازيدكم من الشعر بيت حمد بيعرس الليلة

هيام بحدة : اايششش !!!

وعد بفرحة له : والله بياخذ غدي اخت هادي

حين ابتسمت وقالت : ماشاءالله والله  
وغدي تستاهل

سلمى : واو صدق شلون بيعرس ؟

شوق : عشانه بيملك وياخذها بدون زواج  
يعني حفلة وعشاء الليلة بس

العنود : الله يتمم اجل

صالحة وجميلة بنفس الوقت قالوا : يحظها  
طالعوا ببعض وقالت صالحة : جميلة خير

!

جميلة بحدة : انتي اللي خييير كنت احب

حمد

هيام ناظرتهم وقالت : وانتوا متى بتفارقوننا

؟

جميلة : ايش يعيون امتس ؟

صالحة بحدة : وشدخلتس ؟

هيام ضحكت وقالت : لا بس عنستوا

سلمى : اسكتي تكفين الحديث معهم ذنب

ع الفاضي

هيام : صادقة

صالحة وجميلة قاموا وراحوا لأهمهم وقامت

ام سلطان وقالت : هيام خيير وش الكلام ذا

لبنات عمتس ؟

هيام ابتسمت وقالت لسلمى بهمس :  
يويلى باقى يشكون لها !

سلمى بحدّة : تستاهلين كان سكتي !

هيام بوجه بريء قالت : م فيه شيء ولا قلت  
لهم شيء ؟

ام رعد : لمياء اجلسي واتركي البنات منتس

جلست ام سلطان ورجعوا صالحة وجميلة  
وقالت هيام تبي تغيظهم : للحين تشتكين  
لأمتس انتي وياها بزران ؟

صالحة وجميلة كانوا يناظرونها بقهر وصدوا  
عنها

العنود بفرحة : اوكي شوفوا كنت انتظر  
يثبت بس مقدر انا حامل



سلمى فزت وصرخت بفرحة وقالت :

ووواااه الحمدلله يااااربي

فزوا البنات معهم وحضنوها وصاروا يباركون

لها وقالت : بس اسكتوا انا بقوق لسالم

بعدين

بشرى ابتسمت وقالت وعيونها تدمع : اخ

يالفررحه الحمدلله ابشري ابشري

صالحة دقت ع سالم قدامهم وقالت :

العقيمة طلعت حامل ؟ اوه شكلك م تدري

سالم قطب وقال : وش تقولين انتي ؟

العنود تلاشت فرحتها وهي تسمع صوت

سالم ونظرة صالحة المستفزة لها

صالحة ضحكت بتصنع وقالت : العنود

العقيم حامل يعني بتصير اب يحمار

سالم فز وقال : صالحة من جدتس !!!

صالحة سكرت في وجهه وقالت : يع صدق

جلست وقالت جميلة بأستحقار : حرام

عليتس حرمتيها المفاجاة !

ضحكت صالحة وانفجرت جميلة معها

وكانوا يناظرون العنود اللي قالت بنفسها (

يارب ثبت حملي وبشرني بطفلي ورد كيد

صالحة وجميلة في نحورهم يارب )

سلمى بحدة : يبجيببيحة م يضحك يمرضة

!!!

هيام بقرف : وع صدق همجيبياااات

رجعيبات متخلفات !

لين كانت حاضنه العنود وقالت : الله

ياخذكم !

العنود فزت ع صوت سالم وركضت له  
وعلطول حضنها بكل قوته وقال : روح سالم  
بتجيب له روح ؟

العنود ابتسمت ونزلت دموعها بحرقة وقالت  
: كنت بقولك وافاجئك بس خربت علي  
ص..

قاطعها مبسم سالم اللي باسها بكل حب  
وقال : عنوودي مو مهم اسحبي انت الاله  
واللي ببطننتس يعساه يتم ع خير واشوفه  
يروح سالم

ضحكت العنود وقالت : يعساني م انحرم  
منك

سالم ابتسم وقال : ولا منتس يالدينا  
دخلت العنود وطلع سالم لمجلس الرجال  
وبشرهم والكل صاروا يباركون ويدعون لهم

بفرحة عظيمة عكس نظرات ابوه المخيبة  
للأمال بس فرحة اهله نستته كل شيء...  
.....

انتهى البارت ادموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( البارت اغلبكم قرأها لكن انحذف ورجعته

استمتعوا ☑ )

دخلت العنود وطلع سالم لمجلس الرجال  
وبشرهم والكل صاروا يباركون ويدعون لهم  
بفرحة عظيمة عكس نظرات ابوه المخيبة  
للأمال بس تجاهله سالم وصار يشوف فرحة  
اهله فيه واللي عوضته كل شيء ..

" بعد صلاة المغرب تحديدًا المجلس الرجالي

"

رعد جلس بهدوء واصوات الاستغفار والدعاء  
كانت ماخذه الجو وتكلم رعد قاطع للصمت  
السائد اللي كان موجود : يبه

ابو رعد وهو يستغفر لف لرعد بهدوء وقال :  
لبيه يالرعد

رعد عدل جلسته والكل صاروا يسمعونه  
وقال : لبيت حاج والله يبه جيت اعلمك اننا  
بنسافر للجنوب تحديداً ابها بحكم الاجواء  
الزبيينة ونغيير جو هناك

ابو رعد ابتسم وقال : الله يستر عليكم انا  
بجلس عند امي

رعد قطب وتقدم وجلس جنب ابوه ومسك  
يده وقال : يبه اقصد العايلة كلها نفداك  
حتى جدتي

ابو رعد ترك يد رعد وقال : وانا يولدي اقصد

اننا كبرنا ع السفر روحوا انتوا وحريمكم

وخواتكم وانبسطوا وعينوا من الله خير

كاسر وذيب ناظروا بعض بحماس وقالوا

بصوت هامس ومع بعض : اخييبيزًا !

ضحكوا وكان محمد يناظرهم بحدة بمعنى "

سد حلقك انت وياه " سكتوا العيال وشوي

وقال رعد : يعني اخر كلام

ابو هيام بحدة : رعد م تسمع ابوك ؟ الله

يستر عليكم م بنجي لا حنا ولا امهاتكم ولا

جدتكم وقدكم ماشاءالله تبارك الله الواحد

الشنب يخط وجهه ولا عليكم خوف

ذياب دق فارس وفهمه فارس وقال :

وسالفة ذياب يعم عبدالله ؟

ضاري كان بيتكلم بس قاطعه رعد وهو

يقول : ضاري سد حلقك قلنا ابوك !

ابو ضاري بهدوء قال : يبشر ذياب ببيان

ذياب فز وقال : لا اله الا الله !!!

ضحكوا العيال وقاموا كلهم يباركون له الا  
اثنين كانوا يحترقون من سامي لضاري اللي  
انصدم وكان يطالع في ابوه بحدة

ذياب تقدم علطول لأبو ضاري وباس راسه  
وقال بصوته الرخيم : ابشر بعزك يعم والله  
انها بالحفظ والصون والله مدري شلون  
اشكرك انك م كسرتني فيها ابششر ابشر

ضحك ابو ضاري وشد ع كتف ذياب وقال :  
لا اوصيك يولدي انت منا وفينا وبنتنا معك

ماهي مع احد غريب علينا





طلعوا الرجال كلهم ركض ودخل حمد  
المقلط وحصل امه وخواته متكشخين  
ومتجهزين ابتسم وقال : اااه انتوا اللي  
تبردون الخااa

وعد ضحكت وقالت : شسالفة وشفيك  
تصارخ فالمجلس ؟

حمد تكي ع الباب وقال : تخيلي العيال  
وخوالي محد فيهم مخلص !

عهود وهي تتكشخ ابتسمت وقالت : يالله  
عوضناك

شوق ابتسمت وقالت : اي والله

ام شوق : يالله يحمدون مشينا

حمد ابتسم ولف وقال : انتظري شوي  
يعيونه

طلع حمد للحوش وشاف خواله جاهزين  
وواقفين عند السيارات ومعهم منصور

حمد ابتسم وقال : ارحب منصور

منصور ابتسم وقال : ابقه يالله

تقدموا وسلموا ع بعض وقال منصور : الله

يتمم ع خير يعريس

حمد رفع يدينه بصدق وقال : امميينيين

يارب !

ابو رعد بحب قال : ان شاءالله خييير ولا فيه

احد صاحي يفوت حمد ؟

حمد تقدم وباس راسه وقال : الله لا يحرمني

منكم يخوالي والله م عمري شكيت وانتوا

جنبي ولا احتجت لحنان ابوي يعساني م

افقدكم

ابو هيام وابو رعد قالوا بصوت واحد : اميين

ويخليك لنا

" عند العيال "

طاروا كلهم لبيت ابو رعد ودخلوا وهم

مستعجلين وقال رعد بصوت عالي :

اسمعوونني

وقفوا كلهم وكمل رعد وهو يقول : الان انا

بطلع غرفتي واللي ع مقاسي يجي معي

وترا عندي ثياب قديمة يعني والباقيين مع

كاسر يالله !

الكل فهموا واللي يحس انه نفس مقاس

رعد مشى وراه لغرفته واللي كان يطابق

تفاصيل جسم كاسر لحقه وم اخذوا ربع

ساعة الا وهم مخلصين وطلعوا ركض وقال

فارس : حنيني الجمر

حنين جات من ورا الحوش واعطت فارس  
الجمر وراح يركض وهو يسمعها وراه تقول :  
انتبه !

ابتسم وقال بصوت عالي : معليتس يحبيبي  
نزله فالصالة وحط العود عليه وفاحت ريحة  
العود ونزل رعد بكل عطوراته وقال : جربوا  
عاد !

ذيب وهو يفتح ويشم قال بقرف : لعنة كلها  
عود !!!

كاسر انفجر يضحك وقال : ابيه ويلعب علينا  
ببراندات مختلفة

ذياب اخذ واحد حس انه خفيف وقال : هذا  
حلو عود وخشب الصندل مرره خفيف يجنن  
!

تقدموا كلهم وصرخ ذياب فيهم وقال :  
ههييه عسى م شر كلنا نفس العطر !

دخل منصور للبيت وقال : عييال ؟

محمد لف وقال : ادخل هنا

منصور دخل ووقف مصدوم من الحوسة  
وقال : وش العلم ؟

رعد تعطر وخلص وسحب حزامه وسلاحه  
ولبسها وقال : يالله ؟

العيال تعطروا وخلصوا ونزلوا كل شيء  
وراهم وطلعوا وكانوا البنات واقفين ينتظرون

رعد سحب محمد وقال بهمس : حمود خذ  
هيامي معك

محمد بحدة وهو يهمس : يبوووي ترا  
امرضتني !

رعد توسعت عيونه وقال : اعقب وانا ولد

محمد !!!

كاسر من بعيد سمعه وقال بصوت عالي :

ووننعممم

محمد : يكرهي

تقدم محمد وقال : بشرى وهيام امشوا

بشرى تقدمت مع محمد ومسكت ذراعاه

وهي شائلة لميس وقالت : حمودي تاخذها

؟

محمد ابتسم وقال : هاتيها حبيبة ابوها

ركبوا السيارة وكانت هيام واقفة بمحلها

ومصدومة ومشت لسيارة رعد بكل ثبات

وقوة وفتحت الباب وركبت ولف رعد لها

وهو يتكشخ وقال : خير ؟

هيام لفت بجسمها لوراء وضبطت مكان  
ايهم وربطت حزامه ورجعت وربطت حزامها  
وقالت : توكلنا ع الله

رعد ابتسم وقال : تنزليين ولا انزلتس غضب  
؟

هيام بعصبية وهي خلاص معاد صارت  
تتحمل قالت : خلااص عااد زووجي بالاسم  
انت !! تععبتت وتفششلت من بشرى  
ومحمد وانت كل شوي حاشرني معهم  
لمتى ناوي الزعل؟؟ حتى اسم هيامك  
يالرعد معاد تقوله !

رعد مسح وجهه وشنبه وقال بحدة : انزلي

هيام ارتخت ونزلت يدينها وقالت بصوت  
مهزوز : رعد !

رعد : الان

هيام تقدمت ومسكت بيدها الصغيرة فك  
الرعد وقالت : خلاص عاد انكتممي ولا  
اسمع لتس حس !

ومسك يدها وبعدها من فكه ورفعها  
لمبسمه واستنشق ريحتها اللي اشتاق لها  
رعد بالحيل وابتسم بهدوء وتركها وكانت  
هيام ساكته وتناظره وتحلل اسلوبه  
وتصرفاته وابتسمت وقالت بنفسها ( بدأ  
يلين اه يالرعد ليتك تحس باللي احس فيه  
صار لي ليلتين بدونك واحس انها عامين ! )  
سكتت وابتعدت منه ولفت بنظرها للشباك  
ومشى رعد وقال بهمس : شكلتس نسيتي  
وين مكان يدتس يكون دايم ؟

هيام بضيق قالت : وش اسمي طيب ؟

ابتسم الرعد وقال : حطي يدتس مكانها

طيب



هيام احتارت وخافت تنصاغ له ويكون  
يستغلها لمصلحته يكون مقصده مسامحة  
وتخاف تتجاهله ويصير ينقد عليها واخذت  
شهيق وزفرته بتوتر ومدت يدها وحطتها  
فوق يد رعد اللي كانت ماسكة القير وابتسم  
وارتعش جسمه من لمستها ولف يده وشّد  
عليها وقال : حلوتي اللي تسمع الكلام  
حلوووتي

هيام ابتسمت وقالت : ماش هيامي احلى  
من حلوتي

سكت رعد ومشى متجهة لبيت ابو هادي ...

" عند منصور سلمى "

سلمى طلعت مستعجلة وقالت : هلا

بحبيبي

ابتسم منصور وتقدم وباس راسها بقوة وقال

: يعيون حبيبتس

سلمى ابتسمت وقالت بهمس : تصدق عاد

؟

منصور ضحك وقال : وش ؟

سلمى ضحكت وقالت : خير ليه تضحك

قبل السالفة !

منصور وهو يضحك : مدري حسيتها تضحك

امشي اركبي وسولفي علي

سلمى تقدمت وركبت وركب منصور وقالت

: اليوم حسيت بطلق وبغيت اموت بس

طلعت تقلصات

منصور ابتسم وقال : الله يهونها يعيون ونظر

منصورتس

سلمى ابتسمت وقالت : منصورووري

احبيبك !!

منصور ضحك وقال : اهييم فيييتس !

مدت سلمى يدها وشابكها منصور بيده

ومشوا لبیت ابو هادي ..

" عند وعد الكاسر "

كاسر ركب سيارته وقال : كوويس ركبتي

وعد ابتسمت وقالت : اييه شسالفتمك مع

حمد ؟

كاسر ابتسم وتقدم بيده وفتح طرف عبايتها

وشهق وعض ع اصبعه وقال : ييوووويلل

حاهاهاهي والاحمر !!!

وعد ضحكت وغطت وجهها بيديها وقالت

بصوت خجول : كاسر تكفى مو من

الحييين احراج !

كاسر ابتسم وقال : مقدر والله لازم

اشوفتس ! اول م نوصل بنزل معتس

اعتبريني وحدة من البنات

وعد انهارت تضحك وقالت : يخخي احبيبك

بس عيب بيت الناس وكذا واخاف ينقدون

كاسر طلع لسانه بمعنى " استهبل " وقال :

جاتس اللي بيسويها الحين وييدخل ؟

وعد رفعت نقابها وباست خده وقالت :

يحي لك

كاسر ابتسم وقال : اهيتمس لكن برضو

اوريتس !

ابتسمت وعد وعدلت جلستها ومشى كاسر

لبيت ابو هادي ...

" عند لين الذيب "

لين طلعت وقال ذيب : ااه عروستي اخييراً

اعتقوتس

لين ابتسمت وقالت : وش امداك تشتاق ؟

ذيب حضنها وقال : اعنبوتس لو تغييبين

ثانية اشتقت !

لين حاوطته وقالت : سم طال عمرك نمشي

؟

ذيب همس بأذنها وقال : وش يهجد حماسي

لكشختتس ؟

لين ضحكت وقالت : م كشخت مررره بس

بوريك اذا رجعنا الفندق

ذيب تركها ومد يده ومسكتها لين ومشى  
لسيارته وركبها وقال قبل يسكر الباب :  
اسكري انستي ؟

لين ابتسمت وقالت بحب : سكر يعمرها  
سكر ذيب واتجهة للباب حقه وركب ومشوا  
لبيت ابو هادي مع الجماعة الباقيين ..  
" عند حنين الفارس "

حنين تقدمت وقالت : فارسي ليما وين ؟  
فارس كان معطيها ظهره ولف وقال :  
بحضني

حنين ابتسمت وتقدمت وركبت وتجاهلت  
فارس اللي قطب وقال بنفسه ( ليه م غارت  
وسوت اكشن ؟ خير صدق ) مشى للسيارة  
وركب ليما ورجع لمكانه وركب وقال :  
حنيني زعلانه ؟

حنين لفت بأستغراب وقالت : لا وليه ازعل

ان شاءالله ؟

فارس بخجل قال : ليه م غرتي علي من ليما

انفجرت حنين تضحك عليه وقالت : وه

حبيبي اللي يبيني اغار وشدعوة اغار من

بنتك ؟

فارس قطب وقال : خييير كنت ابيتس

تغارين طيب

ضحكت وضحك فارس معها وشابكوا

يديهم ببعض ومشوا مع الباقيين ..

.....

في بيت ابو هادي

كان الكل موجودين ومتجهزين لملكة وزواج

غدي من حمد

حمد بحماس : يمه انا بتزوج ؟

ام شوق ابتسمت وقالت : ايه واجمل عريس  
يدني تي

حمد باس راسها وقال : يالله ادخلي يعيوني

مشت ام شوق مع بنتها شوق وقالت  
بصوت شبه مسموع : عهدو يالله ؟

عهدو كانت تضبط كعبها اللي كان ملتف  
حول ساقها ولفت تبي تمشي وتعثرت  
ومسكها سعود وطارق جنبه داخلين وقال :  
بسم الله عليس !

عهدو انصدمت وتركته بسرعة ورجعت  
بسرعة وكانت بتتعثر بس مسكت نفسها  
وتوازننت بصعوبة وقالت بهمس : اسسففه  
مشت ركض وابتسم سعود وقال : شدعوة



ولف لطارق اللي كان يناظره كذا[] وقال :

يمه شفيك ؟

طارق ضرب راسه بخفه وقال : امش بس

يالخفيف

سعود ضحك وقال : جنتل مو خفيف

طارق ابتسم وقال : ارحمني يالجتل خرشت

ام البنية وتقول جنتل

دخلوا للمجلس وسلموا وردوا السلام اهل

هادي وقال طارق : تأخرنا يعم ؟

ابو هادي ابتسم وقال : لا يطارق

طارق تقدم وسلم ع حمد وقال بهمس : هلا

بعريسننا

حمد وهو للحين م تقبل طارق ابتسم بكلافة

وقال : هلا هلا

جلس طارق جنب سالم وقال : سالم

سمعت انك تنتظر مولودك ؟

سالم ابتسم وقال : ع خييير ان شاءالله

طارق : ماشاءالله تبارك الله الله يتمم ع خير

دخلوا رعد وكاسر وفارس ومحمد ومنصور

وراء بعض وسلموا وقاموا الرجال وردوا

السلام وسلموا ووصل رعد عند طارق وقال :

اف اف طارارق هلاابي من اللي طلعتك من

قبرك ؟

طارق سلم عليه وقال : يشييينك ابد

تزوجت والله وافلحت

رعد توسعت عيونه وقال : افاا عييب

عليك ك..

قاطع طارق وقال : قبل تقول شيء الزواج

عائلي بيني وبين اهله

رعد ابتسم وقال : اجل موفق والله ومنك

المال ومنها العيال

طارق ابتسم وقال : اميين

رعد بهمس : بس مين ؟

طارق : والله كانت غدي الخطة بس عمي

فجأة استبعدني ورجعت لبنت عمتي حلا

رعد : موفق يحبيبي

جلس رعد جنب طارق وصاروا ياخذون علوم

بعض ومن هالكلام ومرت الدلال والبراريد

والسواليف رايحة وجاية ...

" عند الحریم "

دخلوا اهل قاضي كلهم مع بعض ودفعة

وحدة وهم كانوا ينتظرون هيام وسلمى

وبشرى وحنين ودخلوا وسلموا وفزوا اهل

هادي وردوا السلام وكانت غدي مبسوفة  
وتحس انها طاحت ع الشخص والاهل الصبح  
وكانت مررره متفائلة وابتسامتها شاققة  
وجهها وتسولف مع البنات وتضحك وتاخذ  
وتعطي

هيام بهمس لحنين : ماشاءالله عليها تجنن  
البنات وواضح عليها مبسوفة وفرحاناه !  
حنين ابتسمت وقالت : ايبييه مرره تهبلل  
وبعدين احد ياخذ زي حمد ولا ينسط ؟  
هيام بمزح : وش عندها اهجدي لا اعلم ولد  
خالتي !

حنين انصدمت وتلاشت بسمتها وقالت :  
هيام خير ؟

انفجرت هيام ضحك وجلست جنبها سلمى  
وقالت : وجعانااه فشلتبيينا اصة !

سكتت هيام ولفت وقبصت سلمى  
وعلطول لفت سلمى وغطت وجهها بيدتها  
وصرخت صرخة مكتومة وقالت : العن  
ابوتس يينت الكليليب !!

انهارت حنين تضحك عليهم وهيام تهاوش  
سلمى وتقول : كيف تقولين كذا لعمتس  
يالعاقة !

سلمى علطول مدت يدها وقبصت هيام  
بكل قوتها وشهقت هيام وقالت :  
بيحيووواااانه !!!!

حنين بحدّة اول م سكتت : خلاص فضحتونا  
!

وقامت وجلست فالنص وفصلت بينهم  
وقالت سلمى : حسيبها ربي صارت زرقاااااء !

هيام بحدّة وهي تهمس : وورررررر م اعدبيها

لتس !!

حنين ناظرت في لين اللي كانت تأشر بمعنى

" وشفيه " ابتسمت وقالت بلغة الاشارة :

ولا شيء

صدت لين وقالت : انهبلوا

بيان ابتسمت وقالت : مين ؟

لين : السلمى والهيام

بيان : ومتى عقلوا تكفين ؟

لين : صح والله وحدة عندها ولد والثانية

حامل وشوي وتولد !

بيان لفت لبشرى اللي دقتها وقالت : لبيه

يبيشو ؟

بشرى بصدمة : ذياب خطب فيتس وابوي

وافق !!

بيان غصت بالقهوة وصارت تكح والكل ناظر

فيها وقالت برعب : تستههليليين

صصصصح !!

بشرى وهي تبتم لهم وتقول لبيان " صحة

" وتضرب ظهرها بخفه تكلمت وقالت : والله

اني صادقة

بيان كانت مصدومة بس ابتسمت وقالت

بنفسها ( والله وطلع يحبني وراح وخطب

عند ابوي الله يجعل فيه الخير ... ) كملوا

جلستهم وشوي وارتفع صوت محسن وهو

يقول : غغغدي

غدي قامت بتوتر ورعب : لبيه ؟

محسن ابتسم وقال : وقعي يعيوني اذا  
موافقة طبعًا وترا خلاص الرجال بياخذس  
معه

غدي ابتسمت ووقعت وصارت رسميًا زوجة  
لحمد وتقدم هادي ومحسن وسلموا عليها  
وباركوا لها وردت عليهم بفرحة عظيمة  
ورجعت لمجلس الحريم واعتلت اصوات  
الزغاريط المجلس والضحكات والتباريك  
لغدي وهي ترد وفرحانة وجلست بين خواته  
وقالت عهدود : مبروك يقمر ودخلتي عايلتنا  
وزدتها جمال والله

شوق بفرحة : الان ضمننت هادي م يطير من  
يدي

ضحكت غدي وقالت : يروحي يشوق عاد  
انتي طولتي مررره



وعد ابتسمت وقالت : مبروك يغدي  
وخذيتي الغاالي علينا وانتي والله تستاهلينه  
ويزهاتس

غدي : يبارك فيس وفي عهد يارب وعقبالها

عهد علطول تذكرت ملامح سعود اللي  
توجع القلب وصدت وهي تستغفر وقالت  
بنفسها ( خلااص موقف ومر وراح وعدى  
لعاد تتذكرينه ) وسكتت شوي وقالت ( )  
يويييل قلبي يهببيل من ذا ولدده ! )  
ابتسمت وصدت وصارت تصفق للبنات  
اللي قاموا يرقصون وفرحانين بغدي وحمد

....

" عند الرجال "

دخل محسن وقال بصوته الثقيل : مبروك  
وجاتك غدي وعساك عند الهقوة يبو هادي

ابتسم حمد وهو متقرف من اسم ابوه لكن  
تجاهل وقام وقال : ابشروا والله بسعدكم  
بنتكم عند رجّال من رجال قاضي والله انها  
في وجهي وشنبي من جور الايام وتضرب  
الارض ولا تسمي

فزوا عيال واحفاد قاضي وقالوا بصوت واحد  
: ووننعممم !

طارق فز وقال : يوييلليلي شالاش راسي  
رعد كان واقف جنبه وقال : شففت ؟ اجل  
وش تقول عني

طارق ابتسم وقال بهمس لرعد : ولد سعود  
شفيه هاجد ؟

رعد لف لسعود وقال : صدق كنت بقوله

طارق ضحك وقال : معقولة عشانها ؟

رعد لف لطارق بقوة وقال : وش تزوج هو  
بعد بذبحكم !!

طارق انصدم وطاح يضحك وقال : لا لا وحدة  
من اهلكم تعثرت ومسكها سعود مثل ذيك  
لين اللي قالي سالفتها وطلعت خطيبة ذيب

رعد كان شاد ع نفسه وهو يفكر في كل  
الاحتمالات من هيامه لخواته وقال بحدّة :  
منن ؟

طارق : مدري كانت لابسة كعب ابيض  
ونزلت من سيارة حمد

رعد شك بين شوق وعهود وقال وهو  
يضحك : اوهو اجل طاح ع نصيبه بس م  
شفتوا شيء ؟

طارق بجديّة : لا يرجال يدوب كعبها ولونه  
بس اصلاً بعدت من سعود بسرعة وكانت

بتطیح بس رکضت وهي متفشلة مسيکينة

والله رحمتها

رعد ابتسم وتقدم لحمد وقال : حمودي

شكل سعود طاح ع عهود

حمد ابتسم وقال : لا عاد ؟

رعد : ايه اتذكر كانت شوق لابسة كعب بني

ومحد مع خالتي غير شوق الا عهود

حمد : اجل جاه نصيبه لعنده

قاطع حديثهم سعود وهو جاي وقال : اول

شيء مبروك

حمد ابتسم وقال : الله يبارك فيك

سعود : انت قلت بجيك اذا جيت اخطب

عندكم وانا والله للحين طامع بنسبكم

حمد دق ذراع رعد اللي ضحك وقال : ابد  
وصلت لنصيبك

سعود قطب وقال : وش ؟

حمد : اللي اليوم تعثرت ومسكتها يالوسخ  
هي اللي كنا مخططينها لك

سعود فز قلبه بفرحة وقال بهدوء ورزانه  
تعكس مشاعره : اوه قول والله ؟ اجل  
كلامي مع ابوها وشدخلني فيك ؟

حمد : ابوها ميت

سعود استغرب وقال : ابوك يعني ؟

حمد هز راسه بنعم وقاطعه رعد وهو يقول :  
ماهو ميت بالمعنى الحرفي لكن يعتبر ميت  
عندنا

سعود م حب يدخل بالعميق وبأشياء حس  
ان ماله دخل فيها ابتسم وقال : اجل تم يبو  
هادي اذا خلصت اموري جيتك

حمد : ابد حاضرين

رعد ابتسم وقال : حمد يالله ؟

حمد استأذن هو واهله بعذر انهم بيسافرون  
وطلع وركب سيارته وشوي وطلعوا غدي  
عليه وركبت بهدوء وقال حمد : هلا باللي  
تلت قلبي من اوله لأقصاااه ارحبي يغدي  
غدي بخجل ابتسمت وقالت : من يرحب  
يبقى وله بالخافق مكانته

حمد شابك يده بيدها وصار يعتذر عن كل  
شيء وانه صار بلحظة بس كانت ردة فعل  
غدي ايجابية وكانت تقول : لا والله عادي انا  
عاذرتك وابد خير البر عاجلة انت رجال من

ظهر رجال وشايل نفسك وان شاءالله ان  
حياتنا خييير وبركة وحب واخذ وعطاء يارب  
حمد باس يدها وقال : اللهم امين يارب  
وابشري باللي يطيب خاطرتس بينت عارف  
غدي ابتسمت وشدت ع يده وقالت : وين  
رايحين ؟

حمد : والله بنروح الجنوب

غدي فزت بفرح وقالت : والله ؟ م عمرري  
سافرت للجنوب

حمد ابتسم وقال : يالله اول سفرة معي

مشوا عرساننا لبيوت اهل قاضي وقفوا  
داخل الحوش والكل يتقسمون ع الجسمين

رعد بصراخ وبصوته الرجولي : خلاااص

بيزررران !!

سكتوا كلهم وقال محمد : خير شتقصد ؟

رعد : سد حلقك انا بقسمكم

فارس ابتسم وقال : اسلم يالرعد

رعد ابتسم وقال : الله يسلمك يالفارس

تقدم رعد وكمل كلامه وهو يقول : كاسر

وذيب وسالم وذياب وسامي وضاري بجمس

ابوي بحكم انه كبير ومعهم من الحریم

شوق وعهود وحنين وسلمى وصالحة

وبشرى وجيهان وغدي

ضاري تكتف وقال : وانتوا ؟

رعد : اصبر بين الحلال بكمل وبجمس جدي

انا ومحمد وفارس ومنصور وزايد وحمد

والبنات لين ووعد وبيان وجميلة والعنود

وسلامتكم



محمد ابتسم ع جنب وقال بصوته الرخيم :

وهيامك يالرعد ؟

رعد بعدم اهتمام : مع كاسر

هيام كانت واقفة وتناظر رعوها اللي حط  
براسه الزعل والتغلي والمكابر ولعاد لف لها

منجد وكان هالشيء يكسرهما كل شوي

ابتسمت وركبت مع سلمى وقالت لها

بهمس : معليتس منه يالهيام

هيام ابتسمت وقالت : م همني حبيبي

سلمى شدت ع كتفها وقالت : كفوو بنتي

تعجبيني !

هيام بهمس : هو يبي التغلي ؟ والله ان

يبشر به

سلمى بفخر : يوييللي يهياااميي كفووو

هيام ابتسمت بضيق وقالت : انتي بتخليين  
خطتي تفشل من هيامي !

سلمى : اوه صح اسفه

سكتوا وبدؤا البنات يركبون فالسيارتين  
وقاطعهم صوت كاسر وهو يقول : حقيير  
رعد فرقنا عن حريمننا

فارس بجدية : احسن م سوا والله

محمد : يالله م معنا وقت

حمد تقدم وقال لغدي وبالعكس دخلت  
معهم بقوة وكانت شوي وتطير من الفرحة  
وقالت : عاااادي بروح مع البنات سلمى  
وهيام وبشرى معلبيك

حمد بفرحة عظييمة : يالله اجل انا انسحب

غدي ابتسمت ومشت وركبت جنب بشرى  
اللي صارت تسولف عليها وغدي متحمسة  
وترد عكس هيام اللي كانت تقاوم وكل  
شوي تتذكر كيف ان رعد منزمان م نطق  
بأسمها انقهرت وقالت بنفسها ( وقسم بالله  
م يستاهل مسكت يدي قبل شوي اخ  
يالقهر ياررب متى بيستوعب ع نفسه ! )  
سكتت اول م مشت الجموس وام محمد ع  
الباب تودعهم وتدعي يوصلون بالسلامة ...

" بعد ثلاث ساعات تحديداً برودان "

وقف رعد للمسجد عشان الحمامات  
والبقالة ولحقه كاسر وكانوا عيال محمد هم  
اللي ماسكين الطاره

رعد بحدة : اسمعوني كل وحدة تكتب اللي  
تبيه من البقالة ترا معاد بوقف

لين فزت وحاوطت كتوفه من ورا وقالت :

ابشر يحبيبي ابشر

رعد ابتسم وباس يدينها وقال : تبشرين

بالجنة يالله

رجعت لين وبدت تسجل طلبات البنات

كلهم وخلصت وارسلتها واتس ع رعد وقال :

يرعد الهيام ارسلتها لك

رعد ابتسم اول م سمع اسمها وقال : كويس

نزل رعد ومشى لجمس ابوه ودق الشباك

وفتح ضاري وقال : خير يبو مضيع ؟

رعد ابتسم وقال : شفيك مشخصن اليوم

ولا عشاني سكتك ؟

ضاري : زيين عرفت

رعد ابتسم وباس راس ضاري وقال :

ولاتزعل يولد العممة

ضاري فز وباس راس رعد وقال : يخوووي

امزح شدعوة !

رعد لف لكاسر وقال : يالله يالعضيد ؟

كاسر ابتسم وقال : اصبر م ارسلتها حنين

للحين

حنين ابتسمت وقالت : تم ارسلتها

كاسر : تم ارسلتها لك يالرعد

رعد دق تحية واستراح بعد م سمع كاسر

يقوله : استتررح

ضحكوا ومشى رعد للبقالة والبناات نزلوا

للحمامات

لين دخلت وسدت خشمها وقالت :

الففففووووه !

هيام دخلت وسدت خشمها مع لين وقالت :

لا ياررب !

دخلت وخلصت وخلصوا البنات وبعدها  
رجعوا للسيارات علطول وكانت الساعة "  
١١:٤٠ " رجع رعد واعطى كاسر الكيس  
حقهم ولف علطول وطاحت عينه بعين  
هيامه ابتسم ع جنب وصدت هيام علطول  
واخذت الكيس من حنين وصارت توزع  
بدالها وركب رعد الجسمس حق جده ومد  
الكيس لفارس وقال : ياالله وزع

فارس بحماس صار يوزع ويسأل وينفجع  
من تشابه الصوت اللي بين لين وحنينه وهو  
للحين عجز يستوعب وخلصوا ومشى رعد  
ولحقه كاسر متجهين لأبها ...

" بعد ٧ ساعات تقريبًا تحديدًا بيشة "

رعد بتعب نزل وقال : بننام هنا

فارس بتعب : يالله نزلوا الفرش

البنات نزلوا وكانوا في برحة فاضية وقالت

لين بحدة : تستهبلون صح !!

رعد : وش ؟

لين بجدية وبرعب : معليش مستحييل انام

هنا الله يسلم الفنادق

كاسر تقدم وقال : ولين صادقة

رعد : تدور لنا فندق يبو محمد ؟

كاسر : اززهل بس !

مشى رعد وركب ومشى ووصلوا لفندق كان

افخم الموجود ونزلوا واستأجروا سويت

كامل ينقسم لأربع غرف ونزلوا كلهم

وتقسموا بالأربع غرف نعست هيام وقالت

بتعب : محمد تشيل ايهم ؟

محمد لف وبيده لميس وقال : يروحي والله

ودي لكن بنتي اثقل

هيام لفت تدور رعد بعيونها وشافته جاي

ودخانه بين شفایفه وكان يبي يصحصح

ويروق تقدم وقال : وش تسوين ؟

هيام صدت وقالت : ابعده الزفت ذا من ولدي

!

رعد بحدة : ولدتتس ؟

هيام زفرت بملل وقالت : اللي م يبيني م

يبي ولدي

مشت وقال رعد من وراها : تراتس معي

بغرفة وحدة



هيام لفت له وقالت : شلون ؟ كلنا بسويت

واحد

رعد تقدم وشال ايهم من يدينها وحضنه بيد

وحدة وقال : كلهم لكن انا اخذت غرفة وحدة

وبدور غير ودي ارتاح شوي

هيام : تمام اجل لاهنت انتبه لأيهم واشوفك

بكرا

مشت هيام وكان رعد مضطر يناديها وقال

بحدة وهو يصرع اسنانه : هيااامي !

هيام لفت بلهفة بس كانت تخفي كل شيء

وقالت : الحين صرت هيامك ؟

رعد وعيونه حمراء قال بعصبية : امشي

قدامي بسرعة !

هيام دعست ع كبرياءها ومشت وراه ومد  
يده لها وشابكت هيام يدها بيد رعوّدها  
وقالت : طاح الحطب ؟

رعد سحب يدها لمبسمه وباس يدها وقال :  
امشي وبس

وصلوا لغرفتهم ودخل رعد ونزل ايهم ع  
السريير ودخل واخذ دش ومشت هيام ونزلت  
عبايتها وانسدحت وقالت بألم : ااااه ظهري  
يويلي والخط الطويبييل !

انسدحت وغمضت عيونها وماهي الا دقائق  
وفتحت طرف عينها وشافت رعد واقف ع  
جواله وبمنشفته وقال : هيامي جبتي لي  
ملابس

هيام بنعاس : ايه بتحصلها فالشنطة

رعد تقدم وغمضت هيام عيونها وهي  
تحسبه بيتجهة للشنطة بس فزت اول م  
حست بقطرة ماء ع وجهها وكان رعد  
معتليها وقريب من وجهها وشعره المبلول  
يقطر ع ملامحها الفاتنة ابتسم رعد بخبث  
وقال : اشتقت للخمري الحلال

هيام كانت تناظره بحب وقالت : شوفه  
قدامك

رعد ابتسم وقال : بضيع فيتس وممكن اشد  
شوي والله مشتاق

هيام ابتسمت وقالت : انا لك

رعد ابتسم وباس خشمها وقال : اهيم انا  
وقرب منها وفزت هيام من النوم ع صوت  
سلمى وهي تصارخ وتهز هيام وتقول : بنت  
هيااام يالله بنمشي لأبها !!

هيام كانت مصدومة وقالت : طيب طيب

ايهم مع ميين ؟

سلمى : مع لين برا

هيام بتعب : كم الساعة ؟

سلمى : ٧ الصباح

هيام تجاهلت وقامت بتعب وغسلت  
وتوضت وخلصت صلاة وسلمت وقالت  
بنفسها ( كل ذا حلم ؟ وقسم بالله ماني  
بصاحية ! ) مشت ولبست عبايتها وطلعت  
وركبت نفس الجسم وهم م خربوا ترتيبهم  
ومشت الجموس متجهة لأبها وكانت هيام  
تتجاهل رعد وهو م حس ولا فرقت معه  
بحكم انه اسوء منها ..

" بعد ساعتين ونص تحديدًا أبها " ( جاوو

لأبهتنا □ )

رعد وهو يتمدد من التعب والسواعة :

حمدلله ع سلامة الوصول هذا فندقنا وبننام

ونريح اليوم وكل واحد واهله ومن الليل

بنروح للأسطبل تجهزوا طيب ؟

الكل بصوت واحد قالوا : طيب

فزت هيام بنفسها وقالت : حلمي بيتحقق

مشت وراء رعد وقالت بهمس : انا معك ولا

للحين متبرئ مني ؟

رعد لف لها وقال : م تبرينا لكن نأدبتس

شوي

هيام بكل قوتها قالت : انت اللي تستحق

التربية والله المهم انت بغرفة وانا بغرفة

ماهو انا اللي اخضع بسرعة !

رعد : م فرقت دايم تتهربين وعذرتس م  
اخضع ومدري وش

مشى ووصلوا للغرفة وقالت هيام : الحين  
وش تبي مني ؟

رعد : سلامتتس

دخل وانسدح وقال : اذا اذن الظهر وانتي  
صاحية صحيني

هيام صدت ونام رعد وجلست ع طرف  
السريير وبدأت تغير وتلاعب ايهم وصوت  
ضحكاته كانت ماخذه الجو وصوت سواليف  
هيام الرعد برضو ..

" عند لين الذيب "

دخلت لين ونزلت اغراضها وعبايتها ودخل  
ذيب وراها وشالها بين يدينه وقال :  
وحشتيني

لين ضحكت وقالت : اكثرررر

انسدح ذيب وخط لين بين احضانه وقال :

تعرفين تركيبين خيل ؟

لين بحماس : الصدق متحمسة لكن م

جربت منزمان

ذيب بنعاس : اسمعي اذا صحيتي قبلي وانا

باقي نايم صحيني

لين : تمام

ذيب تقدم وباس راسها بقوة وهو يستنشق

عطرها ونام علطول ونامت لين بحضنه ..

" عند بيان "

بغرفة ضاري كانت بيان معه هو وخولة

وعيالهم وكانت مبسوفة وتلاعب مشاري

وثرىا وايلاف وطفشت وتعبت منهم وقالت :

يالله روحوا لبابا وماما اللي خلوني جليسة  
اطفال عندهم !

طلعوا عيال ضاري لهم ودخلتهم خولة  
وقالت بحب : اسفه بيان اشغلتتس معهم  
بيان ابتسمت وقالت : شدعوة روحي م بيننا  
!

اول م سكرت خولة الباب طلعت بيان وهي  
تعرف ان غرفة بشرى بنفس دور غرفتهم  
وتجرات وطلعت بدون عباية وبس كانت  
متغطية بجلال صلاتها وسكرت باب غرفة  
ضاري ولفت وارتطمت بصدر ذياب اللي  
ضحك وقال : ع وين يحلو ؟

بيان صرخت برعب وكتمها ذياب بيده وقال :  
انااا ذياااب شفيتتس تصارخيين !!



بيان طاحت لثمتها وكان ذياب يلامس  
شفايفها وخشمها ويناظر داخل عيونها  
ابتسم ع جنب وقال بتخدر : يوييل قليبى  
الرهيف ع الزيين ذا كله !

بيان عضت يده وسحبها بسرعة ولفت تبي  
تدخل بس انصدمت ان الباب يفتح ببطاقة  
وم يمدىها تهرب من ذياب اللي كان يهز يده  
بألم وقال بضحك : اييه ؟ وييين  
بتروحييين الحيين ؟

بيان غمضت عيونها وقالت بهمس : اسفه  
والله م اعيدها

ذياب قرب وحط راسه ع كتفها وقال : لبيه ؟

بيان لفت بقوة وقطعت المسافة بينهم  
وقال بحدة : انا تقدمت لتس ووافق ابوتس  
لا يجي الرفض منتس يحببى

بيان قالت : ابعء ابعء

ذياب ضحك وقال : بتصيرين حلالي ليه ابعء  
؟

بيان دفته وبكت وهي تقول : ابعء ابعء

ذياب انصدم وهو م توقعها تبكي ابدًا وقرب  
ومسك يدها وقال : لبييه ي بيااالي الدموع  
ليبيه ؟

بيان برعب وهي ترجف وتبكي : ابي ادخل  
ابي ادخل الغرفة

ذياب طلع بطاقته وكانت بيضاء وبدون رقم  
وفتح الباب وقال : ادخلي يالدينا ادخلي  
استودعتتس الله يالقلب والروح والبيان كله  
دخلت بيان وسكرت الباب وراها وقلها يدق  
وقالت بهمس : شلون في احد يحبني

شلوون ؟ اول مره احس بالشعور ويخوف

ولا ابي اجر به وخوفي اكسر ذياب !

دخلت علطول غرفتها وسكرت الباب

بالمفتاح ونامت

" عند سلمى ومنصور "

سلمى شهقت ومسكت طرف الطاولة

وقالت بألم : ااه اهلكني اهلكني الحمل

منصور طلع من الحمام وقال : الله يتمم

لتس ع خير ويقر عيوننا بشوفه ولدنا

سلمى ابتسمت بألم وفتحت يديها لمنصور

اللي تقدم وحضنها وقالت : منصور قررت

اسمه

منصور : فداتس لبي روحتس

سلمى بعدت وجلست ع فخوذ منصور اللي  
سحبها لحضنه وقالت : بسميه قاضي بن  
منصور بن عبدالرحمن

منصور : ع جدتس ؟

سلمى : ايه او جدي ابو امي قايد اسمائهم  
لها هيبتها ويستاهلون السماوة

منصور بحب قال : ابد حبيبي خذي راحتس  
واي شيء يعجبتس قولي لي

سلمى ابتسمت اول م تذكرت تعامل ذيب  
معها هي وخواتها وكيف كان قريب منهم  
وواقف بصفهم دايم وقالت : بسميه ذيب

ضحك منصور وقال : بنتظر ليوم الولادة  
وبشوف لأنتس كل شوي تغيرين

سلمى بجدية : لا خلاص ذيب يعني ذيب

منصور ابتسم وقال : ابد يبشر بالسماوة

الذيب

سلمى حضنت منصور بكل قوتها وقالت :

احس اني بولد بعدد ايام

منصور حاوطها وقالت : الله يجيب الخير

سلمى : امين يروحي

انسدح منصور وصرخت سلمى وهي تقول :

يخخي شفبييك

منصور ضحك وحضنها ونام ونامت سلمى

معه والكل ناموا وهم متحمسين للأسطبل

فالليل ..

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☑

( اخ يحباااااااا ان شاءالله يوصلكم البارت  
واستمعوا فيه احبكم ونشوفكم ببارت  
قريب عوضوا بارت ٦٢ السبع الاف اللي  
خسرناها )

منصور ضحك وحضنها ونام ونامت سلمى  
معه والكل ناموا وهم متحمسين للأسطبل  
فالليل ..

" في بيوت اهل قاضي "

ابو رعد ابتسم وقال : وش ذا الهدوء الزيين  
ام رعد ضحكت وقالت : والله ان لهم فقدة  
ابو هيام : صح لكن شيبنا ولا عاد فينا قوة  
للأزعاج

ابو رعد : صادق

ام هيام : طيب قالوا لكم متى بيرجعون ؟

ابو رعد : لا والله لكن خلوهم نبي نرتاح  
وعيالنا الواحد منهم اطول مني ومعليهم  
خوف ان شاءالله

ام هيام وام رعد بوقت واحد قالوا : ان  
شاءالله

ابو هيام : شرايكم نروح عند عبدالله اليوم ؟

ابو رعد : خلاص كلمه ونشوف

ابو هيام سحب جواله ولبس نظارته وصار  
يدور حتى وصل لرقم ابو ضاري ودق عليه  
ورد واتفقوا ع عشاء خفيف وطلعة فالثمامة

..

" فالفندق بأبها تحديدًا الساعة ٧ الليل "

[ عند هيام الرعد ]

هيام بممل : رعد م ودك تصحى يعني ؟

رعد وهو حاط المخدة ع راسه زفر بعصبية  
وقال بحدة : ويمين بالله اذا م سدיתי  
حلقتس م يحصلتس طيبب !

هيام توسعت عيونها وقالت : طيب انت  
قلت صحيني !

رعد انفجر عصبية وقال بصوت هز روحها :  
اننطمممميبي

سكتت هيام وقربت من رعد اللي كان قاعد  
ع السرير وعيونه حمراء وعروقه بارزة وكان  
اقل م يقال عن رعد فحالتة ذي وحش !

هيام مسكت وجهه وقالت بهدوء : رعدودي  
وشفيك ؟

رعد بعد يدينها بقوة ومسح وجهه وشنبه  
وقال وهو يصرع اسنانه : ابعدني مني  
تكفين ماي اوجعتس تكفين ابعدني



هيام بعدت بحزن وصدت وقالت بنفسها  
بألم وهي ماسكه قلبها ( يارب م يكون اللي  
فيه مرض يارب م يكون يتوجع من داخله ولا  
هو قادر يفصح عن اللي فيه يارب احفظ  
رعودي من كل شر )

مشت واخذت ايهم وطلعت بعبايتها للباقيين  
اللي تجمعوا تحت

[ عند لين الذيب ]

لين خلصت ولفت لذيبها وقالت : صحيت ؟  
ذيب سلم بعد صلاة العشاء وقال : ايه يالله  
مشينا يليني

لين ابتسمت وقالت : يالله

مشوا وطلعوا للعيال والبنات اللي كانوا  
فالاستقبال تحت

فارس لف وقال : هاه شرف الشيخ ذيب

ذيب ابتسم وقال : سلام عليكم

الكل ردوا السلام وقال كاسر : رعد صحي

يهيام ؟

هيام بهدوء قالت : ايه شوي ويجي

محمد : وقسم بالله الولد ماهو عاجبني

لايكون فيه شيء !

كاسر ابتسم وقال : وش بيكون فيه يعني ؟

فارس : لا خير ان شاءالله م فيه الا العافية

جلسوا العيال ينتظرون رعد ينزل ويتوجهون

للأسطبل اللي كان قدام الفندق بالضبط

ويتبع لنظام الفندق ..

" عند البنات "

سلمى : هيام شفيتس ؟

هيام لفت وكان الحزن طاغي ع ملامح  
عيونها من ورا النقاب وقالت : م فيني شيء

سلمى وحنين بوقت واحد قالوا : علينا ؟

هيام قربت منهم وقالت بصوت مهزوز : رعد  
اللي فيه مو مكابر ولا صد اللي فيه مرض  
وانا قاعدة اتجاهل عشان م اوسوس !

حنين شهقت وقفلت فمها بيديتها وقالت :

لا يارب

سلمى احتدت نظراتها وقالت : وش اللي

تغير فيه ؟

هيام : كل شيء ما هو رعد القديم ابدأ حتى

رعد اول م تزوجته م كان كذا !

صالحة من وراهم ضحكت وقالت : يمكن

حسدوتس عليه واللي فيه عين او حسد

العنود بهمس للبنات : صح اني م احب

صالحة لكن ممكن انها صادقة

حنين : يمه بنات لا ان شاءالله

لين جلست وقالت : وش العلم ؟

هيام : ولا شيء

لين ابتسمت ولفت لوعد وصاروا يتكلمون

عن الخيول وعن حماسهم لها

حنين همست بأذن هيام وقالت : انتبهى له

وكل شيء تشوفينه فيه من تصرف قولي

لفارس او لين لأنهم دكاتره

سلمى : يالله بينات رعد نزل

قاموا الكل من عيال وبنات اول م شافوا

رعد نازل بثوبه الاسود وشماعه الابيض

ومزين اطرافه اللون الازرق ابتسم بكلافة  
وقال : سلاام يرجال طولت عليكم شيء ؟  
فارس ابتسم وعلطول بدل ملامحه لجدية  
وقال : تستهبل !! ايه طوللت

رعد صد من ارتفاع صوت فارس عليه وقال  
بحدة : طيب ! سد حلقك ولا ترفع صوتك  
علي !!

ذيب ابتسم بتوتر وقال : خلاص يرجال  
مشينا

تقدم فارس ومسك ذراع رعد وقال : يالرعد  
فيك شيء ؟

رعد بعد يد فارس وقال : تكفى تعب السفر  
بس مدري احصلها منك ولا من هيام خلاص  
لعاد تسألون !

فارس : بكيفك

استعجل فارس خطواته وترك رعد وراه  
وتقدم لمحمد وقال : انتبه لرعد

محمد انفجع وقال : خرششتني !!

فارس ابتسم لمحمد وابتعد عنه ومشى  
وصار قدامهم كلهم وقال : اسمعوني سألت  
عنه والبنات لهم قسمهم يعني م بنكون  
ندري عنكم وسلامتكم مسؤوليتكم تمام ؟

البنات بحماس لأنهم بيشيلون عباياتهم قالوا  
: ايبيه

رعد احتد صوته وقال : عسى م هنا خلاف !!  
فالشارع ترا اقصروا حسكم عساه م يطلع !!

محمد : رعد روقنا م فيه احد !

رعد مسح شنبه وقال : محد مدلعهم كثركم

هيام قررت تتدخل وقالت : شدخل دلع ؟

لف رعد لصوتها علطول وتقدم بسرعة  
ومسك رسغها بقوة وشدّها عليه وحط يده  
الثانية ورا خصرها وقال وهو يهمس بحدّة  
فأذنها : يعني لمتى ؟

هيام كانت تستنشق ريحة العود وتحس  
بحضن رعد الدافي اللي لطالما اشتاقت له  
ابتسمت بحب وبضيق وقالت : احبك يالرعد

رعد ارتعد بعد كلمتها اللي جات بوقت م  
كان رعد مستعد يسمعها وابتعد علطول  
وصد منها وقال : انتبهي لنفسك ولأيهم

هيام ابتسمت وقالت : ابشر

مشى رعد والعيال وراه ودخلوا البنات قسم

الحريم

الموظفة بأبتسامة : يهلا والله مرحبلي

مليبيون

سلمى ابتسمت وقالت : الله يبقيتس

الموظفة استغربت اللهجة وقالت : مانتو

من اهل الديرة ؟

لين ضحكت وقالت : يحللوو لهجتكم لا

يروحي كلنا من الرياض

الموظفة ابتسمت وقالت : هلا هلا نورتونا

معكم هدى

حنين صافحتها وقالت : تشرفنا

هدى : الشرف لي عيوني وابد اي شيء تبونه

ابشروا به واستمتعوا معنا

دخلوا البنات كلهم بغرفة صغيرة وكانت

وحدة فيها تقولهم القواعد والملابس اللي

المفروض يلبسونها وكل البنات انصاغوا

للقواعد وبدؤا يلبسون ويخلصون وتجمعوا

وكانوا كلهم نفس اللبس الا سلمى ووعد



اللي جلسوا في بيت الشعر يراقبون الصغار  
من بنات وولد ضاري وختامًا بليما بحكم  
انهم حوامل وممنوع يركبون الخيول  
هيام وهي تتنفس بصعوبة قالت : حنيني  
بتركبين ؟

حنين بحماس : طبعًا !!

هيام برعب وبان ع ملامحها : اييه ع خير ان  
شاءالله

حنين قطبت وكانت كاتمة الضحكة وقالت :  
هيام الرعد خايفة ؟

هيام بكل قوة تعكس الفوبيا اللي فيها من  
الخيول : شدددعووووه عييب علييتس

حنين ضربت ظهرها بخفه وقالت : كفووو  
عليها بنتتي !



فارس : م بروح ولا بستمع الا اذا علمتني

وشفيك

رعد ابتمس وقال : ابد نفسي تي بخشمي

واحس اني تعباناان

فارس قطب وقال : وش اعراضك ؟

رعد : مدري ارهاااق وعطش زايد والجوع

الزايد

فارس شهق وقال : السكررري !!!!

رعد فز وقال : اذكر الله يالفاااارس !

فارس : هذي اعراضه لكن مدري ان شاءالله

لا

رعد عشان ينسي نفسه قال : امش امش

نركب ونحصل من الله خير

فارس خبط كتفه وقال : مشينا ومعليك ان

شاءالله م فيك شيء

قاموا فارس ورعد داخل الاسطبل وكل واحد

فيهم يدور له ع خيل ...

" عند البنات "

قمرء بصوت عالي صرخت وقالت : يالله

بينناات يالله

لين بحماس كانت تمشي بهدوء بخيلها

وقالت : يبيجننن !

شطفتها بيان وهي تركض وفاتحة يدينها

فالهواء وقالت : عااااش

لين بصدمة : الكلبة شلون تعرف !

بشرى من جنبها : ايه بيان تحب الخيل اصلاً

اكيد عندها خبرة

عهود برعب : بنات يجنن بس يخوف

قمراء ضربت خيل لين وطار فيها وصرخت

لين بأعلى صوتها وهي تقول :

بييييممممهه !!!

قمراء بحدّة : يالله يالله

ضربت خيول بشرى وعهود وركضت فيهم

وتمسكوا البنات وصارت الخيول تلاحق

بعض بتناغم والبنات يضحكون كلهم

هيام برعب وهي ترجف وتحاول تركب

الخيول وكان اسود وكبير ومن اكبر الخيول

اللي عندهم

رزان : خايقة ؟

هيام ابتسمت برعب وقالت : شوي بس



رزان شهقت وركضت وراهم بس محد  
ينافس سرعة البطل اللي كان من اسرع  
الخيول فالمضمار كله ...

" في قسم الرجال "

نادر قطب وقال : وش ذا م كأنه صوت البطل  
؟

حميد : اظن انه هو

نادر كان من اشجع الفرسان واكثرهم خبرة  
وكان متوسط الاسطبل بالفرس حفته ابتسم  
وقال : يالله يرجال كملوا

وماهي الا ثواني وضرب البطل بالسياج  
وكسره بكل قوته وركض طالع بهيام ع ظهره  
لقسم الرجال وم كان فيه شيء يسترها  
كانت لابسه توب ابيض يكشف لنا خصرها  
وظهرها وجينز اسود وجزمة الخيول السوداء

وشعرها الطويل اللي يلامس خصرها  
المنحوت كانت اخاذه

لفوا الرجال كلهم وكانت ماهي قادرة كانت  
تبكي وتصارخ وترجف ولاهي قادرة تترك  
الخيال خوفاً من انها تنصاب وتطيح طيحة  
قوية واكتفت هيام انها تسكر عيونها وتحاول  
تسحب اللجام لكن البطل م كان يستجيب  
ابدًا ..

نادر بصراخ : اننيي والله قدد درريبيت !!

ركض بالفرس حقه وكانت تنافس البطل  
بسرعتها ووصل لهيام وقال : اسمععيي  
انتيي قدها امسكي يدي امسكيها

هيام لفت برعب ومسكت يد نادر علطول  
وسحبها وارتفعت هيام من البطل ومسك  
بيده الثانية خصرها وشدها عليه وقال





هيام اللي تعتبرها المنطقة محرمة لغير

الرعد !

رعد وعروقه بارزة وعيونه حمراء قال بحدة :

الله يلعن والديينه !

محمد فز علطول وهو يبني يلحق ع اخته

ويسترها وم كان رعد اقل منه كان يركض

وهو رافع ثوبه

نادر نزل من الشقراء ومسك هيام مع

خصرها ونزلها وكان قريب منها وقال : انتي

بخير صح ؟

هيام بهدوء وهي تشاهق : ايه بخير

نادر مد يده وكان ييمسح خدها بس الجمته

لكمة محمد له وهو يقول : اعنبدووك م

تستحيي !!!!

فز محمد لهيام وغطاها بشماغه وحضنها

بكل قوته وقال : انتي بخييير ؟

هيام حاوطته وهي تبكي وقالت :

حمو..حموود الخي..الخييل يحمود

محمد ابتسم وهو يرجف من العصبية بس

م كان يبي يزيدها ع هيام وقال : حصل خيد

يعيوني امشي معي ادخلتس قبل يجي

الرعد

رعد من وراه صرخ بأعلى صوته وهو يقول :

وويينن ابينن الكلب وبييننهه !!!

محمد لف وقال : كaaaسر ذيبيب

وصلوا كاسر وذيب ومسكوا رعد اللي كان

يقاوم ويصارخ ويقول : ففككنني يالحقيير

انت وياaaaه وخررووا منني !!!

كاسر بحزن ع حالة اخوه : خلاص يالرعد

خلاص

تقدم حميد وسدد لكمة لمحمد وقال بحدة :

وككسسسر يكسرك تضررب النادر !!

كاسر ترك رعد وفز وقال : يحييوواااا م

تضضرببه !!

طاح كاسر ضرب في حميد وتجمعوا الرجال

عليهم تحت صدمة هيام اللي رجعت

بخطواتها وكانت بينهم كلهم تشوف رعد

ي ناظرها وهو واقف ونظرته حادة وحست

فيها انه ي ناظر بروحها خافت وصدت

وركضت وارتطمت بنادر اللي مسك يدها

وقال : تعرفيينهم؟؟



بيان ضحكت وانطلقوا وقفوا بعيد عند  
المدخل حق الرجال وقالت : ذياب دق ع  
الشرطة الان

ذياب طلع جواله وهو يلامس بيده الجرح  
اللي بشفايفه ومشت بيان للفندق بعد م  
شافت البنات وضاري وحمد معهم وقالت  
بنفسها ( يجعله بضلوعي عنك يذياب ! )

اما عند لين وهيام استوقفتهم يد رعد اللي  
مسكت ذراع هيام وسحبها له علطول  
وارتطمت هيام بصدر الرعد اللي كان يرتفع  
وينزل من العصبية وقالت بهمس ودموعها  
اخذت مجراها : رعد دقيقة اشرح..

قاطعها صوته الحاد وهو يقول : سددي  
حلققتسس !

رفعها رعد من الارض وهي بين يدينه  
ومشى فيها من ورا المكان كله ودخل من  
باب الفندق الخلفي وقالت هيام برعب : رعد  
رعد وش بتسسوي نزللني !

رعد بحدة وهو يصارخ : انططممميي !!!  
ودخلها الغرفة وسكر الباب وراه وقال بصوت  
عالي : دقااايق واجيتتس !

طلع وسكر الباب بالبطاقة عشان م يسمح  
لهيام تطلع من وراه وراح ركض علطول  
واول م طلع سحب يده ورجعها وراه ودفعتها  
بكل قوته وارتطمت بوجه نادر وقال بصراخ :  
ممنن انتت عشاناان تلمسس املااك

الرعد !!!

نادر بألم قال : وخرر مننيي !!

رعد صرخ بكل قوته والكل عرف ان البنت  
اللي طلعت حلاله وملكه والكل اجزم انه  
بعد الصرخة ذي معاد مع الرعد صوت كان  
رعد يقول : شللوونن تجرأت اصصلاً !!  
ولمسستها !

فارس ركض ومسك رعد من كتوفه وقال :  
خلاص يالرعد العن الشيطانان خلااص  
كان رعد يتنفس بصعوبة وصوته صار  
مبحوح من الصراخ وقام بالغصب والقوة  
بعد م سحبوه فارس ومحمد وضاري مع  
بعض

ضاري : رعد استهدد بالله !!

محمد : يرجال امسكوه

رعد قام ووقف ع رجوله ودفعهم بكل قوته  
وركض وضرب نادر ع بطنه ومشى وهو



يترنح ويرجف من الغضب اللي اجتاحه  
مشى وطلع مع المصعد ووصل للدور  
المطلوب وطلع ومشى لباب الغرفة وفتحها  
بالبطاقة ودخل بسرعة وبكل قوته وفزت  
هيام وقالت بخوف من شكله : رعد تكفى لا  
تسوي لي شيء

رعد تقدم ومسك فكها بكل قوته وقال بحدة  
: لبييه م بعدتيه منتس لبييه  
سمحتي له يلمستس لبييه !! لبييه م  
قاومتتي مثلل م تسووين معي لبييه  
تحاوطيينه وتقربيينه لصدرتس لبييه م  
رجعتي بخطواتس مثلل م تسووين لي  
لبييه يهااامي لبييه تحبيين تحرقين  
دمي لبييه سمحتي لغيري يلامس  
خصررتس لبييه !!!!

هيام انفجرت تبكي اول م سمعت اسمها  
اخيراً من منطوق رعوّدها وقالت بصوت  
متقطع وباكي : كنت خايفة بالرعد كنت  
ابي الخييل يوقف وم حسييت بنفسي  
والله م كنت اقصد ابد والله اسسفه  
يرعوّودي

رعد دفعها وطاحت هيام ع السرير واعتلاها  
وسدد لكمة بكل قوته ع الفراش جنب راس  
هيام وقال : ااااا يالهييام منن بيطففي  
النيران اللي داخلي منن !!

هيام كانت مرعوبة من شكل رعد كانت  
ترجف ومصدومة منه وقالت بهدوء : اسفه  
اسسفه والله اسسفه

رعد ابتسم بحزن وقال : تصدقين كنت ابي  
اذبحتس واذبحه اول م شفتكم كنت اتمنى  
اني اموت ولا اشوفتس كذا

هيام بكت وقالت : تكفى يالرعد والله م

اقصد وانت تدري !

رعد قرب ولامس خشمه بخشمها وقال :

تكفين يالهيام معاد صرت ادري بشيء ابد

طيب ؟ معاد ادري عن شيء وودي اني مت

ولا شفتتس مع الحقيير ذاك !

هيام كان صدرها يرتفع وينزل من قرب رعد

والرعب اللي بقلبها من عروقه وصوته

المبحوح وعيونه اللي تطلع شرار منها

وجمعت نفسها بصعوبة وقالت : م كانت

نيتي كذا كيف اشرح لك كيف افهمك اني م

كنت...

قاطعها مبسم رعد اللي انحط ع مبسمها

توسعت عيون هيام وهي تشوف دموع رعد

نازله من عيونه وحست بحرارة بكل جسمها

اول م دخلت يد رعد من ورا خصرها ورفعها

له ترك رعد مبسمها وقرر ينزل لنحرها تحت  
صدمة هيام وقالت بنفسها ( قلبي ليبيه  
يددق كذا!! ورعد وش قااعد يسووي؟؟  
لازم اتركه واسسمح له لازم م اخلي اللي  
صار يزيد الثغرة بيننا ! ) بعد كلام هيام  
مسكت رقبة رعد ورفعت وجهه لها وقالت  
بتخدر : رعد

رعد باس خدها بقوة وقال وهو يرجف : م ابي  
اسمع كلمة منتس

هيام انفجرت تبكي وقالت بحرقه : يالرعد انا  
لك بس اخاف يكون بس تخفيف عصبيتك  
وبعدها ترجع تزعل وتكابر وتبعدني منك  
رعد ابتسم وبعد شعرها ورا اذنها وقرب  
ولامس اذنها بشفايفه وهو يقول :

ابي قلبتس يبادلني غرامن يذهل العشااااق

وحبن تموت اجيالن ما توصل مواصيبييله  
واعطيتس قلبن تفداتس نبضاته بالاشوااق

واعطيتس غرامن تعجز البشر عن

تفاصيبييله

يهيامي جيتتس كلي وقلب رعودتس

مشتااق

بادليني وانهي العتب وافهمتس قلبي

ومراسيبييله

-

انهى رعد قصيدته وباس عنقها وقال بصوته

الرخيم : وش قولتس بينت سيف ؟

هيام ابتسمت بحب وبرضى وحضنته بكل

حب وقالت : والله اني لك وصح لسانك

يشاعري



من جيبه وكان عليه رمز بكت هيام وقالت :

ككيف اكللمهمم !!

ركضت للتلفون اللي كان جنب السرير

ودقت ع الاستقبال

موظف الاستقبال : ايوه ؟

هيام برعب : اطلببوا الاسعاف الاان

زووجي طاح وانا بغرفة ٥٤٦ ولا اقدرر افتح

الباب بدون البطاقة

موظف الاستقبال برعب : الااان !

ركض واتصل ع الاسعاف واخذ بطاقة بيضاء

وركض علطول والعمال والموظفين معه

ووقف وقال بصوت عالي : احد يعرف رعد

بن محمد ؟

ضاري وفارس كانوا داخلين بعد م طلبوا  
عشاء للباقيين وفزوا للموظف وقال فارس  
بحدة : ايبيه وشش !!

موظف الاستقبال : طلبنا الاسعاف له..

قاطع كلامه ركض ضاري وفارس للمصعد  
وركبوا قبل الكل وطلعوا للغرفة وهم يدقون  
ع الباقيين ويعلمونهم وفز كاسر اول م عرف  
ونزل مع السلالم وهو يحلف ان معاد معه  
روح ..

" عند هيام الرعد "

هيام كانت حاطه راسه ع فخوذها وتبكي  
بحرقه وطاحت دمعتها ع وجه رعد وتحرك  
بهدوء وفزت هيام وقالت : ررعوودي !

رعد فتح عين وحدة وقال بصوت مبحوح

ومتقطع : وش صار ؟



هيام زاد بكائها وحضنته بكل قوتها وقالت  
بحرقة : انت بخير صح تكفى طمني انك  
بخييير

رعد ابتسم ورفع يده بصعوبة وحاوطها وقال  
: انا بخير بس ابي موية

هيام فزت علطول ع فتحة الباب ودخل  
كاسر وهو يرجف من الرعب وصدت هيام  
وقالت : كاسر انتظر !!

رعد بحدة وهو م يبي يعصب من جديد قال :  
صدد ووجع !

كاسر ابتسم وصد وقال : لا بخير اجل دامك  
للحين تغار

هيام دخلت بالدولاب وقالت : تعال

دخل كاسر ومد يده لرعد اللي مسكها وقام  
بصعوبة وعلطول حس بدوخة وجلسه كاسر  
ع السرير وهو يقول : اهدا اهدا !

رعد جلس وقال بألم : بخير معليك بخير

فارس وضاري دخلوا علطول ركض وقال

فارس : وييين رعد !

رعد ابتسم وقال : البلشة الكل درا ؟

كاسر : فارس اللي علمني اصلاً

ضاري : والاسعاف تحت هذي ضريبة انك

متزوج خوافة

رعد وكاسر بالوقت نفسه قالوا : اسعاف !!

هيام من داخل الدولاب قالت : ضاري خير ؟

تعرضه علي ولا وش

ضاري فز وقال : بسم الله وييينها ذي

رعد ضحك وقال : م يحتاج يعيال

فارس بجدية : الا يحتاج سد حلقك !

كاسر حط يده ع فمه وقال : اوووح

رعد : فارس وده ينجلد وكاسر مثله

ضاري : اسمعوا نكنسل الاسعاف ؟

رعد : الان تكفى

فارس بحدة : ضااااري !! انكتم وخلي اشوف

شغلي !

رعد بجدية : اسمعني يالفارس انت دكتور م

يحتاج ذا كله

فارس ضحك بسخرية وقال : احلف ؟ ومن

وين لي اغراض ؟ اسعفك بيديني

رعد حك راسه وهو يضحك وقال : صح بس

انا م فيني شيء بس عشان العصبية

كاسر : والله م الومك اول مره اشوفك كذا !

رعد مسح وجهه وشنبه وقال : البركة

بالغيرة يخوي

كاسر خبط كتفه وقال : اييه يالرعد قلنا نغار

بس مو كذا تكفى

فارس : الا وهو صادق اصلاً حتى محمد

اسوء منه

رعد لف لفارس وقال : افا وشفيه حمود

فارس : مدري طاح علينا تحت ضرب بنادر

ونقلوه للمستشفى وجات الشرطة بس

حليناها وحطينا عليه قضية تحرش

رعد ابتسم وقال : يالبيبييه يعيال عمي

ودرع جنبي !

فارس دق تحية لرعد وقال : ابشششر

بعززك

رعد : وحمود وينه ؟

ضاري : خذوه يستجوبونه وتوه يرجع وراح

مع بشرى

رعد تفهم وقال : طيب وانتوا من وين جايين

وش الاكياس ذي

فارس رفع الاكياس وقال : عشاء تعالوا

وممكن تفيدك الشورية اللي معه

هيام بتعب : رعد اطلعوا خلاص !

رعد قام وضحك وقال : خلاص سمعتوها

صح ؟ بجيكم بعد شوي

ضاري ضحك وقال : لاتطولون

رعد هز راسه بنعم وطلعوا العيال وسكر  
الباب ولف وانصدم بهيام اللي حضنته بكل  
حب وقالت : يارب لك الحمد والشكر يارب  
الحمد لله ع رعد والحمد لله ع سلامته

رعد ابتسم وباس راسها بقوة وحاوط بيده  
خصرها وقال : يحبيب الرعد اتتي انتبهي  
البرد يدخلتس وبدلي وتعالى عشان نطلع مع  
بعض

هيام ابتسمت واخذت شهيق وزفرته بكل  
قوتها وقالت : واللاه وربى توووبه اركب خيل  
توووبه !

رعد ابتسم وقال : عوافي يالدينا م صار الا كل  
خير

هيام دخلت ونزلت التوب قدام انظار الرعد  
اللي ابتسم وهو يشوفها صارت تجاربه

ضحك وتكى ع الجدار وقال : اشوف بعض  
الناس صاروا يجارون ؟

هيام ابتسمت بس م ردت ولبست بلوفر  
ابيض وتركت الجينز عليها وفسخت الجزمة  
واخذت شوز ثاني وانصدمت اول م قال رعد :  
والجينز بتخلينه مالي حق بفخوذتس انا ؟  
هيام لفت له وهي تضحك وقالت : رعد خير  
؟

رعد ابتسم ولف للمراية وضبط شماغه ومد  
يده لهيام ومسكتها ورفعتها لها وباستها  
وقالت : يعساني م انحرم منك

رعد لف لها وهو موسع عيونه وقال : هيامي  
وربي م يصير لتس طيب تسمعين  
هيام ارتعبت وقالت : يويلي ويلاه وش

سويت

رعد ابتسم وقال : تجيبين راسي !

هيام : سم خلاص

رعد : ايه شاطرة بنتي

مشى وهيام تهاوشه وتقول : خير وش بنتك

!

رعد ضحك وقال : ابييه بنتي !

هيام تركت يده ولبست عبايتها الثانية بحكم

ان عبايتها اللي عليها تركتها فالاسطبل بعد

اللي صار وخذوها البنات معهم وخلصت

وطلعت ورا رعد اللي باس راسها وقال :

يحلو الهيام ويصغرها

هيام عطت رعد نظرة وضحك وقال : وش

اسوي نقططة مقدر





قاطع حديثهم صوت كاسر وهو يقول :  
بينات امشوا بنطلع البحر

بشري شافت الساعة وكانت [ ٩ ] الليل  
وقامت وقالت : كأنه الوقت متأخر ؟

بيان براحة وهي تشوف ان البحر امن اكثر  
من المدينة وقالت : امشوا يالله

طلعوا البنات كلهم وعيالهم معهم ولمحت  
هيام رعد واقف مع منصور ومتشمر ويدينه  
وسخة اثر العشاء ابتسمت وقالت بنفسها ( )  
اه واليدين والعروق والطول والهيبة كل مره  
اطيح فيه اكثر من المره اللي قبلها ! )  
مشت وقالت بهمس : رعد خذ ايهم

رعد لف وقال : شوي يهيامي بدخل اغسل  
واجيتس

منصور مشى وقال : رعد استعجل وسكر

الباب وراك

رعد : تم تم

طلعوا كلهم وبقى رعد وهيامه وايهم  
ابتسمت اول م شافته طالع وهو ينشف يده

وقال : هاتيه حبيبي

هيام رفعت ايهم واخذه رعد وكان نايم  
ابتسم وقال : برزت ملامحه والله ي انه

يشبهني

هيام ضحكت وقالت : الشفايف تخسي

والغمازات !

رعد ابتسم وقال : ايه اخسي ويخسي هو م

وصل ملامحتس وجمالتهس وكمالتهس

والكمال لله ! يسبحان من سواتس

هيام توسعت عيونها وحمرت خدودها  
ورفعت نقابها وهي تهف بيديتها وقالت :  
رعد !

رعد ابتسم وقال : يا الله مشينا ؟

هيام مشت معه وطلعوا للسيارات رعد  
ضحك وقال : اوهوو رجعنا ع طير يلي !  
كاسر ابتسم وقال : والله هذا الوضع

رعد : اخلصوا تقسموا

تقسموا كلهم وركب رعد هيامه وحط ايهم  
بحضنها وقال : انا بسوق بجمس جدي طيب  
؟

هيام هزت راسها بنعم ومشى رعد بعد م  
سكرت بابها وركب الجمس ومشوا للعقبة  
ونزلوا للبحر ووصلوا بعد ساعتين ونص  
تحديدًا > سعيدة الصوالحة <

محمد نزل وتمطع وقال : يالبيبييه يالجو !!

كاسر : يهبيل صدق يالله نزلنا ونزلوا

الفرشات وترا بننام هنا

ذيب وذياب تقدموا وفرشوا الفرشات

وجهزوا قعدة وحدة بينهم وبين البنات وشب

سامي النار وتجمعوا حولها كلهم بعد م نزلوا

عيالهم فالسيارات بحكم انهم نايمين وكل

واحد فيهم كان جنب حرمته وبدأت

السوالف والضحك

ذيب بحماس : اسمعوا خلونا نرجع نلعب

صراحة جراءة المره اللي راحت خربت علينا

هيام وان شاءالله م تبعض سلمى بعد

سلمى ابتسمت وقالت : لا معليك

رعد : يالله بدينا من يلف العلبة ؟

بيان بحماس : انا انا

العيال لفوا لها كلهم وشهقت وقالت :

ييمهه شفييكم !

ضحكوا البنات والعيال وقال ذياب : يالله

لفيها

بيان صدت وقلبها بدأ يدق لصوت ذياب

ابتسمت ولفت العلبة وقفت على " ضاري

وحميد " بيان بحماس : ضارري وحميد

حمد ابتسم بهدوء وناظر بغدي اللي كانت

مبتسمة وشابكه يدها بيده وقال : حميد

يبيونه ؟

ذيب وزايد وضاري بصوت واحد قالوا :

اععقبيب !

ضحك حمد وقال : انا اللي اسأل يالله

يضاري صراحة ولا جراءة ؟

ضاري ابتسم وقال : صراحة

حمد : لو الامر بيدك من بتزوج بيان ؟

ضاري : طبعًا سامي

حمد بجديّة : وليه ؟ هم اثنيهم اخواني بس

ابي اعرف ليه

ضاري كان بيتكلم بس قاطعته بيان لأنها م

حبت انه يكمل يجرح بذياب وقالت : قلنا

سؤال وبعدين ابوي وافق ع ذياب وهذا

الاهم

ذياب ناظر بعيون بيان وابتسم بحب وقال

بهمس : يجعل ذياب فدوة لتس

كملت بيان تلف وشهقت بحماس وقالت :

اووه افخم اثنيين الرعد والفارس !

رعد ابتسم وعدل جلسته وشدّ ع خصر

هيامه اكثر واكثر وقال بصوته الرخيم : من

اللي يسأل ؟

بيان : فارس

فارس ابتسم وقال : جاهز بالرد ؟

رد : اعبو غيرك ايه جاهز

فارس بحماس : عيااااا عطوني سؤال

يحششره

كاسر وذيب فزوا لفارس ولحقهم ذياب  
وجلسوا يتشاورون وضحكهم ونقاشهم طالع

هيام ابتسمت وقالت : شكلهم ناويينك

رد لف عليها وكان يتأملها وهو ساكت

وقالت بعد مدة : رد فيني شيء ؟

رد ابتسم وقال : فيتس الزيبين كله

هيام ابتسمت وحطت يدها ع فخذها وابتسم

رد وقال : خليتس كذا

هيام قطبت وقالت : كيف يعني ؟



فارس جاء وقال : يالله يالرعد ؟

رعد صد من هيامه وقال : سم بالله

فارس : بسم الله الان صراحة ولا جراءة ؟

رعد ابتسم ع جنب وقال : صراحة

فارس ضحك وقال : طيب ي ابو ايهم شيء

صار لك وانت م توقعت ابدًا انه يصير لك

رعد ابتسم وقال : هيامي

فارس : وشفيتها ؟

رعد بحب وعيونه بعيون هيامه قال : اني

مممكن اقع لها واحب واعشق واهيم وانه

مممكن يهزمني الحب وانا جاهل بدرب

المحبين !

فارس ابتسم وقال : الله يديمكم يارب

ويديمنا لبعضنا يالرعد

رعد : اميين يالفارس ويديم شملنا وقعدتنا

الحلوة ذي

كملوا اسألتهم وضحكهم للساعة ء الفجر

" عند وعد الكاسر "

كانوا يمشون ع الشاطي وهم مشابكين

ايديهم كاسر بحب : بسمي ولدي رعد

وعد فزت وقالت : بسم الله !

كاسر ابتسم وقال : وشرايتس ؟

وعد : والله مقدر ارفض حتى الرعد رجال

وعن مليون رجال مثلك وشرواك يعيون

وعودك

كاسر باس يدها وقال : يحبيبي يالوعد

ويروح كاسرتس انتي ويعساني م اكسرتس

يالدنيا كلها بعيوني !

وعد ابتسمت وكملاوا يمشون وفزوا ع صراخ

سلمى

" عند الباقيين والخيام حقتهم "

سلمى فزت من الم ببطنها وقالت بهمس

وهي تستنشق الهواء وتزفر برعب : يارب لا

ياارب لا

وفجأة نزلت المويات وصرخت سلمى

بفجعة وقاموا البنات كلهم معها وقالت هيام

برعب : سلمى بتولديين !!!!

سلمى وهي تبكي : ايبيه ايبيه

منصور شهق وقال : يولدد

هيام برعب : بنات وخرنا بسسرعة

رعد سد اذنيه وقال : عيال امشوا عشان

صوتها

مشوا كلهم الا اخوانها اللي فزوا ركض مع

منصور وقال ذيب : سلوممتي خلاص

يعييوني

سلمى بصراخ : منصووورررر

منصور شُد ع يدها وقال : معك معك

يروحي

سلمى ركبت السيارة وهي تصارخ وقالت :

يوييلليي ويلاااه الموتت يمنصووور

مقددرر بموووتت

منصور مسك قلبه بألم من كلامها وحس انه

يتعذب وهو يسمع صراخها وصراعها للألم

وقال : ذيب تكفى بسسرعة

ذيب فتح الخريطة وقال : ٨ دقاايق اصبيري

سلمى فقدت كل شيء فاللحظة ذيك

واستسلمت للألم وطاحت بين يدين منصور



برجفة : ذيب اهلتها وولدت فالسيارة

يالذيب !!!

ذيب مسك كتفه وقال : سويت اللي عليك

ياالشيخ هونها وتهون

ضاري ابتسم بحزن ع حال منصور وقال :

وذيب صادق خلاص

منصور غطى وجهه بيدينه وغمض عيونه

اللي كانت تحرقه وجلس بهدوء ينتظر خبر

يرد روحه اللي طلعت مع صراخ سلمى ..

" عند المخيم ع الشاطي "

رعد : هيامي

هيام طلعت بهدوء وقالت : عيوني ؟

رعد : ناموا عشان الظهر بنرجع لأبها ونقضي

يوم وبعدها للرياض

هيام تفهمت انه عشان سلمى بتحتاج امها

وقالت : ابشر

ودخلت علطول وقالت : بناات يالله ناموا

بشرى برعب وهي تبكي : كييف انام

وسلمى م جانا منها خبر ؟

هيام حضنت بشرى وقالت : يروحي معليه

اكيد انها بخير

لين فزت وقالت : ذيبب يتوصل

البنات لفوا كلهم وردت وفتحت السبيكر

وقالت : طمننا !

ذيب قطب وقال : اطمنكم ؟

لين : ايه انا فاتحة سبيكر

ذيب ابتسم وقال بخبث : اشوا كنت بجيب

العيد زيين علمتيني

لين ضحكت بسخرية وقالت : اخلص ماهو  
وقتك

ذيب ابتسم وقال : ابشركم انها جابت ولد  
فزوا البنات بفرحة عظيبييمة لسلمى اللي  
لطالما كانت لهم ام واخت وبنت وصديقة  
والكل بدؤا يباركون ويزغرطون

زايد من برا : بشروونا ؟

بشرى فتحت وحضنت اخوها وقالت : زااايد  
صرت خال ابشرك

زايد ابتسم وقال : اللهم لك الحمد حتى  
ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد  
بعد الرضى يالله صدق سلومتنا صارت ام

كاسر : حمدلله يارب

محمد بهدوء : بشرى ادخلي





منصور بحزن : ولادتها طبيعي ؟

الدكتور : ايه

منصور : خلاص يعطيك العافية يدكتور

مشى وهو يركض ودخل القسم ودخل  
غرفتها وكانت سلمى عليها اجهزة وطايحة  
بتعب وولدهم جنبها ابتسم ونزلت دموعه  
وهو من هاللحظة حلف انه يكون الاب  
والزوج والاخ والابن والعايلة لسلمى قرب  
وباس راسها بقوة وقال : حمدلله ع  
سلامتس يروح منصورتس والحمدلله ع  
التمام ومبروك م جانا وعساه يتربي بعزنا  
وجعله من مواليد السعادة

سلمى فتحت عيونها بهدوء وقالت : الله

يبارك فيك يمنصوري

منصور فز وقال : اررحبي يدھر قلببي

ورجعااانه يالله حيي صوتتس

سلمى ابتسمت وقالت : حي نباك يالمنصور

منصور بجديّة وهو ماسك يدها قال : ان

شاءالله خفايف وترجعين سلمى الملسونة

م تعودت عليتس كذا ضعيفة احس اني

ضعفت وانهلكت واكتشفت انتس مصدر

قوتي

سلمى : ان شاءالله واعلمك كيف تتكلم

فيني قدامي يالوسخ !

ضحك منصور وقال : ايبيه ايبيه كأنه بدا

يرجع ؟

سلمى تركت يده وقالت : انقلع

منصور مشى لولده وقال : يهلا بالذييب

رفعه وباس راسه وقال : يحللوه يسلومتي

صغبييرر

سلمى قطبت وقالت : وين صغبيير تكفي

بغى يموتني

منصور بمزح : اييه رجال ولد ابوه

سلمى مسكت علبة ماء ورمتها ع رجول

منصور وقالت : اطلللع

منصور ضحك بكل قوته ومسك ولده وقربه

منه واذن في اذنه وكان هالمنظر كافي انه

ينسي سلمى الالم ابتسمت بحب وقالت

بنفسها ( يالله يارب مثل م رزقتني بولدي

يارب لاتفرقنا ولا تجعل يصيبنا مكروه يارب

استودعتك منصور ي وذيبي من كل شر )

ضاري دق الباب ودخل هو وذيب وقالوا :

حمدلله ع السلامة

سلمى بهدوء : الله يسلمكم

ضاري مسكه وقال : بسم الله علييه رجاءال

ذيب قرب وقال : يويلليي صدق ماشاءالله

كبيير !

منصور ضحك وقال : اييه رجال وذيب مثل

خاله !

ذيب ابتسم وقال : معلليك زوود يبو

عبدالرحمن بس شمعنى انا ؟

منصور : افضل انك تقول ابو ذيب

ذيب توسعت عيونه وقال : اسألك بالله !!

سلمى : اييه وانت تستاهل بالذيب

ذيب : ابششروا والله بالسماااوة لبي والله

قلبتس يسلموتي

قرب وباس راس اخته وضحكت وحاوطته  
وقالت : اذا جابت لين بنت تعرف شغلك  
ذيب همس وقال : بدررررري وبعدينن الامر  
بيدها انا م جبرتتس تسمين بي

سلمى ضربته وقالت : تقلع بس كنسل !  
ضحكوا كلهم وقال ضاري : الله الله بينتنا  
بنرجع انا وذيب نرقد ونجيكم ع العصر ان  
شاءالله

منصور : ودعناكم الله

طلع ذيب وضاري ومشوا للسيارة وركبوا  
واتجهوا للشاطي اما بالنسبة لمنصور جلس  
جنب سلمى اللي نامت بعد المنوم اللي  
حطته النيرس لها ..

.....



وشهقت اول م مسكت جيهان كتفها وقالت  
بخوف : وعد بسم الله عليتس وشفيتس ؟

وعد حضنت جيهان وبكت وقالت : خفت  
من منظر سلمى وصراخها والحين بطني  
يعورني وجاني طلق مرتين !

جيهان توسعت عيونها وقالت : ولييه ساكته  
!!

وعد برعب : مدري مدري تكفيين م ابي اولد  
ولادة مبكرة

جيهان تركت وعد وطلعت وقالت : زايد  
زايد سمع صوتها وطلع من الخيمة ووقف  
بعيد منها وقال : نعم ؟

جيهان صدت بحزن ع حالهم وكانوا كأنهم  
اصدقاء اكثر من زوجين م لمسها زايد ابدًا  
ولا قالها احبك كانت تصبر عليه بس



انفجرت جيهان وقالت بحدة : وش اللي نعم  
!! متى ناوي تعدل اسلوبك معي صار لي  
معك فوق السننتين والحين تعاملني كأني  
اي شيء غيير اني اكون زوجتك !!

زايد توسعت عيونه وقال : جيهان خير ؟

جيهان نزلت دموعها وقالت : وبأني تقول خير

زايد تقدم لها وحضنها بيد وحدة وكان مبعده  
وحاط بينهم مسافة وقال بهدوء وبصوت  
متقطع : جيهان..خل..خلاص !

جيهان حاوطته بكل قوتها وقالت بحب : ليه  
تبي تبعد ليه م تبي تحبني وتأخذ وتعطيني

؟

زايد كانت عيونه متوسعة اثر الصدمة وهذا  
كان اول حضن بينهم ابتسم ودقنه يرجف  
وقال : انا م تعودت احد يحبني انا حبيت

نفسى بنفسى وحلفت م اعطي احد شيء  
وانصدمت اول م قالوا اني بتزوجتس ولا  
قدرت ارفض ولا قدرت اوافق مدري وش  
صار لي وفجأة زوجوني منتس في اقل من  
اربع ايام وحطيت بيني وبينتس جداااار  
كبيير سميته الخوف من اني اذيتس او  
اوجعتس وبعدها بعدت

جيهان زاد بكائها وانصدمت اول م شالها زايد  
بين يدينه ومشى فيها للبحر وابتعد عن  
المخيم وهو يبتسم ويقول : م ارضى احد  
يسمعتس تبكين م ارضى

جيهان بعد شعرها من ع وجهها اثر الهواء  
وقالت : زايد

زايد بهدوء : هلا ؟

جيهان بحب اندفعت وقالت : احبيك

زايد ابتسم وصد وقال : الله يحبّس يجيهان

جيهان قربت وقطعت المسافة بينهم  
ورفعت وجهه وناظرت داخل عيونه وكانت  
تشوف روح لطيفة في زايد بس محد تجرأ  
يكشفها ومحد خصيصًا كان يهتم لزايد اللي  
عطوه انه بخيل وم يحب الا نفسه وبعدوا  
عنه ابتسمت بحب وقالت : احبك

زايد كان يتراعد من كلماتها وقربها  
وابتسامتها ويدينه اللي انحطت ع خصرها  
ابتسم زايد وشدها عليه وقال بصوته  
الثقيل : تحبيني ؟

جيهان ابتسمت وحطت خشمها ع خشمه  
وقالت : ايه اهيم بك يالزايد ولو اني م احبك  
ليه صبرت عليك ؟ وليه..

قاطعها مبسم زايد اللي انحط ع مبسمها  
وارتعدوا اثنينهم بحب وبخجل وابعد بعد  
مدة وابتسم وقال : اهيمتس

جيهان حضنته بكل قوتها وحاوط زايد  
خصرها وكان كل م هو يشدها عليه وقال :  
جيهاني اسف ع كل شيء سويته لتس  
وانتي م كنتي تستحقينه واسف..

قاطعها صوتها الباكي وهي تقول : زيزو  
اتمنى نطوي صفحتنا ونبدأ مع بعضنا  
صفحة بيضاء جديدة ملياااانه حب وعطاء  
ووالله اني عاذرتك يحبيبي

زايد شد عليها وقال بحب : يعسااااني م  
انحرم منتس يارب

جيهان كانت في اسعد لحظات حياتها اللي  
نستها وعد والمها ..



قاطعهم صوت كاسر من برا وهو يمسح  
عيونه ويرجف رعب وهو يقول : يالوعد وش  
العلم؟؟

حين طلعت لكاسر وقالت : ووعد بتوولد !  
كاسر توسعت عيونه وقال بحدة : ايششش  
!!!

قاطعهم صراخ وعد ولين اللي نزلت تشوف  
الوضع وقالت برعب : وععد مفتوحة ٨ سم  
!!

هيام وهي حاضنه وعد قالت : ليين الذيب  
بتقدرين والله بتقدرين

لين مسكت راسها وقالت : هيامي تكفيين  
مقدر

هيام : والله بتقدرين تكفيين لاتخلينها كذا

لين : بيونه وبشرى تعالوا ساعدوني

بيان برعب : ابشري

وكاسر ينادي ويصارخ من برا ويقول :

طلعووها عليي !!!

بشرى تقدمت وجلست جنب لين اللي  
نزلت وهي لابسة قفازاتها وجايبه شنطة  
اسعافات صغيرة ممكن تساعدها وبدأت  
لين تولد للمرة الثانية بحياتها وهي ترجف  
وعرقها يصب ومنهارة داخليًا لكن عشان  
وعد وكاسرها كملت لين واعتلى صراخ ولد  
الكاسر في ارجاء المخيم وطاحت وعد مغمى  
عليها

لين وبكت وهي تشوف ولد كاسر بين يديها  
ابتسمت وقالت : الحمد لله ع سلامتک  
ونورت الدنيا يرعد الكاسر

حنين شالته من يدين لين وباست راس  
اقتها وقالت : وقسم بالله انتس اخت الرعد

لين جلست بخوف وقالت : ااه تكفيين  
يحنين جيبوا لي موية

هيام ابتسمت وقالت : وعد اغمى عليها  
طبيعي صح ؟

لين لفت لهيام وقالت : ايه طبيعي

هيام كانت تمسح جبين وعد بقماشة وقالت  
بفخر : وقسم بالله م نحتاج مستشفى

ضحكوا البنات كلهم وهم مرتعبين من  
المنظر وقالت لين : كله من سلمى فجعت  
البنات وجاتها ولادتها



حنين ابتسمت وقالت : يروحي سلومتنا

مشت حنين وفتحت باب الخيمة وكان كاسر  
طايح وينتظر وفز اول م شاف حنين طالعة  
ومعها ولده انصدم وتوسعت عيونه وقال :  
ذا ولدي ؟

حنين بسخرية : لا ولدي تستهبل ؟

كاسر تقدم وشاله من يدين حنين وباس  
راسه وقال بصوته الرخيم : ياللرعد جااا  
سمييك

رعد تقدم وقال : بسم الله علييه حبيب  
عمه ويبشر بالسماوة نفاه

كاسر ابتسم ونزلت دموعه وقال : يالرعد  
صغير تكفى مقدر والله

رعد باس راس كاسر وقال : مبروك م جاك  
يالعضيد وعساه من مواليد السعادة والله  
يرزقكم بره وينبته نبات صالح يارب

كاسر باس خشم الرعد وقال : الله يبارك  
فيك يعزوتي وحزامي !

ذيب وضاري نزلوا من السيارة وتقدموا  
ودخلت حنين علطول وشهق ذيب وقال :  
بيهووهه منن ذانا !!

كاسر ورعد لفوا لهم وقالوا بصوت واحد :  
رعد الكاسر

ذيب ابتسم بصدمة وقال : اسألك بالله  
ولذلك !!

كاسر بحب : ابشرك

ضاري تقدم وقال : بسم الله ماشاءالله والله  
وكبرت عايلتنا ولدين بنفس اليوم ! الف

مبروك يالكاسر والله يرزقك بره وزيين م  
سميت ع الرعد

رعد احتد صوته وقال : معلبيك زود يبو  
مشاري

كاسر : الله يبارك فيكم جميع

ذياب : والله ي انها فجعة صدق

كاسر ابتسم وقرب راس ولده منه وسمى  
بالله واذن فيها وخلص وقال ضاري : هاته  
بأذن في اذنه انا بعد

كاسر ابتسم ومد ولده لضاري واذن ضاري  
ورجعه لكاسر اللي تقدم وقال بصوت عالي :  
حنين ولا لين شوفوا لي طريق

حنين ابتسمت وقالت : بنات يالله اطلعوا  
مع الباب اللي ورا

هيام قامت من عند وعد ومسكت يد بشرى  
وطلعوا مع بيان والعنود وصالحة وجميلة  
اللي كانوا توهم يصحون وم اهتموا للي صار  
ابدًا وانفجعوا البنات من جيهان اللي جات  
تركض من ورا الخيمة

هيام بخبث : ماشاءالله من وييين جاييه ؟

جيهان انفجعت وصرخت وقالت : ووجع  
يهييام شكلتس اشتقتي تتصفقين مني !

هيام : تعقبين بفزع بمحمد والرعد

جيهان ضحكت وقالت : ابد والله رحتمع  
زايد

البنات بصوت واحد وبخبث : اووووووهههه

بيان بحماس : وش سويتي مع اخوي ؟

بشرى : اييه اييه وش !

جيهان توسعت عيونها وقالت : وجعاه

بينات وش النية ذي !

هيام علطول دخلت بالاحداث وقالت : ابيه

جيهانو ترا وعد جابت ولد

جيهان شهقت وقالت : اسألتتسس بالله

؟؟؟!

البنات ضحكوا وقالوا بصوت واحد : والله

جيهان ضربت راسها بخفه وقالت : الله

ياخذني بينات نسييت من وعد ااهه يتأنييب

الضممبييرر

هيام قربت وقالت : يمه شفيتس وش

سويتي لوعد

جيهان حكتم لهم وش صار وكيف حصلت

وعد اليوم وكانت الصدمة واضحة ع ملامح

البنات وقالت بشرى : يويلتس من الله كيف

خليتها كذا !

جيهان وعيونها تدمع : والله مدري نسييت

البنات جلسوا ع الرمل بصدمة وهم م  
توقعوا ان وعد كانت تتألم لأن فعلاً محد  
سمع لها صوت الا بصرختها وعزوتها بأسم  
كاسرها ..

" داخل الخيمة "

دخل كاسر وقال بحزن : يالله انك تجعله  
بضلوعي ضلع ضلع ولا فيها يالله انك  
تخفف وتهون عليها المها

قرب وباس راس وعد بقوة وقال : مبروك م  
جاني منتس يالوعد والله يجعله من مواليد  
السعادة ومن الصالحين ويجعلنا خير

والدين له يارب ولا يفرق شملنا ووالله من  
كبر حظي بالوعد يوم يجيني بكر وولد منتس

وعد فتحت عيونها بتعب وقالت بصوت

مبحوح : الله يبارك فيك يكاسري

كاسر فز وباس يدها وقال : يعسالني الكسر

اللي م يجبر ان كسرتس يوعودي

وعد ابتسمت وقالت : بسم الله عليك

بعييد الشر

قاطع حديثهم صوت لين وهي تقول : اذا

انتهت التهاني والتباريك والغزل امش نوديا

المستشفى عشان خطر النزيف

ومضاعفات الولادة ومنها نسجل اسم ولدك

لأنه يعتبر مجهول حالياً !

كاسر احتد صوته وهو يقول : يععقبون

الرعد ماهو بمجهول

وعد ضحكت بألم وقالت : كاسر اذلف برا  
وسوو اللي لين تقوله

لين : حمدلله في احد صاحي منكم الله  
يعينه ذا الرعد ويجيره بمصيبته

كاسر فز ومسك فكها وسحبها له وقال  
بحدة وهو يهمس : ادعي الذيب يربيتس ولا  
وش ؟

لين بنفس الخبث : ناده وش بيسوي ؟

كاسر ضحك وقال : اجهزي وساعدي وعد  
واطلعي

لين ضربت مقفى كاسر وفز وقال :  
يحييووانه !

لين وهي تضحك قالت : ابلع حتى مقفك م  
سلم مني



كاسر طلع وهو يضحك وجهاز الجسم وطرق  
ببوري السيارة وطلعت وعد وحنين ولين  
يساعدونها وركبوها وركبت لين وانطلق  
كاسر مع لين ووعّوده للمستشفى علطول ..

" عند العيال "

فارس صحنى من النوم وقال : وين العيال ؟

مشى وحصلهم قاعدين ع الفرشة برا وقال

بقرف : وجع م تحسوون بالحر !

رعد : والله بعد الفجعة اللي صارت معاد

حسيت بشيء

طلع محمد من ورا فارس وهو يفرك عينه

وقال : اي فجعة ؟

حمد : وعد جابت ولد

محمد وفارس صرخوا بصوت واحد وقالوا :

مننجدكمم !!

رعد ابتسم وقال : والله العظيم

فارس جلس وقال : وين ومتى وكيف ؟

رعد قص عليهم اللي صار وقال فارس :

يروحي ع لين الذيب ذي ثاني مره تولد وهي

م وصلت ٢٥ !

رعد : حرام انها قويية افديها اختي

ذيب ضرب رعد وقال : انا احس انك صاير

تحتك واجد ؟!

انفجروا العيال يضحكون عليه وقال رعد

وهو يناظره ومسكر عين وحدة اثر الشمس :

وانا احس انك صاير تمون والجد ويبي لك

دق وجه !

ذيب فز وقال : اعقيب وانا ولد عبدالله

فزوا زايد وضاري وقالوا : ونعمم ،

احتتززمم

رعد : شكلكم تبون تعيدون تجربة الضرب

اللي صار قبل سنة وشوي

محمد ابتسم وقال : واتعزوى بالهيام فيك

رعد بحدة وهو ينزل راسه بين ركبتيه :

عشان اذبحك !

محمد ضحك وقال : اييه اهجد يالرعد

فارس : ايه وش سمى كاسر ؟

محمد : ايه منجد وش ؟

رعد بحب ثقل صوته وقال : سمى ع

عضيده !!

فارس ابتسم وقال : عزز يالرعد اششهد  
بالله انك تستاهل السماوة والله لو اني جبت  
ولد غير ليما لأسمي عليك

رعد ابتسم وقال : لبي والله عيينك  
يالفارس م تقصر نفداك

زايد ابتسم وقال : تستاهل يالرعد كل خير

رعد : تستاهل الطيب يولد العمّة

ذيب ضرب كتف زايد وقال : وانت وش  
عندك احس انك طاير فالسمااء ؟

زايد ابتسم وقال : اووه لذي الدرجة واضح  
علي

ضاري : وزوود بعد

حمد ضحك وقال : شكله اخيرًا افصح عن  
حبه لجيهان

محمد : صدق والله للحين م جابت لك احد  
وم اظن انها حامل حتى

رعد بحدة : ورع انت وياه بس خلاص بينه  
وبينها !!

زايد مد يدينه يأشر لرعد وقال : وجاكم اللي  
بالخاطر نفداك يالرعد كأنك تففهمم

رعد ابتسم وقال : ابشر بي يزايد اضرب  
الارض ولا تسمي والله اني وراكم جمييع

الكل بصوت واحد : ووننععممم

سامي طلع منفجع وقال : سلامات انت وياه  
!

العيال لفوا عليه يضحكون وقال : يالله انك  
تخلف علي

حمد : لذي الدرجة تبي تعرس ؟

سامي : ايه عشان افتك من وجهك اللي

يطيح الحظ

حمد انفجر يضحك وقال : افااا يالعضييد

ذياب : معلبيك منه معك ائين ان طلع

الاول يصلح الثاني

سامي رمى جزمته ع ذياب وقال : وانت

تستغل الفرصة وتدور الزلة !

ذياب وحمد طاحوا يضحكون وقال سامي

اول م جلس بينهم : ضاري زوجني بيان م

تشوف كيف ذياب معوق !

ذياب فز وبطحه واعتلاه وهو يقول :

تتعقبيب تأخذهااا

ضاري بجدية : وانت بعد لاترفع امالك

ذياب لف لضاري وقال بحدة : وش مقصدك

يولد الخالة ؟

رعد عدل جلسته وقال : ضاري انطق !

ضاري : انا م زلت اشوف سامي احسن

لبيان وم بينهم الا كم شهر يعني اذا كان

العمر هو العائق

فارس بحدة : اتمنى انك تستهبل حنا كلنا

مع سامي ونعرف انه رجال لكن م معه

شيء يرفعه ويخليه جاهز يؤي اسره كاملة

ولا م تتوقع ان بيان بتجيب منه احد !

رعد بجدية : والفارس صادق يعني من

تتوقع بيصرف عليهم ؟ م معه حتى جامعة !

سامي : طيب م قلت بأخذها الحيين

بأسس نفسي وبعده بتقدم لها

ضاري : شفتوا ؟

رعد : ذياب اللي جاهز وقيام بنفسه وشايل  
عمره تسحب عليه وتنتظر سامي اللي  
مدري بينقبل ولا لا ؟؟

محمد بحدّة : ابو قايد وعطى كلمته !

ضاري ابتسم وقال : تكفون انتوا تمشون ع  
قرار ابوي ؟ اقدر اغيره بلحظة

ذياب كانت عيونه شوي وتطلع من مكانها  
والصدمة اعتلت ملامحه وقال رعد بحدّة :  
ضارري !!!؟

ضاري ضحك وقال : معليش يعني ذياب م  
ندري من وينه طالع وخريج سجون ولا  
ناسين ؟

ذياب انكسر من كلمته وحس ان بيان  
طارارت بعبييد من يده



رعد بجديّة : احلف ؟ كاسر اخوي وهو اخوي  
خريج سجون وانمسك اسبوع ! وذياب  
انسجن اسبوعين وش فرق عنه وعن كاسر  
وشوف كاسر اليوم استبشر بولده واسس  
لنفسه حياة جديدة تحت مسمى اب !

ذياب ابتسم بحزن وقال : خلاص يالرعد لبي  
روحك معاد مع ضاري طب ولا طبيب مدري  
وش مسوي له انا عشان يحقد ويبعد اللي  
حبيتها من يديني وعيوني

سامي بسخرية : امداك تحبها يعني ؟ وانا  
وش تقول عني حب الطفولة من اول م  
عرفت بيان وانا احبها

محمد : خلاص يعيال الرأي رأي بيان وعمي  
عبدالله

ذيب مسح وجهه وشنبه وقال : والله اختي  
واعرف بمصلحتها واشوف ذياب اكثر من  
مناسب لها عشان كذا اقول سامي لا يرفع  
اماله عشان ضاري معه

زايد بحدّة : والذيب صادق انا معه بكل  
شيء وبوقف ضد ضاري عند ابوي وبيان  
معنا وانا عارف انها تبي ذياب

ذياب لف لزايد وقال : تبيني ؟

زايد ضحك وقال : مدري عاد بس اتوقع  
ضحكوا العيال كلهم ع رد زايد اللي استبق  
الاحداث علطول ..

" فالرياض فبيوت اهل قاضي تحديداً  
الساعة ١١ الصباح "

ابو رعد بأستغراب : وين امي ؟

ابو هيام : والله مدري من اليوم م نزلت  
ام فارس بصوت عالي : يعياااا عمتي مها  
تعباااانه !!

فزوا ابو رعد وابو هيام ركض واخذوها  
ونقلوها للمستشفى علطول ووصلوا  
ونقلوها للطوارئ

ابو رعد بخوف : دكتور وشفيتها ؟  
الدكتور : شخصت حالتها الصحية وم فيها  
شيء خطير ان شاءالله بس حرارة وحمى  
" عند ابو هيام "

ابو هيام اول م وصله صوت رعد وهو يقول :  
ارحب يعمي

ابو هيام : الله يبقيك يولدي اسمع جدتك  
تعبانه حاولوا ترجعون اليوم

رعد فز علطول وقال : ايشش؟؟ وشفييها !

ابو هيام : مدري نقلناها للمستشفى

رعد : ابشر يعمي

ابو هيام : يالله يولدي

سكر رعد ومشى ابو هيام لأخوه وقال :

وشفيها امي ؟

ابو رعد ابتسم وقال : ولا شيء حمى وحرارة

وعطوها علاج وهجدت حرارتها شوي

ابو هيام : زين زين

جلسوا عند باب غرفة امهم وقال ابو رعد :

وين غطست انت ؟

ابو هيام : دقيت ع الرعد

ابو رعد : ليه عسى م شر ؟

ابو هيام : لا ان شاءالله م فيه الا كل خير بس

قلت لهم يرجعون اليوم

ابو رعد بحدّة : وش قاعد تقول انتت !! لبييه

؟

ابو هيام : وش وش ؟

ابو رعد : لبييه تستعجلهم يخوي

ابو هيام : يمكن اللي فيها عشانهم ماهم

موجودين وامي تعرفها تحب حس صغارنا

وعيالهم

ابو رعد : الله يستر بس

عم الصمت وكانوا ينتظرون الدكتور يسمح

لهم يرجعون البيت..

" فالمستشفى فسعيدة الصالحة "

وصلوا كاسر ولين ومعهم وعد ودخلوا  
واستقبلوا حالتهم ودخلوا وعد العمليات  
عشان تكمل لين عمليتها وتقطب جراحها  
بحكم ان لين معروفة فالمستشفيات من  
بطاقتها وانتهت من وعد ونقلوها للقسم  
ومن اللحظة ذي قررت لين تصير دكتورة  
نساء وولادة ابتسمت اول م ضافت هالأنجاز  
لملفها وطلعت تشيك ع كاسر

كاسر وقع وسجل ولده بأسمه وسووا تحليل  
وطلع ان الجنين ولد كاسر وولد وعد انتهى  
من كل البيانات وتسجيلها ولف اول م حس  
بيد ع كتفه وشاف لين بالباطو الابيض  
ابتسمت وقالت : خلصت يعيوني ؟

كاسر ابتسم وقال : ابشترس اسمعي وين

وعد ؟

لين : نقلوها للقسم

كاسر : طيب اسمعي اتصل علي رعد قبل  
شوي ويقول بيمشون للرياض وبنلحقهم  
اول م يسمح لنا الدكتور

لين ضحكت وقالت : يعني اذا سمحت لك  
انا ؟

كاسر قطب وقال : هاه ؟

لين مسكت يدينه وقالت بفخر : انا دكتورة  
وعد وانا اللي ماسكة حالتها

كاسر توسعت عيونه وقال : اسألتس بالله !؟

لين ضربت اعلى صدرها بخفه وقالت :  
اييييه

كاسر باس راسها بقوة وقال : عزز عالاشت  
اختتي !

لين حاوطته من وراه وقالت : معلبيك زوود  
يخوي وتاج راسي

مشوا متجهين لغرفة وعد بحكم انها كانت  
تعتبر بخير نوعًا ما بس كانت اسوء من حالة  
سلمى ..

" بغرفة سلمى "

منصور رد ع رعد وقال : ارحب ياالشيخ  
رعد ابتسم وقال : من يرحب يبقى اسمع  
منصور بنمشي الرياض  
منصور وهو يعرض شفائيه : عسى م شر ؟  
رعد : ابشرك بالخير كاسر اخوي جاله ولد  
منصور ضحك وقال : اسألك بالله !!  
ماشاءالله تبارك الله



رعد وهو يضحك قال : اي والله ماشاءالله

مدري وش جاء بناتنا

منصور انفجر يضحك وقال : انشهد بالله

مدري وش جاهم

رعد : وش سميتوا ولدكم ؟

منصور : بنقول بنفس الوقت طيب ؟

رعد ابتسم وقال : يالله

منصور ورعد عدّوا لثلاثة وقالوا بصوت واحد

: ذيب ، رعد

ضحكوا اثنينهم وقال منصور : تستاهل

السماوة يبو ايهم

رعد : ويتساهل السماوة ذيب اللين

منصور : طيب اسمع اتوقع بيكتبون خروج

الليلة عشان كذا نمشي بكرا ؟

رعد : جدتي تعبانه

منصور برعب : بسم الله عليها وشفيتها ؟

رعد : مدري ابوي يدق اكلمه واقولك

منصور : يالله يالله

سكر رعد ورد ع ابوه وقال : ارحب يتاج

راسي

ابو رعد ابتسم وقال : الله يبيقيك يولدي

اسمع يالرعد لاتجون ولا تعجلون انفسكم

امي بخير وم فيها الا العافية

رعد : الحمدلله ع السلامة يارب وابشر بيه

ابشر

ابو رعد : يالله توصي شيء ؟

رعد : سلامتكم

ابو رعد : معسلامة

سكر ابو رعد ودق رعد ع منصور وعلمه  
ورجع وقال للعيال م يستعجلون وتفهموا  
وجلسوا ينتظرون وعد تطلع عشان يرجعون  
للرياض ..

" بعد يوم كامل بدون اي احداث مهمة "

فالمستشفى تقابلوا منصور وكاسر

منصور ابتسم وقال : هلا هلا يبو الرعد

كاسر ابتسم وقال : ارحب يبو الذيب

سلموا ع خشوم بعضهم " سلام الرجال "

وسألوا عن احوال بعضهم ومشوا بوعد

وسلمى اللي شايلين عيالهم ويضحكون

وعد بهمس : رحنا حوامل ورجعنا بعيالنا

بس اكيد ولدي احلى

سلمى توسعت عيونها وقالت : خبير ان

شاءالله؟؟

وعد ضحكت بألم ومسكت بطنها ويدها

الثانية ماسكة يد سلمى وقالت : امزح

معتس وراتس كذا ؟

كاسر بحدة : شرايكم تمشون !؟

مشوا البنات واتجهوا للجموس وركبوا مع

الفردين الجديدين ع العايلة واتجهوا كلهم

للرياض ..

" فالليل بالرياض في بيوت اهل قاضي "

انوار البيوت كانت تزيين اسوارها ودليل

تحضير عشاء كبير لسلمى ووعد اول م دق

رعد وقال لأبوه كل شيء صار معهم وبارك

لهم ونشر الخبر ع كل من له صلة او دم

بقاضي ال \*\*\*\*\*



ارجاء البيوت الثلاث وهو يقول : ارحبوا

اقلطوا اقلطوا يرجال

الكل ردوا السلام ع الرعد والترحيب ومشوا

وامتلت المجالس وكان الحضور اكبر من

المعتاد واكبر من اللي كانوا يتوقعونه

والدلال والبراريد كانت شيء طبيعي ومعتاد

عن اهل قاضي والبخور والعود والعطورات

والتراحيب والسوالف الزينة

ابو سعود : والله جينا يولدنا يحمد نطلب

اختكم منكم

حمد عدل شماغه وقال : والله الساعة

المباركة وابشروا باللي يطيب خاطرکم بس

ع مين ؟

سعود ابتسم وغمز لحمد وقال : انا

ابو سعود اشرع سعود وقال : ولدنا سعود

ابو رعد : والله وابشروا لكن ماحن على  
عجلة نبي نسال عن ولدكم وتسالون عن  
بنتنا وبعدها لنا كلام يبو سعود

ابو سعود تفهم وقال : ابشر والله باللي  
يطيب خاطرک يبو الرعد وم بتحصل الا  
الطيب والزيين

رعد ابتسم وقال بصوته الرخيم : م يحتاج  
يبو سعود شهادتنا بسعود مجروحة

سعود ابتسم وقال : معلبيك زوود يالرعد

ابو رعد ابتسم وقال : اجل دام الرعد يعرفه  
وحمداك انه طيب راس ومعرب الجد  
والخال

ابو سعود بفخر ابتسم وقال : معلبيكم  
زووود ياهل قاضي

حمد : ابد يعمي نتفق يوم ونشوف لكن اول  
رأى البنت

سعود : معليه معليه م يصير الا اللي يطيب  
خاطرکم

طارق ابتسم وقال : سمعنا بمولودين لكم  
يعيال قاضي ؟

رعد بمزح : سعد من سحبك مع اذنك  
اعنبو غييرك كيف تسمع كل م قال شيء  
قال سمعنا وسمعنا

طاحوا العيال والشيبان يضحكون ع رعد  
وقال طارق وهو يرجف من الضحك : الله  
يقططعك يالرعد

كاسر وهو يضحك قام ومسك يد منصور  
وقومه معه وقال : اييه صادق ابشرکم



بحفيدين لأهل قاضي مني ومن الشيخ  
منصور

ابو منصور ابتسم وقال : والله من كبر حظنا  
يوم حفيدنا منكم

فزوا عيال واحفاد قاضي وقالوا بصوت واحد  
: احتننزمم

طارق برعب من هيبتهم قال : عزز الله  
يعرزكم ولا يعزز عليكم يأهل قاضي  
اشهد بالله انكم رجالا ومحاازم

العيال علطول سحباوا اشمغتهم وطارت  
فالجو وهم يقولون : وهذا جاهنا عندكم  
احتننزموا

فزوا عيال واحفاد صالح وشالوا الاشمغه  
وقالوا : وننعممم

سعود ابتسم وقال وهو ماسك ذراع حمد :  
والله انكم رجال قسم بالله وابشروا بنا  
يعيال واحفاد صالح وم يصير الا اللي يطيب  
خطرکم

ابتسم حمد وسلم عليه " سلام الرجال "  
وقال : م يحتاج صح ان طارق عطبها لكن  
معليه تصير

سعود ضحك وقال : ملعون ثوى طارق  
طارق بحدة : سمعتك يالنيص " حيوان  
النيص □ "

طاحوا العيال يضحكون ع رد طارق وطلع  
حمد يكلم امه ويشوف رأي عهود بزواجها  
من سعود ...

.....



الحريم مع اهلهم اللي بالمجلس قاموا كلهم  
ورحبوا بصوتها وقالت ام هيام بفرحة :  
اررحببي بينيتي

هيام ابتسمت وتقدمت لجدتها وسلمت  
عليها وقالت بهمس : خطاس الشر يعمود  
بيتنا

ام محمد ضحكت وضربتها بخفه وقالت :  
وش عموده جعلتس العافية

هيام ضحكت ورفعت ايهم لجدتها وقال  
بصوته الطفولي : دادده

ام محمد بفرحة : يالبيبييه ي ايهمنا  
ايهم حزن جدته وهيام تبتسم لهم واخذته  
منها عشان م يعورها

ام ضاري وام شوق وام رعد وام منصور قالوا  
بصوت واحد : ارحبواا بالذيب ويالرعد

سلمى كانت شايلة ولدها ذيب بين يديها

وضحكت وقالت : الله يقييكم

وعد ابتسمت وقالت : من يرحب بيقى

يأهلي

سلموا عليهم السلام الواجد وانتهوا وجلسوا

وكانوا البنات متجمعين ويسولفون

بشرى : عقبال عنودنا

العنود ابتسمت وقالت : اميين يعيوني

هيام بهدوء عشان م تخرج جيهان همست

وقالت : جيهانو للحين م لمستس ؟

جيهان بصدمة : ميين !!؟

هيام مسكت يدها بقوة وقالت : اقصرري

حستس !

جيهان همست وقالت : مين طيب ؟

هيام بسخرية : مين يعني زايد

جيهان : اف يهيام ودي اقولتس وش بيننا

هيام برعب : يمه وش !!

جيهان حكيت لهيام اللي صاير بحكم انها

اقرب وحدة لها وكانت الصدمة معتليه

ملاح هيام وقالت اول م انتهت جيهان :

سألتتس بالله !!

جيهان بحزن : وقسم بالله بس توو اعترفنا

لبعضنا واحس تعلقت فييه احسه طفل

يحتاج الحنان كله

هيام ابتسمت بحنية وقالت : يحلو تس والله

الله يديمكم ويسخره لتس يقلمي

جيهان : اميين يارب

قاطع حديثهم صوت رعد اللي صدع بكل  
زاوية وهو يقول بصوته الرخيم : يووولدد  
شوفووا لي طرريقق لأم محمد

ام محمد ابتسمت واخذت عصاها ووقفت  
وقالت بصوتها التعبان : هيام بينتي اطلعي  
له وقولي بتروح دورة المياة وتجيك

هيام ضربت فخذها بخفه وقالت بنفسها (   
ااه يجدة وش معنى انا ! ) قامت هيام  
بهدوء ومشت وطلعت له وكان معطيها  
ظهره وجالس يقلب بجواله

هيام : رعد جدتي تقول شوي وتجيك  
رعد لف لها وقال : ارحبي يدهر قلبي  
ورجعانه

هيام ابتسمت وقالت : شدعوة حبيبي توو  
نزلنا من نفس السيارة

رعد فز وباس نحرها بقوة وقال : قولي البقى

وانكتمي

هيام فزت منه وقالت : ررعد تكفى لاا

رعد همس حولها وقال : م طبعت لاتخافين

يالخوافه !

هيام ضربت صدره بخفه وقالت : انقلع

بدخل انا وانتظر جدتي

رعد بعناد : وعساس بخليتس تدخلين ؟

هيام : وش تقصد هاه ؟

رعد حاوط خصرها وشدها عليه وقال بصوته

الثقيل وهو يهمس : انتي عارفه وش اقصد

وكلام مين اللي يمشي

هيام تقدمت وحطت خشمها ع خشمه

وقالت : احبك



رعد احتدت نظرتة وقال : قولها مره ثانية

هيام ابتسمت وقالت : اهيمم بك

رعد بتخدر : مره ثانية

هيام فزت اول ضربت عصا جدتها بكتف  
الرعد وقالت بعصبية : ياللي م تستحوون ولا  
تنتخوون !!

رعد زفر بعصبية وقال عكس عصبيته :  
ارحبي يمهاوي

ام محمد ركدت وقالت : الله يبيك بالرعد  
رعد تقدم وسلم عليها وباس راسها وقال :  
خطاتس الشر

ام محمد بحب : خطاك اللاش يوليدي  
شحالك انت ؟

رعد اشرف لهيام بعيونه اللي كانت تطلع شرار  
بمعنى " انثري ولا تدخلين " وابتسمت  
هيام اول م قالت ام محمد : رح وناد لي  
العيال كلهم

رعد صد وهو يمسح شنبه وقال : ابشري  
طلع رعد ودخلت هيام وهي تحمد ربها ان  
جدتها انقذتها من الرعد ...

" عند الرجال "

طلع رعد وقابل حمد قدامه وقال : حميد ترا  
جدتي بتسلم عليك

حمد ابتسم وقال : الله يحييها

مشوا اثنينهم متعاكسين الرعد اتجهة  
للمجلس وحمد مشى للمقلط

حمد : ارحبيني

ام محمد ابتسمت وقالت : هلا هلا الله

يبقيك يولدي شحالك يحميد ؟

حمد وهو ماسك يدها بعد م باس راسها

ويدها : والله ع م يسرتس يجدة

ام محمد : احسك مقصر مع غدي تكفى

يولدي انتبه تفشلنا مع اهل صالح

حمد : لا لا معليتس بس عشاننا تونا عرسان

حسيتي كذا لكن م به الا كل خييير

ام محمد : ان شاءالله

قاطع حديثهم صوت العيال وابرزهم صوت

كاسر اللي دخلوا وهم يقولون : ياهل المحل

، سلام عليكم

ام محمد ضحكت وقالت : يالبيبييه يعييلي

اشهد بالله ان شوفتكم ترد الروح

تقدموا كلهم لها وبدأ السلام والمواجر  
والسؤال عن حالها وتحمدوا ع سلامتهم

ربهم

ام محمد مسكت يد منصور ويد كاسر  
وقالت بحب : الحمد لله ع م جاكم والله  
يرزقكم برهم يعيالي والحمد لله انهم عيال  
سند وذخر لنا بعدين وهذي معونة مني  
والله م ترفضوني اعتبروها مني ومن جدكم  
رحمة الله عليه

كاسر باس يدها وقال : لبي روحتس يجدة م  
تقصرين عسانا م نحرّم من حستس

منصور باس راسها وقال : م تقصرين يأم

محمد

ام محمد شّدت ع يد منصور وقالت : قل  
جدة يولدي عادي قدك من عيالي اصلاً

منصور ابتسم وقال : ابشري يجدة

محمد بنظرة وبمزح قال : وشقصدتس يجدة  
يعني البنات م فيهم بركة !

فارس تكتف وقال : وحمود صادز !

ام محمد ناظرت فيهم بحدة وقالت : شكلك  
تبي تجرب الضربة اللي طاحت ع الرعد انت  
وياه !

محمد تقدم وهو يضحك وباس راسها وقال :  
ممزح والله

ام محمد ابتسمت وقالت : الا وين الرعد ؟

كاسر : عند الرجال مع ذياب وسامي وضاري

ذيب : وشتبين به يجدة مغثنا قسم بالله

كاسر بحدة : تراني باقي اخوه !

ام محمد : اعقب ياالذيب !

ذيب ضحك وقال : مشينا يالله لانطول ع

الرجال

حمد : ايه بالله امشوا وانا بكلم امي واجيكم

" عند الحريم "

وصل اتصال حمد ع جوال امه وردت وقالها

كل شيء وقالت بهدوء : يولدي انا مالي

سلطة ع عهود ماهي مني واخاف تضطر

ترجع لأمها

" كانت عهود اخت حمد من اب وكانت برضو

اخت ذياب من اب بحكم ان ابو شوق تزوج

٣ حريم وجابوا له عهود ووعد وشوق وذياب

وسامي وحمد ، وعهود تعتبر وحيدة امها

وابوها بس بسبب سوء تعامل امها وابوها

اول م انفصلوا احتضنتها ام شوق من وهي

صغيرة "

حمد تجمدت ملامح وجهه وقال : يمه  
شدعوة م ظنتي تجي من عهدو كلميها ولا  
طلعيها لي اكلمها

ام شوق : يالله بكلمها ونجيك بس ناد  
سامي وذياب تأثيركم الثلاث بيكون قوي  
عليها وبتقتنع

حمد : ابشري يصير خير

سكر حمد وطلع للمجلس وناداهم ومشوا  
معه للمقلط

ذياب قطب وقال : حميد وش العلم ؟

سامي : صدق وش السالفة ؟

حمد قالهم الحوار اللي دار بينه وبين امه  
وقال ذياب : لا مستحيل عهدو تفكر كذا ابدًا

حمد : ندعي الله بس

سامي : ايه ايه مستحيل صادق ذياب

حمد بمزح : ماشاءالله اخيراً اتفقتوا بنقطة !

ذياب ضرب راس سامي بخفه وحضنه له

وقال : عضيدي اكيد بنتفق !

حمد رفع يدينه للسماء وقال : يارب تديمها

كذا

دخلت ام شوق وقاطعت حديثهم هي

وعهود اللي كانت منزله راسها خجل وقالت :

حمد صدق فيه احد خطبني ؟

حمد تقدم ورفع راسها وقال : راستس يبقى

مرفوع سامعة ؟

عهود ضحكت وقالت : امزح معكم

يالسبايك ولا انا استحي ؟



طاحوا العيال يضحكون عليها وقالت ام  
شوق بهدوء : عهدو بينتي م بترجعين لقرار  
والدتس صح ؟

عهدو رفعت حاجبها وقالت : انتي ؟ الا اكيد  
برجع لقرارتس !

ام شوق ابتسمت وقالت : لبي عيونتس  
بينتي

عهدو حضنت امها وقالت : يحبييتي يمه  
لعاد تجيبين سيرة ناس نسوني واستغلوني  
انتي امي وابوي بالوقت نفسه

ام شوق حاوطت عهدو وقالت : ابشري والله  
باللي يطيب خاطرتس

عهدو : م تقصرين المهم يعيال وشو ومنهو  
منه ؟

حمد قطب وقال : يعني يقالتس بتعرفينه

الحين ؟

عهدو حكت راسها وقالت : اوه صح

ذياب تقدم وكان اقرب اخوانها لها بحكم انهم

عاشوا وهم صغار مع بعض وحاوطها وقال :

هاه بتعرسين يالوسخة ؟

عهدو بصدمة : حه باقي م قلنا بسم الله !!

سامي انفجر يضحك وقال : ويمين بالله انها

مريضة

\*تعريف بسيط\*

ابو شوق وام شوق وعيالهم تم التعريف

عنهم ..

ام ذياب ( الزوجة الثانية )

مريضة سرطان وفالمستشفى تتعالج بعد  
م كرهت ذياب بحياته وكانت تتهمه بسبب  
مرضها وتقول انك سبب علتي

ام عهدود ( الزوجة الثالثة

انسانه انانية وم تحب الا نفسها وتزوجت  
قسراً من ابو شوق وجابت عهدود منه وحطت  
عهدود عذر عشان تتطلق منه تحت مسمى "  
نفسية الولادة " وقفت تشوف بنتها من سن

٨ سنين

ذياب

ثاني ابن بالترتيب لأبو شوق من زوجته  
الثانية ذياب انسان عاش في مجتمع سيء  
جدًا وكانت امه تدخن وهذا سبب مرضها  
وكانت تعذب ذياب بحياته سواء ضرب او  
كلام او حتى حرمان اكل وشرب لكن كان

يتأمل بحياة احسن وكمل وساعد نفسه  
بنفسه ودخل كلية الضباط بتوفيق من الله  
عمره " ٢٤ "

عهود

ثالث بنت لأبو شوق من زوجته الثالثة عهود  
اطيب قلب فالبنات كلهم وكانت تحب واذا  
حبت عطت م وراها ودونها انسانه عسسل  
بمعنى الكلمة لكن واجهت صعوبات كبيرة  
وكثيرة خلتها تخفي شخصيتها للسن هذا  
عمرها " ٢٣ "

.....

عهود ضحكت وقالت : انت المريض !  
ذياب : والله م حنيت الا امي كلنا تجمعنا  
عليها

ام شوق ابتسمت وقالت : والله انه ع قلبي

مثل العسل

ذياب ابتسم وباس راسها وقال : عهود

اخلصي بتوافقين ؟

عهود بجدية وهي م كانت تدري ان سعود

هو نفسه اللي مسكها بحكم انها تعرف

شكله وم تعرف اسمه قالت : يارب انك

تستهبل شلون اوافق وانا م اعرفه !

حمد عض شفته السفلية وقال : وهي

صادقة خلاص نسأل عنه هو رجال والله

ومن ظهر رجال لكن الحذر واجب

سامي : يالله اجل مشينا

طلعوا العيال ودخلت ام شوق وعهود وقفت

فالمقلط ومشت وهي تبي تشوف من هو

سعود ذا وطلعت راسها وكان احد ابواب

المجلس مسكر بحكم انها باين كبييرة  
وتسكيرته عطت عهد مساحة تقدر تمشي  
وتشوف وطلعت وهي م توقعت تصادف  
سعود ابدًا لفت برعب اول م شافت ظل  
طويل وراها وقالت برعب : انتنت !!

سعود قطب وبنفس اللحظة ابتسم اول م  
سمع صوتها وعرف انها عهد وقال : انا ؟  
رجعت عهد ورا وتعثرت ومسكها سعود  
وضحك وقال : يعني م تتوبين ؟

عهد بصدمة قررت تسأل وتقتل فضولها  
وقالت : انت سعود !

سعود ابتسم وقال : بشحمه ولحمه  
عهد شهقت وتركت يدينه بقوة ودخلت  
للمقلط وسكرت الباب وراها وقالت بهمس :

مستحييل شلوون جاء وخطبني شلوون

مستحييله ياارب !!!

دخلت عند الحريم والرجفة ماسكتها مسك

" عند سعود "

ضحك وقال بنفسه ( يويل قلبي ذي عهد !

بسم الله عليها الرحمن الرحيم والله اني

طحت لها ولا سميت ! )

مشى للمجلس وقابل ابوه وقال بهمس :

يبه وش قالوا لك ؟

ابو سعود : م قالوا شيء ولا عطونا اجابة

بس يقولون بنرد لكم خبر

سعود رفع يدينه للسماء وقال : ياارب

اجعلها من نصيبي

ابو سعود ابتسم وقال : امش امش سرينا

طلعوا الرجال وخذوا حريمهم من ابو سعود  
واهل صالح كلهم لأبو منصور واهله كلهم

" عند سيارة ابو منصور "

منصور وصل اهله وقال : ليلو انتبهي

لنفسكس ولثابت

ليلي ابتسمت وقالت : ابشر معليك

مشى منصور بيروح لسلمى اللي ركبت مع

ولده في سيارتهم بس استوقفه صوت امه

وهي تقول : منصور !

منصور لف لها وقال : لبيه ؟

ام منصور بحدة : وعساك ان شاءالله ناوي

تسمي ولدك بأسم اخوها !!

منصور زفر بملل من نفس الموال وقال

بنفسه ( وانا احسب امي تعدلت لكن ابو



طبيع م يجوز عن طبعه ! ) ورجع يتكلم  
وقال : وش تبيني اسميه هي اللي تعبت  
فيه وهي اللي لها الحق والذيب يستاهل !

ام منصور بعصبية : هذاا اول طفل لك  
والبكر وولد بعد يعني لازم تفرضض  
سيطرتك من البداية وخيير يطير تعبت  
ومدري وش هذي انا تعبت ولا سميتك  
ابوك اللي سماك !!

منصور مسح شنبه وقال : يصير خير

ام منصور : يويلك تسمع كلامها ! ويين  
رجولتك

منصور كان يضرب الارض برجوله وشوي  
وينفجر عصبية واخذ نفس عمييق قبل  
يركب مع سلمى وركب ومشى بهدوء  
لبيتهم ...

" عند العيال "

محمد وهو يظفي نور المجالس قال :  
يالبيبييه يالبيبييت صدق راحة لعاد نساfer  
تكفون

رعد كان بيشغل سيجارته بس قال : صادق  
والله

حمد دخل وقال بصوت عالي : يالله يغدي  
لف لرعد وقال : ماشاءالله وانت تدخن  
قدامنا ؟

رعد ابتسم وقال : م شغلتها طيب !  
حمد ضحك وقال : وشعليك مني امزح  
معك شغلها

رعد شغلها واستنشقه وزفر براحة وقال :  
محمد تبي ؟

محمد : م نقول لا

عطى محمد وشغلها وصاروا يسولفون  
وظلعت غدي بهدوء وم شافت حمد وقالت

بصوتها الخجول : عيال وين حمد ؟

رعد كان يثقل صوته اذا دخن وتكلم وهو

يقول : برا اكيد

غدي فزت من صوته المرعب وقالت

بنفسها ( يويليبي كييف ذا زوج هيام النونو

ذييك !! ) كانت غدي مصدومة وبقوة وهي

اول مره تشوف رعد قريب كذا ضحكت

وكملت وهي تقول ( بس لايقيين مرره

وبنفس الوقت مرعب الحجم والفرق بينهم

اجل ذا هو رعد الهيام ) مشت وركبت مع

حمد وقالت بهدوء : حميد

حمد ابتسم وقال : بيررووحه

غدي مسكت يده وقالت : وين بنروح ؟

حمد : بيتنا يعني وين ؟

غدي : امداك تشتري لنا بيت ؟

حمد ابتسم وقال : حبييتي من قبل لا  
اخطبتس وانا عندي بيت بس خلصته اول م  
قررت اني باخذتس وخلص

غدي بحماس : انت اللي اخترت الاثاث ؟

حمد : ايه

غدي : الله بشوف ذووقك

حمد : بيعجبك تصديقي

غدي بمزح : يشين الثقة

حمد توسعت عيونه وقال بصوته الثقيل :

العقيب !

غدي ضحكت وشد حمد ع يدها ومشوا

لبيتهم

" عند حنين الفارس "

فارس : وين ليمو ؟

حنين بهدوء : داخل

فارس : فيتس شيء ؟

حنين صدت وقالت : لا ليه ؟

فارس تقدم ومسك وجه حنين وكانت

الحرارة ماسكتها مسك توسعت عيونه وقال

: افا عليتس يحيني وتنكرين ورجلتس

دكتور

حنين ابتسمت وقالت : م فيني شيء

معليك

فارس باس خدها قريب من مبسمها وقال :  
عساني اخذ وجعتس وعساه بضلوعي  
عنتس

حنين حضنته وقالت : بسم الله عليك !

فارس : يالله نمشي ؟

حنين : تدخل تجيب ليما م فيني لها والله

فارس ابتسم وقال : معلية ادخلي وخلي  
امي تجيبها وانت البسي وتعالى

حنين فهمت ومشت ولحقها فارس وشوي  
وجاته امه وسلم عليها ومن السوالف اللي  
جات ضاع الوقت وجات حنين وسلمت ع  
عمتها وطلعت وقال فارس : يالله يأ  
الفارس انتبهي لنفستس

ام فارس ابتسمت وقالت : وانتوا بعد ينظر  
عين امك

طلع فارس وهو ماسك حنين بيد وليما  
حاضنها له بيده الثانية ومشوا لبيتهم ..

" عند لين الذيب "

ذيب بمزح : يع يمقرفين تدخون !

كاسر اول م شغل سيجارته تقدم يركض  
وزفر الدخان بوجهه وقال : احسنن عرفت  
القرف الحين

رعد بحدة : بس انت وياه !

ذيب وهو يكح : يملععوون !!

محمد : استغفر رربيك !

ذيب بهمس : استغفر الله حسيبك ربي  
يالكاسر

كاسر وهو يضحك قال : ابيللع

دخل ذيب وقال بصوته الرخيم : يللييني

لين فزت وقالت : لا يارب م يبي يوديني

لبيتكم

بشرى صغرت عيونها وقالت : وشقصدتس

؟

لين ضحكت بفشلة وهي نست انها اخت

ذيب : لا شدةوة ! م اقصد شيء

بيان : اوريتس ارجعي وتشوفين

لين ضحكت وطلعت لذيب وقالت : تكفى

لا نسري

ذيب ابتسم وقال : ولييه ان شاءالله ؟

لين : تعرف يعني بدت السمرة وكذا

ذيب : تم والله بس اول م تخلصون اطلعي

لين بفرحة فزت وحضنت ذبيها وقالت :

ذيببي عششقيقي والله



ذیب ابتمس وحاوط خصرها وشدھا علیہ  
وقال بصوته الرجولي وهو يهمس عند اذنها :

یروح وعیون وذنیتہ ذیبتس ذا

لین بعدت وباست خده بكل قوتها وقالت :

ابووسهم عیوونک

ذیب : احس بدیت اغیر رأیی تحسین مثلی

ولا کیف ؟

لین شهقت وبعدت منه وقالت : لا اسمع

اسفه بهرب خلاص

ذیب ضحك ودخلت لین وطلع وقال :

شکلی بصیر مقرف معکم

غص رعد بالدخان وصار یکح ویضحک

وکاسر ومحمد ماہم اقل منه

تقدم ذیب وقال : صحة صحة یبو ایهم

رعد انبح صوته وبقوة وقال : ع قلبك ياالذيب

كاسر بصدمة : يهووووه وشذا الصوووتت !!

محمد برعب : بسم الله ع قلييب اخيتي

منك بتجلطها

رعد ابتسم وقال : عشاني منزمان م دخنت

خلاص سكروا الموضوع

محمد طفى سيجارته وقال : انا بسري والله

ودعناكم الله

دخل ونادا بشرى اللي طلعت وهي بعبايتها

ولميس معها ونزلتها وركضت لميس لأبوها

وهي تقول : باااا حبيبي

محمد ابتسم وشالها وقال : يعيون ابوتس

انتي

بشزى قذبت تبي تلبس لميس جزماتها

وقالت : كنت تدخن ؟

محمد غمز لها بمعنى " صدتيني " وكملت

بشزى وهي تقول : الله يهديك يحمود !

محمد : امشي بس

بشزى ضربت كتفه بخفه وقالت : وسخ !

لميس قلدت امها وقالت : ووثنخ !

محمد ابتسم وقال بحدة : اعقبيبي !

لميس احدثت نظرتها وقالت بحدة : عيبيبي

اما بالنسبة لبشزى فكانت منهارة تضحك

عليهم وقالت بخفه وهمس لمحمد :

تستاهل يحمودي

محمد : انتي الحين قولي تستاهل ومدري  
وشو وانا الحل عندي لا انفردت فيتس بعد  
شوي

بشرى توسعت عيونها ومشت وراه بصدمة  
وهو شايل لميس

محمد للعيال : يالله تمسوا ع خير

رعد : مسرى الخيير

طلع محمد وبشرى معه وقال كاسر : بسم  
الله على لميسو تهبلل يعيااa

ذيب بحب : مررره تحس تبي تعضضها

رعد طفى سيجارته وقام وقال : كاسر بنام  
عند اهلي الليلة تجي ؟

كاسر وهو يزفر الدخان : اخاف رعد يزعج  
امي وابوي



وعد : بسم الله صدقق

لين ابتسمت وقالت : اييه اكيد كان يدخن  
ضحكت هيام برعب وقامت له وكانت لابسة  
قميص حرير ابيض ماسك ع جسمها  
ويوصل لركبها وشعرها الاسود الحريري  
منسدل ع ظهرها وم نست عطرها اللي  
يجذب وطلت براسها وقالت بخوف : هلا رعد  
؟

رعد وهو يفرك عينه قال : ابي انام

هيام رجعت راسها وصارت تنط بفرحة انهم  
م بيروحون بيتهم ورجعت تناظر بشكل  
هاديء عكس اللي صار وقالت : تمام شوي  
واجيك كاسر بينام هنا ؟

رعد تكي ع الجدار وقال بحدة : ايه واخلمي

علي

هيام ارتعش جسمها وقالت بنفسها ( يممه

شفييه صوته قلب كذا !! )

دخلت وقالت : وعد بننام هنا تخيلي

وعد ابتسمت وقالت : اماااانه ؟ يوونسس

عهود : اف يحظكم

بيان : اص تكفين يعهود لا اطعنتس انا اللي

باكل تبين لحالي بالببيت !

عهود : يالله اجل امشي بجي معتس انتي

وسامي

بيان ضحكت بسخرية وقالت : تضحكين م

فيه احد الا ذيب اخوي والوضع الحين تحت

سيطرة لين

لين ابتسمت بكلافة وقالت : وشدخلني ؟

بيان : عشان نسري ولا لا

لين : اييه لا لا بنسري امشوا يالله

طلعوا البنات وبقت لين تنتظر رعد يدخل  
وكانت هيام عند باب غرفته شغلت تكيفها  
وفرشت مفرش جديد وخلصت ووقفت عند  
الباب وقالت : رعد يالله ادخل

رعد دخل ومشى وهو متكسر وقال وهو  
يطلع الدرج : وين ايهم ؟

هيام : عند امي

رعد ابتسم بخبث وتقدم وشالها بين يدينه  
وباسها بقوة ومشى فيها داخل غرفته وسكر  
الباب وراه

اما عند لين ابتسمت بفرحة بعد م صورتهم  
كم صورة وطلعت لذيب بعبايتها وركبت

معه



ذيب بصدمة : تكفون المفروض ليني بس

وش امة محمد ذي !

بيان ضربت راسه وقالت : سد حلقك وامش

لبيت خالتي عبير

ذيب : سم

مشى لبيت ام شوق ووصلوا بعد مدة

ونزلت عهود ومشى ذيب لبيت اهله ووصلوا

ونزل بيان وقال بمزح : يه امسك بنتك

الصايعة !

ابو ضاري رمى عقاله ع ذيب وقال :

اعقبيب !!!

ذيب ضحك ونزل يعطي ابوه العقال وقال

قبل يمده : شوف بعطيك بس لا تضربني

وبعدين م تحس انه عيب في حق ليني

ابو ضاري سحب العقال وضرب ذيب كم

ضربة وقال : اذلللف

ذيب وهو يحك ظهره من الالم قال : سم

طال عمرك

ركب سيارته وانفجرت لين تضحك عليه  
وقالت : يعمررري الله يكتب اجره عمي طلع

حرتي فيك

ذيب ابتسم بخبث وقال : هاهاهيي حبيبي

اصبري شوي شوي بسس

لين بلعت ريقها وقالت : وش بتسوي؟؟

مشى ذيب لبيته الجديد واللي كان شبه

قريب من بيوت اهل قاضي ...

" عند غدي الحمد "

دخلوا البيت وانصدمت غدي من جماله كان

صغير ويكفيهم لكن كان افخم من كل

القصور اللي شافتها غدي كان يجنن وله

اشياء كثير تشد الواحد ابتسمت وقالت :

تسسسلم يدينيك يحمييد

حمد تقدم وحاوط خصرها من وراها وقال :

غدو منجد كيف ؟

غدي حطت يدينها ع يدينه وقالت : يجنن !!

وربي مقدر ييجننن

حمد باس نحرها وقال : وحرام بالله ماهو

مثل زينتس

غدي ابتسمت وقالت : عيبون غدي انت

اسمع وربي كل زاوية فيه

حمد مشى وقال : ابشري

مشت غدي وراه وصار يوريها كل زاوية  
ووصلوا لمكتب قضايا المحامي حمد بن  
هادي ال \*\*\*

غدي بصدمة : حمد انت محامي !؟

حمد ضحك وقال : صبااح الخييير م قالوا  
لتس ؟

غدي حضنته وقالت : وظظيفة احلاااامي

حمد ابتسم وقال : وش تخصصتي ؟

غدي : للحين ادرس والله قانون

حمد : ابد يالغدي وظيفتتس علي

غدي صارت تنظ قدامه بفرحة وحاوطها  
حمد وشدها عليه وقال : بس اول ابي شيء

منتس

غدي انفجعت من قرب حمد بس قالت :

وش ؟

حمد همس لها وقال : كبرت وابي اشوف

عيالي بأسرع وقت

غدي توسعت عيونها وقالت : شلون يعني

علطول احمل ؟

حمد : ايه

غدي م تناقشت ابداً وقالت : ابد بخاطرك ؟

سهالات ان شاءالله ومن كبر حظي يوم

يصير رجال مثلك ابو لعيالي

حمد ابتسم برضى ومن هنا تأكد ان غدي

المرأة اللي كانت ناقصة بحياته تقدم وباس

راسها بحب وقال : يعساني م اخلى منتس

مشى معها لغرفتهم وشوي وانهارت غدي

من جمال الغرفة وقالت : تهيببللل !!!

حمد ضحك وتقدم وباس خدها وابتعد

ومسك فكها ولف وجهها ووطا..

" عند رعد الهيام "

رعد ابتسم اول م وصلوا للسريير وقال : اوهو

مفرش ابيض بغرفتي ؟

هيام : اف لاتصير درامي مفرش غرفتنا ببيتنا

ابيض

رعد مسك خشمها وقال : ركزي عيوني قلت

غرفتي !

هيام بألم بعدت يده وقالت : اسمع صوتك

وشفيه ؟

رعد مسح وجهه وشنبه وقال : م فيه شيء

مشى رعد للحمام ودخلت هيام علطول  
تحت المفروش وغطت نفسها وهي تدعي  
تنام قبل يجي رعد

وماهي الا دقائق وطلع رعد من الحمام  
بشورت ودخل معها وسحبها له وحضنها  
بدون م ينطق بكلمة وحدة ونام وهيام تحس  
بأنفاسه ع نحرها ونامت بعد مدة طويلة من  
التفكير ...

" عند سلمى المنصور "

دخلوا بيتهم ومنصور شايل ذيب بيدينه  
وواضح الضيق ع ملامحه طلع الدرج ومشى  
لغرفته ونزله ع سريره وشوي ودخلت  
سلمى وفكت شعرها وصارت تمشطه  
ورفعته وراحت تلبس بجامتها وانسدح  
منصور ينتظرها تجي وشوي وجات سلمى  
وقالت بأهتمام : عيون سلمى ضايق ؟

منصور ابتسم بهدوء وقال : انا ؟

سلمى قربت وانسدحت ع صدره وهي تناظر  
فيه

وقالت : وفيه غيرك عيوني ؟

منصور باس جبهتها وقال : ابد سلامتس  
ماني ضايق ولا شيء

سلمى : منصورري انططق !

منصور : انتي بتزعلين اذا م سميت ولدنا  
ذيب

سلمى تلقائياً رفعت راسها وعدلت جلستها

وقالت بجدية : وليه م عجبك اسم الذيب ؟

منصور عدل جلسته وقال : ماهو عن بس

اسأل لأن ببالي اسم



سلمى : علمتك ثلاث اسماء اختار منها ذيب

وقاضي وقايد

منصور : قايد حلو شرايتس فيه ؟

سلمى : انا عاجبني بس علمنا ذيب وكذا

منصور ابتسم وقال : معليتس انا بفهمه

وذيب رجال خط الشنب وجهه تتوقعين

يزعل عشان امر تافه زي ذا ؟

سلمى : بكيفك ولدك وانت تصرف

منصور حاوط خدينها بيدينه وقال : ولدنا

يسلومتي ولدنا

سلمى بتعب وهي عارفه ان امه ورا ذا

الموضوع قالت : خلاص تمام ننام ؟

منصور : ليه لا

انسدحت سلمى وعطت منصور ظهرها  
ونامت وشوي ولحقها منصور ...

" فاليوم الثاني تحديدًا بيت لين الذيب "

لين صحت بأنزعاج من صوت جوالها وردت  
بدون م تشوف المتصل وفزت ع صوت رعد  
المعصب وهو يقول : ووجع ان شاءالله م  
تسمعيين !

لين برعب : بسسم الله الناس تسللم !!

رعد : اخلصيي اليوم موعدننا تكفيين  
لاتتأخرين علي زيادة

لين ضربت راسها بقوة وقالت : ااااه كييف  
نسييت

رعد بحدة : عجلي طيب وعلمي ذيب

قامت لين ركض للحمام وتوضت وصلت  
وخلصت ولبست وتكشخت ودقت ع هيام

هيام بصوتها الناعس تكلمت وقالت : هلا

لين

لين : توتس تصحين ؟ يالله رعد عازمنا ع  
غداء قوممي تجهزي تراه وقع وبيجيتس

هيام فزت برعب وقالت : احللفيبي !!!

لين ضحكت وقالت : والله شوفي بعد

فتحت الكام وشافت هيام كشخة لين وقالت

: يووه يجمالتس

لين بحب : حيااااااااا اعرف لي وحدة شوي

وتغطي علي

هيام ابتسمت وارسلت بوسة للين وسكرت

ومشت وتجهزت وخلصت وتعطرت وكانت

لابسة فستان اسود برز ملامح جسمها  
وحطت مكياج برز ملامح هيام الهادية  
وصارت ملامحها حااادة وم زاد النار حطب الا  
روجها الاحمر القرمزي طلعت تنتظر رعد  
وشوي ودخل وسلم ع امه وابوه ونزلت هيام  
وسلمت عليهم وقالت : رعد وين ايهم ؟

رعد : مع ذيب ولين امشي

رعد م شاف كشخة هيام عشان كذا م طول  
السالفة ومشى لسيارته واتجهة لمكان هيام  
تجهله وزادت اسألتها وهي تقول : وبين

بندروح

لكن من جهة رعد م كان فيه اي استجابة  
وفضل الصمت حتى وصلوا لمكان قديم  
بس يشد الواحد له نزلوا وقال : انتبهي

وامسكي ذراعي

تقدمت هيام ومسكت ذراع رعد ووصلها

لباب وفتحت لين وقالت : وصلتوا

هيام ابتسمت ودخلت وسكرت لين الباب

وراها وقالت هيام : يمه وش المكان ذا !!

لين ضحكت وقالت : بتعرفين بتعرفيين

هيام بشدة : المكان يخص الرعد صح ؟

لين : كيف خمنتي ؟

هيام : نفس اسلوب غرفته

لين : يب اول شيء هاتي عبايتتس وبننزل

نتقهوى

هيام نزلت عبايتها وصارت تضبط شعرها

وفستانها وصارت تضبط روجها بأحد

اصابعها وتدمجه بشفايفها وهي تطبطبها ع

بعض وهالحركة سمحت لغمازاتها بالظهور

وشامتها وكل شيء كان في هيام يفتن وم  
انفتن الا اللي يصورها كان رعد داخل من  
الباب الخلفي للاستديو حقه بحكم ان رعد  
مصور ومحد يعرف الا لين لأنها تحب تصور  
مثله ابتسم وهو يحس بنيران داخله من  
جمال هيامه وكان يلتقط كل لحظة وخطوة  
تسويها هيامه

لين : انتبهي ترا الدرج يحوس

هيام مسكت المسند وصارت تمشي بهدوء  
حتى وصلت للنهاية ودق ذيب الباب  
وفتحت لين وهي مغطية هيام وراها وصرخ  
ايهم وهو يقول : نيين

لين ابتسمت اول م عرف ايهم عمته ونزلت  
وباست راسه ولف وشاف امه وضحك وقال  
: مامااممي

هيام ابتسمت ونزلت بشكل جريء قدام  
الرعد اللي كان يصور انحناءات هيام لولدهم  
وحضنته وانصدمت اول م قال ايهم :  
بالابتي

لفت هيام بأيهم وكان رعد واقف وراها بثوبه  
الكحلي والكاميرا خاصته ملتفه حول رقبتة  
ابتسم وقال : يروح بابتك انت

هيام تركت ايهم يركض لأبوه بتركيز وهو توو  
عرف يمشي وشاله رعد بين يدينه وكان  
ي ناظر بصدر هيام اللي برز من الفستان  
وقامت بهدوء وقالت : هذا المكان لك ؟

رعد ابتسم ع جنب وقال : ايه لي يالدنيا  
تقدمت رعد ومشت لين واخذت ايهم  
وطلعت مع ذيب وكان المكان كبيير وقدر

رعد ینفرد بهیامه اللي حطت یدینها ع صدره

وقالت : وش عبارة عنه ؟

رعد حاوط یده ورا خصرها وشدها علیه وقال

: استدیو التصویر حقی انا ولین خلص قبل

اسبوعین وتوو افضی اوریتس

هیام ابتسمت وقالت : م علی بس توو ادري

انک مصور

رعد ابتسم وقال : المخرج عایز کده

هیام قربت وقالت : احبک طیب

رعد بحب : قولیها مرارًا وتکرارًا لعاد تسکتین

یالهیام کله !

هیام حاوطت رقبتہ وقالت : احببک

رعد ابتسم وباس خدها بقوة وقال :

اهیمتس یروح رعوڈتس



بعدت هيام وقالت : عطني نظرة للمكان

رعد مسك يدها ومشوا مع بعضهم تحت  
تصوير لين لهم وبكل لحظة صارت ابتسمت  
وتركت ايهم وركض لهم وضحك رعد وشاله  
وشال هيام وقال : خفاااايف اهلي م احس  
فيهم

هيام شهقت برعب وهي تضحك وقالت :  
انتببه تكففى

ايهم بهدوء قدر يقول : بابا كبير بمعنى "  
ابوي قوي " ضحكوا هيام الرعد عليه وقالت  
هيام : قوووي مررره

رعد نزلها بهدوء ومسكوا ايهم بينهم وصاروا  
يمشون فيه ولين تصورهم وضحكت  
ودخلت للمكتب وشبكت الكاميرا حقتها ع  
الاجهزة ونقلت الصور لها وصارت تعدل

عليها وخلصت علطول وحطتها بملف  
وامنته بكلمة مرور وسكرت باب المكتب  
وحست بهيئة وراها لفت وانصدمت بمبسم  
ذيب اللي انحط ع مبسمها دفته برعب  
وقالت : ذيبب مو هنااا !

ذيب ابتسم بهدوء وقال : حبيبي اهدا شوي  
بوسة ترا ؟

لين : اللي هو امش بتتقهوى انت ورعد  
فالسطح

ذيب قرب منها وقال : وشفيتس ؟

لين بخجل : ولا شيء بس خفت يشوفون  
ذيب ضحك وقال : رعد اكثر واحد م يهتم اذا  
هو يفجرها ويورينا تتوقعين بنقد عليتس ؟

لين : لا بس يعني انا ماني مثل اخوي

ذيب : طيب طيب اصلاً سمحت لتس امس  
تنامين لكن الليلة ويبيين النوم وانتي ويبيين

لين ضحكت وقالت : اشوا عاد الساعة ٢  
الظهر

ذيب ضحك وقال بتحدي : بيمشي الوقت  
وبيروح لكن من اللي بيفكتس مني ؟

لين باست خشمه وقالت : يحلوه اللي  
يتحدى

مشت وطلعت لغرفة مقابلة السطح وقالت  
: رعد غط هيام عشان يطلع ذيب وتلحقه

رعد غطاها ودخل ذيب علطول ومشى لباب  
السطح الزجاجي وفتحه وطلع وجلس ع  
الكرسي وشوي وطلع رعد وراه وايهم معهم  
ودخلت لين وقالت : يحلووهم صدق

ويحلووتس

هيام ابتسمت وقالت : تكفيين يلين الذيب

وشذا المكان يجنن ماشاءالله !!

لين بحماس عدلت جلستها وقالت وهي

تترشف قهوتها : اووه يهيام الرعد تصدقين

لنا ٣ سنوات انا ورعد ندور مكان حلو

وحصلنا ذا قبل سنة واشتغلنا عليه بتعبنا

وحطيت كل الاثاث ع عاتق رعد وحمدلله

النتيجة كانت اكثر من مرضية !

هيام وهي تشرب قهوة قالت : ماشاءالله ع

الرعد اخ حبيبي هو

لين وهي تقلدها : اووه حبيبي هو

ضحكت هيام وقالت : م يشوفونا صح ؟

لين : ايه زجاج نشوفهم وم يشوفونا

" عند الرعد والذيب "

رعد رفع جواله وقال : ارحبي يمهاوي

ام محمد : رعد اليوم فيه عشاء بالحديقة \*\*

لا تنسى !

رعد : ابشري نساتس موتتس م نسيت

ام محمد ابتسمت وسكرت وقال رعد : ذيب

يالله ؟

ذيب : بدري ؟

رعد : عشان يمدينا نجهز العزبة والاعراض

مع اهلنا

ذيب : يالله اجل توكلنا ع الله

مشوا ودخلوا البنات ودخلوا رعد وذيب

وايهم ولبسوا وسكر رعد الاستديو ومشى

لسيارته وقال لهيام ليه استعجلوا

هيام : اييه تمام عادي حبيبي

رعد باس يدها وقال : انتي اليوم مقدر

اتحملتسس

هيام ضحكت وقالت : لي فترة م صدمتك

بشكلي

رعد ضحك وقال : كل م انتي وتصدميني

اخاف اموت من كثر الصدمات

هيام سُدت ع يده وقالت : فإاااا الله ولا

فالك !

رعد باس يدها ومشى مستعجل للبيوت

الثلاث ...

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت

عشان اتحفز اكملكم ☐



" في بيوت اهل قاضي "

وصلوا لين الذيب وهيام الرعد وكان ذيب  
واقف عند البوابة ومقفل ع رعد يدخل وهذا  
شيء نرفز رعد اللي كان يطرق له وم يسمع  
ذيب بحكم انه يكلم بلال ويعزمه ومن الكلام  
ذا

هيام لفت بعيونها لرعد اللي كانت عروقه  
بارزة وعيونه حمراء وعلطول رجعت حالات  
رعد اللي كان عليها ابتسمت بضيق وصدت  
عنه وانتفضت اول م صرخ رعد وهو يقول  
بعصية وبصوته الثقيل : ووشش لعنتته  
ذا!!!؟

نزل رعد وهو يسابق خطواته ويعجلها  
ووصل لباب سيارة ذيب وفتحته بكل قوته  
وسحب ذيب مع ياقته وسدد له ضربة ع



خشمه طاح ذيب منها واعتلى صراخ لين  
وهي تقول : ررعد ووش سوويتت !!؟؟

ذيب مسك خشمه بقوة عشان م ينزف اكثر  
ورفع نفسه وضرب رعد ع فكه وكان من  
سوء حظ رعد دايم انه يتلقى الضربات  
بالخواتم وهذا شيء يزيدھا سوء والم فزوا  
هيام ولين وكانت لين تحاول توقف بين  
زوجھا واخوھا وكانت تصارخ وتقول :  
بسسس حرااااا اللي تسوونه !! اتقوا الله  
فينيني !

سمعوا العيال من الحوش وركضوا للبوابات  
ووصلوا ع صراخ ذيب وهو ورا لين كان يقول  
: يحررمة تحسب بتضر بنني وبسسكت  
لكك !!



رعد ابتسم وقال : ذيب م بيسكت عني  
اعرفه ويبتعزوي بأخوانه عشان كذا خلك  
وراي يالعضيد

كاسر ضرب كتف رعد بقوة وقال بحدة :  
اعنبو غيرك احترم واضرب الارض ولاتسمي  
!

رعد لف لمحمد وهو يسحب هيام وايهم  
بيده ولين تنسحب من هيام وكان صراخ لين  
مرتفع وهي تقول : رعد تكفى لاتسوي  
شيء لذبي تكفى يالرعد !!

دخلهم علطول وصد بعيونه لعيون ذيب  
اللي كان صدره يرتفع وينزل من العصبية  
وزايد وضاري وراه وكل واحد منهم يسولف  
له وكأنهم يقولون " كمل الباقي ولا تخليه  
ناقص وحنا اكثر منهم عدد " لكن لو صار  
اللي يتوقعونه عيال عبدالله بيمشي كل

شيء عكس اللي يبونه لأن م قدر عيال  
محمد الا ربهم كانوا يمشون ويضربون  
ويطلعون هازمين لعدوينهم

" عند ذيب واخوانه "

ضاري بصدمة : وش السالفة ؟ انطق ليه  
ضربك رعد وانت عارف رعد وقوته وان..

قاطع ذيب اللي فكه يرجف من العصبية  
وقال بحدّة : وشش اللي رعد وقوته والله  
لا ادقق وجهه ذاا اللي نافخ خششمه ورببي  
لا اكرههم فييني !

زايد بحدّة : بخاطرك ؟ ورببي اني معك

ضاري : ولين ؟

ذيب بصراخ : وش دخلهاا ذي الحيين !!؟؟

كان ذيب اذا عصب ينسى اهله ونفسه اولاً  
ويبي ينتقم ويشفي غليله وهذي اول  
اولوياته ..

ضاري سكت وقال لزاید بهمس : اول م  
يتلطم رعد بنبدأ ندافع عن ولدنا سامعني ؟

زاید بنفس الهمس : ابشر

لفوا كلهم لكاسر اللي يسولف مع رعد ورعد  
نظراته حادة عليهم ويدقق بكل شيء  
وضحك وقال بهمس لكاسر : بيتضاربون  
كاسر ابتسم ع جنب وقال : تقوله ؟

رعد : ايه يدرع جنبي !

كاسر سحب شماغه من ع كتفه ولفه  
بشكل مكثف وتلطم به ورعد م زال يناظر  
فيهم بدون م يتحرك وهو للحين يمسد فكه  
ويحركه

" عند الحریم "

محمد بحدۃ : ادخلووا م فیه شیء ادخلوا

هیام بنفس حدة صوت محمد قالت :

تستهبلل محمد شلوون م فیه شیء !!

ام محمد تقدم وقالت : وش العلم؟؟

محمد مسح وجهه وشنبه وقال : م فیه

شیء یجدة

مشی محمد ومسکت ذراعه ام محمد

وقالت : محمد تنطق ولا وش ؟

محمد ناظر بيمينه ويساره وقال بصوت عالی

: یالفاااارس

فارس طلع والعزبة بیده وقال : لبييه وش

العلم ؟

محمد بحدۃ : عیال محمد !

فارس فهم ورفع ثوبه وركض علطول  
ومحمد ترك يد جدته ولحق فارس علطول  
وهم متجهين للبوابات

" عند ذيب واخوانه "

ضاري توسعت عيونه وقال : كاسسر اللي  
تلطم !!

ذيب انهد حيله وهو عرف ان اللي بيضارب  
من عيال محمد هو كاسر وقال : لا تكفون  
مقدر امد يدي ع كاسر !

زايد ضرب كتف ذيب وقال : بس هو م فكر  
فيك !

ذيب مسح خشمه وقال : هو يبيها ؟ والله  
ان يبشر بها

" عند رعد وكاسر "

( عيال محمد كانوا يتلطمون عشان تخف  
عليهم الضربات وكانت هذي الحركة  
مشهورة عندهم اذا زعلوا او عصبوا يسوونها  
واذا كان الشيء يخص الضرب كانوا العيال  
يعرفون من بيضربهم من عيال محمد عن  
طريق التلطم )

رعد حط يده ع فمه عشان م يشوفونه وهو  
يتكلم وقال : ذيب بتنكسر ذراعه فيك  
عشان كذا لا تضرب ولا شيء بس ابيك  
تهوش عليه و ابيك تتأكد اذا اخوانه بيفزعون  
ولا لا

كاسر ابتسم وقال : ابد احتزم

رعد : يالله اجل لف واتجهة لهم يبو الرعد



كاسر لف بكل قوته وتشمم واول م طاحت  
عينه بعين ذيب ضاقت بهم الدنيا وكلهم  
ماهم قادرين يضربون بعض

قاطعهم خروج محمد وفارس من البوابة  
وشوي وطلع وراهم منصور وقال فارس :  
يالرعد !

رعد لف له وقال : هلا يالفاررس ؟

منصور همس لمحمد وقال : وش العلم

محمد صرخ بصوته الرخيم وقال : كاااسر لا  
تفكررر !!

فارس لف علطول بعيونه ع كاسر اللي كان  
متلطم شهق وركض بس صدمهم ذيب اللي  
سحب كاسر مع رقبتة وحت خشمه ع خشم  
كاسر وقال بحدة وهو يصرع اسنانه : لا

تخلييني اوجعك !

كاسر ابتسم وقال : وانت بتقدر اصلاً ؟

ذيب ابتسم وقال : من بنيته الجسدية اقوى  
؟

" عند ضاري وزايد "

زايد كان مركز مع رعد لكن صدمته حركة  
ذيب وصار يطالع فيه ونسى من الرعد ورجع  
يرفع عينه وشاف رعد يتلطم فز وقال :  
ضارري رعد تلططمم !

ضاري ابتسم وقال : اخيييراً بخاطري اضرب  
رعد من اول

زايد ابتسم معه وقال : اوهووو اي والله  
بخاطرنا

قاطع ذيب صوت رعد الرجولي وهو يقول :  
ومن اخو الرعد ؟

لف ذيب بسرعة ع رعد اللي مسك فك  
ذيب بكل قوته وقال بصراخ : والله لا  
احططك براسي والله لا اوجعكك واوجع  
ليين !

ذيب كان منفجع من شكل رعد وهو متلطم  
وم يشوف الا عيونه ورجع ينتفض اول م  
قال رعد : بتلعن الشياطين اللي راكبتك ولا  
ب..

قاطعته ذيب وهو يقول بحدة : الله يلعنكك  
!

تقدموا فارس ومحمد ومنصور ومسكوا زايد  
وكاسر وركض فارس لرعد اللي كان يتراعد  
وجسمه مو بحالته الطبيعية ابداً



ذيب ابتسم وقال : اشوفك فكرت فيها ؟

كان رعد بينطق بس قاطعهم صوت ابو رعد

اللي صدع بالشارع وهو يقول بعصبية

وعصا ابوه قاضي بيده وكان ابو رعد بعد

وفاة ابوه مكسور ولا يجبره بعد الله الا عصا

ابوه : اعنبدووكمم ياللي م تستتحون !!

اخووان انتوا ولا اعداء ولييتكم صديتوا من

الناس وتمشكلتوا بالحوش !! وانت يالرعد

افا عليك يولدي اختك تصارخ ويطلع

صوتها للناس ويين غيرتك ع اهلك !!؟

رعد مسح وجهه وشنبه وقال : العذر والس..

صرخ ابوه بوجهه وهو يقول : اصص ولا

اسسمع لك حس فشتلنني ولا طلعت قد

الهقوة والله انك عقبت يالرعد وانتوا م

تعرفون تفرعون بينهم !! ادخلوا داخل !

طلع سامي ورا خاله اللي يصارخ عليهن  
وعض ع اصبعه وهو تأخر يحذرهم ودخلوا  
كلهم ورا ابو رعد اللي كانت يدينه ترتجف  
وكان ابو هيام وابو ضاري ينتظرونهم مع ام

محمد

" فالمجلس الرجالي "

بعد محاضرات طويلة وهواشات قام ذيب  
وقام رعد وتقدموا وسلموا ع بعض " سلام  
الرجال " وكل واحد باس خشم الثاني وقال  
ابو هيام : اييه يعيالي خلوكم كذا حرام اللي  
تسوونه ببعضكم !

ذيب ابتسم وقال : اعذرنا ياالشيخ

رعد م كان يحس بنفسه وم يدري شلون  
للحين واقف ولا طاح رجع يبتسم بهدوء

لذيب وقال بهدوء : معليه معليه انت اللي

اعذرنى

لف رعد ومشى وم كمل خطوتين الا وطاح

بطوله ع الارض وفزوا كل الرجال له

فارس : بسس خلاص السكر وقده بين

جنوبه

محمد : اذكر الله يفارس

فارس : بتشوف

جاب محمد شنطة السكري حقت ابوه وكان

ورائه عندهم فتحوها واخذ فارس الإبرة

وعقمها وعقم يد رعد اللي طايح ع فخذ

كاسر ودخل الإبرة وقاس السكر حق رعد

وشهق فارس وقال برعب : سكره ٥٧٠ !!!

ابو رعد غمض عيونه بحسرة ع ولده اللي  
يعتبر صغير ع السكر وقال بحدّة : يحتاج  
مستشفى ؟

فارس ابتسم وقال : افا عليك يعمي انا  
المستشفى وان شاءالله انه ارتفاع بسيط  
بس بدون م يصاب فيه

محمد ضرب كتف فارس وقال : عزز يبو ليما  
وان شاءالله

فارس ابتسم وعدّ لثلاثة وشالوا رعد ع  
الكنب وتركوه يستريح وكل شوي يرفعونه  
ويشربونه موية ويرجعونه ..

" عند الحرّيم "

هيام اللي داخت من كثر م لين تدور فوق  
راسها قالت بحدّة : ليين وجعااه اجلسسي

!!



لين وهي تعض ع اظافرها : وش يختي !

خليني متوترة

هيام توسعت عيونها وقالت : تستهليليين

وترتييني معتس !

حنين ابتسمت وسحبت لين وقالت : الله

اكبر كأن رعد م يتهاوش ي ليونه من واحنا

في بيت ابوي وهو يتضارب ودايم يجينا

ملابسه مليانه دم ومقطعة !

هيام مسكت راسها وقالت : يراسي اسألتنس

بالله !!

لين وحنين ضحكوا وقالوا بصوت واحد :

والله

سلمى جات ومعها القهوة والشاهي وقالت :

اقدعوا بينات اخرنا اخوي واخوكم وزوجتس

يالهيلة

هيام : هيه وشدخلني ؟

بشرى قربت وقالت : معليتس منها واقدعي

بينت الحلال

بيان جلست وقالت : تهقون تتكنسل

الحديقة ؟

سلمى : مستحيل جدتي خاطرها فيها

وعد : اف بكرة زواج شوق

شهقوا البنات كلهم واللي صرخت منهم

وفجعوا وعد اللي قالت : عللة يكلاب !!

ورااكم انهبلتوا

هيام بحدة : تستهبلين صح !؟

وعد : لا والله بكرة موعد زواجها بهادي

غدي ضحكت وقالت : الا وعد صادقة



وعد ابتسمت وقالت : لا هي خلصت لكن  
باقي رجولها وم فيها شيء اصلاً خسارة  
فلوس ع الفاضي

سلمى : لا يحببتي لازم تجيتس تلقق تلقق  
نظافة

وعد : اجل ع قولتس تلقق

ابتسمت سلمى وقالت : ابيه وش بتلبسون  
؟ انا والله م بشتري بلبس الفستان اللي  
لبسته بعرس هيومتي

هيام ابتسمت وقالت : الله اشتقت  
اشوفتس فيه

حنين : حتى انا عندي فساتين قديمة محد  
شافها

لين : انا طلبت فستان وردي ووصل قبل  
اسبوع بلبسه







ماشاءالله بلا سنون ان شاءالله قوومي قام  
قيامتمتس انتي وياها الاغراض ودوها  
للسيارات وهيام روحي لزوجتس اللي طايح  
و..

قاطعتها هيام اللي فزت برعب ولين وحين  
معها وقالت : جددة وشفيبيه ؟

ام محمد : مافيه الا كل عافية وخير لكن  
قومه العصبية اللي من غير صنع !

لين : يعني مو من ذيب ؟

ام محمد ضحكت وقالت : وعساس ابوتس  
خلاهم ؟

هيام : الحيين احد عند رعد ووينه ؟

ام محمد : لا لا م عنده احد العيال كلهم  
فالسيارات وهو فالمجلس



ركضت هيام وهي رافعة طرف فستانها  
الاسود ودخلت للمجلس بشكلها الفاتن  
وتقدمت بسرعتها لرعد ومسكت وجهه  
وقالت : يكل رَعّودي وشفيفيك ؟

رعد فتح عين وحدة وقال : يعيوون  
رَعّودتس م فيني الا كل خير

هيام مسكت يده وشابكتها بيدها وقالت :  
اسألك بالله ان تعلمني الصدق

رعد رفع نفسه وعدل جلسته وقال : اول  
شيء وش مطلعتس للمجلس كذا ؟

هيام تركت يده وحطت يدينها ع وجهها  
وصرخت صرخة مكتومة وقالت : ااااه  
بيجنني ذا مو وقتك تغااار ! وشفيفيك

علمني

رعد ضحك وقال : ارتفع السكر عندي كله  
من الرخمة ذيب

هيام كانت جالسة ع البلاط ورعد فوق الكنب  
ويناظر بأحناءات جسمها وخصرها وصدرها  
اللي كان واضح له صد وقال بحدة : هيامي  
تعالى فوق الكنب

هيام قامت وجلست جنبه وقالت : كيفك  
الحين وكم صار لك طايح ؟

رعد : م طولت اظن ربع الى نص ساعة  
ومعليتس بخيير بخير

هيام : طيب بروح بيت اهلي ابدل عشان  
الطلعة

رعد : تمام وخلي محمد يوديتس انا بروح  
للمستشفى العسكري واخلص واجيكم

هيام حست ان رعد م بيها تخاف عليه  
وشافت انه من مصلحتها اصلاً ابتسمت  
بهدوء وقالت : تمام يكل رعودي طمني  
عليك

رعد حط يده ورا خصرها وشدّها عليه ونزل  
راسه ع كتفها وقال : والله اني بخييير بعد  
شوفتس وتطمنتس علي

هيام ابتسمت وحاوطت رقبتّه وقالت :  
يعساني م اتبدل فيك

رعد وهو يمازحها قال : يوونه يصغرتس  
صغراه

هيام كانت تدري بفرق الحجم والطول بينها  
وبين رعودها ضحكت وضربت ظهره بخفه  
وقالت : خير ؟

رعد بعدها منه وقال : اهيمتس يالهيام كله

هيام ابتسمت وقالت : يحظ الهيام برعودها

قرب رعد قاصد مبسمها لكن قاطعهم ام

محمد وهي تقول بحدة : اعنبوتس قلت

لتس تشوفين وشفيه وكل م دخلت عليكم

حصلتكم تبوسون ببعض م تشبعون

رعد تجراً وسحب هيام ولف وجهها له بعد م

كانت تطالع بجدتها وباس مبسمها بكل حب

وقال : ااه يجدة مسسك وربى انه مسسك

وخمير حلال

ام محمد صدت وهي تصارخ وتحسب ع رعد

وهيام اللي م كان لها دخل وكان وجهها احمر

وضربت رعد وقالت : اقلها استح من جدتي !

رعد اعتلت صوت ضحكته المجلس وقال :

والله م علي فيهم وان اعيدها قدامهم كلهم

اعنبوتس انتي ملكي وحلاي !

ام محمد بصراخ : هيام اخلصي علينا

هيام ضحكت وقالت : ودعتك ربي يحبيبي  
وامسح شفايفك قبل تروح المستشفى م

نبي ينفضح اللواء رعد

رعد ابتسم وقال : اطلق فضيحة

طلعت هيام وانسدح رعد وهو يسمع  
اصواتهم واصوات البززان وسياراتهم وسحب  
جواله وحط منبهه وغمض عيونه ونام علطول

..

" فالحديقة الساعة ٧ الليل "

فارس وهو يشوي اللحم حس بكتمة وقال :

حمود تكمل بدالي ؟

محمد قام وقال : قد علمتك الله يصلحك

رح ارتاح

فارس ابتسم وقام وجلس ع طرف الفرشة

واخذ علاجه وحس انه افضل بكثييير

كاسر بحدّة : سامي لعاد تغش العب زيين

ولا فارقني

سامي ضحك وقال : هد يرجال م تسوى ترا

كلها بلوت ؟

ذيب : وهو صادق العب زيين !!

ذياب ابتسم وقال : خلاص اوعدكم بيلعب

زين

مد ذياب يده بهدوء وشافه كاسر يحط الورق

تحتة توسعت عيوناه وقال : ولعنه م

اخس منه الا انتت !

انفجروا سامي وذياب يضحكون وحمد م

يدري ويسجل

ذيب : كاسر قم قم اسحب عليهم

كاسر رمى اوراقه ع وجه ذياب وقام وذياب  
مصروع يضحك عليه

" عند الحريم "

سلمى وهي مشمرة اكمام عبايتها وتقطع  
السلطة مع حنين وهيام تضبط الصوص مع  
وعد

بشرى : عساكم ع القوة وعسى لين ع القوة  
هيام رفعت عينها للين اللي تصارخ وتمسك  
البزران م يضيعون ضحكت وقالت : اي والله  
الله يعينها ويقويها

بشرى : اساعدكم بشيء ؟

وعد : لا بس جيبي اللحم من محمد

بشرى رفعت عينها وقالت : ليه حمود اللي

يشويه ؟

حنين وهي تقطع مع سلمى قالت : اكيد

الوسخ فارس انكتم وناداه يكمل بداله

بشرى : تمام اجل بروح اجيبه

قامت بشرى متجهة للعيال عشان تاخذ

اللحم الجاهز من عندهم ...

" فالمستشفى العسكري "

دخل رعد بسيارته واللي يدق تحية منا

واللي تقدم يسلم عليه منا ورعد كالعادة

يقول : استرح

او يرد السلام والتراحيب مشى مكمل دربه

للتوارئ ودخل وسجل بياناته وشوي وناداه

الدكتور وفحص عليه



رعد بحذر : سكر ؟

الدكتور بجدية : لا باقي م اصبت فيه لكن  
انتبه لنفسك تراك يحضرة اللواء مهدد فيه  
وبقوة !

رعد تنفس الصعداء باللحظة ذي وقال :  
الحمدلله ابشر بسعدك ع خيبر لكن تصرف  
لي ادوية ؟

الدكتور : اكيد تبشر وابي منك تحاول تهدىء  
الفترة الجاية قد م تقدر وتبعد عن كل شيء  
يوترك وينرفزك

رعد قام وصافح الدكتور وقال : ع خير ان  
شاءالله

طلع من العيادة وعلطول دق ع هيام ووقف  
ينتظرها ترد

اما عند هيام كانت احد الصوصات طايحة ع  
يدها ومليانه منه وقالت بصوت شبه عالي :

اه مو وقتتك الحين رعد اللي يدق

حين ضحكت وسحبت جوالها وردت

وحطت الجوال ع اذن هيام

رعد : هيام ؟

هيام وهي متقروشة ابتسمت وقالت :

يعيونها بشرني

رعد : بخيير يالذنييا بخير

هيام : حمدلله يارب بتجي

رعد كان عنده صوت سيارة وقال : ايه ايه

توو ركبت جاىكم

هيام ابتسمت وقالت : استودعتك الله انتبه

لنفسك ولسيارتك

رعد ابتسم وقال : ابشري توصين شيء ؟

هيام كانت بتسكر بس قالت بصوت عالي :

اييه جيب حليب لهيمي

رعد ضحك وقال : كم رقمه ؟

هيام : افا يالرعد ٢ شفيك ؟

رعد وهو يدعي التذکر قال : ايه صح صح

هيام وهي تقلده : اييه صح صح

ضحك وقال : اوريتس

سكر بدون م يسمع ردها وقالت : خلاص

حنيني

حنين ضحكت وقالت : كسرتوا يدي

هيام : الله اكبر بلا دراما

سلمى : خلصوني حضروا الاكل معي

مشوا البنات وكل وحدة تجيب صحن  
وتحضر فيه من مختلف الاطباق وجات لين  
وقالت : وعد ساعديني نرتب السفر

وعد : يالله امشي

قاموا ثنتينهم يرتبون الاغراض والصحون ع  
السفر والبنات معهم ..

" عند البزران "

ثريا بتعب : ميشو خلاص نرجع تعبت

مشاري : يالله امشي طيب انتي وايلاف

مشاري مسك خواته ولف وشاف لميس

وايهم وراه يلعبون مع بعض قال بصراخ :

لميس امشي انتي واييهم !

لميس بنفس الصراخ : لا لا روحوا انتوا انا

وايهم بنكمل نلعب



لكن م كان من الهيام اللي تحضر العشاء  
اجابة ولا من الرعد اللي يبعد عنهم ٢٠ كيلو  
اجابة

كان ايهم يصارخ ويبيكي ويضرب راسه بيده  
ويقول : ميسس ميسس ماامي وبابتتي  
وحموودي ونينيني وداده

كان ينادي فيهم كلهم من لين وحنين  
ومحمد وابوه وامه وجدته ام رعد وام هيام  
لكن محد رد

ولميس م كانت اقل منه كانت تصارخ  
وتبكي وتقول : بابا اباا ومامما  
وتسكت وترجع تكمل وتقول : خاالة  
سلوومم

بس للأسف كانوا بعيدين كل البعد عن  
بعضهم وعن اهلهم م حصلت لميس ايهم

تستند عليه ويستند عليها ولا حصلوا اهلهم  
وكانت الحديقة لها سمعة سيئة جدًا  
فالخطف واختفاء الاطفال ..

" عند اهل قاضي "

ام محمد : عيال قربوا عشان يجي مكان  
لسفرة البزران

هيام لفت لمشاري وقالت : ميشو وين  
هيمي ولميس ؟

مشاري بعصبية : قلت لهم يجون وم جاوا !  
هيام لفت بنظرها لرعد اللي جاي من بعيد  
وقالت بنفسها ( لا ان شاءالله انهم قريب )  
وتقدمت لمحمد وقالت : حمود تروح تشوف  
وين لميسو وهيمي

محمد : قريب فالملاهي ذيك شفت لميس  
وايهم معها قبل شوي تعشي العشاء اول

بعدها بجيبهم خليفهم يدوخون بعدها ياكلون

وينامون

هيام ابتسمت وقالت : تمام اجل

مشت وجلست جنب البنات وبدأت تاكل

والكل جلسوا بعد م سلم رعد وجلس مع

العيال يتعشون

" بعد اربعين دقيقة "

قاموا كلهم والبنات عطوا الخدمات الصحون

يغسلونها وجلسوا حول القهوة والشاهي

وبدأت السوالف الخائرة تدور ومن تجهيزات

لزواج شوق وهادي بكرا

هيام حست صدرها يعورها وقامت برعب

وقالت من بعيد وبصوتها المهزوز : حموود

رحت تشوفها ؟

محمد اخذ بيالته معه وقام وقال : الان بروح



هيام : يالله منك !

محمد اشر لها تجلس وترتاح وكان رعد يناظر  
فيها ولا ارتاح قام بسرعة وفز ومسكها مع  
يدها ولفت هيام بفجعة وقالت : اووه هلا  
والله جييت

رعد ابتسم وقال : صباح الليل يحلو ايه  
جيت علامتس ؟

هيام : لا بس لميس م جات للحين من  
الملاهي

رعد : وللحين محد راح يشوفها ولا م تعرفون  
الحديقة ذي وسمعتها ؟

هيام برعب : وش ؟

رعد مسك كتوفها وقال : بس يضيعون  
وينخطفون فيها اطفال واجد

هيام شهقت وقالت : يمه الله يستر يارب

رعد لف للعيال وقال : عيال لميس بنت  
محمد ضايعة كل واحد ياخذ خويه ونفترق

الان

قاموا العيال وقال ابو رعد : رعد وشحالك

رحت تفحص ؟

رعد سحب فارس عشان يكون مرافقه وقال

: اييه بخير نفداك

ابو رعد : اجل انتبه لنفسك

رعد اشر بأصبعه ع خشمه وقال : ع ذا

الخشم

ولف لفارس وكمل وقال : وين منصور ؟

فارس وهو يلبس حذيانه قال : فالعمل  
استدعوه قبل ساعتين وللحين م جاء وبقوا  
له البنات اكل

رعد مد يده عشان يرفع فارس وقومه وقال :  
زيين امش

مشوا وافترقوا كل العيال يدورون لميس وم  
كان رعد يدري ان ايهم ضايع معها

" بعد تقريًا نص ساعة "

لميس كانت ماسكة فستانها بكل قوتها  
وتبكي بهدوء ورفعت بنظرها وشافت ذيب  
وكاسر يمشون ويدخنون صرخت وقالت :  
عموو كاسر عموو ذيب !!

كاسر لف بكل قوته ورمى دخانه بسرعة  
وطفاه برجله وذيب سوا المثل وقال :  
لميسسو

لميس ركضت وهي تبكي وحضنت كاسر

وقالت : عمو كاسر ايهم ايهم

كاسر ابتسم وقال : ايهم عند عم رعد

لميس فكرت ان ايهم رجع بنفسه وهدت

شوي وسكتت لكن اللي صاير ان محد

يدري ان ايهم ضايع الا هيام

" عند اهل قاضي "

تجمعوا كلهم ع لميس وكانت تبكي

وسكتت اول م حضنها محمد وقالت : بابا

وين رحت يبابا

محمد ابتسم وقال : موجود يعيون ابوتس

جلس محمد ولميس بحضنه وشوي ورجع

رعد وقال : حمد لله ع سلامتھا هيامي

عطيني موية

هيام سحبت موية وصارت تلف بعيونها وم  
شافت ايهم معهم بدأ الرعب يدب بقلبها  
وتقدمت ومسكت يد رعد وقالت : امسك  
رعد لف لها واخذ الموية وصار يشرب بهدوء  
وقال اول م خلص : وراتس ضايقة ؟  
هيام بهدوء وصوتها فيه بكية : رعد هيمي  
مو موجود ولا جبتوه  
رعد توسعت عيونه وقال : وايهم كان مع  
لميس !!  
هيام : ابيه كان معها !  
رعد كانت عيونه شوي وتطلع من مكانها  
وسحب هيام له وقال بهمس وهو يصرع  
اسنانه : بتجلططيني انتي ولا ووش ولدي  
ويينه !!!؟

هيام بكت وقالت : مدرري نسييت اقولكم

انه معها !

رعد دف هيام منه وقال : لميسو

لميس لفت لرعد وكانت تخاف منه بحكم  
انه ضخم بالنسبة لها ودفنت وجهها بحضن  
محمد اللي ضحك وقال : لميسي عادي هذا

عمو رعد

لميس وهي مغمضة عيونها قالت : ايوه

عمو رعد كبير وحش

رعد توسعت عيونه وقال : عشنا صدق !

اسمعي بس ايهم وينه ؟

لميس لفت له وقالت : هنا قاله عمو كاسر ؟

رعد لف بقوة ع كاسر وقال : كاسر وين ايهم

؟؟

كاسر نزل فنجاله وقال : مدري !!

رعد نزل شماغه وتعصب فيه وقال بحدة :

قووموا قامت قيامة العدو قووموا والله لا

يجي ولدي شيء لا اسرف فيكم !!

فزوا العيال فزعة مع رعد مثل م فزعوا مع

محمد ..

" بعد ساعتين تحديداً الساعة ١١ "

رعد دق ع كاسر ووصله صوته وهو يقول :

باقي يالرعد

رعد كان بحالة مزرية وهيام عند الحریم

ماهي اقل منه سكر بعصبية وقال : ااه

يهيمو وييينك !!

صدع رعد من اللف والدوران بنفس

المناطق لأكثر من ساعتين وبدأ يفقد الامل

ودق ع منصور ووصله صوته وهو يقول :

ارحب

رعد : من يرحب يبقى اسمع منصور ولدي

له ثلاث ساعات ضايع

منصور برعب : ااييشش ؟ ايهمم !!

رعد ابتسم ع جنب وقال : وعندي غيره ؟

منصور ضحك وقال : الله يقطعك فاضي

طيب كمل ؟

رعد : ابليغ الوحيدات ؟

منصور : انا بليغ وبجيكم

رعد : م تقصر

سكر رعد وصار يمشي ويحوقل ويسأل الله

يساعده يحصل جنينه لكن كملت الساعة

وحدة وايهم مختفي ودوروا بكل حفرة





ام محمد بتعب رفعت يدها وشافت الساعة

وكانت ١:٢٠ صدت وقالت : يالله سرينا ؟

ام رعد انصدمت وقالت : بس باقي حفيدي !

ام محمد بتعب : بينتي ابوه معه وبيدور له

وشوفي الشرطة وصلوا وان شاءالله خير

ام رعد قربت من ام محمد وهمست لها

وهي تقول : يعمتي طيب اذا وافقت انا

تتوقعين هيام توافق؟!

هيام من وراهم وهي تمسح دموعها : ع

ايش اوافق ؟

ام محمد بحدة : مالها رأي اصلاً وبكلم رعد

وانتهينا

ام رعد بنفس الحدة : يعمة تبين تحرضين

بينهم ؟ كأنهم ناقصين مشاكل

هيام قربت من جدتها وقالت : مالي رأي في

ايش ؟

ام محمد سحبت هيام مع يدها وقالت :

يبنتي بترجعين معنا البيت

هيام توسعت عيونها وقالت : وهيمي ؟!

ام محمد : م انتي واثقة برعد ؟ خليه يدوره

وان شاءالله نحصله

هيام بصدمة : جدة مو من جدتس

ام محمد : بس عاد عن الدلع وش تسوين

بين الرجال ؟ كلنا بنسري

هيام تخصرت وقالت : انا ماني بين الرجال انا

بين اخوي وزوجي واهلي ! والله يستر

عليكم م قلت لكم تجلسون

سلمى : م بنروح الا اذا حصلنا ايهم يجدة

ام محمد مسكت راسها وقالت : بكيكم انا

لييه احرق قلبي !

مشت ام محمد ومعها الامهات كلهم وهم م

ودهم يروحون لكن صعبة تروح ام محمد

لحالتها ..

" عند رعد والفرقة "

منصور : هاه ؟ حصلتوا شيء ؟

عسكري : لا حضرة اللواء

رعد مسك راسه وقال : خلاص يمنصور

ولدي ماهو فالحديقة ابدًا

منصور مسك رعد مع كتفه وقال : وانت

الحين بتستسلم ؟؟

رعد : لا بس بنطلع من الحديقة ونكثف

البحث برا

منصور : يالله

وكمل منصور يقول : سمعتوا اللواء رعد

صح ؟

الكل دق تحية واستعدوا وطلعوا وصار

البحث ع مناطق قريبة من الحديقة

ومشبووه فيها

اما عند رعد ف رفع جواله ووصله صوتها

وهي تقول : رعد وش صار ؟ تكفى طمني

رعد بتعب من صوتها اللي هلكه الحزن ع

ولدهم وقال : يروحي تمني والله لا احصله

والله

هيام وهي تكتم شهقاتها : اه يالرعد صدري

يحرقني م اكل ولا شررب ولا شيء له

ساعات شلون بيتحمل ؟

رعد ابتسم بضيق وقال : ابشري والله بجيبه

خلاص لا تنكدين علي زيادة

سكر رعد بدون م يسمع ردها وكمل يدور

مع الفرقة ..

" عند ايهم "

دانيه : تعال يماما اوديك لأبوك ؟

ايهم كان يصارخ ويبكي ويقول : بابتي

بابتي

دانيه شالته من الارض وقالت : خلاص هذا

فريستنا اليوم

مشت ودقت ع رقم صاحب العملية واللي

يبحث عن اطفال عشان يخطفهم ووصلها

صوته وهو يقول : ايوه دانيه ؟

دانيه : بندر حصلت طفل

بندر ابتسم وقال : بين عمر كم لكم ؟

دانيه : مدري اعطيه سنة الا سنة ونص

بندر ضحك بصوت عالي وقال : بسسس

هذاا اللي نبييه انتبهي وجيبه لي حالاً

سكر وقالت دانيه : خلاص خلاص

مرت دانيه اول م مشى رعد من قدامها

وصارت وراه وم تكلف انه يلتفت لها كمل

طريقة ولف ايهم وجهه وشاف ظهر ابوه

وهيئته واللي زاد تأكيده ريحة رعد اللي

ملت الممر ابتسم وقال بصوت عالي :

بالاااااااااااااااااااااا !!

رعد لف بكل قوته وشاف ايهم يأشر له يجي

ودموعه بعيونه ركض علطول وهو حس ان

روحه رجعت ووصل وقال بصوته الرجولي :

وقفيني !

وقفت دانيه برعب وقالت : انت ابوه ؟

رعد بدون م يعطيها رد لأن ايهم سبقه وكان  
يردد كلمة : بابا ، بابتي ، بابي ..

سحبه وحضن ولده بكل حب وقال : اه  
يهيمي وين رحت ؟

ايهم بكى علطول وصار يحضن ابوه ويبكي  
وهو محاوط بيدينه الصغار رقبة رعد

رعد ضحك ونزلت دموعه وقال : يجعلني  
فداك يقلب الرعد ونبض الهيام

اول م قال اسم هيام تذكر يطمئنها وسحب  
جواله وقال بصوت عالي لدانيه اللي مشت :  
هيببييه ع وييين ؟

دانيه برعب ووضح عليها التوتر : مو انت ابوه  
ليش اجلس خلاص حصلت ولدك



رعد ابتسم ع جنب وقال : ايه ؟ والحين  
مشت القصة علي ؟

دانيه حست انها بتموت وقالت : اشبك ! هذا  
ولدك وحصلتو ليش تكبر الموضوع وتديه  
اكبر من حجمو !

رعد ضحك وقال : معتس اللواء رعد بن  
محمد بن قاضي ال \*\*\*\*\* واتي مطلوبة  
بجريمة خطف اطفال وعرفتتس من  
هيئتتس وطحتي بين يديني من يفكتس  
الحين ؟

كانت دانيه بتهرب لكن حاوطوها الفرقة  
وانمسكت هي وبندر وباقي العصابة فالسجن  
علطول تحت جريمة الشروع فالقتل  
والخطف ..

" عند البنات "

كانوا جالسين مع كاسر وذيب ع الفرشة  
وشوي وفزت هيام ع صوت ايهم وهو  
يركض ويقول : ماااااممييني

هيام بكت علطول وطاحت ع ركبتها وفز  
ايهم وحضنها وصار يدفن وجهه في صدرها  
كانت هيام تحاوطه وتبوس راسه بكل حب  
وكانت تبكي بحرقة ع ولدها اللي كمله  
ساعات ضايع ولا اكل ولا شرب حتى رفعت  
راسها وشافت محمد يقول : هاتيه حبيب  
خاله

ايهم لف لمحمد وقال : هالوو موودي

محمد رفعه فالسمااء ومسكه وقال :

يعيووون خالك

ايهم : ميس ميس وئخ

هيام وهي تمسح دموعها ضحكت وقالت :

اييه والله وسسخه

محمد توسعت عيونه وقال : احلفي ترا

عادها بنتي ؟

هيام ضربت كتفه بخفه وقالت : طيب طيب

هاته بعشيه وارضعه قده جوعان جعله

بعمري

محمد مد ولدها لها وحضنته بكل قوتها

ومشت وجلست بس قاطعها صوت رعّودها

وهو يقول : يالله مشينا ؟

البنات كلهم وقفوا وقاموا متجهين

للسيارات مع ازواجهم واللي مع اخوانها

مثل عهود وبيان وصالحة وجميلة ..

" عند هيام الرعد "

قرب وباس راسها بقوة وقال : تظمني

يهيامي قلت لتس بحصله

هيام بخبث قالت وهي تظمنت ع ولدها

والحين جاء دور انها تلعب بمشاعر رعد :

ومن سمح لك تكلمني ؟

رعد توسعت عيونه وقال : ايش ؟

هيام رفعت راسها بحكم ان رعد واقف وراها

وقالت : مو قبل شوي دفيتني ؟ خلك قد

حركتك شوي

قامت واخذت ايهم وشنطته واغراضه

ومشت تحت صدمة رعد وراها وقال بنفسه

( هذي وش بلاها ؟ ماهي بصاحية والله )

مشى وراها وقال : هيامي

هيام كملت تمشي بدون م ترد عليه وهذا  
شيء نرفز رعد وقال بنفسه ( اها هي تبها  
كذا تم اجل انسحب انا )

لين من ورا رعد قالت : رعد

رعد لف لها وقال : لبيه ؟

لين قربت منه وقالت : اسمع اول م توصل  
افتح اللابتوب حقا والصور ارسلتها هناك  
تأكدي لي منها ورد لي خبر

رعد ابتسم وباس راسها وقال : ابشري ي  
ليونه

لين ضحكت وقالت : لين الذيب لو سمحت  
رعد ابتسم وهو موسع عيونه وقال : عشنا  
والله وم صرنا نستحي

لين ضحكت وحضنته وحاوطها رعد بكل  
حب لخواته وقالت بهمس : بس بعض  
الصور ممكن تولع داخلك

رعد قطب وقال : شلون يعني ؟

لين : يعني تبويس واحضان وانت مانت  
ناقص

رعد ابتسم وقال : اووووه جوي معليتس

لين ضربت ظهره وقالت : انت اللي م صرت  
تستحي !

رعد مسك كتوفها وقال : انا طالبتس  
تاخذين ايهم وتقنعين هيام بأي طريقة

لين صغرت عيونها وقالت : تبي تفترسها  
المسيكينة !

رعد : مالتس فيها اطلعي منها واخذي ايهم  
لا احول عليتس !

لين ابتمت بخبث وقالت : حبيبي اتعامل  
انا بالفلوس كم لي واخذه ؟

رعد : ٢٠

لين : ٥٠

رعد احتد صوته وقال : ١٠٠

لين : ٥٠٠

رعد سحب ٥٠٠ من جيبه كاش وعطاها

وقال : الان يكلبة الفلوس

لين ضربت راسه وقالت : انت الكلب يالكلب

!

رعد : اعجلي علي !

مشت لين متجهة لهيام اللي كانت واقفة  
عند السيارة وقالت : هيام اخذ ايهم معي ؟  
هيام قطبت وقالت : لا خير ان شاء الله م ابي  
اتعبتس

لين ضحكت وقالت : اه يهيام الله يصلحتس  
وش يتعبني والله بخاطري اخذه لبيتي جبت  
العاب له ونسيتها هناك عطيني اغراضه  
وابشري والله انه فعيوني

هيام بدون اي تردد قالت : ابشري

ومدت اغراضه وحطتها لين ع كتفها واخذت  
ايهم اللي نام علطول من التعب وقالت لين  
: م اكل صح يعني اصحيه ؟

هيام : ايه

لين : تمام الله يحفظكم



هيام : وياتس

مشت لين وغمزت لرعد اللي كان يناظرها  
بحدة وهو جاي يمشي ابتسم وركب سيارته

وركبت هيام وقال : خير ان شاءالله ليه

عطيتي ايهم لين ؟

هيام بتعب : والله الليلة مررره مالي فيه

طاقة

رعد : امشي يعني ؟

هيام : ايه تنتظر احد ؟

رعد : لا

هيام صدت ومشى رعد متجهين لبيتهم ..

" عند اهل صالح "

ابو سعود : يعني بنأخذ عهد لسعود وشوق

لهادي بكرا ؟

ابو هادي : بالضبط والله انه من كبر حظنا  
يوم نسبنا يرتبط بنسب ال قاضي كلهم  
ابو سعود ابتسم وقال : اي والله صادق  
جهزتوا كل شيء ؟

ابو هادي : ايه معلبيك

ابو سعود مشى وقال : سعود ترا بنخطب  
بكرا

سعود : اللي ودك لكن م قد ردوا لك خبر ؟

ابو سعود : معلبه بكلم حمد بكرا ماهو ماخذ  
بنتنا اكيذ م بيرفضك

سعود ابتسم وقال : ع خير ان شاءالله

مشوا كلهم ودخلوا بيوتهم يأخذون راحتهم  
وينامون بحكم ان زواج هادي وشوق فالظهر  
وزواج عائلي بين ال صالح وال قاضي..

" في بيت كاسر "

كاسر دخل بتعب وقال : تكفين وعد رعد لا  
يصيح اليوم ابي انام

وعد ابتسمت وقالت : نايم معليك

كاسر ابتسم وقال : هممم نايبيم يعني انفرد  
بتس ؟

وعد توسعت عيونها وقالت : قلة حيا انقلع !  
مشت ودخلوا البيت وطلعت وعد لغرفتهم  
ونزلت عبايتها ونزلت رعد في سريره وقالت :  
كاسر اطلع لك ملابس ؟

كاسر بخبث : ايه لأنه بيتوجب علي اتروش  
وعد : وقسم بالله انك تحلم ! توو م كملت  
اسبوع حتى !

كاسر : يوهه صح نسيت اقلع الحالة ! اجل

طلعي ملابسي بتروش واجيتس

وعد : شاطر ولدي يفهم

كاسر ابتسم بسخرية وقال : قالت ايش

قالت ولدي وهي راسها يوصل صدري !

وعد : شف شف !

كاسر ضحك بصوت عالي ودخل الحمام

واخذ شور ونامت وعد وطلع ولبس وقرب

وانسدح وحاوطها ونام معها ...

" في بيت فارس "

دخل وليما نايمة بحضنه وطلع فيها لغرفتها

وكانت ليما لها غرفتها الخاصة وم كانت تنام

مع ابوها وامها وكملت شهرين تنام فيها

وتعودوا فارس وحين ع هالنظام

حنين بتعب : وقسم بالله ارتحت اول م

شفت ايهم بحضن امه

فارس وهو داخل الغرفة : صادقة والله

حنين : تعال اخذني لحضنك وحشتني

فارس ابتسم وقرب وحضنته حنين وحاوط

خصرها وشدها عليه وقال بصوته الرخيم :

قاعدة تسببين لي مشاكل ترا

حنين ابتسمت ونطت وحاوطت خصره

بسيقانها وقالت : وش الوحدة م تشتاق

يعني ؟

فارس ابتسم وجلس بهدوء وقال : ايه

تشتاق لكن تتحمل المسؤولية وتتحمل

نتيجة افعالها

حنين حطت راسها ع كتفه وقالت : احبك

طيب

فارس مد يده ومسك فكها ولفها عليه وقال  
: اعشقتس

حنين ضحكت وقالت : لا تقولها وانت تطالع  
فيني

فارس ضحك وقال : ليه استحيتي ؟

حنين ابتسمت وحطت يديها ع كتوفه  
وقامت بس سحبها فارس وقعدها ع حضنه  
من جديد وقال بخبث : م قلت لتس  
تتحملين ؟

حنين ابتسمت برعب وقالت : م كنت تمزح !

وتوسعت عيونها اول م انحطت شفائفه ع  
مبسمها معلن سيطرته الكاملة عليها و...

" في بيت ام شوق "

ام شوق بتعب : اتوقع خلصنا كل شيء ؟

شوق وهي منسدحة بعد يوم شاق بالنسبة  
لها ولأمها ابتسمت وقالت : ايه حمدلله  
ام شوق قربت وباست راس بنتها وقالت :  
الله يكتب لتس اللي فيه الخير بينتي  
شوق فزت وباست راس امها وقالت : ان  
شاءالله يميمتي

ام شوق قامت ع صوت الباب وقالت : اكيد  
انهم اخوانتس نامي يالله

شوق صدت ونامت علطول وسكرت امها  
النور والباب ونزلت الدور الاول وفتحت الباب  
وكانوا سامي وذياب وعهود ودخلوا وسلموا  
ع امهم وكل واحد طلع لغرفته وناموا اهل  
البيت مستعدين لزواج شوق بكرة ...

" في بيوت اهل قاضي "

ام محمد دخلت مكتب قاضي لأول مره بعد  
وفاته وكان كل شيء فيه نفس م انحط من  
قبله ابتسمت ونزلت دموعها وصارت تتجول  
فيه وجلست ع الكرسي حقه وفتحت احد  
الادراج الصغيرة وطلعت ورقة في مستند  
اسود استغربت وطلعت نظارتها وقرأت  
المكتوب وانصدمت من اللي مكتوب  
شهقت ونزلت دموعها وقالت :

مسستحييييللل !!!

قاطع عليها دخول ابو رعد وقال : يمه الله  
يهداتس المكتب وسخ ومغبر لا يوجعتس  
بصدرتس !

قامت ام محمد وقالت : محمد ذا وش !

ابو رعد قرب وقال : وش ؟



ام محمد : وفاة اخوك نادر م طلعت حادث

سير !!

ابو رعد توسعت عيونه وقال : وش يعني؟؟

ام محمد : لا تسوي انك م تعرف !!

ابو رعد سحب الاوراق وكان مكتوب فيها

" سبب الوفاة : غرق "

شهق ابو رعد بصدمة وقال : لا اله الا الله !!!!

ام محمد قربت منه وقالت : فارس لا يدري

بتندمر حياته ولحد يدري احرق الاوراق ولا

ادفنها ولا تصررف فييها !

ابو رعد : شلون م يدري وهو كان كبير وقتها !

ام محمد : ابوك يدري بشيء محد يدري عنه

لكن خله ع اللي صار محد يدري والله العالم

ابو رعد : ع خير ان شاءالله

ام محمد مسكت كتفه وقالت : يعني لو م  
صار اللي صار كان ولدي للحين عايش !!  
ابو رعد باس راسها وقال : اذكري الله يمه  
وابعدي من لو ترا تفتح عمل الشيطان  
ام محمد : لا اله الا الله

ابو رعد : حق

مشت وهي ماسكة ذراع اول عيالها واحبهم  
لها وطلعوا وسكروا باب المكتب وراهم  
واتجهة كل منهم لسريره ونام بعمق مستعد  
لزواج شوق وهادي ...

" في بيت رعد "

دخل وهيام قدامه وكانت هادية ولا تتكلم  
حتى استغرب هالشيء منها لكن م علق  
وكمل يمشي وراها وطلع لغرفتهم هي

قدامه مشت للشماعة وعلقت عبايتها  
وشنطتها وقالت بهدوء : رعد بنام لا تزعجني

رعد تكي ع الباب وقال : اسألتي بالله

بتنامين بالسخيفة !

هيام لفت له وهي رافعة حاجبها وقالت :

احلف ؟ وش تبيني اسوي

رعد : تتابع فلم ؟

هيام : الساعة ٣ الا عشر دقائق اذا انت

ملاحظ يعني وغير كذا زواج شوق وهادي

الساعة ١ الظهر يبدأ !

رعد : عادي معنا وقت

هيام : مع نفسك !

رعد قرب منها ومسك فكها وقال : طيب

اقلها شوفي الصور معي

هيام قطبت وقالت : اي صور ؟

رعد : تعالي وشوفي

هيام مسحت وجهها وقالت : يااارب الهمني

الصبر

رعد بحدة : هياالم !

هيام : خلاص امش

انسدح رعد وسحب اللابتوب حقه

وانسدحت هيام جنبه وقالت : يالله وينها

رعد بنفاذ صبر قال : اصبري ي مسلمة !

هيام : ابشر

سحبت راسه وحطته ع صدرها وصارت

تلاعب خصلات شعر رعد وهو يدور وقال :

ايبيه حصلتها

هيام وهي تلاعب شعره ابتسمت وقالت :

ورني

دخل رعد ع المستند وصار يلف ويكبر  
ويشوف هو وهيامه كل صور له من بداية  
زواجهم وكانت لين تاخذ لهم صور بدون م  
يدرون بعض الصور كانت لطيفة والاخرى  
كانت جريئة جدًا مما ادى لأحمرار خدود  
هيام وكانت كل شوي تلف وتصارخ وتقول :  
يوييللييي اشكاالنا كييف كذا انت ضخم  
صدق !

رعد انفجر يضحك ودفن وجهه بصدرها  
وطبع بوسته وشهقت هيام وقالت : ررعد !

رعد ابتسم وقال : يعيوونه

هيام : ابوسهم كامل خل نشوف

لف رعد وسكر لابتوبه وقال : خلاص حبيبي  
فليتيها ! وانا الحين بكمل اشياء تركتها  
ناقصة

هيام ابتسمت وقالت : وش تقصد ؟

رعد حط اللابتوب ع الكومدينه ولف لها  
وقال : مدري بس اذكر بأبها كنت ناويتس  
بس مدري وش صار وابعدنا يعني لو  
سويتها وقتها كان اعتقتس الحين لكن من  
بعد ايهم صار لنا سنتين يحبيبي من بعض  
م اشتقتي ؟

هيام ابتسمت وقالت : الصدق وحشتني مره

لكن تعبانه مالي خلق !

رعد سحبها له وقال : اص موع كيفتس !

هيام باست خشمه وقالت : حبيبي والله

متعودين عليك تجبرنا

رعد ابتسم وقال : هناك اول الحين ابيتس  
انتي اللي تندفعين و..

توسعت عيونه اول م باسته هيام بكل حب  
وعلطول بادلها رعد وحط يده ورا خصرها  
واعتلاها وول..

" فاليوم الثاني تحديداً الساعة ١٠ الصباح في  
بيوت اهل قاضي "

ام محمد وهي تحط كحل عينها قالت :  
خلصت ؟ جاهزين

ام هيام وام فارس قالوا بصوت واحد : ايه

ام محمد : يالله يالله وين بناتي ؟

ام سلطان : موجودين يمه

ام شوق : ايه يمه يالله

ام ضاري : يالله مشينا

طلعوا الحرير كلهم مع ام محمد وركبوا  
سياراتهم متجهين لبیت اهل صالح ..

" في بيت ذيب "

ذیب بحدّة : لیین البخور تکفییین

لین وهي ترفع شعرها ورا اذنها قربت منه  
وقالت : یالله قرب

ذیب قرب وغطاهم بشماغه وتبخروا وباس  
راسها وقال : وشذا الزيیین ؟

لین ضحكت وقالت وهي ترفع ایهم اللی  
لابس ثوب طالبتة لین له من فترة : شووف  
الزییین صدق

ذیب ابتسم بحب وهو يشوف کیف لین  
حلوه كأّم وقال : بسم الله علیتس انتی ویاہ  
هاتیہ



لين عطته واخذه وقال : يالله البسي وانزلي

مشى ذيب وطلع واخذت لين عبايتها  
وطلعت معه لببيت اهل صالح ..

" في بيت اهل صالح "

ابو هادي : عريسنا جاهز ؟

هادي وهو يعدل شماغه قال : ابشرك

ابو هادي ابتسم وقال : عسى الله يوفك  
يولدي

هادي ابتسم بحب وقال : اميين يبوي والله  
م اصدق اني بجمع بشوقي بالحلال

ابو هادي : ع خبير ان شاءالله

سعود قاطع حديثهم وهو يقول : جاو جاو !

طلعوا اهل صالح يرحبون بأهل قاضي  
وبدأت التراحيب والطلق الناري والمواجب  
والمعونات ..

دخلوا الرجال للمجالس وبدأت القهوة تلف  
والشاهي معها والسوالف والكلام الزين

ذيب : كاسر اخوك الدبشة وينه ؟

كاسر برعب : اص لا تجيب طاريه قدام ابوي  
لنا ساعة ندق عليه و لا يرد !

ذيب : اوووح

محمد بهمس : اصه فشلتونا !

كاسر : حشى وش سويننا ؟

فارس لف براسه لكاسر وقال : سد حلقك

وبس !

كاسر ابتسم وقال : سم



رعد ابتسم بخبث وقال : ااه لذييبيبيذه

للحين اذكرك شكلتس

هيام توسعت عيونها وقالت : دززز امهااا !!

دخل رعد ركض للحمام واخذ دش سريع

وطلع ولبس ثوبه وسحب سلاحه وحزامه

وربطها حول كتوفه وتقدم وفرش سجاده

وصلى وخلص ورفعها ولف لهيام اللي

دخلت بفستانها الوردي اللي ماسك عليها

من فوق وكاشف لنا ظهرها بشكل ناعم

وفاتن ابتسمت وقالت : مشينا ؟

رعد تقدم وسرق بوسته من مبسمها وقال :

هيامي بسم الرحمن الرحيم احصنتس لا اله

الا الله والجمال والكمال اللي انحط فيتس

والكمال لله !

هيام حاوطت رقبتة وقالت : ربع حلاوتك  
رعودي !

بعدهتة وحطت العوده وتبخروا اثنينهم واخذ  
رعد عطوراته وسحب العود الازرق منها  
وتعطر فيه وفاحت ريحة الرعد بكل ارجاء  
بيتهم وخالطتها ريحة مسك وياسمين  
هيامه ابتسم بحب ورضى وشافها تلبس  
عبايتها وخلصت وقرب ومسك يدها  
وشابكها بيده ونزلوا وركبوا وطار رعد لبيت  
اهل صالح ..

" في مجلس الحریم "

ام هادي بفرحة وهي ماسكة يد شوق :  
ماشاءالله تبارك الله بينتي تهليليين عسى  
الله يتمم لكم وينور دربكم  
شوق بحب : اميين يخالتي

ام شوق : يالله انك توفقهم

وقامت وزغرطت بكل حب لزواج بنتها  
الثانية والكل شاركها الفرحة وقاطعهم  
زغرطة هيام وهي داخلة وتتمايل ع الاغاني  
اللي اشتغلت وتقدمت وسلمت ع شوق  
وقالت : مبروك يالشوق وعساتس بفرح  
دايم ومنتس العيال ومنه المال وعسى  
بيتكم عامر يارب

شوق بفرحة : يااهلاا بهييااالم الرعد يااهلا  
يروحي ويالله انك تسمع منها  
هيام مسكت يدها وغمزت لها وقالت :  
تسمحين لي برقصة ؟

شوق ابتسمت وقالت : طبعا !!

وصاروا الحريم من طرف اهل صالح  
يتكلمون واختلف الحكي وكان محوره هيام

وهم يقولون " هيام الرعد ؟ ، لا يكون ذي  
اميرة الرعد ؟ ، زوجة اللواء رعد بن محمد ! ،  
ماشاءالله قمرر قمرر !! "

سلمى وهي تزغرت دخلت ترقص مع ليلي  
وهي متقصدة تحرق ام منصور اللي  
احترقت لكن قامت غصبًا عليها وصارت  
تصفق لهم والكل شهد فرحة عظيمة

" عند الرجال "

طلعوا كلهم ع صوت طلق سلاح الرعد وهو  
يقول : يارجال اعذرونا تأخرنا لكن طرأ لي  
ظرف لكن والله اني لا اتعنى واجيكم  
وتستاهلون كل علمن طيب

اهل صالح من اكبرهم لأصغرهم كانوا  
يهابون الرعد وله محل عظيم بصدر كل  
واحدٍ منهم وتقدموا يسلمون عليه ويكرمونه

ودخلوه للمجلس وجلس رعد جنب عمانه  
في صدر المجلس

رعد : هادي

هادي فز لرعد وقال : ارحب

رعد ابتسم وقال : مبروك يا الشيخ وتستاهل  
الطيب وعسى بيتكم عامر ومنك المال  
ومنها العيال يارب

هادي ابتسم وقال : عسى الله يسمع منك  
يالرعد

فارس بهمس وهو جنبه : رعد الهيام يقصد  
ولا ؟

رعد توسعت عيونه وقال وهو يهمس في اذن  
فارس : ااه يالهيام ذبحتنني والله مدري  
كيف صحيت اليوم



فارس سكر فمه يكتم ضحكته وقال : شكلنا

فالها سوا

رعد انفجر يضحك وقال : اسألك بالله !!

فارس وهو يدفن وجه رعد وراه فالكنب قال

: هه انطم انططم لاتفشللننا

رعد علطول تحولت ملامحه لجدية وقال :

معليبيك بس انت تقوله صادز ؟

فارس : اي بالله صادز

رعد ابتسم وقال : ودي احرق محمد لکن

بارد وبيقول عادي زوجتك

فارس ابتسم وقال : لا وش بارد جرب

ويبحرقك

رعد غمز لفارس وقال : تهقاها ؟

فارس : ونص بعد

رعد قام وجلس بين فارس ومحمد وقال :

حمود شخبارك ؟

محمد ابتسم بكلافة وقال : وش عندك

يالسربوت ؟

فارس شرق وطرطش عليهم بالقهوة وقال

رعد وهو يضحك : توونا م قلنا شيء

محمد : انطق ! علامك

رعد ابتسم بخبث وهمس بأذن محمد وقال :

سويتها مع هيام اختك تهبل يولد

محمد توسعت عيونه وقال بهمس : ررعد

ارفع علوومك !!

رعد ابتسم وقال : والله م اتحملها تخيل

شفت..

قاطعه قبضة محمد وصار يفرك اصابعه ع  
القبضة ورعد دموعه تجمعت بعيونه وقال :  
ايبيه ادب انكتم ! وبعدين زوجتك يحمار  
رعد سحب يد محمد بكل قوته وقال : ااه  
الله يحرقك !!!

محمد غمز له وقال : انت جاي تببها  
ابو رعد بحدة : رعد محمد فارس وججع !!  
فارس وهو يمسح القهوة منه مد المنديل  
للعيال وصاروا يمسحون والهدوء عم  
المجلس ..

" عند الحريم "

لين وهي ترقص من ورا هيام دقتها ولفت  
هيام لها وقالت : م ودتس بهيمتس ؟

هيام بحب قالت : ووزييين الثووب يحللوو

قلب الرعد ونبض الهيام !!

لين ابتسمت ومدت ايهم لأمه وضحك اول

م شافها وقال : مامي

هيام ابتسمت وقالت : يرووحها

وكملوا البنات يرقصون والحديث والسوالف

الخائرة وبعد مدة ارتفع صوت محسن وهو

يقول : يالله يجماعة

ام شوق ساعدت بنتها وطلعوها لسيارة

هادي ومشوا وانتهى الزواج اللي كان بسيط

لكن تفاصيله حلوووه ..

" فالمجلس الرجالي "

ابو سعود : يحمد

حمد لف له وقال : ارحب

ابو سعود : هاه يولدي ودي نجي نتقدم

ونملك الليلة

حمد ابتسم وقال : ابد تعالوا والله يجيب

الخير

ابو سعود : اميين يارب

حمد مشى وقال بنفسه ( يوييلي من

عهدو ويللاه ) ابتسم وكمل وركبوا كلهم

سياراتهم والكل راح لبيته وهم ينتظرون

اجابة عهدو لليلة ..

" في بيوت اهل قاضي "

الكل كان متواجد والكل حاضر فالمجلس

وينتظرون اهل سعود اللي بيجون لحالهم

رعد : حمد اخذت موافقة عهدو

حمد ابتسم وقال : اا

رعد : وشفيك ؟

حمد : لا تسأل عطيتهم موافقة من قوة  
الفرحة لشوق

رعد توسعت عيونه وقال : تستهبل !!

حمد : معلبيك الامور طيبه

رعد : بنشوف !

طلعوا اول م سمعوا سيارات اهل سعود  
ودخلوهم وبدأ كاسر يصب القهوة وقال  
بنفسه ( وسامي م منه فايذة ! معامليني  
اصغز واحد يلعن القرف ! هذا وانا عندي ولد  
( مشى وهو يصب لهم واحد واحد وانتهى  
ونزل الدلة وجلس جنب سامي وقال :  
حبيبي م ودك تسنع وتقوم تصب للرياجيل

!

سامي ضحك وقال : معليش خواتي الثنتين

عرايس دور غيري

كاسر : وخير يطير حتى انا خواتي متزوجين

ولين تووها عروس

قام بعصبية ولف له وكمل وهو يقول : اصلاً

من متى تشتغل بالرخمة وتنتظر عمي

عبدالله يزوجك بيان يالتييس

مشى وسامي يناظر فيه بأستحقار وجلس

بهدهوء وقال : ذيب شوي واذبح سامي

ذيب : يرجال ليه ؟

كاسر : بعدين

تكلم سعود والشيخ جنبه ووقع وهو موافق

ع الشروط اللي كانت عهد حاطتها في

محادثة صارت بينها وبين حمد قبل يومين

سعود : ع البركة ان شاءالله

حمد : ان شاءالله

قام حمد وزياب وسامي ودخلوا ونادوا امهم

وعهود

عهود : هلا ؟

حمد : وقعي اذا موافقة

عهود ضحكت وقالت : ع ايش ؟

حمد : زواجتس من سعود

عهود م حست بنفسها وتقدمت واخذت

القلم ووقعت وهي تحت الصدمة وابتسموا

اخوانها وسلموا عليها وبدأت التباريك وم

ريح تفكير سعود الا اول م سمع صوت

الزغاريط ضحك وقال : يارب لك الحمد



اما عند عهد كانت تحت الصدمة والبنات  
يزغرطون ويباركون لها وهي ترد عليهم  
بهدهوء وتقول : الله يبارك فييكم

دخلوا العيال المجلس والكتاب معهم  
وانكتبت عهد زوجة لسعود بلحظة شرود  
وعدم تركيز من عهد

سعود : ادخل ؟

حمد ابتمسم وقال : ادخل يعريس

سعود ابتمسم بحب ودخل علطول وشاف  
عهد واقفة عن المراية وتضبط شعرها  
وكانت تهمس بصوت شبه مسموع وهي  
تقول : وقعتي ؟ كيف وقعتي الحين انتي  
زوجته !

سعود : شلون ؟



عهود : لأنك قريب مره

سعود ضحك وقال : باخذ رقمس من حمد

وبكلمس فالليل خليس موجود تمام

يالذنييا ؟

عهود ابتسمت بكلافة وقالت : ابشر

سعود : يحبيبي تبشرين بالجنة

لف سعود واستوقفه صوتها وهي تقول :

سعود متى الزواج اذا الليلة ملكة !!

سعود لف وضحك وغمز لها وقال : مدري

نشوف

طلع وعلطول مسكت عهود قلبها وقالت :

يويييلتس يعهوود وش الزيين اللي

طحتتي عليه ولاسميتي ! اجل خير ان

شاءالله

دخلت وهي تضحك والبنات استلموها  
اسأله وكانت تجاوب بهدوء والصراخ ماخذ  
الجو والحماس ..

" فالمجلس الرجالي "

قام ذياب وقال : اجل دام الجمعة زبيينة  
والشيخ موجود انا بتقدم لبيان من يدك  
يعمي

ابو ضاري ابتسم وقال : وعطيناك بيان  
ضاري مسح وجهه وشنبه وقال : ع البركة  
الشيخ ابتسم وكتب عقد زواج بين بيان  
وبين ذياب اللي وقع بحب ودخل ذيب  
وضاري وزايد وهم يضحكون ويسولفون عن  
اليوم الحاااa

ذيب بضحك : قسم بالله م ناقص الا نزوج  
سامي الضعيف

ضاري : خله يفلح مني

زايد ابتسم وقال : اف اف اشوفك غيرت  
رأيك ؟

ضاري بصوت عالي : يممه بيياان

ام ضاري فزت وبيان معها وطلعوا وقالت :  
خيير ؟

ضاري : ان شاءالله خيير ذياب تقدم لبيان  
رسمي وهذا عقد زواجهم وبيملك ويأخذها  
علطول

ام ضاري ابتسمت وقالت : ماشاءالله اجل  
تم لكن بنرسلها له بكرة

ذيب تكي ع الجدار وقال : ليه وشهي طلبية  
؟

زايد انفجر يضحك وضاري اعطاه نظرة خلته  
يعدل وقفته وكمل ضاري يقول : بيونه  
وقعي

بيان برعب : طيب وين ؟

ذيب طاح يضحك وزايد طايح عليه

بيان بحدة : وجعاهه يالحمييير !

ضاري : معليتس منهم قلتيتها حمير وقعي

هنا

بيان سحبت القلم وهي ترجف ووقعت

وزغرطت ام ضاري وفزوا البنات والحريم

وطلعوا العيال

ام رعد : لا عاد ماشاءالله تبارك الله وش

السالفة !!

هيام ابتسمت وقالت : يووننس زواجات

كثير قادمة

بيان ابتسمت وقالت : يروحي اي زواج بكرا

بروح لبیت خالتي عبير !

هيام : اوه معلبييه معليه يحبييتي الله

يوفقتس

بيان : بنات كيف ذياب ؟

عهود ووعد قالوا : ييجننن !!

بيان : مو عشانه اخوتس اتني وياها

عهود : لا والله يبيان يههبلل قسم بالله

وحنووون بس غيبييور يعني انتبهي

بيان ابتسمت وقالت : اجل كدينا خير

طاحوا البنات يضحكون عليها وكملاوا ليلتهم

وذياب م طلب يشوف بيان بحكم انه انجز





الجميلة وكانت من اجمل ايام اهل قاضي

على كل فرد منهم ...

" فالمجلس الرجالي "

رعد ثناوب وذا دليل كبير انه نعس ورعد من

النوع اللي اذا نعس معاد يقدر يسيطر ع اي

شيء ..

فارس ابتسم : رعد اسري يالله عشان تنام

رعد لف لفارس وقال : ايش ؟

فارس بصوت عالي : كاسر اصبر لا تطلع

كاسر لف من عند الباب وقال : لبيه امرني ؟

فارس فز وركض حتى وصل لكاسر ومسك

ذراعه وقال كاسر بحدة : اعنبو غيرك

وشفيك ؟

فارس وهو يتنفس بهدوء : لا لا م فيني

شيء...بس..رعد نعس

ومستحيل...اخلييه..يس..يسوق

كاسر سحب فارس وقعده وعطاه مويه من

الطاولة اللي بزاوية المجلس وقال : خلاص

عندي الموضوع ارتاح انت

فارس ابتسم لكاسر اللي اتجهة لأخوه ووقف

قدامه وقال : رعد

رعد بحدة : سد حلقك صوتك مررتفع وانا

مصددع

كاسر انتفض وهو م توقع رعد يصارخ فجأة

وقال : رعد اسمعني

جلس كاسر بين طرف الكنب الصغير وبين

رعد المنسرح ومد رعد يده ورا فخذ كاسر

عشان م يطيح

كاسر ابتسم وقال : بتمسي هنا ؟

رعد هز راسه بنفي

كاسر : طيب بيت ابوي موجود رح وارتاح

عند امي وهيام اذا م تببها تقعد معك

عندهم بيت عمي سيف فالجهة الثانية

رعد فتح عين وحدة وقال : كاسر قلت لك لا

صح ؟ وش اللي منت قاعد تفهمه من لا

كاسر بحدة وهو يتعصب بشماغه : يحبيبي

افهمني انت اذا نعست الكل يعرف وش

يصير لك ولا نسيت الحادث اللي صار لك

قبل اربع سنوات ؟

رعد مسح وجهه وشنبه وقام وسحب كاسر

معه وقال : هذاك رعد قبل والحين رعد

اللي واقف قدامك ازهله يبو الرعد

كاسر ابتسم وقال : اجل مالك فالطويلة  
يالعضيد انا انسحب انتبه لنفسك ولأهلك

مشى كاسر وارتفع صوته وهو يقول :

تمسوا ع خيبر يالربع

الكل ردوا بصوت واحد قالوا : مسرى الخير

رعد مشى وراه وشماغه ع كتفه وطاقيته  
وعقاله ع راسه وقال وهو يتنحنح : كثر الله  
خيبركم بأهلي ودعناكم الله

الكل قاموا بعد رعد وقالوا بصوت واحد :

الله يحفظك يالرعد ، بالعافية يبو ايهم ..

وفضى المجلس بعد رعد وطففت انواره  
معلنين رحيل كل من فالمجلس لبيوتهم ..

" في سيارة كاسر "

ركبت وعد ورعد بحضنها وقالت : حبيبي

تأخرت عليك !

كاسر لف لها وقال : لبيه ؟

وعد ابتسمت وقالت : سلامتك

كاسر : الله يسلمتس بس وش قلتي ؟

وعد : حسبتني تأخرت عليك

كاسر ابتسم وقال : لا معليتس تهوون

وعد توسعت عيونها وقالت : يعني تأخرت ؟

كاسر لف لها بقوة وقال : وععد اقصرري

حستس اذا سمحتي يعني ! وبعدين الحين

معتمس ولدنا اكيد بتتأخرين وانا م شكيت

وعد ضحكت بسخرية وقالت : انا اقصر

حسي وانت ترفع صوتك ؟ عجيب امرك

كاسر توسعت عيونه بصدمة وقال وهو يصر  
ع اسنانه : وعد ويمين بالله اني لا ازعلتس  
واوجعتس ! تراتس تلعبين بأعصابي  
وعد صدت منه ومشى كاسر لبيته وهو  
يستغفر وصاد منها برضو...

" في سيارة رعد "

مشى رعد طالع لسيارته ووقف عند الباب  
وصار يتثاوب ويمسح راسه وسحب الطاقة  
والعقال من ع راسه وصار يلعب بشعره  
وهالشيء رعد يعشقه وينام علطول اذا  
سوواها احد له او هو سوواها لنفسه  
هيام تقدمت للباب الخلفي وم قدرت تفتحه  
وقالت بصوت عالي وهي م شافت رعد :  
حمووود تعال افتح لي الباب

محمد ابتسم من بعيد وقال بصوت عالي :  
ابشرري يدنيتي

رعد انفتحت عيونه واذانيه بشكل مرعب  
وقال بنفسه ( هذي هيامي ولا بشرى !! )  
مشى بهدوء للجهة الثانية وحصل هيام  
قدامه ومعطيته ظهرها تقدم لها واشر من  
بعيد لمحمد اللي يركب بنته وخلص بمعنى  
" خلاص لا تجي "

ابتسم محمد وقال : تمسوا ع خير يهيام  
الرعد

ركب سيارته محمد ومشى فيها لبيته مع  
بنته وبشرى ..

" عند هيام "

اما عند هيام فشهقت وقالت : شف  
الوسخ !!

رعد بصوته الثقيل قال : من هو ؟

هيام صرخت ولفت عليه بقوة وانفجع رعد  
وطار النوم منه وقال وعيونه شوي وتطلع  
من مكانها : ووش علممتسس ؟!

هيام برعب : ممن وبينن طلعتت انتت !!!

رعد ابتسم وتكى ع سيارته وقال : اها  
اثارينى مطييرن عقلتس وانتي م قصرتي  
هيام بتعب وهي ترفع ايهم النايـم قالت :  
طيب امسك ولدك

ورمت ايهم ع رعوـدها اللي انصدم ومسكه  
وفتحت هيام الباب وركبت وسكرت

رعد : ماشاءالله ع عدم الثقة ساعدينى اقلها  
يعني !



هيام ابتسمت وقالت : انت الرعد ولا

نسييت ؟

رعد فتح الباب بيد والثانية ماسكة ايهم

وركبه وربط حزامه وسكر الباب بقفل

الاطفال ومشى لمكانه وفتح الباب وركب

سيارته وقال : انا رعد الهيام انتي اللي لا

تنسييين

هيام : اوه جوووي معليك اجلس مستحيل

انسى

رعد : ايه لاحظت شيء

هيام استغربت وقالت : وش ؟

رعد : تغيرين الموضوع دايم لكن نرجع بيتنا

واحاسبتس ع الصيحة اللي قبل شوي اللي

سمعوها عيالي عماتي وفارس

هيام بصدمة : اسألك بالله كان فيه احد !!؟

رعد بحدة : اييه فييه احد !

هيام غطت وجهها بيدينها وقالت : يع يع يع  
يااارب م سمعووني

رعد ابتسم وصد منها عشان م تشوفه  
يبتسم وهو معصب

هيام لفت له وقالت : رعد وقف عند البقالة

رعد مسك بريك بشكل مفعج ولف ع  
اليمين وسد اذنه اثر صرخة هيام المرعوبة  
هيام بكل قوتها لفت لرعد وضربت ذراعه  
وطاحت يده وضربت بالقير ولف لها رعد  
بنظرة قاتلة وقال بحدة : خيييرر كسسر ان  
شاءالله !!

هيام بحدة : وش المسكة ذبي !! ولا تحسبك  
لحالك وم معك احد !؟ كويس هيمي رابط  
حزامه بس انا ؟؟

رعد دقق بوجهها كانت تبكي انصدم ورفع  
نقابها وصدت هيام عنه وقالت : وخرر مني

رعد ابتسم بضيق وقال : عيوني وريني  
وشفيتس انا م مسكت بريك الا اول م قلتي  
البقالة وم كنت ابوها تفوتني وهي اخر بقالة  
ع طريق بيتنا

هيام : خلاص عطني منديل

رعد بجدية : هيامي فيتس دم ؟

هيام ابتسمت وقالت : اطلب منديل ليش ان  
شاءالله ؟

رعد فز ورفع نقابها وشاف خشمها ينزف  
غمض بحسرة وقال : الله يجعله بصلوعك  
يالرعد الله يجعله كسر فيني !

هيام نزلت راسها ولفت عنه وقالت : استغفر  
ربك م فيني حيل اجادلک

رعد : طيب اسمعيني بروح اجيب اغراضتس  
وبعدها بنروح المستشفى

هيام بحدة : ايشش ؟ مستشفى لا واللي  
يرحم والديك م فيني شيء اذا رجعنا البيت  
عادي اخذ الاسعافات وضمد جرحي

رعد ابتسم وباس راسها بقوة وقال : ابشري  
واسف والله

هيام : عادي م صار الاكل خير

ايهم من ورا : مامي ننه

هيام لفت له وقالت : حبيبي نوصل البيت  
واعطيك ننه

رعد بخبث : ننه من صدرتس ؟ ولا رضاعة ؟

هيام توسعت عيونها وقالت : يروحي يالرعد  
حللاه من صفك !

رعد انفجر يضحك وقال : سمي طال

عمرتس

هيام : اييه ادب !

رعد نزل للبقالة وارسلت له هيام الاغراض  
اللي تبيها وكانت تبي الصيدلية ومن حسن  
حظها كانت الصيدلية جنب البقالة وطلع  
رعد من البقالة واتجهة للصيدلية وخلص  
وركب سيارته ومشى فيها لبيتهم ...

" في بيت فارس "

حنين طلعت من المطبخ بعد م غسلت  
ترامس القهوة حققتها وصواني الحلى اللي  
اخذتهم معها وشافت ليما منسدحة ع صدر  
فارس وتصارخ وتحرك رجولها

فارس بحب : لييمووتبي عيونن ابووتس

انتبي

رفعها وصار يحركها يمين يسار واستفرغت

ليما عليه وصرخ فارس وقال : لااااااااااا

طاحت حنين ع الكنب تضحك وقالت :

احسن احد قالك رجيت بطن بنتي

فارس قام ونزلها ع الكنب وقال : المصيبة

ليتني لابس تيشيرت ولا ثوب مو مفسخ

وتستفرع ليمو ع صدري !!

سكت شوي ولف بقوة ع حنين وكمل وهو

يقول : وبعدين م كأنتس ضحكتي علي ؟!!

حنين ضحكت من جديد وقالت : مقدر

بططني

فارس كان هايم بضحكة حنين ابتسم

ومشى فوق لغرفتهم وقال بصوت عالي قبل

يدخل الحمام : هيين يحنيني هيين

حنين قامت بسرعة لبنتها عشانها تتحرك  
وكانت بتطيح ع البلاط شالتها بسرعة  
ومسحت ملابسها وطلعت فيها فوق  
ودخلت الغرفة ولفت وكان فارس راد الباب  
شوي استغفرت حنين وقالت : فارس صغير  
انت ؟ سكر الباب

فارس بخبث : تعالي معي طيب وسكريه  
ورأتس

حنين : يشيينك

مشت ونزلت فستان ليما ومسحتها وغيرت  
ملابسها وعطتها رضاعتها ونامت علطول  
وشالتها ع السرير حقها وجلست ع السرير  
بعد م بدلت ومسكت جوالها تسولف مع  
البنات

" بقروب البنات "

سلمى : بنات صاحبين ؟

حنين : ايه امري

وعد : وشفيتس سلمى ؟

سلمى : م فيني شيء بس بعد بكرة تمايم

ولدي وولدتس يحلوه

وعد : ايه ادري طيب ؟

سلمى : ودي نجهز

حنين : لا معليش مالتس دخل انتي ووعد

خلوا كل شيء علينا !

سلمى : يحلوتس يحنيني تم اجل

لين : يلعن الازعاج انطموا !

حنين : لين خير ؟

لين : كيف اسوي ميوت ؟





حنين : اييه رعد

فارس : اووه اجل تعالي اللي وثق فيهم الرعد  
اثق فيهم انا

حنين جلست وضربت راسه بخفه وقالت :  
يوسخ انا زوجتك مفروض تثق من اول !

فارس ابتسم ووسع بين رجوله وحط يدينه  
ورا خصرها وشدها عليه وقال بصوته الرخيم  
: اييه اثق بس امور الشنب واللحية كبييرة

حنين توسعت عيونها من قرب فارس  
وريحته القويية اللي تدل ع نظافته ووجهه  
وتفاصيله كانت متعبة لقلبها

فارس ابتسم ع جنب وقال : وراتس ؟

حنين رفعت دقنه بسرعة واخذت الشفرة  
وصارت تحلقه

فارس : ابي ابوستس وقفي

حين ضحكت وحطت الشفرة ع عرق

الموت وقالت : اذا تحركت بنحرك !

فارس لف يدها وحطها وراها وانصدمت

حين من سرعة فارس واللي حط شفائفه

قريب من مبسمها وباسها بقوة وقال :

ياالله عشان م اخليتس تدوخين وتخلصيني

بوستس هنا

حين كان قلبها يدق بقوة وقالت : كتمة

الحمام احترييت

فارس ابتسم وقال : اييه مني احتريتي مو

من الحمام خلصي اسرع

حين قربت وصارت تحلق الباقي ونزلت

وجهه وقربت وقالت : الشنب اخطر منطقة

ووقف ولا تتحرك

فارس دق تحية لحنين وقال : ابشري يحنين

الفارس

حنين ابتسمت وصارت تحد شنبه له  
وتضبط شكله وترتبه خلصت وقربت اكثر  
وكانت حركاتها تربك فارسها وكان قلبه يدق  
وكانت تشوف يدينه ترجف بهدوء ضحكت  
حنين وصارت تمسح الشعرات الصغار اللي  
طاحت ع شفايفه بأصابعها وبنعومة خلصت  
وقربت وهنا قطعت حنين المسافة بينهم  
وباست مبسم فارس بكل حب وقالت اول م  
بعدت : خلاص يحبيبي قم شوف شكلك  
فارس بتخدر : م ودي اقوم ويصير شيء م

يعجبتس

نطت حنين وطلعت ركض من الحمام وقام  
فارس وهو يضحك ووقف قدام المراية وكان  
وجهه مثالي وحلاقة حنين تجنن !

فارس طلع بعد م غسل وجهه وشنبه وحط  
كريم بعد الحلاقة وقال : يجعل يدينتس م  
تمس النار

حنين وهي منسدحة ع بطنها قالت : وياك  
حبيبي

فارس دخل غرفة الملابس ولبس سروال  
اسود قطني وتيشيرت كحلي وخلص وتعطر  
ومشى وانسدح وقال : حيني اذا م نمتي  
قربي

حنين م كان منها اي ردة فعل وعرف فارس  
انها نامت وقام وقرب منها وانسدح قريب  
منها وحاوط خصرها بيده وانسدحوا جنب  
بعض بشكل اكثر من لطيف وناموا اثنيهم

...

" في بيت ذيب "

لين بعصبية سكرت جوالها وقالت : ذيب  
كيف اسوي ميوت لقروب

ذيب كان عند الشرفة وفتحها ويدخن لف  
لها وقال : تعالي طيب

لين جات وجلست جنبه وقالت : هاك  
امسك

ذيب نزل سيجارته ومسك جوال لين وقال :  
اي واحد ؟

لين : حفيدات قاضي فديتهم

ذيب ابتسم وسحبه وسووا ميوت لهم وقال  
: فديتتس انتي لحالتس

لين عدلت جلستها وقالت : ذيب

ذيب بحب : يروحه

لين : صدق لو م سوت شوق شيء كنت

بتتزوجها ؟

ذيب : ايه اكيد البنت بسم الله عليها وتقرب

لي فهمتي

لين عبست بوجهها وقالت : وانا ؟

ذيب فز ومسك خصر لين وسحبها وجلسها

بحضنه وقال : وانتي ؟

لين حاوطته وحطت راسها ع صدره وقالت :

ذيب الله لا يحرمني منك يحبيبي انت

ذيب ابتسم وقال : جاويني بالأول وانتي ؟

لين رفعت عينها وتلاقت بعيون ذيب وقالت

: السؤال لك وانا ؟

ذيب :

انتي اللين والجمال الطاغي والمشاعر  
الحيام

وانتي والله ولو تجرحيني قلت جرحتس قدا  
باخذ من عيونتس الثنتين الحب والغرام  
الذيب لتس وخذي من عيوني الا اخذي  
عيوني فدا

-

لين ضحكت وقربت وباست خده ولف ذيب  
وحاوط خصرها وشدها عليه وباس مبسمها  
ورفعها معه ونزلها ع السرير وقرب ووقفته  
لين وهي تقول : ذيب لا

ذيب قطب وقال : وش اللي لا !





وذيب دموعها اخذت مجراها وقالت :  
يحببي وربي اجمل اب الله يتمم لنا يارب  
ذيب ابتسم وقال : اميين يدنيته وروحه  
وكل عمره !

انسدح ذيب ولين تضحك معه وناموا  
اثنين وهم ناويين يقولون لأهلهم بكرا في  
غداء شوق وهادي ...

" عند عرساننا تحديداً الشرقية "

دخل هادي الفندق بتعب وقال : يالله  
يعروسة العام والسنين

دخلت شوق بهدوء وقالت : عيوني انت

سكر الباب وقال : تتعشين ؟

شوق كانت توو اكلت فالطيارة وقالت : لا  
بس اذا تبي بكيفك

هادي : اسمعيني زين اول شيء اجلسي

دخلت شوق وجلست وقالت : ايوه ؟

هادي : بكون من البداية واضح معس انا م

كنت احبس وقتها ولكن عشان م تطلع

امورنا اللي قبل وانفضح عند اهلي قررت

اتزوجس واستر عليس

شوق رفعت حاجبها وقالت : ايوه ؟

هادي بدأ يرتعب من نظرات شوق له وقال :

وش اللي ايوه ؟ يعني اذا جيت ومعني بنت

مو تروحين تتشكين عند اخوانس واهلس

واهلي فاهمة ؟

شوق ابتسمت وقامت وصفقت هادي كف

بكل قوتها وقالت : اذا انت ولد عارف بن

صالح دخل معك بنت وتشوف وش بسوي

فيك انا ! ماني ضعيفة ولا قصيرة يد اقدر

اربيك بدون اهلي ساااامع !

هادي كان يتراعد من قوتها وقال : سامع

شوق : خلنا حلويين من البداية !

هادي : طيب انهى الموضوع

شوق ضحكت بسخرية وقالت : انت اللي

فتحتها يروح امك

مشت ونزلت فستانها تحت انظار هادي لها

ولفت واخذت بجامتها ولبستها وبرضو كل

شيء كان قدامه ومشت وقربت منه

وحاوطت رقبتة وقالت بغنج : ننام ونلعن

الشیطان ؟

هادي ابتسم ودفها ع السرير وقال :

مستحييل وتحلمين بعد

شوق ابتسمت وقالت : بكيفك

جلست ع نفس السدحة وشعرها متناثر  
بشكل جمبييل وكانت اطرافه الذهبية  
ووجهها الفاتن وحواجبها المرسومة  
وشفايفها القاتلة صدت وتلحفت وغمضت  
عيونها بقهر وقالت بحسرة وبنفسها ( كنت  
حالااسة اصلاً ليش طولت م تزوجت وكان  
يختفي اكيد كان مع العاهرات اللي ينامون  
منه !! واكييد ان هذا كله ابتلاء للي كنت  
اسويه معه ! ياارب سامحني ياارب انا م  
خليته يحضني الا مره وحدة ! وكنت خايفة  
يارب سامحني وسخر لي هادي واهديه يارب  
لنفسه ! ) نامت عيون شوق بحزن ودموعها  
اخذت مجراها اما عند هادي كان قاعد ع  
الكنب ويراسل احد البنات ويقولها انه وصل  
للشرقية ومن ذا الكلام بس فجأة تذكر كف

شوق ونظرات حمد اللي انرسمت ع وجهها  
وسكر جواله علطول وقام وقرب من شوق  
وشاف عيونها تدمع ابتسم وقال : ايه اجل  
هياط واخرتها تبكي !

انسدح فالجهة الثانية وكل واحد فيهم صاد  
عن الثاني وكان بينام بس دق جواله وسحبه  
علطول وكان حمد وقال بنفسه ( لا يكوون  
الكلبة اشتكتك صدق !! ياليللل الحيين  
بيسوي شيء في غدو !! ) رد علطول وطلع  
فالصالة وقال : ارحب

حمد : هلا هلا شخباركم ؟

هادي : بخيير وانتوا ؟

حمد : ع م يسسسرك اسمعني مدري اذا  
تدري عن العادات والتقاليد بيت جدي لكن

اي عرسان لازم لهم غداء في ثاني يوم عشان  
كذا لا تخالفنا

هادي بصدمة : اييشش ؟!

حمد بحدة : علاامك ؟

هادي : حميد تستهبل انا فالشرقية !!

حمد ابتسم وقال : الله يعينك ترجع

هادي : مو منجذك عاد !

حمد : اسمع علمن ياصلك ويتعداك

وكلامك معي انا ورعد اذا جاء بكرا الساعة

١٢ وانت منت فالمجلس !

هادي تذكر زيين مشاكله مع رعد قبل

وكيف انه م قدر يحط راسه براس رعد وقال

: الله يهديكم !

حمد : معسلامة

سكر حمد ولف هادي وقال بصوت عالي :

ششوووق !

شوق لفت له بهدوء وقالت : خير ؟

هادي : كنتي تدرين صح ! بالغداء اللي

يصير بعد كل زواج عندكم

شوق ضحكت وقالت : ايه ادري تراني بنتهم

يالتيس !

هادي قام واعتلاها وقال : من التيس ؟

شوق ابتسمت وقالت : انت !

هادي ضحك وقال : طيب اسمعي وش

السواة الحين ؟ اخوس مهددني بالرعد

شوق شهقت وقالت : اوووه رعد وحمد ؟

يويييلك

هادي : هه مرره تساعديني ترا شكراً لس



شوق : المهم قم من علي كتمتني

هادي ابتسم وقال : لا خليني عاجبني  
الوضع والله

شوق صارت تحاول تدف هادي من عليها  
وقالت : ااه هادي قم وجع !! توو قبل  
شوي تقولي تحلميين !

هادي : يختي خلاص م بقوم طيب ؟

شوق : اف ياارب الهمني الصبر

هادي دف نفسه بيده وانسح جنبها وقامت  
شوق وقالت : اخييراً !

هادي : طيب وش بنسوي ؟

شوق : م انت لواء ؟ احجز تذاكر طيران او  
قطار بفلوسك اللي م تخلص

هادي مسح وجهه وشنبه وقال : تمام بنروح

قطار لأنه متوافرة التذاكر فيه ورخيص

شوق ابتسمت وقالت بهمس : مثلك

يالرخيص

هادي لف لها بقوة وقال : هااه ؟

شوق انسدحت وقالت : من قال هاه سمع

يحللو واذا حجزت صحنى

نامت شوق وهادي وراها يتراعد عصبية

وقال بحدة : اوريتس !

شوق لفت له وقالت : يحلوو لهجتنا من

مبسمك يالرخيص الحلو

هادي بحدة : شوووق لا تخلينينى

اوجعس !!

شوق : اوهوو خلاص عاد يعني بالله تروح  
مع بنات وتراسل وتكلم وانت متزوج  
وتنتظرنى م اقولك رخيص ؟

هادي مسك فكها بقوة وقال : ويمين بالله !!

شوق : ادري انه ابتلاء فيك وادري انه عقاب  
ربي لي عشاني سويت كذا معك

هادي ارتخى وقال : طيب بدال الكلام ذا  
ادعي لي !

شوق ابتسمت بضيق وقالت : احلف ؟  
ادعي لك وانت م تسوي الاسباب !! صل  
الوتر وصدقني بتقويك ولا تهمل ربك !

هادي بهدوء : هذا جوالي سووي فيه اللي  
تبينه وانا بقوم اصلي واتسنن واذا خلصتي  
احجزى التذاكر

صد وقام ودخل الحمام وتوضئ وطلع  
وفرش السجادة وصلى الوتر قدام شوق اللي  
دخلت الواتس وبلكت كل الارقام بدون م  
تدخل ع المحادثات وحذفت وفرمت  
الجوال ورجع جديد بس فيه ارقام الشغل  
واهله واهلها ورقمها ابتسمت براحة وقالت  
بنفسها ( اه حمدلله يارب اكيد انه ناوي  
يصحح اغلاطه حمدلله الله يثبتته يارب )  
سلم هادي وقام وقال : خلصتي ؟

شوق : ايه

هادي : والتذاكر

شوق : الصدق معرف خليته لك

هادي سحب جواله من الفراش وحجز  
وخلص وقال : يالله القطار بيمشي بعد

ساعة

شوق قامت بتعب ولبست عبايتها وخلصت  
وطلعت وهي بعييدة كل البعد من هادي  
اللي حطوا اثنينهم بينهم مسافة دهر كامل  
وعدم ثقتهم كانت احد الاسباب ..

" في بيت رعد "

رعد شاف الساعة بيده وقال : اوووه تأخر  
الوقت تعالي بسرعة

هيام جلست وشالت المنديل من خشمها  
وقالت : بشويش طيب

م كملت كلمتها الا ورعد ضاغط ع خشمها  
وضرسته هيام كف وقالت : قلتت  
بشووويشش !!

رعد لف وجهه راجع لها بقوة وقال : وش  
سويتي ؟

هيام تووها تستوعب وشهقت وقالت : انا

صفقتك ؟

رعد : ايه !

هيام طاحت تضحك ع الكنب وقالت : الله

شعوووور النصر حلووو

رعد ابتسم وقرب منها ومسك خصرها بيده

وشدّها عليه وكان فوقها وقال : كنت انتظر

اعتذار

هيام ضحكت وقالت : يحلو كم كف اكلته

منك ؟

رعد قام وعدل جلسته وقامت هيام وجلست

وسحب شاش من الاسعافات وصار

يضمدها وقال : طيب وانا م كنت اعتذر صح

؟

هيام : شذعوة الا تعتذر خلاص اسفه

رعد ابتسم وباس خشمها وقال : فداتس

الرعد يقلبه اتني

هيام ابتسمت وقالت : يحلووك يالرعد

مدري شلون يخافون منك

رعد احتدت نظرتة وقرب بسرعة منها وقالت

: ييمهه !!

رعد انفجر يضحك وقال : يخافون نفستس

الحين

هيام : انننن يشييينك

رعد ابتسم وقال : حبييتي حددي يحلوي ولا

يشيني

هيام : كلها والله

رعد ناظرها بحب وقال : خلصت واسف

اسفف يروح رعدوتس

هيام باست لحيته وقالت : شذعوة يعيون

هيامك

رعد شالها بين يدينه ومشى فيها وهو يقول

: يجعل الرعد فدى للهيام يجعله فداها

هيام حطت راسها ع كتفه وقالت : مجار

يروحي

دخلوا الغرفة وكان ايهم بسريره نايم وفتح

رعد الشرفة وقال : اسمعي شكلها سهرة

تطيرين تسوين براد شاهي ؟

هيام نزلت وقالت : طيب حبق ولا نعناع ؟

رعد : حبق ومرامية اذا فيه

هيام اشرت بأصبعها ع خشمها وقالت : ع ذا

الخشم

رعد باس خشمها وقال : فداااه انا ذا الخشم



هيام نزلت للدور الاول وضبط رعد لهم  
جلسة تجنن وحط المنقل الصغير وشب نار  
صغيرة ع الهبوب الباردة اللي تجي للرياض  
بأخر الليل وشوي وجات هيام ونزلت  
الصينية وفيها البراد وبيالتين وحب دوار  
الشمس

رعد ابتسم وقال : يعساها م تمس النار يارب

هيام رفعت يدينها وقالت : اميين يارب  
وياك

رعد : ايه عطيني علومتس

هيام قطبت وقالت : مثل ؟

رعد ابتسم وقرب ومسك فكها وهمس

بأذنها وقال : حملتي ؟

هيام توسعت عيونها وقالت : يووه نسييت

تصدق لكن مدري م احس

رعد ابتسم وتكى ع الباب وقال : طيب

نسأل بعض ؟

هيام ابتسمت وقالت : مو من صالحك

رعد عدل جلسته وقال وهو يضحك ونور

القمر عاكس ع ضحكته : اف اف شوفوا

هيام الرعد كيف تهايط ولييه ان شاءالله مو

من صالححي ؟

هيام ابتسمت وقالت : يحلو ضحكك

يعساني ابطي م فقدتها

رعد مد يده وشابك يدها وقال : وانا وش

اقول عند ضحككتس ؟

هيام بحب : وش تقول ؟

رعد بكل حب شد ع يدها وقال :

لا تضيق خاطرک جعل العرب يقدونک

ضحكتتس لو ماني برسام والله لارسمها  
و يالهيام ضحكتتس جابت من الأيام ثاري  
ووعسى سنين الرعد المقبلة وجهك ضمنها

-

هيام بحب سحبت يدها منه وصفقت وقالت  
: اخ صح لساانك يشااعري

رعد : جعلني فداتس والله

هيام : رعد انت م كنت كذا صح ؟

رعد ابتسم وقال : كيف يعني ؟

هيام : اقصد اول لقاء معي يوم المول واول  
م انقذتني من العمال تذكر صح ؟

رعد هز راسه بنعم وكملت هيام وهي تقول :  
طيب كنت عصبي وتنفز صدق والحين لا

رعد : لأني حبيت ولأني جيتتس ع وجهي وانا  
مدري وش الحب وكنت مستنكرة جدا لكن  
ع م يبدو لي يهيام الرعد اني طحت لعيونتس  
وئغرتس وخصرتس وضحكائتس  
وغمازاتتس وشامتتس وشعرتس وطولتس  
وحتس واختصارها اقوله بكل حب الحب  
هزمني وانا جاهل بدرب المحبين !

هيام : يعني انت تقول يالرعد بلسانك انه  
هزمك الحب وانت جاهل بدرب المحبين ؟

رعد ابتسم بكل حب وفاء : يهزمني الحُب  
وانا جاهل بدرب المُحبين يالهيام وانا راضي  
بهزيمته وطحت لسيفتس اللي انطعنت به  
وانا جاهل منه ووالله لو يرجع بي الزمن لا  
اطيح له !

هيام ابتسمت بكل حب وحضنت رعد  
وحاوط خصرها وشدها عليه وقال بصوته  
الثقيل : احبتس

هيام ابتسمت وقالت : اهبييم بك ولك انت  
لحالك

رعد حط راسها ع صدره وصار يلعب بشعرها  
ومرت السوالف الحلوة بينهم وانتهى  
الشاهي وقاموا وسكر الباب بهدوء ودخل  
مع هيام وبين احضان هيام وناموا اثنينهم  
علطول ..

" في بيت كاسر "

صحى كاسر ع الساعة ٥ وكانت وعد تغيير  
لرعد وقالت : صحيتت ؟ ترا اذن صل قبل  
ترجع تنام

كاسر ابتسم وقال : وراي دوام اصلاً بوقع  
وبرجع عشان عندي رحلة طيران وبتجيين  
معي

وعد ابتسمت وقالت : ماشاءالله ورعد ؟

كاسر : صد رد ترا ورعد خليه عند لين ولا  
امي ولا عمتي عبير

وعد : تمام عيوني لك

كاسر ابتسم وقال : ابوسهم

مشى ودخل الحمام وتوضئ وطلع وصلى

وخلص وقال : تسوين لي فطور ؟

وعد : ايه بس ارضع رعد واجيك

كاسر قرب وباس راسها ونزل وباس راس

ولده وقال : افدييكم والله بعمرى كله

وعد بحب : م تقصر يحبيبي

كاسر : انتظرتس تحت تمام ؟

وعد : ابشر

نزل كاسر وشوي ولحقته وعد وسوت فطور  
لهم وجلسوا وافطروا وقالت : الحين ليش  
اجي وانا في اجازة ؟

كاسر : لأنهم طلبوا مرافقة لي وعطوني الضوء  
الاخضر اختار ولو م تجين بيحطون ي ريم  
ولا سعيدة

وعد ابتسمت وقالت : ييووووہ يقدمي صدق  
ويكرهي للطاري خلاص بجي

كاسر ابتسم وقال : تعجبني اللي تغارع  
رجلها تعجبني !

وعد : منجداك وكيف م اغارع كاسر الوعد

كاسر : يعساني م اكسرھا يالله

وعد ابتسمت وقالت : اميين يارب

كاسر : طيب اسمعي اليوم بعد الغداء  
تكونين جاهزة تمام ؟

وعد : ابشر

كاسر اخذ اخر لقمة وقام وباس راسها وقال :  
وداعتتس الرعد ونفستتس

وعد : الله يحفظك

طلع كاسر وسكر الباب وراه بالمفتاح  
ودخلت وعد لولدها اللي كان نايم بهدوء  
وكان ماخذ شوي من ملامح عمه الرعد  
وشوي من ملامح ابوه والكثير من ملامحها  
ابتسمت وانسدحت جنبه ورجعت وعد تنام

...

" الساعة ١٠ في بيوت اهل قاضي "



الكل كانوا موجودين والكل مستنفر للعزيمة  
والكل طالع وراجع ورايح وجايب وشغلات  
كثيير قاعدة تصير لكن كلهم كانوا يجرون ع  
قدم وساق

ام محمد بجدية وهي صارت عمود البيت  
بعد وفاة زوجها وابو البيت كله قاضي قالت :  
لا اشوف شيء ناقص نبي كل شيء ع اتم  
وجه لأن اللي بيجون اهل صالح كلهم  
ابو رعد : ابشري يجنتي يالله يعيال يالله

فزوا العيال والكل صاروا يشتغلون  
ويجهزون

لين بصوت عالي : فييه احد ؟

رعد تقدم وقال : هلا ليونه ؟

لين مدت القهاوي له واخذها رعد وطلع فيها  
للمجلس ورتبها وشوي وجاء سامي من وراه

بالبراريد ونزلها والقدوع وكل شيء كان ع

اتم وجه فعلاً

رعد : فالارس

فارس دخل وقال : يقلب الفارس

رعد ابتسم وقال : اسمعني تروح لحنين

وتعطيك العودة حقتي عشان نبخر

المجلس بها

فارس : ع خشمي

رعد : يالله تكفى

مشى فارس يركض وصدم بمحمد اللي

داخل وقال : معليش حمود

محمد : شدةوة م بيننا

دخل محمد وقال : وين حمد يعيال ؟

ذياب : برا عند سيارته

محمد : طيب وش قال هادي بيحي ؟

رعد قطب وهو يضبط شماغه وقال : غصب

عنه بيحي !

محمد : يخي احس م يدري عن شيء

وخوفي انه سافر ولا شيء لأنه م جاء للعشاء

امس

رعد : لا عادي اصلاً محد جاء الا اهل سعود

محمد حك لحيته وقال : تهقاها كذا ؟

رعد : ان شاءالله عاد م نتجحفل عشان م

يصير دق وجيهه

محمد ابتسم وقال : وش بتضربه ؟

رعد ضحك بسخرية وقال : بذبحه تستهبل

انت !

محمد : حييي عيينك !!





سلمى حاوطتهم وقالت : يحبيبي انتي وهي  
يثلائي قلبي والله

هيام حاوطتهم وقالت : يضحك يصغري  
بينكم

حنين : اييه تهليلييين يهيام الرعد

سلمى ابتسمت وقالت : يالله يالله خلونا  
نخلص الباقي

هيام زفرت بتعب وقالت : يراسي وش باقي ؟

سلمى : مدري نشييك يعني

حنين ابتسمت وقالت : يالله اجل

توزعوا في ارجاء البيت يجهزون ويشيكون  
عليه وكان بيت الجد قاضي في اتم  
الاستعداد لمواجهة اهل صالح بمنظر يليق  
في عايلة قاضي كاملة ...

" فالدور الثاني "

وعد : لبيين امشي وشيلي الكرتون معي

العنود زفرت بملل وقالت : اف تعالي

اساعدتس انا لين م منها فايده !

لين ضحكت وقالت : خيير ؟ اشتغل انا

وبيان انقلعوا

بيان : ولين الذيب صادقة !

العنود : تعالي يالوعد تعالي

شالوا العنود ووعد الكرتون وقالت وعد بحذر

: عنودي انتبهي لخطواتتس ع الدرج عاد

انتي حامل وليتتس م جيتي

العنود ابتسمت وقالت : لا معليتس اجل

اخليتس وانتي نفاس ؟

مشوا ووصلوا نص الدرج وجات جميلة  
تركض وضربت في العنود وطاحت ع الدرج  
وسقطت درجة درجة حتى وصلت للأرض  
وصرخت بأعلى صوتها ووعد شهقت اول م  
شافتها واول م طاح الكرتون ع رجلها  
وطاحت وعد عند جميلة اللي مثلت دور  
المسكينة وطلعت دموع التماسيح وقالت :  
وعد وعد اسفه وربي م شفتكمم  
وعد كانت مصدومة ودموعها اخذت مجراها  
وم كانت قادرة تنطق بكلمة وحدة  
العنود بصراخ اول م شافت الدم طلع منها  
قالت : سللمىىى تكفييييينن  
يسللوومتتي !!  
سلمى جات تركض وقالت : عنوودي  
وشفيتتس !!!



العنود بكي : جميلة طيحتني وشكلي  
سقطت شكل ولدي راح اه يسلمى ااه  
سلمى انصعقت من اسم جميلة ولفت  
بعينها لجميلة وقالت بصراخ : يبيننت  
الككلب وشش سويتتي فييهاا لبييه  
تسوويين كذاااا بزوجة اخوتس !! لبييه  
شووفىي ورببي اللي خلقنيي انه لا يصير  
شيء بولد العنود وسالم ان محد يفكتس  
مني

حنين كانت مفجوعة وماسكه سلمى  
بصعوبة وقالت : خلاص يسلمى ان شاءالله  
بسيطة

سلمى فكت يدها وطارت لجميلة ناويتها  
ضرب لكن استوقفتها يد هيام من وراها  
وقالت بصراخ : خلااااص يسلومتي خلاص !

جميلة بصراخ وبكى : والله م كنت متعمدة

صالحة جات من وراها وحضنتها وقالت :

خلاص حصل خير

سلمى بحدة : ابييشش حصل خييير ورببي

لا اوربييكم نجوم الليليل بالظهر وري لا

اسررف فيييكمم !!!!

صالحة بحدة : نعم انتي ؟ نعم تستهبلين

صح البنت م سوتها عامدة

سلمى : لا انا عارفتكم لكن هيينن

نزلت سلمى لأختها ولحنين والبنات

والامهات اللي تجمعوا ع العنود وابتسمت

جميلة من ورا سلمى لكن من سوء حظها

ان هيام شافتها وقربت بكل قوتها وصفقت

وجهه جميلة وقالت : يحقييرررة شلووون

فكرتتي كذااا شلووون تحرميين ام من

ولدها وشلوون تذبحيين جنيينن شلوونن  
كيف وصلت فيتس الدناءة تسويين كذا  
وتضحكيينن بكل قررف !!!!

ام سلطان بحدة : يجعلها كسر يتلى كسر  
ياالحقيرة !!!

هيام لفت لعمتها وقالت : انتي صاحيية ؟

ام سلطان : اكلتوا بناي بقشورهم !!!

هيام : سلمى اعطيتس الضوء الاخضر شفت

القبيحة تبتسم اول م صديتي منها

لين انفجرت تضحك وقالت : حبيييتت

القبيحة وري تحسب لتس

سلمى مشت علطول راجعة لجميلة بس

وقففتها خالتها وهي تقول : تخسيين

تلمسينها !

سلمى بصراخ : انتتبي ووش قاالعدة

تقوليين تبیین اضربتتس بدالها !!

ام ضاري بحدة : سلمى وجعااه خالتتس

يوسخة !

سلمى : يميمتي اتمنى تركزين شوي

وتشوفين بنتتس !

لين نزلت وقالت : العنود م سقطت لا

تخافون

سلمى لفت لها وقالت : وانتي وشلووون

حكمتتي ااه بيناتتت فكووني علييهاا

تضضضضحك !!!

جميلة ضحكت وقالت بكل وقاحة : قهرر

حسافة دموعي اخرتها م سقطت !

سلمى صارت تصارخ وصوتها راح والكل

كانوا يحاولون يوقفونها لكن م قدروا !

منصور دخل بسرعة وشافها بينهم وقال  
بصوته الرجولي : يووولدد وخررووا منها  
الكل بعدوا ودخلوا داخل وطلعوا جميلة  
ووعد وصالحة للدور الثاني وتقدم منصور  
ومسك سلمى وقال : سلومتي علامتس !  
سلمى بكت علطول وقالت : ااه حرقوا دمي  
ع اختي طيحوها وهي حامل ااه  
منصور حضنها وقال : بسم الله عليتس  
الرحمن الرحيم معلية ان شاءالله انها  
بخيير  
سلمى : مقدرر وربي مقدر ويين سالم ؟  
منصور قطب وقال : نعم ؟ وشتبين بالرجال  
!  
سلمى : ادعيه لزوجته !

منصور : ادخلي بناديه انا

سلمى : اعجل طيب

منصور باس راسها وقال : ادخلي وارتاحي

سلمى : طيب ياالله تكفى

طلع منصور ودخلت سلمى عند العنود اللي

كانت تبكي ومنهارة ولين مروة وتغني

وتقول : هيلاي رمااانه هيلاي رمانه

عنودتنا زعلانا

العنود ضحكت وقالت : كيف عرفتي اني م

سقطت والدم ؟

لين تحولت ملامحها لجدية وقالت : لو

سقطتي كان متي الم وشوفيتس م تتألمين

والدم من رجليس لأتس طحتي ع اخر درج

وكانت بشرى كاسرة بيالة هناك

بشرى شهقت وقالت : وربي نسييتت منها

!!

العنود غطت وجهها بيدينها وقالت : ياااارب

لك الحمد

لين : بس مع ذلك روحي اكشفي

سلمى : ايه سالم برا

قامت العنود وخواتها حولها وساعدوها تطلع

له وطلعت وسكروا الباب وراهم

سالم برعب حاوطها بيدينه وقال : علامتس

يالروح ؟

العنود ابتسمت وقالت : طحت و..

قاطعها سالم وهو يقول بحدة : من اللي

طيحتس !!

العنود بخوف : جميلة

وخرها سالم ودخل بكل عصبية وقال بصوته

الرجولي : جممييلللة !!

جميلة كانت تخاف من سالم عكس صالحة

ارتعدت اول م سمعته وطلعت علطول

وقالت : هلا ؟

انصدمت من الكف اللي جاها من سالم

ولف اصابعه حول رقبتها وشد عليها وقال :

وربي اللي رفع سبع ونزل سبع اذا عاد

قربتي من العنود اني لا اذبحتس سامعة !!؟

جميلة برعب : طيب ابششر

تركها سالم وصد بس استوقفه صوت

صالحة من وراه وهي تقول : زي م ذبحت

سلطان اخونا ؟

ام محمد بحدّة : ومررض يمرضتس ياللي م

تستحين سالم نجى من الموت اثر الحادث



اللي صار له هو سلطان لا يكون للحين

يتهمونك يولدي ؟

سالم مسح شنبه وقال بصوت مهزوز :

ابشرتس انهم للحين يتهموني عشاني اللي

كنت اسوق حتى امي تتهمني وابوي م

ي ناظر بوجهي حتى

ام محمد توسعت عيونها وتقدمت ومسكت

كتف بنتها لمياء وقالت : انتتي م تحمديين

ربتس وتقولين حمدلله انه رجع لي ولدي

من الموت وراح واحد ورحمة الله عليه لكن

لا قمتي تتهمين الضعيف !! انتي وش انتي

عملينني !

ام سلطان بكت وقالت : مدري يمه مدري

وش فيني لكن م قدرت اتحمل وفاة سلطان

ام محمد بحدّة : وتتهميين سالم !!

ام سلطان لفت لولدها وتقدمت وكانت  
بتحضن سالم لكن استوقفتها يده وقال :  
تأخرتي وجدًا يمه

ام سلطان بكت علطول وطاحت لكن  
مسكها سالم ووقفها من جديد وقال :  
انتبهيني تكفيين !

ام سلطان فزت وحضنته بكل حب لأول مره  
بعد وفاة سلطان بأربع عشر عام !

سالم كان وجهه جامد وخالي من الملامح  
ونزلت دموعه بحرقة ع عمره اللي ضاع  
ومحد يهتم فيه وتوو دخلت عنوده لحياته  
وعوضته كل شيء

ام سلطان : اسفه ع كل شيء يولدي واسفه  
وادري ان اسفي م بيعوضك العشر سنوات  
اللي راحت اسفه والله لكن انا الحزن

وخواتك اثروا علي نفسيًا وصرت الومك  
ومدري وشلون بطالع بوجهك الحيين  
سالم ابتسم بكلافة ودقنه يرجف من الدموع  
وقال : تمونين ع رقبتى يمه والله يسامحك  
ويعوضني خير

مشى وتركها وراه وطلع مع العنود  
للمستشفى

وعد كانت بتسكر الباب وراهم وقالت :  
جااااوو !!

كل بنات وحفيدات قاضي مع جدتهم وقفوا  
جنب بعض ودخلوا اهل صالح واعتلت  
التراحيب والسلام والسؤال عن الحال

ام عارف : وشحالس يأم محمد

ام محمد : والله بخيير وانتي وش وقععتس ؟  
طيبه

ام عارف : والله كلى معي الدهر وشرب لكن  
حمدلله

ام هادي : شخباركم بينات ووين عرساننا ؟

ام رعد ابتسمت وقالت : بخييير جعلتس  
بخييير وعرساننا للحين ننتظرهم والله

ام هادي : ع خييير ان شاءالله وين غدي ؟

غدي قامت لأمها وقالت : لبيه يمه ؟

ام هادي : وشفيهم احسهم متوترين ؟ صاير  
شيء ؟

غدي تذكرت اللي صار كله وقالت : لا ليه ؟

ام هادي : خلاص اجل اهم شيء م فيه  
حاجة صايرة

غدي رجعت جنب هيام وقالت : امي سألت

هيام مسحت وجهها وقالت : اف يارب  
حسيت انه واضح علينا طيب وش قلتي لها  
؟

غدي : انكرت طبعًا

هيام مسحت ع ظهرها وقالت : اف احبتس !  
غدي ضحكت وقالت : اكثر والله يهيام الرعد  
وعلى طاري الرعد رعد صوته في ارجاء بيت  
جده وهو يقول : يووولد طريبيق يأم  
الرعد يهيام الرعد تعالوا  
ام رعد قامت بسرعة وهي تبتمس للحريم  
ومسكت يد هيام وقالت : اخ من رعد  
هيام ضحكت وقالت : للحين م تعودتي ؟

ام رعد : يحلوتس يهيام الا والله تعودت  
ونص بعد حتى قبل ياخذتس كان كذا لازم  
يخرشنا

وقفوا قدامه ودخل رعد وسكر الباب وراه  
وقالت ام رعد : عسى خير يالرعد وش عندك  
؟

رعد كان متشمر وقال : ابد والله جات  
الطليان وابي السكاكين عشان انحرها  
ام رعد : كم طلي ؟ [ الطلي هو الخروف او  
التيس ]

رعد : ثلاث طليان وناقه  
ام رعد : ماشاءالله عساكم ع القوة يولدي  
رعد باس راسها وقال : يقويتس يأم الرعد

مشت ام رعد وقالت : هيام ساعدي زوجتس  
بروح ادخل

هيام هزت راسها بمعنى " فهمت " وقالت :  
تعال معي

رعد ابتسم وسحبها وقال : وشذا الزييين ؟

هيام ابتسمت وقالت : الزييين والله انت

رعد : وبعد تمدح ! تبين تذبحيني انتي

هيام : امش بس

رعد ضحك ومشى وراها ودخل وعطته هيام

العدة كاملة حقت السكاكين وقالت : يالله

يحببي عساك ع القوة

رعد مسكها منها وقال : يسلمتس

ويخليتس ربي يهيام الرعد

نزل لها وباس خدها وطلع وهيام تناظر  
بظهره وهي تحب شكل رَعّودها من ورا  
ابتسمت وقالت : بسم الله عليه الله يحفظه  
من عين الحسود

طلع رعد وكان بيصدم بشوق لكن وقف  
علطول وقال : هلا بنتنا ومبروك الزواج  
منتس العيال ومنه المال

شوق انخرشت وقالت : رعد خرشتني الله  
يصلحك !!

رعد ابتسم وقال : العذر والسموحة  
شوق : الله يبارك فيبيك يالرعد ومعليه  
معذور م صار شيء

وخرت شوق وطلع رعد ودخلت وعلطول  
زغرطت هيام وقاموا الحريرم يزغرطون





شوق عدلت جلستها وقالت : مين بمين

بسرعة

عهدود : انا بولد عم زوجتس سعود

شوق فزت وقالت بصوت عالي :

ييسسسس لايبقيين الف !!

الكل لفوا لها وقالت سلمى بهدوء :

تجلسسين ولا كييف فشلتينا !

شوق ابتسمت بفشلة وجلست وقالت

بهمس : اييه وبياان ؟ يااارب ساامي

وعد وعهود بوقت واحد قالوا : ذيااب

شوق ضربت الكنب جنبها وقالت : يقهري ع

ساميي !

وعد : معليش صح اننا خواته لكن هي

وذياب التناسق مليبييون

عهدو حطت يدها ورا راس شوق و ع كتف  
وعد بالجهة الثانية وقالت : ووعد صادقة !  
شوق : اجل ع البركة يراسي وشذا اللي صار  
وعد : شاشوا عيالنا بعد الزواج حقتس

شوق : منجد !

لين قامت وقالت بأبتسامه عذبة : عايلتي  
الحلوة والكبيرة جدًا جبت لكم خبر جمييل  
جدًا بنتكم الجميلة جدًا لين وولدكم الاخاذ  
ذيب بيحيهم مولود حلو بعد ٨ اشهر !  
الكل فزوا بصدمة وصاروا يباركون بكل فرحة  
ام رعد وام ضاري حزنوا بعضهم وقالوا  
بصوت واحد : الحمد لله يارب  
هيام حضنت لين وقالت : من متى ياوسخة  
! قلتي ٨ اشهر يعني كملتي شهر

لين ضحكت وقالت : ايه

سلمى : شف الملعونه !

لين : استغفري !!

سلمى استغفرت وجات حنين من وراها

وحضنت لين بكل قوتها وقالت : بنتي

بتجيب مولود !!

لين حاوطت اختها وقالت : والله وكبرنا

يحنيني وبتتحقق العابنا واحنا صغار

حنين ضحكت وقالت : ابييه

هيام : ماشاءالله كلنا فالهوا سوا اجل يلين

حنين ولين لفوا لهيام وقالوا : كيف يعني ؟

هيام : اظن والله اعلم اني حامل

حنين توسعت عيونها وقالت : حششى وش

عنده رعد !!؟

لين بصدمة : اسألتس بالله !!!

هيام بهمس : اص انتي وياها مدري !

سلمى بحب : يعني بيصير عن ايهم اخ او  
اخت الله يهيام الرعد اجممل عاييلة

لين بحب : مررره

هيام : الله يجيب الخييير عاد بخاطري بنوته

سلمى : لين معتس جهاز تحليل ؟

لين : مدري اظن

هيام : تم اجل نحلل

لين مسكت يد هيام وطلعوا للدور الثاني

وحللت هيام وجلست تنتظر وتنتظر

وشهقت ونزلت دموعها اول م شافت خطين

لكن الثاني خفيف ومعنى الخطين " حامل "

طلعت وقالت : لييني شوفي

لين سحبتة وقالت بحب : حمدلله حاامل  
لكن مبيكرر مرره عشان كذا الخط الثاني مو  
واضح ويحتاج تروحين مع رعد للمستشفى

هيام ابتسمت وهي فكرت بردة فعل رعد  
وقالت : ان شاءالله

نزلوا وقعدوا مع الحريرم ...

" عند الرجال "

الكل وقف لهادي وسلموا عليه وباركوا له  
وكان يرد عليهم بكلافة وخلص وجلس  
بهدوء وقال : وشحالكم جميع ؟

الكل : بخيير ، طيبين ، نحمد الله ..

رعد : انت وشحالك واضح التعب عليك

هادي ابتسم وقال : والله يالرعد مشيت  
امس الظهر للبيت واخذت اغراضي ونزلنا في

مطعم الساعة ٦ المغرب وطلبت اكل واكلنا  
وظلعنا للطيارة وعلطول سييدة للشرقية  
واول م وصلت جلست ساعتين ونص ادور  
الفندق واول م حصلناه ودخلنا دق علي  
حمد وقالي انه يتوجب علي احضر وانتوا  
والله غاليين علي عشان كذا رجعت وهذا  
سبب في تعبني

رعد ابتسم وقال : مالك لزوم فالعجلة كان  
ارتحت فالرياض وبعدها قررتوا معلينا  
مبروك والله والحمد لله ع سلامتكم  
هادي وهو يترشف من قهوته قال : الله  
يسلمك يالرعد

طارق : هادي امش شوي

قام هادي وطلع مع طارق وقال : هلا ؟

طارق لف يمينا يسار وم شاف احد وقال

بحدة وهو يهمس : تركت طباعك ؟

هادي ابتسم وقال : حمدلله بديينا

طارق : ويمين بالله لا تطيح بين يدين ذاك

اخوها حمد مدري شو اسمه لا يشووه

وجهك !

ذياب من وراهم : وليه وش سوا ؟

طارق لف وانصعق اول م شاف ذياب وقال :

ذياااب !!

ذياب ابتسم وقال : طويبيرق

طارق ابتسم وقال : يجعلهاا ترحب ملايينن

ذياب تقدم وسلموا ع بعض وصاروا يسألون

ع احوال بعض



طارق : والله شوف احس بعد فعلتنا بهيام م  
كنت اتوقع ابدأ اني اشوفك

ذياب جلس بتعب وقال : لا تذكرني

طارق : لكن الواضح ان هيام غيرت من  
شخصية رعد

ذياب توسعت عيونه وقال : وش غيرتها  
نسينا رعد القديم ولا مستحييييل يسامحنا  
وانا عارف انها باقي بخاطره لكن م نقدر نقوله  
شيء

طارق : اظن انه م يدري عنك انت

ذياب : اتمنى

طارق : ندخل ؟

ذياب ابتسم ومسك يد طارق ودخلوا كلهم  
ولف ذياب ع صوت بيان وهي تقول : ولد  
ذياب

ذياب كح عشان طارق م يسمع صوتها وقال  
: ادخل وجاييك

طارق دخل علطول ومشى ذياب ودخل  
وسكرت بيان الباب وراه وقالت : ذياب تكفى

ذياب ابتسم وقرب وباس راسها بقوة  
وحضنها وقال : يالبيبييه انت كيف نسيت  
انتس حلاللي ؟

بيان ضحكت برعب وعجزت تحاوطه وقالت  
: يمه طلعت عريض وطويل

ذياب بعد منها وقال : رجاءال حفيد رجاءال

بيان : ونعمم والله لكن بشوف رجولتك اذا  
حققت اللي ابيه

ذياب : تم واعتبريه عندتس

بيان : نسوي زواج

ذياب ابتسم وقال : كيف ؟ ومتى

بيان : عادي يمدي نخلص في اربع ايام

ذياب : تم والله انه تم

بيان ضحكت وقالت : فخرري وربي

ذياب ابتسم وقال : شيء ثاني

بيان : سلامتك

ذياب : الله يسلمتس يالله بطلع اقولهم

بيان بحماس : يالله

طلع ذياب وسكرت بيان الباب وراه ودخلت

وقالت : بنااااات زواجي بعد اربع اياااام

هيام شرقت وسلمى شهقت وصار تضرب  
ظهرها وقالت : صحة صحة بتذبحينا انتي  
وش اربع ايام !!

بيان : وش خير البر عاجلة

بشرى تكت ع وعد وقالت بخبث : خوفي  
انتس مستعجلة عشان البر الزيين

طاحوا البنات يضحكون عليها وم صابهم  
بالمقتل الا رد بيان وهي تقول : وااااضح من  
مستعجل اللي حملت بعد زواجها علطول

بشرى توسعت عيونها وقالت : اقلها جبت  
لكم اجمل لميس بالعالم !

عهود ولميس بحضنها قالت : وهي صادقة  
تحسب لها والله

بشرى : جوووي عهود

بيان : المهم تجهزوا نبي نسوي اكبر وافخم

واخر زواج

عهود : شرايتس اسوي عرسي معتس ؟

بيان بفرحة : تتتممم بينتت الخاالة

عهود بربكة : بس لازم اكلم سعود لأنني بروح

معه اليوم

وعد عدلت جلستها وبعدت بشرى من عليها

وقالت : والله عهود بتروحين اليوم ؟

عهود : للأسف بروح معهم اصلاً وانا معرف

حتى خواته الله ياخذني وقعت بدون م

احسب مليون حسااب !

هيام : معلية خيير ان شاءالله كلنا بدينا

بداية زفت وشوفي وين وصلنا ؟

حنين بحب : والله وهيامنا صادقة

هيام بحدة : لحظة حبيبي هيام الرعد لحاله

وش ابي فيكم ؟

سلمى مدت يدها وقبصت هيام وقالت :

اييه يحقييرة م تجحديينا !

هيام بألم : اااه فكوووني علييها !!!!

ام سعود قاطعت حديث البنات وقالت : وين

عهود

عهود قامت وقالت : انا عهود من انتي ؟

غدي ضربت راسها بخفه وقالت : خالتي فوز

هذي ام سعود يعهود

عهود انصعقت وقالت بفشلة : ههه يهلا

والله يخالة

ام سعود ابتسمت وقالت : هلا فيس يأمي  
وبسم الله عليس وعليكم كلکم فيکم من  
الزيين اللي يعور القلب

الكل : معلبييتس زود ، م تقصريين ، م  
فييکم قصورر

عهدود : امريني يخالتي ؟

ام سعود : والله جيت اتعرف عليس زييين  
وسحبت من وراها ٨ بنات وقالت بضحكة :  
هذول خوات سعود

البنات وقفوا بصدمة وقالوا : ماشاءالله !!!!

\*تعريف بسيط\*

ابو سعود ( همام )

رجل ماسك بيته وبناته وم ملك من الدنيا  
كلها الا ولد واحد بين ثمان بنات لكن كلهم  
كانوا بعيونه ويحبهم حب جمًا

ام سعود ( فوز )

كانت تحب سعود بد بناتها كلهم وتغلييه  
جدًا وتمنت يجي اليوم اللي يتزوج فيه  
سعود وفعلاً جاء هاليوم وكانت اسعد ايام  
حياتها وبالجهة الثانية م كانت مقصورة مع  
بناتها بالعكس تحبهم جدًا

سعود ( البكر )

اول عيال ام سعود وابو سعود سعود كان  
عقيد طيار فالطيران العسكري ويحب اهله  
وخواته ولا يرضى عليهم عمره " ٢٨ "

خواته الثمانية :

سديم " ٢٦ "



تسنيم " ٢٣ "

ياسمين " ٢٢ "

سمر وقمر " ٢٠ "

مادلين " ١٨ "

قمراء " ١٦ "

ثمراء " ١٥ "

-

عرفتهم ام سعود ع عهد اللي ضحكت  
وهي تتعرف عليهم وقالت : والله يخالة الله  
يعظم اجري بضيع بينهم

ام سعود ضحكت وقالت : والله وانتي  
الصادقة يبنتي لكن قدس التاسعة فيهم

قالتها ام سعود بمعنى ان عهد احد بناتها  
وارتاحت عهد وبقوة لها وقربت وحضنتها  
وقالت : عساني عند الهقوة يخالتي فوز

ام سعود : وعسى ولدي عند الهقوة وعسانا  
عند حسن ظنتس

عهد : حاشا وكلا عند الظن وزود ان شاءالله

جلست عهد وجلسوا خوات سعود جنبها  
وابتسمت وقالت : خلاص بكنسلكم ذول  
بناتي

سدیم ابتسمت وقالت : الظاهر انس بنتي  
انتي

عهد : ليه كم عمرتس

سدیم ابتسمت وقالت : شوي واخلص ستة  
وعشرين

عهود : ماشاءالله انا اربعة وعشرين

تسنيم ابتسمت : اكبر مني بسنة

عهود : يووونسس وربي

ضحكوا كلهم وبدت السوالف والقهوة تدور  
عليهم..

" عند الرجال "

رعد قام وطلع بعد م سلم ع الكل واشر  
لفارس ومحمد وضاري يلحقونه وقاموا  
كلهم وطلعوا فالحوش

رعد بجدية : اسمعوا ثلاث طليان علينا انا  
ومحمد وضاري وفارس ناد كاسر وذيب  
يشيلون الصحون معك

فارس : ابشر بعزك يالرعد

ابو رعد من وراهم قال : فارس تعال معي

فارس فز لعمه وقال : لبيه امرني يعمي

ابو رعد ابتسم بضيق وباس راس فارس اللي

فز وباس راس عمه وقال : يعمي لاتخوفني

فيك شيء ؟

ابو رعد سحب فارس معه ودخلوا المقلط

وسكر الباب وراه وقال بحزن : فروس وصلت

؟ ٣٠

فارس ضحك وقال : لا يعمي باقي باقي

ابو رعد : بعلمك بشيء بس لا تبدأ تلوم

نفسك

فارس : ابشر

ابو رعد مسك كتوف فارس وقال : ابوك الله

يرحمه توفى..

فارس : حادث ؟ ادري طيب

ابو رعد : حادث غرق يفارس وهو ينقذك

فارس انصعق وقال : هاه ؟

ابو رعد ابتسم بضيق وباس راس فارس  
وحضنه له وقال : تكفى يالفارس سامحنا م  
علمناك عشان خطر صحتك والربو م جاك  
الا بعد الغرق

فارس : ابوي..ابوي !! مات بسببي

ابو رعد بحدة : لا يالفاارس لا !

فارس صار يتنفس بصعوبة ويشاهق  
ودموعه تطيح بسرعة ويحس بحرقة بقلبه  
صار يشاهق ويبكي وابو رعد يبكي معه  
ويحضنه وقال : فروسى خلاص يروح عمك

فارس بصراخ ضرب صدره وقال : اااااه

يعمى ااه صدرررى يحرقنننى ابووووى

ابوووى انا مااات بسببى لىييه لىييه

ابو رعد بضيقه : لا يولدي حتى لو م صار  
وربي كاتب بيموت لا تحط هالشيء ع عاتقك  
!

فارس ارتخى بين يدين عمه مغشي عليه

ابو رعد بحدة وبصوت عالي : ياللررعد

رعد كان يحد سكينه وتركها وفز لأبوه يركض  
ودخل المقلط وقال : لبييه .. وش العللم !!

ابو رعد : جب علاجه بسسرعة

رعد فز داخل البيت وقال : حنييينن !

حنين ركضت بعلاج فارس وهي حست ان

فيه شيء وقالت : لبييه ؟

رعد : هاتي علاج فارس

مدت يدها وقالت : بجي بجي

رعد سحبها معه ودخلت وشافت ابوها مع  
فارس وعلطول ركضت له وحطت علاجه  
بين شفائفه وضغطت وتنفس فارس وكح  
بكل قوته وحضنته حنين وهي تقول : بسم  
الله عليك يحبيبي بسم الله عليك

ابو رعد قام وقال : فارس يولدي حرام اللي  
تسويه بنفسك !

فارس استوعب اللي صار وقال : لا اله الا  
الله !!

رعد بحدة : وش العلم يبه !

ابو رعد : بيعلمك فارس

طلع ابو رعد وحاوط فارس حنين وقال : ااه  
يحنيني

حنين ابتسمت بحزن وقالت : بسم الله  
عليك من الاله يحبيب حنين

كانت ذي ثاني مره لرعد يشوف فيها حنية  
حنين ع فارسها ابتسم وقال : خير ان  
شاءالله خير

فارس : رعد ابوي مات وهو ينقذي !

حنين توسعت عيونها وقالت : ايشش ؟؟

رعد : هااه ؟

فارس مسح خشمه ودموعه وقال : الربو  
اللي فيني سببه غرقت وابوي اسعفني  
وانقذي وغرق هو ومات

حنين شّدت ع فارسها وقالت : مو بسببك  
كل والد بيسوي كذا وليما بعيد الشر عنها  
يصير فيها كذا بترمي روحك لها خلاص  
يحببي



فارس حس ان حنين فعلاً تساعده ابتسم  
وقال : وانتى لو احطتس ع الجرح اشهد انه  
يبىرى !

رعد ابتسم وقال : عاد ذي الحنين ! واشهد  
لك فيها

قام فارس ودخل الحمامات حقت الرجال  
ودخلت حنين بعد م استأمنت فارسها عند  
اخوها الرعد وعطاها الوعد ومشى رعد  
للمجلس بعد م خلصوا وماهي الا ساعة  
ونص وتجمعوا كلهم ع صحن واحد من  
صحن للرجال وصحن للعيال وصحن للحريم  
وصحن للبنات تغدوا وخلص الغداء  
سعود : يالله نستأذن وبنأخذ بنتكم معنا  
حمد ابتسم وقال : اجل لا نوصيكم ع عهدونا

سعود اشر بأصبعه ع خشمه وقال : ع ذا

الخشم يحميد

رعد ابتسم وقال : اجل انسحب انا وراي

دوام

منصور : والله وانا

طلعوا كلهم وطلعت عهود مع خوات وام

سعود وابتسم سعود وهو ميزها بينهم

وتقدم ومسك يدها وباسها بكل حب تحب

صدمة عهود اللي ابتسمت بخجل وقالت :

الله يسلمك يسعود

سعود ابتسم وقال : يزييين اسمي يمه

منها

ام سعود ضحكت وقالت : الله يخليها لك

بنت حلال والله

عهود : م عليتس زود يخالتي

سعود ضاع فاللهجة وقال : الاخ اللهجة  
ارفقي بي يعهودي

عهدود ضحكت بفشلة وقالت : يمه مدري  
وش ارد عليك

سعود : تعالي نروح بيتنا وبعدها اتعرف  
عليس شخصيًا

عهدود : تمام

مشى سعود فيها وركبوا وراحوا كل  
الضيوف من بيوت اهل قاضي وم بقى الا  
بنات قاضي وحفيداته واحفاده ...

.....

انتهى البارت ادعموني بنجمة وكومنت  
عشان اتحفز اكملكم ☑

( ارحبوا يحبنا اني رجعنا ببارت جديد ويكون  
البارت قبل الاخير ، البارت طوييييل جدًا  
ومليييان احداث حلوووه وحزيينه من ناحية  
فارسنا ، استمتعوا فيه وعطوني رايكم  
بكل شيء بحكم انه اخر بارت فيه احداث  
كثير اشوفكم ع خير ببارتنا السبعين والاخير  
!! )

البارت الأخير • يهزمني الحُب وانا جاهل  
بدرّب المُحبين 1.1.2023 • صلوا ع النبي  
قبل نبدأ ببارتنا الختامي..

.....

البارت السبعين والأخير :

مشى سعود فيها وركبوا وراحوا كل  
الضيوف من بيوت اهل قاضي وم بقى الا  
بنات قاضي وحفيداته واحفاده ...

" في مباني هيئة الضباط "

منصور ورعد دخلوا مع بعض وهم جاينين  
بنفس السيارة وكل من القادات والضباط  
والعساكر دقوا تحية لهم

منصور ابتسم لهم عكس رعد اللي كان  
يفرض هيئته بكل مكان وبكل قوة

منصور همس له وقال : يالرعد وش العلم ؟

رعد لف له وقال : وش ؟

منصور : يصفقون لنا ولا م تشوف ولا تسمع  
انت ؟

رعد بصوت عالي جدًا قال : صالح

صالح تقدم ودق تحية لهم وابتسم له رعد  
وباسوا خشوم بعض " سلام الرجال " وتقدم  
صالح لمنصور وسلم عليه

رعد : صويلح وش العلم ؟

صالح وهو يشد ع يدينه قال : وصل امر  
ملكي بأسم اللواء رعد بن محمد بن قاضي  
ال \*\*\*\*\* ، و منصور بن عبدالرحمن بن  
غازي ال \*\*\*\*\* ..... وتم ترقيتكم لرتبة  
فريق

رعد ومنصور لفوا لبعض بكل قوتهم وقالوا  
بصوت واحد : اسألك بالله !!!!

صالح ضحك وقال : والله العظيم ووالله  
انكم تستاهلون كل خيبر والحيين يالرعد  
تقدر تفرض سلطتك ع هادي

رعد ابتسم وقال : فرضتها من اول خل عنك

منصور بصوت عالي قال : حاااااي يالرعد

رعد انفجر يضحك وقال : امش امش الله  
يقلعك نلحق التكريم والشارات

منصور مسك ذراع رعد ومشى معه ودق  
لهم صالح تحية وسمعهم يقولون بصوت  
عالي : استرييحووا

ضحك صالح واستراح والكل فالمر  
استراحوا ودخلوا مكاتبهم

" فالمسرح "

تم تكريم رعد ومنصور كأول اثنين يوصلون  
رتبة فريق بعمر الثلاثين سنة

رعد ابتسم وقال : اليوم يوم مولدي تصدق

منصور ابتسم وقال : كل عام وانت شيخ  
قبيلتك يالرعد وكل عام وانت رجال عن الف  
رجال وعساها سنينك هنيية

رعد نزل بيده راس منصور وباسه وقال :  
وانت بخييير بالنسيب

منصور فز وباسوا خشوم بعض " سلام  
الرجال " وقال : امش هذي يبي لها احتفالية  
رعد ضحك وقال : كويس طلعوننا بس امش  
نوقع حضور وانصراف

منصور : بمكتبي لعبتي معليك  
مشوا لمكتب منصور ودخلوا وحصلوا فهاد  
فيه

منصور قطب وقال : فهاد ؟  
رعد ضرب راس منصور بخفه وقال بهمس :  
فشلتنا لعبتي وم لعبتي اخرتها نقلوا مكاتبنا  
منصور ابتسم بفشلة ولف لفهاد عشان  
يعدل موقفه ويحافظ ع هيبتة وقال بحدة :  
استتعد



فهاد استوعب ان الفريق رعد ومنصور  
قدامه ودق تحية بكل قوته لف له رعد وقال  
بحدة وبصوته الثقيل : وين مكاتبنا ؟

فهاد م استراح وقال منصور وهو يضحك :  
استريح يفهاد الله يرج رعد

رعد لف له ورفع حاجبه وقال : احلف ؟

فهاد : مكاتبكم في مبنى الافرقة

رعد : يوووه بعيببيد

فهاد كتم ضحكته وقال : جنبنا يحضرة  
الفريق رعد

رعد لف له وقال : وش نقلوهم ؟

فهاد : ايه

رعد دقق بوجهه وقال : كأنك تبي تضحك ؟

فهاد تنحنح وقال : لا طال عمرك

رعد ونظراته حادة قال : ابيبييه اشوا

طلع رعد بقوة ومنصور ابتسم لفهاد وقال :  
سجل اسمائنا وعساك ع القوة

فهاد ابتسم لمنصور وقال : ابشر مسجلة  
اصلاً فالمسرح وقت التكريم وويك حضرة  
الفريق منصور

طلع منصور بعد م تأكد ولحق رعد لسيارته  
وركب معه وسمعه يقول : حسافة البدلات  
لو جينا بثيابنا كان ابرك

منصور ابتسم وربط حزامه وقال : وانت  
الصادق المهم ع وين ؟

رعد : بروح لبيوت جدي واهلي تخاويني ؟

منصور : ايه بالله بخاويك ولدي عندكم  
وسلومتي وسيارتي بعد

رعد ضحك وقال : ههه بفهم وش خليت

معك ؟

منصور ضحك وضرب كتف رعد وقال :

يحبك للتنكيت يالسخيف ومسوي هيبة

فالمباني قلع الله ذا الراس

رعد انفجر يضحك وقال : لازم محد يشوف

شخصيتي ذي الا اهلي حتى انت بحرملك

منها

منصور بجدية : قلعهه تحسبني ميت ؟

رعد ابتسم وقال : امزح جعلني فداك

منصور باس كتف رعد وقال : مجار لبي

عيينك يالرعد

مشوا متجهين لبيوت اهل قاضي ...

" في الحوش الخلفي من بيت ابو محمد "

ام محمد : يسلوم جيبى الكرسي حقي مقدر  
اجلس ع الارض معكم

سلمى من داخل قالت : ابشري يمه ابشري

ام محمد ابتسمت وقالت : حلال عليتس  
يبنتي ي سارة م جبتي

ام ضاري ابتسمت وقالت : لبي روحتس يمه

ام رعد : ايه وش باقي عندنا من فعاليات ؟

ام سلطان ابتسمت وقالت : والله يناديه باقي  
زواج عهود وبيان بنفس اليوم بعد اربع ايام  
وبكرا تمايم ولد منصور وولد كاسر

ام رعد لفت لأم ضاري وقالت : سارة وش  
قررت سلمى !

ام ضاري : تسميه ؟

ام رعد هزت راسها بنعم وكملت ام ضاري  
تقول : والله للحين مدري لكن سمعتها  
تقول ذيب

ام محمد جلست ع الكرسي اول م جابته  
سلمى وقالت : والله ويستاهل الذيب  
السمواة

سلمى ابتسمت وقالت : بديتوا بالسوالف  
اصبروا نجيب القهاوي والشاهي ونجي  
حنين من وراها : جينا خلاص

جلسوا كل من البنات والامهات وجدتهم مها  
حول بعض وبدت السوالف والضحك  
والحش والمحارش بينهم كلهم

لين : صدق سلمى امه وافقت ع اسم ذيب

؟

سلمى صفتت وقالت : ااه لا اله الا الله يجعلها  
الحية السوداء اللي تلدغها بنت الكلاب  
طاحوا البنات يضحكون عليها وهي تتحسب  
عليهم

لين وهي ماسكة بطنها : يوييللي خلااص  
بموت

هيام ودموعها اخذت مجراها : ااه يارب  
تعبت من سلمى

حنين ضحكت وقالت : وهي صادقة  
المسيكينة

بشرى : طيب بينت وش بتسوين ؟

سلمى : مدري للحين م ناقشت الزيت  
ولدها

هيام ضربت سلمى بقوة ع فخذها وانفجرت

تضحك

سلمى بألم : هيام شوي شوي لا تسقطين

انتي ولين عاد واااو بيتجمعون ذيب والرعد

ع راسي !

وعد وهي تضحك : طيب سدي حلققتس

وييسكتون !!

لين وهي منهاره عند وعد قالت :

تشووفيين

صالحة جلست وقالت : حنين عطيني من

المعمول

سلمى مدت يدها ع المعمول وقالت : خير

حبيبي مطول وجهتس تجين وتجلسين

معي !

وعد بحده : سلوم اقصري الشر

سلمى بحدة : اووه وعد سدي حلقتس

تكفين

ولفت سلمى لصالحة وكملت وهي تقول :

اييه وش جابتس ؟

صالحة : اتوقع عشاني تؤام جميلة ضيعتي

بيننا وشدخلني انا !

هيام همست لسلمى وقالت : وهي صادقة

سلمى : اييه مرره مالتس دخل وقبل شوي

تدافعين عنها وهي عامدة ! اعنبوكم م

فييكم طب ولا طيبب !

صالحة قامت وعيونها تدمع وقالت سلمى

بصوت عالي : دم ان شاءالله مو دموع

حنين بحدة : سلمى خلااص !



بيان ضحكت ومدت يدها وضربت بها سلمى

عليها وقالت : كففوو يوخيتتتي

سلمى ابتسمت وقالت : كفوتس الطيب

هيام مسحت وجهها وقالت : مدري وش

اقول الصدق

سلمى لف لهيام وقالت وهي ماسكة يد

هيام : هيوومتي م ودي ازعلتس عاد انتي

غبيير

هيام شدت ع يد سلمى وقالت : تخسيين

تزعليني اصلاً

حنين ابتسمت وانسدحت عليهم الثنتين

وقالت : اقول همزوني واقصروا الحكي

سلمى ضحكت وصارت تهمزها وهيام

بالمثل وشوي واعتلى صوت رعد في ارجاء

بيت جده وهو يقول : يووولدد ندخل ؟



فرح وقالت : هيومه ترا حمود م يدري لا

تقولين له

هيام بصدمة كانت واقفة ولا تحركت وقالت :

وشلون ؟

بشرى ضحكت وقالت : لا تقولين له وبس

هيام : ايه ابشري

مشت هيام وهي فرحانة لبشرى اللي تعتبر

اول م جاب حفيد لجدهم قاضي من البنات

بعد اخوها ضاري

رعد ابتسم اول م شاف هيام وقالت : ارحبي

يدهر قلبي ورجعانه ارحبي

هيام ابتسمت وقالت : الله يبقي من له

بقلبي مكانه

رعد حزنها وقال : ووهه يزيين ريحتتس

هيام همست له اول م حاوطته وقالت :

ويزين اخباري

رعد بعد منها وسحبها للغرفة الحريم وسكر

الباب وراه وقال : علميني وش اخبارتس

يالدنييا واعلمتس خبري ؟

هيام شابكت يدينها بيدين رعوها وقالت :

طيب يحبيبي بتصير اب للمره الثانية

رعد م كان مستوعب وقال : شلون ؟

هيام ضحكت وقالت : انا حامل

رعد توسعت عيونه وقال بقوة : اسألتس

بالله !!!!

هيام ابتسمت وقالت : والله يرعوذي اني

حامل

رعد فز ورفعها من الارض وحاوطة هيام  
سيقانها ع خصره وقال : ياررب لك الحمد  
ياارب لك الفضل والمنة الحمد لله يااربي

هيام حاوطة رقبته بكل قوتها وقالت :

حمد لله يارب

رعد بعد وخط خشمه ع خشمها وقال : وش

الاخبار اللي ترد روحي

هيام ابتسمت وقالت : والله م يرد روحي الا

شوفتك وحسك

رعد نزل وباس مبسمها وكأنه يوصل لها

المشاعر اللي م قدر لسانه يوصلها لها وبعد

وقال : اهبييم انا اهبييم والله فيتس يالهيام

هيام ضحكت بخجل وقالت : نزلني اول

وقولي الخبر حقا

رعد نزلها وقال : وانت ي ردي طيب

هيام قطبت وقالت : وش ؟

رعد احتدت نظرتة وقرب وحاصرها بين  
يدينه والكنب وقالت هيام بتوتر : ابييه  
اهييمك اكثر والله

رعد ابتسم وباس خدها وقال : حبيبتس  
الرعد صار فريق

هيام شهقت بقوة وقالت : يووويليي  
تقوووله صااادزز !!

رعد انفجر يضحك وقال : والله اني صاادز  
يبنتي

هيام صارت تنط بفرحة وقالت : مو معقولة  
راسي وصل الغلاف الجوي من الفخرر  
يحلووك يالرعد

رعد حاوط خصرها وشدها عليه وقال بصوته  
الثقيل وهو يهمس : ااه ويحلو خصرتس  
يالهيام

هيام حاوطت رقبتة وقالت : يعمرها انت  
وروحها ودنيتها اسمع ادخل البنات وتبشر  
خواتك وامك وجدتك وعماتك

رعد ضحك وقال : عسى م نسيتي احد ؟  
هيام ضربت ظهره بخفه وقالت : انقلع بس  
رعد بعد منها وقال : يالله اجل بس وين  
العيال ؟

هيام : مدري والله محمد بدوامه وفارس بعد  
لكن السرابيت الصغار مدري وينهم  
رعد ابتسم لها وطلع لصوت طواريق سيارة  
كاسر برا ودخلت هيام وقالت : ابشركم ولا  
يبشركم الرعد ؟

ام رعد ابتسمت وقالت : وش حامل ؟

هيام ضحكت وقالت : ابيه بس مو ذا خبرنا

ام هيام فزت وقالت : يوييللي يعني عيالي

بيجيون السنة الجاية !!

هيام ضحكت وقالت : يممه شفيتس !

المهم وش السنة الجاية هذي بيشو بتجيب

بعد ثلاث اشهر ع خيير

ام رعد بفرحة : ووش خبر الرعد ؟

هيام : بيقولكم بنات امشوا ادخلوا

قاموا كلهم معاد خواته جلسوا وشوي وجاء

رعد من وراء الحوش وتقدم وسلم ع جدته

وسلم ع امه وعماته وقربوا حنين ولين

وحاوطهم رعد وباس رؤوسهم وباسوا راسه

وقال وهو محاوط لين وحنين : ابشركم اني

ترقيت لرتبة الفريق



ام رعد ابتسمت وقالت : ماشاءالله تبارك

الرحمن

الكل فز من هيبة رعد وهيبة كلامه ورتبته  
وباركوا له وصار يرد عليهم وهيام تناظر فيه

من بينهم بحب وبفخر بحبيبتها وزوجها

ام محمد بحب : ابشر بالمعونة وابشر باللي

يطيب خاطرک يالرعد

رعد ابتسم وقرب وباس يدها وقال : م

تقصريين نغداتس

ولف ع حنين ولين وقال : بنات وين سلمى

؟

سلمى طلعت له وهي بعبايتها وقالت : سم

؟

رعد لف لها وقال : منصور برا بسيارته

اطلعي له

سلمى : امحق وانا احسبه ترقى مثلك المهم

ع البركة يولد الخال

رعد ابتسم وقال : روعي الله يصلحتس

ويبارك فيتس

مشت سلمى وطلعت لمنصور وركبت معه

وولدهم بحضنها وقالت : للبيت صح ؟

منصور ابتسم وقال : وعليكم السلام

سلمى زفرت بملل وقالت : معليشش

السلام عليكم

منصور ابتسم وباس يدها وقال : عليتس

السلام الواجد يروح منصور

سلمى : وين بنروح ؟

منصور : للبيت بخاطرتس مكان ؟

سلمى : لا احسن ابي البيت ودي نتصافق انا

وانت

منصور ضحك وقال : منجدتس وواثقة

انتس بتفوزين

سلمى ابتسمت وقالت : حبيبي ترا رجعت

قوتي لي ولا باقي تحسب اني حامل ؟

منصور : جوووي تم اجل

وصلوا بيتهم ونزل منصور وساعد سلمى

وشال ولدهم بين يدينه ودخل فيه البيت

ودخلت سلمى وسكرت الباب وراها وقالت :

نزل ذيب وتعال

منصور ابتسم وقال : واثقة اني بسميه ذيب

يعني ؟

سلمى وهي تصفق ومتخصرة قالت : اعجل

بس

طلع منصور لغرفتهم ونزله ورجع نزل لها  
وركض علطول وانخرشت سلمى وصرخت  
وصارت تركض ومنصور ميت ضحك ع  
شكلها ويركض وراها وصرخت اول م  
حاوطت يدين منصور خصرها ورفعها بين  
يديه ومشى فيها وجلس ع الكنب وسلمى  
بحضنه وقال : هاه حبيبي ؟

سلمى ناظرت فيه بحدة وقالت : ابعد  
منصور صار يعاندها وسحبها له وقطع  
المسافة بينهم وانهارت سلمى احراج وقالت  
: ذيب يبكي بروح له

منصور ابتسم وباس خدها قريب من  
مبسمها وقال : لا معليتس م يبكي  
سلمى : طيب اسمعني بنسميه ذيب  
خلاص ؟

منصور هز راسه بنفي وقال : لا مو عاجبني  
اسم ذيب طيب !

سلمى دفت منصور وقامت علطول وقالت :  
تستهبل صح !

منصور ابتسم وانسدح وقال : لا م استهبل  
سلمى بصراخ : منصورر عطبييت اخووي  
السماوة تستهبل انت !!!

منصور فز ومسك فكها ورفعها له وقال :  
ويمين بالله اذا م قصرتي حستس اني لا  
ازعلتس !

سلمى نزلت دموعها وقالت : زعلتني اصلاً  
منصور قرب وجهه منها وقال بحدة : سلو !  
بس عاد

سلمى ابتسمت اول م سمعت دلع جديد  
من منطوق منصور لكن ابتعدت وقالت  
بصوت مهزوز : ي نسميه ذيب ي لاتشوف  
وجهي ولا تشوف وجه ولدك !

منصور بصراخ : كلاااممي اللي يممشي  
اناالرجااال هنااا وذاا ولديي الاوول !! حططي  
عقلك برراسك ولعاد تحارشينيني بأمر  
انا اولى فييها !!

سلمى لفت بصدمة وقالت وهي تبكي :  
منصوري كل ذا بخاااطرك علي ؟!

منصور مشى وطلع من البيت وسكر الباب  
وراه وطاحت سلمى ع الدرج وقالت وهي  
تمسح دموعها : ماشاءالله امه شغالة صح !  
ولاعبة فيه لعب لدرجة لهجته قلبت !!

طلعت سلمى لولدها اللي بكى ع صراخ ابوه  
وسكرت باب الغرفة عليها ..

" في بيت سعود "

دخل هو وعهود وسحبت شنطتها  
واستوقفت يده عهود وقال : خليها انا اشيلها  
عهود ابتسمت وقالت : شدعوة اسحبها بس

سعود ابتسم وقال : خليها تكفين

عهود تركتها وشالها سعود وشال اغراضها  
كلها ولفت عهود بنظراتها للبيت كامل وكان  
وسيع وفخم وطغاه اللون الابيض ابتسمت  
وقالت : حلوو مرره ماشاءالله !

طلع سعود وقال : م بتنزليين عبايتس ؟

عهدود نزلت نقابها وشيلتها وعبايتها وعلقتها  
ولفت له وكان سعود يناظرها بحب وامتكي  
ع الكنب ابتسمت وقالت : وش ؟

سعود ابتسم وقال : جميلتي وصرتي حللي  
وهل فيه سبب غير ذا يخليني ابتسم كذا ؟

عهدود رفعت حاجبها وقالت : الله الله !

تركت شعرها وصارت تلعب فيه وكانت  
لابسة فستان ابيض ضيق وبارز لسعود  
ملامحها تقدم لها وحاوط بيدينه خصرها  
وتوسعت عيونها وقالت : سعود !

سعود حط راسه ع كتفها وقال : يعيونه انتي  
لبيه يعهودي

عهدود ضحكت وقالت : تحبني ؟

سعود : اسألس بالله ذا سؤال ؟



عهود لفت له وحضنته وقالت بجدية : م ابي  
منك شيء بس ابيك تحطني بعيونك ولا  
تزعلني لأن ذياب اول من بتواجهه وبعده  
حمد وسامي وتعرف كيف ذياب وغير ذياب  
انا وزعلي الشيين خلني اشوف الدنيا  
بعيونك وبحبك ودلعتني ولا ترفض لي طلب  
وانا والله بعاملك باللي احسن منها وزود  
سعود ابتسم وحاوطها وشدها عليه وقال  
بصوته الرجولي : ابششري باللي يطيب  
خاطرس يينت هادي ابشري

عهود ابتسمت وقالت : تبشر بالجنة يعيونها

دخلوا اثنينهم وصار سعود يلف ع البيت  
ويعرف عهود عليه ...

" في بيوت اهل قاضي "

رعد طلع واستقبله حزن كاسر له وهو  
يقول : تستاهل يبو ايهم والله انك تستاهل

رعد حاوط اخوه وشد عليه وقال : عقبالك  
يالكاسر

كاسر ابتسم وقال : وانا معك ترقيت ابشرك  
رعد بعد منه وتوسعت عيونه وقال : اسألك  
بالله ايش ؟

كاسر ابتسم وقال : م ابي كنت قائد جناح ؟  
صرت عقيد طيار

رعد شقت الابتسامة وجهه وقال : ماشاءالله  
عليينا يعيال محمد

كاسر : اييه اللهم لا حسد

ذيب رفع حاجبه وقال : ايه كاملين والكامل  
الله لكن ربي م رزقكم عقول الله يخلف  
علينا بس

طاحوا العيال يضحكون ع رد ذيب وانصدم  
اول م تقدم رعد له وقال : شفبييك يالرعد  
نمزح لاحول ولاقوة الابالله !

رعد ابتسم وقال وهو يأشر لذيب بمعنى "  
تعال " : طيب م بسوي شيء ليه تهرب افا  
يالذيب

ذيب وقف قدام رعد وضربه رعد وطاحوا  
يضحكون اثنينهم وقاطعهم صوت فارس  
الحزين وهو يقول : يالرعد ترقيت ؟

رعد لف له وشاف كيف ملامحه حزينة  
وابتسم بضيق وقال : ارحب يفارس قلبي  
ارحب

تقدم فارس وحضنه رعد بكل حب وبكل

قوته : ايه ترقيت ابشرك

فارس ابتسم وتغرقت عيونه دموع وقال :

ماشاءالله عليه عضيدي وسندي الله يبارك  
لك يروح فارسك وابشر بالمعونة لبي روحك

رعد شد عليه وقال : افاا يالفارس م بيننا

والله العظيم ان وجودك يكفي

فارس مسح دموعه بشماغ رعد وقال :

معليش جاي كاشخ جعله بقلبي وانا امسح  
دموع الفخر بشماغك

رعد ضحك وقال : والله اني فدااااك من

ساسى لراسى

محمد تقدم وقال : وانا مالى حق بأحضانكم

ابتسم رعد وسحب محمد وحضنوا بعض

وقال فارس : يحبى لكم يعيال

ذيب اشتر لكاسر وتقدموا وحضنوا بعض  
كلهم وقال رعد : طيب والله انه من كبر  
حظي يوم اشوفكم تحفوني كذا وفرحانين  
فيني عاد لا نقصر مع منصور

محمد ابتسم وقال : ماشاءالله حتى  
النسيب ترقى ؟

ذيب : ايه علمني

ضاري وزايد طلعا من المجلس وقالوا  
بصوت واحد : وش العلم

ذيب ضحك وقال : ابد حضن جماعي تعالوا  
زايد ركض ونط فالسمااء وشلوه العيال كلهم  
وقال : عيبيال بصيبيير اب

رعد انفجر يضحك وقال : يلعننا يعيال  
شغاليين !!

ضاري تنحنح وقال : اي والله وانا معكم  
طاحوا العيال يضحكون وشوي وكل واحد  
فيهم ركب سيارته مع حرمته واتجهة لبيته  
متجهزين لتمايم صغارهم بكرا ..

" في بيت زايد "

دخل الحوش وحصل جده فهد موجود  
وجدته ابتسم وقال : عساه خير دقيتي  
عليهم ؟

جيهان : لا والله ولا كلموني حتى

نزلوا اول م سكر زايد الكراج ودخل وقال :  
ارحبببوا

ابو جيهان ابتسم وقال : يالله انك تبقيبيه

زايد تقدم وباس راس جده وقال : وش  
المفاجأة ذي ؟

ابو جيهان قال : والله قررنا نجى نسكن  
بالرياض وقلنا نمرع بنتنا نشوف وش  
وقعها

جيهان قربت وسلمت ع امها وابوها وقالت :  
والله تووي صرت بخير

زايد ابتسم وقال : وابشركم ان جيهان حامل  
ام جيهان ابتسمت وقالت : الحمد لله يارب  
الله يبشرك بالخير

زايد : اميين يجدة وياتس اقلطوا

ابو جيهان : لا والله اكرم الجايات اكثر وبكرا  
اول الغيث

زايد م كان وده يلزم وهو تعبان عشان كذا  
قال : ع خبير ان شاء الله

طلع ابو جيهان وامها وسكر زايد الباب وراهم  
ودخل وكانت جيهان منسدحة فالصالة قرب  
زايد وانسدح جنبه وخط وجهه عند صدرها  
وغمض عيونه معلن استسلامه للنوم  
وفالجهة المقابلة جيهان ابتسمت ودخلت  
اصابعها بشعره وهي تشوف كيف زايد  
انقلب صار يعطيها م وراه ودونه ..

" في سيارة ذيب "

ذيب مشى متجهة لمستشفى لين ووقف  
فالمواقف وانصدمت وقالت : لحظة وش  
نسوي هنا ؟

ذيب نزل وقال قبل يسكر بابه : انزلي  
واقولتس

نزلت لين وهي تقول : اللهم اجعله خير  
ذيب ضحك وقال : خير ونص بعد



مشوا ودخلوا وقالت موظفة الاستقبال :  
كيف اساعدكم

لين ابتسمت وطلعت بطاقتها وقالت : م  
يحتاج قلبي

موظفة الاستقبال : اهلاً وسهلاً دكتورة لين  
لين : هلا بتس

دخلت لين غرفتها وقالت : هاه وش ؟

ذيب بحماس : وين غرفة الاشعة ؟

لين بقلق : وشفيبيك ؟

ذيب : بينتي ذيك حقتكم يالحوامل

لين ضحكت وقالت : السونار ؟ تبي تسوي  
لي ؟

ذيب صفق وقال : علييتس نور يالله ؟

لين بفرحة : ياالله

دخلت الغرفة ولبست وخلصت ولبست

ذيب الرصاص وشدته عليه وانسدحت

وقالت : تعال تعرف صح ؟

ذيب رفع اكمامه وقال : افا عليتس ازهلي

العقيد ذيب بن عبدالله بن قايد يفحص

عليتس

لين رفعت راسها وقال : عقيد !!

ذيب ابتسم وقال : ايه نعم ترقيت اكيد اني

بمسك مهمة قريب لكن الشكوى لله

لين مسكت وجهه وقالت : ليه م تصير زي

رعد ؟

ذيب : رعد كان مثلي لكن حول فالمكتب وم

ينزل الميدان كثير وهذا اللي خلاه يوصل

رتبة فريق بسرعة عشان ادائه الاكثر من

مبهر فالميادين وانا بتكون ذي اخر مهمة لي  
وبعدها خير ان شاءالله

لين ضحكت وحضنته وقالت : ع البركة  
يحببي وتستاهل فرييق اول بعد بس هم  
معميهم ربي

ذيب حاوطها وضحك وقال : ابششري  
بعززتس بينت محمد

انسدحت لين وبدأ ذيب ييتحرك ع  
شروحاتها له ويقول : بس كذا الكمية تكفي  
؟

لين وهي تضحك وتصور بكاميراتها قالت :  
ايه ايه يكفي ترا شوي بس تحط من الكريم

ضحك ذيب وحط الجهاز وعلطول نزلت  
دموعه وقال : ليينني تشوفيينه

لين ابتسمت ومسكت يده اللي تحرك  
الجهاز ع بطنها قالت : ايه اشوفه يعيون  
ليينك

ذيب كان منها اار ومبسووط وملامحه سعيدة  
بشكل يعور القلب ابتسم وطبع صورتين له  
وللين ومدها لها واخذتها لين بحب وقرب  
ومسح بطنها وباسه بكل حب ممن ادى  
لرعدة جسمها وضحكت وقرب وحضنها  
وقال : الله يتمم ع خير يعيون ذيبتس

لين حاوطته وقالت : اميين يروحها  
طلع ذيب عند الباب ولبست لين وخلصت  
وجات من وراه وفكت الرصاص وخلصت  
وقالت : يالله مشينا ؟

ذيب مسك يدها وقال : يالله يقلمي

وصلوا للبيت ونزل ذيب وشاف لين تركض  
وقال : وانتى بتصيرين ام وللحين هبلة  
اعقلي لعنبو ابليستس !

لين بصراخ : سدد حلقك ابي الحماااام  
ضحك ذيب وسكر سيارته ودخل وقفل باب  
البيت وراه ودخل الصالة وقال بصوت عالي :  
لييني اذا خلصتي تعالي همزيني

لين ابتسمت فالحمام وطلعت بعد م  
غسلت جسمها وتوضت لصلاة العشاء  
طلعت ودخلت غرفة الملابس وطلعت لها  
بجامة شورت وردية ولبستها وتعطرت  
وحطت كريم ع جسمها ويدينها وفكت  
شعرها ونزلت للدور الاول وشافت ذيب  
يتابع مباراة ومتحمس

لين ابتسمت وقالت : تستهبل اهمزك وانت

حاط مباراة وبتشد اعصابك ؟

ذيب لف لها وتمنى انه م لف كانت لين

اخاذه بمعنى الكلمة ابتسم وطفى الجهاز

وقال : اعنبوه من جهاز تعالي وقربي مني

ابتسمت لين وجلست وانسدح ذيب ع

فخوذها وقال : وش اهمز ؟

ذيب : راسي تكفين ي ليني

لين دخلت اناملها بشعره وصارت تهمزه

وشوي وداخ ذيب نايم بحضنها ابتسمت لين

وقال بهمس : ذيب

ذيب همهم لها وقال : هممم

لين : يحبيبي صليت ؟

ذيب قام بهدوء وقال بصوته اللي ثقل فجأة :

تعالى نصلى ونام والله انى داىخ

لين مسكت يده وقالت : يالله

دخلوا غرفتهم واول م خلص ذيب كانت لين

سابقته ومنسدحة ودخل الفراش معها

وحضنها ونام علطول وماهى الا دقائق

ولحقته لين ..

" فى بيت رعد "

رعد كان يسابق ايهم ويضحك ويقول :

بتفوز ع بابا !

ايهم كان يضحك وقال : بابا ابتي

رعد شاله من الارض وباس خده وقال :

يروووح ابوك لبيبيه

ايهم ابتسم اول م شاف هيام وراهم وقال :

مامي

رعد ناظر بهيام وقال : تعالي اخذيه بدخل

اتروش

هيام تقدمت وشالت ايهم من رعد وقالت :

بتطلع شيء ؟

رعد ابتسم وقال : ايه بالله بطلع ويبين

يهيامي شايفة الساعة ؟

هيام بجديّة : طيب وشو له ذا كله المهم

بتتعشى ؟

رعد مشى وقال : ايه

هيام نزلت ايهم في المربع الخاص فيه وكان

مليان العاب وصار يلعب فيهم ودخلت

هيام المطبخ وسوت مكرونة بشاميل

وجهزت وحطت اكواب وجابت العصير



وحطت كل شيء ع الطاولة وقالت بصوت  
عالي : رعد تعال العشاء

م وصلها صوته وتوقعت انه للحين يتروش  
طلعت وم شافت ايهم وركضت للدور الثاني  
ودخلت الغزفة وحصلته ينوم ايهم وقال  
بهدوء : اششش انزلي بجي

هيام ابتسمت وقالت : اف يحلوكم يعساني م  
انحرم منكم

رعد ابتسم لها ولفت هيام ونزل ايهم ولحفه  
وركض علطول ورفعها بين يدينه وقال :  
وش مزيينه الحلوة ؟

هيام ابتسمت وقالت : انتبه تطيحي بس

رعد : اوهووو يهيام الرعد للحين م وثقتي ؟

هيام ضحكت وقالت : اخاف مو عن ثقة !

رعد مشى للطاولة ونزلها وقال : كأنتس  
تعرفيين وش بخاطري

هيام جلست وقالت : بالعافيينية يارب

رعد ابتسم وباس راسها بقوة وقال : اوووه  
يعافيتتس يالدينا

بدوًا يتعشون وصار رعد يحكي لها شلون  
ترقى ومن هالسوالف وبعدها قرروا يسولفون  
عن العرس اللي بعد اربع ايام وش بيلبسون  
وشوي وخلصوا وتساعدوا بالمواعين

رعد : جففيها لاتنسين

هيام رفعت حاجبها وقالت : وش اسوي انا  
الحين ؟

رعد ابتسم وقال : خلصت انا

هيام : وانا بعد

رعد مد يده وشابكت هيام يدها بيده وقال :  
الحييين تجييك النومة الاسطورية

هيام : اي والله

مشوا وطلعوا لغرفتهم وفعلاً بالثانية اللي  
دخلوا فيها انسدحوا وناموا نوووم عمييق ...

" في سيارة كاسر "

وقف عند الاحوال المدنية وقالت وعد : وين  
؟

كاسر ابتسم وقال : بسجل اسم الحلو اللي  
بحضنتس واضيفه لكرت العايلة

وعد ابتسمت وقالت : تمت ع الرعد ؟

كاسر : ايه بالله

وعد : اجل ندعي يصير زي عمه وابوه رجال

كاسر ابتسم وقال : اميين يارب

نزل كاسر وم اخذ وقت طويل الا وهو راجع  
ومع الكرت وفتح باب سيارته وركب وقال :  
وهذا ولدنا وتسجل بأسمنا

وعد شابكت يدها بيد كاسر وقالت : ياالله  
عساني م انحرم

كاسر : منتس يارب

مشوا لبيتهم واول م وصلوا دخلوا وكالعادة  
كأي روتين صلوا وتجمعوا بالصلاة اول م نام  
رعد وحطته وعد بسريره

كاسر : اووف مشتهي بيتزا

وعد نطت جنبه وقالت : نطلب ؟

كاسر : لا تعالي نجهزها انا وياتس

وعد ابتسمت بحب وقالت : الله نسويها ع

شكل قلب ؟

كاسر قام ومسك يدها وقال : تجي ؟

وعد : اييه وتصيير تجنن بعد

كاسر : هذا المعنى الحقيقي لصنعت بحب

وعد فزت ورفعت رجولها وباست خده

وقالت : مع من تحب

كاسر شالها ودار فيها وهو يقول :

يجعلنني م خلاا

وعد ضحكت وقالت : منك يااارب يكاسر

الوعد

كاسر باس مبسمها وقال : وعساني م كسرها

نزلها وبدؤا يطلعون العجين وكل مكونات

البيتزا واشتغلوا عليها وحانت اللحظة اللي

دخلوها فالفرن

وعد بحماس : الله تجنن !!!

كاسر ابتسم وقال : مو كثر تس خلي مني

وعد حضنته وحاوطها كاسر وقال : تعالي

ندور شيء نتابعه

وعد : يالله

مشوا للصالة وجهزوا فلمهم وشوي ودق  
الفرن وراح كاسر يجيبه مع العصيرات اللي  
جابتها وعد وبدؤا ياكلون بحب مع بعضهم  
وناموا ع حالهم وبنفس اماكنهم وبأحضان  
بعضهم ...

" في بيت ابو منصور "

منصور خلص فنجاله وقال : اجل انا

استأذنك يبه

ابو منصور ابتسم وقال : قبل تروح وش

قررتوا انت وسلمى ؟

منصور تذكر دموعها وم طاوعه قلبه يقول  
عكس رغبتها وقال : والله بنسمي ع ذيب  
ابو منصور : ماشاءالله والله ونعم بالذيب  
وبأهله لكن عليك دين تسمي علي

منصور ضحك وقال : لا تكفى

ابو منصور ضحك وضربه وقال : شف  
الوسخ !

منصور طاح يضحك وقال : افا عليك يبه  
ابشر بس بعد ثلاث بزارين

ابو منصور : انقلع بس

ام منصور قاطعتهم من ورا وقالت :  
ماشاءالله انا كلامي يدخل من اذنك اليمين  
ويطلع من اليسار ولا ووش !!

ابو منصور بحدّة : وييميّنن بالله ي منى اذا  
م تعدلتي لا اعدلك الولد وزوجته وشدخلك  
بيينهم !!

منصور طلع بدون اي رد ووقف بعد مدة  
قدام الاحوال المدنية ونزل وسجل اسم ولده  
بأسم " الذيب " ضاف ال التضخيم  
والتفخيم لأسم ولده ومشى لبيته ووصل  
ونزل وسكر سيارته ودخل البيت وكان  
هادىء سكر الباب وراه ومشى لغرفتهم  
وكان الباب مقفل وموجودة رسالة تحت  
الباب ابتسم منصور ونزل لها وسحبها وقرأ  
المكتوب وكان :

منصور زي م زعلتني مستحيل ارضى  
بسرعة عشان كذا بتنام برا وبعيد من  
حضني جدّا يالله اشوفك بكرا !



ضحك منصور ودق الباب وسلمى كانت  
صاحية وقربت وقالت : خير م قریت یعنی ؟

منصور م تكلم ونزل كرت عايلتهم ودخله  
من تحت الباب واستغربت سلمى ونزلت  
وطاحت عينها ع اسم " الذيب " شهقت  
وفتحت علطول وحضنت منصور اللي  
حاوطها وقال بأستهزاء : مستحيل ارضى  
بسرعة يشيينك بس

سلمى عضت اذنه وقالت : اللهجة ؟  
منصور مشى فيها داخل غرفتهم وقال :  
خليتس منها الحين تم رضيتي ؟

سلمى بحماس : وواجد بس !!

منصور ابتسم وباس خدها وقال : ابيه م ابي  
اشوفتس زعلانة ابدًا

سلمى ابتسمت وقالت : وانا معك بزعل ؟

اسمع ليه ضفت اللام ترا ذيب م اسمه كذا

منصور ابتسم وانسده وقال : اعتبريها

اضافتي الخاصة

سلمى انسدت بحضنه وقالت : واااه يكبر

حظيي

منصور قرب وباس راسها وانسده كويس

ونام علطول ولحقته سلمى وقلبها شوي

ويطير من الفرحة وهي تتخيل ردة فعل

اهلها ....

" فالصباح تحديدا الساعة ٥ في بيت ذيب "

صحى ذيب ع اتصال وازعاج جواله سحبه

وقام وطلع من الغرفة فالشرفة ورد وقال :

هلاا بلال



سكر ذيب ومشى للحمام وتوضئ وصلی  
وسلم وخلص وقام ونط ع السرير وصار يهز  
لين اللي م صحت ابداً وطفش ذيب وهو  
يصحي فيها وحضنها بكل قوته وباس راسها  
بقوة وقال : ودعناتس ربي

مشى وخط سلاحه بمكانه وكتب لها رسالة  
ع التسريحة تركها وطلع وسكر بيته وراه  
وطلع علطول بسيارته للمهمة اللي بالقصيم

..

" في بيوت اهل قاضي تحديداً الساعة ١١  
صباحاً "

الكل كان موجود وينتظرون كاسر ووعد  
يوصلون

كاسر وقف عند بيت ذيب وطلعت لين معها  
ورد وهدايا ابتسم كاسر ونزل وقال : هلا  
بالمحمول

ضحك اول م ضربته لين وقالت : لعنه  
يالسربوت انتبه عليها بس

كاسر : وين ذيب ؟

لين ركبت ونزل كاسر الهدايا فالسيارة مع  
هداياه هو ووعد وسكر الشنطة وركب وقال :  
ايوه ؟

لين : ابد والله عنده مهمة

كاسر بملل : والليييل !

وعد ابتسمت وقالت : ممكن يجي قريب

لين : ايه بيجلس ثلاث ايام يعني كويس  
بيحضر الزواج

كاسر : اششوا بيحضر

لين : ايه بالضبط انا خفت اصلاً

مشوا بعدها لبيوت اهلهم ووصلوا والكل  
نزل والكل استنفر يجهز اماكن الهدايا لوعد  
الكاسر وسلمى المنصور

" عند الحریم "

دخلوا لين ووعده وقالت سلمى : م بغيتوا

لين ضحكت وقالت : ووشو البركة في  
اخوتس م جاء

سلمى شهقت وقالت : لاااااا ويينه؟؟

لين : في مهمة وبيرجع بعد ثلاث ايام ع خير

سلمى بحزن قالت : الفف يارب

وعده مسحت ع ظهرها وقالت : معليه

يحببي معليه

ام ضاري بضيق : استودعته الله

لين بحزن : اميين

ام محمد بعصبية : وبعديين !! امشوا

للمجلس الحريم بيجون

مشوا البنات مع جدتهم ووصلوا المعازيم

كلهم

" بدون اي احداث مهمة بعد ٣ ساعات "

تجمعوا بنات مها وحفيداتها وزوجات عيالها

يفتحون الهدايا

سلمى بحب : يالله شوفوا ذيب وش جايب !

رفعت لهم خاتم حجر كريم اسود صغير ع

مقاس يد ولدها وعلطول سحبت حنين

الذيب واخذت الخاتم ولبسته وانهاروا البنات

من صغر حجمه

لين ضحكت وقالت : وقفني بصورة مع الورد  
صورته لين وكتبت بالاستوري " عاش الذيب  
وعاش من هو سمّيه ♥ □ " ونشرتها وشوي  
ووصلها فويس من ذيبها وكان يقول فيه :  
ماشاءالله والله وضبط ع يده فدييته سمّي  
خاله هو

سلمى بحب سجلت فويس له وهي تقول :  
م تقصر ينظر عيني وعضيدي  
سكرت لين جوالها وبدؤا البنات يباركون  
ويصارخون بحماس

شوق بحماس : بنات شوفوا هدية الرعد !!!  
هيام ضحكت ودخلت ومعها ورد داخله  
مفتاح سيارة مرسيدس ومع الورد مبلغ  
وقدرة !



وعد قامت بصدمة وقالت : السيارة لمين ؟

هيام بفرحة : لسّمي رعوّدي

وعد حضنت هيام بكل قوتها وقالت : يمه

صدق مرره شكراً لتس وللرعد

هيام حاوطتها وقالت : شدعوة وعدي

شدعوة ؟

سلمى ابتسمت وقالت : اذا ذي هداياه

بالمولود اجل لو يتزوج ؟

بشرى ضحكت وقالت : عزتي لبنتي م عندها

احد شكلي بحول ع عيالتس يخولة

خولة ضحكت وقالت : م عندي الا مشاري

واكبر منها بخمس سنوات عادي ؟

بشرى : شوفيني انا ومحمد بيننا 9 سنوات

وعادي

خولة : اجل تم تبشرين به

هيام زغرطت وقالت : وولدي لليما خلاص

حنين ضحكت وقالت : وجاته لييما

تقدموا وصاروا يسولفون ويضحكون مع

بعضهم ..

" عند الرجال "

كاسر بحدة : والله يالعضيد انها كثييير قسم

بالله

رعد : يخوي ماهي لك لسَمِّي وشفييك

محترق !

كاسر ضحك وحضن رعد بكل حب وقال

رعد : لك ترا بس كنت انتظر تجيب مولود

واول م سميت علي قلت بسس هذي هي

كاسر : اني عارف يحمار !

رعد توسعت عيونه وقال : رجعتها

طاحوا العيال يضحكون وقال منصور : والله  
وذيب بسم الله عليه م خلى شيء الا وجابه  
!

ضاري : طبعًا !

زايد بفخر : ايه ايه لازم

رعد ابتسم وقال : زيود متى جاء جدي ؟

زايد : اص تكفى امس لخمني اول م حصلته

بحوش بيتي

انفجر كاسر يضحك وذياب معه

رعد مسح وجهه وشنبه وقال : ااه كاسر

متى بتعقل

كاسر وهو طايح ع ذياب يضحك قال : يخى

خلني اضحك

فارس ابتسم وقال : وهو صادز خله

رعد : طيب عرفتوا ذيب متى بيرجع ؟

كاسر كح وعدل صوته من الضحك وقال :

ايه بعد ثلاث ايام

ذياب : جوووي قبل زواجي !

محمد : الاصح بيوم عرسك انت والدبشة

سعود

حمد بحدّة : خير كل شيء الا النسيب

سامي : حمد مسوي فاهم نسيبنا كلنا

يالتيس

رعد ومحمد بصوت واحد قالوا : اعقّب

عكس الباقيين اللي طاحوا يضحكون وقال

حمد : حييي عيينكم يحمود ويالرعد

رعد ابتسم وقال : حيي نباالك

محمد : الله يسلم عينك يحميد

جلسوا العيال وحمد يرافس سامي ويقبصه

وسامي يردها والضحك والمهاوش كان

ماخذ الجو بجهة العيال ...

" فالقصيم "

ذيب بتعب : اه يارب تعبت من اول يوم !

بلال انسدح وقال : يالله هانت اهم شيء انها

يومين اللي بقت

ذيب : ايه وجواتنا معنا

بلال : تشوف فيه فيه حسنات

قاطع حديثهم صوت طلق النار وطلعوا

ركض بلال وذيب وصرخ بلال وقال : ذيب

!!!!

احد العساكر طار علطول وشال جثته اللي  
طاحت قدامهم كلهم والكل ساعدوه وشوي  
وقال حافظ : بعلم اهله طلغوا لي سجل  
الارقام

احد العساكر : توفي ؟

العقيد حافظ : ايه الله يرحمه

العسكري : لا اله الا الله !

سحب السجل علطول وقال : وش اسمه ؟

العقيد حافظ بحزن : ذيب بن عبدالله

العسكري صار ينزل ويقرأ وقال : اقرب رقم

له هو الفريق رعد بن محمد بن قاضي

العقيد حافظ مسك راسه وقال : رعد !!! لا

اله الا الله انا لله وانا اليه راجعون

سحب جواله ودق ع رعد ..

" في بيوت اهل قاضي "

كل العيال طلغوا للحوش وتجمعوا فيه ومن  
السوالف والحكي

رعد قاطعهم وهو يقول : عيال شوي اسكتوا  
والله يستر وش عنده العقيد حافظ يدق

محمد نزل فنجاله وقال : رد

رد رعد ووصله صوته وهو يقول : حضرة  
الفريق رعد ؟

رعد : ارحب حضرة العقيد حافظ امرني ؟

حافظ بحزن قال : عظم الله اجركم في ميتكم

رعد فز وانتفض جسمه كله وقال : هاهاه ؟

حافظ : ذيب بن عبدالله تصاب بقلبه وفقد

الحياة علطول





ابو رعد مسك جواله ودق ع رعد وكان  
مشغول ولف لأمه وقال : يمه م يرد الله  
يستر

ام محمد : الكل معه دق ع واحد منهم !  
دق ابو رعد ع محمد ووصله صوته المهبوز  
وهو يقول : هلا يعمي

ابو رعد بحدة : حمود وش العلم؟؟!  
ابو هيام وابو ضاري طلعا وقال ابو هيام :  
وشفيكم ؟

محمد بحزن قال : يعمي ذيب تصاوب  
ابو رعد : هو طيب؟؟ ولا فييه شيء  
محمد علطول خنقته العبرة وقال بصوت  
باكي : يعمي ذيب توفي

ابو رعد انصعق وطاح علطول ع رجوله وقال

: لا اله الا الله

ام محمد مسكت قلبها وقالت : ووش

يمحمد تكلمم !!

ابو هيام بحدّة : محممد بسم الله علييك

وش العلمم !!

ابو ضاري : ذيب فيه شيء ؟

ابو رعد بحزن وضح ع ملامحه قال : ذيب

مات !!!

لين صرخت من وراهم وقالت : ااايبيشش

؟؟؟!!!

فزوا عمانها وابوها لها وقالت : ييبه وش

قلتت ييبه !! لا يبهه تكفى ذيبب كلمته

الييوم بعد رساللتته تكففى ييبه انا

عارفه ذيبب م يخليينني !!

ابو رعد بحزن حزنها وقال : خلااص  
بينتتي خلااص تكفيين

انهاروا كل من في بيت قاضي بعد خبر كسر  
ظهورهم وكان اول خبر مفجع بعد ابوهم  
وجدهم وصوت صراخ لين كان يكسرهم  
زيادة الكل انفجع والكل م توقع ابدًا كذا  
يصير فيهم قبل فرحتهم ببيان وبعهود  
وبذياب ...

" فالقصيم "

وصلوا العيال ودخلوا للمستشفى ركض  
وشافوا الضباط والعساكر كلهم موجودين  
منصور بصوت عالي : ذيبب عندكم؟!!!

العقيد حافظ طلع وقال : ايه

زايد م قدر يوقف وطاح علطول وفزوا عيال  
خواله له وكان رعد جسد بلا روح كان  
منصفق ولا هو يحس بالعالم

فجأة صرخ احد العساكر وقال : لخبطتوا  
هذا ذيب بن عبدالله بن فايز! وولد عمهم  
العقيد ذيب بن عبدالله بن قايد

شهبوا العيال كلهم وحسوا بردة الروح وقال  
رعد بحدة وبصراخ : انااا احاااسب اللي  
ووصلكم الاسسم غللط والله لا اجره  
وافصله واسررف فييه !!

منصور بهدوء حزن رعد وقال : حصل  
خيير بالرعد

رعد انهار علطول وقال وهو يشد ع منصور :  
اي خيير يمنصور والله لو تذبطني م طلع  
مني دم نشفوا دمي

محمد بحدّة : رعد كاااسرر

رعد فز لأخوه اللي طاح مغمى عليه وكان  
ضغطة نازل ونقلوه للطوارئ وطلع ضاري

وقال : ابي اشوف اخوي الان !

وصلهم صوته وهو يقول : ضاري ؟

ضاري ركض وحضن ذيب بكل قوته وقال :

الحمدلله يارب اللي ن فجعنا فييك

محمد ابتسم وقال : يارب لك الحمد

ذيب ابتسم بخوف وقال : وشفيكم ؟!

رعد مسح وجهه وشنبه واخذ موية وشربها

دفعة وحدة وقال : عديمين المسؤولية

اللي عندك قالوا لنا انك ميت بعيد الشر

ذيب شهق وقال : اسألك بالله !! وكااسرر

وشففيه جعله بعمرري

كاسر فتح عيونه وقال : بسم الله عليك

يالذيب

قرب ذيب وحضن كاسر وبعد منه وسلم

عليهم كلهم وقال : علمتوا اهلنا طيب ؟

محمد قام وقال : لا والله الان اقولهم

دق محمد بس محد كان يرد الكل فالرياض

كانوا منهارين رجع وقال : محد يرد !

ذيب سحب جواله وقال : انا م همني الا

ليني وامي

دق عليها ووصل صوتها المصدوم وهي

تقول : ذيبب !

ذيب ابتسم بضيق من صوتها وقال : عيونه

اسمعي يليني الاسم لخبطوا فيه عشان

اللي مات رحمة الله عليه اسمه ذيب بن

عبدالله بس نختلف بأسم الجد وانا حي  
ارزق والله قولي لأهلي تكفين

لين ضحكت وهي تشاهق وقالت : يالله لك  
الحمد يربي اللي م ذوقتني الفجع والفق  
بأعز خلقك عليي !!

ذيب ابتسم وقال : يجعل يومي قبلتس  
يارب

لين بحدّة : لا ان شاءالله !

سكر ذيب وقامت لين وقالت : لا ذيب م  
ماات لخبطوا بينه وبين احد شابه اسمه  
!

ابو رعد ضحك وقال : اسألتس بالله !?

ابو ضاري سجد علطول وقال : يااارب لك  
الحمد !!

الكل رددوا الحمد والدعاوي للذبيهم والكل

سجدوا فرحة لسلامته ..

" عند العيال "

رعد بحدة : الان بأخذه معي !

العقيد حافظ : تبشر والله

وقع ذيب انه كمل ثلاث ايام وطلع وهو

يضحك وقال : حمدلله الكل ناظروا فيه

بحدة وكمل وقال : احمم اقصد استغفرالله

بس يعني كويس م جلست ثلاث ايام

كاسر ضربه وقال : اياه اي والله الحمدلله

حضنه ذيب وقال : معليك يكاسري ناشب

ناشب لك الله لايعوق بشر!

كاسر حاوطه وقال : اطللق من ينشب

في ذمتي



ترکه ذيب وراح ومسك ذراع زايد وقال :  
طحت لبي قلبك يالعضيد وبسم الله عليك

زايد ابتسم وشد ع ذيب وقال : خرشوني  
فيك ياالذيب

منصور ابتسم وقال : معلييكم سمي ولدي  
م بيجه شيء !

الكل ضربوا جبهاتهم وقال رعد وهو يمسح  
وجهه وشنبه بضحك : ولدك سمي مو هو  
سمي ولدك

الكل انفجروا يضحكون ع منصور اللي حك  
راسه وقال بفشلة : اييه صح المعذرة معاد  
معي عقل من اللي صار !

ذيب ابتسم وقال : بعبيد الشر يارب

الكل بصوت واحد قالوا : اميين

ركبوا سياراتهم وقال محمد : حلوييين

الرياض صد رد !

رعد : الله المستعان يحمود

محمد ربط حزامه وقال : توكلنا ع الله لنجد

العذبة

مشوا كلهم ووصلوا بعد ثلاث ساعات  
وأكملوا ٨ ساعات فالصد والرد والسفر ذا كله  
والخرشة اللي صارت لهم ودخلوا بيوت اهل  
قاضي والكل كانوا فالحوش

ذيب وهو مع كاسر ابتسم وقال : يروحي ع

لين

كاسر بحدّة قال : وولدد محارمنا

ذيب ابتسم بسخرية وقال : والله ان تشبع

ذي الحذيان من وجهك

انفجر كاسر يضحك ونزل ذيب وعلطول  
حضنته لين بكل حب وتركت الكل يشوفهم  
ويعرف ان لين كانت خايفة عليه حاوطها  
ذيب وضحك وقال : خلاص بالقمر خلاص  
لييه الدموع يالمزييونه ؟

لين ضربت راسه بخفه وقالت : اه خوفوني  
والله صرخت حسيت روعي بتطلع وقسم  
بالله

ذيب ابتسم وقال : بسم الله الرحمن عليّ تس  
لين رفعت نقابها وحطت خشمها بين بدلة  
ذيب ورقبته واستنشقت عطره وقالت : يارب  
لك الحمد ع سلامة حبيب الروح وحبيب  
ليينه

ذيب ابتسم وشد عليها وقال : يسلمتس ربي  
يعيون ذيبتس

رعد تنحنح وقال : لين خلصتي ؟

لين بعدت وقالت : اف اف شوفوا من يتكلم  
استاذنا القمة فالاحترام رعد بن محمد !

رعد توسعت عيونه وقال : احلفيي !؟

كاسر انفجر يضحك وقال : جووووي ليين  
عطيبويه

لين ضحكت وقالت : وانا صادقة !

رعد قرب ومسك خشمها وقبصه وقال :  
وسخة ترادين اخوتس الكبير !

لين باست خشمه وقالت : نمزح مع اخوي  
الكبير

رعد ابتسم وقال : يجعله فداتس

مسك يدها ودخلوا كلهم بعد صراخ وبكى  
من خوات ذيب وامه وجلس ساعة يسكت

فيهم لين استوعبوا انه قدامهم وبدأت  
السوالف تزيين والضحك والفرحة اللي الكل  
كان يدعي ان ربي يجعلها دائمة بيت جدهم  
قاضي ..

" بعد ساعة ونص "

ام محمد بعصبية : قوموا قام نقمكم انت  
وياها ع البيوت يالله وانا عرس بعد يومين  
يالله !!

ام رعد ضحكت وقالت : ابشري يعمة

ام فارس : عصبت مهاوي عصبت

ام محمد ضحكت وقالت : م اقوى بس يالله

امشوا

ام فارس ضحكت ومسكت يدها ومشت

معها لغرفتها والكل طلوعوا لبيوتهم ..

" بعد يومين بدون اي احداث مهمة تحديداً

يوم زواج بيان وعهود بذياب وسعود "

الكل تجمعوا بالقاعة والكل كانوا يتكشخون

" هيام تزينت باللون البيجي وكانت تفتن

بمعنى الكلمة ! "

" حنين تزينت هي وليما باللون الابيض "

" لين بلونها الوردى المفضل تزينت ولبست

فستان وردى "

" سلمى بعوايدها لبست وتزينت بالازرق

بعرس اختها "

" بشرى تزينت بالبرتقالي الفاتح ولميس

طابقت فستان امها "

" العنود تزينت باللون الاسود "

" صالحه وجميلة تزينوا باللون الاصفر "

" وعد تزينت بلونها الاحمر القرمزي "

" شوق تزينت بالفستان النمري "

" جيهان تزينت باللون الاخضر الغامق "

" غدي تزينت باللون الكحلي "

هيام بحماس : خلاص جهزتوا ؟

حنين : انا ايه

سلمى : وانا بعد مشينا ؟

طلعوا الثلاثي مع بعضهم للقاعة وبدؤا  
الحضور يوصلون وكان من اكبر افراح  
وزواجات اهل قاضي وشوي وطلعوا كل  
البنات وابتدأ زواج الحریم من منطوق  
الطفاقة وهي تقول :

طير الفرح غنى في بيت اهل قاضي واهل

صالح

والسعادة حلت في قلوبهم وعسى الحزن  
عنهم بعيد

اجمل عروستين عهد وبيان يا رب بارك لهم  
ووفقهم

واتمم عليهم فرحتهم بسعود وذياب وارزقهم  
الحظ الفالح

-

زغرتوا الحريم وبدؤا يرقصون ويصفقون  
والفرح والسعادة كانت ماخذه الجو ..

" بعرس الرجال "

رعد بحدة : عيال شوي تركييز الفرقة وصلوا  
!

كاسر صف جنب اخوه وتم صفهم من النص  
اللي كانوا واقفين فيه ابو رعد وابو ضاري



وابو هيام وابو سلطان والباقيين انقسموا  
من يمينهم وشمالهم ومقابلهم صف اهل  
صالح كلهم

والفرقة دخلت الزواج واصوات الطق  
والاهازيح معتليه في اذن كل حاضر وهم  
يقولون :

ليلة ما يقدر يعيد الكون هذبها  
لليلة اهل قاضي واهل صالح انور نورها  
زود

و السماء نجومها اضوت في ذهبها  
كيف ما تضوي و الكل حاضر و موجود  
بشوق المحبة نلتقي من سعدها  
عرسانا ياكل الحسن فيهم موجود  
وخذوا من يغار البدر من طلة هذبها

خذوا بنت الاصل والكرم والجود

فيهم القصايد ما توفي سببها

وذياب وسعود ياكلون من الشهامة بلا

زود

عيال الرجال و المكارم هم اهلها

و الله يجعل ايامكم حب و ورود

وسعادة يحكي بها الكون و يعجب بها

-

تقدموا احفاد قاضي يعرضون بسيوفهم

قدام انظار الحضور و ابرزهم احفاد صالح

اللي سحبوا سيوفهم و دخلوا معهم

فالعرضة النجدية اللي الكل اتفق ع اتقانها

كاسر بصوت عالي : عششتووواا

محسن ابتسم لكاسر ومسك كتفه وصار  
يعرض جنب كاسر اللي ابتسم وصار يتمايل  
مع محسن

سعود ابتسم وتقدم لذياب ومسكوا بعض  
وصاروا يمايلون سيوفهم ويضربون برجلهم  
الارض

ذياب بهمس لسعود : عشششتت  
يعريسس

سعود ابتسم وقال : الصدق انت العريس  
وعاااشت ايامنا الحلوة يذياب

ذياب بفرحة عظيمة قال : اللهم اميين  
رعد صار يتمايل ومحمد وفارس يمشون ع  
نهجه فالرقص وكانوا ثلاثهم كالمرايا كل  
منهم يعكس الثاني



منصور ضحك وقال : سمعت يبه ؟

ابو منصور ضحك وقال : عاد ذا الرعد مقدر  
اقول شيء

رعد شاف الحريريم بيدخلون وقال : لحظة  
لحظة ويين ؟

الكل لفوا عليه وكمل وهو يقول : الان كلنا  
بجلسة وحدة !

سلمى ابتسمت وقالت : تم في ذمتي

رعد ابتسم وقال : حييي عينتتسس يينت  
عممتتيي

سلمى ضحكت وقالت : حييي عييينك  
يالرعد

تقدموا الحريريم وجلسوا كلهم حول بعض  
وجلسة ترد الروح والسوالف الخائرة والحكي

والقديم عن الماضي وكان كل واحد حاضن

زوجته وعياله

ابتسم ابو رعد وقال : اشوفكم قدام عيوني

وكيف كل واحد معه عايلته وقبل اربع

سنوات كلهم كنتوا مقروشيننا ومزعجيننا

الحمد لله يارب

رعد ابتسم وقال : اجل نرجع نقروشك ؟

كاسر لين حنين

قاموا اخوان الرعد وتقدموا له وحضنوا

بعض وضحكوا الكل وطبقوا فعل رعد

وقامت هيامه وحضنت محمد وقالت : ووااه

يزييننا انا وحمود

رعد رفع عينه لها وقال : يزينتس انتي خلي

حمود في خير



ام محمد بفرحة : خلووههم يحلوهم والله  
وعد ابتسمت وقالت : الله يجبر بخاطرتس  
يجدة محد مدلعنا كثرتس

ام شوق ابتسمت وقالت : واحنا جحدتونا ؟  
ضحكوا الكل وارتفع صوت سامي وهو  
يقول : حاشى وكلا نجحد

فارس بحب : الله يديييمها جمعتنا وقعدتنا  
ولا يذوقنا الفقد ويرحم امواتنا واموات  
المسلمين يارب

الكل : اميينن

بدؤا البزارين يدورون ع اهلهم والجلسة كلها  
ضحك وسوالف تجنن من منطوق مها ع  
عيالها واحفادها كلهم ...





" بعد ست سنوات "

ام رعد بعصبية : ي ايهم بسس لعاد تضرب

لميس !!

ايهم بحدّة : جددة شوفييها تضرب قمرر

اختي !!

ام محمد ضحكت وقالت : خليتس منهم

ام رعد : رفعوا ضغطي يعمة

ام فارس ضحكت وقالت : حمدلله ليما

وذهب م يزعجون

ام هيام : كلهم فيهم بركة معليتس

هيام طلعت من المطبخ وقالت : كفووو

ايهم ايه لاتخلي احد يضرب قمر بنت الرعد !

ايهم : كفوتس الطيب يمه معليتس ازهلي

ام رعد توسعت عيونها وقالت : ذا كلام واحد

توو دخل سبع سنين !!

هيام ضربت صدرها وقالت : تربيتتتي

قمر ضحكت وقالت : كفو ايهم كفو يخوي

ايهم لبس حذيانه وطلع ركض للمجالس

وقابل رعد وقال : هلا بسمي ابوي

رعد لف له وقال : ايهم وش تبي ؟

ايهم استحقره وقال : يشييينك بس خل

اروح للذيب

رعد لحقه ومشوا بس استوقفته ضربة في

ظهره ولف ايهم بعصية وشاف لميس

واخوها سيف وراها وقالت : اييه يكلب م

تضرب اخوي !!

ايهم صار صدره يطلع وينزل وقال : انااا

اوريتتس وانا ولد الرعد

رعد ومحمد دخلوا وقال : ونعمم والله

ايهم لف لأبوه وقال : يبه شف لميس ام

شوشة ذي !!

محمد توسعت عيونه وقال : يووولد !

ايهم طلع لسانه لمحمد وركض لأبوه وقال :

خال محمد تمسك بنتك ولا كيف ؟

محمد ابتسم وقال : خلها تربيبك

لميس طاحت تضحك وقالت : ابلللع

مسوي بتحرض ابوي علي يالبز !

رعد بحدة : بسس خلاص

لميس ارتعبت وركضت داخل ونزل ايهم

ولحقها ودخل رعد للمجلس

محمد : روعتها الله يروع عدوك !

رعد انفجر يضحك وقال : اني متعمد اصلاً

كاسر شال ولده وقال : رعد شف سميك

المؤدب

رعد لف له واخذه وقال : يحللووه صدق

قمر من وراه قالت : بابا والله لا اعلم ماما

العيال طاحوا يضحكون عليه وقال كاسر :

ايبيه كفوو حبيبة عمها علميها

رعد رمى رعد ع ابوه وقال : خذ ولدك

المخيس ذا

ذيب ابتسم وقال : شوفوا بس بنتي كيف

قمر بحدّة : اييه واضح والله انها ملعونه

اصل !

ذيب توسعت عيونه وقال : من ريم !

قمر : اييه رييم بنت عمه لين

انفجروا العيال يضحكون وشال رعد بنته  
وقال بصوت عالي : يووولد طرريبييق

هيام تقدمت وقالت : اح وش مسوية بعد

رعد ابتسم وباس خشمها وقال : امسكيها  
والاصح امسكي لسانها

هيام ضحكت وقالت : ابششر

دخلت فيها وطلعت قمر للحوش مع بقية  
العيال تلعب ...

" عايلة رعد الهيام "

رعد عاش ٦ سنوات مليانة فرح وانجازات  
بجانب حب حياته هيامه وانجبوا ٣ اطفال

ايهم ( البكر )

اللي يبلغ من العمر ست سنوات

قمر ( اول بنت لهم وكانت جميلة ع اسمها  
وشابهت امها بكثير ملامح )

تبلغ من العمر اربع سنوات ونص

همام ( اخر عنقودهم ولد )

يبلغ من العمر سنة ونص

—

" عايلة فارس الحنين "

فارس بالمثل كمل حياته ع نهج الحب  
والاحترام مع حنينه وانجبوا طفلتين

ليما ( البكر )

واللي تبلغ من العمر خمس سنوات

وذهب ثاني بناتهم

واللي تبلغ من العمر ثلاث سنوات

—  
" عايلة محمد البشرى "

محمد وبشرى تخطوا حاجز الحب وكانوا  
عاشقين لبعضهم رغم فرق عمرهم وانجبوا  
٤ اطفال

لميس ( البكر )

واللي تبلغ من العمر تسع سنوات

سيف

واللي يبلغ من العمر سبع سنوات

والتوأم ملك ومالك

واللي يبلغون من العمر اربع سنوات

—  
" عايلة كاسر الوعد "

وعد وكاسر عاشوا حياة سعيدة وكل منهم  
يعطي وياخذ وانجبوا ولدهم الوحيد سمي  
بطلنا

رعد ( البكر )

واللي يبلغ من العمر خمس سنوات

---

" عايلة هادي الشوق "

هادي تقبل اغلاطه وصحها وكمل حياته  
مع عشيرة الروح شوق اللي م تركته ابدًا  
وكملت معه طوال الست سنوات وناويينها  
للأبد وانجب منها تّوام

فهد وسند

اللي يبلغون من العمر اربع سنوات

---



" عايلة ذيب اللين "

لين وذيب تكاتفوا مع بعضهم وطاروا  
ببعض ووصلوا اقصى مراحل الحب وانجبوا  
طفلين

ريم ( البكر )

واللي تبلغ من العمر خمس سنوات

وضاري

واللي يبلغ من العمر سنتين

—

" عايلة منصور السلمى "

عاش منصور مع سلمى بحب وكرم تحت  
كرهه امه لزوجته وعياله لكن رغم حزنه ع  
وفاتها لكن حس انه خيرة لعياله وانجب من  
حببية عمره طفلين

الذيب ( البكر )

واللي يبلغ من العمر خمس سنوات

ليلى

واللي تبلغ من العمر ثلاث سنوات

—

" عايلة سالم العنود "

سالم رغم قسوة الوقت عاش بحب مع  
عنوده وأنجب منها ولدهم الوحيد اللي نجى  
بصعوبة وانفجعوا بخبر عدم قدرة العنود ع  
الانجاب مره ثانية

سلطان ( البكر والوحيد )

ويبلغ من العمر ست سنوات

—

" عايلة سعود العهود "

سعود وعهود كانوا غارقانين ببعضهم  
وانجبوا بنت وحيدة وينتظرون طفلهم الثاني

عهد ( البكر )

واللي تبلغ من العمر خمس سنوات

—

" عايلة حمد الغدي "

حمد وغدي كانوا الطف ثنائي والكل اتفق ع  
حبهم لبعضهم وانجب حمد من غدي  
طفلتين

شوق ( البكر )

واللي تبلغ من العمر خمس سنوات

اثير

واللي تبلغ من العمر سنة

—

" عايلة ذياب البيان "

ذياب وبيان صدموا عايلتهم بأنجابهم بعد  
زواجهم بتسع اشهر بس وعاشوا بحب مع  
بعضهم وعطى ذياب ما وراه ودونه لعيون  
بيان وانجب منها ثلاث اطفال

عبدالكريم ( البكر )

واللي يبلغ من العمر ست سنوات

سلمى

واللي تبلغ من العمر ثلاث سنوات

ادهم

واللي يبلغ من العمر سنتين



وقف ضدّهم وكمّلوا يد بيد معهم اطفالهم  
الثلاثة الكل بيعيش مثلهم بس لا تأسون  
من الحُب !

ممکن يهزمكم وانتوا جاهلين بدربه ؟

اتمنى تكون روايتي الاولى اول انطلاقتي  
ككاتبة عظيمة واتمنى تكون حازت اعجابكم  
كلكم واستودعتها الله واودع فيها عايلة  
قاضي كلهم بحب وحزن

ونقول نلتاكم بأذن الله برواية قادمة الجُود  
تودعكم جميعًا اشوفكم ع خيبير

.....

انتهى الرواية ادموني بنجمة وكومنت

تمت بحمد الله ❏